

كِتَابُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ

تأليف

الشيخ الامام شهاب الدين

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الجوى الرومى البغدادى

المجلد الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد

وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين

كتاب السنين المهمة من كتاب معجم البلدان

باب السنين والالف وما يليهما

١٠. اسَابَاطُ كِسْرَى بالمداين موضع معروف وبالعجمية بَلَّاس اباز وبلاس اسم رجل وقد ذكر في الباه وقال ابو المنذر انما سُمِّي سَاباط بالمداين بساباط بن باطا ينزله فسُمِّي به وهو اخو الحرجان بن باطا الذي لقى العرب في جمع من اهل المداين، والساباط عند العرب سقيفة بين دارين من تحتها طريق نافذ والجمع سوابيط وسابطات، وقيل فيه افرغ من حَجَّام سَاباط عن الاصمعي ١٥ وكان فيه حَجَّام يحجم الناس بِنَسِيْمَةٍ فان لم يجمه احدٌ حجم امه حتى قتلها فضربه العرب مثلاً، واياه اراد الاعشى بقوله يذكر النعمان بن المنذر وكان ابرويز الملك قد حبسه بساباط ثم القاه تحت لرجل القبيلة

ولا الملك النعمان يومَ لَسْقِيَّتِهِ بَأَمَّتِهِ يُعْطَى القُطُوطُ وَيَأْفُقُ
وَتُجِبِّي اليه السَّيْلُكُونَ ودونها صرِيفُونَ في انهارها والخَوْرَنَقُ
ويَقْسَمُ امرَ الناسِ يوما وليلة وهم ساكتون والمنية تَنْطَفُفُ
ويامر لليَحْمُومِ كلَّ عَشِيَّةٍ بَقَمَّتْ وتعليقُ فقد كاد يسبق
تعالى عليه الجَلُّ كلَّ عَشِيَّةٍ ويرفع نقلا بالصَّحَى ويعسرق
فذاك وما أَتَجَّى من الموتِ رَبِّهِ بساباط حتى مات وهو مُحَرَّرَقُ

وقال عبيد الله بن الحر

دعاني بشراً دعوةً فاجبتُها بساباط ان سيقنت اليه ختوف
فلم أخلف الظن الذي كان يرتجى وبعض أخلاء الرجال خلوف
فان تك خيلي يوم ساباط أجمت وأقزعا مر الععدو زحوف
فا جنبت خيلي ولكن بدت لها الوف اتت من بعدهن ألوف

وقال أبو سعد وساباط بليدة معروفة بها وراء النهر قرب اشروسنة على عشرة فراسخ من جند وعلى عشرين فرسخاً من سمرقند ينسب اليها طمايفة من اهل العلم والرواية منهم أبو الحسن بكر بن احمد الفقيه الساباطي الاشروسني حدث عن الفخ بن عبيد السمرقندي وروى عنه أبو نذر عثمان بن محمد ابن محمد التيمي البغدادي وقال أبو سعد ظني ان منها أبو العباس احمد بن عبد الله بن المفضل الحيري الساباطي حدث عن علي بن عاصم ويزيد بن هارون وغيرهما

سابور آباد كانه مخفف من سابور مضاف الى ابال علي عادتهم بلد
سابورج بعد الالف بلا موحدة ثم راء مشددة مضمومة ثم واو ساكنة واخيرة
دا جيم موضع بنواحي بغداد

سابس بضم الباء الموحدة بعد الالف نهر سابس قرية مشهورة قرب واسط على طريق القاصد لبغداد منها على الجانب الغربي
سابورخواسنت سابور اسم ملك من ملوك الاكاسرة ثم خلاء معجمة وواو خفيفة وبعد الالف سين مهملة وتاء مثناة من فوق وهي بلدة ولاية بين خوزستان
٢٠ واصبهان وكان السبب في تسميتها بذلك ان سابور بن اردشير لما تخلى عن ملكته وغاب عن اهل دولته بحكم المتجمين بقطع يكون عليه كما نذكره ان شاء الله تعالى في منارة الحوافر خرج اصحابه يطلبوه فلما انتهوا الى نيسابور فلما نيسابور اي ليس سابور فسميت نيسابور ثم وقعوا الى سسابور

خواست فسلوا هنالك ما تصنعون فقالوا سابور خواست اي نطلب سابور
 فسمى الموضع بذلك ثم وقعوا الى جنديسابور فوجدوه هنالك فقالوا وندي
 سابور اي وجد سابور ثم عربت فقييل جنديسابور كذا قيل وسابورخواست
 بينها وبين نهاوند اثنان وعشرون فرسخا لان من نهاوند الى الاشتهر عشرين
 فراسخ ومن الاشتهر الى سابورخواست اثنا عشر فرسخا ومن سابورخواست الى
 اللور ثلاثون فرسخا لا قرية ولا مدينة واللور بين سابورخواست وخوزستان
 وقال علي بن محمد بن خلف ابو سعد يمدح فخر الدولة ابا غالب خلف
 الوزير

هو سيف دولتك الذي اغنيته بطول باعك عن وسيع خناه
 فغدا بطول يديك لو كلفته شق السحاب ببرقه لغزاه
 واذا فتفتت به لراس مستوح بالروم من سابورخواست اتاه

سابور بلفظ اسم سابور احد الاكاسرة واصله شاه پور اي ملك پور وپور الابن
 بلسان الفرس قاله الازهرى وقال الأعشى

وساق له شاه پور الجنو د عامين يضرب فيه القدم

ومن سابور الى شيراز خمسة وعشرون فرسخا وسابور في الاقليم الثالث وطولها
 ثمان وسبعون درجة وربع وعرضها احدى وثلاثون درجة كورة مشهورة بارض
 فارس ومدينتها النوبندجان في قول ابن الفقيه وقال البشارى مدينتها
 شهرستان وقال الاصطخرى مدينتها سابور وبهذه الكورة مدن اكبر منها مثل
 النوبندجان وكازرون ولكن هذه كورة تنسب الى سابور الملك لانه هو الذى
 بنى مدينة سابور وهى فى السعة نحو اصطخر الا انها اعمر واجمع للبناء وايسر
 اهلا وبنائها بالطين والحجارة والجص ومن مدن هذه الكورة كازرون وجيره
 ودشتبارين وخمايجان السفلى والعليا وكندران والنوبندجان وتوز والاكرا
 وجنبد وخشمت وغير ذلك وبسابور الادهان الكثيرة ومن دخلها لم يزل

يشتم رواجا طيبة حتى يخرج منها وذلك لكثرة رباحينها وانوارها وبساتينها،
وقال البشارى سابور كورة نزهة قد اجتمع في بساتينها النخل والزيتون
والانرج والخروب والجوز واللوز والتين والعنب والسدر وقصب الكسر والبنفسج
والياسمين انهارها جارية وثمارها دائية والقرى متصلة تمشى اياما تحت ظل
الاشجار مثل صغد سمرقند وعلى كل فرسخ يقال وخباز وهي قرية من الجمال،

وقال العمري سابور نهر وانشد

ابيت جسر سابور مقيما يُورقي انينك يا معين،

وقد نسبوا الى سابور فارس جماعة من العلماء منهم محمد بن عبد الواحد
بن محمد بن الحسن بن حمدان الفقيه ابو عبد الله السابورى حدث بشيراز
عن ابي عبد الله محمد بن علي بن عبد الملك روى عنه ابو القاسم هبة الله
بن عبد الله بن عبد الوارث الشيرازى وغيره، وكان للمهلب وقايع بسابور
مع قطري بن الفجاءة والخوارج طويلة ذكرها الشعراء قال كعب الأشقرى
تساقوا بكأس الموت يوما وليلة بسابور حتى كادت الشمس تطلع
بمعترك رضاضه من رحالهم وعفر يرى فيها القنما المستجوع
واسابور ايضا موضع بالبحرين فتح على يد العلاء بن الحضرمي في ايام ابي بكر
رضه عنوة في سنة ١٣ وقال البلاذرى فتح في ايام عمر رضه،

السابورية مثل الذي قبله وزيادة النسبة الى مؤتث قرية على الفرات مقابل
بالس،

سايمة من نواحي اليمن من مخلاف سخان،

ساتيدما بعد الالف تاء مثناة من فوق مكسورة وياء مثناة من تحت ودال
مهملة مفتوحة ثم ميم والفاء مقصورة اصله مهمل في الاستعمال في كلام العرب
فلما ان يكون مرتجلا عربيا لانهم قد اکتروا من ذكره في شعرهم واما ان يكون
عجميا قال العمري هو جبل بالهند لا يعرفه اهلها وانشد

وأبرد من ثلج ساتييدا وأكثر ماء من العكبريش

وقال غيره سمي بذلك لأنه ليس من يوم إلا ويسفك فيه دم كأنه اسمان جعل
اسما واحدا ساق دما وساق وسادي بمعنى وهو سدى الثوب فكان الدماء
تسدى فيه كما يسدى الثوب وقد مدته الجحترى فقال
ه ولما استقلت في جلولا ديارهم فلا الظهر من ساتييدما ولا اللحف

وانشد سيبويه لعمر بن قمنة

قد سأتني بنت عمرو عن آل ارضين ان تفكر اعلامها
لما رأت ساتييدا استعبرت لله ذر اليوم من لامها
تذكرت أرضا بها اهلها اخوانها فيها واعمامها

١. وقال ابو الندى سبب بكاها انها لما فارقت بلاد قومها ووقعت الى بلاد الروم
ندمت على ذلك وانما اراد عمرو بن قمنة بهذه الابيات نفسه لا بنته فكنتي
عن نفسه بها ، وساتييدا جبل بين ميثاقرين وسعرت وكان عمرو بن قمنة قال
هذا لما خرج مع امره القيس الى ملك الروم وقال الأعشى

وهرقلا يوم ذى ساتييدا من بنى بروجان ذى لباس رجع

ه وقد حذف يزيد بن مفرغ ميمه فقال فدير سوى فساتييدا فبصري

قلت وهذا يدل على ان هذا الجبل ليس بلهند وان العراني و قد ذكر
غيره ان ساتييدا هو الجبل المحيط بالارض منه جبل بارما وهو الجبل المعروف
بجبل حمرين وما يتصل به قرب الموصل والجزيرة وتلك النواحي وهو اقرب الى
الصحة والله اعلم ، وقال ابو بكر الصولي في شرح قول ابى نواس

ويوم ساتييدا ضربنا بنى الاصفر والموت في كتابيها

٢.

قال ساتييدا نهر يقرب أرزن وكان كسرى برويز وجه اياس بن قبيصة الطاهى
لقتال الروم بساتييدا فهزمهم فافتخر بذلك وهذا هو الصكيح وفي بلاد
الهند خطأ فاحش ، وقد ذكر الكسرى فيما أوردناه في خبر دجلة عن

المرزبان عنه فذكر نهرا بين آمد وميافارقين ثم قال ينصب اليه وادي ساتييدا وهو خارج من درب الكلاب بعد ان ينصب الى وادي ساتييدا وادي الزور الآخذ من الكلك وهو موضع ابن بقراط البطريق من ظاهر ارمينية قال وينصب ايضا من وادي ساتييدا نهر ميافارقين وهذا كله مخرج من بلاد الروم فانه هو والهند يا لله للعجب ، وقول عمرو بن قنمة لما رات ساتييدا يدل على ذلك لانه قاله في طريقه الى ملك الروم حيث سار مع امره القيس وقال ابو عبيدة ساتييدا جبل يذكر اهل العلم انه دون الجبال من بحر الروم الى بحر الهند ،

ساجر بعد الالف جيمر مكسورة ثم راء مهملة قال الليث الساجر السيل الذي يملأ كل شيء وقال غيره يقال وردنا ماء ساجرا اذا ملأه السيل قال الشماخ

وأخى عليها ابنا يزيد بن مسهر ببطن المراض كل حسي وساجر وهو ماء باليمامة بوادي السمر وقيل ماء في بلاد بني ضبة وعكلم وهما جيران قال عمار بن عقيل بن بلال بن جرير

فأني لعكلم ضامن غير نخفر ولا مكذب ان يقرعوا سن ناد
 ١٥ وان لا يجلوا السر ما دام منكم شريد ولا الختماء ذات المخارم
 ولا ساجرا او يطرحوا القوس والعصا لاعدلهم او يوطنوا بالمناسم
 وقال سلمة بن الخشرب

وامسوا خلاء ما يفرق بينهم على كل ماء بين قيد وساجر

وقال الشمهري اللص

٢. تمتت سليمي ان اقيم بأرضها واتى وسلمي وبها ما تمتت

الا ليت شعري هل ازورن ساجرا وقد رويت ماء الغوادي وعلت ،

الساجور بعد الالف جيمر واخره راء بلفظ ساجور الكلب وهي خشبة تجعل في عنقه يقاد بها وهو اسم نهر بمنبج قال الجعفي يذكره

ما راينا الحُسَيْنَ أَلْغَى صَوَابًا مَذْ شَرَكْنَا الحُسَيْنَ فِي التَّدْبِيرِ

بِكَ أُعْطِيَتْ مِنْ مُبَرِّ اشْتِيَاقِي بُرْدِي زَلْفَةً عَلَى السَّاسِجُورِ ء

سَاجُومٌ فاعول من سَجَمَ الدمع اذا هطل اسم موضع قال نصر ساجوم بالميم وادء

سَاجُو بِنَقْص الميم عن الذى قبله موضع عن العيراني واللذ اعلم ء

ه السَّاجُ بالجيم بلفظ الخشب المعروف بالساج مدينة بين كابول وغزني مشهورة

هناك ء

السَّاحِلُ بعد الالف حاء مهملة واخره لام بلفظ ساحل البحر وهو شاطِئَةٌ

موضع من ارض العرب بَعَيْنُهُ قال ابن مقبل

لَمِنَ الدِّيَارِ عَرَفْتُهَا بِالسَّاحِلِ وَكَانَ بِهَا أَلْوَجُ حَقْنِ مَائِلِ

١. قال الازدي هو موضع بَعَيْنُهُ ولم يرد به ساحل انجر ء

سَاحُوْقٌ بعد الالف حاء مهملة واخره قاف فاعول من السحوق قال بعضه

هَرَقَنَ بِسَاحُوْقٍ جَفَانًا كَثِيرَةً ء وَيَوْمَ سَاحُوْقٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ء

السَّادَةُ محرثة بالميمامة عن ابى حفصة ء

سَارَكُونٌ بعد الالف راء مهملة وكاف واخره نون قرية من قرى بخارا ينسب

ه اليها ابو بكر محمد بن اسحاق بن حاتم الساركونى يروى عن ابى بكر محمد

بن احمد بن حبيب روى عنه ابو عبد الله ابن مالك الخنماتى ء

سَارَوَانٌ بعد الالف راء ثم واو واخره نون موضع ء

سَارُوْقٌ بعد الالف راء واخره قاف فاعول من السرقة موضع بأرض الروم الساروق

تعريب سارو وهو من اسماء مدينة همدان قالوا اول من بناها جم بن نوجهان

٢. وسمها سارو فعربوها وقالوا ساروق وفي اخبار الفرس بكلامهم سارو جم كرد

دارا كَمَرٍ بِسَمْتِ بَهْمَنْ اسفنديار بسر آورد اى الساروق بناها جم وشد

منطقة دارا اى عمل عليه سوراً واستتمه واحسنه بهمن بن اسفنديار ء

سَارُونِيَّةٌ بعد الالف راء ثم واو ثم نون مكسورة وياء مثناة من تحت عقبه

قرب طبرية يصعد منها الى الطور،

سارية بعد الالف راء ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة بلفظ السارية وفي الاسطوانة والسارية ايضا السحابة الله تبارك وتعالى واصلا من سري يسري سري وسري انا سار ليلا وفي مدينة بطبرستان وفي في الاقليم الرابع طولها سبع وخمسون درجة وخمسون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة ، قال البلاذري كور طبرستان ثمان كور سارية وبها منزل العامل في ايام الظاهرية وكان العامل قيل ذلك في امل جعلها ايضا الحسن بن يزيد ومحمد بن زيد العلويان دار مقامهما وبين سارية والبحر ثلاثة فراسخ وبين سارية وامل ثمانية عشر فرسخا ، والنسبة اليها ساري وطبرستان في مازندران ، قال محمد بن طاهر القاسمي ينسب الى سارية من طبرستان سروي^١ منهم ابو ال

محمد بن صالح بن عبيد الله السروي الطبري روى عنه محمد بن بشير

يتدار وزياد بن ايوب ومحمد بن المثني وابو كريب وخلفه

تعدادهم روى عنه ابو القاسم علي بن الحسن بن الربيع القرشي وابو الحسين

بن حاتم الصرمي وعبيد الله بن محمد الخواري قال شيرويه قال ابو جعفر

المخاطب انكشف امره بالرقى عند ابن ابي حاتم وما قدم الرقى نبكرته ابن

ابي حاتم ثم ظهر من امره ما ظهر فأخرج من الرقى ومات حاله وروى حديث

لا تكلم الا بوز حديث عيشة من طريق عروة فانكرت عليه وقصدته وقلت

له تخرج اصلك فلم يكن له اصل وكان مخلطا وسار الى الاهواز فانكشف امره

بها ايضا ، وقال عبيد الرحمن الانماطي سألت جعفر بن محمد الكرابيسي عن

محمد بن صالح فقال ما سمعت احدا يقول فيه شيئا ،

ساري مخفف الياء هي سارية المذكورة قبل وقال العمري الساري موضع قال

الشماع

خنت الى سكة الساري تجاوبها حمامة من حمير ذات اطواي

والسكة الطريقة الواضحة ،

سازة بالزاه قرية باليمن من نواحي بني زبيد ،

ساسان بلفظ جد ملوك الاكاسرة الساسانية محلة يرو خارجة عنها من قرب

الغيروزية عن ابي سعد وينسب اليها بعض الرواة ،

ساسكون من قرى حماة ينسب اليها المهذب حسن الساسكوني شاعر شاع

عصري انشدني له بعض اصحابنا ابياتا في الجبول كتبت فيه ،

ساسجرد بعد الالف سين اخرى مفتوحة ثم نون ساكنة وجيم مكسورة ثم

راء ودال مهملتان قرية على اربعة فراسخ من مرو على طريق الرمسل وقد

نسب اليها بعض الرواة ،

ساسبي بعد الالف سين اخرى بلفظ النسبة الا ان ياءه خفيفة قرية تحت

واسط الحجاج ينسب اليها ابو المعالي ابن ابي الرضا بن بدير الساسبي سمع ابا

الفخ محمد بن احمد بن بختيار المانداي الواسطي ،

الساعد من ارض لليمن لحكم بن سعد العشيرة وهي قرية ،

ساعدة وهو في الاصل من اسماء الاسد علم له ذو ساعدة في جبال ابي وقد

ها ذكرت ،

ساعير في التورية اسم لجبال فلسطين نذكره في فاران وهو من حدود الروم

وهو قرية من الناصرة بين طبرية وعكا وذكره في التورية جاء من سينا يريد

مناجاته لموسى على طور سينا واشرق من ساعير اشارة الى ظهور عيسى بن

مريم عمر من الناصرة واستعلن من جبال فاران وهي جبال احجاز يريد النبي

م وهذا في الجزء العاشر في السفر الخامس من التورية واللد اعلم ،

ساعرج بعد الالف غين محجمة مفتوحة وراء ساكنة وجيم وقد يقال بالصاد

من قرى الصغد على خمسة فراسخ من سمرقند من نواحي اشترخسن قد

نسب اليها بعض الرواة ،

سَافِرْدَز بعد الالف فالا ثم را ساكنة ثم دال مهملة مكسورة واخره زالا قرية
على جَبْحون قريبة من آمل الماء على طريق خوارزم نسب اليها بعض
الرواة

السَّافِرِيَّةُ قرية الى جانب الرملة تولى بها هاني بن كَثُوم بن عبد الله بن
ه شريك بن ضمضم الكندي ويقال الكنانى الفلسطينى في ولاية عمر بن عبد

العزير وروى عن عمر بن سلا وعبد الله بن عمر ومعاوية بن ابي سفيان
سَاقٌ بلفظ ساق الرجل هضبة واحدة شامخة في السماء لبنى وهب ذكرها
زهير في شعره وقال السكونى ساق ماء لبنى عجل بين طريق البصرة والكوفة الى
مكة وذات الساق موضع اخر وساق الفريد في قول الحظيمة

١. نظرت الى قوت ضكى وعبرتى لها من وكيف الراس شق وواشل

الى العير تُحْدَى بين قو وضارج كما زال في الصبح الاشياء الحوامل
فاتبعتهم عيى حتى تفترقت مع الليل عن ساق الفريد الجامل

وساق الجواء موضع اخر والجواء الواسع من الاودية ، وساق القرو ايضا جبل
في ارض بنى اسد كانه قرن ظبى ويقال له ساق القروين وانشد الحفصى

١٥ اقفر من خولة ساق قروين فالحضر فالركن من ابائين

السَّاقَةُ حصن باليمن من حصون ابين

سَاقِطَةٌ بعد الالف قاف مكسورة ثم طاء مهملة بلفظ واحدة الساقط ضد
المرتفع موضع يقال له ساقطة النعل

سَاقِيَّةُ سليمان قرية مشهورة من نواحي واسط منها القاضى على بن رجاء
٢. ابن زهير بن على ابو الحسن بن ابي الفضل اقام ببغداد مدة ينتفقه في مذهب

الشافعى رضى ورحل الى الرحبة وواصل ابن المتقنة وسمع ببغداد ابا الفضل
ابن ناصر وغيره ورجع الى ناحيته فولى القضاء بها وكان ابوه قاضيا بهما وولى

قضاء ايضا ومات بواسط ماخذرا من بغداد سنة ٥٩٤ ومولده في سنة ٥٢٩

سَاكِبِدْيَارُ بَعْدَ الْاَلْفِ كَافٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ
 ثُمَّ بَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ زَايَةٌ مِنْ قَرِيٍّ نَسَبٌ اَلِيهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ ،
 سَالِحِيْنَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ صَالِحِيْنَ وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ وَاِنَّمَا هُوَ السَّيْلَحِيْنَ قَرِيَّةٌ بِبَغْدَادَ
 نَدَكَرَهَا فِي بَابِهَا اِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى وَقَدْ نَسَبَ اَلِيهَا عَلِيُّ هَذَا الْفِطْرُ أَبُو زَكَرِيَّا
 ° يَحْيَى بْنُ اسْحَاقَ السَّالْحِيْبِيِّ الرَّجُلِيُّ رَوَى عَنْ اَللَيْثِ بْنِ سَعْدٍ رَوَى عَنْهُ اَحْمَدُ
 بْنُ حَنْبَلٍ رَضِيَ وَاهْلُ الْعِرَاقِ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٣٠ هـ

سَالِمٌ مَدِيْنَةٌ بِالْاَنْدَلُسِ تَتَّصِلُ بِاَعْمَالِ بَارُوشَةَ وَكَانَتْ مِنْ اَعْظَمِ الْمُدُنِ وَاَشْرَفِهَا
 وَاكْثَرُهَا شَجَرًا وَمَاءً وَكَانَ طَارِقٌ لَمَّا افْتَتِحَ الْاَنْدَلُسُ اَلْقَاهَا خَرَابًا فَعَمَّرَتْ فِي الْاِسْلَامِ
 وَهِيَ الْاَنُّ بِيَدِ الْاَفْرَنْجِ ،

١٠. سَالُوْسٌ ذَكَرَتْ فِي الشَّيْبِ وَهَاهُنِيْ اَوَّلِيْ مِنْهَا وَهِيَ فِي الْاَقْلِيْمِ الرَّابِعِ طَوْلِهَا خَمْسٌ
 وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَاَرْبَعُونَ دَقِيْقَةً وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ
 دَقِيْقَةً ،

سَامَانٌ آخِرُهُ نُونٌ قَالَ الْحَازِمِيُّ سَامَانَ مِنْ مَحَالِّ اَصْبِهَانَ يَنْسَبُ اَلِيهَا أَبُو
 الْعَبَّاسِ اَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّامَانِيُّ الصَّخَّافُ حَدَّثَ عَنْ اَبِي الشَّيْخِ الْحَافِظِ وَغَيْرِهِ
 ١٥. نَسَبُهُ سَلِيْمَانَ بْنِ اِبْرَاهِيْمَ ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ الْبَنَاءُ الْبَشَّارِيُّ
 سَامَانَ قَرِيَّةٌ بِمَوَاحِي سَمَرْقَنْدِ اَلِيهَا يَنْسَبُ مَلُوكُ بَنِي سَامَانَ بِمَا وَّرَاهُ النَّهْرُ
 وَيَزْعَمُونَ اَنْهُمْ مِنْ وُلْدِ بَهْرَامِ جُورٍ وَيُوَيِّدُ اَنْهُمْ يَقُولُونَ سَامَانَ خُدَاهُ بْنُ جُبَا
 بْنِ طُمُعَاثِ بْنِ نُوشَرْدِ بْنِ بَهْرَامِ جُورٍ وَاخْتَلَفُوا فِي ضَبْطِ لِقَطْعِهِ جُبَا عَلَى عِدَّةِ
 اَقْوَالٍ فَالْمَعْنَى ضَبْطُهُ جُبَا بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَالبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ وَضَبْطُهُ الْمُسْتَغْفَرِيُّ بِالْفَتْحِ
 ٢٠. وَقَالَ يَرُودِيٌّ بِالنَّهْرِ وَيَرُودِيٌّ بِالْحَاءِ وَيَرُودِيٌّ بِالْحَاءِ كَذَا قَالُوا وَقَالَ الْفَرِغَانِيُّ فِي تَارِيخِهِ
 حَدَّثَنِيْ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْخَارِيُّ اَنْ اَصْلَهُمْ مِنْ
 سَامَانَ وَهِيَ قَرِيَّةٌ مِنْ قَرِيٍّ بَلْخِ مِنْ الْبَهْرَمَةِ وَيُمْكِنُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْقَوْلِيْنِ لِاَنَّ
 سَامَانَ خُدَاهُ مَعْنَاهُ مَالِكُ سَامَانَ لِاَنَّ خُدَاهُ بِالْفَارْسِيَّةِ الْمَلِكُ فَيَكُونُ اَرَادُوا

ذلك ثم غلب عليهم هذا الاسم ولذلك كقولهم شاه ارمن لمالك الارمن
وخوارزم شاه لصاحب خوارزم ويقولون لروساه القرى ده خدا لان ده اسم
القرية وخدا مالك كانه قال مالك القرية او رب القرية

سام من قرى دمشق بالغوطة قال المحافظ ابو القاسم عثمان بن محمد بن
عبد الله بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان كان يسكن قرية سام من اقليم
خولان من قرى دمشق وكانت لجده معاوية وله ذكر

سام بنى سنان مضاف الى بنى سنان قبيلة لعلها من البربر وهي قلعة بالمغرب
في جبال صنهاجة القبيلة وراء جبل درن وبيروى بتشديد الميم

سامراء لغة في سر من رأى مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرف دجلة
١٠ وقد خربت وفيها لغات سامراء ومدود وسامرا مقصور وسر من رأى مهموز الآخر

وسر من رأى مقصور الآخر اما سامراء فشاهده قول البخارى
وأرى المطايا لا قصور بها عن ليل سامراء تدرة

وسر من رأى مقصور غير مهموز في قول الحسين بن الضحاك

سر من رأى أسر من بغداد قاله عن بعض ذكرها المعتاد

١٥ وسر من رأى مدود الآخر في قول البخارى

لأرحلن وآمالى مطرحة بسر من رأى مستبطن لها القدر

وسامرا مقصور وسر من رأى وساء من رأى عن الجوهري وسراء وكتب المنتصر
الى المتوكل وهو بالشام

الى الله أشكو عبيرة تسخير ولو قد حدا الحادى لظلمت تحدر

٢٠ فيما حسرتا ان كنت في سر من رأى مقيما وبالشام الخليفة جعفر

وقال ابو سعد سامراء بلد على دجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخا يقال لها سر

من رأى فحفظها الناس وقلوا سامراء وهي في الاقليم الرابع طولها تسع وستون

درجة وثلاثا درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وسدس تعديل نهارها اربع

عشرة ساعة غاية ارتفاع الشمس بها تسع وسبعون درجة وثلاث ظل الظهر
درجتان وربع ظل العصر اربع عشرة درجة بين الطولين ثلاثون درجة سمت
القبلة احدى عشرة درجة وثلاث وعن الموصل ثلاث وثمانون درجة وعرضها
ماية وسبع عشرة درجة وثلاث وعشرون وبها السرداب المعروف في جامعها
الذى تزعم الشيعة ان مهديهم يخرج منه وقد ينسبون اليها بالسمرمري
وقيل انها مدينة بنيت لسام فنسبت اليه بالفارسية سامراه وقيل بل هو
موضع عليه الخراج قالوا بالفارسية ساه امره اى هو موضع الحساب وقال حمزة
كانت سامراه مدينة عتيقة من مدن الفرس تحمل اليها الاتاة لانه كانت
موظفة لملك الفرس على ملك الروم ودليل ذلك قايم في اسم المدينة لان سا
اسم الاتاة ومرة اسم العدد والمعنى انه مكان قبض عدد جزية الروس وقال
الشعبى وكان سامر بن نوح له جمال ورواء ومنظر وكان يصيف بالقرية لانه
ابتناها نوح عم عند خروجه من السفينة بباربدي وسمها ثمانين وبشته
بارض جوخي وكان ممره من ارض جوخي الى باربدي على شاطئ دجلة من
الجانب الشرقى ويسمى ذلك المكان الآن سامراه يعنى طريق سام وقال ابراهيم
الجنيدي سمعتهم يقولون ان سامراه بناها سام بن نوح عم ودعا ان لا يصيب
اهلها سوء فأراد السقاج ان يبنيها فبنى مدينة الانبار بحذاءها واراد المنصور
بعد ما أسس بغداد وسمع في الرواية ببركة هذه المدينة فابتدأ بالبناء في
البردان ثم بدا له وبني بغداد واراد الرشيد ايضا بناءها فبنى بحذاءها
قصرًا وهو بازاء اثر عظيم قديم كان للاكسرة ثم بناها المعتصم ونزلها في سنة
٢٢١٢م وذكر محمد بن احمد البشاري نكتة حسنة فيها قال لما عمّرت سامراه
وكملت واتسفت خيبرها واختلفت سميت سرور من راي ثم اختصرت فقيـل
سر من راي فلما خربت وتشوّفت خلقتها واستوحشت سميت ساء من راي
ثم اختصرت فقيـل سامراه وكان الرشيد حفر نهرا عندعا سماه القاطول وأتى

الجند وبني عنده قصرا ثم بنى المعتصم ايضا هناك قصرا ووهبه لمولاه اشناس فلما ضاقت بغداد عن عساكره واراد استحداث مدينة كان هذا الموضع على خاطره فجاهه وبني عنده سر من راي ، وقد حكي في سبب استحداثه سر من راي انه قال ابن عبدوس في سنة ٢١٩ امر المعتصم ابا الوزير احمد بن خالد الكاتب بان ياخذ مائة الف دينار ويشترى بها بناحية سرى من راي موضعا يسمى فيه مدينة وقال له اني اتخوف ان يصبح هولاء الحربية صبيحة فيقتلوا غلمانا فاذا ابتعت لي هذا الموضع كنت فوقهم فان رأيت انهم في البر والبحر حتى آتى عليهم فقال له ابو الوزير آخذ خمسة الاف دينار وان احتجت الى زيادة استزدت قال فأخذت خمسة الاف دينار وقصدت الموضع .

١٠. فابتعت ديرا كان في الموضع من النصارى بخمسة الاف درهم وابتعت بستانا كان في جانبه بخمسة الاف درهم ثم احكمت الامر فيما احتجت الى ابتياعه بشىء يسير فاحدثت فأتيته بالصكاك فخرج الى الموضع في اخر سنة ٢٢٠ ونزل القاطول في المصارب ثم جعل يتقدم قليلا قليلا وينتقل من موضع الى موضع حتى نزل الموضع وبدأ بالبناء فيه سنة ٢٢١ ، وكان لما ضاقت بغداد

١٥ عن عساكره وكان اذا ركب يموت جماعة من الصبيان والعيان والضعفاء لازدحام الخيل وضغطهم فاجتمع اهل الخير على باب المعتصم وقالوا اما ان تخرج من بغداد فان الناس قد تأذوا بعساكرك او نحاربك فقال كيف تحاربوني قالوا نحاربك بسهام السحر قال وما سهام السحر قالوا تدعوا عليك فقال المعتصم لا طاقة لي بذلك وخرج من بغداد ونزل سامراء وسكنها وكان الخلفاء

٢٠ يسكنونها بعده الى ان خربت الا يسيرا منها ، هذا كله قول السمعاني ولفظه وقال اهل السير ان جيوش المعتصم كثروا حتى بلغ مالبيك من الاتراك عددهم سبعين الفا فدوا ايديهم الى حرم الناس وسعوا فيها بالفساد فاجتمع العامة ووقفوا للمعتصم وقالوا يا امير المومنين ما شئ احب الينا من مجاورتك لانك

الامام والحامى للدين وقد افرط علينا امرُ غلمانك وعمنا اذام فاما منعنتهم
عنا او نقلتكم عنا فقال اما نقلكم فلا يكون الا بنقلى وكنى افتقدتم وانهاهم وازيل
ما شكوتهم منه فنظروا واذا الامر قد زاد وعظم وخاف منهم الفتنة ووقوع
الحرب وعاودوه بالشكوى وقالوا ان قدرت على نصفتنا والا فتحوّل عنا والا
ه حاربناك بالداه وتُدعى عليك في الاسحار فقال هذه جيوش لا قدرة لى بها
نعم اتحوّل وكراممة وساقى من فوره حتى نزل سامراء وبنى بها دارا وامر عسكره
بمثل ذلك فعمّر الناس حول قصره حتى صارت اعظم بلاد اللد وبنى بها
مسجدا جامعيا في طرف الاسواق وانزل اشناس بمن ضم اليه من القواد كرخ
سامراء وهو كرخ فيروز وانزل بعضهم في الدور المعروفة بدور العرباني فترقى
١. بسامراء في سنة ٣٣٧ هـ واقام ابنه الواثق بسامراء حتى مات بها ثم ولى المتوكل
فاقام بالهاروني وبنى به ابنية كثيرة واقطع الناس في ظهر سر من راي في الحيز
الذي كان احتجروه المعتصم واتسع الناس بذلك وبنى مسجدا جامعيا فاعظم
النفقة عليه وامر برفع منارة لتعلو اصوات المؤذنين فيها وحتى يُنظر اليها من
فراسخ فاجمع الناس فيه وتركوا المساجد الاول واشتق من دجلة قناتين
واشتوية وصيفية تدخلان الجامع وتتخللان شوارع سامراء واشتق نهرا اخر
وقدره للدخول الى الحيز فات قبل ان يتمم وحاول المنتصر تميمه فبقصر
ايامه لم يتمم ثم اختلف الامر بعده فبطل ، وكان المتوكل انفق عليه سبعمائة
الف دينار ولم يبن احد من الخلفاء بسر من راي من الابنية الجليلة مثل ما
بناه المتوكل فمن ذلك القصر المعروف بالعروس انفق عليه ثلاثين الف الف
٢. درهم والقصر المختار خمسة الاف الف درهم والوحيد الف الف درهم والجعفرى
المحدث عشرة الاف الف درهم والغريب عشرة الاف الف درهم والشبيدان
عشرة الاف الف درهم والبرج عشرة الاف الف درهم والصباح خمسة الاف
الف درهم والمليح خمسة الاف الف درهم وقصر بستان الايتاخية عشرة الاف

الف درهم والتلّ علوة وسفلة خمسة الاف الف درهم والجوسف في ميسان
 الصخر خمسمائة الف درهم والمسجد الجامع خمسة عشر الف الف درهم
 وبركوان للمعتزّ عشرين الف الف درهم والقلايد خمسين الف دينار وجعل
 فيها ابنية مائة الف دينار والغرد في دجلة الف الف درهم والقصر بالمتوكلية
 وهو الذي يقال له الماجوزة خمسين الف الف درهم البهو خمسة وعشرين
 الف الف درهم واللؤلؤة خمسة الاف الف درهم فذلك الجميع مايتا الف الف
 واربع وتسعون الف الف درهم، وكان المعتصم والوائف والمتوكل اذا بنى احدهم
 قصرا او غيره امر الشعراء ان يعملوا فيه شعرا فمن ذلك قول علي بن الجهم
 في الجعفرى الذى للمتوكل

وما زلتُ اسمعُ ان الملوكة	١٠	تبنى على قدر اقدارها
واعلمُ ان عقول الرجال		تقضى عليها باثارها
فلما راينا بنساء الامام		راينا الخلافة في دارها
بدايع لم ترها فارس		ولا الروم في طول اعمارها
وللروم ما شيد الاولون		وللفرس آثار احرارها
وكنا نحس لها نخوة	١٥	فظامننت نخوة جبارها
وانشأت تحتج للمسلمين		على ملحديتها وكفارها
فحون تسافر فيها العيون		اذا ما تجلّت لابصارها
وقبنة ملك كان السجوم		تضىء اليها باسرارها
نظمن الفسافس نظم الحلى		لعون النساء وابكارها
لو ان سليهـان أدت له	٢٠	شياطينه بعض اخبارها
لايقن ان بنى هاشم		تقدمها فصل اخطارها

وقل الحسين بن الضحاک

سر من را أسر من بغداد قاله من بعض ذكرها المعتاد

حبذا مَسْرَحٌ لها ليس يَخْلُو أبداً من طريسةٍ وطراد
وربضٍ كأنما نَشْرُ الزهرِ عليها محبَّرُ الأبراد
وأذكر المشرف المطل من التسل على الصادرين والوراد
والدا رَوْحَ السُّرْعاءِ فلا تَنْسَسَ رَواعِي فَرَاقِدِ الأولاد

٥ وله فيها ويفصلها على بغداد

على سُرٍّ من را والمصيف تحيةٌ مُجَلَّلَةٌ من مُغْرَمٍ بهِوَاقِها
ألا هل لمشتاق ببغداد رجعةٌ تقرب من ظليهما وذراهما
تمحلان لقي الله خير عباده عزبةٌ رشيد فيهما فاصطفاها
وقولا لبغداد اذا ما تنسمت على اهل بغداد جعلت فداها
١. افي بعض يوم شف عيني بالقدا حرورك حتى راهني ناظراها

وله تنزل كل يوم سُرٍّ من راى في صلاح وزيادة وعمارة منذ ايام المعتصم والوائف
الى آخر ايام المنتصر بن المتوكل فلما ولي المستعين وقويت شوكة الاتراك
واستبدوا بالملك والتولية والعزل وانفسدت دولة بني العباس لم تنزل سُرٍّ من
راى في تناقص للاختلاف الواقع في الدولة بسبب العصبية لله كانت بين
١٥ امراء الاتراك الى ان كان آخر من انتقل الى بغداد من الخلفاء واقام بها وترك
سُرٍّ من راى بالكلية كان المعتضد بالله امير المؤمنين كما ذكرناه في التاج وخربت
حتى لم يبق منها الا موضع المشهد الذي تزعم الشيعة ان به سرداب
القايم المهدي ومحلته اخرى بعيدة منها يقال لها كَرخ سامراء وسائر ذلك
خراب يباب يستوحش الناظر اليها بعد ان لم يكن في الارض كلها احسن
٢. منها ولا اجمل ولا اعظم ولا آنس ولا اوسع ملكا منها فسبحان من لا يزول ولا
يجول ، وذكر الحسن بن احمد المهلبى في كتابه المسمى بالعزيمى قال وانا
اجتريت بسُرٍّ من راى منذ صلوة الصبح في شارع واحد ماد عليه من جانبيه
دور كان اليد رفعت عنها للوقت لم تعدم الا الابواب والسقوف فاما هيظانها

فكأنجدد فا زلنا نسير الى بعد الظهر حتى انتهينا الى العماره منها وهي مقدار
 قرية يسيرة في وسطها ثم سرتنا من الغد على مثل تلك الحال فا خرجنا من
 آثار البناء الى نحو الظهر ولا اشك ان طول البناء كان اكثر من ثمانية فراسخ،
 وكان ابن المعتز مجتازا بسامراء متناسفا عليها له فيها كلام منثور ومنظوم في
 وصفها ولما استدبر امرها جعلت تنقص وتحمّل انقاضها الى بغداد ويعتبر بها
 فقال ابن المعتز

قد افقرت سر من را وما لشيء دوام
 فالنقص يحمل منها كانهما آجام
 ماتت كما مات فيل تسل منه العظام

١. وحدثني بعض الاصدقاء قل اجتزت بسامراء او قال اخبرني من اجتاز بسامراء

فرايت على وجه حايط من حيثانها الخراب مكتوبا

حكّم انضيوف بهذا الربع انقد من حُكّم الخلايف آباي على الأمم
 فكل ما فيه مبدول لتسارقه ولا نمام به الآ على الحرّم

واظنّ هذا المعنى سبق اليه هذا الكاتب فاذا هو ماخوذ من قول ارسطو بن

١٥ سهية المري حيث قال

واني لقوام لدى الضيف موهنا اذا اغدق الستر الخيل المواكل
 دعا فأجابته كلاب كثيرة على ثقة متى باقى فاعل
 وما دون صيفى من بلاد تحوزه الى النفس الا ان تصان الحلائل

وكتب عبد الله بن المعتز الى بعض اخوانه يصف سر من راى وذكر خرابها

٢. ويذم بغداد واهلها ويفضل سامراء كتبت اليك من بلدة قد انهض الدهر

سكانها، واقعد جدرانها، فشاهد البأس فيها ينطق وحبل الرجاء فيها

يقصر، فكان عمرانها يطوى وكان خرابها ينشر، وقد وكلت الى السهـاجر

نواحيها، واستحيث باقيها الى فانيها، وقد تمزقت بأهلها الديار، فا يجب فيها

حَقٌّ جَوَارٌ، فَالظَّالِمُ مِنْهَا مَمْحُورٌ الْاِثْرُ، وَالْمَقِيمُ بِهَا عَلَى طَرَفِ سَفَرٍ، نَهَارُهُ
 اِرْجَافٌ وَسُرُورَةٌ اِحْلَامٌ لَيْسَ لَهُ زَانٌ فَيُرْجَلُ وَلَا مَرْتَعٌ فَيُرْتَعُ، فَحَالُهَا تَصِيفُ
 لِلْعَيُونِ الشُّكُورِ، وَنُشِيرٌ إِلَى ذِمِّ الدُّنْيَا، بَعْدَ مَا كَانَ بِالرَّأْيِ الْقَرِيبِ جَنَّةً
 الْاَرْضِ وَقَرَارِ الْمَلِكِ تَفْيِيزُ بِالْجُنُودِ اِقْطَارُهَا عَلَيْهِمْ اَرْدِيَّةُ السِّيُوفِ وَغَلَايِلُ الْحَدِيدِ
 ٥ كَانَتْ رِمَاحُهُمْ قُرُونُ الوُصُولِ، وَدُرُوعُهُمْ زَيْدُ السِّيُولِ، عَلَى خَيْلٍ تَأْكُلُ الْاَرْضَ
 بِكَوَافِرِهَا، وَتَمُدُّ بِالنَّقْعِ سَائِرِهَا، قَدْ نَشَرَتْ فِي وُجُوهِهَا غُرًّا كَانَهَا صَحَائِفُ الْبَرْقِ
 وَامْسَكَهَا تَجْبِيلٌ كَأَسُورَةِ اللَّاحِجِينَ وَنَوَطَتْ عُدْرًا كَالشُّنُوفِ فِي جَيْشٍ يَنْتَلِفُ
 الْاَعْدَاءَ اَوَّيْلَهُ وَلَا يَنْهَضُ اَوَاخِرَهُ، وَقَدْ صَبَّ عَلَيْهِ وَقَارُ الصَّمْرِ، وَهَبَّتْ لَهُ
 رَوَايِحُ النُّصْرِ، يَصْرِفُهُ مَلِكٌ يَمْلَأُ الْعَرِينَ جَمَالًا، وَالْقُلُوبَ جَلَالًا، لَا تَخْلِفُ مَخِيلَتُهُ،
 ١٠ وَلَا تَنْقُضُ مَرِيرَتُهُ، وَلَا يَخْطِي بِسَهْمِ الرَّايِ غَرَضَ الصَّوَابِ، وَلَا يَقْطَعُ بِطَسَايَا
 الْاَلْهُوِ سَفَرَ الشَّبَابِ، قَابِضًا بِيَدِ السِّيَاسَةِ عَلَى اِقْطَارِ مَلِكٍ لَا يَنْتَشِرُ حَبْلُهُ وَلَا
 يَنْتَشِطِي عَصَاهُ وَلَا تَطْفِي حَمْرَتُهُ فِي سَنِّ شَبَابٍ وَلَا يَجْنُ مَأْتِمًا، وَشَبَّابٌ لَمْ
 يَرَاهُفْ هَرْمًا، قَدْ ذَرَسَ مَهَادَ عَدْلِهِ، وَخَفِضَ جَنَاحَ رَحْمَتِهِ، رَاجِمًا بِالْعَوَاقِبِ
 الطَّنُونِ لَا يَطْمِيشُ عَنِ قَلْبِ فَاضِلِ الْحَزْمِ، بَعْدَ الْعَزْمِ، سَاعِيًا عَلَى الْحَقِّ يَعْمَلُ
 ١٥ بِهِ عَرْفًا بِاللَّهِ يَقْصِدُ اِلَيْهِ، مَقْرًا لِلْحَكْمِ وَيَبْدِلُهُ قَادِرًا عَلَى الْعِقَابِ وَيَعْدِلُ فِيهِ،
 اِذَا النَّاسُ فِي دَهْرِ غَافِلٍ قَدْ اِطْمَأَنَّتْ بِهِمْ سَيْرُهُ لَيْمَنَةُ الْحَوَاشِي خَشِنَةُ الْمَسَرَامِ
 تَطِيرُ بِهَا اِجْحَاكَةُ السَّرُورِ، وَيَهْبُ فِيهَا نَسِيمُ الْحُبُورِ، فَالاطْرَافُ عَلَى مَسْرَةٍ،
 وَالنَّظَرُ اِلَى مَبْرَةٍ، قَبْلَ اَنْ تَخْبُ مَطَايَا الْغَيْرِ، وَتَسْفِرَ وَجُوهُ الْحَسَدِ، وَمَا زَالَ
 الدَّهْرُ مَلِيًّا بِالنَّوَابِيغِ، طَارِقًا بِالْحَجَائِبِ، وَيَوْمًا يَوْمَهُ، وَيَغْدِرُ غَدْرَهُ، عَلَى اَنَّهَا
 ٢٠ اِنْ جَفَّتْ مَعْشُوقَةُ السُّكْتِي، وَحَبِيبَةُ الْمَثُورِ، كَوَكْبُهَا يَقْظَانُ، وَجُوهَا هُرْبَانُ،
 وَحَصَاهَا جَوْهَرٌ، وَنَسِيمُهَا مَعْطَرٌ، وَتَرَائِبُهَا مَسْكٌ اَنْفَرٌ، وَيَوْمُهَا غَدَاةٌ وَلَيْلُهَا
 سَحْرٌ، وَطَعَامُهَا هَنِيءٌ، وَشَرَابُهَا مَرِيءٌ، وَتَاجِرُهَا مَالِكٌ، وَفَقِيرُهَا فَاذِكٌ، لَا
 كَيْغَدَادُكُمْ الْوَسْخَةُ السَّمَاءِ، الْوَمِدَةُ الْهَوَاءِ، جُوهَا نَارٌ، وَارْضُهَا خَبَارٌ، وَمَا عَا

حميم، وترايبها سرجين، وحيطانها تروز، وتشرينها تموز، فكم من شمسها من
 محترق، وفي ظلها من غرق، ضيقة الديار، قاسية الجوار، ساطعة الدخان،
 قليلة الصيفان، اعلمها ذناب، وكلامهم سباب، وسائلهم محروم، ومالهم مكتوم،
 ولا يجوز انفاقه، ولا يحل خناقه، حشوشهم مسايل، وطرقهم مزابل، وحيطانهم
 اخصاص، وبيوتهم اقفاص، وكلل مكروه أجل، وللبقاع ذول، والدهر يسير
 بلقيم، ويمزج البوس بالنعيم، وبعد اللجاجة انتهاء والهمم الى قرجة وكلل
 سائلة قرار وباللذ استعين وهو محمود على كل حال.

تحدثت سر من را في العفاء فيما لها قفا تبك من ذكرى حبيب ومَنْزِل
 واصبح اهلها تنبئها بحالها لما نساجتهم من جنوب وشمال
 ١. اذا ما امرت منهم شكوا سوء حاله يقولون لا تهلك اسي وتاجم

وبسامراء قبر الامام علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر وابنه الحسن
 بن علي العسكريين وبها غاب المنتظر في زعم الشيعة الامامية وبها من قبور
 الخلفاء قبر الواثق وقبر المتوكل وابنه المنتصر واخيه المعتز والمهتدي والمعتمد
 بن المتوكل.

٥ السامرة يجوز ان يكون جمع قوم سمرة الذين يسمرون بالليل للحديث وهي
 قرية بين مكة والمدينة.

٢. سامة السام عروق الذهب الواحدة سامة وبه سمى سامة بن لؤي وبنو سامة
 محلة بالبصرة سميت بالقبيلة وهم سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
 بن النضر بن كنانة من قريش ينسب الى المحلة بعض الرواة وسامه العليا
 ٢. وسامه السفلى من قري نمار باليمن وقال العمري سامة موضع.

سام وقد ذكر معناه قال العمري جبل.

سامين من قري همدان قال شيرويه حسن بن ابراهيم بن الحسن الضمير ابو
 علي الخطيب بسامين روى عن جعفر الابهرى وابن عبدان وابن عيسى

وكان صدوقاً شيخاً سمعت منه ٤

سَانَجِن بعد الالف الساكنة نون ساكنة ايضاً وجيم مفتوحة واخره نون من قري نَسَف قد نسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن مَعْقِل بن الْحَجَّاج بن خَدَّاش بن خُدَيْح السانجني النسفي الامام المشهور رحل في طلب العلم الى هـ الحجاز والعراق والشام ومصر وروى عن قَتَيْبَةَ بن سعيد وابي موسى النزمي وهشام بن عمار وغيرهم روى عنه ابوه سعيد وجماعة كثيرة مات سنة ٢٦٥ هـ من خمس وثمانين سنة ٤

سَانَقَان بعد الالف نون ساكنة ايضاً ثم قاف واخره نون من قري مَرُو هلي خمسة فَرَسَخ منها وقد نسب اليها طايفة من اهل العلم ذكروهم السمعاني في ٤١٠ النسب ٤

سَانَوَاجِرْد بعد الالف نون ساكنة وبعد الواو الف ثم جيم مكسورة وراءه ودال مهملة هذا اسم لعدة قري بمرو وسرخس وقد نسب اليها بعض اهل العلم ٤

السَانَّة حصن في جبل وصاب من اعمال زبيد باليمن ٤
داسَان بعد الالف نون من قري بلخ ينسب اليها سانجى يقال لها سان وجَهَارِيك وينسب اليها الفقيه ابو زكرياه حسن السانجى من اصحاب ابي معاذ روى عن عبد الله بن وهب المصري وغيره ٤

سَانِيَز قرية من قري جبل شهريار بأرض الديلم ينسب اليها ابو نصر السانيزي وكان من اتباع شرويين بن رستم بن قارن ملك الديلم ثم عظم شانه وكثر اعوانه حتى غلب على الجبلين جبل الديلم وجبل الجبل وطبرستان بأسرها وقومس وما صاقبها وعزم نصر بن احمد بن اسماعيل بن احمد بن اسد الساماني على قصد الري فجعل طريقه على جبل شهريار طمعاً ان يستخلصه لشرويين ويعهد الوارث امام محضره ابا نصر هذا في موضع يقلل له قَزَارِكِي

أربعة أشهر لم يقدر على أن يجوز ولا على أن يتأخر عنه حتى بلغ له ثلاثين
الف دينار حتى أفرج عنه الطريق ،

سَاوَكُنْ بعد الالف واو مفتوحة وكاف واخره نون بليدة من نواحي خوارزم
بين هَرَارَسَب وُخْشَمِيثَن فيها سوق كبير وجامع حسن ومنارة رأيتها في
سنة ٩١٧ عامرة أهلة ،

سَاوَه بعد الالف واو مفتوحة بعدها هاء ساكنة مدينة حسنة بين الري
وهذان في وسط بينها وبين كل واحد من هذان والري ثلاثون فرسخا
وبقربها مدينة يقال لها آوه فسَاوَه سُنيّة شافعية وآوه أهلها شيعة امامية
وبينهما نحو فرسخين ولا يزال يقع بينهما عصبية وما زالتا معورتين الى سنة
٩١٧ فجاءها التتر الكفار الترك فُخِبِرَتْ انهم خربوها وقتلوا كل من فيها ولم يتركوا
احدا البتة وكان بها دار كُتِبَ لم يكن في الدنيا اعظم منها بلغى انهم
احرقوها ، واما طول ساوه فسبع وسبعون درجة ونصف وثلاث وعرضها خمس
وثلاثون درجة ، وفي حديث سطيج في اعلام النبوة وخمدت نار فارس وغارت
بُخَيْرَة ساوه وقاص وادي سماوة فليست الشام نسطيح شاما في كلام طويل
ها وقد ذكرها ابو عبد الله محمد بن خليفة السنبسي شاعر سيف الدولة
ابن مزيد فقال

الا يا حَمَام الدَّوْح دَوْح نُجَارَه اُفِفَ عن اُذَى الثَّخْوَى فقد هاجت لي ذكرا
عَلَامٌ يُنْدِيك الحنين ولم تَصْعَقْ فَرَاخَا ولم تَفْقِدْ علي بُعْدٍ وَكُفْرَا
ودوْحك مَبَالُ الفُرُوع كَأَمَّا يَفْقَدُ علي امواده خِيَمًا خُضْرَا
٢. ولم تَدْرِ ما اعلام مَرَوْ وسَاوَه ولم تَمِشْ في جيجون قلت مَس العُفْبُرَا
والنسبة الى ساوه ساوي وساوجي^٩ وقد نسب اليها طايفة من اهل العلم
منهم ابو يعقوب يوسف بن اسماعيل بن يوسف الساوي رحل وسمع بدمشق
وغيرها سكن مرو وسمع ابا الخطايري واسماعيل بن محمد ابا علي الصفار واما

جعفر محمد بن عمرو بن الجَحْرِيّ وَاَبَا عمرو الزَّاهِدِ وَاَبَا العباس الحَبِيبِي الرِّزَّازِ
 وَخَيْثَمَةَ بنِ سَلِيْمَانَ سَمِعَ مِنْهُ الحَاكِمُ اَبُو عَبْدِ اللهِ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٣٩ هـ وَاَبُو طَاهِرٍ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ اَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ السَّائِيءِ اَحَدِ الْاَئِمَّةِ الشَّافِعِيَّةِ صَاحِبِ اَبَا مُحَمَّدٍ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ مُحَمَّدٍ التُّخَشَبِيِّ وَاخَذَ عَنْهُ عِلْمَ الْحَدِيثِ وَسَمِعَ جَمَاعَةَ
 ظَاهِرَةَ وَاخْرَجَهُ بَيْغِدَادَ وَرَوَى عَنْهُ اَبُو الْقَاسِمِ اِسْمَاعِيْلُ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ الْفَضْلِ
 الْحَافِظِ وَاَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنِ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدٍ الْاِسْفَرَايِنِيِّ
 وَتَوَفَّى بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٤٠٤ او ٤٠٥ هـ وَعَبْدُ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ الْقَاضِي
 وَكَانَ اَبُوهُ وَجَدَهُ مِنَ الْاَعْلَامِ هـ

سَاوِيْنٌ بَعْدَ الْاَلْفِ وَاوْ مَكْسُوْرَةٌ ثَرْ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَاخْرَجَهُ نُونٌ مَوْضِعٌ فِي
 اِقْوَالِ نَيْمِ ابْنِ مُقْبَلِ الشَّاعِرِ

أَمَسَتْ بِالذَّرْعِ اَكْبَادُ فَحْمٍ لَهَا رَكْبٌ بَلِيْنَةٌ او رَكْبٌ بِسَاوِيْنَاءِ

سَاوٍ قَرْيَةٌ صَغِيْرَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْبَهْئَسِيِّ مِنَ الصَّعِيْدِ الْاَدْنَى هـ

السَّاهِرَةُ مَوْضِعٌ فِي الْبَيْتِ الْمَقْدَسِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّاهِرَةُ اَرْضٌ الْقِيَمَةُ اَرْضٌ
 بِهَضَاءٍ لَمْ يُسْفَكَ فِيهَا دَمٌ عَنِ الْبِشَارِيِّ هـ

سَاوِيْمٌ بَعْدَ الْاَلْفِ هَا هَا مَكْسُوْرَةٌ وَمِيْمٌ مِنْ قَوْلِهِمْ وَجَهٌ سَاوِيْمٌ اَي ضَامِرٌ مُتَغَيِّرٌ قَلَّ
 سَبِيْعُ بنِ الْخَطِيْمِ

اَرْبَابِ تَخْلَةٍ وَالْقَرْيَطِ وَسَاوِيْمٌ اَتَى كَذَلِكَ اَلْفٌ مَأْلُوفٌ

فِي اَهْيَاتِ ذَكَرْتَ فِي الْقَرْيَطِ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ هـ

سَاهُوْقٌ بَعْدَ الْاَلْفِ هَا هَا ثَرْ وَاوْ وَاخْرَجَهُ كَلْفٌ مَوْضِعٌ هـ

٢. السَّائِبَةُ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ هـ

سَاوِيْمٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِيْنَةِ قَلَّ ابْنُ قَرْمَةَ

عَلَى سَاوِيْمٍ مِنْهَا فَهَضْبٌ كُتَانَةٌ فِدَارٌ بِأَعْلَى عَاقِلٍ او مُخْتَسِرٌ

وَمِنْهَا بِشَرْقِ الْمَذَاهِبِ دَمْنَةٌ مَعْطَلَةٌ آيَاتُهَا لَمْ تُسْفِكْ هـ

سَايَةٌ بعد الالف بباء مثناة من تحت مفتوحة وهاء اسم واد من حدود الحجاز وهو يجرى في الشذوق مجرى آية وغاية وطاية وذلك ان قياس امثاله ان تنقلب لامه همزة لكنهم تجنبوا ذلك لانهم لو همزوها لكان يجتمع على الحرف اعتلال العين واللام وذلك احواف وان كان قد جاء فيما لا يُعَدُّ نحو ماء وشاء وقيل سايه واد يُطَلَع اليه من السراة وهو واد بين حاميَّتين وهما حرتان سوداوان بها قرى كثيرة مسمّاة وطُرُقٌ من نواحي كثيرة وفي اعلاها قرية يقال لها المارح ووالى سايه من قبل صاحب المدينة وفيها نخيل ومزارع وموز ورمان وعنب وأصلها لوند على بن ابي طالب رضه وفيها من افناء الناس ونجار من كل بلد كذا قاله عَرَامٌ فيما رواه عنه ابو الاشعث ولا ادري ابي اليوم على ذلك ام تغيرت وقال ابن جني في كتاب هذيل لقد قرأته بخطه شَمْنَصِير جبل بسايه وسايه واد عظيم به اكثر من سبعين هيمًا وهو وادي أَمَج وقال مالك بن خالد الخنمعي الهذلي

بَوَدَّكَ اصْحَابِي فَلَا تَزْدَهِيهِمْ بِسَايَةِ اِنْ دَمَّتْ عَلَيْنَا الْحَلَابُ

وقال المعطل الهذلي

اِلا اَصْبَحْتَ ظَمِيَاً قَدْ نَزَحْتَ بِهَا نَوَى خَيْتَعُورٍ طَرُحَهَا وَشَقَلَاتُهَا
وَقَالَتْ تَعَلَّمْ اِنْ مَا بَيْنَ سَايَةِ وَبَيْنَ دُقَاقِ رَوْحَةَ وَغَدَاتُهَا

وقال ابو عمرو الخنمعي

أَسَايِلَ عَنْهُمْ كَلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ مَقِيمًا بِأَمْلَاحٍ اِذَا رُبِطَ الْيَعْرُ
وَمَا كُنْتُ اخْشَى اِنْ اَعْيَشَ خِلَافَهُمْ بِسِتَّةِ اَبْيَاتٍ كَمَا نَبَتَ الْعِثْرُ

٢. والعترة نبت على ستة ورقات اى ست شعب لا يزيد ولا ينقص

بما قد اراهم بين مَرَّ وسايه بكل مسيل منهم انس غبر

غبر جمع غبير وكان مثقلا فحفف يقال حتى غبير اى كثير

باب السبين والباء وما يليهما

سَبَاً بفتح أوله وتانيه وهمز آخره وقصره ارض باليمن مدينتها مأرب بيئها وبين صنعاء مسيرة ثلاثة ايام فن لم يصرف ثلاثة اسم مدينة ومن صرفه فلانه اسم البلد فيكون مذكراً سمي به مذكراً وسميت هذه الارض بهذا الاسم لانها كانت منازل ولد سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومن قحطان الى فوج اختلاف نذكره في كتاب النسب من جمعنا ان شاء الله تعالى ، وكان اسم سباً تامراً وانما سمي سبا لانه اول من سبى السبى وكان يقال له من حسنه عاب الشمس مثل عاب الشمس بالتشديد قاله ابن الكلبي وقال ابو عمرو بن العلاء عاب شمس اصله حب شمس وهو ضوءها والعين مبدلة من الحاء كما قالوا في عاب قر وهو البرد وقال ابن الاعرابي هو عاب شمس بالهمز والعصب العدل اى هو عدلها ونظيرها وعلى قول ابن الكلبي فلا ادري لم يجر بعد لانه من سبى يسبى سبياً والظاهر ان اصله من سبأت الخمر اسبأها سبأ اذا اشتربتها ويقال سبأته النار سبأ اذا احرقته وسمى السفر البعيد سبأة لان الشمس تحرق فاعله وكان هذا الموضع سبياً لحرارته واكثر القراء على صرفه هـ وابو عمرو بن العلاء لم يصرفه والعرب تقول تفرقوا كأيدي سبا وايادي سبسا نصباً على الحال ، ولما كان سبيل العرب كما نذكره ان شاء الله تعالى في مأرب تفرق اهل هذه الارض في البلاد وسار كل طائفة منهم الى جهة فصربت العرب بهم المثل فقيل ذهب القوم ايدي سبا وايادي سبا اى متفرقين شبهوا باهل سبا لما مرقهم الله تعالى كل مرق فأخذت كل طائفة منهم طريقا والييد الطريق يقال اخذ القوم يدا بحر فقيل للقوم اذا ذهبوا في طرق متفرقة ذهبوا ايدي سبا اى فرقهم طرقهم الله سلكوها كما تفرق اهل سبا في جهات متفرقة والعرب لا تهمز سبا في هذا الموضع لانه كثر في كلامهم فاستثقلوا ضغطة الهمز وان كان سباً في الاصل مهموزا ويقال سباً رجل ولد عشرة بنين فسميت

القريّة باسم ابيهم والله اعلم والى ههنا قول ابي منصور ، وطول سبأ اربع وستون
درجة وعرضها سبع عشرة درجة وهي في الاقليم الاول ، وسبأ صُهَيْب موضع
اخر في اليمن وفيه موضع يقال له ابو كَنْدَلَة ،

سَبَاً بفتح اوله وتشديد ثانيه والقصر والاولى ان يُكْتَبَ بالياء لان كل ما كان
على اربعة احرف لا يجوز ان يكتب الا بالياء وذلك ان الثلاثى من ذوات
الواو اذا صار فيه حرف زايد حتى يصير الى اربعة احرف عاد الى الياء تقول
غزا يَغْزُو فاذا قلت اغزيت رجع الى الياء كما ترى ولكننا كتبناه بالالف على
اللفظ للترتيب ويجوز ان يكون اصله من سَبَى يُسَبَى وشدد للكثرة فيكون
منقولاً عن الفعل الماضى ويجوز ان يكون فعلى من السبّ والالف للتانيث
١. كالغوى ورضوى وفي ماء لبني سليم وقال القتال الكلابى

وانم كثيران الصريم تكلفنت لظبيّة حتى زرّنا وفي طلح

سقى الله حيا من فزاره دارم بسبى كراما حوث امسوا واصبحوا

ورواه ابو عبيد بسبى بكسر السين وحوث لغة في حيث وقال نصر سبسا ماء
في ارض فزاره وفي شعر مروان بن مالك بن مروان المعنى الطاهى ما يدل على
٥ ان سبأ جبل قل

كلا ثعلبينا طامعٌ بغنيمته وقد قدر الرحمن ما هو قادر

بجمع تظّل الأكم ساجدة له واعلام سبأ والهصاب النوادى

سَبَابٌ بكسر اوله وتكرير الباء وهو من السبّ ساپبند سبأباً موضع بمكة ذكره
كثير بن كثير السهمى فقال

٢. سكنوا الجرع جرع بيت ابي مؤ سى الى النخل من صفتى السباب

وقال الزبير يريد بيت ابي موسى الاشعري وصفتى السباب ماء بين دار سعيد
الخريشى الله تناوح بيوت القاسم بن عبد الواحد الله في اصلها المساجد
الذى صلتى عنده على امير المومنين ابي جعفر المنصور وكان به هدّة نخل

وحايط معاوية فذهب ويعرف بحايط خرماة ،

سَبَّاحٌ بفتح اوله واخره حاء مهملة وفي علم لأرض ملساء عند ممدن بنى
سُلَيْمٍ ،

سِبَّارَى بكسر اوله وبعد الالف راء قرية من قرى بخارا يقال لها سِبِيرَى ايضا
وقد ذكرت في موضعها وينسب بهذه النسبة الامام ابو محمد عبد الملك بن
عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن محمد بن فضالة السببارى البخسارى
روى عن ابى عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن كامل غُجَّار روى عنه
ابو الفضل بكر بن محمد بن على الزَّرَجَرَى وغيره ،

سَبَا صُهَيْبٌ بلد مشهور بماحية اليمن وفيه حصن حصين ،

السَّبَّاعُ جمع سَبَعٌ ذات السَّبَّاعِ موضع ووادى السَّبَّاعِ اذا رحلت من بركة
أم جعفر في ذريق مكة جيئت اليه بينه وبين الزُّبَيْدِيَّةِ ثلاثة اميال كان فيه
بركة وحصن وبيران رشاء بها نيف واربعون قامة وماءها عذب ،

سَبَّاقٌ بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره قاف واد بالدهناء وروى بكسر السين
قال جرير

١٥ اذ تر عوقاً لا تزال كالأبـه تـجـرُ بأكماع السبـاقين ألتـا

جرى على عادة الشعراء ان يسموا الموضع بالجمع والتثنية ليصاحوا البيت
وقد روى ان السبـاقين واديان بالدهناء ،

سِبَّالٌ بكسر اوله واخره لام بلفظ السبـال الذى هو الشارب وهو موضع يقال
له سبـال أنال بين البصرة والمدينة قال طهمان

٢٠ ويات بحوضى وانسبال كأنها يُنَشِّرُ رِيْطٌ بينهن صفيق

وروى ابو عبيدة بالشبـال قال وهو اسم موضع ،

سَبَّتٌ بلفظ السَّبَّتِ من ايام الاسبوع كفر سبت موضع بين طبرية والرملية
عند عقبة طبرية ،

سَبْتَةُ بلفظ الفَعْلَة الواحدة من الاسباب اعني التزام اليهود بفريضة السَّبْتِ المشهور فتح اوله وضبطه الحازمي بكسر اوله وهي بلدة مشهورة من قواصد بلاد المغرب ومرساها اجود مرسى على البحر وهي على بر البربر تقابل جزيرة الاندلس على طرف الزقاق الذي هو اقرب ما بين البر والجزيرة وهي مدينة حصينة تشبه المهدية لك بافريقية على ما قيل لانها ضاربة في البحر داخلية كدخول كف على زند وهي ذات اخياض وخمس ثنايا مستقبلة الشمال وبحر الزقاق ومن جنوبها بحر ينعطف اليها من بحر الزقاق وبينها وبين فاس عشرة ايام ، وقد نسب اليها جماعة من اعيان اهل العلم منهم ابن مرانة السبتي كان من اعلم الناس بالحساب والفرايض والهندسة والفقه وله تلامذة وتواليف ومن تلامذته ابن الغربي القرصي الحاسب يقولون انه من اهل بلده وكان المعتمد بن عباد يقول اشتبهت ان يكون عندي من اهل سبتة ثلاثة نفر ابن غازي الخطيب وابن عطاء الكاتب وابن مرانة القرصي ،

سَبَجٌ بفتح اوله وتانيه واخره جيم وهو خَرَزٌ اسود يعمل من الزجاج غاية في السواد وهو جبل من أخيلة الحبي جبل فارد ضخم اسود في ديار بني عبس ، السَّخَّةُ بالتحريك واحدة السباخ الارض المملح النازة موضع بالبصرة ينسب اليه ابو يعقوب فرقد بن يعقوب السخى من زهاد البصرة صحب ابا الحسن البصرى وسمع نفرا من التابعين وأصله من ارمينية وانتقل الى البصرة فكان يأتى الى السخة ومات قبل سنة ١٣١ هـ ، واما ابو عبد الله محمد وابو حفص عمر ابنا ابى بكر بن عثمان السخى الصابونيان البخاريان فانهما نسبا الى الدباغ بالسبع ذكرها ابو سعد في شيوخه وحكى ذلك ، والسَّخَّةُ من قري

البحرين ،

سَبْدٌ بالتحريك جهل او واد بالجاز في طن نصر ، سَبْدٌ اخره قال سبند بوزن زفر وسرد والسبند طائر لين الريش اذا قطر من

الماء قَطْرَتَانِ عَلَى ظَهْرِهِ سَالَ وَجَمَعَهُ سَبْدَانٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ السَّبْدُ مِثْلُ الْعُقَابِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ السَّبْدُ الْخُطَّافُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَاءُ جَرَى عَنْهُ سَرِيعًا قَلَّ

ومثل جناح السَّبْدِ الغسيل وهو موضع قال ابنُ مُنَادِرٍ
فَبَاوُطَاسٍ فَمَرَّ قَالِي بَطْنِ نَعْمَانَ فَأَكْنَفَ سَبْدًا ٤

٥ سَبْدَانٌ قَالَ حَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ وَعَلَى أَرْبَعَةِ فَرَسِيخٍ مِنَ الْبَصْرَةِ مَدِينَةُ الْأَبْلَةِ عَلَى عُبْرٍ دَجَلَةُ الْعَوْرَاءِ وَكَانَ سُكَّانُهَا قَوْمٌ مِنَ الْقُرْمِ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَلَمَّا قَرِبَ مِنْهُمْ الْعَرَبُ نَقَلُوا مَا خَفَّ مِنْ مَتَاعِهِمْ مَعَ عِيَالَتِهِمْ عَلَى أَرْبَعِيَّةٍ سَفِينَةٍ وَأَطْلَقُوهَا فَلَمَّا بَلَغَتْ خَوْرَ مَدِينَةِ سَبْدَانَ مَالَتْ بِهَا الرِّيحُ عَنِ الْبَحْرِ إِلَى تَحْوِ الْخَوْرِ فَتَوَلَّوْا سَبْدَانَ وَبَنَوْا فِيهَا بِيوتَ النَّيْرَانِ وَأَعْقَابَهُمْ بِهَا بَعْدَ ٤ قَلْتِ وَلَا أَدْرِي ١. ابن موضع سبدان هذه وأنا احدث عن هذه ان شاء الله تعالى ٤

سَبْدَانِيُونَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ ثُمَّ ذَالٍ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَيَا لَمْثَنَاءَ مِنْ تَحْتِ مَضْمُونَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ وَيُقَالُ سَبْدَانُونَ بِالْمِيمِ قَرْيَةٌ عَلَى نِصْفِ فَرَسِيخٍ مِنْ بُخَارَا نَسَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ ٤

سَبْرَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ صَفْعٌ عَجْمِيٌّ مِنْ نَوَاحِي ٥ الْبَاهَمِيَّانِ بَيْنَ بُسْتِ وَكَأْبَلِ وَبِتَلْكَ الْجِبَالِ هَيُونَ مَا لَا تَقْبَلُ التَّجَنُّسَاتِ إِذَا لَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا مَلْجٌ وَغَلَا نَحْوَ جِهَةِ الْمَلْقَى قَانَ أَدْرَكَهُ أَحَاطَ بِهِ حَتَّى يَغْرُقَهُ عَنِ النَّصْرِ ٤

سَبْرَتٌ كَذَا وَجَدْتُهُ مَضْمُونًا بِحِطِّ مَنْ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي الصَّحْحَةِ فِي هَذِهِ مَوَاضِعٍ مِنْ كِتَابِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ فِي كِتَابِهِ أَنَّ طَرَابِلِسَ اسْمُ ٢. لِلْكُورَةِ وَمَدِينَتُهَا نِبَارَةٌ وَسَبْرَتُ السُّوَيْ الْقَدِيمِ وَأَمَّا نَقْلُهُ إِلَى نِبَارَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ سَنَةَ ٣١ لِلْهَاجِرَةِ ٤

سَبْرَاةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ مَا لَمْ لَتَيْمِ الرَّبَابِ فِي رَاسِهَا رَكِيَّةٌ طَدِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا سَبِيرٌ ٤

سَبْرٌ بالفخ وتشديد الباء وكسرهما كغيب بين بَدْر والمدينة هناك قسم رسول
الله صلعم غنائم بدر عن نصر ،

سَبْرَتِي بضم اوله وثانيه وسكون الراء ثم نون واخره ياء مثناة من تحت بليدة
بنواحي خوارزم وهي اخر حدودها من ناحية شهرستان رايتها عامرة في

٥ سنة ٩١٧ هـ

سَبْرَةٌ بفخ اوله وسكون ثانيه بلفظ المرة الواحدة من سَبْرَتُ الجرح اذا قسّته
لتعرف غوره وهو اسم مدينة بافريقية فتحها عمرو بن العاصي بعد اطرابلس
في سنة ٣٣ وطرقها على غفلة وقد سرحوا سرحهم فلم ينج منهم احد ، قلت
وانا اخاف ان يكون هذا غلطاً من الناقل وانما هي سَبْرَت لانه تقدّر ذكرها
انها كانت سوق طرابلس والله اعلم وسياق حديث الفتوح يدل على انها
واحد الا انه كذا ضبطها أولاً مثل ما تقدم في الموضوعين ثم مثل ما هاهنا
وكانت النسخة معتبرة جداً ، وانا اسوق للحديث قال ان عمرو بن العاصي
نزل على طرابلس شهراً فحاصرها فلم يقدر منهم على شيء فخرج رجل من بني
مُدَلج في سبعة نفر فرأى فرجة بين المدينة والبحر فدخل بها هو واصحابه
١٥ حتى اتوا ناحية الكنيسة فكبروا فلم يبق للروم مفرج الا سفنهم وسمع عمرو
واصحابه التكبير في جوف المدينة فاقبل بجيشه حتى دخل عليهم فلم يفلت
الروم الا بما خف لهم في مراكزهم وغنم عمرو ما كان في المدينة وكان من سَبْرَت
متحصنين فلما بلغهم محاصرة عمرو طرابلس واسمها نبارة وسَبْرَت السوق القديم
وانما نقله الى نبارة عبد الرحمن بن حبيب سنة ٣١ وانه لم يصنع فيهم شيئاً
٢٠ ولا طاقة له بهم امنوا فلما ظهر عمرو بن العاصي بمدينة طرابلس جرد خيلاً
كثيفة من ليلته وامرهم بسرعة السير فصبحت خيله مدينة سَبْرَةَ وكانوا قد
غفلوا وفتحوا ابوابهم لتسرح ماشيتهم فدخلوها فلم ينج منهم احد واختسوى
عمرو على ما فيها ، هكذا هذا الخبر وما اظنّها الا واحداً ،

سَبْرِيْنَةٌ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة وفون مدينة بمصر ويقال سَبْرِيْنَةٌ من العراق ،
 سَبْسِطِيَّةٌ بفتح اوله وثانيه وسكون السين الثانية وطاء مكسورة وياء مثناة من تحت مخففة قال احمد بن الطيب السرخسي في رسالة وصف فيها رحلة مسير المعتصد لقتال خُمارَوِيَّة وعوده قال سبسطية مدينة قرب سَمُوْسَاط محسوبة من اعمالها على اعلى الفرات ذات سور ، قلت المشهور ان سبسطية بلدة من نواحي فلسطين بينها وبين البيت المقدس يومان وبها قبر زكرياء وجيى بن زكرياء عليهما السلام وجماعة من الانبياء والصديقين وهي من اعمال نابلس ،

١٠. سَبْسِيرٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين اخرى ما اراه الا علما مرتجلا يسوم سبسير نبي طريف من ايام العرب ،

سَبْعَانٌ بفتح اوله وضم ثانيه واخره نون منقول من تثنية السبع قال ابو منصور هو موضع معروف في ديار قيس قال نصر السبعان جبل قبل فلج وقيسل واد شمالي سلم عنده جبل يقال له العبد اسود ليست له اركان ، ولا يعرف في

١٥. كلام اسم على فعلان غيره ، قال ابن مقبل وقيل ابن احر

الا يا ديار الحى بالسبعان امل عليها باليلي المنلوان

الا يا ديار الحى لا هجر بيننا ولكن زوعات من الحدشان

نهارٌ وليدٌ دائمٌ ملسواهما على كل حال الناس مختلفان

وقال رجل من بني عقيل جاهلي

٢٠. الا يا ديار الحى بالسبعان خلئت حجج بعدى لهن ثمان

فلم يبق منها غير نوي مهتم وغير اثناف كالتبسي دقان

واقار هاب اوري اللون سافرت به الريح والامطار كل مكان

قفا ومرورات تجاوبها السقطسا ويضحي بها الحبان يفتقران

يُتَمَرَّانِ مِنْ نَسِجِ الْغُبَارِ عَلَيْهِمَا قَيْصِينَ اسْمَالاً وَيَمْرَتَيْدِيَانِ
 زَعَمُوا أَنَّ أَوَّلَ مَنْ جَعَلَ الْغُبَارَ ثَوْباً هَذَا الشَّاعِرُ ثُمَّ تَبِعَتْهُ الْخَنَسَاءُ فَقَالَتْ
 جَارَا أَبَاهُ فَأَقْبَلَا وَهِيَ يَتَعَاوَرَانِ مَلَاءَةً الْخَضِرَ
 فَخَذَهُ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ فَقَالَ

يَتَعَاوَرَانِ مِنَ الْغُبَارِ مَلَاءَةً بَيْضَاءَ نُحْكِيهَا نَسِجَاهَا ٥

السَّبْعُ بِلَفْظِ الْعَدَدِ الْمَوْثُوثُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ
 الْحَشْرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ فِي بَرِّيَّةٍ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ بِالشَّامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ
 ذُبَاباً اخْتَلَطَ شَاةً مِنْ غَنَمٍ فَانْتَزَعَهَا الرَّاعِي مِنْهُ فَقَالَ الذُّبَابُ مِنْ لَهَا يَوْمَ
 السَّبْعِ وَقَدْ رَوَى فِي تَأْوِيلِ هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ هَذَا لَيْسَ ذَا مَوْضِعِهِ ٥ وَالسَّبْعُ
 قَرْيَةٌ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَرَأْسِ عَيْنِ عَلَى الْخَابُورِ ٥ وَالسَّبْعُ نَاحِيَةٌ فِي فَلَسْطِينَ بَيْنَ بَيْتِ
 الْمَقْدِسِ وَاللُّرْكِ فِيهِ سَبْعُ أَبَارٍ سَمِيَ الْمَوْضِعُ بِذَلِكَ وَكَانَ مَلِكاً لَعَمْرٍو بْنُ الْعَاصِمِيِّ
 أَقَامَ بِهِ لَمَّا اعْتَزَلَ النَّاسُ وَأَكْثَرَ النَّاسُ بِرِوَى هَذَا بِفَتْحِ الْبَاءِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَتَتْ
 سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَلِيفَةَ وَهُوَ بِالسَّبْعِ هَكَذَا ضَبَطَهُ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَقَدْ رَوَى
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِمِيِّ مَاتَ بِالسَّبْعِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ مَاتَ بِمَكَّةَ
 ٥ وَكَانَتْ وَقَاتِهِ سَنَةٌ ٤٧٣ ٥

سَبْعِينَ بِلَفْظِ الْعَدَدِ قَرْيَةٌ بِبَابِ حَلَبٍ كَانَتْ أَقْطَاعاً لِلْمُتَمَتِّيِّ مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ
 وَأَيُّهَا هَتَّى بِقَوْلِهِ

أَسِيرٌ إِلَى أَقْطَاعِهِ فِي ثِيَابِهِ عَلَى طَرْفِهِ مِنْ دَارِهِ بِحُسَامِهِ ٥

السَّبْعِيَّةُ مَا لَا لَبِيئَةَ تُمَيْرُ ٥

٢. سَبْكٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ كَافٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَوْضِعٍ ٥

سَبَلَاتٌ بِضَمَّتَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ جَبَلٌ فِي جِبَالِ أَجَا وَمُؤَاسِلٌ أَيْضاً عَنْ نَصْرَةَ
 سَبَلَانَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ جَبَلٌ عَظِيمٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَدِينَةِ أَرْدَبِيلِ
 مِنْ أَرْضِ أَرْدَبِيلِجَانِ وَفِي هَذَا الْجَبَلِ عِدَّةُ قُرَى وَمَشَاهِدٌ كَثِيرَةٌ لِلصَّالِحِينَ

والثلج في راسه صيفًا وشتاءً ولم يعتقدون انه من معار الصالحين والاماكن
المباركة المزارعة

سَبَلٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره لام موضع في شعر هذيل في قول صخر
الغنى يرثى ابنه تليداً

وما ان صوت نايحة بلهل بسبل لا تنام مع الهجود
تجهنا غاديين وسايلتي بواحدة وأسأل عن تليد

سَبَلٌ بفتح اوله وثانيه واخره لام قال ابن الاعراب السبل اطراف السبل وهو
موضع في بلاد الرباب قرب اليمامة

سَبَلَةٌ بضم اوله وثانيه وتشديد اللام المفتوحة قال ابو عبيدة يقال للرجل اذا
اضل واخطأ في مسألة سلكت لغابين سبلة وسبلة زعموا موضع من جبال
طى لا يسلك ولا يهتدى فيه

سَبَنَجٌ من قري ارغيان قال ابو حاتم حدثني محمد بن المسيب بن اسحاق
بارغيان بقريه سبنج وفي نسخة اخرى سنج

سَبَنٌ بفتح اوله وثانيه واخره نون قال الحارمي موضع ينسب اليه السبينية
اضرب من الثياب يتخذ من الثياب الكتان اعظم ما يكون وقال ابن الاعراب
الاسبان المقانع الرقاق ويعرف بهذه النسبة احمد بن اسماعيل السبني يروي
عن زيد بن الحباب وعبد الرزاق بن قهاس روى عنه عبد الله بن اسحاق
المديني وغيره

سَبُوحَةٌ بفتح اوله وضم ثانيه وتخفيفه ثم واو ساكنة وحالا مهملة والسبح
الفراغ ومنه قوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا وفرس سبوح السدى
يهد يديه في الجرى وسبوحه ان اريد بهاء التانيث فهو شاذ لان فعولا
يشترك فيه المدرك والمؤنث فهو اذا علم مرتجل وسبوحه من اسماء مكة
وسبوحه ايضا اسم واد يصب من نخلة اليمانية على بستان ابن عامر قال ابن

اَجر قالت له يوما ببطن سبوحه في موكب زجل الهواجر مُبرد،
سَبْرَقَان بعد الواو راء ثم كاف واخره نون موضع،
سَبْرُوك اخره كاف موضع بفارس،
سَبُو بضم اوله وثانيه نهر بالمغرب قرب طنجة من ارض البربر،
سَبَّة نهر،

سَبِيَّة بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم ياء موحدة
والسبب شعر الناصية وهو موضع في قول ذي الرمة
نظرت بجراء السببية نظرة ضحا وسواد العين في الماء غامس
وسببية ناحية من اعمال افريقية ثم من اعمال القيروان ينسب اليها ابو عبد
الله محمد بن ابراهيم السببي الخطيب بالمهدية قاله السلفي وقال انه سمع
على للنبر وهو يخطب ويقول في اثناء خُصْبته يذكر النصارى جعلوا المسيح
ابنًا لله وجعلوا الله له ابا كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يهلون الا كذبا،
سَبِيْلُك بضم اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف وذل معجمة وغين معجمة
واخره كاف من قري بخارا،
سَبِيْر تصغير السبر وهو الاختصار بئر عادية لتيم الرباب،

سَبِيْرِي بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف ثم راء والفاء مقصورة ويقال
سبارة قرية من نواحي بخارا ينتسب اليها ابو حفص عمر بن حفص بن
عمر بن عثمان السبيري البخاري روى عن علي بن حجر وطبقته روى عنه
محمد بن صابر ومات غرة صفر سنة ٣١٤،

سَبِيْطَلَة بضم اوله وفتح ثانيه وباء مثناة من تحت وطاء مكسورة ولام مدينة
من مدن افريقية وهي كما يزعمون مدينة جرجير الملك الرومي وبينها وبين
القيروان سبعون ميلا،

السَّبِيْع محلة السبيع بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف واخره عين

مهملة والسبيع ايضا السبع وهو جزء من سبعة وهي الهلثة لانه كل من يسكنها
 الحجاج بن يوسف وفي مسماه بقبيلة السبيع رط انى اسكان الشبيعى وهو
 السبيع بن السبع بن صعيب بن معاوية بن كبير بن مالك بن جشم بن
 حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان واسم همدان اوسلة بن
 مالك بن زيد بن اوسلة بن زيد بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن
 كهلان وقد نسب الى هذه الهلثة جماعة من اهل العلم ،

سَبِيعٌ تصغير سَبَعٍ موضع وقال نصر واد بانجد في قول عدى بن الرقاع العاملى
 كانها وفي تحمك الرحل لاهيئة اذا المطى على انقابه ذملا
 جُونِيَّةٌ من قطا الصوان مسكنها جَفَاجِفٌ تُنْبِتُ القعفاء والنقلا
 باضت بحزم سَبِيعٍ او بمرفصه ذى الشيمح تلاقى التلع فانسحلا

سبيع موضع ومرفصه حيث انقطع الوادى وآياها فيما احسب على الراعى
 بقوله كاتى بصكراه السبيعين لى اكن بامثال هند قبل هند مفاجعا ،
 السبيلة تصغير السبلة وهو مقدم اللاحية موضع فى ارض بنى تميم لبنى حمان
 منهم قال الراعى

١٥ قَبَّحَ الاله ولا اُقْبَحَ غيرهم اهل السبيلة من بنى حمانا
 متوسدون على الحياض نحام يرمون عن فضلاها فصلانا ،

سَبِيَّةٌ بوزن ظَبِيَّةٍ كانها واحدة السبى قرية بالرملة من ارض فلسطين وقال
 الحازمى سَبِيَّةٌ بكسر اوله من قرى الرملة ينسب اليها ابو طالب السببى
 الرملى روى عن احمد بن عبد العزيز الواسطى نسخه عن ابى القاسم بن
 ٢٠ غصن وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الحسين المصرى السببى حدث
 بالاجازة عن ابى الفتح محمد بن عبد الله بن الحسن بن طلحة المعروف بابن
 الخناس حدثنا عنه بمصر غير واحد قاله ابن عبد الغنى والله اعلم ،

سَبِيَّةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء اخر الحروف مشددة رملة بالدهناء عن

الازهرى وقال نصر سبيبة روضة في ديار بنى تميم بتجد ه
باب السنين والناء وما يليهما

الستار بعكس اوله واخره راء قال ابو منصور السترة ما استترت به من شىء
كأنما ما كان وهو ايضا الستار قال ابو زياد الكلابى ومن الجبال ستر واحدها
الستار وهي جبال مستطيلة طولا في الارض وله تطل في السماء وهي مطرحة في
البلاد والمطرحة انك ترى الواحد ليس فيها واد ولا تسيل ولسمت ترى
احدا ان يقطعها ويعلوها وقال نصر الستار ثنايا وانشار فوق انصاب للحرم
بمكة لانها ستر بنى الحد والحرم والستار جبل باجا والستار ناحية بالبحرين
ذات قري تزويد على مائة لبنى امره القيس بن زيد مناة وافناء سعد بن
زيد مناة منها ثاج ، والستار جبل بالعالية في ديار بنى سليم حذاء صفينة
والستار جبل احمر فيه ثنايا تسلك ، والستار خيال من اخيلة حمى ضريسة
بينه وبين امرة خمسة اميال ، والستاران في ديار بنى ربيعة واديان يقال لهما
السودة يقال لاحدهما الستار الاغبر وللآخر الستار الجابرى وفيهما عيون قوارة
تسقى نخيلا كثيرة رينة منها عين حنيد وعين فرياض وعين حلوة وعين
هترمداء وهي من الاحساء على ثلاثة اميال قال الشاعر

عَلَا قَطْنَا بِالشَّيْمِ اَيْمَنَ صَوْبِهِ وَايسرَه عند الستار فيدبيل

قال ابو احمد يوم الستار يوم بين بكر بن وايل وبنى تميم قتل فيه قتادة بن
سلمة الحنفي فارس بكر بن وايل قتله قيس بن عاصم التميمي وفي ذلك
يقول شاعرهم

٢. قَتَلْنَا قَتَادَةَ يَوْمَ السَّنَارِ وَزَيْدًا اَسْرَفًا لَدَى مُعْنَفِ

وقال السكري في قول جرير

ان كان طبكم الدلال فانه حسن دلالك يا ائيمم جميل
اما القواد فليس ينسى حُبكم ما دام يهتف في الاراك عديل

أُيَقِيمُ أَهْلَكَ بِالسُّنَّارِ وَأَصْعَدْتُ بَيْنَ الْوَرَيْعَةِ وَالْمَقَادِ ثُمَّ
السُّنَّارُ بِالْحَمِي وَالْوَرَيْعَةُ حَزْمٌ لِبَنِي جَرِيرِ بْنِ دَارِمٍ وَالْمَقَادُ رَحْنٌ بَيْنَ بَنِي فُقَيْمٍ
وَسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ ، وَالسُّنَّارُ أَيْضًا ثَنَابًا فَوْقَ أَنْصَابِ الْحَرَمِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ
لأنها سُنَّارَةٌ بَيْنَ الْحَلِّ وَالْحَرَمِ وَقَالَ الشَّاعِرُ
ع وَجَدْتُ بَنِي الْجَعْرَاءِ قَوْمًا أَدِلَّةً وَمَنْ لَا يَهْنَأُ يَمْسُ وَغَدَا مُهَضَّمًا
وَاحْتَفَى مِنْ رَأْيِ ثَمَانِينَ يَرْتَعِي بِجَنْبِ السُّنَّارِ بِقَدْرِ رَوْحِ مَوْسِمًا
وَالسُّنَّارُ أَجْبَلُ سُودٍ بَيْنَ الصَّيْقَةِ وَالْحَوْرَاءِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ يَنْبَعِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَفِي كِتَابِ
الْأَصْمَعِيِّ السُّنَّارُ جِبَالٌ صَغَارٌ سُودٌ مَتَقَادَةٌ لِبَنِي أُمِّ بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ،
السُّنَّارَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةٌ هَاهُنَا مَعْنَاهُ مَعْلُومٌ قَرْيَةٌ تَطِيفُ بَرْزَةٌ فِي غَرْبِهَا
.أَتَتَّصِلُ بِجَبَلَتَيْنِ وَوَادِيَهُمَا يُقَالُ لَهُ لُحْفٌ ،
سُنِّيْفَعْنَهُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَبَاءَ آخِرِ الْحُرُوفِ سَاكِنَةً وَبَاءَ مَفْتُوحَةً وَغَيْرِ
سَاكِنَةً وَنُونٍ مِنْ قَرْيَةِ بَحَارًا ،
سُنِّيَكَنَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَبَاءَ مِثْنَاهُ مِنْ لَحْتٍ وَكَافٍ وَنُونٍ أَيْضًا مِنْ قَرْيَةِ
بَحَارًا قَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرِّوَاةِ ،
هَاسِيَتَيْنِ بِلَفْظِ السِّيَتَيْنِ مِنَ الْعَدَدِ حَصْنِ ابْنِ سِيَتَيْنِ مِنْ فَتْوحِ مُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ مُقَابِلَ مَلْطِيَّةِ ٥

بَابُ السِّينِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَجَا مَقْصُورٌ سَجَا اللَّيْلُ إِذَا أَظْلَمَ وَسَكَنَ وَسَجَا الْبَحْرُ إِذَا رَكَدَ فَيَكُونُ مَنْقُولًا
عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي عَلَى هَذَا وَهُوَ اسْمٌ بِهَرٍ وَيُرْوَى بِالشِّينِ وَقِيلَ هُوَ مَا لِسِنِي
.الْأَضْبِطُ وَقِيلَ لِسِنِي قَوْلًا بَعِيدَةً الْقَعْرِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَقِيلَ مَا لَا يَتَّجِدُ لِسِنِي كِلَابٍ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ مِيَاهِ بَنِي وَبَرَةَ بْنِ الْأَضْبِطِ بْنِ كِلَابِ سَجَا وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ
مِنْ مِيَاهِ قَوْلًا سَجَا وَالتَّعْلُ وَسَجَا لِسِنِي الْأَضْبِطِ أَلَّا أَنَّهَا مَرْتَفَعَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي
أُمِّ بَكْرٍ وَلَمْ تَنْزَلْ فِي يَدِ بَنِي الْأَضْبِطِ وَفِي جَاهِلِيَّةٍ ، وَقَالَ الْعَامِرِيُّ سَجَا مَا

لبنى الاصبط بن كلاب وهي في شعب جبل عال له سَعْرٌ وهي في فلاة مدعا ماءة
لبنى جعفر وهي في فلاة الحَدَثَة وقال مرّةً سَجَا ماءة لنا وهي حرور بعسيمة
القعر وأنشد

الذي قد اصابه الحجر وهو دالا يصيب الخيل من اكل الشعير
ليس عليها عاجز مذعور ولا احقّ حديدية بمدكور

ويقال هذا الرجز لرجل ولم يعرفه العامري وهو الذي يقول
لا سَلَمَ الله على خَرَقًا سَجَا من يَنْجُ من خرقا ساجا فقد نجا
انكد لا ينبت الا العَرَجَبَا لم تترك الرمضاء متى والوَجَا
والنَّزَع من بعد قعر من ساجا الا عروقا وعسروقا خُرَجَا
١٠ يعني انها بارزة لا لحم عليها، وقال غيلان بن ربيع اللّص

الى الله أشكو محبسي في نُحَيْسٍ وقرب ساجا يا رب حين أُفيل
وأتى اذا ما الليل أرخى ستوره بمنعرج الخلد الحفى دلسيل،

سَجَارٌ بكسر اوله واخره راء وهي قرية من قرى النور على عشرين فرسخا من
بخارا يقال لها ججار ايضا ينسب اليها ابو شعيب صالح بن محمد
١٥ السجاري رحل الى خراسان والعراق والشام ومصر سمع عبد العزيز بن علي
ابا القاسم المصري وغيره روى عنه ابو القاسم ميمون بن علي الميموني ومات
سنة ٤٠٤ وكان زاهدا صالحا

سَجَاسٌ بكسر اوله ويفتح واخره سين اخرى مهملة بلد بين همدان وأبهر قال
عبد الله بن خليفة

٢٠ كلني لم اركب جواد الغارة ولم اترك القرن اللمبي مَقْطَرَا
ولم اعترض بالسيف خيلا مغيرة اذا النكس مشى القهقري ثم جرجرا
ولم استحث الركب في اثر عصابة ميممة عليا سَجَاسٌ وأبهرَا

ينسب اليها ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد

الساجسي الاديب كتب عنه السلفى بسجاس اناشيد وفرايد ادبية ورواها
عنه وذكر ان ساجس من مدن اذربيجان والمعروف ما صدر منه ،
سَاجِسٌ بالسكون موضع بالحجاز ،

سَاجِسٌ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره زاء اسم لساجستان البلد المعروف في
اطراف خراسان والنسبة اليها سَاجِسِيٌّ وقد نسب اليها خلق كثير من
الائمة والرواة والادباء واكثر اهل ساجستان ينسبون هكذا منهم الخليل بن
احمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جنك ابو
سعيد الساجسي القاضي الحنفي رحل الى الشام والعراق وخراسان وادرك
الائمة ابا بكر ابن خزيمة وتلك الطبقة ومات بفرغانة سنة ٣٧٣ وهو على
المظالمها وقد وثى القضاء بعدة نواح وكان اديبا نحويا ،

سَاجِسْتَانُ بكسر اوله وثانيه وسين اخرى مهملة وتاء مثناة من فوق واخره
نون وهي ناحية كبيرة وولاية واسعة ذهب بعضهم الى ان ساجستان اسم
للاحيه وان اسم مدينتها زرنج وبينها وبين هراة عشرة ايام ثمانون فرسخا
وهي جنوبي هراة وارضها كلها رملية سخنة والرياح فيها لا تسكن ابداً ولا تزال
شديدة تدير رحيمهم وطاحمهم كله على تلك الرحي ، وطول ساجستان اربع
وستون درجة وربع وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وسدس وفي من الاقليم
الثالث ، وقال حمزة في اشتقاقها واشتقاق اصبهان ان اسباه وسك اسم للجند
والكلب مشترك واحد منهما اسم للشبيبين فسميت اصبهان والاصل اسمها هان
وساجستان والاصل سكان وسكستان لانهما كانتا بلدي الجند وقد ذكرت
في اصبهان ابسط من هذا ، قال الاصطخري ارض ساجستان سخنة ورمال
حارة بها تخيل ولا يقع بها الثلج وفي ارض سهلة لا يرى فيها جبل واقرب
جبالها منها من ناحية فرّه وتشتد رياحهم وتدوم على انهم قد نصبوا عليها
ارحية تدور بها وتنقل رمالهم من مكان الى مكان ولولا انهم يكتالون فيها

لَطَمَسَتْ عَلَى الْمُدُنِ وَالْقُرَى وَبَلَّغَتْنِي أَنَّهُمْ إِذَا أَحْبَبُوا نَقَلَ الرَّمْلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ لِأَنَّ إِلَى جَانِبِ الرَّمْلِ جَمَعُوا حَوْلَ الرَّمْلِ مِثْلَ الْحَايِطِ مِنْ حَطَبٍ وَشُوكٍ وَغَيْرِهَا بِقَدْرِ مَا يَعْلُو عَلَى ذَلِكَ الرَّمْلِ وَفَتَحُوا إِلَى أَسْفَلِهِ بَابًا فَتَدَخَّلَهُ الرِّيحُ فَتَنْطِيرُ الرَّمَالَ إِلَى أَعْلَاهُ مِثْلَ الزُّوْبَعَةِ فَيَقَعَ عَلَى مَدَى الْبَصْرِ حَيْثُ لَا يَصُرُّهُمْ ، وَكَانَتْ مَدِينَةُ سَجِسْتَانَ قَبْلَ زَرْجِجٍ يُقَالُ لَهَا رَامُ شَهْرِسْتَانَ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا وَبِسَجِسْتَانَ نَخْلٌ كَثِيرٌ وَتَمْرٌ وَفِي رِجَالِهِمْ عِظَمُ خَلْفٍ وَجِلَادَةٍ وَبِمْشُونَ فِي أَسْوَاقِهِمْ وَأَبْيَدِيَهُمْ سَيُوفٌ مَشْهُورَةٌ وَيَعْتَمِدُونَ بِثَلَاثِ عَمَائِمٍ وَأَرْبَعِ كَلِّ وَاحِدَةٍ لَوْنٌ مَا بَيْنَ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَأَخْضَرَ وَأَبْيَضَ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ عَلَى قِلَانِسٍ لَهُمْ شَبِيهَةٌ بِالْمَكْكُوكِ وَيَلْقَوْنَهَا لَفًّا يَظْهَرُ الْوَانُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا وَكَثُرٌ مَا تَكُونُ هَذِهِ الْعَمَائِمُ أَهْرَيْسَمُ طَوْلُهَا ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ أَذْرَعٌ وَتَشْبِهُ الْمِيَانِبِنْدَاتِ وَهِيَ فَرَسٌ وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْمَذَاهِبِ غَيْرَ الْحَنْفِيَّةِ مِنَ الْفَقَهَاءِ إِلَّا قَلِيلٌ نَادِرٌ وَلَا تَخْرُجُ لَهُمْ امْرَأَةٌ مِنْ مَنْزِلٍ أَبَدًا وَإِنْ أَرَادَتْ زِيَارَةَ أَهْلِهَا فَبِالْيَيْسَلِ ، وَبِسَجِسْتَانَ كَثِيرٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَظْهَرُونَ مَذْهَبَهُمْ وَلَا يَتَحَاشَوْنَ مِنْهُ وَيَفْتَخِرُونَ بِهِ عِنْدَ الْمَعَامَلَةِ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ التَّجَارِ قَالَ تَقَدَّمْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ سَجِسْتَانَ ، لَأَشْتَرِيَ مِنْهُ حَاجَةً فَمَا كَسْتُهُ فَقَالَ يَا أَخِي أَنَا مِنَ الْخَوَارِجِ لَا تَجِدُ عِنْدِي إِلَّا الْحَقَّ وَلَسْتُ مِمَّنْ يَبْخَسُكَ حَقُّكَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تَفْهَمُ حَقِيقَةَ مَا أَقُولُ فَسَلْ عَنْهُ فَضَيْتُ وَسَأَلْتُ عَنْهُ مَتَعَجَّبًا وَهِيَ يَنْتَزِيُونَ بِغَيْرِ زِيٍّ الْجَهْرُ فَمِنْ مَعْرُوفُونَ مَشْهُورُونَ ، وَبِهَا بَلِيدَةٌ يُقَالُ لَهَا كَرَكُوبِيَّةٌ كُلُّهَا خَوَارِجٌ وَفِيهِمُ الصُّومُ وَالصَّلَاةُ وَالْعِبَادَةُ الزَّائِدَةُ وَهِيَ فُقَهَاءٌ وَعُلَمَاءٌ عَلَى حِدَّةٍ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ السَّرْقَسِيُّ بِسَجِسْتَانَ أَحَدَى بُلْدَانِ الْمَشْرِقِ وَلَمْ تَنْزَلْ لِقَاخًا عَلَى النَّصِيمِ مَعْتَنَعَةٌ مِنَ الْهَضْمِ مَنْفَرْدَةٌ بِحَاسِنٍ مَتَوَحَّدَةٌ بِمَآثِرٍ لَمْ تَعْرِفْ لَغَيْرِهَا مِنَ الْبُلْدَانِ مَا فِي الدُّنْيَا سُوقَةٌ أَصْحَحُ مِنْهَا مَعَامَلَةٌ وَلَا أَقْلُّ مِنْهَا مَخَاتَلَةٌ وَمِنْ شَأْنِ سُوقَةِ الْبُلْدَانِ أَنَّهُمْ إِذَا أَحَدٌ بَاعَهُمْ أَوْ اشْتَرَى مِنْهُمْ الْعَبْدَ أَوْ الْأَسِيرَ أَوْ الصَّبِيَّ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ

ان يشتري منهم الصاحب المحتاط والبالغ العارف وم بخلاف هذه الصفة ثم
 مسارتهم الى اغائة الملهوف ومداركة الضعيف ثم امرهم بالمعروف ولو كان فيه
 جَدْعُ الانف منها جرير بن عبد الله صاحب ابي عبد الله جعفر بن محمد
 الباقر رضه ومنها خليدة الساجستاني صاحب تاريخ آل محمد قال الرعيني
 ° واجل من هذا كله انه لعن علي بن ابي طالب رضه على منابر الشرق والغرب
 ولم يلعن على منبرها الا مرة وامتنعوا على بني امية حتى زادوا في عهدهم
 وان لا يلعن على منبرهم احد ولا يصطادوا في بلادهم قنغدا ولا سلخفاه واى
 شرف اعظم من امتناعهم من لعن اخى رسول الله صلعم على منبرهم وهو يلعن
 على منابر الحرميين مكة والمدينة ، وبين سجستان وكرمان مائة وثلاثون فرسخا
 ١. ولها من المذن زالف وكركويه وهيسوم وزرنج وروست وبها اثر مربوط فرس
 رستم الشديد ونهرها المعروف بالهندمند يقول اهل سجستان انه ينصب
 اليه مياه الف نهر فلا تظهر فيه زيادة وينشق منه الف نهر فلا يرى فيه
 نقصان ، وفي شرط اهل سجستان على المسلمين لما فتحوها ان لا يقتل في
 بلادهم قنغدا ولا يصطاد لانهم كثيرو الافاعي والقنفاذ تاكل الافاعي فا من بيت
 ١٥ الا وفيه قنفذ ، قال ابن الفقيه ومن مذنها الرخج وبلاد الداور وهي ملكة
 رستم الشديد ملكه اياها كيقاوس وبينها وبين بست خمسة ايام وقال ابن
 الفقيه بسجستان نخل كثير حول المدينة في رساتيقها وليس في جبالها
 منه شىء لاجل الثلج وليس بمدينة زرنج وهي قصبه سجستان لوقوع الثلج
 بها ، وقال عبد الله بن قيس الرقياتي

٢. نظر الله اعظما دهنوها بسجستان طلحة الطلحات
 كان لا يحرم الخليل ولا يعمتل بالخل طيب العذرات
 وقال بعضهم يذم سجستان

يا سجستان قد بلوناك دهنرا في حرميك من كل طرفيك

انت لولا الامير فيك لقلنا لعن الله من يصير اليك

وقال اخر

يا سجستان لا سقتك السحابُ وعلاك الخرابُ ثم اليبابُ
انت في القر غصّةٌ واكتئابُ انت في الصيف خيئةٌ وذبابُ
وبلاءٌ موكّلٌ ورياحٌ ورمالٌ كانهن سقابُ
صاغك الله للاثام عذاباً وقضى ان يكون فيك هذابُ

وقال القاضي ابو على المسبحي

حلولي سجستان احدى النوبِ وكوفي بها من عجب الخجبِ
وما بسجستان من طابيل سوى حُسن مساجدها والرطبِ

١٠ وذكر ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي قال سمعت محمد بن ابي نصر قُل
هو الله احد خوان يقول ابو داود السجستاني الامام هو من قرية بالبصرة
يقال لها سجستان وليس من سجستان خراسان وكذلك ذكر لي بعض الهرويين
في سنة نيف وثلاثين وأربعماية قال سمعت محمد بن يوسف يقول ابو حاتم
السجستاني من كورة بالبصرة يقال لها سجستانة وليس من سجستان خراسان
١٥ وذكر ابن ابي نصر المذكور انه تتبع من البصريين فلم يعرفوا بالبصرة قرية
يقال لها سجستان غير ان بعضهم قال ان بقرب الاهواز قرية تسمى بشي * من
نحو ما ذكره ودرس من كتابي هذا لا اعرف له حقيقة لانه ورد ان ابن ابي
داود كان بنيسابور في المكتب مع ولد اسحاق بن راهويه وانه اول ما كتب
كتب عند محمد بن اسلم الطوسي وله دون عشر سنين ولم يذكر احد من
٢٥ الحفاظ انه من غير سجستان المعروف، وينسب اليها السجزي منهم ابو
احمد خلف بن احمد بن خلف بن الليث بن فرقد السجزي كان ملكا
بسجستان وكان من اهل العلم والفضل والسياسة والملك وسمع الحديث
بخراسان والعراق روى عن ابي عبد الله محمد بن علي الماليسي وابي بكر

الشافعي سمع منه الحاكم أبو عبد الله وغيره توفي في بلاد الهند محبوسا
 وسُلب ملكه في سنة ٣٩٩ في رجب ومولده في نصف محرم سنة ٣٣٩، ودَعْلَج
 بن علي السجزي، ومنها امام اهل الحديث عبد الله بن سليمان بن
 الاشعث أبو بكر بن ابي داود اصله من سجستان كتب من تاريخ الخطيب
 وهو وابوه وزاد ابن عساكر في تاريخه باسناد الى ابي علي الحسن بن بنسدار
 النجاني الشيخ الصالح قال كان احمد بن صالح يمتنع على المُرْد من رواية
 الحديث لَمْ تَعْقُفَا وَتَمَرَّتْهَا وَنَفِيًا لِلْمُظَنَّةِ عَنْ نَفْسِهِ وَكَانَ أَبُو دَاوُدَ يَحْضُرُ
 مَجْلِسَهُ وَيَسْمَعُ مِنْهُ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ أَمْرُدٌ يَحِبُّ أَنْ يَسْمَعَ حَدِيثَهُ وَعَرَفَ عَادَتَهُ
 فِي الْإِمْتِنَاعِ عَلَيْهِ مِنَ الرَّوَايَةِ فَاحْتَالَ أَبُو دَاوُدَ بِأَنْ شَدَّ عَلَى ذَقْنِ ابْنِهِ قِطْعَةً
 ١٠ من الشعر ليتوقم انه ملتحمًا ثم احضره المجلس واسمعه جزءًا فأخبر الشيخ
 بذلك فقال لابي داود امثلي يُعْمَلُ مَعَهُ هَذَا فَقَالَ لَهُ أَيُّهَا الشَّيْخُ لَا تَنْكُرْ
 عَلَيَّ مَا فَعَلْتَهُ وَاجْمَعْ أَمْرُدِي هَذَا مَعَ شَيْخِ الْفُقَهَاءِ وَالرُّوَاةِ فَإِنَّهُ يُقَاوِمُهُمْ
 بِعَرَفَتِهِ فَاحْرَمَهُ حِينَئِذٍ مِنَ السَّمَاعِ عَلَيْكَ قَالَ فَاجْتَمَعَ طَائِفَةٌ مِنَ الشَّيْخِ
 فَتَعَرَّضَ لَهُ هَذَا الْأَمْرُدُ مَطَارِحًا وَغَلَبَ الْجَمِيعَ بِفَهْمِهِ وَلَمْ يَرَوْهُ الشَّيْخُ مَعَ
 ١٥ ذلك من حديثه شيئًا وحصل له ذلك الجزء الاول وكان ليس الا امرد يفتخر
 بروايته الجزء الاول،

سَجْكَانُ قلعة حصينة بقومس،

سَجْلَمَاسَةُ بكسر اوله وثانيه وسكون اللام وبعد الالف سين مهملة مدينة في
 جنوب المغرب في طرف بلاد السودان بينها وبين فاس عشرة ايام تلقاء الجنوب
 ٢٠ وهي في منقطع جبل دَرْنٍ وهي في وسط رمال كرمال زُرود ويتصل بها من
 شماليها جَدَدٌ من الارض يمر بها نهر كبير يخاض قد غرسوا عليه بساتين
 وتخيلها مد البصر على اربعة فراسخ منها رستاق يقال له تيومتين على نهرها
 الجاري فيه من الاعناب الشديدة الحلاوة ما لا يُحَدُّ وفيه ستة عشر صنفا

من النمر ما بين عَجْوَة ودَقْل وأكثر اقوات اهل سجلماسة من النمر وغلتناهم قليلة ولنسأهم يد صنّاع في غزل الصوف فهن يعملن منه كلّ حسن عجيب بديع من الأزر تفوق القصب الذي بمصر يبلغ ثمن الازار خمسة وثلاثين دينارا وأكثر كآرفع ما يكون من القصب الذي بمصر ويعملون منه غفارات ه يبلغ ثمنها مثل ذلك ويصبغونه بأنواع الاصباغ وبين سجلماسة ودرة اربعة ايام واهل هذه المدينة من اغنى الناس وأكثرهم مالا لانها على طريق من يريد غانة الذ هي معدن الذهب ولأهلها جرة على دخولها ،

سجّل بفتح اوله وسكون ثانيه والسجل الدلو اذا كان فيه مالا قتل او كثر ولا يقال لها وهي فارغة سجّل واحملت الحوض اذا ملأته وهي بئر حفرها هاشم . ابن عبد مناف فوهبها اسد بن هاشم لعدي بن نوفل ولم يكن لاسد بن هاشم عقب وقالت خالدة بنت هاشم

نحن وهبنا لعدي سجّل تروى الحميم زغلة فرغلة

وقيل حفرها قصى ،

سجّلين بكسر اوله وثانيه وتشديد لامه المكسورة وبعدها باء مثناة من تحت ه واخره نون قرية من قرى عسقلان من اعمال فلسطين كذا ذكره السمعاني بالجيم وتشديد اللام وهو خطأ^٢ إنما هو بالحاء المهملة واللام الخفيفة انما ذكر ليجتنب وينسب اليها عبد الجبار بن ابي عاصم الخثعمي السجليي حدث عن محمد بن ابي السري العسقلاني ومومل من اهاب روى عنه ابو سعيد بن يونس وابو القاسم الطبراني ،

٢٠ سجّن ابن سباع قال احمد بن جابر حدثني العباس بن هاشم الكلبي قال كتب بعض الكنديين الى ابي يساله عن ساجن ابن سباع بالمدينة الى من نسب فكتب فاما ساجن ابن سباع فانه كان داراً لعبد الله بن سباع بن عبد العزى بن نضلة بن عمرو بن غبشان الخزاعي وكان سباع يكتي ابا نيار وكانت أمه

قائلة بمكة فتبارزه حمزة بن عبد المطلب يوم أُحد فقال له قلمم ائى يا ابن
مقطعة البظور فقتله حمزة وأكب عليه لياخذ درعه فزرقه وحشى فقتله وأمر
طريح بن اسماعيل الثقفى الشاعر بنت عبد الله بن سباع هذا والله اعلم ،
سُجْنُ يَوْسُفَ الصِّدِّيقِ عم هو ببوصير من ارض مصر واعمال الجبيرة في اول
الصعيد من ناحية مصر قال القاضى القضاعى اجمع اهل المعرفة من اهل مصر
على صحة هذا المكان وفيه اثر نبين احدهما يوسف عم سُجْنُ به المدّة لآلة
ذكر انها سبع سنين وكان الوحي ينزل عليه فيه وسَطُحُ الساجن معروف
باجابة الدعاء واهل تلك النواحي يعرفونه ويقصدونه بالزيارة والنبي الاخر
موسى عم وقد بنى على اثره مسجد هناك يعرف بمسجد موسى عم ،

١٠. سُجْوَانُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون والعامّة يقولون سيوان بليدة
نزفة بينهما وبين تبريز نحو الفرسخ والله اعلم ،

سُجْسِيْجَانُ ماء لبني عمرو بن كلاب بدماخ من ابي زياد ،
سُجَّيْنُ بكسر اوله وثانيه يقال ضرب سُجَّيْنُ اى شديد وقيل دائر قال ابن مقبل
ورجلة يضربون الهام عن عريض ضرباً تواصت به الابطال سَجِينَا
١٥. وسَجِينُ موضع فيه كتاب الفجار ودواوينهم قال ابو عبيد هو فاعيل من
الساجن كالغيتيف من الفسق وقال الازهرى الساجين السلتين من النخل
بلغت اهل البحرين وساجين من قري مصر والله اعلم بالصواب هـ

باب السين والحاء وما يليهما

سُحَّامٌ بضم اوله والسحام سواد كسواد الغراب الأَسْحَمُ وهو واد بفلج قال امرؤ

٢. القيس

لمن الديار غشيتها بسحام فعمائتين فهضب ذى اقدم

وبلاد بنى سحام باليمن من ناحية نمار ،

سُحَّامَةٌ مائة لبني كليب باليمامة وقال ابو زياد ومن مياه عمرو بن كلاب سُحَّامَةٌ

رَجَّحَ اللَّهُ يَقُولُ فِيهَا عَامِرُ بْنُ الْكَاهِنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الصَّمُوتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
كِلَابٍ

ومن يَبْرَأنا يومَ السَّحَابَةِ فَوْقَنا عِجَاجَةٌ إِذْ وَادٍ لَهْفٌ حَوَاسِرُ
إِذَا خَرَجْتُ مِنْ مَحْضَرِ سَدِّ فَرْجِهَا خَفَافٌ مَنِيْفَاتٌ وَجَدَعٌ بِهَهَازِرِ
دَعَا لِلْحَرْبِ لَا تَشْجُبُوا بِهَا آلَ حَنْتَرِ شَجَا الخَلْفِ أَنْ لِلْحَرْبِ فِيهَا تَهَابِرِ
وَلَا تَوَعَّدُونَا بِالسَّغْوَارِ فَاتَّعْنَا بَنُو عَمْنَا فِيهَا حَمَاسَةٌ مَغَاوِرُ
عَلَى كُلِّ جَرْدَاءٍ السَّسْرَاءُ كَاتِبُهَا هُقَابٌ إِذَا مَا حَثَّهَا لِلْحَرْبِ كَاسِرُ
مُحَالِفَةٌ لِلْهَضْبِ صَقْعَاءُ لَفَّهَا بِطِخْفَةِ يَوْمٍ ذُو أَهَاضِيْبٍ مَاطِرُ

سَحْبَانُ كَلْفُ اسْمِ الرَّجُلِ الْبَلِيْغِ مَا قَالَ الشَّاعِرُ

١٠ لَوْلَا بَنِيَّ مَا حَفَرْتَ سَحْبَانَ وَلَا أَخَذْتَ اجْرَةً مِنْ أَنْسَانِ

سَحْبَلٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالسَّحْبَلُ الْعَرِيضُ
الْبَطْنُ وَيُقَالُ وَعَاءٌ سَحْبَلٌ وَاسِعٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ كَانَ
جَعْفَرُ بْنُ عُلْبَةَ الْحَارِثِيُّ يَزُورُ نِسَاءَ بَنِي عَقِيلٍ فَنَذَرَ بِهِ الْقَوْمَ فَقَبِضُوهُ وَكَشَفُوا
ذُبُرَ قَيْصِهِ وَرَبَطُوهُ إِلَى جُمْتِهِ وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ بِالسِّيَاطِ وَيَقْبَلُونَ وَيَدْبُرُونَ بِهِ
ه٥ عَلَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِقِ قَدْ كَانَ يَتَحَدَّثُ الْبَهْتِ حَتَّى فَطَحُوهُ وَهُوَ يَسْتَعْفِيهِمْ
وَيَقُولُ يَا قَوْمَ الْقَتْلِ خَيْرٌ مَا تَصْنَعُونَ فَلَمَّا بَلَغُوا مِنْهُ مَرَادَهُمْ أَطْلَقُوهُ فَضَمَّتْ
أَيَّامٌ وَأَخَذَ جَعْفَرٌ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ وَرَصَدَ الْعُقَيْلِيِّينَ حَتَّى ظَفَرَ بِرِجْلِ مَنْ
كَانَ يَصْنَعُ بِهِ ذَلِكَ فَقَبِضُوا عَلَيْهِ وَفَعَلُوا بِهِ شَرًّا مَا فَعَلَ بِجَعْفَرٍ ثُمَّ أَطْلَقُوهُ فَرَجَعَ
إِلَى الْحَيِّ فَانْذَرَهُمْ فَتَبِعَهُمْ سَبْعَةَ عَشَرَ فَارِسًا مِنْ بَنِي عَقِيلٍ حَتَّى لَحِقُوا بِهِمْ بِوَادٍ
٢٠ يُقَالُ لَهُ سَحْبَلٌ فَقَاتَلَهُمْ جَعْفَرٌ فَيُقَالُ أَنَّهُ قَتَلَ فِيهِمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنَ الْعُقَيْلِيِّينَ
إِلَّا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ وَعَمِدٌ إِلَى الْقَتْلِ فَشَدَّ عَلَى الْجَمَالِ وَأَنْفَذَهُمْ مَعَ الثَّلَاثَةِ إِلَى قَوْمِهِمْ
فَضَى الْعُقَيْلِيُّونَ إِلَى وَالِيِ مَكَّةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامِ الْخَزْرَمِيِّ وَقِيلَ السَّرِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ فَطَلَبَ جَعْفَرًا وَمَنْ كَانَ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ حَتَّى ظَفَرَ بِهِمْ وَحَبَسَهُمْ

فذلك قول جعفر بن عُلْبَةَ في محبسه
 الا لا أهالي بعد يوم بسَحْبَل
 تَرَكْتُ بِأَعْلَى مَحْبَلٍ وَبَصِيْقَهُ
 شَفِيتُ بِهِ غَيْظِي وَحَرْبَ مَوَاطِنِي
 ٥ فَدَى لِبَنِي عَمِي أَجَابُوا لَدَهْوَتِي
 كَانَ بَنِي الْقُرَعَاءِ يَوْمَ لَسْقِيَتِهِمْ
 أَقُولُ وَقَدْ أَجَلْتُ مِنَ الْقَوْمِ عَرَكَةَ
 فَإِنَّ بِقُرْبِي سَحْبَلٌ لَأَمَارَةٌ
 وَلَمْ أَرِ لِي مِنْ حَاجَةٍ غَيْرِ اتِّعَانِي
 ١٠ شَفِيتُ غَلِيلِي مِنْ حَشِينَةٍ بَعْدَمَا
 أَحَقَّ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ نَاطِرًا
 وَلَا زَائِرًا شَمْرَ الْعَرَانِينَ تَنْتَمِي
 إِذَا مَا اتَيْتَ لِلْخَارِثِيَّاتِ فَأَذْعَنِي
 وَقَوِّدْ قُلُوصِي بَيْنَهُنَّ فَإِنَّهُمَا
 ١٥ أَوْصِيكُمْ أَنْ مَتَّ يَوْمًا بَعَارِمَ
 لِيَغْنِي غِنَاهُ أَوْ يَكُونَ مَكَانِيَا
 عَارِمُ ابْنُهُ وَبِهِ كَانُ يَكْتُمِي ثُمَّ أَخْرَجَ جَعْفَرُ بْنُ عَلْبَةَ لِيُقْتَلَ فَانْقَطَعَ شَسْعُ نَعْلِهِ
 فَوَقَفَ فَاصْلَحَهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا يَشْغَلُكَ مَا أَنْتَ فِيهِ فَقَالَ

أَشَدُّ قَبَالَ تَعْلَى أَنْ يِرَانِي عَدَوِي لِلْحَوَادِثِ مُسْتَكِينَا

وقام أبوه إلى كل ناقة وشاة له فحمر أولادها والقاهها بين يديها وقال أبكين معي
 ٢٠ على جعفر فجعلت النوى ترغو والشاة تتغو والنساء يصحن ويبكين وأبوه
 يبكي معهن ثم روى أن يوما كان الفجع ولا اقطع من يومئذ

سَحْبَلًا حَصْنًا فِي جِبَالِ صَمْعَاءَ كَانَ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرَةَ الْيَزِيدِيِّ الْخَارِجِيِّ
 سَحْلِينَ بِكَسْرِ أُولِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَقَدْ رَوَاهُ السَّمْعَالِيُّ بِالْجِيمِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ

وقد ذكر انفا وفي من قرى عسقلان ٤

سَحْنَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون بلفظ الساكنة الله في لون البشرية
وفعتها قل للزامى موضع بين بغداد وهذان وقل نصر سحنة بلد بالقرب
من هذان قال ابن الكلبي كانت عَجَلَةٌ وَسَحْنَةُ امرأتين بنتي عمرو بن عدى
٥ بن نصر بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن سُعود بن عَم بن نَمارة واطنُها انا
قرب الانبار لان ابن الكلبي قل واهل الانبار يقولون سحنة قل وكننا تشربان
اللبن بها ٤

سُحُولٌ بضم اوله واخره لام قال الليث السَّحِيلُ والجمع السُّحُلُ ثوب لا يُتْرَم
غَزَلُهُ اى لا يُقْتَلُ طاقين يقال سحلوه اى لم يفتلوا سداه وسُحُولٌ قبيلة من
١٠ اليمن وهو السحول بن سواده بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدى بن
مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد
شمس بن وايل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أَيْمَن بن الهَمَيْسَع
بن حمير بن سبا قرية من قرى اليمن يُجْمَلُ منها ثياب قطن بيض تدعى
السحولية قال طرفة بن العبد

١٥ وبالسفع آياتٌ كانَ رُسُومُها يمانٍ وَشَتَّةَ رِيْدَةَ وَسُحُولُ

ريدة وسحول قريتان اراد وشته اهل ريدة وسحول فحذف المصناف واقام
المصناف اليه مقامه ٤

سَحِيلٌ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثمالة من تحك وهو الغزل السدى لم
يُتْرَمَ قل زُهَيْرٌ على كل حال من سحيل ومُتْرَمٌ وفي ارض بين الكوفة والشام
٢٠ وكان النعمان بن المنذر يجمي بها العُشْبَ لِتَجَابِيهِ ٤

السَّحِيلَةُ مثل الذى قبله وزيادة هاء في اخره اسم قلعة حصينة في قبلى
بيوت المقدس وفي من عملة ٤

سَحَّوْمٌ موضع في بلاد هذيل قل مرة بن عبد الله اللخمياني

تَرَكْنَا بِالرَّاحِ وَذِي سُكَيْمٍ اِبَا حَيَّانِ فِي نَفَرٍ مُنَافٍ

ينسب الى بني سُكَيْمَةَ من حنيفة ء

السُّكَيْمِيَّةُ بلفظ النسبة الى سُكَيْمٍ تصغير أُسْكَمٍ تصغير الترخيم وهو

الأسود قرية في طريق اليمامة من النباج ثم القرية قرية بني سَدُوسٍ ثم

السُّكَيْمِيَّةِ ايضا قال نصر بن نواحي اليمامة والد اعلم بالصواب ء

باب السنين والحاء وما يليهما

سَخَاً مقصور بلفظ السَخَاً بقلعة من بقول الربيع على ساقها كهيمة سُنْبَلَةٌ فيها

حببات كحَبِّ اليَثْبُوتِ ولبُّ حبها دواءٌ للجرح الواحدة سَخَاً وقال الاصمعي

السَخَاوية الارض اللينة التربة مع بعد وسَخَاً كورة بمصر وقصبتها سَخَاً بِسَفَلٍ

بمصر وهي الآن قصبة كورة الغربية ودار الوالي بها ذكر ان في جامع سَخَاً حجراً

أسود عليه طلسم يعلم اذا أُخْرِجَ الحجر من الجامع دخلت اليه العصافير فاذا

أُعيد الى الجامع خرجت منه كما ذكر وسَخَاً من فتوح خازجة بن حذيفة

بولاية عمرو بن العاصي حين فتح مصر ايام عمر رضه ء ينسب اليها ابو احمد

زيد بن المعلّى السَخَاوي ذكره ابن يونس وقال مات سنة ٢٥٥ ء وبدمشق

دارجل من اهل القران والادب وله فيهما تصانيف اسمه على بن محمد السَخَاوي

حَيٌّ فِي أَيَّامِنَا وَهُوَ أَدِيبٌ فَاضِلٌ دِينٌ يُرْحَلُ إِلَيْهِ لِلْقِرَاءَةِ عَلَيْهِ ء

سَخَاخٌ بفتح اوله وحاء مكررة موضع بالشاش من ما وراء النهر ء

سَخَاَلٌ بكسر اوله بلفظ جمع السَخَالِ من الشاة موضع باليمامة عن الخازمي

قال : حَلَّ أَهْلِي بَطْنِ الْغَمَيْسِ فَبَادَوْا لِي وَحَلَّتْ عَلَوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

٣٠ وقال ابن مقبل :

حَيٌّ دَارَ الْحَيِّ لَا دَارَ بِهَا بِسَخَالٍ فَأَثَالَ فَحَرِمٌ ء

سَخَاَمٌ يروى بكسر اوله وفتح وهو موضع ذكره امرء القيس

لمن الديار عرفتها بسخام فَمَا يَتَّبِعُنَّ فَهَضَبٌ لِي أَقْدَامٌ ء

سَخْبَرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ مَوْضِعَ أَظْنَهُ قَرِيبَ تَجْرَانِ قَالَ
شَبِيبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ

اِذَا اخْتَلَّتْ الرِّزْقَاءُ هِنْدًا مَقِيمَةً وَقَدْ حَانَ مَتَى مِنْ دِمَشْقِ خُرُوجٍ
وَبَدَّلْتُ اَرْضَ الشَّيْخِ مِنْهَا وَبَدَّلْتُ تِلَاعَ الْمَطَالِي سَخْبَرًا وَوَشِيحًا
هـ فَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تَقَرَّبَ بَيْنَنَا قَلَايِصُ يَجْدِيهِنَّ الْمَثَالِي عُرُوجًا
السُّخْفُ بِالْكَرِيمِ وَآخِرُهُ فَلَا وَهُوَ رَقَّةُ الْعَيْشِ وَالسُّخْفُ ضَعْفُ الْعَقْلِ وَهُوَ
اسْمُ مَوْضِعٍ

سُخْنَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَمَّ نُونٍ بِلَفْظِ تَانِيثِ السُّخْنِ وَهُوَ الْحَارَ بِلَدَةِ
فِي بَرِّيَّةِ الشَّامِ بَيْنَ تَدْمُرَ وَعُرُضَ وَأَرْكَ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَعَلَى التَّحْدِيدِ
١٠. بَيْنَ أَرْكَ وَعُرُضَ

السُّخْنَةُ مَاءٌ فِي رِمَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابٍ

السُّخْبِيرَةُ بِالتَّصْغِيرِ مَاءٌ جَامِعٌ ضَخْمٌ لِبَنِي الْأَصْبِطِ بْنِ كَلَابٍ هـ

بَابُ السَّبِينِ وَالِدَالِ وَمَا يَلِيهِمَا

سِدَانُ ابْنِ جِرَابٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ فِي كِتَابِ مَكَّةَ هِيَ فِي اسْفَلِ
هـ مِنْ عَقْبَةِ مَنَى دُونَ الْقُبُورِ عَلَى يَمِينِ الذَّاهِبِ إِلَى مَنَى مَنْسُوبٌ إِلَى ابْنِ جِرَابِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ عَمَلُهُ فِي وَلايَةِ
أَبِرَاهِيمَ بْنِ هِشَامِ عَلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بِغَيْرِ أذْنِهِ فَكَتَبَ أَبِرَاهِيمُ إِلَى طَامِلَةَ أَنْ
يَقِفَ أَبَا جِرَابٍ حَتَّى يَدْفِنَ بَيْرَهُ عِنْدَ السُّدِّ فَفَعَلَ ذَلِكَ فَاسْتَعَانَ أَبُو جِرَابٍ
بِأَهْلِ مَكَّةَ فَعُورُوا تِلْكَ الْبَيْرَ وَدَفَنُوا ذَلِكَ السُّدَّ

١٠. السُّدُّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَهُوَ الْجَبَلُ الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْبَيْنِ وَالسِّدْدَةِ اَرْضٌ أَوْدِيَّةٌ فِيهَا
حِجَارَةٌ أَوْ صَخُورٌ يَبْقَى الْمَاءُ فِيهَا زَمَانًا الْوَاحِدَةُ سُدٌّ بِالضَّمِّ قَالَ الْحَازِمِيُّ السُّدُّ
مَاءٌ سَمَاءٌ فِي حِزْمِ بَنِي عُوَالٍ جَبَلٌ لِعُطْفَانَ يُقَالُ لَهُ السُّدُّ وَقَالَ عَرَامُ السُّدُّ مَاءٌ
سَمَاءٌ جَبَلٌ سُورَانٍ مَطْلٌ عَلَيْهِ أَمْرٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَدِّهِ وَمِنَ السُّدِّ قَنَاةٌ إِلَى

قَبَاءَ ، قال الاصطخري وبالرقي قرية تعرف بالسُدَّ منها على فرسخين يقال ان
مفاتيح بساتينها المعروفة اثنا عشر الف مفتاح وكان يُدْبَح بهذه القرية كل
يوم مائة وعشرون شاة واثننا عشرة بقرة وثور ، والسُدَّ حصن باليمن من
اعمال عبد علي بن غَوَاص ،
سَدَدٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْبَحْتَرِيِّ

اهل قَرْغَانَةَ قَدْ غَنَوْا بِهِ وَقَرَى السُّوسِ وَالطَّا وَسَدَدٌ ،

سُدُّ يَأْجُوجَ وَيَمَاجُوجَ قِيلَ ان يَأْجُوجَ وَيَمَاجُوجَ ابْتِداءً يَأْفِكُ بِنِ نوحِ عَمِ وَهُمَا
قَبِيلَتَانِ مِنْ خَلْقِ جَاءَتِ الْقِرَاءَةُ فِيهِمَا بِهَمْزٍ وَبِغَيْرِ هَمْزٍ وَهُمَا اسْمَانِ الْعَجَمِيَّانِ
وَاشْتِقَاقِي مِثْلُهُمَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ يَخْرُجُ مِنْ أَجَّتِ الْعَارُ وَمِنَ الْمَاءِ الْأَجَاجُ وَهُوَ
الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ الْمَحْرَقُ مِنْ مَلُوحَتِهِ وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ يَفْعُولُ وَمَفْعُولٌ وَيَجُوزُ ان
يَكُونُ يَأْجُوجَ فاعولاً وَكَذَلِكَ مَاجُوجَ قَالِ هَذَا لَوْ كَانَا اسْمَانِ عَرَبِيَّيْنِ لَكَانَ هَذَا
اشْتِقَاقَهُمَا فَأَمَّا الْعَجَمِيَّةُ فَلَا تَشْتَقُّ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ ، وَرَوَى عَنِ النَّشْعَبِيِّ أَنَّهُ قَالَ
سَارَ ذُو الْقَرْنَيْنِ إِلَى نَاحِيَةِ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ فَنَظَرَ إِلَى أُمَّةٍ صُهِبَ الشَّعُورُ زُرِّي
الْعَيْنَيْنِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْهُمْ خَلْفٌ كَثِيرٌ وَقَالُوا لَهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَظْفَرُ انْ خَلْفِ
هَذَا الْجَبَلِ أَمَا لَا يَحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ وَقَدْ أَخْرَبُوا عَلَيْنَا بِلَادَنَا يَا كَلْبُونَ ثَمَارَنَا وَزُرُوعَنَا
قَالَ وَمَا صَفْتُمْ قَالُوا قَصَارٌ صُلَعٌ عَرَاضُ الْوَجُوهِ قَالَ وَكَمْ صَنَفٌ قَالُوا قَوْمٌ أَمْرٌ
كَثِيرٌ لَا يَحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى قَالَ وَمَا اسْمِيهِمْ قَالُوا أَمَا مِنْ قَرَبٍ مِنْهُمْ فَهَمْ سَتَّ
قَبَائِلُ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ وَتَاوِيلُ وَتَارِيْسُ وَمَنْسَكُ وَكُمَارِيُّ وَكُلُّ قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ مِثْلُ
جَمِيعِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْهَا بَعِيداً فَأَنَا لَا نَعْرِفُ قَبَائِلَهُمْ وَلَيْسَ لَهُمُ الْبِنَا
طَرِيقٌ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خُرْجاً عَلَى أَنْ تَسُدَّ عَلَيْهِمْ وَتَكْفِينَا أَمْرَهُمْ قَالَ فَمَا طَعْنَاهُمْ
قَالُوا يَقْدَفُ الْبَحْرُ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ سَنَةٍ سَمَكَتَيْنِ يَكُونُ بَيْنَ رَأْسِ كُلِّ سَمَكَةٍ وَذَنْبِهَا
مَسِيرَةُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَوْ أَكْثَرَ قَالَ مَا مَكَّنْتَنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ تَبْدُلُونَنِي
مِنَ الْأَمْوَالِ فِي سَدَّةٍ مَا يُمْكِنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فَفَعَلُوا ثُمَّ أَمَرَ بِالْحَدِيدِ فَأَنْزَبَ

وضرب منه لبنا عظاما وأذاب الخحاس ثم جعل منه مِلْأَطًا لذلك اللبن وبنى به الفَجَّ وَسَوَاهُ مع قَلْتَى الجبل فصار شبيهاً بالمُصَنَّمَتِ ، وفي بعض الاخبار قال السُّدُّ طَريقَةُ حَمْرَاءَ وطَريقَةُ سَوْدَاءَ من حديد ونحاس وياجوج وماجوج اثنتان وعشرون قبيلة منهم الترك قبيلة واحدة كانت خارجة السُّدِّ لما ردمه ذو القرنين فسلموا ان يكونوا خلفه وسار ذو القرنين حتى توَسَّطَ بلادهم فاذا هم على مقدار واحد ذكرهم وانتاهم يبلغ طول الواحد منهم مثل نصف طول الرجل المربع لهم مخاليب في مواضع الاظفار ولهم اضراس وانياب كاضراس السباع وانيابها واحناك كاحناك الابل وعليهم من الشعر ما يُوارى اجسادهم وكلُّ واحد اذنان عظيمتان احدهما على ظاهرها وبر كثير وباطنها اجردٌ ١. والآخرى باطنها وبر كثير وظاهرها اجرد تلتحف احدهما وتفتش الاخرى وليس منهم ذكر ولا انثى الا ويعرف اجله والوقت الذي يموت فيه وذلك انه لا يموت حتى يلد الف ولد وهم يزرعون التين في ايام الربيع ويستمتطرونه اذا اَبَّطًا عنهم كما نستمتطُرُ المطر اذا انقطع فيقذفون في كل عام بواحد فيما كلونه عامهم كله الى مثله من قابل فيكفيهم على كثيرتهم وهم يتداعون تداعى ٥. الجمار ويعورون عواء الكلاب ويتسافدون حيث ما التقوا تسافد البهايم ، وفي رواية ان ذا القرنين انما عمل السُّدَّ بعد رجوعه عنهم فانصرف الى ما بين الصَدْفَيْنِ فقام ما بينهما وهو منقطع ارض الترك ما يلي الشمس فوجد بُعد ما بينهما مائة فرسخ فحفر له اساسا بلغ به الماء وجعل عرضه خمسين فرسخا وجعل حَشْوَهُ الصاخور وطينه الخحاس المذاب يصب عليه فصار عرقا من جبل ٢. تحت الارض ثم علاه وشرقه بزر الحديد والنحاس المذاب وجعل خلاله عرقا من نحاس اصفر فصار كانه بردٌ محبَرٌ من صفرة الخحاس وسواد الحديد فلما احكمه انصرف راجعا ، واما ذكر التين فراينا منه بنواحي حلب ما ذكرته في ترجمة كِلز وجعلته حجة على ما اورده هاهنا من خبره وشاَجَعَنِي على كتابته

فان الانسان شديد التكذيب بخبر ما لم ير مثله ، روى عن شدّاد بن افلح المقرئ انه قال عُدْتُ عَمَّ الْبِكَايَ فذَكَرْنَا لَوْنِ التَّنِينِ فَقَالَ عَمَّ الْبِكَايَ اَنْدَرُونَ كيف يكون التنين قُلْنَا لا قال يكون في البرّ حية متمردة فتاكل حيات البرّ فلا تزال تأكلها وتاكل غيرها من الهوامّ وهي تعظم وتكبر ثم يزيد امرها فتاكل ه جميع ما تراه من الحيوان فاذا عظم امرها صَنَجَتْ دَوَابَّ الْبَرِّ مِنْهَا فَيُرْسِلُ اللّهُ تعالى اليها ملكا فيحتملها حتى يُلْقِيهَا فِي الْبَحْرِ فَتَفْعَلُ بِدَوَابِّ الْبَحْرِ مِثْلَ فَعَلِهَا بِدَوَابِّ الْبَرِّ فَتَعْظُمُ وَيَزْدَادُ جِسْمُهَا فَتَصْجُ دَوَابُّ الْبَحْرِ مِنْهَا اِيضًا فَيُبْعَثُ اللّهُ اليها ملكا حتى يخرج راسها من البحر فيتندى اليها سحابٌ فيحتملها فيُلْقِيهَا اِلَى يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ ، وَحَدَّثَ الْمُعَلَّى بْنُ هَلَالٍ الْكَلْبِيُّ قَالَ كُنْتُ بِالْمَصِيصَةِ فَسَمِعْتُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ اَنْ الْبَحْرَ رُبَّمَا مَكَثَ اَيَّامًا وَلِيَّالِي تَصْطَفِقُ اَمْوَاجُهُ وَيَسْمَعُ لَهُ دَوَىٌّ شَدِيدٌ فَيَقُولُونَ مَا هَذَا اِلَّا بَشْيٌ آذَى دَوَابَّ الْبَحْرِ فَهِيَ تَصْجُ اِلَى اللّهِ تَعَالَى قَالَ فَتَقْبِلُ سَكَابَةَ حَتَّى تَغِيْبَ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ تَقْبِلُ اُخْرَى حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَكَابَاتٍ ثُمَّ تَرْتَفِعُ جَمِيعًا فِي السَّمَاءِ وَقَدْ تَحْمَلُنَّ شَيْئًا يَرَوْنَ اَنَّهُ التَّنِينُ حَتَّى يَغِيْبَ عَنَّا وَنَحْنُ نَنْظُرُ اِلَيْهِ يَصْطَرْبُ فِيهَا فَرُبَّمَا وَقَعَ فِي السَّبْحِ ١٥ فَتَعُودُ السَكَابَةُ اِلَى الْبَحْرِ بِالرَّعْدِ الشَّدِيدِ الْهَائِلِ وَالْبَرْقِ الْعَظِيمِ حَتَّى تَغُوصَ فِي الْبَحْرِ وَتَسْتَخْرِجُهُ ثَانِيَةً فَتَكْمَلُهُ فَرُبَّمَا اجْتَازَ وَهُوَ فِي السَكَابِ وَذَنِبُهُ خَارِجٌ عَنْهَا بِالشَّجَرِ الْعَادِي وَالْبِنَاءِ الشَّامِخِ فَيُضْرِبُهُ بِذَنِبِهِ فَيَهْدِمُ الْبِنَاءَ مِنْ اَصْلِهِ وَيَقْلَعُ الشَّجَرَ بِعُرْوَةِهُ وَلَقَدْ احْتَمَلَهُ السَّحَابُ مِنْ بَحْرِ اَنْطَاكِيَةِ فَضْرَبَ بِذَنِبِهِ بِضَعْفَةِ عَشْرِ بَرَجًا مِنْ اَبْرَاجِ سُوْرَهَا فَرَمَى بِهَا وَيَقَالُ اَنْ السَّحَابَ الْمَسْوُكَلُ بِهِ ٢٠ يَخْتَطِفُهُ حَيْثُ مَا رَآهُ كَمَا يَخْتَطِفُ حَجْرَ الْمَغْنَطِيْسِ الْحَدِيدِ فَهُوَ لَا يَطْلُعُ رَاسَهُ مِنَ الْمَاءِ خَوْفًا مِنَ السَّحَابِ وَلَا يَخْرُجُ اِلَّا فِي الْفَرْطِ اِذَا فَحَّتِ الدُّنْيَا ، وَذَكَرَ بَقْرَاطُ الْحَكِيمُ الْيُونَانِيُّ فِي كِتَابِ التَّرَاثُ اَنَّهُ كَانَ فِي بَعْضِ السَّوَاخِلِ فَبَلَغَهُ اَنْ هَذَاكَ قَرْيَةً كَثِيرَةً قَدْ فَشَا فِيهَا الْمَوْتُ فَتَقْصِدُهَا لِيَعْرِفَ السَّبَبَ فِي ذَلِكَ

فلما فحص عن الامر اذا هو بتنين قد احتمله السحاب من البحر فوق علمي نحو عشرين فرسخا من هذه القرى فنتن ففشا الموت فيها من نتنه فبعد ذلك الفيلسوف فاجبا من اهل تلك القرى مالا عظيما واشترى به ملحا ثم امر اهل تلك القرى ان يحمنوه ويلقوه عليه ففعلوا ذلك حتى بطلت رايحته

٥ وكف الموتان عنهم ، وروى عن بعضهم انه قصد موضعا سقط فيه فوجد طوله نحو الفرسخين وعرضه فرسخ ولونه مثل لون النمر مفلس كفلوس السمك وله جناحان عظيمان كهيئة اجنحة السمك ورأسه مثل التل العظيم شبه رأس الانسان وله اذنان مفرطتا الطول وعينان مدورتان كبيرتان جدا ويتشعب من عنقه ستة اعناق طول كل عنق منها عشرون ذراعا في كل عنق

١. رأس كراس الحية ، قلت هذه صفة فاسدة لانه قال اولاً رأس كراس الانسان ثم قال ستة روس الحية وقد نقلته كما وجدته ولكن تركه اولاً ، ومن مشهور الاخبار حديث سلام الترجمان قال ان الواثق بالله رأى في المنام ان السد الذي بناه ذو القرنين بيننا وبين ياجوج وماجوج مفتوح فأرعبه هذا المنام فأحضرني وامرني بقصده والنظر اليه والرجوع اليه بالخبر فصم الى خمسين

٥ رجلا ووصلني بخمسة الاف دينار واعطاني ديني عشرة الاف درهم ومايتي بغل تحمل الزاد والماء قال فخرجنا من سر من رأى بكتاب منه الى اسحاق بن اسماعيل صاحب ارمينية وهو بتفليس يومر فيه بانفادنا وقصاه حوايجنا ومكتبة الملوك الذين في طريقنا بتيسيرنا فلما وصلنا اليه قضى حوايجنا وكتب الى صاحب السرير وكتب لنا صاحب السرير الى ملك اللان وكتب

٢. ملك اللان الى فيلانشاه وكتب لنا فيلانشاه الى ملك الخزر فوجه ملك الخزر معنا خمسة من الادلاء فسرنا ستة وعشرين يوما فوصلنا الى ارض سوداء منتنة الراجحة وكنا قد حملنا معنا خلا لنشمه من رايحتها باشارة الانلاء فسرنا في تلك الارض عشرة ايام ثم صرنا الى مدن خراب فسرنا فيها سبعة

وعشرين يوماً فسألنا الأدلاء عن سبب خراب تلك المدن فقالوا خربها باجوج
وماجوج ثم صرنا إلى حصن بالقرب من الجبل الذي السد في شعب منه فجزنا
بشيء يسير إلى حصون آخر فيها قوم يتكلمون بالعربية والفارسية وهم مسلمون
يقرأون القرآن ولهم مساجد وكتاتيب فسالونا من أين اقبلتم وأين تريدون
هـ فأخبرناهم أنا رسل أمير المؤمنين فاقبلوا يتعجبون من قولنا ويقولون أمير المؤمنين
فنقول نعم فقالوا أهو شيخ أم شاب قلنا شاب قالوا وأين يكون قلنا بالعراق
في مدينة يقال لها سر من رأى قالوا ما سمعنا بهذا قط ثم ساروا معنا إلى
جبل أملس ليس عليه من النبات شيء وإذا هو مقطوع بوادٍ عرضه مائة
وخمسون ذراعاً وإذا عصادتان مبيتتان مما يلي الجبل من جنبي الوادي عرض
١٠ كل عصاة خمسة وعشرون ذراعاً الظاهر من تحتها عشرة أذرع خارج الباب
وكله مبنئ بلبن حديد مغيب في نحاس في سمك خمسين ذراعاً وإذا دروند
حديد طرفاه في العصادتين طوله مائة وعشرون ذراعاً قد ركب على العصادتين
على كل واحد مقدار عشرة أذرع في عرض خمسة أذرع وفوق الدروند بناء
بذلك اللبن الحديد والنحاس إلى رأس الجبل وارتفاعه مائة البصر وفوق ذلك
هـ أشرف حديد في طرف كل شرفة قرن ينثنى كل واحد إلى صاحبه وإذا باب
حديد بمصراعين مغلقين عرض كل مصراع ستون ذراعاً في ارتفاع سبعين ذراعاً
في ثخن خمسة أذرع وقائماتها في دؤارة على قدر الدروند وعلى الباب قفل
طوله سبعة أذرع في غلظ باع وارتفاع القفل من الأرض خمسة وعشرون ذراعاً
وفوق القفل نحو خمسة أذرع غلظ طوله أكثر من طول القفل وعلى الغلق
٢٠ مفتاح معلق طوله سبعة أذرع له أربعة عشر دندانكة أكبر من دستج الهاون
معلق في سلسلة طولها ثمانية أذرع في استدارة أربعة أشبار والحلقة التي
فيها السلسلة مثل حلقة المتجنيف وارتفاع عتبة الباب عشرة أذرع في بسط
مائة ذراع سوى ما تحت العصادتين والظاهر منها خمسة أذرع وهذا الذرع

كله بذراع السواد ورئيس تلك الحصون يركب في كل جمعة في عشرة فوارس
مع كل فارس مِرْزَبَةٌ حديد فيجئون الى الباب ويضرب كل واحد منهم القفل
والباب ضربات كثيرة لئلا يسمع من وراء الباب ذلك فيعلمون ان هناك حفظة
ويعلم هولاء ان اولئك لم يحدثوا في الباب حدثا واذا ضربوا الباب وضعوا
اذانهم فيسمعون من وراء الباب دويًا عظيمًا ، وبالقرب من السد حصن كبير
يكون فرسخا في مثله يقال انه يَأْوِي اليه الصنّاع ومع الباب حصنان يكون
كل واحد منهما مايتى ذراع في مثلها وعلى باقى هذين الحصنين شجر كبير لا
يُدْرَى ما هو وبين الحصنين عين عذبة في احداهما آلة البناء التي بُنِي بها
السُد من القدور والحديد والمغارف وهناك بقية من اللبن الحديد قد التصق
ببعضه ببعض من الصدا واللبنة ذراع ونصف في سمك شبر وسألنا من هناك
هل رأوا احدا من ياجوج وماجوج فذكروا انهم رأوا منهم مرة عندنا فوق
الشرف فهبت ريح سوداء فالتفتهم الى جانبنا فكان مقدار الواحد منهم في
راى العين شبر ونصف ، فلما انصرفنا اخذ بنا الادلاء نحو خراسان فسيرنا
حتى خرجنا خلف سمرقند بسبعة فراسخ ، قال وكان بين خروجنا من سمر
١٥ من راى الى رجوعنا اليها ثمانية عشر شهرا ، قد كتبت من خبر السد ما
وجدته في الكتب ولست اقطع بصحة ما اورده لاختلاف الروايات فيه والله
اعلم بصحته وعلى كل حال فليس في صحة امر السد ريب وقد جاء ذكره في
الكتاب العزيز ،

السدرتان بكسر اوله وسكون ثانيه تثنية السدرة وهى شجرة النبق وهو
٢٠ موضع قال البعيث

لمن تَلَلٌ بالسدرتين كأنه كتاب زبور وحيه وسلاسله

نى مسطورة والله اعلم ،

سدر ذو سدر موضع بعينه قال ابو ذؤيب

اصيخ من أم عمرو بطن مَرِّ فَأَكْنَفَ الرَّجِيعَ فذُو سَدْرٍ فَأَمْلَاحٌ ،
 سُدُّ قَنَاةٍ بضم أوله وبعد الدال المشددة قاف بعدها نون كلمة مركبة من
 السُّدِّ والقناة وهو واد ينصب في الشعيبية ،
 سَدُومٌ قُوعول من السَّدَمِ وهو النَّدَمُ مع غَمِّ قال أبو منصور مدينة من مداين
 ه قوم لوط كان قاضيها يقال له سدوم وقال أبو حاتم في كتاب المزال والمفسد انما
 هو سدوم بالذال المعجمة قال والذال خطأ قال الأزهرى وهو الصحيح وهو
 العجمي وقال الشاعر

كذلك قوم لوط حين أظحوا كعصف في سدومهم رميم

وهذا يدل على انه اسم البلد لا اسم القاضى الا ان قاضيها يضرب به المثل
 ١٠ فيقال أجور من قاضى سدوم وذكر الميداني في كتاب الامثال ان سدوم هي
 سَرْمِين بلدة من اعمال حلب معروفة عامرة عندهم وكان من جوره انه حكم
 على انه اذا ارتكبوا الفاحشة من احد اخذ منه اربعة دراهم وقد ذكر
 أمية بن ابي الصلت سدوم فقال

ثم لوط اخو سدوم اتاهما ان اتاهما برثدها هداها

١٥ راوده عن ضيفه ثم قالوا قد نهيناك ان تقيم قراها

عرض الشيخ عند ذاك بنات كظباها بأجرع ترعاها

غضب القوم عند ذاك وقالوا ايها الشيخ خطبة تأبها

اجمع القوم امرهم وعجز خيت الله سعيها ورجاهها

ارسل الله عند ذاك عذابا جعل الارض سفلى اعلاها

٢٠ ورماها بحاصب ثم طين ذى حروف مسوم ان رماها ،

السدير بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت واخره راء هو نهر ويقال

قصر وهو معرب وأصله بالفارسية سد ذله أى فيه قباب مداخلية مثل الجارى

بنتين وقال أبو منصور قال الليث السدير نهر بالحيرة قاله عدى بن زيد

سَرَّهُ مَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمْسُكُهُ وَالْبَحْرُ مُعْرَضٌ وَالسَّدِيرُ

وَقَالَ ابْنُ السِّكِّمِيِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ السَّدِيرُ فَارْسِيَّةٌ أَهْلُهُ سَادِلٌ أَيْ قُبَّةٌ فِيهَا ثَلَاثُ
قُبَابٍ مَدَاخِلَةٌ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ النَّاسُ الْيَوْمَ سِدِّيَّ فَأَقْرَبَتْهُ الْعَرَبُ فَقَالُوا
سَدِيرٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَصْمَعِيِّ لَكَ رَوَاهَا عَنْهُ أَبُو يَعْقُبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْأَعْلَاءِ
السَّدِيرُ الْعُشْبُ أَنْقَضَى كَلَامَ ابْنِ مَنْصُورٍ وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ السَّدِيرُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
بِالْحَيْرَةِ وَقَالَ السَّدِيرُ نَهْرٌ وَقِيلَ قَصْرٌ قَرِيبٌ مِنَ الْخَوْرَنْقِ كَانَ الْمَعْيَانُ الْأَكْبَرُ
اتَّخَذَهُ لِبَعْضِ مَلُوكِ الْعَجَمِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يَقُولُ هُوَ السِّدِّيُّ
أَيْ لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقِيلَ سَمِيَ السَّدِيرُ لِكَثْرَةِ سَوَادِهِ وَشَجَرِهِ
وَيُقَالُ ابْنِي لِأَرَبِيٍّ سَدِيرٌ تَخَلَّأَ أَيْ سَوَادَهُ وَكَثُرَتْهُ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ إِنَّمَا سَمِيَ السَّدِيرُ
لِأَنَّ الْعَرَبَ حَيْثُ أَقْبَلُوا وَنَظَرُوا إِلَى سَوَادِ التَّخْلِ سَدَرَتْ فِيهِ أَعْيُنُهُمْ بِسَوَادِ
التَّخْلِ فَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سَدِيرٌ ، قَالَ وَالسَّدِيرُ أَيْضًا أَرْضٌ بِالْيَمَنِ تُنْسَبُ إِلَيْهَا
الْبُرُودُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَبَيْدَاءُ قَفَرٌ كَبِيرٌ السَّدِيرُ مَشَارِبُهَا دَائِرَاتٌ أُجُنُّ

وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْإِثْرِ أَنَّهُ إِنَّمَا سَمِيَ السَّدِيرُ سَدِيرًا لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمَّا أَشْرَفَتْ
عَلَى السَّوَادِ وَنَظَرُوا إِلَى سَوَادِ التَّخْلِ سَدَرَتْ أَعْيُنُهُمْ فَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سَدِيرٌ
وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ لَأَنَّهُ سَمِيَ سَدِيرًا قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِيَوْمٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ عَدِيُّ بْنُ
زَيْدٍ وَكَانَ عَمَلَاكَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِمَدِينَةِ وَالْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ بِقَوْلِهِ
أَهْلُ الْخَوْرَنْقِ وَالسَّدِيرِ وَبَارِقِ وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرْقَاتِ مِنْ سِنْدَادِ

وَقَدْ ذَكَرَهُ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ بَقِيلَةَ عِنْدَ غَلْبَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ

۲. وَالْمُسْلِمِينَ عَلَى الْحَيْرَةِ فِي خِلَافَةِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَبَعْدَ الْمُنْذَرِينَ أَرَى سَوَامًا تَرُوحُ بِالْخَوْرَنْقِ وَالسَّدِيرِ

تَحَامَاهُ فَوَارِسُ كُلِّ حَسِيٍّ مَخَافَةَ أَغْلَبِ وَعَالِي التَّزْيِيرِ

فَصِرْنَا بَعْدَ مُلْكِ ابْنِ قُبَيْسٍ كَمَثَلِ الشَّاهِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ

تقسّمتا القبايلُ من مَعَدَدَ كَانَا بعض اعضاءه الجوزور
 وقال ابن الفقيه قالوا السديير ما بين نهر الحيرة الى التجف الى كسكر من هذا
 الجانب ، والسديير ايضا مُسْتَنْقَعُ الماءِ وغيضة في ارض مصر بين العباسية
 والخشبي تنصب فيه فضلات النيل اذا زاد واكتفى به اطلق الى هذا الموضع
 مستنقع فيه طول العام رأيتُه وهو اول ما يلقي القاصد من الشام الى مصر
 من ارض مصر ،

السُدَيْرُ بضم اوله بلفظ تصغير سُدَيْرِ قاع بين البصرة والكوفة وموضع في ديار
 غطفان وقال الحفصي ذو سُدَيْرِ قرية لبني العنبر وقال في موضع اخر من كتابه
 بظاهر السبخال واد يقال له ذو سُدَيْرِ قال نابغة بنى شَيْبَانَ

ارى البنانة اقوت بعد ساكنها فذا سُدَيْرِ وأقوى منهم أقر

وقال القتال الكلابي

نعمرك انى لأحب ارضا بها خرقة لو كانت تُسَوَّرُ
 كان لثاتها علقمت عليها فروع السدر عاطية تسوارُ
 اطاع لها بمدفع ذى سديير فروع الضال والسلم القصارُ

اوقال عمرو بن الاقتم

وقوفا بها صحنى على مطيةم يقولون لا تجهل ولست بجهال

فقلت لم عهدى بزيتب ترتعى منازلها من ذى سُدَيْرِ فذى ضال ،

السُدَيْرَةُ تصغير سُدَيْرِ وضبطه نصر بالفخ ثم الكسر ملا بين جراد والسمروت
 بأرض الحجاز اقطعه النبي صلعم خضين بن مَشَمْتِ لما قدم عليه مسلما

ابصدقته مع مياها اخر قال سنان بن ابي حارثة

وبضرغد وعلى السُدَيْرِ حاضرٌ وبذى أمر حريمهم لم يقسم

في ابيات ذكرها في شجنة وقال ابو زياد ومن مياها بنى قشير السُدَيْرِ لك

يقول فيها القايل

تسايلنى كم ذا كَسَبْتِ ولم أَكْذِ بِنَفْسِي من يوم السَّدْبِيرَةِ أَفَلَمْتُ ،

السَّدْبِيْفُ علم مرتجل على التصغير واد من اودية الطايف ،

سِدْبِيْنٌ بكسرتين والذال مشددة وباء ونون بلد بالساحل قريب تَسْكُنُهُ
الفرس كذا قاله نصر ،

سِدْبِيورٌ بفح اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف ساكنة وواو مفتوحة واخره
راء ويقال سَدْوَرٌ بالفح وتشديد الواو من قرى مرو وقد نسب اليها بعض
الرواة ٥

باب السبين والذال وما يليهما

سَدْوَرٌ موضع بقومس النجاء اليه الخوارج واميرهم عبيدة بن هلال بعد مهلكه
١٠ قطرق بن الفجاءة بطبرستان فحصرهم فيه سفيان بن الأبرد مدة حتى قتلهم
وحمل رؤوسهم الى الحجاج فقال قيس بن الاصم يرثيهم

ذَكَرْتُ الشَّرَاةَ الصَّالِحِينَ وَقَدْ قَنُوا وَذَكَرْتُ أَهْلَ الْقِرَانِ السَّدْوَرِ
بِقَوْمِسَ قَارَقَضَتْ مِنَ الْعَيْنِ عِبْرَةً يَجُودُ بِهَا رِيْعَانُهَا الْمَكْدَرِ
فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي قَفُوا حِينَ اشْرَفُوا قَلِيلاً لَكِي نَجِي وَقَوْفًا وَنَهْظَرِ
١٥ الى بلد الشارين اخذت عظامهم تَضَمَّنَهَا مِنْ أَرْضِ قَوْمِسَ أَقْصَرِ ٥

باب السبين والراء وما يليهما

سَرَاءٌ بالفح كذا مضبوط بخط ابن نباتة كانه اسم هضبة قل جميل
وقال خليلي طالعات من الصصفا فقلْتُ تَأْمَلُ لَسَنَ حِينَ تَرِيْنِي
قَرَضْنَ شِمَالًا ذَا الْعُشْبِيرَةِ كُلِّهَا وَذَاتَ الْيَمِينِ الْبُرْقَ بُرْقَى فَحَجِينِ
٢٠ واصعدن في سراء حتى اذا انكحت شِمَالًا نَجَا حَادِيَهُمْ لَسِيمِينِ

والسراء ارض لبني اسد قال ضرار بن الأزور الاسدي

وَإِذَا مَنَعْنَا كُلَّ مَنِيْبَتٍ تَلْعَعَةً مِنْ النَّاسِ إِلَّا مِنْ رَعَاهَا مَجَاوِرَا
مِنَ الْبَيْتِ وَالشَّرَاهِ وَالْحَزْنِ وَالْمَلَا وَكُنَّ تَحْتَاتَ لَنَا وَمَصَاوِرَا

المخيمات الساحات

سُرَّاءُ بضم أوله وتشديد ثانيه والمد اسم من أسماء سُرٍّ من رأى وسُرَّاءُ ايضاً بَرْقَةٌ عند وادى تُركِ وهي مدينة سَلَمَى احد جَبَلِيّ طَيٍّ ، وسُرَّاءُ ايضاً مائة عند وادى سَلَمَى يقال لأَعْلَاهُ ذُو الاعشاش ولأَسْفَلِهِ وادى الحفائر قال زُهَيْرٌ

قَفُّ بِالْدِيَارِ لَكَّ لَمْ يَعْفُهَا الْقَدَمُ بَلَى وَغَيْرَهَا الْارْوَاحُ وَالسِّدِيمُ

دَارٌ لِأَسْمَاءَ بِالْغَمْرِيِّينَ مَائِلَةٌ كَالْوَحَى لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَرْمٌ

بل قد اراها جميعاً غير مَقْوِيَةٍ سُرَّاءُ مِنْهَا فَوَادِي الْحَفْرِ فَالْهَدْمُ ،

سُرَّاءُ بفتح أوله وتخفيف ثانيه والقصر احد ابواب مدينة هَرَاة سَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّ الدَّارَ عِنْدَهُ لِأَنَّ السُّرَّاءَ هُوَ الدَّارُ الْوَاسِعَةُ وَسُرَّاءُ مِنْ أَجْلِ مَوْضِعِ بَهْرَةِ مَنَسَةِ ١٠. ادخل يعقوب بن الليث ، وسرّاء قرية على باب نهاوند قال ابو الوفا سعد بن علي بن محمد السراءى بطرابلس انبانا ابو اسحاق ابراهيم السراءى قرية على باب نهاوند ،

سَرَّابِيظُ قَرَاتُ بِحَطِّ ابْنِ بَرْدِ الْخَبَّازِ فِي كِتَابِ فَتوحِ الْبُلْدَانِ لِلْبَلَاذُرِيِّ نَقَلَ الْحَجَّاجُ إِلَى دَارِهِ وَالْمَسْجِدَ الْجَامِعَ أَبْوَابًا مِنْ زَنْدَوْرَدَ وَالذَّرَوَقِرَةَ وَدِرَاوَسَاطَ وَدِيرِ ١١. ماسرجان وسرابيظ فضجّ اهل هذه المدن وقالوا قد اومنا على مدنا واموالنا فلم يَلْتَفَتِ إِلَى قَوْلِهِ ،

سِرَّاجُ طَيْرٌ كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ بَرْدِ الْخَبَّازِ وَهِيَ كَوْرَةٌ فِي أَرْمِينِيَةِ الثَّلَاثَةِ وَقَيْسِلِ الثَّانِيَةِ ،

السُّرَّارُ بِالْفَتْحِ وَتَكَرَّرَ الرَّاءُ وَادٌ فِي شَعْرِ الرَّاعِي وَسُرَّارَةُ الْوَادِي أَفْضَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ

١٢. وَالْجَمْعُ السُّرَّارُ قَالَ بَعْضُهُمْ

فَإِنَّ الْخَيْرَ بِمَجْدِ بَنِي سَلِيمٍ أَكُنْ مِنْهَا التَّخْوِمَةَ وَالسُّرَّارَا

قال جرير

كَانَ مَجَاشِعًا بِحَتَاتِ نَيْبٍ هَبَطْنَ الْحِضَّ اسْفَلَ مِنْ سُرَّارَا

وقال أبو ذؤان

اليك رحلتُ من كَنَفَى سرارِ على ما كان من كلم الاعادى ء
السِرَارُ بكسر اوله وتكرير الراء ايضا وسِرَارُ الشهر اخر ليلة فيه وكذلك سِرْرُهُ
 مشتقٌ من استَسَرَّ القمُرُ اذا خفى والسِرار واحد اسرار الكلف والوجه والجمع
 هـ أَسِيرَةٌ واساريرٌ وسَارَةٌ في اذنه سراراً وهو وادى صنعاء الذى يشتقها ويجرى اذا
 جاءت الامطار ويصعبُ في سنوان فيكون كالبُحَيْرَةِ قال الشاعر

ويلى على ساكن شط السرار يسكنه رَمٌ شديدُ النِفَارِ ء

سراسكبير مقبرة بهمدان دفن فيها جماعة من العلماء والصلحاء ء
سِرَاوِعٌ بضم اوله وكسر الواو واخره عين مهملة علم مرتجل لاسم موضع قال
 ا. قيس بن ذريح

عفا سَرَفٌ من اهله فسِرَاوِعٌ فوادى قُدَيْدٍ فالنلاع الدافعُ

فَعَيْقَةٌ فالاخيف اخيف طَبِيَّةٌ بها من لبتى نُحْرَفٌ ومرابع ء

سِرَاو بفتح اوله واخره واو صححة مدينة بالذربيجان بينها وبين اردبيل ثلاثة
 ايام وهي بين اردبيل وتبريز خربها التتر لعنهم الله في سنة ٩١٧ وقتلوا كل من
 وجدوه فيها وقال محمد بن طاهر المقدسى السروى منسوب الى سارية وقد
 ذكر والسروى منسوب الى مدينة بأردبيل يقال لها سرو هكذا ذكره بغير
 الف قال ومنها نصر السروى الاردبيلي ونافع بن على بن بحر بن عمرو بن
 حزم ابو عبد الله السروى الفقيه من اذربيجان حدث عن ابي عبيد
 الاردبيلي وعلى بن محمد بن مهرويه وابي الحسن على بن ابراهيم القطان
 هـ القزوينيين وقال ابو سعد السروى بالتمسكين نسبة الى سَرَوِ اردبيل من اذربيجان
 وذكر من ذكرنا قبل والذى اراه ان النسبة الى هذه المدينة سراوى هـ
 الاصل وسرَوَى بالفتح على الحذف فاما التمسكين فنكرٌ جداً والله اعلم
 بالصواب ء

السَّراةُ بلفظ جمع الشَّرِيقِ وهو جمعٌ جاء على غير قياس أن يجمع فعيل على فَعَلَةٌ ولا يعرف غيره وكذا قاله اللغويون وأما سيبويه فالسَّراةُ في السرى هو عنده اسم مفردٌ موضوع للاجمع كَنَفَرٌ وَرَهْطٌ وليس بجمع مكسر وسَّراةُ الفرس وغيره أعلى مَتْنَه والجِيع سَرَوات وكذا يجمع هذا الجبل بما يتوصل به وسراة النهار وقتُ ارتفاع الشمس وسراة الطريق مَتْنَه ومعظمه ، وقال الاصمعي الطُّود جبل مشرف على عرفة ينقاد الى صنعاء يقال له السراة وإنما سُمى بذلك لِعُلُوِّه وسراة كل شيء ظهره يقال سراة ثقيف ثر سراة قَهْمَرٌ وعدوان ثر سراة الازد ، وقال الاصمعي السراة الجبل الذي فيه طرف الطايف الى بلاد ارمينية وفي كتاب الحازمي السراة للجبال والارض الحاضرة بين تهامة واليمن ولها اَسْعَةٌ وهي باليمن اخص ، وقال ابو الاشعث الكندي عن عَرام وادي تربة لبني هلال وحواليه بين الجبال السراة وَيَسُومُ وفرقد ومعدن البُرْمُ وجبلان يقال لهما شوانان واحدها شوان وهذه الجبال تنبت القرظ وهي جبال متقاودة وبينها فُتُوق وفي جبال السراة الاعناب وقصب الشُّكَّرِ والقرظ والاسحل قال شاعر يصف غيثاً

١٥ اَجْدُ غَوْرِيٌّ وَحَسَّ مَتَهْمَةٌ واسْتَنَّ بَيْنَ رِيْقِيَه حَمْتَمَةٌ
وقلت اطراف السراة مطعمة

وقال قوم الحجاز هو جبال تَحْجُرُ بين تهامة ونجد يقال لاعلاها السراة كما يقال لظهر الدابة السراة وهو احسن القول وقال الفضل بن العباس اللّهي

وَقَافِيَةٌ عَقَامٍ قَلْتُ بَكْرًا تَقُلُّ رَعَانَ نَجْدٍ مَحَكَمَاتِ
يُؤَبِّنُ مَعَ الرِّكَابِ بِكَلِّ مِصْرٍ وَيَأْتِيَنِ الْاِقْوَالَ بِالسَّرَاتِ
غَوَاسِرٌ لَا سَوَاقِطَ مَكْفَّاتٍ بِاسْنَادٍ وَلَا مَتَخَلَّاتِ

وأما السراة بالمجمة فتذكر في موضعها ان شاء الله تعالى ، وقال سعيد بن المسيب ان الله تعالى لما خلق الارض مادّت فصرها بهذا الجبل السراة وهو

اعظم جبال العرب وانكرها اقبل من ثغرة اليمن حتى بلغ اطراف بَوَادِي
الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر
وقال الحسن بن علي بن احمد بن يعقوب اليماني الهمداني اما جبل السسرة
الذي يصل ما بين اقصى اليمن والشام فانه ليس بجبل واحد وانما هي
جبال متصلة على شق واحد من اقصى اليمن الى الشام في ارض اربعة ايام
في جميع طول السرة يزيد كسر يوم في بعض المواضع وقد ينقص مثله في
بعضها فبدأ هذه السرة من ارض اليمن ارض المعافر فحيف بن مجيد ثغر
عدن وهو جبيل يحيط البحر به وهي تجمع مخلاف ديجان والجوة وجبسا
وصبر ونخر ويزداد وغير ذلك حتى بلغ الشام فقطعت له الاودية حتى بلغ الى
الخلعة فكان منها حيص ويسوم وهما جبلان بخلعة ويسميان يسومين ثم
طلعت منه الجبال بعد فكان منها الابيض جبل العرج وقُدس وآرة وهما
جبلان لمزينة والاسود والاجرد ايضا جبلان لجهينة وحمص قد سماه عمر
بن ابي ربيعة خيشا في قوله

تَرَكَوا خَيْشًا عَلَى اِيْمَانِهِمْ وَيَسُومًا عَنِ يَسَارِ الْمُتَّجِدِ

واقالوا والسرات ثلاث سرة بين تهامة ونجد ادناها الطائف واقصاها قرب
ضنعاء والطائف من سرة بني ثقيف وهو ادنى السرات الى مكة ومعادن
البرم هو السرة الثانية وهو في بلاد هدوان والسرة الثالثة ارض عالية وجبال
مشرفة على البحر من المغرب وعلى نجد من المشرق ، وسرة بني شبابة نسب
اليها بعض الرواة ذكر في شبابة لانه نسب الشبان ، وبأسفل السرات اودية
تصب الى البحر منها الليث وقد ذكر وقتونا والحسبة وضنكان وعشم وبيش
ومركوب وتعمان وهو اقربها الى مكة وهو وادي عرفات وعليب من هذه
الودية ، وقال ابو عمرو بن العلاء افصح الناس اهل السرات وهي ثلاث وهي
الجبال المطلقة على تهامة مما يلي اليمن اولها هذيل وهي تلي السهل من تهامة

ثم بحيلة وهي السراة الوُسَطَى وقد شركتم ثقيف في ناحية منها ثم سرارة
الازد أزد شَنُوءة وهم بنو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك
بن نصر بن الازد،

سَرَبًا بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة والفاء مقصورة اظنها التانيث من
السارب وهو الذهاب موضع،

سَرَبَارٌ معناه راس البار من مُدُن مُكران ولها بانيد جيد كثير،

سَرَبَانٌ مثل الذي قبله وهو سَرَبًا وزيادة نون في اخره والكلام فيهما واحد وهو
محلّة بالرقي قال بعض اهل الادب احسن الارض مخلوقة الرى ولها السربان
والسُرُّ واطنهما سوقين بالرّى وكان الرشيد يقول الدنيا اربع منازل وقد نزلت
ا. منها ثلاثا احداها دمشق والرقّة والرّى وسمرقند وارجوان انزل الرابعة ولم
ار في هذه المنازل الثلاث لثمة نزلتها موضعا احسن من السربان لانه شارع
يشق مدينة الرى في وسطه نهر جارٍ عن جانبيه جميعا الاشجار ملتفة
متصلة وبينها الاسواق محتفة،

سَرَبِيحٌ بالفتح ثم السكون وباء موحدة وخاء معجمة موضع باليمن قال خلف

الازدى

وهل أَرْدَنُ الدهر روضة سَرَبِيحٌ وهل أَرَعَيْنَ ذُودِي مُحَصَّبِيهَا الأَحْوَى،

سَرَبَرْدٌ بضم اوله وتشديد ثانيه وضم الباء الموحدة وراء ساكنة ودال مهملة
كذا ضبطه عبد السلام البصرى في املى تحظّة قال تحظّة حدثنى ابو جعفر
بن موسى قال تعشّف جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك جارياً في ايام
المهدى وهم منكوبون ولم يكن معه ثمنها فقال لابيه قد برح بى عشف هذه
الجارية ولست اقدر على شراها وقد وعدتني مولاتها ان تحبسها الى ان
امضى الى بلخ واستميج قرابتي واعود فقال له ابوه امض راشدا فلما بلغ
الى مكان يقال له سَرَبَرْدٌ ذكرها فقال

اذا جَزَتْ حُلُوتَانًا وَجَسَّوَتْ آبَةً اِلَى سُرْبُرْدٍ فَالسلام على السُّودِ
رايتُ الغَتي بَعْدًا فقلْتُ لعلني اصيرُ اِلى قَرَبِ الاحبَّةِ بِالْبَعْدِ

قال ومات الهادي وصار الامر الى الرشيد فرَدَّ جميعه الى يحيى بن خالد
فسأله عن جعفر فعرفه خبره فامر بابتاع الجارية وامر بانقاذ البريد ليرثه
سُرْبُرْدَةُ جزيرة في ارض الهند موقعها من العجارة حُطَّ الاستواء يُجَلَّبُ منها
الكافور

سُرْبُطٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة والطاء مهملة موضع في بلد
ارمينية له نهر يعرف به ويصبُّ في دجلة ماخذه من ظهر ابيات ارزن وهو
يُخْرَجُ من حُوتٍ وجبالها من ارض ارمينية

أسْرَتْ بضم اوله وسكون ثانيه واخره تالا مثناة من فوق علم مرتجل غير
مستعمل في كلامهم مدينة على ساحل البحر الرومي بين برقة وطرابلس الغرب
لا باس بها وفي سمتها من ناحية الجنوب في البر اجدايية ومنها يقصد الى
طرابلس الغرب قال ابو الحسن علي بن المفضل المقدسي الحافظ من اصحاب
السلفي انشدني ابو بكر عتيق بن القاسم السُرْتِي لنفسه

١٥ اقول لعيني دأماً ولدمعها لسان يسرُّ الحب في الخد ناطق
اجدك ما ينفك لي منك ضامرٍ بسُرْتِي واش او لحيمي رامق
فلولاك لما اعرف العشق اولا ولولاك لم يعرف باقي عاشق

قال البكري ومدينة سُرْتٌ مدينة كبيرة على سيف البحر عليها سور من طوب
وبها جامع وجام واسواق ولها ثلاثة ابواب قبلي وجنوبي وباب صغير الى البحر
ليس حولها ارباض ولهم نخل وبساتين وبار عذبة وجباب كثيرة ونباحهم
المعز طيب اللحم واهل سُرْتٍ من اخس خلق الله خلقا واسوءهم معاملة لا
يبيعون ولا يبتاعون الا بسعيرٍ قد اتفق جميعهم عليه وربما نزل المركب
بساحلهم بالزيت وهم احوج الناس اليه فيعمدون الى الزقاق الفارغة فينفخونها

ويوكونها ثم يصفونها في حوانيتهم وافئنتهم ليروا اهل المركب ان الزبت
عندهم كثير فلو اقام اهل المركب ما شاء الله ان يقيموا ما ابتاعوا منهم الا على
حكيم واهل سرت يعرفون بعبيد قرنة وهم يغضبون من ذلك قال شاعر يهاجروهم
عبيد قرنة شر السرايا معاملة واقبحهم فعلا
فلا رحم المهيمن اهل سرت ولا اسقام عذبا زلالا

وقال اخر

يا سرت لا سرت بك الانفس لسان مدحى فيكم اخرس
البيستم القبح فلا منظر يروق منكم لا ولا ملبس
بخستم في كل اكرامة وفي الشقا واللوم لا تنحسوا

١٠ ولهم كلام يتراظنون به ليس بعرق ولا عجمي ولا بربري ولا قبطي ولا يعرفه
غيرهم وهم على خلاف اخلاق اهل طرابلس فان اهل طرابلس من احسن خلق
الله معاشره واجودهم معاملة ومن سرت الى طرابلس عشر مراحل والى اجدابية
سنت مراحل

سرتة بضم اوله وكسر ثانيه وتاء مثناة من فوق مشددة وهاء اسم اعجمي
١٥ ليس من اوزان العرب ملته وهي مدينة بالاندلس متصلة الاعمال باعمال شنت
برية وهي شرقي قرطبة متحرفة نحو الجوف بينها وبين طليطلة عشرون فرسخا
واما المحدثون فانهم يقولون سرتة بضم اوله وسكون ثانيه وتخفيف التاء
ونسبوا اليها وحكوا عن ابي الوليد يوسف بن عبد العزيز الأندلي في كتاب
مشتبه الاسماء قال هو بلد في جوف الاندلس ونسبوا اليه قلمر بمن ابي
٢٠ شجاع السرتي روى عن ابي بكر الأجرى ذكره ابن ميمون وابن شنظير في
شيوخهما واما ابو القاسم عبد الله بن فتح بن ابي حامد السرتي حدث عنه
ابو اسحاق شنظير وانا لا ادري اها منسوبان الى لغة بالاندلس او بافريقية
وهي بافريقية اشبه

سُرْجٌ بلفظ السَّرْجِ الذي يُركب عليه موضع عن العرفاني ،
سُرْجٌ بضم أوله وثانيه واخره جيم بلفظ جمع سراج مالا لبني العجلان في واد
 قال بعضهم :

قالت سُلَيْمَى ببطن القاع من سُرْجٍ لا خَيْرَ في العيش بعد الشيب واللبير
 هـ وانا مشكٌّ في الجيم ،

سَرَجَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم يشبه ان تكون كلمة فارسية من سر
 وجّه ومعناه رأس البير وهو حصن بين نصيبين ودُنَيْسِر ودارا من بناء الروم
 القديم وهو باق الى الآن يسكنه الفلاحون رأيتُه في طوله ستة ابراج وفي
 عرضه ما يلي الطريق اربعة ابراج ، وَسَرَجَةٌ ايضا موضع قرب سميساط على
 اشاطى الفرات وَسَرَجَةٌ بأرض اليمن مدينة ورواه بعضهم بالشين المعجمة
 والصواب بالشين المهملة وَسَرَجَةٌ ايضا قرية من قري حلب ويقال لها سَرَجَةٌ
 بنى عَلِيْمٌ ،

سَرَجَهَانٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم واخره نون قلعة حصينة على طرف
 جبال الديلم تشرف على قاع قزوين وزججان وأبهر والكابن فيه يرى زجان
 هـ او هي من احصن القلاع واحكمها رأيتها ،

سَرْحٌ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره حاء مهملة وَالسَّرْحُ المال يُسامر في المرعى
 من الانعام والسرح شجر له حملٌ وهو الآلاء الواحدة سَرْحَةٌ قال الازهرى هذا
 غلط ليس السرح من الآلاء في شىء قال عنتره العبسى :

بَتَلُّ كَانْ ثِيَابِهِ فِي سَرْحَةٍ تُحَدِّى نَعَالُ السَّبَبِ لَيْسَ بَتَوَامٌ

٢٠. فقد بين ان السرح من كبار الشجر الا ترى انه شبه الرجل بطوله والآلاء لا
 ساق له قال والسرح كل شجرة لا شوكة فيها وقال عمر بن الخطّاب رضاه ان
 يمكن كذا سَرْحَةٌ تُرْتَحَتُهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا فهذا ايضا يدل على ان السرح
 شجر كبير ، وذو السَّرْحِ واد بين مكة والمدينة قرب مائل قال الفصل بن

عبّاس بن عتبة بن ابي لهب

تأمل خليلي هل ترى من طعابين بلى السرح او وادي غمران المصوب
جَوْضَنَ غُرَانًا بعد ما مَتَعَ الضحى على كل مَسَوَّارِ المِلاطِ مُدْرَبِ
وواد بَارِضِ نجد وموضع بالشام عند بَصْرَى ٤

٥ سَرْحَةٌ بلفظ واحد السرح المذكور قبله مخلاف باليمن وهو احد مراسي
البحر هناك وهو موضع بعيثه ذكره لبيد

لمن طَلَّلَ تَصَمَّنَه اُدَّال فسَرْحَةٌ فالمرآنة فالخَيْالُ

فاما الذي في قول حميد بن ثور حيث قال

اقول لعبد الله بيبي وببيئنه لك الخَيْرُ خَيْرِي فَاذت صديق

١. ترى ان عللت نفسي بسَرْحَةٍ من السَّرْحِ موجود على طريق

أبي الله الا ان سَرْحَةٌ مـالسك على كل سرحات العضاء تسروق

فقد ذهبنت عرضا وما فوق طولها من السَّرْحِ الا عَشَّةٌ وتَحْوِقُ

فلا الظل من يَرُدُّ الضحكاتستظله ولا الغى من يرد العشى تَدْوِقُ

فاما هو كناية عن امرأة لان عمر بن الخطاب رَضِه انذر الشعراء وقال والله لا

١٥ اشتب رجل بامرأة الا جلدته ٤ والسرحة باليدامة موضع بعيثه عن الحفصي

وانشد : ايا سرحة الركبان ظللك باردٌ وملاك عذب لا يحل لشاربه

ليس في البيت دليل على انه موضع ولكن كذا قال ٤

سَرْحَابَانٌ من قري الرقي معروفة والله اعلم ٤

سَرْحَسٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الحاء المعجمة واخره سين مهملة ويقال

٢. سَرْحَسٌ بالتحريك والاول اكثر مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة

واسعة وهي بين نيسابور ومرو في وسط الطريق بينها وبين كل واحدة منهما

ست مراحل قيل سميت باسم رجل من الدغار في زمن كيكائوس سكن هذا

الموضع وعمره ثم تمم عبارته واحكم مدينة نو القرنين الاسكندر وقالت الفرس

ان كيكاس اقطع سَرْخَسَ بن خورزر ارضًا فَبَتَى بها مدينة فسَمَّاهَا باسمه
وهي سرخس هذه وهي في الاقليم الرابع طولها ثلاث وثلاثون درجة وثلاث
وعرضها سبع وثلاثون درجة وهي مدينة معطشة ليس لها في الصيف الا ماء
الابار العذبية وليس بها نهر جارٍ الا نهر يجرى في بعض السنة ولا يدوم ماءه
وهو فصل مياه هراة وزروعام مناخس وهي مدينة صالحة التربة والغالب على
نواحيها المراعى قليلة القري وقد خرج منها كثير من الائمة ولأهلها يد
باسطة في عمل المقانع والعصايب المنقوشة المذهبة وما شاكل ذلك، وقد
نسب اليها من لا يُحصى ومن الفقهاء المتأخرين والعلماء الافراد ابو الفرج
عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن يعرف بالزاز بزاهدين السرخسى
الفقيه الشافعى له كتاب في النفقة كبير اكبر من الشامل لابن الصباغ اجاد
فيه جدًا رأيت اهل مرو يفضلونه على الشامل وغيره وسماه الاملاء ومات بمرو
في ثمانى عشر ربيع الاخر سنة ٤٩٤، ومن القدامه الامام ابو على زاهر بن احمد
بن محمد بن عيسى السرخسى الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان تفقه
على ابى اسحاق المروزي وقرا القرآن على ابى بكر بن مجاهد والادب على ابى
بكر ابن الانبارى وسمع الحديث من ابى ليبيد محمد بن ادريس واقرانسه
بخراسان وبالعراق من ابى القاسم البغوى وابن صاعد وغيرها وتوفى يوم

الاربعاء سلخ شهر ربيع الاخر سنة ٣٨٩ عن ٩٩ سنة،

سَرْخَكْت بضم اوله وسكون ثانيه ثم خاء معجمة مفتوحة وكاف مفتوحة
ايضا بلميدة بغير جستان سمرقند نسب اليها بعض الرواة منهم الامام ابو بكر
محمد بن عبد الله بن فاعل السرخكى كان اماما فاضلا من مناظرى البرهان
بخارا وخصومه سمع ابا المعالى محمد بن محمد بن زيد الحسينى روى عنه

جماعة كثيرة توفى بسمرقند في ذى الحجة سنة ٤٠٨،

سَرْخَك بضم اوله وسكون ثانيه ثم خاء معجمة مفتوحة واخره كاف معناه

بالفارسية الأَحْمِمر مصغّر لان الكاف في آخر الكلمة عندم بمنزلة التصغير
 عند العرب وهي قرية على باب نيسابور ينسب اليها ابو حامد احمد بن
 عبد الرحمن النيسابوري السرخي الفقيه الحنفي سمع محمد بن مرثد
 السلمى و ابا الازهر السعیدی روى عنه ابو العباس احمد بن هارون الفقيه
 وغيره توفي سنة ٣١٩ هـ

سَرْدَانِيَّةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة وبعد الالف نون مكسورة
 وباء آخر الحروف مفتوحة مخففة جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس هناك بعد
 الاندلس وصقلية واقريطش اكبر منها وقد غزاها المسلمون وملكوها في سنة
 ٩٣ في عسكر موسى بن نصير وهي الآن بيد الافرنج ووجدت لبعضهم ان
 اسردانبة مدينة بصقلية والد اعلم هـ

السَّرْدُ موضع في بلاد الازد غل الشَّنْقَرِي

لأن قد فلا يَغْرُوك متى تَمَكَّتْ سَلَكْتُ طريقا بين يَرْبَعٍ قَالَسَرْدُ
 واتي زعيم ان تَلَفَّ عَجَاحِي على ذي كساء من سلامان او بَرْدُ
 هُم عَرَفُونِي نَاشِيَا ذَا مَخْدِيَّةِ أَمْشَى خَلَالَ اِنْدَارِ كَالْأَسَدِ الْوَرْدِ
 ١٥ كَانِي اِذَا لَمْ أَمْسِ فِي دَارِ خَلْدِ بِتَيْمَاءِ لَا أُعْذِي سَبِيْلًا وَلَا أُهْدِي هـ

سَرْدُدٌ بضم اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكررة الاولى منهما مضمومة ويروى

بضم اوله وفتح الدال الاولى موضع في قولى ابي ذَقْبَلِ

سَقَى اللد جارينا ومن حَلَّ وَلِيَهُ قِيَامُلُ جَاءت من سَهَامِ وَسُرْدُدِ
 وهي ولاية قصبنتها المَهَاجِمُ من ارض زبيد قال ابن الدميننة يَتَلَوُ وادى سهام
 ٢٠ وادى سردد ورأسه هَجْرُ شِمَامِ اَقِيَانِ مَسَاقِطِ حَضُورِ وَمَاطِحِ وَبِلَدِ الصَّبِيدِ
 يَهْرِيقُ فِي اِيْمِنِهِ جِبَلِ تَمَسُ وَذَصَارُ وَبَكِيْلِ وَمِنْ اَيْسَرِهِ جِبَالُ حَرَازِ وَالْاَخْرُوجِ
 وَيُظْهَرُ بِالْمَهَاجِمِ فَيَسْقِيهَا وَمَا يَلِيهَا اِلَى الْبَحْرِ واهل اليمن اليوم يقولون السَّرْدُدِيَّةُ

وقال أُمَيَّةُ بن ابي عايد الهذلي

اَفَاطِمَ حُجَيْبِيَّتٍ بِالْأَسْعَدِ متى عهدنا بك لا تبعدى
تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَأَصَيَّفْتُ جَنُوبَ سَهَامِ إِلَى سُرْدُودِ

سُرْدُرٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة واخره راء من قرى بخارا
وقد نسب اليها بعض العلماء

سُرْدُرُونَ من قرى همدان معروفة بها قوم من الفقهاء ينتمون الى عبد الرحمن
بن حمدان الحلاب والله اعلم

سَرْدَنٌ مثل الذى قبله الا ان اخره نون كلمة مهملة في كلام العرب وهو
موضع جاء في قول الشاعر

لَيْلَتِي بِالسَّرَادِنِ كَلَّمْتُ بِالْحَسَّاسِنِ
مَعَ حُورِ نَوَاعِمِ كَالظَّبَاءِ الشَّوَادِنِ

١.

جمع السردن بما حوله من المواضع ضرورة وهي كورة بين فارس وخوزستان من
اعمال فارس فيها معدن صفر يُجْمَلُ الى ساير البلدان فيما زعموا

سَرْدُوسٌ قال ابن عبد الحكم كانت خلجان مصر سبعة على جوانبها الجنات
منها خليج سردوس قال عمرو بن العاصى استعمل فرعون هامان على حفر

١٥ خليج سردوس فلما ابتداء حفره اتاه اهل كل قرية يسالونه ان يجرى الخليج
تحت قريتهم ويعطونه مالا فكان يذهب الى هذه القرية من نحو المشرق ثم
يرده الى قرية من نحو دبر القبلة ثم يرده الى قرية في المغرب ثم يرده الى قرية
في القبلة وياخذ من كل قرية مالا حتى اجتمع له في ذلك مائة الف دينار

٢ فقال له فرعون ويحك انه ينبغي للسيد ان يعطف على عباده ويفيض عليهم

ولا يرغب فيما في ايديهم رد عليهم اموالهم فرد على اهل كل قرية ما اخذ منهم
جميعه فلا يعلم في مصر خليج اكثر عطوفا من سردوس لما فعله هامان في حفره

وقال ابن زولاق لما فرغ هامان من حفر خليج سردوس ساله فرعون عما انفق

عليه فقال انفقتم عليه مائة الف دينار اعطانيها اهل القرى فقال له ما
أَحْوَجَكَ الى من يضرب عنقك آخذ من عبيدى مالا على منافعهم رُدَّها
عليهم ففعل ،

السِّرْرُ بكسر اوله وفتح ثانيه وهو من السَّرَّةِ لئذ تقطعها القابضة والمقطوع سُورٌ
والباقى سُرَّةٌ والسِّرْرُ بفتح السين وكسرها لغة في السَّرِّ والسِّرْرُ الموضع الذى سُرَّ
فيه الانبياء وهو على اربعة اميال من مكة وفى بعض الحديث انه بالمازمين
من مَنى كانت فيه دَوْحَةٌ قال ابن عمر سُرٌّ تحتها سبعون نبياً اى قُطعت
سِرْرُهُم قال ابو ذؤيب

بأية ما وقفت والركا ب بين الحجون وبين السِّرْرِ

١. وكان عبد الصمد بن علي اتخذ عليه مسجدا قال الازهرى قيل هو الموضع
الذى جاء فى حديث ابن عمر انه قال لرجل اذا اتيت مَنى فانتهيست الى
موضع كذا فان هناك سَرْحَةٌ لم تُجَرَّدْ ولم تُسْرَفْ سُرٌّ تحتها سبعون نبياً
فانزل تحتها فسمى سرراً لذلك وروى المغاربة السرر واد على اربعة اميال من
مكة عن بين الجبل قالوا هو بصمر السين وفتح الراء الاولى قالوا كذا رواه
٢. المحدثون بلا خلاف قالوا وقال الرياشى المحدثون يضمونه وهو انما هو السِّرْرُ
بالفتح وهذا الوادى هو الذى سُرَّ فيه سبعون نبياً اى قُطعت سِرْرُهُم بالكسر
وهو الاصح هذا كله من مطالع الانوار وليس فيه شىء موافقا للاجماع والله
المستعان ، قال نصر ذات السِّرْرِ موضع فى ديار بنى اسد قال والسِرْرُ واد بين
مكة ومَنى كانت فيه شجرة جاء فى الحديث انه سُرٌّ تحتها سبعون نبياً ،

٣. سِرْرٌ بالحريك يقال قَنَاةٌ سَرَاءٌ اى جَوْفَةٌ بيئنة السرر قال نصر السرر واد يدفع
من اليمامة الى ارض حضرموت وبعبير اسر بين انسرر اذا كان بكِرْكِرَتِه تَبْرَةً ،
السِرْرُ بوزن الصُرْدِ والرُّقْرِ جمع سُرَّةٌ مما تقطعه القابضة من بطن الصبى قال نصر
ارض بالجزيرة قال العمرانى السِّرْرُ واد من مكة على اربعة اميال قال وهو غير

السِّرُّ الذي سُرَّ تحته الانبياء ولا كما قاله المغاربة قل الأخطل
فَصَبَّحَتْ مِنْهُمُ سَجَارٌ خَلِيَّةٌ فَالْحَلِيَّاتُ فَالْخَابُورُ فَالسَّرُّ

وَرَوَى السَّرُّ،

السَّرُّ بكسر أوله وتشديد آخره بلفظ السِّرِّ الذي هو معنى الكتمان اسم
وَادٍ بَيْنَ عَجْرٍ وَنَاتِ الْعُشْرِ مِنْ طَرِيقِ حَلَجِ الْبَصْرَةِ طَوْلُهُ مَسَافَةٌ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ
وَقِيلَ السَّرُّ وَادٍ فِي بَطْنِ الْحَلَّةِ وَالْحَلَّةُ مِنَ الشَّرِيفِ وَبَيْنَ الشَّرِيفِ وَأَصْحَاقِ عَقِبَةَ
وَأَصْحَاقِ بَنِي ضَرِيَّةَ وَالْيَمَامَةَ وَالسَّرُّ أَيْضًا يَتَّجِدُ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَقِيلَ السَّرُّ مِنْ
مَخَالِيفِ الْيَمَنِ وَمَقَابِلِهِ مَرْتَبِي لِلْحَرِّ وَقَالَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرِ

«سَتَقْبَلُ الْحَيُّ بَطْنَ السَّرِّ أَمْ عَسَفُوا فَالْقَلْبُ فِيهِمْ رَهِينٌ أَيَّنَمَا أَنْصَرَفُوا

» قَالَ السَّرُّ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ وَقَالَ الْأَسَدِيُّ السَّرُّ وَالسَّرَّاءُ أَرْضَانِ لِبَنِي أَسَدٍ قَالَ ضَرَّارُ

بْنِ الْأَزْوَاجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَحَسَنٌ تَمَنَعْنَا كُلَّ مَنْبِتٍ تَلَعَتْهُ مِنَ النَّعْلِ إِلَّا مِنْ رَعَاهَا مَجَاوِرًا

مِنَ السَّرِّ وَالسَّرَّاءِ وَالْحَرَنِ وَالْمَلَا وَكُنَّ مَخْتَاتٍ لَنَا وَمَصْمَأَتًا

مَخْتَاتٍ سَاحَاتٍ،

هَذَا السَّرُّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ بِلَفْظِ السَّرِّ الَّذِي تَقَطَّعَهُ الْقَابِلَةُ مِنَ السَّرِّةِ

قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الرَّقِيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا السَّرِيُّ وَقِيلَ السَّرُّ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِيِ الرَّقِيِّ

فِيهَا عِدَّةٌ قَرْيٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ زُهَادٌ بَيْنَ عَلِيِّ الرَّازِيِّ السَّرِيِّ خَالٍ

وَنَدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَرَفِيقُهُ بِمِصْرٍ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ وَكَانَ ثِقَّةً صَدُوقًا

وَسَرٌّ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِأَجَازٍ فِي دِيَارِ مَرْزِينَةَ قَرِيبَ جَبَلِ قُدْسٍ،

٢. سَرَسُنْ بَلَدٌ فِي أَقْصَى بِلَادِ التُّرْكِ فِيهِ سَوْقٌ لَهُمْ يَبِاعُ فِيهَا الْقَنْدُسُ وَالْبُرْطَاسِيُّ

وَالشَّمُورُ وَغَيْرُ ذَلِكَ،

سَرَسَنًا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي الْفَيْيُومِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرٍ،

سَرَّعُ الْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ قَالَهُ الْحَفْصِيُّ وَهُوَ مِنَ الْيَسَارِ هَلْ أَيْسَى

مقبيل

قالت سُلَيْمَى ببطن القاع من سُرْع لا خير في المره بعد الشيب والكبر،
سَرْخ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم غين معجمة سُرُوعُ العُكْرَمُ قُضْمَانُهُ الرطبة
الواحدة سَرْح بالعين والغين لغة فيه وهو اول الحجاز واخر الشام بين المُغْبِثَةُ
و تَبُوك من منازل حاج الشام وهناك لقي عمر بن الخطاب رَضَهُ امراء الاجناد
وبينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة وقال مالك بن انس في قرية بوادي
تبوك وفي اخر عمل الحجاز الاول وهناك لقي عمر بن الخطاب من اخبره بطاعون
الشام فرجع الى المدينة وبها مات ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام
في سبع او ثمان وسبعين ومائة وكان لسان آل الزبير قال له عبد الملك وقد
اُوفد عليه ابوك كان اعلم بك حيث كان يشتمك قال يا امير المومنين اتدري لم
كان يشتمى قال لا والله قال لاني كنت تهيئته ان يقاتل بأهل مكة واهل المدينة
فان الله عز وجل لا ينصر بهم احدا اما اهل مكة فانهم اخرجوا رسول الله
صلعم واخافوه ثم جاءوا الى المدينة فاخرجهم رسول الله صلعم وسيروهم يعرض
في قوله هذا بالحكم بن ابي العاصي جد عبد الملك حيث نفاه رسول الله
صا صلعم واما اهل المدينة فخذلوا عثمان رَضَهُ حتى قُتِلَ بينهم ثم يروا ان يبدفوا
عنه فقال له عبد الملك عليك لعنة الله قال يستحقها الظالمون كما قال الله
تعالى الا لعنة الله على الظالمين قال فامسك عنه.

سَرْغَامَرَطًا قرية بالجزيرة من ديار مصر سمع بها ابو حاتم ابن حبان البُسْتِي
ابا بدر احمد بن خالد بن عبد الملك بن عبد الله بن مسرح الْحَرَّانِي،
سَرْف بفتح اوله وكسر ثانيه واخره فلا قال ابو عبيد السَّرِفُ الجاهل وانشد
لطرفة بن العبد

ان امره سَرْف الْفُؤَادِ يَرِي عَسَلًا بِأَه سَحَابَةٍ شَتَمِي

وهو موضع على ستة اميال من مكة وقيل سبعة وتسعة واثنى عشر تزوج به

رسول الله صلعم ميمونة بنت الحارث وهناك بنى بها وهناك توقعت وفيه قال
عبيد الله بن قيس الرقييات

لَمْ تَكَلِّمْ بِالْجَلْهَتَيْنِ الرَّسُومَ حَادِثٌ عَهْدُ أَهْلِهَا أَمْ قَدِيمٌ
سَرِفٌ مَنْزِلٌ لَسَلَمَةَ فَالْظُّهُرَانَ مِنْهَا مَنَازِلُ فَالْقَصِيمُ

قال القاضي عياض واما الذي حمى فيه عمر رضى فحجاء فيه انه حمى السرف
والريذة كذا عند البخارى بالسین المهملة وفي مؤطا ابن وهب الشرف
بالشين المعجمة وفتح الراء وكذا رواه بعض رواة البخارى واصلاحه وهذا
الصواب واما سرف فلا يدخله الانف واللام وقال الخري في تفسير الحديث ما
احب ان انفخ في الصلوة وان لى مر الشرف بالشين المعجمة كذا ضبطه وقال
اخضه بجودة نعمة والله اعلم

سَرْقَانٌ بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَفَخَّ الْغَاءُ ثُمَّ قَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ سَرْخَسٍ ثَلَاثَةٌ فَرَسَاخٌ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ مِنْهُمْ
الْفَقِيه أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّرْقَانِي وَعُمُّهُ أَبُو حَفْصِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ
بْنِ أَحْمَدَ رَوَى الْحَدِيثَ

سَرْقَسْتَةُ بِفَخَّ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثُمَّ قَافٌ مَضْمُومَةٌ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ
بِلَدَةٍ مَشْهُورَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ تَتَّصِلُ أَعْمَالُهَا بِأَعْمَالِ تَطِيلَةَ ذَاتِ فَوَاكِهِ عَذْبَةٌ لَهَا
فَضْلٌ عَلَى سَائِرِ فَوَاكِهِ الْأَنْدَلُسِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى نَهْرٍ كَبِيرٍ وَهُوَ نَهْرٌ مَنبَعَثٌ مِنْ
جِبَالِ الْقَلَاعِ قَدْ أَنْفَرَتْ بِصَنْعَةِ السَّمُورِ وَلَطْفِ تَدْبِيرِهِ يَقُومُ فِي طَرَفِهَا بِكِيَالِهَا
مَنْفَرْدَةٌ بِالنَّسِجِ فِي مَنَوَالِهَا وَهِيَ انْتِيَابُ الرَّقِيْقَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِالسَّرْقَسْتِيَّةِ هَذِهِ
أَخْصُوصِيَّةٌ لِأَهْلِ هَذَا الصَّنْعِ وَهَذَا السَّمُورُ الْمَذْكُورُ هُنَا لَا اتَّحَقِّقُ مَا هُوَ وَلَا
أَيُّ شَيْءٍ يَعْنِي بِهِ وَإِنْ كَانَ نَبَاتًا عِنْدَهُمْ أَوْ وَبَرَّ الدَّابَّةِ الْمَعْرُوفَةِ فَإِنْ كَانَتْ الدَّابَّةُ
الْمَعْرُوفَةُ فَيُقَالُ لَهَا الْجَنْدَبَادَسْتَرُ أَيْضًا وَهِيَ دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ وَتَخْرُجُ إِلَى الْبَرِّ
وَعِنْدَهَا قُوَّةٌ مَبِيزٌ وَقَالَ الْأَطْيَابُ الْجَنْدَبَادَسْتَرُ حَيَوَانٌ يَكُونُ فِي بَحْرِ الرُّومِ وَلَا

يحتاج منه الا الى خُصاه فيخرج ذلك للحيوان من البحر ويسرح في البر فيؤخذ
ويقطع منه خصاه ويُطَلَفُ فربما عرض له الصيادون مرة اخرى فاذا علم انهم
ماسكوه استلقى على ظهره وفرج بين فخذيهِ ليُرِيَهُم موضع خُصِيَّتِهِ خاليًا
فيتركوه حينئذٍ وفي سرقسطة معدن الملح الذرآني وهو ابيض صافي اللون
ه املس خالص ولا يكون في غيرها من بلاد الاندلس ، ولها مُدُنٌ ومعاقل وهي
الآن بيد الافرنج صارت بأيديهم منذ سنة ٥١٣ هـ ، وينسب الى سرقسطة ابو
الحسن علي بن ابراهيم بن يوسف السرقسطي قال السلفي كان من اهل
المعرفة والحظ وكان بيني وبينه مكاتبة وهو الذي تولى في اخذ اجازات
الشيوخ بالاندلس سنة ٥١٣ هـ وروى في تواليقه عن صهر ابى عبد الله ابن وصاح
١٠ وغيره كثيرا وصنف كتابا في الحفظ فبدأ بالزهرى وختم به ، كله عن
السلفي ، وانبل من نسب الى سرقسطة ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن
مطرف بن سليمان بن يحيى العوفي من ولد عوف بن غطفان وقبيل بسل
لولاية عبد الرحمن بن عوف الزهرى ابو القاسم سمع بالاندلس من محمد بن
وصاح والحشني وعبد الله بن مرة وابراهيم بن نصر السرقسطي ومحمد بن
٥ عبد الله بن الفار بن الزبير بن مخلد رحل الى المشرق هو وابنه قاسم في
سنة ٢٨٨ فسمعها بمكة من عبد الله بن علي بن الجارود ومحمد بن علي الجوهري
واحمد بن حمزة وبصر من احمد بن عمر البزاز واحمد بن شعيب النسابي وكان
علما متقيا بصيرا بالحديث والفقه والحكو والغريب والشعر وقيل انه استقصى
ببلده وتوفي بسرقسطة سنة ٣١٣ هـ عن ٩٥ سنة ومولده سنة ٢١٧ هـ وابنه قاسم
٢٠ بن ثابت كان اعلم من ابيه وانبل واورع ويكنى ابا محمد رحل مع ابيه فسمع
معه وعنى بجمع الحديث واللغة فأدخل الى الاندلس علما كثيرا ويقال انه
اول من ادخل كتاب العين للخليل الى الاندلس وألف قاسم كتابا في شرح
الحديث مما ليس في كتاب ابى عبيد ولا ابن قتيبة سماه كتاب الدلائل

بلغ فيه الغاية في الاتقان ومات قبل كماله فأكمله أبوه ثابت بعده ، قال ابن
 القرضى سمعت العباس بن عمرو الوراق يقول سمعت ابا علي القاسم يقول
 كتبت كتاب الدلائل وما اعلم وضع في الاندلس مثله ولو قال انه ما وضع في
 المشرق مثله ما ابعد وكان قاسم عالما بالحديث والفقه متقدما في معرفة الغريب
 والشعر والشعر وكان مع ذلك ورعا ناسكا أريد على ان يلي القضاء بسرقسطة
 فامتنع من ذلك واراد أبوه اكراهه عليه فسأله ان يتركه يتروى في امره ثلاثة
 ايام ويستخير الله فيه فات في هذه الثلاثة ايام يقولون انه دعا لنفسه بالموت
 وكان يقال انه محاب الدعوة وهذا عند اهله مستفيض قال القرضى قرأت
 بخط الحكم المستنصر بالله توفى قاسم بن ثابت سنة ٣٠٢ بسرقسطة وابنه ثابت
 ابن قاسم بن ثابت من اهل سرقسطة سمع ابا جده وكان مليح الخط حدث
 بكتاب الدلائل وكان مولعا بالشراب وتوفى سنة ٣٤٢ قال وجدته بخط المستنصر
 بالله امير المؤمنين ، وسرقسطة ايضا بليد من نواحي خوارزم عن العمري
 الخوارزمي .

سُرَّق بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِهِ وَآخِرُهُ قَفْ لَفْظَةٌ عَجْمِيَّةٌ وَهِيَ أَحَدِي
 دَاكُورَ الْاَهْوَازِ نَهْرٍ عَلَيْهِ بِلَادُ حَفْرَةَ اَرْدَشِيرِ بِهِمَنْ بِنِ اسْفَنْدِيَارِ الْقَدِيمِ وَمَدِينَتِهَا
 دَوْرَقٌ وَحَدَّثَ اسْحَاقُ بِنِ اِبْرَاهِيمِ الْمَوْصَلِيُّ قَالَ كَانَ حَارِثَةُ بِنِ بَدْرِ الْعُدَانِي
 مَكِينًا عِنْدَ زِيَادِ بِنِ أَبِيهِ فَلَمَّا مَاتَ جَفَاهُ عَبِيدُ اللَّهِ بِنِ زِيَادٍ فَقَالَ لَهُ حَارِثَةُ
 أَيُّهَا الْاَمِيرُ مَا هَذَا الْجَفَاءُ مَعَ مَعْرِفَتِكَ بِأَنْحَالِ عِنْدِ ابْنِ الْمَغِيرَةِ فَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ
 إِنَّ اَبَا الْمَغِيرَةِ بَلَغَ مَبْلَغًا لَا يَلْحَقُهُ فِيهِ عَيْبٌ وَأَنَا أَنْتَمِبُ إِلَى مَا يَغْلِبُ عَلَيَّ
 ٢٠ الشَّبَابُ وَأَنْتَ نَدِيمُ الشَّرَابِ وَأَنَا حَدِيثُ السِّنِّ فَتَى قَرْبَتِكَ فَظَهَرْتُ مِنْكَ
 رَاجِحَةً لَمْ أَمِنْ أَنْ يَظُنَّ فِي ذَلِكَ فِدَعَ الشَّرَابِ وَكُنْ أَوَّلُ دَاخِلٍ وَآخِرُ خَارِجٍ
 فَقَالَ حَارِثَةُ أَنَا لَا أَدْعُهُ لِمَنْ يَمْلِكُ نَفْعِي وَضَرِّي ادْعُهُ لِلْحَالِ عِنْدَكَ وَلَكِنْ صَرَّفْتَنِي
 فِي بَعْضِ أَعْمَالِكَ فَوَلَّاهُ سُرَّقَ مِنْ أَعْمَالِ الْاَهْوَازِ فَخَرَجَ إِلَيْهَا فَشَيَّعَهُ النَّاسُ وَكَانَ

فيهم ابو الاسود الدؤلي فقال له

أَحَارِ بْنِ بَدْرٍ قَدْ وُلِّمْتَ وَلايَةَ فَكُنْ جُرْدًا فِيهَا تُخُونُ وَتَسْرِقُ
فَلا تُحْقِرَنَّ يَا حَارِ شَيْمًا تَصِيبُهُ فَحُظُّكَ مِنْ مُلْكِ الْعِرَاقِينَ سُرِقُ
فَإِنْ جَمِيعِ النَّاسِ أَمَا مَكْدَبٌ يَقُولُ بِمَا يَهْوَى وَأَمَا مَصْدَقُ
يَقُولُونَ أَقْوَالًا بَظَنٍّ وَشُبُهَةٍ فَإِنْ قِيلَ هَاتُوا حَقِّقُوا لِمَ يَحْقِقُوا
وَلا تَعْجِزَنَّ فَإِنَّ عَجْزَ أَخْبَثَ مَرَكَبٍ فَمَا كُلُّ مَدْفُوعٍ إِلَى الرِّزْقِ يُرَزَّقُ
وَبَارِرٌ تَمِيمًا بِالرِّغْنَى أَنْ لِلرِّغْنَى لَسَانًا بِهِ الْمَرْءُ الْهَيُّوبَةَ يَنْطِطِفُ

فأجابه حارثة بن بدر بقوله

جَزَاكَ مَلِيكَ النَّاسِ خَيْرَ جَزَاءِهِ فَقَدْ قَلَّتْ مَعْرُوفًا وَأَوْصَيْتَ كَافِيَا
أَمَرْتَ بِحَزْمٍ لَوْ أَمَرْتَ بِرَغِيْبَةٍ لِأَلْقَيْتَنِي فِيهِ لَسَرَّأَيْكَ عَاصِيَا
سَتَلْقَى إِخَا يُصَفِيكَ بِالْوَدِّ حَاضِرَا وَيُولِيكَ حِفْظَ الْغَيْبِ مَا كَانَ نَاصِيَا

وسرق ايضا موضع بظاهر مدينة ساجار والآن يسمونه زرق بالزواه ،

سرقوسة بفتح اوله وكثانيه ثم قاف وبعد الواو سين اخرى اكبر مدينة بجزيرة صقلية وكان بها سرير ملك الروم قديما قال بطلميوس مدينة سرقوسة طولها ٥٨٢٤٠٠ وثلثون درجة وثمانى عشرة دقيقة وعرضها تسع وثلثون درجة داخلية فى الاقليم الخامس طالعها الذراع بوقت حيوتها السرطان تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان قال ابن قلايس يصف مراكبا سار به الى صقلية

ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ بِنَى عَلَى عَلَاتِهَا مَجْنُونَةٌ سَكَبَتْ عَلَى مَجْنُونِ
هُوَ جَاءَ تَقْسِمُ وَالرِّيَّاحُ تَقُودُهَا بِأَنْمُونِ أَمَا مِنْ طَعَامِ النَّوْنِ
حَتَّى إِذَا مَا الْبَحْرُ أَبَدَتْهُ الصَّبَا ذُو وَجْنَةٍ بِالْمَوْجِ ذَاتِ غَضُونِ
الْقَتُّ بِهِ النَّكْبَاءُ رَاحَةٌ عَاسِبَتْ قَلْبَتْ ظُهُورَ مَشَاهِدِ لِبَطُونِ
وَتَكَلَّفَتْ سَرْقُوسَةَ بِأَمَانِنَا فِي مَلْجَأٍ لِلخَافِقِينَ أَمِينِ ،

سَرَقَةٌ بفتح اوله وثانيه ثم قاف والسَّرَقُ شَقَفٌ بيض من الحرير الواحدة سَرَقَةٌ قال ابو منصور واحسب الكلمة فارسية اصلها سَرَه ثم عربت بزيادة القاف كما قالوا للخروف بَرَقٌ وأصله بَرَه وسَرَقَةٌ اقصى ماء لَصْبَةٌ بالعالية ء

سِرْكَانٌ بالكسر ثم السكون واخره نون قرية من اعمال همدان تنسب اليها ه سكينه بنت ابي بكر محمد بن المظفر بن عبد الله السركاني سمعت جزءه ابي الجهم من عبد الاول وغير ذلك وذكر اسحاق بن محمد بن المريدي الهمداني الاصل انها حدثت عن ابي الوقت عبد الاول ء

سَرَكْتٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وكاف مفتوحة واخره ثالا مثلثة من قرى كشء

سَرَكٌ بالفتح ثم السكون وكاف قرية من قرى طوس بخراسان ينسب اليها ابو ا. عبد الله محمد بن محمد بن اسحاق بن موسى الخزومي السركي سمع من جماعة من المتأخرين واكثر من الاشعار والظرف روى عنه ابو القاسم احمد بن منصور السمعاني وغيره ومات في حدود سنة ٥٢٠ ء

سَرْمَاجٌ قلعة حصينة بين همدان وخوزستان في الجبال كانت لبندر بن حَبَوِيَّة

الكَرْدِي صاحب سابور خواست وهي من احصن قلعة واشدها امتناعا ء

٥٥ سَرْمَارِي بضم اوله وسكون ثانيه وبعد الالف راء قلعة عظيمة وولاية واسعة بين تغليس وخلاط مشهورة مذكورة وسَرْمَارِي قرية بينها وبين بخارا ثلاثة فراسخ ء

سَرْمَدٌ بلفظ السَرْمَد الدائم موضع من اعمال حلب ء

سَرْمَقَانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الميم وقاف واخره نون قرية بهراء واخرى ٢٠ بَسْرَخَسٌ واخرى بفارس ء

السَرْمَقُ بلدة بفارس من كور اصطخر ولها ولاية وهي اكبر من أبرقوه واخصب وارخص سعراً وهي كثيرة الاشجار ء

سَرٌّ مَنْ رَأَى قال الزجاجي قالوا كان اسمها قديما ساميرا سميت بسامير بسن

فوح كان ينزلها لان اباها اقطعها اياها فلما استحدثتها المعتصم سماها سُرَّ من رأى
وقد بسط القول فيها بسامراء فاعنى قال ابو عثمان المازني قال لي الواثق كيف
ينسب رجل الى سُرَّ من رأى فقلت سُرِّي يا امير المؤمنين انـسـب الى اول
الحرفين كما قالوا في النسب الى تَابَّطْ شَرًّا تَابَّطِي ٥

٥ سَرْمِين بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر ميمه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة
واخيرة نون بلدة مشهورة من اعمال حلب قيل انها سميت بسرمين بن اليغز
بن سام بن نوح عم وقد ذكر الميداني في كتاب الامثال ان سَرْمِين في مدينة
سَدُوم لانه يضرب بقاضيتها المثل واهلها اليوم اسماعيلية ٥

سَرَجَجًا بفتح اوله وثانيه وسكون النون وجيم بلدة في نواحي مصر من نواحي
١. الشرقية ٥

سِرِنْدَاد بكسر اوله وثانيه وسكون نونه ودال مكررة علم لموضع بعينه عن ابن
دريد ٥

سَرِنْدَيْب بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهملة مكسورة وياه مثناة من
تحت وياه موحدة ديب بلغة الهند هو الجزيرة وَسْرَن لا ادري ما هو قال
١٥ الشاعر

وكنت كما قد يعلم الله عازما أروم بنفسي من سرنديب مقصدا
هي جزيرة عظيمة في بحر هر كند بأقصى بلاد الهند طولها ثمانون فرسخا في
مثلها وهي جزيرة تشرع الى بحر هر كند وبحر الاعباب وفي سرنديب الجبل
الذي هبط عليه آدم عم يقال له الرهون وهو ذاهب في السماء يراه البحرئون
٢٠ من مسافة ايام كثيرة وفيه اثر قدم آدم عم وهي قدم واحدة مغموسة في
الحجر طولها نحو سبعين ذراعا ويزعمون انه حطوا الخطوة الاخرى في البحر وهو
منه على مسيرة يوم وليلة ويهرى على هذا الجبل في كل ليلة كهيمة البرق من
غير سحاب ولا غيم ولا بُد له في كل يوم من مطر يغسله يعني موضع قدم آدم

عم ، ويقال ان الياقوت الاحمر يوجد على هذه الجبال تحدره السيول والامطار الى الحضيض فيُلْقَط وفيه يوجد الماس ايضا ومنه يُجَلَّب العود فيما قيل وفيها نبت طيب الريح لا يوجد بغيرها ، ولها ثلاثة ملوك كل واحد منهم عاش على صاحبه واذا مات ملكهم الاكبر قُطِع اربع قطع وجعل كل قطعة في صندوق من الصندل والعود فيحرقوه بالنار وامراته ايضا تتهاقت نفسها على النار حتى تحترق معه ايضا ،

سَرَنْدِينُ قال يحيى بن مندة سعد بن عبد الله السَرَنْدِينِي ابو الخير قدمه اصبهان وكتب عن عبد الوهاب الكلّاهي روى عنه علي بن احمد السَرَنْجَانِي وابو علي اللّباد وغيرهما ،

١٠. اسْرَنْو بضم اوله وسكون ثانيه ثم نون من قري استرابان من نواحي طبرستان وقيل سُرْنُه ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن محمد بن قَرْخَان الفَرْخَانِي قال ابو سعد الادريسي في تاريخ استرابان سمعته يذكره انه من رساتيف استرابان من حوالى سُرْنُه او من سُرْنُه نفسها كان شيخا قاضيا ورعا ثقة متقنا فقيها واثنى عليه وقال رحل الى العراق واقام سنين كثيرة ثم رجع الى جرجان ١٥ ومنها الى سمرقند واقام بها محمود الاثر الى ان مات بها سنة ٣٧٠ في ربيع الاخر يروى عن ابي بكر بن ابى داود وعبد الله بن محمد البغوي ويحيى بن صاعد وجماعة يكثر عددهم كتبوا عنه والله اعلم ،

سُرْنَةُ موضع بالاندلس ينسب اليه فرج بن يوسف السُرْنِي ابو عمر روى عن يحيى بن محمد بن وهب بن مَرَّة بمدينة الفرج وغيرها حدث عنه القاضي

٢٠. ابو عبد الله ابن السَّقَاط ،

سُرَوَانُ مدينة صغيرة من اعمال سجستان بها فواكه كثيرة واعناب ونخل وهي من بُسْتِ على نحو مرحلتين احد المنزليين فيروز مند والآخر سُرَوَان على طريق بلد الداور ،

السَّرْوَانُ كانه تثنية سَرَاةٍ بفتح ثائيه محلتان من محاضر سلمى احد جَبَلِيَّ طِيٍّ ٥

سَرُوجٌ فعول بفتح اوله من السرج وهو من ابنية المبالغة وهى بلدة قريظة من حَرَّانٍ من ديار مُضَرَ قالوا طول سروج اثنتان وستون درجة ونصف وفلسك ٥^٤ وعرضها ست وثلاثون درجة غلب عياض بن غنم على ارضها ثم فتحها صلحا على مثل صلح الرُّقَا في سنة ١٧ في ايام عمر رَضَه وهى لثة يُعْمِدُ الحَرِيرِيُّ في ذكرها ويبدى في مقاماته ٥ وقيل لاني حَيَّةُ التَّمَيْرِيُّ لم لا تقول شعرا على قافية الجيم فقال وما الجيم بأبي انتم فقبل له مثل قول عمك الراعى ماضن يعييج فأنشأ يقول

١٠ ولما رأى اجبال ساجار اعرضت يميننا واجبالاً بهن سَرُوجُ
ذرى عبرة لو لم تَقْصُ لتقصه قصت حيازيم محزون لهن نشيج

وقد نسبوا الى سروج ابا انفوارس ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم بن برة السروجى الخطيب سمع ابا عبد الله محمد بن احمد بن حماد البصرى روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى ٥

٥ اسرور مدينة بقمستان منها ابو بكر محمد بن ياقوت السرورى قاضى جنزة يروى عن ابى بكر البخارى المرندى روى عنه السلفى ٥ والسرورى الضريب كتب عنه السلفى ايضا بسرور قال والحجم يقولون جرور بالجيم وينسب اليها الجرورى ٥

سَرُوسٌ اوله مثل اخره يجوز ان يكون فعولاً من سَرَسَ الرجل اذا صار عنيناً ٢٠ الا باقى النساء وسروس ربما قبيل بالشين المعجمة في اوله مدينة جليظة في جبل نفوسة من ناحية افريقية وهى كبيرة آهلة وهى قصبة ذلك الجبل واهلها اباضية خوارج ليس بها جامع ولا فيما حولها من القرى وهى نحو ثلاثماية قرية لم يتفقوا على رجل يقدمونه للصلوة وبين سروس وطرابلس خمسة ايام

بينهما حصن لَبْدَةَ ،

سَرُوسْتَانُ بكسر الواو بلد من بلاد فارس يشتمل على قرى وبساتين ومزارع

بين شيراز وفسا ،

سَرُوعُ بخط ابي عامر العبدري واقبل ابو عبيدة حتى اتي وادي القُسرَى ثم

٥ اخذ عليهم الجُنَيْنَةَ والأَقْرَعُ وتبوك وسَرُوعَ ثم دخل الشام ،

سَرُوعَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وعين مهملة كذا وجدته مصبوتا

فان صح فانه علم مرتجل غير منقول وقد ذكر ابو منصور ان السَّرُوعَةَ بصم

الراء وسكون الواو وانها النَبَكَةُ العظيمة من الرمل والنبكة الرابية من الطين

هذا لفظه وقال الاصمعي سروعة جبل بعينه بتهامة لبني السُدُئِلِ بسن بكر

١٠ وخبرني من ائف به من اهل الحجاز ان سَرُوعَةَ بسكون الراء قرية بمَرَّ الظهران

فيها نخل وعين جارية ،

السَّرُوعُ بفتح اوله وسكون ثانيه على وزن الغَزْوِ والسَّرُوعُ الشَّرْفُ والسَّرُوعُ من الجبل

ما ارتفع عن مجرى السيل واحذر عن غلظ الجبل ومنه سَرُوعُ حمير لمنازلهم

وهو النَعْفُ والخَيْفُ والسَّرُوعُ شجرة الواحدة سَرُوعَةٌ والسَّرُوعُ نخالة في مَرُوعَةٍ وهو

١٥ منازل حمير بأرض اليمن وهي عدة مواضع سَرُوعُ حمير قال الاعشى

وقد طُفَّتْ للمال آفاقُهُ عُمانَ فحمص فأوريشلم

فأجبران فالسَرُوعُ من حمير فاقى مَرَامَ له له أرم

وقال عبد الله بن الحارث الهمداني

وما رحلت من سَرُوعِ حمير فاقى ليحاجبها من دون بينك حاجب

٢٠ سَرُوعُ العلاء وسَرُوعُ مَنَدَدُ وسَرُوعُ بين وسَرُوعُ نَحِيمِ وسَرُوعُ المَلَا وسَرُوعُ لُبْنِ وسَرُوعُ

رَضَعًا ذكره ابن السكيت وسَرُوعُ السواد بالشام وسَرُوعُ الرَّعْلِ بالرمل جَهْمَةٌ بينها

وبين الماء من كل جهة ثلاثة ليال بين فلاة ارض طيء وارض كلب ، والسَّرُوعُ

قرية كبيرة ما يلي مكة والى هذه السروات ينسب القوم الذين يحضرون مكة

يجلبون الميرة وهم قوم غنم بالوحش اشبه شيء قال طرفة بن العبد يذكر
قصة مرقش

وقد ذهبتم سلمى بعقلك كليه
كما احزرت اسماء قلب مرقش
وانكح اسماء المرادى يبتغى
فلما راي ان لا قرار يبره
ترحل عن ارض العراق مرقش
الى السرو ارض ساقه نحو الهوى
فغودر بالقرتين ارض بطيية
فيا لك من ذى حاجز حيل دونها
لعمري موت لا عقوبة بعده
فوجدى بسلمى مثل وجد مرقش
قضى تحبه وجدا عليها مرقش
فهل غير صويد احزرت حبانة
بحب كلمح البرق لاحف مخانة
بلذك عوف ان تصاب مقانلة
وان قوى اسماء لا بد قانلة
على طوب تهوى سراجا وواحدة
ولم يدرا ان الموت بالسرو غانلة
مسيرة شهر دائب لا يواكله
وما كل ما يهوى امره هو قانلة
لذى اللب اشقى من قوى لا يرايلة
باسماء ان لا تستفيق عوانلة
وعلمت من سلمى خبالا اماطلة

ومن حديث عمر رضى لمن عشت الى قابل لأشويت بين الناس حتى ياتي الراعى
حقه بسرو حمير لم يعرف فيه حبيبه ، والسرو ايضا قرية بمصر من كور
الدقهلية ،

سرو بكسر اوله وباقية مثل الذى قبله من قرى مرو عن العراق والسرو بلد
بمصر قرب دمياط عند مفرق النيل الى اشموم ودمياط ،
سريا بكسر اوله وسكون ثانيه وياه مثناة من تحت قرية قرب البصرة على
طريق واسط في وسط القصب النبطى وفيها من البق ما يصرب به المثل
بكثرتة ولولا انهم يتخذون اللبل وهو ثياب كتان يعملونها شبه الخيمة
ويشبعونها على الارض لتلفوا ولا يظهر نلك البق الا ليلا واما النهار فلا يرى ،
وقال نصر سريا صقع بالعراق بالسواد قريب من بغداد وقرى وانهار من طسوج

بادوريا ٤

سَرِّيَاقُوسٌ بليدة في نواحي القاهرة بمصر ٤

سَرِّيَجَانٌ بلفظ تثنية سَرِّيَجٍ تصغير سرج بالجيم من قرى اصبهان ٤

سَرِّيَرٌ بلفظ السرير الذي ينام عليه او يجلس عليه موضع في ديار بني دارم
 ٥ من حميم باليمامة قال الحازمي السرير واد قرب جبل يقال له الغريف فيه عين
 يقال لها الغريفة وهذا خطأ من الحازمي وانما اسم الوادي الذي قرب غريف
 التسريير اوله التاء المثناة من فوقها ذكر هاهنا لجندر ولملا يُظن اننا اخللنا
 به وقد ذكر التسريير بشاهده في موضعه ٤ قال ابن السكيت قول عروة بن
 الورد

١٠ سَقَى سَلْمَى وَايِنَ مَحَلِّ سَلْمَى اِذَا حَلَّتْ مُجَاوِرَةَ السَّرِيرِ
 وَاخِرَ مَعْقِدِ مَنْ اَمَّ وَهَبَ مَعْرَسَنَا فُوَيْقَ بَنِي النُّصَيْرِ
 فَقَالَتْ مَا تَشَاءُ فَقُلْتُ اَللَّهُو اِلَى الْاَصْبَاحِ اَثَرُ ذِي اَثِيرِ
 بَاتَسَةَ الْحَدِيثِ رُضَابٍ فِيهَا بُعَيْدَ النَّوْمِ كَالْعَنْبِ الْعَصِيرِ

قال السرير موضع في بلاد بني كنانة ٤ وملك السرير ملكة واسعة بين اللان
 ها والباب والابواب وليس اليها الا مسلكين مسلك الى بلاد الخزر ومسلك الى
 بلاد ارمينية وهي ثمانية عشر الف قرية في جبال ٤ قال الاصطخري والسرير
 اسم المملكة لا اسم المدينة واهل السرير نصارى ويقال ان هذا السرير كان
 لبعض ملوك الفرس وهو سرير من ذهب فلما زال ملكهم حمل السرير بعض
 ملوك الفرس بلغنى انه من بعض اولاد بهرام جور والملك الى يومنا هذا لهم
 ٢٠ ويقال ان هذا السرير عمل لملك الفرس في سنين كثيرة وبين ولاية السرير
 وسمندر مدينة ذكرت في موضعها نحو فرسخين بينهما هُدنة وكذلك بين
 السرير والمسلمين هُدنة وان كان كل واحد منهما حذرًا من صاحبه ٤
 السرير تصغير السر واد بالحجاز قال نصر السرير قريب من المدينة قال كثير

حين وَرَكْنَ ذَوَّةَ بَيْمِينَ وَسُرَيْرَ الْبُضَيْعِ ذَاتِ الشَّمَالِ

وَالسُّرَيْرُ أَيضًا مَوْضِعٌ بِقَرْبِ الْجَارِ فِي فِرْعَوْنِ أَسْفَلَ السُّقْنِ الْوَارِدَةِ مِنْ مِصْرَ
وَالْحَبْشَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَالْجَارِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَ وَلِيْلَةٍ وَعِنْدِي أَنْ كَثِيرًا
أَرَادَ بِقَوْلِهِ هَذَا السُّرَيْرَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْبُضَيْعُ ظُرَيْبٌ عَنْ يَسَارِ الْجَارِ أَسْفَلَ
مِنْ عَيْنِ الْغَفَارِيِّينَ ، وَالسُّرَيْرُ وَادٌ بِحَيْبَرٍ وَبِخَيْبَرَ وَادِيَانِ أَحَدُهُمَا السُّرَيْرُ
وَالْآخَرُ خَاصٌّ ،

سُرَيْشٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَسُكُونُ ثَالِثِهِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَهْمَلٌ فِي
كَلَامِهِمْ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

سَرِيْعَةٌ بِوِزْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُؤَنَّثِ وَلَفْظُهُ مِنْ سَرَعٍ اسْمُ عَيْنٍ ،
السَّرِيْنُ بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ السَّرِّ الَّذِي هُوَ الْكُتْمَانُ مَجْرُورًا أَوْ مَنْصُوبًا بِتَلِيدٍ قَرِيبٍ مِنْ
مَكَّةَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةَ قَرِبَ جَدَّةَ يُنْسَبُ
إِلَيْهِ أَبُو هَارُونَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرِ السَّرِيْنِيِّ رَوَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
أَبِرَاهِيمَ الْجُدِّي رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَفِي أَعْمَالِ صَنْعَاءَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا
السَّرِيْنُ أَيضًا ،

السَّرِيَّةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ أَغْوَارِ الشَّامِ ،
السَّرِيُّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ بِلَفْظِ السَّرِيِّ الَّذِي هُوَ السَّخِيُّ ذُو الْمُرْوَةِ السَّرِيُّ وَالصَّفَا
بِالْقَصْرِ نَهْرَانِ يَتَخَلَّجَانِ مِنْ نَهْرِ مُحْتَمِرِ الَّذِي بِالْبَحْرَيْنِ يُسْقَى قَرْيَةَ فَتَجْرُ
كُلُّهَا وَاللَّهُ الْمُؤَقِّفُ لِلصَّوَابِ هـ

بَابُ السَّبِينِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

السِّطَاعُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ عَمُودُ الْبَيْتِ قَالَ الْقَطَامِيُّ
أَلْيَسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا جَمِيعًا عَلَى النِّعْمَانِ وَأَبْتَدَرُوا السِّطَاعًا
وَالسِّطَاعُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هُدَيْلٍ وَهُوَ جَبَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ مَرْحَلَةٌ وَنِصْفٌ مِنْ
جِهَةِ الْيَمَنِ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَصِفُ سَحَابًا

أَسَأَلَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ كَأَنَّ ظَوَاهِرَهُ كُنَّ جُوفًا
 وَذَلِكَ السِّطَّاحُ خِلَافَ التَّجَاهِ تَحْسِبُهُ ذَا طِلَاحٍ فَتَيَسَّفَا
 قَالُوا السِّطَّاحُ جَبَلٌ صَغِيرٌ وَالتَّجَاهُ السَّحَابُ شَبَّهَهُ بِجَمَلٍ يُنْتَفِ وَطَبِي
 بِالْقَطْرَانِ ٥

٥ السِّطَّاحُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الكُوسَةِ وَغَبَاغِبٍ كَانَتْ فِيهِ وَقَعَةٌ لِلْقَرْمَطِيِّ ابْنِ الْقَاسِمِ
 صَاحِبِ النَّاقَةِ فِي أَيَّامِ المَكْتَفَى وَالمَصْرِيِّينَ قَالِ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ
 سَقَى مَا تَوَى بِالْقَلْبِ مِنْ أَرِّ النَّوْجِ دَمَاءٌ أَرِيَقَتْ بِالأَفَاحِي وَبِالسِّطَّاحِ
 وَقَالَ الحَافِظُ السِّطَّاحُ مِنْ أَقْلِيمِ بَيْتِ لَهْيَا مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقِ قَالِ ابْنُ العِجَائِزِ
 كَانَ يَسْكُنُهُ عِبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ سَفِيَّانِ بْنِ عَمْرٍو وَيُقَالُ عَمْرٍو بْنُ عَتَبَةَ بْنِ ابْنِ
 ١. سَفِيَّانِ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةٍ وَقَالَ الحَافِظُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عِبْدُ اللّهِ بْنِ سَفِيَّانِ بْنِ
 عَمْرٍو بْنِ عَتَبَةَ بْنِ ابْنِ سَفِيَّانِ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةٍ كَانَ يَسْكُنُ قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ
 دِمَشْقِ تَسْمَى السِّطَّاحُ خَارِجَ بَابِ ثَوَمًا كَانَتْ لِحَدِّهِ عَتَبَةٌ ٥
 سَطْرًا مِنْ قَرْيِ دِمَشْقِ قَالِ ابْنُ مُنِيرِ الطَّرَابِلَسِيِّ يَذْكَرُ مَتَنَزَّهَاتِ العُوطَةِ
 فَالْقَصْرِ ظَلَمْرَجِ فَالْمَيْدَانِ فَالشَّرْفَا لِأَعْلَى فَسَطْرًا فَجَرْمَاتَا فَالْقَلْبَيْنِ
 ٥ وَقَالَ العَرَقَلَةُ

سَقَى اللّهُ مِنْ سَطْرًا وَمَقْرًا مَنَازِلًا بِهَا لِلنَّدَامِيِّ نَظْرَةٌ وَسُرُورٌ
 سَطِيفٌ بِفَخِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرٍ ثَانِيهِ ثُمَّ يَأْتِي مَثْنَاءً مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ فَالْمَدِينَةُ فِي
 جِبَالِ كِتَامَةِ بَيْنَ تَاهَرْتِ وَالقَيْرَوَانِ مِنْ أَرْضِ البَرْبَرِ بِبِلَادِ المَغْرِبِ وَهِيَ صَغِيرَةٌ إِلا
 أَنَّهَا ذَاتُ مَزَارِعٍ وَعَشْبٍ عَظِيمٍ وَمِنْهَا خَرَجَ أَبُو عِبْدِ اللّهِ الشُّيْعِيُّ دَاعِيَةُ عِبِيدِ
 ٢. اللّهِ المَسْمُومِ بِالمَهْدِيِّ ٥

بَابُ السِّينِ وَالعَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

السُّعْفَاتُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الألفِ فَالْوَآخِرَةُ تَأْتِي مَثْنَاءً مِنْ فَوْقِ مَوْضِعِ فِي قَوْلِ
 التَّمَرَارِ

الا قاتل الله الاحاديث والمُنَى وَطَيْرًا جَرَتْ بَيْنَ السَّعَافَاتِ وَالْحَبْرِ

وباقبها في الحبر ،

السَّعَائِمُ تَحْضَرُ لِعَبْشَمَسِ بْنِ سَعْدٍ وَهِيَ تَخِيلُ بِنَاحِيَةِ الْاِحْسَاءِ وَهَاجَرَ مَا يَلِي

السَّهْلَةَ وَهِيَ قَرْيَةٌ لِبَنِي مُحَارِبٍ مِنَ الْعَجُودِ ،

٥ السَّعْدَانُ تَثْنِيَّةٌ سَعْدٌ صَدَّ النَّحْسُ مَوْضِعَ ذِكْرِ الْقِتَالِ الْكَلَابِي فِي قَوْلِهِ

دَفَعَنَ مِنَ السَّعْدِيِّينَ حَتَّى تَفَاضَلْتُ خَنَازِيدَ مِنْ اَوْلَادِ اَعْرَجِ قُرْحٍ ،

سَعْدٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَهُوَ عِرْقٌ نَبَتَ طَيْبِ جَبَلِ السُّعْدِ وَالسُّعْدُ

اَيْضًا مَاءٌ وَقَرْيَةٌ وَخَلَّ غَرْبِي الْيَمَامَةَ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ سَعْدٌ مَاءٌ وَقَرْيَةٌ وَخَلَّ مِنْ

جَانِبِ الْيَمَامَةِ الْغَرْبِي بِقَرْقَرَى وَقَدْ ذَكَرَهُ الشُّعْرَاءُ فَقَالَ الصِّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

١. الْقَشْمِيرِي وَقَدْ فَارَقَ اَهْلَهُ وَافْتَرَضَ فِي النَّجْدِ

اَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ اَبَيْتَنَ لَيْلَةً بِسَعْدٍ وَلَمَّا تَخَّلَّ مِنْ اَهْلِهَا سَعْدُ

وَهَلْ اَقْبَلْتَنَ النَّجْدَ اَعْنَأُ اَنْيَقَ وَقَدْ سَالَ مَسِيًّا ثَرَّ صَبْحَهَا النَّجْدُ

وَهَلْ اَخْبَطْتَنَ الْقَوْمَ وَالرَّيْحَ طَلَّةً فَرُوعَ اَلَاةَ حَفَّهَ عَاقِدٌ جَعْدُ

وَكَنتُ اَرَى نَجْدًا وَرَبًّا مِنَ الْهَوَى فَمَا مِنْ هَوَايَ الْيَوْمَ رَبًّا وَلَا نَجْدُ

١٥ فَدَعْنِي مِنْ رَبِّا وَنَجْدٍ كَلِيٍّ هَمَّا وَنُكْتَنِي غَادٍ اِذَا مَا غَدَا الْجِنْدُ

وقال جرير

اَلَا حَيَّ الدِّيَارَ بِسَعْدٍ اَتَى اَحِبُّ لِحَبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارِ

اِذَا مَا حَلَّ اَهْلُكَ يَا سُلَيْمَى بِدَارَةٍ صُلُصَلْ شَحَطُوا مَوَارَا

اِرَادَ الطَّاعِنُونَ لِيَجْزُونِي فَهَاجُوا صَدْعَ قَلْبِي فَاسْتَظَارَا ،

٢. سَعْدٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ بَيْنَهُمَا

ثَلَاثَةٌ اَمِيالٌ كَانَتْ غَزَاةٌ ذَاتُ الرَّقَاعِ قَرْيَةٌ مِنْهُ ، قَالَ نَصْرٌ سَعْدٌ جَبَلٌ بِالْحِجَازِ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَدِيدِ ثَلَاثُونَ مِيالًا وَعِنْدَهُ قَصْرٌ وَمَنَازِلٌ وَسُوقٌ وَمَاءٌ عَذْبٌ عَلَى

جَادَةِ طَرِيقِ كَانُ يَسْلُكُ مِنْ قَيْدِ اِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ وَالْكَدِيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ اَمِيالٍ

من المدينة قال نُصَيْب

وهل مثل أيامِ بَنَعْفِ سَوْبِقَةَ عَوَايدِ أَيامِ كَمَا كُنَّ بِالسَّعْدِ
تَمَنِّيْتُ أَنَا مِنْ أَوْلِيكَ وَالْمَنَى عَلَى عَهْدِ عَادٍ مَا نُعِيدُ وَلَا نُبْدَى
وَدِيرِ سَعْدٍ بَيْنَ بِلَادِ غَطَفَانَ وَالشَّامِ ، وَحَمَامِ سَعْدٍ فِي طَرِيفِ حَاجِ الْكَوْفَةِ ،
وَمَسْجِدِ سَعْدٍ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الزَّبِيدِيَّةِ بَيْنَ الْقَرْعَاءِ وَالْمُغِيثَةِ فِي طَرِيفِ
حَاجِ الْكَوْفَةِ فِيهِ بَرَكَةٌ وَبَيْرٌ رَشَاءُهَا خَمْسٌ وَثَمَانُونَ قَامَةً مَاءُهَا غَلِيظٌ تَشْرِبُهُ
الْأَبْلُ وَالْمُضَطَّرُّ يَنْسَبُ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَكَانَ لِمَالِكِ
وَمِلْكَانِ ابْنَيْ كِنَانَةَ بِسَاحِلِ جُدَّةٍ وَبِتِلْكَ النَّاحِيَةِ صَنَمٌ يُقَالُ لَهُ سَعْدٌ وَكَانَ
صَخْرَةً طَوِيلَةً فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِأَبْلِ لَهُ لِيَقِفَهَا عَلَيْهِ يَتَبَرَّكَ بِذَلِكَ فِيهَا فَلَمَّا
أَدْنَاهَا مِنْهُ نَفَرَتْ مِنْهُ فَذَهَبَتْ فِي كَرِّ وَجْهِ وَتَفَرَّقَتْ عَنْهُ فَأَسْفَ وَتَنَاوَلَ حَجْرًا

فَرَمَا بِهِ وَقَالَ لَا بَارِكَ اللَّهُ فِيكَ أَيُّهَا أَنْفَرَتْ هَلَّى أَبِي ثُمَّ أَنْصَرَفَ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ

أَتَيْنَا إِلَى سَعْدٍ لِنَجْمَعَ شَمْلِنَا فَشَتَّتْنَا سَعْدٌ فَلَا نَحْنُ مِنْ سَعْدٍ

وَهَلِ سَعْدٌ إِلَّا صَخْرَةٌ بَتَّنُودِيَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا يُدْعَى لَهَا وَلَا رُشْدٌ ،

سَعْدٌ بِفَاتِحَتَيْنِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ قَوْلِهِمْ سَعَدَكَ اللَّهُ
اللُّغَةُ فِي اسْعَدَكَ اللَّهُ وَهُوَ مَاءٌ يَجْرِي فِي أَصْلِ أَبِي قُبَيْسٍ يَغْسَلُ فِيهِ الْقَضَارُونَ
وَسَعْدٌ مَاءٌ مِنْ عُمانِ وَسَعْدٌ أُجَمَّةٌ مُسْتَنْقَعٌ مَاءٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى عَنْ نَصْرِ

جميعه ،

السَّعْدِيَّةُ مَنْزِلٌ مَنْسُوبٌ إِلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ
أَسَدٍ قَرِيبٌ نَزَقٌ ، وَالسَّعْدِيَّةُ مَوْضِعٌ آخَرَ ذَكَرَ مَعَ الشُّقْرَاءِ فِيمَا بَعْدَهُ ، وَقَالَ
أَنْصَرُ السَّعْدِيَّةُ بَيْرٌ لِفَيْتَيْنِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فِي مَلْتَقَى دَارِ مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ وَدَارِ
غَطَفَانَ مِنْ سُرَّةِ الشَّرْبَةِ وَالسَّعْدِيَّةُ أَيْضًا مَاءٌ فِي بِلَادِ بَنِي كَلَابِ وَالسَّعْدِيَّةُ
مَاءٌ لِبَنِي قُرَيْطِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ بْنِ
أَبِي حَفْصَةَ السَّعْدِيَّةُ لِبَنِي رِقَاعَةَ مِنَ التَّيْمِ وَهِيَ نَخْلٌ وَأَرْضٌ ،

السَّعْدِيَّيْنَ قَرْيَةٌ قَرِيبُ الْمَهْدِيَّةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْفُ بَنِي أَحْمَدَ الشَّاعِرِ شَاعِرِ
مَطْبُوعٍ تَنَاطَبَ بِأَفْرِيْقِيَّةٍ وَدَخَلَ مِصْرَ وَلَهُ شِعْرٌ مَعْرُوفٌ جَيِّدٌ ثُمَّ مَاتَ بِزَوْيَلَةِ
الْمَهْدِيَّةِ سَنَةَ ٤١٤ وَقَدْ بَلَغَ سِتًّا وَتِسْعِينَ سَنَةً قَالَهُ ابْنُ رَشِيْقٍ فِي الْأَعْمُوْجِ ،
سَعْرٌ بِالْكَسْرِ وَالرَّاءِ جَبَلٌ فِي شِعْرِ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ

سَعْوَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ عَلَى وَزْنِ فَعَلَى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَضَتْ سَعْوَةٌ مِنْ
اللَّيْلِ وَسَعْوَاءُ مِنَ اللَّيْلِ يَعْنِي بِهِ فَوْقَ السَّاعَةِ وَالْأَلْفُ لِلتَّنَائِيثِ قَالَ الْأَعْمُورُ
الشَّيْئِ عَلَى سَعْوَى أَوْ سَاكِنِينَ الْمَلَاوِيَاءِ

سَعْيًا بِوِزْنِ يَجْعَى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَلَى مِنْ سَعِيَّتٍ وَهُوَ وَادٌ بِتَهَامَةَ قَرِيبُ
مَكَّةَ أَسْفَلَ لِكِنَانَةَ وَأَعْلَاهُ لِهَدَيْلٍ وَقِيلَ جَبَلٌ قَلِّ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ الْهَدَلِيَّ
. أَيَصِفُ سَحَابًا

لَمَّا رَأَى فَعْيَانُ حَلَّ بِكَرْفِي عَكَرٌ كَمَا لَبِخَ الْبَرْزُولُ الْارْكَبُ
الْعَكَرُ الْخَمْسُونَ مِنَ الْإِبِلِ وَتَبِخَ ضَرْبٌ بِسَيْفِهِ الْأَرْضَ
فَالسُّدْرُ تَخْتَلِجُ وَأَنْزَلَ طَافِيًا مَا بَيْنَ عَيْنِ إِلَى نَبَاتِ الْأَثَابِ
الْأَثَابُ شَجَرٌ

١٥ وَالْأَثَلُ مِنْ سَعْيًا وَحَلِيمَةَ مَنْزِلٍ وَالنَّدُومُ جَاءَ بِهِ الشُّجُونُ فَعَلِيمَبُ
أَيَ أَنْزَلَ السَّمِيلُ الْأَثَابَ وَالنَّدُومَ وَالْأَثَلُ وَالشُّجُونُ شَعْبٌ تَكُونُ فِي الْحَرَارِ قَالِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ أَيَ ذُو شَعْبٍ وَقَالَتْ جَنْوُبُ أُخْتُ عَمْرٍو ذِي
الْكَلْبِ

أَبْلَغُ بَنِي كَاهِلٍ عَتَى مُغْلَعَلَمَةً وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعْيًا وَمَرْكُوبٌ ،
سَعِيدَابَانَ بَلِيْدَةً فِي جِبَالِ طَبْرِسْتَانَ تَلِي كَلَّارَ وَكَانَ بِهَا مَنْبَرٌ وَسَعِيدَابَانَ
قَلْعَةٌ بِفَارَسٍ مِنْ نَاحِيَةِ رَأْمِجَرْدٍ مِنْ كُورَةِ أَصْطَاخِرَ عَلَى جَبَلٍ شَاهِقٍ يَسْمُو سَعِيدَابَانَ
أَمْرَتَقَى إِلَيْهَا فَرَسًا وَكَانَتْ فِي الشَّرْكَ تَعْرِفُ بِقَلْعَةِ اسْفِيدَابَانَ وَبِهَا تَحْصَنُ
زَيْدُ بْنُ أَبِيهِ أَيَامَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضَهُ فَتَسْمَبُ إِلَى زَيْدٍ مَدَّةً ثُمَّ تَحْصَنُ بِهَا

في آخر أيام بني أمية منصور بن جعفر وكان والياً على فارس فنسبت اليه مدة يقال لها قلعة منصور ثم تعطلت مدة وخربت ثم استجدت عمارتها محمد بن واصل الحنظلي فنسبت اليه وكان والياً على فارس فلما ملك يعقوب بن الليث فارس لم يقدر على فتحها الا بأمر محمد بن واصل فخرّبها ثم احتاج إليها فأعاد بناءها وجعلها محبساً لمن يسخط عليه ،

السعيدة بيت كانت العرب تحاجّه قال ابن دريد احسبه قريباً من سندان وقال ابن الكلبي وهو على شاطئ الفرات والفلوان متقاربان وقال ابن حبيب وكانت الازد يعبدون السعيدة ايضاً وكان سدنتها بي عجلان وكان موضعها بأحد ،

السعير بلفظ التصغير واخره راء قال ابو المنذر وكان لعنزة صنم يقال له سعير فخرج جعفر بن خلّاس الكلبي على ناقته فرت به وقد عنزت عنزة عنده فنفرت ناقته منه فأنشأ يقول

نفرت قلوصي من عنايز صرعت حول السعير يزوره ابنا يقدم

وجموع يدكر مهطعين جنابة ما ان يجيز اليهم يتكلم

وأيقدم ويدكر ابنا عنزة فرأى بي هولاء يطوفون حول السعير

باب السين والغين وما يليهما

سندان بضم اوله قرية من نواحي بخارا عن علي بن محمد الخوارزمي ، السغد بضم اوله وسكون ثانيه واخره دال مهملة ناحية كثيرة المياه نصرة الاشجار متجاوبة الاطيار مؤنقة الرياض والازهار ملتفة الاغصان خضرة الجنان تمتد مسيرة خمسة ايام لا تقع الشمس على كثير من اراضيها ولا تبين القرى من خلال اشجارها وفيها قرى كثيرة بين بخارا وسمرقند وقصبتها سمرقند وربما قيلت بالصاد ، وقد نسب اليه ابو العلاء كامل بن مكرم بن محمد بن عمر بن وردان التميمي السغدني سكن بخارا وكان يورث على باب صالح

جزره روى عن الربيع بن سليمان ، بن سليمان ، وقال الشاعر
 وخافت من حبال السعد نفسى وخافت من حبال خوارزم
 وذكر ابو عبد الله المقدسى ان بالسعد اثني عشر رستاقا ستة جنوبى النهر
 وهى بُحْكُكْثُ ثَرَّ وَرَغَسَرُ ثَرَّ مَايْمَرُغُ ثَرَّ أَبْغَرُ ثَرَّ دَرَّغَمُ ثَرَّ اوفر واما الشمالية
 ، فأعلاها هَارَكْثُ ثَرَّ ورهد ثَرَّ بورماجر ثَرَّ كَبُوذَجْكَثُ ثَرَّ وَذَارُ ثَرَّ المَرْزَبَانُ ومن
 مَدْنَهَا كَشَانِيَّةٌ وَأَشْتِيخُنْ وَدَبُوسِيَّةٌ وَكِرْمِيْنِيَّةٌ وَاللَّهِ اعْلَمُ هـ

باب السبين والغاء وما يليهما

سَفَا موضع من نواحي المدينة قال ابن هَرَمَةَ
 افصرت عن جهلى الادنى وَجَمَلْنِي زُرْعٌ مِنَ الشَّيْبِ بِالْفَوْدَيْنِ مَنْقُودٌ
 ا حتى لقيت ابنة السعدى يوم سَفَا وقد يزيد صباهى البدن الغيىدُ
 فاستوقفتنى وابدت موقفا حَسَنًا بها وقالت لقناص الصبى صبيدوا
 ان الغوانى لا تنفك غانوية منهن يعقادنى من حبهما عيىدُ
 سَفَارِ بوزن قَطَامِ اسم معدول عن مسافر منهل قبل ذى قار بين البصرة
 والمدينة وهو لبني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم قاله ابن حبيب قال
 الفَرَزْدَقُ

متى ما تَرِدُ يوماً سَفَارِ تَجِدُ بها أَدْيِهِمْ يَرْمِي الْمُسْتَكْبِرَ الْمُغَوَّرَا
 الْمُسْتَكْبِرَ الْمُسْتَسْقَى وَالْمَعُورَ الَّذِي لَا يُسْقَى وَقَالَ الْمُتَخَلِّ بِنِ سُبَيْعِ الْعَنْزَى فِي
 يوم سفار

لقد نَعَبْتُ طَيْرُ الْهَذِيلِ وَشَخَشَكْتُ غَدَاةَ سَفَارِ بِالشُّحُوسِ الْإِشَامِ
 ٢. وَوَلَّاقِي بِهَا مَرَعَى الْغَنِيْمَةِ مُجْدِبًا وَخَيْمًا عَلَى الْمُرْتَادِ مَرَعَى الْغَنَامِ
 اتاها فَلَاقِي بَيْنِ أَرْجَاهِ حَفْرَهَا سَهَامِ الْمَنَائِيَا الضَّارِيَاتِ الْحَوَامِ
 وكان فيه يوم مشهور من ايام العرب بين بكر بن وايل وبني تميم قر فيه جَبْرُ
 بن رافع فارس بكر بن وايل فسلبه سلمة بن مرارة التميمى بزة وقال

وَمَا رَأَى أَهْلَ الطُّبُورِيِّ تَبَادُرُوا ۱ لُتَجَاءَ وَاللَّهِ دَرَعَهُ شَيْخٌ وَأَيْلٌ

وفي كتاب ابن الفقيه سَفَارِ بِلْدٍ بِالْبَحْرَيْنِ ٤

سَفَاقُسٌ بفتح أوله وبعد الألف قاف وأخره سين مهملة مدينة من نواحي
أفريقية جُلُّ غَلَانِهَا الزَيْتُونُ وهي على صفة الساحل بينها وبين المهديّة ثلاثة
أيام وبين سوسة يومان وبين قابس ثلاثة أيام وهي على البحر ذات سور وبها
أسواق كثيرة ومساجد وجامع وسورها صخرٌ وأجرٌ^٥ وفيها حمامات وفنادق
وقرايا كثيرة وقصور جمّة ورباطات على البحر ومناير يرقى إليها في مائة وستين
درجة في محرس يقال له بطريّة وهي في وسط غايّة الزيتون ومن زيتنها يتسار
أكثر أهل المغرب وكان يحمل إلى مصر وصقلية والروم ويكون فيها رخيصة
أجداً يقصدها التجار من الآفاق بالأموال لا بتياع الزيت وعمل أهلها القصارّة
والكمادة مثل أهل الإسكندرية واجود والطريق من سفاقس إلى القيروان
ثلاثة أيام ومنها إلى المهديّة يومان ٤ ينسب إليها أبو حفص عمر بن محمد
بن إبراهيم البكري السفاقسي المتكلم لقيه السلفي وانشده وقال كان من
أهل الأدب وله بالكلام أنس تامٌ وبالطّب انتقل إلى مصر وأقام بها إلى أن توفي
١٤ في شهر ربيع الأول سنة ٥٠٥هـ وكان يعرف بالذهبي وكان مؤلّفاً بالردّ على أبي حامد
الغزالي ونقص كلامه ٤

سَفَالٌ بفتح أوله وأخره لام مشتقٌّ من السَّفَلِ ضدّ العُلُوِّ ويجوز أن يكون
مينياً مثل قَطَامٍ وهي ذو سفال من قرى اليمن وقد نسب إليها بعض أهل
العلم منهم أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الوهاب بن أسعد السفالي روى عنه
٢. أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي رواه السمعي سَفَالٌ بكسر
أوله وبها مات يحيى بن أبي الخير العمري الفقيه صاحب كتاب البيان في
الفقه ٤

سَفَالَةٌ آخر مدينة تعرف بأرض الزنج والحكاية عنهم كما حكينا عن بلاد

التبر بأرض جنوب المغرب من انهم يجلب اليهم الامتعة ويتركها للتجار ويمضون
ثم يجيئون وقد تركوا ثمن كل شيء عندهم والذهب السفاني معروف عند
تجار النجف

سَفَانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون قال نصر هو صقع بين نصيبين
وجزيرة ابن عمر في ديار ربيعة وسَفَانُ ناحية بوادي انقري وقيل بشين محجة
عنه ايضا يجوز ان يكون فعلا من سَفَيْتُ الدواء وان يكون فعلا من
السَّفَن وهو جلد التمساح والسَّفَان صاحب السفينة

السَّفْحُ بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ سفح الجبل وهو اسفله حيث يسفح
فيه الماء وهو موضع كانت به وقعة بين بكر بن وايل وتميم ، وسَفْحُ اَكْلَب قرب
اليمامة في حديث طسم وجديس

سَفْرٌ بالتخريك بوزن السَّفَر ضد الاقامة موضع بعينه عن ابى الحسن الخوارزمي ،
سَفْرَانٌ بضم اوله وسكون ثانيه وبعد الالف دال مهملة ثم نون من قري
بخارا

سَفْرَمَرَطِي بفتح اوله وثانيه وسكون راءه وفتح الميم وراءه اخرى ساكنة وطاء
مهملة بعدها الف مقصورة من قري حران عن السمعي

سَفَطٌ ابي جرجا بفتح اوله وسكون ثانيه وجرجا جيمين بينهما راء الاولى
مكسورة قرية بصعيد مصر في غربي النيل لها نهر مفرد وليست بشارفة على
النيل وكانت بها وقعة بين حباشة صاحب بنى عبيد وبين اصحاب المقتدر
في سنة ٣٠٢ فقال فيه ابن مهران قصيدة اولها

٢٠ واي وقايح كانت بسفط الا بل بين مشتول وسفط
وقد واي حباشة في كتام بكل مهتد وبكل خطي
وقد حشدوا فصر دون مصر له خرط القتاد واي خرط

سَفَطُ العرفا بفتح اوله وسكون ثانيه قرية في غربي نيل مصر من جهة انصعيد

ذات نهر مفرد كالتى قبلها ،

سَقَطُ الْقُدُورِ بفتح اوله وسكون ثانيه والقُدُور جمع قَدِير وهي قرية بأَسْفَلِ مِصْر ينسب اليها عبد الله بن موسى السفطى مولى قَرَيْشِ روى عن ابراهيم بن زَبَّان بن عبد العزيز روى عنه ابنه وهب قال ابو سعد ورايت فى تاريخ مصر
مضبوطا سقط القُدُور بالقاف وهو تصحيف ،

سِقْلٌ يَحْصِبُ بكسر اوله وسكون ثانيه وَيَحْصِبُ بفتح الياء المثناة من تحت والحاء المهملة الساكنة والصاد المهملة المكسورة واخره باءٌ موحدة وعلوٌ يَحْصِبُ ايضا مخلافان باليمن مضافة الى يحصب وهو يحصب بن مالك بن زيد بن العَوْث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن اقيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وايل بن العوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهَمَيْسَع بن حمير ،

سَقَعٌ من حصون حمير باليمن ،

السِّفْلِيُّونَ قال الحافظ ابو القاسم فى تاريخه العباس بن الفضل بن العباس بن الفضل بن عبد الله ابو الفضل ابن فضالويه الدينورى سكن دمشق فى قرية يقال لها السِّفْلِيُّين مات فى ذى الحجة سنة ٣١٣ حدث عن ابى زرعة الدمشقى والقاسم بن موسى الأشيب واحمد بن المعلى بن يزيد ومحمد بن سنان الشيرازى واحمد بن اصرم المعلى ومحمد بن العباس السكوى الحصى ووريزة بن محمد الحصى روى عنه ابو سليمان بن زيد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وسمع منه ابو الحسين الرازى ، قلت انا ونعل هذه القرية منسوبة الى
أسفل يحصب المذكور قبله ،

سَقَوَى بوزن جَمَزَى اسم موضع ،

سَقَوَانٌ بفتح اوله وثانيه واخره نون كانه فَعَلَانٌ من سَقَمَتِ الرِّيحُ الترابَ وأصله انبياء الا انهم هكذا تكلموا به ، قال ابو منصور سَقَوَانٌ ماء على قدر مرحلة من

باب المربد بالبصرة وبه مالا كثير السامى وهو التراب قال وانشدنى اهرانى^٤

جارية بسفوان دارها تمشى الهويننا مائل خمارها

وسفوان ايضا واد من ناحية بدر قال ابن اسحاق ولما اغار كرز بن جابر الفهري
على لقاح رسول الله صلعم وعلى سرح المدينة خرج رسول الله صلعم حتى بلغ
ه واديا يقال له سفوان من ناحية بدر ففاته كرز ولم يدركه وهى غزوة بدر الاولى
فى جمادى الاولى سنة اثنتين ، وقال النابغة الجعدي يذكر سفوان وما اراها
الا سفوان البصرة

فظل النسوة النعمان منا على سفوان يوم او وتسان

فأردنا حليلته وجيننا بما قد كان جمع من هجان ،

١٠ السفوح جمع سفح الجبل وهو عرضه المصطاح مدينة عرض اليمامة وما
حولها ،

سفيان بوزن سكران قرية من قرى هراة قاله ابو الحسن الخوارزمي وقال ابو

سعد سفيان بكسر السين من قرى هراة ينسب اليها ابو طاهر احمد بن

محمد بن اسماعيل بن الصباح الهروي السفياني عن الحسن بن ادريس عنه

١٥ التبرقاني وقال ابن طاهر المقدسي بضم السين من قرى هراة روى عنه السبرقاني

والصوري الحافظان وقرات بالنسبة الى ابى سفيان بن حرب وتوفى فى حدود

سنة ٣٨٠ عن السمعاني ،

سفير بلفظ تصغير سفر قارة بتجد عن نصر ،

السفير موضع فى شعر قيس بن العيزرة

٢٠ ابا عامر انا بغيينا دياركم وأوطانكم بين السفير وتبشع ،

سفير بالفصح ثر الكسر ناحية من بلاد طى وقيل صهوة لبني جذيمة من طى

يحيط بها الجبل ليس لها ماء منفذ حصن بنى جذيمة ،

سفى السباب بمكة قرب الحجون والله اعلم بالصواب ه

باب السنين والقاف وما يليهما

سَقَارُ بالفخج منهل قبل نوى قار بين البصرة والمدينة قاله نصر ،
السَّقَاطِيَّةُ ناحية بكَسْكِر من ارض واسط وقع عندها ابو عبيد الثقفى
بالنرسيمان صاحب جيوش الفرس فهزمه شر هزيمة ،

٥ سُقَامٌ يروى بالضم اسم واد بالحجاز فى شعر ابى خراش الهذلى
أَمْسَى سُقَامٌ خِلاَءَ لَا اَنْيَسَ بِهِ اِلَّا السَّمِيْعُ وَمَرَّ الرِّيْحُ بِالْغُرْفِ
وقال ابو المنذر وكانت قريش قد حَمَتَ للعزى شعباً من وادى خَراض يقال
له سُقَامٌ يضاهمون به حرم الكعبة فجاء به بصمر السنين وانشد لابي جندب
الهذلى ثم القردى فى امرأة كان يهواها فذكر حلقها له بها

١٠ لقد حَلَقْتِ جِهْدًا يَمِينًا غَلِيظَةً بِفِرْعِ التِّى اَحَمَّتْ فِرْعُ سِقَامِ
لَسْنِ اَنْتِ لَمْ تُرْسَلِ ثِيَابِي فَانْطَلَقِ اُنَادِيكَ اُخْرَى عَيْشِنَا بِكَلَامِ
يَعَزُّ عَلَيْهِ صُرْمٌ اَمْرٌ حَوِيٍّ مَرْتٌ فَاَمْسَى يَرُومُ الْاَمْرُ كُلَّ مَرَامِ ،

سَقَايَةُ رَيْدَانٌ بالراء عصر بين القاهرة وبلبيس ،
سَقْبًا بالفخج ثم السكون وبلا موحدة من قري دمشق بالغوطة ينسب اليها
٥ ابو جعفر احمد بن عبيد بن احمد بن سيف القضاى السقبانى ذكره ابو
القاسم الدمشقى الحافظ فى تاريخه ومات بدمشق سنة ٣٣١ كتب عنه ابو
الحسين الرازى ، وعبد الله بن الحسين بن هلال بن الحسن بن عبد الله بن
محمد ابو القاسم بن ابى محمد الازدى السقبانى سمع ابا عبد الله محمد بن
عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبيد بن سعدان و ابا على الاعوازى و ابا
٢٠ محمد عبد الله بن الحسين بن عبدان و ابا القاسم ابن الفرات ورشاً بن زظيف
وغيرهم سمع منه ابو الحسين ابن عساكر اخو الحافظ ابى القاسم وذكر ابو
محمد ابن صابر انه صحى السماع ولم يكن الحديث من شأنه وتوفى فى ثمانى
نوى القعدة سنة ٥٠٤ بقرية سقبا قال الحافظ و اجاز لى حديثه ،

سَقْرَانُ بفتح أوله وثانيه ساكن ثم راء مهملة واخره نون موضع عجمي عن
ابن بكر بن موسى ء

سَقْرٌ بفتح أوله وثانيه سَقْرَاتُ الشمس شدة وقعها وحرها وهو جبل بمكة
مشرف على الموضع الذي بنى فيه المنصور القصر ء وأما سَقْرُ النار فقال
هـ أبو بكر الانباري فيه قولان أحدهما ان نار الاخرة سميت سَقْرَ اسما اعجميا لا
يعرف له اشتقاق ويمنعه من الاجراء التعريف والحجة ويقال سميت سَقْرَ
لانها تذيب الاجساد والارواح والاسم عربى من قولهم سَقَرْتَهُ الشمس اذا
اذبته ومنه الساقور وهو حديدة تحمى ويكوى بها الحار فن قال سَقْرُ اسم
عربى قال منعه الاجراء لانه معرفة مؤنث قال الله تعالى لا تبقى ولا تذر ء

١٠. اسَقْرَمِي بلدة بالمغرب قرب فاس كذا ذكره ابو هيب البكري وكان على الحاشية
بخط بعض المغاربة اسمها اليوم يَقْرَمِي قال ولما وصل موسى بن نصير الى طنجة
مال عياض بن عقبة الى قلعة يقال لها سقرمي على مقربة من فاس ومال معه
سليمان بن ابى المهاجر وسألا موسى الرجوع معهما فأبى وقال هـ ولاء قوم في
الطاعة فأغظا له القول حتى رجع فقاتل اهل سقرمي فكان لهم على العرب
هـ اظهروا ثم تسور عليهم عياض بن عقبة من خلفهم في قلعتهم وانهم القوم واشتد
القتل فيهم فبادوا وقتل أوربة وهي قبيلة من البربر الى اليوم فذكر ابن ابى
حسان ان موسى بن نصير لما افتخ سقرمي كتب الى الوليد بن عبد الملك
انه قد صار اليك يا امير المؤمنين من سبي سقرمي مائة الف رأس فكتب
اليه الوليد ويحك اظننها من بعض كذباتك فان كنت صادقا فهذا تحشر

١١. الامم ء

سَقْرَوَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة وواو واخره نون من قرى طوس ء
سَقَطْرِي بضم أوله وثانيه وسكون طاءه وراءه والفاء مقصورة ورواه ابن القطاع
سَقَطْرَا بالمد في كتاب الابنية اسم جزيرة عظيمة كبيرة فيها عدة قرى ومدن

تَنَاحِ عَدَنُ جَنُوبِيهَا عَنِهَا وَهِيَ إِلَى بَرِّ الْعَرَبِ أَقْرَبُ مِنْهَا إِلَى بَرِّ الْهِنْدِ وَالسَّالِكِ إِلَى بِلَادِ الزَّنْجِ يَمُرُّ عَلَيْهَا وَأَكْثَرُ أَهْلِهَا نَصَارَى عَرَبٌ يُجَلِّبُ مِنْهَا الصَّبِيرَ وَذَمُّ الْأَخَوَيْنِ وَهُوَ صِنْعُ شَجَرٍ لَا يُوْجَدُ إِلَّا فِي هَذِهِ الْجَزِيرَةِ وَيَسْمُوْنَهُ الْقَاطِرَ وَهُوَ صِنْفَانِ خَالِصٌ يَكُونُ شَبِيهًا بِالصَّمْغِ فِي الْخَلْقَةِ إِلَّا أَنَّ لَوْنَهُ كَأَحْمَرِ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَالصِّنْفُ الْآخَرُ مَصْنُوعٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَكَانَ أَرِسْطَاطَالِيْسُ كَتَبَ إِلَى الْأَسْكَندَرِ حِينَ سَارَ إِلَى الشَّامِ فِي أَمْرِ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ يُوصِيهِ بِهَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ جَمَاعَةً مِنَ الْيُونَانِيِّينَ لِيَسْكُنَهُمْ بِهَا لِأَجْلِ الصَّبِيرِ الْقَاطِرِ الَّذِي يَقَعُ فِي الْإِبَارِجَاتِ فَسَيَّرَ الْأَسْكَندَرُ إِلَى هَذِهِ الْجَزِيرَةِ جَمَاعَةً مِنَ الْيُونَانِيِّينَ وَأَكْثَرَهُمْ مِنْ مَدِينَةِ أَرِسْطَاطَالِيْسِ وَهِيَ مَدِينَةُ أَسْطَاغْرَا فِي الْمَرَاكِبِ بِأَهَالِيهِمْ وَسَيَّرَهُمْ فِي بَحْرِ الْقُلُومِ ١. فَلَمَّا حَصَلُوا بِهَا غَلَبُوا عَلَى مَنْ كَانَ بِهَا مِنَ الْهِنْدِ وَمَلَكُوا الْجَزِيرَةَ بِأَسْرِهَاءَ ، وَكَانَ لِلْهِنْدِ بِهَا صِنْمٌ عَظِيمٌ فَنَقَلَ ذَلِكَ الصِنْمَ إِلَى بِلَادِ الْهِنْدِ فِي أَخْبَارِ بِيَطُولِ شَرْحِهَا ، فَلَمَّا مَاتَ الْأَسْكَندَرُ وَظَهَرَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ عَمَّ تَنَصَّرَ مَنْ كَانَ بِهَا مِنَ الْيُونَانِيِّينَ وَبَقُوا عَلَى ذَلِكَ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ فَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا مَوْضِعٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ فِيهِ قَوْمٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ يَحْفَظُونَ أَنْسَابَهُمْ وَهُمْ يَدْخُلُهُمْ فِيهَا غَيْرُهُمْ غَيْرَ أَهْلِ ١. الْجَزِيرَةِ سَقَطْرَى وَكَانَ يَأْوِي إِلَيْهَا بَوَارِجُ الْهِنْدِ الَّذِينَ يَقْطَعُونَ عَلَى الْمَسَافِرِينَ مِنَ التَّجَارِ فَمَا الْآنَ فُلَاءَ وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبِ الْهَمْدَانِيِّ السِّيمَنِيِّ وَمَا يَجَاوِرُ سَوَاحِلَ الْيَمَنِ مِنَ الْجَزَائِرِ جَزِيرَةُ سَقَطْرَى وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ الصَّبِيرُ السَقَطْرَى وَهِيَ جَزِيرَةٌ بَرْبَرٌ تَمَّا يَقَعُ بَيْنَ عَدَنَ وَبِلَادِ الزَّنْجِ فَإِذَا خَرَجَ الْخَارِجُ مِنْ عَدَنَ إِلَى بِلَادِ الزَّنْجِ أَخَذَ كَانَهُ يَرِيدُ عُمَانَ وَجَزِيرَةَ سَقَطْرَى تَمَاشِيَهُ عَنْ يَمِينِهِ ٢. حَتَّى يَنْقَطِعَ ثُمَّ التَّوَى بِهَا مِنْ نَاحِيَةِ بَحْرِ الزَّنْجِ وَطُولُ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ ثَمَانُونَ فَرَسَخًا وَفِيهَا مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ مَهْرَةَ وَبِهَا ثَلَاثُ عَشْرَةَ أَلْفَ مَقَاتِلٍ وَهِيَ نَصَارَى ، وَيَذَكُرُونَ أَنَّ قَوْمًا مِنْ بِلَادِ الرُّومِ طَرَحُوا بِهَا كَسْرَى ثُمَّ نَزَلَتْ بِهِمْ قَبَائِلٌ مِنْ مَهْرَةَ فَسَاكَنُوهُمْ وَتَنَصَّرَ مَعَهُمْ بَعْضُهُمْ وَبِهَا تَخْلُ كَثِيرٌ وَيَسْقُطُ بِهَا الْعَنْبَرُ وَبِهَا

دم الاخوين وهو الأيّدع والصبر الكثير ، قال وأما اهل عدن فانهم يقولون لـ
يدخلها من الروم احد ولكن كان لأهلها الرهبانية ثم فنوا وسكنها مهرة وقوم
من الشراة وظهرت فيها دعوة الاسلام ثم كثر بها الشراة فعدوا على من بها
من المسلمين وقتلوه غير عشر اناسية وبها مسجد بموضع يقال له السوي ،
هـ سَقَطَةُ آلِ أَبِي نَقَبٍ فِي عَارِضِ الْيَمَامَةِ عَنِ الْخَفْصِيِّ ،

سَقْفٌ بِلَفْظِ سَقْفِ الْبَيْتِ مِنْ جِبَالِ الْحِجْيِ قَالَ إِلَى سَقْفِ إِلَى بَرْكِ الْعِبَادِ ،
سَقْفٌ بِفَتْحِ أُولِهِ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ الشُّكُونِي مَضْبُوطًا وَقَالَ هُوَ مَاءٌ فِي قِبْلَةِ
أَجَا فِي كِتَابِ نَصْرِ سَقْفِ جَبَلٍ فِي دِيَارِ طَيٍّ ، وَقِيلَ بِضَمِّ السَّيْنِ وَقِيلَ هُوَ
مَنْهَلٌ فِي دِيَارِ طَيٍّ ، بِوَادِي الْقَصَّةِ قَائِدٌ لِرُمَانَ وَقِيلَ مَاءٌ لِنَتِيمٍ وَقِيلَ مَاءٌ لَطَيٍّ ،
١. أَبَا زَاهٍ سَمِيرَاءَ عَنْ يَسَارِ الْمَصْعَدِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْكَلُوفَةِ وَسَقْفٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالشَّامِ
وَقِيلَ بِالْمُضْجَعِ مِنْ دِيَارِ كِلَابٍ وَهُوَ فَصَابٌ كُلُّهُ عِنْدَهُ ،

سَقْمَانٌ فُعْلَانٌ مِنَ السَّقْمِ بِفَتْحِ أُولِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ
رَعَى الْقَسُورَ الْجُوزِيَّ مِنْ حَوْلِ أَشْمُسٍ وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدِّعَاعِ سَدِيهَا ،
سُقْيَا بِضَمِّ أُولِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ يُقَالُ سَقَيْتُ فُلَانًا وَأَسَقَيْتَهُ أَيْ قَدَمْتُ لَهُ سَقِيَّةً
هـ بِالفَتْحِ وَسَقَاهُ اللَّهُ الْغَيْثَ وَأَسْقَاهُ وَالاسْمُ السَّقْيَا بِالضَّمِّ وَسُقِلَ كَثِيرٌ لَمْ يَمَيِّتْ
السَّقْيَا سُقْيَا فَقَالَ لِأَنَّهُمْ سَقَوْا بِهَا عَذَابًا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْأَخْضَرِ
أَنْبَانًا يَحْيَى بْنُ ثَابِتِ بْنِ بِنْدَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْبِرْقَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ
جَمِيلٍ الْهَبَوِيُّ أَنْبَانًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ أَنْبَانًا صَالِحٌ بْنُ حَرْبَةَ قَالَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ
حَنْبَلٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ضَعِيفٌ الْحَدِيثُ رَوَى عَنْ هِشَامِ
بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَقْفِي الْمَاءَ
الْعَذْبَ مِنَ بِيُوتِ السَّقْيَا فِي حَدِيثٍ آخَرَ كَانَ يَسْتَعْدِبُ الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنَ
بِيُوتِ السَّقْيَا وَالسَّقْيَا قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ مِنْ عَمَلِ الْفُرَجِ بَيْنَهُمَا مَسَا بِيَلَى الْجَحْفَانَةَ
تِسْعَةَ عَشَرَ مِيلاً فِي كِتَابِ الْخَوَارِزْمِيِّ تِسْعَةَ وَعِشْرُونَ مِيلاً ، وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ

السقيا من اسفل اودية تهامة ، وقال ابن الكلبي لما رجع تُبَع من قتال اهل
المدينة يريد مكة فنزل السقيا وقد عطش فأصابه بها مطرٌ فسماها السُقَياء
وقال الخوارزمي في قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة يوم وليلة ، وقال
الاصمعي في كتاب جزيرة العرب وذكر مكة وما حولها فقال السقيا المسهل
الذي يفرع في عرفة ومسجد ابراهيم ، وفي كتاب ابى عبيد السكوف السقيا
بركة واحساء غليظة دون سميراء للمصعد الى مكة وبين السقيا وسميراء اربعة
اميال ، والسقيا قرية على باب منبج ذات بساتين كثيرة ومياه جارئة وهي
وقف على ولد ابى عبادة الجُحُرى الى الآن وقد ذكرها ابو فراس ابن حمدان
فقال **قَف في رسوم المُسْتَجَاب وَحَي اكناف المُصَلَّى**
فالجُرس فالسَمَيَمون فالسُقيا بها النهر الاعلى ١.

وقال ابو بكر بن موسى السقيا بئر بالمدينة يقال منها كان يستقى لرسول الله
صلعم ، وسُقَيَا الجَزَل موضع اخر مات فيه طُوَيْس المَخَنَك المغنى قال يعقوب
سُقَيَا الجَزَل من بلاد هُدْرَة قريب من وادى القرى ،
سُقَيْدُنَج بالفج ثم الكسر من قرى مرو ينسب اليها ابو احمد عبد الرحمن بن
احمد السقيدينجى روى عن ابراهيم بن اسماعيل بن ثَبَال المحبوبي روى عنه
ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي شيخ شيخنا ابى المظفر
السمعاني ،

السقيفتان قرية لحكم بن سعد العشيرة على اسفل وادى حرض باليمن ،
سُقَيْفَة بنى سَاعِدَة بالمدينة وهي ظلة كانوا يجلسون تحتها فيها بويع ابو بكر
٢. الصديق رحمه تل الجوهري انسقيفة الصَّفَة ومنه سقيفة بنى ساعدة وقال ابو
منصور السقيفة كل بناء سُقِف به صَفَة او شبه صَفَة مما يكون بارزا الزم هذا
الاسم للنفرة بين الاشياء ، واما بنو ساعدة الذين أُضيفت اليهم السقيفة
فلم حتى من الانصار وهم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة

بن عمرو منهم سعد بن عباد بن ذؤيب بن حارثة بن ابي خزيمة بن ثعلبة
بن طريف بن الخزرج بن ساعدة وهو القليل يوم السقيفة منا امير ومنكم
امير ولم يبابع ابا بكر ولا احدا وقتلته الجن فيما قيل بحوران ،
سُقِيَّةٌ بلفظ تصغير سقية وقد رواها قوم سُقِيَّةٌ بالشين المعجمة والفاء وهي بئر
ع قديمة كانت بمكة قال ابو عبيدة وحفرت بنو اسد سُقِيَّةً فقال الحويرث
بن اسد

ماء سُقِيَّةٍ كصوب المُنْزَنِ وليس مائها بطَرْقِ أَجْنِ

قال الزبير وخالفه عمي فقال انما هي سُقِيَّةٌ بالشين المهملة والقاف ،

السُقِيُّ في تاريخ دمشق توبة بن عمران الاسدي من ساكني السقي موضع

١٠ بظاهر دمشق له ذكر في كتاب ابن ابي العجايز والله اعلم

باب السبين والكاف وما يليهما

سَكَاةٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه والمد وهو في الاصل مؤنث الاسك وهو

الاصم وامرأة سَكَاةٌ وشاة سَكَاةٌ لا اذن لها وسَكَاةٌ بهذا اللفظ اسم قرية بينها

وبين دمشق اربعة اميال في الغوطة قال الراعي يصف ابلا له

١٥ فلا ردها ربي الى مرج راهط ولا برحت تمشي بسكاه في وحل

وقد قصره حسان بن ثابت في قوله

لمن الدار اقفرت بعسان بين شاطي اليرموك فالصمان

فالفريات من بلاس فدار يا فسكاه فالقصور السدواني

فقفا جاسم فاوديسة الصوفر مغنى قبايل وهججان

٢٠ ذاك مغنى لال جفنة في الدهر وحقا تعاقب الاومان

فكملت امهم وقد فكلتهم يوم حلوا بحارت الجولان ،

سَكَابٌ وقيل هو علم فرس بوزن قَطَامٍ جبل من جبال القبلية عن الزمخشري ،

السكاسك هو في لفظ جمع سكسك ولا ادري ما هو فهو انا علم مرتجل

لاسم هذه القبيلة لانه نسب اليها مخلاف باليمن وهو آخر مخاليف اليمن وهو الشكسك بن أشرم بن ثور وهو كنده بن عفير بن عدى بن الحارث بن مرة بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سباء

هـ سَكَاكُ موضع باليمن من ارض حضرموت قال بعض الحضرميين في قصة ذكرت في الاحقاف

جاء التناييف من وادي سكاك الى ذات الاماحل من بطحاء اجياد ، سَكَاكَةُ بضم اوله قال ابو منصور السكاك والسكاكة الهواء بين السماء والارض والسكاكة احدى القريات لانه منها دومة الجندل وعليها ايضا سور لكن ا. دومة احصن واهلها اجلد

سَكَاكُ بفتح اوله واخره نون وكافه مخففة من قرى الصغد من اربنجين ينسب اليها ابو على السكاني يروى عن سعيد بن منصور روى عنه ابراهيم بن حمدويه الفقيه الاشتهر به

سَكَبِيَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة وباء مثناة واخره نون من قرى بخارا ينسب اليها ابو سعيد سفيان بن احمد بن اسحاق الزاهد السكبياني البخاري يروى عن يعقوب بن ابي حيوان وابي طاهر اسباط بن اليسع روى عنه ابو يوسف يعقوب بن يوسف بن ابيد الصقار

سَكَبَجَتُ بفتح اوله وثانيه وجيم ساكنة وكاف مفتوحة وناه مثلثة قرية على اربعة فراسخ من بخارا على طريق سمرقند عند جرع ، سَكَبَدَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه بلد على ساحل بحر افرقيية بقرب من سَطَنْطِينِيَّةَ الهواء

سَكْرَانُ بلفظ مذكر سدري موضع في قول الاخطل

فرايئة السكران قفر فا بها لهم شبح الا سلام وخرم

وقال ابن السكيت السكران واد بمشارف الشام وقال نصر السكران واد اسعد
من أمج عن يسار الذاهب الى المدينة وقيل السكران جبل بالمدينة والسكران
جبل او واد بالجزيرة والسكران واد بمشارف الشام من جهة نجد وفيه يقول
عبيد الله بن قيس الرقييات

٥ زودتنا رقيية الاحزاننا يوم جازت حولها سكرانا
ان تكن في من عبد شمس اراها فعسى ان يكون ذاك وكانا
انا من اجلكم هجرت بنى بدو ومن اجلكم احب ابانا
ودخلنا الديار ما نشتهيها طمعا ان تنيلنا او تدانا
سكرك فذاخسره خرة من اعمال فارس انشاه عضد الدولة في النهر المعروف بالكرك
١٠ بين اصطخر وخرمة على عشرة فراسخ من قصبه شيراز واجراه على مسوات
كثيرة من الارض وبنى عليه قرى كثيرة وصيرة رستاقا وافر الدخل وسماه باسمه
فنا خسره خرة ونقل اليه الناس وعظمه وخصمه

سكرك بوزن زفر موضع بشرقية الصعيد بينه وبين مصر يومان كان عبد العزيز
بن مروان يخرج اليه كثيرا وبه مات عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان
١٥ وابو بكر بن عبد الله بن مروان وقال نصيب يرثي عبد العزيز او ابنه ابا بكر
أصبت يوم الصعيد من سكر مصيبة ليس لي بها قبيل
تالله أنسى مصيبتى أبدا ما سمعتني حنينها الابل
ولا التبتى عليه أتركه كل المصيبات بعده جامل
لم يعلم التعش ما عليه من العرف ولا الحاملون ما حملوا
٢٠ حتى أجموه في صريحهم حيث انتهى من خليله الأمل

والمشهور في الاخبار ان عبد العزيز مات بحلوان قرب مصر
السكرة ما قرب القادسية نزله بعض جيش سعد أيام الفتوح
سكش بكسر اوله وسكون ثانيه واخره شين معجمة محللة بنيسابور نسبوا

اليها ابا العباس حامد بن محمود بن محمد السكشى المعروف بأبي العباس
ابن كَثُومٍ سمع محمد بن يحيى الدُّغَلِيّ واحمد بن منصور الزُّوزَنِيّ وغيرهما
وتوفى في سنة ١٣١١ ء

سَكَلَكُنْدُ بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة وكاف مفتوحة ونون ساكنة
وآخره دال مهملة كورة بَطْخَارِسْتَان كثيرة الخيرات عامرة الرساتيف نسب
اليها قوم من اهل العلم ء

سُكُنْدَانُ بضم اوله وثانيه ثم نون ساكنة ودال مهملة وآخره نون من قري

مرو ء

سَكِنٌ بفتح اوله وكسر ثانيه موضع بأرض الكوفة عن العمري قال وفيه نظر
١. واخاف ان يكون اراد مَسْكِنٌ ء

سَكَّةٌ اصْطَفَانُوس السكّة لها ثلاث معانٍ اولها قوله عم خير المال سَكَّةٌ مأبورة
وقرّس مأبورة فالسكّة هاهنا الطريقة المستوية المصطفة من الخل وبذلك
سميت الازقة سكا لاصطفاف الدور فيها كطريق الخل والسكّة الحديدية
لأنه يضرب عليها الدينار والسكّة الحديدية لانه تحرّث بها الارض والمراد هاهنا
٥ هو الاول لانه اراد الحلّة لانه تصقف الدور فيها عند عمارتها وهذا الموضع في
البصرة ء واما اصطفانوس فرّوا عن ابن عباس انه قال الخطوط المقسومة لا
يقدر احد على صرفها ونقلها عن اماكنها الا ترى الى سَكَّةِ اصطفانوس كان
يقال لها سَكَّة الصكابة نزلها عشرة من اصحاب رسول الله صلعم فلم تُصَف الى
واحد منهم وأضيفت الى كاتب نصراني من اهل البحرين وتركوا الصكابة ء

٢. سَكَّة العَقَّار موضع في البادية من بلاد بني تميم ء

سَكَّةُ بني سَمَرَةَ بالبصرة منسوبة الى هُتَبَةَ بن عبد الله بن عبد الرحمن بن

سَمَرَةَ بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف والله اعلم ء

سَكَّةُ صَدَقَةَ بمرّو من محالها ء

سَكْبِيرُ الْعَبَّاسِ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ التَّسْكُرِ وَهُوَ اسْمٌ لِلْسِدَادِ الَّذِي تَسُدُّ بِهِ فَوْهَةَ
الْأَنْهَرِ وَهِيَ بَلِيدَةٌ صَغِيرَةٌ بِالْحَابُورِ فِيهَا مَنْبِرٌ وَسُوقٌ ۞

باب السنين واللام وما يليهما

سَلًا بِلَفْظِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ سَلَا يَسْلُو مَدِينَةً بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ لَيْسَ بَعْدَهَا
مَعْبُورٌ إِلَّا مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ يُقَالُ لَهَا غَرْبِيْطُوفٌ ثُمَّ يَأْخُذُ الْبَحْرُ ذَاتَ الشَّمَالِ
وَذَاتَ الْجَنُوبِ وَهُوَ الْبَحْرُ الْمُحِيطُ فِيمَا يَزْعَمُونَ وَعَلَى سَاحِلِ جَنُوبِيَّةٍ وَمَا سَامَتْهُ
بِلَادُ السُّودَانَ وَسَلًا مَدِينَةٌ مَتَوَسِّطَةٌ فِي الصَّغَرِ وَالْكَبْرِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى زَاوِيَةٍ مِنْ
الْأَرْضِ قَدْ حَادَاها الْبَحْرُ وَالنَّهْرُ فَالْبَحْرُ شِمَالِيَّهَا وَالنَّهْرُ غَرْبِيَّهَا جَارٍ مِنَ الْجَنُوبِ
وَفِيهِ نَهْرٌ كَبِيرٌ تَجْرِي فِيهِ السُّفُنُ أَقْرَبَ مِنْهُ إِلَى الْبَحْرِ وَفِي غَرْبِيٍّ هَذَا النَّهْرِ
١. اخْتَطَّ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ مَدِينَةَ وَسَمَّاها الْمَهْدِيَّةَ كَانَ يَنْزِلُهَا إِذَا أَرَادَ ابْرَأْمَ أَمْرًا
وَتَجْهِيْزَ جَيْشٍ وَمِنْهَا إِلَى مَرَاكِشَ عَشْرَةَ مَرَاحِلَ وَهِيَ مِنْ مَرَاكِشَ غَرْبِيَّةٍ
جَنُوبِيَّةٍ ۞

سَيْلِيٌّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَقَصْرِ الْآلِفِ اسْمٌ مَاءٍ لِبَنِي صَبَّأَ بِالْيَمَامَةِ قَالَ
بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

كَانَ غَدِيرُهَا جَنُوبَ سَيْلِيٍّ نَعَامٌ فَاقَ فِي بَلَدِ قَفَارِ

١٥

غَدِيرُهُمْ حَالِهِمْ كَقَوْلِهِمْ جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي غَدِيرِي يَرِيدُ حَالِي وَقَالَ أَبُو النَّدَى
أَغَارَ شَقِيْفُ بْنُ جَزْءِ الْبَاهِلِيِّ عَلَى بَنِي صَبَّأَ بِسَيْلِيٍّ وَسَاجِرٍ وَهِيَ رَوْضَتَانِ لِعُكْلٍ
وَصَبَّأَ وَعَدِيٍّ وَعُكْلٍ وَتَيْمٍ حَلْفَاءُ مُتَجَاوِرُونَ فَهَزَمَهُمْ وَأَقْلَتَ عَوْفُ بْنُ ضَرَّارٍ
وَحُكَيْمُ بْنُ قَبِيصَةَ بْنِ ضَرَّارٍ بَعْدَ أَنْ خَرَجَ وَقَتَلُوا عُبَيْدَةَ بْنَ قَضَيْبِ الصَّبَّئِيَّ

٢. وَقَالَ شَقِيْفُ بْنُ جَزْءِ

لَقَدْ قُرَّتْ بِهَمْ عَيْنِي بِسَيْلِيٍّ وَرَوْضَةَ سَاجِرٍ ذَاتَ الْعَرَارِ
حَرِبْتُ الْمَلْجَمِينَ بِمَا أَزَلَّتْ مِنْ الْيُوسَى رِمَاحَ بَنِي ضَرَّارِ
وَأَقْلَتَ مِنْ أَسْتَنَّا حُكَيْمٌ حَرِيصًا مِثْلَ أَفْلَاتِ الْحَمَارِ

كان غدِيرِمْ بِجَنُوبِ سِلِّي نَعَامٌ قَاتٍ فِي بِلَدِ قَفَارٍ

سِلِّي وَسِلِّيْبَرِي بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَتَانِيهِ وَتَشْدِيدِهِ وَقَصْرِ الْاَلْفِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى
سِلِّي بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْاَلَامِ وَهُوَ جَبَلٌ بِمَنَازِرٍ مِنْ اَعْمَالِ الْاَهْوَازِ فَذَكَرْتَهُ فِيْمَا بَعْدَ مَعَ
سَلْبَرِي وَكَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْخَوَارِجِ مَعَ الْمَهْلَبِ بْنِ اَبِي صَفْرَةَ وَسِلِّيْبَرِي بِكَسْرِ
اَوَّلِهِ وَتَانِيهِ وَتَشْدِيدِهِ وَبَاءَ مُوَحَّدَةً وَرَأَاهُ مَفْتُوحَةً وَالْفُ مَقْصُورَةً وَقَدْ ذَكَرَ
فِيْمَا بَعْدَ عِنْدَ سُلَيْمَانَابَاذِ اِلَّا اَنْ هَذَا الْمَوْضِعُ اَوَّلِي بِهِ لِأَنَّ مَجْمُوعَ الْاَلْفِطَيْنِ
مَوْضِعٌ وَاحِدٌ مِنْ ذِوَا حِي خُوزِسْتَانَ قَرِيبَ جَنْدِيسَابُورِ وَهِيَ مَنَازِرُ الصُّغْرَى
وَالْوَقْعَةُ اَلَّتِي كَانَتْ بِهَا كَانَتْ مِنْ اَشَدِّ وَقْعَةٍ بَيْنَ الْخَوَارِجِ وَالْمَهْلَبِ كَانَتْ اَوَّلًا
عَلَى الْمَهْلَبِ حَتَّى بَلَغَ قُلَّةَ الْبَصْرَةِ وَنَعُوهُ اِلَى اَهْلِهَا وَهَرَبَ اَكْثَرُ اَهْلِ الْبَصْرَةِ
اِخْوَفًا مِنْ وُرُودِ الْخَوَارِجِ عَلَيْهِمْ ثُمَّ ثَبِتَ الْمَهْلَبُ وَضَمَّ اِلَيْهِ جَمْعَهُ وَوَأَقْعَاهُ وَقَعَةً
هَائِلَةً قَتَلَ فِيهَا عَبِيدَ اللهِ بْنِ الْمَاخُورِ اَمِيرَ الْخَوَارِجِ وَكَانُوا يَسْمُونَهُ اَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ وَسَبْعَةَ اَلْفٍ مِنْهُمْ وَبَقِيَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةُ اَلْفٍ لُحِقَتْ بِاصْبَهَانَ وَفِي ذَلِكَ
يَقُولُ بَعْضُ الْخَوَارِجِ

بِسِلِّي وَسِلِّيْبَرِي مَصَارِعُ فِتْيَةٍ كِرَامٍ وَعُقُرٌ مِنْ كُمَيْمٍ وَمِنْ وَرْدٍ

هـ ا وقال آخر

بِسِلِّي وَسِلْبَرِي مَصَارِعُ فِتْيَةٍ كِرَامٍ وَقَتْلِي لَمْ تُؤَسِّدْ خُدُودَهَا

وَوَجَدَ بَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ عَبِيدَ اللهِ بْنِ الْمَاخُورِ صَرِيحًا فَعَرَفَهُ فَأَحْتَرَّ رَأْسَهُ وَلَمْ
يَعْلَمْ بِهِ الْمَهْلَبُ وَقَصَدَ بِهِ نَحْوَ الْبَصْرَةِ وَجَاءَ الْمَطْفِرُ بِالْبِشَارَةِ فَلَقِبَهُ فِي الطَّرِيقِ
قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ جَاءُوا مَدَدًا فَسَأَلُوهُ عَنِ الْخَبْرِ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَقْتَلِ
٢٠ الخَوَارِجِ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا رَأْسُ ابْنِ الْمَاخُورِ فِي هَذِهِ الْخَلَاةِ فَقَتَلُوا التَّمِيمِيَّ وَدَفَنُوا
الرَّأْسَ فِي مَوْضِعٍ وَأَنْصَرَفُوا ، وَوَلَّى الْخَوَارِجُ اَخَاهُ الزُّبَيْرَ بْنِ الْمَاخُورِ وَقَالَ رَجُلٌ
مِنَ الْخَوَارِجِ

فَإِنْ تَكَّ قَتَلْتَنِي يَوْمَ سِلِّي تَتَابَعَتْ فَكَمْ غَادَرَتْ اَسْيَافُنَا مِنْ قُمَاقِمٍ

غداة نكرو المشرفية فيهم بسولاف يوم المازق المتلاحم

وقال رجل من اصحاب المهلب يذكر قتل عبيد الله بن الماخور

ويوم سلى وسلبرى احاط بهم منا صواعف لا تبقى ولا تدر

حتى تركنا عبيد الله متجدلا كما تجدل جدع مال منقعر ،

ه سلاب موضع في قول حبيب الهذلي

ولقد نظرت ودون قومي منظر من قيسرون فبلقع فسلاب ،

سلاج كانه بوزن قطام موضع اسفل من حبيبر وكان بشير بن سعد الانصاري

لما بعثه النبي صلعم الى يبن وجبار في سرية للايقاع بجمع من غطفان لقيهم

بسلاج ، وسلاج ايضا ماء لبني كلاب شبكة ملحة لا يشرب منها احد الا

اسلاج ،

السلاسل بلفظ جمع السلسلة ماء بأرض جذام وبذلك سميت غزاة ذات

السلاسل وقال ابن اسكاف اسم الماء سلسل وبه سميت ذات السلاسل وقال

جران العود

وفي الحى ميلاء الحمار كانها مهاة بهاجل من اديم تعطف

١٥ كان ثمايها العذاب وريقها ونشوة فيها خالطة هـن قرقف

يشبهها الرأى المشبه بيصة غدا في الندى عنها الظليم الهاجف

بوعساء من ذات السلاسل يلتقى عليها من العلقى بنات موقف

وقال الراعي

ولما علت ذات السلاسل وانكحى لها مصغيات للفجاء عواسر

٢٠ وفي حديث عاصم بن سفيان الثقفي انه غزوا غزوة السلاسل فقاتهم العدر

فأبطأ ثم رجعوا الى معاوية ، قال ابو حاتم بن حبان عقيب هذا الحديث

في كتاب الانواع غزوة السلاسل كانت في ايام معاوية وغزوة ذات السلاسل

كانت في ايام النبي صلعم قلت ولا اعلم ما هذه السلاسل ،

سَلَاطِحُ اسم وان في ديار مُراد قال كعب بن الحارث المرادي
 طَعْنَا الطَعْنَةَ الجِراءَ فِيهِمْ حَرَامٌ رَأَيْتُمْ حَتَّى المَمَاتِ
 عَشِيَّةً لَا تَرَى إِلَّا مَسِيحًا وَالْأَعْوَجَجَا مِثْلَ الفَنَاتِ
 ابانا بالطوى طوى قوم وذكرونا بيوم سلاطحات ،
 هـ السَّلَامُ بضم اوله وبعد الالف لام مكسورة حصن بخيبر وكان من احصنها
 وَاخْرَهَا فَتَحَّا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَلْهَيْ
 اِرْ يَأْتِ سَلَمَى تَأَيُّدًا وَمَقَامَنَا بِبَطْنِ دُقَاقِ فِي ظِلَالِ سَلَامٍ ،
السَّلَامَى بضم اوله واخره مقصور بلفظ السلامى وهو عظام الكف قال ابو
 عبيد السلامى في الاصل عظم يكون في فِرْسِ البعير ويقال انه اخر ما يبقى
 فيه المَخ منه هو والعين وهو اسم موضع مضافا اليه ذو ،
سِلَامَانُ بعد الالف نون اسم شاجر ويروى بكسر اوله ايضا وهو اسم موضع
 قال عمرو بن الاقتم
 فَأَنْسَمْتُ بَعْدَ مَا مَلَ انْرَقَادُ بِنَا بَدَى سِلَامَانُ ضَوْءًا مِنْ سِنَانِ
 كَلَامِ الْبَرَقِ اِحْيَانًا تُطْفِئُهُ رِيحٌ خَرِيْفٌ دَبُورٌ بَيْنَ اسْتِسَارِ ،
 هـ سَلَامٌ مدينة السَّلَامُ ببغداد ودار السلام الجنة ويجوز ان يكون سميت بذلك
 على التشبيه او التثقال لان الجنة دار السلامة الدائمة والسلام في اللغة على
 اربعة معان مصدر سلمت سَلَامًا والسَّلَامُ جمع سَلَامَةٍ والسلام من اسماء
 البارى جَلَّ وَعَلَا والسلام اسم شجر ، قال ابن الانبارى سميت ببغداد مدينة
 السلام لقربها من دجلة وكانت دجلة تسمى نهر السلام وقد ذكر ما قيل في
 ذلك في ترجمة بغداد ونسب اليها سَلَامَى ، وقصُر السلام من ابنية الرشيد
 بالرقّة ، وسَلَامٌ ايضا موضع قرب سَمِيَسَاطٍ من بلاد الروم ، وفي اخبار هُدَيْلِ
 حَضْرَةِ حُدَيْفَةَ بْنِ اَنَسِ الْهُدَلِيِّ بِالْقَوْمِ فَطَالَعَ اَهْلَ الدَّارِ مِنْ قَلَّةِ السَّلَامِ وَالسَّلَامِ
 جَمَلٌ بِأَحْجَازِ فِي دِيَارِ كِنْدَةَ ، وَذُو سَلَامٍ وَقِيلَ بضم السين من المواضع التَّجْدِيَّةِ ،

سِلَامٌ بكسر اوله والتخفيف وهو اسم شجر قال بشر
 بصَاحَةً في أُسْرَتِهَا السِّلَامُ وهو اسم جنس للحاجر ايضا قال
 تداعين باسم الشيب في مُتَتَلَمَّ جوانبه من بَصْرَةَ وسِلَامٍ
 وقال ابو نصر السِّلَامُ جماعة الحجارة الصغير منها والكبير لا يوحدونها موضع
 ه ما قال بشر ايضا

كَانَ قَتَادَى عَلَى أَحْقَبٍ تُرِيدُ نُحُوصًا تَوُمُّ السِّلَامَاءَ
سَلَامٌ بضم اوله وهو مرتاجل موضع عند قصر مُقاتل بين عين النمر والشام
 عن نصر وقال غيره السَّلَامُ منزل بعد قصر بنى مقاتل للمغرب الذي يطلب
 السَّمَاوَةَ
 ١. سَلَامٌ بالتشديد وأصله من السَّلَام الذي ذكر انفاً والتشديد للمبالغة في
 ذلك وهو خَيْفٌ سَلَامٌ قد ذكر في خيف ، وسَلَامٌ ايضا قرية بالصعيد قرب
 اسيوط في غربي النيل والله اعلم ،
 السَّلَامَةُ بلفظ السلامة ضد العَطْب قرية من قرى الطائف بها مساجد
 للنبي وفي جانبها قُبَّةٌ فيها قبر ابن عباس وجماعة من اولاده ومشهد للصحابه
 ٢. ارضى الله عنهما ،

السَّلَامِيَّةُ بفتح اوله منسوبة ماء الى جنب الثَّلْمَاء لبني خَزْن بن وهب بن
 أُعْيَا بن طريف من اسد ، قال ابو عبيد السَّكُونِي السَّلَامِيَّةُ ماءٌ لجديلة بأجأ ،
 والسَّلَامِيَّةُ ايضا قرية كبيرة بنواحي الموصل على شرفي دجلتها بينهما ثمانية
 فراسخ للمخدر الى بغداد مشرفة على شاطئ الدجلة وهي من اكبر قرى
 ٣. مدينة الموصل واحسنها وانزهها فيها كروم وتخييل وبساتين وفيها عدة
 حمامات وقيسارية للبيز وجامع ومنارة بينها وبين الزاب فرسخان بالقرب منها
 مدينة يقال لها أُتُور خربت ، ينسب اليها ابو العباس احمد بن ابي القاسم
 بن احمد السَّلَامِي المعروف بصِيَّاه الدين ابن شيخ السَّلَامِيَّة ولد بها سنة ٦٤

او ٥٢٥ ونشأ بالموصل وتفقه بها وحفظ القرآن وتوجه الى ديار بكر فصار وزيراً لصاحب آمد قطب الدين سليمان بن قرا ارسلان وبقي عليه مدة وبني بآمد مدرسة لاصحاب الشافعي ووقف عليها املاكه هناك وكان له معروف وفيه مقصد وكانت الشعراء تنتابه فيحسن اليهم ثم فسد ما بينه وبين قطب الدين ففارقه وقدم الموصل فاقام بها وهو الآن حتى في سنة ٣١١ هـ وعبد الرحمن بن عصمة السلامي روى عن محمد بن عبد الله بن عمار ذكره ابو زكرياء في طبقات اهل الموصل ، وابو اسحاق ابراهيم بن نصر بن عسكر السلامي قاضي السلامية اصله من العراق حدث عن ابي عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس سمع منه بعض الطلبة ونسبه كذلك قاله

١. ابن عبد الغني ،

السُّلَّانُ بضم اوله وتشديد ثانيه وهو فُعلَّان من السَّلَّ والنون زايدة قال الليث السُّلَّان الاودية وفي الصحاح السُّلَّالُ المسينُ الضيفُ في الوادي وجمعه سُلَّان مثل حائرٍ وحوران وقال الاصمعي والسُّلَّان والفُلَّان بطون من الارض غامضة ذات شجر واحدها سأل وفي كتاب الجامع السُّلَّان منابت الطلح

٥١ والسليل بطن من الرادي فيه شجر ، قال ابو احمد العسكري يوم السُّلَّان السين مضمومة يوم بين بنى صَبَّةَ وبنى عامر بن صعصعة طعن فيه ضرار بن عمرو الضبِّي وأسر حُبَيْش بن دُلْف فعل ذلك بهما عامر بن مالك وفي هذا اليوم سُمِّي مَلَاعِبُ الأَسِنَّةِ ، ويوم السُّلَّان ايضاً قبل هذا بين مَعَدٍ ومُدْحِجٍ وكَلْبٍ يومئذ مَعَدِّيون وشهدها زُفَيْرُ بن جَنَابِ الكلبي فقال

٢. شهدتُ الموقدين على خَزَّازٍ وفي السُّلَّانِ جمعاً ذا زُفَاهِ

وقال غير ابي احمد قيل السُّلَّان في ارض تهامة مما يلي اليمن كانت بها وقعة لربيعه على مدحج قال عمرو بن معدى كرب

لمن الديار بروضة السُّلَّانِ قالَ رَقَمَتَيْنِ فجانِبِ الصَّمَانِ

وقال في الجامع السلان واد فيه ماء وحلقاته وكان فيه يوم بين حمير ومدحج
وهمدان وبين ربيعة ومضرب وكانت هذه القبائل من اليمن بالسلان وكانت فزار

على خزاز وهو جبل بازاء السلان وهو ما بين الحجاز واليمن والله اعلم ،
السَّلَانُ قال ابن السكيت ذو السلايل واد بين الفرع والمدينة قال لبيد
كَبِيشَةُ حَلَّتْ بَعْدَ عَهْدِكَ عَاقِلًا وكانت له شغلا من النأى شاغلا
تَرَبَّعتُ الاشرافَ ثم تصيقتُ حساء البطح وانتجعت السلانلا
تُخَيِّرُ ما بين الرجام وواسط الى سدره الرشيق ترقى الشوانلا ،

سَلْبَةٌ بفتح اوله وبعد اللام بلا موحدة اسم لموضع جاء في الاخبار ،

سَلْحٌ ماء بالدخاء لبي سعد عليه تخيلات ،

١. سَلْحِينٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم حاء مهملة مكسورة وبلا مثناة من تحت

ساكنة واخره نون حصن عظيم بأرض اليمن كان للتبابعة ملوك السيمن
وزعموا ان الشهاطين بنتت لذي ثعب ملك همدان حين زوج سليمان بيلقيس
قصورا وابنية وكتبت في حجر وجعلته في بعض القصور لانه بنتها نحن بتينا
بمينون وسلحين وصرواح ومرواح برجاجة ايدينا وهندة وهنديدة وقلسوم

٢. سَلْحِينٌ وسبعة أمثلة بقافة ، وقال علقمة بن شراحيل بن مرثد الحميري

يا خلتي ما يرد الدمع ما فاتا لا تهلكي اسقسا في اثر من ماتا

ابعد تيينون لا عين ولا اثر وبعد سلحين يبني الناس ابياتا

وقد ذكر ان سلحين بنيت في سبعين سنة وبني براقش ومعين وهما حصنان

اخران بغسالة ايدي صناع سلحين فلا يرى بسلاحين اثر وهاتان قائمتان

٣. روى ذلك الاصمعي عن ابي عمرو وانشد لعمر بن معدى كرب

دعانا من براقش او معين فسمع واتلاب بنا مليع

وسيلحين بعد السين بلا موضع قرب بغداد يذكر في موضعه ،

سِلْسِلَانٍ كانم ذكروا السلسلنة ثم ثنوها اسم موضع قال شاعر

خَلِيلِي بَيْنَ انْسِلْسِلِيْنَ لَوْ اَنْتَى بَنَعِي اَللّٰوَى اَنْكَرْتِ مَا قَلْتَمَا لِيَا
 وَكَلْتَى لَمْ اَنْسَ مَا قَالَ صَاحِبِي نَصِيْبِيْكَ مِنْ ذُلِّ اِذَا كُنْتِ خَانِيَا ؕ
 سَلْسَلٌ بِالْفَخِّ وَهُوَ الْعَذْبُ الصَّافِي مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ اِذَا شُرِبَ سَلْسَلٌ فِي الْحَلْفِ
 قَالَ حَسَّانُ بَرَدَى يُضَعِّقُ بِالرَّحِيْفِ السَّلْسَلِ وَقَالَ اَبُو مَنْصُورٍ سَلْسَلٌ جَبَلٌ
 مِنْ جِبَالِ الدَّقْنَاءِ مِنْ اَرْضِ تَمِيْمٍ وَيُقَالُ سَلْسَلٌ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ
 يَكْفِيْكَ جَهْلُ الْاَحْمَقِ الْمُسْتَجْهَلِ ضَحْيَانَةٌ مِنْ حَقْدَاتِ السَّلْسَلِ
 مَبْرُتَةٌ تَزْمَنُ اَنْ لَمْ تُنْقَطْ مَتَى تُخَالِطُ هَامَةً تَغْلُغُلُ
 كَانَهَا حِينَ تَجْسَى مِنْ عَدَلٍ تَطْلُبُ دِيْنَا فِي الْغَرَّاشِ الْاَسْفَلِ
 قَالَ هَذَا الرَّجُلُ لَانِ نَعْلَيْنِ لَمْ سُرِقْنَا فَوَجَدْنَاهَا فِي رَجُلٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ فَأَرَادَ
 اِحْدَاهُمَا فَذَهَبَ يَمْتَنِعُ مِنْهُ فَضْرِبُهُ بِعَصَا طَلَحَ كَانَتْ مَعَهُ حَتَّى اَخَذَهَا مِنْهُ
 ذَكَرَهُ مَعَ ضَحْيَانَةَ لَاقِيَ بَابَهُ وَانْضَحِيَانَةَ عَصَا نَابِتَةٌ فِي الشَّمْسِ حَتَّى طَبَخَتْهَا
 فَهِيَ اَشَدُّ مَا يَكُونُ وَهِيَ مِنَ الطَّلَحِ ؕ قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ فِي غَزَاةِ ذَاتِ السَّلْسَلِ
 بَعَثَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِمِيِّ اِلَى اَرْضِ جُدَامَ حَتَّى اِذَا كَانَ عَلٰى
 مَاءٍ بِاَرْضِ جُدَامَ يَقْبَلُ لَهُ السَّلْسَلُ وَبِذَلِكَ سَمِيَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ غَزْوَةُ ذَاتِ
 السَّلْسَلِ ؕ

سِلْسِلٌ بِاللَّسْرِ فِيهِمَا نَهْرٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ يَصْفُفُ اِلَى طَبَسُوجٍ مِنْ طَرِيْقِ خِرَاسَانَ
 مِنْ اَسْتَانَ شَاذِقُبَانَ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ ؕ وَسِلْسِلٌ اَيْضًا جَبَلٌ بِالْجَبَلِ
 اَرْضِ تَمِيْمٍ ؕ

سَلْسَلٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيِهِ وَضَمِّ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَآخِرِهِ حَالًا مَهْمَلَةً السَّلَاطِحُ
 ٢٠. اَلْعَرِيضُ وَقَالَ اَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ السَّلَاطِحُ بِوِزْنِ الْعُصْفُورِ جَبَلٌ اَمْلَسٌ ؕ
 سَلْطَيْسٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيِهِ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَبَاءِ سَاكِنَةٍ وَسِينِ مَهْمَلَةٍ مِنْ قَرَى
 مَدِيْنَةِ الْقَدِيَّةِ كَانَ اَهْلُهَا اَعَانُوا عَلِيَّ بْنَ الْعَاصِمِيِّ لَمَّا فَتَحَ مِصْرَ وَالْاَسْكَندَرِيَّةَ
 فَسَمَّاهُمْ كَمَا ذَكَرْنَا فِي بَلْهَيْبٍ ثُمَّ رَدَّاهُمْ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَضَهُ عَلٰى الْقَرِيَّةِ ؕ قَالَ ابْنُ

عبد المحكم وكان من ابناه السُّلْطَيْسِيَّاتِ عمران بن عبد الرحمن بن جعفر بن
ربيعة وأمُّ عرن بن خارجة القُرْتَبِيَّيْنِ ثمَّ العَدَوِيُّ وأمُّ عبد الرحمن بن معاوية
بن حُدَيْجٍ وموالي اشرف بعد ذلك وفعوا عند مروان بن الحكم منهم ابان
وعنه عياض ،

٥ سَلْعَانُ بالكُورِيَّكَةِ من حصون صنعاء اليمن ،

سَلْعٌ بفتح اوله وسكون ثانيه السُّلُوعُ شقوق في الجبال واحدها سَلْعٌ وسَلْعٌ
وقال ابو زياد الأسْلَاعُ طُرُقٌ في الجبال يسمي الواحد منها سَلْعًا وهو ان يصعد
الانسان في الشعب وهو بين الجبلين سَلْعٌ اعلى الوادى ثم يمضي فيسند في
الجبل حتى يطلع فيشرف على وادٍ اخر يفصل بينهما هذا المسند الذي
اسند فيه ثم ينحدر حبيد في الوادى الاخر حتى يخرج من الجبل منحدرًا
في فضاء الارض فذاكه الراس الذي اشرف من الواديين السَلْعُ ولا يعلموه الا
راجلٌ ، وسَلْعٌ جبل بسوق المدينة قال الازهرى سَلْعٌ موضع بقرب المدينة
وسلع ايضا حصن بوادى موسى عم بقرب انبيت المقدس ، حدث ابو بكر
ابن دُرَيْدٍ عن الثوري عن الاصمعي قال غَمَّتْ حَبَابَةٌ جارية يزيد بن عبد
٥ الملك وكانت من احسن الناس وجهًا ومسمومًا وكان شديد الكلف بها وكان
منشأها المدينة

لعمرك انى لأحب سَلْعًا نرويته ومن اكناف سَلْعِ
تقرُّ بقربه عَيْسَى وَاثَى لأخشى ان يكون يريد نجى
حلفت بربِّ مَدَنَةِ والمصلى وأيدي الساجات غداة جمع
لَأَدَّتْ عَلَى التَّنَائِي قَاعَلَمِيهِ أَحَبُّ إِلَى من بَصْرِي وَسَمِيحِي ٢٥

والشعر لقيس بن دُرَيْحٍ ثم تنقست الصعداء فقال لها لم تنقسين والله لو
اردته لقلعتك اليك حجرًا حجرًا فقالت وما اصنع به انما اردت ساذنيه ، وقال
ابن السلمي وكان ابراهيم بن عربي واثى انيمامة قصص عليه وسئل ال امدية

ماسوراً فلما مرّ بسَلْعِ قال

لستَ تركَ أنى يومٍ سَلَسَعُ لِلأَمْرِ لِنَفْسِي ولكن ما يردُّ السُّلُومُ
 وَأَمَكَنْتُ من نَفْسِي عَدُوِّي ضَلَّةً أَلْهَمًا على ما فات لو كنتُ اعلمُ
 لو أنْ صُدُورَ الأَمْرِ يَبْدِينُ لِلْفَتَى كَعَقَابِهِ لَمْ تُلْفِيهِ يَتَنَدَّمُ
 لعهرى لقد كانت فجاجٌ عريضةً وليل سُخَامِي الجناحين مظلُم
 ان الارض لم تاجهل على فروجها وان لى من دار المَدْلَةُ مَرَّغَمُ
 وَسَلْعُ جَبَلٍ فى ديار هُدَيْلِ قال البَرَيْقُ الهُدَيْلِ

سقى الرحمن حَزْمَ يُنَابِعَاتٍ من الجوزاء انواء غزارة
 بِمُرْتَجَزٍ كان على ذُراه ركبُ الشام يحملُ البُهارة
 يحطُّ العُضْمُ من اكناف شِعْرِ ولم يترك بدى سلع حمارا ،

سَلْعٌ بكسر اوله وسكون ثانيه يقال هذا سَلْعٌ هذا ومثله وشرواه والسَلْعُ
 والسَلْعُ شَقٌّ فى الجبل وسَلْعٌ مَوْشُومٌ واد فى ديار باهلة وسَلْعُ الكَلْدِيَّةِ لباهلة
 ايضا جبل او واد وسَلْعُ السُّتْرِ موضع فى ديار بنى اسد كله عن نصر ،
 سَلْعٌ بالتحريك وهو شجر مرٌّ كانت العرب فى الجاهلية تَعْمِدُ الى حطب شجر
 السَلْعِ والعُشْرِ فى المَجَامِطِ وَقُحُوطِ القَطْرِ فتوقر ظهور البقر منهما ثم تُضْرَمُه
 نارا وتسوقها فى المواضع العالية يستمطرون بِلَهَبِ النار المشبه بسَنَا السَبْرِقِ
 واياه عنى أُمَيَّةُ بن ابي الصلت حيث قال

سَلْعٌ ما ومثله عَشْرٌ ما عائلٌ ما وعالت البيهقورا

ما زائدة فيه كله وذو سَلْعِ موضع بين نجد والحجاز وقال ابو ذؤاد الايادى
 وَغَيْبَتْ تَوَسَّنَ منه الريا ح جَوْنَا عِشَاءَ وَجَوْنَا ثَقَالًا
 اذا كَرَّكَرَتْه رِياحُ الجَنُوبِ ب أَلْقَحْنَ منه عَجَافًا جِيالًا
 فَحَلَّ بَدَى سَلْعِ بِرَكَّةٍ تَخَالُ البَوَارِقِ فِيهِ السُّدْبَالَا ،

سَلْعُجٌ مثل الذى قبله الا ان فى اخره زيادة واو وجيم موضع وقيل بلدة ،

سَلْعِيْسٌ بوزن قَرْبُوسٍ وَطَرْسُوسٌ بفتح أوله وثانيه اسم بلدته وزنه فعلوف عن
 ابي القطاع وهو حصن في بلاد الثغور بعد طرسوس غزاها المأمون ء
 السِّلْفُ بفتح أوله وكسر ثانيه بوزن الصِّدْفِ وقيل انْسَلَفَ بوزن صُرْدٍ وهما
 قبيلتان قديمتان من قبائل اليمن قال هشام بن محمد ولد يقطن وقوم
 هـ يقطن بن عامر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح المودان وسالف وم
 السلف وهو الذي نصب دمشق وحضرموت وقد سمي بالسلف مخلاف
 باليمن والسلف والسلك من اولاد النجمل والسلف من الارض جمع سَلْفَةٌ وهي
 الكردة المسواة ء

السَّلْفِيْنَ بالتحريك والغاء موضع في شعر تَابَطُ شَرًّا قال
 ١. شَنَنْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شَلِيلٍ اِذَا هَبَّتْ لِقَارِبَيْهَا السَّرَاحُ
 كرهتُ بَنِي جَدِيَّةٍ اِنْ تَرَوْنَا قفا السلفين وانتسبوا فباحوا ء
 السِّلْفُ بالتحريك من نواحي اليمامة قال

أقوى نمار ولقد اقر وادي السلف ء

السِّلْفُ جبل على مشرف على الزاب من اعمال الموصل متصل باعمال شهرزور
 هـ يعرف بسلف بن الحسن بن الصَّبَّاح بن عَبَّاد انهمداني له ذكر في الاخبار
 والفتوح ء

السِّلْفُ بلفظ النبت الذي يطبخ به تَرَبُّ السِّلْقِ ببغداد وقد نسب اليه
 بعض الرواة السلقى ينسب اليه ابو علي اسماعيل بن عَبَّاد بن القاسم بن
 عَبَّاد القَطَّان السلقى مولى عمر بن الخطاب حدث عن ابيه وعن عباده بن
 هـ يعقوب الدواجني وعلي بن جرير انطاهي روى عنه ابو حفص ابن شاهين

ويوسف بن عمر القواس وغيرهما مات سنة ٣٣٠ ء
 سَلَمُنْتُ بالفتح ثم السكون وضم الميمر وسكون النون وثلاثه مائة موضع قرب
 عين شمس من نواحي مصر ء

سَلَمَى بفتح اوله وسكون ثانيه مقصور والفه للتانيث وهو احد جَبَلَى طَى
 وهما أَجَاً وسَلَمَى وهو جبل وعَرَبٌ به وان يقال له رَكٌّ به نخل وَاِبَارٌ مَطْوِيَةٌ بالصخر
 طيبة الماء والنخل عَصَبٌ والارض رمل بحافَّتَيْهِ جبلان احمران يقال لهما تُحْيَانُ
 والغداة وبأعلاه بُرْقَةٌ يقال لها السُّرَّاءُ وقال السُّكُونِيُّ سَلَمَى جبل بقرب من قَيْدٍ
 من بين القاصد مكة وهو لِنَيْهَانٍ لن يدخله احد عليها وليس به قري
 انما به مياه وَاِبَارٌ وَقَلْبٌ عليها نخل وشجرتان ولا زرع فيه وفيه قيل

اما تبكين يا اعراف سَلَمَى على من كان يحميكن حيناً

الاعراف الاعلى قال وَأَدْنَى سَلَمَى من قَيْدٍ الى اربعة اميال ويمتد الى الأقبليسة
 والمُنْتَهَبُ ثم يُخْنَسُ ويقع في رَمَانَ وهو جبل رمل وليس بسَلَمَى رملٌ، اما
 اسبب تسمية الجبل بهذا الاسم فقد ذكر في اجاء وقال ابو الحسن الخوارزمي
 وسَلَمَى ايضا موضع بتجد وسَلَمَى ايضا اطمٌ بالطايف والذي بتجد عَنَتٌ
 أم يزيد ابن الطُّرَيْقَةِ تَرْتِيهِ

انسبت بذى نخل العقيف مكانه وسَلَمَى وقد غالت يزيد عوانلة

سَلَمَسٌ بفتح اوله وثانيه واخره سين اخرى مدينة مشهورة بالقرب من بينها
 وبين أرمية يومان وبينها وبين تيريز ثلاثة ايام وهي بينهما وقد خرب الآن
 مضطماً وبين سلماس وخوق مرحلة وطول سلماس ثلاث وسبعون درجة
 وسدس وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف وينسب الى سلماس موسى
 بن عمران بن موسى بن هلال ابو عمران سمع ايان وسمع بدمشق ابا الحسن
 ابن جَوْضَاً وانا الطيب احمد بن ابراهيم بن عباري ومكحولاً البَيْرُوتِيُّ وغيرهم
 وكلب ابا بكر محمد بن بركة بن داعس وسمع بالري والكوفة وبغداد محمد
 بن مخلد العطار وجعفر بن محمد الخَلْدِيُّ وسمع بالرقّة ونصيبين والرملة وحماة
 وروء، عنه ابن أُخْتِهِ ابو المظفر المهتد بن المظفر بن الحسن السلسلي
 والشريف ابو القاسم الزبيدي الجامي وغيرها ومات بأشنة في ربيع الاخر سنة

٣٨٠ وَجُمِلَ إِلَى سَلْمَاسٍ ،

سَلْمَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَكَرَّرَ النُّونُ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ بِلَفْظِ التَّنْثِيَةِ اسْمٌ مَوْضِعٌ عِنْدَ بَرَقَةِ ذُكْرَتِ فِي مَوْضِعِهَا قَالَ جَرِيرٌ

هَلْ يَنْفَعَنَّكَ أَنْ جَرَّبْتَ تَجْرِيْبُ أَمْ هَلْ شَبَابُكَ بَعْدَ الشَّيْبِ مَطْلُوبُ
 هـ أَمْ كَلَّمْتِكَ بِسَلْمَانِيْنَ مَنْزِلَةً يَا مَنْزِلَ الْحَى جَادَتَكَ الْإِهَاضِيْبُ
 كَلَّفْتُ مَنْ حَلَّ مَلْحُوبًا وَكَاطَمَةً هَيْهَاتَ كَاطَمَةً مِنَّا وَمَلْحُوبُ
 قَدْ تَيَّمَرِ الْقَلْبَ حَتَّى زَادَهُ خَبَلًا مِنْ لَا يُكَلِّمُ الْآ وَهُوَ مَحْجُوبُ

وَيُرْوَى سَلْمَانِيْنَ بِكَسْرِ النُّونِ الْأَوَّلِيِّ وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ بِلَفْظِ جَمْعِ السَّلَامَةِ لِسَلْمَانَ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فَأَمَّا مَنْ رَوَى بِلَفْظِ التَّنْثِيَةِ فَقَالَ هِيَ وَادِيَانِ فِي جَبَلٍ لَعْنِيَّ يُقَالُ لَهُ اسْوَاجٌ وَمَنْ رَوَى بِلَفْظِ جَمْعِ السَّلَامَةِ لِسَلْمَانَ فَقَالَ سَلْمَانِيْنَ وَادٍ يَصْبُ عَلَى الدِّهْنَاءِ شِمَالِي الْحَقْرِ حَقَرِ الرَّبَابِ بِنَاحِيَةِ الْبِيْمَامَةِ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْهَرَارُ وَالْهَرَارُ قُفٌّ وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي نَصِيْبِيْنَ الْآ أَنَا لَا نَسْمَعُ فِيهِ إِلَّا سَلْمَانِيْنَ بِلَفْظِ الْحَجَرِ وَالنَّصَبِ ،

سَلْمَانَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَائِرِهِ كَالَّذِي أَمَامَهُ مِنْ قَرْيَةٍ مَرُّو عَنْ أَبِي سَعْدٍ ،

١٥ سَلْمَانُ فَعْلَانٌ مِنَ السَّلْمِ وَالسَّلَامَةِ وَهُوَ هَاهُنَا عَرَبِيٌّ مَحْضٌ قَبِيلٌ هُوَ جَبَلٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ انْسَلْمَانَ مَنْزِلٌ بَيْنَ عَيْنِ صَيْدٍ وَوَأَقْصَى وَالْعَقْبَةِ وَبَيْنَ عَيْنِ صَيْدٍ وَالسَّلْمَانَ لَيْلَتَانِ وَوَأَقْصَى دُونَ ذَلِكَ وَبَيْنَ الْعَقْبَةِ وَالسَّلْمَانَ لَيْلَتَانِ قَالَ وَالسَّلْمَانُ مَا قَدِيمٌ جَاهِلِيٌّ وَبِهِ قَبْرٌ تَوْقَلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَهُوَ طَرِيفٌ إِلَى تَهَامَةَ مِنَ الْعِرَاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ أَبُو الْمُنْذَرِ أَمَّا سَمَى طَرِيفٌ سَلْمَانَ بِاسْمِ ٢٠ سَلْمَانَ الْحَجِيرِيِّ وَبِعْتَهُ مَلِكٌ فِي جَيْشٍ كَثِيرٍ يَرِيدُ شِمَرَ يُرْعِشُ بْنُ فَاشِرٍ يُنْعِمُ بْنُ تُبَّعِ بْنِ يَنْكَفِ الَّذِي سَمَى بِهِ سَمَرْقَنْدٌ لِأَنَّهُ كَسَرَ حَايِطَهَا ، وَفِي كِتَابِ الْجَوْهَرَةِ وَلِدَ عَمُّ بْنُ نُمَارَةَ بْنِ لُحْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرْوَةَ بْنِ أَدَدِ مَالِكًا وَسَلْمَانَ الَّذِي سَمَى بِهِ حِجَارَةُ سَلْمَانَ وَكَانَ نَازِلًا هُنَاكَ وَهُوَ فَوْقَ الْكُوفَةِ وَكَانَ

من مياه بكر بن وايل ولعله اليوم لبني اسد وربما نزلته بدو ضبة وبنو نمير
في النجع ويوم سلمان من ايام العرب المشهورة لبكر بن وايل على بني تميم
أَسْرَ فيه عمران بن مرة الشيباني الأقرع بن حابس ورئيسا اخر من تميم
فلذلك قال جرير

بِمَسِّ الْحَيَاةِ لَتَقِيمَ يَوْمَ سَلْمَانَ يَوْمَ تَشَدُّ أَقْرَعَيْكُمْ كَفَّ عِمْرَانَ

وقال نصر سَلْمَانَ بَحْرُونَ بنى يَرْبُوعَ موضع اخر

سَلْمَسِيْنَ بفتح اوله وثانيه ثم ميم وسين مكسورة وباء مثناة من تحت واخره
نون قالوا اسمها سلم سين اى صنم القمر كانها بُدِيت على اسمها وهى قرية قرب
حَرَّانَ من نواحي الجزيرة بينها وبين حران فرسخ ، ينسب اليها نُحَلْدُ بن
مالك بن سنان القرشي السَلْمَسِيْنِي ذكره ابن خيَّان في كتاب الثقات قال
مات في سنة ٢٤٢ ، وابو اسماعيل احمد بن داود بن اسماعيل القرشي
السَلْمَسِيْنِي حدث عن محمد بن سليمان وابى قتادة روى عنه ابو عروبة
قاله ابو الحسن على ابن علان المحافظ في تاريخ الجزيريين جمعه ،

سَلْمَقَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وبضم الميم وتفتح وقاف واخره نون والحجر
يقولونه سَلْمَقَانُ بالكاف من قري سَرْحَسَ قد نسب اليها بعض الرواة وهو
عِكْرِمَةُ بن طارق السلمقاني كان على قضاء الجانب الشرقى ببغداد ايام
المامون يروى عن مالك بن انس وجرير بن حازم وغيرها وكان من اصحاب
القاضي ابى يوسف روى عنه مزاحم بن سعيد المروزي وعزل عن القضاء
سنة ٢١٤

٢. سَلَمٌ بالتحريك ذُو سَلَمٍ ووادى سَلَمٍ بالحجاز عن ابى موسى قال الشاعر

وهل تعودنَّ لَيْلَاتِي بَدَى سَلَمٍ كما عهدتُ وأيامي بها الاول

ايام لَيْلِي كَعَابٍ غير عانسة وانتم امرؤ معروفًا لك العزول

وذو سَلَمٍ واد ينحدر على النَّاسِبِ والنَّاسِبُ في ارض بني البكاء على طريف

البصرة الى مكة وسَلَّم الرِّبَّان باليمامة قريب من الهِجْرَة والسَّلْم في الاصل
شجر ورقه القَرَط الذي يُدْبَغ به وبه سَمِيَ هذا الموضع وقد اكثر الشعراء
من ذكره قال الرضى الموصوى

اقول والشوق قد عادت عوانده لذكر عهد قوى وتى ولم يدم

يا طبيبى الانس هل انس الدُّ به من الغداة فأشفى من جوى الائم

وهل اراك على وادى الأراك وهل يعود تسليمنا يوما بلى سلم

سَلْم بفتح اوله وسكون ثانيه وهو اسم رجل وأصله الدُّو الذى له عروة واحدة

مثل دلاء اصحاب الروايا والسَلْم ايضا لغة في السَلْم وهو الصلح سَمِيَ باسم

هذا الرجل محلة باصبهان ويضاف احد ابوابها اليه فيقال باب سَلْم

اسَلْمِيَّة بفتح اوله وثانيه وسكون الميم وباء مثناة من تحت خفيفة كذا جاء

به المتنبي في قوله تراها في سَلْمِيَّة مسبطاً قيل سلمية قرب الموتفكة

فيقال انه لما نزل بأهل الموتفكة ما نزل من العذاب رحم الله منهم مائة نفس

فأتجأهم فانتزحوا الى سلمية فعمرها وسكنوها فسميت سَلْم مائة ثم حرق الناس

اسمها فقالوا سلمية ثم ان صالح بن على بن عبد الله بن عباس اتخذها

منزلاً وبني هو وولده فيها الابنية ونزلوها وبها الحاربيب السبعة يقال تحتها

قبور التابعين وفي طريقها الى حص قبر النعمان بن بشير وهي بليدة في ناحية

البرية من اعمال حماة بينهما مسيرة يومين وكانت تُعَدُّ من اعمال حص ولا

يعرفها اهل الشام الا بسَلْمِيَّة ، قال بطلميوس مدينة سلمية طولها ثمان

وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمس دقائق

٢٠ طالعها خمس وعشرون درجة من السرطان من الاقليم الرابع ولها شركة في

الاسد مع القلب ولها شركة في الدُّب الاصغر ولها شركة تحت ثلاث عشرة

درجة من السرطان يقابلها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وفي زيچ

ابى عون طولها اثنتان وستون درجة وخمس وأربعون دقيقة وعرضها ثلاث

وثلاثون درجة ونصف ، واهل الشام يقفون سلمية بفتح اوله وثانيه وكسر الميم وياه النسبة ، قال ابن طاهر سلمية بين حماة ورفنية ينسب اليها ابو ثور عايشم بن ناجية السلمى سمع ابا محمد عطاء بن مسلم الخفاف الحلبي روى عنه ابو بكر الباغندي وابو عروبة الخزازي ، وعبد الوهاب السلمى روى عن اسماعيل بن عباس وروى عنه جمل بن الحارث ، وأيوب بن سلمان السلمى القرشي كان امام مسجدها يروى عن حماد بن سلمة روى عنه الحسين بن اسحاق التستري ، ومحمد بن تمام بن صالح ابو بكر الخزازي ثم الجصى ثم السلماني من اهل سلمية كذا نسبة الحافظ ابو القاسم حدث بدمشق عن محمد بن مصفى الجصى والمستقيم بن واضح وعمرو بن عثمان وعبد الوهاب بن الضحاك العرضي وغيرهم روى عنه محمد بن سليمان ابو يوسف الربيعي وابو علي بن ابي انزمزام والفضل بن جعفر وجماعة اخرى كثيرة توفي ليلة الجمعة النصف من رجب سنة ٣١٣ هـ وعبيد الله بن يحيى ابو العباس بن ابي حرب السلماني من اهل سلمية قال الحافظ قدم دمشق وحدث بها عن ابي علقمة نصر بن خريد بن جنازة الكناني الجصى وابي اصبارة عبد العزيز بن وحيد بن عبد العزيز بن حليم البهراني روى عنه الحسن بن حبيب ،

السلمية والبشام سهلان في طرف اليمامة عن الجصى ،

سلمى بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الميم وياه تشبه ياء النسبة علم مرتجل سمي به موضع بالبحرين من ديار عبد القيس ،

٢٠ سلموى بفتح اوله وسكون ثانيه واخره مقصور اما الذي في القرآن من قوله

تعالى وانزلنا عليهم المن والسلى فقال المفسرون هو طائر كالسماني والسلى

ايضا العسل وهو اسم موضع عن العمري ،

سلمان بضم اوله قال ابو منصور اخبرني المنذرى عن ابي الهيثم قال سمعت

محمد بن حَبَّان يَحْكِي أَنَّهُ حَضَرَ الْأَصْمَعِيَّ وَنَصَرَ بَنِي أُمِّ نَصِيرٍ يَعْضُرُ عَلَيْهِ
بِالرِّيِّ فَأَجْرَى هَذَا الْبَيْتَ لِرُوبَةِ لَوْ أَشْرَبُ السَّلْوَانَ مَا سَلِيَتْ فَقَالَ نَصَرُ
مَا السَّلْوَانَ فَقَالَ يُقَالُ إِنَّهَا خَرَزَةٌ تُسَاحَفُ فَيُشْرَبُ مَاءُهَا فَيُورَثُ شَارِبُهُ سَلْوَةً
فَقَالَ اسْكُتْ لَا يَسَاخِرُ مِنْكَ هَوْلَاهُ إِنَّمَا السَّلْوَانَ مَصْدَرُ قَوْلِكَ سَلَوْتُ أَسْلُو
سَلَوَانًا فَقَالَ لَوْ أَشْرَبُ السَّلْوَانَ سَلَوْتُ شَرْبًا مَا سَلَوْتُ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ
قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى السَّلْوَانَ مَاءٌ مِنْ شَرِبَ مِنْهُ ذَهَبٌ هُوَ فِيمَا يُقَالُ هَكَذَا فِي
كِتَابِ الْبُلْدَانِ مِنْ جَمْعِهِ وَهُوَ تَخْلُفٌ مِنْهُ لَا مَعْنَى لَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَوْضِعٍ بِعَيْنِهِ
إِنَّمَا هُوَ مَاءٌ يَرِقُّ أَوْ حَصَاةٌ تَلْقَى فِي مَاءٍ فَيُشْرَبُ ذَلِكَ الْمَاءُ وَإِنَّمَا عَيْنُ سَلْوَانَ
عَيْنٌ نَصَاخَةٌ يَتَبَرَّكُ بِهَا وَيَسْتَشْفَى مِنْهَا بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ قَالَ ابْنُ الْبَنَانِ
١٠ الْبَشَارِيُّ سَلْوَانَ مَكَلَّةٌ فِي رِيضِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ تَحْتِهَا عَيْنٌ عَذِيبَةٌ تَسْقَى جَنَانًا
عَظِيمَةً وَقَفَّهَا عَثْمَانُ بْنُ عَقَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى ضَعْفَاءِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ تَحْتِهَا بَيْرُ
أَيُّوبَ عَمٍ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ مَاءَ زَمْزَمٍ يَزُورُ مَاءَ سَلْوَانَ كُلَّ لَيْلَةٍ عَرَفَةَ وَسَلْوَانَ أَيْضًا
وَادٌ بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ الْعَبَّاسِيُّ بْنُ مَرْدَاسٍ

شَنْعَاءُ جَلِيلٌ مِنْ سَوْءَاتِهَا حَضَنٌ وَسَالُ ذُو شَوْغَرٍ مِنْهَا وَسَلْوَانٌ

١٥ سَلْوَطْحٌ بِفَجِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَطَاءَهُ وَالسَّلَاطِحُ الْعَرِيضُ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ قَرِيبٌ مِنْ
الْبِشْرِ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ الْأَخْطَلِ

جَرُّ الْخَلِيفَةِ بِالْجَنُودِ وَأَنْتُمْ بَيْنَ السَّلْوَطِحِ وَالْفَرَاتِ فُلُوقُ

وَقَالَ لُقَيْطُ بْنُ يَعْزُبِ الْأَزْدِيُّ

أَنِّي بَعِيْتُ نِيَّ إِذَا أَمَّتْ حُمُولَهُمْ بَطْنَ السَّلْوَطِحِ لَا يَنْظُرُونَ مِنْ تَبَعَا

٢٠ طَوْرًا أَرَاهُمْ وَطَوْرًا لَا أَبْيَنُهُمْ إِذَا تَوَاصَعَ خِدْرُ سَاعَةِ لَمَعَاءِ

سَلْوَتِي قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ شِمْرُ السَّلْوَقِيَّةُ مِنَ الدُّرُوعِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَلْوَتِي قَرِيبٌ

بِالْيَمَنِ قَالَ النَّابِغَةُ

تَقَدُّ السَّلْوَقِيَّ الْمُضَاعَفَ نَسَجَهُ وَيُوقِدُنَ بِالصَّقَاحِ نَارَ الْمُحِبِّاحِ

وكذلك الكلاب السلوقية منسوبة اليها قال القطامي

معلم ضواري من سلوق كأنها حُصنٌ تجولُ تُجَرَّرُ الأرسانا

وفي كتاب ابن الفقيه سلوق في مدينة اللان ينسب اليها الكلاب السلوقية
وقال الجوهري مدينة بالشام تنسب اليها الدروع السلوقية قال ويقال ان
سلوق مدينة اللان ينسب اليها الكلاب السلوقية وانشد بيت القطامي
وقال ابن الحايك وهو يذكر اليمن سلوق كانت مدينة عظيمة بأرض الجديد
واسم بقعتها اليوم حسل الزينة وهي آثار مدينة قديمة يوجد فيها خبث
الحديد وقطاع الفضة والذهب والحلى واليهما كانت العرب تنسب الدروع
السلوقية والكلاب السلوقية ٤

١. سَلُوقِيَّةٌ في كتاب الفتوح لآحمد بن يحيى ان الوليد بن عبد الملك اقطع
جنداً انطاكية ارض سلوقية عند الساحل وصيّر عليهم الفلتر وهو بسيط
من الارض معلوم كالفدان والجريب بدينار ومدى قمح فعمروها وجرى ذلك
لهم وبني حصن سلوقية ٤ قلت انا ولعل السيوف السلوقية والكلاب السلوقية
منسوبة اليها وقرأت في كتاب الحسن بن محمد المهلبى وقد كان في جبال
٥. الثغر الجارح والكلاب السلوقية الموصوفة من بلاد سلوقية فنسبها اليها
وهو صحيج ٤

السليمة بالتصغير قرية لبني عطارذ وهي بهدكة عن الحفصى واظنهما انا
بالبحرين ٤

السليح تصغير سلح وقد تقدم تفسيره ما بقطن وقطن جبل يذكر في باب
٢. وسليح جبل بالمدينة يقال له عثعت عليه بيوت أسلم بن أفضى عن الخازمي
وقال محمد بن ادريس بن ابي حفصة وادي السليح من نواحي اليمامة فيه
مياه كثيرة وقرى لبني سخيم ٤ وسليح من اعمال الكدراه من نواحي زبيد ٤
سليقية بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وقاف مكسورة وياء اخرى

خفيفة مدينة وكورة ببلاد الروم وربما سموها سلوقية وهي من ناحية الشام
بعد طرسوس يتولاها عامل الدروب وقد ذكرت حدودها في باب الروم وقيل
ان الدروع انبها منسوبة وكذلك الكلاب وليس قولهم فلان يقرأ بالسليقة
من هذا في شيء لان ذلك يراد به الفصاحة والبلاغة ويقال لها سلقية
هـ ايضا

السليط بفتح اوله وكسر ثانيه قال الليث السليل والسلان الاودية وقال العمري
واد وانشد قول زهير

كَانَ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ وَعَبْرَةٌ مَا لَمْ لَوْ أَنَّهُمْ أَمَّـرُ
عَرَّبَ عَلَى بَكْرَةَ أَوْ لَوْلُو قَلِيفٌ فِي السَّلَاكِ خَانَ بِهِ رَبَاتِهِ النُّظْمُ
١. وقال غيره السليل العرصة للثقة بعقيق المدينة وقال عبد الرحمن بن حسان

بن ثابت

تَطَاوَلَ لَيْلِي مِنْ هُومٍ فَبَعْضُهَا قَدِيمٌ وَمِنْهَا حَادِثٌ مَتَرَشْحُ
تَحْنٌ إِلَى عَرَقِ الْحَجَّونِ وَأَهْلِهَا مَنَارِلُهُمْ مَنَا سَلِيلٌ وَأَبْطَحُ
قال الاصمعي قال رجل من بني عمرو بن قعين حين اقتتلته عيس وأسيد

هـ في السليل

لَمَنْ حَتَلْتُ بِمَوْعِيسِ بَرِيًّا بَعْرَتُهُ فَلَمْ تَخْتَلْ سَوِيْدًا
قَلَعْنَا رَأْسَهُ بِسَقَى سَمَرٍ كَلَوْنَ الْمَلْحَ مَدْرُوبًا حَدِيدًا
فَأَوْحَدْنَاكُمْ مِنْهُ فَرَا حَوَا وَهُوَ يَوْمَ السَّلِيلِ نَعِي شَهِيدًا

وليس في هذين الشعرين دليل على ان السليل موضع بعينه لانه يجتمعل
٢. انه اراد الوادي اسم الجنس ثم ذكره للحاجون والابطح بالمدينة فيه نظر
لانهما بمكة وانما ذكرنا ما قالوه الى ان يتضح وقول عبيد اللد بن قيس الرقيات
يبدل على انه اراد الوادي اسم جنس فقال

أَذْكَرْتَنِي الدِّيَارُ شَوْقًا قَدِيمًا بِنِ حَرَضًا وَبَيْنَ أَعْلَى يَسُومًا

فالسليل الذي بمدفع قرن قد تعقمت الا ثلاثا جثوما

وقد اتصح بقول ابن قيس الرقييات انه موضع بعينه

لا نحامي ان تهجرى ما بقينا انت بالود والكرامة أخرى

يا ابنة المالكى عز علينا ان تقيمي بعد السليل ببصرى

كم اجازت من مهمه يترك العيسس به ظلعا قياما وحسرى

السليلة بفتح اوله وكسر ثانيه قال ابو منصور السليلة عقبة او عصابة او حمة

اذا كانت شبه عصابة ينفصل بعضها من بعض وهو موضع من الريدة اليه

سنة وعشرون ميلا وقال الاصمعي السليلة ماء باعنى تادق قال السكرى السليلة

ماء بقطن لبني الحارث بن ثعلبة وفيه ماء عليه نخل يقال له العارة قال ابو

عبيدة السليلة ماء لبني برثن من بني اسد في قول جرير

ايجمع قلبه طربا اليكم وهجرا بيت اهلك واجتنابا

ووجدا قد طويت يكاد منه ضمير القلب يلتهب التهابا

سالناها الشفاء فا شفتنا وممتنا المواعد والخلابا

لشتان المجاور دير اوى ومن سكن السليلة والجنابا

اسليمانابان محلة او قرية من نواحي جرجان عن ابى سعد نسب الى سليمان

وسليمانابان من نواحي هذان نسب انيها محمد بن احمد بن موسى بن

همان السليمانابانى الخطيب ابو نصر روى عن ابن جاجان وكان صدوقا

قاله شيرويه ، وموسى بن محمد بن احمد بن موسى بن همان ابو منصور

السليمانابانى روى عن الكسار وقال شيرويه سمع منه بعض اصحابنا وكان

صدوقا

السليم بلفظ تصغير سلم وقد ذكر تفسيره انفا يوم ذات السليم من ايام

وهو باسفل السير بين هاجر وذات العشر في طريق حاج البصرة وذكر في

منازل العقيف بالمدينة وانشدوا لموسى شهوات

تَرَأَتْ لَهُ يَوْمَ ذَاتِ السَّلِيمِ عَمْدًا لَتَرَدَّعَ قَلْبًا كَلِيمًا
 وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَعَتْ بِذَاتِ السَّلِيمِ تَمِيمٌ تَمِيمًا
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ بِالضَّمْرَيْنِ ذَاتِ السَّلِيمِ وَالضَّمْرَانِ جَبَلَانِ وَقَالَ سَاعِدَةُ
 بِنُ جُوَيْنَةَ

أَهَاجِكَ مِنْ غَيْرِ الْحَبِيبِ بِكُورِهَا أَجَدَّتْ بَلْبِيلٌ لَمْ يَعْجِزْ أَمِيرُهَا
 تَحْمَلَنَّ مِنْ ذَاتِ السَّلِيمِ كَانَهَا سَفَائِنٌ يَمْرُ تَنْتَحِيهَا دُبُورُهَا
 وَقَالَ رَبِيعَةُ بِنُ مَقْرُومٍ

تَرَكَنَا عُمَارَةَ بِنَ الرَّمَاحِ عُمَارَةَ عَبَسَ نَزِيفًا كَلِيمًا
 وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَعَتْ بِذَاتِ السَّلِيمِ تَمِيمٌ تَمِيمًا

١. ذَاتُ السَّلِيمِ لِبَنِي ضَبَّةَ بَارِضِ الْيَمَامَةِ وَلَعَلَّ الَّذِي بِالسِّيَرِ الْمَذْكُورِ انْقَاءً
 سَلِيمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيَةٌ وَهُوَ ضِدُّ الْعَطَبِ وَسَمَّوْا اللَّادِيغَ سَلِيمًا تَفَاوُلًا لَهُ
 بِالسَّلَامَةِ وَهُوَ دَرْبُ سَلِيمٍ فِي بَغْدَادٍ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ نَاحِيَةِ الرُّصَافَةِ عَنْ
 ابْنِ سَعْدٍ وَنَسَبَ إِلَيْهِ عَهْدُ الْعَفَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدِ أَبِي طَاهِرِ
 السَّلِيمِيِّ الْمَوْتَبِ الْبَغْدَادِيِّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ بَكْرِ الشَّافِعِيِّ وَابْنِ عَلِيِّ الصَّرَافِ
 ١٥. وَغَيْرِهَا رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٢٨ هـ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٣٥٤ هـ
 سَلِيمِنًا بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيَةٌ قَرِيبًا مِثْلَمَاةٍ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ قَرِيبَ نَوْنِ بَلَدٍ مِنْ
 نَوَاحِي طَبْرِسْتَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَارِيَّةٍ عَلَى طَرِيقِ الْجِبَالِ ثَلَاثُونَ فَرَسًا وَطَمَّتْهَا
 مِنْ جُرْجَانٍ وَبَعْضُهَا مِنْ طَبْرِسْتَانَ ٤

السُّلَيْمِيُّ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَالْيَاءِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عَامِرٍ قَلِّ لَبِيدٍ
 لِهِنْدٍ بِأَعْلَى ذِي الْأَعْرَجِ رَسْمٌ إِلَى أَحَدِ كَانِهِنَّ وَشُومٌ
 فَوْقَ فُسْطَاتٍ فَكَتَفِ صَلْفَعٍ تَرْتَبِعُ فِيهِ قَارَةٌ وَتَقْلِيمٌ ٤

سُلَيْمِيُّ مَوْضِعٌ بِالْأَهْوَازِ قَرِيبٌ مَنَازِرٍ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَعَ سَلْبَرِيِّ ٤
 سَلْبَرِيُّ بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا مَا لِبَنِي ضَبَّةَ بِنَوَاحِي الْيَمَامَةِ عَنْ نَصْرِ ٤

السُّلِيُّ بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ياءه علم مرتجل والقياس يقتضى ان
 يكون تصغير سلا مثل عطاء وعطى الا انه لم يجئ عدودا قال نصر السُّلِيُّ
 عقبه دون حضرموت من طريق اليمامة ونجد وقال ابو زياد السُّسَلِيُّ بين
 اليمامة وفاجر قال والسُّلِيُّ ايضا رياض في طريق اليمامة الى البصرة بين بَنَبان
 ه واد والطُّنْب وقال ابو الحسن السُّلِيُّ واد من حَجْر وانشد

لعمرك ما خشيت على أُنَى متآلف بين حَجْر والسُّلِيَّ
 ولكتى خشيت على أُنَى جزيرة رُحمة في كل حَتَى
 من الغُتَيان محلول مَمَرٍ وأمَّار بأرشاد وغيَّ ه
 باب السنين والميم وما يليهما

اسمى بضم اوله وتشديد ثانيه والقصر بوزن حُمى واد بالحجاز
 سَمَاءٌ حصن حصين في جبل وصاب من ارض زبيد باليمن وسماة ايضا في
 جبل مقرى باليمن ايضا
 سَمَادِيرُ موضع في قول الأقييل بن شهاب بن الأحنف كان حرب من النجاش
 فقال من قصيدة

١٤ خليلي قوما من سمادير فانظرا أبقى الثريا في سمادير ام قبس
 السَّمَارُ بلدة في جزيرة قبرس في الاقليم الرابع طولها سبع وخمسون درجة
 وعرضها اربع وثلاثون درجة ونصف
 السَّمَارُ بضم اوله واخره راء مهملة علم مرتجل لاسم موضع قال ابن اَحمَر
 لَمَنْ وَرَدَ السَّمَارَ لَنَقُتْلَنَّهُ لعمري ابيك ما ورد السمارا

٢. وقال ابن مقبل

كان سخالها بلوى سَمَارٍ الى الحَرَماء اولاد السَّمَالِ
 قال الازدي سَمَارُ رمل باعلى بلاد قيس طولها قدر سبعين ميلا قل والسَّمَالِ من
 بنات الماء

سِمَاظَةٌ بِكسْرِ أَوَّلِهِ وَالسَّمَاظُ الصَّفِّ وَمِنْهُ قَامَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ سَمَاظِيْنَ أَيْ صَفِيْنَ
مَوْضِعٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝

سَمَلٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ لَامٌ يُقَالُ سَمَلٌ عَيْنُهُ إِذَا فَقَّأَهَا وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ
ذِي الرُّمَّةِ ۝

سَمَانٌ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَآخِرُهُ نُونٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا مِنْ سَمَمْتُ الشَّيْءِ
أَسْمُهُ سَمًا إِذَا سَلَّتَهُ أَوْ جَمَعَ غَيْرَهُ مِنْ هَذَا النُّوعِ وَهُوَ قَرِيبَةٌ بِجَبَلِ السَّرَاةِ ۝
سَمَانَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنَ السَّمِّ الْقَاتِلِ أَوْ مِنْ
سَمَمْتُ الشَّيْءِ أَسْمُهُ إِذَا أَصْلَحَتْهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا مِنَ السَّمَانِ وَهُوَ
مَوْضِعٌ ۝

السَّمَاوَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ وَآوُ وَالسَّمَاوَةُ الشَّخْصُ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ إِنَّمَا سُمِّيَتْ
السَّمَاوَةُ لِأَنَّهَا أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا حَجْرَ بِهَا وَالسَّمَاوَةُ مَاءٌ بِالْبَادِيَةِ وَكَانَتْ أُمُّ النَّعْمَانِ
سُمِّيَتْ بِهَا فَكَانَ اسْمُهَا مَاءٌ فَسَمَّيْتُهَا الْعَرَبُ مَاءَ السَّمَاءِ وَبَادِيَةُ السَّمَاوَةِ اللَّهُ فِي
بَيْنِ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ قُفْرِي أَظُنُّهَا مَسْمَاةً بِهَذَا الْمَاءِ وَقَالَ السُّكَّرِيُّ السَّمَاوَةُ مَاءٌ
لَللَّبِّ قَالَهُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ جَرِيرٍ

صَبَّحَتْ نُهَانَ الْخَيْلِ رَهْوًا كَانَهَا قَطَا هَاجَ مِنْ فَوْقِ السَّمَاوَةِ نَاهِلُ
وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

بَغْرَابٌ إِلَى الْإِلَهِةِ حَتَّى تَبْعَتْ أَمَهَاتِهَا الْإِطْلَاءُ
رَدَى النُّجْمَ وَاسْتَقْلَمَتْ وَحَارَتْ كُلُّ يَوْمٍ عَشِيَّةً شَهْبَاءُ
فَتَرَدَّدْنَ بِالسَّمَاوَةِ حَتَّى كَذَبْتَهُنَّ غُدْرَاهَا وَالْبِهَاءُ ۝

سَمَاهِيحٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ سَمَّحٍ اللَّيْنِ إِذَا خُلِطَ بِالسَّمَاءِ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ مَا سَمَّحٌ سَهْلٌ لَيِّنٌ وَأَنْشَدَ قَوْرَتْ عَدْبًا نَقَاخًا سَمَّحِيًّا وَسَمَاهِيحٌ
اسْمُ جَزِيرَةٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ بَيْنَ نُهَانَ وَالْبَحْرَيْنِ قَالَ أَبُو ذُوَادٍ
أَبَى الْإِبِلِ لَا يَجُوزُهَا الرَّأُ عُونٌ مَجَّ النَّدَى عَلَيْهَا الْغَنَامُ

سَمِنَتْ فَاسْتَحَشَّ اكْرُعُهَا لَا الَّتِي فِي وَلَا السَّنَامُ سَنَامُ
فَإِذَا أَقْبَلْتَ تَقُولُ أَكَامُ مَشْرِقَاتُ فَوْقَ الْإِكَامِ أَكَامُ
وَإِذَا أَدْبَرْتَ تَقُولُ قَصُورُ مِنْ سَمَاهِيحٍ فَوْقَهَا آكَامُ

هذا عن الأزهرى وقال غيره سماهيج جزيرة في البحر تدعى بالفارسية ماش ماش
فعرته العرب قال شاعر

فَوَجَاءَ مَا جِئْتُ مِنْ جِبَالِ يَاجُوجَ مِنْ عَن يَمِينِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاهِيحٍ
وَقِيلَ فِي قَرْيَةٍ عَلَى جَانِبِ الْبَحْرَيْنِ وَمِنْ جَوَائِذِ وَقَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ نَحْلًا كَثِيرًا
كَذَلِكَ الرِّكَابُ بِأَثْقَالِهَا غَدَّتْ مِنْ سَمَاهِيحٍ أَوْ مِنْ جَوَائِذِ

سَمَامٌ بفتح أوله كأنه جمع سموم بلدة قرب ضحار لعلمها من أعمال عمان ،

١. سامخراط بكسرتين من قرى البحيرة بمصر ،

سَمْدَانُ حصن باليمن عظيم الخطر واملاء على المفصل سمدان بالتحريك وقال
ابن قلايس يذكره ويمدح ياسر بن بلال
فَلْيَعْلَمِ السَّمْدَانُ إِذَا فَارَقْتَهُ أَتَى لَدَيْكَ بَدْوَهُ السَّمْدَانُ ،

سَمْدِيْسَة قرية من كورة البحيرة بمصر ،

١٥ سَمْرَانُ بلفظ جمع أسمر واخره نون قال أبو الحسن الخوارزمي هو اسم سمرقند
بالعربية ،

سَمْرٌ بفتح أوله وضم ثانيه واخره راء ذو سمر من نواحي العقيف قال أبو وجزة
تَرَكَنَ زُهَاءُ ذِي سَمْرٍ شِمَالًا وَذَا نَهْيًا وَنَهْيًا عَنْ يَمِينِ

وَالسَّمْرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ ،

٢. سَمْرٌ بالتحريك موضع فيه نخل بالهامة وسمر أظنه نبطياً بكسر أوله وتشديد

ثانيه وفتح واخره راء مهملة بلد من أعمال كسكر وقد دخل الآن في أعمال

البصرة وهو بين البصرة وواسط واليه ينسب أبو عبد الله محمد بن الجهم

الشمري سمع يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد الله وأكثر الرواية عن يحيى

بن زياد الفراء النحوي الكوفي ، وابو عبد الله الحسين بن عبد الله السعدي
الكاتب من فضلاء الكتاب وعلماهم وله كتاب جيد في الجراح وامثلة الكتاب ،
سمرطول بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وهو جبل او موضع جاء في الشعر وهو
احد الابنية لانه فانت كتاب سيبويه وقيل لعنه سمرطول بوزن عَضْرُفُوط
٥ فخلط الشاعر لاقامة الوزن ،

سمرقند بفتح اوله وثانيه ويقال لها بالعربية سمران بلد معروف مشهور قيل
انه من ابنية نى القرنين بما وراء النهر وهو قصبه الصغد مبنية على جنوبي
وادي الصغد مرتفعة عليه قال ابو عون سمرقند في الاقليم الرابع طولها تسع
وثمانون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون درجة ونصف وقال الازهري
ابناها شمر ابو كرب فسميت شمركنت فأعربت فقبل سمرقند هكذا تلفظ به
العرب في كلامها واشعارها وقال يزيد بن مفرغ يمدح سعيد بن عثمان وكان
قد فتحها

تهفى على الامر السدي كانت حواقبه الندامة
تركى سعيدا ذا الندى والبيت ترفعه التمامة
فأحنت سمرقند له وبني بعرضتها خيامة
وتبعت عبد بنى علا چ تلك اشراط القيامة

١٥

وبالبطيحة من ارض كسكر قرية تسمى سمرقند ايضا ذكره المفاجع في كتاب
المنقذ في الايمان في اخبار ملوك اليمن قال لما مات ناسر بن ينعيم الملك قام بالملك
من بعده شمر بن افریقیس بن ابرهة فجمع جنوده وسار في خمسمائة الف
٢٠ رجل حتى ورد العراق فاعطاه يشناسف الطاعة وعلم ان لا طاقة له به فكثرت
جنوده وشدة صولته فسار من العراق لا يصده صاد الى بناد الصين فلما صار
بالصغد اجتمع اهل تلك البلاد وتحصنوا منه بمدينة سمرقند فأحاط بها
فيها من كل وجه حتى استنزلهم بغير امان فقتل منهم مقتلة عظيمة وامر

بالمدينة فهدمت فسميت شمر كند اى شمر هدمها فعربتها العرب فقالت
سمرقند وقد نكر ذلك بعيل الخراعى فى قصيدته الله يفتخر فيها ويرد بها
على اللميت ويذكر التباينة

فم كتبوا الكتاب بباب مرو وباب الصين كانوا اللاتيينا

وم خربوا سمرقندا بشمر وم غرسوا هناك التبتينا

فسار شمر وهو يريد الصين فات هو واصحابه عطشا ولم يرجع منهم مخبر
فبقيت سمرقند خرابا الى ان ملك تبع الاقرن بن ابي مالك بن ناسر ينعم
فلم تكن له قوة الا الطلب بثأر جده شمر الذى هلك بأرض الصين فتجهز
واستعد وسار فى جنوده نحو العراق فخرج اليه بهمن بن اسفنديار واعطاه
الطاعة وحمل اليه الخراج حتى وصل الى سمرقند فوجدها خرابا فامر بعارتها
واقام عليها حتى ردها الى افضل ما كانت عليه وسار حتى اتى بلادا واسعة
فبنى التبت كما ذكرنا ثم قصد انصين فقتل وسبا واحرق وعاد الى اليمن فى
قصة طويلة وقيل ان سمرقند من بناء الاسكندر واستدارة حايطها اثنا
عشر فرسخا وفيها بساتين ومزارع وارحاض ولها اثنا عشر بابا من السباب الى
الباب فرسخ وعلى اعلى السور آراج وابرجة للحرب والابواب اثنا عشر من
حديد وبيوت كل بابين منزل للقباب فاذا جرت المزارع صرت الى الربض وفيه
ابنية واسواق وفى ربضها من المزارع عشرة الاف جريب ونهذه المدينة اعنى
الداخلية اربعة ابواب وساحتها الفان وخمسمائة جريب وفيها المسجد
الجامع والقهندز وفيه مسكن السلطان وفى هذه المدينة الداخلية نهر يجرى
فى رصاص وهو نهر قد بنى عليه مسننة عالية من حجر يجرى عليه الماء الى ان
يدخل المدينة من باب كس ووجه هذا النهر رصاص كله وقد عمل فى خندق
المدينة مسننة واجرى عليها وهو نهر يجرى فى وسط السوق بموضع يعرف
ببواب الطاق وكان اعمر موضع بسمرقند وعلى حافات هذا النهر غلات موقوفة

على من بات في هذا النهر وحفظه من الجوس عليهم حفظ هذا النهر شتاء
وصيفاً مستفرض ذلك عليهم وفي المدينة مياه من هذا النهر عليها بساتين
وليس من سكة ولا دار الا وبها ماء جار الا القليل وقد ما تخلو دار من بستان
حتى انك اذا صعدت قهندزها لا ترى ابنية المدينة لاستتارها عنك
، بالبساتين والاشجار فاما داخل سوى المدينة الكبيرة ففيه اودية وانهار وعيون
وجبال وعلى القهندز باب حديد من داخله باب اخر حديد، ولما ولي سعيد
بن عثمان خراسان في سنة ٥٥ من جهة معاوية عبر النهر ونزل على سمرقند
محاصراً لها وحلف لا يبرح حتى يدخل المدينة ويرمى القهندز بحجر او
يعطوه رهناً من اولاد عظماء فدخل المدينة ورمى القهندز بحجر فثبت فيه
فتطير اهلها بذلك وقالوا ثبت فيها ملك العرب واخذ رهانهم وانصرف
فلما كانت سنة ٨٧ عبر قتيبة بن مسلم النهر وغزا بخارا والشاش ونزل على
سمرقند وهي غزوته الاولى ثم غزا ما وراء النهر عدة غزوات في سنين سبع وصالح
اهلها على ان له ما في بيوت النيران وحلية الاصنام فأخرجت اليه الاصنام
فسلب حليتها وامر بتحريقها فقال سدنتها ان فيها اصناماً من احرقها هلك
فقال قتيبة انا احرقها بيدي وأخذ شعلته نار واضرمها فاضطربت فوجد بقايا
ما كان فيها من مسامير الذهب خمسين الف مثقال، وبسمرقند عدة مدن
مذكورة في مواضعها منها كرمانية ودبوسية واشروسنة والشاش وتحشب
وبناكث، وقالوا ليس في الارض مدينة انزه ولا اطيّب ولا احسن مستشرفاً
من سمرقند وقد شبهها حصين بن المنذر الرقاشي فقال كانها السماء للخصرة
٢ وقصورها الكواكب للاشراق ونهرها الحجر للاعتراض وسورها الشمس للاطباق،
ووجد بخط بعض طرفاه العراق مكتوباً على حايط سمرقند

وليس اختياري سمرقند محلة ودار مقام لاختياري ولا رضا
ولكن قلبي حل فيها فعاقبي واقعدني بالصغر عن فسحة القضا

وَأَنَّ لِمَنْ يَرْتَقِبُ الدَّهْرَ رَجِيًّا لِيَوْمٍ سُرُورٍ غَيْرِ مُغْرَى بِمَا مَضَى

وقال احمد بن واضح في صفة سمرقند

عَلِمْتُ سَمَرْقَنْدَ أَنْ يُقَالَ لَهَا زَيْنُ خِرَاسَانَ جَنَّةُ الْكُورِ
الْيَسَّ اِبْرَاجِهَا مَعْلُوقَةٌ بِكَيْفٍ لَا تَسْتَبِينُ لِلنَّظَرِ
وَدُونَ اِبْرَاجِهَا خَنَادِقُهَا عَمِيقَةٌ مَا تَرَامُ مِنْ ثَغْرِ
كَانَهَا وَهِيَ وَسَطُ حَايِطِهَا مَحْفُوفَةٌ بِالظَّلَالِ وَالشَّجَرِ
بَدْرٌ وَأَنْبَاهُهَا الْجَزْرَةُ وَالْ آطَامُ مِثْلُ الْكُوكَبِ الزَّهْرِ

وقال البُستِي

لِلنَّاسِ فِي آخِرَتِهِمْ جَنَّةٌ وَجَنَّةُ الدُّنْيَا سَمَرْقَنْدُ
يَا مَنْ يُسَوِّي أَرْضَ بَلْخِ بِهَا هَلْ يَسْتَوِي الْحَنْظَلُ وَالْقَنْدُ

قال الاصمعي مكتوب على باب سمرقند بالجمهورية بين هذه المدينة وبين صنعاء
الف فرسخ وبين بغداد وبين افريقية الف فرسخ وبين سجستان وبين البحر
مايتا فرسخ ومن سمرقند الى راميشن سبعة عشر فرسخا وقال الشيخ ابو
سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني اخبرنا ابو الفضل محمد بن
عبد الله بن المظفر الكشي بسمرقند انبانا ابو الحسن علي بن عثمان بن
اسماعيل الخراط املاء انبانا عبد الجبار بن احمد الخطيب انبانا ابو بكر محمد
بن عبد الله الخطيب انبانا محمد بن عبد الله بن علي السايح الباهلي انبانا
الزاهد ابو يحيى احمد بن الفضل انبانا مسعود بن كامل ابو سعيد السكاك
حدثنا جابر بن معاذ الازدي انبانا ابو مقاتل حفص بن مسلم السفزاري
٢٠ انبانا برد بن سنان عن انس بن مالك رآه انه ذكر مدينة خلف نهر
جَيِّحُونَ تُدْعَى سَمَرْقَنْدُ ثُمَّ قَالَ لَا تَقُولُوا سَمَرْقَنْدُ وَلَكِنْ قُولُوا الْمَدِينَةُ الْمَحْفُوظَةُ
فَقَالَ اَنَسُ يَا اَيُّ حِمْرَةٍ مَا حَفِظَهَا فَقَالَ اخبرني حبيبي رسول الله صلعم ان مدينة
خراسان خلف النهر تُدْعَى الْمَحْفُوظَةُ لَهَا ابواب على كل باب منها خمسة الاف

ملك يحفظونها يستحون ويهللون وفوق المدينة خمسة آلاف ملك يبسطون
اجناحتهم على ان يحفظوا اهلها ومن فوقهم ملك له الف رأس والف فم والف
لسان ينادى يا دامر يا دامر يا الله يا صمد احفظ هذه المدينة وخلف المدينة
روضة من رياض الجنة وخارج المدينة ملا حلو عذب من شرب منه شرب من
دماء الجنة ومن اغتسل فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وخارج المدينة
على ثلاثة فراسخ ملايكة يطوفون بحرسون رساتيقها ويدعون الله بالذكر لهم
وخلف هولاء الملايكة واد فيه حَيَاتٌ وَحَيَاتٌ تخرج على صفة الادميين تنادى
يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة ارحم هذه المدينة المحفوظة ومن تعبد فيها ليلة
يقبل الله منه عبادة سبعين سنة ومن صام فيها يوماً فكأنما صام الدهر ومن
اطعم فيها مسكينا لا يدخل منزله فقراً ابداً ومن مات في هذه المدينة فكأنما
مات في السماء السابعة ويحشر يوم القيمة مع الملايكة في الجنة وزاد حذيفة
بن اليمان في رواية ومن خلفها قرية يقال لها قَطْوَانٌ يُبْعَثُ منها سبعون
الف شهيد يشفع كل شهيد منهم في سبعين من اهل بيته وقل حذيفة
وددت ان يوافقني هذا الزمان وكان أحب الي من ان أوافق ليلة القدر
وهذا الحديث في كتاب الالفين للسمعاني، وينسب الى سمرقند جماعة
كثيرة منهم محمد بن عدي بن الفضل ابو صالح السمرقندي نزيل مصر سمع
بدمشق ابا الحسين المهداني وعصر ابا مسلم الكاتب و ابا الحسن علي بن
محمد بن اسحاق الحلبي و ابا الحسين احمد بن محمد الازهر التنيسي المعروف
بابن السمناري ومحمد بن سراقفة العامري و احمد بن محمد الجهمي و ابا
القاسم الميمون بن حمزة الحسيني و ابا الحسن محمد بن احمد بن العباس
الاخميمي و ابا الحسن علي بن محمد بن سنان روى عنه ابو الربيع سليمان
بن داود بن ابي حفص الجبلي و ابو عبد الله ابن الخطاب وسهل بن بشر
وابو الحسن علي بن احمد بن ثابت العثماني الديباجي و ابو محمد هباج

بن عبید الخطیبی ومات سنة ٤٤٤ ، واحمد بن عمر بن الاشعث ابو بكر
السمرقندی سكن دمشق مدة وكان يكتب بها المصاحف ويقرأ ويقرئ
القران وسمع بدمشق ابا علي ابن ابي نصر و ابا عثمان اسماعيل بن عبید
الرحمن الصانونی روى عنه ابو الفضل كماد بن ناصر بن نصر المرأعی الحدادی
حدث عنه ابنه ابو القاسم قال ابن عساکر سمعت الحسن بن قيس يذكر ان
ابا بكر السمرقندی كان يكتب المصاحف من حفظه وكان جماعة من اهل
دمشق فيه رأى حسن فسمعت الحسن بن قيس يذكر انه خرج مع جماعة
الى ظاهر البلد في فرجة فقدموه يصلّي بهم وكان مزاحاً فلما سجد بهم تركهم في
الصلوة وصعد الى شجرة فلما طال عليهم انتظاره رفعوا رؤوسهم فلم يجدوه فاذا
هو في الشجرة يصبح صياح السنانير فسقط من اعينهم فخرج الى بغداد وترك
اولاده بدمشق واتصل ببغداد بعفيف الخادم القمي فكان يكرمه وانزله
في موضع من دارة فكان اذا جاءه الفراش بالطعام يذكر اولاده بدمشق
فيبكي فحكى الفراش ذلك لعفيف الخادم فقال سألته عن سبب بكائه فسأله
فقال ان لي بدمشق اولاد في ضيق فاذا جاءني الطعام تذكرتهم فاخبره الفراش
هكذا فقال سألته اين يسكنون وعن يعرفون فسأله فاخبره فبعث عفيف اليهم
من حنظل من دمشق الى بغداد فا احس بهم ابو بكر حتى قدم عليه ابنه
ابو محمد وقد خلف أمه واخوته عبد الواحد واسماعيل بالرحبة ثم قدموا
بعد ذلك فلم يزالوا في ضيافة عفيف حتى مات وسألت ابنه ابا القاسم عن
وفاته فقال في رمضان سنة ٤٨٩

٣. سَمَسَطًا بضم اوله وثانيه ثم سين مهملة اخرى وطلا مهملة والفاء مقصورة
وعن ابي الفضل سَمَسَطَةٌ من عمل البهنسي ومنهم من يقول سَمَسَطًا بفاحتين
قرية بالصعيد الادنى من البهنسي على غربي النيل ينسب اليهسا الحزوم
السوسطية وهي حزم من الحبل لا يفضل عليها شيء من جنسها ، ينسب

اليها ابو الحسين احمد بن سرور بن سليمان بن علي بن الرشيد الكاتب
 السُّمُسْطَاوِي ذكره السلفي في معجم السفر وقال رايته بمكة سنة ٤٩٧ وسمع
 معنا على شيوخنا ثم رايته بالاسكندرية ثم رايته بمصر سنة ٥١٠ وكان آخر
 العهد به سمع بمكة ابا معشر الطبري وبمصر ابا اسحاق الجبّان وبالاسكندرية
 ابا العباس الرازي وكف آخر عمره وكان عارفا بالكتب واثمانها ومات سنة ٥١٧
 بالصعيد، وابو بكر عتيق بن علي بن مكي السمسطاوي البندى لقيه
 السلفي وسمع منه ومات بالاسكندرية سنة ٥٠٤، وجابر بن الأشث السمسطاوي
 الزاهد صاحب الكرامات يحكى انه كان اذا عطش شرب من ماء البحر الملح،
 سَمَسَمٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثة قال تَعَلَّبَ السَّمَسَمُ التَّعَلَّبَ وسَمَسَم
 اسم موضع وقال ابن السكيت في رملته معروفة وقال البعيث

مدامن جوعان كان عُرُوقُه مسارب حيات تسرين سَمَسَمًا
 ويروي تَشْرِيْن سَمَسَمًا يعنى سَمًا وقال الحفصي سَمَسَم نَقًا بين القُضَيْبَةِ وبين
 البحر بالبحرين قال رُوِيَة

يا دار سَلَمَى أَشْهِي وَاسَلَمَى بِسَمَسَمٍ وَعَنْ يَمِينِ سَمَسَمٍ

٥٠ وقال المرقش الاكبر

عامدات لَحَلَّ سَمَسَمٍ مَا يَنْظُرُنْ صَوْتًا لِحَاجَةِ الْحَزُونِ،

سَمَعَانُ بكسر اوله دير سَمَعَانُ ذكر في الديره واما الذي في قوله

الر تَعَلَّمَا مَا لِي بِسَمَعَانَ كُلِّهَا وَلَا بَحْرَاقٍ مِنْ صَدِيقِ سَوَاكَمَا

فهو جبل في ديار بنى تميم كذا جاء في خبره وقد ذكر العمراني ان سَمَعَانُ

اسم موضع بالشام فيه قبر عمر بن عبد العزيز رَضَهُ وَقَبِيلٌ فِي عَمْرِ بْنِ عَبْدِ

العزيز لما توفي بدير سَمَعَانُ

دير سَمَعَانُ لَا غَدَتَكَ الْغَوَادِي خَيْرٌ مَيْتٍ مِنْ آلِ مَرْوَانَ مَيْتُكَ

وقال انشدني جابر الله في مرثية الامام محمد السمعاني الشافعي امام مرو

بَدْيَرِ سَمْعَانَ قَبْرٍ مُفْتَقِدًا نُظِيرُ قَبْرَ بَدَارِ سَمْعَانَ

وهذا غلط إنما سمعان اسم رجل نسب إليه هذه ديرة كما ذكرناه في الديرة،
السَّمْعَانِيَّةُ من قري نمار باليمن،

سَمَكِينُ فاحية من أعمال دمشق من جهة حوران لها ذكر في التواريخ،
سَمَكٌ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره كاف قال السَّمَكُ القامة من كل شيء بعيد
طويل السمك قال ذو الرمة

تَجَامَبُ من فَنَاجِ بنِ هَزِيْزٍ طَوَالَ السَّمَكِ مَفْرَعَةٌ نَبَالًا

قال أبو الحسين سَمَكٌ اسم ماء من تيماء أمة القبلة وقال أبو بكر بن موسى
سَمَكٌ بفتح السين المهملة والميم واخره كاف وادى السَمَكُ حجازي من ناحية
١. وادى الصَّفْرَاءُ يسلكه الحجاج أحياناً،

سَمَكٌ بصمتين ماء بين تيماء والسماوة أرض لللب،

سَمَلُوطٌ بفتح أوله وثانيه وتشديد اللام وطاء مهملة قرية بناحية الصعيد
على غربي النيل من الاشمونين،

سَمْنَانٌ بفتح أوله وتكرير النون فعلان من السمن موضع في الهادية من الأزهرى
٥. وقيل هو في ديار نهم قرب اليمامة قال الراعي

وَأَمَسَتْ بِأَطْرَافِ الْجِبَادِ كَأَنَّهُمَا عَصَابُ جَنْدِ رَابِعٍ وَخِرَانْفَةُ

وَصَبْحُ من سَمْنَانَ هِينَا رَوِيَّةٌ وَهَنَ إِذَا صَادَفَنَ شَرِبَا صَوَادْفَةَ

وقال زياد بن منقذ العلوي

يَا لَيْتَ شَعْرِي مَتَى أَغْدُو تُعَارِضُنِي جَرْدَاءُ سَابِحَةٌ أَوْ سَابِحٌ قُدُمٌ

٢. نحو الأملح أو سَمْنَانَ مَهْتَكِرًا بِفِتْيَةٍ فِيهِمُ الْمَرَارُ وَالْحَكْمُ

في قصيدة ذكرت في صنعاء، وسَمْنَانُ شعب لبني ربيعة الجوع بن مالك فيه
تخل وقال العمري سَمْنَانٌ بفتح السين موضع منه إلى رأس الكلب ثمانية فراسخ
وقال يزيد بن ضبابي بن رجاء الكلابي وكان مجاوراً لبني ربيعة بن مالك بن

زيد مناة بن نعيم وم ربيعة الجوع فقال يهاجرون بالجوع في ابيات
 سَمَنانَ بَوَّلَ الجُوعَ مستنقعاً به قد اصفرَّ من طول الاقامة حائلة
 بمرقاه قُلْتُ وبالخرَّب ثلثُةً وبالْحايِطِ الاعلى اقامت عَيَّاسُةً
 له صفرةٌ فوق السهيون كالسهما بقايا شعاع الافق والليل شاملة ء

ه سَمَنانَ بضم اوله وسكون ثانيه وتكرير النون ايضا قل ابو الحسن الخوارزمي
 سَمَنانَ بوزن لَبَنانَ جبل ء

سَمَنانَ بكسر اوله وتكرير النون ايضا قل العبراني موضع ينسب اليه السَمِنِيُّ
 بالتحذف وقال ابو سعد وابو بكر بن موسى ان البلدة ملة بين اليرى ودامغان
 وبعضهم يجعلها من قومس هي بكسر السين عند اهل الحديث ويُعمل بها
 امانديل جيدة ومهدى بها كثيرة الاشجار والانهار والبساتين وخلال بيوتهم
 الانهر الجارية والاشجار المتهذنة الا ان الخراب مُسْتَوَّلٌ عليها ويتصل بعمارتها
 وبساتينها بليدة اخرى يقال لها سَمَنَكه وقد نسب الى سمنان جماعة من
 القضاة والائمة ء قل ابو سعد وبنسا قرية اخرى يقال لها سَمَنان ولها نهر
 كبير ينسب اليها ابو الفصل محمد بن احمد بن اسحاق النَّسَوِيُّ السَمَناني
 ١٥٠٤ ثقة روى عن ابي احمد بن عدي وابي بكر بن اسماعيل وغيرها روى عنه
 جماعة وتوفي سنة ٤٠٠ ء وسمنان ايضا بالعراق ينسب اليها القاضى ابو
 جعفر محمد بن احمد بن محمود السمناني سكن بغداد وكان فقيهاً على مذهب
 ابي حنيفة متكلماً على مذهب الأشعري سمع نصر بن احمد بن الخليل وابي
 الحسن الدارقطني وغيرها وكان ثقة عالماً فاضلاً سخياً حسن الكلام سمع منه
 ٢٠ المحافظ ابو بكر الخطيب وولى قضاء الموصل ومات بها وهو على القضاء في شهر
 ربيع الاول سنة ٤٤٤ ومولده سنة ٣٩١ ء ومن سمنان قومس ابو عبد الله
 الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن الفَرَّخان الصوفي السمناني من
 اهل سمنان شيخ الصوفية رحل الى خراسان وادرك الشيوخ وعمر طويلاً

بسمنان حتى سمع منه اهل بلده والرحالة سمع ابا القاسم عبد الكريم بن
هوازن القشيري و ابا الحسين عبد الرحمن الداودي الفوشنجي بها مات
بسمنان في صفر سنة ٣١١هـ ذكره السمعاني في التكميل قال ولما دخلت سمنان
كنت حريصا على السماع منه والكتابة عنه وكان قد مات قبل دخولي اياها
بشهر، وعبد الله بن محمد بن عبد الله ابو الحسين الحنظلي السمناني رحل
وسمع هشام بن عمار ومحمد بن هاشم البعلبكي والمسيب بن واضح واسحاق
بن راهوييه ومحمد بن حميد وعيسى بن حماد بن عتبة ونصر بن عيسى و ابا
كريم روى عنه ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف وعلى بن حمشان
العدل وابو بكر الاسماعيلي واحمد بن عدي وابو علي الحسن بن داود
١٠ النفقار الخوي العدل قال ابو عبد الله الحاكم عبد الله بن محمد بن عبد الله
بن يونس السمناني من اعيان المحدثين سمع بخراسان والعراق والشام مات
سنة ٣٠٣ قال ابو عبد الله الحاكم له شعر منه

تري المرء يهوى ان يطول بقاءه وطول البقا ما ليس يشفى له صدرا
ولو كان في طول البقاء صلاحنا اذا لم يكن ابليس اطولنا عمرا
١٠ سَمَنْتُ بفتح اوله وثانيه وتسكين النون واخره تالا مثناة قرية تنادح خصوص
بالصعيد

سَمَنْجَانُ بكسر اوله وثانيه ونون ساكنة ثم جيم واخره نون بلدة من
طخارستان وراء بلخ وبغلان وبها شعاب كثيرة وبها طايفة من عرب تميم
ومن بلخ الى خلم يومان ومن خلم الى سمنجان خمسة ايام ومن سمنجان الى
٢٠ اندرابة خمسة ايام وكان دُعَيْل بن علي الشاعر وليها للعباس بن جعفر
ومحمد بن الأشعث مكنم الذئب ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد
الرحمن بن محمد السمنجاني كان اماما فاضلا متقنا متبحرا في العلم حسن
السييرة كثير العبادة دأب التلاوة تفقه على أبي بن سهل الابدودي وسمع

منه الحديث ومن محمد بن عبد العزيز القنطري واني عبد الله محمد بن احمد السُّرقي روى عنه ثامر بن سعيد الكوفي واسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي وغيرهما وتوفي باصبهان سنة ٤٥٢ هـ وابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن جعفر بن سعيد السماجاني روى عن عبد السلام بن عبد العزيز بن هـ خلف النصيبى ابي القاسم وعمر بن عبد الله بن جعفر الصوفي ابي الفرج ومحمد بن عبد الجليل الفقيه ابي نصر روى عنه نصر المقدسي وعبد السلام هـ

سَمَنْجُور بفتح اوله وثانيه وسكون النون ثم جيم واخره را من أسماء مدينة نيسابور عن ابي سعد هـ

سَمَنْدَر بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة ودال مفتوحة واخره را مدينة خلف اباب الابواب بثمانية ايام بأرض الخزر بناها انوشروان بن قباد كسرى وقال الازهرى سمندر موضع وكانت سمندر دار ملكة الخزر فلما فتحها سلمان بن ربيعة انتقل عنها الى مدينة اتل وبينهما مسيرة سبعة ايام هـ قال الاصطخري سمندر مدينة بين اتل مدينة صاحب الخزر وباب الابواب ذات بساتين كثيرة يقال انها تشتمل على نحو من اربعة الاف بستان كرم وفي ملاصقة لحد ملك السريز والغالب على ثمارها الاعناب وفيها خلف من المسلمين والام بها مساجد وابنيته من خشب قد فسحت وسطوحها مستمة وملكها من اليهود قرابة ملك الخزر وبينهم وبين حد السريز فرسخان وبينهم صاحب السريز هدنة ومن سمندر الى اتل مدينة الخزر ثمانية ايام ومن سمندر الى باب الابواب اربعة ايام هـ

٢. سَمَنْدُور مثل الذي قبله الا ان قبل الراء وأوا وربما سقطت الواو فيلفظونه كالذي قبله وربما سقطت الراء فقول سمندو مثل الذي بعده بلد بسفالة الهند وقال الاصطخري اما سَمَنْدُور فهي مدينة صغيرة وفي الملتان وجندراون عن شرقي نهر مهران وبين كل واحدة منها وبين النهر فرسخان وملا من

الابار وهي حصينة وبينها وبين ملتان نحو مرحلتين وبينها وبين السرور نحو
ثلاث مراحل

سَمْنَدُو مثل الذي قبله بغير راء بلد في وسط بلاد الروم غزاه سيف الدولة
في سنة ٣٣٩ وهرب منه الدُمستق فقال المتنبي

رَضِيمًا وَالدُمستق غير راضٍ بما حكم القواضبُ والوشيجُ
فان يُقَدِّمُ ذُقدُ زُرًا سَمْنَدُو وان يُجِجُ فَمَوعدنا الخليجُ

وقال ابو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد الخزومي المعروف بالسببغسه
يذكر ذلك ايضا في مدح سيف الدولة

وهل يترك التأييد خدمة عسكر واقدام سيف الدولة الغضب قائده

١. عَقَّتْ من سَمْنَدُو خيله وتنجرت بحرشة ما قدمته مواعدة

وزارت به في موطن الكفر حيث لا يشاهد الا بالرماح مشاهدة

سَمَنْطَارُ قبيل في قرية في جزيرة صقلية وقيل سمنطاري الدهري بلسان اهل
المغرب قرات بخط الحافظ محب الدين ابن التَّجَّار ما نقله عن ابي الحسن

المقدسي منها ابو بكر عتيق السمنطاري الرجل الصالح العابد له كتاب كبير

١٥ في الرقايق وكتاب دليل القاصدين يزيد على عشرة مجلدات ذكره ابن

القَطَّاع فقال العابد ابو بكر عتيق بن علي بن داوود المعروف بالسمنطاري

احد عباد الجزيرة المجتهدين وزُقادها العالمين ومن رفض الاولى وله يتعلق

منها بسبب وطلب الاخرى وبالغ في الطلب وسافر الى الحجاز فحج وساح في

البلدان من ارض اليمن والشام الى ارض فارس وخراسان ولقى من بها من

٢. انعمان واصحاب الحديث والزهاد فكتب عنهم جميع ما سمع وصنف كل ما

جمع وله في دخول البلدان ونقباة العلماء كتاب بناه على حروف المعجم في

غاية الفصاحة وله في الرقايق واخبار الصالحين كتاب كبير له يسبق الى

مثله في نهاية الملاحاة وفي الفقه والحديث تأليف حسان في غاية الترتيب

والبيان وله شعر في الزهد ومكاييد الزمان فنه قوله

فَتَنُّ اِقْبَلْتُمْ وَقَوْمٌ غُفُورٌ وِزْمَانٌ عَلَى الْاِنَامِ يَصُورُ
رَكَدَتْ فِيهِ لَا تَرِيدُ زَوَالًا هَمٌّ فِيهَا الْفَسَادُ وَالتَّضَايِلُ
اَيُّهَا الْخَائِنِ الَّذِي شَانَهُ الْاَثَمُ وَكَسَبَ لِلْاِرَامِ مَا ذَا تَقُولُ
بَعَثَ دَارَ الْخُلُودِ بِالْثَمَنِ الْخَسِيسِ بِدُنْيَا عَمَّا قَرِيبَ تَسْرُورُ

وقال المحافظ ابو القاسم بلغنى ان عتيقًا السمنطاري تروى لثمان بقين من

ربيع الاخر سنة ٤٩٤ ٠

سَمَنْقَانُ بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة ثم قاف واخره نون بلد بقرب جاجرم
من اعمال نيسابور وهي كورة بين جبلين تشتمل على عدة قرى اولها متصل
بحدود اسفرايين واخرها متصل بحدود جرجان وجاجرم في غربتها والقصبة
بليدة في لحف جبل تسمى سَمَنْقَانُ والمحدثون يكتبونها بالنون رايتها ان

كنت هاربا من التتر في سنة ٩١٧ ٠

سَمَنْكُ بكسر اوله وبعد الميم الساكنة نون واخره كاف بليدة ملاصقة لسَمَنْان
المدكورة انفا وقد نسبوا اليها قوما من اهل العلم المتأخرين منهم ابو الحسن
٥٥ القاسم بن محمد بن الليث السمنكي سمع ابا خلف عبد الرحيم بن محمد
بن خلف الآملي وغيره ذكره ابو سعد في شيوخته وقال توفى بعد سنة ٥٣١ ٠

سَمْنٌ بضم اوله واخره نون بوزن قَطْنٌ موضع في قول الهذلي

تَرَكْنَا ضُبْعَ سَمْنٍ اِذَا اسْتَبَاءت كَأَنَّ عَجِيجَهُنَّ عَجِيجُ نَيْبٍ

ضُبْعٌ جمع ضباع واستباعت رجعت وهو في الجهرة بفتح السين ٠

٥٥٥ سَمَنْوُدٌ بلد من نواحي مصر جهة دمياط مدينة ازليمة على ضفة النيل

بينها وبين المحلة ميلان تصاف اليها كورة فيقال كورة السمرديية كان فيها
بربا وكانت احدي العجايب قال القضاة ذكر عن ابى عمرو الكندي انه قال
رايتها وقد خزن فيه بعض عمالها قُرْبًا فرايت الجبل اذا دنا من بابه واراد ان

يدخله سقط كل ديبب في ذلك القرط ولم يدخل منه شيء الى البسريا ثم
 خرب عند الخمسين وثلاثماية ، ينسب اليها هبة الله بن محمد المتحجر
 السمئودي الشاعر ذكره المسبحي في تاريخه وقال انه كان يقصد الولاة بصناعة
 اللجوم وينسخ بخط صالح ما يجعله وسيلة الى من يقصده به ومن شعره
 لنا المصدق والاشجان في قرن مذ صد عتي قوام الروح والبدن
 لم أسئل عنه ولا اضمرت ذاك ولا وكيف والصبر قد وثي مع الظعن
 وفي قصيدة ،

سمنة بضم اوله وسكون ثانيه ثم نون وهاء مالا بين المدينة والشام قرب وادي
 القرى وسمنة ايضا ناحية بجرش عن نصر ،
 اسمنية قال ابن الهروى بليدة بها قبر موسى بن شعيب ،

سمنين بضم اوله وكثيرا ما يروى بالفخ وسكون ثانيه ونون مكسورة واخره
 نون اخرى بلد من ثغور الروم ذكره ابو فراس ابن حمدان فقال
 وراحت على سمنين غارة خيله وقد باكرت هنزيط منها بواكر
 وذكرها ابو الطيب ايضا فقال يصف خيل سيف الدولة

١٥ تراه كان الماء ممر جسمه واقبل رأس وحده وتليد
 وفي بطن هنزيط وسمنين للظبا وصم القنا من ابدن بديد ،
 سمورة بفخ اوله وتشديد ثانيه وضمة وبعد الواو راء مدينة الجلالة وقيل
 سمرة ،

سمويل بفخ اوله وسكون ثانيه وكسر الواو ثم ياء مثناة من تحت واخره لام
 ٢. موضع كثير الطير وقال ابو منصور سمويل اسم طاير ،

سمهر قرات بخط ابى الفضل العباس بن على الصولي المعروف بابن برد الخيسار
 قال حدثني سليمان المديني قال حدثني الزبير بن بكار قال الرماح السهريية
 نسبت الى قرية يقال لها سمهر بالحبيشة قلت انا وحدثني بعض من يوثق به

ان هذه القرية في جَزْر من النيل يأتي من ارض الهند على راس الماء كثير من
القنا فيجمعه اهل هذه القرية ويستوقدون رُذاله ويبيعون جيده وهو معروف
بأرض الحبشة مشهور وقَوْلٌ مَنْ قَالَ ان سَمَهَر اسم امرأة كاذمت تقوم الريح فانس
كَلَفٌ من القول وتخمين ٥

سَمَهُوْطٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ويقال بالبدال المهملة مكان الطاء قرية كبيرة
هلى شاطى غربى النيل بالصعيد دون فِرَشُوْطٍ والله اعلم ٥

سَمِيًّا كَذَا بخط العبدري قرية ذكرت مع بَانِقِيَاء ٥

سَمِيْحَنٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة من تحت ثم جيم مفتوحة
واخرة نون قرية من قرى سمرقند عن ابى سعد ٥

سَمِيْحَةٌ بلفظ تصغير سَمِيْحَةٌ بالحاء المهملة قال ابو الحسن الاديبى هو موضع

وقيل بئر بالمدينة وفيل بئر بناحية قَدِيْدٍ وقيل عين معروفة وقال زهير
سَمِيْحَةٌ بئر قديمة بالمدينة غزيرة الماء قال كثير

كأى اكف وقد أمعنت بها من سَمِيْحَةٍ غرباً ساجيلاً

قال يعقوب سميحة بئر بالمدينة عليها نخل لعبيد الله بن موسى قال كثير

كان دموع العين لما تحللت محارم بيضا من تمنى جمالها ١٥

قَبْلَنْ غُرُوبًا من سَمِيْحَةٍ انزعت بهن السَّوَانِي واستدار محالها

القابل الذى يلتقى الدلو حين يخرج من البئر

فيصبها في الخوض والغرب الدلو العظيمة قال

لعرك ان العين عن غير نعمة كذاك الى سلمى لهد سخالها

٢٠ وفي شعر هذيل

الى اى نَسَاقٍ وقد بلغنا ظمَاء عن سَمِيْحَةٍ ماء بئر

وقال السكري يروى سَمِيْحَةٌ وَسَمِيْحَةٌ وَمَسِيْحَةٌ ٥

سَمِيْرَاءٌ بفتح اوله وكسر ثانيه بالمد وقيل بالضم يسمى برجل من عاد يقال له

سميراء وهو منزل بطريق مكة بعد توز مصعدا وقبل الحاجر قال السكوني
 حوله جبال وادام سوذ بذلك سمي سميراء واكثر الناس يقوله بالقصر وقيل
 هما موضعان المقصور منهما هو الذي في طريق مكة وليس فيه الا الفخ وفي
 حديث طلحة الاسدي لما ادعى النبوة انه عسكر بسميراء هذه بالمد قال
 ه مطير بن اشيم الاسدي

الا ايها الركبان ان امامكم سميراء ماء رية غير مجهل
 رجلا مفاجير الأيور كاتما يساقوا الى اللارات ألبيان آيل
 وان عليها ان مررتهم عليهم آييا وآباء وقيس بن نوفل

وقال مرة بن عياش الاسدي

١. جلت عن سميراء الملوك وغادروا بها شر فن لا يصيف ولا يقري
 هجين عمير طالبها ومجاندا بني كل رجاف الى عون القدر
 فلو ان هذا الخي من آل مالك اذا لم اجلي عن عيالهما الخضر
 قال اللذين جلتوا عن سميراء هم رهط العلاء بنو حبيب بن أسامة من اسد
 وصار فيها بنو حجران اللذين هجما قبيلة من بني نصر
- ٥ سميران بفتح اوله وكسر ثانيه واخره نون وبعد الميم ياء مثناة من تحت ثم
 راء مهملة قلعة حصينة على نهر عظيم جار بين جبال في ولاية تارم خربها
 صاحب الموت رايتها وبها آثار حسنة تدل على انها كانت من أمهات القلاع
 قال مسعر بن المهلهل ووصلت الى قلعة ملك الديلم المعروفة بسميران فرايت
 من امنيته وعمارته ما لم اراه ولم اشاهده في غيرها من مواطن الملوك وذلك
 ان فيها القين وثمانماية ونيفا وخمسين دارا كبارا وصغارا وكان محمد بن
 مسافر صاحبها اذا نظر الى سلعة حسنة او عمل محكم سال عن صانعه فاذا
 اخبر بمكانه انفق اليه من المال ما يرغب مثله فيه وضمن له اضعاف ذلك
 اذا صار اليه فاذا حصل عنده منع ان يخرج من القلعة ببقية عمره وكان ياخذ

اولاد رعيتته فمسلمهم في الصناعات وكان كثير الدخل قليل الخرج واسع المال
 ذا كنوز عظيمة لما زال على ذلك حتى اضمَرَ اولاده مخالفته رحمة منهم لمن
 عندهم من الناس الذين هم في زى الاسارى فخرج يوما في بعض متصيداته
 فلما عاد غلقوا باب القلعة دونه وامتنعوا عليه فاعتصر منهم بقلعة اخرى في
 بعض اعماله واطلقوا من كان عنده من الصنّاع وكانوا نحو خمسة الاف انسان
 فكثر الدطال لهم بذلك وادركت ابنه الاوسط الحمية والانفة ان ينسبه ابوه
 الى العُقوق وانه رغب في الاموال والذخاير والكنوز فجمع جمعا عظيما من
 الديلم وخرج الى اذربيجان فكان من امره ما كان ء وكان فخر الدولة بن ركن
 الدولة ملك هذه القلعة في سنة ٣٧٦ وذلك ان ملكها انتهى الى ولد نوح
 ابن وفسودان وهو طفل وأمه المستولية عليه فارسل اليه فخر الدولة حتى
 تزوجها وزوج ابنها بواحدة من اقاربه وملك القلعة وكان الصاحب قد انفذ
 بحصارها واخذ صاحبة المسكن عنده ابا على الحسن بن احمد فتَمَادَى امره
 فكتب اليه كتابا في صفة هذه القلعة هذه نسخته أورَدته ليعرف قدرها
 ورد كتابك بحديث قلعة سميران وانا احسب ان امرها خفيف في نفسك
 هافل هذا ابسط القول واشرح الخطاب وابعث الرغبة وادعو الى الاجتهاد وارهب
 البصيرة واشحذ العزم اعلم يا سيدي ان سميران ليست بقلعة وانما هي
 ملكة وليست ملكة وانما هي مالكة وساقول بما اعرف ان آل كنكر لم يكن
 قدمهم في الديلم ثابت الاطناب حتى ملكوا من هذه القلعة ما ملكوا فصار
 السبب في اقتطاعهم الطرم عن قزوين وهي منها ومختلصة عنها ثم سمت بهم
 ٢٠. فقامت الى مواصلة حسنات وفسودان ملك الديلم وقد ملك اربعين سنة
 فحين رأى ان سميران اخت قلعة الموت استجاب للوصلة وبهذا التسواسل
 وتلك القلعة ملك آل كنكر وباقي الاستنازية اجمع فصار لهم ملك شطر الديلم
 ناحتاج ملوك آل وفسودان الى الانتصار على اللاجحية وهم الشطر الثاني بهذه

الدولة ساجع المرزبان بن محمد على التلقب بالملك وتوغل بلاد اذربيجان
 وعنده ان سميران معرفة متى ما بنت به الارض وهذا وهسودان على ما
 عرفت جوره وخزعه وكثرة افساده على الامير النسييد انما كانت تلك القطعة
 مدّة الباطنية وعينة المناظرة وباسمها واصل عماد الدولة وتآكل ابهر وزجان
 ٥ واكثر قزوين وجميع سهروزد وبني القلاع لك خلاصت اليوم للدولة القاهرة
 ثم من ملك سميران فقد اضاف الى ملك الديلم ملك من اعلى اسفندرون
 من الجبل وليست المزية في ذلك بقليلة ولا المرزبة للاعداء بيسيرة ولا النباهة
 بخفيفة فاجتهد يا سيدي وجدد وبالغ واشتد ولا تستكثر بدلا ولا تستعظم
 جزلا ولا تسرف ما تخرجه نقدا وتصمنه وعدا فلو وزنت الف الف درهم ثم
 اتملك سميران لكنت الراجح واوردت هذا الفصل بهذا الذكر فلو كتبت فيه
 جمالا من البياض لكنت بعد في جانب التقصير والاقتصار والله خير ميسر
 نعم يا سيدي ان اثرك في حسبك عظيم وذكرك فخم وحديثك كالروض
 بآكته القطر وراوحه الصبا ولكن ليس انجم كالشمس ولا القمر كالصبح ولا
 سميران كاجناتك ومتى تيسر هذا على يدك فقد حزت جمالا لا تحصى
 ١٥ حتى تحو السماء اثر الكواكب والد حسبي ونعم الوكيل

سمير بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ثم راء وهو في المعنى الذي
 يسامرك اى يحدثك ليلا كان ثبير وهو جبل بمكة يسمى في الجاهلية سميرا
 والله اعلم

سمير بلفظ تصغير السمير جبل في ديار طي قال زيد الخيل

٢٠ فسيري يا عدي ولا تراعي فحلي بين كرميل فالوحيد
 الى جزع الدواهي ذاك منكم مغان فالحمائل فانصعيد
 وسيري ان اردت الى سمير فعودي بالسوائل والعهدود
 وحلوا حيث ورتكم عدي مران الخيل من تمد السورود

سَمِيرَمَ بضم أوله وفتح ثانيه وسكون الياء المثناة من تحت ثم راء مفتوحة وميم بلدة بين اصبهان وشيراز في نصف الطريق وهي آخر حدود اصبهان ، ينسب اليها محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي علي الخطيب السميرمي قدم اصبهان وسمع ابن مَعْدَةَ وكان اديبا فاضلا ورعا مات بهسبيرم في سلخ محرم سنة ٣٠٥ هـ وهو ابن ٥٥ سنة ، وينسب اليها ايضا احمد بن ابراهيم ابو بكر السميرمي سمع ابا عبد الله بن ابي حامد باطرابلس روى عنه ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الساوي ،

سَمِيرَةَ كانه تصغير سمرة واد قرب حُنَيْنٍ قُتِلَ فِيهِ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ قَتَلَهُ ربيعة بن رفيع بن اهبان بن ثعلبة بن ربيعة بن يزيد بن سَمَالِ بْنِ عَوْفِ بْنِ اَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْتَةَ السُّلَمِيِّ وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ الدُّغْنَةِ وَهِيَ اُمُّهُ فَقَالَتْ عَمْرُو بِنْتُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ تَرْتِيهَ وَتَنَعَى اِلَى بَنِي سَلِيمٍ اِحْسَانَ دُرَيْدِ الْيَسَمِيِّ الْجَاهِلِيَّةِ

لَعَرَّكَ مَا خَشَيْتُ عَلَى دُرَيْدِ بِيْطَانِ سَمِيرَةَ جَيْشِ الْعِنَاقِ
جَزَى عَنَّا اِلٰهَ بَنِي سَلِيْمٍ وَعَقَّتُمْ بِمَا فَعَلُوا عَقَّاقِ
وَأَسْقَانَا اِذَا عُدْنَا اِلَيْهِمْ دَمَاءَ خِيَارِهِمْ يَوْمَ التَّلَاقِ
فَرَّبَ عَظِيْمَةً دَافَعَتْ عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَغَتْ نَفْسُهُمُ التَّسْرَاقِ
وَرَبَّ كَرِيْمَةً اَعْتَقَتْ مِنْهُمْ وَأُخْرَى قَدْ فَكَّكَتْ مِنَ الْوَثَاقِ
وَرَبَّ مَنِيَّةٍ بِكَ مِنْ سَلِيْمٍ أَجَبْتِ وَقَدْ دَعَاكَ بِلا رَمَاقِ
ذَكَانَ جَزَاءَنَا مِنْهُمْ عُقُوقًا وَهَمَّا مَاعَ مِنْهُ خِفُّ سَاقِ
عَقَّتْ آثَارُ خَيْلِكَ بَعْدَ آيِنٍ فَذَى بَقَرٍ اِلَى قَيْفِ النَّهْاقِ

وَسَنَ سَمِيرَةَ مَذْكُورٍ فِي سَنٍ ،

سَمِيْسَاطُ بضم أوله وفتح ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وسين اخرى ثم بعد الالف طاء مهملة مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على

غربى القرات ولها قلعة في شق منها يسكنها الارمن ومالكها في هذا الزمان
الملك الافضل على بن الملك الناصر يوسف بن ايوب صلاح الدين ونكرها
المتنبى في قوله

ودون سميساط المطاميرُ والملا واودية مجهولة وهو اجلُ

وطول سميساط اربع وخمسون درجة وثلاثان وعرضها ست وثلاثون درجة
وثلاث وفي زيح ابى عون سميساط في الاقليم الرابع وطولها اثنتان وثلاثون
درجة وثلاثان وعرضها ست وثلاثون درجة وثلاث ، واليهما ينسب ابو القاسم
على بن محمد السميساطى السلمى المعروف بالجميش مات بدمشق في شهر
ربيع الاخر سنة ٤٥٣ ودفن في داره بباب الناطغانيين وكان قد وقفها على
فقراء المسلمين والصوفية ووقف علوها على الجامع ووقف اكثر نعمته على
وجوه البرّ وذكره ابن عساكر في ترجمة عبد العزيز بن مروان قال كانت داره
بدمشق ملاصقة للجامع الله في دار الصوفية وكانت بعده لابنه عمر بن
عبد العزيز وكان قد حدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابى بحديث
ابن خريم عن هشام عن مالك وغيره وحدث بالموطأ لابن وهب وابن
القاسم وحدث بشي من حديث الازاعى جمع ابن جوصا وحدث بعد
ذلك وكان يذكر ان مولده في رمضان سنة ٤٣٧ ، هذا كله من كتاب العرضات
لابن الاكفانى وفي كتاب ابى القاسم الدمشقى على بن محمد بن يحيى بن
محمد بن عبد الله بن زكريا ابو القاسم السلمى الجميش المعروف
بالسميساطى كذا قال الحبيش وابن الاكفانى الجميش ،

٢. السَمِيعِيَّةُ منسوبة الى سَمِيع تصغير سَمِع قرية كبيرة في بقعاء الموصل بينها
وبين نصيبين قرب وبينها وبين بَرْقَعِيد اربعة فراسخ وتعرف بقرية الهَيْثَم
بن مَعَرّ ،

سَمِين بالنون جبل باجاً سَمَى به لاستوائه ،

السَّمِينَةَ بلفظ تصغير سمينة كانه قطعة من السمن وهو اول منزل من النباج
 للقاصد الى البصرة وهو ماء لبنى الهائجيم فيها ابار عذبة و ابار ملححة بينهما
 رملنة صعبة المسلك بها الزرق لانه ذكرها ذو الرمة في شعره قال الشيخ فهل
 وجدت السمينة قلنا نعم قال اين هي قلنا بين النباج والينسوعة كالفضة
 البيضاء على الطريف قال ليس تلك السمينة تلك زهق والسمينة بينها وبين
 مغيب الشمس حيث لا تبين اعناق الركاب تحتم الرجال أحر في ام صهب
 فوجدت السمينة بعد ذلك حيث وصف ، وقال مالك بن الربيع بعد ابيات
 ذكر فيها الطبيين

ولكن بأطراف السَّمِينَةَ نَسَوْتُ عَزِيزٌ عَلَيْهِنَّ الْعَسِيَّةَ مَأْسِيًا
 ١. صرَّيْعٌ عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ بِفُفْرَةٍ يُسَوِّونَ لِحْدِي حَيْثُ حُمَّ قَصَائِمِيَا
 وكان قد مرض بخراسان فقال هذه القصيدة قبل موته وذكر بعد هذا مرو
 وقد كتب هناك وقال الراعي

من الغيد ذفواه العظام كأنها عَقَابٌ بصحراء السمينة كاسر
 سُمِّيَ بالضم ثم السكون موضع في ديار بني سليم بالحجاز قال عبد بن حبيب
 الهذلي وكان قد غزا بني سليم في هذا الموضع
 تروكنا ضُبُعَ سُمِّيَ إِذَا اسْتَبَاهَاتِ كَانَ عَجِجَهُنَّ عَجِجَ نَيْبٍ ،

سُمِّيَّةٌ بضم اوله وفتح ثانيه تصغير سماه جبل من نصر والله الموفق للصواب
 باب السنين والنون وما يليهما

سَنَا بفتح اوله والقصر بلفظ سَنَا البرق ضوءه من اودية نجد ،

٢. سَنَا بالمد موضع اخر ايضا ،

سَنَابِلٌ بالفتح قرية بطوس فيها قبر الامام علي بن موسى الرضا وقبر امير
 المؤمنين الرشيد بينها وبين مدينة طوس نحو ميل ، منها محمد بن اسماعيل
 بن الفصل ابو البركات الحسيني العلوي من اهل المشهد الرضوي بسنابل من

قرى نَوَّان طوس سمع ابا محمد الحسن بن اسماعيل بن الفضل والحسن بن احمد السمرقندى سمع منه ابو سعد وابو القاسم ومولده في سنة ٢٥٧ وتوفي سلخ نى الحجة سنة ٤٥١

سَنَاجِيَّةٌ بوزن كَرَاهِيَّةٍ وَرَقَاهِيَّةٍ قرية بقرب عسقلان وقيل هي من اعمال الرملة ه وهي قرية ابي قرصافة صاحب رسول الله صلعم وقد روى بعض المحدّثين سَنَاجِيَّةً بكسر اوله وتشديد ثانيه وتخفيف الياء منها ابو ابراهيم روح بن يزيد السناجى روى عن ابي قرصافة حكى عنه حكايات قال ابن ابي حاتم روى عن ابي شيببة النقيسى سمع منه بالرملة سنة ٢١٧ روى عنه ابو زيان طيب بن زيان القاسطى السناجى العسقلانى من اهل قرية سناجية قرية ١٠ ابي قرصافة يروى عن زياد بن سيار الكنانى عن ابي قرصافة روى عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان قال ابن ابي حاتم سمعت ابا زرعة يقول اتيت الطيب ابن زياد وَابا زيان بأحاديث فقلت يا ابا زيان حدثكم زياد بن سيار فقال يا ابا زيان حدثكم زياد بن سيار فقلت يا ابا زيان انت هو فقال يا ابا زيان انت هو وكلما قلت شيئا قال مثله فوضعت كفى على بسم الله الرحمن الرحيم وعلى ه احدثنا الطيب بن زيان وأرأيتنا حدثنا زياد بن سيار فقال حدثنا زياد بن سيار فقلت لاني زرعة هل تحل الرواية عنه قال نعم هو عندي صدوق

سَنَاجٍ حصن باليمن لاني مسعود بن القورين

سَنَارُونَ بالفجج وبعد الالف راء ثر واو ساكنة وذاك وروى بالفارسية اسم النهر وهو اسم نهر سجستان ياخذ من نهر هند مند فيجرى على فرسخ من سجستان ٢٠ وهو النهر الذى تجرى فيه السفن من بشت الى سجستان اذا مد الماء ولا تجرى فيه السفن الا في زمان مد الماء وجميع انهار سجستان من هذا النهر المسمى سنارون عليه رساتيف كثيرة ويتشعب منه انهر كثيرة تسقى الرساتيف وما يبقى منه يجرى في نهر بنى كركر عنده سكر يمنع الماء ان

يأجبري الى بَحْرَةَ زَرَّة ،

سَنَامٌ بَفْعٍ اَوَّلُهُ بَلْفِظُ سَنَامِ الْبَعِيرِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَدِيبِيُّ جَبَلٌ مَشْرِفٌ عَلَى الْبَصْرَةِ إِلَى جَانِبِهِ مَاءٌ كَثِيرٌ السَّاقِي وَهُوَ أَوَّلُ مَاءٍ يَرِدُهُ الدَّجَالُ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ قَالَ نَصْرٌ سَنَامٌ اسْمٌ جَبَلٍ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ يَرَاهُ أَهْلُهَا مِنْ سَطْوِحِهِمْ فِي بَعْضِ الْأَقَارِ أَنَّهُ يَسِيرُ مَعَ الدَّجَالِ ، وَسَنَامٌ أَيْضًا جَبَلٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ مَأْوَانَ وَالسَّرْبِذَةِ وَسَنَامٌ أَيْضًا جَبَلٌ لِبَنِي دَارِمٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ

شَرَبْنَا مِنْ مَأْوَانَ مَاءً مَرًّا وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرًّا

وَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ وَكَيْعٍ وَرَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ طَبْرِسْتَانَ كَبِيرٍ السَّنَّ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ أَمْشِي فِي ضَيْعَةٍ لِي إِذْ أَنَا بِأَنْسَانَ فِي بَسْتَانَ ١. مَطْرُوحٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ خُلُقَانٌ فَذَنُوتٌ مِنْهُ فَإِذَا هُوَ يَحْرُكُ وَيَتَكَلَّمُ فَأُصْفِيَتْ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ بِصَوْتٍ خَفِيٍّ

أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ نَاطِرًا سَنَامَ الْحَيِّ أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَايِرِ

كَانَ فُؤَادِي مِنْ تَذَكُّرِهِ الْحَيِّ وَأَعْلَى الْحَيِّ يَهْفُو بِهِ رَيْشُ طَائِرِ

فَمَا زَالَ يَرِدُّ هَلِينِ الْبَيْتَيْنِ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ فَسَالَتْ عَنْهُ فَقِيلَ هَذَا الصِّمَّةُ

٥. ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشْبِيرِيُّ ، وَسَنَامٌ أَيْضًا قَلْعَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ أَحْدَثَهَا الْمُقْتَنَعُ

الْحَارِجِيُّ وَأَيُّهَا عَنَى مَالِكُ بْنُ الرَّيِّبِ

تَذَكَّرْتِي قَبَابُ التُّرْكِ أَهْلِي وَمَبْدَأُكُمْ إِذَا نَزَلُوا سَنَامًا

وَصَوْتُ حَمَامَةٍ بِجِبَالِ كَيْسٍ دَعَتْ مَعَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ الْحَامَا

فَبِتُّ لَصَوْتِهَا أَرْقًا وَبَاتَتِ بِمَنْطِقِهَا تُرَاجِعُنَا الْكَلَامَا

٣. وَيَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَبَابُ التُّرْكِ تَذَكَّرَ سَنَامًا الْمَوْضِعَ الَّذِي فِي

بِلَادِهِ ،

سِنَانٌ بَلْفِظُ سِنَانِ الرَّحْمِ حَصْنٌ سِنَانٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ فَتَحَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ

الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَلَهُ ذِكْرٌ ،

السَّنَانُ بفتح اوله وبعد الالف ياء مثنى من تحت مهم-وزة واخـره نون
السَّنَانُ رمال تستطيل على وجه الارض واحدها سنيئة وقال ابو زياد جاءت
الرياح سنان اذا جاءت على وجه واحد لا تختلف والسنان ما لبى وقاص
من كعب بن ابي بكر ،

٥ سُنْبَانًا بضم اوله وسكون ثانيه ثم ياء موحدة وبعد الالف ذال معجمة ضيعة
معروفة ،

سُنْبَانِيْنٌ مثل الذى قبله الا ان لفظه لفظ التثنية كورة كبيرة فيها قلعة
قرب يَهَسْنَا من اعمال العواصم وفي جبلها بزاة كثيرة موصوفة مشهورة عند
الملوك والسلاطن على اهلها قطايح من اجل صيدها ومزارعهم مطلقة لذلك
١٠ ومع ذلك اذا صادوا بازيا وحملوه الى حلب أخذ منهم وأعطوا ثلاثين درهما
غير ما يطلق لهم من زروعهم ويرعى لهم ،

سُنْبَاطٌ كذا تقولها العوام ويقال لها ايضا سُنْبُوطِيَّة بليد حسن في جزيرة
قوسنينا من نواحي مصر والله اعلم ،

سُنْبِلَانٌ بلفظ تثنية سُنْبِلِ الزرع محلاة باصبهان منها احمد بن يحيى ابو بكر
١٥ السنبليان الاصبهاني قال الحافظ ابو الفاسم قدم دمشق وحدث بها عن ابي
عبد الرحمن هارون بن سعيد الراعى وابراهيم بن عيسى الاصبهاني روى عنه
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان ،

سُنْبِيَانٌ بالتحريك بلد من نواحي دمار باليمن ،

سُنْبِلٌ وسُنْبِلَانٌ من بلاد الروم وقد ذكر انفا ،

٢٠ سُنْبِلَةٌ بلفظ سنبلة الزرع بئر حفرها بنو جَمَحَ بكة وفيها قال قالهم نحن
حفرنا للحاجيج سنبلة ورواه الازهرى بالفتح والاول رواية العمرانى وما اراه الا
سَهْوًا من العمرانى وقال نصر سُنْبِلَةٌ بالصم بئر بكة قال ابو عبيدة وحفرت بنو
جَمَحَ السنبلة وهي بئر خلف بن وعب قال بعضهم

حسن حفرنا للحاجيج سُنْبِلَةَ صَوَّبَ بِحَابِ ذُو الْجَلَالِ أَنْزَلَهُ

وَأَنَا بِالْأَزْهَرِيِّ أَوْقُفُ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ ٤

سَنْبُوسٌ بوزن طَرْسُوسٍ وَقَرْبُوسٍ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ قَرِيبٌ مَمَّنْدُو لَهُ ذَكَرَ فِي
أَخْبَارِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ٤

٥ سَنْبُو بفتح أوله وثانيه ثم باءً موحدة وواو ساكنة قرية بالصعيد على غربي

النيل تُعْمَلُ فِيهَا الأَكْسِيَّةُ وَاللَّنَابِيْشُ الفايقة الله لا يعلوها شيء ٤

سَنْبِيْلُ كورة من أعمال خوزستان متاخمة لفارس وكانت مضمومة الى فارس أيام

محمد بن واصل الى آخر السحرية ثم حول الى خوزستان

سَنْتَرِيَّةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة وراء مكسورة

١٠ وباء النسبة بلدة في غربي القيوم دون قرآن السودان وهي آخر أعمال مصر وتعد

من نواحي واح الثالثة وهي قصبه واح الثالثة وقد نسب اليها بعض أهل

العلم ٤ وقال انبكرى من اوجلة الى سنترية عشر مراحل في صحراء ورمال قليلة

الماء وسنترية هذه كثيرة الثمار والعيون والحصون وأهلها كلهم يهرب لا عرب

فيهم وتسير من سنترية على طرق شتى الى الواحات ومن سنترية الى بَهَنْسَى

١٥ الواحات عشر مراحل وهي غير بَهَنْسَى الصعيد ٤

سَنْجَابَانُ بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم وبعد الالف باءً موحدة وآخره ذال

قرية من عذان ويقولون أنها قديماً كانت داخلية في جملة مدينة عذان

وان بها كان صف الصيارف ووجدت في تاريخ شيرويه بخط بعض المحدثين

في عدة مواضع سَنْجَابَانُ بفتح السين وبعدها باءً وتلك كان بها صف الصيارف

٢٠ وهي اليوم على فرسخين من البلد ٤ ونسب اليها بعض منهم محمد بن ابى

القاسم بن محمد الخطيب بسنجابان روى عن ابى عبيد بن فنجويه وابن

عبدان وكان شيخاً حسن السيرة ٤ وعمر بن حمز بن احمد بن ابى حفص

السنجابانى روى عن ابن مامون سمع منه شيرويه وقال كان صدوقاً وسنجابان

ايضا قرية من اعمال خلخال من اعمال اقربجان ذات منارة في واد رايتهاها
واهلها يسمونها سنكاوان يكتبون في الخط سنجيد ،
سَنَجَارُ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيم واخره راء مدينة مشهورة من نواحي
الجزيرة بينها وبين الموصل ثلاثة ايام وهي في لحف جبل عال ويقولون ان سفينة
نوح عم لما مرت به نطحت فقال نوح هذا سن جبل جار علينا فسميت
سَنَجَارُ ولست اُحَقِّق هذا والله اعلم به الا ان اهل هذه المدينة يعرفون
هذا صغيراً وكبيراً ويتداولونه ، وقال ابن الكلبي انها سميت سَنَجَارُ وآمد
وهيت باسم بائنها وبنو البَندى بن مالك بن ذُعر بن بُوَيْب بن عفا
بن مَدَّين بن ابراهيم عم ويقال سَنَجَارُ بن ذُعر نزلها قالوا وذعر هو الذي
استخرج يوسف من الجُب وهو اخو آمد الذي بنى آمد واخو هيت الذي
بنى هيت ، وذكر احمد بن محمد الهمداني قال ويقال ان سفينة نوح نطحت
في جبل سَنَجَارُ بعد ستة اشهر وثمانية ايام من ركوبه آياها فطابت نفسه
ونام ان الماء قد اخذ ينضب فسال عن الجبل فأخبر به فقال ليكون هذا
الجبل مباركا كثير الشجر والماء ثم وقفت السفينة على جبل الجودي بعد
٥٠ ايامة واثنين وتسعين يوما فبني هناك قرية سماها قرية الثمانين لانهم كانوا
ثمانين نفسا ، وقال حمزة الاصبهاني سَنَجَارُ تعريب سنكار ولم يفسره وهي مدينة
طيبة في وسطها نهر جار وهي عامرة جدا وقدامها واد فيه بسساتين ذات
اشجار ونخل وتُرْنَج وفرنج وبينها وبين نصيبين ثلاثة ايام ايضا ، وقيل ان
السلطان سَنَجَرُ بن ملكشاه بن البارسلان بن سلجوق ولد بها فسمى
باسمها عن الرخشري ، قال في الزيج طول سَنَجَارُ ثلاثون درجة وعرضها خمس
وثلاثون درجة ونصف وقلت ، وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب
والشعر قال ابو عبيدة قدم خالد الربيدى في ناس معه من زييد الى سَنَجَارُ
ومعه ابنا عمر له يقال لاحدهما صابى وللاخر عويد فشربوا يوما من شراب

ساجار فحَنُوا الى بلادهم فقال خالد

ايا جَبَلِيَّ ساجار ما كُنْتُمْ لَنَا مَقِيظًا وَلَا مَشْتًا وَلَا مَتْرَبَعًا
ويا جَبَلِيَّ ساجار هَلَّا بِكَيْتُمْ لِدَاعِي الْهَوَى مَنَا شَتَيْتَيْنِ ادْمَعًا
فلو جَبَلًا عُوَجَ شَكُونًا اليهْمَا جَرَتْ عَبْرَاتٌ مِنْهُمَا او تَصَصَّدْنَا
بِكِي يَوْمَ تَلَّ الْحَلْبِيَّةَ صَابِي وَأَلْهَى عَوِيْدًا بَتَّهُ فَتَقَفْنَا

فانْبَرَى لَهُ رَجُلٌ مِنَ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ يُقَالُ لَهُ دَثَارٌ أَحَدُ بَنِي حُيَيِّ فَقَالَ
ايا جَبَلِيَّ ساجار هَلَّا دَقَقْتُمْ لَنَا بُرْكُنَيْكَا أَنْفَ الزَّبِيدِ اجْمَعَا
لَعَمْرُكَ مَا جَاءَتْ زَبِيدٌ لِهَجْرَةٍ وَلَكِنَّهَا كَانَتْ أَرَامِلَ جُوعًا
تَبْكِي عَلَى أَرْضِ الْحِجَازِ وَقَدْ رَأَتْ جَرَانِبَ خَمْسًا فِي جُدَالٍ فَارْبَعًا
١. اَجْرَانِبُ جَمْعُ جَرِيْبٍ وَجُدَالٌ قَرْيَةٌ قَرِيبٌ ساجار كَانَهُ يَتَعَجَّبُ مِنْ ذَلِكَ وَيَقُولُ

كَيْفَ تَحْنُ إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ وَقَدْ شَبِعْتَ بِهَذِهِ الدِّيَارِ فَأَجَابَهُ خَالِدٌ يَقُولُ
وساجار تَبْكِي سَوْفَهَا كَلَّمَا رَاتِ بِهَا عَمْرِيًّا ذَا كَسَاوَيْنِ أَيَفْعَبَا
اِذَا عَمْرِيٌّ طَالِبُ الْوَدَّعِ غَرَّةً مِنَ الْوَتْرِ أَنْ يَلْقَى طَعَامًا فَيَشِيْعَا
اِذَا عَمْرِيٌّ صَافٍ بَيْنَكَ فَأَقْرَهُ مَعَ الْكَلْبِ زَادَ الْكَلْبُ وَأَجْرَهَا مَعَا
١٥ اِنْ أَجَلَ مُدٌّ مِنْ شَعِيرِ قَرِيْبَتِهِ بِكَيْتٍ وَنَاحَتْ أُمَّكَ الْحَوْلَ اجْمَعَا
بِكِي عَمْرِيٌّ ارْغَمِ اللَّذْذَ أَنْفَهُ بِساجار حَتَّى تُنْفِدَ الْعَيْنُ ادْمَعَا

وقال المويِّد بن زيد التكريتي يخاطب الحسين بن علي الساجاري المعروف
بابن دبابة ويلقب بأمين الدين

زاد امين الدين في وصفه ساجار حتى جيئت ساجارا

٢٠ فعانيئت عيئناى اذ جيئتها مصيدة قد ملئت قارا

وقد نسب الى ساجار جماعة واقرة من اهل العلم منهم من اهل عصرنا اسعد
بن يحيى بن موسى بن منصور الشاعر يعرف بالبهاء الساجاري احد المجيدين
المشهورين وكان اولاً فقيها شافعيًا ثم غلب عليه قول الشعر فاشتهر به وقدم

عهد الملوك وناهر التسعين وكان جرياً ثقة كئيباً لطيفاً فيه مزاح وخفة روح
وله اشعار جيدة منها في غلام اسمه علي^٢ وقد سئل القول فيه فقال في قطعة
وكان مَرَّبه ومعه سَيْفٌ

في حامل الصارم الهندى منتصراً وضع السلاح قد استغنيت بالكل
ه ما يفعل الظبى بالسيف الصقيل وما ضرب الصوارم بالضروب بالسَّمَقَل
قد كنت في الحب سنياً ذا برحت بنى شيعة الحب حتى صرت عبداً على
وخرج من الموصل في سنة تسع عشرة وستماية ٤

سَنَجَالُ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيمر واخره لام يقال سَنَجَلُ الرجل اذا
ملاً حوضه نشاطاً وسَنَجَالُ قرية بارمينية وقيل بانديجان ذكرها الشماخ
١٠ الا يا أصبجاني قبل غارة سَنَجَالُ وقيل منايا باكرات وآجال
وقبل اختلاف القوم من بين سالب وآخر مسلوب قوى بين ابطال ٤

سَنَجَانُ بفتح اوله ويكسر وثانيه ساكن ثم جيمر واخره نون قرية على باب
مدينة مَرُو يقال لها دَرَسَنُكَانُ ذكرها ابو سعد بالفخ وابن موسى بالكسر
ينسب اليها القاضى ابو الحسن على بن الحسن بن محمد بن تَمْدَوِيَّة
١٥ السَنَجَانِي الشافعي تَفَقَّه على القاضى ابي العباس ابن سَرِيحَ ببغداد وولى
قضاء نيسابور وكان ورعاً سمع بهرو ابا الموجه محمد بن عمر الفزاري وببغداد
يوسف بن يعقوب القاضى وغيره^{١٥} روى عنه ابو انوليد حسان بن محمد
الفقيه وابو الحسن على بن محمد العروضى ٤ وسَنَجَانُ ايضاً موضع بباب
الايواب وسَنَجَانُ ايضاً بنيسابور ٤

٢٠ سَنَجَبَدُ وهى سَنَجَابَانُ. لث ذكرت انفا من قرى خلخال ٤
سَنَجَبَسْتُ بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم والباء الموحدة وسين مهملة
ثم تاء مثناة من فوق منزل معروف بين نيسابور وسرخس يقال له سنك بست
وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم مشهورون منهم من المتأخرين ابو على

الحسن بن محمد بن احمد السنجي النيسابوري سمع الحديث ورواه
ونكره ابو سعد في التكميل قال مات في شهر ربيع الاول سنة ٥٤٨ ومولده

سنة ٤٥٧ ء

سَنَجُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قرية ببروقان عن الاديبي ء
سَنَجُ بضم اوله وسكون ثانيه واخره جيم قال العمري قرية بباميان وقال لي
رجل من اهل الغور سُجَّة والحجم تقول سُنَّكَ من اشهر مدن الغور ء
سِنَجُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره جيم قريتان بمرو احدهما يقال لها
سنج عباد ينسب اليها ابو منصور المظفر بن اردشير الواعظ العبادي مات
في سنة ٥٤٧ ء وسنج ايضا من اعظم قري مرو الشاهجان على نهر هناك
ايكون طولها نحو الفرسخ الا ان عرضها قليل جدا بُنيت دورها على النهر
ثم صارت مدينة عظيمة وقد فُتحت عَنَوَةً ومرو فُتحت صلاحاً، ينسب اليها
جماعة من اهل العلم منهم ابو داود سليمان بن مَعْبُد بن كوسجان
السنجي كثير الحديث وله تاريخ يروي عن عبد الرزاق بن همام ويؤيد بن
هارون والاصمعي وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج وابو داود السنجستاني
او غيرهما وكان عالماً شاعراً اديباً مات سنة ٤٢٧ ء وابو علي الحسن بن شُعَيْب
السنجي امام الشافعية بمرو في عصره صاحب ابي بكر اللقال واكثر تلامذته
جمع بين طريقتي العراق وخراسان وهو اول من فعل ذلك وشرح فروع ابن
الحداد شرحاً لم يلحقه فيه احد مع كثرة الشارحين له وسمع الحديث مع
اصحاب الحامل ومات سنة ٤٣٦ ء ويحيى بن موسى السنجي روى عن عبد
الله العنكي ء ومن المتأخرين ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن احمد بن
عبد الصمد الحفصي السنجي كان فقيهاً اماماً مدرساً بمرو سمع جماعة منهم
ابو المظفر السمعاني وابو عبد الله محمد بن الحسن المَهْرَبَنْدَقَشَامِي وغيرهما
سمع منه ابو سعد السمعاني ومولده سنة ٤٥٨ وله يذكر موته ء وبيتها وبين

مرو اربعة فراسخ ولما استولى الغز على خراسان وفتحوا البلاد ومرو نزلوا عليها
فامتنعت عليهم شهراً كاملاً ولم يقدرُوا على فتحها الا صلحاً وذلك في رجب
سنة ٤٥٠ وفي كتاب الفتوح رستاق سنج باصبهان فتحه عبد الله بن بُدَيْل
بن ورقاء الشيباني وكان على مقدمة ابن عامر في ايام عثمان بن عفان ،
سَنَجْدِيْزَه في سنكديزه وقد ذكرت بعد وهي محلة بسمرقند ،
سَنَجْرُوْنُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم حيم وراة مهمله وبعد الواو ذال معجمة
محلة ببلخ وربما قيل سنكرون بالكاف والله اعلم ،
سَنَجْفِيْن بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم وكسر الفاء ثم ياء مثناة من تحت
واخره نون من قري أشروسنة بقرب سمرقند وقد نسب اليها بعض الرواة ،
السَنَجِلَاطُ بكسر اوله وتسكين ثانيه وكسر الجيم واخره طاء مهمله قال
الجوهري موضع ويقال ضرب من الرياحين قال الشاعر
احب الكرايين والضومران وشرب العتيقة بالسجلاط ،
سَنَجَل بفتح ثر السكون ثم جيم ولام نهر بغرناطة ذكر معها ،
سِنَجِل بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم واخره لام بليدة من نواحي
فلسطين وعندها جب يوسف الصديق عليه السلام ،
سَنَجَّة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قال الاديبى هو نهر عظيم لا يتهيأ
خوضه لان فراره رمل سيال كلما وطئ الانسان برجله سال به فغرقه وهو
يجرى بين حصن منصور وكيسوم وهما من ديار مضر بالضاد المعجمة وعلى هذا
النهر قنطرة عظيمة هي احد عجائب الدنيا وهي طاق واحد من الشط الى
٢٠ انشط والطاق يشتمل على مايتى خطوة وهو متخذ من حجر مهندم طول
الحجر منه عشرة اذرع في ارتفاع خمسة اذرع وحكيت عنه اعجوبة والعهددة
على راوبها ان عندهم طلسم على شيء كاللوح فاذا غاب من القنطرة موضع دنى
ذلك اللوح على موضع المعيب فيعزل عنه الماء حتى يصلح ويرفع اللوح فيعود

الماء الى مجراه والله اعلم ، وآياها عنى الممنى بقوله

وخيل براهها الرّكض في كل بلدة اذا عرّست فيها فليس تقيل

فلما تجلتى من دلوك وسنجة علت كل طود راية ورعىيل

ويروى صنجة بالصاد ،

٥ سنجة بكسر اوله والباقي كالذى قبله بلد بعرشستان معروف عند

وغرشستان هي الغور ،

سحان مخلاف باليمن فيه قري وحصون وسحان من جنب وقد نكر في

كتاب ابن الحايك سحان بن عمرو بن حارثة بن ثعلبة بن سعد بن اسد

بن كعب بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاة ،

٦. أسح بضم اوله وسكون ثانيه واخره حاء مهملة يجوز ان يكون جمع سانح

مثل بازل وبزل والسانح ما ولاك ميامنة من طي او طير او غيرها تقول سح

لى طي اذا مر من مياسرك الى ميامنك وقد يضم ثانيه فيقال سح في الموضع

والجمع وهي احدى محال المدينة كان بها منزل الى بكر الصديق حين تزوج

مليكة وقيل حبيبة بنت خارجة بن زيد بن زهير بن مالك بن امر القيس

٥ ابن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج من الانصار

وهي في طرف من اطراف المدينة وهي منازل بنى الحارث بن الخزرج بعسوالى

المدينة وبينها وبين منزل النبى ميل ، ينسب اليها ابو الحارث حبيب بن

عبد الرحمن بن حبيب بن يساف الانصارى المدينى يروى عن حفص بن

عاصم روى عنه مالك بن انس وشعبة بن الحجاج وغيرها ، والسح ايضا موضع

٧. بنجد قرب جبل طي ، نزله خالد في حرب الردة فجاهه عدى بن حاتم

باسلام طي ، وحسن طاعتهم ،

سحنة الجر وهو المرة الواحدة من سح سحنة اذا ولاك ميامية والجر بالجير

والفتح جمع جرة لانه يسقى بها الماء والجر اصل الجبل قال

وقد قطعت واديا وجرا موضع بالمدينة ،

سُنْحَار قرية في جبل سَمْعَانَ في غربي حلب بها آثار قديمة تدل على عظمتها
وهي الآن خربة ،

سَنَدَايِل بالفخ ثم السكون وبعد الدال الف وبعدها بلا موحدة ولام مدينة
عملكة بلاد الصين وقد ذكرت صفتها في الصين ،

سِنْدَان بكسر اوله وسكون ثانيه وتكرير الدال المهملة قال السيرافي على وزن
فَعَلال قصر بالعديب وقال ابو الحسن الاديبي سنداد نهر ويدل على صحة ذلك
قول ابى ذؤاد الايادي

أَقْفَرُ الدِيرِ فَالاجَارِعِ مِنْ قَوِّ مِى فَرَوِّ فَرَامِحٌ فَخَفِيَّةٌ
فَتَنَلَّحُ الْمَلَا إِلَى جُرْفِ سِنْدَانِ دَفَقُوا إِلَى نِعَافِ طَبِيَّةِ ١٠
موحشات من الانيس بها الوحش خناطيل موطن او بنية

اي بنى اليها من بلد اخر ، سئل عنه ابو عمرو اهو بفخ السين او كسرهما
فقال بفخ السين قال وعن صاحب كتاب التكلية بفخ السين وسماعى بالكسر ،
وقال ابو عبيد السكوني سنداد منازل لاياذ نزلتها لما قاربت الريف بعد
الاصاف وشرج وناظرة وهو اسفل سواد الكوفة وراء نجران الكوفة وهو علم
مرتجل منقول عن عجمي ، قال حمزة في تاريخه وكان قد تملك في القديمر من
الفرس على مواضع متفرقة من ارض العرب سنة عشر مرزباناً وهم سخت تملكه
على ارض كندة وحضرموت وما صاقبيهما دهرًا ولا ادري في اى زمان واى
ملك كان ، ثم تملك سنداد على عمل سخت وطال مكثه في الريف حتى
٢٠ بى فيه ابنية وهو صاحب القصر ذى الشرفات من سنداد الذى يقول فيه
الاسود بن يعقرب والقصر ذى الشرفات من سنداد ، وقال ابن الكلبي وكانت
اياذ تنزل سنداد وسنداد نهر فيما بين الحيرة الى الأبلّة وكان عليه قصر
تحجّ العرب اليه وهو القصر الذى ذكره الاسود بن يعقرب ، ومرّ عمر بن عبد

العزير بقصر لآل جَفْنَةَ فتمثل مزاحم مولاه بقول الاسود بن يعفر النهشلي

ومن الحوادث لا ابا لك اتى ضربت على الارض بالاسداد

لا اهدى فيها لمدفع تلعة بين العراق وبين ارض مُراد

ما ذا اأمل بعد آل مُحَسَّرِي تركوا منازلهم وبعده اباد

اهل الخورثف والسدير وبارق والقصرنى الشرفات من سنداد

حلاً بأنقرة يسيل عليهم ماء الفرات يحيى من اطواد

ارض تخيرها لطيب مقيلها كعب بن مامة وابن أم دؤاد

اراد كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة بن سلولثة بن شبابة

الايادى الذى يضرب المثل بجوده وكان ابوه مامة ملك اباد

وابن أم دؤاد اراد ابا دؤاد الايادى الشاعر المشهور وهذا

دليل على ان سنداد كانت منازل اباد

جرت الرياح على عراض ديارهم فكأما كانوا على ميعاد

ولقد غنوا فيها بأفضل عيشة فى ظل ملك تابت الاوتاد

فأرا النعيم وكأما يلهى به يوما يصير الى بهلى وتفساد

١٥ فقال له عمر الا قرات كم تركوا من جذات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة

كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوما اخرين ء

سندان بكسر السين واد فى شعر ابى دؤاد الايادى ء

سندان بفتح اوله واخره نون قل نصره فى قصبة بلاد الهند ولا ادري اتى شىء

اراد بهذا فان القصبة فى العرف هى اجل مدينة فى الكورة او الناحية ولا

٢٠ تعرف بالهند مدينة يقال لها سندان تكون كلقصبة انما سندان مدينة فى

ملاصقة السند بينها وبين الديبل والمنصورة نحو عشر مراحل ولم توصف

صفة ما يستحق ان تكون قصبة الهند بينها وبين البحر نحو نصف فرسخ

وبينها وبين صيمور نحو خمس عشرة مرحلة وقال الجحترى

ولقد ركبْتُ البحرَ في اَمواجِهِ وركبتُ حولَ الليلِ في بِيَاسٍ
 وقطعتُ اطوالَ البلادِ وعرضَها ما بينَ سندانٍ وبينَ سَجانِ ،
 سِنْدَابِيًّا بِكسرِ اولِهِ وسكونِ ثانيهِ وبعدِ الدالِ المهملةِ ياءَ موحدةٍ مفتوحةٍ ثم
 ياءَ اخرِ الحروفِ موضعِ باذربيجانِ بالبَدِّ من نواحي بابِكِ الحَرَمِيِّ قال ابو تمام
 د يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

رَمَى اللهُ مِنْهُ بِابِكِـا وَوَلَاتَهُ بِقاصمةِ الاصلاتِ في كلِّ مشهدٍ
 قَتَى يَوْمَ بَدِّ الحَرَمِيَّةِ لَمْ يَكُنْ بِهَيَّابَةٍ نِكْسِ وَلَا بِمَعْرِدٍ
 قَقَا سِنْدَابِيًّا وَالرِّمَاحُ مُشِجَّةٌ تَهْدِي الى الرُّوحِ الحَفِيَّ فَتَهْتَدِي ،

السِّنْدُ بِكسرِ اولِهِ وسكونِ ثانيهِ واخرُهُ دالٌ مهملةٌ بلادٌ بينَ بلادِ انهنـد
 ١. اوكرمان وساجستان قالوا السنـد والهنـد كانوا اخويين من ولدِ بوقـير بن
 يقطن بن حامر بن نوح يقال للواحد من اهلها سِنْدِيٌّ والجمع سِنْدٌ مثل
 زَجِيٍّ وزَنْجٍ وبعضُ يجعلُ مُدْرانَ منها ويقولُ في خمسِ كُورٍ فأولُها من قبلِ
 كرمان مكران ثم طوران، ثم السنـد ثم انهنـد ثم الملتان وقصبة السنـد
 مدينةٌ يقالُ لها المنصورة ومن مُدنها ديبيل وهنَّ على ضفةِ بحرِ انهنـد وانتـنر
 ١٥ وهي ايضا على ساحلِ البحرِ ، فتحت في ايامِ الحجاجِ بن يوسف ومداهنـد
 اهلها الغالب عليها مذهب ابى حنيفة ونهم فقيهة يكتي بأبي العباس داوودي
 المذهب له تصانيف في مذهبه وبن قضى المنصورة ومن اهلها ، والى انسنـد
 ينسب ابو معشر تجميع السنـدي مولى المهدي صاحب المغازي سمع نافعاً
 ونفراً من التابعين قال ابو نعيم كان ابو معشر سندياً وكان اُنْكَنَ وكان يقول
 ٢. حدثنا محمد بن قعب يريد كعب ، وقعب بن عبد الله السنـدي ابو نصر
 الفقيه المتكلم مولى لآل الحسن بن الحكم ثم عتق وقرا الفقه والكلام على ابى
 على الثقفى ، وقال عبد الله بن سويد وهو ابن عم رمنة احد بنى شقرة بن
 الحارث بن تميم

الا هل الى الفتيان بالسند مَقْدَمِي على بَطْلِ قَدِ قَزَه القوم مُلْتَجِمِ
 فلما دنا للزجر أَوْزَعَتْ حَوَاهِ بِسَيْفِ نُبَابِ ضَرْبَةِ الْمُتَلَسِّمِ
 شددت له كَفَى وَأَيَّقَنْتُ أُنْسِي على شَرَفِ الْمَهَوَاتِ ان لَمْ أَصْمِيْمِ ،
 والسند ايضا ناحية من اعمال طَلَمِيرَة من الاندلس والسند ايضا مدينة في
 اقليم فَرِيَش بالاندلس والسند ايضا قرية من قرى بلدة نَسَا من بلاد
 خراسان قريب من بلدة ابيورد ،

سَنَدٌ بفتح اوله وثانيه وهو ما قابلك من الجبل وعلا من السفوح والسند ضرب
 من البرود وحكى الخازمي عن الازهرى سند في قول النابغة
 يا دار مِيَّةَ بالعلياه فالسند بلد معروف في انبادية وليس هذا في نسختي
 اذ نقلتها من ختلها في بابه وقال الاديبي سَنَدٌ بفتحتين مالا معروف لبني سعد
 والسند ايضا قرية من قرى هراة ،

السند بفتح اوله وسكون ثانيه كذا وجدته بخط بعض اهل غرناطة في
 تصنيف له في خطط الاندلس مضبوطا وقال هو من اقليم باجة ،
 سندبلس قال ابو الحسن الاديبي ضيعة معروفة احسبها بمصر ،
 السندردون معناه نهر السند وهو من الملتان على نحو ثلاث مراحل وهو نهر
 كبير عذب وبلغني انه يفرغ في مهران ،

سَنَدًا بِالْفَتْحِ ثُمَّ السكون وبعد الدال المفتوحة فلا بليدة من نواحي مصر
 قال المهلبى المحلة مدينة لها جانبان اسم احدهما المحلة والاخر سَنَدًا وفي
 اخبار مصر اتقى السرى بن الحكيم وعبد العزيز الجروى في ولاحين وسط
 النيل فكان الجروى مقابل سندفا والسرى بشرقيون وهى المحلة الكبرى ،

سَنَدْمُونٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مفتوحة واخره نون قرية ،
 سَنَدُورٌ بوزن عَصْفُورِ ضيعة بمصر معروفة ،
 سَنَدَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره بعد الدال هاء قلعة حصينة بالجبال

من جبال هذان وتلك النواحي ء

السِّنْدِيَّةُ بكسر اوله وسكون ثانيه بلفظ نسبة الموندث الى السِّنْد قرية من قري بغداد على نهر عيسى بين بغداد وبين الانبار ينسب اليها سِنْدَوَانِيٌّ كأنهم ارادوا الفرق بين النسبة الى السند والسندية ينسب اليها ابو طاهر محمد بن عبد العزيز السندواني سكن بغداد شيخ صالح سمع ابا الحسن على بن محمد القزويني الزاهد روى عنه ابو طالب محمد بن علي بن حصين الصُّبَيْرِيُّ ومات في ربيع الاخر سنة ٥٠٣ هـ ، والسندية ايضا مالا غربي المغيثة على فَخْوَةٌ من المغيثة والمغيثة على ثلاثة اميال من حفير واليَجْمُوم على ستة اميال من السندية كل ذلك في طريق الحاج ء

١. السَّنْطَةُ قريتان بمصر الاولى يقال لها السنطة وكوم قيصر من كورة الشرقية والاخرى من كورة السمنودية ء

سِنْك اسفيد جبل عظيم بارمينية اراه قرب خلاط ومنازجرد ء

سِنْك سرخ دلاة حصينة بالغور بين هراة وغزنين بها خمس ملكشاه او خسرو شاه اخر ملوك سُبُكْتِكِين حتى مات ء

٥. سَنَكِبَاتُ بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الكاف بلا موحدة واخره ثالا مثلثة من قري انصغد من نواحي سمرقند ينسب اليها ابو الحسن احمد بن الربيع بن شافع بن محمد السنكباتي روى عن عمرو بن شبيب واحمد بن حميد بن سعيد السنكباتي وغيرها روى عنه ابنه علي وغيره ء وابنه ابو الحسن علي بن احمد السنكباتي احد الايمة الزهّاد المشهورين بسمرقند سمع اياه ٢. و ابا سعيد عيد الرحمن بن محمد الاسترأبادي الحافظ روى عنه ابو القاسم عبد الله بن عمر الكسافي وغيره ومات سنة ٤٥٢ هـ

سَنَكْدِيَّةُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وكسر الدال وبعد الياء المثناة من تحت زاة ويقال لها سنجدية وقد مرّت محلة بسمرقند ء

السِّنُّ بكسر اوله وتشديد نونه يقال لها سِنٌّ بَارِئًا مَدِينَةٌ عَلَى دَجَلَةَ ذَووق
تَكَرُّبَت لَهَا سَوْر وَجَامِع كَبِير وَفِي أَهْلِهَا عُلَمَاءُ وَفِيهَا كُنَائِسٌ وَبِيعَ لِلنَّصَارَى
وَعِنْدَ السِّنِّ مَصْبُؤُ الزَّابِ الْأَسْفَلَ قَالَ الْحَازِمِيُّ وَالسِّنُّ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ وَالسِّنُّ
يُنْسَبُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ السِّنِّيُّ الْفَلْجِيُّ مِنَ اصْحَابِ الْقَضَائِي إِلَى
ه الطَّيِّبِ سَمِعَ الْحَدِيثَ وَأَيُّهَا عَنَى الشَّيْبَلِيُّ الصُّوفِيُّ بِقَوْلِهِ

قَرَأْنَا السِّنَّ نَسْتَنَا وَفِينَا مِنْ تَرِي حَنَا
فَلَمَّا جَنَّنَا اللَّيْلُ بَدَدْنَا بَيْنَنَا دَنَا

وَالسِّنُّ قَلْعَةٌ بِالْجَزِيرَةِ قَرِبَ سَمِيسَاطٍ وَتُعْرَفُ بِسِنِّ ابْنِ عَطِيْرٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
تَمِيْرٍ وَالسِّنُّ أَيْضًا جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ قَرِبَ أَحَدٍ وَالسِّنُّ فِي مَوْضِعٍ مِنْ أَعْمَالِ الرِّيِّ
أ. يَنْسَبُ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيْسَى السِّنِّيُّ الرَّازِيُّ رَوَى عَنْ نُوحِ بْنِ أَنَسٍ رَوَى
عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ كُلُّ هَذَا ذِكْرُ الْحَازِمِيِّ وَقَدْ نَسَبُوا إِلَى سِنِّ الرِّيِّ أَيْضًا
هشام بن عبد الله السني الرازي يروي عن مالك وابن أبي ذيب روى عنه
حمدان بن المغيرة ومحمد بن يزيد بن محمش وغيرهما

سِنٌّ سَمِيْرَةٌ بِكسر اوله وتشديد النون وَسَمِيْرَةٌ بِالْعَظِّ التَّنْصَغِيرِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
ه فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ كُتَيْبٍ

عَلَى كُلِّ خِنْدِيذٍ الصُّخَى مَنَمَطْرٌ وَخَيْفَانَةٌ قَدْ هَدَبَ الْجَرِيَّ أَلْيَا
وَخَيْلٌ بَعَانَاتٌ فِسِي سَمِيْرَةٍ لَيْلًا يَرِدُ الذَّايدُونَ نَهَالَهَا

قال ابن حبيب عات بَطْرِيفِ الرَّقَّةِ وَسِنٌّ سَمِيْرَةٌ جَبَلٌ مِنْ وَرَاءِ قَرْمِيسِينَ يُسْرَةُ
عَنْ طَرِيفِ الْمَاضِي إِلَى خِرَاسَانَ قَالُوا مَرَّتْ جِيُوشُ الْمُسْلِمِينَ تَرِيدُ نَهَالَوَدَدَ
ه بِالْجَبَلِ الطَّوِيلِ الْمَشْرِفِ عَلَى الْجِبَالِ فَقَالَ قَائِلٌ كَانَهُ سِنٌّ سَمِيْرَةٌ وَسَمِيْرَةٌ أَمْرٌ مِنْ
الْمُهَاجِرَاتِ مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ صَبَّةَ كَانَتْ لَهَا
سِنٌّ مَشْرِفَةٌ عَلَى أَسْنَانِهَا فَسَمِيَ ذَلِكَ الْجَبَلُ بِسِنِّهَا

السِّنِمَاتُ هَصَبَاتٌ طَوَالٌ عِظَامٌ فِي دِيَارِ تَمِيْرٍ بِأَرْضِ الشَّرِيفِ بِجَدِّ

سِنَوَانٌ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون حصن بطخارستان غزاه الأحنف
في سنة ٣٢ حصره الأحنف في حصنهم ثم صالحهم فسمى ذلك الحصن حصن
الأحنف وهو سوانجرود ،

سَنُومَةٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه ارض باليمن ،
سَنَهُورٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راه بليدة قرب اسكندرية بينها وبين
دمياط ،

سَنِجٌ مدينة من اعمال كرمان في وسط المغازة على طريق سجستان ويحيط
بها من جميع نواحيها مغازة موحشة لا انيس بها ولا ديار وقال الازدي سنج
اجبل في قول ابن مقبل

أخذى بنى عبس ذكرت ودونها سنيح ومن رمل البعوضة منكب ،
سَنِيرٌ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء معجمة باثنتين من تحت جبل بين حمص
وبعلبك على الطريق وعلى راسه قلعة سنير وهو الجبل الذي فيه المناخ يمتد
مغربا الى بعلبك ويمتد مشرقا الى انقريتين وسلمية وهو في شرقي حماة وجبل
الجليل مقابله من جهة الساحل وبينهما الفضاء الواسع الذي فيه حمص
وحماة وبلاد كثيرة وهذا جبل كورة قصبتها حوارين وهي القريتين ويتصل
بلبنان متبامنا حتى يلتحق ببلاد الحور ويمتد متياسرا الى المدينة وسنير
الذي ذكر انه بين حمص وبعلبك شعبة منه الا انه انفرد بهذا الاسم وقد

ذكره عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي فقال من قصيدة

٢٠ اسيرم ركاني في بلاد غريسية من العيس لم يسرح بهن بعير
فعد جهلت حتى اراد خبيرها بوادي انقطين ان يلوح سنير
وكم طلبت ماء الأحص بآمد وذلك ظلم للرجال كبير

وقال الخنري

وتعدت ان تظلل ركاني بين لبنان طلعا والسنيير

مَشْرَفَاتٍ عَلَى دِمَشْقٍ وَقَدْ أَعْرَضَ مِنْهَا بِيَاضَ تِلْكَ الْقُصُورِ ،
سَنِيرِينَ بِلَفْظِ الَّذِي قَبْلَهُ إِذَا كَانَ مِثْلِي مَجْرُورًا قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ مَوْضِعٌ ،
سُنَيْفٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَفَتْحِهِ وَسُكُونِ الْيَاءِ ثُمَّ قَافٍ بِوِزْنِ عُلَيْفٍ
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سُنَيْفٌ اسْمُ أَكْمَةٍ مَعْرُوفَةٌ ذَكَرَهَا أَمْرٌ الْقَيْسِ يُقَالُ
 ٥ وَسَنَّ كَسُنَيْفٍ سِنَاءً وَسُنْمًا وَقَالَ شَمْرٌ سُنَيْفٌ جَمْعُهُ سُنَيْفَاتٌ وَسِنَانِيْفٌ ،
 وَهُوَ الْإِكَامَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا أَدْرَى مَا سُنَيْفٌ فَجَعَلَ شَمْرٌ سُنَيْفًا اسْمًا لِلْأَكْمَةِ
 وَجَعَلَهُ ذِكْرًا مَوْصُوفَةً وَإِذَا كَانَ سُنَيْفٌ اسْمُ أَكْمَةٍ بَعَيْنُهَا فَهِيَ غَيْرُ مَجْرُورَةٍ
 لِأَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ مُؤْتَنَةٌ وَقَدْ أَجْرَاهَا أَمْرٌ الْقَيْسِ وَجَعَلَهَا كَالْمَكْرَةِ عَلَى أَنَّ الشَّاعِرَ
 إِذَا اضْطُرَّ أَجْرَى الْمَعْرُوفَةَ لِأَنَّهَا لَا تَنْصَرَفُ هَذَا كُلُّهُ عَنْهُ ،

٥ أَسْنِيكَةٌ مِنْ قَرْيَةٍ مِصْرَ بَيْنَ بَلْبَيْسٍ وَالْعَبَّاسَةِ ،
سَنِينٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَكُسْرِهِ ثُمَّ يَاءٌ مِثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَآخِرُهُ
 نُونٌ وَالسَّنَانُ رَمَالٌ تَسْتَنْطِيلٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَأَحَدُهَا سَنِينَةٌ فَجَزَّوَزٌ أَنْ
 يَكُونَ مِمَّا الْفَرْقَ بَيْنَ وَاحِدِهِ وَجَمْعِهِ الْهَاءُ كَقَمْرٍ وَثَمْرَةٍ وَهُوَ بَلَدٌ فِي دِيَارِ عَوْفٍ
 بَنُ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخِي قَرِيظَ بْنِ عَبْدِ وَبِهِ هَضَابٌ وَرَمَالٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي
 ٥ أَقُولُ الشَّاعِرُ

يَضِيءُ لَنَا الْعُنَابُ إِلَى بَنُوفٍ إِلَى هَضْبِ السَّنِينِ إِلَى الْأَسْوَادِ
 السَّنِينِ بَلَدٌ فِيهِ رَمَلٌ وَفِيهِ هَضَابٌ وَعَرَّةٌ وَسَهْلَةٌ وَهُوَ مِنْ بِلَادِ بَنِي عَوْفٍ بَنُ
عَبْدِ أَخِي قَرِيظَ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ،
سَنِينِيًّا بَعْدَ النُّونِ الْمَكَّةَ وَرَمَالٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نُونٌ آخِرَةٌ ثُمَّ يَاءٌ وَأَنْفٌ مَقْصُورَةٌ
 ٥ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْكَلْبَةِ أَقْلَعِيَّةٍ عَثْمَانُ بْنُ عَقَانَ عَمَّارٌ بَنُ يَاسِرٍ ٥

بَابُ السَّبِينِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

السَّوَاءُ بِالْمَدِّ الْعَدْلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَانْبِذِ الْيَمَامَ عَلَى سَوَاءٍ وَسَوَاءِ الشَّيْءِ وَسَطًا ٥
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى سَوَاءِ الْجَاحِيَّةِ وَسَوَاءِ الشَّيْءِ عَمِيرُهُ دَلُّ الْأَعَشَى

وما عدلت عن اهلها بسواها كما قال الأخفش سواء اذا كان بمعنى الغيّر او
بمعنى العدل كان فيه ثلاث لغات ان ضمنت السين او كسرت قصرت فيهما
جميعا وان فتحت مددت وهو موضع قال ابو ذؤيب
فأفتنهن من السواء وماه بئر وعائده طريق مهيع

٥ اى طرق العير الاتن من هذا الموضع والبئر الماء القليل وهو من الاضداد
وعائده عارضه والسواء حصن في جبل صبر من اعمال تعز
سواء بالضم والمد واد بالحجاز عن نصر
سوى بفتح اوله ويروى بالنسر والقصر قال ابن الاعرابى شىء سوى اذا استوى
وهو موضع بتجد

١٠ اسرى بضم اوله والقصر وهو بمعنى الغيّر وبمعنى العدل وقد ذكر في سواء اسم
ماء لبهراء من ناحية السماوة وعليه مر خالد بن الوليد رضه لما قصد من
العراق الى الشام ومعه دليله رافع الطامى في قصة ذكرت في الفتوح فقال
الراجز لله در رافع انى اهنتدى قوز من قراقير الى سوى
خمسا اذا ما سارها للجبس بكى ما سارها من قبله انس يرى
١٥ وذلك في سنة اثنى عشرة في ايام ابى بكر الصديق رضه وقيل ان سوى واد
اصاه الدهناء وقد نكر في الدهناء ولما احتاج ابن قيس الرقيبات الى مده
لضرورة الشعر فح اوله قياسا فقال

وسواء وقريتان وعين الستمر خرق يكل فيه البعير

سواج بضم اوله واخره جيم قال ابن الاعرابى ساج يسوج سوجا وسواجسا
٢٠ وسوجانا اذا سار سيرا رويدا هو جبل فيه تاوى الجن قل بعضهم
اقبلن من نير ومن سواج بالقوم قد ملوا من الاذلاج

وقيل هو جبل لعنى قال ابو زياد سواج من جبال غنى وهو خيال من اخيلة
حمى ضربة والخيال ثنية تكون كالحمد بين الحمى وغير الحمى وقل ابن المعتز

الازدى في قول تميم ابن مقبل

وَحَلَمْتُ سَوَاجًا حِلَّةً فَكَاتَمَا بِحَزْمِ سَوَاجٍ وَشَمِّ كَفٍ مَقْرَحٍ

سراج جبل كانت تنزله بنو عميرة بن خفاف بن امره القيس بن بهثة بن سليم بن منصور ثم نزلته بنو عَصِيَّةَ بن خفاف وقال الاصمعي سواج النشاء ه حدُّ الضباب وهو جبل لغنى الى التَّمِيَّةِ ، وفي كتاب نصر سواج جبل أسود من اخيلة حمى ضرية وهو سواج طخفة وقيل النايعان جبلان بين ابان وبين سواج طخفة ليس بسَواجِ انْمَرَدَمَةَ وهو سواج اللعياه لبني زنباع بن قُرَيْطٍ من بني كلاب وسواج موضع على طريق الحاج من البصرة بين فلأجة والسُرْجِيحِ وقيل واد باليمامة ، وقال السُّكْرِيُّ سواج جبل بالعالية قال جرير

١٠ ان العَدُوَّ اذا رَمَوْكَ رَمَيْتَهُمْ بِدَرَى عَمَائَةٍ او بِهِضَبِ سَوَاجٍ

وقال معن بن اوس العزقي

وما كنت أَخْشَى ان تكون منيتي ببطن سواج والنوايح غَيْسِبُ

متى تَأْتِيهِمْ تَرْفَعُ بِسِنَانِي بِرَدِّيَّةٍ وَتَصْدَحُ بِنَوْحٍ يُفْرَعُ النَّوْحَ ارْتَبُ

وانشد ابن الاعرابي في نوادره لَجْهَمُ بن سَبَلِ الكلابي

١٢ حَلَفْتُ لِأَنْتَجَنَ نِسَاءَ سَلْمَى نِتَاجًا كان غايته الخِداج

بِرايحة تَرى السُّفْراءَ فِيهَما كانَ وجوههم عصبُ نضاج

وَفِتْيَانٍ مِنَ السُّبْرِيِّ كِرامٍ كانَ رُهامَ جِبلِ سَواجٍ

السُّبْرِيُّ لقب ابى بكر بن كلاب ابى القبيلة ،

السَّواجِيْرُ بفتح اوله وبعد الالف جيم جمع ساجور وهي العَصاةُ لانه تعلق في

٢٠ عنق الكلب هو نهر مشهور من عمل منبج بالشام قاله السُّكْرِيُّ في شرح قول

جرير

لما تَشَوَّقَ بعضُ القومِ قَلْتُ لَهُمُ اَيْنَ الِيمامةِ من عينِ السَّواجِيرِ

وقال احمد بن عمرو اخو أشجع بن عمرو السُّلَمِيُّ يخاطب نصر بن شَيْبَةَ

العُقَيْلِيَّ وَكَانَ قَدْ أَوْقَعَ بِنِي تَغْلِبَ عَلَى السَّوَاجِيرِ
 لِلَّهِ سَيْفٌ فِي يَدَيْ نَصْرٍ فِي حَدِّهِ مَاءَ الرَّدَى يَجْرِي
 أَوْقَعَ نَصْرٌ فِي السَّوَاجِيرِ مَا لَمْ يُوقِعِ الْجَحَافُ بِالْبِشْرِ
 أَبَى بَنِي بَكْرِ عَلَى تَغْلِبَ وَتَغْلِبًا أَبَى عَلَى بَكْرِ
 ° وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ

يَا خَلِيلِيَّ بِالسَّوَاجِيرِ مِنْ تَمْرٍ - رُوَ بَنِي غَنَمٍ وَبُحْتَرٍ بَنِي عَتُّودٍ
 أَطْلَبًا ثَالِثًا سِوَاهِي فَاتَى رَابِعُ الْعَيْسِ وَالذُّجَيْ وَالْبَيْدِ

وقال ايضا

يَا أَبَا جَعْفَرٍ غَدَوْنَا حَدِيثًا فِي سَوَاجِيرٍ مَنبِجٍ مُسْتَفِيضًا

١. السَّوَادُ مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا نَوَاحِي قَرْبِ الْبِلْقَاءِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسَوَادِ حِجَارَتِهَا
 فِيمَا أَحْسَبُ وَالثَّانِي يُرَادُ بِهِ رَسْتِاقُ الْعِرَاقِ وَصِيَابَعُهَا لِذَلِكَ افْتَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ
 عَلَى مَهْدِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ سَمَى بِذَلِكَ لِسَوَادِهِ بِالزَّرْعِ وَالْخَيْلِ وَالْأَشْجَارِ
 لِأَنَّهُ حِينَ تَأْخُذُ جُزَيْرَةُ الْعَرَبِ لِذَلِكَ لَا زَرْعَ فِيهَا وَلَا شَجَرَ كَانُوا إِذَا خَرَجُوا مِنْ
 أَرْضِهِمْ ظَهَرَتْ لَهُمْ خَضْرَاءُ الزَّرْعِ وَالْأَشْجَارِ فَيَسْمُونَهُ سَوَادًا كَمَا إِذَا رَأَيْتَ شَيْئًا
 هُوَ مِنْ بَعْدِ قَلْتِ مَا ذَلِكَ السَّوَادُ وَهُمْ يَسْمُونَهُ الْاِخْضَرَ سَوَادًا وَالسَّوَادُ الْاِخْضَرَ كَمَا

قال الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب وكان اسود فقال

وَأَنَا الْاِخْضَرُ مِنْ يَعْرِفَنِي الْاِخْضَرُ الْجِلْدَةُ مِنْ نَسْلِ الْعَرَبِ

فَسَمَوْهُ سَوَادًا لِخَضْرَتِهِ بِالزَّرْعِ وَالْأَشْجَارِ وَحَدُّ السَّوَادِ مِنْ حَدِيثَةِ الْمَوْصِلِ
 طَوَّلًا إِلَى عَمَّادَانَ وَمِنْ الْعُدَيْبِ بِالْقَادِسِيَّةِ إِلَى حُلْوَانَ عَرْضًا فَيَكُونُ طَوَّلُهُ مِائَةً
 ٢. وَسِتِينَ فَرَسًاخًا وَأَمَّا الْعِرَاقُ فِي الْعَرَفِ فَطَوَّلُهُ يَقْصُرُ عَنْ طَوَّلِ السَّوَادِ وَعَرْضُهُ
 مُسْتَوْعِبٌ لِعَرْضِ السَّوَادِ لِأَنَّ أَوَّلَ الْعِرَاقِ فِي شَرْقِيِّ دَجْلَةَ الْعِلْتُ عَلَى حَدِّ
 طَسُوجِ بُزْرَجْسَابُورِ وَهِيَ قَرْيَةٌ تَنَاحُ حَرَّتِي مَوْقُوفَةٌ عَلَى الْعُلُويَّةِ وَفِي غَرْبِيِّ دَجْلَةَ
 حَرَّتِي ثُمَّ تَمْتَدُّ إِلَى آخِرِ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ مِنْ جُزَيْرَةِ عَمَّادَانَ وَكَذَلِكَ تُعْرَفُ بِمِيسَانَ

رُودان معناه بين الأَثَرِ وهي من كورة بهمن اردشير فيكون طوله مائة وخمسة وعشرين فرسخا يقصر عن طول السواد بخمسة وثلاثين فرسخا وعرضه كالسواد ثمانون فرسخا قال قدامة يكون ذلك منكسرا عشرة آلاف فرسخ وطول الفرسخ اثنا عشر ألف ذراع بالذراع المرسله ويكون بذراع المسافة وهي الذراع الهاشمية تسعة آلاف ذراع فيكون الفرسخ اذا ضرب في مثله اثنين وعشرين الفا وخمسمائة جريب فاذا ضربت في عشرة الاف بلغت مايتى الف الف وعشرين الف جريب يسقط منها بالتحمين آكامها وآجامها وسباخها ومجاري انهارها ومواضع مَدْنِهَا وَقَرَاهَا وَمَدَى مَا بَيْنَ طَرْفِهَا الثُّلُثَ فَيَبْقَى مائة الف الف وخمسون الف الف جريب يراج منها النصف على ما فيها ١٠ من اللرم والنخل والشاجر والعبارة الدائمة المتصلة مع التحمين بالنقرريب على كل جريب قيمة ما يلزمه للخراج درهمان وذلك اقل من العشر على ان يضرب بعض ما يوخذ منها من اصناف الغلات ببعض فيبلغ ذلك مائة الف الف وخمسين الف الف درهم متاقيل هذا سوى خراج اهل الذمة وسوى الصدقة فان ذلك لا مدخل له في الخراج وكانت غلات السواد تجرى على المقاسمة في ١٥ ايام ملوك فارس الى ملكه قيمان بن فيروز فانه مسح وجعل على اهله الخراج، وقال الاصمعي السواد سوادان سواد البصرة تستميسان والاهواز وفارس وسواد الكوفة كسكر الى الزاب وحلوان الى القادسية ، وقال ابو معشر ان الكلدانيين هم الذين كانوا ينزلون بابل في الزمن الاول ويقال ان اول من سكنها وعمرها نوح عم حين نزلها عقوب الطوفان طلبا للدفاه فقام بها وتناسلوا فيها وكنوا ٢٠ من بعد نوح وملكوا عليهم ملوكا وابتنوا بها المدائين واتصلت مساسكنهم بدجلة والفرات الى ان بلغوا من دجلة الى اسفل كسكر ومن الفرات الى ما وراء الكوفة وموضعهم هذا هو الذي يقال له السواد وكانت ملوكهم تنزل بابل وكان الكلدانيون جنودهم فلم تزد ملكتهم قايمه الى ان قتل دارا وهو اخر ملوكهم

ثم قُتل منهم خلق كثير فذُلوا وانقطع ملكهم وقد ذكرت بابل في موضعها ٤
وقال يزيد بن عمر الفارسي كانت ملوك فارس تعدُّ السواد اثني عشر استئناً
وتحسبه ستين طسوجا وتفسير الاستئان اجارة ترجملة الطسوج فاحية وكان
الملك منهم اذا عتَى بناحية من الارض عَمَّرها وسمَّها باسمه وكانوا ينزلون
السواد لما جمع الله في ارضه من مرافق الخيرات وما يوجد فيها من غصارة
العيش وخصب المحل وطيب المستقر وسعة ميرهها من اطعتها واوديتها
وعطرها ولطيف صناعتها ٥ وكانوا يشبهون السواد بالقلب وساير السديها
بالبدن وكذلك سموه دل ايرانشهر اي قلب ايرانشهر وايرانشهر الاقليم
المتوسط بجميع الاقاليم ٦ قال وانما شبهوه بذلك لان الراء تشعبت عن اهله
١. بصحة الفكر والرؤية كما تتشعب عن القلب بدقائق العلوم ولطائف الاداب
والاحكام فاما من حولها فاهلها يستعملون اطرافهم بمباشرة العلاج وخصب
بلاد ايرانشهر بسهولة لا عوائق فيها ولا شوائف تشبيهاً ولا مغاير موحشة
ولا برارى منقلعة عن تواصل العبارة والانهار المطردة من رساتيقها وبين قراها
مع قلّة جبالها وآكامها وتكاثف عمارتها وكثرة انواع غلاتها وثمارها والتفاف
١٥ اشجارها وعدوبة ماها وصفاه هواها وطيب تربتها مع اعتدال طينتها
وتوسط مزاجها وكثرة اجناس الطير والصيد في ظلال شجرها من طابير
جناح وماش على ظلف وسابح في بحر قد امننت مما تخافه البلدان من غارات
الاعداء وبوائق المخالفين مع ما خصمت به من الرافدين دجلة والفرات ان
قد اكتنفها لا ينقلعان شتاء ولا صيفاً على بعد منافعها في غيرها فانه لا
٢. ينتفع منها بكثرة فايده حتى يدخلها فتسبح مياهها في جمياتها وتنبطح
في رساتيقها فياخذون صفوة هنيئاً ويرسلون كدره واجنه الى البحر لانهما
يشنغلان عن جميع الاراضى للذبحر ان بها ولا ينتفع بهما في غير السواد
الا بالدوالي والدوائيب بمشقة وعناء ٧ وكانت غلات السواد تجرى على المقاسمة

في ايام ملوك انقرس والاكسره وغيرهم الى ان ملك قباذ بن فهرز فانه مسح
وجعل على اهله الخراج وكان السبب في ذلك انه خرج يوما متصيِّداً فانفرد
عن اصحابه بصيد طرده حتى وغل في شجر ملتف وغاب الصييد الذي
اتبعه عن بصره فقصد رايبة يتشوقه فاذا تحت الرايبة قرية كبيرة ونظر الى
٥ بستان قريب منه فيه نخل ورمان وغير ذلك من اصناف الشجر واذا امرأة
واقفة على ثنور تحبز ومعها صبي لها كلما غفلت عنه مضى الصبي الى شجرة
رمان مثمرة ليتناول من رمانها فتعدو خلفه ويمنعه من ذلك ولا يتمكن من اخذ
شيء منه فلم تنزل كذلك حتى فرغت من خبزها والملك يشاهد ذلك كله
فلما لحق به اتباعه قص عليهم ما شاهده من المرأة والنصي ووجه اليها من
١٠ سألها عن السبب الذي من اجله منعت ولدها من ان يتناول شبيها من
الرمان فقالت للملك فانه حصنة وذر ياتنا المذون بقبضها وهي امانة في اعناقنا
ولا يجوز ان نخونها ولا ان نتناول مما بأيدينا شيئا حتى يستوفي الملك حقه
فلما سمع قباذ ذلك ادركته البرقة عليها وعلى الرعيمة وقال لوزراه ان الرعيمة
معنا لفي بليّة وشدة وسوء حال بما في ايديهم من غلاتنا لانهم ممنوعون من
١٥ الانتفاع بشيء من ذلك حتى يرد عليهم من ياخذ حقنا منهم فهل عندكم
حيلة نفرج بها عننا فقل بعض وزراه نعم يا امر الملك بالساحة عليهم ويا امر
ان يلزم كل جرهم من كل صنف بقدر ما يخص الملك من الغلة فيؤدى ذلك
اليه وتطلق ايديهم في غلاتنا ويكون ذلك على قرب مخارج المير وبعدها من
المتارين فامر قباذ بمساحة السواد والنزام الرعيمة الخراج بعد حطيطة النفقة
٢٠ والمونة على العمارة والنفقة على كرى الانهار وسقاية الماء واصلاح البرنسيدات
وجعل جميع ذلك على بيت المال فيبلغ خراج السواد في السنة مائة الف
الف وخمسين الف الف درهم مثاقيل فحسنت احوال الناس ودعوا للملك
بطول المقام لما نالهم من العدل والرفاهية ، وقد ذكرنا المشهور من كور السواد

في المواضع التي قضى بها الترتيب حسب وضع الكتاب ، وقد وقع اختلاف مُفَرِّط بين مساحنة قبياذ ومساحنة عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما وجدته من غير ان احقق العلة في هذا التفاوت الكبير ، امر عمر بن الخطاب رضي الله عنه السواد الذي تقدم حده لم يختلف صاحب هذه الرواية فيه فكان بعد ان أُخْرِجَ عنه الجبال والادوية والانهار ومواقع المُدن والقري ستة وثلاثين الف الف جريب فوضع على جريب الحنطة اربعة دراهم وعلى جريب الشعير درهمين وعلى جريب النخل ثمانية دراهم وعلى جريب الكرم والشاجر ستة دراهم وحتَّم الجزية على ستمائة الف انسان وجعلها طبقات الطبقة العالية ثمانية واربعون درهما وانوسطى اربعة وعشرون درهما والسفلى اثنا عشر درهما فجنى السواد مائة الف الف وثمانية وعشرين الف الف درهم ، وقال عمر بن عبد العزيز لعن الله الحجاج فانه ما كان يصلح للدنيا ولا للاخرة فان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جنى العراق بالعدل والنصفة مائة الف الف وثمانية وعشرين الف الف درهم وجباه زياد مائة الف الف وخمسة وعشرين الف الف درهم وجباه ابنه عبيد الله اكثر منه بعشرة الاف الف درهم ثم جباه الحجاج مع عسفه وظلمه وجبروته ثمانية وعشرين الف الف درهم فقط واسلف الفلاحين للعبارة الف الف فحصل له ستة عشر الف الف ، قال عمر بن عبد العزيز وها انا قد رجعت الى علي خرابه فجبته مائة الف الف واربعة وعشرين الف الف درهم بالعدل والنصفة وان عشت له لازيدن على جباية عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وكان اهل السواد قد شكوا الى الحجاج خراب بلدهم

٢٠ فنعلم من ذبح البقر لتكثر العبارة فقال شاعر

شكونا اليه خراب السواد فحرم جهلاً لحوم البقر ،

وقال عبد الرحمن بن جعفر بن سليمان مال السواد الف الف الف درهم فما نقص ما في يد السلطان منه فهو في يد الرعية وما نقص من يد الرعية فهو

في بيت مال السلطان ، قالوا وليس لاهل السواد عهدٌ الا الحيرة وأليس
 وبانهبيا فلذلك يقال لا يصحُّ بيع ارض السواد دون الجبل لانها في ١ للمسلمين
 عامة الا اراضي بني صلوبا وارض الحيرة ، قالوا وكتب عمر بن الخطاب الى سعد
 بن ابي وقاص حين افتتح السواد اما بعد فقد بلغني كتابك تذكر ان الناس
 قد سألوك ان تقسم بينهم ما آفاه الله عليهم وان اتاك كتابي فانظر ما اجلب
 عليه العسكر بخيلهم وركابهم من مال وكراع فاقسمه بينهم بعد الخمس واترك
 الانهار والارض بحالها ليكون ذلك في عطيات المسلمين فانك اذا اقسمتها
 بين من حضر لم يبق لمن بعدهم شيء ، وسئل مجاهد عن ارض السواد فقال
 لا تباع ولا تشتري لانها فاحت عنوة ولم تقسم فهي في ١ للمسلمين عامة ،
 واقبل اراد عمر قسمة السواد بين المسلمين فأمر ان يُحصوا فوجدوا الرجل
 يصيبه ثلاثة من الفلاحين فشاؤرا اصحاب رسول الله في ذلك فقال علي رضي
 عنهم يكونوا مائة للمسلمين ، فبعث عثمان بن حنيف الانصاري فمسح
 الارض ووضع الخراج ووضع على رُووسهم ما بين ثمانية واربعين درهما واربعين
 وعشرين درهما واثنى عشر درهما وشرط عليهم ضيافة المسلمين وشيئا من بُر
 ما وصل ووجد السواد ستة وثلاثين الف الف جريب فوضع على كل جريب
 درهما وقفيزا ، قال ابو عبيد ، بلغني ان ذلك القفيز كان مَكْكوكا لهم يُدعى
 السابرقان وقال يحيى بن آدم وهو المحتوم الحجاجي ، وقال محمد بن عبد الله
 الثقفى وضع عمر رضي الله عنهما على كل جريب من السواد عامرا كان او عامرا يبلغه
 الماء درهما وقفيزا وعلى جريب الرطبة خمسة دراهم وخمسة اقفزة وعلى
 ٢. جريب الكرم عشرة دراهم وعشرة اقفزة ولم يذكر النخل وعلى رُووس الرجال
 ثمانية واربعين واربعين وعشرين واثنى عشر درهما وحتم عثمان بن حنيف
 على رقاب خمسمائة الف وخمسين الف علج لآخذ الجزية وبلغ الخراج في
 ولايته مائة الف الف درهم ومسح حديفة بن اليمان سقى الفرات ومات

بالمدايين والقناطر المعروفة بقناطر حديفة منسوبة اليه وذلك لانه نزل عندها
 وكان نراهه وذراع ابن حنيف ذراع اليد وقبضة وابهاً مدودة ٤
 سَوَادِمَةٌ بصم اوله وبعد الالف دال مهملة ثم ميم علم مرتجل لاسم ماء لغى
 وسوادمه جبل بالقرب منه ٤

٥ سَوَادِيْزَةٌ بصم اوله وبعد الالف دال مهملة ثم ياء مثناة من تحت وزاء من
 قرى تخشب بما وراء النهر ينسب اليها سَوَادِيٌّ ينسب اليها ابو اسحاق
 ابراهيم بن لقمان بن رباح بن فكة السوادى يروى عن محمد بن عقييل
 البلخى وادى بكر عبد الله بن محمد بن على بن طرخان الباهلى وغيرها
 روى عنه ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز وكان ثقة غير انه كان يعتقد
 ١٠ مذهب التجارية من المعتزلة ومات سنة ٤٧٤ ٤

السَوَادِيَّةُ بالفح قرية بالكوفة منسوبة الى سَوَادِ بن زيد بن عدى بن زيد بن
 ابوب بن محروق بن عمر بن عَصِيَّةَ بن امرء القيس بن زيد منااة بن تميم ٤
 سَوَارٌ من قرى البحرين لبنى عبد القيس العامريين ٤

سَوَارِقٌ واد قرب السوارقية من نواحي المدينة والله اعلم ٤

١٥ السَوَارِقِيَّةُ بالفح اوله وضمه وبعد الراء قاف وباء النسبة ويقال السَوَارِقِيَّةُ بلفظ
 التصغير قرية اى بكر بين مكة والمدينة وهى تجديية وكانت لبنى سليم فلهى
 النبى صلعم وهو يريد ان يدخلها فساله عنها فقال اسمها مَعْيِصِمٌ فقال فى
 كذلك مَعْيِصِمٌ لا ينال منها الا الشىء اليسير من الخيل والزرع ٤ وقال عَرَّامُ
 السوارقية قرية غناء كبيرة كثيرة الامل فيها منبر ومسجد جامع وسوق
 ٢٠ تاتيها التجار من الاقطار لبنى سليم خاصة ولكل من بنى سليم فيها شىء
 وفى ماها بعض الملوحة ويستعملون من ابار فى واد يقال له سوارق وواد يقال
 له الابطن ماء خفيفا عذبا ولم مزارع وخيل كثيرة من موز وتين وعنصب
 ورمان وسفرجل وخوخ ويقال له الفرسك ولم ابل وخيل وشاة وكبرياء بادية

الا من ولد بها فانهم ثابتون بها والاخرون بادون حولها وببيرون طريق الحجاز
وتجد في طريق الحجاج والى حدّ ضريبة واليها ينتهى حدّهم الى سبع مراحل
ولم قرى حواليلهم تذكر في اماكنها ، وقد نسب اليها المحدثون ابا بكر
محمد بن عتيق بن نجم بن احمد السوارى البكرى فقيه شريف شاعر سار
ه الى خراسان ومات بطوس سنة ٥٣٨ هـ روى عنه ابو سعد شيبان من شهره
منه قوله

على يعمّلات كالحنايا ضوامر اذا ما تآخمت بالكلال عقالها ،

السَّوَارِيَّةُ محلّة بالكوفة منسوبة الى سوار بن يزيد بن عدى بن زيد العبادى
الشاعر ،

١. السَّوَّاسُ بفتح اوله وتكرير السين وهو فى الاصل اسم شجر وهو افضل ما اتّخذ

منه زندٌ وواحدته سَوَّاسَةٌ وقال ابن دريد سواس جميل او موضع ،

السَّوَّاسِيَّ بفتح اوله والقصر موضع وذات السواسى جميل لمبى جعفر بن كلاب
قال الاصمعى ذات السواسى شعب بنصيبين من ينفوف وانشد

وابصر نارا بذات السواسى اتما نار مصطلى ،

٢. سَوَّاعٌ اسم صنم قال ابو المنذر وكان اول من اتّخذ تلك الاصنام من ولد

اسماعيل وغيرهم من الناس وسموها باسماءها على ما بقى منهم من ذكرنا حين

فارقوا دين اسماعيل هذيل بن مدركة اتّخذ سَوَّاعًا فكان لهم برهّاط من ارض

يَنْبُع وينبع هرّض من اعراض المدينة وكانت سدنته بنى لِحْيَان قال ولم اسمع

لهكَيْل فى اشعارها له بذكر الا شعر رجل من اليمن ولم يذكره ابن الكلبي ،

٣. ولما اخذ عمرو بن لُحَيّ اصنام قوم نوح من ساحل جُدَّة كما ذكرناه فى وُدّ

وَدَّ العرب الى عبادتها اجابته مَضْر بن نزار فدفع الى رجل من هذيل

يقال له الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر

سَوَّاعًا فكان بارض يقال لها رُهّاط من بطن نخلة بعيدة من مضر فقال رجل

من العرب

ترام حول قَيْلَمٍ عَكُوفًا كَمَا عَكَفَتْ هُدَيْدٌ عَلَى سَوَاعٍ
تَظَلُّ جَنَابَهُ صَرْغَى كَدَيْبِهِ عَشَائِرٌ مِنْ نَخَائِرِ كُلِّ رَاعٍ ،
سَوَاكِينُ بَلَدٍ مَشْهُورٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْجَارِ قَرَبَ عَيْذَابٍ تَرَفَا إِلَيْهَا سَفُنُ الَّذِينَ
يَقْدَمُونَ مِنْ جُدَّةٍ وَاهْلِهَا بِجَاهِ سُودِ نَصَارَى ،

سَوَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ نُونٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَوْضِعٍ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ قَرِبَ
بُسْتَانَ ابْنِ عَمْرِو جَبَلَانَ يُقَالُ لِهَمَا شَوَانَانٌ وَاحِدُهُمَا شَوَانٌ كَذَا وَجَدْتُهُ
بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةً وَعَسَاءُ عَيْنِ شَوَانَ وَتَصْخِيفٌ مِنْ أَحَدِهِمَا ، وَقَالَ نَصْرُ سَوَانَ
صُفْعٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَلِيمٍ يَرُودِي بِفَتْحِ السَّيْنِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِفَتْحِ الشَّيْنِ
المعجمة ،

سَوَانَةٌ مِنْ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ ،

السُّوْبَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ بِلَا مَوْحِدَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ وَادٍ
فِي دِيَارِ الْعَرَبِ وَفِي شَعْرِ لَبِيدِ اسْمِ جَبَلٍ وَقِيلَ أَرْضٌ بِهَا كَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ بَنِي
عَبَسٍ وَبَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ أَوْسٌ

١٥ كَانُمْ بَيْنَ الشُّمَيْطِ وَصَارَةَ وَجُرْتَرَةَ وَالسُّوْبَانَ خُشْبٌ مُصَرَّعٌ ،

سُوبٌ مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ ،

سُوبَخٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بِلَا مَوْحِدَةٍ وَخَلَا مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرَى نَسْفٍ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا شَيْخٌ يُعْرَفُ بِعَلِيِّ السُّوْبَخِيِّ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْبَلَسَدِيِّ ، وَالْإِمَامُ
الزَّاهِدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَبِيدَرِ السُّوْبَخِيِّ الْكَشْفِيُّ الْفَقِيهُ كَانَتْ إِلَيْهِ الرِّحْلَةُ
٢٠ مِمَّا وَرَاءَ النَّهْرِ وَكَانَ تَلْمِيزَ الْقَاضِيِ ابْنِ عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ الْحَضَرِ النَّسْفِيِّ رَوَى
مِنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ،

سُوبَرْتِيٌّ مِنْ قَرَى خَوَارِزْمٍ عَلَى عَشْرِينَ فَرَسًاخًا مِنْهَا مِنْ نَاحِيَةِ شَهْرِسْتَانَ ،
سُوبِلًا بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكُسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَفَتْحِ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ

والقصر بلدة من بلاد البربر بالمغرب قرب مراكش اجتاز بها ابو يعقوب يوسف بن عبد المومن في بعض اسفاره فخرج مشايخها لتلتيه والخدمة فلما بصر بهم قال من انتم قالوا نحن مشايخ سويلا فقال لهم عجلوا اي حاجة لكم الى اليمن فانا نعرف ذلك منذ مدة قديمة فمجب الناس من سرعة جوابه وصارت نادرة كانه حمل كلامهم على انهم قالوا نحن مشايخ سوه بالله فان اللفظ واحد في كلام المغاربة.

سُوَيْخَن بضم اوله وسكون ثانيه ثم تالا مثناة من فوق مفتوحة وخالا معجمة مفتوحة ونون من قري بخارا ينسب اليها ابو كبير سيف بن حفص بن اعين السمرقندي السُوَيْخَنِي سكن هذه القرية فنسب اليها روى عن ابى محمد بن حبان بن موسى الكشميّهني وعلى بن اسحاق الحنظلي روى عنه ابو بكر محمد بن نصر بن خلف.

السُوُجُ بضم اوله والجيم ناحية او مدينة بأقصى الشاش من ناحية ما وراء النهر بها معدن الزبيف يُجْمَل الى البلاد.

السُّودَّاء بلفظ تانيت الأسود من كور حمص.

١٥ السُّودَّتَانِ بعد الواو الساكنة دال وتالا مثناة من فوق واخره نون موضع في شعر أمية بن ابي عايد الهذلي

لَمِنَ الدِّيَارِ بَعْلَى فَالْأَحْرَاصِ فَالسُّودَّتَيْنِ فَمَجْمَعِ الأَهْوَاصِ.

السُّودُّ بلفظ جمع أسود بضم اوله قرية بالشام قال ابن مقبل

تَمَنَيْتُ ان يَلْقَى فَوَارِسَ عَامِرٍ بِصَحْرَاءَ بَيْنَ السُّودِّ وَالحَدَثَانِ.

٢٠ السُّودُّ بفتح اوله جبل بتجد لبني نصر بن معاوية وقيل السُّودُّ جبل بقرب

حصن في ديار جشم بن بكر قال الحفصي سُوْدُ باهلة قرية ومعادن باليمامة وقال ابو شراة القيسي كان محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن

سالم الباهلي قال اتما معاش ابى شراة من السلطان

عَيْرَتْنِي نَائِلَ السُّلْطَانِ اَطْلُبُهُ يَا ضَلَّ رَأْيُكَ بَيْنَ الْخَرْقِ وَالْمُنَزَقِ
 لَوْلَا اَمْتِنَانٌ مِنَ السُّلْطَانِ تَجَهَّلَهُ اَصْبَحْتَ بِالسُّوْدِ فِي مَقْعُوْعَسٍ خَلْفَ ،
 السُّوْدُوْدُ هَكَذَا رُوِيَتْ عَنِ الْحَفْصِيِّ بِصَمِ السُّيْنِ قَالَ وَهِيَ فَلَاحَةٌ تَنْبِتُ الْغَضَا
 وَالْاَرْضِيَّ وَالْبِقُولَ وَهِيَ لِبْنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْبَكْرِ بْنِ وَابِصْرَةَ ،
 ٥ السُّوْدُوْدُ قَالَ عَرَّامٌ وَجَدَ فِي اُبْلَى قَنْيْنَةَ يُقَالُ لَهَا السُّوْدُوْدُ لِبْنِي خُفَّافٍ مِنْ بَنِي
 سُلَيْمٍ وَمَا لَمْ الصَّعْبِيَّةُ ،

سُوْدَانُ بِصَمِ اَوْلِهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ ذَالِ مَعْجَمَةٌ وَاخْرَهُ نُونٌ مِنْ قَرْيِ اَصْبِهَانَ يَنْسَبُ
 اِلَيْهَا اَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ السُّوْدَانِيَّ سَمِعَ اَبَا الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بْنِ اَحْمَدَ الرَّازِيَّ وَاَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ الْمُنَظَّرِ وَكَانَ شَيْخًا مَحَدِّثًا مَقْرَّبًا
 اَتَوْهُ بِاصْبِهَانَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْاَوَّلِ سَنَةِ ٤٨٢ ،

سُوْدُرْجَانُ بَعْدَ الْوَاوِ ذَالِ مَعْجَمَةٌ ثُمَّ رَايَ سَاكِنَةً وَجِيْمٌ وَاخْرَهُ نُونٌ مِنْ قَرْيِ
 اَصْبِهَانَ يَنْسَبُ اِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمُ اَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ اَبُو
 الْفَخْرِ السُّوْدُرْجَانِيَّ حَدَّثَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَاشَانَهِ وَالْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ
 شَهْرِبَارٍ وَاَبِي سَهْلِ الصَّقَّارِ وَاَبِي بَكْرٍ بْنِ اَبِي عَلِيٍّ وَاَكْثَرَ عَنْ اَبِي نَعِيْمٍ مَاتَ فِي
 ١٥ صَفْرِ سَنَةِ ٤٦٦ وَكَانَ يَعْلَمُ الصَّبِيحَانَ الْاَدَبَ ،

سُوْرَاءُ بِصَمِ اَوْلِهِ وَسَكُونٌ ثَانِيَةً ثُمَّ رَايَ وَالْفِ مَعْدُوْدَةٌ مَوْضِعٌ يُقَالُ هُوَ اِلَى جَنْبِ
 بَغْدَادَ وَقَبِيْلٌ هُوَ بِبَغْدَادَ نَفْسُهَا وَيُرْوَى بِالْقَصْرِ قَهْلٌ سَمِيَتْ بِسُوْرَاءَ بَنِي
 اَرْدَوَانَ بْنِ بَاطِيٍّ الَّذِي قَتَلَهُ كَسْرِيٌّ اَرْدَشِيْرٌ وَبَنِي بَنِيهَا وَقَالَ الْاَدِيْبِيُّ سُوْرَاءُ
 مَوْضِعٌ بِالْجَزِيْرَةِ وَذَكَرَ ابْنُ الْجَوَالِيْقِيِّ اَنَّهُ مَا تَلَاخَنَ الْعَمَّةُ بِالْفَخْرِ فَقَالَتْ سُوْرَاءُ ،
 ٢٠ سُوْرًا مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ اِلَّا اَنْ الْفَاءَ مَقْصُورَةٌ عَلَيَّ وَزْنَ بُشْرَى مَوْضِعٌ بِالْمَعْرَاقِ
 مِنْ اَرْضِ بَابِلَ وَهِيَ مَدِيْنَةُ السُّرِّيَانِيِّينَ وَقَدْ نَسَبُوا اِلَيْهَا الْخَمْرَ وَهِيَ قَرِيْبَةٌ مِنْ
 الْوَقْفِ وَالْحِجَّةِ الْمَزْيَدِيَّةِ وَقَالَ اَبُو جَعْفَرَةَ الْقُرَشِيُّ

وَقَتِي يُدْبِرُ عَلَيَّ مِنْ طَرْفٍ لَهُ خَمْرًا يُوْتَدُ فِي الْعِظَامِ قُتُوْرًا

ما زلتُ اشربها واسقى صاحبي حتى رايتُ لسانه مكسوراً
 فما تخيّرتُ التجارُ ببابل او ما تُعتنقه اليهودُ بسوراً
 وقد مدّه عبيد الله بن الحرّ في قوله

ويوما بسوراء لثقة عند بابل اتاني اخو عجل بذي نجب مجر
 ٥ فثرتنا اليهم بالسيوف فأذبوا لمام المساعي والضرايب والتجر

وينسب الى سوراً هذه ابواهيم بن نصر السوراني من اهل سورا حكي عن
 سفيان الثوري روى عنه محمد بن عبد الوهاب العبدى ، واما الحسين بن
 علي بن جود السوراني الحرّبي كانت داره عند السوراء فقييل له السوراني حدث
 من سعيد بن احمد البناء ،

١٠ السور محلة ببغداد كانت تُعرف ببين السورين ينسب اليها سُورى وقد
 ذكرت في موضعها وذكرت هنا لأجل النسبة ،

سوراب بضم اوله وبعد الواو الساكنة راء واخيرة بلا موحدة من قرى استراباذ
 بمازندران ينسب اليها ابو احمد عمرو بن احمد بن الحسن السوراني الاستراباذي
 سمع الفضل بن جباب بن جعفر الفريابي روى عنه القاضي ابو نعيم
 ١٥ الاستراباذي وابو الحسن الأشقر وغيره وكان فقيهاً تفرقه على منصور بن اسماعيل
 الفقيه المغربي وتوفي باستراباذ ثاني عشر ربيع الاخر سنة ٣٤٢ ،

السورانية بضم اوله وبعد الواو الساكنة راء وبعد الالف نون وباء النسبة
 جزيرة كبيرة يحيط بها ثلثمائة ميل وهي في بحر الروم ،

سورستان ذكر زرئشت بن آذرخور ويعرف بمحمد المتوكلى ان سورستان
 ٢٠ العراق واليها ينسب السريانيون وهم النبط وان لغتهم يقال لها السريانية
 وكان حاشية الملك اذا التمسوا حوايجهم وشكوا ظلاماتهم تكلموا بها لانها
 املق اللسنة ذكر ذلك حمزة في كتاب التصحيف عنه وقال ابو الربيعان
 والسريانيون منسوبون الى سورستان وهي ارض العراق وبلاد الشام وقيل انه

من بلاد خوزستان غير ان هرقل ملك الروم حين هرب من انطاكية ايام
الفتوح الى القسطنطينية التفت الى الشام وقال عليك السلام يا سورية سلام
موتع لا ترجو ان نرجع اليها ابدا وهذا دليل على ان سوريا في بلاد
الشام،

سورمين في مدينة بقرج الشار وفي غرجستان بينها وبين مرو الرود نحو
مرحلتين،

سورجين فخص سورجين في نواحي طرابلس الغرب يصاب فيه بعض السنين
اذا زرع ان تزيد الحبة مائة حبة فم يقولون سورجين يصيب سنة في
سنين،

سورة بفتح اوله بلفظ سورة السلطان سَطَوْتَه واعتداده يقال سَارَ سَوْرًا موضع،
سوريان بضم اوله وكسر راه ثر ياء مثناة من تحت واخرة نون من قري
نيسابور في ظن ابي سعد ينسب اليها ابو ابراهيم بن نصر السورباني
النيسابوري روى عن مروان بن معاوية الفزاري وعبد الصمد بن عبد
الوارث وغيرها روى عنه ابو زرعة الرازي،

السورين تثنية سور المدينة مجرورا او منصوبا بين السورين محلة في طرف
الكرخ ذكرت قبل،

سورين هذا بكسر الراء وباقية مثل الاول نهر بالرقى قل مشعر بن مهتل رايت
اهل الري يتكرفونه ويتطهرون منه ولا يقربونه فسالت عن امره فقال لي
شيخ منام ان السيف الذي قتل به يحيى بن زيد بن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب رصه غسل فيه، وسورين ايضا قرية على نصف فرسخ
من نيسابور ينسب اليها محمد بن محمد بن احمد بن علي المولقباني ابو
بكر السورى وهو ابن عم حسان الزكى حدث عن ابي عمرو بن نجيد وابي
عمرو بن مطير الاولكى الفامى المولقباني وابي الحسين محمد بن احمد بن

حامد العطار مات في رجب سنة ٤٣٠ هـ وفي تاريخ دمشق ابراهيم بن نصر
 بن منصور ابو اسحاق السوريني ويقال السوراني الفقيه وسورين محلة بأعسلى
 نيسابور له رحلة الى الشام سمع محمد بن بكر بن بلال ويحيى بن صالح
 الوحاظى وعطاء بن سائر الحلبي الخفاف وسفيان بن عيينة و ابا مسلم بكر
 بن عباس ووكيح بن الجراح و ابا معاوية محمد بن فضيل وعمر بن شبيب
 المسلمى وعبد الوهاب الثقفى وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وعبد الله بن
 المبارك وجريير بن عبد الحميد وعبد الرزاق وعبد الله بن الوليد العسدي
 ومروان القزازى والوليد بن القاسم وعمرو بن محمد العبقرى وعبد الصمد
 بن عبد الوارث وعبد الرحمن بن مهران و ابا البختري وهب بن وهب روى
 عنه ايوب بن الحسن الراهد واحمد بن يوسف النسلمى وعلى بن الحسن
 الرزاجردى ومحمد بن عبد الوهاب انقراة وابوزرعة وابو حاتم الرازيان ومحمد
 بن اشرس السلمى ومحمد بن عمر الجرشى ومهدى بن الحارث قال عبد
 الرحمن بن ابي حاتم سمعت ابي و ابا زرعة يقدمان ابراهيم بن نصر السورينى
 المطوى النيسابورى في حفظ المسند وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش
 سمعت ابا زرعة يثنى على ابراهيم بن نصر فقال هو رجل مشهور صدوق
 اعرفه رايتته بالبصرة واثنى عليه خيرا فقال ابو محمد نظرت في علمه فلم ار
 فيه منكرًا وهو قليل الخطأ وقال ابو عبد الله الحاكم قرأت بخط ابي عمرو
 المستملى قال لى ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ابراهيم بن نصر العالم الدين
 الورع اول من اظهر علم الحديث بنيسابور قال قرأت بخط ابي عمرو المستملى
 حدثنى محمد بن ماهان بن عبد الله اخيرنى محمد بن الحكم انه راي
 ابراهيم بن نصر السورينى فى عسكر محمد بن حميد الطوسى بالدينور فى
 قتال بابك فوجد ابراهيم بن نصر مقتولاً فى سنة ٤٢٠ هـ
 سوربة موضع بالشام بين خنصرة وسلمية والعامّة تسميه سوية وفى كتاب

انفتوح لما نصر الله المسلمين بفحل وقدم المنهزمون من الروم على هرقل بانطاكية دعا رجلاً منهم فادخلهم عليه فقال خذ ثوبي ويحك من هؤلاء القوم الذين يقاتلونكم أليسوا بشراً مثلكم قالوا بلى قال فانتم اكثر او هم قالوا بلى نحن قال فما بالكم فسكتوا فقام شيخ منهم وقال انا أخبرك انهم اذا حملوا صبروا ولم يكذبوا واذا حملنا لم نصبر ونكذب وهم يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويرون ان قتلاهم في الجنة واحياءهم فيزيرون بالغنيمة والاجر فقال يا شيخ لقد صدقتني ولاأخرجن من هذه القرية وما لي في صحبتكم من حاجة ولا في قتال القوم من ادب فقال ذلك الشيخ انشدك الله ان تدع سورية جنة ١٠ الدنيا للعرب وتخرج منها ولم تعذر فقال قد قاتلتهم باجناديين ودمشق وفحل وحمص كل ذلك يفرون ولا يصلحون فقال الشيخ اتفرّ وخولك من الروم عدد الهجوم واتى هذر لك عند النصرانية فتناه ذلك الى المقام وارسل الى رومية وقسطنطينية وارمينية وجميع الجيوش فقال لهم يا معشر الروم ان العرب اذا ظهروا على سورية لم يرضوا حتى يتملكوا أقصى بلادكم ويسبوا اولادكم ونساءكم ويخذلون ابناء الملوك عبيداً فأمنعوا حريمكم وسلطانكم ١١ وارسلهم نحو المسلمين فكانت وقعة اليرموك واقام قيصر بانطاكية فلما هزم الروم وجاءه الخبر وبلغه ان المسلمين قد بلغوا قنسرين فخرج يبريد القسطنطينية وصعد على نَشْر واشرف على ارض الروم وقال سلام عليك يا سورية سلام مودع لا نرجو ان نرجع اليك ابداً ثم قال ويجك ارضاً ما انفعك ١٢ ارضاً ما انفعك لعدوك لكثرة ما فيك من العشب والخصب ثم انه مضى الى القسطنطينية ١٣

السُّوسُ بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة اخرى بلفظ السوس الذي يقع من الصوف بلدة بخوزستان فيها قبر دانيال النبي عم قال حمزة السوس تعريب الشوس بنقط الشين في معناه الحسن والنزه والطيب واللطيف اى

هذه الصفات وسمتها به جازء قال بطلميوس مدينة السوس طولها اربع وثلاثون درجة وطالعتها القلب بيت حياتها اول درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان قلت لا ادري اى سوس هي ، وقال ابن المقفع اول سور وضع في الارض بعد الطوفان ه سور السوس وتُسْتَرُّ ولا يُدْرَى من بَنَى سور السوس وتُسْتَرُّ والأبلة ، وقال ابن الكلبي السوس بن سام بن نوح عم وقرات في بعض كُتُبهم ان اول من بنى كور السوس وحفر نهرها اردشير بن بهمن القديم بن اسفنديار بن كُشتاسف ، والسوس ايضا بلد بالمغرب كانت الروم تسميها قُمُونِيَّة وقيل السوس بالمغرب كورة مدينتها طنجة وهناك السوس الاقصى كورة اخرى مدينتها طَرْقَلَة ١٠ ومن السوس الادنى الى السوس الاقصى مسيرة شهرين وبعده بحر الرمل وليس وراء ذلك شىء يُعْرَف ، والسوس ايضا بلدة بما وراء النهر وبالمغرب السوسة ايضا تُلْكِر بعد هذا وقال ابن طاهر المقدسى السوس هو الادنى ولا يقال له سوس ، وفتحت الاهواز في ايام عمر بن الخطاب رضه على يد ابي موسى الأشعري وكان اخر ما فتح منها السوس فوجد بها موضعا فيه جثثة ١٥ دانيال النبي عمر فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ عمر بن الخطاب رضه فسأل المسلمين عن ذلك فاخبروه ان بُحِثت نَصْر نقله اليها لما فتح بيت المقدس وانه مات هناك فكان اهل تلك البلاد يستسقون بجثته اذا قحطوا فأمر عمر رضه بدفنه فسكّر نهرًا ثم حفر تحته ودفنه فيه وأجرى الماء عليه فلا يُدْرَى اين قبره الى الآن ، وقال ابن طاهر المقدسى السوس بلدة من بلاد خوزستان خرج منها ٢٠ جماعة من المحدثين منهم ابو العلاء على بن عبد الرحمن الخزاز السوسى اللغوى سمع ابا عبد الله الحسين بن اسماعيل الحاملى روى عنه ابو نصر الساجزى الحافظ ، واحمد بن يحيى السوسى سمع الأسود بن عامر وروى عنه ابو بكر بن ابي داوود ، ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز يعرف

بالسوسى سمع سوار بن عبد الله روى عنه الدارقطنى ، ومحمد بن اسحاق
بن عبد الرحيم ابو بكر السوسى روى عن الحسين بن اسحاق الدقبلى
وانى سيار احمد بن حموية التستري وعبد الله بن محمد بن نصر الرملى روى
عنه الدارقطنى وابن رزقويه وغيرهما ،

سوسقانُ بعد السين الثانية قاف واخره نون قرية على اربعة فراسخ من مرو
عند الرمل على طرف البرية ينسب اليها طلحة بن محمد بن احمد بن
ابى غانم بن خير السوسقانى سمع ابا الفضل محمد بن عبد الرزاق الماخروانى
مات سنة ٥٧٧ هـ

سوسجرد بضم اوله وسكون ثانيه ثم سين اخرى ونون ساكنة وجيم مكسورة
١٠ وراى ساكنة ودال مهملة من قرى بغداد ،

سوسة بضم اوله بلفظ واحدة السوس الذى فى الصوف قل بظلميوس مدينة
سوسة طولها اربع وثلاثون درجة وثمانى عشرة دقيقة وعرضها اثنتان وثلاثون
درجة وخمس واربعون دقيقة تحت عشر درج من السرطان يقابلها عشر
درجات من الجدى بيت ملكها عشر درجات من الحمل بيت عاقبتها عشر
١٥ درجات من الميزان لها اثنتا عشرة دقيقة فى الشولة واربع درج فى سعد
الذابح ولها شركة مع النسر الطائر ، قل ابو سعد سوسة بلد بالمغرب وفى
مدينة عظيمة بها قوم لونها لون الخنطة يضرب الى الصفرة ومن السوسة
يخرج الى السوس الاقصى على ساحل البحر المحيط بالدنيا من السوس
الاقصى الى القيروان ثلاثة الاف فرسخ يقطعها السالك فى ثلاث سنين ومن
٢٠ القيروان الى اطرابلس مائة فرسخ ومن اطرابلس الى مصر الف فرسخ ومن
مصر الى مكة خمسمائة فرسخ يخرج الحاج من السوس الاقصى الى مكة فى
ثلاث سنين ونصف ويرجع فى مثلها ، هذا كله عن السمعانى وفيه تخليط
والصحيح ان سوسة مدينة صغيرة بنواحي افريقية بينها وبين سفاقس

يومان اكثر اهلها حاكمة ينسجون الثياب السوسية الرقيقة وما صنع في غيرها فشبها بها يكون فمن الثوب متها في بلدها عشر دنانير وبين سوسة والمهدية ثلاثة ايام ، قال ابن ظاهر سوسة بلدة بالمغرب خرج منها محدثون وفقهاء وادباء منهم يحيى بن خالد السوسى مغربى يحدث عن عبد الله بن وهب كذا ذكره ابن يونس ، وصديقنا الاديب ابو الحسن على بن عبد الجبار بن الزيات المنشى ملجج الكلام فى النظر والنثر قدم الشرق واقام بدمشق مدة ثم قدم الموصل واقام بها بالمدرسة ينسخ وهو كيس لطيف حفظة للاخبار والاشعار سلسة اللسان انشدنى لنفسه وكتب لى بخطه

لا تَعْتَبِنِ شَيْمًا أَلَمْ يَلْمَتْنِي ان المشيب غُبارُ مُعْتَرِكِ الصَّبِيِّ

١. وغير ذلك ، وقيل من القيروان الى سوسة ستة وثلاثون ميلا وفي مدينة قد احاط بها البحر من ثلاث نواح من الشمال والجنوب والشرق سورها صخر حصين منيع يصرب فيه البحر وبها منار يعرف بمنار خلف الفتى ولها ثمانية ابواب وبها الملعب وهو بنيان عظيم بناه الاول له اقباء مرتفعة واسعة معقودة بحجر النشفة الخفيف الذى ينفو على راس الماء المجلوب من ناحية اصقلية وحوله اقباء كثيرة يفضى بعضها الى بعض وفي مدينة مرخصة كثيرة الخير ، وكان معاوية بن حديج قد بعث اليها بعبد الله بن الزبير فى جمع كثيف وكان بلغه ان ملك الروم انفذ اليها بطريقا يقال له نقفور فى ثلاثين الف مقاتل فنزل بذلك الساحل فنزل عبد الله شرفا عاليا ينظر منه الى البحر بينه وبين سوسة اثنا عشر ميلا فلما بلغ ذلك نقفور رجع فى مراكبه واخلى

٢. ذلك الساحل فنزل عبد الله بن الزبير فى جيشه حتى بلغ البحر ونزل على باب مدينة سوسة ونزل عن فرسه وصلى بالناس صلوة العصر والروم ينتخبون من قلة اكرامهم فرحفوا اليه وهو مقبل على صلوته حتى فرغ منها فركب وشد عليهم فهزمهم حتى حجزهم فى مدينتهم وعاد عنهم ، وما زالت مدينة سوسة

عنتمة بأهلها وحاصرها أبو يزيد مخلد بن كنداد الخارجي شهورا ثم انهزم
 عنها وكان عليها في ثمانين الفاً وفي ذلك يقول سهم بن ابراهيم الزرقي
 ان الخوارج صدها عن سوسة منا طعان السم والاقدام
 وجلاد اسيف تطاير دونها في النقع دون الحصنات الهام
 ° وقال احمد بن صالح السوسي

أثر بسوسة وبغى عليها ولكن الاله لها نصير
 مدينة سوسة للغرب ثغر تدين لها المدائن والقصور
 لقد لعن الذين بغوا عليها كما لعنت قريظة والنضير
 اعز الله خالف كل شيء بسوسة بعد ما التوت الامور
 ولولا سوسة لذهت دواهي يشيب لهولها الطفل الصغير
 سيبلى ذكر سوسة كل ارض ويغشى أهلها العدد الكثير

والخروج الى القيروان من سوسة على الباب القبلي المعروف بباب القيروان
 ومقبرة سوسة عن يمين هذا الطريق وكان زيادة الله بن الاغلب قد بنى
 سورها وكان يقول لا أبالي ما قدمت عليه يوم القيمة وفي حكيقتي اربع
 ١٥ احسنات بنيان مساجد الجامع بالقيروان وبنيان قنطرة الربيع وبنيان حصن
 مدينة سوسة وتوليته احمد بن ابي حرز قضاء افريقية ، وخارج سوسة
 محارس ومرابط ومجامع للصالحين وداخلها محرس عظيم كالمدينة مسور بسور
 متقن يعرف بمحرس الرباط بأوى اليه الصالحون والعباد وقيل داخلها محرس
 اخر عظيم يسمى محرس القصب وهو متصل بدار الصناعة ، وسوسة في
 ٢٠ سند عال ترقى دورها من البحر ووراء سورها هيكل عظيم سمتة البحرية
 الفنتاس وهو اول ما يرى من البحر ولهذا الهيكل اربع درج يصعد من كل
 واحدة منها الى اعلاه والحياكة بسوسة كثيرة ويغزل بها غزل قباغ زنة متقال
 مدهم ثقاليين من ذهب ومن محارس سوسة المذكورة المنستير وقد ذكر في موضعه ،

سُوسِيَّةٌ بضم أوله وسكون ثانيه وسين مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت خفيفة كورة بالأرثين ،

سُوقَةٌ بضم أوله وسكون ثانيه ثم فاء لعلّه من السافة وفي الارض بين الرمل والجّد والسايفة الرملية الرقيقة قال ابو عبيدة سوفة موضع بالمرّوت وهي صحارى واسعة بين قفّين او شرقّين غليظين وحابل في بطن المرّوت قال ابو عبيدة ويروى سُوقَةٌ وكذا قال ابن حبيب وقال جرير

بنو الخنظلي والخييل أيام سوفة جلاوا عنكم الظلماء فانشفت نورها

بالفاه يروى وفي شعر الراعي المقروه على ذعاب

تَهَانَفَتِ واستيكماك رسم المنازل بقارة أهوى او بسوقة حابل ،

١٠ سُوقُ الأربَعَاءِ بليد من نواحي الاهواز ذكرت في الاربعاء بينها وبين عسكر مكرم ستة فراسخ ،

سُوقُ أسد بالكوفة منسوبة الى اسد بن عبد الله القسري اخى خالد بن عبد الله امير العراقيين ،

سُوقُ الأَعْوَاذِ اسم مدينة ذكرت خبرها مبسوطا في الاهواز ،

١١ سُوقُ بَحْرٍ موضع بالاهواز كان عندها مكوّن ازالها الوزير على بن عيسى بن داود بن الجراح في وزارتة الاولى ،

سُوقُ بَرَبَرٍ بتكوير الباه والراء وفتحها بالقسطاط من مصر قال ابو عبد الله القضاعى نزل به البربر على كعب بن يسار بن صبيّة العيسى وكانوا يعظّمونه ويؤمنون ان اباة خالد بن سنان العيسى كان نبيا وبعث اليهم فكانوا يتردّدون اليه فنسب السوق اليهم ،

سُوقُ الثَّلَاثَاءِ ببغداد وفيه اليوم سوق بزّها الاعظم وسمي بذلك لانه كان يقوم عليه سوق لاهل كلّواذى واهل بغداد قبل ان يعمر المنصور ببغداد في كل شهر مرّة يوم الثلاثاء فنسب الى اليوم الذي كانت تقوم فيه السوق ،

سُوقُ حَكَّةَ بالتحريك موضع بنواحي الكوفة قال احمد بن يحيى بن جابر: نسب الى حكة بن حديفة بن بدر وكان قد نزل عنده قال وأمر حكة هي أم قرفة للة كانت تؤلم على رسول الله صلعم فقتلها زيد بن حارثة في بيتها وقال ابو اليقطين نسبت الى رجل من ولد حكة يقال له حكم والله اعلم كان فيه يوم لشبيب الخارجي قُتل فيه عتاب بن وراقه الرباحي ء

سُوقُ الدَّنَاتِبِ قرية دون زبيد من ارض اليمن ء

سُوقُ السِّلاحِ محلة كانت ببغداد نسب اليها ابو الحسين محمد بن محمد بن المظفر بن عبد الله الدقاق السلاحي المعروف بابن السراج بغدادى سكن سوق السلاح سمع ابا القاسم ابن حبابة وعلى بن عمر الحرابي واما عبد الله الرزماي سمع منه المحافظ ابو بكر الخطيب وكان صدوقا وكان مولده سنة ٣٧٤ ومات في ربيع الاول سنة ٤٤٨ ء

سُوقُ عَبْدِ الواحدِ كان ببغداد بالجانب الغربى عند باب الكوفة قرب باب البصرة ء

سُوقُ العَطَشِ كان من اكبر محلة ببغداد بالجانب الشرقى بين الرصافة ونهر المعلى بناه سعيد الخرسى للمهدى وحول اليه التجار ليحرب الكرخ وقال له المهدى عند تمامها سمها سوق الربي فغلب عليها سوق العطش وكان الخرسى صاحب شرطة ببغداد واول سوق العطش يتصل بسوق الخرسى وداره والاقطاعات للة اقطعها المهدى هناك وهذا كله الآن خراب لا عين ولا احد من اهل بغداد يعرف موضعه وقيل ان سوق العطش كانت بين باب الشماسية والرصافة تتصل بمسناة معز الدولة وسوق العطش ايضا بمصر ء

سُوقُ وَرْدَانَ بفسطاط مصر ينسب الى وردان الرومى مولى عمرو بن العاصى من سبى اصبهان روى عن مولاة عمرو وروى عنه مالك بن زيد الناشرى وعلى بن رباح وشهد فتح مصر وقدم دمشق في ايام معاوية وكانت له بها دار

وحدث الاصمعي عن شيب بن شيبنة قال كان عمرو بن العاصي ذات يوم
عنده معاوية ومعه وردان مولاة فقال معاوية لعمرو ما بقي من لذتك يا ابا
عبد الله فقال محادثة اخي صدق ما منون على الاسرار فاقبل على وردان وقال
له وانت يا ابا عثمان ما بقي من لذتك فقال انظر الى وجه كريم اصابته
نكبة فاصطنعت اليه فيها يدا حسنة قال معاوية انا اولي بذلك منك فقال
انت يا امير المؤمنين اقدر عليه متى واولي به من سبق اليه، وقال محمد بن
يوسف بن يعقوب كان وردان روميا من روم ارمينية واليا على خراج مصر من
قبل معاوية بعد موت عمرو وكان وردان من عمرو بن العاصي بمنزلة صاحب
انشريطة من الامير كان لا يعمل شيئا حتى يشاوره وكان ذا دهاء فهماء، وقال
المحافظ ابن عساكر قتل وردان مولى عمرو بن العاصي في سنة ٥٣هـ بالاسكندرية،
ومصر ايضا خطة بني وردان وليست منسوبة الى الاول انما هي منسوبة الى
وردان مولى عبد الله بن سعد بن ابي سرح ومصر حبس وردان ومعناه وقف
وردان ينسب الى عيسى بن وردان مولى ابن ابي سرح،

سوق يحيى ببغداد بالجانب الشرقي كانت بين الرصافة ودار المملكة لثة كانت
عند جامع السلطان بين بسنتين الزاهر على شاطى دجلة منسوبة الى
يحيى بن خالد البرمكى كانت اقطاعا له من الرشيد ثم صارت بعد البرامكة
لامر جعفر ثم اقطعها المأمون ظاهر بن الحسين بعد الفتنة ثم خربت عند
ورود السلجوقية الى بغداد فلم يبق منها اثر البتة وهي محلة ابن الحجاج
الشاعر وقد ذكرها في اكثر من شعره فن ذلك قوله

٢٠ خليلي اقطعنا رَسَنِي وَحُسْنًا زيارى وانزعا هتى شكاالى
الى وطنى القديم بسوق يحيى فقلبي عن هواه غير سالى
وقولا للسحاب اذا مررتك ا لجنوب وعدت محل الغزالى
لجسد في دار عسرفان الى ان ترويهما من المساء السزلى

على تلك الرسوم الا ومن لسي يُشَمُّ ثَرَى معالمها الهوالى ء
سوقُ يُوْسُفَ بالكوفة منسوبة الى يوسف بن عمرو بن محمد بن الحكم بن
 ابي عقيل التَّقْفَى ء

سوقُ بضم اوله وبعد الواو الساكنة قاف من نواحي اليمامة وقيل جبل
 ٥ لُقَشِيرٌ له ذكر في اشعارهم وقيل ماء وجبل لباهلة وقال ابو عبيدة في شرح قول
 جرير بنو الحَطَفَى والحيل ايام سوقة جلوا عنكم الظلماء فانشق نورها
 قال سوقة موضع بالمرُوت وهي مَجَارٍ واسعة بين القَقَيْنِ وبين شَرَفَيْنِ غلسيظين
 قريبة من حايل وحايل ماء ببطن المرُوت وسوقة قريبة منه كانت قيس بن
 عيلان بن الحارث على بنى سليط بسوقة فاستنقذتهم بنو الحَطَفَى فامتتن
 ١٠ عليهم جرير بذلك ء

سوقُ أهوى بالرَبْدَةِ قال ابن هرمة

قف ساعة واستنطقا الرسم ينطق بسوقة أهوى او ببرقة عسوقيف
 تمشت عليه الريح حتى كانه عصائب ملبوس من العصب مخلق ء
 سوقين قال محمد بن اسماعيل البخارى مات ابراهيم بن آدم سنة ١٩١ ودفن
 ١٥ بسوقين حصن ببلاد الروم قال ابن عساکر كذا قال والمحفوظ انه مات سنة
 ١٣٣ وقال غيره مات بحزيرة من جزائر البحر غازيا ء

سولاف بضم اوله وسكون ثانيه واخره فالا قرية في غربي دُجَيْبِل من ارض
 خوزستان قرب مَمانرِ اَللَبْرِى كانت فيها وقعة بين اهل البصرة والخوارج
 الازارقة قال عبيد الله بن قيس الرُقَيَات

٢٠ الا تفرقت من اهل بئنة طارقه على انها معشوقة الدل عاشقة
 تبيت وارض السوس بيئى وبينها وسولاف رستاق حتمه الازارقة
 اذا نحن شيئا صادقتنا عصابة حرورية اظحت من الدين مارقة ء
سولان بلفظ تنمية السؤل وهو الامنية ثم استعمل علما فأعرب موضع ء

سُوْلَةُ قَلْعَةَ عَلَى رَابِئَةَ بُوَادِي نَخْلَةَ تَحْتَهَا عَيْنُ جَارِيَةٍ وَنَخْلٌ وَهُوَ لِبْنِي مَسْعُودِ
بَطْنِ مَنْ هُدَّيْلٌ أَنْشَدَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلْمَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الرَّجَّحَانِي قَالَ أَنْشَدَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَاهِيمٍ بْنُ قَرِيْبَةَ لِنَفْسِهِ

مَرَّتَنِي مِنْ بِلَادِ نَخْلَةَ بِالصَّيْفِ بِأَكْنَافِ سُوْلَةِ وَالرَّجْمَةِ

هـ فِي أَبِيَاتٍ ذَكَرْتُ فِي الْحَجِيْمَةِ ء

سُوْنَايَا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الرَّوِّ السَّاكِنَةُ نُونٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ مِثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ
وَالْفِ مَقْصُورَةٌ كَانَتْ قَرْيَةً قَدِيمَةً بِبَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْعَنْبُ الْأَسْوَدُ الَّذِي
يَتَقَدَّمُ وَيَبْتَكِرُ عَلَى سَائِرِ الْعَنْبِ مَجْنَاهُ وَمَا عُمِّرَتْ بِغْدَادٌ دَخَلَتْ هَذِهِ الْقَرْيَةَ فِي
الْعِمَارَةِ وَصَارَتْ مَحَلَّةً تَعْرَفُ بِالْعَتِيْقَةِ لِنَدْوِكَ وَبِهَا مَشْهُدٌ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

أَرْضَهُ وَقَدْ دَرَسْتُ الْآنَ ء

سُوْنُجٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَسَفٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ
أَسْحَاقِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو بَكْرٍ اللَّوْلُوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْفَقِيْهِ السُّوْنُجِيِّ سَكَنَ بُخَارَاً وَسَمِعَ
بِنَسَفٍ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَلَدِيُّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَكَانَتْ وِلَادَتُهُ
بِنَسَفٍ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٢٨٥ هـ وَمَاتَ بِبُخَارَاً فِي مِثْنَتَيْ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٤٥٢ هـ

هـ سُوْهَيَّ قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ قَرْيَةِ أَحْمِيمٍ ء

السُّوَيْدَاءُ تَصْغِيرُ سُوْدَاءٍ مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ قَالَ

غِيْلَانُ بْنُ سَلْمَةَ

أَسْتَلُّ عَنْ سَلْمَى عِلَاكِ الْمَشِيْبِ وَتَصَافِي الشَّيْخِ شَيْءٌ عَجِيْبُ

وَإِذَا كَانَ فِي سَلِيْمِي مَشِيْبِي لَدَّ فِي سَلْمَى وَطَابِ النَّسِيْبِ

أَنْتِي فَأَعْلَمِي وَإِنْ عَزَّاهِي بِالسُّوَيْدَاءِ لَعْدَاةَ الْغَرِيْبِ ٢٠

وَالسُّوَيْدَاءُ بَلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي دِيَارِ مِصْرَ بِالضَّادِ الْمَحْجَمَةِ قَرِبَ حَرَّانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
بِلَادِ الرُّومِ فِيهَا خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ وَأَهْلُهَا نَصَارَى أَرْمَنَ فِي الْغَالِبِ ء وَالسُّوَيْدَاءُ
أَيْضًا قَرْيَةٌ بِحَوْرَانَ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَمَرُ بْنُ فَعَّشٍ

بن خضر بن دغش الجوراني السويدي كان شيخا خيرا تفرقه ببغداد على
ابى حامد الغزالي وسمع الحديث من ابى الحسين الطيوري سمع منه الحافظ
ابو القاسم الدمشقي ولبس عليه ومات بحدود سنة ٤٥٣

سُوَيْقَة بليد على ساحل بحر القلزم من نواحي مصر وهو مينا اهل مصر اليوم
ه الى مكة والمدينة بينه وبين الفسطاط سبعة ايام في برية معطشة يحمل اليه
الميرة من مصر على الظهر ثم تطرح في المراكب ويتوجه بها الى الحرمين

سُوَيْقَة وهي مواضع كثيرة في البلاد وهي تصغير ساق وهي قارة مستطيلة تشبه
بساق الانسان ففي بلاد العرب سُوَيْقَة موضع قرب المدينة يسكنه آل علي بن
ابى طالب رضىه وكان محمد بن صالح بن عبد اللد بن موسى بن عبد اللد بن
احسن بن حسين بن علي بن ابى طالب رضىه قد خرج على المتوكل فأنفذ
اليه ابا الساج في جيش ضخم فظفر به وبجماعة من اهله فأخذهم وقيدهم
وقتل بعضهم واخرى سويقة وهي منزل بنى الحسن وكان من جملة صدقات علي
بن ابى طالب رضىه وعقر بها نخلا كثيرا وخرّب منازلهم وحمل محمد بن صالح
الى سامراء وما اظن سويقة بعد ذلك اقلحت وقال نصيب

١٥ وقد كان في ايماننا بسويقة وليلاتنا بالجزع ذى الطلح مذهب
اذا العيش لم يهرر علينا ولم يحل بنا بعد حين وردة المنتقلم
وقال ابو زياد سويقة هضبة طويلة بالحى حى ضرية ببطن الرّبان وايها عني
ذو الرمة بقوله

اقول بذى الارطى عشية ابلعت اى بنا سرّب السطياه الخوانل
٢. لادمانه من بين وحش سويقة وبين الطوال العقر ذات السلاسل
ارى فيك من خرقاء يا ظبيّة اللوى مشابه من حيث اعتلاق الحبال
فعيناك عيناها وجيدك جيدها وتونك الا انه غير عاطل
وقال ابو زياد في موضع من كتابه وما يسمى من الجبال في بلاد بنى جعفر

سُوَيْقَةَ وَفِي هَضْبَةٍ طَوِيلَةٍ مَصْعَلَكَةٌ وَالْمَصْعَلَكَةُ الدَّقِيقَةُ قَالُوا لَا يَعْرِفُ بِأَجْدِ جَبَلٍ
أَطْوَلَ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ وَقَدْ كَانَتْ بَكْرُ بْنُ وَايِلٍ وَتَغْلِبٌ اقْتَنَلُوا عِنْدَهَا وَاسْتَدَارُوا
بِهَا وَقَالَ فِي ذَلِكَ مُهْلَهْل

غَدَاةَ كَأَنَّمَا وَبَنَى أَبِينَا بَجَنَبِ سُوَيْقَةَ رَحِيًّا مُدِيرِ

ه قال وسويقة ببطن واد يقال له الرثيان يحيى من قبل مهتب الجنوب ويذهب
نحو مهتب الشمال وهو الذي ذكره لبيد فقال

فَمَدَّافِعَ الرَّثْيَانِ عُرِّيَ رَسْمُهَا خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوُحْيَ سَلَامُهَا

وقال ابن السكيت في قول كثير

لَعَرَى لَقَدْ رَعْتُمْ غَدَاةَ سُوَيْقَةَ يُبَيِّنُكُمْ يَا عَزَّ حَقٌّ جَزُوعِي

ه قال سويقة جبل بين ينبع والمدينة قال وسويقة ايضا قريب من السيمالة قال
ابن هرمة

عَقَّتْ دَارَهَا بِالْبِرْقَتَيْنِ فَاصْبَحَتْ سُوَيْقَةَ مِنْهَا اقْفَرَتْ فَنظِيمُهَا

وقال الاديبى واما جو سويقة فوضع اخر قال الحفصي جو سويقة من اجوية
الصمان وبه ركبة واحدة قالت تماضر بنت مسعود وكانت قد تزوجت في

ه امصر من الامصار فحنت ال وطنها فقالت

لَعَرَى لُجْمٌ مِنْ جَوَاهِ سُوَيْقَةَ اَوْ الرَّمْلُ قَدْ جَرَّتْ عَلَيْهِ سِيُولُهَا

احب الينا من جداول قريسة تعوض من روض الفلاة فسيلها

الا ليت شعري لا حبست بقرية بقرية عمر قد اتاها سبيلها

وقالت ايضا

٢٠ لَعَرَى لِأَصْوَاتِ انْمَكَاكِي بِالضَحَى وَصَوْتُ صَبَا فِي مَجْمَعِ الرِّمْتِ وَالرَّمْلِ

وصوت شمال هيجت بسويقة آلاء واسباطا وأرطى من الحسبل

أحب الينا من صياح دجاجة وديك وصوت الريح في سقف النخل

وقال الغطمش الضبي

لعمرى نُجُو من جواه سويقة اسأله ميث واعلاه اجزع
 أَحَبُّ أَيْنَا ان نُجَارِ اهلها ويصبح منا وَهَوَ مَرَأَى وَمَسْمَعُ
 من الجوسق الملعون بالرقى لائى على راسه داعى المنية يلمع،

سويقة حجاج منسوبة الى حجاج الوصيف مولى المهدي كانت بشرقي بغداد
 وقد خربت ،

سويقة خالد بباب الشماسية ببغداد منسوبة الى خالد بن برمك اقطاع
 من المهدي ثم بنتي فيها الفصل بن يحيى قصر الطين وقد خربت الآن فلا
 يعرف لها موضع ،

سويقة الرزيف الرزيف بتقديمر الراه المهلمة وقد تحفه الحازمي وذكرته في
 باب الرزيف وهو نهر بمر و قال ابو سعد سويقة الصغد بالرزيف والرزيف نهر
 جار بمر وينسب الى هذه السويقة ابو عمرو محمد بن احمد بن محمد بن
جميل السويقي سمع ابا داود الساجستاني وغيره ،

سويقة العباسية منسوبة الى العباسية اخت الرشيد ويقال ان الرشيد فيها
 اعرض بزبيدة بنت جعفر بن المنصور سنة ١٩٥ قبل ان تنتقل العباسية اليها
 ثم دخلت بعد ذلك في ابنية بناها المعتصم والعباسية هذه بنت المهدي
 هي التي يقول فيها ابو نواس

الا قل لاميين الله وابن السادة الساسة
 اذا ما خالف سرك ان تفقده راسه
 فلا تقتله بالسيف وزوجه بعباسية

٢٠٠ وقيل في عباسية بنت المهدي تزوجها محمد بن سليمان بن علي فأت عنها
 ثم تزوجها ابراهيم بن صالح بن المنصور فأت عنها ثم تزوجها محمد بن علي
 بن داود بن علي فأت عنها ثم اراد ان يخطبها عيسى بن جعفر فلما بلغه
 هذا الشعر بدأ له ويحامي الرجال تزوجها الى ان ماتت ،

سُوَيْقَةُ ابْنِ عَبِيدِ اللَّهِ كانت بشرقي بغداد بين الرصافة ونهر المَعْلَى منسوبة إلى

ابن عبيد الله معاوية بن عمرو وزير المهدي ،

سُوَيْقَةُ ابن عِيَيْنَةَ مَحَلَّةٌ بشرقي واسط الحَجَّاج ينسب إليها أبو المظفر عبید

الرحمن بن ابی سعد محمد بن محمد بن عمر بن ابی القاسم بن یَحْمُش

ه الواسطي السويقي كان اديبا شاعرا مجيدا ومن شعره

ما العيش الا خمسة لا سادسٌ نائمٌ وان قصرت بها الاعمارُ

زمنُ الربيعِ وشرخُ ايامِ الصمى والناس والمعشوق والدينارُ ،

سُوَيْقَةُ عَبْدِ الْوَهَّابِ مَحَلَّةٌ قديمة بغربي بغداد تنسب إلى عبد الوهاب بن

ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال ابن ابی مَرِيَمَ مَرَرْتُ

ابسويقة عبد الوهاب وقد خربت منازلها وعلى جدار منها مكتوب

هدى منازل اقوام عَهْدْتُمْ في رَعْدِ عيش رغيب ما له خَطَرُ

صاحت بهم نائبات الدهر فارتحلوا إلى القبور فلا عين ولا أثرُ ،

سُوَيْقَةُ غَائِبٌ من محالِّ بغداد وقد نسب إليها بعض الرواة ،

سُوَيْقَةُ ابن مَكْتُود بليدة في اوائل بلاد افريقية واخر بركة بينهما ،

ه سُوَيْقَةُ نَصْرٍ وهو نصر بن مالك الخزاعي بشرقي بغداد اقطعه اباها المهدي وهو

والد احمد بن نصر الزاهد المطلوب في القرآن ايام الواصل ،

سُوَيْقَةُ ابی الْوَرْدِ بغربي بغداد بين اللرخ والصراة تنسب إلى ابی الورد عمرو

بن مطرف الخراساني ثم المروزي وكان يلي المظفر للمهدي وينظر إلى القصص

التي تلقى في البيت الذي يسمى بيت العدل في مسجد الرصافة ويتصل

بهذه السويقة قطعة اسحاق الازرق الشروني عن يمينها وعن يسارها بركة

زَلْزَلٌ ،

سُوَيْقَةُ الْهَيْثَمِ بغربي بغداد تنسب إلى الهيثم بن سعيد بن ظهير مولى

المنصور وهي قرب مدينة المنصور ،

سُوَيْرَة موضع في نواحي المدينة قال ابن قُرْمَة

لكن بَدَيْنَ من مفضى سويرة من لا يَدُكُم ولا يُثَقُّ له خُلْفٌ ،

سُوَيْتَج بضم اوله وسكون ثانيه ثم بلا مثناة من تحت مفتوحة ثم نون ساكنة
وجيم من قرى بخارا هـ

باب السبين والهَاء وما يليهما

السَّهَابُ موضع بالجزيرة في غرق تكريت ،

سَهَامٌ بالفتح قال ابو عمرو السَّهَامُ بالضم الصُّمْرُ والتَّغْيِيرُ والسَّهَامُ بالفتح الذي
يقال له مُخَاظُ الشَّيْطَانِ وسَهَامُ اسم موضع باليمامة كانت به وقعة ايام ابي
بكر بين ثمامة بن أثال ومَسَيْلَمَةَ الكَذَّابِ قال فانتقوا بسَهَامِ دون الثانية اظنه
اي على قنينة حَجَرِ اليمامة وقال ابو ذُهَبَلُ الجَمَاحِي

سَقَى الله جاريها ومن حَلَّ وَثِيهَ قِبَاثِلَ جَاءتْ من سَهَامِ وَسُرْدَدِ

وقل أمية بن ابي عايد الهكلى

أَفَاطِمُ حَيِّيتٍ بِالْأَسْعِدِ متى عهدنا بك لا تَبْعِدِي

تَصَيِّفْتُ نَعْمَانَ وَأَصَيِّفْتُ جَنُوبَ سَهَامِ إِلَى سُرْدَدِ

هـ قال ابن اندمينة ويتلو وادي رمع من جهة الشام وادي سهام واوله وراسه
بقبلى السُّود من صنعاء على بعض يوم الى ما بين جنوبها ومغربها وبهريق في
جانبيه الايمن الجنوبي حَضُورُ جنوبي الأَخْرُوجِ وجنوبي حَرَّازِ بهريق في جانبه
الايسر الشمالي النَّهَانُ واعشار وبُقْلَانِ وشمال أنس وصَرْحَانِ وشمال جَيْسَلَانَ
رَبْمَةَ والصلع وجبل بُرْعِ ويظهر بالكَدْرَاءِ وواقع فيسلى ذلك الصقع الى البحر
هـ وسهام اسم رجل سَمِيَ به الموضع وهو سهام بن سُهَّانِ بن الغوث من حمير
وادي سهام شامى زبيد بيوم ونصف قصبة بمغشيرة الكدراء ،

السَّهْبُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره بلا موحدة وفي الفلاة والفرس الواسع
الجري والسَّهْبُ سخة بين الحَمْتَيْنِ والمِصْبَاعَةِ تبيض بها النعام قال طَفَيْسَلُ

الغنوى

وبالسَّهْبِ مَيِّمُونَ الخليفة قوله لملتصم المعروف اهلٌ ومَرْحَبٌ ،
سَهْبِيٌّ مثل الذى قبله وزيادة الف مقصورة وهو من الذى قبله وهو بلد من
اعلا بلاد نيم قال جرير

كَلَّفْتُ صَحْبِيْ اَهْوَالًا عَلَى ثِقَةٍ لَهُ دَرَمٌ رَكْبًا وَمَا كَلَّفُوا
سَارُوا اليك من السَّهْبِيِّ وَدُونَهُمْ فَيَحَانُ فَالْحَزْنُ فَالضَّمَانُ فَالرَّكْفُ
يُزْجُونَ نَحْوَكِ اِطْلَاحًا مُخْدَمَةً قَدْ مَسَّهَا النَّكْبُ وَالانْقَابُ وَالْعَجْفُ ،

سَهْرٌ قرية كبيرة ذات جامع مليح ومنارة من قرى اصبهان ثم من ناحية
خانلجان سمع بها الحَبُّ ابن الثَّجَارِ ،

١٠. سَهْرَجٌ بضم اوله وسكون ثانيه وضم الراء واخوه جيمر من قرى بسطام من
نواحي قومس ينسب اليها ابو الفتح عبد الملك بن شعبة بن محمد بن
شعبة السَهْرَجِيّ البسطامى شيخ يفهم الحديث ويبالغ في طلبه سمع اصحاب
ابى طاهر الزيادى وابا عبد الله الحافظ وغيرهم ومات سنة ٥٣٩ هـ ،

١١. سَهْرُورْدٌ بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الراء والواو وسكون الراء ودال مهملة
بلدة قريبة من زجان بالجبال خرج منها جماعة من الصالحين والعلماء منهم
الشيخ ابو الخبيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
سعد بن الحسن بن القاسم بن المنصور بن القاسم بن محمد بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ البكرى
السهروردى الفقيه الصوفى الواعظ قدم بغداد وهو شاب وسمع بها الحديث
٢٠. من على بن نَبْهَانٍ واشتغل بدرس الفقه على اسعد الميهنى وغيره وسمع
باصبهان ابا على الحَدَّادِ فيما يزعم واشتغل بالزهد والمجاهدة مدة حتى انه
يستقى الماء ببغداد وياكل من كسبة ثم اشتغل بالتدكير وحصل له فيه قبول
وبنى له ببغداد رباطات للصوفية من اصحابه وولى المدرسة النظامية ببغداد

وأَمَّا الحديث وقدم دمشق سنة ٥٥٨ هـ عازما على زيارة بيت المقدس فلم يتفق له ذلك لانفساخ الهدنة بين المسلمين والعدو فلكرم نور الدين محمود بن زكي مقدمه واحترمه واکرمه واقام بدمشق مدة يسيرة وعقد بها مجلس التذكير وحدث يسيرا وعاد الى بغداد قال ابو القاسم وسمعت منه وساله ه ابو القاسم بمكة عن مولده فقال سنة ٤٩٠ بسهرورد، وابن اخيه الشهاب ابو نصر عمر بن محمد بن عبد الله بن عمويّه السهروردي امام وقته لسانا وحالا وسئل الشهاب عن مولده فقال في سنة ٣٩٠ هـ قدم بغداد ونفق فيها سوقه ووعظ الناس وتقدم عند امير المومنين الناصر لدين الله حتى جعله مقدما على شيوخ بغداد وارسله في الرسائل المعظمة وصنف كتابا سماه عوارف المعارف اوردي الحديث عن عمه ابي النجيب وابي زرعة،

سهرياج بلدة بفارس روى عن فضيل بن زيد الرقاشي قال حاصرنا سهرياج في ايام عبد الله بن عامر بن كرز وقدم سار الى فارس افتتحها وكنا ضمننا ان نفتتحها في يومنا وقاتلنا اهلها ذات يوم فرجعنا اتي معسكرنا وتخلف عبد ملوك منا فراطنوه فكتب لهم امانا ورمى به في سهم قال فرحنا الى القتال وقد اخرجوا من حصنهم وقتلوا هذا امانكم فكتبنا بذلك الى عمر رضه فكتب الينا ان العبيد المسلم من المسلمين ذمتهم كذمتكم فلينفذ امانه فانفذناه،

وقل بعضهم ان حصن سيراف يدي سوريانج فسمته العرب سهرياج،
 انسهل بخلاف الصعب وهو اقليم من اعمال باجة والسهل ايضا اقليم باشبيلية وادنيا بلاندلس من بلاد المغرب قال ابن بشكوال مالك بن عبد الله بن محمد ٢٠ انشعبى اللغوى القزوينى يكنى ابا الوليد ويعرف بالسهلى من سهلة المدور روى عن القاضي سراج بن عبد الله وابي مروان الطنبجى وابي مروان بن حيان وذاكر جماعة غيرهم كان من اهل المعرفة بالاداب واللغات والعربية ومعاني الشعر سمع حضور الشاهد مقدما في جميع ذلك ثقة ضابطا لما كتب حسن الخط

جيد الصبب وكتب بخطه علما كثيرا واتقنه واخذ الناس عنه وتوفي في
شعبان سنة ٥٠٧ هـ

السَّهْلَيْنِ بلفظ التثنية ناحية باليمن من عمل جادة بنى سليم ،
سَهْلٌ جبل في بلاد الشام قال الشاعر

دَعَوْتُ ودون كَبِشَّةَ ظَهْرُ سَهْلٍ وداعى الله يَطْمَعُ ان يُجَابَا
ليجعل دارها منا قريبا ويعنعها المناقب والعقابا ،

سَهْلٌ ضد الصعب بنو سهل قرية من نواحي مَشْرِقِ جَهْرَانَ باليمن من
نواحي صنعاء ،

السَّهْلَةُ بفتح اوله ومعناه مفهوم قرية بالبحرين ومسجد بالكوفة قال ابر حمزة
١٠ التَّمَالِي قال لى ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق رَضِيَ يا ابا حمزة هل تعرف
مسجد سَهْلٍ قلتُ عندنا مسجد يسمى السهلة قال اما انى لى ارد سواه لو
ان زيدا اتاه فصَلَّى فيه واستجار ربه من القتل لاجاره ان فيه لموضع البيت
الذى كان يخيط فيه ادريس عم ومنه رُفِعَ الى السماء ومنه كان ابراهيم عم
يخرج الى العمالة وفيه موضع الصخرة التى صورة الانبياء فيها ومنه الطيئة
١٥ التى خلف الله الانبياء منها وهو موضع مناخ الخضر وما اتاه مغموم الا فرج
الله عنه ،

سَهْلَةٌ من حصون اَبْيَنَ باليمن ،

سَهْوَاجٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم واد واخره جيم قرية من قرى مصر ينسب
اليها ابو على الحسن بن محمد الاديب الشاعر صاحب كتاب القوافى قد

٢٠ ذكرتُه في اخبار الأدياء ،

سَهْوَانٌ بفتح اوله واخره نون هو قَعْلَان من سَهَا يَسْهُو ورجلٌ سَهْوَانٌ موضع او
جبل قال كَلْهَمَانُ

فيا لكى من نفس لُجُوجِ اَلِ اَكُنْ تَهَيِّتِكِ عن هذا وانتِ جميعُ

فَدَانَيْتِ لِي غَيْرَ الْقَرِيبِ وَأَشْرَفْتِ هُنَاكَ ثَنَابًا مَا لَهْنَ طُلُوعٌ
 وَمَا زَالَ صَرَفُ الدَّهْرِ حَتَّى رَأَيْتِنِي أُطْلَى عَلَى سَهْوَانَ كُلِّ مَرِيحٍ
 لَدَى حَارِثِيَّاتٍ يَقْلِبْنَ اعْظَمِي إِذَا نَأَطَتْ تُجَاهِي بَيْنَ ضُلُوعِي
 أُطْلَى أَمْرَضُ وَالنَّمِيضُ حَفَرُ النَّفْسِ بِالْأَحْشَاءِ ٥

٥ سَهْوَانٌ مَدِينَةٌ عَامِرَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زُوَيْلَةَ السُّودَانَ مَرِحَلَةٌ ٥
 سَهْوَةٌ بِلَفْظِ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ السَّهْوِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُقَالُ بَغْلَةٌ سَهْوَةٌ أَيْ لَيْئَلٌ
 السَّيْرِ وَالسَّهْوَةُ فِي كَلَامِ طَيِّءِ الصَّخْرَةِ لِأَنَّهَا يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي وَالسَّهْوَةُ الرَّوْثِيُّونَ
 وَالصَّفَقَةُ مِنَ الْبَيْوُوتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ قَالَ كَثِيرٌ

أَقْوَى الْغِيَاظِلُ مِنْ حَرَّاجِ مَبْرَةٍ بِجَنُوبِ سَهْوَةٍ قَدْ عَفَّتْ أَرْمَائُهَا ٥
 ٥ سَهْفَنَةٌ بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الصَّعْبِيِّ مَاتَ بِهَا وَكَانَ مِنْ
 أَنْصَالِ حَيْبِ الْأَبْرَارِ وَصَنَّفَ كِتَابًا سَمَّاهُ التَّعْرِيفَ حَدَّثَنِي الْقَاضِي الْمَفْضَلُ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ الْحَلَمِيُّ التَّمِيمِيُّ أَنَّ جَمَاعَةً مِنْ طَلِبَةِ الصَّعْبِيِّ
 خَرَجُوا إِلَى ظَاهِرِ الْبَلَدِ فَوَجَدُوا شَاةً وَذُبَابًا مَجْتَمِعَيْنِ فَتَحَبَّبُوا مِنْ ذَلِكَ
 فَوَجَدُوا فِي رَقَبَةِ الشَّاةِ كِتَابًا فَفَتَحُوهُ فَإِذَا فِيهِ وَلَا يُؤَدُّ حَفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ
 ٥ الْعَظِيمُ ، أَنَا نَحْنُ نَزَلْنَا الذِّكْرَ وَأَنَا لَهُ لِحَافِظُونَ ، وَحَفْظُنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
 رَجِيمٍ ، وَحَفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ، بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ وَاللَّهِ مِنْ
 وَرَاءِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ٥ وَصَنَّفَ أَيْضًا كِتَابًا فِي احْتِرَازِ
 الْمَهْدَبِ صَغِيرًا ٥

سَهَيْلٌ بِلَفْظِ الْكَلُوكِبِ الْمَعْرُوفِ وَهُوَ مَصْغَرُ سَهْلٍ جَبَلٌ سَهَيْلٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ
 ٥ رِبَّةٌ لَا يَرَى سَهَيْلٌ فِي شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ إِلَّا فِيهِ وَوَادِي سَهَيْلٍ أَيْضًا
 بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ كُورَةِ مَالِقَةَ فِيهِ قَرْيَةٌ مِنْ أَحَدِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ عَبْدُ السَّرْحَمَنِ
 السَّهَيْلِيُّ مَصْنُوفٌ شَرَحَ السِّيْرَةَ الْمَسْمُومَةَ بِالرُّوحِ الْإِنْفِ ٥

سَهَى بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ قَالَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْقَتَنِالِ اللَّيْلَانِي

عفا بطن سُهَي من سُلَيْمَى وَصَمْعَرُ خِلاَهُ فَوَصَلَ الحَارِثِيَةَ اعْتَسَرَ
 وَكَمَرُ دُونَهَا مِنْ بَطْنِ وَاذِ نَبَاتِهِ اِرَاكَ تَغْنِيهِ الْهَدَاهِدُ اخْضَرَ
 قَالِ وَرَوَى ابْنُ حَبِيبٍ سُهَي وَصَمْعَرُ بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَرَوَى اَيْضًا سُهَو مِنْ سَلِيْمَى
 وَرَوَى اَبُو زِيَادٍ وَصَمْعَرُ قَالِ وَهَذِهِ كُلُّهَا اسْمَاءُ مَوَاضِعٍ ؁
 ٥ سُهَيٌّ فِي شَعْرِ تَمِيمِ ابْنِ مَقْبِلٍ حَيْثُ قَالِ

اعْطَتْ بِبَطْنِ سُهَيِّ بَعْضَ مَا مَنَعَتْ حُكْمَ الْحَبِّ فَلَمَّا نَالَه اَنْصَرَفَا ٥
 بَابُ السَّيْنِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَيَّاتٌ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْاَلْفِ ثَلَاثًا مِثْلُثَةً كَانَتْ بَلِيدَةً بِظَاهِرِ مَعْرَةَ النُّعْمَانِ
 وَهِيَ الْقَدِيمَةُ وَالْمَعْرَةُ الْيَوْمَ مُحَدَّثَةٌ كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْمُهَذَّبِ فِي تَارِيخِهِ اجْتَازَ بِهَا
 ١. الْقَاضِي اَبُو يَعْلَى عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ اَبِي حَصْنِ الْمَعْرِي وَالنَّاسُ يَنْقُصُونَ بَنِيانَهَا
 لِيَعْتَمِرُونَ بِهٖ مَوْضِعًا اٰخَرَ فَقَالَ

مَرَرْتُ بِرَسْمٍ فِي سَيَّاتٍ فَرَأَعْتِي بِهِ زَجَلَ الْاَحْجَارِ تَحْتِ الْمَعَاوِلِ
 تَنَاوَلَهَا عَبْلُ الدَّرَاعِ كَأَنَّمَا رَمَى الدَّهْرُ فِيمَا بَيْنَهُمْ حَرْبَ وَاوَلِ
 اَتْتَلَفَهَا شَلَّتْ يَمِينُكَ خَلَهَا لَمُعْتَبِرٍ اَوْ زَايِرٍ اَوْ مَسْأَلِ
 ٥ مَنَازِلُ قَوْمٍ حَدَّثْتُنَا حَدِيثَهُمْ وَلَمْ اَرِ اَحَدًا مِنْ حَدِيثِ الْمَنَازِلِ ؁

سَيَّاحٌ يُقَالُ بِالتَّشْدِيدِ مِنْ سَاحِ الْمَاءِ يَسِيحُ فَهُوَ سَيَّاحٌ اِذَا جَرَى جَبَلٌ سَيَّاحٌ
 حُدَّ بَيْنَ الشَّامِ وَالرُّومِ عَنْ نَصْرِ ؁

سَيَّارٌ مِنْ سَارَ يَسِيرُ فَهُوَ سَيَّارٌ فَهِيَ سَيَّارٌ رَمَلٌ نَجْدِيٌّ كَانَتْ بِهٖ وَقْعَةٌ ؁

سَيَّارِيٌّ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْاَلْفِ رَاةً وَالْفِ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي
 ٢. اَبْحَارًا يَنْسَبُ اِلَيْهَا اَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّيَّارِيُّ وَيَعْرِفُ بِعَلِيكَ الطَّوِيلِ
 رَوَى عَنْ الْمَسِيَّبِ بْنِ اسْحَاقٍ وَغَيْرِهِ ؁

السَّيَّالُ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْاَلْفِ لَامٌ مَفْرُودَةٌ اَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ اَنْ
 السَّيَّالُ شَجَرٌ شَوْكٌ مِنَ الْعَضَاهِ وَقَبِيلٌ كُلُّ شَجَرٍ طَالَ فَهُوَ مِنَ السَّيَّالِ وَقَالَ نُو

الرّمّة يصف الاجمال

ما اهتجت حتى زُنن بالاجمال مثل سوادى الخلد والسيال
وهو موضع بالحجاز ذكره ذو الرّمّة وهو غير السّيالة لانه بعده نصّ عن نصر ،
السّيالى ماء بالشام قال الأخطل

عفا من عهدت به حفير فاجبال السّيالى فالعوير
فشامات فذات الرّمث قفر عفاها بعدنا قفر ومور ،

السّيالة بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد اللام هاء ارض يطوها طريق الحاج
قيل في اول مرحلة لاهل المدينة اذا ارادوا مكة قل ابن الكلبى مرّ تبّع بها
بعد رجوعه من قتال اهل المدينة وواديهما يسيل فسماها السّيالة ،

١. سِيَانٌ بكسر اوله وتشديد ثانيه واخره نون بلفظ المثان صقع باليمن ،
سِيَاوَرْدٌ بكسر اوله وتخفيف ثانيه وفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة موضع
باندربجان ،

سِيَاهُ كَوْهٌ بكسر اوله كلمة فارسية معناها جبل أسود جزيرة في بحر الخزر وهو
بحر جرجان وهى جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وغياض ومياه عذبة ومع
ذلك لا انيس بها وبها دواب وحش ونيس هناك موضع يقير به احد الا
سياه كوه فان به قوما من الغزيرة الترك وهم قريبو العهد بالمقام به لاختلاف
وقع في قبايلهم فانفردوا عنهم ولم فيه مراعى ومياه وهذه الجزيرة تقارب السبر
الشرقى من هذا البحر ، وسياه كوه جبل طويل بين الرقى واصبهان يمتد حتى
يتصل ببلاد الجبل وهو جبل وعر ياوى اليه اللصوص بين الرقى واصبهان ،

٢. سِيْبَانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة واخره نون السيب مجرى الماء
وجبل من وراء وادى القرى يقال له سيبان ،

السيب بكسر اوله وسكون ثانيه وأصله مجرى الماء كأنهز وهو كورة من سواد
الكوفة ولها سيبان الاعلى والاسفل من طسوج سورا عند قصر ابن هبيرة ،

ينسب اليها احمد بن محمد بن احمد بن علي السبيي ابو بكر الفقيه الشافعي ولد بقصر ابن هبيرة سنة ٢٧١ ورحل الى بغداد وتفقّه على ابى اسحاق المرزى ورجع الى القصر ونشر فيه فقه الشافعي وحدث عن جماعة ومات بقصر ابن هبيرة سنة ٣٩٣ روى عن عبد الله بن احمد الازدى وجماعة سواه ذكروا في تاريخ بغداد ، والسَّيْبُ ايضا نهر بالبصرة فيه قرية كبيرة والسَّيْبُ ايضا بخوارزم في ناحيتها السُّفْلَى موضع او جزيرة قاله العمري الخوارزمي ،

سَيْبٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة سَابُ الماء يَسِيبُ سَيْبًا اذا جَرى وذات السَّيْبِ رحبة من رحاب اضم بالحجاز ،
سَيْبِيَّةٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مكسورة ثم باء مثناة من تحت اضعفت قال الادبي مدينة قديمة كثيرة المياه ،

السَّيْتَعُورُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة وعين مهملة وواو ساكنة ثم واو قال العمري مكان ،

سَيْتَكِينٌ بكسر اوله وبعد ثانيه تاء مثناة من فوق ثم كاف مكسورة وياء مثناة من تحت ونون قال العمري مدينة ،

٥٥ سَيْجٌ بالكسر والجيم صقع في بلاد الهند عن نصر ،

سَيْجٌ بفتح ثم الكسر وجيم بلد بالشَّحْرُ يليه الحذف بلد اخر عن نصر ايضا ،
سَيْحَاطٌ كذا هو بخط ابن المعلى الازدى في قول تميم ابن مقبل

اَبَى اُتَمِّمِ اَيْسَارِي بَلَدِي اُودُ مِنْ نَيْلِ سَيْحَاطِ ضَاخِي جَلْدُهُ فَرْعٌ ،

سَيْحَانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم حاء مهملة واخره نون فعلان من ساح الماء يسبح اذا سال وهو نهر كبير بالشَّعْرُ من نواحي المصيبة وهو نهر اَدْنَنَةٌ

بين انطاكية والروم يمر باَدْنَنَةٌ ثم ينفصل عنها نحو ستة اميال فيصب في بحر الروم وابهاء اراد المتنبى في مدح سيف الدولة

اخو غزوات ما تُغَمِّبُ سِيوُهُ رَقَابَهُمُ الا وَسَيْحَانُ جَامِدٌ

يزيد انه لا يترك الغزو الا في شدة البرد اذا حمد سيجان وهو غير سيجون
الذي بما وراء النهر ببلاذ الهياطلة في هذه البلاد سيجان وجيجان وهناك
سجون وجيجون وذلك كله ذكر في الاخبار، وسيجان ايضا ملا لبني تميم
وسيجان قرية من عمل مآب بالبلقاء يقال بها قبر موسى بن عمران عم وهو على
ه جبل هناك، ونهر بالبصرة يقال له سيجان قال البلاذري سيجان نهر بالبصرة
كان للبرامكة وهم سموه سيجان وقد سمى العرب كل ماء جارٍ غير منقطع سيجان
قال امرئى قدم البصرة فأكرهها

هل الله من وادي البصيرة تخرجى فاصبح لا تيدو لعيني قصورها
وأصبح قد جاوزت سيجان سالما واسلمى اسواقها وجسورها
١. ومربدها المذرى علينا ترابده اذا شججت ابغالها وجمهرها
فنضحى بها غمر الرووس كاندنا انسى موقى نبش عنها قبورها
وهذا من الضرورة المستعملة كقوله

لو عصر منه البان والمسك انعصر

وقدم ابن شدقم البصرة فأذاه قدرها فقال

١٥ اذا ما سقى الله البلاد فلا سقى بلادا بها سيجان برقا ولا رعدا
بلاد تهب الرياح فيها خبيثة وتزداد قتنا حين تمطر او تندا
خليلى اشرف فوى غرسة دورم الى قصر اوس فانظرن هل ترى تجدا،

سجج بفتح اوله وسكون ثانيه واخره حاء مهملة والسبيح الماء الجارى وهو اسم
ماء بأقصى العرض واد باليمامة لآل ابراهيم ابن عربى، وسبيح الغمر باليمامة
٢. ايضا اسفل المأجزة وسبيح النعمامة باليمامة ايضا نهر في اعلى المأجزة واهل
البادية تسميه الخبير وهو الصهريج وكل صهريج عندهم مخبر كانه من الخبراء
وهو مستنقع الماء، وسبيح البردان باليمامة ايضا موضع فيه تحل،

سجون بفتح اوله وسكون ثانيه وحاء مهملة واخره نون نهر مشهور كبير بما

وراء الفهر قرب حُجَنْدَه بعد سمرقند يجمد في الشتاء حتى تجوز على جمده
القوافل وهو في حدود بلاد الترك،

سَيِّدَانُ قصر بالرّي وقريّة من قراها وكلاهما أنشأتها السيّداه شيرين بنت
رستم الاصفهيد أم مجد الدولة بن فخر الدولة بن بويه أما القصر فأنشأته
في سنة أربع وتسعين وثلاثمائة،

السَيِّدَانُ بكسر اوله واخره نون جمع سيّد وهو الذئب اسم اكمة وقل
المَرزُوقى موضع وراء كاظمة بين البصرة وهاجر وقيل ما لبسني تميم في ديارهم
والسيّدان ايضا جبل بنجد كلاهما عن نصر قال جرير

بذي السيّدان يركضها وتجرى كما تجرى الرّجوف من الخال
١. وبالسيّدان قيظك كان قيظًا على أم الفرسزدي ذابال،

السَيِّدُ بكسر اوله بلفظ السيّد وهو الذئب ذو السيّد موضع قال
بذي السيّد لم يلقوا عليًا ولا عمراً،

السَيِّدِيّزُ بكسر اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكسورة وياء مثناة من تحت
ثم زالا بلد بأرض فارس،

السَيِّرَافُ بكسر اوله واخره فالا في الاقليم الثالث طولها تسع وتسعون درجة
ونصف وعرضها تسع وعشرون درجة ونصف ذكر الفرس في كتابهم المسمى
بالابستاق وهو عندهم بمثابة التورية والانجيل عند اليهود والمنصاري ان
كيكاووس لما حدثت نفسه بصعود السماء صعد فلما غاب عن عيون الناس
امر الله الريح بخذلانه فسقط بسيراف فقال اسقوني ماء ولبنًا فسقوه ذلك
٢. بذلك المكان فسمى بذلك لان شير هو اللبن وآب هو الماء ثم عربت فقلبت
الشين الى السين والباء الى الغاء فقيل سيراف، وهي مدينة جليلة على
ساحل بحر فارس كانت قديما فرضة الهند وقيل كانت قصبنة كورة اردشير
خرّ من اعمال فارس والتجار يسمونها شيلاو بكسر الشين المعجمة ثم ياء

مثناه من تحت واخره واو صهيحة وقد رايتها وبها آثار عمارة حسنة وجامع
 مليح على سوارى ساج وفي في لحف جبل على جدًا وليس للمراكب فيها
 مينا فالمراكب اذا قدمت اليها كانت على خطر الى ان يقرب منها الى نحو
 من فرسخين موضع يسمى نابد هو خليج ضارب بين جبلين وهو مينا جيد
 غاية واذا حصلت المراكب فيه امنت من جميع انواع الرياح وبين سيراف
 والبصرة اذا طاب الهواء سبعة ايام ، ومن سيراف هذه ابو سعيد الحسن بن
 عبد الله السيرافي النحوي ، وشرب اهلها من عين عذبة ، ووصفها ابو زيد
 حسب ما كانت في ايامه فقال ثم ينتهي الى سيراف وفي الفرضة العظيمة
 لفارس وفي مدينة عظيمة ليس بها سوى الابنية حتى يجاوز على نظر
 اعلمها وليس بها شيء من مأكول ولا مشروب ولا ملبوس الا ما يُحْمَل اليها من
 البُلدان ولا بها زرع ولا ضرع ومع ذلك فهي أغنى بلاد فارس ، قلت كذا
 كان في ايامه منذ عمر ابن عميرة جزيرة قيس صارت فرضة الهند واليهما منقلب
 التجار خربت سيراف وغيرها ولقد رايتها وليس بها قوم الا صعلوك ما
 أوجب لهم المقام بها الا حب الوطن ومن سيراف الى شيراز ستون فرسخا ،
 قال الاصطخري واما كورة اردشير خرة فأكبر مدينة بها بعد شيراز سيراف
 وفي تقارب شيراز في الكبر وبناءهم بالساج وخشب يُحْمَل من بلاد الزنج
 وابنيتهم طبقات وفي على شفير البحر مشتمكة البناء كثيرة الاهل يبالغون في
 نفقات الابنية حتى ان الرجل من التجار لينفق على داره زيادة على ثلاثين
 الف دينار ويعملون فيها بساتين وانما سقيها وفواكههم واطيب ماءهم من جبل
 مشرف عليهم يسمى حم وهو اعلى جبل به الصرود وسيراف اشد تلك المدن
 حرارة ، قلت هكذا وصفها والجبل مصيف لها الى البحر جدًا ليس بين ماء
 البحر والجبل الا دون رمية سهم فلا تحتل هذه الصفة كلها الا بان يكون
 نون وغيره طول الزمن ،

السِيرَانُ موضع في الشعر وصفح بالعراق بين واسط وفم النيل واهل السواد
يُحِيلُونَ اسمه كذا قال نصر،

سِيرَاوَزْد اظنها من قرى همدان قال شيرازيه منها باسمينة بنت سعد بن محمد
السيراوندي سمعت من مشايخ همدان والغرباء وكانت واعظة ترجع الى فصل
٥ من التفسير والادب والخط ثم تركت الوعظ وَحَجَّتْ وجلست في بيتها سنين
وماتت سنة ٥٠٢ وكانت حسنة السيرة صدوقة،

السِيرَاةُ بكسر اوله وسكون ثانيه يوم السيرة من ايام العرب كذا كان بخط
ابي الحسين ابن الفرات،

السِيرَجَانُ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء وجيم واخره نون مدينة بين
١٠ كرمان وفارس وهي في الاقليم الثالث طولها ثلاث وثمانون درجة وعرضها
احدى وثلاثون درجة ونصف وقال ابن الفقيه السيرجان مدينة كرمان
بينها وبين شيراز اربعة وعشرون فرسخا وكانت تسمى القَصْرَيْنِ وكان ابو
البناء البشاري يقول السيرجان مصر اقليم كرمان واكبر القصبات واكثرها
علما وفهما واحسنها رسما ذات بساتين ومياه واسواق فسجة ابهى من
٥ شيراز واوسع هواها صحيج وماءها معتدل بنى بها عضد الدولة دارا ومنارة
في جامعها ومياه البلد من قناتين شققهما عمرو وطاهر ابنا ليث تدور في
البلد وتدخل دورهم، قال الصولي حدثني ابو الفضل اليزيدي عن المازني
عن الاصمعي قال انا منذ ستين سنة اسال عن معنى قول الشاعر

ولا تقربن قرى السيرجان فان عليها ابا برَدَعَةَ

شديد شكيمته مثله تلقى الثلاث مع الاربعة

٢٠

فلا ادري ما هو ولا احد عبر لي عنه، قال الرهني منها حرب بن اسماعيل
لقى احمد بن حنبل رَضَهُ وحبسه وله مؤلفات في الفقه منها كتاب السنة
والجماعة قال لَشْتَمَ فيه فرقى اهل الصلوة وقد ناقضه عليه ابو القاسم عبد الله

بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي،

سِيرٌ بفتح أوله وثانيه وراه كتيب بين المدينة وبدر يقال هناك قسم رسول
الله صلعم غنائم بدر قال أبو بكر بن موسى وقد يخالف في لفظه قال ابن
اسحاق ثم اقبل رسول الله صلعم من بدر حتى اذا خرج من مضيق الصفراء
نزل على كتيب بين المضيق وبين النازية يقال له سِيرٌ وضبطه بعضهم الى سِيرٌ
الى سرحة به فقسم هناك النفل والذي صحّ عندي في هذا الاسم سِيرٌ بفتح
سينه وياه من بعد الاجتهاد وتخفيفها،

سِيرٌ بلد باليمن في شرقي الجند منه الفقيه يحيى بن ابي الخير بن سائر
السيري ثم العمري درس الفقه بذي أشرق بلدة فوق ذي جبلة وصنف
فيها كتباً منها كتاب البيان في الفقه جمع فيه بين المذهب والروايد ومسائل
الدرر ومذاهب المخالفين وشرح فيه ما اشكل من مسائل المذهب وحداً فيه
حدو المذهب وصنف الروايد وهو نحو مجتهدين قصد فيه ذكر المسائل التي
في المذهب وزاد فيه شيئاً من مسائل الدرر، ثم وصل الوسيط الى اليمن
بعد تصنيفه المذهب طالعده فوجد فيه مسائل زائدة جمعها في كتاب سماه
اغرايم الوسيط وصنف كتاباً صغيراً ذكر فيه مشكلات المذهب ولم يتعرض
فيه لشيء من تخطئة ابي اسحاق بل احوال الخطأ عن الناسخ، وصنف كتاباً
سماه الانتصار في الرد على جعفر بن ابي يحيى من الزيدية ومات في ذي
السفال جنوبي التعكر وقبره هناك، وابنه طاهر بن يحيى صنف كتاباً شرح
فيه اللع لابي اسحاق الشيرازي وكتاباً سماه كسر مفتاح القدر رد فيه على
جعفر بن يحيى الزيدي،

سِيرَكْتٌ بكسر أوله وسكون ثانيه ثم راه مفتوحة بعدها كاف مفتوحة واخره
ثلاث مثلثة بلد بها وراه النهر،

سِيرَوَانٌ بكسر أوله واخره نون قال الاديبى بلد بالجبل وقال غيره السيروان

كورة بالجبل وفي كورة مَسْبِدَان وقيل بل في كورة برأسها ملاصقة لمَسْبِدَان ،
قال أبو بكر بن موسى السيروان من قرى الجبل بلغ سعد بن أبي وقاص أن
الفرس قد جمعت وعليهم آذنين بن الهرمزان بعد فتح حُلوان وانهم نزلوا
بسهل فَأَنْفَذ اليهم ضرار بن الخطاب الفهري في جيش فوقع بهم وقتل آذنين
ه فوزروا قايذاً آخر فقال

اقول له وَالرَّحْمُ بِي يَدِي وَبِي يَدِيهِ آذِينِ مَا ذَا الْفَعْلِ مِثْلَ الَّذِي تَبْدَى
فقال ولم أَحْفِظْ لِمَا قَالَ أَنِّي آذِينِ لِكَسْرِي غَيْرِ مُتَخَرِّجِهِدِي
فصارت اليها السيروان واهلها وَمَسْبِدَانُ كُلُّهَا يَوْمَ ذِي الرَّمْدِ
قال والسيروان ايضاً من قرى نسف ينسب اليها أبو علي أحمد بن إبراهيم
ابن معاذ السيرواني ومات بها روى عن إسحاق بن إبراهيم الديري وأقرانه
وقال الادبي سيروان موضع بغارس وشيروان موضع يروى بالشين المعجمة
وقد ذكره ، والسيروان ايضاً موضع قرب الرثي كان المهدي نزله في حيوة
المنصور حين وجهه الى خراسان وبني فيه ابنية آثارها الى الآن باقوة بها
وولد فيها الهادي ايضاً في سنة ست وأربعين ،

ه السَيْرِيَّينَ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ وَلَا أَدْرِي حِكْمَهُ كَذَا وَجَدْتُهُ قَالَ الْأَخْوَصُ بِنِ
محمد

اقول نَعْمُو وَهَوَّ يُلْحِي عَلَى الصَّبِيِّ وَنَحْنُ بِأَعْلَى السَّيْرِيَّينَ نَسِيرُ
عَشِيَّةً لَا حَلْمٌ يَرُدُّ عَنِ الصَّبِيِّ وَلَا صَاحِبٌ فِيهَا صَنَعَتْ هَذِيرُ
سِيرِجُ بِالزَّاءِ وَالْجِيمِ مِنْ قَرْيَةِ سَجِسْتَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
٢٠ السَّيْرَجِيُّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الدَّارِجِيِّ صَاحِبِ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ الْعَنْبَرِيَّ الْفَلْجِيَّ السَّجَزِيَّ ،
سَيْسَبَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَسِينَ أُخْرَى مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَأُخْرَى
نُونٌ وَالْحَجْمُ تَقْوِيلٌ سَيْسَوَانُ بِالْوَاوِ عَوْضًا عَنِ الْبَاءِ بِلَدَّةٍ مِنْ نَوَاحِي أَرَانَ

بينها وبين بيلقان أربعة أيام من ناحية انزليجان خبزي بها رجل من
اهلها

سَيَسَاجَانُ بكسر اوله ويفتح وبعد ثانيه سين اخرى ثم جيم واخره نون في
في الاقليم الخامس طولها احدى وسبعون درجة وعرضها احدى واربعون
درجة وخمس وعشرون دقيقة بلداة بعد ازان افتتحها حبيب بن مسلمة
وسماها غزاة ارمينية الاولى وصالح اهلها على خراج يودونه وذلك في ايام
عثمان بن عفان رضي الله عنه وبين سينساجان ودبيل ستة عشر فرسخا
سَيَسِرُ بكسر اوله وبعد الياء سين اخرى واخره راء بلد متاخم لهذان
قالوا سمي سيسر لانه في انخفاض من الارض بين زووس اكام ثلاثين فرسنا
اثلثون راسا وفي بين هذان وانزليجان حصنها ومدينتها استحدثت في
ايام الامين بن الرشيد وفيها عيون كثيرة لا تحصى وكانت تدعى صدخانبة
لكثرة عيونها ومنابعها ولم تنزل سيسر وما والاها مراعى لمواشى الاكراد
وغيرهم حتى انفذ المهدي اليها مولى له يعرف بسلمان بن قيراط وابوه صاحب
الصحراء التي تسمى صحراء قيراط ببغداد ومعه شريك له يعرف بسلام
الطيفوري وكانت سيسر مأوى الدغار فاجتمع في ايدي سلمان والطيفوري
مشية كثيرة فكتبوا الى المهدي يعرفاه ذلك فامرهما ببناء حصن باويان اليه مع
المواشى التي معهما فبنيا مدينة سيسر وحصنها وسكنها وضم اليها رستاق
ماينهرج من الدينور ورستاق الجودمة من انزليجان من كورة برزة ورستاق
خانجر فكورت بها الرساتيق وولى عليها عاملا برأسه الى ان كان ايام الرشيد
ثم كثر الدغار بنواحيها فلما كان ايام فتنة الامين والمأمون تغلب عليها مرة بس
ابى مرة العجلي ومنع الخوارج فلما استقر امر المأمون أخذت من يده مرة
وجعلت في ضياع الخلافة وهذا اخر ما وقع لي من خبرها
سبعمائة بكسر اوله وتكرير السين من قري نيسابور

سَيْسِيَّةٌ وَعَامَّةٌ أَهْلِهَا يَقُولُونَ سَيْسِ بِلَدٍ هُوَ الْيَوْمَ اعْظَمُ مَدِينِ الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ
بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةِ وَطَرَسُوسَ عَلَى عَيْنِ زَرْبَةِ وَبِهَا مَسْكَنٌ ابْنِ لِيُونَ سُلْطَانَ تِلْكَ
الْمُنَاحِيَةِ الْارْمَنِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ جَلَّا أَهْلُ سَيْسِيَّةٍ وَلِحَقْوَا بِأَعْلَى الرُّومِ فِي سَنَةِ ٤
أَوْ ٤٩٣ ء

٥ سَيْفُ بَنِي زُهَيْرٍ مِنْ سِوَا حِلِّ بَحْرِ فَارِسَ قَالَ الْأَصْمَاخِيُّ يَنْسَبُ إِلَى بَنِي زُهَيْرٍ
وَمِنْهُمُ ابْنُ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ وَمِنْهُمُ مَلُوكُ ذَلِكَ السَّيْفِ وَلَهُمْ مَنَعَةٌ وَعَدَدٌ
وَمِنْهُمْ أَبُو سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ الَّذِي خَرَجَ مُتَغَلِّبًا عَلَى فَارِسَ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ حَتَّى
بَعَثَ الْمَمَامُونَ مِنْ خِرَاسَانَ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْعَثِ وَوَأَقَعَهُ فِي صَحْرَاءِ كَشَّ مِنْ أَرْضِ
شِيرَازَ فَفَرَّقَ جَمْعَهُ وَكَانَ الْوَالِي بِفَارِسَ حَيْمَنِيذُ يَزِيدُ بْنُ عَقَالٍ ء وَجَعْفَرُ بْنُ
أَبِي زُهَيْرٍ الَّذِي قَالَ فِيهِ الرَّشِيدُ وَقَدْ وَفَدَ عَلَيْهِ لَوْلَا شَرْبُهُ لِاسْتَوْرَظَتْهُ ء وَحَدُّ
آلِ أَبِي زُهَيْرٍ مِنْ تَحْتِ بَحْرِ كَبِيرٍ إِلَى حَدِّ بَنِي عُجْرَةَ وَمَسْكَنُ آلِ أَبِي زُهَيْرٍ كِوَانٌ ء
سَيْفُ بَنِي الصَّفَّارِ لَهُمْ مَنَازِلٌ عَلَى سِوَا حِلِّ بَحْرِ فَارِسَ تَنْسَبُ إِلَيْهِمْ وَتَعْرَفُ بِأَسْمَاءِ
وَمِنْ آلِ الْجَلَنْدِيِّ وَقَدْ ذَكَرْنَا خَيْرَ آلِ الْجَلَنْدِيِّ فِي الْدِيكَدَانِ فَخُدُّهُ مِنْ
هِنَاكَ أَنْ شَبِيتَ ء

٥ أَسَيْفُ آلِ الْمُظْفَرِ وَهُوَ مِنْ آلِ أَبِي زُهَيْرٍ الْمُقَدَّمِ ذَكَرَهُمْ وَكَانَ مَعْظَمًا اسْتَوْلَى عَلَى
سَيْفِ طَوِيلِ فَلَكِهِ وَهُوَ الْمُظْفَرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ كَانَ يَمْلِكُ عَامَّةَ الدَّسْتَقَانَ
وَلَهُ مُلْكَةُ السَّيْفِ مِنْ حَدِّ جِي إِلَى بَحْرِ كَبِيرٍ مَسْكَنُهُ بِالسَّاحِلِ ء
سَيْفُكَتْجُ بَكْسَرِ أَوْلَاهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَفِيهِ الْفَاهُ وَالذَّالُ الْمَعْجَمَةُ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ نُونٌ
سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ قَرِيْبَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرَوْ أَرْبَعَةٌ فَرَا سِخٌ ء
٢٠ سَيْفُكَتْجُ بَكْسَرِ أَوْلَاهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَفِيهِ الْكَافُ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مِثْلُهَا مِنْ قَرِيْبِ مَا وَرَاءَ
النَّهْرِ ء

سَيْفُكَتْجُ بَكْسَرِ أَوْلَاهُ وَبَيْنَ الْكَلَفَيْنِ الْمَفْتُوحَتَيْنِ جِيمٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مِنْ
قَرِيْبِ بُخَارَا ء

سَيْلًا بِكسر اوله من الثغور غزاه سيف الدولة فقال شاعره الصُّقْرِي
 وسال بسَيْلًا سبيل خيل فغودرت منازلُه مثل القفار السباسب
 منازلُ كفو اوحشَّتْ من انيسها فليس بها للركب موقف ركب
 سَيْلَانُ بالحريك واخره نون جزيرة عظيمة دورها ثماماية فراسخ بها سَرْنَدِيْب
 هـ وعدة ملوك لا يدين بعضهم لبعض والبحر الذي عندها يسمى شَلَاهُط
 وهي متوسطة بين الهند والصين وفيها عَقَاقِرٌ كثيرة لا توجد في غيرها منها
 الدارصيني وزهرة والبقم وقيل ان فيها معادن الجواهر وربما سماها قوم الرامي
 سَيْلِحُونُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح لامه ثم حاء مهملة وواو ساكنة ونون
 وقد يعرب اعراب جمع السلامة فيقال هذه سَيْلِحُونُ ورايتُ سبيلحين ومررت
 بسبيلحين ومنهم من يجعله اسمًا واحدا يعربه اعراب ما لا ينصرف فيقول هذه
 سَيْلِحِينُ ورايتُ سبيلحين ومررت بسبيلحين، وذكرُ سبيلحين في الفتوح
 وغيرها من الشعر يدلُّ على انها قرب الحيرة ضاربة في البر قرب القادسية
 ولذلك ذكرها الشعراء ايام القادسية مع الحيرة والقادسية فقال سليمان بن
 ثمامنة حين سير امراته من اليمامة الى الكوفة

١٥ فَمَرَّتْ بَبَابِ الْقَادِسيَّةِ غُدُوَّةً وراحتُها بالسبيلحين العَبَّابِرُ
 فلَمَّا انْتَهَمَتْ دُونَ الْخَوْرَنَقِ عَادَهَا وقصرُ بني النعمان حيث الاوخرُ
 الى اهل مصر اصلىح الله حاله به المسلمون واليهودُ الاكابرُ
 فصارت الى ارض الجهاد وبلدة مباركة والارض فيها مصاييرُ
 فَالْقَتَّ عَصَاهَا واستَقَرَّ بها النوى كما قرَّ عَيْنًا بِالْاَبَابِ الْمَسَافِرُ

٢. فهذا يدلُّ على ان السبيلحون بين الكوفة والقادسية، وقال الاشعث بن عبد
 الحجر بن عوف بن الأخص بن جعفر بن كلاب وكان شهد الحيرة والقادسية
 وتلك المشاهد فعقرت ناقته فقال

وما عَقَرْتُ بالسَيْلِحِينِ مَطِيئِي وبالقصر الا خشية ان أُعَيِّرَا

فِيَأْتِيكُمْ أَمْرٌ يَبْئِئُ عَلَى بَرْقِطِهِ وَقَدْ سَادَ أَشْيَاخِي مَعْدًا وَحَمِيرًا

وقال عمرو بن الاهتم

ما في بنى الأهتم من طابيل يَرْجَى وَلَا خَيْرَ بِهِ يَصْلُحُونَ

لولا دفاعي كنتم أعبداً مسكنها الحيرة والسيلحون

جاءت بكم عفرة من أرضها حيرينة ليس كما تزعمون

في ظاهر ألفت وفي بطنها وَشَمُّ مِنَ الدَّاءِ الَّذِي تَكْتُمُونَ

وقال الجعدى

وإذا رايت السيلحين وبارقا اعنين عن عمرو وأم قبيل

ملك الخورنق والسدير ودانها ما بين حمير أهلها وأوال

١. وعمّا يقوى أن السيلحين قرب الحيرة قول هاني بن مسعود يرثى النعمان بن

المنذر ويذكر قتل كسرى أباه قال

أَنْ ذَا التَّاجِ لَا أَبَا لَكَ اضْحَى وَذَرَى بَيْنَهُ نُحُورَ الْفِيُولِ

ان كسرى مدا على الملك النعمان حتى سقاه أم السليل

قد عرفنا وقد راينا لدى الحيرة في السيلحين خير قتيل

٥. وهذه غير سيلحون لثه باليمن وقد تقدم ذكرها وقد ذكر الشعراء الجاهلية

كالأعشى وغيره هذا الموضع وكُتِّبَ الخراج يجعلون السيلحين طسوجا

براسه من كورة بهقباد الاسفل من الجانب الغربى قال الأعشى

فذاك وما أتجى من الموت ربه بساباط حتى مات وهو مُحَرَّرَقُ

وُنَجِّىَ اليه السيلحون ودونها صريفون في انهارها والخورنق

٢. وبين هذه الناحية وبغداد ثلاثة فراسخ وقد نسب اليها قوم من اهل العلم

وقيل انها سميت سيلحون لانها كانت بها مسالخ لكسرى وهم قوم بسلاح

يُرتَّبُونَ فِي الثُّغُورِ وَالْحَمَامَةِ وَاحِدٌ مَسْلُحِيٌّ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ مِصْلُحِيٌّ وَهُوَ خَطَاٌ

سَيْلٌ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ عَنْ نَصْرٍ

سَيْلٌ بفتح أوله وثانيه معا واخره لام حَبَسُ سَيْلٌ مر ذكره وما اراه الا مرتجلا
وقد قرأت في كتاب احمد بن جابر البلاذري وأم زهرة بن كلاب فاطمة بنت
سعيد بن سَيْل قال وسَيْل جبل سَمَى باسمه ،

سَيْلُونُ قرية من قرى نابلس بها مساجد السكينة وحجر المائدة والاكثرون
على ان المائدة نزلت بكنيسة صهيون ويقال ان سيلون منزل يعقوب النبي
عم فان يوسف عم منها خرج مع اخوته فألقوه في الجُب بين سنجيل ونابلس
عن يمين الطريق وهذا اصح ما روى ،

سَيْلَةٌ من قرى انقيوم بمصر بها مساجد يعقوب عليه السلام ،

سَيْنَانٌ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم الف بين نونين قرية من قرى مرو ينسب
اليها جماعة منهم المغلس بن عبد الله الضبي السيناني المروزي يُعَدُّ من
التابعين روى عنه ابراهيم بن يحيى بن واضح ، وابو عبد الله الفضل بن موسى
السيناني احد ائمة الحديث واسع الرواية يروى عن الأعمش وفضيل بن
غزوان روى عنه علي بن حجر واسحاق بن رَافويه وغيرهما وكان من اقران عبد
الله بن المبارك في السن والعلم وكانت فيه دُعاية وتبرم اهل سينان به لكثرة
القاصدين فكَرِهوه ووضعوا عليه امرأة فأقرت عليه بأنه رآودها عن نفسها
فانتقل عنهم الى قرية رامشاه فقدر الله تعالى ان يبست جميع زروع سينان في
ذلك العام فقصدوه وسالوه ان يرجع اليهم فقال لا ارجع حتى تقرؤا انكم
كذبتم علي ففعلوا فقال لا حاجة لي الى مجاورة الكاذبين وتوفي سنة ١٩٢ او ١٩٣
وسولده سنة ١١٥ ،

سَيْنَانًا بكسر اوله ويفتح اسم موضع بالشام يضاف اليه الطور فيقال طور سيناء
وهو الجبل الذي كَلَمَ الله تعالى عليه موسى بن عمران عم ونودي فيه وهو
كثير الشجر قال شيخنا ابو البقاء هو اسم جبل معروف فاذا فُتحت السين
كانت همزة للتانيث البتة لبطلان نونها للالحاق والتكثير لان فعلاً لم يأت

في غير المضاعف كالزوال والقلقال ويجوز كسر السين فعلى هذا تكون الياء فيه زائدة ويكون على فيعال مثل ديباج ودياس وقد تكون الياء اصلية ويكون كعلياء ونصب حينئذ كعلياه في كون الهمزة للالحاق فان قلت فلم ثم ينصرف قلت لاجتماع التعريف والتانيث لانها اسم بقعة وهو مثل دمشق ه في ان تانيثها بغير علامة، وقد جاء في اسم هذا الموضع سينين قال الله تعالى وطور سينين وليس في الكلام العربى اسم مركب من سين الا في قولك في الحرف سين،

سينين بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وراء مفتوحة بلفظ التثنية من محال التثنية،

١. سينين بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وياء اخرى ثم زاء وهى في الاقليم الثالث طولها ست وسبعون درجة ونصف وربع وعرضها ثلاثون درجة بلد على ساحل بحر فارس اقرب الى البصرة من سيراف وتقرب من جنابة رايت به آثار قديمة تدل على عمارته وهو الان خراب ليس به قوم الا صعلبيك، قرأت في تاريخ ابى محمد عبد الله بن عبد المجيد بن سببران ١٥ الاهوازى قال في سنة ٣٢١ هجر القرامطة الى سينيز من سيف البحر وهم زهاء الف رجل في جماعتهم نحو ثلاثين فارسا فاغاروا على اهلها فقتلوهم وخرّبوها فكم ان عدد من قتل بها الفأ ومايتين وثمانين رجلا ولم يفلت من الناس الا اليسير، وقال السمعاني سينيز من قرى الاهواز وما اعظمه صنع شيئا انما غره النسبة اليها فانه نسب اليها ابا بكر احمد بن محمود بن زكرياء بن خرزان الاهوازى ٢. السينيزى قاضى الاهواز سمع ابا مسلم البلخى ومحمد بن عبد الله الحضرمى و ابا شعيب الحرانى وزكرياء بن يحيى الساجى روى عنه ابو الحسن اندارقنى وغيره ومات بالاهواز في ذى القعدة سنة ٣٥٩ هـ وينسب اليها ايضا ابو سليمان داود بن حبيب السينيزى حدث عن ابى سعيد الحسن بن كثير بن

يحيى بن ابي كثير اليمامي حدث عن الدارقطني وذكر انه سمع منه
 بالبصرة ، و ابو داود سليمان بن معروف السينيزي ذكره ابن مخلد فيمن
 توفي من شيوخه في محرم سنة ٣٠٢ بالعسكر ، والقاضي ابو الحسن احمد بن
 عبد الله بن عبد الكريم السينيزي حدث عن الفاروق بن عبد الكبير
 الخطابي حدث عنه ابو القاسم علي بن الحسين بن احمد بن موسى الشاير
 خَواستى ،

السُّيُوحُ من قرى اليمامة التي تدخل في صلح خالد بن الوليد رَضَهُ لِمَا
 قَتَلَ مُسَيْلِمَةَ اللَّذَّابِ ،

سَيُوسْتَانُ بالكسر ثم السكون وفتح الواو وسكون السين الثانية وقاه مثناة من
 افوق واخره نون كورة كبيرة من السند واول الهند على نهر السند ومدينة
 كبيرة لها دخل واسع وبلاد كثيرة وقرى ،

سَيُوطٌ بفتح اوله واخره طاء كورة جليظة من صعيد مصر خراجها ستة
 وثلاثون الف دينار او زيادة وقال ابو الحسن علي بن محمد بن هلى ابن
 الساعاتى الشاعر العصرى

١٥ لله يومٌ في سَيُوطٍ وليلةٌ صَرَفَ الزمانَ بِمَثَلِها لا يُغَاظُ
 يَتَنَا وعمر الليل في غُلُواه وله بنور البدر فَرَعٌ اشْمَطُ
 والطيرُ يَقْرَأُ والغديرُ حَكيفَةٌ والريحُ تَكْتُبُ والغمامَةُ تَنْقُطُ
 والطَّلُ في تلك الغصونِ كُلُّوهُ نَظْمٌ تصافحه النسيمُ فيسْقُطُ ،

السَّيْنُ بلفظ السين الحرف الذى هذا بابه قرية بينها وبين اصبهان اربعة
 فراسخ ينسب اليها ابو منصور محمد بن زكرياه بن الحسن بن زكرياه بن
 ثابت بن عامر بن حكيم مولى الانصار السينى الاديب يروى عن ابي اسحاق
 ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن خُرَشِيدِ و ابي بكر احمد بن موسى بن
 مَرْدُويه ومحمد بن ابراهيم بن جعفر اليردى وغيره عن السمعانى وفي كتاب

ابن عبد الغنى السينى هو القاضى ابو منصور محمد بن احمد بن على بن - بن
شكرويه السينى الاصبهاني حدث عن ابى اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن
خُرَشِيد قوله وابى عبد الله محمد بن عبد الله الجرجاني وابى بكر محمد بن
موسى بن مردويه حدث عنه ابو سعد احمد بن محمد البغدادي وابو
بكر محمد بن ابى نصر اللقنَوَانِي الحافظان وابو مسعود سعد الله بن عبد
الواحد الصَّغَار وابو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الادمسى
الشيرازى قال يحيى بن مندة فهو اخر من روى عن ابى على البغدادي وابى
اسحاق ابن خرشيد قوله وكان على قضاء بلدة سين سافر الى البصرة وخطب
في رواية سنن ابى داود ولد سنة ٣٩٣ وتوفي في شعبان سنة ٤٣٣ وقل ابو
الحسن الخوارزمى السين جميل .

السى بكسر اوله وتشديد الياء والسى السواء ومنه ما سياتى قال الليث
انسى المكان المستوى وانشد بَارِضَ رَدْعَانَ بَسَاطَ سَى اى سوا مستقيم
والسى علم لفلاة على جادة البصرة الى مكة بين الشبيكة والوجرة يابى
اليها اللصوص وقال السكرى السى ما بين ذات عرق الى وجرة ثلاث مراحل
من مكة الى البصرة وحرّة نيبلى لبني سليم قريب من ذلك والعقيق واد لبني
كلاب نسبه الى اليمن لان ارض هوازن في نجد ما يلى اليمن وارض غطفان
في نجد ما يلى الشام قال ذلك في شرح قول جرير

اذا ما جعلت السى بينى وبينها وحرّة ليلي والعقيق اليمانيها
دعوت الى ذى العرش رب محمد لتجمع شعبنا او يقرب ناسنا
٢٠ ويأمرنى العدال ان اترك الهوى وان اخفى الوجد الذى ليس خافيا
فيا حسرات القلب فى اثر من يرى قريبا ويلقى خيره منك قاصيا
وانى لعف الفقر مشترك الغنى سريع اذا لم ارض دارى انتقالها
قال ابو زياد ومن ديار بنى ابى بكر بن كلاب الهركنة وعامة السى وهى ارض

اذا قَطَعَنَ السِّيَّ والمطاليمَا

وحائلاً قَطَعَنَهُ تغاليمَا فأبَعَدَ الله السويق الباليا

قال التغالي التسابق ورواية الرَّمَانِي عن الخَلْوَانِي عن السُّكْرِيِّ السِّيَّ * بالهمز
ه وقال ابن راح بن قره اخو بني الصَّمُوت

وإنَّ عِمَادَ السِّيَّ قد حال دونها طَوِي البَطْنُ غَوَاصٌ على الهول شَيْظَمٌ

فكيف رايتم شيخنا حين ضَمَّهُ وأيَاكُمْ أَلْبُ الحَوَادِثُ يَزْحَمُ

وقيل السِّيَّ بين ديار بني عبد الله بن كلاب وبين جُشَمَ بن بكر ء

سِيَهِيَّ قال البكري وبين مدينة زويلة ومدينة سيهي خمسة ايام وفي مدينة

١. كبيرة فيها جامع وسوق وبين مدينة سيهي ومدينة هل مثل ذلك ء

سِيَهِيَّ حدثني القاضي المفضل بن ابي الحجاج قال حدثني راشد بن منصور

الزبيدي ساكن جَهْرَانِ ان روييل بن يعقوب النبي عم مدفون بظاهر جَهْرَانِ

في معادن دِمَارِ بمغارة تُعْرَفُ بمغارة سِيَهِيَّ وفي معادن دِمَارِ ايضا مغارة اخسري

فيها موتى اكفانهم من الانطاع وبباب المغارة كلب قد تغير جلده وعظامه

١٥ متصلة. وحدث اهل سِيَهِيَّ ان قريتهم لم تُحَلِّ قط ويرون ان ذلك ببركة

المغارة يتناقلون ذلك خلفاً عن سلف ٥

تم حرف السين من كتاب معجم البلدان ٥

كتاب الشين من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشين والالف وما يليهما

١٠ شَابَاهَى بعد الالف بلا موحدۃ من قرى مَرَوَ منها على بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشاهي سمع من ابن المبارك عامة كُتِبَه واكثر حديثه بخوارزم قاله ابن مَنَدَاة ۛ

شَابَجِينُ بالباه الموحدة المفتوحة والجيم الساكنة واخره نون من قرى صُغَد سمرقند ۛ

١١ شَابَرَّأَبَانُ بعد الالف بلا موحدۃ مفتوحة قرية على خمسة فراسخ من مَرَوَ وقد نسب اليها بعض الرواة ۛ

شَابَرَّانُ بعد الالف بلا موحدۃ مفتوحة واخره نون مدينة من اعمال آران استحدثها انوشروان وقيل من اعمال تَرَبْتَنْد وهو باب الابواب بينها وبين مدينة شروان نحو عشرين فرسخا ۛ

١٢ شَابِرْخَوَاسْتُ بعد الالف بلا موحدۃ ايضا ثم خالا معجمة مصدومة وبعده الواو الف ثم سين مهملة ساكنة واخره تاء مثناة من فوى وبيروى بالسين في اوله وقد نكر في باب السين بلفظ سابور ينسب اليها ابو القاسم على بن الحسين بن احمد بن موسى الشاهرخواستي روى عن القاضي ابي الحسن احمد بن عبد الله بن عبد الكريم السينيزي وغيره ۛ

١٣ شَابِرْزَانُ بعد الالف بلا موحدۃ ثم را ساكنة ثم زا واخره نون بليدة بين السوس والطيب من اعمال خوزستان ۛ

شَابِرْتَجُجُ بعد الالف بلا موحدۃ مفتوحة ثم را مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم قرية على ثلاثة فراسخ من مَرَوَ في الرمل قد نسب اليها بعض الرواة ۛ

شَابَهَهُ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ مِنْ قَرْيٍ مَرُو بَيْنَهُمَا فَرَسُخَانٌ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا شَابَسَقِيُّ ٥

شَابِيكٌ مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ قُصَاعَةَ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ الشَّاعِرِ
أَتَعْرِفُ بِالصَّحْرَاءِ شَرْقِيَّ شَابِيكَ مَنَازِلَ غَزَلَانٍ لَهَا الْإِنْسُ أَطْيَبًا
ظَلَمْتُكَ أُرْبَهَا صَاحِبِي وَقَدْ آرَى بِهَا صَاحِبَهَا مِنْ بَيْنِ غَرِّ وَاشْهَبِيَاءِ ٥

شَابُورٌ بَعْدَ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَادٍ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ رَاةٌ مَهْمَلَةٌ قَالِ الْعِرَاقِيُّ مَوْضِعٌ بِمِصْرَ
وَشَابُورْتَزَةَ بِالزَّوَاهِ مِنْ قَرْيٍ مَرُو عَنْ ابْنِ سَعْدٍ وَنُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرِّوَالَةِ ٥

شَابَهَارٌ بَعْدَ الْاَلِفِ بِالْاِ مَوْحِدَةٍ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ رَاةٌ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيٍ بَلِخِ
مِنْ السَّمْعَانِيِّ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرِّوَالَةِ ٥

شَابَةُ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ الْخَفِيفَةُ جَبَلٌ بِتَجْدٍ وَقِيلَ بِالْحِجَازِ فِي دِهْلِزِ عَطْفَانٍ بَيْنَ
السَّلْمِيَّةِ وَالرَّبَذَةِ وَقِيلَ بِحَدَاةِ الشَّعْبِيَّةِ قَالِ الْقَتَالِ الْفَلَّاحِي

تَرَكَتُكَ ابْنُ هَبَّارٍ لَدَى الْبَابِ مُسْتَمِدًّا وَاصْبَحَ دُونِي شَابَةً فَأُرْوَمُهُمَا
بَسَيْفِ أَمْرِهِ لَا أَخْبَرَ النَّاسَ مَا أَسْنَةُ وَأَنْ حَقَرْتُ نَفْسِي إِلَى هَوْمِهَا

وَقَالَ كَثِيرٌ

١٥ قَوَارِضُ عَضْبِ شَابَةَ عَنْ بَسَارٍ وَهِيَ إِيمَانُهَا بِالْحَرِّ قُورٌ ٥

شَاتَانٌ بَعْدَ الْاَلِفِ ثَلَاثُ مِثَالَةٍ مِنْ فَوْقِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَلْعَةٌ بِدِهْلِزِ بَكْرِ يُنْسَبُ
إِلَيْهَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّاتَانِيُّ يُلقَبُ عِلْمَ الدِّينِ كَانَ
أَدِيبًا شَاعِرًا فَاضِلًا قَدِمَ عَلَى صَاحِبِ الدِّينِ يُوْسُفِ بْنِ أَيُّوبَ فَأَكْرَمَهُ مِثْلَ مَا
وَمَدَحَهُ الْعُلَمَاءُ بِمَدَائِحِ جَمَّةٍ وَكَانَ يَبْرُزُ بِالْعِلْمِ وَكَانَ قَدِمَ بَغْدَادَ وَتَفَقَّهَ بِهَا
٢٠ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ عَنْهُ سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنَ الْقَاضِي ابْنِ بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الْبَاقِي الْإِنصَارِيِّ وَابْنِ مَنْصُورِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَزَّازِ وَابْنِ الْقَاسِمِ
إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّمَرْقَنْدِيِّ وَغَيْرِهِمْ فِي الرِّسَالِ مِنْ الْمَوْصِلِ إِلَى بَغْدَادَ
وَغَيْرِهَا وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ تَغَيَّرَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ عَلَيْهِ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٣١٥ هـ

وتوفي في شعبان سنة ٥٧٩ قال الخافظ وكان قَاتَبَ علي ابن الساجزي وابن
 الجواليقي وقدم دمشق وعقد له مجلس وعظ في سنة ٥٣١ ء
 شَاجِبٌ بِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ ثَمَّ بِالْأَمْوَحِ وَالشَّاجِبُ فِي اللُّغَةِ الْهَالِكَةُ وَهُوَ وَادٌ مِنْ
 الْعَرَمَةِ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو شَاحِبٌ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ
 شَاحِبٌ أَيْ خَيْلٌ عَزِيْلٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

ومنا ابن عمرو يوم اسفل شاحب يزيدٌ وَأَلْهَمَتْ خَيْلُهُ غَبْرَاتِهَا ء
 شَاجِنٌ بِالْجِيمِ وَالنُّونِ وَادٌ بِالْحِجَازِ وَقِيلَ نَجْدِيٌّ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ ء
 شَاحِطٌ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ وَلَهَا عَمَلٌ وَاسِعٌ وَفِي سُلْطَانِهَا يَقُولُ زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ
 الْإِحَاطِيُّ

١ قالوا لنا السلطان في شاحط ياتي الزنا من موضع الغمايط
 قلت هل السلطان اعلاها قالوا بل السلطان من هايط ء
 شَادِبِيَّهْمَنٌ بِالذَّالِ الْمَحْمُودَةِ وَمَعْنَى شَادِ الْفَرَحِ كَأَنَّهُ فَرَحَ بِيَّهْمَنٍ وَبِيَّهْمَنٍ اسْمُ مَلِكٍ
 مِنْ مَلُوكِ الْفَرَسِ وَفِي كُورَةِ دَجَلَةَ مِنْهَا طَسُوجٌ مَيْسَانٌ وَطَسُوجٌ نَسْتَمِيْسَانٌ
 وَفِي الْأَبْلَةِ وَطَسُوجٌ أَبْرِقْبَانٌ ء
 أَشَادِشَابُورٌ مَعْنَاهُ كَأَنَّهُ قَبْلَهُ وَفِي كُورَةٍ فِيهَا عِدَّةُ اسْتَانَاتٍ مِنْهَا كَسْكَرٌ وَفِي
 وَاسِطٍ وَالزُّنْدُورُ وَمِنْهَا الْجَوَازِرُ ء

شَادِ فَيْرُوزٌ كَانَ اسْمًا لِلطُّسُوجِ الَّذِي كَانَ مِنْهُ هَيْبَتٌ وَالْأَنْبَارُ ء
 شَادِ قُبَانٌ مَعْنَاهَا أَيْضًا مَعْنَى اللَّذَّةِ قَبْلُهَا وَفِي كُورَةٍ بِشَرْقِ بَغْدَادٍ وَتَشْتَمَلُ عَلَى
 ثَمَالِيَّةٍ طَسَاسِيْجٍ رُسْتَقْبَانٍ وَمَهْرُونَ وَسَلْسِلٌ وَجُلُولَاءُ وَالْبَنْدَنِيْجِيْنَ وَبَرَّازُ الرُّوزِ
 ٢ وَالذُّسْكَرَةُ وَالرُّسْتَقِيْنَ وَيُضَافُ إِلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ لَفْظَةُ طَسُوجٍ وَفِي رِوَايَةٍ
 أُخْرَى أَنَّ شَادِ قُبَانَ فِي لُكَّةٍ تَعْرِفُ بِالْأَسْتَانَ الْعَالِيَّ وَلَهَا أَرْبَعَةٌ طَسَاسِيْجٍ فِي
 رِوَايَةٍ فَيْرُوزِ شَابُورٍ وَفِي الْأَنْبَارِ وَهَيْبَتٌ وَطَسُوجِ الْعَانَاتِ وَطَسُوجِ قَطْرَبَلٍ وَطَسُوجِ
 مَسْكِيْنٍ ء

شاذكان بالذال المعجمة ثم كاف واخره نون بلاد بنواحي خوزستان.

شاذكوه شاذ معناه الفرح وكوه بالفارسية الجبل وهو موضع من جرجان.

شاذمانه بعد الالف الثانية نون قرية بينها وبين مدينة هراة نصف فرسخ وقد نسب اليها ابو سعد عبيد الله بن ابي احمد عاصم بن محمد الشاذماني
 ° الحنفى سمع ابا الحسن على بن الحسن الداودي سمع منه عبيد السوارث

الشيرازي ومات بعد سنة ٤٢٨.

شاذمهر بعد الذال ميم مكسورة واخره راء مهملة مدينة او موضع بنيسابور وقد ذكر شاهده بالشاذباخ بعد هناك.

شاذوان ويقال بالسین المهملة الجبل الذي عن جنوب سمرقند وفيه رستاق واقري وليس بسمرقند رستاق اصح هواة ولا زراعاً ولا فواكه منه واهله اصح الناس ابداناً والواناً وطول هذا الرستاق عشرة فراسخ وزيادة وجبلها اقرب الجبال الى سمرقند.

شاذهرهز فرمز اسم احد ملوك الفرس وقد ذكر معناه انفا وفي كورة من نواحي بغداد اوله سامراء بخدرا وهو سبعة طساسيج طسوج بزرخسابور
 ° طسوج نهر توتى طسوج كلوانى طسوج نهر بين طسوج الجازر طسوج المدينة العتيقة مقابل المدائن لك فيها الايوان طسوج الراذان الاعلى طسوج الراذان

الاسفل

الشاذباخ بعد الذال المكسور ياء مثناة من تحت واخره خالا معجمة قرية من قرى بلخ يقال لها الشاذباخ وشاذباخ ايضا مدينة نيسابور ام بلاد خراسان
 ° في عصرنا وكانت قديما بستاناً لعبد الله بن طاهر بن الحسين ملاصق مدينة نيسابور فذكر الحاكم ابو عبد الله ابن البيع في اخر كتابه في تاريخ نيسابور ان عبد الله بن طاهر لما قدم نيسابور والياً على خراسان ونزل بها ضاقت مساكنها من جنده فنزلوا على الناس في دورهم غضبوا فلقى الناس منهم شدة

فاتفق ان بعض اجناده نزل في دار رجل ولصاحب الدار زوجة حسنة وكان
 غيوراً فلزم البيت لا يفارقه غيرةً على زوجته فقال له الجندى يوماً الذهبُ
 واسقى فرسى ماء فلم يجسر على خلافه ولا استطاع مغارقة اهله فقال لزوجته
 اذهبي انتِ واسقى فرسه لاحفظ انا امتعتنا في المنزل فصمت المرأة وكانت
 هـ وضيئة حسنة واتفق ركوب عبد الله بن طاهر فرأى المرأة فاستحسنها وعجب
 من تبتلها فاستدعى بها وقال لها صورتك وعينتك لا يليق بهما ان تقودى
 فرسا وتسقينه ثا خيرك فقالت هذا فعل عبد الله بن طاهر بنا قتله الله ثم
 اخبرته للخبر فغضب وحوقَل وقال لقد لقي منك يا عبد الله اهل نيسابور
 شراً ثم امر العرفاء ان ينادوا في عسكره من بات بنيسابور حدّ ماله ودمه وسار
 ١٠ الى الشاذليخ وبني فيه دارا له وامر الجند ببناء الدور حوله فعمرت وصارت
 محلة كبيرة واتصلت بالمدينة فصارت من جملة محالها ثم بنى اهلها بها دورا
 وقصورا ، هذا معنى قول الحاكم فاتفق كتيبك من حفظى ان لم يحصرنى اصله
 ولذلك قال الشاعر يخاطب عبد الله بن طاهر

فاشربَ هنيئاً عليك التاجَ مرتفعاً بانشاذليخ وتغ غمّدان لليمن
 ١٥ فانتِ اولى بتاج الملك تلبسه من ابن هودّة يوماً وابن ذى يزن
 ثم انقصت دونة آل طاهر وخربت تلك القصور فرّ بها بعض الشعراء فقال
 وكان الشاذليخ مناخ ملك فرال الملك عن ذاك المناخ
 وكانت دورهم للهو وقسفاً فصارت للنوايح والصرّاخ
 فعين الشرف باكية عليهم وعين الغرب تسعد بانتصاخ

٢٠ وقال آخر

فتلك قصور الشاذليخ بلاقع خرابٌ ييبابٌ والميسان مزرع
 واضحت خلاه شاذمهز واصبحت معطلة في الارض تلك المصانع
 وغنى مغنى الدهر في آل طاهر بما هو رأى العين في الناس شاع

عفا الملك من اولاد طاهر بعد ما عفا جشم من اهله والفقار
وقال هوف بن محتم في قطعة طويلة اذكرها بتمامها في الميان ان شاء الله
سقى قصور الشانباخ الحيا من بعد عهدى وقصور الميان
فكم وكم من دعوة لي بها ما ان تخطاها صروف الزمان
وكنت قدمت نيسابور في سنة ٩١٣ هـ وهي انشاباخ فاستطبتتها وصادفت بها
من الدهر غفلة خرج بها عن عادته واشتريت بها جارية تركية لا ارى ان
الله تعالى خلف احسن منها خلقا وخلقا وصادفت من نفسى محلا كريما ثم
ابطرتى النعمة فاحتججت بصيف اليد فبعته فامتنع على القرار وجانبت
الماكول والمشروب حتى اشرفت على البوار فأشار على بعض النصحاء باسترجاعها
ا فعدت لذلك واجتهدت بكل ما امكن فلم يكن الى ذلك سبيل لان الذى
اشترها كان متمولا وصادفت من قلبه اضعاف ما صادفت منى وكان لها الى
ميل بضاعف ميلي اليها فخطبت مولاهما في ردها على بما اوجبت به على
نفسها عقوبة فقلت في ذلك

الا هل نياى الشانباخ تروب فالى اليها ما حبيبت تروب
بلاد بها تضى الصبا ويشوقنا الشمال ويقتاد القلوب جنوب
لذاك فوادى لا يزال مروها ودعى لفقدان الحبيب سروب
ويوم فراق لم يرد ملالة محب ولم يجمع عليه حبيب
ولم يحد حد بالرحيل ولم يرع عن الالف حزن او يحول كئيب
ان ومن أهواه يسمع انى وينعو غرامى وجده فحبيب
وابكى فيبكي مسعدا لي فيلتقى شهيق وانفاس له وحبيب
على ان دهرى لم يزل مدهرته يشتت خلان الصفا ويريب
الا يا حبيبا حال دون نهائه على القرب باب محكم ورقيب
فن يصح من دار الخمار فليس من خمار خمير للمحب طيب

بِنَفْسِي اَفْدَى مَن اُحِبُّ وَصَالَةً وَيَهْوَى وَصَالِي مَمِيلُهُ وَيُثِيبُ
وَيُبْدِلُ جَهْدَيْنَا لَشَمَلٍ يَصْمُنَا وَيَأْتِي زَمَانِي اَنْ ذَا لِعَجِيبُ
وَقَدْ زَعَمُوا اَنْ كُلَّ مَنْ جَدَّ وَاجَدَ وَمَا كُلُّ اقْوَالِ الرِّجَالِ تَصِييبُ

ثم لما ورد الغزُّ الى خراسان وفعلموا بها الافاعيل في سنة ٥٤٨ هـ قدموا نيسابور
هـ فخرَّبوها واحرقوها فتركوها تلالا فانتقل من بقى منهم الى الشاذليان فعمروها
فهى المدينة المعروفة بنيسابور في عصرنا هذا ثم خربها التتر لعنهم الله في سنة
٩١٧ هـ فلم يتركوا بها جدارا قائما فهى الآن فيما بلغنى تلؤل تُبكي السعيون
الجمدة وتُدكى في القلوب النيران الحامدة،

شار من حصون اليمن في مخلاف جعفر قال نصر شار من الامكنة التهامية،
١. شارع الانبار قال ابو منصور الشارع من الطرق الذى يشرع فيه الناس عامة
لهم فيه شرع سوا وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق يشرعون به ودور
شارعة اذا كانت ابوابها شارعة في طريق شارع ودور شوارع وهى على نهج
واحد وشارع الانبار محلة كانت ببغداد قرب مدينة المنصور كانت من جهة
الانبار فسميت بذلك،

٥ شارع دار الرقيق محلة ببغداد باقية الى الآن وكان الخراب قد شملها وهى
ناحية على دجلة كان يباع الرقيق فيها قديما وهى بالجانب الغربى متصلة
بالحريم الطاهرى وفيها سوق وفيها يقول ابو محمد رزق الله بن عبد الوهاب
التميمي وكانت وفاته سنة ٤٨٨ هـ

شارع دار الرقيق ارقنى فليمت دار الرقيق له تكن

٢. بد فتاة للقلب فاتنة انا فدا لوجهها الحسن،

شارع الغامش بانغين والشين المعجمتين بخط عبد السلام البصرى من
شوارع بغداد،

شارع الميدان من محال بغداد ايضا بالجانب الشرقى خارج الرصافة وكان

شارعاً ماداً من الشمساسية الى سوق الثلاثاء وفيه قصر أم حبيب بنت الرشيد
 شارع غير مصاف الى شىء جبل من جبال الدقناه ذكره ذو الرمة
 ان ذمناً بين القلات وشارع تصابيت حتى كادت العين تسفح
 وذكره متمم بن نويرة في مرثية اخيه مالك فقال

سقى الله ارضاً حلها قبر مالك ذهاب الغواص المدجنات فأمرها
 وآثر سئل الواديين بسديمة ترشبح وسميا من الغبت خروعا
 فمفرج الاجناب من حول شارع فروى جناب القرينتين فضلفعا

شارقة بعد الراء المهملة كاف حصن بالاندلس من اعمال بلنسية في شرق
 الاندلس ينسب اليها رجل من اهل القران يقال له الشارقي اسمه ابو محمد
 عبد الله بن موسى روى عن ابى الوليد يونس بن مغيث بن الصفا عن ابى
 عيسى عن عبد الله بن يحيى بن يحيى

شارك بعد الراء المهملة كاف بليدة من نواحي اعمال بلخ خرج منها طائفة
 من اهل العلم عن ابى سعد منهم ابو منصور نصر بن منصور الشاركي المعروف
 بالمصباح كان من الفضلاء رحل في البلاد ودخل مصر واقام بها الى ان مات وله
 اشعر يتشوق به الى وطنه ومن شعره

دق عيشي لان فضلي ذر وتري الدر نظمه في النصح
 وحواني ظلام دهرى ولكن ما يضر الظلام بالمصباح

وفي شعره ما يدل على ان شاركا اسم جدّه فقال

ونار كائن الصباح رفيعية تورثتها من شاركا بن سنان
 متوجهة بالفرقتين كريمة تجير من الباساء والحدثان

كثيرة اغصان الصياح كانها تبشر اضيافى بألف لسان

شارمساح قرية كبيرة كالمدينة بمصر بينها وبين بورة اربعة فراسخ وبينها وبين
 دمياط خمسة فراسخ من كورة الدقهلية

الشَّارُوفُ بعد الراء واو ثم فاء كأنه فاعول من الشرف وهو الموضع العالى جبل
لبنى كنانة ء

شاس بالسین المهملة قال ابن موسى طريق بين المدينة وخيبر ولما غزا رسول
الله صلعم خيبر سلك مَرَحَبًا ورغب عن شاس ويقال شاس الرجل يشاس
◦ اذا عرف في نظره الغضب والحقدء

شاش بالشين المعجمة بالرى قرية يقال لها شاش النسبة اليها قليلة ولكن
الشاش لك خرج منها العلماء ونسب اليها خلف من الرواة والفصحاء
فهى بما وراء النهر ثم ما وراء نهر سيحون متاخمة لبلاذ الترك واهلها شافعية
المذهب وانما اشاع بها هذا المذهب مع غلبة مذهب ابى حنيفة فى تلك
البلاد ابو بكر محمد بن على بن اسماعيل اللقال الشاشى فانه فارقها وتفقه
ثم عاد اليها فصار اهل تلك البلاد على مذهبه ومات سنة ٣٣٦ وكان اوحده
اهل الدنيا فى الفقه والتفسير واللغة ومولده سنة ٢٩١ رحل فى طلب العلم
وسمع بدمشق والعراق وغيرها وسمع ابا عروبة و ابا بكر ابن خزيمة ومحمد
بن جرير الطبرى و ابا بكر الباغندى و ابا بكر ابن ذريرد روى عنه الحاكم ابو
◦ عبد الله و ابو عبد الرحمن السلمى ء وينسب اليها ايضا ابو الحسن على بن
الحاجب بن جنيد الشاشى احد الرخاليين فى طلب العلم الى خراسان
والعراق والحجاز والجزيرة والشام روى عن يونس بن عبد الاعلى وعلى بن
خشرم روى عنه ابو بكر ابن الجعافى ومحمد بن مظفر وغيرها وتوفى بالشاش
سنة ٣١٤ ء وقال ابو الربيع البلاخى يذكر الشاش

٢. الشاش بالصيف جنة ومن ادى الحر جنة
لكمنى يعترينى بها لدى البرد جنة

وقال بطليموس مدينة الشاش طولها مائة واربع وعشرون درجة وعرد
خمس واربعون درجة وهى فى الاقليم السادس وهى على راس الاقليم

اثننتين وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها
 مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان في طالعها العنقاء والقيوق
 والنسر الواقع وكف الجذماء قال الاصطخري فاما الشاش وايلاق متصلتا
 العمل لا فرق بينهما ومقدار عرضة الشاش مسيرة يومين في ثلاثة وليس
 ٥ بحراسان وما وراء النهر القليم على مقداره من المساحة اكثر مناير منها ولا
 اوفر قري وعبارة فحد منها ينتهي الى وادي الشاش الذي يقع في بحيرة
 خوارزم وحد الى باب الحديد بيرية بينها وبين اسفيجاب تعرف بقلاص وهي
 مراع وحد اخر الى تنكرة تعرف بقرية النصارى وحد الى جبال منسوبة الى
 عمل الشاش الا ان العبارة المتصلة الى الجبل وما فيه مفترشة العبارة والشاش
 ١٠ في ارض سهلة ليس في هذه العبارة المتصلة جبل ولا ارض مرتفعة وهي اكبر
 ثغر في وجه الترك وابنيته واسعة من طين وعامة دورم يجري فيها الماء وهي
 كلها مستمرة بالخصرة من انزه بلاد ما وراء النهر وقصبتها بنكت ولها مدن
 كثيرة وقد خربت جميعها في زماننا خربها خوارزمشاه محمد بن تكش
 لعجزه عن ضبطها وقتل ملوكها وجلى عنها اهلهما وبقيت تلك الديار والاشجار
 ١٥ والانهار والازهار خاوية على عروشها وانثلم من الاسلام قلمة لا تنجبر ابدا

فكان خوارزمشاه ينشد بلسان حال

قتلت صنديد الرجال ولم اذ
 واخليت دار الملك من كل نازع
 فلما لمست الحجر عزا ورفعة
 رماني الردى رميا فاحمد جمرتي
 ٢. ولم تغن عتي ما صنعت ولم اجد
 وافسدت دنياي وديني جهالة
 فدوا ولم اترك على جسد خلقا
 وشردتهم غربا وبذنتهم شرعا
 وصارت رقاب الناس اجمع لي رقا
 فيها انا ذا في حفرتي مفردا ملقا
 لدى قابض الارواح من احد رفا
 فن ذا الذي متى بمصرعه اشقى

قال ابن الفقيه من سمرقند الى زامين سبعة عشر فرسخا وزامين مفرق الطريقين

الى الشاش والتركة وفرغانة فن زامين الى الشاش خمسة وعشرون فرسخا
ومن الشاش الى معدن الفضة سبعة فراسخ والى باب الحديد ميلان ومن
الشاش الى بارجاج اربعون فرسخا ومن الشاش الى اسفيجاب اثنان وعشرون
فرسخا وقال البشارى الشاش كورة قصبينها بُنْكَثْ ء

٥ شَاطِبَةُ بالطاء المهمله والياء الموحدة مدينة في شرقى الاندلس وشرقى قرطبة
وهى مدينة كبيرة قديمة قد خرج منها خلق من الفضلاء ويعمل الكاغد
الجيد فيها ويحمل منها الى ساير بلاد الاندلس ء يجوز ان يقال ان اشتقاقها
من الشطبة وهى السعفة الحصراء الرطبة وشطبت المرارة الجريدة شطبا اذا
شققتها لتعمل حصيرا والمرارة شاطبة قال الازهرى شطب اذا عدل ورمية
اشاطبة عاذلة عن المقتل ء وعن ينسب الى شاطبة عبد العزيز بن عبد الله
بن ثعلبة ابو محمد السعدى الاندلسى الشاطبى قال ابن عساكر قدم
دمشق طالب علم وسمع بها ابا الحسين بن ابي الحديد وعبد العزيز الكتانى
ورحل الى العراق وسمع بها ابا محمد الصريغى و ابا منصور ابن عبد العزيز
العذبرى و ابا جعفر ابن مسلمة وصنف غريب حديث ابي عبد الله القاسم
١٥ ابن سلام على حروف المعجم وجعله ابوابا وحدث وتوفى في شهر رمضان سنة
٤١٥ في حوران ء ومنها ايضا احمد بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد ابو
العباس المالكى الاندلسى الشاطبى المقرئ قدم دمشق وقرأ بها القرآن
الجيد بعدة روايات وكان قرا على ابي عبد الله الحسين بن موسى بن هبة
الله المقرئ الدينورى و ابي الحسن على بن مكوس الصقلى و ابي الحسن يحيى
٢٥ بن على بن الفرغ الحشاب المصرى و ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن
سعيد المالكى الحارثى المقرئ وصنف كتاب المقنع فى القراءات السبع قال
الحافظ ابو القاسم واجاز فى مصنفاته وكتب سماعته سنة ٥٠٤ وكان مولده
فى رجب سنة ٤٥٤ بالاندلس ء وقال ابو بحر صفوان بن ادريس المرسى فى

وصف شاطبية

شاطبة الشرى شرُّ دار ليس لسكَّانها قلاجُ
الكسبُ من شأنهم ولكن أكثرُ مكسوبهم سُلاجُ
لهجتي الكنيف حفظُ وهي بأستاهم مُبَّاحُ،

ه شَطَطٌ وشَطَطٌ فعلٌ ماضٍ معناه عَدَا يَشُوطُ شَوْطًا حصن بالاندلس من اعمال

كورة البصرة كثيرة الشجر والفواكه والخيرات،

شَاطِطِي عُثْمَانُ وشَاطِطِي الوادي والنهر صفتُه وجانبه يراد به هاهنا شَاطِطِي
دجلة وهو بالبصرة كان عثمان بن عفان رَضَهُ اخذ دار عثمان بن ابي العاصمى
الثَّقَفِي بالمدينة واصلها الى الجامع وكتب بان يُعْطَى بالبصرة ارضا عوضا
أ عنها فَأُعْطِيَ ارضه المردفة لشاطي عثمان حيسال الأبلَّة وكانَت سبخة
فاستخرجها وعمرها واليه ينسب باب عثمان بالبصرة وقيل اشترى عثمان بن
عقان رَضَهُ مالا له بالضائف وعَوَّضَهُ منه شَاطِطِي،

الشَّاعِرَةُ بالغين المعجمة المكسورة ثم رالا يقال بلدة شاعرة اذا لم تمتنع من
غارة وقال ابن ذرِّيد شاعرة موضع،

ه الشَّاعُورُ بالغين المعجمة محلَّة بالباب الصغير من دمشق مشهورة وهى فى
ظاهر المدينة ينسب اليها الشهاب الفتيان الكوى الشاعر رايتته انا
بدمشق وهو قريب الوفاة وهو فتيان بن على بن فتيان الاسدى الكوى
الشاعر كان اديبا طبعا وله حلقة فى جامع دمشق كان يقرى الكوى وعلا
سنه حتى بلغ تسعين او ناهزها وله اشعار رايقة جدا ومعان كثيرة متبكرة
وقد انشدنى لنفسه ما أنسيتُه وقد ذكرت له قطعة فى شواش وهو موضع
بدمشق،

شَاطِطِيًا بالفاء من قري واسط ثم من ناحية نهر جعفر بين واسط والبصرة
ينسب اليها الحسن بن عسكر بن الحسن ابو محمد الصوفى كان ابوه شيخ

هذه القرية وله بها رباط للفقراء وسكن ابو محمد هذا واسطا في صباه وسمع
بها الحديث من القاضي ابي الحسن علي بن ابراهيم بن عون الفارقي وغيره
وقدم بغداد ومات ابو محمد الصوفي بواسط لاربع عشرة ليلة خلت من
رجب سنة ٥٩١ هـ وقد نيف على الثمانين ويقال لهذه القرية شيفيا وقد ذكرت
في موضعها من الكتاب ٥

شَاقِرْد قرية كبيرة بين دُقُوقاه واربل فيها قلعة وبها تين لا يوجد مثله في
غيرها ٥

شَاقِرَّة بالقاف المكسورة والراء ناحية بالاندلس من اعمال شرقي طليطلة وفيه
حصن ولس ٥

١٠. شَاقِرَّة من مدن صقلية ينسب اليها ابو عمر عثمان بن حجاج الشاقي الصقلي
من سُكَّان الاسكندرية لقبه السلفي وعلف عنه وتوفي في محرم سنة ٥٤٤ هـ
وتفقه على منزه مالكة على الكبر وكتب كتباً كثيرة في الفقه ٥
شاكِرٌ مخالف باليمن عن يمين صنعاء ٥

شَالُوسٌ بضم اللام وسكون الواو وسين مهملة مدينة بجبال طبرستان وفي
١٥ احد ثغورهم بينها وبين الري ثمانية فراسخ فيما زعم ابن الفقيه قال وبازاءها
مدينة يقال لها الكبيرة مقابل كَجَّة كانت منزل الوالي اعني كَجَّة وبين
شالوس وامل من ناحية الجبال الديلمية عشرون فرسخاً ينسب الي
شالوس ابو بكر محمد بن الحسين بن انقاسم بن الحسين الطبري الشالوسي
وقيل يكنى ابا جعفر الصوفي الواعظ من اهل شالوس كان فقيها صالحا عفيها
٢٠. مكثراً من الحديث حريصاً على جمعه وكتابه سمع بنيسابور ابا هلى نصر
الله بن احمد الخشابي واما سعد علي بن عيد الله بن صادق واسماعيل بن
عبد الغافر الفارسي وكان يحضر مجالس الحديث ويسمع ويكتب على كبر
سنه وكانت ولادته بشالوس سنة ٤٧٧ هـ وتوفي بامل في محرم سنة ٥٤٣ هـ ٥

شأنها مدينة قديمة كانت بأرض بابل خربتْها آيادٌ ولها قصةٌ نذكرها في الهمة
من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى ،

شَامَاتُ جمع شامة وهي علامة مخالفة لساير الالوان وقد تسمى بلاد الشام
بذلك وقيل بسيرجان مدينة كرمان رستاق على ستة فراسخ منها من
ناحية الجبل يقال له الشامات قل ابن طاهر الشامات قرية من قرى سيرجان
من كرمان على ستة فراسخ منها محمد بن عمار الشاماتى سمع يعقوب بن
سفيان الثموى ، والشامات ايضا من نواحي نيسابور كورة كبيرة اجتاز
بها عبد الله بن عمر بن كزيق فرأى هناك سبخا فقال ما هذه الشامات
فسميت بذلك وهي من حدود جامع نيسابور الى حدود بُشت طولاً وهي
أعلى القبلة ستة عشر فرسخا وعرضها من حدود بيهق الى حدود الرُخ وهو
من جهة القبلة اربعة عشر فرسخا وفيه من القرى ما يزيد على ثلثمائة قرية
خرج منها جماعة من اهل العلم والرواية والادب قال البيهقي تشتمل على
مائتين وعشرين قرية ، والى هذه ينسب جعفر بن احمد بن عبد الرحمن
الشاماتى النيسابورى يروى عن محمد بن يونس الكندي قاله ابن طاهر
وقال الحافظ ابو القاسم رحل الشاماتى وسمع بدمشق ابراهيم بن يعقوب
الجوزجاني وبغيرها عنانية بن بقة ومهيا بن يحيى الشاماتى وبمصر ابا عبيد
الله ابن اخى وابن وهب و ابا ابراهيم المزنى والربيع بن سليمان والقاسم
بن محمد بن بشر وعبد الله بن محمد الزهرى ويونس بن عبد الاصلى
وبخراسان اسحاق بن راهويه ومحمد بن رافع واسحاق بن منصور وانه عراقي
٢٠ اسحاق بن موسى الفزارى واحمد بن عبد الله المتجوقى ومحمد بن المثنى
وابا كريب روى عنه نعلج انسجزي وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه
وابو عبد الله محمد بن يعقوب بن الاحرم وجماعة كثيرة ومات في ذي
القعدة سنة ٢١٢ هـ

شَامِسْتِيَان بعد الميم المكسورة سين مهملة ثم تاء مثناة من فوقها وبالعكس
واخره نون من قري بلخ من رستاق نهر غرَبَنَكِي ومن هذه القرية ابو زيد
البلخي المتكلم واسمه احمد بن سهل

الشَّامُّ بفتح اوله وسكون هزته والشَّامُّ بفتح هزته مثل نَهْرٍ وَنَهْرٍ لُغْتَانٍ وَلَا يَمْدُ
ه وفيها لغة ثالثة وهي الشَّامُّ بغير هز كذا تزعم اللغويون وقد جاءت في
شعر قديم مدودة قال زامل بن غفِير الطاهي يمدح الحارث الاكبر
وَتَأْتِي بِالشَّامِّ مَعِيدِي حَسْرَاتٍ يَقْدُونَ قَلْبِي قَدًا

في ابیات وخبر ذكرها بعد وكذا جاء به ابو الطيب في قوله
دون ان يَشْرِقَ الحِجَازُ وَتَجِدَ والعراقان بالقنا والشَّامُّ
١. وانشد ابو علي الغالي في نوادره

فما آتت من المعارف من حبيب ولو يعطى الشَّامُّ مع العراق
وقد تلصق وتوتت ورجل شَامِيٌّ وشَّامٌ هاهنا بالمد على فعَالٍ وشَامِيٌّ ايضا
حكاة سيموييه ولا يقال شَامٍ لان الالف عوض من ياء النسبة فاذا زال الالف
عادت الياء وما جاء من ضرورة الشعر فاحمول على انه اقتصر من النسبة على
١٥ ذكر البلد وامرأة شَامِيَّةٌ بالتحديد وشَامِيَّةٌ بالتخفيف الياء وتَشَامُّ الرجل
بنشديد الهمزة نسب الى الشام كما تقول تَقْيِيسٌ وَتَكْوَفٌ وَتَنْزَرٌ اذا انتسب
الى الكوفة وقيس ونزار وأشام اذا اتى الشام وقال بشر بن ابي حازم
سمعتُ بنا قَيْلَ الوِشَاةِ فَاصْبَحَتْ صَرَمَتْ حِبَالِكِ فِي الخَلِيطِ المُشْتَمِ

وقال ابو بكر الانباري في اشتقاقه وجهان يجوز ان يكون ماخوذا من اليد
٢. الشُّومِيٌّ وهي اليُسْرَى ويجوز ان يكون فعلاً من الشوم قال ابو القاسم قال
جماعة من اهل اللغة يجوز ان لا يهمز فيقال الشام يا هذا فيكون جمع
شامة سميت بذلك لكثرة قراها وتداني بعضها من بعض فشبّهت بالشامات
وقال اهل الاثر سميت بذلك لان قوما من كنعان بن حام خرجوا عند

التفريق فتشاموا اليها اى اخذوا ذات الشمال فسميت بالشام لذلك وقال
 اخرون من اهل الاثر منهم الشرقى سميت الشام بسام بن نوح عم وذلك انه
 اول من نزلها فُجعلت السين شيئا لتغير اللفظ العجمى ، وقراتُ في بعض
 كُتب الفرس في قصة سحاريب ان بنى اسراييل تمزقت بعد موت سليمان
 ه بن داوود عم فصارت منهم سبطان ونصف سبط في بيت المقدس فلم سبط
 داوود واتخذت تسعة اسباط ونصف الى مدينة يقال لها شامين وبها سميت
 الشام وهى بأرض فلسطين وكان بها متجّر العرب وميرتهم وكان اسم الشام
 الاول سُورى فاختصرت العرب من شامين الشام وغلب على الصقع كله وهذا
 مثل فلسطين وقنسرين ونصيبين وحواريين وهو كثير في نواحي الشام ،
 ١. وقيل سميت بذلك لانها شامة القبلة قلت وهذا قول فاسد لان القبلة لا
 شامة لها ولا يمين لانها مقصد من كل وجه يمتد لقوم هو شامة الاخرين لكن
 الاقوال المتقدمة حسنة جميعها ، واما حدّها عن الفرات الى العريش المتاخم
 للديار المصرية واما عرضها فن جبلّى طىء من نحو القبلة الى بحر الروم وما
 بشامة ذلك من البلاد وبها من أمّهات المُدن منبج وحلب وحمص وحمص
 ٥. ودمشق والبيت المقدس والمعرة وفي الساحل انطاكية وطرابلس ومكنا
 وصور وعسقلان وغير ذلك ، وهى خمسة اجناد جند قنسرين وجند
 دمشق وجند الأردن وجند فلسطين وجند حمص وقد ذكرت في اجناد ،
 ويُعدّ في الشام ايضا الثغور وهى المصيصة وطرسوس وأذنة وانطاكية وجميع
 العواصم من مرعش والحداث وبغراس والبلقاء وغير ذلك ، وطولها من الفرات
 ٢. الى العريش نحو شهر وعرضها نحو عشرين يوما ، وروى عن عبد الله بن عمرو
 بن العاصم انه قال قُسم الخيرة عشرة اعشار فجعل تسعة اعشار في الشام
 وعشر في ساير الارض وقسم الشر عشرة اعشار فجعل عشر بالشام وتسعة
 اعشار في ساير الارض ، وقال محمد بن عمر بن يزيد الصغالى اني لأجد تروان

الشام في الكُتُب حتى كأنها ليست لله تعالى بشيء من الارض حاجة الا بالشام وروى عن النبي صلعم انه قل الشام صَفْوَةٌ الله من بلاده واليه يَجْتَبَى صفوته من عباده يا اهل اليمن عليكم بالشام فان صفوة الله من الارض الشام الا من أتى فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام ، وقال ابو الحسن المدايني افترض هاهنا في الجند فأرسل في بعث الى الشام ثم الى ساحل البحر فقال

«أَنْصُرْ اهل الشام عَسَى أَكْأَفُكُمْ واهلى بتجد ذاك حرص على النصر
بِرَأْيَيْكَ تُؤَدِّبُنِي اذا الناس نُومٌ وليل ألسيه على ساحل البحر
فان يَكُ بعث بعدها لم أعَد له ولو صلصلوا للبحر منقوشة الحمر
وهذا خبر زامل كان نازلا في اخواله كلب فأغار عليهم بنو القَيْن بن جسر
فاخذوا ماله فاستنصر اخواله فلم ينصروه فركب جملا وقصد الشام فنزل في
روضنة فأكل من تجمها وعقل بعيره واضطجع فا انتبه الا وحس فارسا قد نزل
قريبا منه فقال له الفارس من انت فانتسب له وقص عليه قصته فقال له
الفارس يا هذا هل عندك من طعام فأتى طابو منذ امس فقال له اتطلب الطعام
وهذا اللحم المعرض ثم وثب فاحر جملة واحتاش حطباً وشوى واطعم
هالفارس حتى اكتفى فا لبث ان تار العجاج واقبلت الخيل الى الفارس يحيونه
بالحية الملوك فركب وقل دونكم الرجل اردفوه فأردفه بعضهم فاذا هو الحارث
الاكبر الغساني فأمر خدمه بانزال الطامى وغفل عنه مدة فخاف زامل ان
يكون قد نسيه فقال لحاجبه احب ان تبلغ هذه الابيات الى الحارث فانشد

ابلى الحارث المررد في المكرمات والمجد جدا فجددا

وابن ارباب واطى العفر والأر حب والمالكين غورا وتجددا

أتى ناظر اليك ودوني عاتقات غاورن قريبا وبعدا

آزل نازل بمشوى كريم ناعم الببال في مراح ومغدا

غير ان الاوطان يجتذب المر اليها الهوى وان عاش كذا

وَتَأْتِي بِالشَّامِ مَفِيدِي حَسْرَاتٍ يقددن قلبي قَدَا

ليس يستعذب الغريب مقاما في سوى ارضه وان نال جَدَا

فلما بلغت الابيات الحارث قال وا سَوَّاهُ كَرَمَ وَلُومَنَا وَتَيَقُّظَ وَنَمْنَا واحسن

وَأَسَانَا ثُمَّ اذِنَ لَهُ فلما رآه قال والله ما يَدْحَضُ عَارُهَا عَتَى اِلَّا اَعْطِيكَ حتى

هتروصي ثُمَّ امر له بمائة ناقة والى الف شاة وعشرة عبيد وعشر امانه وعشرة افراس

من كرام خيله والى دينار وقال يا زامل اما ان الاوطان جوانب كما نكرت

فهل لك ان تُؤثِرَ المَقَامَ في مدينتنا تكنفك حمايتنا ويتقيؤ لك ظلنا وتُسَبِّلَ

عليك صلتنا فقال ايها الملك ما كنت لأؤثر وطني عليك ولا الهى مقاليدى

الا اليك ثُمَّ اقام بالشام ، وقال جَبَلَةَ بنِ الْاَيُّهَم وهو ببلاد الروم بعد ان تنصر

بِأَنْفَتِهِ من غير ان يقتص في قصة فيها طول فذكرتها في اخبار حَسَّان من

كتاب الشعراء

تَنْصَرْتُ بعد الحَقِّ عَارًا لِلظُّمْنَةِ وما كان فيها لو صبرت لها صَرَّو

تَكْتَفِي منها نَجَاجُ حَمِيَّةٍ فَبِعْتُ لها العين الصَّحِيحَةَ بِالْعَوْرِ

فيا ليمت أُمِّي لِمَ تَلْدُنِي وَلَيْتَنِي رَجَعْتُ اِلَى القَوْلِ الَّذِي قاله عَمْرُو

ويا ليتها ارعى المَخاضَ بِقَفْرِهٖ وَكُنْتُ اَسِيرًا في رَهْبَةٍ او مُصَرَّو ١٥

ويا ليمت في بالشام ادنى معيشة اُجاور قَوْمِي ذاهب السمع والبَصْرُ

ادينُ بما دانوا به من شريعة وقد يصبر العودُ المسنُّ على الدير

وفي الحديث عن عبد الله بن حَوَالَةَ قال كنا عند رسول الله صلعم فشكوا اليه

الفقر والعري وقلته الشىء فقال رسول الله صلعم ابشروا فوالله انا من كثرة

الشىء أَخَوْفُ عليكم من قلته والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى تُفْتَحَ ارض

فارس وارض الروم وارض حمير وحتى تكونوا اجنادا ثلاثة جند بالشام وجند

بالعراق وجند باليمن وحتى يُعْطَى الرجل مائة دينار فيسخطها قال ابن

حوالة فقلت يا رسول الله من يستطبع الشام وفيه الروم ذات القرون فقال

صلعم والله لمستخلفنكم الله فيها حتى تظل العصاة منهم البيض قُصص
المخلوق اقباءهم قياماً على الرجل الاسود ما امرهم به فعلوا وان بها اليوم رجلا
لانتم اليوم احقر في اعيانهم من القردان في اعجاز الابل قال ابن حوالة قلت
اختر لي يا رسول الله ان ادركني ذلك فقال اختار لك الشام فانها صفوة الله من
د بلاده واليهما يجتبي صفوته من عباده يا اهل الاسلام فعليكم بالشام فان صفوة
الله من الارض الشام فمن اتى فليلاحق بيمينه وليسف بعذره فان الله قد
تكفل لي بالشام واهله ، وقال احمد بن محمد بن المدبر الكاتب في تفصيل الشام

احب الشام في يسر وعسر وابغض ما حبيبت بلاد مصر
وما شئنا الشام سوى فريق برأى صلالة وردى وتحسر
لاضغان تغين على رجال انلوا يوم صيقين بمنكر
وكم بالشام من شرف وفضل ومرتقب لدى بر وتحسر
بلاد بارك الرحمن فيها فقتسها على علم وخير
بها غرر القبائل من معد وقتحطان ومن سرات فيهر
اناس يكرمون الجار حتى يجير عليهم من كل وتسر

١٥ وقال الجعفي يفضل الشام على العراق

نصب الى ارض العراق وحسنه ويمنع عنها قيظها وحسورها
في الارض نهواها اذا طاب فصلها ونهرب منها حين يحمي هجيرها
عشيقتنا الاولى وخلائنا الله نحب وان اضحت دمشق تغيرها
عنيت بشرق الارض قدما وغربها اجوب في آفاقها واسورها
فلم ار مثل الشام دار اقامة لراح اغساديهما وكلس اديرها
مصحة ابدان ونزهة اعين ولهونفسوس داهم وسورها
مقدسة جاد الربيع بلادها ففي كل ارض روضة وغديرها
تباشر قطرها واضعف حسنهما بان امير المؤمنين يسورها

ومسجد الشام بخارا نسب اليه ابو سعيد الشامي فقيه حنفي^٣ والشام
موضع في بلاد مراد قال قيس بن مكشوح

وأعمامى فوارس يوم نَحَجٍ ومَرَجِح ان شَكُوتَ ويوم شام ،

شَامَكَانُ من قرى نيسابور ينسب اليها ابو المطهر عبد المنعم بن نصر
هـ الحَرَّانِي ذَكَرَ فِي حُرَّانٍ ،

شَامُوخٍ آخِرُهُ خَالٌ مَحْجَمَةٌ فَاعُولٌ مِنْ شَمَخٍ يَشْمَخُ إِذَا عَلَا وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي
الْبَصْرَةِ عَنْ أَبِي سَعْدٍ ،

شَامَةٌ بِلَفْظِ الشَّامَةِ وَهُوَ اللَّوْنُ الْمُخَالِفُ لِمَا يَجَاوِرُهُ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا فِي
كَثِيرٍ جَبَلٌ قَرِيبُ مَكَّةَ يَجَاوِرُهُ آخِرُ يُقَالُ لَهُ طَفِيلٌ وَفِيهِمَا يَقُولُ بِلَالُ بْنُ تَمَّامَةَ
١. وَقَدْ هَاجَرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَوَى الْمَدِينَةَ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتُنَّ لَيْلَةً بَفَتْحٍ وَحَوْلِي أُنْخِرُ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرْدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَسَّنَةٍ وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَنَنْتُ يَا ابْنَ السُّودَاءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ خَلِيلَكَ إِبْرَاهِيمَ دَعَا
لِمَكَّةَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَذْعُو لِلْمَدِينَةِ اللَّهُمَّ صَحَّحْهَا وَحَبِّبْهَا إِلَيْنَا مِثْلَ مَا
هـ حَبِّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا فِي مَدَامٍ وَصَاعِلٍ وَأَنْقَلِ حَمَاهَا إِلَى خَيْبَرَ أَوْ إِلَى
الْمَجْحَفَةِ ، وَشَامَةٌ أَيْضًا أَرْضٌ بَيْنَ جَبَلِ الْمِعَاسِ وَجَبَلِ مَرْبِخٍ وَأَمَّا السُّدَى فِي
شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ

كَانَ فَقَالَ الْمُرْنُ بَيْنَ تَضَارِعٍ وَشَامَةَ بَرَكٌ مِنْ جُدَامٍ لِبَيْحٍ

قَالَ السُّكْرِيُّ شَامَةٌ وَتَضَارِعُ جَبَلَانِ بِأَجْدٍ وَبُرُوقِي شَابَةٌ ، وَشَامَةٌ أَيْضًا وَطَامَةٌ

٢. مَدِينَتَانِ كَانَتَا مُتَقَابِلَتَيْنِ بِالصَّعِيدِ عَلَى غَرْبِ النَّيْلِ وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ بِبَابٍ ،

شَانَةٌ وَبِيَاضُ قَرِيَتَانِ بِمِصْرَ سَمَّيْتَا بِاسْمِ بَنَتَيْنِ لِيَعْقُوبَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُمَا
مَاتَتَا وَدُفِنَتَا فِيهِمَا ،

شَانِيَا رَمْتَانِ مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ مِنْ طَسُوجِ سُورَا مِنْ السَّيْبِ الْأَهْلِ ،

شَاوَانُ آخِرُهُ نُونٌ مِّنْ قَرْيَةٍ مَّرُورٍ بَيْنَهُمَا سِتَّةُ فَرَسَخٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ
 مِنْهُ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الشَّوَاوَانِيِّ وَحَفِيدُهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ
 بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَامِدٍ الشَّوَاوَانِيِّ تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الْمَطْفَرِ السَّمْعَانِيِّ
 ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شِهْوَاخِهِ وَقَالَ عَمَّرَ طَوِيلًا حَتَّى مَاتَ أَقْرَانَهُ قَالَ وَسَمِعَ جِسْدِي
 ٥ وَالْقَاضِي أَبُو الْيَسْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجَزْدَوِيِّ وَأَبَا الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ
 بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الزَّاهِرِيِّ وَكَانَتْ وِلَادَتُهُ سَنَةَ ٤١٣ وَمَاتَ فِي سَادِسِ عَشْرٍ
 رَّبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٥٤٩ ء

شَاوْخَرَانُ بَعْدَ الْوَاوِ خَالًا مَعْجَمَةً سَاكِنَةٌ ثَمْرَةَ وَآخِرُهُ نُونٌ مِّنْ قَرْيَةٍ تَسْفُ
 بِهَا وَرَاءَ النَّهْرِ عَنِ أَبِي سَعْدٍ ء

٥ شَاوْدَارُ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ ذَالُ مَعْجَمَةٍ وَآخِرُهُ رَاءٌ كُورَةٌ فِي جَبَلِ سَمَرْقَنْدٍ مِنْهَا
 الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْخَسِيُّ الشَّوَاوَانِيُّ ء

شَاوْشَابَانُ بَعْدَ الْوَاوِ شَيْنٌ آخِرِيُّ مَعْجَمَةٍ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مُّوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالُ
 مَعْجَمَةٍ مِّنْ قَرْيَةٍ مَّرُورٍ ء

شَاوْشَكَّانُ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٍ وَكَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ يَمُرُّ بَيْنَهُمَا
 ٥ أَرْبَعَةُ فَرَسَخٍ نَسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِّنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرُّوَايَةِ فِي عَامِرَةَ أَهْلَةٌ يَنْسَبُ
 إِلَيْهَا الْأَبْرِيْسِمُ الْجَيِّدُ الْغَايِبَةُ رَأَيْتُهَا ء

شَاوْغَرُ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ غَيْنٌ مَعْجَمَةٍ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ مِّنْ بِلَادِ السُّتْمَرِكِ عَنِ
 الْعِمْرَانِيِّ ء

شَاوْغَرُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ بِالزَّاءِ وَتَلَكُ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةُ مِّنْ بِلَادِ أَيْلَاقٍ ذَكَرَهَا
 ٥ الْعِمْرَانِيُّ هَكَذَا وَمَا أَظَنُّهُ إِلَّا وَهْمًا ء

شَاوْكَانُ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ كَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِّنْ قَرْيَةٍ بُخَارَا ء

شَاوْكَتُ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ كَافٌ وَآخِرُهُ ثَالِثَةٌ مِثْلُهَا بَلَدَةٌ مِّنْ نَّوَاحِي الشَّشْرِ
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَطِيمِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ

ابراهيم بن حميد بن حرب يعرف بالحكيم الشاوكتي من اهل سمرقند سكن
شاوكت وسمع ابا بكر محمد بن حبيد الله الخطيب روى عنه ابو بكر محمد
بن عمر بن عبد العزيز البخاري وتوفي سنة ٤٦٤ ء

شاهدز قلعة حصونة على جبل اصبهان كانت لمعقل بن عطاش وهو احمد
بن عبد الملك مقدم الباطنية لعنهم الله استحدثها السلطان ملكشاه
وحدثها في التاريخ في سنة ٥٠٠ ء وشاهدز ايضا قلعة بناها نصر بن الحسن
بن فيروزان الديلمي في جبل شهريار في حدود سنة ٣٦٠ ومعه شاهدز ملك
الفلاح ء

الشاه والعروس قصران عظيمان بناحية سامرا انفق على عمارة الشاه عشرون
الف الف درهم وعلى العروس ثلاثون الف الف درهم ثم نقصت في ايام المستعين
ووهب نقضانها لوزيره احمد بن الخصيب فيما وهب له ء

شاهقنبر بفتح انها وسكون النون وفتح انباء الموحدة ثم راء محنة بنيسابور ء
شاهي موضع قرب القادسية ما احسب حدثنا الحافظ ابو عبد الله بن الحافظ
ابن سكينه ثنا ابى ثنا الصريفي انا حبابة انا البغوي انا احمد بن زهير انا
اسلمان بن ابى تيم انا عبد الله بن صالح بن مسلم قال كان شريك بن عبد
الله على قضاء اللوفة فخرج يتلقى الخيزران فبلغ شاهي وابطأت الخيزران فقام
ينتظرها ثلاثا فبيس خبزه فجعل يبئله بالله فقال العلاء بن المنهال

فان كان الذي قد قلت حقا بان قد اكرهوك على القضاء

فا لك موضعا في كل يوم تلقى من يحج من النساء

٢٠ مقيما في قري شاهي ثلاثا بلا زاد سوى كسر وماه ٥

باب الشين والباء وما يليهما

الشبما بوزن العصا وهو جمع شبابة حد كل شىء قال الاديبى الشبما موضع
بصر وقال ابو الحسن المهلبى شبما وان بالاثيل من اعراض المدينة فيه عين يقال

لها خَيْفُ الشَّيْبَا لِمَنْ جَعْفَرُ بْنُ إِبرَاهِيمَ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ ابْنِي طَالِبٍ قَالَ
كُتِّبَ

تَمَّ السَّنُونُ الخَالِيَاتُ وَلَا أَرَى بَصَّحْنَ الشَّيْبَا أَطْلَالَهُنَّ تَرِيمُ
يَذْكُرْنِيهَا كُلُّ رِيحٍ مَرِيضَةٍ لَهَا بِالتَّلَاعِ القَاوِيَاتُ نَسِيمُ
وَلَسْتُ ابْنَةَ الضَّمْرَى مِنْكَ بِنَاقِمٍ ذُنُوبَ العَدَى اتَى إِذَا لظُلُومُ
وَإِنِّي لَذُو وَجْدٍ لِيْنٍ عَادَ وَصَلُّهَا وَاتَى عَلَيَّ رَبِّي إِذَا تَلَكَّرِيمُ
وَقَالَ خَلِيلِي مَا لَهَا إِذْ لَقِيْتَهَا غَدَاةَ الشَّيْبَا فِيهَا عَلَيْكَ وَجُومُ
فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ المَوَدَّةَ بَيْنَنَا عَلَيَّ غَيْرُ نُحُوشٍ وَالصَّفَاءُ قَدِيمُ
وَإِنِّي وَإِنْ أَعْرَضْتُ عَنْهَا تَجَلَّدًا عَلَيَّ العَهْدُ فِيمَا بَيْنَنَا لَمُقِيمُ
وَإِنَّ زَمَانًا فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي صَرْفِهِ لَمَشُومُ
أَتَى الدَّهْرُ هَذَا إِنَّ قَلْبِكَ سَالِدٌ صَحِيحٌ وَقَلْبِي مِنْ قَوَاكِ سَلِيمُ

وقال أيضا

وَمَا أَنَسَ مِنْ أَشْيَاءٍ لَا أَنَسَ رَدَّهَا غَدَاةَ الشَّيْبَا أَجْمَالُهَا وَاحْتِمَالُهَا

قَالَ وَالشَّيْبَا أَيْضًا مَدِينَةُ خَوْزِيمَةَ بِأَوَالٍ يَعْنِي بِأَرْضِ هَجَرَ وَالْبَحْرَيْنِ ء

٥ شَبَابٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الخَلُّ قُلُّ ابْنِ هَرَمَةَ

كَأَمَّا مَضْمَنَةٌ مِنْ مَاءٍ مَوْقِبَةٌ عَلَيَّ شِبَابِي نَحْلٌ دُونَهُ الْمَسْفُ

إِذَا التَّرَى غَيْرَ الأَفْوَاهِ وَانْقَلَبَتْ عَنْ غَيْرِ مَا عَهَدَتْ فِي نَوْمِهَا الرِّيقُ ء

شَبَابَةُ سَرَاةُ بَنِي شَبَابَةَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الألفِ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ أُخْرَى مِنْ نَوَاحِي

مَكَّةَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَمِيعٍ عَيْسَى بْنُ الحَافِظِ ابْنِي ذَرٍّ عَجِيدُ اللّهِ بْنِ أَحْمَدَ

٢٠ النُّهْرِيُّ الشَّبَابِيُّ حَدَّثَ بِهَذَا المَوْضِعِ عَنْ أَبِيهِ ابْنِي ذَرٍّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الفَتْحِ إِسْمَاعِيلُ

عَمْرُو بْنُ ابْنِي الحَسَنِ الرَّوَّاسِيَّ وَكَانَ يَحْدُثُ سَنَةَ نَيْفٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِيَا ء

شَبَّاحٌ بِالْفَتْحِ كَانَهُ مِنَ الشَّبَّاحِ وَهُوَ الشَّخْصُ وَهُوَ وَادٌ بِأَجَا أَحَدٌ جَبَلِيٌّ طَسِيٌّ

عَنْ نَصْرٍ ء

شَبَّاسُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مُهْمَلٌ قَرِيبَةٌ قَرَبِ الْإِسْكَانِيَّةِ بِمِصْرَ وَعَدَدُهَا الْقَصَائِي

فِي كَوْرَةِ الْحَوْفِ الْغَرْبِيِّ فَقَالَ مِنْ كَوْرَةِ شَبَّاسٍ ء

شُبَّاهَةٌ بِالضَّمْرِ مِنْ أَسْمَاءِ زَمَزَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِأَنَّ مَاءَهَا يَرْوِي الْعَطْشَانَ وَيَشْبِعُ

الْغَرْثَانَ ء

٥ الشَّبَاكُ جَمْعُ شَبَكَةِ الصَّيْدِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَبَاكُ الْأَوْدِيَّةِ مَقَادِيهَا وَأَوَائِلُهَا

مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عَمَلِي بْنِ أَهْضَرَ بَيْنَ أَيْرُقِ الْعَرَّافِ وَالْمَدِينَةِ وَالشَّبَاكُ أَيْضًا طَرِيقٌ

حَاجَّ الْبَصْرَةَ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْهَا عَنْ نَصْرِ وَفِي قَرِيبَةٍ مِنْ سَقَوَانَ وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو

نُوَاسٍ وَهُوَ بَصْرِيٌّ

حَيَّ الدِّيَارَ إِذَا الزَّمَانُ زَمَانٌ وَإِذَا الشَّبَاكُ لَنَا حَرِيٌّ وَمَعَانُ

١٠ يَا حَبِذَا سَقَوَانَ مِنْ مَتْرَبَعٍ إِذَا كَانَ مَجْتَمَعُ الْهَوَى سَقَوَانَ

قَالَ الْأَسْلَعُ بْنُ الْقِصَافِ

شَقَى سَقَمًا أَنْ كَانَتْ النَّفْسُ تَشْتَفِي قَتِيلٌ مُصَابٌ بِالشَّبَاكِ وَطَالِبٌ

وَشَبَاكُ لَبْنَى اللَّذَابِ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

فَاصْبَحَ رَسْمُ الدَّارِ قَدْ حَلَّ أَهْلَهُ شَبَاكُ بَنَى اللَّذَابِ أَوْ وَادِي الْغَمْرِ

١٥ فَبَدَّلَهُمْ مِنْ دَارِهِمْ بَعْدَ غِبْطَةٍ نُصُوبَ الرُّوَايَا وَالْبَقَايَا مِنَ الْقَطْرِ

وَقَالَ حُدَيْفَةُ بْنُ أَنَسِ الْهَدَلِيُّ

وَقَدْ هَرَبْتِ مَنَا مَخَافَةَ شَرِّنَا جَدِيَّةٌ مِنْ ذَاتِ الشَّبَاكِ فَمَرَّتْ

وَهَذِهِ مِنْ بِلَادِ حُزَاعَةَ لِأَنَّ جَدِيَّةً مِنْ حُزَاعَةَ وَقَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ السَّكُونِيُّ الشَّبَاكُ

عَنْ يَمِينِ الْمُصْعَدِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ وَاقِصَةِ غَرْبًا عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ وَخُوَّى مِنَ الشَّبَاكِ

٢٠ عَلَى فَخْوَةَ وَيَوْمَ الشَّبَاكِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَقَدْ ذَكَرَهُ طَهْمَانٌ فِي كِتَابِ الْأَلْصُوصِ

فِي شِعْرِ هَلِيِّ الْقَافِ ء

شِبَّامٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ خَشْبَةٌ تُعْرَضُ فِي فَمِ الْجَدِيِّ لَمَّا يَرْتَضِعُ وَالشَّبِيمُ الْبَرْدُ قَالَ

أَجْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقِ الْهَمْدَانِيِّ بَصْنَعَاءُ شِبَامٌ وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ فِيهِ

شجر وعيون وشرب صنعاء منه وبينها وبينه يوم وليلة وهو جبل صعب المرتقى ليس اليه الا طريق واحد وفيه غيران وكهوف عظيمة جداً ويسكنه ولد يعفر ولم فيه حصون عجيبة هائلة وذروته واسعة فيها صبياع كثيرة وكروم وتخيل والطريق الى تلك الصبياع على دار الملك وللجبل باب واحد مفتاحه عند الملك فمن اراد النزول الى السهل في حاجة دخل على الملك فاعلمه ذلك فيأمر بفتح الباب وحول الصبياع والكروم جمال شاهقة لا مسلك فيها ولا يعلم احد ما وراءها ومياه هذا الجبل تصب الى سد هناك فاذا امتلأ السد ماء فتح فيجري الى صنعاء ومخاليغها وبينه وبين صنعاء ثمانية فراسخ قال الشاعر

١. ما زال ذا الزمن الخبيث يديرني حتى بنى لي خيمة بشبام

وحدثني بعض من يوثق بروايته من اهل شبام ان في اليمن اربعة مواضع اسمها شبام شبام كوكبان غربي صنعاء وبينهما يوم قال وهي مدينة في الجبل المذكور آنفا ومنها كان هذا الخبر وشبام سُخَيْم بالحاء المحجمة والتصغير قبلي صنعاء بشري بينه وبين صنعاء نحو ثلاثة فراسخ وشبام حراز بتقديم الراء على الزاء وحاء مهملة وهو غربي صنعاء نحو الجنوب بينهما مسيرة يومين وشبام حضرموت وهي احدى مدينتي حضرموت والاخرى تريم قال وشاهدت هذه جميعها قال عمارة اليمنى في تاريخه وكان حسين بن ابي سلامة وهو عبد نوبى وزر لاني الجيش بن زياد صاحب اليمن انشأ الجوامع الكبار وامنابر الطوال من حضرموت الى مكة وطول المسافة الى بتي فيها ستون يوماً

٢. وحفر الابار الروية والقلب العادية فأولها شبام وتريم مدينة حضرموت واتصلت عمارة الجوامع منها الى عدن والمسافة عشرون مرحلة في كل مرحلة منها جامع ومئذنة وبير وبقي مستولياً على اليمن ثلاثين سنة ومات سنة ٤٣٣ وذكر له فصائل وجوامع في كل بلدة من اليمن عدن والحجرة والجنادة

قلت وهي في الارض منسوبة الى قبيلة من اليمن وهذه المذكورة بطون منها
وقال ابن الكلبي ولد أسعد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن
نوف بن همدان عبد الله وهو شمام بطن وشمام جبل سكنه عبد الله منهم
حنظلة بن عبد الله الشبامي قتل مع الحسين رضي الله عنه ، وقال الحازمي شمام
جبل باليمن نزله ابو بطن من همدان فنسب اليه وبالكوفة طائفة من شمام
منهم عبد الجبار بن العباس الشبامي الهمداني من اهل الكوفة يروى عن
عوف بن ابي حنيفة وعطاء بن السائب وكان غالبا في التشيع وتفرد بروايات
المقلوبات عن الثقات روى عنه عون بن ابي زيادة والكوفيون ووجدت في
كتاب ابن ابي الدمين شمام اقيان ايضا وهو اقيان بن حمير

اشب بفتح اوله وتشديد ثانيه ذو الشب شق في اعلى جبل جهينة باليمن
يسخرج من ارضه الشب المشهور

شيداز بكسر اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة واخره زالا ويقال شيديز بالياء
المثناة من تحت موضعان احدهما قصر عظيم من ابنية المتوكل بسمر من راي
والاخر منزل بين خلوان وقرميسين في لحف جبل بيستون سمي باسم فرس
كان لكسرى عن نصر ، وقال مسعر بن المهلهل وصورة شيديز على فرسخ من
مدينة قرميسين وهو رجل على فرس من حجر عليه درع لا يحترق من الحديد
شيما تبين زوده والمسامير المسورة في الزرد لا شك من نظر اليه يظن انه
منحرك وهذه الصورة صورة ابرويز على فوسه شيديز وليس في الارض صورة
نشبها وفي النطاق الذي فيه هذه الصورة عدة صور من رجال ونساء
٢٠ ورجالة وفرسان وبين يديه رجل في زي فاعل على راسه قلنسوة وهو مشدود
الوسط بيده بيئ كانه يحفر به الارض والماء يخرج من تحت رجليه ، وقال
احمد بن محمد الهمداني ومن عجائب قرميسين وهو احد عجائب الدنيا
صورة شيديز وهي في قرية يقال لها خاتان ومصورة قطوس بن سيمار وسيمار

هو الذي بنى الخورنق بالكوفة ، وكان سبب صورته في هذه القرية انه كان
أزكى الدواب واعظمها خلقا واطهرها خلقا واصبرها على طول الركض وكان
ملك الهند اهداه الى الملك ابرويز فكان لا يبول ولا يروث ما دام عليه سرجه
ولجامه ولا يختر ولا يربد وكانت استدارة حافره ستة اشبار فانفق ان شبديز
اشتكى وزادت شكواه وعرف ابرويز ذلك وقال لمن اخبرني احد بموته لاقتلته
فلما مات شبديز خاف صاحب خيله ان يساله عنه فلا يجد بدا من
اخباره بموته فيقتله فجاء الى البهلبيذ مغنميه ولم يكن فيما تقدم من الازمان
ولا ما تأخر احدى منه بالضرب بالعود والغناء قالوا كان لابرويز ثلاث خصايص
لم تكن لاحد من قبله فرسه شبديز وسريته شيرين ومغنميه بلهبيذ وقال
١٠ اعلم ان شبديز قد نفق ومات وقد عرفت ما اوعده به الملك من اخبيره
بموته فاحتل لي حيلة ولك كذا وكذا فوعده الحيلة فلما حضر بين يدي
الملك غناه غناء وروى فيه عن القصة الى ان قطن الملك وقال له ويحك مات
شبديز فقال الملك يقوله فقال له زه ما احسن ما تخلصت وخلصت غيرك
وجزع عليه جزوا عظيما فامر قتلوس بن ستمار بتصويره فصوره على احسن
١٥ وانتم تمثل حتى لا يكاد يفرق بينهما الا بادارة الروح في جسدها وجاء الملك
وراه فاستعجب باكيها عند تأمله اياه وقال لشئ ما نعى الينا انفسنا هذا التمثال
وذكرنا ما نصير اليه من فساد حالنا ولمن كان في الظاهر امر من امور الدنيا
يدل على امور الآخرة ان فيه لدليلا على الاقرار بموت جسدينا وانهدام بدننا
ولموس صورتنا ودروس اثرنا للبلاء الذي لا بد منه مع الاقرار بالتأثير الذي
٢٠ لا سبيل اليه ان يبقى من جمال صورتنا وقد احدث لنا وقوفنا على هذا
التمثال ذكرا لما تصير اليه حالنا وتوطينا وقوف الواقفين عليه بعدنا حتى
كاننا بعضهم ومشاهدون لهم ، قال ومن عجائب هذا التمثال انه لم ير مثل
صورته صورة ولم يقف عليه احد منذ صور من اهل الفكر اللطيف والنظر

الدقيق الا استراب بصورته وعاجب منها حتى لقد سمعت كثيرا من هذا الصنف يحلفون او يقاربون الهمين انها ليست من صنعة العبياد وان لله تعالى خفية سوف يظهرها يوما ، قال وسمعت بعض فقهاء المعتزلة يقول لو ان رجلا خرج من فرغانة القُصوى واخر من سوس الابعد قاصدين النظر الى صورة شبيذ ما عُنفا على ذلك ، قال واذت اذا فكرت في امر صورة شبيذ وجدتُها كما ذكر هذا المعتزلي فان كان من صنعة الادميين فقد أُعطى هذا المصور ما لم يُعْطَ احد من العالمين قايُ شئ اعجاب او اظرف او اشد امتناعا من انه سُخِرت له الحجارة كما يريد ففي الموضع الذي يحتاج ان يكون اسود اسود وفي الموضع الذي يحتاج ان يكون احمر احمر وكذلك ساير الالوان والذي يظهر لي ان الاصباغ التي فيه معالجة بصنف من المعالجات ثم صور شيرين جارية ابرويز ايضا قريبة من شبيذ وصور نفسه ايضا راكبا فرسا لبيقا وقد ذكر هذه القصة خالد الفيض في شعر قاله وهو

والملك كسرى شهنشاه تَقَنَصَه	سَهْمٌ بِرَيْشِ جَنَاحِ الْمَوْتِ مَقْطُوبٌ
ان كان لَدَتَه شَبِيدِيزُ يَرْكَبُه	وَعُنُجُ شِيرِينَ وَالذَّيْبَاجِ وَالطَّيْبُ
١٥ بالنار آلى عَيْمِنَا شَدَّ مَا غَلَطَتْ	ان من بَدَى فَنَعَى الشَّبِيدِيزُ مَصْلُوبٌ
حتى اذا اصبح الشَّمِيدِيزُ مَجْدَلًا	وكان ما مثله في الناس مَرْكُوبٌ
ناحت عليه من الاوتار اربعة	بالفارسية نَوْحًا فِيهِ تَطْرِيْبُ
ورثم البَهْلَبُذُ الاوتار فالتَهَبَّتْ	من سِحْرِ رَاحَتِهِ الْيُسْرَى شَايِبُ
فقال مات ففانوا انت فُهت به	فاصبَحَ الْجَنَنُ عَنْهُ وَهُوَ مَجْدُوبٌ
٢٠ لولا البَهْلَبُذُ والاوتار تَنْدُبُه	لم يَسْتَطِعْ نَعَى شَبِيدِيزِ الْمَرَايِبُ
أخنى الزمان عليهم فأجر هت بهم	فا يَرَى مِنْهُمْ أَلَا الْمَلَامِيْبُ

وقل ابو عمران الكسروي يذكره

وهم نقرؤا شبيذ في الصخر عبرة وراكبه برويز كالبدرد طالع

عليه بهاء الملك والوؤد عكف يخال به فحجر من الافق ساطع
 تلاحظه شيرين واللحظ فانس وتعطو بكف حسنتها الاشاجع
 يدوم على كرم الجديدين شخصه ويلقى قويم الجسم واللون ناصع
 واجتاز بعض الملوك هناك ونزل وشرب واعجبه الموضع فاستدعى خلوقا
 ه وزعفرانا فخلق وجه شبديز وشيرين والملك فقال بعض الشعراء

كاد شبديز ان يحاكم لنا خلق الوجه منه بالزعفران
 وكان الهمام كسرى وشيرين مع الشيخ موبد الموبدان
 من خلوق قد ضماخوم جميعا اصبحوا في مطارف الارجوان

وقال ابن الفقيه انشدني ابو محمد العبدى الهمداني لنفسه في صورة شبديز

١٠ من ناظر معتبر ابصرت مقلته صورة شبديز
 تأمل الدنيا وآثارها في ملك الدنيا ابرويز
 يوقن ان الدهر لا ياتلى يلحق موطودا بهزوز
 ابعد كسرى اعتاض من ملكه تحط رسمه مرموز
 يغبط ذو ملك على عهشة زنف يعانيها بتوفيز

١٥ وقال اخر يذكر شبديز وابرويز

شبديز ماحوت صخر بعد مهاجته للناظرين فلا جرى ولا خبب
 علمه برويز مثل البدر منتصبا للناظرين فلا يجدى ولا يهيب
 وربما فاض للعائين من يده سحاب ودقها المرجان والذهب
 فلا تنزل مدى الايام صورته تحن شوقا اليها العجم والعرب

٢٠ قلت وعندي اشعار وارجيز اكنفيت منها بهذا القدر تجتبا للاطالة

شبراني بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء وبعد الالف ذال معجمة ثم قاف قال

الاديبى موضع

شبرانة من تغور شرق الاندلس بقرب طرطوشة ينسب اليها اديب يقال له

الشبراني

شَبْرَبُ بالضم وبعد الراء بلا موحدۃ بلداً بالاندلس من اعمال بلنسية يُنسب اليها ابو طاهر ابن سلفۃ ابا العباس احمد بن طالوت البلنسي الشبري احد الطُّلاب وكان فاضلاً في الطب والادب

شَبْرَتٌ مثل الذي قبله الا ان اخره تاء مثناة من فوق قلعة حصينة على ساحل البحر بالاندلس بينها وبين طرطوشة يومان

شَبْرٌ بالتحريك واخره راء والشَبْرُ العطية وقيل القران الذي يتقرب به النصارى قال العجاج الحمد لله الذي أعطى الشبر وهو موضع من نواحي البحرين

١. شَبْرَقَانُ بضم اوله وسكون ثانيه ثم راء مضمومة وقاف واخره نون بلد عامر أهل قرب بلخ بينهما مسيرة يوم او يومين وقد يقال له شَفْرَقَانُ بالغاء وقد ذُكرت

شَبْرَمَانُ بضم اوله وسكون ثانيه ثم راء مضمومة واخره نون رجل شَبْرَمٌ اى قصير شبرم نبات قال هو حب يشبه الجيص وقال ابو زيد ومن العصاة الشبرم وهو موضع في قول حماس وجاركم بذي شبرمان له تزييل مفاصلة شبرم بالضم وقد ذكر قبله قال ابو عبيد السكوني هو ما عذب في البادية بينه وبين الجبل تسعة اميال وهو لبنى عجل في طرف البرية من الكوفة

شَبْشِيرٌ من قرى ارض مصر السفلى ينسب اليها يحيى بن نافع بن خالد بن نافع بن عبد الله بن ابي حبيب مولى هذيل كان يقال له الهذلي الشبشيري ٢. يكنى ابا حبيب توفي في شهر ربيع الاول سنة ٢٩١ قاله ابن يونس

شَبْطَرَانُ بفتح اوله وثانيه وسكون الطاء ثم راء واخره نون حصن من اعمال طليطلة بالاندلس

الشَّبَعَاءُ من قرى دمشق من اقليم بيت الابر سكنها الخطاب بن سليمان

بن محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي واهل بيته
ذكرة ابن ابي العجايز ولها ذكر في اخبار ابن العيطري ،
 الشُّبْعَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ ضد الجايح جبل بالحريين يُتَبَرَّدُ
 بِكَهَافِهِ قال عدى بن زيد

تَرَوُّدٌ مِنَ الشُّبْعَانِ خَلْفَكَ نَظْرَةً فَاِنَّ بِلَادَ الْجُوعِ حَيْثُ تَمِيْمُ
 وقال ابن حمراء

ابالشعبان بعديك حرّ نجْدٌ وَاَبْطَحُ بطن مكة حيث غارا
 سلوا قحطان اى ابنتى نزار اتي قحطان يلتمس الجوارا
 فخالفهم وخالف عن مَعَدِّ وثار الحرب تستعر استعسارا

١٠. قال والشعبان اطم بالمدينة في ديار أسيد بن معاوية عن نصر ،

الشُّبَيْقُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره قاف وهو مرتجل الا ان يروى بالفتح
 فيكون حينئذ منقولاً من الشُّبَيْق وهو العُلْمَةُ وهو موضع قال البريق يرثى
 اخاه

كان عجزى له تلد غير واحد وماتت بذات الشبقي وقى عقيم ،

١٥. شَبَكٌ بالحريك والكاف كانه جمع شَبَكَةٌ لانه يصاد بها وذو شَبَكٍ ماءً بالجرّاز

في ديار نصر بن معاوية له ذكر ويقال للابار المجتمعة شَبَكٌ وشَبَكَةٌ ،

الشُّبَكَةُ بلفظ واحد الذى قبله قال ابو عبيد السُّكُونِ الشُّبَكَةُ ماءً بِأَجَا

ويُعرف بشبكة يَاطِبٍ وهى ذات نخل وطُحٍ وقال غيره الشبكة ماء لبي اسد

قريب من حَبَشَى قرب سميراء وقال ابو زياد ومن مياه قَشِيرِ الشبكة وشَبَكَةُ

٢٠. شَدَخٌ يذكر في شَدَخِ ان شاء الله تعالى والشبكة من مياه بنى نَمِيرٍ بالشُّرَيْفِ

وتُعرف بشبكة ابن دُحْنِ وابن دُحْنِ جبل وهى مياه الماشية ومن مياههم

شبكة بنى قطن وشبكة قَبُودِ ،

شِبْلَانُ قرية بالاندلس قال الغرضى عبد الله بن محمد بن جعفر من اهل

قرطبة كان يسكن ناحية شبلاذ روى عنه ابن عبد البر وأبو محمد الباجي
حكايات ومات سنة ٣١٩ ومولده سنة ٣٣٠ ء

شِبْلَانُ بكسر اوله وسكون ثانيه تثنية شبيل ولد الاسد نهر بالبصرة ياخذ
من نهر الأبلّة قريب منه عن نصر ينسب الى رجل اسمه شبيل وعندما هدمت
مواضع يزيدون على اسم من نسبت اليه الفأ ونوناً كزيادان نهر منسوب الى
زياد بن ابيه حتى قالوا عبد الليمان قرية منسوبة الى عبد الله ء

الشِّبْلِيَّةُ بكسر اوله منسوب الى شِبْلٍ ولد الاسد نسبة تاذيت قرية من قرى
أشروسنة بما وراء النهر ينسب اليها الشبلي الزاهد ابو بكر اصله منها ومولده
بسامراء واختلف في اسمه فقيل دُأف وقيل جعفر واختلف في اسم ابيه
١٠ ايضاً قال ابو عبد الرحمن السلمى سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان
يقول الشبلي من اهل اشروسنة من قرية يقال لها شبليّة اصله منها وقد روى
عن بندار بن الحسين انه قال سمعت الشبلي يقول نُوديت في سرى يوما شب
لى اى احترق في فسميت نفسى بذلك وقلت

رَأَى فَارَوَانِي عَجَائِبَ لُطْفِهِ فَهَمَّتُ فِقْلِي بِاللَّانِينَ يَذُوبُ

١٥ فَلَ غَائِبٍ عَنِّي فَاسْأَلُو بِذِكْرِهِ وَلَا هُوَ عَنِّي مَعْرُضٌ فَغَائِبٌ

ومات ببغداد سنة ٣٣٤ وقبره بها معروف وكان ينشد ليلة مات حين
خَرَجَتْ رُوحُهُ

أَنْ بَيْتَنَا أَنْتَ سَاكِنُهُ غَيْرَ مَحْتَاجٍ إِلَى السَّرْحِ

وَعَلَيْلَا أَنْتَ عَائِدُهُ قَدْ أَنَا بِاللَّهِ بِالْفَرْجِ

٢. وَجْهَكَ الْمَمْرُورُ حُجَّتْنَا يَوْمَ يَأْتِي اللَّهُ بِالْحُجَّجِ ء

شَبُورْقَانُ وَتَحَقَّقَهَا الْعَامَّةُ فَتَقُولُ شَبُورْقَانُ مَدِينَةُ طَيِّبَةٌ مِنَ الْجُوزْجَانِ قَرِبَ بَلْخِ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَنْبَارِ مَرْحَلَةٍ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ وَمِنْ شَبُورْقَانَ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ مَدِينَةُ
الْجُوزْجَانِ رَاجِعًا إِلَى قَارَابِ مَرْحَلَتَانِ فِي الشَّمَالِ ثَمَّ مِنْ قَارَابِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ

مرحلة ومن شبورقان الى اتجد مرحلتان في الشمال ومن بلخ الى شبورقان

ثلاث مراحل ومن شبورقان الى قاراب ثلاث مراحل ،

شَبْوَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وهو من اسماء العقرب وهو اسم موضع

قال رجل من بني عامر بن عَوْبَثَان

٥ طَرِبْتِ وَهَاجَتِكَ الْجَوْلُ الْبَوَاكِرُ مَقْبِيَّةٌ تُهْدِي بَهَنَ الْإِبَاهِرُ
على كل مهربي رِيَّاعٌ مُخَيِّسٍ له مشفرٌ رَخْوٌ وهَادٍ مُرَاعِرُ
يذكر اطمعانا بشبوة بعد ما عَلَوْنَ بِرُوحَا فَوْقَهُنَّ قَنَاظِرُ

وقال بشر بن ابي حازم

١٠ اَلَا لَطَعَنَ الْخَلِيْطُ غَدَاةَ رِبْعُوَا بِشَبْوَةٌ وَالْمَطِيُّ لَنَا خُضُوْعُ
اجدَّ اليِّنْ فَاَحْتَمَلُوَا سِرَاعَا فَا بِالْدَارِ اِنْ رَحَلُوَا كَتِيْعُ

وشبوة ايضا من حصون اليمن في جبل رَيْمَةَ وقال الازدي شبوة في طرف العراق

في قول ابن مقبل حيث قال

منعوا ما بين اعلى شبوة وقصور الشام بالضرب القدم

وقال نصر شبوة بلد من اليمن على الجادة من حضرموت الى مكة وقال ابن

١٥ الحايك وهو يذكر نواحي حضرموت شبوة مدينة لحيير واحد جبلي الثلج

بها والثاني لاهل مأرب قال فلما احتربت مدحج وحمير خرج اهل شبوة من

شبوة وسكنوا حضرموت وبهم سميت شبام وكان الاصل في ذلك شباه فأبدلت

الميم من الهاء كذا قال هذا اللام ،

شَبِيْتُ تَصْغِيرُ شَبْتُ وَهِيَ دُوَيْبَةُ كَثِيْرَةُ الْاِرْجْلِ مِنْ اُحْنَشِ الْاَرْضِ اٰخَرُهُ ثَلَاثُ

٢٠ مثلثة وهو جبل بنواحي حلب معدود في نواحي الأخص وهي كورة من كور

حلب وذلك الجبل مستدير وفي راسه ارض بسيطة فيها ثلاث قرى يُجَلَّبُ

الى حلب من هذا الجبل حجارة سود يجعلونها رحي لطحنهم ويدخلونها في

ابنيتهم تعرف بالشبثية وهو الذي ذكره النابغة الجعدي في قوله

فقال تجاوزت الأحص وماءه وبطن شبيث وهو ذو مترسم
 قل ودارة شبيث لبني الأضببط ببطن الجريب وقال عمرو بن الأقطم المنقري
 وقلت لعون اقبلوا النصح ترشدوا ويحكم فيما بيننا حكان
 وآلاتا لا هوانة بيننا بصلح اذا ما التقى الفتيان
 سوى كل مذروب جلا القين حده وسهم سريع قتله وسنان
 فان كليباً كان يظلم رهطه فأدركه مثل الذي تريان
 فلما سقاه السم ربح ابن عمه تذكر ظلم الاهل اى اوان
 وقال لجساس اغثنى بشربة والا فنتى من لقيت مكاني
 فقال تجاوزت الاحص وماءه وبطن شبيث وهو غير دقان
 ١٠ وقال رجل من بني اسد

سكنوا شبيثا والاحص واصبحت نزلت منازلهم بنو ذبيان

الشبيثية كانه تصغير شبرمة ضرب من النبات ماء للطبيب بالحي حتى ضربة
 وقال ابو زياد ومن مياه بني عقيل الشبيثية

الشبيثية اخره كاف كانه تصغير شبك واحده الشباك وهى مواضع ليست
 ١٥ بسباخ ولا تنبت كتحوش البصرة وقال الازهرى شبك البصرة ركابا كثيرا
 مفتوح بعضها فى بعض والشبيثية موضع فى بلاد بنى مازن قال مالك بن الربيع
 بعد ما اوردنا من قصيدته فى مرو

وقوما على بئر الشبيث فاسمعا بها الوحش والبيض الحسان الروانبا
 بانكبا خلفتماني بقفرة تهيل على الريح فيها السسوافيا
 ٢٠ ولا تنسبا عهدى خليلي اتنى تقطع اوصالى وتبلى عظامميا
 ومن تقدم الوالون بيتنا يجننى ولن تعدم الميراث بعدى المواليا
 يقولون لا تبعد وهم يدفنونى واين مكان البعد الا مكانيا
 غداة غد يا لهف نفسى على غد اذا ادلجوا عتى وخلفيت ثاوبا

وَأَصْبَحَتْ لَا أَنْضُو قُلُوصًا بِأَنْسَعٍ وَلَا انْتَمَى فِي غُورِهَا بِالْمَثْنَانِيَا
وَأَصْبَحَ مَا لِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِيدٍ لَغَيْرِي وَكَانَ الْمَسَالُ بِالْأَمْسِ مَا لِيَا

وبعد هذه الابيات من هذه القصيدة نورد في رحا المثل:

الشَّبِيكَةُ بلفظ تحقير شَبَكَةِ الصَّيْدِ وَادِ قَرَبِ الْعَرَجَاءِ فِي بَطْنِهِ رَكَايَا كَثِيرَةٌ
مَفْتُوحٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الشَّبِيكَةُ بِالْكَافِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالزَّاهِرِ
عَلَى طَرِيفِ التَّنْعِيمِ وَمَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَجْرَةِ أَمِيَالٍ قَالَ
عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوَقُّمًا فَاعْتَادَهَا مِنْ بَعْدِ مَا شَمَلَ الْبِلَادَ أَبْلَادَهَا

أَلَا رَوَّاسِي كُلِّهِنَّ قَدْ أَصْطَلَى حَمْرَاءَ أَشْعَلِ أَهْلَهَا أَيْهَ سَادَهَا

بِشَّبِيكَةِ الْحَوْرِ لَلَّ غَرِيبَهَا فَقَدَتْ رَسُومَ حَيَاضِهَا وَرَادَهَا

١٠

وَالشَّبِيكَةُ مَا لِي لَبِي سَلُولٍ

شَبِيكَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءُ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةِ وَلامِ مَكْسُورَةٍ

وَشَيْنٍ مَعْجَمَةٌ حَصْنٌ حَصِينٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ الْبَيْرَةِ قَرِيبٌ مِنْ بَرَجَّةٍ

شَبِيكَةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْيَاءِ الْمَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ حَصْنٍ مِنْ أَعْمَالِ أَيْدَةَ

بَابُ الشَّيْنِ وَالنَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٥

شِتَارٌ نَقَبٌ شِتَارٌ نَقَبٌ فِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ بَيْنَ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ وَالْمَدِينَةِ

عَلَى شَرْقِ طَرِيفِ الْحَاجِّ يَفْصَى إِلَى أَرْضِ وَاسِعَةٍ مَعْشَبَةٌ يَشْرَفُ عَلَيْهَا جِبَالُ

فَارَانَ وَهِيَ فِي قَبَلَى الْأَرَكِ

شَتَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالشَّتْنُ الْمَسْجُ وَالشَّتَانُ النَّاسِجُ

٢٠ وَكَذَلِكَ الشَّتُونُ وَهُوَ جَبَلٌ بَيْنَ كَدَاءَ وَكُدَيْ يَقَالُ بَاتَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

فِي حَجَّتِهِ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدَاءَ

شَتْرٌ بِالتَّحْرِيكِ وَالنَّاءُ الْمَثْنَاءُ وَآخِرُهُ رَاءٌ قَلْعَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَرَانَ بَيْنَ بَرْدَعَةَ وَكَتَجَةَ

يَنْسَبُ إِلَيْهَا السَّلْفِيُّ يَوْسُفُ الصَّمِيرِيُّ وَنَتَبَ عَنْهُ وَقَالَ هِيَ قَرَبُ أَوْقٍ مِنْ أَرَانَ

شَتْنَا من قرى مصر بينها وبين مَلِيح فرسخ على بحر الحتلة ۞
باب الشين والثاء وما يليهما

الشُّتُّ موضع بالحجاز عن نصر ۞

الشُّرُّ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راء جبل عن العمري وهو علم مرتجل
غير مستعمل في شيء من كلام العرب ۞

باب الشين والجيم وما يليهما

شَجًا بوزن رَحًا من شجاء الحبَّ يَشْجُوهُ شَجْوًا اذا احزنه يشبهه ان يكون
المسمى لهذا الموضع بهذا الاسم قد راي منه ما اَحْرَنَه من خُلُوهُ من اهله
وايحاشه من كان يَهْوَاه وهو واد بين مصر والمدينة قال

١٠ ساقى شجًا يَمِيد مَيْدَ الخُمور ويروى بالسين عن الاديبي ۞

شِجَارٌ بكسر اوله واخره راء وكلُّ شيء خالف فقد اشتبك واشتجر فيجوز ان
يكون من هذا ومنه سُمِّي الشاجر لتداخل بعضه في بعض ومنه شِجَارُ الهودج
لانتبائك بعض عبيدانه في بعض وهو موضع في شعر الأحمسي ۞

الشَّجَانُ بالفخ من قرى عَثْر في اوائل اليمن من جهة القبلة ۞

١٥ شِجَانٌ من حصون مشارف نمار باليمن بضم اوله ۞

الشَّجَرَتَانِ تنمة شجرة معدن الشاجرتين معدن بالدخول ۞

الشَّجَرَةُ بلفظ واحد الشاجر وفي الشجرة لثة ولدت عندها اسماء بندي
الحليفة وكانت سمرة وكان النبي صلعم ينزلها من المدينة ويجوز منها وهي على

سنة اميال من المدينة واليها ينسب ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عباس

٢٠ بن هاني الشاجري المدني من مدينة رسول الله صلعم روى عن ابيه والمدنيين

روى عنه محمد بن يحيى الدخلي وابو اسماعيل الترمذي وهو ضعيف ۞

والشَّجَرَةُ ايضا اسم قرية بفلسطين بها قبر صديق بن صالح النبي عم وقبر

دحية الكلبي فيما زعموا في مغارة هناك يقال ان فيها ثمانين شهيدا والله

اعلم ، والشجرة لكه سر تحتها الانبياء بوادي السر وقد مر ذكرها وفي علي
اربعة اميال من مكة ، والشجرة المذكورة في القران في قوله تعالى ان يباعدونك
تحت الشجرة في الحديدية وقد ذكرت في الحديدية وبلغ عمر بن الخطاب
رضه ان الناس يكثرون قصدها وزيارتها والتبرك بها فحشى ان تعبد كما
عبدت اللات والعزى فامر بقطعها واعدامها فاصبح الناس فلم يروا لها اثرًا ،

شَجَعِي بوزن سَكْرِي موضع ،

شَجَعَاتٌ بكسر اوله وسكون ثانيه والتاء وهو جمع شَجَعَةٍ وشَجَعَةٍ جمع شَجَعٍ
مثل غَلَمَةٍ وغلَامٍ وهي ثنانيا معروفة ،

شَجَعَةٌ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مثل ما جاء في الحديث الرحم شجنة
من الله اي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق والحديث ذو شجون منه لتمسك
بعضه ببعض وهو موضع في قول سنان بن ابى حارثة حيث قال

قُلْ للمثلّم وابن هند بعده ان كنت رائر عزنا فاستقدم
تلقى الذي لاقى العدو وتصبح كأسًا صبابتها كطعم العلقم
تحبوا اللثبية حين تفترش القنا طعنا كألهاب الحريق المضم
وبصرغد وعلى السديرة حاضر وبذي أمر حريمهم لم يقسم
منا بشجعة والدباب فوارس وعتائد مثل السواد المظلم ،

شَجْوَةٌ بفتح اوله بلفظ واحد الشجوة وهو الحاجة واد بتهامة يصب من جبل
يقال له فحل قال شجعة بن الصيقل احد بنى عامر بن عوبثان من مراد
لقد علمت اولى زبيد عشية بشجوة وحى ان قيسا لغايب

٢. شفا يومنا منا الغليل ولم يكن بشجوة بقيا ان ترينا الطلايب ،

الشاجية من قولهم رجل شج وامرأة شجية بالتخفيف ولكنه شدد للنسب على
غير قياس لان قياسه شجوية وقال ابو منصور في المثل تحمل انسان وشدد
الشاجي وبيل الشاجي من الخلى وقد ذكر بعده وله مخارج من العربية وهو

ان تجعل الشاجى بمعنى المشاجو فعلاً من شجاء يشجوه فهو مشاجو وشجى
 والثانى ان العرب يمدُّ فعلاً بيهاء فتقول فلان قن بكذا وقين وسبيج وسبيج
 وفلان كير وكيرى للنائم وانشد بعضهم وما ان صوت فايحة شجى فشدد
 المياه واللام صوت شجى اذا شجها الحزن اى بلغ منها الغاية فى اللم ، قل
 السكونى موضع بين الشقوق وبطان فى طريق مكة دون بطن بسبعة اميال
 فيه بركة وبير معطلة ،

الشاجى بكسر الجيم يقال الشاجا مقصور ما ينشعب فى الخلف من غصنة هتم
 او غيره والرجل شج وهو رتبو من الارض دخل فى بطن فلج فسمى به الوادى
 قل السكونى والطريف من المدينة الى البصرة يسلك من الشاجى والرّحيل فى
 القف ثم يوخد فى الحزن على الوقباء وبين الشاجى وحفر اى موسى ثلاثون
 ميلا وقيل الشاجى على ثلاث مراحل من البصرة عن نصر والشاجى طرب
 فد شجى به الوادى فلذلك سمي الشاجى قال الراجز

وقد شجاني فى النجاء المنطق راس الشاجى كالقلو الأبلق

شده ضرورة وقد نكرنا عذره فى الذى قبله ولا يجوز تشديده فى اللام
 الفصيح ومنه ويل للشاجى من الخلى غير مشدد فى الشاجى ومشدد فى الخلى
 والنجاء فى هذا الرجز اسم موضع ايضا وقال الاخر

كانها بين الرّحيل والشاجى صاربة بحقها والمنسج

ومات قوم بالعطش بالشاجى فى ايام الحجاج وهو منزل من منازل طريق مكة
 من ناحية البصرة فاتصل خبرهم بالحجاج فقال اتى اظن انكم دعوا لله حين بلغ
 بهم الجهد فاحفروا فى مكانهم الذى كانوا فيه لعل اللد ان يسقى الناس فقال
 رجل من جلسائه وقد قال الشاعر

تراوت له بين اللوى وعنبرة وبين الشاجى مما احال على الوادى

ما تراوت له الا على ماء فامر الحجاج عبدة السلمى ان يحفر بالشاجى يسيرا

فحفر بالشجى بيرا فأنبَط ماء لا ينزح ، قال صبيد الله الفقير الهه ان اريد
 من هذا الموضع الوادى فهو الشجى بالياء لانه شجى بالربوة فهو مفعول وان
 اريد به الربوة نفسها فهو الشجى بالالف لانه الفاعل والمعنى فى ذلك ظاهر
باب الشين والحاء وما يليهما

ه شَخَا بالفصح يقال شَخَا فاه شَخِيًا قال الفراء شَخَا ماء لبعض العرب يكتب بالياء
 وان شِيَت بالالف لانه يقال شَخَوْتُ وشَخِيْتُ فه اذا فثَحْتُهُ ولا تجرِبهَا بقول
 هذه شَخَا فاعلم ،

شَخَاظُ من مخاليف اليمن ،

الشِّخْرُ بكسر اوله وسكون ثانيه قال الشحره الشَّطُّ الضيق والشِّخْرُ الشَّطُّ
 ١٠ وهو صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن قال الاصمعي هو بين عدن
 ومَمان قد نسب اليه بعض الرواة واليه ينسب العنبر الشحرى لانه يوجد
 فى سواحله وهناك عدة مَدُن يتناولها هذا الاسم ، ونكر بعض العرب قال
 قدمت الشحر فنزلت على رجل من مَهْرَةَ له رياسة وخطر فأتت عنده اياما
 فذكرت عنده الفسناس فقال انا لنصيده وناكله وهو دابة له يد واحدة ورجل
 ٥٠ واحدة وكذلك جميع ما فيه من الاعضاء فقلت له انا والله احب ان اراه
 فقال لغلمانهم صيدوا لنا شيئا منه فلما كان من الغد انهم قد جاؤا بشىء
 له وَجْه كَوَجْه الانسان الا انه نصف الوجه وله يد واحدة فى صدره وكذلك
 رجل واحدة فلما نظر ائى قال انا بالله وبك فقلت للغلمان خَلُوا عنه فقالوا يا
 هذا لا تغتر بكلامه فهو اكلنا فلما ازل بهم حتى اطلقوه فرّ مسرعا كالريح فلما
 ٢٠ حضر غداء الرجل الذى كنت عنده قال لغلمانهم اما كنت قد تقدمت
 اليكم ان تصيدوا لنا شيئا فقالوا قد فعلنا ولكن ضيفك قد خَلَا عنه
 فضحك وقال خَدَعَكَ والله ثم امرهم بالغد الى الصيد فقلت وانا معهم فقال
 افعل ثم غدونا بالكلاب فصرنا الى غيظة عظيمة وذلك فى اخر الليل فاذا واحد

يقول يا ابا جمر ان الصبح قد اسفر والليل قد ادبر والقنيص قد حضر
فعليك بالوزر فقال له الاخر كلى ولا ترعى قال فارسلوا الكلاب عليهم فرايست ابا
جمر وقد امتوّره كلبان وهو يقول

الويل لى عما به ذهاني دهري من الهموم والاحزان
قفا قليلا ايها الكلبان واسمعا قولى وصدقاتي
انكا حين تحارباني الفيتماني خصلا مناني
لو فى شباني ما ملكتماني حتى تموتنا او تخلّيانى

قال فالتقيا عليه واخذاه فلما حضر غداء الرجل اتوا باقى جمر بعد الطعام
مشوباً ، وقد نكرت من خبير النسفاس شيئاً اخر فى وبار على ما وجدته فى
١. اكتب العقلاء وهو مما اشرفنا انه خارج من العادة وانا برى من العهدة ،
وينسب الى الشاكر جماعة منهم محمد بن خوى بن معاذ الشحرى اليماني
سمع بالعراق وخراسان من ابى عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفراءى
وغیره ،

شَحْشَبُوا بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة اخرى مفتوحة وباء موحدة
٥ من قرى انامية يقال بها قبر الاسكندر ويقال امعاءه هناك وجثته بمنارة
الاسكندرية والاكثر على انه مات ببابل بأرض العراق ،

الشَّحْمُ بلفظ الشحمر الذى يكون فى اجواف الحيوان اذا سمن بلد ببلاد
الروم قرب عمورية يقال له مرج الشحمر ،

شَحْوَةٌ بالفتح ثم السكون وفتح الواو والشَّحْوَةُ الحَطْوَةُ كتيب ابى كَحْوَةٌ بمكة
٢. وهو الكتيب المشرف على بيت ياجج بين منى وسرف وبينه وبين مكة خمسة
اميال مشرف على طريق الشام وطريق العراق وهو كتيب شامخ مشيد

واعلاه منفرد عن الكلبان ٥

باب الشين والخاء وما يليهما

شَخَاخٌ بالفخ وبعد الالف خلاء معجمة ايضا من قرى الشاش بما وراء النهر ينسب اليها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الخالق البخارى الشخاخي سكن هذه القرية روى عن محمد بن اسماعيل البخارى وغيره
 ٥ ومات بالشاش سنة ٢٣٣٣ ٥

شَخْبٌ بالتخريك حصن باليمن على نقيل صَيْدٌ في بلاد مَدْحَجٍ وكهال قريب منه حدثني ابو الربيع سليمان بن عبد الله بن الحسن بن علي بن هبند السلام بن محمد بن راشد بن المبارك بن عقال المعروف بابن الزنجاني المكي التميمي قال من السبب الذي دعا الملك المعز ابا الفداء اسماعيل بن سيف الاسلام طغندكين بن ايوب الى التسمي بالخلافة والانتماه الى بني امية انه نزل احد حصن كِهال او شخب لياخذه من مالكة فامتنع عليه يومين او ثلاثة ان نزلت صاعقة بمن فيه فأهلكت مالكة ومستحفظه وجماعة غيرها فاضطر من بقي فيه الى تسليمه اليه بعد طلب الامان ثم انتقل الى الاخر فجري امره على مثال ذلك من الصاعقة بصاحبه ثم اضطر من بقي منهم الى تسليمه بالامان فأسكبه ذلك طغيانا دعا الى دعوى الخلافة لنفسه بعد اسباب جرت شَعَبَتٌ ما بينه وبين الناصر لدين الله ابي العباس احمد بن المستضيء ٥
 شَخْصَانٌ بلفظ تثنية الشخص موضع ويقال اكمة لها شعبتان في شعر ابن حلزة ٥

باب الشين والذال المهملة وما يليهما

شَدَخٌ بالخاء المعجمة من منازل غفار واسلم بالبحجاز عن نصر ٥
 شَدْمُوهُ من قرى الفيوم كان بها عبد الله بن سعد بن ابي سرح فجاءته اماره مصر وعزل عمرو بن العاصي في ايام عثمان بن عفان رضه وقيل كان بقرية تدعى مَوْشَةَ ٥

شَدْنٌ بِالْحَرْبِ وَآخِرُهُ نُونٌ يُقَالُ شَدَنْ الْعَصِيَّ وَالْمُهْرَ وَالْحُشْفَ يَشْدُنُ شُدُونًا إِذَا صَلَحَ جَسْمُهُ وَتَرَعَّرَعَ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الْإِبِلُ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ فَحْلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ تَمِيمٍ

يا موضع الشَّدْنِيَّةِ الْوَجْنَاءِ وَمَصَارِعِ الْإِدْلَاجِ وَالْإِسْرَاءِ ٤

٥ شَدَوَانٍ بِلُغْظٍ تَثْنِيَّةٍ شَدَا يَشْدُو إِذَا غَنِيَ وَهُوَ بَفَتْحِ الدَّالِ مَوْضِعٌ قَلَّ نَعْرُ الشَّدَوَانِ جِبْلَانٌ بِالْيَمَنِ وَقِيلَ بِتَهَامَةَ أَحْمَرَانَ وَقِيلَ بِضَمِّ النُّونِ وَإِنَّهُ جِبَلٌ وَاحِدٌ قَلَّ بَعْضُهُمْ مُتَرَدِّدَةٌ بَاتَتْ عَلَى شَدَوَانَ وَقَلَّ يَعْلَى الْأَحْوَلُ الْإِزْدِيُّ وَهُوَ نَصٌّ مَحْبِسٌ

أَرَقْتُ لِبَرْقِي دُونَهُ شَدَوَانَ يَمَانٍ وَأَهْوَى الْبَرْقِي كُلُّ يَمَانٍ

١. إِذَا قَلِمْتُ شَيْمَاءَ يَقُولَانِ وَالْهَوَى يَصَادَفُ مَنَا بَعْضُ مَا تَسْرِيَانِ

فَبِمَتْ أَرَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أَشِيمَهُ وَمَطْوَايَ مِنْ شَرِيقِي لَهُ أَرْقَانٌ ٤

شَدَوْنِيَّةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدِ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ أَيْضًا فَالْتَقَى فِيهِ سَاكِنَانِ وَبَعْدَهَا بَاءٌ مَوْحِدَةٌ قَرْيَةٌ عَلَى غَرْبِ النَّمِيلِ بِأَعْلَى الصَّعِيدِ وَبِقَرْبِهَا بَسْتَانٌ يُقَالُ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ ٤

١٥ الشَّدِيدُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٌ كَأَنَّهُ لَسَعْتُهُ شُبَّهَ بِذَلِكَ أَوْ سَمَّى بِالشَّدِيقِ وَهُوَ جَانِبُ النِّعَمِ وَهُوَ وَادٌ بِأَرْضِ الطَّائِفِ مُخْلَافٌ مِنْ مُخَالِفِهَا وَرَوَاهُ نَعْرٌ بِالدَّالِ الْمُحْجَمَةِ ٥

باب الشَّيْبِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

شَدَاً بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَالْقَصْرَ وَهُوَ شَدَّةٌ ذَكَاهُ الرَّايِحَةُ وَالشَّدَا الْأَثَا وَالشَّدَا ذَبَابٌ ٢. الْكَلْبُ وَالشَّدَا قَرْيَةٌ بِالْبَصْرَةِ عَنِ السَّمْعَانِيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْكَاتِبِ الشَّدَائِيُّ كَتَبَ عَنْهُ عَبْدِ الْغَنِيِّ ٤ وَأَبُو بَكْرٌ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الْمُجِيدِ الْخَزْرَمِيُّ الْمَقْرِيُّ الشَّدَائِيُّ يَسْرُو عَنِ ابْنِ بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الزَّيْنَبِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَجَاهِدٍ وَغَيْرُهُمَا رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ

أحمد بن عبد الله اللابكي ،

الشَّدَفُ بالتحريك حصن من حصون الخال باليمن قريب من الجند ،
شَدُونَةٌ بفتح اونه وبعد الواو الساكنة نون مدينة بالاندلس تتصل نواحيها
بنواحي موزور من اعمال الاندلس وهي مأخرفة عن موزور الى الغرب مايلة الى
القبلة ينسب اليها خلف بن حامد بن الفرخ بن كنانة الكنانى الشذونى
قضى شذونة محدث مشهور قال ابو سعد الشذونى بالفتح ثم السكون وفتح
الواو ونون قال وفي من اعمال اشبيلية ونسب اليها ابو عبد الله محمد بن
خلصه الشذونى النحوى كان حيا بعد سنة ٤٤٤ وكان ضريرا وما اظن السمعانى
اصاب فانهما واحد واعرابه الثانية تصحيف منه او من الراوى له قال
انقرضى منها ابو الوليد أبان بن عثمان بن سعيد بن البشربن غالب بن
فيض اللخمي من اهل شذونة سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن بن
قاسم بن اصبح وسعيد بن جابر وغيرها وكان نحويا لغويا لطيف انظر جيد
الاستنباط شاعرا توفى بقرطبة لست خلون من رجب سنة ٣٧٧ وكان ينسب
الى اعتقاد مذهب ابن ميسرة ،

باب الشين والراء وما يليهما

١٥ الشَّرَاءُ بتخفيف الراء والمد اسم جبل في ديار بنى كلاب ويقال لها شراوان
البيضاء لبنى كلاب والسوداء لبنى عقيل باعراف عمرة في اقصاه جبلان
وقيل قربتان وراء ذات عرق وفوقهما جبل طويل يقال له مسولا قال النعميرى
الا جبدا الهضب الذى عن يمينه شراء وحفته المتان المسوارح
٢٠ ولا زال يسننوا بالركاء وعمرة وسود شرايين البروق اللوامح
وانشد الاخر

وهل أرىن الدعر في روتف الضحكى شراء وقد كان انشراپ لها ريفا
وقال ابو زياد وغرقى شراء لاني بكر بن كلاب وبه مرتفق ماء لاني بكر والخشيب

لعمر بن كلاب والمُدَنب لعامر بن كلاب مما يلي المشرق من شراء وفي ديار
 عمرو بن كلاب شراء اخرى لم يدخل معلوم فيها احد وقل في موضع اخر من
 كتابه ومن جبال عمرو بن كلاب شراءان وهما يونثتان في الكلام ويقال شراء
 البيضا وشراء السوداء وهما اللتان يقول فيهما التميمي عمير بن الحصيم
 ه الا حبذا الهضب الذي عن يمينه شراء وحفته المتان الصوارح ،
 الشرى بالفخ والقصر وهو داء ياخذ في الرجل احر كهيمة الدرهم وشرى
 الفرات ناحيته قال بعض الشعراء

لَعِنَ الكواعبُ بعد يوم وصلنني بشرى الفرات وبعد يوم الجوصف
 ويقال للشجاعان ما هم الا أسود الشرى وقال بعضهم شرى مأسدة بعينها وقيل
 .أشرى الفرات ناحيته به غياض وآجام تكون فيها الأسود قال

أسود شرى لاقت اسود خفية وخفية موضع بعينه ذكر في موضعه وقال
 نصر الشرى مقصور جبل بتجد في ديار طيء وجبل بتهامة موصوف بكثرة
 السباع والشرى موضع عند مكة في شعر ملبج الهذلي

ومن دون ذكراها لاله خطرت لنا بشرق نعان الشرى فالمعرف

ه اشرق نعان هو جبل طيء وقال المرزوقي في قول امرائه من طيء

دعا دعوة يوم الشرى يال مالك ومن لم يجب عند الحفيظة يكلم

فيا ضيعة الفتيان ان يعتلونه ببطن الشرى مثل الفنين المسدم

اما في بي حصن من ابن كريمة من القوم طلاب الشرار غشمشم

فيقتل حرا بامرهم لم يكن له بواء ولكن لا تكايل بالدم

٢٠ قال السكري في قول ملبج

تثنى لنا جيد مكحول مدامعها لها بنعان او فيض الشرى ولد

الشرى ما كان حول الحرم وفي اشراء الحرم ، والشرى واد من عرفة على ليلته

بين كيبك ونعان قال نصيب

وهل مثل ليلا لهن رواجع اليميننا وآيام تحوّل طيبها
 اذا هي واهل العامرية جيرة بحيث التقى هصب الشرى وكثيبها
 اذا لم تعد امواه جزع سويقة بحارا ولم يحذر عليها خصيبها
 اذا لم ترب في أم عمرو ولم ترب عيون اناس كنت بعد تريبها
 فامست تبغاني بجرم كانها اذا علمت ذنبي تمأخى ذنوبها

وذو الشرى صنم كان لدوس وكانوا قد حموا له حمى وفي حديث التطفيل بن عمرو لما اسلم ورجع الى اهله بالنور في راس سوطه دنت منه زوجته فقال لها اليك عتي فليست منك وليست مني قالت لم بأبي انت وأمي فقال فرق بيني وبينك دين الاسلام فقالت ديني دينك فقال لها اذهبي الى حنا ذي الشرى بالنون ويقال حمى ذي الشرى فتطهرى منه قال وكان ذو الشرى صنما لدوس وكان الحنا حمى حموه له به وشل من ماء يهبط من جبل قال قالت بأبي انت وأمي اخشى على الصبية من ذي الشرى شيئا فقال انا ضامن لك فذهبت واغتسلت ثم جاءت فعرض عليها الاسلام فاسلمت ، وقال الكلبي وكان لبني الحارث بن يشكر بن مبشر من الازد صنم يقال له ذو الشرى وله

١٥ يقول احد الغطاريف

اذا حللنا حول ما دون ذي الشرى وشج العدى منا خميس مرمم ،
 شرا بالفخ والتشديد فاحية كبيرة من نواحي هذان وقد نسب اليها
 جماعة من اهل العلم من الحازمي ،

شراج الحرة بالكسر واخره جيم وهو جمع شرج وهو مسيل الماء من الحرة الى
 ٢٠ السهل وفي المدينة لكه خوصم فيها الزبير عند رسول الله صلعم ،
الشراشر بتكرير الشين المعجمة والراء كانه جمع شرشير وهو نوع من البقول
 موضع ،

شراعة بضم اوله يشبه ان يكون من شرع السفينة لما سمي به البقعة أنت

وهو موضع في شعر ساعدة الهدلى ،

شَرَّافٌ بفتح أوله وآخره فالأ وثانيه مخفف فعال من الشرف وهو العلو قل نصر
 ماء بتجد له ذكر كثير في آثار الصحابة ابن مسعود وغيره قال الشماخ
 مَرَّتْ بِنَعْفَى شَرَّافٍ وَهِيَ عاصفة

ه وقال ابو عبيد السكوني شراف بين واقصة والقراء على ثمانية اميال من
 الاحساء للذ لبنى وهب ومن شراف الى واقصة ميلان وهناك بركة تعرف
 باللوزة وفي شراف ثلاث ابار كبار رشاهها اقل من عشرين قامة وماءها عذب
 كثير وبها قلب كثيرة طيبة الماء يدخلها ماء المطر وقيل شراف استنبطه
 رجل من العماليق اسمه شراف فسمى به وقال الكلبي شراف وواقصة ائمتا
 عمرو بن معتق بن زهرة بن عبيد بن عوض بن ارم بن سامر بن نوح عم
 وقال زميل بن زامل الفزاري قاتل ابن دارة

لقد عَضَنِي بِالْحِجْوِ جَوْ كَتَيْفَةَ ويوم النقيما من وراه شراف
 قصرت له الدهصى لتعرف نسبتي وأنباته اتى ابن عبد مناف
 رفعت له كفى بأبيض صامرا وقلت الكفء دون كل لحاف ،

ع شَرَاوَةٌ بالفخ وفتح الواو موضع قريب من تريم وتريم قريب من مدين ،

الشراة بفتح اوله قال الاصمعي ابل شراة اذا كانت خيارا قال ذو الرمة

يَذُبُّ الْقَضَايَا عَنْ شَرَاةِ كَانَهَا جماهير تحت المدجنات الهواضب

وهو جبل شامخ مرتفع في السماء من دون عسفان تناوى اليه الفرود يسميت
 التبع والقرظ والشوحط وهو لبنى ليمت خاصة ولبنى ظفر من سليمان وهو
 ٢. عن يسار عسفان وبه عقبة تذهب الى ناحية الحجاز لمن سلك عسفان يقال
 لها الحريطة مصعدة مرتفعة جدا والحريطة تلى الشراة جبل صلد لا يسميت
 شيئا ثم يطلع من الشراة على شانه قاله ابو الأشعث والشراة ايضا صدق
 بالشام بين دمشق ومدينة الرسول صلعم ومن بعض نواحيه القرية المعروفة

بالحَمِيْمَةُ لَأَنَّ كَانَ يَسْكُنُهَا وَلَدَ عَلِيَّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 فِي أَيَّامِ بَنِي مُرَوَّانَ ، وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ بَيْنَمَا أَنَا نَاهِيٌّ عَلَى جَبَلٍ مِنْ
 جِبَالِ الشَّرَاةِ كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيُّ وَقَالَ كَذَا نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ ابْنِ
 الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفُرَاتِ الشَّرَاةِ بِالشَّيْبِ الْمَعْجَمَةِ وَكَانَ صَاحِبِ الْخَطِّ
 مُحْكَمِ الضَّبْطِ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَى هَذَا الْجَبَلِ شَرَوِيٌّ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ مِنَ الرَّوَّادِ
 عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ الْهَيْتَمِ الشَّرَوِيُّ يَرُوي عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مِهْرَانَ رَوَى عَنْهُ
 الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْعَمْرِيِّ ، وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَافِعِ أَبِي الْعَبَّاسِ
 الشَّرَوِيُّ أَحَدُ الْمُوصُوفِينَ بِالرِّيِّ الْمَشْهُورِينَ بِهِ مَعَ صَلاَحٍ وَسِيرٍ جَمِيلٍ سَمِعَ أَبَا
 الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْعَتَكِيَّ وَعَمْرَانَ بْنَ مَيْسَرَةَ وَغَيْرَهُمْ
 ١٠ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ الْمُنَادِي وَمَاتَ سَنَةَ ٢٧٤ هـ

شَرِبٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٍ ثَانِيهِ كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَصْرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 مَنْقُولًا عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنَ الشَّرْبِ ثُمَّ صَبَّرَ اسْمًا لِلْمَوْضِعِ قَالَ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ
 مَكَّةَ لَهُ ذِكْرٌ وَبَشْرَبُ كَانَتْ وَقَعَةُ الْفَجَّارِ الْعُظْمَى وَفِي هَذَا الْيَوْمِ قَبْدُ حَرْبِ
 بَنِي أُمَيَّةَ وَسُفْيَانَ وَأَبِي سَفْيَانَ ابْنِ أُمَيَّةَ أَنْفَسَهُمْ كَيْلًا يَفْرُوا فَسَمَوْا الْعَنَابِسَ
 ١٥ وَحَضَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يِقَاتِلْ فِيهَا وَكَانَ قَدْ بَلَغَ سَنَةَ الْقِتَالِ وَأَمَّا مَنْعُهُ مِنَ
 الْقِتَالِ فِيهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ حَرْبَ فَجَارٍ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

عَهْدِي بَلَمَّ وَسَرَابُ الْبَيْضِ مَنْصَدَعٍ عَنْهُمْ وَقَدْ نَزَلُوا ذَا نَجَّةٍ صَاخِبَا
 مَشْتَرًا بَارِزَ السَّاقِينَ مَنْكَفَتَا كَأَنَّهُ خَافَ مِنْ أَعْدَائِهِ طَلِبَا
 وَقَدْ رَمَوْا بِهَضَابِ الْحَزْنِ ذَا يَسْرٍ وَخَلَفُوا بَعْدَ مِنْ أَيْمَانِهِمْ شَرِبَا
 ٢٠ شَرِبٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ حَيْثُ قَالَ

قَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالطَّعْنِ وَبَيْنَ اثْنَاءِ شَرْبِ يَوْمِ ذِي يَقِينِ
 تَفْرِيفٌ غَيْرُ اجْتِمَاعٍ مَا مَشَى رَجُلٌ كَمَا تَفَرَّقَ بَيْنَ الشَّامِ وَالْيَمَنِ
 شَرِبٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ مَكْرُورَةٌ وَأَدٌ فِي دِيَارِ بَنِي

سَلِيمُ قَالَ ارْطَاةُ بْنُ سَهْيَةَ

أَجَلَيْتُ أَهْلَ الْبِرْكَةِ مِنْ أَوْطَانِهِمْ وَالْخُمْسُ مِنْ شُعْبَا وَأَهْلَ الشَّرْبِيبِ

وقال ابن الاعرابي الشربيب من النبتات الغملي وهو الذي قد ركب بعضه بعضا وهو اسم واد بعينه

شربيب مثل الذي قبله الا ان اخره ثلثا مثلثة قال العمري واد بين اليمامة والبصرة على طريق مكة

الشربة بفتح اوله وثانيه وتشديد الباء الموحدة قال ابو منصور ويقال لكل تحيزة من الشجر شربة في بعض اللغات وقال الحيزه طريقة سوداء في الارض كانها خط مستوية لا يكون عرضها ذراعين يكون ذلك من جبل وشجر وغير ذلك وقال الجوهري ويقال ايضا ما زال فلان على شربة واحدة اي امر واحد قال الادبي الشربة موضع بين السليمة والريدة وقيل اذا جاوزت النقرة وماوان تريد مكة وقعت في الشربة ولها ذكر كثير في ايام العرب واشعارهم قال صباب بن وقدان الظهري

لعمري لقد طال ما غالى تداعى الشربة ذات الشجر

قال الاصمعي الشربة بنجد ووادي الرمة يقطع بين مدنة والشربة فاذا جازت الرمة مشرقا اخذت في الشربة واذا جازت الرمة في الشمال اخذت في مدنة والشربة بين الرمة وبين الجريب والجريب واد يصب في الرمة وفي موضع اخر من كتابه قال الفوارى الشربة كل شىء بين خط الرمة وخط الجريب حتى يلتقيان والخط في مجرى سيلهما فاذا التقيا انقطعت الشربة وينتهى اعلاها من القبلة الى الحزيز حزيز محارب معروف والشربة ما بين الزباه والنطوف وفيها فرشى وهي هضبة دون المدينة وهي مرتفعة كادت تكون فيما بين هضبة القليب الى الريدة وتنقطع عند اعلى الجريب وهي من بلاد غطفان والشربة اشد بلاد نجد قرا قال نصر وقيل الشربة فيما بين نخل ومعدن بسى

سُلَيْمٍ وَهَذِهِ الْأَقَاوِيلُ وَأَنَّ اخْتَلَفَتْ عِبَارَتُهَا فَالْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَ بَعْضُهُمْ
وَأَنَّ الْأَمِيرَ مِنَ الشَّرْبَةِ وَاللَّوِي عَنِيَّتْ كُلَّ نَجِيْبَةٍ شَمَلَالٌ

وَحَدَّثَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِيْقِي قَالَ زَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ
اسْتَعْمَلَ الْأَسْوَدَ بْنَ بِلَالٍ الْحَارِثِيَّ عَلَى بَحْرِ الشَّامِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ الْعِرَاقِيُّ مِنْ قَوْمِهِ
هُ فَفَرَضَ لَهُ وَأَغْرَاهُ الْبَحْرَ فَلَمَّا أَصَابَتْ الْبِدْوِيَّ تِلْكَ الْأَهْوَالَ قَالَ

أَقُولُ وَقَدْ لَاحَظْتُ السَّفِيْنَ مَلْجَأًا وَقَدْ بَعُدْتُ بَعْدَ التَّقَرُّبِ صُورُ
وَقَدْ عَصَفَتْ رِيْحٌ وَالْمَوْجُ قَاصِفٌ وَاللِّجْرُ مِنْ تَحْتِ السَّفِيْنَ هَدِيْرُ
أَلَا لَيْتَ أَجْرِي وَالْعَطَاءُ صِفَا لِهَمْ وَخَطَى خَطُوْطَ فِي الزَّمَامِ وَكُوْرُ
فَلِلَّهِ رَأْيٌ قَادِي لِسَفِيْنَةٍ وَأَخْضَرَ مَوَارِ الشَّرَارِ يَمُوْرُ
تَرَى مَتْنَهُ سَهْلًا إِذَا الرِّيْحُ أَقْلَعَتْ وَأَنَّ عَصَفَتْ فَالْسَهْلُ مِنْهُ وَعُوْرُ
فِيَا ابْنَ هِلَالٍ لِلصَّلَالِ دَعْوَتِي وَمَا كَانَ مِثْلِي فِي الصَّلَالِ يَسِيْرُ
لَسُنَّ وَقَعَتْ رِجْلَاتِي فِي الْأَرْضِ مَرَّةً وَحَانَ لِأَصْحَابِ السَّفِيْنَ وَكُوْرُ
وَسَلَّمْتُ مِنْ مَوْجٍ كَانَ مُتَوَوِّنَهُ حِرَاةً بَدَتْ أَرْكَانُهُ وَثَبِيْرُ
لِيَعْتَرِضُنَّ أَسْمَى لَدَى الْعَرِضِ خَلْقَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَيَّابَ يَسِيْرُ
وَقَدْ كَانَ فِي حَوْلِ الشَّرْبَةِ مَقْعَدٌ لِدَيْدٍ وَعَيْشٍ بِالْحَدِيثِ غَزِيْرُ
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُنَّ لِقَفِيْتَةٍ وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسِ الْبَهَارِ نُوْرُ
دَعَا الْعَيْسَ تَدْنُوا لِلشَّرْبَةِ قَافِلًا لَهُ بَيْنَ أَمْوَاجِ السِّجَارِ وَكُوْرُ

شُرْبَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَيَضُمُّ وَتَسْكِينُ ثَانِيَهُ وَتَخْفِيفُ الْإِبَاءِ الْمَوْحِدَةِ مَوْضِعٌ غَيْرُ الَّذِي
قَبْلَهُ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ وَأَنْشَدَ

كَأَنِّي وَرَحْلِي فَوْقَ أَحْقَبِ قَارِحٍ بِشُرْبَةٍ أَوْ طَاوٍ يَعْرُونَانِ مُوْجِسِ
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَامِدٍ أَنْشَدَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ وَرَوَاهُ بِالضَّمِّ
وَطَيَّبَ نَفْسِي أَسْرَةً غَامِدِيَّةً أَصَابُوا شَقَاءَ يَوْمِ شُرْبَةٍ تَقْنَعَا
شَفَوْنِي وَأَرْضُونِي وَأَمْسَيْتُ نَامًا وَكُنْتُ قَلِيْلًا فِي الْآيَمِ مُصْطَجِعَا

شرح بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم قال الاصمعي الشراج مجارى الماء من
الحرار الى السهل واحدها شرح يقال هم على شرح واحد وشرح ماء شرقى الأجر
بينهما عقبة وهو قريب من قييد لبنى اسد قال الشيخ فهل وجدت شرحاً
قلنا نعم قال فأين قلنا بالصحرَاء بين الجواه وناظرة قال ليس ذلك شرحاً ذلك
هـ رُبض ولكن شرح بين ذلك وبين مطلع الشمس في كفة الشاجر عند النوط
ذات الطلح قال فوجدت بعد ذلك حيث قال قال الراجز

أَنهَلْتُ من شرح ثَم يَبْعُدُ يا شرح لا فاء عليك الظلُّ
في قَعْرِ شرح خَجَرٌ يَبْصُلُ

هذا عن ابى عبيد السكونى وقال نصر شرح العجوز موضع قرب المدينة وهو في
احديث كعب بن الاشرف، وشرح ايضا جبل في ديار نحرى او ماء وشرح ماء
او واد لغزارة وشرح ماء مر في ديار بنى اسد وشرح ايضا ماء لبنى عبس بتجد
من ارض العالية قال وشرح ايضا واد به بيمر ومن ذلك المثل أشبه شرح شرحاً
لو ان أسيمراً قال المفضل صاحب هذا المثل لقيم بن لقمان وكان هو وابوه
قد نزلا منزلاً يقال له شرح فذهب لقيم يعيشى اباه وقد كان لقمان حسد
هـ ابنه لقيماً وأراد هلاكه فحفر له خندقاً وقطع كل ما هنالك من السم ثم سلا
به الخندق واوقد عليه ليقع فيه لقيم فلما عرف المكان وانكر ذهب السم
قال اشبه شرح شرحاً لو ان في شرح اسيمرا فذهبت مثلاً واسيمر تصغير اسم
وأسمر جمع سم قالت امرأة من كلب

سقى اللد المنازل بين شرح وبين نواظر ديماً رقاماً

وأوساط الشقيف شقيف عبس سقى رقى اجارعه انغماما ٢٠

فلو كنا نطاع اذا أمرنا أطلنا في ديارهم المقاماً

وقال الحسين بن مطير الاسدى

عرفت منازل بشعاب شرح فحييت المنازل والشعابا

منازل فَبَجَّتْ للقلب شوقًا وللعينين دمعًا واكتئابًا.

شَرْجَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم وهو واحد الذي قبله موضع بنواحي مكة وشرجة من اوائل ارض اليمن وهو اول كورة هَتَّرَ كذا وجدته بخط ابن الحاضنة في حديث الأسود العنسي في الحاشية، قال ابو بكر ابن سيف ه شرحه بالشين المعجمة نسبوا اليها زُرَّزَ بن صُهَيْب الشرجي مولى لآل جُبَيْر بن مطعم القرشي سمع عطاء وروى عنه سفيان بن عيينة قال وكان رجلا صالحا.

شِيرَزْ بكسر اوله وثانيه وتشديده واخره زالا جبل في بلاد الديلم فجاء اليه مَرْزَبَانُ الرقي لما فتحها عتاب بن وراق، ه الشَّرْطَةُ كورة كبيرة من اعمال واسط بينها وبين البصرة لكنها عن يمين المحدر الى البصرة اهلها كلهم اسحاقية نصيرية اهل ضلالة منهم كان سنان داعي الاسماعيلية من قرية من قراها يقال لها عَقْرُ السَّدَنِ، ه شَرْطِيش بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الطاء ثم ياء مثناة من تحت ساكنة واخره شين معجمة موضع عن العمري، ه

شَرْعَبُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح العين المهملة واخره ياء موحدة قال ابو منصور الشرعب الطويل والشرعبة شق اللحم والاديم طولاً وشرعب مخلاف باليمن ينسب اليه البرود الشرعية وقال القاضي المفضل انها قرية، ه الشَّرْعِيُّ مثل الذي قبله وزيادة ياء النسبة اُطْمَ من آطام اليهود بالمدينة لعلمهم نسبه الى الطول قال قيس بن الخطيم

٢. الا ان بين الشرعي ورائج ضرابا كتجذيم السيال المصعد، ه

الشَّرْعِيَّةُ موضع نكرة الأخطل وهو بالجزيرة وكانت به وقعة بين سليم قال الشاعر

ولقد بكى الجحاف فهما اوقعت بالشرعية ان راى الاطفالا

واليد فيما احسب ينسب ابو خراش حيان بن زيد الشرهبي الشامي
حدث عن عبد الله بن عمرو بن العاصي روى عنه جرير بن عثمان الرحبي
قاله ابن نقطة ء

شَرَعٌ قَالُوا الشَّرْعَ مَاخُوذٌ مِنْ شَرَعِ الْاِهَابِ اِذَا شَقَّ وَهُوَ يَرَقُّقُ وَهُوَ يَرَجُلُ وَهَذِهِ
٥ ضُرُوبٌ مِنَ السَّلْخِ مَعْرُوفَةٌ وَاوْسَعُهَا وَابْيَنُهَا الشَّرْعُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى شَرْعٌ
قَرْيَةٌ عَلَى شَرْقِي ذَرَّةٍ فِيهَا مَزَارِعٌ وَخَيْلٌ عَلَى عِيُونٍ وَوَادِيهَا يُقَالُ لَهُ رَخِيمٌ قَالَ أَبُو
الْأَشْعَثِ قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبِيانِي

بَانَتْ سَعَادٌ وَامْسَى جُلُّهَا اِتَّجَدَمَا وَاحْتَلَّتْ الشَّرْعَ فَالْجَرَّاحُ مِنْ اِضْمًا
وَفِي كِتَابِ نَصْرِ شَرْعٍ مائةٌ لِبَنِي الْحَارِثِ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ قَرِبَ صُفْيَانَةَ وَقَالَ ابْنُ
١٠ الْحَايِكِ شَرْعٌ بِنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَدَدِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَا إِلَيْهِ يَنْسَبُ
وَادِي الشَّرْعِ بِالشَّيْنِ بَيْنَ حَرْفَةٍ وَمَطْرَةٍ ء

الشَّرْعُ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالشَّرْعُ الطَّرِيقُ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى لَنْلَجْعَلْنَا مِنْكُمْ شَرْعَةً وَمِنْهَا جَا وَهُوَ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ السَّمْرَانِيُّ وَقَالَ
بَشَّامَةُ بْنُ الْعَدِيرِ

١٥ لَمَنْ الدِّيَارِ عَقَوْنَ بِالْجَزْعِ بِالذَّوْمِ بَيْنَ بُحَارٍ فَالشَّرْعِ

وقال النابغة

لُسَعْدِي بِشَرْعٍ فَالْبَحَارُ مَسَاكِنُ قَفَّارٌ تَعَفَّتْهَا شِمَالٌ وَدَاجِنٌ ء
شَرْعٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ تَعْرِيْبٌ جَرَّغٌ وَفِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ
قَرِبَ بُحَارًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ
٢٠ اِبْرَاهِيمَ بْنِ صَابِرِ أَبُو بَكْرٍ الشَّرْعِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ وَابْنِ مُحَمَّدِ
الْحَنْفِيِّ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْبَصْرِيُّ ء وَابُو صَالِحٍ شُعَيْبُ
بْنُ اللَّيْثِ الشَّرْعِيُّ الْكَلْبِيُّ سَكَنَ سَمَرْقَنْدَ وَحَدَّثَ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذَرِ
الْحِزَامِيِّ وَابْنِ مَصْعَبٍ وَحَمِيدِ بْنِ قَتَيْبَةَ وَسَفْيَانَ بْنِ وَكَيْعٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ

احمد بن حاتم بن حماد ومحمد بن احمد بن مروك ومات بسمرقند سنة ١٧٤
 في رجب ، ومحمد بن ابي بكر بن المفتي بن ابراهيم الشرقي ابو الحسن
 الواهظ اللوثي المعروف بامام زاده اديب واعظ شاعر سمع ابا احمد بن محمد
 بن ابي سهل بن اسحاق العتاي و ابا الفضل بكر بن محمد بن علي النورنجري
 و ابا بكر محمد بن عبد اللد بن فاعل السرخسكي و ابا القاسم علي بن احمد بن
اسماعيل الكلاباذي كتب عنه ابو سعد بخارا ومولده في ربيع الاول سنة ٤٩١هـ
 شرعيان بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت
 واخره نور، سكة بنسف ينزلها اهل شرخ القرية المذكورة قبل هذا ذكرنا
 انها من قري بخارا ونسبت اليهم ،

١. اشرقانية بفتح تين والفاء والنون والياء قرية بقرب قنطرة ابي الجون ،

شرفد بفتح اوله وثانيه وسكون الفاء وتكرير الدال واد ،

شرفدن بفتح اوله ووزن الذي قبله واخره نون من قري بخارا ،

شرف بالتحريك وهو المكان العالي قال الاصمعي الشرف كبد نجد وكانت منازل

هي آكل المرار من كندة الملوك قال وفيها اليوم حى ضرية وفي الشرف الربكة

١٥ وهي الحى الايمن والشريف الى جنبها يفصل بينهما التسمير فما كان مشرقا فهو

الشريف وما كان مغربا فهو الشرف وقال الراعي

اى اتر الاطعمان هينك تلمح نعم لا تهنا ان قبلك مستنج

طعاسن ميناف اذا مثل بلدة اقم الجبال باكر متبروح

تسامى الغمام الغر ثم مقيله من الشرف الاعلى حساء وابطح

٢. قال وانما قال الاعلى لانه باعلى نجد ، وقال غيره الشرف الحى الذى حماه عمر بن

الخطاب رضه وقد ذكر في سرف من باب السين ، والمشارف من قري العرب

ما دنا من الريف واحدها شرف وهي مثل خيبر ودومة الجندل وذى المروة ،

وقال البكري الشرف مالا لبني كلاب ويقال لباهلة والشرف قلعة حصينة

باليمن قرب زبيد بين جبال لا يوصل اليها الا في مضيق لا يسع الا رجلا
واحدًا مسيرة يوم وبعض الآخر ودونه حِرَاجٌ وغياضٌ أوى اليه على بن
المهدي الحجيرى المستولى على زبيد في سنة ٥٥٠هـ وهذا الحصن لبني خَمَوان
من خَوْلان يقال له شرف قَلْحَاح بكسر القاف ء والشرف الاعلى جبل ايضا
قرب زبيد وقال نصر الشرف كبدٌ نجد وقيل واد عظيم تكتنفه جبال حمى
ضرية وقال الاصمعي وكان يقال من تَصَيَّفَ الشرف وتَرَبَّعَ الحزن وتَشَتَّى الصَّمان
فقد اصاب المرعى ء وشرف البياض من بلاد خولان من جهة صعدة بالميمن ء
وشرف قَلْحَاح والشرف جبلان دون زبيد من ارض اليمن ء وشرف الأَرْضَى
من منازل تميم ء وشرف السَّيَّالَة بين ملل والروحاء وفي حديث عائشة رَضَها
١٠ اصبح رسول الله صلعم يوم الاحد بملل على ليلة من المدينة ثم راح فتَعَشَّى
بشرف السَّيَّالَة وصلى الصبح بعرق الظبية ء والشرف موضع بمصر عن الاديبي
ينسب اليه ابو الحسن على بن ابراهيم بن اسماعيل الشرفى الفقيه الشافعى
الضريرى روى كتاب المَرْزُقى عن الصابونى روى عنه ابو الفتح احمد بن بابشاذ
وابو اسحاق ابراهيم بن سعيد الحَبَّال وتوفى في سنة ٤٠٨هـ والشرف من سواد
١٥ اشبيلية بالاندلس ينسب اليه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الحاكم الحصرمى
الشرفى كان فقيها مقدما في الايام العمارية اديبا خطيبا مدحا صاحب شُرْطَة
المواريث والصلوة والخطبة بجامع قرطبة روى عن ابي عمر احمد بن سعيد بن
حَزْم وغيره وكان مُعْتَنِيَا بالعلم مكرما لأهله له رواية ودراية ومات في شعبان
سنة ٣٩٩هـ وقال سعد الخير الشرف بلد بحذاء مدينة اشبيلية يحتوى على
٢٠ قري كثيرة عليه اشجار الزيتون واذا اراد اهل اشبيلية الافتخار قالوا الشرف
تاجُها لكثرة خيلها ء وشرف البَعْل نكر في البعل صُقْع بالشام وقيل جبل في
طريق الحَاج من الشام ء

شَرْق بلفظ الشرق ضد الغرب اقليم باشبيلية واقليم بباجة كلاهما بالاندلس ء

وَشَرْقٌ مَوْضِعٌ فِي جَبَلِ طَيْءٍ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ
مَنْعَنَا بَيْنَ شَرْقٍ إِلَى الْمَطَالِي بِحَيِّ ذِي مُكَابِرَةَ عَنُودٍ

وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

غَشِيَتْ لِلْيَمَلِيِّ بِشَرْقٍ مَقَامًا فَهَاجَ لَكَ الرَّسْمُ مِنْهَا سِقَامًا

وَقَالَ نَصْرُ شَرْقٍ بِلَدِّ لَبِيِّ أَسَدٍ

شَرْقِيَّوْنَ مَدِينَةَ بَحُوفٍ مِصْرَ لَهَا بِهَا وَقَائِعٌ

الْشَرْقِيَّةُ نَسَبَةٌ إِلَى الشَّرْقِ مَحَلَّةٌ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ وَفِيهَا مَسْجِدُ
الْشَرْقِيَّةِ فِي شَرْقِ بَابِ الْبَصْرَةِ قِيلَ لَهَا الشَّرْقِيَّةُ لِأَنَّهَا شَرْقِيٌّ مَدِينَةُ الْمَنْصُورِ لَا
لِأَنَّهَا فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ بْنِ
١٠ الْمَغْلَسِ الْجَمَالِيِّ الشَّرْقِيُّ كَانَ يَنْزِلُ الشَّرْقِيَّةَ فَنَسَبَ إِلَيْهَا رَوَى عَنْ الْفَضْلِ بْنِ
دُكَيْنٍ وَمُسْلِمِ بْنِ أَبِي هَالِيمٍ وَثَابِتِ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّاهِدِيِّ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو
بِْنِ السَّمَاكِ وَأَبُو عَلِيٍّ بِنِ الصَّرَافِ وَأَبْنُ الْجَعْفَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ وَكَانَ ضَعِيفًا وَضَعْفًا
لِلْحَدِيثِ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٠٨ فِي شَوَّالٍ وَيُقَالُ لِمَنْ يَسْكُنُ الْجَانِبَ الشَّرْقِيَّ مِنَ الْإِسْطِ
الْحُجَّاجُ الشَّرْقِيُّ مِنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَلِّمِ الشَّرْقِيُّ الْبَرْجُونِيُّ وَبَرْجُونِيَّةُ
١٥ مَحَلَّةٌ بِشَرْقِ الْإِسْطِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى شَرْقِ مَدِينَةِ نَيْسَابُورِ قَوْمٌ مِنْهُمُ الْإِمَامُ أَبُو
حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّرْقِيُّ النَيْسَابُورِيُّ لِلْحَافِظِ تَلْمِيزُ مُسْلِمِ بْنِ الْحُجَّاجِ
رَوَى عَنْ أَبِي حَاتِمِ الرَّازِيِّ وَبِحَيْمِيِّ بْنِ بَحْيِيِّ وَالْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ السُّدُورِيِّ
وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدْتِيٍّ وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ وَأَبُو عَلِيٍّ النَيْسَابُورِيُّ
وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأَيْمَةِ وَكَانَ حَافِظًا مُصَنِّفًا مَاتَ سَنَةَ ٣٢٥ وَالشَّرْقِيُّ مَسْجِدٌ قَرِيبٌ
٢٠ الرُّصَافَةِ بَنَاهُ الْمَنْصُورُ لِابْنِهِ الْمَهْدِيِّ وَالشَّرْقِيَّةُ اسْمُ قَرْيَةٍ كَانَتْ هُنَاكَ بِسَمِيِّ
الْمَسْجِدِ فِيهَا ثُمَّ صَارَتْ مَحَلَّةً بِبَغْدَادَ وَبَقِيَ الْأَسْمُ عَلَيْهَا وَالشَّرْقِيَّةُ كُورَةٌ فِي
جَنُوبِ مِصْرٍ

شَرْكٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ كَافٌ وَهُوَ مُخَفَّفٌ مِنْ شَرْكِ الطَّرِيفِ وَهُوَ

الاحاديث التي تحفرها الدواب فيهِ او من شَرِك الصايد فاما شَرِك بالسكون
 فلم اجد له معنى وشَرِك جبل بالحجاز قال خِداش بن زُهَيْر
 وشَرِك فامواه اللديد فَمَنْعِج فوادي البِدِي غَمْرَه فظواهره ٤

شَرِك بكسر اوله وسكون ثانيه واخره كاف والشَرِك النصيب ومنه الشرك في
 الدين وهو ماء وراء جبل القنان لبني مُنْقِذ بن اَعْيَا من اسد قال عُمَيْرَة بن
 طاري فَمَانَ عَلِي بالوعيد وأَهْلُه اذا حَلَّ اهلي بين شَرِك فعاقل ٤
 الشَّرِكَة بالكسريه قرية لبني اسد وهي واحدة الشَرِك قال الاصمعي ابان الاسود
 لبني اسد وبه قرية يقال لها الشركة وبها عين اجراها محمد بن عبد الملك
 بن حبيب الفَقَعَسِي ٤

الشَّرْمَاحُ قلعة مطلة على قرية لاني ايوب قرب نهاوند بناها بعض الاكراد بنقص
 قرية ابي ايوب ٤

شَرْمَسَاحُ بلدة من نواحي مكة قرب البحر الملح ٤
 شَرْمَغُولُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ميمه وغين معجمة وواو ساكنة واخره
 لام قلعة حصينة بخراسان بينها وبين نسا اربعة فراسخ والعجم يسمونها
 هـ جمغول ينسب اليها ابو النصر محمد بن احمد بن سليمان الشرمغولي النسوي
 الاديب سمع بخراسان والشام ابا الذحاج و ابا محمد عبد الله بن الحسين
 بن محمد بن جمعة و ابا بكر محمد بن الحسن بن فيل بأنطاكية وحدث
 عن ابي جعفر محمد بن احمد بن عبد الجبار الرِّدْأَنِي النسوي روى عنه اهو
 مسعود احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الشرمغولي البجلي سمع
 ٤٠ منه في سنة ٣٨٨ وقال حدثنا الشيخ الثقة الصالح وروى عنه القاضي ابو
 عبد الله الحسين بن احمد بن سائر المالكي وابو سعد الحسين بن عثمان بن
 احمد الشيرازي ٤

شَرْمَغَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الميم قاف واخره نون والعجم يقولون

جَرْمَقَان بليدة بخراسان من نواحي اسفرايين في الجبال بينها وبين نيسابور
 اربعة ايام وقد خرج منها طائفة من العلماء ينسب اليها احمد بن محمد
 بن احمد بن خالد ابو سعد الشرمقاني الخطيب خطيب بلدة شيخ سمع
 بنيسابور ابا تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي و ابا بكر بن خلف الشيرازي
 هـ وجدته احمد بن خالد المشرف وسمع بجرجان ابا القاسم ابراهيم بن علي
 الخلالى وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ٤٦٣ ومات سنة ٥٣٨ وقل الحافظ
 ابو القاسم ما صورته احمد بن محمد بن حمدون بن بندار ابو الفضل
 الشرمقاني الفقيه الاديب وشرمقان من ناحية نسا سمع بدمشق وغيرها ابا
 الحسن ابن جوصا والحسن بن سفيان و ابا عروبة ومسدد بن قطن القشيري
 ا. وجعفر بن احمد بن نصر الحافظ و ابا القاسم البغوي و ابا عبد الله محمد بن
 زيدان بن يزيد الجبلي ومحمد بن المسيب الارغيباني روى عنه الحاكم ابو
 عبد الله الحافظ و ابو سعد المائيني قال الحاكم احمد بن محمد بن حمدون
 الفقيه ابو الفضل الشرمقاني كان احد اعيان مشايخ خراسان في الادب
 والفقه وكثرة طلب الحديث بخراسان والعراقين والشام والجزيرة والحجاز سمع
 هـ المسند الكبير والامهات لابي بكر بن شيبنة من الحسن بن سفيان وكان يكثر
 المقام بنيسابور فلما قلد المظالم بنسبا جمع الى جملة من كتبه وانتقيت
 عليه ثم توفي بالشرمقان خامس عشر جمادى الاخرة سنة ٣١٩ هـ

شَرْمَلَةُ بفتح الشين وسكون الراء وفتح الميم واللام قرية من اعمال شرق الموصل
 من نواحي قلعة الشوش ومنها يكون حَبُّ الرَّمَانِ الشوشى ء

شُرْمَةٌ بضم اوله وسكون ثانيه والشُرْمُ الشَّقُّ في الارض وغيرها وشُرْمَةٌ اسم
 جبل قال اوس بن حجر

تُشْرِبُ عليهم من ايان وشُرْمَةٌ وتُرَكَّبُ من اهل القنآن وتَفْرَعُ

وقال تميم ابن مقبل

أَرَقْتُ لِبَرَى آخِرَ اللَّيْلِ دُونَهُ رَضَامٌ وَهَضَبٌ دُونَ رَمَانَ الْفَيْحِ
بَحْرُنَ شَامَ كُلَّمَا قَلَّتْ قَدَ وَتَى سَنَا وَالْقَرَارَ الْخَضِرَ فِي الدَّجَنِ جُنْحُ
فَأَضْحَى لَهُ وَبَدَّ بِاَكْنَافِ شَرْمَةِ أَجَشُّ سِمَاكِيٍّ مِنَ الْوَيْلِ انْفِصَحُ،

شُرَّوَانُ فَاحِيَةٌ بِسَاحِلِ سَمَاعِيسْتَانَ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ افْتَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ عَلَى يَدِ الرَّبِيعِ
٥ هـ بِنِ زِيَادِ الْحَارِثِيِّ سَنَةَ ثَلَاثِينَ فِي أَيَّامِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضَهُ فَأَصَابَ شَيْئًا كَثِيرًا
كَانَ مِنْهُمْ أَبُو صَالِحِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَدُّ بَشَامَ،

شُرَّوَانُ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَابِ الْبُؤَابِ الَّتِي يَسْمَوْنَ الْفَرَسَ الدَّرْبِنْدَ بِنَاهَا
أَنْوَشُرَّوَانَ فَسَمِيَتْ بِاسْمِهِ ثُمَّ خَفَّتْ بِاسْقَاطِ شَطْرِ اسْمِهِ وَبَيْنَ شُرَّوَانَ وَبَابِ
الْبُؤَابِ مِائَةٌ فَرَسِيخٍ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَيَقُولُونَ بِالْقُرْبِ مِنْهَا صَخْرَةٌ
١٠ مَوْسَى عَمَّ لَكَ نَسِيٌّ عِنْدَهَا الْحَوْتُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ
فَاتَى نَسِيَّتِ الْحَوْتِ قَالُوا فَالْصَّخْرَةُ صَخْرَةُ شُرَّوَانَ وَالْبَحْرُ بَحْرُ جِيلَانَ وَالْقَرْيَةُ
بَاجِرَّوَانَ حَتَّى لَقِيَهُ غَلَامٌ فَقَتَلَهُ قَالُوا فِي قَرْيَةِ جِيزَانَ وَكُلُّ هَذِهِ مِنْ نَوَاحِي
أَرْمِينِيَّةٍ قُرْبِ الدَّرْبِنْدِ وَقِيلَ شُرَّوَانَ وَلايَةُ قَصَبَتِهَا شَمَاخِيٌّ وَهِيَ قُرْبَ بَحْرِ
الْحِزْرِ نَسَبَ الْمُحَدَّثُونَ إِلَيْهَا قَوْمًا مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَشِيرِ بْنِ
١٥ مَعْرُوفِ الشُّرَّوَانِيِّ كَانَ فَقِيهًا صَالِحًا سَكَنَ النِّزَامِيَّةَ وَتَفَقَّهَ عَلَى الْكَلْبِيَّ الْهَرَّاسِيَّ
وَرَوَى شَيْئًا عَنِ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْغَسَّالِ لَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي
شَبُوحِهِ،

شُرَّوَرِيٌّ بِتَكَرِيرِ الرَّاءِ وَهُوَ فَعَوَعَلَ كَمَا قَالَ سَيْبَوَيْهِ فِي قَرَّوَرِيٍّ وَحِكْمَةٍ حِكْمَةٍ وَقَدْ
ذَكَرْتَهُ هُنَاكَ فَأَصْلُهُ إِذَا أَمَا مِنَ الشَّرِيٍّ وَهِيَ نَاحِيَةُ الْفَرَاتِ وَأَمَا مِنَ الشَّرِيٍّ وَهُوَ
٢٠ اتِّتَابِعِ الشَّيْءَ فَكَرَّرْتَ الْعَيْنَ فِيهِ وَزَيْدَتِ الْوَاوُ كَمَا قُلْنَا فِي قَرَّوَرِيٍّ، قَالَ لِي
الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ رَأَيْتُ شُرَّوَرِيٍّ وَهُوَ جَبَلٌ مَطْلٌ عَلَى تَبُوكَ فِي
شَرْقِيَّهَا وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ شُرَّوَرِيٌّ لِبَنِي سَلِيمٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ السُّلَمِيُّ وَكَانَ
سُجْنًا بِالْمَدِينَةِ هَاجَكَ رُبْعٌ بِشُرَّوَرِيٍّ مَلْبَدٌ وَقَالَ آخِرُ

كانها بين شَرَّورَى والعُفَى نَوَاحِيَةٌ تَلْوِي بِجَلْبَابٍ خَلْفَ
وقال الاصمعي شَرَّورَى ورَحْرَحَان في ارض بنى سليم وفي كتاب النبات شَرَّورَى
واد بالشام قال

سَقَوْنِي وَقَالُوا لَا تُغْنِي وَلَوْ سَقُوا جِبَالِ شَرَّورَى مَا سَقَيْتَ لَغْنَتِ
ه وقال عبد الرحمن بن حَسَّان

ارْقَتُ لِبَرْقٍ مُسْتَطِيرٍ كَانَهُ مَصَابِيحُ تَخْبُو سَاعَةً ثُمَّ تَلْمَحُ
يَضِيءُ سَنَاهُ لِي شَرَّورَى وَدُونَهُ بَقَاعُ النَّقِيعِ أَوْ سَنَا الْبَرْقِ انزَحَ

وقال مُرَاحِمُ الْعُقَيْلِي

اذلِكَ امْرُؤٌ كَدْرِيَّةٌ ضَلَّ فَرْخُهَا لَقِيَ بِشَرَّورَى كَالْيَتِيمِ الْمَعْلَلِ
١. غَدَّتْ وَعَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُوهَا تَصَلَّ وَعَنْ قَبْضِ بَيْبِدَاءِ مُجْهَلِ
غَدُّوا غَدًّا يَوْمِينَ عَنْهَا انْطَلَقَهَا كَمَيْلَيْنِ مِنْ سِيرِ الْقَطَا غَيْرِ مُؤْتَلِ
شَرَّورَى آخِرُهُ زَايَةٌ قَلْعَةٌ بَيْنَ قَزْوِينَ وَجِبَالِ الطَّرْمِ حَصِينَةٌ ،
شَرَّورَى بِلَفْظِ جَمْعِ شَرَّورَى جِبَلٍ بَعَيْنِهِ ،

شَرَّورَى قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ بِالْيَمَنِ فِيهَا عَيُونٌ وَكُرُومٌ وَأَهْلُهَا هُدَانٌ وَهِيَ لَصُوصٌ
١٥ يَفْطَعُونَ الطَّرِيقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْهَاجِرَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ مَيْلًا قَالَ الْحَارِثُ بْنُ
عَمْرِو الْجَزْرِي

قَالَ سَعِيدُ جَمْرَةَ غَالِبِيَّةٌ وَسَفَّحَى شَرَّورَى بَيْنَ تَلْكَ الرَّجَامِ ،

شَرَّورَى بِضَمِّ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ ثُمَّ نُونٌ بَعْدَهَا هَاءٌ قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ الْأَدْنَى شَرْقِي
النَّيْلِ ، وَشَرَّورَى أَيْضًا بِلَدِّ بِلَانْدَلَسِ ،

٢. شَرَّورَى جِبَالٌ شَرَّورَى فِي أَطْرَافِ طَبْرِسْتَانَ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ ابْنِ قَارِنِ مَجَاوِرَةٌ
الدَّيْلَمِ وَجِيلَانَ وَهِيَ جِبَالٌ مُتَنَعَّةٌ صَعْبَةٌ لَيْسَ فِي تَلْكَ الْوَلَايَةِ أَمْنٌ مِنْهَا وَلَا
أَكْثَرُ شَجَرًا وَدَغْلًا قَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ أَوَّلُ مَنْ دَفَعَتْ إِلَيْهِ الشُّفُوحُ شَرَّورَى بِنِ سَهْرَابِ
وَكَانَتْ قَبْلَ تَلْكَ فِي أَيْدِي الْجَنْدِ وَفَاتَحَتْ فِي أَيَّامِ الْمَانُونِ عَلَى يَدِ مُوسَى بْنِ

حفص بن عمرو بن العلاء وكان عمرو بن العلاء جَزَارًا بالرّي فجمع جموعًا وغزاه
الديلم حتى حسن بلاءه فارسه والى الرّي الى المنصور فقوده وجعل له منزلة
وتراقت به الايام حتى ولى طبرستان واستشهد في خلافة المهدي وافتتح موسى
بن حفص بن عمرو بن العلاء ومازبار بن قارن جبال شروين من طبرستان وهي
من امنع الجبال واصعبها فقلّدها المامون مازبار واصاف اليها طبرستان والرّويان
ودنباوند وسماه محمدا وجعل له مرتبة الاصفهيد فلم يزل واليا عليها حتى
توفي المامون واستخلف المعتصم فأقره عليها ثم غدر وخالف وذلك بعد
سنتين من خلافة المعتصم فجري من قبله ما هو مذكور في التواريخ ،
الشَّروين بالتأخريك بثلاث فتحات وياه ساكنة ونون هما جبلان بسلمى كان
اسمهما فتح ومخزم عن نصر ،

شَرَيَان بكسر اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت واخره نون قال الجوهري
الشَّريان بالفتح والسر واحد الشَّرايين وهي العروق النابضة ومنبتها من
القلب وهو موضع بعينه او واد قالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب ترثيه
ابلع بنى كاهل عتي مغلغلة والقوم من دونهم سعيا ومركوب
١٥ والقوم من دونهم آين ومسغبة وذات ريد بها رضع وأسلوب
ابلع هذيلًا وابلع من يبلغها عتي حديثا وبعض القول تكذيب
بان ذا الكلب عمرا خيرم حسبا ببطن شريان يعقوى حوله الدئب ،

شَرِيْبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت ساكنة وياه موحدة قال ابو
عبيد يقال ماء شريب وشروب الذي بين الملح والعذب والشريب الذي
٢٠ يشربك اى يشرب معك وهو جبل نجدى في ديار بنى كلاب عند الجبل
الذي يقال له أسود النساء ،

شَرِيْبٌ بلفظ تصغير الشرب بلد بين مكة والبحرين له ذكر في شعري ،
شَرِيْبٌ شريح نابض وشريح الرّيان وعدة امكنة يقال لكل واحد شريح كذا

قُرَى من نواحي زبيد باليمن ،

الشَّرِير موضع في ديار عبد القيس عن نصر ،

شَرِيش اوله مثل اخره بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مدينة

كبيرة من كورة شَدُونَة وهي قاعدة هذه الكورة واليوم يسمونها شَرَش ،

شَرِيْط بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وطاء مهملة والشريط

حبل يُقْتَل من الخوص جزاء الشريط قرية من اعمال الجزيرة الخضراء

بالاندلس ،

الشَّرِيْف تصغير شَرَف وهو الموضع العالي ما لبى تَمِيْر وتغسب اليه العُقْبَانُ

قال طَقَيْلُ الغَنَوِي

١٠ وفيما ترى الطوبى وكل سَمِيْدَعٍ مدرّب حرب وابن كل مدرّب

تبيت لعُقْبَانِ الشَّرِيْفِ رِجَالُهُ اذا ما نَوَّوا احداث امر معطب

ويقال انه سُرةٌ بتجد وهو امرٌ تجد موضعاً قال الراعي

كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرَّمَاةَ جِنَاخَهُ يَدْعُو بِرَابِيَةِ الشَّرِيْفِ هَدِيْلَا

قال ابو زياد وارض بنى تَمِيْرَ الشَّرِيْفِ دارها كلها بالشريف الا بطناً واحداً

١٥ باليمامة يقال لهم بنو ظالم بن ربيعة بن عبد الله وهو بين حمى ضرية وبين

سَوْدَ شَمَامٍ ويوم الشريف من ايامهم قال بعضهم

. عداة لقينا بالشريف الاحامسا وقال ابن السكيت الشَّرِيْفُ واد بتجد

فا كان عن يمينه فهو الشَّرَفُ وما كان عن يساره فهو الشَّرِيْفُ ، قال الاصمعي

الشرف كبدٌ تجد والشريف الى جنبه يفصل بينهما التفسير فا كان مشرقاً

٢٠ فهو شريف وما كان مغرباً فهو الشرف وقال عمرو بن الأَظْم

كانها بعد ما مال الشَّرِيْفُ بها قُرُقُورُ اجم في ذى لُجَّةٍ جار

وَأَشْرِيْفُ حصن من حصون زبيد باليمن ،

شَرِيْفَةُ موضع قرب البصرة خرج اليها الأحنف بن قيس ايام الجمل واقام بها

معتزلاً الفريقيين ٤

شُرَيْفٌ تصغير شُرَى موضع قرب المدينة في وادي العقيف قل أبو وَجْرَةَ
إذا تَرَبَّعَتْ ما بين الشُّرَيْفِ فذا روض الفِلاج وذات الشَّرْح والعُعبِ
ويروى الشُّرَيْفُ والععبِ عُنْبُ الثعلب وقال نصر شُرَيْفُ بفتح الشين وكسر
ه الراء شُرَيْفان جبلان احمران ببلاد سُلَيْم ٤

الشُّرَيْفُ بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد الياء المثناة من تحت هكذا ضبطه
نصر وذكره في مرتبة السرية واخواتها هو ملا قريب من اليمن وناحية من
بلاد كانت بالشام قال كُتَيْبُ

نظرت واعلام الشربة دونها فبرق الموررات الدواني فسورها

اواخاف ان يكون تصحيحا وانه بالباء الموحدة وقد ذكر ٤

شُرَيْوْنُ حصن من حصون بلنسية بالاندلس تسم اليها السلفى ابا مروان
عبد الملك بن عبد اللد الشريوني وكان قد كتب الحديث بالمغرب والحجاز
وتفقه على ابي يوسف الرياني على مذهب مالك ٤ ويوسف بن عبد العزيز بن
عبد الرحمن بن عَدْنَسِ الانصارى الشريوني يكتى ابا الحجاج اخذ عن ابي عمر
ابن عبد البر وغيره كثيرا وسكن طليطلة مدة ومات في شوال سنة ٤٠٥ ٤

الشُّرَى بسكون الراء نبت وذات الشُّرَى موضع معروف به في قول البرقيف
الهذلي

كان عجوزى لم تلد غير واحد وماتت بذات الشُّرَى وفق عقيم

وذو الشُّرَى قريب من مكة يذكره عمر بن ابي ربيعة في شعره فقال في بعضه

٢. قَرَّبْتَنِي اِلى قَرِيْبَةِ عَيْنِ يَوْمِ ذِي الشُّرَى وَالْهَوَى مُسْتَعَارَا

وَأَرَى الْيَوْمَ مَا نَأَيْتُ طَوِيْلَا وَاللَّيْلَى اِذَا دَنَوْتُ قَصَارَا ٤

شُرَى بتشديد الياء طريق بين تهامة واليمن ٥

باب الشين والنراء وما يليهما

الشَرْبُ بفتح الشين وسكون النراء والباء موحدة وادى الشرب من قري جهران
باليمن من ناحية صنعاء

شَرْنٌ بالكسريه واخره نون جبل او واد بتجد عن نصره

باب الشين والسين وما يليهما

شَسُّ بفتح اوله وتشديد الثاني الشَّسُّ الارض الصلبة لانه كانها حجر واحد
والجمع شَسَّاسٌ وشَسُوسٌ قال المرار بن منقذ

أَهْرَفَتِ الدار ام أَنْكَرَتْهَا بين تيراك وشسسى عبقر

وهو واد بعينه من اودية مؤننة ذكره كثير وقال ابو بكر بن موسى شَسُّ واد
عن يسار آرة وقال ابو الاشعث هو بلد مهيمه موباه لا تكون بها الابل ياخذها
الهيام عن نقوع بها ساكنة لا تجرى والهيام حمى الابل والنقوع المياه الواقفة
لانها لا تجرى وفي من الابواه على نصف ميل وقال في موضع اخر وفوق قسوران
ماء يقال له شَسُّ آهار عذبة وقال ابن السكيت ارض كثيرة الحمى قال كثير

وقال خليلي يوم رَحْمًا وَفَتَحَتْ من الصدر اشراج وفُضَّتْ خنومها

اصابتك نبل الحاجبية انها اذا ما رَمَتْ لا يستبل كليبها

كانك مردوع بشس مطرد يقارفه من عقدة النقع هيها

مردوع منكوس يقارفه يدانيه والعقدة الموضع الشجير وقال نصر شَسُّ ماء

في ديار بني سليم بين لقف وذات الغار قرب اقراج جبل

شَسْتَفٌ من نواحي الاهواز قال يزيد بن مفرغ

سقى هَؤُمَ الارعاد مُنَجِسُ العرى منازلها من مسرقان فسرقا

الى اللربج الاعلى الى رامهرمز الى قريات الشيخ من فوق شَسْتَقًا

شِسْتَى نكر الزمخشري هو موضع في شعر ابن مقبل فاما الازهرى فانه قال

شِسْعُ المكان طرفه يقال حَلَلْنَا شِسْعَ الدهناء وقال قحيف العقيلي

مَرِيْعٌ مِنْهُمْ وَطَنٌ فَشِشْتَعِيٌّ بَعِيدٌ مِنْ لَهْ وَطَنٌ مَرِيْعٌ

وقال ابن مقبل

بَصْحَدِ فَشِشْتَعِيٍّ مِنْ عَمِيْرَةِ فَالْلَوِيِّ يَدْخُنْ كَمَا لَاحِ الْوَشُومِ الْقِرَائِحُ
كَذَا رَوَاهُ الْاَصْمَعِيُّ وَرَوَى غَيْرُهُ شِشْتَعِيٌّ كَمَا فِي شَعْرِ الْمَرَارِ فَشِشْتَعِيٌّ عَبْقُرٌ ۞

باب الشين والشين وما يليهما

شَشَانَةٌ بَعْدَ الْاَلِفِ نُونٌ وَالشَّيْنُ الثَّانِيَةُ مَخْفِضَةٌ اِقْلِيمٌ مِنْ اَعْمَالِ بَطْلِيُوسٍ ۞
شِشْلَةٌ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ نَاحِيَةٌ مِنْ اَعْمَالِ طَلِيْبِلَةَ مِنْ جِهَةِ الْقَبْلَةِ
كَبِيْرَةٌ فِيْهَا حَصُوْنٌ وَمَدَنٌ وَقِلَاعٌ ۞

باب الشين والطاء وما يليهما

اشْتَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ وَقِيلَ شَطَا بَلِيْدَةٌ بِمِصْرَ يَنْسَبُ اِلَيْهَا الثِّيَابُ الشَّطْوِيَّةُ قَالِ
لِلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَهْدِيِّ عَلِيٌّ ثَلَاثَةٌ اَمِيَالٍ مِنْ دَمِيَاظٍ عَلٰى صَفَةِ الْبَحْرِ الْمَلْحِ
مَدِيْنَةٌ تَعْرَفُ بِشَطَا وَبِهَا وَبِدَمِيَاظٍ يُعْمَلُ اَنْتُوْبُ الرَّفِيْعِ اَنْذَى يَبْلُغُ السُّتُوْبَ
مِنْهُ اَنْفٌ دَرَمٌ وَلَا ذَعْبٌ فِيْهِ ۞

شُطَابٌ اَخْلَ لَبِيٍّ يَشْدُرُ بِالْيِمَامَةِ ۞

۞ اشْتَبِطِيْرٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَتَكْرِيْرِ الطَّاءِ وَاخْرَهُ رَاةٌ قَبْلُهَا يَاءٌ كَوْرَةٌ فِي غَرْبِ النَّيْلِ
بِالْصَّمْعِيْدِ الْاَدْنَى ۞

الشُّطَانُ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ الطَّاءِ ثُمَّ الْاَلِفُ مَهْمُوزَةٌ وَنُونٌ وَادٌ مِنْ اَوْدِيَةِ الْمَدِيْنَةِ
قَالَ كَثِيْرٌ

مَغَانِي دِيَارٍ لَا تَزَالُ كَانَتْهَا ————— بِأَفْنِيَةِ الشُّطَانِ رِيْظٌ مُضْلَعٌ

۞ وَأَخْرَى حَبِسَتْ الرِّكْبُ يَوْمَ سَوِيْقَةِ بِهَا وَاقِفًا اِنْ هَاجَكَ الْمَتَرَبَعُ ۞

الشُّطْبَتَانِ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بَعْدَهَا تَاءٌ مَثْنَاةٌ مِنْ ثَوَقِهَا
وَآخِرُهُ نُونٌ تَنْمِيَةٌ شَطْبِيَّةٌ وَهِيَ السَّعْفَةُ الْحَصْرَاءُ وَالشُّطْبَتَانِ وَحَرَمٌ اَوْدِيَةٌ لَبِيٍّ
الْحَرِيْشِ بْنِ دَعْبٍ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ بِهَا اَخْلَ وَزَرَعَ قَلَّ السُّكُوْنِيٌّ وَفِي اَنْعَارِصٍ مِنْ

وراه اكمة بينها وبين مهب الشمال الشطبتان وقال ابو زياد الكلابي الشطبتان
باليمامة فلج من الافلاج ،

شَطْبٌ بالحريكه يجوز ان يكون اصله من شَطَبَ اذا مال ثم استعمل اسما وهو
جبل في ديار بني اسد فيه روضة ذكرت في الرياض في قول بشر بن ابى حازم
٥ سايلٌ نَمِيرًا غداة النَعْف من شَطَبٍ ان فضت الخيل من قهلان ان رفقوا
يوم النَعْف من شطب وقال عبيد بن الابرص

دعا معاشر فاستنكيت مسامعهم يا لهف نفسي لو تدعوا بني أسد
لو لم تخماتك بالحمي حميت ولم يترك ليوم اقام الناس في كبد
كما حَمِينَاك يوم النَعْف من شطب والقصد للقوم من ربيع ومن عدد
١٠ وباليمن جبل اسمه شطب وفيه قلعة سميت به ولا ادري اهو هذا ام غيره
قال نصر شَطْبٌ جبل في ديار نَمِير وهو جانب قَهْلَان الشمالي بين ابانين في
ديار أسد بنجد ، وشَطْبٌ ايضا واد يمان وقرب أسود من شَط الرُّمَّة وقال
ابوزياد شطب هو جانب قهلان الذي يلي مهب الشمال يقال له ذو شطب
قال لبيد

١٥ بذى شطب احداجهم ان تحملوا وحث الحداة الناجيات الذواملا
وقال عبيد بن الابرص يصف محابا

يا من لبرق ابيت الليل ارقبه في عارض كمضى الصبح نساح
دان مسبق فويق الارض قويدبه يكاد يدفعه من قام بالراح
كان ريقه لسا عملا شطبا اقرب ابلق ينقى الخيل رماح
٢٠ فن بحوزته كمن بعقوبته والمستكن كمن يمشى بقرواح ،

شَطْبٌ بفتح اوله ويروى بالضم وسكون ثانيه ثم بلا موحدة وهو السعفة
الحضراء واد حذاء مرجم دون كَلَيْمَةَ الى بلاد ضمرة قال كثير

لعمري لقد باتت وشط مزارها عزيزة لا تفقد ولا تستبدد

إذا اصبَحَتْ في الجِلسِ في أهل قرية واصبَحَ أهلُ بين شَطْبِ فَبَدَبَد
قال الاصمعي بطرف ابان الشمالى ما يقال له بَدَبَد وبين ابائين جبل يقال له
شَطْب فيما بين بنى اسد وخزيمه ولذلك قال واصبح اهلى بين شطب فبدبد
وقل

ه اى رَسْم اطلال بشَطْبِ فِرَجِمِ دَوَارِس لما اسْتَنْطَقْت لى تكلّم
تكفكف اعداداً من العين ركبت سوانيتها ثم اندقعن بأسلم
شَطْبٌ بالضم كورة من كور مصر الجنوبية

شَطٌّ بفتح اوله وتشديد ثانيه والشَطُّ جانب النهر قرية باليمامة حَجْرٌ في
قبلتها بين الوتر والعرض قد اکتنفها حجر اليمامة قال الحفصى شَطٌّ فيروز
فيه نخل ومحارث لبنى العنبر باليمامة وشَطُّ الوتر باليمامة ايضا وهو كان
منزل عبيد بن ثعلبة وحصن معتق من بناء جديس وبه تحصن عبيد بن
ثعلبة حين اختط حَجْرًا وشَطُّ عُثْمَانَ موضع بالبصرة كانت سباخا ومواتا
فأحيها عثمان بن ابي العاصى الثقفى وكتب عثمان بن عقان رَضَهُ الى
عبد الله بن عمر بن كُرَيْز وهو والى البصرة من قبله ان اقطع عثمان بن ابي
العاصى الثقفى ما كتب له بالشَطِّ وكان نسخة الكتاب بسم الله الرحمن
الرحيم هذا كتاب عبد الله عثمان امير المؤمنين لعثمان بن ابي العاصى
انى اعطيتك الشَطِّ لمن ذهب الى الأبلّة من البصرة والمقابلة قرية الابلة
والقرية لله كان الاشعري عمل فيها واعطيتك ما كان الاشعري عمل من ذلك
واعطيتك بَرَّاحَ ذلك الشَطِّ اجرة وسخة فيما بين الحرة الى دير جابيل
الى القبرين اللذين على الشط المقابلين للابلة واعطيتك ما عملت من ذلك
انت وبموك ان واحدا تعطيه شيئا من ذلك من اخوتك فاعتمله عن
عطيتك وامرت عبد الله بن عمر ان لا يمنعكم شيئا اخذتموه ترون انكم
تستطيعون عمله من ذلك فا كان فيه بعد ما عملتم واخترتم من فضلك لا

ترونكم ما علمتموه فليس لكم ان تتحولوا دونه لمن اراد امير المؤمنين ان
يعمل فيه حجة له واعطيتك تلك عوضاً عن ارضك الله اخذت منك بالمدينة
الله اشتراها لك امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وما كان فيما سميت فضل
عن تلك الارضين فانها عطية اعطيتك ايها ان عزلتكم عن العمل وقد
ه كتبت الى عبد الله بن عامر ان يعينك في عملك ويحسن لك العون فاعمل
باسم الله وعونه وامسك شهد المغيرة بن الاخفش والحارث بن الحكم بن ابي
العاصي وذلان بن ابي فاطمة وكتب تاريخه لثمان بقين من جمادى الآخرة
سنة ٣٩٠، وقد نسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم
البصرى الشطبي سكن جرجان وروى عن ابي الحسن علي بن حميد البرزنجي
١. وابي عبد الله احمد بن محمد الحامدي وغيرها روى عنه يوسف بن حمزة
الشهمي ومات سنة ٣٩١،

شَطْفُورَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والقاه وبعد الواو راء موضع فيه ثلاث مدن
من سواحل افريقية أنبلونة ومنتجة وبنزرت مال،
شَطْنَانٌ واد بأجد عليه قبائل من طي،

٥ شَطْنُونٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح النون واخره فاء بلد بمصر من نواحي
كورة الغربية عنده يفترق النيل فرقتين فرقة تمضي شرقياً الى تنيس وفرقة
تمضي غربياً الى رشيد على فرسخين من القاهرة وهو مركب وقد أئخف سعيد
بن عقير في شطره الثاني الالف واللام فقال يُحْرَضُ علي بن الحروري على احمد
بن السري و قد اوقعه في هذا الموضع فكسره ولم يتبعه

٢. الا من مبلغ عني علياً رسالة من يلوم على الركوك
علام حبست جمعك مستكفاً بشط النوف في ضنك ضنيك
وقد ساحت لك العفرات من رماك بجشة الوهن الركيبك
ان بقيا فلا بقيا لمن لا تراها عند فرصته عليك

قوله عليك عَيْبٌ في هذه القافية وهو من الايطاء ، وشطرنوف من كورة

الغربية بينها وبين القاهرة مسيرة يوم واحد ،

شَطُونٌ بفتح اوله واخره نون والشطون البعيد من كل شيء مالا لاني بكر بن
 كلاب في غريب الحمي قال الاصمعي قال العامري اسفل ماء لبني ابي بكر بن كلاب
 ه تما يلي اخوتها ببي جعفر الشطون وهو لقيس بن جزء وهو في جبل يقل له

شِعْرَى ثم يليها حفيرة خالد وقال عبد العزيز بن زرار

ففا بين الشطون شطون شِعْرَى وَمَدْعًا فَانظُرَا مَا تَأْمُرَانِ

فان لم تُعْرَبَا لي غَيْرِ شِدْكَ لعم اببكمَا لم تَنْبَغِعَانِي

وقال الحصين بن الحمام المرى

١٠ اما تعلمون الحِلْفَ حِلْفَ عُرَيْنَةَ وَحِلْفًا بِصَحْرَاهِ الشُّطُونِ وَمُقَسَّمَا

وَقُلْنَا لَهُمْ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ تَفَاعَدْتُمْ لَا تَقْدُمُونَ مَقْدَمًا

شَطِيبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وكل شيء قددته طولا فكل واحد من ذلك

المقدود شطيبة وهو اسم جبل قال عمارة بن عقيل

سَرَى بَرَقٌ فَارَقَنِي يَمَانٍ يَصِيءُ اللَّيْلَ كَالْفَرْدِ الْهَجَانِ

١٥ يُصِيءُ ذُرَى طَمِيَّةٍ اَوْ شَطِيبٍ وَفَلَجٌ مِنْ طَمِيَّةٍ غَيْرِ دَانَ

اِبَامُلٌ مِنْ يَرَى رِقَاتٍ فَلَاحِجٍ زِيَارَةٌ مِنْ يَرَى عَلَمِي ذِقَانِ

وَدُونَ مَزَارِهَا بَلَدٌ يَرْجِي بِهِ الْفَوْجُ الْمَنُوقَ وَهُوَ دَانَ

الفوج المنوق الجممل الموثب ،

الشطيبية مثل الذي قبله وزيادة ياء النسبة مالا باجا لبني سديس ،

٢٠ الشطيين واد بين الابواء والجحفة والله اعلم بالصواب ه

باب الشبين والظاء وما يليهما

شَطًا بِالْفَتْحِ عَظْمٌ لاصِفٌ بِالرُّكْبَةِ فَاذَا شَخَّصَ قَيْلَ شَطِيَّ الْفَرَسِ وَهُوَ جَمَلٌ

مكة او قرب مكة نقله عن الحازمي ،

شَطِيطَاتٌ جمع شَطِيطَةٍ بفتح اوله والشطِيطَةُ شقَّةٌ من خشب او قصب او فضة
او عظم وهو اسم موضع وقيل عقاب في شعر هُدَيْبِل قال الحكم الخضرى
يا كُؤْس ما ثَقُبُ براس شَطِيطَةٍ بِرُكَّ اصاب عِرَاصَهُ شُوْبُوْبُ
ضحيان شاهقة يرفُ بشامة بديان يقصر دونه البيعقوبُ
بألدَّ منك مذاقنةً حُلَّاءُ عطشان داس ثر عاد يَلُوبُء

شَطِيطٌ بفتح اوله وكسر ثانيه واخره فاء والشطِيف من الشجر السلى له
يَجْدُ رِيه فحشَن وصلب من غير ان تذهب نَدَاوَتُه موضع ،

شَطِيطٌ بفتح اوله كانه جمع شَطِيطَةٍ وقد ذكر جبل في قوله

كانها نَعَامٌ تبغى بالشطِيطى ربَّالها ٥

١. باب الشبين والعين وما يليهما

شُعَارَى جبل وماء باليمامة عن الحفصى وانشد لبعضهم

كانها بين شعارى والدام شَمَطَاء تمشى في ثياب اهدام ،

شُعْبَاء قال الازهرى شعباة بالمد موضع في جبلتى طىء كذا حكاة عنه العمراى
وقال نصر شعباة من ارض الحجاز قرب مكة جاء به مع شعباة والذى في نسختى

١٥ الله نقلتها من خطه شعبى بانضم والقصر كما نذكره بعد هذه الترجمة ،

شُعْبَى بضم اوله وفتح ثانيه ثم باء موحدة والقصر قال ابن خالويه في كتابه
ليس في كلام العرب فُعَلَى بضم اوله وفتح ثانيه غير ثلاثة الفاظ شعبى اسم
موضع في بلاد بنى فزارة وأرنى اسم للداهية وأدنى وقال نصر شعبى جبل

بحمى ضرية لمبى كلاب قال جرير يهائجو العباس بن يزيد الكندى

٢. ستطلع من ذرى شعبى قواف على الكندى تلتهب التهايا

اعبد حل في شعبى غريبسا ألوما لا ابا لك واغترابا

قال ابن السيرافى يقول انت من اهل شعبى ولست بكندى انت دعى فبى
اى عبد لهم حملت أمك بك في شعبى وقال ابو زياد من بلاد الضباب بالحسى

سمى ضريبة شعبي وهي جبال واسعة مسيرة يوم وزيادة ومحارب فيها خـط^٣
ومياه تسمى الثريا قال بعض الشعراء

ارحني من بطن الجريب ورجحه ومن شعبي لا بلها الله بالقطر
وبطن اللوى تصعيده واحداه وقولهم هاتيك اعلامها الغمر

ه وقال الاصمعي شعبي للضباب وبعضها لبني جعفر قال بعضهم
اذا شعبي لاحت ذراها كاذها والـح تجت او محلاة دم
تذكرت عيشا قد مضى ليس راجعا علينا وآما تذكرها السقم
قال وقال اخر شعبي جبال منيعة متدانية بين ايسر الشمال وبين مغيب
الشمس من ضريبة قريبة على ثمانية اميال قال وعن حميد شعبي جبل اسود
٢. ماء سبيبة ولشعبي شعاب فيها اوشال تحبس الماء من سنة الى سنة قال الجعفرى
لـ ينجاه من شعبي شعابها

شعبان بالكسر تثنية شعب قال ابن شميل الشعب بالكسر مسيل الماء في
بطن من الارض له جرفان مشرقان وارضه بطاخة ورجل شعبان اذا انبطح
وقد يكون بين سندی جبلين وشعبان ماء لبني ابي بكر بن كلاب بجند
والمردمة قال الاصمعي والى جنب المرمنة من سقها الايسر ماءان يقال لهما

الشعبان واسمها مريخة والمها وهي لبني ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر

شعب ابي عامر ماء اونه الأبله قال بعض الشعراء

اذا جيت بان الشعب شعب ابن عامر فاقراً غزال الشعب متى سلاميا
شعب ابي ديب مكة يقال فيه مدفن آمنة بنت وهب أم رسول الله صلعم قال
٢. الفاكهي ابو عبد الله محمد بن اسحاق في كتاب مكة من تصنيفه ابو ديب

هذا رجل من بني سواة بن عامر بن صعصعة

شعب ابي يوسف وهو الشعب الذي أوى اليه رسول الله صلعم وبنو هاشم
لما تحالفت قريش على بني هاشم وكنبوا الصحيفة وكان لعبد المطلب فقسم

بين بنيه حين ضعف بصره وكان النبي صلعم اخذ حَظَّ ابيه وهو كان منزل
بني هاشم ومساكنهم فقال ابو طالب

جزى الله عنا عبدَ شمس ونوفلاً وتيماً ومخزوما عقوقاً ومائماً

بتفريقهم من بعد وُدِّ وألفَةٍ جماعتنا كيما ينالوا المحارماً

٥ كذبتهم وبيت الله نُبُزاً محمداً ولما تروا يوماً لدى الشعب قائماً

شِعْبُ بَوَّانٍ قد ذكر في بوان كان به يوم بين المهلب بن ابي صفرة والازارقة

وقد اشبع الطول في وصفه في بوان فاغنى

شِعْبُ جَبَلَةَ قد ذكرت جبلة في موضعها وكان فيه يوم من ايام العرب اجتمع

عليه اكثر قبائل العرب وكان النصر فيه لبني عامر فقال ليبيد

١. منا حُجاة الشعب يوم تواعدت أسدٌ ودُبَّبانُ الصفا وتيماً

فارتث جرحاهم عشية هزيمهم حتى ينعرج المسيل مقيماً

قومي اولئك ان سئلت بحيمهم ولكل قوم في النوائب خيمهم

وانا توأكلت المقانب لم يزل بالثغر منا منيسرٌ وعظيماً

شِعْبُ الْحَيْسِ شعب بالشربة بين هضب القليب من ارض فزارة وقيل سمى

هـ ابذلك لان حمل بن بدر ملاً دلاء من الحيس ووضعها في هذا الشعب حتى

شرب منها قوم ردوا داحساً عن الغاية لما سيق الغبراء يوم رهنهم على

السباق وجرت الفتنة بينهم وبين بني عيس اعواماً حتى هلكوا اولاد بدر

شِعْبُ خُرَّه بضم الخاء وتخفيف الراء والهاء بلاد واسعة في جبال قرب بلخ

فيها قلاع ومصايق

٢. شِعْبُ الْخُوزِ مكة قال محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة انما سمى

شعب الخوز بهذا الاسم لان نافع بن الخوزي مولى عبد الرحمن بن نافع بن

عبد الحارث الخزاعي نزله وكان اول من بنى فيه

شِعْبُ الْعَجُوزِ بظاهر المدينة قتل عنده كعب بن الاشرف اليهودي بامر

رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

شَعْبٌ بكسر اوله قال الجوهري الشَّعْب والشَّعْب بالكسر والضم الطريف في الجبل والجمع الشعاب وقال ابو منصور ما انفرج بين جبلين فهو شعاب وقال ابو عبيد السكوني الشعب ماء بين العقبة والقاع في طريق مكة على ثلاثة اميال من العقبة حبس للماء عنده قبابٌ خرابٌ وقال ابو بكر بن مسوي

الشعب بكسر الشين جبل باليمامة ،

شَعْبٌ بالفتح والتسكين جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الجعفي وولده فنسبوا اليه فن كان منهم بالكوفة يقال لهم شَعْبِيُّون منهم عامر بن شراحيل الشَّعْبِيُّ الفقيه وعداده في همدان ومن كان منهم بالشام يقال لهم الشَّعْبَانِيُّون . ومن كان منهم باليمن يقال لهم آل ذى شَعْبِيْن ومن كان منهم بمصر يقال لهم الأشعوب وقوله جاريت من شعب ذى رَعِيْن ليس المراد به الموضع بل يراد به القبيلة ،

شَعْبٌ بضم اوله وسكون ثانيه هو جمع اشَّعْب من قولهم تَيْسُ اشَّعْبٌ اذا كان ما بين قَرْنَيْهِ بعيدًا جدًّا وهو واد بين مكة والمدينة يصبُّ في وادي الصَّفْرَاء ،

شَعْبَتَا الْفِرْتَوِس موضع في بلاد بني يَرْبُوع به كانت الوقعة بين الخوفزان ومن معه وبني يربوع ،

الشَّعْبَتَان بضم اوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة مفتوحة وتاء تثنية شُعْبَة وهو المسيل الصغير والشعبة الغصن والشعبتان اكمة لها قرنان ناتئان ويقال هذه عصا لها شعبتان ،

شَعْبَعْبٌ بوزن فَعْلَعَل اسم ماء باليمامة قال ابو زياد وماك قُشَيْر باليمامة يقال له شععب وهو ماء للصِّمَّة بن عبد الله بن قُرَّة بن هُبَيْرَة بن سلمة بن قشير وفي كتاب نصر شععب ماء لقشير بحائل من وراء المُقَر بيوم تهبط

من الذفر حائلًا ويجوز أن يكون من شعبت الشىء اذا فرقتة والتكرير
للمبالغة قال الصمة بن عبد الله القشيري وهو بالسند

يا صاحبي اطال الله رَشْدَكُمَا عوجًا على صدور الأَبْغُلِ السَّمْنِ
ثَرِ أَرْفَعَا الطَّرْفَ هَلْ تَبْدُو لَنَا طُغْنٌ بحائل باغناه النفس من طَعْنِ
أَحِبُّ بِهَيَّ لَوَانِ الدَّارِ جَامِعَةٌ وبالبلاد الَّتِي يَسْكُنُ مِنْ وَطَنِ
طَوَالِ الخَيْلِ مِنْ تَبْرَاكَ مَصْعَدَةٌ كما تتابع قَيْدَامِ مِنَ السُّفْنِ
يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ وَالْعَيْنُ تَدْرِفُ أَحْيَانًا مِنَ الْحَزَنِ
هَلْ أَجْعَلُنَّ يَدِي لِلخَيْدِ مِرْفَقَةً عَلَى شَعْبَعَبَ بَيْنِ الخَوْضِ وَالْعَطْنِ ؁
شَعْبَةٌ بضم اوله واحدة الشَّعْبِ وهي من الجبال رُؤُوسُهَا وَمِنَ الشَّجَرِ أَغْصَانُهَا
أ. وهو موضع قرب يَثِيلَ قال ابن اسحاق وفي جمادى الاولى خرج رسول الله صلعم
بيريد قريشا وسلكه شعبة يقال لها شعبة عبد الله وذلك اسمها الى اليوم ومن
ذلك صَبَّ عَلَى الْيَسَارِ حَتَّى هَبَطَ يَثِيلَ ؁

شَعْبَيْنِ بفتح اوله وهو تثنية شَعْبِ اذا كان مجرورا او منصوبا ويضاف اليه ذو
فيقال ذو شَعْبَيْنِ وقد تقدم تفسير الشعب وهو حصن باليمن كان منزلا
هالمملوكم وذات الشَعْبَيْنِ من اودية العلاة باليمامة ومخلاف باليمن ؁ قال محمد
بن السائب فيما رواه عنه ابنه هشام ان حسان بن عمرو بن قيس بن
معاوية بن جُشَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ وَايِلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَطَنِ بْنِ عَرِيْبِ بْنِ
زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنِ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرٍ وَهُوَ شَعْبَانُ وَالْيَهُودُ يَنْسَبُونَ إِلَى الْإِمَامِ
وَأَمَّا سَمَى شَعْبَيْنِ بلفظ التثنية فيما حكاه لنا رجل من ذى اللعاب قال اقبل
٢. سَيْلٌ بِالْيَمَنِ فَخَرَقَ مَوْضِعًا فَأَبْدَى عَنْ أَزْجٍ فَدَخَلَ فِيهِ فَأَذَا بِسَرِيرٍ عَلَيْهِ مَيْتٌ
عَلَيْهِ جِبَابٌ وَشَيْءٌ مَذْقَبَةٌ وَبَيْنَ يَدَيْهِ نُجَجٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي رَأْسِهِ يَأْقُوْتَةُ حَمْرَاءُ
وَإِنَّ لَوْحًا فِيهِ مَكْتُوبٌ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ حَمِيرٍ أَنَا حَسَّانُ بْنُ عَمْرٍو الْقَيْلِيُّ حِينَ لَا قَيْلٍ
إِلَّا اللَّهُ مَتَّ أَرْمَانُ زَخْرٍ هَيْدُ هَلِكُ فِيهِ اثْنَا عَشَرَ الْقَائِلِيُّ كُنْتُ أَخْرَجْتُ قَيْلًا

فَاتَيْتُ ذَا شَعْبِينَ لُجَيْمِي مِنَ الْمَوْتِ فَاخْفَرْنِي ، فَسَمِيَ حَسَانُ شَعْبَانَ لِأَجْلِ ذَلِكَ وَلَا يَنْسَبُ إِلَى التَّثْنِيَّةِ وَلَا الْجَمْعِ وَأَمَّا يَرِدُ إِلَى الْوَاحِدِ وَيَنْسَبُ فَلِلذَلِكَ قَبِيلُ الشَّعْبِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي شَعْبٍ غَيْرِ هَذَا ،

شَعْبَيْنٌ هَكَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ الْيَوْمَ قَرْيَةٌ مِنَ الْأَعْمَالِ الْبَعْدَانِيَّةِ ،
 شَعْنٌ بِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ وَثَاءٌ مِثْلُثَةٌ جَمْعُ أَشْعَثَ وَهُوَ الْمُغْبِرُ الرَّاسُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ وَمَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَبِيلُ الشُّعْتِ وَعَنْيَزَاتُ قَرْنَانَ صَغِيرَانَ بَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ وَالْمَعْدَنِ ،

شِعْرًا بِالْقَصْرِ جَبَلٌ عِنْدَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ،
 شِعْرَانٍ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ كَأَنَّهُ تَثْنِيَّةُ شِعْرٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شِعْرٌ يَشْعُرُ شِعْرًا أَيَّ عَلِمَ قَالُوا
 ١٠ شِعْرَانَ وَشَيْبَانَ وَالشُّوَيْحِصَ وَالشُّطَيْرَ مِنْ جِبَالِ تَهَامَةَ قَالَ أَبُو صَاخِرٍ السُّهْدَلِيُّ
 يَصِفُ سَحَابًا

فَلَمَّا . . . شَعْرَيْنِ مِنْهُ قَوَادِمُ رَوَازِنِ مِنْ أَعْلَامِهَا بِالْمَاكِبِ

قَالُوا فِي فَسْرٍ شَعْرَيْنِ جِبَلَانِ ،
 شِعْرَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ فَعْلَانُ مِنَ الشُّعْرِ كَأَنَّهُ سَمِيَ بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِشَعْرِ الرَّاسِ
 ١١ لَكثْرَةُ نَبَاتِهِ وَهُوَ جَبَلٌ بِالْمَوْصِلِ وَقَبِيلُ بِنَوَاحِي شَهْرَزُورٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ بِنَاحِيَةِ بَاجِرْمَقٍ وَسَمِيَ جَبَلُ الْقَنْدِيلِ وَبِالْفَارْسِيَّةِ تَحْتَ شَيْرَوَيْهٍ وَهُوَ مِنْ أَعْمَرِ الْجَبَلِ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ الْفَوَاكِهِ وَأَنْوَاعِ الطَّيُورِ وَفِيهِ التَّلْجُ الْكَثِيرُ شِتَاءً وَصَيْفًا
 وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ دَقُوقَا شَهْرٍ لَكَ وَجْهٌ مِنْهُ يَلِي الزَّابَ الصَّغِيرَ وَهُوَ بِقَرْبِ رَسْتَاقِ الزَّابِ مِنْ شَهْرَزُورِ ،

١٢ شِعْرٌ بِلَفْظِ شَعْرِ الرَّاسِ جَبَلٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ وَقَالَ نَصْرٌ جَبَلٌ ضَخْمٌ يَشْرِفُ عَلَى مَعْدَنِ الْمَاوَانَ قَبْلَ الرَّبْدَاةِ بِأَمْيَالٍ لَمَنْ كَانَ مَصْعَدًا وَقَبِيلٌ بِاللَّسْرِ ،
 شِعْرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ الشُّعْرِ الْمَقُولِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ أَوْ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَلْجَحِ فِي شَعْرِ الْجَعْدِيِّ يَصَافُ أَيْبُهُ دَارَةٌ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ

اقول وشِعْرٌ^{١٠} والعرايسُ بيننا وَسَمْرُ الدُّرَى من فُضْبِ ناصفةِ الحُمُرِ
وقال الاصمعي شعر جبل لجُهَيْنَةَ وقال ابن الفقيه شعرُ جبل بالحِمْي وبوم شعر
بين بنى عامر وعطفان عطش يومئذ غلام شاب يُقال له المحكم بن الطَّفِيل
فخشى ان يُوخذ فخنق نفسه فسُمي يوم الخائف قال البُرَيْق الهذلي

سقى الرحمن حَزْمَ يُنَابِعَاتٍ من الجوزاء انواء غزارا

بُرْتَجَزْ كان على ذراه ركبُ الشام يحملن النهارا

يحطُّ العَصَمَ من اكنافِ شِعْرِ ولم يترك بذي سَلْعِ حِمَارا

الشُّعْرُ بضم اوله يجوز ان يكون جمع اشعر كأنهم شبهوا هذا الموضع بالاشعر
لكثرة نباته وهو موضع بالدهناء لبني تميم قال الخطيم العكلى

١٠ وهل أرى بين الحفيرة والحى حمى التبير يوما او باكتبة الشعرة

شُعْفَانٍ بفتح اوله وسكون ثانيه تثنية شَعْفٍ بالتحريك وهو راس الجبل وانما

خفف بعد الاستعمال اسماً لموضع بعينه في ارض الغور يعنى غور تهامة جاء

في اشعار اللصوص يقال له شعف عثر ومنه المثل لكن بشُعْفَيْنِ انت جَدُودٌ

واصل المثل ان عُرْوَةَ بن الورد وجد جاريتة بشُعْفَيْنِ فأتى بها اهله وربها حتى

١٥ اذا سمعت وبطننت بطرت فراها يوما وفي تقول لجوارٍ كُنْ بلاعينها وقد قامت

على اربع احلبوني فأتى خَلِيفَةٌ فقال لها عُرْوَةَ لكن بشُعْفَيْنِ انت جدودٌ يضرب

مثلا لمن نشأ في صدرٍ ثم ترقع عنه فيبطر والمجدود الذى انقطع لبنها قال الحازمي

اكتنان بالسيء

شَعْفٌ بالفتح والسكون وأصله التاخرىك وهو تَلٌّ بالسيء قرب وجرة وهو احد

٢ الشُعْفَيْنِ المذكورين قبله وهما رابيتان يقال لهما شُعْفَيْنِ

شُعْفَيْنِ هي شعفان المذكورة قبل هذا لكن رايت ابا بكر وابا الحسن قد افردا

له ترجمة فاقتديت بهما والجوهري ذكره في الصحاح بلفظ الجمع فقال شُعْفَيْنِ

بكسر الفاء موضع وفي المثل لكن بشُعْفَيْنِ كنت جدوداً قال وأصله ان رجلا

التنقط منبوذة ورآها يوما تلاعب اترابها ونمشى على اربع وتقول احلبوني فاني
خليفة فقال لها ذلك والجدود لك انقطع لبنها او لا لبن لها فاما الازهرى
فضبطه كما ذكرنا انها وذكر المثل، وقال السكري في كتاب اللصوص في شرح
قول رجل من بني انسان بن عتورة بن غزيرة

٥ أتتنا بنو نصر تزح وطابها وخرفانها مسموطة للتزود
اذا ما برتتم من يريم وأهله فرددوا عكاظيا بكم للتصعد
فاني ارى ان الخصاص اصابها بنى عامر اهل التهدي وثهد
سرت من جنون الليل عزقا فاصحت بشعفين يا هذا بادلاج اعبد

شعفين اكدتان بالسى بينهما وبين العزف مسيرة اربعة اميال وقال ابن مقبل
١. تأمل خليلي هل ترى ضوء بارق يمان مرته ربح نجد ففترا
مرته الصبا بالغور غور تهامة فلما دنت منهن شعفين أمطرا،

شعلان من شعل النار هكذا في الاصل

شعوب بفتح اوله واخره بلا موحدة قصر شعوب قصر باليمن معروف بالارتفاع
وخبرني القاضي المفصل ابن الحجاج قل اخبرني كثير من اهل اليمن ان شعوب

٥ ايساتين بظاهر صنعاء وهو الذي اراد زياد بن منقذ بقوله

لا حبذا انت يا صنعاء من بلد ولا شعوب هوى متى ولا نقم

قال والشعبة الفرقة ومنه سميت المنية شعوب لانها تعرق وشعوب اسم علم
للمنية غير منصرف،

شعرف بالفتح وأصله من شعفت بالشىء اذا اهتتمت به موضع بنجد قال ابن

٢. يرافة الشمالى

أروى تهامة ثم اصبح جالسا بشعوف بين الشمت والطباق

الشمت والطباق شجرتان،

شعيب بلعظ اسم شعيب الذي عم وهو تصغير شعب الجبل اسم موضع جاء

في الاخبار

شُعَيْبَةُ تصغير شُعْبَةَ وقد تقدم واد اعلاه من ارض كلاب ويصَّب في سدِّ قنالا وهو واد قال كثير

سَاتِكُ وقد جَدَّ بها البُكُورُ غداة اليمين من اسماء عَيْرُ

كانَ حَوْلَهَا عَمَلًا تَرِيمُ سَعِينٌ بِالشُّعَيْبَةِ ما تَسِيرُ

وفي حديث بناء اللعبة عن وهب بن منبه ان سفينة حَجَّتْهَا الرِّيحُ الى الشعيبية وهو مرفأ السفن من ساحل بحر الحجاز وهو كان مرفأ مكة ومُرْسَى سَفْنِهَا قبل جُدَّةَ ومعنى حَجَّتْهَا الرِّيحُ اى دفعتها فاستغاثت قُرَيْشٌ في تجديد عمارة اللعبة بخشب تلك السفينة وقال ابن السكيت الشعيبية قرية اعلى شاطى البحر على طريق اليمن وقال في موضع اخر الشعيبية من بطن

الرمة

الشُّعَيْبِيَّةُ قال ابو زياد ومن مياه بنى نَمَيْرُ الشعيبية والزيدية وهما ببطن واد يقال له الحريم

الشُّعَيْرُ بلفظ الشعير الذى يزرع درْبُ الشعير وبابُ الشعير في غربى بغداد

١٥ وقد نسب اليه قوم من اهل العلم وقد ذكر في باب الشعير وقال ابو عمرو في قول البَيْتِ الهذلى

اَلرُّعْبُ تَعْلَمُوا اَن الشُّعَيْرَ تَبَدَّلَتْ دِيَابِئُهُ تَعْلُو الجَاغِمِ مِنْ عِلِّ

قال الشعير ارض وروى غيره

فَاعْجَبِكُمْ اهل الشعير سيوفنا مُطَبَّقَةٌ تَعْلُو الجَاغِمِ مِنْ عِلِّ

٢٠ وقد نسبت الى باب الشعير ابو ظاهر عبد اللريم بن الحسن بن علي بن رِزْمَةَ

الخباز الشعيرى كان شيخا صالحا صدوقا سمع ابا عمر عبد الواحد بن محمد

بن مهدى و ابا الحسن ابن زريق البزاز روى عنه ابو القاسم السمرقندى

وغيره ومات سنة ٥٩٩ ومولده سنة ٣٩١ ء واقليم الشعير من نواحي حمص

باب الشين والغين وما يليهما

شَغْبَى بفتح اوله وسكون ثانيه ثم بلا موحددة والقصر والشَّغْب بالتسكين
تهييج الشَّر فكان هذا الموضع كانه يكثر فيه ذلك ورجل شَغْبَان وامرأة
هشغْبَى قِياسًا وهو موضع في بلاد بني عُذْرَةَ قل ابن السكيت شغبي قرية بها
منبر وسوق وبدا قرية بها منبر قال كثير

وانت للة حَبَبْتِ شَغْبَى الى بَدَا الى واوطاني بلاد سواها
اذا فَرَقْتِ عيناى اعْتَلُّ بالقُدَى وعزَّة لو يدرى الطبيب قَدَاها
فلو تذر بيان الدمع منذ استهلنا على اثر جارِ نعمة قد جراها
١. حللت بهذا حَلَّةً ثم حَلَّةً بهذا فطاب الواديان كلاهما

قرات بخط التاريخي حدثني اسماعيل بن أُوَيْس قال ارسل الحسن بن يزيد
انطاهى الى ابي السايب الخزومي بصحيفة هريسة في شهر رمضان فوضعها
ابو السايب بين يَدَى ابيه وهو ينشد

فلما علوا شَغْبَى تَبَيَّنْتُ انه تقطع من اهل الحجاز عليقى
١٥ فلا زلن ذَبْرَى طُلْعًا لا حملها الى بلد ناه قليل الاصادق

فقال على أمك الطلاق ان أَفْطَرْنَا الليلة ولا تسحرنا بغير هذين البيتين،
وقيل شَغْبَى وبدا موضعان بين المدينة وأيئة وقيل في قرية الزهري محمد
بن شهاب وبها قبره بأرض الحجاز من بَدَا يعقوب اليها مرحلة وقيل شغيب
المذكورة بعد هذا في ضيعة الزهري،

٢. شَغْبَى بفتح اوله وسكون ثانيه واخره بلا موحددة وهو تهييج الشَّر وفي ضيعة
خلف وادى القرى كانت للزهري وبها قبره والذي قبله يَرَوَى مقصورا ويروى
بغير الف ينسب اليها زكريا بن عيسى الشَّغْبَى مولى الزهري روى نسخة
عن الزهري عن نافع وانشد ابن الاعرابي وقلنا لا منزل الا شغيب

وقال كَثِيرٌ

ليبيكي البواكي المبكيات انا وهب على كل حال من رخاء ومن كرب
اخا السلم لا يعيبى اذا هي اقبلت عليه ولا يحوى معانقة الحرب
فان تكه قد وَتَعْتَنَا بعد خُلَّة فنعم الفتى فى الحى كنت وفى الركب
سقى الله وجهها غادر القوم رَسْمَه مقيما ومروا غافلين على شَغْبِء
شَغْبُءٌ بالاعجام رواية فى شعيب المهمل وقد تقدم

الشُّغْرُ بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء يقال شَغَرَ البلد اذا خلا من الناس
ويقال بلدة شاغرة اذا لم تمتنع من غارة وبلاد شُغْرٌ وهى قلعة حصينة
مقابلها اخرى يقال لها بكاس على راس جبلين بينهما واد كالحندق لهما كل
واحدة تناوح الاخرى وهما قرب انطاكية وهما اليوم لصاحب حلب الملك

العزير بن الملك الظاهر واتبكته شهاب الدين طغرل الرومى الخادم
شَغْرَى بفتح اوله وسكون ثانيه والراء والى التانيث مثل سَكْرَى حَجْرُ الشَّغْرَى
المعروف قريبا من مكة كانوا يركبون منه الدواب وقد ذكر فى حجر ويروى
بالراء وقال نصر حجر الشُّغْرَاء بالمد والغين المعجمة حجر قرب مكة كانوا يقولون
ان كان كذا وكذا اتيناها فاذا كان كذلك فأتوه فبالوا عليه وقيل الشعزى
بالعين المهملة والراء

شَغْفٌ بالتحريك قال ابو بكر ابن الانبارى شَغْفُ القلب وشَغْفُه غلافه وقال
قيس بن الخطيم

اتى لأهواك غير نى كذب قد شَفَ متى الاحشاء والشغف
قال الليث شغف موضع بعمان يثبت الغاف العظام وهو شجرة من شجر
الشوكة وانشد

حتى اناخ بذات الغاف من شغف وفى البلاد لهم وسع ومضطرب
شغمر بفتح اوله شَغَرَ اللب اذا رفع رجله للبول او من شَغَرَ البلد اذا خلا

من النامس وهو موضع بالبادية معروف بادية كلب بالسماوة قرب العراق تقول العرب اذا وردت شغوراً فقد اعرقمت كما تقول اتجدت من راي حطناً نكراً المتنبى فقال

ولاح لها صوراً والصبحُ ولاح الشغورُ لها والضخى ٥
باب الشين والفاء وما يليهما

شَفَارٍ بالفخ والبناء على الكسر لبي تميم قال الفرزدق يهجو أدية بن مرداس
اخا عتبة بن مرداس ويعرف بابن قسوة احد بنى كعب بن عمرو بن تميم
منى ما ترد يوماً شفارٍ تاجدُ بها اديهم يرمى المسحير المغوراً
المسحير بالحاء المهملة الذى ياتي القوم يستسقيهم ماء او لبناء
اشْفَارٌ بضم اوله واخره راء يجوز ان يكون من شَفْر العين او شَفْرَة السكين وهى
جزيرة بين أوال وقطر فيها قرى كثيرة وهى من اعمال هاجر اعلمها بنو عامر بن
الحارث من بنى عبد القيس ،
شَفْدَدٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الدال اسم واد وهو علم مرتجل ليس
له فى النكرات معنى ،

٥ اشْفَرَاءٌ بالتحريك موضع بحضوة من بلاد اليمن وقيل بسكون الفاء ،
شَفْرٌ بوزن زفر بضم اوله وفتح ثانيه يجوز ان يكون جمع شفير الوادى او
شَفْرَة السيف على غير قياس لان قياس فعل ان يكون جمع فَعْلَةٌ نحو بُرْقَةٌ
وبُرُقٌ او فَعْلَةٌ وفعل نحو نُخْمَةٌ ونُخْمٌ وهو جبل بالمدينة فى اصل حما أم خالد
يهبط الى بطن العقيف كان يرمى به سرح المدينة يوم اغار كرز بن جابر
٢٠ الفهرى فخرج النبی صلعم فى طلبه حتى ورد بدرًا ،

شَفْرٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء يقال ما بالدار شَفْرٌ اى احد عن الكسائى
وهو جبل بمكة عن نصر ،

شَفْرَعَمٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الراء ثم عين مهملة مفتوحة وميم

مشددة قرية كبيرة بينها وبين عكا بساحل الشام ثلاثة أميال بها كان منزل صلاح الدين يوسف بن أيوب على عكا سنة ٨٩ لمحاربة الفرنج الذين نزلوا على عكا وحاصروها ٥

شُفْرَقَانُ بضم اوله وسكون ثانيه وضم الراء وقاف واخره نون بليد قرب بلخ ه بينهما يومان كانت في سنة ٩١٧ عامرة أهلة يقصدها التجار ويبيعون فيها الامتعة الكثيرة ويسمونها شُفْرَقَانُ بالباه ٥

الشَّفْعُ حصن باليمن لبني حمير بكسر الشين وفتح الفاء ٥
الشِّفِيرُ بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ شفير الوادي وهو جانبه موضع في قول الأخطل

١. هفا من عهدت به حفير فاجمال الشيبالي فالعويبر
واقفرت الفراشة والحبيبا واقفر بعد فاطمة الشفير ٥

الشَّفِيقَةُ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وقاف بلفظ قولهم امرأة شفيقة اسم بئر عند أبلَى عن ابى الأشعث الكندي ٥

شَفِيَّةٌ بلفظ تصغير شفاه الذي يشفى من الداء اسم بئر قديمة كانت بمكة ه قال ابو عبيدة وحفرت بنو اسد شَفِيَّةً فقال الحويرث بن اسد

ماء شَفِيَّةٌ كصوب المزن وليس مالاها بطرقى وأجن

قال الزبير وخالفه عمى وقال انما هي سُفِيَّةٌ بالسين المهملة والقاف ٥

شَفِيَّةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه منسوبة الى الشفا وهي ركية معروفة على بحيرة الاحساء وماء البحيرة زفاف قال الازهرى وسمعت العرب تقول كُفًا في حمراء

٢. القبيظ على ماء شَفِيَّةٌ وهي ركية عذبة معروفة ه

باب الشين والقاف وما يليهما

شُقَارٌ بالنصم جزيرة بين أوال وقطر فيها قرى كثيرة من اعمال فاجر أهلها بنو عامر بن الحارث بن امار بن عمرو بن وديعه بن لكيز بن أفصى بن عبد

القيس ،

شَقَّانٌ من قري نيسابور قال ابو سعد سمعت صاحبي ابا بكر محمد بن علي بن عمر البروجردى يقول سمعت الامام محمد ابن الشَّقَّانِي يقول بلدنا شَقَّان بكسر الشين لانه قَرَّ جبلان في كل واحد منهما شِقٌّ يخرج منه ماء الناحية ه فقيل لها شَقَّان والنسبة اليها بكسر السين ولكن الفصح اشهر ، قلت انا وقد ينسب اليها من لا يعلم شاقان ، وقال ابو سعد في التحبير محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن حسنويه ابو بكر الشَّقَّانِي من اهل نيسابور شيخ عفيف صالح سمع اباة ابا الفضل بن ابي العباس و ابا بكر احمد بن منصور بن خلف المغربي وموسى بن عمران الانصارى و احمد بن محمد بن الحسين الشامي ه الاديب الطيبي ،

الشَّقَّانُف موضع في شعر كُتِّير حيث قال

حلفت برب الموضعين عشية وغيطان فلج دونهم والشقانف ،

شَقْبَانِيَّة بعد القاف بلا موحدة وبعد الالف نون وبعد الالف الاخرى راء اماكن بافريقية ،

ه شَقْبَانٌ من قري اشبونة من شرقيها ينسب اليها طيطل بن اسماعيل الشقباني له شعر منه قوله

يا غافلا شأنه الرقاد كما غرك المراد

الموت يرك كل حين فكيف لم يحقك المهاد ،

الشُقْرَاء بالمد تانيث الأشقر ماء بالعرية بين الجبلين وقال ابو عبيدة كان عمرو بن سلمة بن سكن بن قريظ بن عبد بن ابي بكر بن كلاب قد اسلم وحسن اسلامه ووفد على النبي صلعم فاستقطعه حتى بين الشقراء والسعدية وهو مالا هناك والسعدية والشقراء ماءان فالسعدية لعرو بن سلمة والشقراء لبني قنادة بن سكن بن قريظ وفي رخصة طولها تسعة اميال في سنة اميال

فأقطعها إياها فحماها زمانا ثم هلك عمرو بن سلمة وقام بعده ابنه حجر بن عمرو بن سلمة فحماها كما كان أبوه يفعل وجرى عليها حروب يطول شرحها ، والشُقْرَاء ناحية من عمل اليمامة بينها وبين النباج ، والشُقْرَاء مالا لبني كلاب والشُقْرَاء قرية لعدي وأما سميت الشُقْرَاء بأكمة فيها ،

○ شُقْرَى بالأمالة من ديار خزاعة عن نصر ،

شُقْرَانُ بفتح أوله وكسر ثانيه وأخره نون موضع أو نبت في حسابان ابن ذرّيد وأما الشُقْرُ فهو شقائف النعمان بلا شك ولم اسمع في هذا الوزن إلا شُقْرَانُ وَقَطْرَانُ وَظَرْبَابُ ،

شُقْرُ بفتح أوله وسكون ثانيه جزيرة شُقْرُ في شرقي الأندلس وهي انزّه بلاد الله ١. وأكثرها روضة وشجرا وماء وكان الأديب أبو عبد الله محمد بن عيشة الأندلسي كثيرا ما يقوم بها وله في ذكرها شعر منه

ألا خلت ياني والصبي والقوافيا	أرددها تنجوى فأجهش باكيا
أوبن شخصنا للمروّة نابدا	واندب رسما للشبيبة باليا
تولى الصبي الآ توالى فكرة	قدحمت بها زندا من الوجد وأريا
وقد بان حلو العيش الآ تعلّة	يحدثني عنها الاماني خاليا
فيا برّد ذاك الماء هل منك قطرة	فها انا أستسقى غمامك صاديا
وهيهات حالت دون شقّر وعهدا	ليالٍ وأيامٍ تخال ليماليا
فقل في كبير عاده صادد الصبي	فاصبح مهتاجا وقد كان ساليا
فيا راكبا مستعمل الخطو قاصدا	الا عتج بشقّر راجحا ومغاديا
وقف حيث سال النهر ينساب ارتنا	وقب نسيم الأيكة ينفث راقيا
وقل لأقبيلات هناك واجرع	سقيمت اقبيلات وحييبت واديا

وشقّر جبل في قول البريقي الهدلي

يخطّ العضم من اكناف شقّر ولم يترك بنى سلع حمارا

كذا رواه أبو عمرو وقال هو جبل وغوره يرويه شعر وقد ذكر ،
 شُقْرُ بوزن جُرْد ماء بالربكة عند جبل سنّام وشقر أيضا بلد للونج يُجْلَب
 منه جنس منام مرغوب فيه وهم الدين أسفل حواجبه شرطان او ثلاثة ،
 شُقْرَةٌ بضم اوله وسكون ثانيه بلفظ الشُقْرَة من اللون وهي حُمْرَة صافية في
 الانسان مكان في قول السيرافي ينشد فهن بالشُقْرَة يقربن القرى خرج
 الحصين بن عمرو النجلى ثم الأحمسي فأغار على بني سليم فخرجوا في طلبه
 فالتقوا بالشُقْرَة فاقتتلوا فهزمت بنو سليم وقتل رئيسهم فقل الأزور النجلى
 لقد علمت بحيلة أن قومي بني سعد ألوا حسب كريم
 هم تركوا سراة بني سليم كان رؤوسهم تلق الهشيم
 بكل مهتد وبكل غضب تركناهم بشُقْرَة كالرميم
 ١. وأبنا قد قتلنا الخير منهم وآبوا موترين بلا زعيم ،

شِقْصُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخوه صاد مهملة وهي القطعة من الارض
 والطايفة من الشىء وهي قرية من سراة بحيلة ،
 شِفٌّ بكسر اوله ويروى بالفخ عن الغورى في جامعه اسم موضع كذا فسره
 بعضهم في حديث أم زرع وقيل هو الناحية والشِفُّ بالفخ عن النخشورى
 ويروى بالكسر ايضا من حصون حَيْبَر قال بعض الشعراء
 رُمِيَتْ نَدَاةً من الرسول بقبيلف شهباء ذات مناكب وفقار
 صرحت بنوعمر بن زُرعة غدوة والشف اظلم ليله بنهار
 وفي كتاب نصر شَفٌّ من قري فدك تُعَل فيها اللجج قال ابن مقبل
 ٢. ينازع شَقِيًّا كان عِنافه يفوق به الوداع جُدْعٌ مُنْفَحٌ
 وقال ابو الندى

من عَجْوَة الشَّفِّ يطوف بالودك ليس من الوادى ولكن من فدك ،
 شَقْلَابَانٌ بفتح الشين وسكون الهاء قرية كبيرة مليحة في لحف الجبل المطر

على اربل ذات كروم كثيرة وبساتين وافرة يُنقل عمبها الى اربل العام بطوله
فيكفيهم بينها وبين اربل ثمانية فراسخ ٤

شُقُورَةٌ بفتح اوله وبعد الواو الساكنة راء مدينة بالاندلس شمالى مُرسية وبها
كانت دار اماره لشكك احد ملوك تلك النواحي ٤ ينسب اليها عبد العزيز
بن علي بن موسى بن عيسى الغافقى الشقورى ساكن قرطبة يكنى ابا
الاصبع روى عن ابي بكر علي بن سكرة وكان فقيها حافظا عارفا بالشروط توفي
بقرطبة سنة ٥٣١ هـ ومولده سنة ٤٨٧ ق ل ابن بشكوال وكان من كبار اصحابنا
واجلتهم ٤

شُقُوقٌ جمع شَقٌّ او شَقٌّ وهو الناحية منزل بطريق مكة بعد واقصة من
الكوفة وبعدها تلقاه مكة بطنان وقبر العبادى وهو لبني سلامة من بني اسد ٤
والشُقُوقُ ايضا من مياها ضَبَّةٌ بأرض اليمامة ٤

شُقَّةٌ بنى هُدْرَةَ موضع قرب وادى القرى مَرَّبَه النبى صلعم في غزوة تَبُوك
وبنَى في موضع منه يقال له الرَّقَّةُ مساجدا يعدُّ في مساجده ٤
شُقَّةٌ بلفظ المَرَّة الواحدة من الشَقِّ موضع او مدينة ٤

٥ شَقِيفٌ أَرْتُونٌ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وقلا وبعد السراه
الساكنة نون ثم واو ساكنة ونون اخرى والشقيف كالكهف اضيف الى
ارتون اسم رجل اما رومى واما افرنجى وهو قلعة حصينة جدا في كهف من
الجبل قرب بانياس من ارض دمشق بينها وبين الساحل ٤

شَقِيفٌ تَبِيرُونٌ شقيف مثل الذى قبله وتبيرون بكسر اوله ثم ياء مثناة من
٢ تحت وراء واخره نون حاله حال الذى قبله في التسمية والاضافة وهو ايضا
حصن وثيق بالقرب من صور ٤

شَقِيفٌ دَرَكُوشٌ بفتح الدال وسكون الراء والكاف ثم واو وشين معجمة قلعة
من نواحي حلب قبلى حارم ٤

شَقِيفٌ نُبَيِّنَ بضم الدال وتشديد الباء الموحدة المكسورة وياه ساكنة ونون
 قلعة صغيرة قرب انطاكية وُدَيِّن ضيعة كالربض لها ،
الشَّقِيفُ بفتح اوله وكسر ثانيه وتكرير القاف وشقيف الشيء احد جُزْءَيْهِ
 ماء لبني أُسَيْد بن عمرو بن تميم وقيل الشقيف جمع شقيقة وهو كل غلظ
 ه بين رملين قال عوف بن الجزع احد بنى الرِّبَاب
 امن آل سَلْمَى عرفت الديارا بجنب الشقيف خلاء قفارا
 وقفت بها أصلاً ما تُبَيِّن لسائلها القبول الا سراراً ،
الشَّقِيفُ بالتصغير من مياه ابي بكر بن كلاب ،
الشَّقِيفَةُ اسم بئر في ناحية أُبَلَى من نواحي المدينة عن يمينه من قبل القبلة
 . وجبل يقال له بَرْقَم قال ابن مقبل

فحياض ذى بَقْر فَحَزْم شقيقة قَفْرٌ وقد يغنن غير قفار

ويروى شَقِيفَةٌ بالفاء قبل الفاء ولفظ التصغير ،

شَقَى موضع بأرمينية وكان الاصمعي يقول شَقَى بالكاف وبتشديده ويذكر
 فيه القاف ه

باب الشين والكاف وما يليهما

شِكَّانٌ بكسر اوله واخره نون من قرى بخارا في طن السمعاني وقد نسب
 اليها ابا اسحاق ابراهيم بن مسلم بن محمد بن احمد الشكاني كان فقيها
 فاضلاً تفقه على ابي بكر بن الفضل الامام وروى الحديث عن ابي عبد الله
 الرازي وابي محمد احمد بن عبد الله المُرَني وغيرهما روى عنه السيد ابو بكر
 محمد بن نصر الجميلي وغيره وكان يلى الحديث بخارا وكانت وفاته بعد

سنة ٣٣٤ هـ

شِكَّتْ بكسر اوله وثانيه واخره تاء مثناة من فوق من قرى أوزكند من أقصى
 بلاد فرغانة ،

شَكَرٌ جبل باليمن قريب من جَرَشٍ له ذكر في المغازي اوقع عنده صَرْدٌ بن عبد الله الازدي بأهل جَرَشٍ وكان قدم على رسول الله صلعم فَأَنْفَكَهُ الى اهل جَرَشٍ فلم يطيعوه فَأَوْقَعَ بهم قال نصر روى ان النبي صلعم قال يوماً بأبي بلاد الله شَكَرٌ قالوا بموضع كذا قال فإِنَّ بَدُنَّ الله تُنَحَّرُ عنده الآن وكان هناك قوم ه من ذلك الموضع فلما رجعوا راوا قومهم قُتِلُوا في ذلك اليوم واطننه يوم اوقع بهم صَرْدٌ ٥

شَكَرٌ جزيرة شَكَرٌ في شرقي الاندلس ٥

شِكِسْتَانٌ بكسر اوله وثانيه وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوق واخره نون من قري اشتَبَجَنَ بالصُّغْدِ قُرب سمرقند ينسب اليها الحافظ ابو اسحاق ١٠ ابراهيم بن اسحاق الشكستاني رحل الى خراسان والعراق روى عن أزهر بن يونس العبدى وابى نُعَيْمِ الفصلى بن دكين وَعَقَّانُ بن مسلم وغيرهم روى عنه مسعود بن كامل بن العباس وغيره ٥

شَكْلَانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون قرية بينهما وبين مرو فرسخ ٥

شَكَّةٌ ذات شَكَّةٍ في بلاد عطفان قال سُتَيْمٌ بن خُوَيْلِدٍ الغزاري

١٥ فذات شَكَّةٍ الى الأَجْرَاعِ من اَصْبَمٍ وما نذكره من عاشق أَمَّا ٥

شَكِّيٌّ بفتح اوله وتشديد ثانيه كذى يرويه الاصمعي وغيره يقوله بالقاف ولاية

بأرمينية ينسب اليها الجلود الشككية مشهورة على نهر انكُرٍ قُرب تغليس ٥

باب الشين واللام وما يليهما

شَلَاتًا بفتح اوله وبعد الالف ثلثة مثلثة والفاء مقصورة كلمة نبطية وهي من

٢٠ قري البصرة ٥

شَلَاتَيْنِ قرية باليمن من ناحية مخلاف سَحَّان ٥

شَلَامٌ بوزن سَلَامٍ قال الحازمي بطيخة بين واسط والبصرة ٥

شَلَاَجْرُدٌ من نواحي طوس ينسب اليها ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد

الطوسي انشلاجردي مات بالاسكندرية في جمادى الاولى سنة ٥٣٣هـ وصلى عليه
السلفى وخلف كثير ودفن في مقبرة باشلانجرود وكان شافعي المذهب استوطن
الاسكندرية وهو صوفي^٢ ابن صوفي وقد روى عنه جماعة قال السلفى سالتهم
عن مولده فقال سنة ٤٤٧ وابوه ابو عبد الله محمد بن احمد سمع ابا طاهر
القريشي وغيره بالقدس وكتب عنه عمر بن الحسن الدهستاني وهبة الله بن
عبد الوارث الشيرازي وغيرها

شَلَاهِظُ بحر عظيم بعد بحر هَرَكَنْدُ مشرفا فيه جزيرة سَيَلانُ لثة دورها
ثمانية فرسخ

شَلَبُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة هكذا سمعت جماعة من
اهل الاندلس يتلفظون بها وقد وجدت بخط بعض أدبائها شَلَبُ بفتح
الشين وفي مدينة بغرب الاندلس بينها وبين باجة ثلاثة ايام وفي غربي
قرطبة وفي قاعدة ولاية اشكونية وبينها وبين قرطبة عشرة ايام للفارس المجتد
بلغنى انه ليس بالاندلس بعد اشبيلية مثلها وبينها وبين شنترين خمسة
ايام وسمعت من لا احصى انه قال قل ان ترى من اهلها من لا يقول شعرا
٥١ ولا يعانى الادب ولو مررت بالفلاح خلف قدانه وسالتك عن الشعر قرص من
ساعته ما اقترحت عليه واتى معنى طلبت منه وبنسب اليها جماعة منهم
محمد بن ابراهيم بن غالب بن عبد الغافر بن سعيد العامري من عامر
بن لوى الشلبى وأصله من باجة يكتب ابا بكر روى عن علي بن الحجاج الاعلم
كثيرا وسمع من عبد الله بن منظور صحیح البخارى وكان واسع الادب مشهورا
٥٢ بمعرفة تولى الخطابة ببلده مدة طويلة ومات لخمس خلون من جمادى الاولى
سنة ٥٣٣هـ ومولده سنة ٤٤١هـ وامر ان يكتب على قبره

لَسْنُ نَعْدُ الْقَدْرَ السَّابِقُ بِمَوْتِي كَمَا حَكَمَ الْخَالِقُ
فَقَدْ مَاتَ وَالسُّدْنَا آدَمُ وَمَاتَ مُحَمَّدُ الصَّادِقُ

ومات الملوك وأشبايعهم ولم يبق من جمعهم ناطق
فَقُلْ لِلَّذِي سَرَّهُ مَصْرَعِي تَأْتِبُ فَذَكَ بِى لِحَقِّهِ

شَلْجِيكْتُ بِفَخِ اُولِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ جِيمِرُ مَكْسُورَةٌ وَبَاءُ مَشْنَاءُ مِنْ تَحْتِ
وَكافٍ مَفْتُوحَةٌ وَثَلَا مِثْلَةٌ بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي طَرَّازٍ مِنْ حُدُودِ تَرْكِسْتَانِ عَلِي
سَجُونٍ

شَلْجٌ هُوَ شَطْرُ الْاسْمِ الَّذِي قَبْلَهُ اسْقَطُ كَثُ لَانِ كَثُ بِمَعْنَى الْقَرْيَةِ فِي لُغَتِهِمْ
كَالْقَرْ فِي لُغَةِ الشَّامِ قَرْيَةٌ مِنْ طَرَّازٍ تُشْبِهُ بَلِيدَةً وَهِيَ أَحَدَى ثَغُورِ التُّرْكِ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا يَوْسُفُ بْنُ يَحْيَى الشَّلْجِيُّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ
سَلِيمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَلْخِيِّ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ
السَّمْعَانِيَّ، وَفِي تَارِيخِ دِمَشْقَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ وَيُقَالُ ابْنُ الْحَسَنِ أَبُو
بَكْرٍ الشَّلْجِيُّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَلَّالِ رَوَى عَنْهُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَكِ الْفَرَّاءِ وَتَجَاءَ ابْنُ أَحْمَدَ الْعَطَّارِ
الدِّمَشْقِيُّ وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يُنْسَبُ أَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَى هَذَا الْبَلَدِ

شَلْجٌ بِكَسْرِ اُولِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ قَرْيَةٌ قَرِبَ كُتَيْبَاءَ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ الْقَاضِي
هَذَا ابْنِ بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَرْيَةَ الَّذِي أَلْفَهُ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ الشَّلْجِيُّ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ قَالَ قَالَ لِي الْقَاضِي يَوْمًا يَا أَبَا الْفَرَجِ
الشَّلْجِيُّ يُؤَدِّيْ أَنْكَ مِنْ الصَّلَاحِ الْمَشْتَقِّ اسْمُهَا مِنْ الصَّلَاحِ فَانِ الشَّلْجِ عَلِي
مَا عَرَفْنَاهُ مَشْتَقٌّ مِنْ اسْمَاءِ رُهْبَانٍ يُلْحَدُونَ وَأَعْرَابٍ يُفْسِدُونَ، قَالَ وَكَانَ عَزَّ
الدَّوْلَةَ قَدْ خَرَجَ وَالْقَاضِي مَعَهُ إِلَى سُرٍّ مِنْ رَأْيِ اللَّتْصِيْدِ وَأَنْفَقَ إِلَى أَنْ نَزَلَ
بِقَرْبِ الشَّلْجِ وَهِيَ عَلِي شَاطِئِي دَجَلَةَ وَكَانَ فِيهَا مِمَّا يَتَّصِلُ بِكُرُومِ قَرْدَابَالِ حَانَاتِ
كَثِيرَةٍ فَلَمَّا وَرَدَ لِقِيَامِي وَجَرِي حَدِيثُ فَقَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ابْنِ عَلِيٍّ الصَّحَّاحِ
فِي الدَّارِ الْمُعْزِيَّةِ وَخُتَيْمَارٍ يَنْزِلُهَا بَابُنِ ابْنِ جَعْفَرِ الشَّلْجِيِّ فَقُلْتُ حَفِظَكُمَا اللَّهُ
قَدْ رَأَيْتُ قَرْيَتَكَ بِيَمَنِ الْمَوْطِنِ لِقَاطِنِيهِ وَالْمَنْزِلِ لَوَارِدِيهِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ بِهَا دُورًا

ظننتها لسعة الدرع أقرحة الزرع فقد رثتها دور قوم جلّة من اهل الملة فسالت
 عنها فقيل انها موطن قوم من اهل الذمة صنّاع الخبث جعلوها خزاين
 للمسكر فصرفت وجهي كالمكر قاتلها الله من قرية لقد كان الامير عز الدولة
 جالسا في دار تخيلتها عرصة من عراض السور وقد نفخ في الصور فقامت
 ه ظروف الخبث بدل الاموات من القبور ولقد اصاب ابو جعفر شبحك تسولاه
 الله في الانتقال عنها وابعادك منها ولقد نكرها المعتمد على الله في شعر له
 فقال يا طول ليلي بغية الصبح اتبعك حسراتي بالربح
 لهفى على دهر لنا قد مضى بالعلث والقاطول والشلج
 فالدير بالعلث فرهبانه من الشعانين الى الدبج

١ هكذا اكثر شعر المعتمد فلانعبنى في اصلاحه ، وقد نسب الى الشلج غير
 ابي الفرج وابنه ابو القاسم آدم بن محمد بن الهيثم بن نوبة الشلجى
 العكبرى المعدل سمع احمد بن سليمان النجاد وابن قانع وغيرها روى عنه
 ابو طاهر احمد بن محمد بن الحسين الخفاف وغيره توفى بعكبراء سنة ٤٠١ هـ
 شاطيش بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الطاء واخره شين اخرى بلدة بالاندلس
 ٥ اصغيرة في غرق اشبيلية على البحر

شارقة حصن بقرب سرقسطة من الاندلس ينسب اليه على بن اسماعيل بن
 سعيد بن احمد بن لب بن حزم الخزرجى قرا على ابن عطية الغرناطى
 الحديث والحو على ابن طراوة الملقى وابوه ايضا مقري نحوى لثقيهما
 السلفى وكتب عنهما

٢ شلمغان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ميم مفتوحة وغين معجمة واخره نون
 ناحية من نواحي واسط الحجاج ينسب اليها جماعة من الكتاب منهم ابو
 جعفر محمد بن على الشلمغانى المعروف بابن ابي العزاقر بفتح العين المهملة
 والنزاه وبعد الالف قاف مكسورة ثم راء مهملة وكان يدعى ان اللاهوت حلّ وانه

في ذلك مذهب ملعون ذكرته في اخبار الأدياب في باب ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي عون صاحب كتاب التشبيهات لانه كان يدعى في ابن ابي العزاقر الالهية فاخذها ابن مقله محمد بن علي وزير المقتدر في ذي القعدة سنة ٣٣٣ وقد ذكرت قصتهما بتمامها في اخبار ابن ابي عون ، والشلمغان اسم رجل ولعل هذه القرية نسبت اليه وهو غلط ممن قاله واما اسم رجل

فلا شك فيه قال الجحترى يمدح احمد بن عبد العزيز الشلمغاني

فاز من حارث وخسرو وما فرّ موز بالمجد والفخار التليد
واطال ابنتاءه المحسن القفرّم وعبد العزيز بالتشبيد
جده الشلمغان اكرم جد شفع المجد بالفعال المجيد

اوحدث شاعر يعرف بالهمدانى قصدت ابن الشلمغان وهو مقيم بمادرايا فانشدته قصيدة تأنقت فيها وجودت مدحه فيها فلم يحفل بها فكنت اغاديه كل يوم احضر مجلسه فلم ار للثواب اثرا فحضرته يوما وقد قام شاعر فانشده قصيدة نونية الى ان بلغ الى قوله منها

فليت الارض كانت مادرايا وكل الناس آل الشلمغاني

افعن لي في ذلك الوقت ان تمّت وقلت

اذا كانت جميع الارض كنفقا وكل الناس اولاد الزواني

فضحك وامرني بالجلوس وقال نحن احوجناك الى هذا وامر لي بجائزة سنوية فاخذتها وانصرفت ،

شلم بغخ اوله وتشديد ثانيه اسم مدينة البيت المقدس وقيل اسم قرية من قراها ولم يأت على هذا الوزن في كلام العرب غير هذه ويقم اسم للصبيغ وعثر وبندر موضعان وخصم موضع ايضا وهو لقب لعمر بن تميم وشمر اسم فرس ، ويقال لها اوري شلم وقد ذكر في موضعه ،

شلمبة بغخ اوله وثانيه وميم ساكنة وياه موحدة بلدة من ناحية دنباوند

قريبة من وجة لها زروع وبساتين واعناب كثيرة وجوز وهي اشد تلك النواحي
بردا يضرب اهل جرجان وطبرستان بقاضيهما المثل في اضطراب الخلقة قال
بعضهم فيه

رايتُ راساً كدبته وحية كدبته
فقلت ذا التيس من هو فقبل قاضى شلمبه ء

شَلْمَبَةُ هي الله قبلها والاول اصح وهذا عدا اللفظ ء

شَلُوبِيمَنِيَّةُ بفتح اوله وبعد الواو الساكنة بلا موحدة مكسورة ثم ياء مثناة من
تحت ونون مكسورة وياء اخرى خفيفة مثناة من تحت حصن بالاندلس من
اعمال كورة البيرة على شاطى البحر كثير الموز وقصب السكر والشاه بلوط
١. ينسب اليها ابو على عمر بن محمد بن عمر الازدى الكوى امام عظيم مقيم
باشبيلية هو حى او مات عن قريب اخبرني خبره ابو عبد الله محمد بن
عبد الله المرسي يعرف بابن ابى الفضل وكان من تلاميذه ء

شَلُونُ بفتح اوله وسكون ثانيه وواو مفتوحة وذال معجمة بلدة بالاندلس
ينسب اليها الكحل الشلودى يصنعه اهل هذه المدينة من الرصاص ويحمل
٥ الى ساير البلاد ء

شَلُونُ موضع بنواحي المدينة فقال ابن هرمة

اتذكر عهد ذى العهد المحيل وعصره بالاعراف والشلول
وتعريج المطية يوم شوطى على العرصات والدمن الحلول ء

شَلُونُ بفتح اوله ويضم وسكون الواو واخره نون ناحية بالاندلس من نواحي
٢. سرقسطة نهرها يسقى اربعين ميلا طولا ينسب اليها ابراهيم بن خلف بن
معاوية العبدرى المقرئ الشلودى يكنى ابا اسحاق من جملة اصحاب ابى عمرو
المقرئ وشيوخهم وكان حسن الخط والصبط ء

شَلِيرٌ بلفظ التصغير واخره راء جبل بالاندلس من اعمال البيرة لا يفارقه

الثلج شتاء ولا صيفاً وقال بعض المغاربة وقد مرّ بشلّير فوجد المرّ البارد
يحدّ لنا تركّ الصلوة بأرضكم وشرب الحنّيا وهو شىء محرّم
فراراً الى نار الجحيم فانها اخف علينا من شلّير وارحم
اذا قبّبت الريح الشمال بأرضكم فطوبى لعبد في لظى يتنعم
اقول ولا أخشى على ما اقوله كما قال قبلى شاعر متقدّم
فان كان يوماً في جهنم مدخلى ففي مثل هذا اليوم طابت جهنّم ٥

باب الشبين والميم وما يليهما

شّماء بفتح اوله وتشديد ثانيه والمدّ يقال جبل أشم وهضبة شّماء اى طويلان
وهى هضبة فى حمى ضرية لها ذكر فى اشعارهم قال الحارث بن حلزة
بعد عهد لنا ببرقة شّما ٥ فادنى ديارها الخلصاء ١٠

شّماخير جبال بالحجاز بين الطاييف وجرش قال شاعر من الضباب
كفى حزناً انى نظرت وأهلنا بهضبة شّماخير الطوال حلول
الى ضوء نار بالحديف يشبها مع الليل سمح الساعدين طويل
الشّماخيّة كانها منسوبة الى الشّماخ اسم الشاعر فقال من شمع اذا كبر وعلا
١٥ بليدة بالحابور بينها وبين رأس عين ستة فراسخ ٥

شّماخى بفتح اوله وتخفيف ثانيه وخاء معجمة مكسورة وياه مثناة من تحت
مدينة عامرة وهى قصبة بلاد شروان فى طرف آران تعدّ من اعمال باب الابواب
وصاحبها شروانشاه اخو صاحب الدربند وذكر الاصطخرى ما يدل على
ان شماخى تمصيرها محدث فانه قال من برزعة الى برزنج ثمانية عشر فرسخا
٢٠ ثم تعبر اللّرى الى شماخى وليس فيها منبر اربعة عشر فرسخا ومن شماخى الى
شابران مدينة صغيرة فيها منبر ثلاثة ايام ٥

الشّماسيّة بفتح اوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة منسوبة الى بعض شّماسى
النّصارى وهى مجاورة لدار الروم لك فى اعلا مدينة بغداد واليهما ينسب

باب الشَّامِسيَّة وفيها كانت دار معز الدولة ابى الحسين احمد بن بويه وشرغ
 منها في سنة ٣٠٥ وبلغت النفقة عليها ثلاثة عشر الف الف درهم ومستأنته
 باق اثرها وباقى الحلَّة كلُّه حراة موحشة يخطف فيها اللصوص ثياب الناس
وهي اعلى من الرُّصافة ومحلَّة ابى حنيفة والشَّامِسيَّة ايضا محلَّة بدمشق
 ٥ شَمَالِيْلُ يقال ذهب الناس شمالييل اذا تفرقوا والشَّمَالِيْل ما يفرق بين
 الاغصان موضع قال ذو الرُّمَّة

وبالشَّمَالِيْل من جِلَّان مقتنص رث الثياب خفي الشَّخص منزرب
 وقال ابو منصور الشَّمَالِيْل جبال رمال متفرقة بناحية معقلة وقد ذكرت معقلة
 في موضعها ولعلَّ واحدها اراد النعمان في قوله برفاه شمليلا
 ١ شَمَامِيْرِي شَمَامِيْرِي مثل قَطَامِيْرِي مَبِيْرِي على الكسر ويروى بصيغة ما لا ينصرف من
 اسماء الاعلام وهو مشتق من انشَم وهو العلوُّ وجبل اشْم طويل الراس وهو
 اسم جبل لياهلة قال جرير

عَايَنْتَ مُشْعَلَةَ الرَّعَالِ كَانَهَا طَيْرٌ تَغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُوْرَا

وله راسان يسميان ابني شَمَامٍ قال لبيد

٢ وَفَتِيَّانُ يَرَوْنَ الْمَجْدَ غَنَمًا صبرت بحقهم ليل التمام

فَوَدَعَ بِالسَّلَامِ اَبَا جَرِيْرٍ وَقَدَّ وَدَاعُ اُرْبَدَ بِالسَّلَامِ

فهل نيمت على اخوين داما على الاحداث الا ابني شَمَامِ

وَالاَ الْفَرَقْدِيْنَ وَآلَ نَعَّشِ خوالد ما تحدث بانهدام

شَمَاجَلَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الحميم مدينة بالاندلس من اعمال ربة

ويقال شماجيلة وهي قريبة من البحر يكثر فيها قصب السكر والموز

شَمَخُ بفتح اوله وسكون ثانيه اسم موضع في بلاد عاد ذكر الهيثم بن عدي

عن ماد الراوية عن ابن اخنت له من مراد قال وليت صدقات قوم من الاعراب

فبينما انا اقسها في قومها ان قال لي رجل منهم الا اريكم عجيبا قلت بلى

فَأَدْخَلَنِي فِي شَعْبٍ مِنْ جَبَلٍ فَإِذَا أَنَا بِسَهْمٍ مِنْ سَهَامٍ عَادَ مِنْ قَنَاءٍ قَدْ نَشِبَ فِي
 ذِرْوَةِ الْجَبَلِ تَجَاهِي وَعَلَيْهِ مَكْتُوبٌ

ألا هل إلى أبيات شمع بذى اللوى لوى الرمل من قبل الممات معاد
 بلاد بها كُنَّا وَكُنَّا نَحْبُهَا إِذَا الْإِهْلُ أَهْلِي وَالْبِلَادُ بِلَادُ
 ه ثم أخرجني إلى الساحل فإذا أنا بحجر يعلوه الماء طوراً ويظهر تارة وإذا عليه
 مكتوب يا ابن آدم يا عبد ربّه اتق الله ولا تعجل في رزقك فانك لن تسبق
 رزقك ولا تترزق ما ليس لك ومن هناك إلى البصرة ستمائة فرسخ فمن لم
 يصدق في ذلك فليمش الطريق على الساحل حتى يتحققه فمن لم يقدر
 فليبتطح براسه هذا الحجر حتى ينفجره

١. شَمْسَانُ تَنْثِيَةُ الشَّمْسِ الْمَشْرِقَةِ مُؤَيَّهَتَانِ فِي جَوْفِ قَرِيصٍ وَعَرِيصِ قُنَّةٍ مَنقَادَةٌ
 بِطَرْفِ النَّيْرِ نَيْرِ بَنِي غَاضِرَةَ وَهِيَ الْآنَ فِي أَيْدِي بَنِي عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ وَشَمْسَانُ
 أَيْضًا مِنْ حَصُونِ صُدَاءَ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ

شَمْسَانِيَّةٌ كَانَتْ مَنسُوبَةً إِلَى تَنْثِيَةِ الشَّمْسِ بَلِيدَةَ بِالْحَابُورِ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو
 الزَّاكِي حَامِدُ بْنُ بَحْتِيَارِ بْنِ خَزْوَانَ النَّمَيْرِيُّ الشَّمْسَانِيُّ خَطِيبُهَا لَقِيَهُ
 ١٥ السَّلْفِيُّ وَحَكَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْمَهْدِيِّ عَبْدِ الْمَنَعَمِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرُوجِيَّ

شَمْسٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ صَنَمٌ كَانَ لِبَنِي تَمِيمٍ وَكَانَ لَهُ بَيْتٌ وَكَانَتْ تَعْبُدُهُ بَنُو أَدَّ كُلُّهَا
 صَبَبَةٌ وَتَيْمٌ وَعَدِي وَثُورٌ وَعُكْلٌ وَكَانَتْ سَدَنَتُهُ فِي بَنِي أَوْسِ بْنِ مَخَاشِنِ بْنِ
 مَعَاوِيَةَ بْنِ شَرِيفِ بْنِ جُرُودَةَ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ فَكَسَرَهُ هَنْدُ بْنُ أَبِي
 هَالَةَ وَسَفِيَانَ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ حِلَّاحِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَخَاشِنِ

٢. الشَّمْسِيُّ شَمْسُ ابْنِ عَلِيٍّ وَشَمْسُ ابْنِ طَرِيفِ مَالٍ وَنَحْلُ بَارِضِ الْيَمَامَةِ عَنِ
 الْحَفْصِيِّ

شِمَشَاتٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَشَيْنٍ مِثْلِ الْأُولَى وَآخِرُهُ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ
 بِالرُّومِ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ شَرْقِيَّهَا بِالرُّومِ وَغَرْبِيَّهَا خَرْتَبَرْتٌ وَهِيَ الْآنَ مَحْسُوبَةٌ

من اعمال خرتبرت قال بطلميوس مدينة شمشاط طولها احدى وسبعون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمسون دقيقة طالعها النعام بيت حيوتها الجدى تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وهي في الاقليم الخامس قال صاحب الزيج طول شمشاط اثنتان وستون درجة وثلثان وعرضها ثمان وثلاثون درجة ونصف وربع ، وشمشاط الآن خراب ليس بها الا اناس قليل وفي غير سميساط هذه بسينين مهملتين وتلك بمجمتين وكلاهما على الفرات الا ان ذات الالغال من اعمال الشام وتلك في طرف ارمينية ، قيل سميت بشمشاط بن اليغز بن سام بن نوح عم لانه اول من احدثها وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن علي بن محمد الشمشاطي كان شاعرا وله تصانيف في الادب وكان في عهد سيف الدولة ابن حمدان وله في علي بن محمد الشمشاطي

ما للزمان سَطَا على اشرافنا فَتَحَزَمُوا وَعَفَا عن الانبياط
 اَعْدَاوَةٌ لِدَوَى العلى ام قَبَّةٌ سَقَطَتْ فالتها الى السَّقَطَاتِ
 ١٥ خَصَعَتْ رِقَابُ بنى العداوة ان رَأَتْ آثَارَهَا تَنْقُدُ تحت سِيَّاطِ
 حتى اذا رَكَضَتْ على اعقابها دُلْفُ النَّبِيَّاتِ الى من شمشاط
 صدق المعلم انهم من اسرنا نُجِبَ قَسُوسًا بنو سنسباط
 آباءك الاشراف الا انهـمـ اشرف موش وساطح وخلاط ،

شمشكازاد قلعة ومدينة بين آمد ومطية لها عمل ورستانى وفي قرب حصن
 ٢٠ الران ،

انشمطاه موضع لابي بكر بن كلاب كان رجل من بنى اسد جاور قوما من بنى
 ابي بكر بن كلاب يقال لهم بنو شهاب وكانوا شهوى للطعام فجعلوا كلما اوقد
 نارا انتموا اليها فقراهم حتى خربوه فجعل يقول

إذا أوقدت بالشمطاء ناري تأوَّب ضوءها خَلْفَ الصِّدَارِ
 إذا أوقدت ناري ابصروها كأن هيرونهم تُمرُّ العررار
 عَدِمْتُ نُسَيْبَةَ لِبْنِي شَهَابٍ وَقُبْحًا لِلْغَلَامِ وَمَا يُوَارِي
 فَنَ أَطْعَمْتَهُ حَبْرًا بِسَمْسَنِ تَنَحَّحَ أَنَّهُ بِاللَّوْمِ ضَارِي ٤

٤ شَمَطَتَانِ الشَّمَطُ مَا كَانَ مِنْ لَوْتَيْنِ مُخْتَلِفِينَ وَكَانَ هَذَا يُرَادُ بِهِ الْمَرْتَانِ مِنْهُ

وهو موضع جبلان ويروى بالظاه المعجمة قال حميد بن ثور يصف ناقته
 تَهَشُّ لِتَجْدِي الرِّيحِ كَانَهَا اخو جَذَلَةٍ ذَاتِ السِّوَارِ طَلِيْفُ
 وَرَاحَتِ تَعَالَى بِالرِّحَالِ كَانَهَا تَعَالَى بِجَنَّتِي تَخْلَةُ وَسَلْوِي
 فَا تَمَّ ظَمُّ الرِّكْبِ حَتَّى تَضْمَنْتَ سَوَابِقَهَا مِنْ شَمَطَتَيْنِ حُلْوِي

أَحْلُوِي يَعْنِي أَوَائِلَ الْأَوْدِيَةِ ٥

شَمَطَةٌ بِلَفْظِ وَاحِدَةٍ الَّتِي قَبْلَهُ وَمَعْنَاهُ رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالظَّاهِ الْمَعْجَمَةِ فَقَالَ
 شَمَطَةٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ يَصِفُ الْقَطَا

كَمَا أَذْقَبَصَتْ كَدْرَاءَ تَسْقَى فِرَاحَهَا بِشَمَطَةٍ رَفَهَا وَالْمِيسَاهُ شُعْبُوْبُ
 غَدَّتْ لَمْ تَصْعَدْ فِي السَّمَاءِ وَدُونَهَا إِذَا نَظَرْتَ أَهْوِيَّةً وَصُبُوبُ
 ٥ قَالَ وَالشَّمَطُ الْمَنْعُ وَشَمَطْتُهُ مِنْ كَذَا أَيْ مَنَعْتُهُ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالظَّاهِ الْمَهْمَلَةِ وَقَالَ
 هُوَ فِي شِعْرِ جَنْدَلِ بْنِ الرَّاعِي كَانَتْ فِيهِ وَقَائِعُ الْفَجَارِ وَهِيَ وَقْعَةٌ كَانَتْ بَيْنَ
 بَنِي كِنَانَةَ وَقُرَيْشٍ وَبَنِي قَيْسِ عَيْلَانَ لِأَنَّ الْبَرَّاصَ الْكِنَانِي قَتَلَ عُرْوَةَ الرَّحَالِ
 فِي قِصَّةٍ فِيهَا طَوْلٌ لَيْسَ كِتَابِي بِصَدْدِهَا وَهِيَ الْوَاقِعَةُ الْأُولَى مِنْ وَقَعَاتِ الْفَجَارِ
 وَأَمَّا سَمَى الْفَجَارِ لِأَنَّهُمْ أَحَلُّوا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَتَاتَلَوْا فِيهِ فَفَجَّرُوا وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ
 ٦. عَكَاظُ قَالَ خِدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

أَلَا أِبْلَغُ أَنْ عَرَضْتَ بِهِ هَشَامًا وَعَبَدَ اللَّهَ أِبْلَغُ وَالْوَلِيدَا
 ثُمَّ خَيْرُ الْمَعَاشِرِ مِنْ قُرَيْشٍ وَأَوْرَاهُمْ إِذَا خَفِيَتْ زَنُودَا
 بَلْنَا يَوْمَ شَمَطَةٍ قَدْ أَقْمَنَّا عَمُودَ الْمَجْدِ أَنْ لَهْ عَمُودَا

جَلَبْنَا الخَيْلَ عَابِسَةَ السَّيْمِ سَوَائِمٍ يَدْرِهْنَ الخَيْلَ قودا
 تَرْكْنَا بَيْنَ شَمْطَةَ مِن عَالِي كَانَ حلالها مغرى شريدا
 فلم ار مثلهم هزموا وفتوا ولا كـزيادنا عتقا مدودا

شَمَكُورُ بفتح اوله وسكون ثانيه والكاف والواو الساكنة وراء قلعة بنواحي
 هـ آرآن بينها وبين كاجة يوم واحد عشر فرسخا وكانت شمكور مدينة قديمة
 فوجت اليها سلمان بن ربيعة الباهلي بعد فتح بترعة في ايام عثمان بن عفان
 رضه من فتحها فلم تنزل مسكونة معمورة حتى خربها السناوردية وم قوم
 تجتمعوا ايام انصرف يزيد بن اسيد عن ارمينية فغلظ امرهم وكثرت بوايقمهم
 ثم ان بغا مولى المعتصم عمرها في سنة ٢٤٠ وهو والى ارمينية والدرجان
 ١٠ وشمشاط وسمها المتوكلية

شَمَلُ بالفخ والسكون وهو الاجتماع وهي ثنية على ليلتين من مكة وبطن
 الشمل من دون الجريم وراه آخر

شَمَنْتَانُ بلد بالاندلس قال السلفي من عمل المرية وقال ابن بشكوال عبد
 الرحمن بن عيسى بن رجاء النجري يعرف بالشمنتاني وشمنتان من ناحية
 هـ اجيان يسكن المرية يكنى ابا بكر استقصى بالمرية وكان خيرا فاضلا وتوفي في
 سنة ٤٨٩ أخذ عن ابي الوليد محمد بن عبد الله البكري وكان من اهل
 الفقه وكان ولي قضاء المرية قبل دخول المرابطين الاندلس يروي عنه ابو عبد
 الله محمد بن سليمان النقرى قاله ابو الوليد الربيع ، وينسب اليها احمد
 بن مسعود الازدي الشمنتاني الاندلسي اديب شاعر

٢٠ شَمَنْصِيرُ بفتححتين ثم نون ساكنة وصاد مهملة مكسورة ثم ياء اخر الحروف
 ساكنة وراء اسم جبل في بلاد هذيل وقراة بخط ابن جني في كتاب هذا
 لفظه قال شمنصير جبل بساية وساية وان عظيم به اكثر من سبعين عيما
 وهو وادي اتمج وقال ساعدة بن جوية الهذلي

أخيل برفاً متى جاب له زجلٌ إذا تغير عن توماضه جلاباً
 مستارضاً بين بطن الليث أيمنه إلى شمنصير غيثاً مرسلًا معجلاً
 أخيل برفاً أي أرى ومتى جاب أي متى جانب وجاب سحاب متراكب وقال
 أبو صخر الهذلي يرثى ولده تليداً

وذكرني بكافي على تليد حمائم مرّ جاوتت الحماما
 ترجع منطقاً عجبا وأوفت كناية أمت نوحاً قياما
 تنادى ساق حُرّ ظلمت أذعو تليداً لا يبين به الكلاما
 لعلك هالكاً أما غلاماً تبواً من شمنصير مقاماً

يخاطب نفسه وهو أحد فوائت كتاب سيمبويه قال ابن جتي يجوز أن يكون
 أماخوداً من شمنصير لضرورة الوزن أن كان عربياً وقال الأزهرى يقال شمنصيرت
 عليه إذا ضيقت عليه ، وقال عزام يتصل بضرعاه وهي قرية قربة قربة من آرة
 شمنصير وهو جبل مملئ لم يعلّه قط احدٌ ولا ذراً ما على ذروته فاعلاه
 القروذ والمياه حواليه تحول ينابيع تطرف به قرية رهاط بوادي غران ويقال
 أن أكثر نباته التبع والشوخط وينبت عليه الخلد والحص ،

٥ شمن بكمسر الشين وفتح المهم قال أبو سعد بفتح الشين من قري استرابان
 بازندران ينسب اليها أبو علي الحسين بن جعفر بن هشام الطحان الشمني
 الاستراباني مضطرب الحديث قال أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي
 الاستراباني شمن من نواحي كروم استرابان على صيحة منها روى أبو علي
 حديثاً مضطرباً عن أبيه جعفر بن هشام الشمني عن إبراهيم بن إسحاق
 العبدى لا أدري البلية منه أو من أبيه ،

الشُموس بفتح أوله وسكون الواو واخره سين مهملة رجل شُموس أي عسر قال
 الاصمعي الشموس هضبة معروفة سميت به لأنها صعبة المرتقى والشموس من
 اجود قصور اليمامة يقال انه من بناء جديس وهو محكم البناء وفيه وفي

مُعْنِف قصر آخر يقول شاعرهم

أَبَتْ شُرْفَاتٌ فِي شَمُوسٍ وَمُعْنِفٌ لَدَى الْقَصْرِ مَنَا ان تَضَامَ وَتُضَهَّدَا

والشموس ايضا قرية من نواحي حلب من عمل الحُصّ قال الراعي

وَأَنَا الَّذِي سَمِعْتُ قَبَائِلَ مَأْرَبٍ وَقُرَى الشَّمُوسِ وَأَهْلَهُنَّ هَدِيرَى ء

٥ شَمُونَتْ بِالْفَجِّ وَالتَّشْدِيدِ وَسَكُونِ الْوَادِ وَفَجَّ النَّوْنِ وَالتَّاءِ الْمُثَنَاءِ قَرْيَةٌ مِنْ

أَعْمَالِ مَدِينَةِ سَالِمٍ بِالْأَنْدَلُسِ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِهِمْ ء

شَمَهَارُ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ وَأَمَّا جِبَالُ قَارْنِ بِلَادِ الدَّيْلَمِ فَانْهَاقُ قَرْيٌ لَا مَدِينَةَ بِهَا

الْأَشْمَهَارُ وَقَرِيمٌ عَلَى مَرْحَلَةٍ مِنْ سَارِيَةِ ء

شَمِيدِيَّةٌ بِالْفَجِّ وَالْكَسْرِ وَسَكُونِ الْيَاءِ الْأَوَّلِيِّ وَالْأَخِيرَةِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ

١. وَالرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مِنْ قَرْيٍ سَمِيقَةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الشَّمِيدِيَّةُ كَمَا

شَمِيرَامُ حَصْنٌ بِأَرْمِينِيَّةٍ عَنِ نَصْرِ ء

شَمِيرَانُ بِالْفَجِّ وَالْكَسْرِ ثُمَّ يَاءٌ مُثَنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ آخِرَةِ نَوْنٍ بِإِسْدِ

بِأَرْمِينِيَّةٍ وَقَرْيَةٌ بِرَوِّ الشَّاهِجَانِ ء

شَمِيرَفُ قَرْيَةٌ قِبَالَ أَرْمَنِتِ الْعَطَّارِ بِمِصْرَ فِي الْغَرْبِيَّاتِ بِهَا مَشْهَدٌ الْخَضِرُ يُزَارُ ء

٥ شَمِيْسَى بِالْفَجِّ ثُمَّ الْكَسْرِ وَيَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْف

مَقْصُورَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ شَمَسٍ إِذَا عَسَرَ أَوْ مِنْ شَمْسٍ يَوْمَنَا إِذَا وَضَحَ كُلُّهُ

وَهُوَ وَادٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبْلِيَّةِ عَنِ الرُّمَّحَشَرِيِّ عَنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بِضَمِّ الْعَيْنِ ثُمَّ

فَجَّ اللَّامِ مِنْ اسْمِ عَلِيٍّ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ وَهَّاسِ الْعَلَوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ ء

الشَّمِيْسَتَانِ تَصْغِيرُ شَمْسَةٍ ثُمَّ تَثْنِيَّتُهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُمَا جَمْتَانِ بَأَزَاءِ

٢. الْفَرْدُوسِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَحَوْذُ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ ء

شَمِيْطُ بِالْفَجِّ ثُمَّ الْكَسْرِ وَالْيَاءِ الْمُثَنَاءِ مِنْ تَحْتِ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ أَوْسٍ وَفِي نَوَادِرِ

ابْنِ زِيَادٍ شَمِيْطُ نَقَا مِنْ انْقَاءِ الرَّمْلِ فِي بِلَادِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ وَقَالَ رَجُلٌ

يَرْتَفِي جَمَلًا لَهُ مَاتَ فِي أَسْلِ هَذَا النَّقَا

لعري اى جنب الشميط لقد قوى به أما نَصْرُ اذا قلق الصفر
 كان دبابيح الملووك ورتبطها عليه مجوبات اذا وضح الفجر
 فقد غاظى والد ان اولت به على عرسه الوركا في بقرة قفر
الوركا الضبع لانها تعرج من وركها

٥ شَمِيط بالضم ثم الكسر ثم مثل الذى قبله حصن من اعمال سرقسطة
 بالاندلس

شَمِيكَانُ بالفخ ثم الكسر وبعد الياء كاف واخره نون محلة باصيهان نسب
 اليها بعض الرواة ابو سعد

شَمِيلَانُ قلعة مشهورة بالقرب من طوس من نواحي خراسان

١. شَمِيَهَنُ بالفخ ثم الكسر وبعد الياء نون قال السمعانى من قري مرو بينهما

فرخان وقد نسب اليها بعض الرواة والده اعلم بالصواب

باب الشين والنون وما يليهما

شَنَابَانُ بالفخ وبعد الالف باء موحدة واخره ذال معجمة من قري بلخ نسب
 اليها بعض الرواة

٥ شَنَاصُ بالضم واخره صاد مهملة يقال فرس شَناصى اى شديد والانتى
 شَناصية هو موضع

شَناصيرُ من نواحي المدينة قال ابن هرمة الشاعر

لو هاج صبيك شيمًا من رواحلهم بذي شَناصير او بالنعف من عظم

حتى يروا رتربًا خورًا مدامعهم وبالهويننا لصاد الوحش من أمر

٢. شِنَانٌ بالكسر واخره نون جمع شين وهى الاسقية والقرب الخلقان وهوى

كتاب نصر شَنَارُ بفخ الشين واخره راء وقال وهو واد بالشام غير فيه على

دحية بن خليفة الكلبي لما رجع من عند قيصر ثم ارتجع ما اخذه قوم من

جذام كانوا قد اسلموا فلما رجع الى المدينة شكى الى رسول الله صلعم فأعزاهم

زيد بن حارثة،

شَنَا بالكسر ثم التشديد والقصر ناحية من اعمال الاهواز وشَنَا ايضا ناحية
من اعمال اسافل دجلة البصرة كلاهما عن نصر،

شَنَايِك بالفخ وبعد الالف ياء مهموزة كانه جمع شنوكه ها حوله يقصرونه
وهو علم مرتجل قال نصر شنايك ثلاثة اجبل صغار منفردات من الجبال بين
قَدِيد والجُحفة من ديار خُزاعة وقيل شنوكتان شعبتان تدفعان في الروحاء
بين مكة والمدينة وهو جبل عن الاديبى وقد قال كُتَيِّر

فان شِغاهى نظراً ان نظرتُها الى ثافل يوما وخَلفى شَنَاكُ

وان بَدَت الخيمات من بطن آرئد لنا وفيما في المرختين الدكاك،

١. شَنَّتْ أَوْلَايِيَّةَ اما شنت بفتح اوله وسكون ثانيه واظنّها لفظة يعنى بها
البلدة او الناحية لانها تُضاف الى عدة اسماء تَرَاهَا هاهنا بعد هذا واما
أَوْلَايِيَّةَ فبضم الهمزة وسكون الواو وبعد لا لام مكسورة وياء مثناة من تحت
خفيفة مدينة من اعمال طَلَيْطَلَة بالاندلس،

شنت اشتاني من كورة الاندلس،

٢. اشَنَّتْ بَرِيَّةَ الشطر الاول تقدم تحقيقه ثم ياء موحدة مفتوحة وراء مكسورة
بعدها ياء مثناة من تحت مشددة مدينة متصلة بحوز مدينة سالر
بالاندلس وهي شرقي قرطبة وهي مدينة كبيرة كثيرة الخيرات لها حصون كثيرة
نذكر منها ما بلغنا في مواضعها وفيها شجر الجوز والبندق وهي الآن بيد
الافرنج بينها وبين قرطبة ثمانون فرسخا،

٣. اشَنَّتْ بَيْطَرَةَ الاول مثل الذى قبله ثم ياء موحدة مفتوحة وياء مثناة من
تحت وطاء مهملة وراء حصن منيع من اعمال رِيَّةَ بالاندلس،

شَنَّتْجَالَةَ بالاندلس ويخط الأشتري شَنَّتْجِيل بالياء ينسب اليها سعيد بن
سعيد الشمنجالي ابو عثمان حدث عن ابى المطرف بن مدراج وابن مفرج

وغيرها وحدث عنه ابو عبد الله محمد بن سعيد بن بنان قال ابن بَشْكُوَال
وعبد الله بن سعيد بن لِيَبَاحِ الْأَمْوِي الشَّنْتَجَبَالِي المجاور بـكـة وكان من
اهل الدين والورع والزهد وابو محمد رجل مشهور لقي كثيرا من المشايخ
واخذ عنهم وروى صحب ابا ذر عبد الله بن احمد الهَرَوِي الحافظ وُلقي ابا
د سعيد السنجرى وسمع منه صحيح مسلم ولقي ابا سعد الواعظ صاحب
كتاب شرف المصطفى فسمعه منه وَابا الحسين يحيى بن نجاح صاحب كتاب
سبل الخيرات وسمعه منه واقام بالحرم اربعين عاما لم يقص فيه حاجة انسان
تعظيما له بل كان يخرج عنه اذا اراد ذلك ورجع الى الاندلس في سنة ٤٣٠
وكانت رحلته سنة ٣٩١ واقام بقرطبة الى ان مات في رجب سنة ٤٣٩ ء

١٠ شَنْتَرًا بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوقها وراء مهملة مدينة من اعمال
لشُبونة بالاندلس قيل ان فيها نفاحا دور كل نفاحة ثلاثة اشبار والله اعلم
وهي الآن بيد الافرنج ملكوها سنة ٥٤٣ هـ وقد نسب اليها قوم من اهل العلم
شَنْتَرِيْن كمتان مركبة من شنت كلمة ورين كلمة كما تقدم ورين بكسر
الراء وياه مثناة من تحت ونون مدينة متصلة الاعمال باعمال باجة في غربي
الاندلس ثم غربي قرطبة وعلى نهر تاجه قريب من انصبابه في البحر المحيط
وهي حصينة بينها وبين قرطبة خمسة عشر يوما وبينها وبين باجة اربعة
ايام وهي الآن للافرنج ملكت في سنة ٥٤٣ هـ

شَنْتَ طُولَة مدينة بالاندلس قال شاعرهم

وعلى الدخان شنت طولة مريا يبرى كمين مطابخ الاخوان ء

٢٠ شَنْتَغَش قال ابن بَشْكُوَال عبد الله بن الوليد بن سعد بن بَكَيْرِ الانصارى
من اهل قَرْمُونَة من قرية منها يقال لها شنتغش سكن مصر واستوطنها
يكنى ابا محمد سمع بقرطبة قديما من ابى القاسم اسماعيل بن اسحاق
الطاطحان وغيره ورحل الى المشرق سنة ٣٨٤ واخذ في طريقه بالقيروان من

جماعة واخذ بمكة عن ابي ذر عبد الله بن احمد الهروي وغيره وكان فاضلا
مالكيًا اخذ عنه العلم جماعة من اهل الاندلس وغيرهم وطال عمره وخرج
من مصر الى الشام في سنة ٢٢٧ هـ ومات في شهر رمضان سنة ٢٢٨ هـ ومولده
سنة ٢٣١ هـ

هـ شَنَّتَ قَبْلَةَ قَرْطَبَةَ مِنَ الْإِنْدَلُسِ هـ

شَنَّتَ قُرُوشَ بِضَمِّ الْقَافِ وَسَكُونَ الْوَاوِ بَعْدَ الرَّاءِ ثُمَّ شَيْنَ مَعْجَمَةَ حَصْنٍ مِنْ
أَعْمَالِ مَارِدَةَ بِالْأَنْدَلُسِ هـ

شَنَّتَ مَرِيَّةَ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَأَظْنَهُ يُرَادُ بِهِ مَرِيْمٌ بِلُغَةِ
الْأَفْرَنْجِ وَهُوَ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ شَنْتَبَرِيَّةَ وَبِهَا كَنِيسَةٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَهُمْ ذَكَرَ أَنَّ
أَقْبِيهَا سَوَارِي قِصَّةً وَلَمْ يَرِ الرَّأْيُونَ مِثْلَهَا لَا يَحْزَمُ الْإِنْسَانُ بِذِرَاعَيْهِ وَاحِدَةً
مِنْهَا مَعَ طَوْلِ مَغْرُضِهِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّيِّدِ الْبِطْلَيْمِيِّ الْخَوِيُّ
تَنَكَّرَتْ الدُّنْيَا لَنَا بَعْدَ بُعْدِكُمْ وَحَفَّتْ بِنَا مِنْ مُعْضَلِ الْخَطْبِ الْوَرَانُ
أَنَاخَتْ بِنَا فِي أَرْضِ شَنْتِ مَرِيَّةَ هَوَاجِسُ ظَنِّ خَانَ وَالظَّنُّ خَوَانُ
رَحَلْنَا سَوَامَ الْجَمْدِ عَنْهَا لِغَيْرِهَا فَلَا مَالَهَا صُدْقِي وَلَا النَّبْتُ سَعْدَانُ هـ
هـ شَنَّتَ يَأْقُبَ بِأَلَا مِثْنَالًا مِنْ تَحْتِ وَبَعْدَ الْآلِفِ قَافٍ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ بِأَلَا مَوْحِدَةً
قَلْعَةَ حَصِينَةَ بِالْأَنْدَلُسِ هـ

شَنَّدُوخَ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونَ وَآخِرُهُ خَاةٌ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ هـ

شَنَّدَوَيْدَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونَ وَدَالَ مَفْتُوحَةٌ وَوَاوٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ بِأَلَا سَاكِنَةٌ وَدَالَ
جَزِيرَةٌ فِي وَسْطِ النَّيْلِ بِمِصْرَ هـ

هـ شَنَّدَانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونَ وَدَالَ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ صَقْعٌ مُتَّصِلٌ بِبِلَادِ الْخَزَرِّ
فِيهِ أَجْنَسٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَنَّ فِي جَبَلِ الْقَبْبِيفِ وَكَانَ مَلِكُهَا قَدْ اسْلَمَ فِي أَيَّامِ
الْمُقْتَدِرِ عَنْ نَصْرِ هـ

شَنَّزُوبَ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونَ وَالزَّاءُ بَعْدَهَا وَأَوْ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ بِأَلَا مَوْحِدَةٌ

موضع في شعر الأفشى ء

شَنَشَتْ من قرى الرى المشهورة كبيرة كالدينة من قها كانت بها وقاع بين

اصحاب السلطان والعلوية مشهورة من ايام المتوكل الى ايام المعتصد ء

شَنْطُ بالصم ثم السكون قال ابن الاعرابى الشَنْطُ اللحم المتصجة وهو ما

بين جبلى طى وقيما في الرمل ء

شَنْطُ بالصم ثم التسكرين ثم طاء معجمة مضمومة وباء موحدة قال الازهرى

موضع بالبادية وقيل واد بتجد لبني تميم قال ذو الرمة

دعها من الاصلاب اصلاب شنظب قال والشَنْطُ كَلْ جُرْفٍ فِيهِ مَا وَقَالَ

ابوزيد الشنظب الطويل الحسن الخلق كَلْ ذَلِكَ عَنْهُ ء قلت ووجدت

١. بخط ابى نصر ابن نباتة السعدى الشاعر شَنْطُ بكسر اوله وسكون ثانيه

وفتح الظاء المعجمة والباء الموحدة وقول سوار بن المضرس المازنى

لم تَرِنِي وان اَنْبَـأْتُ اَنْى طَوَيْتُ اَللَّشِخَ من طلب الغوانى

الا يا سَلم سَيِّدة الغَوَانى اما يُفِدى بِأَرْضِكَ فَكُ عانى

امن اهل النفا طَرَقْتُ سَلِيمٌ طَرِيدًا بين شنظب والشماني

سَرَى من ليلة حتى اذا ما تَدَلَّى النَجْمُ كاللَّذْمِ اَنِهْجَانى ١٥

رَمَى بِلَدِّ بَه بِلَدًا فَأَخَّسى بظمه الريح خاشعة العناني ء

شَنْقِنِيرَةٌ بالفخ ثم السكون وقاف مضمومة ونون مكسورة وباء مثناة من تحت

ساكنة وراء فحَصٌ من اعمال تدمير والفحص الناحية وهو بالاندلس حكي

الانصارى الغرناطى عن نَقاعة انها حسنة المنظر والخبر كثيرة الربيع طيبة

٢. المربع قيل ان الحبة من زرعها تتفرع الى ثلثماية قصبية ومسائة هذا الفحص

يوم وبعض آخر يرتفع من المكوك من بَدْرِهِ مائة مكوك واكثر والله اعلم ء

شَنْ ناحية بالسراة وهى الجبال المتصلة بعضها ببعض الحاجزة بين تهامة

واليمن ذُكرت في قصة سَيْل العرم عن نصر ء

شَنُوَّةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الضَّمُّ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَهِيَ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَهَا
 وَبَيْنَ صِنْعَاءَ اثْنَانِ وَارِدِيٌّ وَفَرَسٌ تَنْسَبُ إِلَيْهَا قَبَائِلٌ مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لِمَنْ أَزْدٌ
 شَنُوَّةٌ وَالشَّنَاءَةُ مِثْلُ الشَّنَاعَةِ الْبِغْضُ وَالشَّنُوَّةُ عَلَى فُعُولَةِ التَّقَرُّزِ وَهُوَ التَّبَاهُدُ
 مِنَ الْإِنْسَانِ تَقُولُ رَجُلٌ فِيهِ شَنُوَّةٌ وَمِنْهُ أَزْدٌ شَنُوَّةٌ وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا شَنَائِيٌّ قَالَ
 أَبُو بِنِ الْمَسْكِينِ رُبَّمَا قَالُوا أَزْدٌ شَنُوَّةٌ بِالتَّشْدِيدِ بَعِيرٌ هَمْزَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا شَنَوِيٌّ
 قَالَ بَعْضُهُمْ كُنْ قَوَيْشٌ وَهِيَ شَنُوَّةٌ بِنَا قَوَيْشٍ خَتَمَ التُّبُوَّةَ

وَالْأَزْدُ تَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ أَزْدٌ شَنُوَّةٌ وَأَزْدٌ السَّرَاةُ وَأَزْدٌ غَمَّانٌ وَأَزْدٌ عُمَانٌ
 وَلِذَلِكَ قَالَ كَثِيرٌ التَّجَاشِي

فَاتَى كَذَى رَجُلَيْنِ رَجُلٌ صَحِيحَةٌ وَأُخْرَى بِهَا رَيْبٌ مِنَ الْحَدَثَانِ
 ١. فَأَمَّا اللَّهُ صَحَّتْ فَأَزْدٌ شَنُوَّةٌ وَأَمَّا اللَّهُ شَلَّتْ فَأَزْدٌ عُمَانٌ

وَقَالَ نَصْرُ الشَّنُوَّةِ أَرْضٌ بِالْيَمَنِ عَلَى فُعُولَةِ إِلَيْهَا يَنْسَبُ الْقَبِيلُ مِنَ الْأَزْدِ وَقِيلَ
 كَانَ بَيْنَهُمْ شَنَاءَةٌ وَالشَّنُوَّةُ فِيهَا حِجَارَةٌ تَطْوُهَا حَجَّةٌ مَكَّةَ إِلَى عَرَفَةَ يَفْرَغُ إِلَيْهَا
 سَيْلُ الصَّلَاةِ مِنْ ثَوْرٍ

شَنُوْدَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الضَّمُّ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَرُبَّمَا قِيلَ لَهَا شَبُوْدَةٌ كَوْرَةٌ مِنْ
 ١٥ كَوْرٌ مِصْرَ الْجَنُوبِيَّةِ

شَنُوْكَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الضَّمُّ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَكَافٌ جَبَلٌ وَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ قَالَ أَبُو بِنِ
 اسْحَابِي فِي غَزَاةِ بَدْرِ مَرَّ عَمَّ عَلَى السَّيَالَةِ ثُمَّ عَلَى فَجِّ الرُّوحَاءِ ثُمَّ عَلَى شَنُوْكَةِ
 وَهِيَ الطَّرِيقُ الْمَعْتَدَةُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِعَرِيقِ الطُّبَيْمَةِ ، قَالَ كَثِيرٌ

فَأَخْلَقَنِي مِيعَادِي وَخُنَّ أَمَانَتِي وَلَيْسَ لِمَنْ خَانَ الْأَمَانَةَ دِينٌ

٢. كَذَبَنَ صَفَاءُ الْوَدِّ يَوْمَ شَنُوْكَةِ وَأَدْرَكَنِي مِنْ عَهْدِهِنْ رَهْوُنٌ ،

شَنِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرُ وَالتَّشْدِيدُ وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ النُّونِ وَالْيَاءِ الْمُثَنَاءِ مِنْ
 تَحْتِ الْمَشْدُودَةِ كَأَنَّهُ نَسَبَةٌ إِلَى الشَّنِّ وَهُوَ الْمَزَادَةُ وَالْقَرِيبَةُ الْخَلْقَةُ مَا لَا عِنْدَ شُعْبِي
 وَهِيَ بِيَارٌ فِي وَادٍ بِهِ عَشْرٌ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ

باب الشين والواو وما يليهما

شَوَابَةٌ كانه فَعَالَةٌ من شابه يَشُوبُه اذا خانطه وهى بليدة على طرف وادى
 صَرَوَانٌ من ناحية الجنوب بينها وبين صنعاء اربعة اميال وقد ذكرنا ضروان ،
 شَوَا بالفخ بمعنى الظهر فى العربية موضع بمكة يقال له تَزَاعَةُ الشَّوَى عند شعب
 الصُّغْفَى واسم قرية ايضا من قرى الصُّغْد بقرب اَشْتَرِيْحَن ينسب اليها اَحْيَدُ
 بن لقمان الشَّوَاهِى يروى عن ابى سليمان محمد بن الفضيل السيلخى
 وابراهيم بن السرى الهزوى روى عنه على بن النعمان الكلبونى جكتشى ،
 شَوَاجِنٌ بالفخ وبعد الالف جيم مكسورة واخره نون والشواجن اعلى الوادى
 واحدها شاجند والشواجن اسم نواد فى ديار ضَبَّة فى بطنه اطوالا كبيرة
 ا. منها نَصَافٌ وَاللَّهَابَةُ وَتَبْرَةٌ ومياها عذبة قال الحفصى وفى كُفَّةِ اَنْدَوِ الشواجن
 وفى مياها لعرو بن عيم ،

شَوَاحِظٌ بالضم وبعد الالف حاء مهملة مكسورة وطاء مهملة علم مرتجل
 لاسم موضع وبالجملة فالشَوْحِظ ضرب من النبع يُعْمَلُ مِنْهُ القِيسَى وشواحظ
 بوزن حُطَايِظٌ وَدَلَامِصٌ وهما اسم مفرد ليس بجمع ويوم شَوَاحِظٌ من ايام
 العرب شديد مشهور وهو جبل مشهور قرب المدينة ثم قرب السوارقية كثير
 النُموْرُ والاراقى وفيه اَوْشَالٌ ينبت الغصنور والثغام ، وشواحظ حصن باليمن
 من ناحية الحبيبة قل ساعدة بن جوية

غداة شواحظ فَجَوَتْ شَدَاً وَتَوْبَكَ فى عباقهة هريذ

هريذ مشقوق ومنه حديث عيسى بن مريم عليه السلام ،

٢. شَوَاحِظَةٌ قرية باليمن من اعمال صنعاء ،

شَوَاشٌ بالفخ ثم التشديد واخره شين ايضا اسم رجل نسب اليه موضع فى
 منترهات دمشق يقال له جسر ابن شَوَاش قال فيه الشهاب فتيان بن عسى
 بن فتيان الدمشقى الشاغورى الاديب النحوى

يا حَبْدًا جَنَّةَ بَابِ الْبُرَيْدِ بِهَا وَالْحَسَنُ قَدْ حَشَيْتَ مِنْهُ حَوَاشِيَهُ
فَالْمَرْجُ فَالْنَهْرُ فَالْقَصْرُ الْمَنِيْفُ عَلَى الْقُصُورِ بِالشَّرْفِ الْأَعْلَى فَشَانِيَهُ
فَالْجَسْرُ جَسْرُ ابْنِ شَوَاشٍ فَتَبَرَّيْهَا تَحَلُّوْا مَعَانِيَهُ لَا تَحَلُّوْا مَغَانِيَهُ
كَانَ فِي رَاسِ عِلِّيِّينَ رَبَّوْتَهَا يَجْرِي بِهَا كَوَثْرُ سُبْحَانَ نُجْرِيَهُ
هـ تَلِكُ الْمَرَابِعُ لَا رَضْوَى وَكَاطَمَةُ وَلَا الْعَقِيْفُ يُوَادِيهِ بُوَادِيَهُ ،

شَوَاصُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ اسْمُ وَادٍ ذَكَرَهُ فِي نُوَادِرِهِ ،

شَوَالٌ بَلْفِظِ اسْمِ الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَ رَمَضَانَ وَأَصْلُهُ مِنْ شَالَتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا
إِذَا رَفَعَتْهُ تُرَى الْفَاحِلُ أَنَّهَا لَاقِحٌ وَذَنْبٌ شَوَالٌ وَالْعَقْرِبُ تَشُولُ بِذَنْبِهَا أَيْضًا
قَالَ الشَّاعِرُ كَذَنْبِ الْعَقْرِبِ شَوَالٌ عَلَّقَ وَشَوَالٌ قَرْيَةٌ مِنْ مَرُوءٍ مَعْرُوفَةٌ تَنْظُرُ إِلَى
أَفْشَانَ قَرْيَةٍ أُخْرَى بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ خَرَجَ مِنْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ
الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي النَّجْمِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّوَالِيِّ الْخَطِيبِ سَمِعَ أَبَا
الْحَمْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارِ وَأَبَا الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي سَعْدِ الزَّنْدَانْقَانِيِّ صَاحِبِ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّرَاحِ وَغَيْرِهَا سَمِعَ مِنْهُ خَلِيفَ
كَثِيرٌ وَذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْوْخِهِ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٣٣ هـ وَمَوْلِدُهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٤٠ هـ
هـ شَوَانٌ قَالَ عَرَّامٌ قَرِبَ بَسْتَانَ ابْنِ عَمْرِو جَبَلَانَ يُقَالُ لِهَمَا شَوَانَانٌ وَاحِدُهُمَا
شَوَانٌ قَالَ غَيْرُهُ شَوَانَانٌ جَبَلَانَ قَرِبَ مَكَّةَ عِنْدَ وَادِي تَرْبَةَ ،

الشَّوْبِكُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ ثَمَّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَآخِرُهُ كَافٌ إِنْ كَانَ
عَرَبِيًّا فَهُوَ مَرْتَجِلٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ بَيْنَ عَمَّانَ وَأَيْلَةَ وَالْقُلُزْمِ
قَرِبَ اللَّرْكِ وَذَكَرَ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ فِي تَارِيخِهِ أَنَّ يَقْدُورَ الَّذِي مَلَكَ
٢٠ الفَرَسِ سَارَ فِي سَنَةِ ٥٠٩ هـ إِلَى بِلَادِ رَبِيعَةَ مِنْ طَيْءٍ وَهِيَ بَاقِيَّةُ الشَّرَافَةِ وَالسُّبُلِقَاءِ
وَالْجِبَالِ وَوَادِيِ مُوسَى وَنَزَلَ عَلَى حَصْنٍ قَدِيمٍ خَرَابٌ يُعْرَفُ بِالشَّوْبِكِ بِقَرْبِ
وَادِيِ مُوسَى فَعَمَّرَهُ وَرَتَّبَ فِيهِ رِجَالَهُ وَبَطَلَ السَّفَرَ مِنْ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ بِطَرِيقِ
الْبَرِّيَّةِ مَعَ الْعَرَبِ بِعِمَارَةِ هَذَا الْحَصْنِ ،

شَوْحَطَانُ الشَّوْحَطُ اسمُ شَجَرٍ وَهُوَ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ قَرِبَ صَنْعَاءَ يُقَالُ لَهَا قَصْرٌ
شَوْحَطَانٌ ٤

شَوْحَطَانٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَخَالًا مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ
آخَرِيٌّ مِنْ قَرْيَةِ سَمَرْقَنْدٍ ٤

٥ شَوْحَبَانٌ مِنْ قَرْيَةِ هَرَاةٍ مِنْهَا أَبُو الضَّمْوِ شَهَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدُ الشَّوْذِبَانِيُّ
سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ وَأَبُو الْوَقْتِ وَغَيْرُهُمَا حَدَّثَنِي الْإِمَامُ
الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّجَّارِ قَالَ كَانَ عَسِيرًا فِي الرَّوَايَةِ
حَتَّى إِذَا كَانَ إِذَا آتَاهُ طَالِبٌ لِحَدِيثٍ يُلْعَنُ أَبَاهُ كَيْفَ سَمِعَهُ قَالَ يَا شَعْرَانُ بِهِ
أَلَا وَقَدْ صَدَدَ نَفْسَهُ لِلْإِفْتِرَاءِ فَحَجَبْنَا مِنْ ذَلِكَ وَسَأَلْنَاهُ عَنِ السَّبَبِ فَقَالَ رَأَيْتَ
أَبَاكَ فِي النَّوْمِ وَعَاتَبَنِي وَقَالَ لِي اجْتَهِدْتَ حَتَّى أَلْحَقْتُكَ بِأَهْلِ الْعِلْمِ وَجَمَلَةٌ
رُؤَاةٌ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَسْبِيهِ عَلَى ذَلِكَ لَا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا قَالَ فَانْتَبَهتُ
وَأَلَيْتَ عَلَى نَفْسِي لَا أَمْنَعَ أَحَدًا مِنْ سَمَاعِ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ
مِنْهُمْ ابْنُ النَّجَّارِ ٤

الشَّوْذَرُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَالذَّالُ الْمَعْجَمَةُ الْمَفْتُوحَةُ وَرَاءَهُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْإِتْسَابُ
١٥ وَهُوَ ثَوْبٌ صَغِيرٌ تَلْبِسُهُ الْمَرْأَةُ تَحْتِ ثَوْبِهَا قَالَ اللَّيْثُ الشَّوْذَرُ تَخْبِيًا بِهِ الْمَرْأَةُ إِلَى
طَرَفِ عَضُدِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الشَّوْذَرُ الْمَلْحَفَةُ وَهُوَ مَعْرَبٌ أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ جَادِرٌ
وَهُوَ اسْمُ بَلَدٍ فِي شَعْرِ ابْنِ مُقَبِّلٍ

ظَلَّتْ عَلَى الشَّوْذَرِ الْأَعْلَى وَأَمَكْنَهَا أَطْوَاهُ جَمْرٌ مِنَ الْأَرَوَاهِ وَالْعَطْنِ

وَشَوْذَرٌ مَدِينَةٌ بَيْنَ غَرْنَاطَةَ وَجِيَانٍ بِالْأَنْدَلُسِ ٤

٢٥ شَوْرَابٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْهَاءِ سَوْنٌ وَرَاءَهُ وَآخِرُهُ بَاءٌ وَمَعْنَاهُ بِالْفَارْسِيَّةِ مَاءٌ مَلْحٌ وَهُوَ نَهْرٌ
بِخُوزِسْتَانَ تَمُرٌ طَائِفَةٌ مِنْهُ بِمَدِينَةِ الْهَوَازِ وَعَسَاهُ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَرَبُ سَوْلَانَ
وَهُوَ عَدَبٌ مَعَ هَذِهِ التَّسْمِيَةِ ٤

شَوْرَانٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَالرَّاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ الْأَدِيبِيُّ هُوَ مَوْضِعٌ لِبَنِي يَرْبُوعٍ

بأود وقال بعضهم اكلتها اكل من شوران صادمه يقال شُرَّت الدابة شُورًا اذا
 عرضتها على البيع ولعل هذا الموضع قد كانت تعرض فيه الدواب، قال نصر
 شوران واد في ديار بني سليم يفرغ في الغابة وهي من المدينة على ثلاثة اميال
 قال ابو الاشعث الكندي شوران جبل من يسارك وانت ببطون عقيق
 المدينة تريد مكة وهو جبل مطل على السد مرتفع وفيه مياه كثيرة يقال
 لها البجيرات ومن يمينك حينئذ غير قل قرام ليس في جبال المدينة نبت
 ولا ماء غير شوران فان فيه مياه سماه كثيرة وفي كلها سمك اسود مقدار الذراع
 وما دون ذلك اطيب سمك يكون وحذاء شوران جبل يقال له ميطان كانت
 البقوم صاحبة ربحان الخضرى نذرت ان تمشى من شوران حتى تدخل من
 ابواب المساجد كلها مزمومة بزمام من ذهب فقال شاعر

يا لَيْتَنِي كُنْتُ فِيهِمْ يَوْمَ صَبَّحَهُمْ مِنْ نَقَبِ شُورَانَ ذُو قَرَطَيْنِ مَزْمُومٍ
 تَمْشَى عَلَى تَجَسُّسٍ تُدْمِي اِنَامِلَهَا وَحَوْلَهَا الْقُبْطَرِيَّاتُ السَّيَّاهِيمُ
 فَبَاتَ اَهْلُ بَقِيْعِ الدَّارِ يُفْعِمُهُمْ مَسْكُهُ نَكِيٌّ وَتَمْشَى بَيْنَهُمْ رِيْمُ
 شُورٍ بِالْفَخِّ ثَرِ الصَّمْرِ وِرَاءَ قَدِ لُكْرٍ اشْتَقَاقِهِ فِي الدِّيِّ قَبْلَهُ وَهُوَ جَبَلٌ قَرِيبٌ
 ٥ اليمامة في ديار نمير بن عامر

الشُورَمِيْنَ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ وَالشَّرْمُ الشُّفُّ وَعَسَاءُ مِنْ هَذَا مَاخُوفٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي
 بِلَادِ طِيٍّ

شُورُنٌ بِالزَّاهِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَقِيلٍ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبِيُّ وَانْشَدَ لِلأَعْوَرِ بْنِ بَرَاءٍ
 ظَلَمْتُ عَلَى الشُّورَنِ الأَعْلَى وَرِهَا بَرَقَ بَعْرَدَةٌ امْتَالِ المَقَابِيِسِ
 ٢. ان الاقمة من كُتْمَانَ قَدْ مَنَعَتْ جَارِ بْنِ اِخْرَمٍ وَالْمَانُوسِ مَايُوسُ

شُوشٌ بِتَكَرِيرِ الشِّينِ وَسُكُونِ الوَادِ مَوْضِعٌ قَرِيبُ جَزِيرَةِ اِبْنِ عَمْرِ مِنْ نَوَاحِي
 الْجَزِيرَةِ وَمَحَلَّةٌ بَجُرْجَانَ قَرِيبُ بَابِ الطَّلَاقِ، وَالشُّوشُ قَلْعَةٌ عَظِيمَةٌ عَالِيَةٌ جَدًّا
 قَرِيبُ عَقْرِ الحُمَيْدِيَّةِ مِنْ اَعْمَالِ المَوْصِلِ قَبِيلٌ فِي اَعْلَى مِنْ العَقْرِ وَاكْبَرُ وَلَكِنَّهَا فِي

القدر دولها والى شوش ينسب حَبُّ الرُّمَّانِ الشَّوْشِي من قرية من قرأها يقال لها شَرْمَلَة ،

شُوشَةُ قرية بأرض بابل اسفل من حلّة بنى مَزَيْد بها قبر القاسم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق وبالقرب منها قبر نبي الكفل وهو حَزْرَقِيْل في بَرْمَلَا حَة ،

شَوْطَانُ بالفخ ثر السكون واخره نون وهو فعلان من الشوط وهو الْعُدُو او من اشاط دمه اذا سفكه وفيه زيادة شرح ذكر في الذي بعده وهو موضع في شعر كَثِيْر

وفي رسم دار بين شوطان قد خَلَّتْ ومَرَّ بها علمان عَيْنُكَ تَدْمَعُ
اذا قيل مَهْلًا بعض وَجْدُكَ لَا تُشِدُّ بِسَرِّكَ لَا يَسْمَعُ حَدِيثَ فَيُرْفَعُ
اتت عَسْبَرَاتٍ مِنْ تَجْوَمٍ كَأَنَّهُ غَمَامَةٌ دَجْنٍ اسْتَهْلَتْ فِيهِ قَلْعٌ ،

شَوْطُ بالفخ ثر السكون ثر طاء وهو الْعُدُو والشوط الذي في حديث الجونية اسم حايط يعنى بستانا بالمدينة قال ابن اسحاق لما خرج رسول الله صلعم الى أحد حتى اذا كان بالشوط بين أحد والمدينة انخرل عبد الله بن هاء أتى ورجع الى المدينة وفيه يقول قيس بن الخطيم

وقد علموا انما فاتهم حديد المسك واعيانها
وبالشوط من يثرب اعبد ستهلك في الخمر اثمانها
يهون على الاوس ايلام اذا راح يخطر نسوانها

وشوط ايضا اسم موضع بأوى اليه الوحش قل بعضهم

ولو تألف موشيا اكاره من وحش شوط بأدى دلها الفا ٢٠

وقال المنصر بن شميل الشوط مكان بين شرفين من الارض ياخذ فيه الماء والناس كانه طريق طوله مقدار الدموية ثم ينقطع وجمعه شياط ودخوله في الارض ان يوارى البعير وراكبه ولا يكون الا في سهول الارض ينبت نباتا

حسناً قال قيس بن الخطيم

وبالشوط من يثرب اعبد ستهلك في الخمر اثمانها ،

شَوَطٌ بالصم جبل بأجاء ،

شَوَطِيٌّ بالفتح ثم السكون مقصوفاً اصله كالذي قبله والفتح للتانيث كسَلَمِيٍّ

وَرَضَوِيٌّ قال ابن الفقيه ومن عقيق المدينة شَوَطِيٌّ وفيها يقول المُرَاقِيُّ لِعُلام

اشتراه بالمدينة

تروِّح يا سنان فان شوطي وتربائين بعد غد مقبل

بلاد لا تحس الموت فيها ولكن الغذاء بها قليل

وقال كثير

١. يا لقومي لحملك المصروم بين شوطي واذت غير ملیم

وقال ابن السكيت شوطي موضع من حرّة بنی سلیم قال ابن مقبل

ولو تألف موشياً اكارعه من قدر شوطي بادق دلها الفا

قدر جمع قادر وهو المسن من الوُعول ،

شَوَعْرٌ بالفتح ثم السكون وعين مهملة مفتوحة وراء واد ببلاد العرب قال

٥ العباس بن مرداس السلمي

يا لهف أمر كلاب ان تبتيتها خيل ابن هوندة لا تنهي وانسان

لا تلفظوها وشدوا عقد ذمتكم ان ابن عمكم سعد وذهمان

لن ترجعوها وان كانت مجللة ما دام في النعم الماخون البان

شنعاء جمل من سوءاتها حصن وسال ذو شوعر فيها وسلوان ،

٢. شَوَقَبٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم كاف وباء موحدة موضع في ديار البادية قال

الشمرذل بن جابر البجلي ثم الأشمسي فيما رواه له ابو القاسم الأمدی

فان تمس في سجن شديد وثاقه فكم فيه من حتى كريم المكاسر

بري من الآفات يسمو الى العلي نمته أرومات الفروع السنوافر

فيا ليت شعري هل ارانى وصحبتى تجوب الفلا بالناعجات الصوامر
 وهل اقبطن الجزع من بطن شوقب وهل اسمعن من اهله صوت سامر ،
 شوق قال ابن المعتل الازدى سوق جبل قاله في تفسير قول ابن مقبل
 ولاح ببرقة الامهار منها لعينك نازح من ضوء نار
 لمشتاق يصفقه وقود كمنار تجوس في الاطم المطار
 ركن جهامة بحزير شوق يصين بليلمن الى النهار ،
 شوكان بالفصح ثم السكون وكاف وبعد الالف نون موضع قل امره القيس
 افلا ترى اطعانهن بعامل كالخلل من شوكان حين صرام

وشوكان قرية باليمن من ناحية نمار وقال ابو سعد شوكان بليدة من ناحية
 ١٠ خابران بين سرخس وابيورد ينسب اليها عتيق بن محمد بن عبيس ابو
 الوفاء الشوكاني حدث عن ابيه ابي طاهر محمد بن عبيس الشوكاني سمع
 منه الحافظ ابو القاسم الدمشقي ، واخوه ابو العلاء عبيس بن محمد بن
 عبيس الشوكاني حدث عن ابي المظفر منصور بن محمد السمعي ، ومحمد
 بن احمد بن علي بن محمد ابو عبد الله الشوكاني المائكي ووالده من مشاهير
 ١٤ الحديثين بخراسان سمع ابا ابا طاهر و ابا الفضل محمد بن احمد بن ابي
 الحسن العارف كتب عنه ابو سعد توفي يوم السبت ثامن شعبان سنة ٥٢٣ ،
 شوكان بالفصح ثم السكون واخره كاف قنطرة الشوك ببغداد تذكر في قنطرة ،
 شوكان بالصم ناحية تجدية قريبة من الحجاز عن نصر ،
 شولاء بالفصح والسكون واخره لام الف عدود موضع ،

٢٠ شومان بالصم والسكون واخره نون بلد بالنصغانيان من وراء نهر جحون وهو
 من الثغور الاسلامية وفي اهله قوة وامتناع عن السلطان يبيت في اراضيها
 الزعفران ومنهم من جعلها مع واشجرد كورة واحدة وهي مدينة اصغر من
 ترمذ ينسب اليها ابو بكر محمد بن عبد الله الشوماني روى عنه ابو جعفر

محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن احمد الجرجسارى البلخى ،
 شوميا موضع في بقعة الكوفة نزله جيش مهرا ن لحاربة المتنى والمسلمين قالوا
 وشوميا في موضع دار الرزق بالكوفة ،
 شونة قال الفرضى احمد بن موسى بن اسود من اهل شونة يكنى ابا عمر سمع
 من محمد بن عمر بن لبابة وغيره ورحل حاجا سنة ٣١١ هـ

الشونيزية بالضم ثم السكون ثم نون مكسورة وباء مثناة من تحت ساكنة
 وزا واخرة ياء انمسية مقبرة ببغداد بالجانب الغربى دفن فيها جماعة كثيرة
 من الصالحين منهم الجنيد وجعفر الخلدى ورويمر وسنون الكلب وهناك
 خانقاه للصوفية ،

١. شويس بالفتح ثم الكسر وباء مثناة من تحت والشوس النظر بمؤخر العين تكبرا
 وهو اسم موضع قال بشامة بن عمرو

وَحَبِرْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَلْقُهُمْ أَجِدُوا عَلَى ذِي شُوَيْسٍ حُلُولًا
 فَأَمَّا هَلَكْتُ وَلَمْ آتِيهِمْ فَأَبْلَغْ أَمَاذِلْ سَعْدِ بْنِ سُؤْلًا
 بَأَنَّ قَوْمَكُمْ حَيَّرُوا خَصَلْتَيْنِ وَكَلْتَاهَا جَعَلُوها عُذُولًا
 خِزْيَ الْحَيَاةِ وَحَرْبَ الصَّدِيقِ وَكَلَّا أَرَاهُ طَعَامًا وَبَيْلًا
 فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ أَحَدَاهَا فَيَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سَيْرًا جَمِيلًا
 وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مَنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ عُزُولًا
 وَحُشُوا الْحَرْبَ إِذَا أُوقِدَتْ رَمَاحًا طَوِيلًا وَخَيْلًا فُحُولًا ،

الشويكة بلفظ تصغير الشوكة قرية بنواحي القدس وموضع في ديار العرب ،
 ٢. الشويلاء تصغير شولا وهى الناقة الشائلة بذنبها اذا رفعت موضع ،

انشويكة تصغير شولة موضع ٥

باب الشين والهاء وما يليهما

الشهار سوج هو فارسى معناه بالعربية اربع جهات محلة بالبصرة يقال لها

جَهَارُ سُوْجٍ بَجَلَّةٍ بَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الْحِجِيمِ وَبَجَلَّةٍ بِنَتْ مَالِكِ بْنِ قَهْمِ
الْأَزْدِيِّ وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهَيْثَةَ بْنِ سَلِيمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَكْرَمَةَ
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ جَهَارُ سُوْجٍ بِجِيلَةٍ قَالَ وَبَنُو جِيلَةٍ فِيهِ مَعَ
أَخْوَالِهِمُ الْأَزْدِ ٥

٥ شَهَارَةٌ مِنْ حَصُونِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ كَانَ مَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ الزُّبَيْدِيُّ
الْخَارِجِيُّ أَيَّامَ سَيْفِ الْإِسْلَامِ ٥

شُهَائِقُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ قَافٌ مَوْضِعٌ ٥

الشُّهْبُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ جَمْعُ أَشْهَبٍ وَهُوَ الْفَرَسُ الْأَبْيَضُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ
شَاعِرٌ بِالشُّهْبِ أَقْوَالًا لَهَا حَرْبٌ وَحَدٌّ ٥

١. شُهْبَةٌ مِنْ قَرْيِ حَوْرَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ الْأَنْشَهَبِيُّ الرَّاهِدِيُّ وَالشُّهْبَةُ صَحْرَاءُ
وَقِ مَقَالَعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ ٥

شَهْدٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ لُغَةٌ فِي الشُّهْدِ بِالضَّمِّ وَهُوَ مَا
لَبِنِي الْمُصْطَلَقِ مِنْ خِرَامَةِ قَالَ كَثِيرٌ

وَأَنْكَ عَمْرِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ عَرِيضُ السَّنَا ذِي هَيْدَبٍ مُتَوَخَّخِ
١٥ فَعَدْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ أَشْيِيمَهُ بَمَرٍّ وَاصْحَاكِي بِجُجَّةِ الْأُرْحِ
وَمِنْهُ بِلْدِي دَوْرَانٌ لَمْ يَمَعْ كَانَهُ بَعِيدَ الْكُرَى كَفَا مَغِيضٌ بِأَقْرَحِ
فَقَلَّمْتُ لَهُمْ لَمَّا رَأَيْتُ وَمِيِضَهُ لِيُرْوُوا بِهِ أَهْلَ الْهَجَانِ الْمَكْشَحِ
قَبَائِلٍ مِنْ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو كَانَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا يَوْمًا هَضَابُ الْمَصْبَحِ
تَحُلُّ إِدَانِيَهُمْ بِوَدَّانٍ فَالشُّبَّابَا وَمَسْكِنٌ أَقْصَامٌ بِشُهْدٍ فَمِنْصَحِ

٢. وَقَالَ نَصْرُ الشُّهْدِ جَبَلٌ فِي دِيَارِ ابْنِي بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ ٥

شَهْرُ أَبَانَ مَدِينَةٌ كَانَتْ بِأَرْضِ بَابِلَ وَهِيَ مَدِينَةُ إِبْرَاهِيمَ عَمٍ وَكَانَتْ عَظِيمَةً
جَلِيلَةً أَنْقَدَرَ رَاكِبَةُ الْحَمْرِ يَعْنِي الْفَرَاتُ فَنُصِبَ مَا وَهَّ عَنْهَا فَبَطَلَتْ وَمَوْضِعٌ
مَجْرَاهُ وَسَمَّتُهُ مَعْرُوفٌ إِلَى الْآنِ ٥

شَهْرَابَانُ بالنون قرية كبيرة عظيمة ذات نخل وبساتين من نواحي الخالص
 في شرقي بغداد وقد خرج منها قوم من اهل العلم ،
 شَهْرَزُورٌ بالفخ ثر السكون وراة مفتوحة بعدها زارة وواو ساكنة وراة وهى في
 الاقليم الرابع طولها سبعون درجة وثلاث وعرضها سبع وثلاثون درجة ونصف
 وربع وهى كورة واسعة في الجبال بين اربل وهذان احداثها زور بن الضحاک
 ومعنى شهر بالفارسية المدينة واهل هذه النواحي كلهم اكراد ، قال مسعر
 بن مهلهل الاديب شهرزور مدينتان وقرى فيها مدينة كبيرة وهى قصبتها
 في وقتنا هذا يقال لها نيم ازراى واهلها عصاة على السلطان قد استطعروا
 الخلف واستعذبوا العصيان والمدينة في صحراء ولاهلها بطش وشدة يمنعون
 انفسهم ويحمنون خوزنهم وسمك سور المدينة ثمانية ذراع واكثر امرأهم منهم
 وبها عقارب قتالة اضر من عقارب نصيبين وهم موالى عمر بن عبد العزيز
 وجرائم الاكراد بالغلبة على الامراء ومخالفة الخلفاء وذلك ان بلدهم مشتى
 ستين الف بيت من اصناف الاكراد الجلالية والباسيان والحكيمة والسولية
 ولهم به مزارع كثيرة ومن صحاريهم يكون اكثر اقواتهم ، وبقرى من هذه
 المدينة جبل يعرف بشعران واخر يعرف بالوتر الذى يصلح في ادوية الجماع
 ولا اعرفه في مكان غيره ، ومنها الى ديلمستان سبعة فراسخ وقد نكرت
 ديلمستان في موضعها ، وبشهرزور مدينة اخرى دونها في العصيان والتجدة
 تعرف بشيز واهلها شيعة صالحية زيدية اسلموا على يد زيد بن على وهذه
 المدينة مأوى كل ذاعر ومسكن كل صاحب غارة وقد كان اهل نيم ازراى
 اوقعوا باهل هذه المدينة وقتلوه وسلبوه واحرقوه بالنار للعصبية في الدين
 ظاهر الشريعة وذلك في سنة ٣٤١ ، وبين المدينتين مدينة صغيرة يقال لها
 دزدان بناها على بناء الشيز وداخلها بحيرة تخرج الى خارجها تركض
 الخيل على اعلى سورها لسعته وعرضه وهى معتنة على الاكراد والولاة والرعية

وكنت كثيرا ما انظر الى رئيسها الذي يدعونه الامير وهو يجلس على مسرح مبنى على بابها على البناء وينظر الجالس عليه الى عدة فراسخ وبيده سيف مجرد فتى نظر الى خيل من بعض الجهات لمع بسيفه فاجفلت مواشى اهلها وعواملهم اليها وفيها مسجد جامع وفي مدينة منصوره يقال ان داوود ه وسليمان عليهما السلام دعوا لها ولاهلها بالانصر فهي ممتنعة ابدا عن من يرومها، ويقال ان طالوت كان منها وبها استنصر بنو اسراييل وذلك ان جالوت خرج من المشرق وداوود من المغرب وايده الله عليه، وهذه المدينة بناها دارا بن دارا ولم يظفر الاسكندر بها ولا دخل اهلها في الاسلام الا بعد البأس منهم والمتغلبون عليها من اهلها الى اليوم يقولون انهم من ولد طالوت ا. واعمالها متصلة بخانقين وبكبرخ جندان مخصوصة بالعنب الشوقايا وقلة رمد العين والجدرى ومنها الى خانقين يعترض نهر تآمرا، هذا اخر كلام مسعر وليس الآن على ما ذكر وانما نذكر هذا ليعرف تقلب الزمان بأهلها وما يصنع الحدثنان في ادارة حوادثه ونقله فان هذه البلاد اليوم في طاعة مظفر الدين كوكبرى بن على كوجك صاحب اربل على احسن طاعة الا ان الاكراد في اجبال تلك النواحي على عادتهم في اخافة ابناء السبيل واخذ الاموال والسرقة ولا ينهاهم عن ذلك زجر ولا يصددهم عنه قتل ولا اسر وهي طبيعة الاكراد معلومة وسجية جباههم بها موسومة وفي ملح الاخبار الله تكتع بالاستغفار ان بعض المنتظرين قرا قوله تعالى الاكراد أشد كُفرا ونفاقا فقهيل نه ان الاية الاعراب اشد كُفرا ونفاقا فقال ان الله عز وجل لم يسافر الى شهرزور فينظر الى ما هنالك من البلايا الخبيثات في الزوايا وانا استغفر الله العظيم من ذلك وعلى ذلك، وقد خرج من هذه الناحية من الاجلة والكبراء والائمة والعلماء واعيان القضاة والفقهاء ما يفوت الحصر عدده ويعجز عن احصائه النفس ومدته وحسبك بالقصاة بنى الشهرزورى جلالة قدر

وعظم بيت و فخامة فعل و ذكر الذين ما علمت ان في الاسلام كلمة ولي من
القضاة اكثر من عدنانهم من بيتهم وبنو قُضْرُون ايضا قضاة بالشام واعيان من
فرق بين الحلال والحرام منهم وكثير غيرهم جدًا من الفقهاء الشافعية والمدارس
منهم علوة ، اخبرني الشيخ ابو محمد عبد العزيز بن الاخصر كتابته قال
سمعت ابا بكر المبارك بن الحسن الشهرزوري المقرئ يقول كنت اقرا على ابي
محمد جعفر بن محمد السراج وسمع منه فضاي صدري منه لأمر فانه قطعت
عنه ثم ندمت وذكرت ما يفوتني بانقطعي عنه من الفوايد فقصدت مسجدا
المعلق المحاذي لباب النوبى فلما وقع بصره على رجب بن وانشد لنفسه

وَعَدَّتْ بَانَ تَزُورِي بَعْدَ شَهْرٍ فَزُورِي قَدْ تَقَضَى الشَّهْرُ زُورِي
ومنوعد بيننا نهر المعلى الى البلد المسمى شهـهـرزوري
فاشهر صدك المحتوم حـقـف ولكن شهـهـر وصلك شهـهـرزوري ،

شَهْرَسْتَانُ بِفَجِّ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِهُ وَبَعْدَ الرَّاءِ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَتِلَا مَثَلًا مِّنْ
فَوْقِهَا وَآخِرُهُ نُونٌ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ مِنْهَا شَهْرَسْتَانُ بِأَرْضِ فَارِسٍ وَرِعَا سَمَوْعَا
شَرْسْتَانُ تَخْفِيفًا وَهِيَ يَرِيدُونَ بِالْأَسْتَانَ النَّمَاحِيَّةَ وَالشَّهْرَ الْمَدِينَةَ كَانَهَا مَدِينَةً
هِيَ النَّمَاحِيَّةُ ، قَالَ الْبَشَّارِيُّ هِيَ قَصْبَةٌ سَابُورٌ وَقَدْ كَانَتْ عَامِرَةً أَهْلُهُ طَيِّبَةٌ وَالْيَوْمَ
قَدْ اخْتَلَّتْ وَخَرِبَ اطْرَافُهَا إِلَّا أَنَّهَا كَثِيرَةٌ الْخَيْرَاتِ وَمَعْدِنُ الْخَصْمَايِصِ
وَالْأَضْدَادِ وَيَجْتَمِعُ بِهَا الْإِتْرَجُ وَالْقَصَبُ وَالزَّيْتُونُ وَالْعَنْبُ وَأَسْعَارٌ رَخِيصَةٌ
وَبَسَاتِينَ كَثِيرَةٌ وَعَيْونُ غَزِيرَةٌ وَمَسَاجِدُ مَحْفُوظَةٌ وَلَهَا أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ بَابُ هَرْمَزِ
وَبَابُ مِهْرٍ وَبَابُ بَهْرَامٍ وَبَابُ شَهْرِ وَعَلَيْهَا خَنْدَقٌ وَالنَّهْرُ دَائِرٌ عَلَى الْقَصْبَةِ
٢٠ كَلَّهَا وَعَلَى طَرَفِ الْبَلَدِ قَلْعَةٌ تَسْمَى دُنْبَلًا وَهَذَاكَ مَسْجِدٌ يَزْعَمُونَ أَنَّ النَّسَبِيَّ
صَلَّمَ صَلَّى فِيهِ وَمَسْجِدُ الْخَضِرِ بِقُرْبِ الْقَلْعَةِ وَهِيَ فِي لُحْفِ جَبَلٍ وَالْبَسَاتِينَ
مَحِيطَةٌ بِهَا وَبِهَا آثَرُ قَنْطَرَةٍ وَقَدْ اخْتَلَّتْ بَعَارَةٌ كَازِرُونَ وَمَعَ ذَلِكَ فَهِيَ وَبَيْتَةٌ
وَجَمَّةٌ أَهْلُهَا مَصْفَرُو الْوَجُوهِ ، وَشَهْرَسْتَانُ أَيْضًا مَدِينَةٌ جَنَّتْ بِأَصْبِهَانَ وَهِيَ

تقول عن المدينة اليهودية العظيمة بينهما نحو ميل ولها ثلاثة أسماء يقال لها المدينة وجى وشهرستان وشهرستان أيضا بليدة بخراسان قرب نسا بينهما ثلاثة أميال وهي بين نيسابور وخوارزم واليهما تنتهي بادية الرمل التي بين خوارزم ونيسابور فانها على طرفه رايتها في سنة ٩١٧ وقت هجرة من خوارزم من التتر الذين وردوا وخرّبوا البلاد فوجدتها مدينة ليس بقربها بستان ومزارعها بعيدة منها وانزالا متصلة بها وقد شرع الخراب فيها وقد جلا اكثر اهلها من خوف التتر، يعمل بها العمار الطوال الرفاع لار فيها شيئا من الحصايس المستحسنة وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم محمد بن عبد الكريم بن احمد ابو الفتح بن ابي القاسم بن ابي بكر والشهرستاني المتكلم الفيلسوف صاحب التصانيف قال ابو محمد محمود بن محمد بن عباس بن ارسلان الخوارزمي في تاريخ خوارزم دخل خوارزم واتخذ بها دارا وسكنها مدة ثم تحول الى خراسان وكان عالما حسنا حسن الخط واللفظ نحيف المجاورة خفيف الحاضرة طيب المعاشرة تفقه بنيسابور على احمد الخوافي وابي نصر انقشيري وقرا الاصول على ابي القاسم الانصاري وسمع الحديث على ابي الحسن علي بن احمد بن محمد المديني وغيره ولولا تحبّطه في الاعتقاد وميله الى غدا الاتحاد لكان هو الامام وكثيرا ما كنا نتعجب من وفور فضله وكمال عقله كيف مال الى شيء لا اصل له واختار امرا لا دليل عليه لا معقولا ولا منقولاً ونعوق باللد من الخذلان والجرمان عن نور الايمان وليس ذلك الا لاعراضه عن نور الشريعة واشتغاله بظلمات الفلسفة وقد كان بيننا محاورات ومقاربات فكان يبالغ في نصره مذاهب انفلاسفة والدب عنهم وقد حضرت عدة مجالس من وعظه فلم يكن فيها لفظ قل الله ولا قل رسول الله صلعم ولا جوابا من المسائل الشرعية والله اعلم بحاله وخرج من خوارزم سنة ١٠١٥هـ وحبّج في هذه السنة ثم اقام ببغداد ثلاث سنين وكان

له مجلس وعظ في النظامية وظهر له قبول عند العوام وكان المدرس بها يومئذ أسعد الميهني وكانت بينهما حكمة سالفة بخوارزم قربه اسعد لذلك سمعت محمد بن عبد الكريم يقول سُئل يوما في محادثة ببغداد عن سيدنا موسى عم فقال التفت موسى يمينا ويسارا فما رأى من يستأنس به صاحبها ولا جارا فأنس من جانب الطور نارا خرجنا نبتغي مكة حجاجا وعمارا فلما بلغ الحيرة حاذى جملى جارا فصادفني بها ديورا ورهبانا وخمراة وكان قد صنف كتبًا كثيرة في علم الكلام منها كتاب نهاية الاقدام وكتاب الملل والنحل وكتاب غاية المرام في علم الكلام وكتاب دقائق الاوهام وكتاب الارشاد الى عقايد العباد وكتاب المبدأ والمعاد وكتاب شرح سورة يوسف بعسارة الطيفة فلسفية وكتاب الاقطار في الاصول ثم عاد الى بلده شهرستان فأت بها

في سنة ٥٢٩ هـ او قريبا منها ومولده سنة ٤٩٩ هـ

شهر قبان شهر هو المدينة بالفارسية وقبان الكثيرون على ضم قافه ثم بلا موحدة واخره ذال معجمة وقد فتح قوم القاف وهو ردى وهي مدينة بناها قبان بن فيروز الملك بين أرجان وأبرشهر بفارس هـ

شهر كند الشطر الاول مثل الذي قبله وكند بعد الكاف نون واخره دال مهملة مدينة في طرف تركستان قريبة من الجند بينها وبين مدينة خوارزم نحو عشرة ايام او اقل هـ

شهر ورد الشطر الاول مثل الذي قبله اسم المدينة وانشطر الثاني منه بلفظ الورد الذي يشتم كذا ذكره العمري وقال موضع ولا ادري اهو سهورود بانسين المهملة او غيرها فيحقق هـ

شهر شرف اسم موضع حكاه ابن القطاع في كتاب الابنية له هـ

الشهلاء من مياها بنى عمرو بن كلاب عن ابي زياد هـ

الشهليانة بضم انشين وسكون الهاء بلدة على نهر الجاهور بين ماكسين وقرقيسيا

شَهْمِيلُ بِالْفَعْلِ فِي السَّكُونِ وَمِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ لَامٌ مِنْ

قَرَى مَرَّوًءٌ

شَهْنَانُ بِالْفَعْلِ فِي السَّكُونِ وَنُونَانٌ قَالَ الْأَدِيبِيُّ مَوْضِعٌ

شَهْوَانُ جَبَلٌ بِالْبِمَامَةِ قَرِبَ الْحِجَازِ قَرْيَةٌ لِبَنِي هِزَانَ هـ

باب الشين والياء وما يليهما

شِيْبًا بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ قَرْيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ بُخَارَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو نَعِيمٍ عَبْدِ الصَّمَدِ

بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّيْبَانِيِّ الْبُخَارِيِّ مِنْ أَصْحَابِ الرَّأْيِ حَدَّثَ عَنْ عُتَابِ بْنِ مَرْثَدٍ وَغَيْرِهِ

وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ شِيْبًا مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا وَنَسَبَ إِلَيْهَا

شَيْمَانُ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا أَيْضًا مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيِّ

الشَّيْبَانِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ النَّوْجَابَانِيِّ الْبُخَارِيِّ

وَشَيْمَانُ رَسْتَقٌ بِيَسْمَتٍ صَارَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ اللَّيْثِ لَمَّا هَلَكَ أَبُوهُ

شَيْبَانُ فَعَلَّانٌ مِنَ الشَّيْبِ قَالَ ابْنُ جَنِّي يَحْتَمَلُ أَنْ يَجْعَلَ مِنْ شَابٍ يَشُوبُ

وَيَكُونُ أَصْلُهُ عَلَى هَذَا شَيْبَانٌ فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ

قُلِبَتِ الْوَاوُ بَاءً وَادْغَمَتْ فِيهَا الْيَاءُ فَصَارَ شَيْبَانٌ وَمِثْلُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ رَجْحَانٌ

أَوْ رَيْدَانٌ فَانْهَمَا مِنْ رَاحٍ يَرُوحُ رَوْحًا وَرَادٌ يَرُودُ رَوْدًا، مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهَا بَنُو

شَيْبَانَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَمِنْ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ

عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيدَةَ

بْنِ اسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ فَرَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ

أَنْشَيْبَانِيَّةٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ بَاءُ النِّسْبَةِ لِلْمَوْنِثِ قَرْيَةٌ قَرِبَ قَرْقِيسِيَا مِنْ

٢. نَوَاحِي الْحَابُورِ

شَيْبٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ يُقَالُ رَجُلٌ أَشْيَبٌ وَقَوْمٌ شَيْبٌ وَالشَّيْبُ أَيْضًا

حِكَايَةُ أَصْوَاتِ مَشَاةِ الْإِبِلِ إِذَا شَرِبَتْ الْمَاءَ وَشَيْبُ اسْمُ جَبَلٍ ذَكَرَهُ الْأَمِيَّةُ

فِي قَوْلِهِ

فما قرؤ عوامل أحرزتها حماية أو تضمّنهن شيب

وقال عدى بن زيد

أرقت لمكفهر بات فيه بوارق يرتقين رؤوس شيب ،

شَيْبَةٌ بلفظ واحد الشَّيب الذى هو ضدّ الشباب جبل شيبية بمكة كان

ه ينزله النباش بن زرارة يتصل بجبل ذيلى وهو المشرف على المروة ،

شَيْبَةٌ بكسر اوله وبقية مثل الذى قبله اسم العجمى وهو جبل بالاندلس فى

كورة قبرة وهو جبل منيف على الجبال ينبت ضروب الثمار وفيه النرجس

الكثير يتأخر بالاندلس زمانه ليهود هواه للجبل ،

شَيْبَةٌ بفتح الشين وتشديد الياء مخلاف باليمن بين زبيد وصنعاء وهو فى

١. مخلاف جعفر ملك نسبا بن سليمان الحيرى ،

شَيْبِيْن بالكسر ثم السكون ثم باء موحدة مكسورة وباء مثناة من تحت ونون

بلفظ شيبان اذا أميل وما اراه الا كذلك قال نصر من قرى الخوف بمصر بين

بلبيس والقاهرة ،

شَيْحَان بالفح ثم السكون والحاء المهملة واخره نون جبل مشرف على جميع

ه الجبال لله حول القدس وهو الذى اشرف منه موسى عم فنظر الى بيت

المقدس فاحتقره وقال يا رب هذا قدسك فنودى انك لن تدخله ابداً فأت

عم ولم يدخله ،

الشَيْحُ بالكسر ثم السكون وحاء مهملة نبت له رايحة عطرية وهى لله تُدعى

الطريقة الوحشيزك وانما هو زهر الشج ذات الشج بالحزن من ديار بى يربوع

٢. وذو الشحيح موضع باليمامة وذو الشحيح ايضا موضع بالجزيرة قال ذلك نصر ،

الشَيْحَةُ بلفظ واحدة الذى قبله قال ابو عبيد السكونى الشيحة شرقى قيد

بينهما مسيرة يوم وليلة مائة معروفة تناوح القيصومة وهى اول الرمل وقال نصر

الشيحة موضع بالحزن من ديار بى يربوع وقيل فى شرقى قيد بينهما يوم وليلة

وبينها وبين النباچ اربع وقيل الشیحة ببطن الرمة ، والشیحة ایضا من قری حلب قد نسب الیها بعض الاعمیان وقال الحافظ المعادی نسب الیها عبد المحسن الشیخی المعروف بابن شهدانکه سمع بدمشق ابا الحسن بن ابی نصر و ابا القاسم الجبالی و ابا القاسم التنوخی و ابا الطیب الطبری و ابا بکر الخطیب و ابا عبد الله القضاة و ذکر جماعة وروی عنه الخطیب ابو بکر وهو اکبر منه و اعلی اسناداً و نجیب بن علی الارمنازی قال ولدت فی سنة ٤٢١ واول سماعی سنة ٢٧ و مات سنة ٤٨٧ هذا کله عن الحافظ ابی القاسم من خط ابن النجار الحافظ ، و قال السمعانی ینسب الیها عبد المحسن بن محمد بن علی بن احمد بن منصور الناجی الشیخی البغدادی کتب الحدیث بالعراق والشام ومصر وحدث وکان له أنس بالحدیث اخبرنی القاضی ابو القاسم عمر بن احمد بن ابی جرادة الحلبي ان هذه القرية يقال لها شيخ الحديد وقال ومنها يوسف بن أسباط ، وقال السكري كان حذر اللص ينزل الشيحة من ارض عمان ،

شَيْخٌ بِلَفْظِ صَدِّقِ اَنْشَبَابِ رَسْتاقِ الشَّيْخِ مِنْ كُورِ اَصْبَهانِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِانَّ ١٥ عَمْرَ رَضِيَ كَتَبَ اِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتْبَانَ اَنْ سَرَّ اِلَى اَصْبَهانِ وَعَلَى مَقْدَمَتِكَ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَرْقَاءِ الرِّياحِيِّ وَعَلَى مَجْنِبَتِكَ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَرْقَاءِ الْاَسَدِيِّ فَمَسَّارِ اِلَى قَرْبِ اَصْبَهانِ وَقَدْ اجْتَمَعَ لَهُ جُنْدٌ مِنَ الْعَجَمِ هَلِيمِ الْاَسْبِيدِدَارِ وَكَانَ عَلَى مَقْدَمَتِهِ شَهْرَبْرَازُ جَانْدَوِيَّةٍ كَانَتْ شَيْخًا كَبِيرًا فِي جَمْعِ كَثِيرٍ فَالْتَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْمَشْرِكُونَ فِي رَسْتاقِ مِنْ رَسَاتِيْقِ اَصْبَهانِ فَاقْتَتَلُوا وَخَرَجَ الشَّيْخُ شَهْرَبْرَازُ ٢٠ وَدَعَا اِلَى الْبِرَازِ فَخَرَجَ لَهُ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَرْقَاءِ فَقَتَلَهُ وَاَنْهَزَمَ اَهْلُ اَصْبَهانِ وَسَمِيَ الْمُسْلِمُونَ ذَلِكَ الرَّسْتاقِ رَسْتاقِ الشَّيْخِ فَهُوَ اسْمُهُ اِلَى الْيَوْمِ وَقَالَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتْبَانَ فِي ذَلِكَ

اَلَمْ تَسْمَعْ وَقَدْ اَوْدَى ذَمِيْمًا مَنَعَرَجِ السَّرَاةِ مِنْ اَصْبَهانِ

عميد القوم اذا ساروا اليها بشيخ غير مسترخى العنان
فَسَاجَلَنِي وَكُنْتُ بِهِ كَفِيلاً فَلَمْ يُسْنُوا وَخَرُّ عَلَى الْجِرَانِ
بِرِسْتِاقٍ لَهُ يُدْعَى السَّيْهَ طَوَالَ الدَّهْرِ فِي عُقْبِ الزَّمَانِ ،

شَيْخَانِ بَلَفِظَ تَثْنِيَةً شَيْخَ شَيْخَانِ مَوْضِعَ بِالْمَدِينَةِ كَانَ فِيهِ مَعْسُكِرٌ رَسُولُ
الله صلعم ليلة خرج لقتال المشركين بأحد وهناك عرض الناس فأجاز من رأى
ورد من رأى قال أبو سعيد الخدري رصه كنت ممن ردد من الشيوخين يوم
أُحِدَ وَقِيلَ لَهَا أَطْمَانَ سُمِّيَا بِهِ لَانَ شَيْخًا وَشَيْخَةً كَانَا يَتَحَدَّثَانِ هُنَاكَ ،

الشَيْخَةَ انشده ابن الاعرابي قال اتاني وعيد بن ديسف التغلبي فقال
يقول الحنا وابغض اللحم ناطقا الى ربنا صوت الحمار السجدة
١٠ ويسخرج اليربوع من نافقاه ومن حجرة ذي الشيخة اليتقصع
فقال أبو محمد الأسود ما اكثر ما يصاحف ابو عبد الله في ابيات المتقدمين
وذلك انه توهم ان ذا الشيخة موضع ينبت الشيخ وانصحيح
ومن حجرة بالشيخة اليتقصع بالحاء المعجمة بواحدة من فوق وهي رملة
بيضاء في بلاد اسد وحنظلة وانشد للمسعود المصبي

١٥ يا ابن مجير النير طواعي نخل وانتم اعجازها سر الوصل
وهي من الشيخة تمشي في وحل ممشى العذارى الماشيات في الحل ،
شِيرَازُ بالسسر واخبره زالا بلد عظيم مشهور معروف مذكور وهو قصبه بلاد
فارس في الاقليم الثالث طولها ثمان وسبعون درجة ونصف وعرضها تسع
وعشرون درجة ونصف قال ابو عون طولها ثمان وسبعون درجة وعرضها
٢٠ اثنتان وثلاثون درجة وقيل سميت بشيراز بن طهمورث وذهب بعض
الانكويين الى ان اصله شراز وجمعه شراريز وجعل اليباء قبل الراء د لاً من
حرف التضعيف وشبهه بديباج وديمار وديوان وقيراط فان اصله عند
دباج ودثار ودوان وقراط ومن جمعه على شواريز فان اصله عند شورز ، وهي

ما استجِدَّ عمارتها واختطاطها في الاسلام قبيل اول من تولى عمارتها محمد بن
 القاسم بن عقيل ابن عمر النَّجَّاج وقيل شبيهت بجوف الأسد لانه لا يُحْمَل
 منها شيء الى جهة من الجهات وَيُحْمَل اليها ولذلك سميت شيراز وبها جماعة
 من التابعين مدفونون وفي في وسط بلاد فارس بينها وبين نيسابور مايتسان
 ه وعشرون فرسخا وقد نَمَّها البَشَّارِي بصيف الدروب وتَدانى السراشيين من
 الارض وقُدَّارة البقعة وضيف الرقعة وافشاء الفساد وقلَّة احترام اهل العلم
 والادب وزعم انه رسوم الجوس بها ظاهرة ودولة الجور على الرعايا بها قاهرة
 الصرايب بها كثيرة ودور الفسق والفساد بها شهيرة وخُرُوم في السطرقات
 منبوذة والرمي بالمخنيق بها غير منكور وكثرة قدر لا يقدر ذو الدين ان
 .ايحاشى عنه وروايحه عامة تشق الدماغ ولا ادري ما عذرهم في ترك حفر
 الحشوش واعفاه ازقتلهم وسطوحهم من تلك الاقدار الا انها مع ذلك عذبة
 الماء صحيحة الهواه كثيرة الخيرات تجري في وسطها القنوات وقد شِيَّبَت
 بالاقدار واصلاح مياه القنات لانه تجىء من حويم وابارم قريبة القعر والجمال
 منها قريبة قنوا ومن الحجايب شجرة تُفَّاح بشيراز نصفها حلو في غاية الحلاوة
 ه ونصفها حامض في غاية الحوضنة ، وقد بنى سورها واحكها الملك ابو كالبجار
 سلطان الدولة بن بويه في سنة ٤٣٦ وفرغ منه في سنة ٤٠ فكان طوله اثني
 عشر الف ذراع وعرض حايطه ثمانية اذرع وجعل لها احد عشر بابا ، وقد
 نسب الى شيراز جماعة كثيرة من العلماء في كل فن منهم ابو اسحاق ابراهيم
 بن علي بن يوسف بن عبد الله الفيروزابادي ثم الشيرازي امام عصره زهدا
 م وعلما وورعا تفقه على جماعة منهم القاضي ابو الطيب الطاهر بن عبد الله
 انطبري وابو عبد الله محمد بن عبد الله البيضاوي وابو حاتم السقزويني
 وغيرهم ودرس اكثر من ثلاثين سنة واقتمى قريبا من خمسين سنة وسمع
 الحديث من ابى بكر البرقاني وغيره ومات ببغداد في جمادى الاخرة سنة ٤٧٦

وصلني عليه المقتدى بامر الله امير المؤمنين ، ومن المحدّثين الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان بن عبد الرحمن بن يزيد القاضي ابو حسان الزياتي الشيرازي كان فاضلا بارعا ثقة ولى قضاء الشرقية للمتوكل وصنف تاريخا وكان قد سمع منه محمد بن ادريس الشافعي واسماعيل بن علية ووكيع بن الجراح ه روى عنه جماعة ومات سنة ٢٧٢ قاله الطبري ، ومن التّهاد ابو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي شيخ الصوفية ببلاد فارس وواحد الطريقة في وقته كان من اعلم المشايخ بعلوم الظاهرة صعب رويًا واما العباس ابن عطاء وظاهر المقدسي وصار من اكبرهم توفي بشيراز سنة ٣٧١ عن نحو مائة واربع سنين وخرج مع جنازته المسلمون واليهود والنصارى ، ومن الحفاظ احمد بن عبد الرحمن ابن احمد بن محمد بن موسى الحافظ الشيرازي ابو بكر روى عن ابى بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلى وابى سهل بشر بن احمد الاسفرايينى وابى احمد محمد بن محمد بن اسحاق الحافظ وغيرهم من مشايخ خراسان والجبيل والعراق وكان مكثرا روى عنه ابو طاهر بن سلمة وابو الفضل بن غيلان وابو بكر النرجاني وخلف غيرهم وكان صدوقا ثقة حافظا بحسن علم الحديث ه ا جيّدا جديا سكن هذيان سنين ثم خرج منها الى شيراز سنة ٤٠٤ وعاش بها سنين وأخبرت انه مات بها سنة ٤١١ وله كتاب في أنقباب الناس قال ذلك شيرويه ، واحمد بن منصور بن محمد بن عباس الشيرازي الحافظ من الرّحّالين المكثرين قال الحاكم كان صوفيا رَحّالاً في طلب الحديث من المكثرين من السماع والجمع ورد علينا نيسابور سنة ٣٣٨ واقام عندنا سنين وكنيت ارى معه مستغفات كثيرة في الشيوخ والابواب رايت به الثوري وشعبة في ذلك الوقت ورحل الى العراق والشام وانصرف الى بلده شيراز وصار في القبول عندهم بحيث يضرب به المثل ومات بها في شعبان سنة ٣٨٣ ،

شيرجان بالكسر وبعد الراء جيمر واخره نون وما اظنّها الا سيرجان قصبة

كرمان فان كانت غيرها فقد أبهم على أمرها قال العمراني شيرجان موضع و
يزد والشير في اللغة الفارسية بمعنىين يكون اللبن الحليب ويكون الأسد
شِيرُ بكسر اوله وسكون ثانيه وراء مهملة وهي لفظة مشتركة في كلام الفرس
يسمون الاسد شير ويسمون الحليب شير وهي المذكورة بعدها

هـ شِيرَز بالكسر ثم السكون وتقديم الراء المفتوحة على الزاء وهي شير وزيادة الزاء
للسببة كما قالوا رازي ومروزي من قرى سَرْخَسِ شبيهة بالمدينة بينهما مسيرة
يومين للجمال على طرف من طريق هراة بها سوق عامرة وخلف كثير
وجامع كبير إلا ان شربهم من ماء ابار عذبة رايتها انا، منها عمر بن محمد
بن علي بن ابي نصر الفقيه ابو حفص السرخسي الشيرزي وهو امام مناظر
١. مقري لغوي شاعر اديب كثير المحفوظات مليح المجاورة دايم التلاوة كثير
التهاجد بالليل أفنى عمره في طلب العلم ونشره وصنف التصانيف في الخلاف
كلاعتصام والاعتصام والاسولة وغيرها تفقه اولا بسرخس وبلغ على الامم
ابي حامد الشجاعى ثم على ابي المظفر السمعاني بمرور وسكنها الى ان مات بها
وصل في علم النظر بحيث يضرب به المثل وكان الشهاب الوزير يقول لو فُصد
هـ عمر السرخسي لجرى منه الفقه مكان الدم، وكان خرج الى العراق ورأى
الخصوم وناظرهم وظهر كلامه عليهم سمع بسرخس السيد ابا الحسن محمد بن
محمد بن زيد الحسيني الحافظ و ابا نذر عبد الرحمن بن احمد بن محمد الأترمي
وابا منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن المظفرى و ببلخ ابا علي الحسن
بن علي الوحشى و ابا حامد احمد بن محمد الشجاعى و ابا بكر محمد بن
م. عبد الملك الماسكاني الخطيب و بمرور ابا المظفر السمعاني و ابا القاسم اسماعيل بن
محمد بن احمد الزهرى و ابا بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي السفقيه
و باصبهان ابا بكر ابن ماجة و ابا الفضل احمد بن احمد الخداد و بهمدان ابا
الفتح عبدوس بن عبد الله الهمداني كتب عنه ابو سعد وكان مولده في

رجب سنة ٤٤٩ بقريّة شيرز وتوفى بمرو خامس رمضان سنة ٥٣٩ ء وابنه محمد بن عمر الشيرزى ابو الفتح السرخسى كان اديبا فقيها مناظرا عارفا باللغّة سريع النظر حسن السيرة سمع اياه بمرو والقاضى ابا نصر محمد بن محمد بن محمد بن الفصل الماهاني و ابا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقّاق بنيسابور كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته في ذى القعدة سنة ٤٨٩ بمرو وقتله انغرّ بها صبياً يوم الخميس عشر رجب سنة ٥٤٨ ء

شِيرَسْ بالكسر ثم السكون ثم راء واخره سين مهملة حصن حصين ومعقل مكين بالاندلس من اعمال تَاكُرْتَا وهو بلد عامر فيه زرع وضرع وفواكه وربما قالوا بالشين المعجمة في اخره ء

١. الشِيرَغَاوَشُون بالكسر ثم انسكون والراء والغين المعجمة وبعد الواو شين معجمة واخره نون من قرى بخارا ء

شِيرَقَدْن الشطر الاول مثل الذى قبله ثم فاء مفتوحة ودال مهملة كذلك ونون من قرى بخارا ء

شِيرَكْت الشطر الاول كالذى قبله ثم كاف واخره ثاء مثلثة من قرى تخشب ١٥ وتخشب في نَسَف ء

شِيرَكَة كالذى قبله الا ان هذا بانهاه حصن بالاندلس من اعمال بلنسية ء شِيرْتَحَجِير الشطر الاول كالذى قبله ثم نون وخاء معجمة مفتوحة وجيم وياء مثناة من تحت واخره راء مهملة وبعضهم يقول شِيرْتَحَشِير يجعل بدل الجيم شيناً معجمة من قرى مرو وقد نسب اليها بعضهم ء

٢. شِيرَوَانُ الشطر الاول كالذى قبله وزيادة واو والفاء ونون قرية بجانب تَمَجَكْت من نواحى بخارا ينسب اليها ابو القاسم بكر بن عمر الشيروانى يروى عن زكرياء بن يحيى بن اسد المرزوى واسحاق بن محمد بن الصماج وغيرها توفى

شِيرُوش شَطْرُه الاول كالذي قبله ثم واو واخره شين اخرى من اقاليم شنتريين
بالاندلس ء

شِيرِين بمعنى الخلو بالفارسية قصر شيرين قرب قَرْمِيسين بين حُلوان وهذان
نذكره في القصور ء

شِيرُور بتقديم الزاء على الراء وفتح اوله قلعة تشتمل على صورة بالشام قرب
المَعْرَة بينها وبين حماة يوم في وسطها نهر الأرنؤد عليه قنطرة في وسط
المدينة اوله من جبل لُبْنان تُعَدُّ في كورة حمص وهي قديمة ذكرها امرؤ القيس
في قوله

نَقَطْعُ اسبابِ اللَّيْمَانَةِ وَالهُوَى عَشِيَّةٌ رُحْنَا مِنْ حِمَاةٍ وَشِيرُورَا

١٠. وقال عبيد الله بن قيس الرقييات

قفوا بي وانظروا نحو قومي نظرة فلم يقف الحادي بنا وتغشمرا

فوا حرقا ان قارقونا وجاوروا سوى قومهم اعلى حماة وشيرورا

بلاد تغول الناس لم يولدوا بها وقد غنيت منها معانا ومحصرا

ليالى قومي صالح ذات بينهم يسوسون احلاما وارقا موزرا

١١. قال البلاذري سار ابو عبيدة من حماة بعد ان فتحها صلحا على الجزية الى

شيرر فتلقاها اهلها وسالوه انصلح على مثل صلح حماة ففعل وذلك في سنة

١٧ ء وينسب الى شيرر جماعة منهم الامراء من بني مُنْقَدٍ وكانوا ملكوها

والحسين بن سعيد بن المهتد بن مسلمة بن ابي علي الطاهي الشيرزي

حدث عن ابي بكر يوسف الميائجي وابي عبد الله بن خاتويه الكوي وابي

١٢. الحسين احمد بن علي بن ابراهيم الانصاري وغيرهم روى عنه ابو سعيد

السمعاني وابو الحسن الجنابي وعلي بن الخضر السلمى وغيرهم وكان يتهم

بالتشيع وكان صالحا مات في سابع عشر رمضان سنة ٤١٥ ء

نبيذ بالندسر ثم السكون وزلا فاحية بانربيجان من فتوح المغيرة بن شعبه

صلحا قال وفي معربة جيس يقال منها كان زَرَأْدُشْت نبي الجوس وقصبة هذه
الناحية أرمية وكان المتوكل قد ولي عليها حمدون بن اسماعيل النديم
فكرها وكتب اليه

ولاية الشيمز عزل والعزل عنها ولاية
فولني العزل عنها ان كفت في دا عنايه

وقال مسعر بن المهلهل لما شارفت الصنعة الشريفة وانتجارة المريحة من
التصعيدات والتعقيدات والحلول والتكليفات خامر قلبي شك في الحجارة
واشتهيت على العقاقير فأوجب الرأي ابتاع الركايات والمعادن فوصلت بالخبر
والصفة الى الشيمز وفي مدينة بين المراغة وزنجان وشهرزور والدينور بين جبال
١. تجمع معادن الذهب ومعادن الزبيق ومعادن الاسرب ومعادن الفضة
ومعادن الزرنبيخ الاصفر ومعادن الحجارة المعروفة بالحجست واما ذهبها فهو ثلاثة
انواع نوع منه يعرف بالقومسي وهو تراب يصب على الماء فيغسل ويبقى
تبراً كالذر ويجمع بالزبيق وهو احمر خلوي ثقيل نقي صبغ عتق على النار
لين يمتد ونوع اخر يقال له السهرقي يوجد قطعاً من الحبة الى عشرة مثاقيل
٥. اصبع صلب رزين الا ان فيه يمساً قليلاً ونوع اخر يقال له السحاندي
ابيض رخو رزين احمر المحك يصبغ بالزاج وزرنبجها مصبغ قليل الغبار يدخل
في الترويق ومنها خاصة يعمل منها اهل اصبهان فصوصاً ولا حمرة فيها
وزبيقها اجل من الخراساني واثقل وانقى وقد اختبرناه فتقرر من الثلاثين
واحد في كتان الفضة المعدنية ولم نجد ذلك في الشرق واما فضتها فانها
٢. تعز بعزة الفاحم عندهم وهذه المدينة يحيط بها سور وبها بحير في وسطها
لا يدرك قراره واتى ارسيت فيه اربعة عشر الف ذراع وكسورا من الف فلهم
تستقر المثقلة ولا اطمانت واستدارته نحو جريب بالهاشمي ومتى بلءه
تراب صار في الوقت حجراً صلداً ويخرج منه سبعة اناهار كل واحد منها

ينزل على رُحى ثم يخرج تحت السور وبها بيتٌ نارٌ عظيمٌ الشان عندئذٍ
منها تذكى نيران الحجوس من المشرق الى المغرب وعلى راس قُبته هلال فضة
هو طلسمه وقد حاول قلعَه خلقٌ من الامراء فلم يقدرُوا ومن عجائب هذا
البيت ان كانوا يوقدون فيه منذ سبعمائة سنة فلا يوجد فيه رماذ البتة
ولا ينقطع الوقود عنه ساعة من الزمان وهذه المدينة بناها عُرمز بن
حُسر وشير بن بهرام بكلس وحجر وعند هذا البيت ايوانات شاهقة وابنية
عظيمة هائلة ومتى قصد هذه المدينة عدُو ونصب المخنيق على سورها
فان حجره يقع في البحيرة لانه ذكرناها فان آخر مخنيقه ولو ذراعا واحدا
وقع الحجر خارج السور، قال والخبر في بناء هذه المدينة ان عُرمز ملك الفرس
ابغى ان مولودا مباركا يولد في بيت المقدس في قرية يقال لها بيت لحم
وان قربانه يكون دهنا وزيتا ولُبانا فانفذ بعض ثقاته بمال عظيم وحمل معه
لبانا كثيرا وامره ان يمضى به الى بيت المقدس ويسال عن هذا المولود فاذا
وقف عليه دفع الهدية الى أمه وبشرها بما يكون لولدها من الشرف والذكر
وفعل الخير ويسانها ان تدعوه ولاهل مملكته ففعل الرجل ما أمر وسار الى
امريم عليها السلام فدفع اليها ما وجّه به معه وعرفها بركة ولدها فلما اراد
الانصراف عنها دفعت اليه جراب تراب وقالت له عرف صاحبك انه سيكون
لهذا التراب بنانا فاخذه وانصرف فلما صار الى موضع الشيز وهو انذاك
صحراء قُرض واحس بالموت فدفن الجراب هناك ثم مات فاتصل الخبر بالملك
فتزعم الفرس انه وجّه رجلا ثقة وامره بالمضى الى المكان الذى مات فيه
ويبنى بيت نار قال ومن اين أعرف مكانه قال امض فلن يخفى عليك فلما
وصل الى الموضع تحقّر وبقي لا يدري اى شيء يصنع فلما أجنّه الليل رآى
نورا عظيما مرتفعا من مكان القبر فعلم انه الموضع الذى يريد فصار اليه
وحظّ حول النور خطا ويات فلما اصبح امر بالبناء على ذلك الخط فهو بيت

النار الذي بالشيز، قال عبيد الله الفقير اليه مؤلف هذا الكتاب هذا كُله
 عن ابى دُلفِ مِسْعَرِ بن المهلهل الشاعر وانا برى^٢ من عهدة صحته فانه كان
 يُحكى عنه الشريد والكذب وانما نقلته على ما وجدته والله اعلم، وقد ذكر
 غيره ان بالشيز نار اذرخش وهو بيت معظم عند الجوس كان اذا ملك
 ملك منهم زاره ماشيا واهل المراغة وتلك النواحي يسمون هذا الموضع كُزنا
والله اعلم،

الشيطا موضع في قول ابى دُواد الياضى حيث قال

وانكر محبس اللبون وأرجو كل يوم حينا من في القبور

الشَيْطَانُ بالفخ ثر السكون واخره نون بلفظ الشيطان الرجيم والعرب
 اتسمى كرات متمرّد من الجن والانس والدواب شَيْطَانًا قال جرير
 وهن يهوينى ان كنت شيطانًا وشيطان بطن من بنى تميم ينسب اليهم
 حنة بالكوفة وهو شيطان بن زبير بن شهاب بن ربيعة بن مالك بن حنظلة
بن زيد مناة بن تميم،

الشَيْطَانُ بالفخ ثر الكسر والتشديد واخره نون من شَيْطُت راس الغنم
 ها وشوطة اذا احترقت صوفه لتنظفه وهو تثنية شيط وها قاعن فيهما حوايا
 للماء قال نصر الشيطان واديان في ديار بنى تميم لبني دارم احدها صويلع او
 قريب منه قال بعضهم

عدافرة حرف كان قُتودها على هقلة بالشيطين جفول

ويوم الشيطين من ايام العرب مشهور قال الأعشى

بيضاء حماء العظام لها قرع اثيث كالجمال رجل
 علقتها بالشيطين وقد شق علينا حبها وشغل،

شَيْطَبُ نهر شيطب من سواد العراق قريب من بغداد،

شَيْطَرُ في اخره راء موضع بالشام،

شَيْفَانٌ بِالْفَتْحِ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ مِنْ مَخْلَافِ سَخَّانٍ ء
 شَيْفَانٍ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْفَاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ وَأَصْلُهُ مِنْ تَشَوَّفْتُ الشَّيْءَ أَي
 تَطَاوَلْتُ لَتَنْظُرَ إِلَيْهِ وَشَيْفَانٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ شَائِفٍ مِثْلُ حَادِطٍ وَحَيْطَانٍ وَغَائِطٍ
 وَغَيْطَانٍ وَهِيَ وَادِيَانٌ أَوْ جَبَلَانٌ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ
 ٥ دَعَا مَنَّبِتَ الشَّيْقَيْنِ أَنَّهُمَا لَنَا إِذَا مَضَرَ الْحَجْرَاءُ شُبَّتْ حُرُوبُهُمَا
 وَقَالَ مُطَيْرُ بْنُ الْأَشْتَمِ الْأَسَدِيُّ

كَأَنَّمَا وَأَصْبَحَ الْأَقْرَانُ خَلَاءَهُ عَنْ مَاءِ شَيْفَيْنِ رَامٍ بَعْدَ امْتِكَانِ
 صَبَدْنُهُ ابْنُ الْعَطَّارِ الشَّيْقَيْنِ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالْقَافِ وَقِيلَ هُوَ مَاءٌ لِبَنِي أَسَدٍ ء
 شَيْفِيًّا وَيُقَالُ شَائِفِيًّا مِثْلُ مَا حَكَيْنَاهُ هَاهُنَا أُورَدَهُ أَبُو طَاهِرٍ ابْنُ سَلْفَةَ وَقَالَ فِي
 ١٠ قَرْيَةٍ عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ وَاسِطٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ
 بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَزْرِيُّ الْبَطَّائِحِيُّ الشَّيْفِيَانِيُّ وَقَالَ سَمِعْتُهُ بِجَمَاعِ شَيْفِيًّا يَقُولُ
 سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْغَيْرُورِيَّ ابْنَ أَبِي حَدَّ الْجَهْلِيَّ فَقَالَ قَالَ الشَّافِعِيُّ
 مَعْرِفَةَ الْمَعْلُومِ عَلَى خِلَافِ مَا هُوَ بِهِ وَالَّذِي أَقُولُهُ أَنَا تَصَوُّرُ الْمَعْلُومِ عَلَى خِلَافِ
 مَا هُوَ بِهِ وَكَانَ أَحْمَدُ هَذَا مِنْ بَيْتِ انْقِصَاةِ وَسَافِرٍ كَثِيرًا وَدَخَلَ فَارِسَ وَكِرْمَانَ
 ٥٠ صَدُوقِيًّا وَعَلَّفَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِيَّ ثَلَاثَ تَعْلِيقَاتٍ ء

الشَّيْقَانِ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ ثَمَّ الْقَافُ وَآخِرُهُ نُونٌ تَثْنِيَّةٌ شَيْفٍ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ الشَّيْفُ هُوَ الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ وَالشَّقُّ مَا حَدَثَ وَالشَّيْفُ مَا لَمْ يَسْزَلْ
 وَقَالَ اللَّيْثُ الشَّيْفُ صُنْعٌ مُسْتَوٍ دَقِيقٌ فِي لَهَبِ الْجَبَلِ لَا يَسْتِطَاعُ ارْتِقَاةً
 وَأَنْشَدَ أَحْلِيْلَهُ شَقُّ كَشَقِّ الشَّيْفِ قَالَ السُّكْرِيُّ الشَّيْقَانُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ
 ٢٠ الْمَدِينَةَ قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْقَتَالِ الْكَلَابِيِّ

إِلَى طُعْنِ بَيْنِ الرَّسْمِيِّسِ فَعَاقِلٌ عَوَامِدٌ لِلشَّيْقَيْنِ أَوْ بَطْنٌ خَنْثَلٌ
 وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الْأَسَدِيُّ
 دَعَا مَنَّبِتَ الشَّيْقَيْنِ أَنَّهُمَا لَنَا إِذَا مَضَرَ الْحَجْرَاءُ شُبَّتْ حُرُوبُهُمَا

فهذا يدلُّ على أنها من بلاد بنى اسد وقال نصر الشيقان جبيلان او مالا في
ديار بنى اسد ٥

شيقر بالكسر ثم السكون وفتح القاف وراء اسم لمدينة لاردة بالاندلس ٥
الشيف بالكسر ثم السكون وقف واشتقاقه ذكر في الذي قبله ذات الشيف
٥ موضع ٥

شيلمان بالفخ ثم السكون واخره نون والشيلم بلغة السواد الروان الذي
يكون في الطعام وشيلمان بلدة من بلاد جيلان من وراء طبرستان خرج
منها طايفة من اهل العلم والادب ٥
شيبى ناحية من نواحي الكوفة ولها نهر يعرف بنهر شيبلى لها ذكر في الفتوح
١. والنهر اليوم يعرف بنهر زياد ينسب الى زياد بن ابيه والله اعلم وقد ذكر
في نهر ٥

شيمور بالكسر واخره راء صُفَع بالعراق بين بابل والكوفة عن نصر ٥
شيمون بالفخ واخره نون موضع على شاطئ الفرات بين الرقة والرَّحْبَة زعموا
ان فيه كُنُوزًا عن نصر ايضا ٥
شاشى بالفخ ثم التشديد بلفظ مصدر شوى يشوى شيا موضع عن ابن
دريد ٥

شيمى بالكسر وسكون الياء قرية من قرى مَرُو والنسبة اليها شيجى ورواهما
العمراني بالفخ والتشديد ثم قل وشى موضع اخر والله اعلم بالصواب ٥

ثم حرف الشين من كتاب معجم البلدان ٥

كتاب الصاد من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصاد والالف وما يليهما

هـ صَاً بالقصر كورة بمصر يقال لها صا وصام مسماة بصا بن مصر بن بيمصر بن حام بن فوح عم كما ذكرنا في مصر وهي ما بين صا الى البحر ومدنها القضاة في كورة الحوف الغربي ء

الصابيحُ بعد الالف بلا موحدة وحالا مهملة والصَّبُوح شُرب الغداة اذا شرب اللبن والغَبُوق شرب العشي والصباح الساق وهو اسم الجبل الذي في اصدله ا. مساجد الخيف عن الاصمعي واسم الذي يقابله عن يسارك القابل ء

الصابيرُ بالبهاء ثم الراء سكتة ترو معرفة من محلة سلامة بأعلى البلد ينسب اليها ابو المعالي يوسف بن محمد الفقيمي الصابري كان اديبا عارفا علما بانواع العلوم وله شعر جيد بالعربية سمع ابا عمرو الفضل بن احمد ابن متويه الصوفي ذكره ابو سعد في شيوخه وقال عنه اخذت الادب ء

هـ اصَابِرٌ نَيْثًا من قري السيب الاعلى من اعمال الكوفة منها كان الفضل بن سهل بن زاذان قروخ وزير المأمون وصاحب امره ء

الصابوني قرية قرب مصر على شاطئ شرق النيل يقال لها سواني الصابوني وهي من جهة الصعيد سميت الى صاحب الصابون الذي تغسل به الثياب ء

صَاَحَاتٌ بعد الالف حالا مهملة واخره ناء مثناة واطنؤها من صوح النسبت اذا يبس اعلاه وقال ابن شميل الصاححة من الارض التي لا تَنْبِت شيئاً ا. مدا

والصاحات اسم جبال بالسراة ء

صَاَحْتَانٌ بلفظ تثنية الذي قبله موضع اخر وقال امره القيس

فصفاً الأطيظ فصاحتين فعاسم تمشي النعام به مع الارام ء

صَاحَةٌ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الصَّاحَةِ فِي الصَّاحَاتِ وَالصَّاحَةُ اسْمُ جَبَلٍ أَحْمَرٍ
بِالرَّكَاةِ وَالذُّخُولِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّوْحِ بِالْفَتْحِ جَانِبَ الْجَبَلِ وَقِيلَ الصَّوْحُ
وَجْهَ الْجَبَلِ الْقَامِرُ كَأَنَّهُ حَاطٌ صَوْحٌ وَصَوْحٌ لَغْتَانٌ فِيهِ وَقَالَ نَصْرٌ صَاحَةٌ هَضَابٌ
حُمْرٌ لِبَاهِلَةِ بِقَرَبِ عَقِيفِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ أَحَدُ أَوْدِيَّتِهَا الثَّلَاثَةِ قَالَ بَشْرُ بْنُ
إِسْحَاقَ حَازِمٌ

لِيَايَ تَسْتَبِيكَ بَدَى غُرُوبٌ كَانِ رُضَابُهُ وَهَذَا مُدَامٌ
وَأَبْتَجَ مُشْرِقِي الْحَدِيثِينَ فَخِمَ يُسِنُّ عَلَى مَرَاغِمِ الْقَسَامِ
تَعْرِضُ جَابِةَ الْمَدْرَى جَدُولٌ بِصَاحَةِ فِي اسْرَتِهَا السَّلَامُ
وَصَاحِبُهَا غَصِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى يَصُوعُ فَوَادِهَا مِنْهُ بَغَامٌ ؁

١٠. صَادٌ آخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ جَبَلٌ بِتَجْدٍ عَنْ نَصْرِ وَالصَّادُ قَدُورٌ مِنَ السَّحَابِ قَالَ
حَسَّانٌ رَأَيْتُ قَدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بَيْوتِنَا ؁

الصَّادِرُ بِالدَّالِ الْمَكْسُورَةِ وَالرَّاءِ صَدَرَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا رَجَعَ عَنْهُ فَهُوَ صَادِرٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ
بِالْبَحْرَيْنِ نَبِيٌّ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ وَصَادِرٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَالصَّادِرُ مِنَ قَرْيَةِ
الْيَمَنِ مِنْ مَخْلَافِ سِنْحَانَ قَالَ النَّابِغَةُ

١٥. وَقَدْ قَلْتُ لِلنُّعْمَانِ لَمَّا رَأَيْتُهُ يُرِيدُ بَنِي حُنَّ بِثَغْرَةِ صَادِرِ
تَجَنَّبَ بَنِي حُنَّ فَإِنَّ لِقَاءَهُمْ شَدِيدٌ وَإِنْ لَمْ تَلْقُ الْآبِصَابِرِ ؁

صَارَاتٌ جَمْعُ صَارَةٍ وَصَارَةُ الْجَبَلِ رَاسُهُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ الصِّمَمَةُ
بِنُ الْحَارِثِ الْجُشَمِيُّ وَهُوَ أَبُو دَرِيدِ الْمَشْهُورِ الْجَاهِلِيُّ الْمُعَرَّبُ أَرْبَعِيَّةٌ وَخَمْسِيَّةٌ

سَنَةٌ إِلَّا أَبْلَغُ بَنِي وَمَنْ يَلِيهِمْ بَانَ بَيَانٌ مَا يَبْغُونَ عِنْدِي
جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ تَثْلِيثِ أَنَا أَتَيْنَا آلَ صَارَاتٍ فَرَقَدُ ؁

٢٠. صَارِخَةٌ بَعْدَ الرَّاءِ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِلَدَةِ غَزَاهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي سَنَةِ ٣٣٩ بِمِلَادِ
الرُّومِ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ

مُخْلِئٌ لَهُ الْمَرْجُ مَنْصُوبًا بِصَارِخَةٍ لَهُ الْمَنَابِرُ مَشْهُودًا بِهَا الْجَمْعُ ؁

صَارَ بِالرَّاهِ بِلَفْظِ صَارَ بِصِيرٍ إِلَّا أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ اسْمًا شَعْبٌ مِنْ نَعْمَانَ قَرِبَ مَكَّةَ قَالَ
سُرَّاقَةُ بْنُ خَتَمِ اللَّحْنَانِيِّ

تَبَغَّيْنَ الْحِقَابَ وَبَطْنَ بَرْمٍ وَقَنَعَ فِي عَجَاجَتَهُنَّ صَارُ

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَنْدِيُّ

هـ تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْني عَشِيَّةً سَلِمْتَ وَمَا أَنْ كَدْتَ بِالْأَمْرِ تَسَلَّمْ

فَقَلِمْتُ وَقَدْ جَاوَزْتُ صَارَ عَشِيَّةً أَجَاوَزْتُ أَوْلَى الْقَوْمِ أَوْ أَنَا أَحْلَمُ

وَلَوْلَا دِرَاكُ الشَّدِّ فَاصَتْ حَلِيلَتِي تَخَيَّرَ فِي خُطَابِهَا وَهِيَ أَيْمٌ

فَتَسَخَّطُ أَوْ تَرْضَى مَكَانِي خَلِيفَةً وَكَادَ خِرَاشٌ يَوْمَ ذَلِكَ يَنْتَمِرُ

صَارَةَ قَالِ الْإِزْهَرِيُّ صَارَةَ الْجَبَلِ رَاسُهُ وَقَالَ نَصْرٌ هُوَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ قَالِ

الْبَيْدِ فَأَجْمَادُ ذِي رَقْدٍ فَكَنَافُ تَادِقِ فَصَارَةَ تُوفِي فَوْقَهَا فَالْأَعْبَلَا

وَقَالَ غَيْرُهُ صَارَةَ جَبَلٌ قَرِيبُ فَيْدٍ وَقَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ عَنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بِضَمِّ الْعَيْنِ

وَفُجَّ النَّلامِ صَارَةَ جَبَلٌ بِالضَّمِّ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَوَادِي الْقُرَى وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ قَدْ

حَنَّنَ إِلَى وَطَنِهِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْفَقَّاسِيُّ

سَقَى اللَّهُ حَيًّا بَيْنَ صَارَةَ وَالْحَمَى حَمَى فَيْدَ صَوَّبَ الْمُدْجَنَاتِ الْمَوَاطِرَ

هـ أَمِينُ وَرَدَّ اللَّهُ مِنْ كَانَ مِنْهُمْ إِلَيْهِمْ وَوَقَّاهُمْ صُرُوفَ الْمَقَادِرِ

كَانِي طَرِيفِ الْعَيْنِ يَوْمَ تَطَالَعَتْ بِنَا الرَّمْلُ سُلَّانُ الْقِلاصِ الصَّوَامِرِ

أَقُولُ لِقَمَّامِ بْنِ زَيْدٍ أَمَا تَرَى سَنَا الْبَرَقِ يَبْدُو لِلْعَيُونِ السَّنَوَاطِرِ

فَإِنْ تَبَكَ لِلْوَجْدِ الَّذِي فَيُجِّجُ الْجَوَى أَعْنَكَ وَإِنْ تَصْبِرُ فَلَسْتَ بِصَابِرٍ

صَارِي بِالْيَاءِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الرَّاءِ وَالصَّارِي بِلَاغَةِ تِجَارِ الْمَصْرِيِّينَ هُوَ شِرَاعٌ

٢٠ السَّفِينَةُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الصَّارِي الْمَلَّاحُ وَهُوَ جَبَلٌ فِي قِبْلَى الْمَدِينَةِ لَيْسَ عَلَيْهِ

شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ وَلَا الْمَاءِ عَنِ ابْنِ الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيِّ

صَاعٌ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَرَوَى عَنْهُ صَلَعَمٌ أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمَدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ

وَالصَّاعُ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ وَمُدُّهُمَا مَا يَأْخُذُ مِنَ الْحَبِّ قَدْرُ ثُلُثَيْ مَن

وقيل الصاع اربعة امنان وقال ابن السكيت الصاع المطمئن من الارض كالحفرة ،
صَاغَانُ بالغين المعجمة واخره نون قرية بمرو وقد تسمى چاغان كوه عن
السمعاني ، والصغانيان بلاد بما وراء النهر وقد تشبه النسبة فيهما وتذكر
في موضعها ،

○ صَاغَرَجُ بالغين المعجمة المفتوحة والراء الساكنة والجيم ويقال بالسين ايضا
قرية كبيرة من قري الصغد ،

صَاغِرَةٌ بلد في بلاد الروم ذكره ابو تمام فقال

كان بلاد الروم تمت بصيحة فصمت حشاها او رغا وسطها السقب
بصاغرة القصى وطمين واقتري بلاد قزنطاوس وابلكه السكب ،
اصاف قال الاصمعي ولم يعن لبني الدئل من كنانة بتهامة جبل يقال له صاف
ورواه بعضهم بالصناد المعجمة والذي وجدته في كتاب الاصمعي بالصناد مخففا ،
الصفاقية بلفظ ضد الدرة بليدة كانت قرب دير قتي في اواخر النهروان قرب
النعمانية خرج منها جماعة من الثواب الاعيان اصحاب الدواوين الجليلة
كانت مشرفة على دجلة وقد خربت مع خراب النهروان وآثار حيطانها
○ باقية الى الآن ،

الصماقب بالقاف المكسورة ثم الباء جبل ،

الصماقريّة بالقاف المكسورة والراء مكسورة وباء النسبة من قري مصر نسب
اليها طايفة من اهل العلم منهم ابو محمد بن المهلب بن احمد بن مرزوق
المصري الصماقري كان ذا فتوة حكم ابا يعقوب النهرجوري وقتل بنواحي
○ طرسوس شهيدا ،

صالحان بلفظ تثنية صالح النبي صلعم ثم استعمل اسم محلة من محال اصبهان
نسب اليها طايفة كثيرة من الاعيان العلماء وغيرهم منهم الوزير ابو نصر
الصالحاني وزير بني بويه ومن المتأخرين الحسين بن طلحة بن الحسين بن

ابن قُرِّ محمد بن ابراهيم بن علي الصالحاني ذكره ابو سعد في التكميل وسعيد
اخوه سمع الحديث ومات باصبهان سنة ٥٣٣هـ وطلحة ابوه من المكثرين اضر
في اخر عمره ومات سنة ٥٥٥هـ

الصالحية قرية قرب الرها من ارض الجزيرة اختطها عبد الملك بن صالح
والهاشمي وقال الخالدي قرب الرقة وقال عندها بطياس ودير زكي وهو من
انزه المواضع وقالا الخالديان في تاريخ الموصل من تصنيفهما اول من احدث
قصور الصالحية المهدي فقال منصور بن النعميري

قصور الصالحية كالعداري لبيسن حليهن ليوم عرس
تقتعها الرياض بكل نور وتضاحكها مطالع كل شمس
مطلات على نطف المياه ديبب الماء طيمة كل عرس
اذا برد الظلام على هواها تنفر نورها من كل نفس

قال عبيد الله الفقير اليه اما بطياس فقصور كانت لعبد الملك بن صالح وابنه
علي بطاعر حلب ذكرتها في بابها وكذلك الصالحية ولكني ذكرت كما قالوا وقال
النصوبري

اى طربت الى زينون بطياس بالصالحية ذات الورد والاس ١٥

وقد تقدم بقيتها والصالحية ايضا محلة ببغداد تنسب الى صالح بن
المنصور المعروف بالمسكين والصالحية ايضا قرية كبيرة ذات اسواق وجامع في
حرف جبل قاسيون من غوطة دمشق وفيها قبور جماعة من الصالحين
ويسكنها ايضا جماعة من الصالحين لا تكاد تخلو منهم واكثر اهلها ناقلة

٢. البيت المقدس على مذهب احمد بن حنبل

صالف جبل بين مكة والمدينة

صالقان بفتح اللام والقاف واخره نون من قري بلخ ينسب اليها احمد بن
الحليل بن منصور المعروف بابن خالويه انصالقاني رحل الى العراق والشام روى

عنه قَتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بن عَلِي بن صُرْخَانَ البَلْخِيُّ ،
 وَقَالَ الاصطَخَرِيُّ صَانِقَانُ بَلِيدَةٌ مِنْ بُسْتِ عَلَى مَرِحَلَةٍ وَبِهَا فَوَاكِهِ وَخَيْبِلُ
 وَزُرُوعٌ وَكَثُرَ أَهْلُهَا حَاكَةً وَمَاءُهَا مِنْ نَهْرٍ ،

صَامَغَانَ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالغَيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ كَوْرَةٌ مِنْ كَوْرِ الْجَيْدِ فِي حُدُودِ
 طَبْرِسْتَانَ وَاسْمُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ بَمِيَانٌ ،

صَانِقَانُ بِنُونٍ مَكْسُورَةٌ وَقَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ أُخْرَى مِنْ قَرْيٍ مَرُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
 أَبُو حَمَزَةَ الصَانِقَانِيُّ الْأَدِيبُ كَانَ فَاضِلًا ،

صَانُ بِالْمُونِ مِنْ كَوْرٍ أَسْفَلَ الْأَرْضِ بِمِصْرٍ وَفِي غَيْرِهَا ثَلَاثٌ يَشْتَبِهْنَ عَلَيْكَ وَيُقَالُ
 نَهَا كَوْرَةٌ صَانٌ وَأَبْلِيلٌ ،

١٠ صَاهِكُ مَدِينَةٌ بِفَارِسٍ نَهَا عَمَلٌ بِرَأْسِهَا دَخَلَتْ فِي كَوْرَةِ اصطَخَرٍ ،

صَاهِلٌ بِلَفْظِ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ صَاهِلٌ إِذَا صَوَّتَ وَيَوْمَ صَاهِلٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ،
 صَاهِدٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ خُفَّافٍ ،

صَايِرٌ تَفَاتَتْ جِبَلَانِ صَغِيرَانِ عَلَى تَفَاتَا ،

صَايِرٌ قَاعِلٌ صَارَ يَصِيرُ قَالَ الْحَازِمِيُّ وَادٌ بِتَجْدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ قَرْيَةٌ بِأَيْمَنٍ وَقَدْ نَسَبَ

٥٥ إِلَيْهَا أَبُو سَعْدٍ أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بن عَلِي بن مُسْلِمٍ بن عَلِي الصَايِرِيُّ

الْمَعْرُوفُ بِإِسْلَامَتَانِ حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَلِي مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بن عَلِي الْأَزْدِيُّ

بَطْرِيْقِ الْمَدِينَةِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هَيْبَةُ اللَّهِ بن عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْبِرَازِيُّ ،

صَايِفٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ وَقَالَ نَصْرٌ صَايِفٌ مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ قَرِيبٌ مِنْ ذِي

طُوًى فِي شَعْرِ مَعْنِ بن أَوْسٍ حَيْثُ قَتَلَ

٢٠ فَفَدَّقَ عَبُودٌ فَخَبَّرَاهُ صَايِفٌ فَذُو الْحَفَرِ أَقْوَى مِنْهُمْ فَفَدَّاهُ

وَقَالَ أُمِّيَّةُ بن أَبِي عَائِدِ الْهَدَلِيُّ

لِمَنْ الدِّيَارُ بَعْلِيٌّ فَالْأَخْرَاصُ فَالسُّودَتَيْنِ فَتَجْمَعُ الْأَبْوَابُ

فَضَاهَا أَظْلَمَ فَالْطُّوْفُ فَصَايِفٌ فَالنُّمْرُ فَالسُّبْرَاتُ فَالْأَخْصَاصُ ٥

باب الصاد والباء وما يليهما

صَبَابٌ بالفخ ثم التشديد وباء أخرى من صب الماء يصب صبًا فهو صَبَابٌ
جَفَرٌ في ديار بني كلاب كثير النخل ،

صَبَاحٌ بالضم ثم التخفيف قال ابو منصور رجل اصبح اللحية للذي
يعلو شعر لحيته بياض مشرب بحمرة ومنه صبح النهار ومن ذلك قيل دم
صَبَاحِيٌّ لشدة حمته قال عبيط صباحي من الحوف اشقر وذو صباج موضع
في بلاد العرب ومنه يوم ذي صباح وقيل صبج وصباج ماء ان من جبال تملئ
نبي قريظ قال تائب شرًا

اذا خلقت باطنتي سرار وبتن فضاض حيث غدا صباح

١. قال هو موضع غدا شعل ،

صَبَارِحٌ بالضم وبعد الالف راء ثم حاء مهملة من قري افريقية نسب اليها
ابو جعفر يوسف بن معاوية الصبارحى الافريقى حديثه بالمغرب توفي سنة
٣٥ في ذي القعدة وهو ابن خمس وستين سنة ،

صَبَارٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره راء بلفظ رجل صَبَارٌ اذا كان رجلا
اصبورا واسم حرة بنى سليم أم صَبَارٌ قال شعر أم صَبَارٌ هي الصفاة لئلا يجيئك
فيها نبي والصبارة الارض الغليظة المشرفة وهي نحو من الجبل ،

صَبِحٌ بالضم ثم السكون بلفظ اول النهار قال هشام سميت ارض صبج برجل من
العاليق يقال له صبج وأرضه معروفة وهي بناحية اليمامة قال لبيد بن ربيعة
ولقد راى صبج سواد خليله وجبال صبج في ديار بنى فزارة وصبج وصباج

٢. ماء ان من جبال تملئ لبي قريظ وعلى بقرب المدينة قال امرئى يتشوقها

الا هل الى اجبال صبح بلدى الغضا غضا الأقل من قبل الممات معاد

بلاد بها كُنَّا وكُنَّا نحبتُها اذا الاهل اهلى والبلاد بلاد ،

صَبْحَةٌ بالفخ ثم السكون بلفظ الصبحة وهي نومة الغداة قلعة في ديار بكر بين

آمد وميافارقين ء

صَبْرَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ بَلِيدَةٌ فِيهَا قَلْعَةٌ عَالِيَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ثَمَّ
وَرَاءَ نَهْرٍ سَبْحُونَ وَهِيَ مَجْتَمَعُ الْغَزِيَّةِ صَنْفٌ مِنَ التَّرِكِ لِلصَّلْحِ وَالتَّجَارَاتِ وَهِيَ
فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ ء

ه الصَّبْرَاتُ بِلَدِّ بَارِضٍ مَهْرَةَ مِنْ أَقْصَى الْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الرَّدَّةِ ء

صَبْرَةَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ ثَمَّ رَاءَ بِلَدِّ قَرِيبٍ مِنْ مَدِينَةِ الْقَيْرَوَانِ وَتَسْمَى
الْمَنْصُورِيَّةَ مِنْ بِنَاءِ مَنْادِ بْنِ بُلْكَيْنَ سَمِيَتْ بِالْمَنْصُورِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ زَيْرِي بْنِ
مَنْادٍ وَاسْمُ يَوْسُفَ بُلْكَيْنَ الصَّنْهَاجِيُّ وَالْمَنْصُورُ هَذَا هُوَ وَالِدُ بَادِيْسِ وَالِدِ
الْمَعْتَزِ بْنِ بَادِيْسِ وَكَانُوا مَلُوكَ هَذِهِ النُّوَاحِي وَمَاتَ الْمَنْصُورُ هَذَا سَنَةَ ٣٨٩ وَقَدْ
١٠ إِلَى مَلِكِ تِلْكَ الْبِلَادِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَشَهْرًا ء وَقَالَ الْبَكْرِيُّ صَبْرَةَ مَتَّصِلَةٌ
بِالْقَيْرَوَانِ بِنَاهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ سَنَةَ ٣٣٧ وَاسْتَوَطَّنَهَا ء وَقَالَ
فِي خَبَرِ الْمَهْدِيِّ ثَمَّ نَزَلَ الْمَهْدِيَّةَ دَارَ مَلِكِكُمْ إِلَى أَنْ خَرَجَ أَبُو يَزِيدَ الْخَارِجِيُّ
عَلَيْهِمْ وَوَلَّى الْأَمْرَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ سَنَةَ ٣٣٤ فَسَارَ إِلَى الْقَيْرَوَانِ
مُحَارِبًا لِأَبِي يَزِيدَ وَأَتَّخَذَ مَدِينَةَ صَبْرَةَ وَاسْتَوَطَّنَهَا بَعْدَهُ ابْنُهُ وَمَلَكَهَا وَخَلَّتْ

١٥ أَكْثَرَ أَرْضِ مَدِينَةِ الْمَهْدِيَّةِ وَتَهَدَّمَتْ ء وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقِ الْقَيْرَوَانِيِّ

بِنَفْسِي مِنْ سُكَّانِ صَبْرَةَ وَاحِدٌ هُوَ النَّاسُ وَالْبَاقُونَ بَعْدَ فُضُولِ

عَزِيْزٌ لَهُ نَصْفَانِ ذَا فِي إِزَارِهِ سَمِينٌ وَهَذَا فِي الْوَشَّاحِ نَحِيْلٌ

مَدَارٌ كُوُوسٌ اللَّحْظُ مِنْهُ مَكْتَحَلٌ وَيُقَطَّفُ وَرَدَ أَخَذَ مِنْهُ أَسِيْلٌ

وَصَبْرَةَ الْآنَ خَرَابٌ يَبَابُ ء

٢٠ صَبْرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيَهُ بِلَفْظِ الصَّبْرِ مِنَ الْعَقَائِرِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ صَبْرِيٌّ اسْمُ

الْجَبَلِ الشَّامِخِ الْعَظِيمِ الْمَطَّلِ عَلَى قَلْعَةٍ تَعَزُّ فِيهِ عِدَّةُ حَصُونٍ وَقَرْيٌ بِالْيَمَنِ

وَالِيَهُ يَنْسَبُ أَبُو الْخَيْرِ النَّحْوِيُّ الصَّبْرِيُّ شَيْخُ الْإِسْنَوِيِّ الَّذِي كَانَ بِمِصْرَ

وَلِنَشْوَانَ بْنِ سَعِيدٍ صَاحِبِ كِتَابِ أَعْلَامِ شَمْسِ الْعُلُومِ وَشِفَاهِ كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ

الكلوم في اللغة اتقنه وقيده بالاوزان وكان نشوان هذا قد استولى على عدة
قلاع وحصون هناك وقدمه اهل تلك البلاد حتى صار ملكا ، ولهذا الجبل
قلعة يقال لها صَبِيرٌ فلا ادري للجبل سمي بها ام هي سميت بالجبل ، وقال ابن
ابى الدمينه وجبل صير في بلاد المَعَاقر وسكانه الركب والحواشب من حمير
و سكسك ، وصير حاجز بين جَبَأً والجند وهو حصن منيع وهو من الجبال
المستمة قال الصليحي يصف جملا

حتى رمتهم ولو يرمى بها كَنَنْ^١ والطود من صِيرٍ لانهتد او كادا ،
صَبْغَاءُ بالفخ ثر السكون والغين المحجمة والصبغاء نبت حين تطلع الشمس
يكون ما يلي الشمس من اعاليها ابيض وما يلي الظل اخضر كأنها شبهت
١. بالمتجة الصبغاء وهي اذا ابيضت طَرَفُ ذنبها سميت صبغاء كانه لاختلاف
اللونين والصبغاء ناحية باليمامة والصبغاء ايضا من نواحي الحجاز عن نصر ،
صَبْوَانِيْمٌ بالفخ ثر السكون وواد وبعدها انف ثر هزة مكسورة ويا ساكنة
وميم احدى مدائن لوط ،

صَبِيْبًا من قرى عَشْرٍ من ناحية اليمن ،
١٥ صَبِيْبٌ تصغير الصب بباءين موحدتين وهو تصبب نهر او طريق يكون في
حُدُور وهي بركة على عين القاصد الى مكة من واقصة على ميلين من الجوتى
وقد روى صبيب بالفخ وكسر الباء في قول المثقب العبدى
لمن طعن تطالع من صبيب فما خرجت من الوادى لجين
وفي شعر مضر بن ربيعي بخط ابن العصار وذكر انه نقله من خط ابن
٢. نباتة صبيب بالضاد في قول مضر بن ربيعي

تبصر خليلي هل ترى من طعابين اذا ملن من قف علون رمالا
عوايد يجعلن الصفاة واهلها عينا واثماد الضبيب شمالا
ليبصرن اجلادا من الارض بعدما تصيفن قفا وارتبعن سهالا ،

صَبِيرَةٌ بلفظ التصغير من الصبيرة تصغير الترخيم وفي الارض الغليظة المشرفة
لا تثبت شيئاً وهي نحو من الجبل موضع والصَّبِيرَةُ بالتعريف موضع بالشام
وليس بالصَّبِيرَةَ ذكرها نصر معاً

صَبِيغَاءَ بلفظ التصغير موضع قرب طليح من الرمل له ذكر في ايامهم

صَبِيغٌ تصغير الصبغ بالغين المعجمة ما لبني مُتَقَدِّمٌ من اعيان من بني اسد بن

خزيمة والله الموفق والمعين

باب الصاد والحاء وما يليهما

فَحَاً بالقصر والفتح من قولهم فَحَاً من سُكْرِهِ او فَحَاً الجَوْرَ من الغيم ثم استعمل
اسماً ذو صفا احد محاضر سَلَمَى جبل طىء وبه مياه ونخل عن السكوني
فَحَارٌ بانضم واخره راء يجوز ان يكون من الصَّحْرَةِ بالضم وهو جَوْبَةٌ تَحَاب
وسط الحرة والجمع فُحْرٌ فاشبعت الفتحة فصارت الفحا او من الصَّحْرَةِ وهو لون
الاصفر وهو كالثَّقْرَةِ قال ابن اللطفي لما تفرقت قضاة من تهامة للحرب لثقت
جرت بينهم بسبب يذكر ان عَنَزَةَ وهو احد القارظين الذين يضرب بهما
المثل فيقال حتى يرجع القارظان لانه خرج يجتنى القرظ فقتل ولم يعرف له
اخبار وله قصة قل فكان اول من طلع منهم الى ارض نجد فاصْحَرَّ في صحاريها
جهينة وسعد فُدَيْمٌ ابني زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن
قضاة بن مالك فَرَّ بالمر ركب كما يقال فقال لهم من انتم فقالوا بنو الصَّحْرَاءِ
فقالوا العرب هولاء فْحَارٌ اسم مشتق من الصَّحْرَاءِ فقال زهير بن جناب في
ذلك وهو يعني بنى سعد بن زيد

٢٠ فَا اِبْنِي يُقْتَدِرُ عَلَيْهَا وَلَا حَلْمَى الاَصِيلُ يُسْتَعَارُ
سَتَمْنَعُهَا فَوَارِسٌ مِنْ بَيْتِي وَتَمْنَعُهَا الْفَوَارِسُ مِنْ فُحَارٍ
وَتَمْنَعُهَا بَنُو الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ اِذَا اَوْقَدْتُ لِلْحَدِيثِ نَارِي
وَتَمْنَعُهَا بَنُو نَهْدٍ وَجَسْرٌ اِذَا طَالَ التَّجَاوُلُ فِي الْمَغَارِ

بِكَلِّ مُنَاجِدِ جَلْدِ قَوَاهِ وَأَهْيَبِ عَاكِفُونَ عَلَى الدَّوَارِ

يريد أهيب بن كلب بن وبرة فهذا يدل على أن صحرار من قضاة وقال بشر بن سواد التغلبي ان نتي بنى عدى بن أسامة بن مالك التغلبيين الى بنى سعد بن زيد

٥. لَا تُغْنِي كِنَانَةَ عَنْ أُخِيهَا زُفَيْرٌ فِي الْمَلِمَاتِ الْكَبَارِ

فَيَبْرُزُ جَمْعُنَا وَبَنُو هَدْيِ ذِيْعَلَمِ أَيُّهَا مَوْلَى حُحَارِ

وقال العباس بن مرداس السلمي رثه في الحرب لانه كانت بين بنى سليم وزبيد وهو يعنى بنى نهد وضم اليهم جرم بن ريان

فَدَعَهَا وَلَكِنْ هَلْ آتَاهَا مَهَادُنَا لِأَعْدَائِنَا نُزَجِي الثَّقَالِ الْكَوَانِسَا

١. بِجَمْعِ يَزِيدِ ابْنِي صَحَارِ كَلِيهِمَا وَأَلْ زُبَيْدِ مَخْطَمَا أَوْ مُلَامَسَا

وَصَحَارُ قَصْبَةُ عُمَانَ مَأْيَلِي الْجَبَلِ وَتَوَامُ قَصْبَتُهَا مَأْيَلِي السَّاحِلِ وَصَحَارُ مَدِينَةُ طَيْبَةِ الْهَوَاءِ وَالْخَيْرَاتِ وَالْفَوَاكِهِ مَبْنِيَّةٌ بِالْأَجْرِ وَالسَّاجِ كَبِيرَةٌ لَيْسَ فِي تِلْكَ النُّوَاحِي مِثْلَهَا وَقَبِيلٌ أَمَّا سَمِيَتْ بِصَحَارِ بْنِ أَرَمِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمُّهُ وَهُوَ

أَخُو رَبَابٍ وَطَسْمٌ وَجَدِيْسٌ قَالَ اللَّغَوِيُّونَ أَنَّهَا تَلِي الْجَبَلَ، وَقَالَ الْبَشَّارِيُّ صَحَارُ هِيَ قَصْبَةُ عَمَانَ لَيْسَ عَلَى بَحْرِ الصِّينِ بَلَدٌ أَجَلُّ مِنْهُ عَامِرٌ أَهْلُ حَسَنِ طَيْبِ نَسْرَةٍ

ذُو يَسَارٍ وَتِجَارٍ وَفَوَاكِهِ وَأَسْرَى مِنْ زَبَيْدٍ وَصَنْعَاءَ وَأَسْوَاقٍ عَجِيْبَةٌ وَبَلَدَةٌ ظَرِيْفَةٌ مُمْتَدَّةٌ عَلَى الْبَحْرِ دَوْرَمٌ مِنَ الْآجْرِ وَالسَّاجِ شَاهِقَةٌ نَفِيْسَةٌ وَالْجَامِعُ عَلَى السَّاحِلِ لَهُ مَنَارَةٌ حَسَنَةٌ طَوْبِلَةٌ فِي آخِرِ الْأَسْوَاقِ وَلَهُمْ آبَارٌ عَذْبَةٌ وَقَنَاةٌ حَلْوَةٌ وَهُمْ فِي

سَعَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ دَهْلِيْزُ الصِّينِ وَخَزَانَةُ الشَّرْقِ وَالْعِرَاقِ وَمَعْوِثَةُ الْيَمَنِ

٢. وَالْمَصَلِيُّ وَسَطُ الْخَيْلِ وَمَسَاجِدُ صَحَارِ عَلَى نِصْفِ فَرْسَخٍ وَثَمَّةٌ بَرَكَتْ نَاقَةٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِحْرَابُ الْجَامِعِ بِكُوكَبٍ يَدُورُ فَتَارَةٌ تَرَاهُ أَصْفَرَ وَتَارَةٌ أَحْمَرَ وَأُخْرَى أَخْضَرَ هَكَذَا قَالَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ كَانَ بَرُوكِ النَّاقَةِ، وَفَاتِحُهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِيقِ رِثَهُ فِي سَنَةِ ١٢ صَلْحَاءَ، وَالِيهَا يَنْسَبُ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ

زوزان الصَّحَارَى العِمَانِي الشَّاهِرُ وَكَانَ قَدْ نَكَبَ فُخْرًا إِلَى بَغْدَادٍ فَقَالَ يَتَشَوَّقُ
بِلَدَّتِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ

تَحَى اللَّهُ دَهْرًا شَرَّدْتَنِي صَرُوفُهُ عَنْ الْإِهْلِ حَتَّى صرْتُ مَغْتَرِبًا فَرْدًا
أَلَا أَيُّهَا الرُّكْبُ الْيَمَانُونَ بَلَّغُوا تَحِيَّةَ نَاهِي الدَّارِ الْفَيْتُمْ رُشْدًا
إِذَا مَا حَلَلْتُمْ فِي صَحَارٍ فَالْمَمُوا بِمَسْجِدِ بَشَارٍ وَجُوزُوا بِهِ قَصْدًا
إِلَى سَوَاقِ أَصْحَابِ الدُّعَامِ فَانِهِ يُقَابِلُكُمْ بَابَانِ لَمْ يُؤْتِكُمَا شِدًّا
وَلَمْ يُرِدَّا مِنْ دُونِ صَاحِبِ حَاجَةٍ وَلَا مُرْتَجٍ فَضَلًا وَلَا آمِلٍ رِفْدًا
فَعُوجُوا إِلَى دَارِي هُنَاكَ فَسَلِّمُوا عَلَى وَالِدِي زُوزَانَ وَقَيِّتُمْ جَهْدًا
وَقُولُوا لَهُ إِنْ أَلَيْسَ لِي أَوْهَنْتُ تَصَارِيفُهَا رَقْدِي وَقَدْ كَانَ مَشْتَدًّا
وَعَيِّتُنْ عَنِّي كُلَّمَا قَدْ عَهْدْتُهُ سِوَى الْخُلُقِ الْمَرْضَى وَالْمَذْهَبِ الْأَهْدَا
وَلَيْسَ يَضُرُّ الشَّيْفَ اخْتِلاقِ غَمْدِهِ إِذَا لَمْ يَفُكْ الدَّهْرُ مِنْ نَصْلِهِ حُدًّا

صَحْرَاءُ أُمِّ سَلْمَةَ قَالِ أَبُو نَصْرٍ الصَّحْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَ ظَهْرِ الدَّابَّةِ الْإِجْرَدِ
لَا لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا أَكَامٌ وَلَا جِبَالٌ مِلْسَاءٌ يُقَالُ لَهَا صَحْرَاءُ بَيْنَةَ الصَّحْرَى
وَالصَّحْرَاءِ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّ سَلْمَةَ بَدَتْ يَعْقُوبُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ
عَمْرِئِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ الْخَزْرَمِيَّةِ زَوْجَةِ السَّقَّاحِ ، وَبِالْكُوفَةِ عِدَّةُ
مَوَاضِعٍ تُعْرَفُ بِالصَّحْرَاءِ كَمَا بِالْبَصْرَةِ عِدَّةُ مَوَاضِعٍ تُعْرَفُ بِالْجَفْرِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ
فَبِالْكُوفَةِ صَحْرَاءُ بَنِي أَثِيرٍ نَسِبَتْ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ أَثِيرٌ بِالْكُوفَةِ
وَصَحْرَاءُ بَنِي عَامِرٍ وَصَحْرَاءُ بَنِي يَشْكُرٍ وَصَحْرَاءُ الْإِهَالَةِ فِي مَوَاضِعٍ لَا أَدْرِي
بِالْكُوفَةِ أَوْ غَيْرِهَا

٢. صَحْرَاءُ الْبَرْدَخَتْ فِي مَحَلَّةٍ بِالْكُوفَةِ نَسِبَتْ إِلَى الْبَرْدَخَتْ الشَّاعِرِ الصَّبِيِّ الْعُكْلِيِّ
وَاسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ خَالِدٍ

صَحْرَاءُ الْمَسْنَاءِ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْعَرَبِ لَا أَحَقَّ مَوْضِعَهُ وَمِنْهُ يَوْمُ
الصَّحْرَاءِ

الصَّخْصَخَانُ هو المكان المستوي موضع بين حلب وتدمر ذكره ابو
الطيب فقال

وجاءوا الصخصخان بلا سُروج وقد سقط العمامة والخمار،
صَخْصَخُ موضع بالحريين،

صَخْنُ الخَيْلِ صحن بالنون والحيل بالحاء المهملة ولام كذا وجدته بخط
التبريزي في قول المعتمد بن عباس بن عقبة بن ابي لهب وفيه بخطه ما
صورته موضع وفي منازل أشجع بالياء،

صَحْنٌ بالفتح ثم انسكون ونون وصحن الدار والموضع وسطه والصحن جبل
في بلاد سليم فوق السوارقية عن ابي الاسودت قل وفيه ماء يقال له الهباءة
او في أفواه ابار كثيرة تحرقه الاسافل يفرغ بعضها في بعض الماء الطيب العذب
يزرع عليها الحنطة والشعير وما أشبهه قل بعضهم

جَلَبْنَا من جنوب الصحن جُرْدًا عتاقًا سرهـ نسلا لنسلا

فَوَافِيْنَا بها يَوْمَ سِي حُنَيْنٍ رسول الله جردًا غير هزل

وصحن الشبما موضع في شعر كثير،

١٥ صَخِيرٌ تصغير صخر وهو لون الى الشقرة موضع بقرب فيد وصخير ايضا
بشمالى جبل قنن قال بعضهم

تَبَدَّلَتْ بُوْسًا من صَخِيرٍ واهله ومن بَرَقَ التَّبِينِ نَوَطَ الاجاول

يماط من طلح يعنى اودينه فيها طلح والاجاول اخيال

باب الصاد والخاء وما يليهما

٢٠ صَخْدٌ بالفتح ثم السكون واخره دال مهملة يقال صخذته الشمس صخذًا

اذا اصابتها بحرّها قال العمري صخذ بلد قال بعضهم

بصخذ فبشغى من عميرة فاللوى،

صَخْرَابَانٌ بالفتح ثم السكون الياء وبعد الالف بلا موحدة واخره دال مر

قري مروء

الصَّخْرَةُ بلفظ واحدة انصخر من الحجارة من اقليم أكشونية بالاندلس،

صَخْرَةُ أَكْهَى في بلاد مزينة،

صَخْرَةُ حَيَوَة قال ابن بشكوال خَلَفَ بن مردان بن أمية بن حَيَوَة المعروف
 ٥ بالصخرى ينسب الى صخرة حيوة بلد بقرى الاندلس سكن قرطبة يكنى ابا
 القاسم كان من اهل العلم والمعرفة والعقاف والتصيانة اخذ عن شيوخ قرطبة
 ورحل الى المشرق في سنة ٣٧٢ فقضى عرضه واخذ عن جماعة وقلده المهدي
 محمد بن هشام الشورى قرطبة وكان قبل ذلك استنقضا المظفر بن عبد
 الملك بن عامر بطليطلة ثم استعفى وفارق ومات في بلده في رجب سنة ٤٠١،
 ٥ الصَّخْرَةُ مُوسَى عليه السلام لانه جاء ذكرها في الكتاب العزيز في بلد شروان
 قرب الدربند وقد ذكرت،

صَخِيرَاتٌ تصغير جمع صخرة وهي صخيرات اثنام بالثاء المثلثة المضمومة
 وقيل اثنام بلفظ واحدة اثنام وهو نبت ضعيف له خوص او شبه
 بالخوص وربما حشيت به النوسايد وهو منزل رسول الله صلعم الى بدر وهو
 ٥ بين السيمالة وقرش وفي المغازي صخيرات اليمام بانياء اخر الحروف ذكرت
 في غزاة بدر وفي غزاة ذات العشيرة قال اسحاق مرعم على تروان ثم على ممل
 ثم على غميس اثنام من مريين ثم على صخيرات اليمام ثم على السيمالة،

الصَّخِيرَةُ تصغير الصخرة من اشارة حصن بالاندلس من اعمال ماردة ٥

باب الصاد والذال وما يليهما

٢٠ صَدَّاءُ بالفخ ثم التشديد والمد ويروى صَدَّاءُ بهزتين بينهما الف قال
 المبرّد صيداء قال ابو عبيد من امثالهم في الرجلين يكونان ذوى فضل غبير
 ان لاحدهما فضلا على الاخر قولهم ما ولا كصداء والمثل لمقدفة بنت قيس
 بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زرارة فتزوجها بعده رجل من

قومها فقال لها يوما انا اجملُ امر لقيط فقلت ماء ولا كَصَدَاءِ اى انت
جميل ولكن لست مثله ، قال ابو عبيد وقال المفضل صَدَاءُ رَكِيَّةٌ لَيْسَ عِنْدَهُمْ
مَاءٌ لَعْدَبُ مِنْهَا وَفِيهَا يَقُولُ ضَرَارُ بْنُ عَمْرِو السَّعْدِيُّ

وَإِنِّي وَتَهْيَامِي بِزَيْتَبَ كَالَّذِي يَطَالِبُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَاءٍ مَشْرَبًا

ه قال ولا ادري صَدَاءُ فَعْلَاءٌ ام فَعَالٌ فَاِنْ كَانَ فَعَالًا فَهُوَ مِنْ صَدَا يَصْدُو او مِنْ
صَدَى يَصْدَى ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَفِي امْتِثَالِ الْعَرَبِ مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
لَا كَصَدَاً وَانَّمَا هِيَ بِيْرٌ لِلْعَرَبِ عَذْبَةٌ جَدًّا وَهَذَا الْاسْمُ اشْتَقَّ لَهَا مِنْ اَنْهَسَا
تَصَدُّ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا عَنْ غَيْرِهَا مِنَ الْمَشَارِبِ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنَ الْلفظِ فَامَّا الضَّمُّ
فانه لَيْسَ فِيهَا مَعْرُوفٌ وَمِنْ قَالَ كَصَدَاءٍ فَجَائِزٌ اِنْ يَكُونُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِان
الْوَنُهَا لَوْنُ الصَّدَاءِ قَالَ شَمْرُ صَدَا الْهَامُ يَصْدُو اِذَا صَاحَ وَاِنْ كَانَ صَدَاءُ فَعْلَاءً
فَهُوَ مِنَ الْمُضَاعَفِ كَقَوْلِهِمْ صَمَاءٌ مِنَ الصَّمَمِ ، وَقَالَ ابُو نَصْرٍ ابْنُ ثَمَادٍ صَدَاءُ
اسْمُ رَكِيَّةٍ عَذْبَةٌ الْمَاءِ وَفِي الْمَثَلِ مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءٍ وَقُلْتُ لَانِي عَلَى الْخَوِي هُوَ
فَعْلَاءٌ مِنَ الْمُضَاعَفِ فَقَالَ نَعَمْ وَاَنْشَدَنِي لَضَرَارِ بْنِ عَتَبَةَ الْعَيْشِيِّ السَّعْدِيِّ

كَأَنِّي مِنْ وَجْدٍ بِزَيْتَبَ هَائِرٌ يَخَالِصُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَاءٍ مَشْرَبًا

ه راي دون برد الماء هولاً وذادة اذا اشتد صاحوا قبل ان ينجبنا
قالوا تحبب الحمار اذا امتلأ من الماء ، وقال بعضهم صَدَاءٌ مِثْلُ صَدَاءٍ قَالَ
وَسَانَتْ عَنْهُ بِالْبَادِيَةِ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَلِيمٍ فَلَمْ يَهْمَزْهُ وَقَالَ نَصْرٌ صَدَاءُ مَاءٌ
مَعْرُوفٌ بِالْبِيضِ وَهُوَ بَلَدٌ بَيْنَ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَكَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ
بِنِ كِلَابٍ يَصْدُرُّ فِيهِ فُلُجٌ جَعْدَةٌ وَهُوَ مَاءٌ قَلِيلٌ لَيْسَ فِي تَلِكِ الْفَلَاةِ وَفِي
٢. هَرِيصَةٌ غَيْرُهُ وَغَيْرُ مَاءٍ آخَرَ مِثْلُهُ فِي الْقَلَّةِ وَبَصَدَاءُ مِنْجِرٌ وَمَاءٌ شَدِيدُ الْمَرَارَةِ
كَذَا قَالَ نَصْرٌ وَكَيْفَ يَكُونُ مَرًّا وَفِي الْمَثَلِ السَّائِرِ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى حِلَاوَتِهِ
وَالدَّاعِلُ ، قَالَ آدَمُ بْنُ شَدَقَمِ الْعَنْبَرِيُّ

وَحَبْدًا شَرِبْتُ مِنْ شِنَةِ خَلْقٍ مِنْ مَاءِ صَدَاءٍ تَشْفِي خَرَّ مَكْرُوبٍ

قد ناط شنتها انظامى وقد نهلت منها بحوض من الطرف من مصوب
 تطيب حين تمس الارض شنتها للشاربين وقد زادت على الطيب
 قل ابن الفقيه قدم ابن شدقم العنبرى البصرة فملح عليه شرب الماء واشتد
 عليه الحر واذاه تهاوش رجبها وكثرة بعوضها ثم مطرت السماء فصارت
 هوداً فقال

أشكو الى الله ممسنا ومصحننا وبعد شقتنا يا أم أيوب
 وان منزلنا امسى معترك يزيد طمعا وقع الهازيب
 ما كنت ادري وقد عمرت مد زمن ما قصر أوس وما بح الميازيب
 تهيجنى نفاحات من يمانية من نحو نجد ونعبات الغرايب
 كأنهن على الاجدال كل خضى مجالس من بنى حام او النوب
 يا ليتنا قد حللنا واديا أنقا او حاجرا نصبا غص التعاشيب
 وحبذا شربة من شنة خلف الابيات الثلاثة المذكورة قبل

صداء بالضم والمد بخلاف باليمن بينه وبين صنعاء اثنان واربعون فرسخا
 سمي باسم القبيلة وهو يزيد بن حرب بن عانة بن جلد بن مالك بن أزد
 هـ ابن زيد بن يشجب بن عريم بن زيد بن كهلان بن سبا

صدار بالضم واخره راء يجوز ان يكون فعلا من الصدر ضد الورد وصدار
 موضع قرب المدينة

الصدارة بكسر اوله وبعد الالف راء والصدار ثوب راسه كالمقنعة واسفله يغشى
 الصدر والمنكمين تلبسه النساء فى المأثر وقال الاصمعي يقال لما يلي الصدر
 من الذروع صدار والصدارة قرية بأرض اليمامة لبني جعدنة

صداصد بالضم وبعد الالف صاد اخرى مكسورة ودال اسم جبل لهديل
 صدد موضع فى قول ابى انعيص بن حزم المازنى

قالوا ضربة امست وهى مسكنة ولم تكن مسكنا منه ولا صددا

صَدْرُ قَلْعَةِ خَرَابِ بَيْنِ الْقَاهِرَةِ وَأَيْلَةِ ذِكْرَهَا ابْنُ السَّاعِقِ حَيْثُ قَالَ
 سَرَى مَوْهِنًا وَالْأَنْجَمُ الزَّهْرُ لَا تَسْرَى وَلِلْأُفُقِ شَوْقُ الْعَاشِقِينَ إِلَى الْفَاجِرِ
 تَأَقَّبَ مِنْ صَدْرٍ تَخَبُّ بِهِ الْكَرَى مَا زَالَ حَتَّى بَاتَ مِنْ مَنَزَلِهِ صَدْرِي ٤
 صَدْرٌ هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو سَعْدٍ بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ وَفَتَحَ تَأْنِيهِ وَالرَّاءُ بِوِزْنِ جُرْدٍ قَالَ أَبُو
 هَبْكَرٍ بْنُ مُوسَى صَدْرٌ بِالضَّادِ وَالِدَالُ الْمَهْمَلَتَيْنِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ
 يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍو لِأَحْفَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْوَرْدِ الصَّدْرِي
 كَانَ أَحَدَ الْكُتَّابِينَ وَضَعْ نَسْخًا لَا يَعْرِفُ أَسْمَاءَ رُؤَاتِهَا مِثْلَ طَغْرِالِ وَطَرِبَالِ
 وَكَرْكَدَنِ وَادْعَى نَسِيمًا إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ رَوَى عَنْ ضَرَّارِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَاضِي
 رَوَى عَنْهُ يَوْسُفُ بْنُ حَمْزَةَ وَمَاتَ بِنَوَاحِي خَوَارِزْمِ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٣٨٤ ٥

١. الصَّدْفُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَآخِرُهُ فَاءٌ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَالنَّسَبِ
 إِلَيْهِمْ صَدْفِيٌّ بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِي نَسَبِ الصَّدْفِ فَقِيلَ هُوَ مِنْ كَنْدَةَ
 وَقِيلَ مِنْ حَضْرَمُوتٍ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ وَقَدْ عَزَمْتُ بَعْدَ دِرَاعِي مِنْ هَذَا
 الْكِتَابِ أَنْ أَجْمَعَ كِتَابًا فِي النِّسَبِ عَلَى مِثَالِ هَذَا الْكِتَابِ فِي التَّرْتِيبِ فَتَذَكَّرْهُ
 فِيهِ مُسْتَقْضَى وَتُبَيَّنَ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ عَلَى وَجْهِهِ ٤ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ صَدْفُ الْبَعِيرِ
 ٥ صَدْفًا إِذَا مَالَ خَفُّهُ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ فَإِنْ مَالَ إِلَى الْإِنْسِيِّ فَهُوَ الْقَقْدُ وَالصَّدْفُ
 الْمِيلُ مَطْلَقًا ٤

صَدْفٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَأْنِيهِ وَالْفَاءُ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ رَشِيْقِ الْقَيْرَوَانِيٍّ وَمِنْ خَطِّ يَدِهِ
 نَقَلْتُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّدْفِيُّ مِنْ قَرْيَةِ صَدْفٍ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ
 مَدِينَةِ الْقَيْرَوَانِ وَلَهُ شِعْرٌ طَائِلٌ وَمَعَانٍ عَجِيبَةٌ وَاهْتِدَاةٌ حَسَنَةٌ مَعَ دِرَايَةِ
 ٢. بِالْحَوِّ وَمَعْرِفَةٍ بِالْعَرَبِيَّةِ وَأَطْلَاعٍ عَلَى الْكُتُبِ صَحِبَ الْعُلَمَاءُ قَدِيمًا إِلَّا أَنَّهُ رَثٌّ

الْحَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ حَيْثُ وَجَدَ الْقَنَاعَةَ حَتَّى أَنْ بَعْضُهُمْ سَمَّاهُ سُقْرَاطَ ٤
 صَدْفُورَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ ثَمَّ فَاءٌ بَعْدَهَا وَاوٌ سَاكِنَةٌ وَرِالٌ مَوْضِعٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ
 أَعْمَالِ قَحْصِ الْبَلُوطِ ٤

صَدَقَةٌ بِالتَّحْرِيكِ مَعْرُوفَةٌ سَكَّةٌ صَدَقَةٌ بِنِ الْفَضْلِ بِمَرُوعَةٍ مَعْرُوفَةٌ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ
 نَسَبَتْ إِلَى ابْنِ الْفَضْلِ صَدَقَةٌ بِنِ الْفَضْلِ الْمَرْزُوقِي سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ
 فَنَسَبُوا إِلَيْهَا مِنْهُمُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّدِيقِ
 الْفَقِيهِ الْمَرْزُوقِي رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيِّ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِمَا
 هـ وَكُتِبَ لَهُنِ دُودَانٌ عَنْهُ فِي سَنَةِ ٣٦٨ هـ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَحْمَدَ بْنِ حَفْصَوَيْهِ أَبُو الْفَتْحِ الْأَدِيبُ الْمَرْزُوقِي الصَّدِيقُ مِنْ أَهْلِ مَرُوعَةٍ سَكَنَ
 سَكَّةَ صَدَقَةٌ بِنِ الْفَضْلِ كَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا عَارِفًا بِأَصُولِ اللُّغَةِ حَافِظًا لَهَا رُزْقًا مِنَ
 التَّلَامِذَةِ مَا لَا يُوصَفُ وَصَارَ أَكْثَرُ أَوْلَادِ الْمُحْتَشِمِينَ تَلَامِذَتَهُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَرَأَ
 عَلَيْهِ الْأَدَبَ وَاللُّغَةَ وَعَمَّاهُ وَعَمَّرَ الْعَمْرَ الطَّوِيلَ وَانْتَشَرَتْ عَنْهُ الرَّوَايَةُ سَمِعَ أَبَا
 ١٠ بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَجَرْدِيَّ وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ
 الصَّمَدِ بْنِ ابْنِ الْهَيْثَمِ الرَّزَاقِيَّ أَجَازَ لِابْنِ سَعْدٍ وَمَاتَ فِي صَفْرِ سَنَةِ ٥٧٧ هـ وَعَمَّرَ بِنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ النَّاطِقِيَّ أَبُو حَفْصِ الصَّدِيقِ كَانَ شَيْخًا صَالِحًا سَمِعَ السَّيِّدَ أَبَا
 الْقَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الْمَوْسَوِيَّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْمَهْرَبَنْدَقَشَامِيَّ
 وَأَبَا الْمُظْفَرَ مَنْصُورَ بْنَ أَحْمَدَ الْمَرْغِينَانِيَّ وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ
 ٥٠ تَوْبَةَ الْحَطِيبِ الْكُشْمِيهِيَّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشَقِيُّ وَمَاتَ فِي
 حَرَمِ سَنَةِ ٥٣٦ هـ

صَدَيَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَيَاءُ مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ الصَّدَى
 وَهُوَ ذِكْرُ الْبُيُوتِ أَوْ الْعَطَشِ مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ هـ
 صَدَيْقٌ بِوَزْنِ تَصْغِيرِ الصَّدِيقِ ضِدُّ الْكُذْبِ جَبَلٌ هـ
 ٢٠ صَدَيْقٌ بِوَزْنِ تَصْغِيرِ الصَّدَى وَهُوَ الْعَطَشُ أَوْ ذِكْرُ الْبُيُوتِ اسْمُ مَاءٍ فِي شَعْرِ
 وَرَقَةٍ بِنِ تَوْقَلٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ هـ

بَابُ الصَّادِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الصَّرَادُ بِالضَّمِّ آخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ قُعَالٌ مِنَ الصَّرْدِ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْجِبَالِ

وهو ابردها وهو موضع في شعر الشَّامِخِ وَقَالَ نَصْرٌ صُرَادٌ عَضْبَةٌ بِحَزْبِزِ الْحَوْبِ فِي
 دِهَارِ كِلَابٍ وَصُرَادٌ اَيْضًا عَلْمٌ بِقَرْبِ رَحْرَحَانَ لِبْنِي ثَعْلَبَةَ بِنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ
 وَثَرِ اَيْضًا الصَّرِيدُ ،

صِرَارٌ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَآخِرِهِ مِثْلُ ثَانِيهِ وَفِي الْاِمَاكِنِ الْمُرْتَفِعَةِ لَكِنَّهُ لَا يَعْلُوهَا الْمَاءُ يُقَالُ
 لَهَا صِرَارٌ وَصِرَارٌ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ جَرِيرٌ

اِنَّ الْفَرَزْدَقَ لَا يَزَايِلُ لَوْمَةً حَتَّى يَزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرَارُ

وقيل صرار موضع على ثلاثة اميال من المدينة على طريق العراق قاله الخَطَّابُ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَعَلَّ صِرَارًا اَنْ تَجِيْشَ بِيَارِهَا وَقَالَ نَصْرٌ صِرَارٌ مَا لَا قَرْبَ الْمَدِيْنَةَ
 مُحْتَفِرٌ جَاهِلِيٌّ عَلَى سَمْتِ الْعِرَاقِ وَقِيلَ اطَمَ لِبْنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيْرٌ
 فِي اَيَّامِ الْعَرَبِ وَاشْعَارُهَا وَآلِيهِ يَنْسَبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرَارِيُّ يَرُوى عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَسِينٍ رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ وَبَكْرُ بْنُ
 نَصْرٍ ، وَقَالَ الْعِرَاقِيُّ صِرَارٌ اسْمُ جَبَلٍ اَنْشَدَنِي جَارُ اللَّهِ الْعَلَّامَةُ لِلْأَفْطَسِ الْعَلَوِيِّ
 وَفِي الْاَغَانِي اَنْهُمَا لِأَيِّمِ بْنِ حُرَيْمِ الْاَسَدِيِّ

كَانَ بَنِي أُمَيَّةَ يَوْمَ رَاحُوا وَهَرَبِي مِنْ مَنَازِلِهِمْ صِرَارُ

شَمَارِيحُ السَّحَابِ إِذَا تَرَدَّتْ بِرَبِيْنَتِهَا وَجَادَتْهَا الْقِطَارُ

١٢

وقال هو من جبال القبلية ، قال وصرار ايضا بئر قديمة على ثلاثة اميال من
 المدينة على طريق العراق وقيل موضع بالمدينة ،

صِرَارٌ اسْمُ مَوْضِعٍ مِنْ سَدَادِ ابْنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ اَنْشَدَنِي لَابِي الْهَيْثَمِ

يَا رَبِّ شَاةٌ مِنْ وُعُولِ طَالَمَا رَعَى صِرَارًا حَالَهُ وَالْحَرَمًا

وَيَكْفَأُ الشَّعْبَ إِذَا مَا اظْلَمَا وَيَنْتَمِي حَتَّى يَخَافُ سَلْمَا

١٣.

فِي رَاسِ طَوْدِ نِي خَافَ أَيُّهُمَا ،

صِرَامٌ قَالُ حَمْزُهُ هُوَ رِسْتَانِي بِفَارَسٍ وَأَصْلُهُ جِرَامٌ فَعَرَبُوهُ هَكَذَا ،

الصَّرَاةُ بِالْفَخِّ قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ هُوَ الصَّرَوِيُّ وَالصَّرَوِيُّ لِلْمَاءِ يَطْوُلُ اسْتِنْقَاهُ وَقَالَ أَبُو

عمرو اذا طال مَكْتَمُهُ وتَغْيِيرُ وقد صَرِيَ الماء بالكسر وهذه نُظْفَةُ صَرَاةٌ وهما نهران ببغداد الصرارة الكُبْرَى والصرارة الصُغْرَى ولا اعرف انا الا واحدة وهو نهر ياخذ من نهر عيسى من عند بلدة يقال لها الحَوَّلُ بينها وبين بغداد فرسخ ويسقى ضياع بأدوريا ويتفرع منه انهار الى ان يصل الى بغداد فيمرُّ بقنطرة العباس ثم قنطرة الصبيبات ثم قنطرة رحا البطريق ثم القنطرة العتيقة ثم القنطرة الجديدة ويصبُّ في دجلة ولم يبق عليه الآن الا القنطرة العتيقة والمجديدة يحمل من الصرارة نهر يقال له خندق طاهر بن الحسين اوله اسفل من فوهة الصرارة يدور حول مدينة السلام لما يلي الحربية وعليه قنطرة باب الحرب ويصبُّ في دجلة امام باب البصرة من مدينة المنصور واما اهل الاثر فيقولون ١. الصرارة العُظْمَى حفرها بنو ساسان بعد ما ابادوا النبط ، ونسب اليه المحدثون جعفر بن محمد اليمان المودَّب المخزومي ويعرف بالصَرَاتي حدث عن ابي خذافة روى عنه محمد بن عبد الله بن عَتَّاب قرات في كتاب المفاوضة لابي نصر الكاتب قل لما مات محمد بن داود الاصبهاني صاحب كتاب الزهرة من حبِّ ابي الحسن ابن جامع الصيدلاني قال بعضهم رايت ابن جامع ٥. محبوبه واقفاً على الصرارة ينظر الى زيادة الماء فيها فقلت له ما بقى عندك من حبِّ ابي بكر بن داود فانشدني

وقفتُ على الصرارة وليس تجرى مغانيها لنقصان الصرات

فلما ان نكرتك فاض دمي فأجراهن جري العاصفات

قل نصر له ار احسن من هذين البيتين في معناهما الا ان الشَيْطُمَى الشاعر

٢. مرَّ بدار سيف الدولة ابن حمدان فقال

عجبتُ لي وقد مررتُ بأبوا بك كيف اهتديتُ سبل الطريق

انراي نسيتُ عهدك فيها صدقوا ما لَمَّيتُ من صد

وللقصاعى الشاعر

وَيَهَى عَلَى سَاكِنِ شَاطِئِ الصَّرَاهِ كَدَرَ حُبِّيهِ عَلَى الْحَيَاهِ
 مَا تَنْقَضِي مِنْ عَجَبٍ فِكْرِي لِقِصَّةِ قَصْرِ فِيهَا الْوُلَاهِ
 تَرَكَ الْمُحِبِّينَ بِلَا حَاكِمٍ لَمْ يَجْلِسُوا لِلْعَاشِقِينَ الْقَضَاهِ
 وَقَدْ أَتَانِي خَيْرٌ سَاهِي لِقَوْلِهَا فِي السَّرِّ وَالسَّوَاهِ
 أَمْثَلُ هَذَا يَبْتَغِي وَصَلْنَا أَمَا تَرَى ذَا وَجْهِهِ فِي الْمَرَاهِ

وهذا معنى حسن ترتاح اليه النفس وتَهَشُّ اليه الروح وقد قيل في معناه

مَرَّتْ فَبَيَّنَتْ فِي قُلُوبِ السَّوَرِي إِلَى الْهَوَى مِنْ مُقْلَتَيْهَا السُّدَاهِ
 فَظَلَّ كُلُّ النَّاسِ مِنْ حَسَنِهَا وَدَلَّهَا الْمَفْرَطِ أَسْرَى عُنَاهِ
 فَقُلْتُ يَا مَوْلَاةَ عُلُوكِهَا جُودِي لِمَنْ أَصْبَحَتْ أَقْصَى مَنَاهِ
 وَمِنْ إِذَا مَا بَاتَ فِي لَيْلَةٍ يَصْبِحُ مِنْ حَبِكِ وَأَمْهَاجَتَاهِ
 فَاقْبَلْتِ تَهْزَأُ مَتَى السِّي ثَلَاثَ حُورٍ كُنَّ مَعَهَا مَشَاهِ
 يَا أَسْمَرَ يَا فَاطِمَةَ يَا زَيْنَبَ أَمَا رَأَى ذَا وَجْهِهِ فِي الْمَرَاهِ

ومثله أيضا

جَارِيَةٌ اعْجَبَهَا حَسَنُهَا وَمِثْلُهَا فِي الْخَلْقِ لَمْ يُخَلِّ
 انْبِئَانُهَا إِلَى مَحَبِّ لَهَا فَاقْبَلْتِ تَهْزَأُ مِنْ مَنْطِقِي
 وَالتَّفَقَّتْ نَحْوَ فَنَاءِ لَهَا كَالرِّشَاءِ الْأَحْوَرِ فِي قُرْطَفِ
 قَالَتْ لَهَا قَوْلِي لِهَذَا الْغَتَى انظُرْ إِلَى وَجْهِكَ ثُمَّ اعشَقْ

واحسن من هذا كله واجمل واعبف بانقلب قول ابى نُوَاسٍ وَأَطْنَه السَّابِقِ

اليه وقابله لها في حال ذُصَّحِجِ عِلَامٌ قَتَلَتْ هَذَا الْمُسْتَهَامَا
 فكَانَ جَوَابُهَا فِي حَسَنِ مَتَى «اجْمَعُ وَجْهَ هَذَا وَالْحَرَامَا»

صَرَاةٌ جَامَأَسْبُ تَسْتَمُدُّ مِنَ الْفِرَاتِ بَنَى عَلَيْهَا الْحُجَّاجُ بْنُ يُوْسُفٍ مَدِينَةَ النَّمِيلِ

الله بَارِضٌ بَابِلَءَ

الصَّرَامُ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَفَعَتْ بَيْنَ تَمِيمٍ وَعَبَسٍ فَقَالَ شَمِيمَةُ بْنُ زَنْبَاعِ

وسأئل بنا عيسا اذا ما لقيتها على ابي حتى بالصراير دلت
 قتلنا بها صبيرا شريحا وجابرا وقد نهلت منا الرماح وعلت
 فابلغ ابا حمران ان رماحننا قصت وطرا من خالد وتعلت
 فذى لرباح ان تدارك ركضها ربيعة ان كانت به النعل زلت
 فطرنا عجلا للصريح فلن ترى لنا نعا من حيث تفرع شلت
 وما كان دهري ان فخرت بدولة من الدهر الا حاجة النفس سللت

صَرَبَةٌ موضع جاء ذكره في الشعر من نصر

الصَّرْحُ بالفح ث السكون وحاء مهملة وهو في اللغة كل بناء مشرف قال الحازمي
 الصرح بناء عظيم قرب بابل يقال انه قصر بُحِتْ نَصْرٌ
 ١٠ صَرْخٌ بالضم ث السكون واخره خاء معجمة مرتجل اسم جبل بالشام قال عدى
 بن الرقاع العاملي

لما غدى الخي من صرخ وغيبهم من الروابي لك غريبها اللمم
 ظلمت تنلغ نفسي اثر ظعنهم كاتي من قوام شارب سديم
 مسطرة بكرت في الراس نشوتها كان شاربها مما به لمر

٥٠ صَرْخَدٌ بالفح ث السكون والحاء معجمة والذال مهملة بلد ملاصق لبلاد
 حوران من اعمال دمشق وهي قلعة حصينة وولاية حسنة واسعة ينسب اليها
 الخمر قال الشاعر

ولذ لقلع صرخدي تركته بأرض العدي من خشية الحدتان

اللذ هاهنا النوم

٢٠ صَرْخِيَانٌ بالضم والسكون وكسر الحاء وياه مثناة من تحت واخره نون من
 قري بلخ وربما ينسب اليها الصرخيانكي

صِرْدَاحٌ بالكسر ث السكون وodal مهملة واخره حاء موضع قال العمراني وصرداح
 ايضا حصن بنته الجي لسليمان بن داود هم ولا اظنه اتقن ما نقل انما هو

صرواح والله اعلم والصدراح والصدراج المكان المستوي.

الصدْرَدَفُ بلد في شرقي الجَمْد من اليمن منه الفقيه اسحاق بن يعقوب الصدردفي

صنّف كتابا في الفرائض سماه الكافي وقبره بها.

صَرَّرَ حصن باليمن من نواحي أُبَيّن.

صَرَصَرٌ بالفخ وتكرير الصاد والراء يقال اصله صرر من الصر وهو البرد فابدأوا

مكان الراء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تجفجف ويقال ربح صرصر وصررة

شديدة البرد قال ابن السكيت ربح صرصر فيه قولان يقال هو من صرير

الباب او من الصرة وهي الصيحة وصرصر قرينتان من سواد بغداد صرصر

العليا وصرصر السفلى وهما على ضفة نهر عيسى وربما قيل نهر صرصر فنسب

النهر اليهما وبين السفلى وبغداد نحو فرسخين قال عميد الله بن الحر

ويوم لقينا الخنعة وخيلنا صبرنا وجالدنا على نهر صرصر

ويوما ترائي في رخاء وغبتنا ويوما ترائي شاحب اللون اغبرا

وصرصر في طريق الحاج من بغداد قد كانت تسمى قديما قصر الدير او

صرصر الدير وقد خرج منها جماعة من التجار الاعيان وارباب الاموال منهم

داالتقى ابو اسحاق ابراهيم بن عسكر بن محمد بن ثابت صديقنا فيه عصبية

ومروة تامة وقد مدحه الشعراء فقال فيه الكمال انقاسم الواسطي وانشد

لنفسه فيه

اقول لمرتان تقسم لجه على البيد ما بين الشرى والشجر

تيمم بها ارض العراق فانها مران الحيا والخصب وانزل بصرصر

٢٠ تجد مستقرا للعفاة وقرة لعينك فاحكم في الندى وتخير

وان دقت أم الدقيم وعسكرت عليك الليالي واعتهد آل عسكر

انسا يرون الموت عارا لبوسه اذا لم يكن بين القنا وانسنور

ومن كان ابراهيم فرعا لاصله جنى ثم الاخيار من خير نخير

صَرْغُون بفتح الصاد وسكون الراء مدينة كانت قديمة من اعمال نينوى خيم
اعمال الموصل وقد خربت يزعمون ان فيها كُنُوزاً قديمة يحكى ان جماعة
وجدوا فيها ما استغنوا به ولها حكاية وذكر في السير القديمة ،

صرعينا موضع ذكره ابن القطّاع في كتاب الابنية ،

٥ صَرْفَنْدًا بفتح ثم التكريرك وقالا مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة وهالا قرية
من قرى صور من سواحل بحر الشام منها محمد بن رَواحة بن محمد بن
النُّعمان بن بشير ابو معن الانصارى انصرفندى قال ابو القاسم من اهل حصن
صرفندة من اعمال صور سمع ابا مهران بدمشق وحدث في سنة ٣٦١ روى عنه
ابراهيم بن اسحاق بن ابي الدرداء ، وابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن ابي
١. اندرداه انصرفندى الانصارى سمع بدمشق ابا عبد الله معاوية بن صالح
الاشعري ومحمد بن عبد الرحمن بن الاشعث وعمر بن نصر انعمسى ويزيد
بن محمد بن عبد انعمد و ابا جعفر محمد بن يعقوب بن حبيب و ابا زرعة
الدمشقى وانعمس بن انونيد وبنكار بن قتيبة وغيرهم روى عنه ابو الحسين
بن جميع وعبد الله بن على بن عبد الرحمن بن ابي العجائز وشهاب بن
٥ محمد بن شهاب الصورى ، قال ابو القاسم ومحمد بن احمد بن محمد بن
ابراهيم بن محمد بن النعمان صاحب رسول الله صلعم ابو عبد الله الانصارى
انصرفندى حدث بدمشق وغيره عن ابي عمرو موسى بن عيسى بن
المنذر الجصى روى عنه ابو الحسن بن احمد بن عبد الرحمن الملتقى كتب
عنه ابو الحسين الرازى بدمشق وقال كان من اهل صرفندة حصن بين صور
٢. وضميداء على الساحل وكان كثيرا ما يقدم دمشق ويخرج عنها ، ومحمد بن
ابراهيم بن محمد بن رواحة بن محمد بن النعمان بن بشير ابو معن الانصارى
انصرفندى سمع ابا مهران بدمشق روى عنه ابراهيم بن اسحاق بن ابي الدرداه
انصرفندى وابو بكر محمد بن يوسف ،

صرفة قرية من نواحي مآب قرب البلقاء يقال بها قبر يوشع بن نون ،
صُرْمًا قادم بالضم ثم السكون وبعده الميم والالف قاف وقبل الميم دال مهملة
موضع ،

صُرْمَتَجَان بالفخ ثم السكون وكسر الميم ونون ساكنة وجيم وبعده الالف نون
ه من قرى ترمذ وتعد في بلخ والحجم يقولون صُرْمَنَكَان بالالف ،
الصُرَوَاتُ كانه جمع صُرَوَة وهي قرى من سواد الحلة المزيديّة رد الى واحد
وقد نسب اليها ابو الحسن علي بن منصور بن ابي القاسم الربيعي المعروف
بابن الرظلين الشاعر الصُرَوِي ولد بها ونشأ بواسط وسكن بغداد ،
صِرَوَاحُ بالكسر ثم السكون ثم واو بعدها الف واخره حاء مهملة قال ابو عبيد
انصرح كل بنه عال مرتفع وجمعه صُرُوح قال التّرجاج الصرح القصر والحصن
وقيل غير ذلك ، والصرواح حصن باليمن قرب مآب يقال انه من بناء سليمان
بن داود عم وانشد ابن ذرّيد لبعضهم في اماليه

حَدَّ صِرَوَاحَ فابنتي في ذراه حيث اعلى شعافه محرابا

وقال ابن ابي الدمينة سعد بن خولان بن عمران بن الحاف بن قضاة وهو

ه الذي يملك بصرواح وانشد لبعض اهل خولان

وعلى الذي قهر البلاد بعزّة سعد بن خولان اخى صرواح

وقال عمرو بن زيد الثعالبي من بني سعد بن سعد

ابونا الذي اهدى السُّرُوجَ بمآرب قآبت الى صرواح يوما نوافيلة

نسعد بن خولان رسا الملك واستوى ثمانين حولاً ثم رجعت زلزلة

٢. وقال غيره فيهم

تشتوا على صرواح خمسين حجة ومآرب صافوا ريفها وتربعوا ،

انصرید تصغير الصرد وهو البرد موضع قرب زحرخان

الصريف بالفخ ثم الكسر وبلا مشاة من تحت ساكنة وقلا اصل الصريف اللين

الذى ينصرف عن الضرع حاراً فالذا سكنت رَعَوْتَهُ فهو الصريح والصريف
 الخمر الطيبة والصريف صوت الانبياب والابواب وهو موضع من النيباج على
 عشرة اميال وهو بلد لبني أُسَيْد بن عمرو بن تميم معترض للطريف مرتفع
 به نخل وقال الشَّكْرِيُّ هُوَ لاءُ أَخْلَاطِ حَنْظَلَةٍ وَقَالَ جَرِيرٌ

○ لمن رَسُمَ دارٌ قَوْمٌ ان يَسْتَعْبِيْرًا تَرَاوَحَهُ الْارْوَاحُ وَالْقَطْرُ اعْضُرًا
 وَكُنَّا عَهْدَنَا الدَّارَ وَالنَّادِرَ مَرَّةً هِيَ الدَّارُ اِنْ حَلَّتْ بِهَا اُمُّ يَتَعْرَا
 ذَكَرْتُ بِهَا عَهْدًا عَلَى الْهَاجِرِ وَالْبَيْتِ وَلَا بُدَّ لِلْمَشْفُوفِ اِنْ يَتَذَكَّرَا
 اَجْنُ الْهَوَى مَا اَنْسَ لَا اَنْسَ مَوْقِفًا عَشِيَّةَ جَرَعَاهُ الصَّرِيفُ وَمَنْظُرَا
 تَبَاعَدَ هَذَا الْوَصْلُ اِنْ حَلَّ اَهْلُنَا بِقَوْمٍ وَحَلَّتْ بَطْنُ هَرِيٍّ فَعَرَعْرَا

٥. اقْو بلاد واسعة واننياج بين قَو والصريف ، وصريفية في قول الاعشى تذكر

في صريفون بعد هذا ،

صَرِيفُونَ بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الياء فاله مضمومة ثم واو واخره نون ان
 كان عربياً فهو من انصريف وقد ذكر اشتقاقه في الذى قبله وان كان عجمياً
 فهو كما ترى وللعرب في هذا وامثاله من نحو نصيبين وفلسطين وسيلحين
 ٥٥ ويبرين مذهبان منهم من يقول انه اسم واحد ويلزمه الاعراب كما يلزم
 الاسماء المفردة لانه لا تنصرف فتقول هذه صريفين ومررت بصريفين ورايت
 صريفين والنسبة اليه والى امثاله على هذا القول صريفى^٥ وعلى هذه اللغة قال
 الأعمشى في نسبة الخمر الى هذا الموضع

صريفية طيب طعمها لها زبد بين كوز ودن

٢. وقيل فيها غير ذلك ونسنا بصدده ، وصريفون في سواد العراق في موضعين
 احدهما قرية كبيرة غناء شجرها قرب عكبراه وأوانا على صفة نهر دجيل اذا
 أدن بها سمعوه في اوانا وعكبراه وبينهما وبين مسكن وقعت عندها الحرب
 بين عبد الملك ومصعب ساعة من نهار ، وقد خرج منها جماعة كثيرة من

اهل العلم والمحدثين منهم سعيد بن احمد بن الحسين ابو بكر الصريفييني
حدث عن الحسن بن عرفة روى عنه عبد الله بن عدى الحافظ الجرجاني
وذكر انه سمع منه بعُكْبَرَاءَ ، ومحمد بن اسحاق ابو عبد الله الصريفييني المعتدل
حدث بعُكْبَرَاءَ عن زكرياء بن يحيى صاحب سفيان بن عيينة روى عنه عمر
بن القاسم بن المحدثان المقرئ ، واحمد بن عبد العزيز بن يحيى بن جمهور
ابو بكر الصريفييني سمع الحسن بن الطيب الشجاعى وغيره حدث عنه ابو
على ابن شهاب العُكْبَرِيُّ وعبد العزيز بن على الأزجى ، وهلال بن عمر
الصريفييني سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن عثمان بن يحيى الآدمى
وغيره ، وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن احمد بن
الجمّاع بن الهزارمرد ابو محمد الخطيب الصريفييني سمع ابا القاسم ابن حنّابة
وابا حفص اللثامى واما طاهر المختص واما الحسين ابن اخى ميمى وغيرهم وهو
اخر من حدث بكتاب على بن الجعد وكان قد انقطع من بغداد قال ابو
انفصل ابن طاهر المقدسى سمعت ابا القاسم عمه الله بن عبد الوارث الشيرازى
صاحبنا يقول دخلت بغداد وسمعت ما قدرت عليه من المشايخ ثم خرجت
٥ اريد الموصل فدخلت صريفيين فبثت في مساجد بها فدخل ابو محمد
الصريفييني وأمّ الناس فتقدمت اليه وقلت له سمعت شيئا من الحديث فقل
كان ابي يحملنى الى ابي حفص اللثامى وابن حنّابة وغيرهما وعندى اجزاء قلت
اخرجها حتى انظر فيها فاخرج الى خزيمة فيها كتاب على بن الجعد بالتمام
مع غيره من الاجزاء فقرأته عليه ثم كتبت الى اهل بغداد فرحلوا اليه
٦ واحضره الكبراء من اهل بغداد فكل من سمعه من الصريفيين فالمنة لابي القاسم
الشيرازى فلقد كان من هذا الشأن بمكان قال ابن طاهر وسمعت الكتاب لما
احضره قاضى القضاة ابو عبد الله الدامغانى ليسمع اولاده منه ، ومنها تقى
الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الازهر بن احمد بن محمد الصريفييني

حافظ امام سمع بالعراق والشام وخراسان أما بالشام فسمع التاج ابا اليمين
زيد بن الحسن الكندي والقاضي ابا القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني
وخراسان الموقد ابا المظفر السمعاني وبهراة عبد المعز بن محمد وغيرهم واقام
بمنبج صنف الكتب واقاد واستفاد وسالته عن مولده تقديرا فقال في سنة
٤٥٥ هـ ، وصريفون الاخرى من قري واسط قل اخبرنا احمد بن عثمان بن نفيس
. المصري وذكر حديثا ثر قل وصريفين هذه مدينة صغيرة تعرف بقريّة عبد
الله وهو عبد الله بن ضاهر منها شقيب بن ايوب بن زريق بن معبد بن
شيصا الصريفيني روى عن ابي أسامة حماد بن أسامة وزيد بن الحباب
واقرانها روى عنه عبدان الاهوازي ومحمد بن عبد الله الحضرمي متّسّين
١. و ابو محمد ابن صاعد ، واخواه ابو بكر وسليمان ابنا ايوب الصريفيني
حدث سليمان عن سفيان بن عيينة ومرحوم العطار وغيرهما ، وسعيد ابن
احمد الصريفيني سمع محمد بن علي بن معدان روى عنه ابو احمد ابن عدي
وقل الصريفيني صريفين واسط ، وصريفين من قري الكوفة منها الحسين بن
محمد بن الحسين بن علي بن سليمان الدهقان المقرئ المعتدل الصريفيني ابو
٢. انقسم الكوفي من صريفين قرية من قري الكوفة لا من قري بغداد ولا من قري
واسط احد اعيانها ومقدميها وكان قد ختم عليه خلق كثير كتاب الله
وكان قاريا فهيمما محدثا منكثرا ثقة امينا مستورا وكان يذهب الى مذهب
الزيدية ورد بغداد في محرم سنة ٤٨٠ هـ وقري عليه الحديث سمع ابا محمد
جناح بن نذير بن جناح الحارثي وغيره روى عنه جماعة قال ابو الغنصان
٢. محمد بن علي الترمسي المعروف بأبي توي ابو القاسم ابن سليمان الدهقان في
المحرم ليلة السابع عشر منه سنة ٤٩٠ هـ ، وصريفين ايضا لما ذكره الهلال بن
الحسن من بني الفرات اصلا من بابلي صريفين من النهروان الاعلى وقل الصولي
اصلا من بابلي قرية من صريفين واول من ساد فيهم ابو العباس احمد بن محمد

بن موسى ابن الفرات واخوه الوزير ابو الحسن علي بن محمد ابن الفرات
 وزير المقتدر وغيرهما من الكبار والوزراء والعلماء والمحدثين ،
الصريم بالفخ ثم الكسر قال ابو عبيد الصريم الصبح والصريم الليل اي يصرم
 الليل من النهار والنهار من الليل وذلك في قوله تعالى فاصبحت كالصريم اي
 كالليل قال قتادة الصريم الارض السوداء لانه لا تنبت شيئا وقيل الصريم موضع
 بعينه او واد باليمن قال والقى بشرج والصريم بعاءه ،
الصريم موضع في قول جابر بن حنّ الثغلبى حيث قال
 فيما دار سلمى بالصريمة فاللوى الى مدفع اليقيا فالتثلم
 اقامت بها بالصيف ثم تذكرت مصايرها بين الجواه فعيهم
 ١. وقال غيره

ما ظبية من وحش ذى بقر تغدو بسقط صريمة طفلا
 بالثد منها ان تقول لينا وأردت كشف قناعها مئلا ،
صيرين بكسر اوله وثانيه بوزن صيرين وانصر شدة البرد كانه لما نسب البرد
 اليها جعلت فاعلة له فجمعت جمع العقلاء قال وهو بلد بالشام قال الأخطل
 ١٥ فلما اجلّت عتي صباية عاشق بدا لي من حاجاتي المتامل
 الى هاجس من آل ظميا والى اى دونها باب بصيرين مقفل ٥
 باب الصاد والطاء وما يليهما

صافورة بالفخ ثم السكون والفاء وبعده واو ساكنة وراء مهملة وهاء بلدة من
 نواحي افريقية ٥

باب الصاد والعين وما يليهما

٢. الصعاب اسم جبل بين اليمامة والجزيرين وقيل الصعاب رمال بين البصرة
 واليمامة صعبة المسالك قتل فيه الحارث بن قمام بن مرة بن ذوقل بن
 شيبان في يوم من ايام بكر وتغلب وانكسفت تغلب اخر النهار وفيه يقول

مهمل

شفيت نفسي وقومي من سراتهم يوم الصعاب ووادي حبارق ماس
من لم يكن قد شفى نفسا بقتلهم متى فذاق الذي ذاقوا من الباس ،
صعاب جمع صعَب قال ابو احمد العسكري يوم انصعاب والصاد والسين
مهملتان وتحمت الباء نقطة قتل فيه فارس من فرسان بكر بن وايل يقال له
كثبان بن دهر قتله خليفة بن تحبب بكسر الميم والخاء معجمة والباء موحدة
وانطاء مهملة قال شاعرهم

قَرَكْنَا ابْنَ دَهْرٍ بِالصَّعَابِ كَأَمَّا سَقَتَهُ الشَّرَى كَابِ الْكَلْبَى فَهُوَ نَاعَسُ ،
صُعَادَى بِالضَّمِّ بوزن سُكَارَى مَوْضِعٌ ،

أَصْعَانِدٌ بِالضَّمِّ وبعده الالف هجزة واخره دال هو من الصعود الذي هو ضد
الهبوط مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَتَطَرَّبَتْ حَاجَاتُ دَيْبٍ قَافِلٍ اهْوَاهُ حُبِّ فِي أَنَابِ مُصْعِدٍ
حَضَرُوا ضَلَالِ الْأَثَلِ فَوْقَ صُعَانِدٍ وَرَمَوْا فِرَاحَ تَهَامِيهِ الْمُتَغَرِّدِ ،

صُعَانِقٌ مَوْضِعٌ بِأَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ كَانَ فِيهِ حَرْبٌ ،

أَصْعَبٌ مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ مَسْمُومٌ بِأَنْقَبِيلَةَ ،

الصَّعْبِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ أُنْثَوِيَّةٌ مَا لَا لَبَّيْ خُفَافٌ
بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ قَالَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ وَفِي أَبَارِيزِزِ عَلَيْهَا وَهُوَ مَا لَا عَذْبَ
وَارِضٌ وَاسِعَةٌ كَانَتْ بِهَا عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا النَّازِيَةُ بَيْنَ بَنِي خُفَافٍ وَبَيْنَ الْأَنْصَارِ
فَتَضَادَتَا فِيهَا فَأَفْسَدُوهَا وَفِي عَيْنِ مَا هِيَ عَذْبٌ كَثِيرٌ وَقَدْ قُتِلَ بِهَا نَاسٌ بِذَلِكَ

انسبب كثير وطلبها سلطان البلد مرارا كثيرة بالثمن الوافر فأبوا ذلك ،

صُعْدٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ جَمْعٌ صَعِيدٌ وَهُوَ التُّرَابُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ

وَعَدَّتْ لِحْوِ أَيْمِنِهَا وَصَدَّتْ عَنْ اللَّثْبَانِ مِنْ صُعْدٍ وَخَالَ ،

صُعْدَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ بِلَفْظِ صُعْدَتٌ صُعْدَةٌ وَاحِدَةٌ وَالصُّعْدَةُ الْقِنَاءُ

المستوية تنبت كذلك لا تحتاج الى تثقيب وبمات صدعة جمر الوحش
 وصدعة مخلاف باليمن بينه وبين صنعاء ستون فرسخا وبينه وبين خيوان
 ستة عشر فرسخا قال الحسن بن محمد المهلبى صدعة مدينة عامرة أهلة
 يقصدها التجار من كل بلد وبها مدايح الادم وجلود البقر التي للنعال وهي
 خصبة كثيرة الخير وهي في الاقليم الثاني عرضها ست عشرة درجة وارتفاعها
 وجميع وجوه المال مائة الف دينار ومنها الى الاعشبية قرية عامرة خمسة
 وعشرون ميلا ومنها الى خيوان اربعة وعشرون ميلا ينسب اليها ابو عبد
 الله محمد بن ابراهيم بن مسلم البَطَّال الصعدي نزل المصيبة وحدث عن
 علي بن مسلم الهاشمي ومحمد بن عتبة بن علقمة واسحاق بن وهب
 العلاف ومحمد بن حميد الرازي وانشاد بن سعيد بن خلف وقدم دمشق
 حاجا روى عنه محمد بن سليمان الربيعي وحزرة بن محمد الكنانى الحافظ
 وغيرها روى عنه حبيب بن الحسن القزاز وغيره ، وصدعة عارم موضع اخر
 فيما احسب انشد الفراء في اماليه

فحَضَرَمَتْ رَحْلِي فَوْقَ وَصَمِ كَنْهَ حَقَابٌ سَمَا قَيْدُومَهْ وَغَوَارِبُهُ
 ١٥ عَلَى عَجَلٍ مِنْ بَعْدِ مَاوَانَ بَعْدَ مَا بَدَأَ أَوَّلَ الْجَوَازِ صَفَا كَوَاكِبُهُ
 وَاقْبَلْتَهُ انْفَاحَ النَّدَى عَنِ شِمَالِهِ سَبَابِينَ مِنْ رَمْلِ وَكْرٍ صَوَاحِبُهُ
 فَاصْبَحَ قَدْ أَلْقَى نَعْمًا وَبِرَكَّةً وَمِنْ حَائِلٍ قَسَمًا وَمَا قَامَ طَائِبُهُ
 فَوَاقِي جَحْمٍ سَوَى صَعْدَةِ عَسْرَمِ حُسُومِ السُّرَى مَا تَسْتَنْطِغُ مَاوِيَهُ

قل الخمر هي الحسوم فلذلك خفض

٢٠ وَمَا أَزْدَادَ إِلَّا سُرْعَةً عَنِ مَنْتَصَةِ وَلَا أَمْتَارَ زَادًا غَيْرَ مُدِينٍ رَاكِبُهُ

وصدعة ايضا ما جوف العلمين علمى بنى سلول قريب من تخمر وعو ما
 اليوم في ايدي عمرو بن كلاب في جوف الصمر وخمير ماء فوية لبني ربيعة
 بن عبد الله قاله السكري في شرح قول ظهيمان اللص

طَرَقَتْ أُمَيْمَةَ انْبِيْظًا وَرِحَالًا وَمَصْرَعِينَ مِنَ اللَّسْرِ اِزْوَالًا
وَكَاثِمًا جَفَلَ الْقَطَا بِرِحَالِنَا وَاللَّيْلُ قَدْ تَبَعَ التَّجْوَمَ فَاَلَا
يَتَّبَعْنَ نَاحِيَةَ كَانٍ فُتُوْدَهَا كُسِيْمَتٌ بِصَعْدَةَ نَقْنَقًا شَوْالًا

وهذا الموضع ارادته كبشة اخت عمرو بن معدي كرب فيما احسب بقولها
ه ترثي اخاها عبد الله وتُحَرِّصُ عمرا على الاخذ بثأره

وَارْسَلْ عَبْدُ اللَّهِ اِذْ حَانَ يَوْمُهُ اِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا لِسَهْمٍ دَمِي
وَلَا تَأْخِذُوا مِنْهُمْ اَفْلاَ وَابْكُوا وَأَتْرَكَ فِي قَبْرِى بِصَعْدَةَ مُظْلَمًا
وَدَعَّ عَنْكَ عَمْرًا اِنْ عَمْرًا مَسَامًا وَهَلْ بَطْنُ عَمْرٍو غَيْرُ شَيْبَرٍ نَمْتَعَمِ
فَإِنْ اَنْتُمْ لَمْ تَقْبَلُوا وَارْتَدَيْتُمْ فَمَشُوا بِاَذَانِ النِّعَامِ اِنْصَلَمِ
وَلَا تَرْدُوا اِلَّا فُضُولَ نَسَبِكُمْ اِذَا ارْتَمَلْتِ اعْقَابَهُنَّ مِنَ النِّدَمِ ١٠

وفي خير تأبط شرًا انه قتل رجلا وعبيده واخذ زوجته وابله وسار حتى نزل
بصعدة بنى عوف بن غير دعرس امرأة فقال

حَلَمِيْلَةَ اَلْبَجَلِيَّ بِيْتٍ مِنْ نَيْلِهِ بَيْنَ الْاِزَارِ وَكَشْحِهَا قَدْ اَنْصَبِ
يَا لِبَسَةِ ضُوْبِيَّتٍ عَلَيَّ مَضُوْبِيَّتِهَا ضَى الْجَمَانَةِ اَوْ كُنْتِى اَلْمَنْطِقِ
١٥ اِذَا تَقَوْمٌ بِصَعْدَةَ فِي رَمْلَةِ نَبَدَتْ بِرَيْفٍ دِيْمَةٍ لَمْ تَغْدِقِ
كَذِبِ اَنْسَوَاحِرِ وَالنَّوَاهِنِ وَانْهَدِ اَلَّا وِفَاءٌ لِعَاجِزٍ لَا يَسْتَقِ
وَقَالَ اُمُّ الْهَيْمَمِ

دَعَوْتُ عِيَاضًا يَوْمَ صَعْدَةَ دَعْوَةً وَعَنِيْمَتُ صَوِيٌّ يَا عِيَاضُ بِنَ طَارِقِ
فَقُلْتُ لَهٗ اَيُّكَ وَالْبُخْلُ اَنْسَهُ اِذَا عُدَّتْ اَلْاَخْلَاقُ شَرَّ اَلْخَلَايِقِ ؁

١٠. صَعْرَانُ فَعْلَانٌ مِنَ الصَّعْرِ وَهُوَ مَيْلٌ فِي الْعَنْفِ اسْمُ مَوْضِعٍ ؁

الصَّعْصَعِيَّةُ مَا؟ بِالْبِمَادِيَّةِ بِتَجْدٍ لِمَنْ عَمْرٍو بِنَ كِلَابٍ بِالْعَرَفِ الْاَعْلَى ؁

نَعْفُوْقٌ قَالَ تَعَلَّبَ كَرُّ اسْمٍ عَلَيَّ فَعَلُوْلٌ فَهُوَ مَضْمُومٌ الْاَوَّلُ اِلَّا حَرْفًا وَاَحَدًا وَهُوَ
صَعْفُوْقٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَالْفَاءُ الْمَضْمُومَةُ وَالْوَاوُ وَالْفَاءُ وَفِي قَرْيَةٍ

باليمامة وقد شق منها قناة تجري منها بنهر كبير وبعضهم يقول صَعْفُوقَة
 بالهاء في اخره للتانيث قال الحفصي الصعفوقة قرية وفي آخر جو وفي آخر
 القرى وقال ابو منصور الصعفوق اللثيم من الرجال كان آباءهم هميدا فاستعربوا
 ومسكنهم بأحجاز وهم رذالة اناس ، وقال ابن الاعراب الصعافقة قوم من بقايا
 الامم الخالصة باليمامة ضلّت انسابهم وقال غيرهم الذين يدخلون السوق بلا
 راس مال فاذا اشترى التجار شيئا دخلوا معهم فيه وقال ابن السكيت صَعْفُوق
 حَوْلُ باليمامة وبعضهم يقول صَعْفُوق بالضم ،

صَعْفُ بوزن زَفَرٍ واخره قاف لعلة معدول عن صاعف وهو المغشى عليه ماء
 جنب المردمة من جنبها الايمن وفي عشرون ثمنا اي منبعها وفي لبي سعيده
 ابن قوط من بنى الى بكر بن كلاب قال نصر صَعْفُ ماء لبي سلامة بن قشيرة ،
 صَعْنَبِي بانفخ ثم انسكون ونون مفتوحة وباء موحدة مقصورة يقال صَعْنَبِ
 الثريدة اذا جعل لها ذرورة اي سَنَمَهَا وصَعْنَبِي قرية باليمامة قال الأعشى
 وما قَدَيْتِ يسقى جداولَ صَعْنَبِي له شَرَعٌ سَهْلٌ الى ثر مَوْرِدِ
 ويروي انبيط التورق من حجراته دياراً تروى بالاتي المَعْدِ
 ١٥ بأجود منهم نادلاً ان بعضهم كفى ما له باسم العطاء انموعد

قال ابو محمد ابن الأسود صعنبي في بلاد بني عامر وانشد

حتى اذا الشمس دنى منها الأطل تروحت كأنها جيش رحل
 فأصاحت بصعنبي منها ابل وبانرحيلاه نهار نوح زجل

وفي كتب الفتوح ان عثمان بن عفان رصده اذ طع خبب بن الأرت قرينة

٢ بانسواد يقال نهار صعنبي ،

الصعبيد بانفخ ثم اللسر قال النرجاج انصعيد وجه الارض قال وعلى الانسان في
 انثيمم ان يضرب بيديه وجه الارض ولا ييماني ان كان في الموضع تراب او لم
 يذن لان الصعبيد ليس هو التراب وفي القرآن المجيد قوله تعالى فتصبح صعيدا

زلقا فآخبرك انه يكون زلقا وغيره يقول الصعيد التراب نفسه وقال ابن
 الاعراب الصعيد الارض بعينها والجمع صُعْدَاتٌ وَصُعْدَانٌ وقال الفراء الصعيد
 التراب والصعيد الارض والصعيد الطريف يكون واسعا او ضيقا والصعيد
 الموضع العريض الواسع والصعيد القبر والصعيد واد قرب وادى القرى فيه
 ٥ مسجد لرسول الله صلعم عمره له في طريقه الى تبوك وفي كتاب الجزيرة
 للاصمعي يعدد منازل بنى عقيل وعامر ثم قال وارض بليقة عامر صعيده
 والصعيد مصر بلاد واسعة كبيرة فيها عدة مدن عظام منها اسوان وهي اوله
 من ناحية الجنوب ثم قوص وقفت واخميم والبهنسة وغير ذلك وهي تنقسم
 ثلاثة اقسام الصعيد الاعلى وحدته اسوان واخره قرب اخميم والثاني من
 ١٠ اخميم الى البهنسة والادنى من البهنسة الى قرب الفسطاط وذكر ابو عيسى
 التوميس احد الكتاب الاعيان قال الصعيد تسعماية وسبع وخمسون قرية
 والصعيد في جنوب الفسطاط ولاية يكتنفها جبلان والنيل يجري بينهما
 والقرى والمدن شائعة على النيل من جانبيه وبأحو منه الجبان مشرفة
 والرياح بجوانبه محدقة اشبه شيء بأرض العراق ما بين واسط والبصرة
 ١٥ والصعيد عجائب عظيمة وآثار قديمة في جبالها وبلادها مغير علوة من الموق
 الناس والطيور والسنانير والكلاب جميعهم مكفنون بأكفان غليظة جدا من
 كتان غليظة شبيهة بالاعدال لك تجلب فيها الأثشة من مصر والكن على
 هيمة قاط المولود لا يبلى فاذا حلت الكفن عن الحيوان تجده لم يتغير
 منه شيء قال الهروي رايت جويرية قد أخذ كنفها عنها وفي يدها ورجلها
 ٢٠ اثر الحصاب من الحناء وبلغني بعد ان اهل الصعيد ربما حفروا الابار فينتهون
 الى الماء فيجدون هناك قبورا منقورة في حجارة كالحوص مغطاة بحجر اخضر فاذا
 كشف عنه ويضربه الهواء تفتت بعد ان كان قطعة واحدة ويزعمون ان
 لموميا المصرى يوخد من رؤوس هولاء الموق وهو اجود من المعدنى الفارسى

وبالصعيد حجارة كأنها الدنانير المضروبة ورباعيات عليها كالسكة وحجارة
 كأنها العُدس وهي كثيرة جدًا يزعمون انها دنانير فرعون وقومه مسخها
 الله تعالى ٥

الصُّغَيْرَاءُ اَرْضُ تَقَابِلِ صَعْنَبَى وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

فَصَبَحَتْ بِصَعْنَبَى مِنْهَا أَيْلٌ وَبِالصُّغَيْرَاءِ لَهَا نُوحٌ زَجَلٌ ٥

باب الصاد والغين وما يليهما

صَغَانِيَانُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ نُونٌ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْحَجْرُ
 يَبْدُلُونَ الصَّادَ جِيمًا فَيَقُولُونَ جَغَانِيَانِ وَوَالِيَةٌ عَظِيمَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ مُتَّصِلَةٌ
 الْأَعْمَالِ بِتَرْمِذٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ الْبَشَارِيُّ صَغَانِيَانِ
 ١. نَاحِيَةٌ شَدِيدَةٌ الْعِمَارَةُ كَثِيرَةُ الْحِيرَاتِ وَالْقَصَبَةِ أَيْضًا عَلَى هَذَا الْأَسْمِ تَكُونُ
 مِثْلَ الرَّمْلَةِ إِلَّا أَنْ تَلْكَ أَطْيَبٌ وَالنَّاحِيَةُ مِثْلَ فَلَسْطِينَ إِلَّا أَنْ تَلْكَ أَرْحَبٌ
 مَشَارِبُهُمْ مِنْ أَنْهَارٍ تَمُدُّ إِلَى جَنْحُونَ غَيْرَ أَنْ مَوَادِّهَا تَنْقَطِعُ عَنْهُ فِي بَعْضِ
 السَّنَةِ وَالنَّاحِيَةُ تَتَّصِلُ بِأَرْضِي تَرْمِذٍ فِيهَا جِبَالٌ وَسَهُولٌ قَالَ وَبِهَا سِتَّةٌ عَشَرَ
 أَلْفَ قَرْيَةٍ كَذَا قَالَ وَقَالَ يُخْرَجُ مِنْهُ عَشْرَةُ أَلْفِ مَقَاتِلٍ بِمَقَاتِلِهِمْ وَدَوَابَّهُمْ إِذَا
 ٥. خَرَجَ عَلَى السُّلْطَانِ خَارِجٌ وَبِهَا رُحُصٌ وَسَعَةٌ فِي الْعَيْشِ وَجَامِعُهَا فِي وَسْطِ
 السُّوَيْ وَفِي كُلِّ دَارٍ مِنْ دُورِهِمْ مَاءٌ جَارٍ قَدْ أَحْدَقَتْ بِهِ الْأَشْجَارُ وَبِهَا مَعَادِنُ
 أَجْنَاسِ الطَّيُورِ كَثِيرَةٌ الصَّيْدُ فِيهَا مِنَ الْمَرَاعِي مَا يَغِيْبُ فِيهِ الْفَارِسُ وَمِنْ أَهْلِ
 سُنَّةٍ وَجَمَاعَةٌ يَحِبُّونَ الْغَرِيبَ وَالصَّالِحِينَ إِلَّا أَنَّهَا قَلِيلَةٌ الْعُلَمَاءِ خَالِيسِيَّةٌ مِنْ
 الْفُقَهَاءِ وَهِيَ كَانَتْ مَعْقَلُ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدٍ لَمَّا خَالَفَ عَلَى نُوحٍ وَكَانَ يُقَاوِمُهُ
 ٢. بِهَا وَلِذَلِكَ مَا يَدُلُّ عَلَى عَظَمَتِهَا ٥ وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا عَلَى لَفْظَيْنِ صَغَانِيٌّ وَصَغَانِيٌّ
 مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ الصَّغَانِيِّ نَزِيلِ بَغْدَادٍ أَحَدِ الثَّقَاتِ
 يَرُودُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ النَّبِيلِ وَأَبِي مَسْعُورٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى وَبِزَيْدِ بْنِ هَارُونَ
 وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ وَأَبُو عَيْسَى التَّرْمِذِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ

٢٧. وعرف بالصاغاني أبو العباس الفضل بن العباس بن يحيى بن الحسين الصاغاني له تصانيف في كل فن الحديث أحسن منها سمع السيد أبا الحسن محمد بن الحسين العلوي ومحمد بن محمد بن عبدوس الحيري قدم بغداد سنة ٤٢٠ حاجًا وسمع منه أبو بكر الخطيب ٤

٥. الصغد بانضم ثم انسكون واخره دال مهملة وقد يقال بالسین مكان الصاد وفي كورة عجیبة قصبتها سمرقند وقيل لها صُغدان صغد سمرقند وصغد بخارا وقيل جنان الدنيا اربع غرطة دمشق وصغد سمرقند ونهر الأبلّة وشعب بوان وفي قرية متصلة خلال الاشجار والبساتين من سمرقند الى قريب من بخارا لا تبين القرية حتى تنقيها لالحناق الاشجار بها وهي من اطيب ارض الله كثيرة الاشجار غزيرة الانهار متجاوبة الاطيار وقال الجيهاني في كتابه الصغد كصورة انسان راسه بُججكت ورجلاه كشانية وظهره وفر وبطنه كَبوكت ويداها مايمرغ وبيزماخر وجعل مساحته سنة وثلاثين فرسخا في سنة واربعين وقال منبرها الاجل سمرقند ثم كش ثم نَسف ثم كشانية وقال غيره قصبة الصغد اَشْتَجِحُون وفصلها على سمرقند وبعضها يجعل بخارا ايضا من الصغد وقال ان النهر من اصله الى بخارا يسمى الصغد ولا يصح هذا والصغد في الاصل اسم للوادي والنهر الذي تشرب منه هذه النواحي قالوا وهذا الوادي مبدأه من جبال المّتم في بلاد الترك يمتد على ظهر الصغانيان وله مجمع ماء يقال له وى مثل البخيرة حواليها قري وتعرف الناحية ببزغر فينصب منها بين جبال حتى يتصل بأرض بُججكت ثم ينتهي الى مكان يعرف بورغسر وبه راس السكر ومنه تتشعب انهار سمرقند ورساتيق يتصل بها من عرى الوادي من جانب سمرقند ٤ وقد فصل الاصطخري الصغد على الغوطة والابلة والشعب قل لان الغوطة لك انزة الجميع اذا كنت بدمشق ترى بعينيك على فرسخ او اقل جبلا قرا عن النبات والشجر

وامكنة خالية من العماره والخضرة واكمل النزه ما ملأ البصر ومد الافق واما
 نهر الابلته فليس بها ولا بنواحيها مكان يستطرف النظر منها وليس بها
 مكان عال فلا يدرك البصر اكثر من فرسخ ولا يستوى المكان المستتر الذى
 لا يرى منه الا مقدار ما يرى ومكان ليس بالمستتر بالنزه وله يذكر شعب
 ديهوان قال واما صغد سمرقند فالى لا ارى بسمرقند ولا بالصغد مكانا اذا علا
 الناظر قهندزها ان يقع بصره على جبال خالية من شجر او خضر او غيره
 وان كان مزروعا غير ان المزارع فى اصعاف خضرة النباتات فصغد سمرقند اذا
 انزه انبلدان والامان المشهورة المذكورة لانها من حد بخارا على وادى
 الصغد يمينا وشمالا يتصل الى حد البتتم لا ينقطع ومقداره فى المسافة
 اثمانية ايام تشتبك الخضرة والبساتين والرياح وقد حقت بالانهار الدايم
 جريها والحيض فى صدور رياضها وميادينها وخضرة الاشجار والنزوع متددة
 على حقتى واديب ومن وراء الخضرة من جانبها مزارع تكتنفها ومن وراء
 هذه المزارع مراعى سوامها وقصورها والقهندزات من كل قرية تلوح فى اثناء
 خضرتها كأنها ثوب ديباج اخضر وقد ضربت بمجارى مياهها وزينت بتبييض
 اقصورها وهى اركى بلاد الله واحسنها اشجارا وثمارا وفى عمرة مساكن اهلها
 المياه الجارية والبساتين والحيض قل ما تخلو سكة او دار من نهر جارء وقال
 ابو يعقوب السجستاني بن حسان بن قوهي الخرمي وأصله من الصغد واقام بمرو
 وكان صاحب هتمن بن خزيم القايد وكان يلى ارمينية فسار خاقان الخزر الى
 حربه وعسكر ابن خزيم ازاءه وعقد لاقى يعقوب على الصحابة واشراف من
 ٢٠ معه فكروا ذلك فقال الخرمي

ابانصغد ناس ان تقيرنى جمل سفاها ومن اخلاى جارتنا الجهل
 فاعلموا ائلى الذى منه منبتى على كل فرع فى التراب له اصل
 وما صرنى ان له تلدى بحباب ولا تشتمل جرم على ولا

إذا أنت لم تحم القديم بحادث من الجدد لم ينفعك ما كان من قبيل

وقال أيضا

رَسَا بالصغد أصل بني ابينا وأقرعنا جرو الشاهجان

وكم بالصغد لي من عم صدقي وخال ماجد بالجوزجان

٥ وقد نسب إلى الصغد طائفة كثيرة من أهل العلم وجعلها الحازمي صغديين
صغد بخارا وصغد سمرقند منهم أيوب بن سليمان بن داود الصغد
حدث عن أبي اليمان الحكيم بن نافع الحنصلي والربيع بن روح ويحيى بن
يزيد الخواص وغيرهم وتوفي سنة ٢٧٤

صغدييل شجرة الأول كالذي قبله ثم باء موحدة وباء مثناة من تحت ولام
١٠ مدينة بأرض أرمينية على نهر الكر من جانب الشرق قبالة تغليس بناها
كسرى انوشروان العادل حيث بنى باب الأبواب وانزلها قوما من أهل الصغد
من أبناء فارس وجعلها مسلحة ووجه المتوكل بقا إلى تغليس وقد خرج بها
عليه اسحاق بن اسماعيل واحرق تغليس كلها وجاء براسه إلى سر من رأى
فكان من فضوله من سر من رأى إلى أن دخلها ومعه الراس ثلاثون يوما
٥ افضل الشاعر اهلاً وسهلاً بك من رسول

جيت بما يشفى من التعليل جملة تغنى عن التفصيل

براس اسحاق بن اسماعيل وفتح تغليس وصغدييل

وكان اسحاق بن اسماعيل قد حصن صغدييل وجعلها معقله وأوتعها أمواله

وزوجته ابنة صاحب السرير

٢٠ صغران على فعلان من الصغر قال العهراني موضع

صغر بالكسريك علم مرتجل لجبل قرب عبود ذكر مع عبود

صغر على وزن زفر وضرد وهي زغر لك تقدم نكرها بعينها وزغر في اللغة

الفصحى فيها وقد ذكرنا هناك له سميتم بزغر وأهلها وما يصاقبها يسمونها

صَغْرُ كَمَا ذَكَرْنَا هُنَا وَذَكَرَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَتَّاءِ وَسَمَّاهَا صَغْرًا وَقَدْ ذَكَرَتْ
هَاهُنَا مَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ قَالَ أَهْلُ الْكُورِيِّينَ يَسْمُونَهَا سُقْرًا وَكَتَبَ مَقْدِسِيُّ إِلَى أَهْلِ
مِن سَقْرِ السُّفَلَى إِلَى الْفَرْدُوسِ الْعُلْيَا وَذَلِكَ لِأَنَّهُ بِلَدِّ قَاتِلِ الْغُرَبَاءِ رَدِيَ الْمَاءُ وَمِنْ
أَبْطَأَ عَلَيْهِ مَلِكُ الْمَوْتِ فَلَمَّا رَحَلَ إِلَيْهَا فَانَّهُ يَجِدُهُ هُنَاكَ لَهُ بِالرَّصْدِ لَا أَعْرَفُ فِي
بِلَادِ الْإِسْلَامِ لَهَا نَظِيرًا فِي هَذَا الْبَابِ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُ بِلَادًا كَثِيرَةً وَبَيْمَةً وَلَكِنْ
لَيْسَ كَهَذِهِ وَأَهْلُهَا سُودَانُ غِلَازٍ وَمَا هِيَ حَمِيمٌ وَكَانَهَا حَمِيمًا إِلَّا أَنَّهَا الْبَصْرَةُ
الصُّغْرَى وَالْمَنْجَرُ الْمَرْبِجُ وَهِيَ عَلَى الْجَبْرِ الْمُقْلُونَةِ وَبَقِيَّةِ مَدَائِنِ لُوطٍ وَأَنَّهَا
تَجَتْ لِأَنَّ أَهْلَهَا لَمْ يَكُونُوا يَعْمَلُونَ الْفَاحِشَةَ وَالْجَبَالَ مِنْهَا قَرِيبَةً ٥
صَغْرًا فِي قَوْلِ تَابُطْ شَرًّا

١. وَأَذْهَبَ صُرَيْمٌ نَحْلُنَ بَعْدَهَا صَغْرًا وَحُلْنَ بِالْجَمِيعِ الْحَوْشِبِ
قَالَ السُّكْرِيُّ صَغْرًا مَكَانًا ٥

بَابُ الصَّادِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الصَّفَا بِالْفَخِّ وَالْقَصْرِ وَالصَّفَا وَالصَّفَوَانُ وَالصَّفَوَاءُ كُلُّهُ الْعَرِيضُ مِنَ الْحَجَارَةِ الْمُنْسِ
بِجَمْعِ صَفَاةٍ وَيَكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَيَتَنَى صَفَوَانٌ وَمِنْهُ الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ وَهِيَ جَبَلَانِ بَيْنَ
٥ أَبْطَحَاءِ مَكَّةَ وَالْمَسْجِدِ أَمَّا الصَّفَا فَكَانَ مَرْتَفِعًا مِنْ جَبَلِ أَيْ قُبَيْسٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَرْضُ الْوَادِي الَّذِي هُوَ طَرِيفُ وَسُوقٍ وَمِنْ وَقَفَ عَلَى الصَّفَا
كَانَ بِحِذَاءِ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ نُصَيْبٌ
وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَتَيْنِ ذَكَرْتُكُمْ بِمُخْتَلَفٍ مِنْ بَيْنِ سَاعٍ وَمُوجِفٍ
وَعِنْدَ طَوَائِفِي قَدْ ذَكَرْتُكُمْ ذِكْرًا فِي الْمَوْتِ بَلْ كَادَتْ عَلَى الْمَوْتِ تُضْعَفُ

٢. وَقَالَ أَيْضًا

طَلَعَنَ عَلَيْنَا بَيْنَ مَرْوَةَ وَالصَّفَا يَمْرُنَ عَلَى الْبَطْحَاءِ مَوْرَ السَّحَابِ
وَكِدْنُ لَعْنَةُ اللَّهِ يُحْدِثُنَ فِتْنَةً لِحْتَشَعُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَأْسِبُ

وَالصَّفَا أَيْضًا نَهْرٌ بِالْحَمِيرِ يَخْلُجُ مِنْ عَيْرٍ، مَحْلَمٌ قَالَ لَبِيدٌ

سُخِّفَ بِمَنْسَعَةِ الصَّفَا وَسُرِيَّةٍ هُمْ تَوَاعَمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومٌ

وقال لبيد ايضا

فَرُحْنَ كَانِ التَّادِيَاتِ عَنِ الصَّفَا مَذَارِعُهَا وَالكَارِعَاتِ الْحَوَامِلَا
بَدَى شَيْبٍ أَحْدَا جَلْمٍ إِذْ تَحَمَّلُوا وَحَثَّ الْحُدَاةُ النَّاجِيَاتِ الدَّوَامِلَا
هـ وَالصَّفَا حَصَنَ بِالْحَجْرَيْنِ وَهَاجَرَ وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ الصَّفَا قَصَبَةٌ هَاجَرَ وَيَوْمَ الصَّفَا

من ايامهم قال جرير

تَرَكْتُمْ بَوَادِي زَحْرَحَانَ نَسَاءَكُمْ وَيَوْمَ الصَّفَا لَأَقِيْتُمْ الشَّعْبَ أَوْعَرَا

وقال اخر

تَبَيَّنَتْ أَهْلُكَ اصْعَدُوا مِنْ ذِي الصَّفَا سَقِيَا لِذَلِكَ مِنْ فَوْيْقِ اصْعَدَا

١. اوصفا الاطيظ في شعر امره القيس

فَصَفَا الْاَطْيِظُ فَمَا حَتَيْنِ فَعَاسِمٌ تَمْشِي النِّعَامُ بِهِ مَعَ الْارَامِ

وصفا بلد هضبة مملئة في بلاد تخيم قال الشاعر

خَلِيلِي لِلنَّسْلِيمِ بَيْنَ عُمَيْرَةَ وَبَيْنَ صَفَا بَلَدٍ لَا تَقْفَانِ ؁

٢. الصَّفَا حَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَالصَّفَا الْجَنْبُ وَالْجَمْعُ الصِّفَا وَالصِّفَا

ع انسيوف العراض والصفاح موضع بين حنين وانصاب الحرم على يسرة الداخل

الى مكة من مشاش وهناك لقي الفرزدق الحسين بن علي رضه لما عزم على

قصد العراق قال

لَقِيْتُمُ الْحُسَيْنَ بِنِ عَالِي الصَّفَا عَلَيْهِ انِّي لَمِيقٌ وَالدَّرَقُ

عن نصر وقال ابن مقبل في مرتبة عثمان بن عفان رضه

٢. عَفَى بِيَا حَانَ مِنْ سَلِيمِي فَيَثْرِبُ فَمَلَقَى الرِّحَالَ مِنْ مَنَى فَالْحَصْبُ

فَعُسْفَانُ سَرَّ السَّرَّ كُلَّ ثَنِيَّةٍ بَعْسْفَانُ يَأْوِيهَا مَعَ اللَّيْلِ مِقْنَبُ

فَنَعْفُ وَدَاعٌ فَالْصَّفَا فَمَسْكَةٌ فَلَيْسَ بِهَا آلُ دَمَالٍ وَمِحْرَبُ

قال الازدي نَعْفُ وَدَاعٌ بَنِي عَمَانَ الصَّفَا قَرِيبٌ مِنْهُ ؁

الصَّفْحَاحُ بوزن التَّفْحَاحِ وهى الحجارة العريضة قال الشاعر
 ويوقدن بالصَّفْحَاحِ نارَ الحباحبِ موضع قريب من ذُرْوَةَ عن نصر،
صَفْرًا بلفظ النسبة الى بايع الصفر اكمة،
 الصَّفْصَافُ بالفخ والتكرير جمع صفصف وهى الارض الملساء وهو الوادى
 النازل من افكان،
 الصَّفْصَافِيْقُ بالفخ وبعد الالف فاء اخرى وقاف فى اخره بلفظ جمع صفيفيق
 وهو الكثير التنصيف وهو موضع فى شعر خراشة،
صَفَاوَةٌ فُعَالَةٌ بالنظم من الصفر ضد انكدر موضع عر العراق،
صَفَّتُ بالتحريرىك قرية فى حوف مصر قرب بلبيس يقال بها بيعت البقرة
 الملك امر بنو اسرايل بذبحها وفيها قبة تعرف بقبة البقرة الى الآن عن
 الهروى،
صَفْحٌ بالفخ ثم انسكون وقد ذكرنا ان صَفْحَ الشىء جنبه صَفْحٌ بنى الهزهار
 ناحية من نواحي الجزيرة الخضراء بلاندلس،
صَفْدٌ بالتحريرىك والصفد العَطَا وكذلك الوثاق وصد مدينة فى جبال
 اعلمة المطلقة على حمص بالشام وهى من جبال لبنان،
الصَّفْرَاءُ بلفظ تانيمت الاصفر من الالوان وادى الصفراء من ناحية المدينة
 وهو واد كثير التخل والزرع والخير فى طريق الحاج وسلكه رسول الله صلعم
 غير مرة وبينه وبين بدر مرحلة قال عَرَامُ بن الاصبع السلمى الصفراء قرية
 كثيرة التخل والمزارع وماءها عيون كلها وهى فوق ينبع مما يلى المدينة وماءها
 يجرى الى ينبع وهى لجهينة والانصار ولبنى فهر ونهد ورضوى منها من ناحية
 المغرب على يوم وحوالى الصفراء قنان وضعا صغار واحدا ضعا والقنان
 ضعا صغار واحدا القنان قنة،
الصَّفْرَاوَاتُ جمع صفراء موضع بين مكة والمدينة قريب من مَرِّ الظهران،

صَفْرٌ بالصمْر ثم الفتح والتشديد والراء كأنه جمع صافر مثل شاهد وشهد
وغايب وغيب والصار الخالي وهو مَرَجُ الصَّفْر موضع بين دمشق والجولان
صحراء كانت بها وقعة مشهورة في أيام بني مروان وقد ذكروه في أخبارهم
واشعارهم ٤

ه الصَّفْر بلفظ جمع أَصْفَر من اللون في شعر غاسل بن غزينة الجرجي الهذلي
ثم انصببنا جبال الصفر مُعرضة عن اليسار وعن إيماننا جَدَدُ
وقال قيس بن العيزارة الهذلي

فانك لو عاليتَهُ في مشرفٍ من الصَّفْر أو من مشرفات التَّوأمِ
إذا لأصاب الموت حبة قلبه فما أن بهذا المرء من متعاجم ٤

١. صَفْرٌ بفتح اونه وثانيه يقال صَفْرَ الوَطْبُ يَصْفِرُ صَفْرًا أى خلا فهو صَفْرٌ جبل
بتجد في ديار بني أسد وصفر أيضا جبل آخر من جبال مثل قرب المدينة
هكذا رواه أبو الفتح نصر وقال الادبي صَفْرٌ بالتحريك بلفظ اسم الشهر جبل
بقرش مثل كان منزل ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب
بن أسد بن عبد العزى جد ولد عبد الله بن حسن بن علي
٥ بن ابي طائب عنده وبه صحرات تُعرَف بصحرات ابي عبيدة قال محمد بن
بشير الخارجي يرثيه

إذا ما ابنُ زادِ الركبِ لم يمسِ نازلًا قفا صَفْرٍ لم يقربِ الفَرشَ زائرٌ
ولهذا البيت اخوة نذكرها مع قصة في باب الفَرش من هذا الكتاب ان شاء
الله تعالى وقال ابن قُرَمة

٢. طَعَنَ الخَلِيظُ بَلْبِكَ المتقسمِ ورموك عن قوسِ الجبالِ بأَسْمِهِم
سلكوا على صَفْرٍ كان حُولِهِم بِالرَّضْمَتَيْنِ ذُرَى سفينِ عُرْمِ ٤

صَفْرٌ بكسر الفاء جبل بتجد في ديار بني أسد عن نصر ٤
الصَّفْرَةُ موضع باليمامة عن الحفصي ٤

الصَّفَصَافُ بالفخ والسكون وهو شجر الخِلاف كورة من ثغور المصيصة غزاها سيف الدولة ابن حمدان في سنة ٣٣٩ فقال ابو زهير المهلهل بن نصر بن حمدان وبالصفصاف جَرَعْنَا عَلُوجًا شَدَادًا مِنْهُمْ كَأْسَ الْمُنُونِ فِي اَبِيَاتِ ذُكِرَتْ فِي حِصْنِ الْعِيُونِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ

صَفٌّ صَبِيْعَةٌ بِالْمَعْرَةِ كَانَتْ اِقْطَاعًا لِلْمَتَنِيِّ مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَمِنْهَا هَرَبَ اِلَى دِمَشْقَ وَمِنْهَا اِلَى مِصْرَ

الصَّفَقَةُ بالفخ ثم السكون وفاة واقف والصَّفَقَةُ البَيْعَةُ ويوم الصَّفَقَةُ من ايام العرب قالوا انه اول ايام الالاب وهو يوم المشقر وسمى يوم الصَّفَقَةُ لان بادام عامل كسرى على اليمن انفذ لطيمه الى كسرى ابرويز في خُفارة هَوْدَةَ بن ا. على الحنفي فلما قاربوا ارض العراق خرجت عليهم بنو تميم فيهم ناجية بن عَفَّان فَأَخَذُوا اللطيمة بموضع يقال له نَطَاعٍ فبلغ كسرى ذلك فاراد ارسال جيش اليهم فقبل له هي بادية لا طاقة لجيشك بركوبها ولكن لو ارسلت الى ماجشنتت وهو المعكبر وهو بهاجر من ارض البحرين لكفا لهم فارس اليه في ذلك فَأَطَمَعَ بنى تميم في الميرة واعطاهم اياها عامين فلما حضروا في الثالثة ه. جلس على باب حصنه المشقر وقال اريد عرضكم على فجعلى ينظر الى الرجل ويامره بدخول الحصن فاذا دخل فيه أخذ سلاحه وقتل ولم يدر اخر ثم نذر احد بنى تميم بذلك فأخذ سيفه وقاتل به حتى نجا فأصْفَقَ الباب على باقيهم في الحصن فقتلوا فيه فلذلك سمي يوم الصَّفَقَةُ قال الأَعَشَى يمدح هَوْدَةَ

٢. سَأَلْتُ تَمِيمًا بِهِ اَيامَ صَفَقَتِهِمْ لَمَّا رَأَى اَسَارِي كَأْسِهِمْ ضَرَبْنَا
وَسَطَ الْمَشْقَرُ فِي عَمِيْطَاءَ مُظْلَمَةً لَا يَسْتَطِيعُونَ بَعْدَ الضَّرْبِ مَنْتَفِعًا
بِظُلْمِهِمُ بِنَطَاعِ الْمَلِكِ اِنْ غَدَرُوا فَقَدْ حَسَبُوا بَعْدَ مِنْ اِنْفَاسِهَا جَرَعَاءَ
صَفْوَانُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ تَمِيمِ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ سَحَابًا

وَطَبَّقَ ابِوَان الْقَبَائِلَ بَعْدَ مَا كَسَا الرِّزْنَ مِنْ صَفْوَانَ صَفْوًا وَكَتَدْرًا

الرِّزْنُ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَصَفْوَانَ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ ء

الصَّفْوَانِيَّةُ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ خَارِجَ بَابِ تُوْمَا مِنْ أَقْلِيمِ خَوْلَانَ قَالَ ابْنُ أَبِي

الْعَجَائِزِ يَزِيدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ

بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ كَانَ يَسْكُنُ الصَّفْوَانِيَّةَ مِنْ أَقْلِيمِ خَوْلَانَ وَقَالَ الْحَافِظُ

فِي مَوْضِعٍ آخَرَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ

بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ كَانَ يَسْكُنُ الصَّفْوَانِيَّةَ خَارِجَ بَابِ تُوْمَا وَكَانَتْ لِحَدِّهِ

خَالِدُ بْنُ يَزِيدٍ ء

صَفْوَرُ قَرْيَةٌ فِي سَوَادِ الْيَمَامَةِ بِهَا نُحَيْلَاتٌ يُقَالُ لَهَا الْكَلْبِدَاتُ وَهِيَ أَجْوَدُ نَهْرٍ فِي

الدُّنْيَا قَالَهَ الْخَفْصِيُّ ء

صَفْوَرِيَّةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَوَاوٍ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ ثُمَّ يَاءٌ مَخْفِضَةٌ كُورَةٌ وَبَلَدَةٌ

مِنْ نَوَاحِي الْأُرْدُنِّ بِالشَّامِ وَهِيَ قَرِبَ طَبْرِيقَةٍ ء

الصَّفْقَةُ وَاحِدَةٌ صَفْفُ الدَّارِ قَالَ الْأَدَارِقُطِيُّ هِيَ ظُلَّةٌ كَانَ الْمَسْجِدُ فِي مَوْخِرِهَا ء

صَفْنَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَنُونٌ وَالصَّفْنُ السُّفْرَةُ لِذَلِكَ يُجْمَعُ رَأْسُهَا بِالْحَبِيطِ وَصَفْنَةٌ

هِيَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ فِيمَا بَيْنَ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ وَبَيْنَ بَأْنُجَبَلِيٍّ فِي السَّبْحَةِ ء

الصَّفِيحَةُ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ عَمِيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

لَيْسَ رَسْمٌ عَلَى الدَّفْنِ يُبَالِي فِلْيَوِي ذُرْوَةٌ فَجَمَّيْتِي قَبَائِلَ

فَالْمَرْوَاتُ فَالصَّفِيحَةُ قَفْرٌ كُلُّ قَفْرٍ وَرَوْضَةٌ مُحَلَّلٌ ء

صِفِّينُ بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْغَاءِ وَحَالِهَا فِي الْأَعْرَابِ حَالُ صَرِيفَيْنِ وَقَدْ ذَكَرْتُ

فِي هَذَا الْبَابِ أَنَّهَا تُعْرَبُ أَعْرَابُ الْجُوعِ وَأَعْرَابُ مَا لَا يَنْصَرَفُ وَقِيلَ لِأَبِي وَابِلِ

شَقِيقِ بْنِ سَلْمَةَ أَشْهَدَتْ صِفِّينَ فَقَالَ نَعَمْ وَبِمَسَّتِ الصِّفُونُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِقَرْبِ

الرَّقَّةِ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَبِالسُّوَيْدِ وَكَانَتْ وَقْعَةً صِفِّينَ

بَيْنَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعَاوِيَةَ فِي سَنَةِ ٣٧ فِي غَرَّةِ صَفْرٍ وَاخْتَلَفَ فِي عِدَّةِ أَصْحَابِ كُلِّ

واحد من الفريقيين فقبيل كان معاوية في مائة وعشرين الفا وكان علي في تسعين
الفا وقبيل كان علي في مائة وعشرين الفا ومعاوية في تسعين الفا وهذا اصح
وقتل في الحرب بينهما سبعون الفا منهم من اصحاب علي خمسة وعشرون الف
ومن اصحاب معاوية خمسة واربعون الفا وقتل مع علي خمسة وعشرون
هـ صحابيا بدريا وكان مدة المقام بصقين مائة يوم وعشرة ايام وكانت اسواق
تسعين وقعة وقد اكرت الشعراء من وصف صفين في اشعارهم فمن ذلك قول

كعب بن جَعْفَل يَرثِي عبيد الله بن عمر بن الخطاب وقد قتل بصقين
الا انما تبكى العميون لفراس بصقين اجلت خيله وهو واقف
فاضحى عبيد الله بالفاغ مسلما تخرج دما منه العروق النسوازف
١. يَبوءُ وتعلوه سبائب من دم كما لاح في جيب القميص الكتائف
وقد ضربت حول ابن عم نبينا من الموت شهباء المناكب شارف
جزا الله قتلانا بصقين ما جزا عبادا له ان غودروا في المزاحف ،

صفينة موضع بالمدينة بين بني سالم وقباء عن نصر ،

صفينة بلفظ التصغير من صفن وهو السفرة لثة كالعينة وهو بلد بالعالية من

٥ ديار بني سليم ذو نخل قال القتال الللاب

كان ردايه اذا قام علقا على جذع نخل من صفينة املدا

وقال ابو نصر صفينة قرية بأحجاز على يومين من مكة ذات نخل وزروع واهل

كثير قال الكندي ولها جبل يقال له السنار وهي على طريق الزبيدية يعدل

اليها الحجاج اذا عطشوا وعقبة صفينة يسلكها حاج العراق وهي شاقة ،

٢. صفينة بضم اوله وفتح ثانيه والياء مشددة بلفظ تصغير صافية مرخما ماء

لبني اسد عندها هضبة يقال لها هضبة صفينة وحزير يقال له حزير صفينة

فل ذلك الاصمعي وقال ابو ذؤيب

اس آل ليلى بالضجوع واهلنا بنعف اللوى او بالصفينة غير

قال الأَخْفَش الضَّجْوَع مَوْضِعٌ وَالزَّنْفُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَسِيلِ الْوَادِي وَأَخْفَضَ
مِنَ الْجَبَلِ يَقُولُ مِنْ آلِ لَيْلَى عِبْرٌ مَرَّتْ بِهَذَا الْمَوْضِعِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَصَفِيَّةُ مَا
لِلضَّبَابِ بِالْحَيِّ حَيِّ ضَرِيَّةٌ وَقَالَ أَيْضًا صَفِيَّةُ مَا لَغَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي
جَعْفَرِ الصَّفِيَّةِ ،

هـ صَفِيُّ السَّبَابِ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي السَّبَابِ قَالَ فِيهِ كَثِيرٌ مِنْ كَثِيرِ
السَّهْمِيِّ

كَمْ بَذَاكَ الْحَجُونَ مِنْ حَيِّ صِدِّيِّ مِنْ كَهُولِ أَعْقَبَةِ وَشَبَابِ
سَكَنُوا الْجَزْعَ الْجَزْعَ بَيْتِ أَبِي مُوسَى إِلَى التَّخْلِ مِنْ صَفِيِّ السَّبَابِ
فَلَى الْوَيْلِ بَعْدَهُمْ وَعَلَيْهِمْ صِرْتُ فَرْدًا وَمَسَلْتَنِي أَحْسَابِي

أَقَالَ الرَّبِيرُ بَيْتَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَصَفِيُّ السَّبَابِ مَا بَيْنَ دَارِ سَعِيدِ الْحَرَشِيِّ
لِذَلِكَ بِنَاهَا إِلَى بِيوتِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الَّذِي بَأَصْلِهَا الْمَسْجِدُ الَّذِي
صُنِيَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورِ عِنْدَهُ وَكَانَ بِهِ تَخْلٌ وَحَائِطٌ لِمَعَاوِيَةَ فَذَهَبَ
وَيَعْرِفُ بِحَائِطِ خُرْمَانَ ،

الصَّفِيَّيْنِ تَثْنِيَةُ الصَّفِيِّ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَعَشِيِّ

١٥ كَسَوْتُ قُتُودَ الْعَيْسِ رَحَلًا تَخَالِهَا مَهَاةٌ بِدَكْدَاكَ الصَّفِيَّيْنِ فَاقْدَا هـ

بابُ الصَّادِ وَالْقَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

صَقْرٌ الصَّقْرُ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَالصَّقْرُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ وَالصَّقْرُ الدِّبْسُ عِنْدَ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ وَالصَّقْرُ شِدَّةٌ وَقَعَ الشَّمْسُ وَالصَّقْرُ قَارَةٌ بِالْمَرْوَاتِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي
نَمِيرٍ وَهَنَاكَ قَارَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا أَيْضًا الصَّقْرُ قَالَ الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ

٢٠ جَعَلَنِي أَرْبَطًا بِالْيَمِينِ وَرَمَلَنِي وَزَالَ لُغَاظُ الشَّمَالِ وَخَانَقَةُ

وَصَادَقَنِي بِالصَّقْرَيْنِ صَوَّبَ سَحَابَةٌ تَصْمَنُهَا جَنَبًا غَدِيرٌ وَخَافَقَةُ ،

الصَّقْلَاءُ قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ أَنْتَ فِي صَقْعٍ خَالٍ وَصُقَيْلٍ خَالٍ أَيْ نَاحِيَةِ خَالِيَّةٍ
فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الصَّقْلَاءُ تَانِيثُ الْبَقَعَةِ الْخَالِيَّةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ ،

صَقْلَبُ بالفخ ثم السكون وفخ اللام واخره باء موحدة قال ابن الاعرابي الصَقْلَاب الرجل الابيض وقال ابو عمرو الصقلاب الرجل الاحمر قال ابو منصور الصقالبة جيل حمّ الألوآن صُهَبُ الشعور يتاخمون بلاد الخزر في اعلى جبال الروم وقيل للرجل الاحمر صقلاب على التشبيه باللوآن الصقالبة وقال غيره الصقالبة بلاد بين بلغار وقسطنطينية وتُنسب اليهم الخزم الصقالبة واحدهم صَقْلَبِيٌّ وقال ابن الكلبي ومن ابناه يافث بن نوح عم يونان والصقلاب والعبدر وبرجان وجرزان وفارس والروم فيما بين هولاء والمغرب وقال ابن الكلبي في موضع اخر اخبرني ابي قال رومي وصقلب وارميني وافرجمي اخوة وهم بنو لنطي بن كسلوخيم بن يونان بن يافث سكن كل واحد منهم بقعة من الارض اُسميت به ، وصَقْلَبُ ايضا بالاندلس من اعمال شنترين وارضها ارض زكّية يقال ان المَكُوك اذا زرع في ارضها ارتفع منه مائة قفيز واكثر ، وبصقْلِيَّة ايضا موضع يقال له صَقْلَبُ ويقال له ايضا حارة الصقالبة بها عيون جارئة تذكر في صقلية ، وقال المسعودي الصقالبة اجناس مختلفة ومساكنهم بالحرق الى شلو في المغرب وبينهم حروب ولهم ملوك فثم من ينقاد الى دين النصرانية ١٥ اليه قوبية ومنهم من لا كتاب له ولا شريعة وهم جاهلون واشجعهم جنس يقال له السرى يحرقون انفسهم بالنار اذا مات منهم ملك او رئيس ويحرقون دوابهم ولهم افعال مثل افعال الهند وفي بلاد الخزر صنف كثير منهم فالاول من ملوك الصقالبة ملك الدير وله عمائر كثيرة وتجار المسلمين يقصدون ملكته بانواع التجارات ثم يلي هذه المملكة من ملوك الصقالبة ملك الفرنج ونه معدن ٢٠ ذهب ومدن وعمائر كثيرة وجيوش كثيرة وتجار الروم ثم يلي هذا الملك من الصقالبة ملك الترك وهذا الملك من بلاد الصقالبة وهذا الجنس منهم احسن الصقالبة صورا واكثرهم هداً واشدهم باساً وكانوا من قبل ينقادون الى ملك واحد ثم اختلفت كلمتهم وصار كل ملك براسه ،

صقلية بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء ايضا مشددة وبعض يقول بالسين
واكثر اهل صقلية يفتخون الصاد واللام من جزاير بحر المغرب مقابلة افريقية
وهي مثلثة الشكل بين كل زاوية والاخرى مسورة سبعة ايام وقيل دورها
مسيرة خمسة عشر يوما وافريقية منها بين المغرب والقبلة وبينها وبين ريو
وهي مدينة في البر الشمالى الشرقى الذى عليه مدينة قسطنطينية مجاز
يسمى الفارو في اطول جهة منها اتساعه عرض ميلين وعليه من جهتها
مدينة تسمى المسمى للة يقول فيها ابن قلاؤس الاسكندرى
من ذا مسمى على مسمى وهي مقابلة ريو وبين الجزيرة وبرا افريقية مائة
واربعون ميلا الى اقرب مواضع افريقية وهو الموضع المسمى اقليبية وهو يومان
ابالريخ الطيبة او اقل وان طولها من طرابنش الى مسمى احدى عشرة
مرحلة وعرضها ثلاثة ايام وهي جزيرة خصيبة كثيرة البلدان والقرى والامصار
وقرات بخط ابن القطاع اللغوى على ظهر كتاب تاريخ صقلية وجدت في
بعض نسخ سير صقلية تعليقا على حاشية ان بصقلية ثلاثا وعشرين
مدينة وثلاثة عشر حصنا ومن الضوايح ما لا يعرف وذكر ابو على الحسن بن
ماجى الفقيه في تاريخ صقلية حاكيا من القاضى الى الفضل ان بصقلية
ثمان عشرة مدينة احداها بلرم وان فيها ثلثمائة ونيفا وعشرين قلعة ولم
تزل في قديم وحديث بيد متملك لا يطيع من حوله من الملوك وان جل
قدرم لحصانتها وسعة دخلها وبها هيون غزيرة وانهار جارية ونزه عجيبه
ولذلك يقول ابن خلدون

٢٠ نكرت صقلية والهنوى يهيج للنفس تذكراها

فان كنت اخرجت من جنة فاني احداث اخبارها

وفي وسطها جبل يسمى قصر يانه هكذا يقولونه بكسر النون وهي العجوبة من
عجايب الدهر عليه مدينة عظيمة شائخة وحولها من الحرث والبساتين شىء

كثير وكل ذلك يجويه باب المدينة وهي شائعة في الهواء والانهار تتفجر من اعلاها وحولها وكذلك جميع جبال الجزيرة، وفيها جبل النار لا تزال تشتعل فيه ابدا ظاهرة لا يستطيع احد من الدُّنُو منها فان اقتبس منها مقتبس طعمت في يده اذا فارق موضعها وهي كثيرة المواشى جدًّا من الخيل والبغال والحير والبقر والغنم والحيوان الوحشى وليس فيها سبع ولا حية ولا عقرب وفيها معدن الذهب والفضة والحاس والرصاص والزيفك وجميع الفواكه على اختلاف انواعها وكلاهما لا ينقطع صيفًا ولا شتاء وفي ارضها ينسب الزعفران وكانت قليلة العمارة خاملة قبل الاسلام فلما فتح المسلمون بلاد افريقية هرب اهل افريقية اليها فاقاموا بها فعمروها فاحسنوا عمارتها ولم تقل اعلى قريبا من بلاد الاسلام حتى فتحت في ايام بنى الاغلب على يد القاضى اسد بن الفرات وكان صاحب صقلية رجلا يسمى البيطريق قسطنطين فقتله لامر بلغه عنه فتغلب فيمى على ناحية من الجزيرة ثم دب حتى استولى على اكثرها ثم انفذ صاحب القسطنطينية جيشا عظيما فاخرج فيمى عنها فخرج في مراكبه حتى لحق بافريقية ثم بالقيروان منها مستنجيرا بزيادة الله ابن ابراهيم بن الاغلب وهو يومئذ الوالى عليها من جهة امير المومنين المامون بن هارون الرشيد وهون عليه امرها واغراه بها فذهب زيادة الله الناس لذلك فابتدروا اليه ورغبوا في الجهاد فامر عليهم اسد بن الفرات وهو يومئذ قاضى القيروان وجمعت المراكب من جميع السواحل وتوجه نحو صقلية في سنة ٢١٢ في ايام المامون في تسعمائة فارس وعشرة الاف راجل فوصل الى الجزيرة وجمع الروم جمعا عظيما فامر اسد بن الفرات فيمى واصحابه ان يعتزلوهم وقالوا لا حاجة لنا الى الانتصار باللقار ثم كبر المسلمون وحملوا على الروم حملة صادقة فانهمز الروم وقتل منهم قتلا ذريعا وملك اسد بن الفرات بالتنقل جميع الجزيرة ثم توفي في سنة ٢١٣ وكان رجلا صالحا فقيها عالما ادرك

حيوة مالك بن انس رَضَهُ ورحل الى الشرق وبقيت بأيدي المسلمين ممدّة
وصار اكثر اهلها مسلمين وبنوا بها للجوامع والمساجد ثم ظهر عليها الكفار
فلكوها فهو اليوم في ايديهم ، قال بطلميوس في كتاب الملحمة مدينة صقلية
طولها اربعون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة طالعها السنبله عاشرها
ه ذراع الكلب ولها شركة في الفرع المؤخر تحت عشر درجات من السرطان
يقابلها مثلها من الجدى رابعها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها من الحمل
ومن فضل جزيرة صقلية ان ليس بها سبع صغار ولا نمر ولا ضبع ولا عقرب ولا
اقاع ولا تعابين وفيها معادن الذهب موجودة في كل مكان ومعادن الشب
والكحل والفضة ومعادن الزاج والحديد والرصاص وجبال تنفّس وكثيرا ما
ه يوجد النوشادر في جبل النار ويحمل منه الى الاندلس وغيرها كثير ، وقال
ابو علي الحسن بن يحيى الفقيه مصنف تاريخ صقلية واما جبل النار الذي
في جزيرة صقلية فهو جبل مطل على البحر المتصل بالمجاز وهو فيما بين قطنية
ومصقلة ويقرب طبرمين ودوره ثلاثة ايام وفيه اشجار وشعاري عظيمة اكثرها
القسطل وهو البندق والصنوبر والارزن وحوله ابنية كثيرة وآثار عظيمة
ه للماضين ومقاسم تدل على كثرة ساكنيه وقيل انه يبلغ من كان يسكنه من
المقاتلة في زمن الطورة ملك طبرمين ستين الف مقاتل ، وفيه اصناف الثمار
وفي اعلاه منافس يخرج منها النار والدخان وربما سال النار منه الى بعض
جهاته فتحرق كلما نثر به ويصير كخبث الحديد ولم يثبت ذلك المحترق
شيئا ولا يمشى اليوم فيه دابة وفي اليوم ظاهر يسميه الناس الاخبات وفي
٢٠ اعلا هذا الجبل السحاب والثلوج والامطار داية لا تكاد تنقطع عنه في صيف
ولا شتاء وفي اعلاه الثلج لا يفارقه في الصيف فاما في الشتاء فيعم اوله واخره
وزعمت الروم ان كثيرا من الحكاه الاولين كانوا يرحلون الى جزيرة صقلية
ينظرون الى عجائب هذا الجبل واجتماع هذه النار والثلج فيه وقيل انه كان

في هذا الجبل معدن الذهب ولذلك سمته الروم جبل الذهب وفي بعض
السنين سال النار من هذا الجبل الى البحر واقام اهل طبرمين وغيرهم اياما كثيرة
يستضيئون بضوئه، وقرات لابن حوقل التاجر فصلا في صفة صقلية ذكرته
على وجهه ثفيه مستمتع للناظر في هذا الكتاب قال جزيرة صقلية على شكل
مثلث متساوي الساقين زاويته الحادة من غربي الجزيرة طولها سبعة ايام في
اربعة ايام وفي شرقي الاندلس في لبحر الجبل وتكاذيبها من بلاد الغرب بلاد
افريقية وباجة وطبرقة الى مرسى الحرز وغربيها في البحر جزيرة قرشق وجزيرة
سردانية من جهة جنوب قرشق ومن جنوب صقلية جزيرة قوصرة وعلى
ساحل البحر شرقيها من البر الاعظم الذي عليه قسطنطينية مدينة ريو
اثر نواحي قلورية والغالب على صقلية الجبال والحصون واكثر ارضها مزرعة
ومدينتها المشهورة بلرم وهي قصبته صقلية على بحر الجبل والمدينة خمس نواح
محدودة غير متباينة ببعد مسافة وحدود كل واحدة ظاهرة وهي بلرم وقد
ذكرت في بابها وخالصة وهي دونها وقد ذكرت ايضا وحارة الصقالبة وهي عامرة
واعمر من المدينتين المذكورتين واجل ومرسى البحر بها وبها عيون جارية
وهي فاصلة بينها وبين بلرم ولا سور لها والمدينة الرابعة حارة المسجد
وتعرف بابن صقلاب وهي مدينة كبيرة ايضا وشرب اهلها من الابار ليس لهم
مياه جارية وعلى طريقها الوادي المعروف بوادي العباس وهو واد عظيم
وعليه مطاحنهم ولا انتفاع لبساتينهم به ولا للمدينة والخامسة يقال لها
الحارة الجديدة وهي تقارب حارة ابن صقلاب في العظم والشبه وليس عليها
سور واكثر الاسواق فيها بين مسجد ابن صقلاب والحارة الجديدة وفي بلرم
والخالصة والحارات المحيطة بها ومن وراها من المساجد نيف وثلاثمائة
مسجد وفي محال تلاصقها وتتصل بوادي عباس مجاورة المكان المعروف
بالعسكر وهو في ضمن البلد الى البلد المعروف بالبيضاء قرية تشرف على

المدينة من نحو فرسخ مايتنا مسجداً ، قال ولقد رايت في بعض الشوارع في بلرم على مقدار رمية سهم عشرة مساجد وقد ذكرتها في بلرم ، قال واهل صقلية اقل الناس عقلاً واكثرهم حمماً واقلهم رغبة في الفضائل واحرصهم على اقتناء الرذائل ، قال وحدثني غير انسان منهم ان عثمان بن الحزاز ولي قضاءهم وكان ورعاً فلما جرتهم لم يقبل شهادة واحد منهم لا في قليل ولا في كثير وكان يفصل بين الناس بالمصالحات الى ان حضرته الوفاة فطلب منه الخليفة بعده فقال ليس في جميع البلد من يوصى اليه فلما توفي تولى قضاءهم رجل من اهلها يعرف بأبي ابراهيم اسحاق بن الماحلي ثم ذكر شيماً من سخيف عقلاء ، قال والغالب على اهل المدينة المعلمون فكان في بلرم ثلاثمائة معلم فسالت عن ذلك فقالوا ان المعلم لا يكلف الخروج الى الجهاد عند صدمة العدو ، وقال ابن حوقل وكنيت بها في سنة ٣٧٢ ووصف شيماً من تخلفهم ثم قال وقد استوفيت وصف هولاء وحكاياتهم ووصف صقلية واهلها بما هم عليه من هذا الجنس من الفضائل في كتاب وسمته بحاسن اهل صقلية ثم ذكرت ما هم عليه من سوء الخلف والماكل والمطعم المنتن والاعراض القدرة وطول المره مع انهم لا ينتظرون ولا يصلون ولا يحجون ولا يزرعون وربما صاموا رمضان واغتسلوا من الجنابة ومع هذا فالقمح لا يحول عندهم وربما ساس في البيدر لفساد هواها وليس يشبهه سخيم وقذرهم وسخ اليهود ولا فلانة بيوتهم سواد الاتاتين واجلهم منزلة تسرح الدجاج على موضعه وتذرق على مخدته وهو لا يتأثر ثم قال ولقد عرت كتابي بذكرهم والذاعلم هـ

٢٠ باب الصاد والكاف وما يليهما

صكاً من قرى الغوطة والجزء بن سهل السلمي صاحب النبي صلعم بها عقب وهو اول من اجتبى الخراج بحمص في الاسلام قاله القاضي عهد الصمد بن

باب الصاد واللام وما يليهما

صَلَّاحٌ بوزن قَطَامٍ من اسماء مكة قال العيراني وفي كتاب التنكيلة صَلَّاحٌ بكسر

الصاد والاعراب قال ابو سفيان بن حرب بن أمية

أبا مَطَرٍ فَلْيُرِّ الى صَلَّاحٍ لِيَكْفَيْكَ النَّدَامَى من قَرِيشٍ

وَتَنْزِلُ بِلدَةٍ عَزَّتْ قَدِيمًا وتَأْمَنُ ان يَنَالِكَ رَبُّ جَيْشٍ ؁

صَلَّاصِدٌ قال ابو محمد الأسود هو بصم الصاد عن ابي الندى قاله في شرح قول

تليد العيشمى

شَفِينَا الغليل من سَمِيرٍ وِجَعُونَ وأَفْلَتْنَا رَبُّ الصَّلَاصِلِ عامرُ

قال هو ماء لعامر في واد يقال له الجوف به نخيل كثيرة ومزارع جمّة وقال نصر

١٠ هو ماء لبنى عامر بن جذيمة من عبد القيس قال وذكر ان رهطًا من عبد

القيس وفدوا على عمر بن الخطاب رضه فحماكموا اليه في هذا الماء اعنى

الصلاصل فأنشده بعض القوم قول تليد العيشمى هذا فقضى بالماء لولد

عامر هذا واول هذه الابيات

أَتَنَّا بنو قيس جمع عَرْمَرَمٍ وشن وابناء العمور الاكابرُ

١٥ فباتوا مُنَاخِ الصيف حتى اذا رَقَا مع الصبح في الروض المنير العصافرُ

نشانا اليها وانتضينا سلاحنا يمان وماتور من الهند باتر

ونيل من الرادى بأيدي رماننا وجرد كاشطار الجزور عواتر

شفينما الغليل من سمير وِجَعُونَ وافلتنا رب الصلاصل عامر

وأيقن ان الخيل ان يعلقوا به يكن النبييل الخوف بعددا آبر

٢٠ ينادى بصحراء الفروق وقد بدت ذرى صبوع ان افتح الباب جابرُ

العمور من عبد القيس الديبل وعجل ومحارب بنو عمرو بن وديعه بن لئير من

أقصى بن عبد القيس ؁

صَلَّاصِدٌ بالفخ وهو جمع الصلاصل مخففا لانه كان ينبغي ان يكون صلاصيل

وهو الطين الحُرُّ بالرمل فصار يتصلصل اذا جَفَّ اى يصوت فاذا طبخ بالذمار فهو الفخَّار ويجوز ان يكون من التصويت قل الازهرى الصلاصل الفواخمت واحدتها صُلُصل والصلاصل بقايا الماء واحدتها صُلُصلة وهو ماء لبنى أُسَمَّر من

بنى عمرو بن حنظلة قاله الشُّكْرى فى شرح قول جرير

٥ عَفَا قَوْ وَكَانَ لَنَا مَحَلًّا اى جَوَى صلاصل من لُبَيْمًا
 الا فاد الطعمين لَو لَوَيْمًا ولولا من يُرَاقِبُنْ أَرْعَوَيْمًا
 الـ تَرَنَّى بِهَدْنَتْ لَهْمُونَ وَدَى وَكَدَّبَتِ الْوُشَاةُ فَمَا جَزَيْمًا
 اذا ما قلتُ حن لنا انتقضى بَجَلْنْ بَعَا جِلْ وَوَعَدَنْ دَيْمًا
 فقد أَمْسَى البعيتُ سخين عَيْنِ وَمَا أَمْسَى الْفَرَزْدَقُ قَرَّ عَيْنًا
 ١. اذا ذُكِرَتْ مَسَاعِينَا غَضِبْتُمْ اَطَالَ اللهُ سَخَطَكُمْ عَلَيْنَا

انصَلْبَانِ واديان فى بلاد عامر قال ليبيد

أَذْنُكَ امْرُؤًا مَرَاتِي سَبَيْتُمْ أَرْنُ عَلَى نَحَائِصِ كَالْمَقَامِ
 نَفَى جَحْشًا ذَمًا بِحِمَارِ قَوْ خَلِيْطٌ لَا بُلَامَ اى الزبيل
 وامكنه من انصَلْبَيْنِ حَتَّى تَبَيَّنْتَ الْخَاضُ مِنَ التَّوَالِي

٥ اقل نصر في انصَلْبِ وشىء اخر فغلب الصلب لانه اعرف

الصُّلْبُ قَانُوا هو موضع ينسب اليه رماح وآياه اراد امرؤ القيس بقوله

يُبَارِي شِبَاهَ الرُّمْحِ خَدُّ مُدَنَّفٌ كَخَدِّ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ الْكُحْيِصِ

صُلْبٌ بانضم ثم السكون واخره باء موحدة وانصَلْب من الارض المكان الغليظ

المنقاد والجمع الصِّلْبَةُ وانصَلْبُ ايضا موضع بالصَّمَّان كذا قال الجوهري وقال

٢. الازهرى ارض صُلْبِيَّةٌ والجمع صِلْبِيَّةٌ وقال الاصمعي انصَلْب بالتخريك نحو من الحزير

الغليظ المنقاد وجمعه صلبة وانصَلْب موضع بالصَّمَّان ارضه حجارة ودين طهران

الصلب وقفاه رياض وقيعان عذبة المناقب كثيرة العشب ويوم صُلْب من

ابن ابي عمير قال ذو الرمة

له واحفُ فالصُّلبُ حتى تقطعتُ خلاف الثُّريا من اريب مآربة
 اى بعد ما طلعت الثُّريا، وغدير الصُّلب والصلب جبل محدد قال الشاعر
 كان غدير الصلب لم يصح ماله له حاضر في مربع ثم واسع
 وهو لبني مرة بن عباس وقال جرير

٥. الارب يوم قد اتيح لك الصبي بذى انسدر بين الصلب فالمتثلم
 فاجدت عند اللقاء نجاشع ولا عند عقد تمنع الجار حكيم،
 صلب بفتح اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة وادى صلب بين آمد
 ومينارقين يصب في دجلة ذكروا انه يخرج من هلورس وهلورس الارض التي
 استشهد فيها على الارمني من ارض الروم،

١٠. الصلح بالكسر ثم السكون والحاء المهملة كورة فوق واسط لها نهر يستمد من
 دجلة على الجانب الشرقي يسمى قم الصلح بها كانت منازل الحسن بن سهل
 وكانت للحسن هناك منازل وقصور اخني عليها الزمان فلا يعرف لها مكان،
 صلح جبل عن نصر،

صلد اراه من نواحي اليمن في بلاد همدان قال مالك بن نمط الهمداني لما
 اوفد على رسول الله صلعم وكتب له كتابا على قومه فقال

ذكرت رسول الله في قحمة الدجا ونحن باعلى رحرحان وصلد
 وهن بنا حوص ضلائح تغتلى بركبائها في لاحب متمدد
 على كل فتلاه الدراعين جسرة تمر بنا مر الهاجف الحفيدد،

صلصل بالضم وانتكبير والصلصل الراعي الحاذق والصلصل الفاخنة والصلصل
 ٢٠. ناصية الفرس وصلصل موضع لعمر بن كلاب وهو باعلى دارها بنجد وصلصل
 مالا في جوف هضبة حمراء وفيه دارة وقد ذكرت وصلصل بنواحي المدينة على
 سبعة اميال منها نزل بها رسول الله صلعم يوم خرج من المدينة الى مكة عام
 الفتح ولذلك قال عبد الله بن مصعب الزبيرى يذكر العرصتين والسعيف

والمدينة وصلصل

أَشْرَفَ عَلَى ظَهْرِ الْقَدِيمَةِ هَلْ تَرَى بِرَقًا سَرَى فِي عَارِضٍ مَتَهَلَّلِ
نَصَحَ الْعَقِيفَ فَبَطْنَ طَيِّبَةً مَوْهِنًا ثُمَّ اسْتَمَرَّ يَوْمَ قَصْدِ الصُّلُصِلِ
وَكَأَنَّمَا وَلَعَتْ مَخَاشِلُ بَرْقِهِ بِعَالَمِ الْأَحْبَابِ لَيْسَتْ تَأْتَلِي
بِالْعَرَضَتَيْنِ يَسُحُّ سَحًّا فَالرُّنَى مِنْ بَطْنِ خَاخِ ذِي الْمَحْدَلِ الْأَسْهَلِ ٥

قال أبو زياد ومن مياه بني عجلان صلصل قرب اليمامة ٥

الصُّلُصَلَةُ بِالضَّمِّ مَاءٌ لِحَارِبٍ قَرِبَ مَأْوَانَ قَالَ نَصْرٌ أَظَنَّهُ بَيْنَ مَأْوَانَ وَالرَّبْدَةَ ٥
الصَّلْعَاءُ رَجُلٌ أَصْلَعٌ وَأَمْرَأَةٌ صِلْعَاءٌ وَهُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مَقْدَمِ الرَّاسِ إِلَى
مُؤَخَّرِهِ وَكَذَلِكَ أَنْ ذَعِبَ وَسَطُهُ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ اللَّذِي لَا تَنْبِتُ شَيْئًا صِلْعَاءٌ وَهُوَ
أَمِنْ الْأَوَّلِ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ يَذْكَرُ بِلَادِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ بِنَجْدٍ فَقَالَ
وَالصِّلْعَاءُ حَزْمٌ أبيضٌ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ الْأَلْبِيلِ وَقَعَةٌ كَانَتْ بِصِلْعَاءِ
النَّعَامِ أُسْرَ فِيهِ حَنْظَلَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ الرَّبْعِيُّ أُسْرَهُ هَامُ بْنُ بَشَّاشَةَ التَّمِيمِيُّ وَقَالَ
فِي ذَلِكَ شَاعِرٌ ٥

لِحِقْفِنَا بِصِلْعَاءِ النَّعَامِ وَقَدْ بَدَا لَنَا مِنْهُمْ حَامِي الْبِدْمَارِ وَخَائِلُهُ
أَخَذَتْ خِيَارَ ابْنِي طُفَيْلٍ فَأَجْهَضَتْ إِخَاهُ وَقَدْ كَادَتْ تَنَالُ مَقَاتِلُهُ ١٥

وقال نصر صللعاء النعام رابية في ديار بني كلاب وايضا في ديار غطفان حيث
ذات الرمث بين النقرة والمغيثة والجبل الى جانب المغيثة يقال له ماوان
والارض الصلعاء وقال ابو محمد الأسود اغار دريد بن الصمة على اشجع بالصلعاء
وهي بين حاجر والقرة فلم يصبهم فقال دريد قصيدة منها

قَتَلْتُ بِعِيدِ اللَّهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ ذُوَابَ بَنِ اسْمَاءِ بَنِ زَيْدِ بَنِ قَارِبِ ٢٠
وَعَبَسْنَا قَتَلْنَاكُمْ جَوَّ بِلَادِهِمْ بِمَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الدَّنَائِيْمِ
جَعَلْنَا بَنِي بَدْرٍ وَشَخْصًا وَمَارِزًا لَهَا غُرُصًا يَبْرُؤُهُمْ بِالْمَنْسَاكِبِ
وَمَرَّةٌ قَدْ ادْرَكَتْهُمْ فَرَايَتْهُمْ يَبْرُؤُونَ بِالصِّلْعَاءِ رَوْغَ الثَّعَالِبِ ٥

صَلْفِيُّونَ بالفخ ثر انسكون والقاء والياء المشددة للنسبة واخره نون وما اراه

الا اجميًّا بلد ذكره الجاحظ ء

صَلُوبٌ فَعُولٌ مِنَ الصَّلَابِ مَكَانٌ ء

الصُّلَيْبُ بلفظ تصغير الصلب وقد تقدم اشتقاقه جبل عند كاظمة كانت

ه به وقعة بين بكر بن وايل وبني عمرو بن تميم قال المختل السعدى

عَرِدُ تَرْبَعٌ فِي ربيعِ نِي نَدَى بين الصليب فروضة الاحفار

وقال الأعمش

وَأَنَا بِالصَّلِيبِ وَبَطْنِ قَلْجٍ جميعا واضعين به لظانا ء

الصُّلَيْبَةُ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ قُشَيْرٍ ء

١. الصُّلَيْبِيَّةُ تصغير صَلْعَاءٍ وقد مر تفسيره موضع كانت به وقعة لهم ء

الصُّلَيْفُ مواضع كانت في بطيحة واسط بينها وبين بغداد كانت دار مُسَلِكٍ

مهذب الدولة ابي نصر المستولى على تلك البلاد وقبلاه لعمران بن شاهين

وقد خربت الآن وكان ملاجاً نلّ خايف ومأوى نلّ مطرود اذا هرب للخائف

من بغداد وهى دار ملك بنى العباس وآل بويه والسلاجوقية نجاً الى صاحبها

ه افلا سميل اليه بوجه ولا سبب ولا يمكن استخلاصه بالغلبة ابدأ ء وقد نسب

اليه ابو الفضل محمد بن احمد بن عبد الله بن قانويه البزاز يعرف بابن

العجم قدم بغداد واقام بها وسمع ابا جعفر محمد بن احمد بن مسلمة المعدل

وابا الحسين احمد بن محمد بن البفور وغيرها وجد بخط ابي الفضل ابن

العجمى ومولدى سنة ٤٣١ بالصليق ومات بواسط في ثمانى عشر صفر سنة ٥٥٥

٢. ودان بترية المصلى بواسط ء

الصُّلَى ناحية قرب زبيد باليمن قال شاعرهم

فُجِّتْ عَنَانِي لِلْخَصِيبِ وَاهْلِهِ وَمُرَّرَ وَيَمَّتْ الصُّلَى وَسُرْدَا ٥

باب الصاد والميم وما يليهما

صَمَخٌ بكسر الصاد من نواحي اليمامة أو نجد عن الحفصي قال وهو جبل وقريب منه قرية يقال لها خَلِيف صَمَاخٌ ،

الصَمَاخُ بالنضم واخره خاء معجمة يجوز ان يكون مشتقاً من وجع يكون في الصمخ وهو خرق الاذن لانه على وزن الادواء كالسعال والزكام والخلاقي والشخخ وهو ماء على منزل واحد من واسط لقاصد مكة قل ابو عبد الله السكوني واليه الله بين جبلي طي والجبال الله بينهما وبين تيماء منها صَمَاخٌ لا ادري اهو غير عذا ام غلط في الرواية ،

الصَمَلَخِي كانه جمع صَمَاخٍ وهي قيعان بيض لاني بكر بن كلاب تمسك الماء بالصماد جبل انشد ابو عمرو الشيباني

والله لو كنتم باعلى تلة من رؤس قيغا أو رؤوس صماد

نسعتهم من ثم وقع سيوفنا ضرباً بكل مهند جمدان

والله لا يرى قبيل بعدنا خضر الرمادة آمننا برشاد

الرمادة من بلاد بني تميم ذكرت في موضعها ،

ما صمدنو قل احمد بن يحيى بن جابر حاصر الرشيد في سنة ١٩٣ اهل صمدنو من اهل الثغر الشامي قرب المصيصة وطرسوس فسألوا الامان لعشرة ابيات فيهم القومس فأجابوا الى ذلك وكان في شرطهم ألا يقرقوا فأنزلوا ببغداد على باب انشماشية فسأوا موضعهم سمئو يلفظونه بالسين وهو معروف وانيه يُصاف دير سمئو وقد ذكر في انديرة ثم امر الرشيد فنودي على من بقى في الحصن فبيعوا ،

الصَمَانُ بالفتح ثم التشديد واخره نون قال الاصمعي الصمان ارض غليظة

دون الجبل قل ابو منصور وقد شتوت الصمان شتوتين وهي ارض فيها غلط

وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخباري تنبت السدر عذبة ورياض معشية واذا

أخصبت رُبعت العرب جمعاً وكانت الصمان في قديم الدهر لبني حنظلة
والحزن لبني يربوع والدهناء لجماعتهم والصمان متاخم للدهناء ، وقال غيره
الصمان جبل في أرض تميم احمر ينقاد ثلاث ليال وليس له ارتفاع وقيل
الصمان قرب رمل عالج وبينه وبين البصرة تسعة ايام وقال ابو زياد الصمان
بلد من بلاد بني تميم وقد سمي ذو الرُمة مكاناً منه صَمَانة فقال

يَعْلُ بِمَاءِ غَادِيَةِ سَقَّتْهُ عَلَى صَمَانَةٍ وَصَفًا فَسَالَا

وَالصَّمَانُ اَيْضًا فِيمَا أَحْسَبُ مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ بظَاهِرِ الْبَلْقَاءِ قَالَ حَسَّانُ
بْنُ ثَابِتٍ

لَمَنْ الدَّارُ اقْفَرَتْ بِمَغْنَانِ بَيْنَ شَاطِئِ الْبَيْرُمُوكِ فَالصَّمَانِ
١. فَالْقُرْبَاتُ مِنْ بَلَّاسٍ فَدَارَ يَا فَسَكَاةَ فَالْقَصُورِ الدَّوَانِ

وهذه كلها مواضع بالشام وقال نصر الصمان ايضا بلد لبني اسد ،

الصمتمان بالكسر وهو تننية الصيمة وهو من اسماء الاسد والصيمة صمّ القارورة
والجمع صمّم والصمتمان مكان ويوم الصمّتين مشهور قالوا الصمّتان الصمّة
الجشمى ابو ذرّيد بن الصمّة والجعد بن الشمشاخ وانما قرن الاسمان لان
٥ الصمّة قتل الجعد في هذا المكان ثم بعد ذلك قتل الصمّة فيه فهاجت
الحرب بين بني مالك بن يربوع بسببهما فقيل يوم الصمّتين وسمي ذلك
اليوم بهذا الاسم لانه اسم مكان ،

الصمّد بالفتح ثم السكون والبدال المهملة والصمد الصلب من الارض الغليظة
وكذلك الصمّد بالضم والصمّد ماء للصباب ويوم الصمد ويوم جوف طويلع

٢. ويوم ذي طلوح ويوم بلقاء ويوم أود كلها واحد قال بعض القرشيين

يا اخوتي بالمدينة اشرفا بي الصمّدا وانظرا نظرة سهل تدرى نجدا

فقال المدينيان انت مكلف بداعي الهوى لا تستطيع له ردا

وقال ابو احمد العسكري يوم الصمّد الصاد غير محجمة والمهم ساكنة وهو يوم

صَمَدٌ طَلَحَ أُسْرَ فِيهِ أَبْحَرَ بْنِ جَابِرِ الْعَجَلِيِّ أُسْرَهُ ابْنُ أُخْتِهِ عُمَيْرَةُ بْنُ طَارِقِ ثُمَّ
اطْلَقَ مِنْهَا عَلَيْهِ وَأُسْرَ فِيهِ الْحَوْفِرَانُ سَيِّدُ بَنِي شَيْبَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ
الضَّبِّيُّ وَقَالَ يَمْدَحُ مِنْتَمَ بْنِ نُؤَيْرَةَ لِأَنَّهُ أُسِرَ وَاحْسَنَ إِلَيْهِ

جَزَى اللَّهُ رَبَّ الْمَسِّ عَنِّي مَتَمًّا بِخَيْرِ جَزَاءٍ مَا أَعْفَى وَأَخْتَدَا
كَأَنَّ عِدَاةَ الصَّمَدِ حِينَ لَقِيَتْهُ تَفَرَّغَتْ حَصْنًا لَا يُرَامُ مُرَدًّا

وفي ذلك يقول شاعرهم أيضا

رَجَعْنَا بِأَبْحَرَ وَالْحَوْفِرَانَ وَقَدْ مَدَّتْ الْخَيْلُ أَعْصَارَهَا
وَكُنَّا إِذَا حَوَيْتُ أَعْرَضْتُمْ صَرَبْنَا عَلَى الْهَامِ جَبَّارَهَا

قَرَّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَالْعَيْنُ الْمَهْمَلَةُ الْمَفْتُوحَةُ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَالصَّمْعَرِيُّ
١٠. فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ صِفَاتِ الْقَصِيرِ وَالَّذِي لَا تَعْمَلُ فِيهِ رُقِيَّةٌ صَمْعَرِيُّ وَالصَّمْعَرِيَّةُ
مِنْ الْحَيَاتِ الْحَمِيئَةِ قُلُوبِ ابْنِ حَمِيمٍ وَيُرْوَى أَيْضًا صَمْعَرٌ بِضَمَّتَيْنِ وَيُرْوَى أَيْضًا
صَمْعَرٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ ذَكَرَ ذَلِكَ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ الْكَلَابِيِّ
عَفَا بَطْنُ سَهْبِي مِنْ سُلَيْمِيٍّ وَصَمْعَرٌ خَلَاءَ فَوْضَلِ الْحَارِثِيَّةِ اعْمَرُ

وَقَالَ غَيْرُهُ صَمْعَرٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَأَنْشَدَ

١٥. إِمْرًا تَسْأَلُ الْعَبْدَ الزِّيَادِيَّ مَا أَرَى بِصَمْعَرٍ وَالْعَبْدَ الزِّيَادِيَّ قَائِمًا

صَمْعَلٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ ثُمَّ ضَمُّ الْعَيْنِ وَاللَّامُ اسْمُ جَبَلٍ

الصَّمْعَةُ أَرْضٌ قَرِيبٌ أَحَدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ اسْتَعْنَى لَمَّا نَزَلَ أَبُو سَفْيَانَ بِأَحَدِ

سَرْحَتِ قَرِيْشِ الظُّهْرِ وَأَنْكَرَاعٌ فِي زُرُوعِ كَانَتْ بِالصَّمْعَةِ مِنْ قَنَاةٍ لِلْمُسْلِمِينَ

صَمَكِيكٌ بِفَتْحَتَيْنِ ثُمَّ كَافٌ مَكْسُورَةٌ وَيَا مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَكَافٌ آخَرِيٌّ

٢. قُلُوبِ الْعَرَبِيِّ مَوْضِعٌ وَالصَّمَكِيكُ مِنَ الرِّجَالِ الْغَلِيظِ الْجَافِيٍّ وَمِنْ اللَّبَنِ اللَّزِجِ

صَمِيغَاتٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ النَّجْمِ

العجلى

باب الصاد والنون وما يليهما

صَنَافٌ جَبَلٌ قَلَّ الْأَقْوَةُ الْأَوْدَى

جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ غَيْدَانٍ حَتَّى وَقَعْنَاهُنَّ أَيْمَنَ مِنْ صَنَافٍ

صِنَارٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَرَأَى صِنَارَةَ الْمُغَزَّلِ الْحَدِيدَةِ الْمَعْقُفَةِ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ فِي دِيَارِ كَلْبٍ بِنَوَاحِي الشَّامِ

صَنْبِيرٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ النَّجْدِيِّ يَصِفُ الْجَعْفَرِيَّ الَّذِي بَنَاهُ الْمُتَوَكِّلُ وَعَلَوْ بِتَيْكَ لَكَ ذَلَّتْ عَلَى صِغْرِ الْكَبِيرِ وَقَلَّةُ الْمُسْتَكْبِرِ فَرَفَعْتَ بَنِيَانًا كَانَ زُهَاهُ أَعْلَامُ رَضْوَى أَوْ شَوَاهِقُ صَنْبِيرٍ

الْصَنْبِيرُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ثُمَّ سَكُونِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَرَأَى مَوْضِعَ الْأَرْضِ مَقَابِلَ لَعْقَبَةِ أَفَيْفٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَبْرِيَّةٍ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ كَانَ مَعَاوِدَةً يَشْتَبَهُ بِهَا وَالصَنْبِيرُ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْبَرْدُ وَيُقَالُ الصَنْبِيرُ بِثَلَاثِ كَسَرَاتٍ وَيُنَشَّدُ قَوْلُ صَرْفَتَ جِجْفَانٍ تَعْتَرِي نَادِيْمًا مِنْ سَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصَنْبِيرُ وَالصَنْبِيرُ أَحَدُ أَيَّامِ الْعَجُوزِ قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُهُ

نَسَعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ عُجْبٍ أَيَّامَ شَهَلْتَنَا مِنَ الشَّهْرِ
فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهَلْتَنَا مِنْ وَصْبِيرٍ مَعَ الْوَبْرِ
وَبِأَمْرِ وَآخِيهِ مُؤْتَمِرٍ وَمُعَلِّبٍ وَطُفْيِ الْجَمْرِ
ذَهَبَ الشِّتَاءُ مَوْلِيًا عَجَلًا وَأَتَتْكَ وَافِدَةٌ مِنَ الْبَحْرِ

الصَنْبِيرُ بِالضَّمِّ اسْمُ بَحْرٍ وَالصَنْبِيرُ الْخَلَّةُ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ الْخَلَّةِ وَقِيلَ فِي الْخَلَّةِ لَكَ دَقٌّ اسْفَلْهَا

صَنْبِيرًا بِالْحَرَكِ قَرْيَةٌ مِنْ كَوْرَةِ الْبَهْتَسِيِّ مِنْ نَوَاحِي الصَّعِيدِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْكِنَابِيشُ وَالْأَكْسِيَّةُ الصَنْبِيرِيَّةُ وَهِيَ أَجْوَدُ مَا عُمِلَ هُنَاكَ

صَنْجَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لَصَنْجَةِ الْمِيزَانِ وَلَا يَجُوزُ الْكَسْرُ وَلَا السِّينُ وَهُوَ نَهْرٌ بَيْنَ دِيَارِ مُضَرَ وَدِيَارِ بَكْرِ عَلَيْهِ قَنْطَرَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ عَجَائِبِ

الارض عن نصر ء

صَنْجِيَّةُ ذكر بعض المؤرخين انها اسم مدينة في بلاد الافرنج وان صانجيل
الافرنجى كان صاحب اللاذقية وصار بطرابطلس كان اسمه ميمند وصانجيل
نسبة الى هذه المدينة ء

٥ صِنْدِدٌ بالكسر ثم السكون وتكبير الدال يقال رجل صِنْدِيدٌ وصِنْدِيدٌ للسيّد
الشريف الشجاع وصندد جبل بتهامة قال كثير يرضى عبد العزيز بن

مردان

عجبت لان الناجحات وقد علّت مصيبتُه قَهْرًا فَعَمَّتْ وَصَنَمَتْ
نَعْنَيْنَ ولو اسمَعَنَ اعلَامَ صِنْدِيدٍ واعلام رَضَوَى ما يَقْلُنَ اَدْرَقَتْ

١٠ وله ايضا

الحلم اُتِبَتْ منزلا في صدره من عصب صِنْدِيدٍ حيث خَلَّ خِيْلُهَا

وقال ضرار بن الازور الاسدى

ارادت حُجَانٌ والسفافة كاسمها لاعقل قبلى قومها وتخلدا

كذبتهم وبيت اللد حتى ترى نكم حميرا وكسرى والتجاشى اعبدا

١٥ وحتى تميظوا قَهْمَدًا من مكانه وحتى تزيلوا بعد تَهْلَانِ صنددا ء

صِنْدُودَاءُ قال ابن اللبى سميت صندوداء باسم امرأة وهي صندوداء ابنة تخم

بن عدى بن الحارث بن مرة بن أد قال سار خالد بن الوليد من العراق

يريد الشام فأتى صندوداء وبها قوم من كندة وآباد والعجم فقاتله أهلها فظفر

بهم وخلف بها سعد بن عمرو بن حرام الانصارى فولده بها ء

٢٠ صِنْدَلٌ يوم صندل بلاظ العود الطيب الريح يكون احمر وابيض والصندل من

حمر الوحش وغيرها الشديد الصخم الراس ء من أيام العرب ء

صَنَعَاءُ منسوبة الى جودة الصنعة في ذاتها كقولهم امرأة حسناء وعجوزا وشهلاء

والنسبة اليها صنعاى على غير قياس كالنسبة الى بَهْرَاءُ بَهْرَانِي وصنعاى موضعان

أحدهما باليمن وهي العُظْمَى وأخرى قرية بالغوطة من دمشق ونذكر أولاً
 اليمانية ثم نذكر الدمشقية ونفرق بين من ذكر إلى هذه وهذه، فاما اليمانية
 فقال أبو القاسم الزجاجي كان اسم صنعاء في القديم أزال قال ذلك الكلبي
 والشرقي وعبد المنعم فلما واقتها للخبشة قالوا نعم نعم فسمى للجبل نعم أي
 ه افظر فلما راوا مدينتها وجدوها مبنية بالحجارة حصينة قالوا هذه صنعة
 ومعناه حصينة فسميت صنعاء بذلك وبين صنعاء وعدن ثمانية وستون
 ميلاً وصنعاء قصبة اليمن واحسن بلادها تشبه بدمشق لكثرة فواكها
 وتدثف مياهها فيما قيل وقيل سُميت بصنعاء بن أزال بن يقطن بن عابر
 بن شالخ وهو الذي بناها وطول صنعاء ثلاث وستون درجة وثلاثون دقيقة
 ١٠ وعرضها أربع عشرة درجة وثلاثون دقيقة وهي في الاقليم الاول وقيل كانت
 تسمى ازال، قال ابن الكلبي انها سميت صنعاء لان وهز لما دخلها قال صنعة
 صنعة يريد ان الخبشة احكت صنعتها قال وانما سميت باسم الذي بناها
 وهو صنعاء بن ازال بن عبيد بن عابر بن شالخ فكانت تُعرف بأزال وتارة
 بصنعاء، وقال مجاهد في قوله تعالى غدوها شهر ورواحها شهر كان سليمان
 ١٥ عم يستعمل الشياطين باصنافهم ويعرضهم بالرقي ويعطيهم أجورهم بصنعاء فشكوا
 امرهم الى ابليس فقال عظم البلاء وقد حضر الفرج، وقال عمران بن ابي الحسن
 ليس بجميع اليمن اكبر ولا اكثر مَرافق وأهلًا من صنعاء وهو بلد في خط
 الاستواء وهي من الاعتدال من الهواء بحيث لا يتحول الانسان من مكان
 طول عمره صيفاً ولا شتاء ويتقارب بها ساعات انشئاء والصيف وبها بناء عظيم
 ٢٠ قد خرب وهو تل عظيم عال وقد عرف بغمدان، وقال معمر وطأت ارضين
 كثيرة شاماً وخراسان وعراقاً فما رايت مدينة اطيب من صنعاء، وقال محمد
 بن احمد الهمداني الفقيه صنعاء طيبة الهواء كثيرة الماء يقال ان اهلها
 يشنون مرتين ويصيفون مرتين وكذلك اهل قرآن ومارب وعدن والشحار

وإذا صارت الشمس الى اول الحمل صار الحَرُّ عندم مغرطاً فالذا صارت الى اول
السرطان وزالت عن سمت رؤسهم اربعة وعشرين شتوا ثم تعود الشمس
اليهم اذا صارت الى اول الميزان فيصيفون ثانية ويشتد الحَرُّ عليهم فالذا زالت
الى الجنوب وصارت الى الجدى شتوا ثانية غير ان شتاهم قريب من صيفهم ،
قال وكان في طغار وهي صنعاة كذا قال وطغار مشهورة على ساحل البحر ولعل
هذه كانت تسمى بذلك قريب من القصير قصر زيدان وهو قصر المملكة
وقصر شوخطان وقصر كوكبان وهو جبل قريب منها وقد ذكر في موضعه ،
قال وكان لمدينة صنعاة تسعة ابواب وكان لا يدخلها غريب الا ياتن كانوا
يجدون في كتوبهم انها تحرب من رجل يدخل من باب لها يسمى باب حقل
ما فكانت عليه اجراس متى حركت سمع صوت الاجراس من الاماكن البعيدة
وكانت مرتبة صاحب الملك على ميل من بابها وكان من دونها الى السلب
حاجبان بين كل واحد الى صاحبه رمية سهم وكانت له سلسلة من ذهب
من عند الحاجب الى باب المدينة مدودة وفيها اجراس متى قدم على الملك
شريف او رسول او برید من بعض العمال حركت السلسلة فيعلم الملك بذلك
٥٥ فيرى رأيه ، وقال ابو محمد اليزيدي يمدح صنعاة ويفضلها على غيرها وكان
تد دخلها

قلنت ونفسي جم تآؤفها تصبوا الى اهلها وأنذفها
سقىا لصنعاة لا ارى بلدا أوطنه الموطنون يشبهها
خفصا ولينا ولا كنهجتها ارغد ارض عيشا وارفها
يعرف صنعاة من اقلر بها اغدا بلاد غدا وانرفها
ما أنس لا أنس ما فجعنت به يوما بنا ابلها تجهجهها
فصاح بالبين ساجع لعسب وجاهرت بالشمات امهها
ضعع ركلى فراق ناعمة في ناعبات تضان أوجهها

كَانَهَا فِضَّةً مُنَوَّهَةً أَحْسَنَ تَوْبِهَا مُنَوَّهَةً
 نَفْسَ بَيْنِ الْأَحْبَابِ وَالْهَيْةِ وَشَكَّطُ الْأَفْهَامِ يُوتَلِّهُهَا
 نَفَى عَزَامِي وَهَاجَ لِي حَسْرَتِي وَالنَّفْسُ طَوَّعَ الْهَوَى يَنْفَعُهَا
 كَمْ دُونَ صِنْعَاءِ سَمَلَقًا جَدًّا تَنْبُوا بِمِنْ رَامَهَا مَعَوْهَةً
 أَرْضَ بِهَا الْعَيْنُ وَالطَّبَاءُ مَعَا قَوْضَى مَطَا فَيْلَهَا وَوَلَّهَهَا
 كَيْفَ بِهَا كَيْفَ وَفِي نَازِحَةٍ مَشَبَّهَ نَيْبِهَا وَمَهْمَهَا

وَبَنَى ابْرَهَةَ بِصِنْعَاءِ الْقَلْبِيسِ وَأَخَذَ النَّفْسَ بِالْحَجِّ إِلَيْهِ وَبَنَاهُ بِنَاءً عَجِيبًا وَقَدْ
 ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ، وَقَدْ مَازَى بِنَاصِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الصَّعِقِ صِنْعَاءَ وَرَأَى أَهْلَهَا وَمَا فِيهَا
 مِنَ الْعَجَائِبِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قِيلَ لَهُ كَيْفَ رَأَيْتَ صِنْعَاءَ فَقَالَ

١. وَمِنْ يَرِ صِنْعَاءَ الْجَمُودِ وَأَهْلَهَا وَجُنُودَ حَمِيرٍ قَاطِنِينَ وَحَمِيرًا
 يَعْلَمُ بَانَ الْعَيْشِ قُتْمَ بَيْنَهُمْ حَلَبُوا الصَّفَاءَ فَأَنْهَلُوا مَا كَدَّرَا
 وَبَرَى مَقَامَاتٍ عَلَيْهَا بَهَجَةً بَارِجِنَ فَنَدِيًّا وَمَسْكَ الْفَرَا

وَبِرُؤْيٍ عَنِ مَكْحُولٍ أَنَّهُ قَلَّ أَرْبَعٌ مِنْ مَدُنِ الْجَنَّةِ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَأَيْلِيَاءُ
 وَدِمَشْقُ وَأَرْبَعٌ مِنْ مَدُنِ النَّارِ انْطَاكِيَّةُ وَالطَّوَانَةُ وَقِسْطَنْطِينِيَّةُ وَصِنْعَاءُ،
 ٥١ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَانَ زِيَادُ بْنُ مَنْقَدٍ أَنْعَدُوهُ نَزَلَ صِنْعَاءَ فَاسْتَوْبَاهَا وَكَانَ مَنْزِلُهُ
 بِأَجْدٍ فِي وَادِي أُتَيْ فَقَالَ يَنْشَرُوقُ بِلَادَهُ

٢. لَا حَبْدًا أَنْتَ يَا صِنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ وَلَا شَعُوبٌ قَوِيٌّ مَتَى وَلَا نُقْمٌ
 وَحَبْدًا حِينَ تَمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً وَادِي أُتَيْ وَفَتِيَانٌ بِهِ فُضْمٌ
 مَخْتَمُونَ كَرَامٌ فِي مَجَالِسِهِمْ وَفِي الرِّجَالِ إِذَا صَاخَبْتَهُمْ خَدَمٌ
 الْوَاسِعُونَ إِذَا مَا خَرَّ غَيْرُهُمْ عَلَى الْعَشِيرَةِ وَالْكَافُونَ مَا جَرَمُوا
 لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ إِذَا يَغْدُونَ أَرْدِيَّةً إِلَّا جِيَادُ قَيْسِي النَّبَعِ وَاللَّاجِمُ
 لَمْ أَلْفَ بَعْدَهُمْ قَوْمًا فَخَبِيرُهُمْ إِلَّا يَزِيدُهُمْ حُبًّا إِلَى حُمْرٍ
 يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنَّتِي مَكْشَحَةً وَحَيْثُ تَبَتَّى مِنَ الْجَنَاهَةِ الْأَطْمُرُ

من الآشاة هل زالت تخارمها وهل تغيير من آرامها إرم
 يا ليت شعري متى أغدو تعارضني جرداه ساحة أم سابح قندم
 نحو الأميلح أو سمنان مبتكرا في فتية فيهم المرار والتحكـر
 من غير عذم ولكن من تبدلهم للصييد حين يصيح الصائد اللحم
 فيقزعون الى جرد مسحاجة أفنى دوابرهن الركض والأكرم
 يرضخن ضم الحضا في كل هاجرة كما تطايح عن مرصاخه العجم

وهي اكثر من هذا وانما ذكرت ما ذكرت منها وان لم يكن فيها من ذكر صنعا
 الا البيت الاول استحسنانا لها وايفاء بما شرط من ذكر ما يتضمن الحنين الى
 الوطن ولكونها اشتملت على ذكر عدة اماكن ، وقد نسب الى ذلك وأجلهم
 ١٠. اقدرا في العلم عبد الرزاق بن قحط بن نافع ابو بكر الجبيري مولاهم الصنعاني
 احد الثقات المشهورين قال ابو القاسم قدم الشام تاجرا وسمع بها الأوزاعي
 وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير ومحمد بن راشد المكحولي واسماعيل
 بن عباس وثور بن يزيد الكلاعي وحدث عنهم وعن متمر بن راشد وابن
 جريح وعبد الله وعبيد الله ابني عمرو بن مالك بن انس وداوود بن قيس
 ١١. القراء واني بكر بن عبد الله بن ابي سبرة وعبيد الله بن زياد بن سمعان
 وابراهيم بن محمد بن ابي يحيى واني معشر نجيب السندي وعبد الرحمن
 بن زيد بن اسلم ومعتز بن سليمان التيمي واني بكر بن عباس وسفيان
 الثوري وهشيم بن بشير الواسطي وسفيان بن عيينة وعبد العزيز بن ابي
 زياد وغير هؤلاء روى عنه سفيان بن عيينة وهو من شيوخه ومعتز بن
 ١٢. سليمان وهو من شيوخه وابو أسامة حماد بن اسامة واحمد بن حنبل
 ويحيى بن معين واسحاق بن راهوية ومحمد بن يحيى الذهلي وعلي ابن
 المدني واحمد بن منصور الرمادي والشاذكوني وجماعة وافرة واخرهم اسحاق
 بن ابراهيم الديري وكان مولده سنة ١٣٤ ولزم معرا ثمانين سنة قال احمد بن

حنبل أتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف الاسناد وكان احمد يقول اذا اختلف اصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق ، وقال ابو خيثمة زهير بن حرب لما خرجت انا و احمد بن حنبل ويحيى بن معين نريد عبد الرزاق فلما وصلنا مكة كتب اهل الحديث الى صنعاء الى عبد الرزاق قد اتاك حفاظ الحديث فانظر كيف تكون احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو خيثمة زهير بن حرب فلما قدمنا صنعاء اغلق الباب عبد الرزاق ولم يفتحه لاحد الا ل احمد بن حنبل لذيانته فدخل فحدثه بخمسة وعشرين حديثا ويحيى بن معين بين الناس جالس فلما خرج قال يحيى ل احمد ارنى ما حل لك فنظر فيها فخطا ١. الشيخ في ثمانية عشر حديثا فلما سمع احمد الخطا رجع فراه مواضع الخطا فأخرج عبد الرزاق الأصول فوجده كما قال يحيى ففتح الباب وقال ادخلوا واخذ مفتاح بيته وسلمه الى احمد بن حنبل وقال هذا البيت ما دخلته يد غيري منذ ثمانين سنة أسلمه اليكم بأمانة الله على انكم لا تقولون ما لم أقول ولا تدخلون هلى حديثنا من حديث غيري ثم أومى الى احمد وقال انت ١٥ امين الدين عليك وعليهم قال فاقاموا عنده حولاء انما الحسن بن رستوا انا ابو عبد الرحمن النسائي قال عبد الرزاق بن همام فيه نظر من كتب عنه باخرة وفي رواية اخرى عبد الرزاق بن همام من يكتب عنه من كتاب ففيه نظر ومن كتب عنه باخرة حاد عنه بأحاديث مناكير ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت ابي قلت عبد الرزاق كان يتشيع ويفرط ٢. في التشيع فقال اما انا فلم اسمع منه في هذا شيئا ولكن كان رجلا تعجيبه الاخبار ، انبأنا محمد الشعبي قال كُتِبَ عند عبد الرزاق فذكر رجل معاوية فقال لا تقدروا مجلسنا بذكر ولد ابي سفيان ، انبأنا علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني يقول كان زيد بن المبارك لزم عبد الرزاق فأكثر عنه ثم

حرق كُتِبَهُ وَلِزَمَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ فُقَيْلٌ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ الرَّزَاقِ
نُحَدِّثُنَا بِحَدِيثٍ مَعْرُوفٍ عَنِ الرَّهْزَرِيِّ عَنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَّادِ الطَّوِيلِ
فَلَمَّا قَرَأَ قَوْلَ عَمْرِو بْنِ لُعَلَى وَالْعَبَّاسِ فَجِئْتُ أَنْتَ تَطْلُبُ مِيرَاثَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ
وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ أُمَّرَاتِهِ مِنْ أَبِيهِ قَالَ لَا يَقُولُ إِلَّا نُوَكُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ فَقُمْتُ فَلَمْ أَعُدْ إِلَيْهِ وَلَا أَرَوِي عَنْهُ حَدِيثًا أَبَدًا ، أَنَا أَحْمَدُ
بْنُ زُهَيْرٍ بِنَ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ وَبَلَّغَهُ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ
يُنْكَلِمُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بِسَبَبِ التَّشْيِيعِ قَالَ يَحْيَى وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَكْثَرَ
مَا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى لَكِنْ خَافَ أَحْمَدُ أَنْ تَذْهَبَ رَحْلَتُهُ ، أَنبَأَنَا سَلْمَةُ
ابْنُ شَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَاقِ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا أَنْشَرِحُ صَدْرِي قَطُّ أَنْ
أَفْضَلَ عَلِيًّا عَلَى ابْنِ بَكْرٍ وَعَمْرٍو رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ وَرَحِمَ عَمْرٍو وَرَحِمَ عُثْمَانَ وَرَحِمَ
عَلِيًّا وَمَنْ لَمْ يَحِبَّهُمْ فَمَا هُوَ بِمُسْلِمٍ فَإِنْ تَوَقَّفَ عَلَيَّ حَتَّى آيَأَمَّ رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَمَاتَ عَبْدُ الرَّزَاقِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٢١١ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ١٣٩ ،
وَصَنَعَاءُ أَيْضًا قَرِيبَةٌ عَلَى بَابِ دِمَشْقَ دُونَ الْمِزَّةِ مُقَابِلَ مَسْجِدِ خَاتُونِ خَرِبَتِ
١٥ وَهِيَ الْيَوْمَ مَزْرَعَةٌ وَبِسَاتِينَ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ صَنَعَاءُ قَرِيبَةٌ عَلَى بَابِ دِمَشْقَ خَرِبَتِ
الآنَ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي
كِتَابِهِ أَبُو الْأَشْعَثِ شَرَّاحِيلُ بْنُ أَدَةَ وَبِقَالَ شَرَّاحِيلُ بْنُ شَرَّاحِيلِ الصَّنَعَائِي
مِنْ صَنَعَاءِ دِمَشْقَ وَمِنْهُمْ أَبُو الْمُقَدَّامِ الصَّنَعَائِي رَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَنْبَسَةَ رَوَى
عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ وَالْهَيْثَمِيُّ بْنُ حَمِيدٍ وَأَسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ مَا أَصِيبَ أَهْلُ
٢٠ دِمَشْقَ بِأَعْظَمٍ مِنْ مَصِيبَتِهِمْ بِالْمُنَظَّمِ بْنِ الْمُقَدَّامِ الصَّنَعَائِي وَبِأَنَّ مَزِيدَ الْغَنَوِي
وَبِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ حَدَّادِ الْعُدْرِي فَأَضَافَهُ إِلَى أَهْلِ دِمَشْقَ وَالْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ نَسَبَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ الْأَصْبِهَانِيُّ فِي كِتَابِهِ
الَّذِي جُمِعَ فِيهِ رِجَالُ مُسْلِمٍ بِنَ الْحَجَّاجِ خَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَائِي صَنَعَاءُ

الشام كُنْيَتُهُ أَبُو عَمْرٍو سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ وَمُوسَى بْنَ عَقْبَةَ وَغَيْرَهُمَا رَوَى عَنْهُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُمَا وَأَبُو بَكْرِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخَذَ هَذِهِ
 النِّسْبَةَ مِنْ كِتَابِ الْأَلْكَانِيِّ لِأَبِي أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو حَفْصُ بْنُ
 مَيْسِرَةَ الصَّنَعَانِيُّ صَنْعَاءُ الشَّامِ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ الْأَكْلَابَادِيُّ فِي جَمْعِهِ رَجُلًا كِتَابُ أَبِي
 عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ هُوَ مِنْ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ نَزَلَ الشَّامَ وَالْقَوْلُ عِنْدَنَا قَوْلُ الْأَكْلَابَادِيِّ
 بِدَلِيلٍ مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ الْأَمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَةَ أَنْبَأَنَا
 أَبُو تَمَّامٍ أَجَازَةً قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى فِي كِتَابِ
 الْمَصْرِيِّينَ قَالَ حَفْصُ بْنُ مَيْسِرَةَ الصَّنَعَانِيُّ يَكْنَى أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ قَدِمَ
 مِصْرَ وَكُتِبَ عَنْهُ وَحَدَّثَ عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ وَزَمَعَةُ بْنُ عَرَّانِي بْنِ مَعَاوِيَةَ
 ١٠. ابْنُ أَبِي عَرَّانِي وَحَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ وَخَرَجَ عَنْ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ فَكَانَتْ وَقَاتِهِ سِنَةٌ
 ١١. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَا ابْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ
 مَيْسِرَةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي بَابٍ وَهَبُ بْنُ مَنبَهٍ مَكْتُوبًا مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَدَلَّ
 جَمِيعٌ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ كَانَ مِنْ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ قَدِمَ مِصْرَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا إِلَى الشَّامِ
 وَحَنَشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَانِيُّ صَنْعَاءُ الشَّامِ سَمِعَ فَضَالَتَةَ بْنَ عُبَيْدٍ رَوَى عَنْهُ
 ١٢. خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ وَالْحَلَّاجُ أَبُو كَبِيرٍ وَعَامِرُ بْنُ يَحْيَى الْعَامِرِيُّ قَالَ ابْنُ الْقُرَظِيِّ
 عَدَادَهُ فِي الْمَصْرِيِّينَ وَهُوَ تَابِعِي كَبِيرٌ ثِقَةٌ وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ قَالَ وَهُوَ حَنَشُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ فُهْدٍ بْنِ قَيْنَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 ثَامِرِ السَّبَّاحِيِّ وَهُوَ الصَّنَعَانِيُّ يَكْنَى أَبُو رُشَيْدٍ كَانَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
 بِالْكَوْفَةِ وَقَدِمَ مِصْرَ بَعْدَ قِتَالِ عَلِيٍّ وَعَزَا الْمَغْرِبَ مَعَ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ وَالْأَنْدَلُسَ
 ١٣. مَعَ مُوسَى بْنِ نَصِيرٍ وَكَانَ فِيهِمْ ثَمَرٌ مَعَ ابْنِ الرَّبِيعِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
 فَأُتِيَ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي وَثَاقٍ فَعَفَا عَنْهُ حَدَّثَ عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ وَسَلَامَانَ
 بِنِ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى وَسَيَّارَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو مَرْزُوقٍ مَوْلَى نَجِيْبٍ وَغَيْرِهِمْ
 وَمَاتَ بِأَفْرِيقِيَّةٍ فِي الْإِسْلَامِ وَوَلَدَهُ بِمِصْرَ وَقِيلَ أَنَّهُ مَاتَ بِمِصْرَ وَقِيلَ بِسِرْقِسْطَةَ

وقبره بها معروف كل ذلك عن ابن الغرضي ، ويزيد بن ربيعة ابو كامل
 الرحبي الصنعاني صنعاء دمشق هكذا ذكره البخاري في التاريخ العساكري
 روى عن ابى اسماء الرحبي وابى الاشعث الصنعاني وربيعه بن يزيد ونكر
 جماعة اخرى قال ابو حاتم يزيد بن ربيعة الصنعاني ليس بثقة دمشقي قال
 جماعة من اصحاب الحديث ليس يعرف بدمشق كذاب الا رجلين للحاكم
 بن عبد الله الألبلي ويزيد بن ربيعة ، قال ابو موسى الاصبهاني محمد بن عمر
 كان الحاكم ابو عبد الله لا يعرف الا صنعاء اليمن فانه نكر فيمن يجمع
 حديثهم من اهل البلدان قال ومن اهل اليمن ابو الاشعث الصنعاني والمطعم
 بن المقدم وراشد بن داود وحنش بن عبد الله الصنعانيون وهؤلاء كلهم
 اشاميون لا يمانيون ، قال ابو عبد الله الحميدي حنش بن علي الصنعاني
 الذي يروى عن فضالة بن عبيد من صنعاء الشام قرية بباب دمشق وابو
 الاشعث الصنعاني منها ايضا قاله علي ابن المديني قال الحميدي ولهذا ظن
 قوم ان حنش بن عبد الله من الشام لا من صنعاء اليمن ولا اعرف حنش
 بن علي والذي يروى عن فضالة هو ابن عبد الله فهذا بين حسن لطالب
 وهذا العلم ، وقال ابن عساكر يحيى بن مبارك الصنعاني من صنعاء دمشق
 روى عن كثير بن سليم وشريك بن عبد الله اللخمي وابى داود شبل بن
 عباد ومالك بن انس روى عنه اسماعيل بن عياض الارسوفي وخطاب بن عبد
 السلام الارسوفي وعبد العظيم بن ابراهيم واسماعيل بن موسى بن نر
 العسقلاني نزيل ارسوف ، ويزيد بن السمط ابو السمط الصنعاني الفقيه روى
 عن الأوزاعي والنعمان بن المنذر ومطعم بن المقدم ونكر جماعة ونكر
 باسناده ان علي ابى الجند بعد الأوزاعي يزيد بن السمط ويزيد بن يوسف
 وكان ثقة زاهدا ورعا من صنعاء دمشق ، ويزيد بن مرثد ابو عثمان الهمداني
 المدعي حتى من همدان من اهل صنعاء دمشق روى عن عبد الرحمن بن

عوف ومعان بن جبل واني الدرداء واني ذر واني وم اجزاب بن اسيل السماعي
 واني صالح الخولاني روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن عامر وخالد بن معدان
 والوضيين بن عطاء، وراشد بن داوود ابو المهلب ويقال ابو داوود السرمي
 الصنعاني صنعاء دمشق روى عن ابى الاشعث شراحيل بن أدّة واني عثمان
 شراحيل بن مرثد الصنعانيين واني اسماء الرحبي ونافع ويعلى بن ابى شداد
 بن اوس وغيرهم روى عنه يحيى بن حمزة وعبد الله بن محمد الصنعاني وعبد
 الرحمن بن سليمان بن ابى الجون وغيرهم وسئل عنه يحيى بن معين فقال
 ليس به بأس ثقة قال يحيى وصنعاء هذه قرية من قرى الشام ليس صنعاء
 اليمن،

١٠. صَنَّعَانُ لغة في صنعاء عن نصر وما اراه الا وَثَمًا لانه راي النسبة الى صن

صنعاء،

صَنَّعٌ بالضم جبل في ديار بني سليم عن نصر،

صَنَّعٌ قَيْسِيٌّ بكسر اوله وسكون ثانيه وقَيْسِيٌّ ذكر في موضعه موضع في شعر ذي
 الرمة وقال شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير

١٥. بُخْتَرَقِ الارواح بين أعابيل وَصَنَّعٌ لها بالرحلتين مساكن،

صَنَّعَةٌ من قرى نمار اليمن،

صَنَّفٌ بالفتح ثم السكون موضع في بلاد الهند او الصين ينسب اليه العود
 الصنفي الذي يتختر به وهو من أرده العود لا فرق بينه وبين الخشب الا
 فرقاً يسيراً،

٢٠. الصَّنَمَانُ قرية من اعمال دمشق في اوائل حوران بينها وبين دمشق

مرحلتان،

صَنَمٌ قال الازهرى الصنمة بسكون التون الداهية والصنم بالضم ثم السكون
 موضع في شعر عامر بن الطفيل،

صَنْيِبَعَاتٌ جمع الصنبيعة وهو انقباض الخميل عند المسالة وهو موضع في
قول بعضهم هيهات حجر من صَنْيِبَعَاتٍ وقيل ماء نهشت عنه حية ابنياً
صغيراً للحارث بن عمرو الغساني وكان مسترضعاً في بني تميم وبنو تميم وبكر
في مكان واحد يومئذ فاتهما الحارث في ابنه فاتاه منهما قوم يعتذرون اليه
فقتلهم جميعاً فقول زهير يصف حماراً

أَذُنِي أَمِ أَقَّتِ الْبَطْنَ حَابٌ عَلَيْهِ مِنْ عَقِيْقَتِهِ عَفَاءُ
تَرْبَعُ صَارَةً حَتَّى إِذَا مَا قَتَى انْدَحْلَانُ مِنْهَا وَالْإِضَاءُ
يَعْرِمُ بَيْنَ خُرْمٍ مَقْرَضَاتٍ صَوَافٍ لَا تُكْذِرُهَا الْبِدَالُ
قَوَّرَوهُ مِيَاهُ صَنْيِبَعَاتٍ فَأَنْفَعُهُنَّ لَيْسَ بِهِنَّ مَاءٌ

١. الصَنْيِبَعَةُ قِطْعَةٌ مِنْ أَسْفَلِ الْتَوْبِ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَالْيَاءُ الْمَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَالْفَاءُ

وَهُوَ مَوْضِعٌ

الصَّنَيْنَيْنِ بِالْكَسْرِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ مَفْتُوحٍ بِلِعْظِ تَثْنِيَةِ الصَّنِ وَهُوَ شَبِيهُ السَّلِّ وَالْعَامَّةُ
يَفْتَحُونَهُ يُجْعَلُ فِيهِ الطَّعَامُ يُعْمَلُ مِنْ خُوصِ النَّخْلِ وَالصَّنَيْنَيْنِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ
الْعَجُوزِ وَقَدْ ذَكَرْتُ قَبْلَ فِي الصَّنِيرَةِ وَهُوَ بِلَدِّ كَانِ بِظَاهِرِ الْكُوْفَةِ كَانِ مِنْ مَنَازِلِ
هَذَا الْمَنْدَرِ وَبِهِ نَهْرٌ وَمَزَارِعٌ بَاعَهُ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ عَنْهُ مِنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ
وَكُتِبَ لَهُ بِهِ كِتَابًا مَشْهُورًا مَذْكُورًا عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ وَجَدْتُ نَسْخَتَهُ سَقِيْمَةً
فَلَمْ أَنْقُلْهُ

باب الصاد والواو وما يليهما

صَوَّعٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ ثُمَّ هِزْجَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالرَّاءُ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ لَهُ أَجْدٌ لَهُ نَظِيرًا فِي
٢. النَّكَرَاتِ وَهُوَ مَاءٌ لِكَلْبٍ فَوْقَ الْكُوْفَةِ عِنْدَ يَلَى الشَّامِ وَيَوْمَ صَوَّعٍ مِنْ أَيَّامِ الْمَشْهُورَةِ
وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي تَعَاقَرَهُ عَلَيْهِ غَالِبُ بْنُ صَعْصَعَةَ أَبُو الْفَرَزْدَقِ وَشَحِيمُ بْنُ وَثِيلِ
الرِّيَاحِيِّ وَكَانَ قَدْ عَقَرَ غَالِبٌ نَائِقَةً وَفَرَّقَهَا عَلَى بَيْتِ الْحَيِّ وَجَاءَ إِلَى شَحِيمٍ مِنْهَا
بِحَفْنَةٍ فَغَضِبَ وَرَدَّهَا فَنَامَ شَحِيمٌ وَعَقَرَ نَائِقَةً فَعَقَرَ غَالِبٌ أُخْرَى وَتَعَاقَرَا حَتَّى

اقصر سُكَيْمٌ فلَمَّا ورد سُكَيْمُ الكَلْبُفَةُ وَتَحَتَهُ قَوْمُهُ فاعْتَذَرَ بِعَجْبَةِ اِبْنِهِ عَنْهُ ثُمَّ انْفَذَ
ثُجَالًا وَجَاهِيَةً نَائِقَةً فَعَقَرَهَا عَلَى كِنَاسَةِ الكَلْبُفَةِ فُقَالُ عَلَى رِضَاهُ اَنْ هَذَا مَا اَهْلُ بِهِ
لِغَيْرِ اللّٰهِ فَلَا تاكلوه فَبَقِيَ مَوْضِعُهُ حَتَّى اَكَلَتْهُ الوَحُوشُ وَالكَلَابُ ففَخَّرَ الفِرْزْدِقُ
بِذَلِكَ فَاكْثَرَ فُقَالُ لَهُ جَرِيرٌ

لَقَدْ سَرَّنِي اَلَّا تَعُدَّ مَجَاشِعَ مِنْ المَجْدِ اَلَّا عَقَرَ نَيْبٍ بِصُورٍ

وقال جرير ايضا

فَنُورِدُ يَوْمَ الرُّوْعِ خَيْلًا مَغِيْرَةً وَتُوْرِدُ نَابًا تَحْمِلُ اَللَّيْرَ صَوْرًا
سَبَقْتِ بِاَيَّامِ الفِصَالِ وَلَمْ تَجِدِي لِقَوْمِكَ اَلَّا عَقَرْنَا بِكَ مُفْخَرًا
وَلَا قَبِيْتِ خَيْرًا مِنْ اَبِيكَ فَوَارِسًا وَاَكْرَمَ اَيَّامًا سُكَيْمًا وَتَحْدَرًا

أصوار موضع بالمدينة قال الشاعر

فَمَحِيصُ فَوَاقِمُ فُصُوَارٍ فَا لِي مَا يَلِي خَجَاجَ غُرَابٍ

في ابيات ذكرت في محيص

صَوَائِقُ مَوْضِعٌ فِي امْتِلَافٍ تَنَابُ سَيِّبُوِيَّةٍ

صَوَامُ جَبَلٌ قَرِبَ البَصْرَةِ

الصَوَائِقُ جَمْعُ صَائِقٍ وَهُوَ اِنْتِزَاعٌ وَانْشَادُ الازْهَرِيِّ لِحَنْدَلِ اَسْوَدَ جَفِيْدٍ

وَصُمْتَانِ صَائِقٍ وَالصَوَائِقُ اسْمُ جَبَلٍ بِالْحِجَازِ قَرِبَ مَكَّةَ لِهَيْدَلِ قَالَ لَبِيْدٌ

اَقْوَى فَعَرَى وَاسْطَ فَيِّزَامُ مِنْ اَهْلِ فُصَوَائِقِ فَحَرَامُ

وقال ابو جندب الهذلي

وَقَدْ عَصَمْتِ اَهْلَ العَرَجِ مِنْهُمْ بِاَهْلِ صَوَائِقِ اِنْ عَصَمُوْنِي

الصَوَائِقُ الصُّوْمُ اَلْمَسَاكُ وَالصَّمَامُ اَلْمَسَاكُ وَجَمْعُهُ صَوَائِقُ وَمِنْهُ سَمِيَ الصُّوْمُ لِاَنَّهُ

يَمْسِكُ عَنِ الاكْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى اِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا يَعْنِي اَمْسَاكًا عَنْ

الكلام وَيَوْمَ ذَاتِ الصَّوَامِ مِنْ اَيَّامِهِ

صَوْمًا بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الوَاوِ بِاَلَا مَوْحِدَةً قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ بَيْتِ المَقْدِسِ

صَوْتٌ بالتاء من نواحي اليمامة واد فيه نخيل لبني عبيد بن ثعلبة الحنفي،
صَوْرَى بفتح اوله والثاني والثالث والقصر موضع او ماء قرب المدينة عن الجرمي
قال ذلك الواحدى فى شرح قول المتنبي

ولاح لها صَوْرٌ والصباحُ ولاح الشَّغُورُ لها والضاحى

ه قال والصواب صَوْرَى عن الجرمي والصَّوْرُ الميل ولها نظائر ذُكِرَتْ فى قَهَلَى وقال
ابن الاعرابى صَوْرَى واد فى بلاد مَزَيْنَةَ قريب من المدينة،

الصَّوْرَانِ موضع بالمدينة بالبقيع قال عمر بن ابي ربيعة يذكره

قد خَلَقْتُ لَيْلَةَ الصَّوْرَيْنِ جَاهِدَةً وما على المرء الا الصبرُ مجتهدا

لتربها ولأخرى من مناصبها لقد وجدت به فوق الذى وَجَدَا

١. كذا هو بخط ابن نباتة الذى نقل من خط البيهقي وقال مالك بن انس
كنت ابي نافعاً مولى ابن عمر نصف النهار ما يظلمنى شىء من الشمس وكان
منزله بالبقيع بالصَّوْرَيْنِ،

الصَّوْرَانُ بالفتح ورواه السمعاني بالضم واخره نون قال ابو منصور الصَّوْرُ جماع

النخل قال ولا واحد له من لفظه حكاه ابو عبيد ثم حكى فى موضع اخر عن

١٥ ثعلب عن ابن الاعرابى الصَّوْرَةُ الخلة والصَّوْرَةُ الحِجَّةُ فى الراس قلت وصَّوْرَانُ

يجوز ان يكون جمع صور وصَّوْرَانُ قرية للحضارمة باليمن بينه وبين صنعاء

اقما عشر ميلاً خرجت منه نار فسارت الحجارة وعرق الشجر حتى أحرقت

للجنة لك ذكرت فى القرآن المجيد فى قوله تعالى انا بلوناهم كما بلونا اصحاب

الجنة، وقد نسب اليها سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي

٢٠ الصيراني روى عن عبد الله بن الحارث بن جَزْءِ الزبيدي روى عنه ابنه غوث

بن سليمان وعبد الله بن لُهَيْبَةَ وغيرها ومات سنة ٢١٩، وابنه ابو يحيى

غوث بن سليمان الصوراني ولى قضاء مصر وكان من خيار القضاة، وابو زمعة

عراقي بن معاوية عن ابي بن نعيم عن عمرو بن ربيعة عن عبدة بن جديده

الحصرمى قاله البخارى بالغين المعجمة وقيل الصواب المهملة روى من فيستل
وعبد الله بن هبيرة وغيرهما وابنه زمعة بن عراقى الحصرمى ثم الصورانى يكنى
ابا معاوية روى عن ابيه وحفص بن ميسرة روى عنه سعيد بن عقير وابنه
محمد بن زمعة

هـ صَوْرَانُ بالفخ ثم التشديد علم مرتجل اسم كورة بحمص وجبل وقيل موضع
دون دابق في طرف الريف ذكره صَخْرُ الغى الهدلى في قوله
مَاءُهُ الرُّومُ او تَنُوحُ او ا لآطام من صَوْرَانِ او زَيْدٍ

صُورٌ بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء وهى في الاقليم الرابع طولها تسع
وخمسون درجة وربع وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلثان وهو في اللغة
١. القرن كذا قل المغسرون في قوله تعالى ونفخ في الصور، وهى مدينة مشهورة
سكنها خلق من الزهاد والعلماء وكان من اهلها جماعة من الائمة كانت من
ثغور المسلمين وهى مشرفة على بحر الشام داخلية في البحر مثل الكلف على
الساعد يحيط بها البحر من جميع جوانبها الا الرابع الذى منه شروع
بابها وهى حصينة جدا ركنية لا سبيل اليها الا بالخذلان، افتتحها المسلمون
٥٠ فى ايام عمر بن الخطاب رضى عنه ولم تنزل فى ايديهم على احسن حال الى سنة ٨٠٥
فنزل عليها الافرنج وحاصروها وضايقوها حتى نفذت ازوادهم وكان صاحب
مصر الامر قد انفذ اليها ازوادا فعصفت الريح على الاسطول فردته الى مصر
فتعوقت عن الوصول اليها فلما سلموها وصل بعد ذلك بدون العشرة ايام
وقد فات الامر وسلمها اهلها بالامان وخرج منها المسلمون ولم يبق بها الا
٢. صعلوك عاجز من الحركة وتسلمها الافرنج وحصنوها واحكوها وهى فى ايديهم
الى الآن والله المستعان المرجو لكل خير الفاعل لما يريد، وهى معدودة فى
اعمال الأرذون بينها وبين عكة سنة فراسخ وهى شرقى عكة، وقد نسب اليها
طائفة من العلماء منهم ابو عبد الله محمد بن على بن عبد الله الصورى

المحافظ سمع الحديث على كبر سن حتى صار راسا وانتقل الى بغداد سنة
 ٤١٨ بعد ان طاف البلاد ما بين مصر واكثر تلك النواحي وكتب عن بها
 من العلماء والمحدثين والشعراء وروى عن عبد الغنى بن سعيد المصرى وابى
 الحسن ابن جميع وابى عبد الله بن ابي كامل وكان حافظا متقنا خيرا دينيا
 يسرد الصوم ولا يفرض غير العيدين وايام التشريق وبدقة خطه كان يضرب
 المثل فانه يكتب في الثمن البغدادي سبعين او ثمانين سطرا روى عنه ابو
 بكر الحافظ الخطيب والقاضي ابو عبد الله الدامغانى وغيرهما وزعم بعض
 العلماء انه لما مات الصورى مضى الخطيب واشترى كُتبه من بنت له فان
 اجمع تصانيف الخطيب منها ما عدا التاريخ فانه من تصنيف الخطيب قالوا
 وكان يذاكر بمايتى الف حديث قال غيث سمعت جماعة يقولون ما راينا

احفظ منه وتوفى ببغداد في جمادى الاخرة سنة ٤٤١ ء

صَوْرٌ بِانْصَرَمَ ثُمَّ التَّشْدِيدُ وَالْفَتْحُ كَانَهُ جَمْعُ صَاوِرٍ قَاعِلٍ مِنَ الصُّورَةِ مِثْلُ شَاهِدٍ
 وَشَهْدٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ عَلَى شَطْطِ الْخَابُورِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفُذَيْنِ نَحْوُ مِنْ أَرْبَعَةِ فَرَسَخٍ
 كَانَتْ بِهَا وَقَعَةُ لَلْخَوَارِجِ قَالَ ابْنُ الصَّمْعَانِ

١٥ لَوْ تَسَّالَ الْأَرْضُ الْقَضَاءَ بِأَمْرِكُمْ شَهِدَ الْفُذَيْنِ بِهَلْكَكُمْ وَالصُّورُ

وَقَدْ خَفَّفَ الْأَخْطَرُ الْوَاوَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ فَقَالَ

أَضْحَكْتُ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جِيْفَتُهُ وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْخَابُورُ وَالصُّورُ

وَيُرْوَى أَنْصَوْرُ ء

صَوْرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدٍ ثَانِيَهُ وَفَتْحُهُ وَالرَّاءُ مَوْضِعُ أَظْنُهُ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ قَالَ

٢٠ ابْنُ قُرْمَةَ

خَوَاتِمٌ فِي عَيْنِ التَّعْمِيمِ كَانَهَا رَايْنَا بَهْنَ الْعَيْنِ مِنْ وَحْشِ صَوْرًا ء

صَوْرَةٌ مَكَانٌ فِي صَدْرِ بَلَمَلَمٍ مِنْ أَرْضِ مَكَّةَ ذَكَرَهُ فِي أَخْبَارِ هُنَيْدِيلٍ وَقَالَتْ نَبِيَّةٌ

مِنَ بَيْشَةَ الْفَهْمِيَّةِ تَرْتِي قَوْمَهَا قُتِلُوا بِهَذَا الْمَوْضِعِ

الا انَّ يَوْمَ الشَّرِّ يَوْمٌ بِصُورَةَ وَيَوْمُ فَنَاءِ الدَّمْعِ لَوْ كَانَ قَانِيَا
 لَعَرَى لَقَدْ أَبَكْتَ قَرِيمًا وَأَوْجَعُوا بَجْرَةَ بطن الهيل من كان باكيًا
 قتلتم نَجُومًا لَا يُحَدِّثُ ضَيْفَهُمْ وَلَا يَلْخُرُونَ اللَّحْمَ اخْضَرَ ذَاوِيَا
 عِمَادِ سَمَاوِيَا اصْبَحْتَ قَدْ تَهَدَّمْتَ فِخْرِي سَمَاوِيَا لَا أَرَى لَكَ بَانِيَا

٥. الصُّورُ بضم الصاد وفتح الواو جبل قال الاخطل يذكر عمير بن الحباب

امسك الى جانب الشراك جيفته ورأسه دونه الجحوم والصورة

الصُّورُ بالفخ ثم السكون قلعة حصينة عجيبة على رأس جبل قرب مارددين بين
 الجبال من أعمال مارددين رأيتها ولم أر احكم منها ولها ربح حسن ذو سوق

عامر

١. الصُّورَيْنِ موضع قرب المدينة قال ابن اسحاق لما توجه رسول الله صلعم الى بني

قريظة مر بنفر من اصحابه بالصُّورَيْنِ قبل ان يصل الى بني قريظة

صَوْعَةٌ بالفخ ثم السكون والعين المهملة والصَّاعُ الْمُطْمِينُ من الارض كالصاع
 وصَوْعَةُ المرأة موضع نذف قطنها واسم الموضع الصاع والصوعة هصبية في

شعر ابن مقبل

١٥ لَمَنْ ظَعْنٌ قَبِيْتُ بَلِيلٌ فَاصْبَحْتُ بِصَوْعَةٍ تُحْدِي كالفسيل المكتم

تبادر عيناك الدموع كأنها تفيضان من واهي الكلى متخرم

الصَّوْقَةُ ذو الصوقة وادي خميص لبني ربيعة عن نصر

صَوْلٌ بالفخ واخره لام كمصدر صال يصول صَوْلًا قرية في النيل في اول الصعيد

صَوْلٌ بانضم ثم السكون واخره لام كلمة اعجمية لا اعرف لها اصلا في العربية

٢. مدينة في بلاد الخزر في نواحي باب الابواب وهو الدربند وليس بالذي

ينسب اليه الصولي وابن عمه ابراهيم بن العباس الصولي فان ذلك باسم رجل

كان من ملوك طبرستان اسلم على يد يزيد بن المهلب وانتسب الى ولاية

وهذه مدينة كما ذكرت لك وقال حنبلج المري

في ليل ضوئاً تنافى العَرَضُ والطولُ كأنها صَبَحَتْ في الليل مَوَضُوءٌ
لا تارق الصُّبْحُ كَفَى ان ظَفِرَتْ به وان بَدَتْ غُرَّةً منه وَتَجَّيَلُ
لساهر طال في ضوئٍ تَمَلُّمُهُ كأنه حَيَّةٌ بالسُّوطِ مَقْتَسِوٌ
متى ارى الصُّبْحَ قد لاحت فُحَايِلُهُ والليل قد مَرِقَتْ عنده السراويلُ
ليل تَحْيِرُ ما يَتَحَطُّ في جهة كأنه فوق مَتْنِ الارضِ مَشْكُوٌ
تَجْوَمُهُ رُكْدٌ ليست بزايِلُهُ كأنها هنَّ في الجَوِّ القنَادِيلُ
ما اقدَرُ الله ان يُدْفِقَ على شَحَطِ مَنْ دَارَهُ الحَزْنُ مَنْ دَارَهُ ضُوءُ
الله يَطْوِي بَسَاطَ الارضِ بينهما حتى يُرَى الرِّيْعُ منه وهو ماهوٌ ٥

صَوْتِحَانُ بالفخ ثر السكون وفخ الميم والحاء المهملة واخره نون صَمَتَكَ الصيف
اذا كان يُذِيبُ دماغَهُ من شِدَّةِ الحَرِّ وحافرٌ صَمُوحٌ اى شديد وصَوْتِحَانُ

موضع قال شاعر

ويوم بالجزارة والكلندي ويوم بين صنك وصوحيان ٥

صَوْمُوحٌ موضع اخر واشتقاقه واحد ٥

صَوْتَاخٌ بالضم ثر السكون والنون واخره خاء معجمة بلدة بفارس من وراء
انهر سَجُونُ ٥

الصُّوَيْرُ بالضم ثر الفخ والياء ساكنة بلفظ تصغير الصور ذو الصُّوَيْرِ من عقيق
المدينة وفيه يقول العُقَيْلِيُّ

ظَرَائِقُ مَنْتَفَةٌ لِحَاها تسافد في اثناب ذى صُوَيْرِ ٥

باب الصاد والهاء وما يليهما

٢. ضَهًا جمع ضَهْوَةٌ وهي عدة قُلل في جبل بين المدينة ووادي القُرى يقال تلل

واحدة منها ضَهْوَةٌ وجمعها ضَهَى اخبرني بذلك من رآها ٥

ضَهَابٌ بالضم واخره باء موحدة والضَّهْبَةُ لون حُمْرٌ في شعر الراس واللحمة اذا

كان في الظاهر حمره وفي الباطن سواد وكذلك جملٌ ضَهَابِيٌّ وهو موضع وانشد

أبو عليّ في كتاب الحجّة بصُهباب هامة كأمس الدابير ، والصهبابية من الابل
منسوبة الى الفحل لا الى الموضع من الازهرى قال الجوقرى منسوبة الى فحل او
موضع ،

صُهْبَاءُ بلفظ اسم الخمر وسميت بذلك لصُهوبة لونها وهو حمرتها او شقرتها
وهو اسم موضع بينه وبين خَيْبَر رَوْحَةٌ له ذكر في الاخبار ،

صَهْرٌ بالفتح ثم السكون والراء يقال صَهْرَتُهُ الشمس وصَهْدَتُهُ اذا اشتد وقوعها
عليه والصهر مدينة باليمن في مخلاف ماجن ،

صَهْرَتَاجُ موضع بالاهواز قال يزيد بن مفرغ

ديار للجمانه مقفرات بلين وهجن للقلب اذكارا

١. فسرف فالقري من صهرتاج فذير الراهب فالطل القفارا ،

صَهْرَجْمُ قريتان بمصر متاخمتان لمُنيّة عمّر شمالى القاهرة معروفتان بكثرة
زراعة السُّكَّر وتعرف بمدينة صهرجت ابن زيد وهى على شعبة النيل بينها
وبين بنتها ثمانية اميال ينسب اليها ابو الفرج محمد بن الحسن البغدادي
من فقهاء الشيعة له كتاب سماه قُبس المصباح لعله اختصره من مصباح

٢. المتهاجد للطوسي وله شعر وأدب ذكره الشيعى في تاريخه ومن شعره

قَمْ يا غلام الى المدام فسقى واخفف على الندمان كل عَقَار

او ما ترى وجه الربيع ونوره يزهو على الانوار بالانوار

وردٌ كأمثال الحدود ونرجس ترنوا نواظره الى المنظار

فاقدح بأقداح السرور سرورنا واصرف بشرب الخمر دار خمارى ،

٣. الصُهْوُ موضع يحاق رأس اجأ وهو من اوسط اجأ مما يلى الغرب وهى شعاب

من نخل يجاب عنها الجبل الواحدة صُهْوَةٌ وهى لجذيمة من جرم طيء ،

الصُهْوَةُ صهوة كل شىء اعلاه بنواحي المدينة وهو صدقة عبد الله بن عباس

في جبل جُهينة ،

صَهِيَّهَا قَرْيَةٌ مِنْ أَقْلِيمِ بَانِيَّاسٍ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ سَكَنَهَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ لَكَرَهُ ابْنُ أَبِي الْعَجَّازِ فِي تَسَارِيخِ
دِمَشْقَ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَشْرَافِ ٥

صَهِيْدٌ بِفَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِ الْهَاءِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ مَفَازَةٌ مَا بَيْنَ الْيَمَنِ
وَحَضْرَمَوْتِ يُقَالُ لَهَا صَهِيْدٌ بِحِطِّ ابْنِ الْحَاصِبَةِ مَصْتَحَجٌ وَالَّذِي عَلَيْهِ
الْكَوْبِيُّونَ فِي الْأَمْثَلَةِ أَنَّهُ صَهِيْدٌ عَلَى وَزْنِ قَيْعَلٍ وَهُوَ مِنْ قِرَاءَاتِ الْكُتُبِ ٥
صَهِيَّوْنٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ثُمَّ السُّكُونِ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ
وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قُلُّ أَبُو عَمْرٍو صَهِيَّوْنٌ هِيَ الرُّومُ وَقَبِيلُ الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ
قُلُّ الْأَعَشَى يَمْدَحُ يَزِيدَ وَعَبْدُ الْمَسِيحِ ابْنُ الدِّيَّانِ وَقَبِيلٌ يَمْدَحُ
١. وَالْعَاقِبُ اسَاقِفَةُ نَجْرَانَ

إِلَّا سَيِّدِي نَجْرَانَ لَا يَوْمُونَكُمْ مَا بَنَجْرَانَ فِيمَا نَابَهَا وَأَعْتَرَاكَ
فَإِنْ تَفَعَّلَا خَيْرًا وَتَرْتَدَّيَا بِهِ فَاثُمَّ أَهْلٌ لَذَاكَ كَلَاكَمَا
وَإِنْ تَكْفِيهَا نَجْرَانَ أَمْرٌ عَظِيمَةٌ فَذُقْبَلَكُمْ مَا سَادَهَا أَبْوَاكَمَا
وَإِنْ أَحَلَبْتِ صَهِيَّوْنٌ يَوْمًا عَلَيْكُمْ فَإِنَّ رَحَاً لِلْحَرْبِ الدُّكُوكِ رَحَاكَمَا
٥ أَقْلَتُ فَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَيْتِ الْمَقْدِسِ مَحَلَّةٌ فِيهَا كَنِيسَةٌ صَهِيَّوْنٌ ٥ وَصَهِيَّوْنٌ
أَيْضًا حَصْنٌ حَصِينٌ مِنْ أَعْمَالِ سِوَا حِلِّ بَحْرِ الشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ حِمصَ لِلنَّهْ لَيْسَ
بِشَرْفٍ عَلَى الْبَحْرِ وَهِيَ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ مَكِينَةٌ فِي طَرْفِ جَبَلٍ خَنَادِقُهَا أَوْدِيَةٌ
وَاسِعَةٌ هَائِلَةٌ عَمِيقَةٌ لَيْسَ لَهَا خَنْدِيقٌ مَحْفُورٌ إِلَّا مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ مَقْدَارُ طَوْلِهِ
سِتُونَ ذِرَاعًا أَوْ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ نَقْرٌ فِي حِجْرٍ وَنِهَا ثَلَاثَةُ أَسْوَارٍ سِوَرَانِ دُونَ
٢. مَرْبُضَهَا وَسِوَرٌ دُونَ ذَلْعَتِهَا وَكَانَتْ بِيَدِ الْفَرَنْجِ مِنْذُ دَهْرٍ حَتَّى اسْتَرْجَعَهَا
الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَدِ الْفَرَنْجِ سَنَةَ ٥٨٤ هـ وَهِيَ
بِيَدِ الْمَسَالِمِينَ إِلَى الْآنِ ٥

باب الصاد والياء وما يليهما

الصِّيَاحَةُ تَحِلُّ بِالْيَمَامَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

قَلْبِي بِصَيَّاحَاتِ جَوْ مُرْتَهِنٍ اِذَا ذَكَرْتَ اَهْلَهَا هَلَجَ الْحَزْنَ ،

صَيَّبُونَ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَاوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مُوَضِعٌ جَاءَ

هَذَا ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ الْأَعْمَشِيِّ

لَيْمَتِ شِعْرِي مَتَى تَخَمَّبَ فِي النَّا قَتَّةٌ نَحْوِ الْعَدْيَبِ فَلِلصَّيْبِيِّ

مَحْقَبًا زُكْرَةً وَخُبْرًا رَقِي وَحَبَابًا وَقَطْعَةً مِنْ نُونِ

الْحَبَابِيُّ جِزْرَةُ الْمَقْلِ ،

صَيَّبُوا مَوْضِعٌ فِي اَرْضِ الْيَمَنِ عَنْ نَصْرِ ،

١. صَيِّدَاءٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَالِدَالُ الْمَهْمَلَةُ وَالْمُدُّ وَاهْلُهُ يَقْصُرُونَهُ وَمَا أَظْنَهُ اِلَّا

لَفْظَةً اَعْجَمِيَّةً اِلَّا اِنْ اَصْلُهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَي سَبِيلِ الْاِشْتِرَاكِ قَالَ اَبُو مَنْصُورٍ

الصَّيْدَاءُ حَجَرٌ اَبْيَضٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الْبِرَامُ جَمْعُ بُرْمَةٍ وَقَالَ النَّضْرُ الصَّيْدَاءُ الْاَرْضُ

لِأَنَّ تَرْتِيهَا اِجْزَاءٌ غَلِيظَةٌ الْحَجَارَةُ مَسْتَوِيَّةٌ الْاَرْضُ وَقَالَ الشَّمَاخُ

حَذَاهَا مِنَ الصَّيْدَاءِ نَعْلًا طَرَاقَهَا حَوَامِي الْكِرَاعِ الْمُؤَيَّدَاتِ الْعَشَائِرِ

١٥ اَى حَذَاهَا حَرَّةٌ نَعَالُهَا الصَّخُورُ ، وَفِي مَدِينَةِ عَلِي سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مِنْ اَعْمَالِ

دِمَشْقٍ شَرْقِيٍّ صُورٌ بَيْنَهُمَا سَنَةٌ فَرَاسُخٌ قَالُوا سَمِيَتْ بِصَيِّدُونَ بِنِ صَدَقَاءِ بِنِ

كِنَعَانَ بِنِ نُوْحٍ عَمَّ قَالَ هِشَامٌ عَنْ اَبِيهِ اِنَّمَا سَمِيَتْ صَيْدَاءٌ لِأَنَّ بِالشَّامِ بِصَيِّدُونَ

بِنِ صَدَقَاءِ بِنِ كِنَعَانَ بِنِ حَامِ بِنِ نُوْحٍ ، وَمَرَّ اَبُو الْحَسَنِ عَلِي بِنِ مُحَمَّدِ ابْنِ

السَّاعِقِيِّ بِنَوَاحِي صَيْدَاءَ وَهِيَ بِيْدُ الْاَفْرَنْجِ فَرَأَى مَرُوجًا كَثِيْرَةً نَبَاتِهَا

٢. النَّرْجِسُ وَاتَّفَقَ اَنَّهُ هَرَبَ بَعْضُ الْاَسَارِيِّ مِنَ صَيْدَاءَ فَارْسَلَتْ الْخَيْلَ وَرَأَاهُ

فَرَدَّتْهُ فَقَالَ

لِلَّهِ صَيْدَاءُ مِنْ بِلَادِ لَمْ تَبْقَ عِنْدِي بِلَا دَفِينَا

نَرَجِسُهَا حَلِيْمَةُ الْفِيَاقِي قَدْ طَبَّقَ السَّهْلُ وَالْحَزُونَا

وكيف ينجو بها هزيم^٥ وأرضها تنبت العيون

وطول صيداء تسع وخمسون درجة وثلاث وعرضها ثلاث وثلاثون درجة
 وثلاثان وهي في الاقليم الرابع ، قال الزجاجة اشتقاقها من الصيّد يقال رجل
 اصيّد وامراه صيداء وهو ميل في العنق من داء وربما فعل ذلك الرجل كبراً
 والنسبة اليها صيداوى وهذه نسبة ما لا ينصرف من الممدود ولو كان مقصوراً
 لكان صيّدوى كقولهم في ملهى ملهوى وفي مرمى مرموى ومن اسماءها اربل
 بلفظ اربل الموصل وذكر السمعاني انه ينسب اليها صيّداني بالنون كانه لحق
 بصنعاء وصنعاني وبهراة وبهراني قل ومن نسب اليها كذلك ابو الحسن محمد
 بن احمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن جميع الغساني الحافظ الصيّداني
 ارحل في طلب الحديث الى مصر والعراق والجزيرة وفارس وسمع فكثر روى عنه
 ابنه الحسن وابو سعيد الماليني وغيرهما وجمع لنفسه محجماً لشيوخه ومات
 بعد سنة ٣٩٤ وروى عن ابن جميع ايضاً عيد الغنى بن سعيد الحافظ وهو
 من اقاربه وثمام بن محمد وابو عبد الله الصوري وعبد الله بن ابي عقيل وابو
 نصر ابن صلاب وابو العباس احمد بن محمد بن يوسف بن مردة الاصبهاني
 وابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن المصري الصواف وابو
 نصر علي بن الحسين بن احمد بن ابي سلمة النوراني الصيداوى وابو الحسين
 محمد بن الحسين بن علي الترجمان وابو علي الاهوازي وابو الحسن الجنابي
 وبلغني ان مولد ابن جميع سنة ٣٠٥ وكان من الاعيان والائمة الثقات ومات
 بصيّداء في رجب سنة ٤٠٤ واكثر ما يقال له الصيّداوى ، ومن نسب اليها
 بهذه النسبة هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي الصيداوى روى عن مكحول
 ونافع وابن المبارك ووكييع ومات سنة ١٥٩، وقرات بخط محمد بن هشام
 الخالدي في ديوان امنتني ما صورته قال يعنى المتنبي لعاد الصيداوى وهو
 يعدله والصيّداء بساحل الشام يعرف بصيّداء الصور ، وبحوران موضع يقال

له ايضا صيداء ولذلك قال النابغة وقبر بصيداء لك عند حارب ليعلم
 انها غير هذه وهما بالشام ، وصيداء ايضا الماء المعروف بصدء الذى يضرب
 به المثل فى الطيب فيقال ماء ولا كصدء وقال المبرد هو صيداء وانشد
 يحاول من احواض صيداء مشربا وقد تقدم ، وفى سنة ٥٠٤ هـ سار معدون
 ه فى جمع كثير وهو صاحب القدس الى صيداء ففتحها بالامان وصادر اهلها
 وبقيت فى ايديهم الى ان استعادها صلاح الدين سنة ٥٨٣ هـ
 صيد بالفتح ثم السكون ودال مهملة جبل عظيم على جدا فى ارض اليمن من
 بخلاف جعفر من حقل لمار فى راسه قلعة يقال لها سمار ،
 صيدنايا بعد الدال نون وبعد الالف ياء والى بلد من اعمال دمشق مشهور
 ١. بكثرة الكروم والخمر الفايق ،

صيدوح بالفتح ثم السكون ودال مهملة وواو ساكنة وحاء مهملة قل ابن
 شمبل الصدح والصيدح لون اشد حمرة من العتاب حتى يضرب الى سواد
 وقيل الصدحان آكام صغار صلاب الحجارة واحدها صدح وصدح الديك صاح
 وصيدوح قرية بشرقي المدينة تشرب من شراج الحرة والشراج مجارى المياه من
 دا الحرار الى السهل واحدها شرح ،

صير بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راء والصير الصحناء وصير الامر مصوره
 وطاقته والصير الشق ومنه الحديث من نظر فى صير باب وفتحت عينه فهى
 قدر ، والصير جبل باجا فى ديار طى فيه كهوف شبه البيوت والصير جبل
 على الساحل بين سيراف وثمان وصير البقر موضع بالحجاز ،
 ٢. صيرة بالكسر واخره هاء واحده الصير وهى حظيرة تعمل للغنم من حجارة وهو
 موضع وفى حديث مقتل ذى الكلب انه خرج وانسان معه حتى اتوا على
 صيرة دار من فهم بالجوف ،

صيرير بالكسر ثم السكون ثم عين مهملة مكسورة ثم ياء اخرى واخره راء

وهو من الصَّغَر وهو ميل العنق والصَّيغَرِيَّة اعتراض في السهر ولا اظنهما الا
اعجمية وهي قرية بنواحي القدس ذكرت في التوراة ٤

صَيْغُ بالكسر ثم السكون واخره عين معجمة بلفظ ما لم يُسَمَّ فاعلُه من ماضى
صاغ يصوغ ناحية من فواحي خراسان كان بها مهلكة اسد بن عبد الله
القسري ٥

صَيْفَاة بالفخ وسكون ثانياه وقف قال ابو احمد العسكري موضع كان فيه يوم
من ايامهم والصيف الغبار الجايل في الهواء والصيف الريح المنتنة ٤

صَيْلَعُ بالفخ ثم السكون وفخ اللام واخره عين موضع كثير البان وبه ورثه
الخير على امره القيس بمقتل ابيه خُجْر الكندي فقال

١. اتاني واصحابي على راس صَيْلَعِ حديثُ اطار النوم حتى فاقمنا
فقلت لتجلى بعد ما قد اتى به تبين وبين لي الحديث المجما
فقال ابيت اللعن عمرو ولاهل اباحو حتى خُجْر فاصبح مسلما ٥
صَيْلَعُ بوزن الذي قبله موضع ٤

صَيْمَرَةٌ بالفخ ثم السكون وفخ الميم ثم راء كلمة اعجمية وهي في موضعتين
٤ احدهما بالبصرة على فم نهر مَعْقِل وفيها عدة قُرى تسمى بهذا الاسم جاء
في حدود سنة ٤٥٠ رجل يقال له ابن الشَّباس فادعى عندهم انه الله فاستخف
عقولهم بتُرَّهات فانقادوا له وعبدوه وقد ذكرت من خبره جملة في كتاب
المبدأ والمآل عند ذكر فرق الاسلام ٤ وقد نسب الى هذا الموضع قوم من
اهل الفضل والدين والعلم والصلاح منهم ابو عبد الله الحسن بن علي بن
٢. محمد بن جعفر الصيَمَرِي احد الفقهاء المذكورين من اصحاب ابي حنيفة
رضه حدث عن ابي بكر المفيد وغيره روى عنه ابو بكر علي بن احمد بن
ثابت بن الخطيب وقل كان صدوقا وافر العقل جميل المعاشرة عارفا بحقوق
اهل العلم توفي في شوال سنة ٤٣٣ ببغداد ٤ وابو القاسم عبد الواحد بن

لحسين الصيمري الفقيه الشافعي سكن البصرة وحضر مجلس القاضي ابي
حامد المروزي وتفقه على صاحبه ابي الفياض وارتحل الناس اليه من البلاد
وكان خافيا لمذهب الشافعي رَضِه حسن التصنيف فيه ، ومنها ايضا ابو
العتيس الصيمري واسمه محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن ابي العنيس بن
المغيرة بن ماهان وكان شاعرا اديبا مطبوعا ذا تُرّهات وله تصانيف هزليّة
نحو الثلاثين منها تاخير المعرفة وغير ذلك ومن شعره

كم مريض قد عاش من بعد يأس بعد موت الطبيب والعُود
قد يُصاد القَطَا فيَجُوسُ سَليْمًا ويحلُّ القَضَاءُ بالصَّيِّمَادِ

ومات سنة ٢٧٥ وكان نادم المتوكل وخطي عنده ، والصَّيْمَرَة بلد بين ديار الجبل
واديار خوزستان وهي مدينة بِمَهْرَجَان قُنق قال ابو الفصّل دخلتها ولم اجد
بها من يحدث حينئذ وقد حدث بها جماعة وهي للقاصد من همدان الى
بغداد عن يساره وبها نخل وزيتون وجوز وثلج وفواكه السهل والجبل وبينها
وبين الطَّرْحَان قنطرة عجيبة بديعة تَكُون ضِعْف قنطرة خانقين تُعَدُّ في
العجائب ، قال الاصطخري واما صيمرة والسيروان فديمتان صغيرتان غير
ان بنيانهما الغالب عليه الجص والحجارة وفيهما الليمون والجوز وما يكون في
بلاد الصرود والجروم وفيهما مياه كثيرة واشجار وهما نزهتان يجري الماء في
دورهم ومنزلهم ، ينسب اليها ابو تمام ابراهيم بن احمد بن الحسين بن احمد
بن حمدان الهمداني من اهل بَرُوجرد واصله من الصيمرة وكان رئيس بروجرد
ثم عجز وقعد في بيته سمع ببروجرد ابا يعقوب يوسف بن محمد بن يوسف
الخطيب و ابا اسحاق ابراهيم بن احمد الرازي وغيرها سمع منه ابو سعيد ،
وابراهيم بن الحسن بن اسحاق الادمي ابو اسحاق الصيمري روى عن محمد
بن عبيد الاسدي وزيد بن ايوب ومحمد بن حميد وغيرهم وكان يسكن
همدان ذكره شهرية

صيمكان بالكسر وبعد الياء الساكنة مهم وكاف واخره نون بلد بفارس من
 كورة اردشير خُرة ٤

صَيْمُور وربما قبيل صَيْمُون بالنون في آخرة بلد من بلاد الهند الملاصقة للسند
 قرب الدَّيْبِيل وهو من عمل ملك من ملوكهم يقال له بُلَهْر كافر الا ان صيمور
 وكتامة من بلاد فيها مسلمون ولا يلي عليهم من قبل بُلَهْر الا مسلم وبها
 مساجد جامع تاجم في الجماعات ومدينة بُلَهْر التي يقيم فيها يقال لها
 مانكير وله ملكة واسعة ٤

الصين بالكسر واخره نون بلاد في بحر المشرق مليلة الى الجنوب وشمالها
 الترك قال ابن الكلبي من الشرق سميت الصين بصين وصين وبَغْر ابننا بغبر
 ١٠ ابن كعاد بن يافث ومنه المثل ما يدري شَعْر من بَعْر وها بالمشرق واهلهما
 بين الترك والهند ٤ قال ابو القاسم الرَّجَاجِي سميت بذلك لان صين بن
 بغبر بن كعاد اول من حلها وسكنها وسنذكر خبرهم هاهنا والصين في
 الاقليم الاول طولها من المغرب مائة واربع وستون درجة وتلاثون دقيقة قال
 احازمي كان سعد الخير الاندلسي يكتب لنفسه الصيني لانه سافر الى الصين ٤
 ١٥ وقال العمري الصين موضع بالكوفة وموضع ايضا قريب من الاسكندرية ٤ قال
 المفجع في كتاب المنقذ وهو كتاب وضعه على مثال الملاحن لابن دريد
 انصين موضعان بالكسر الصين الاعلى والصين الاسفل وتحت واسط بليدة
 مشهورة يقال لها الصينيَّة ويقال لها ايضا صينية الحوانيت ينسب اليها
 صيني^٢ منها الحسن بن احمد بن ماهان ابو علي الصيني حدث عن احمد بن
 ٢٠ عبيد انواسطي يروي عنه ابو بكر الخطيب وقال كان قاضي بلدته وخطيبها
 واما ابراهيم بن اسحاق الصيني فهو كوفي^٣ كان يتاجر الى الصين فنسب اليها
 وقال ابو سعد وعن نسب الى الصين ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن
 سهل بن سعد الانصاري الاندلسي كان يكتب لنفسه الصيني لانه كان قد

سافر من المغرب الى الصين وكان فقيها صالحا كثير المال سمع الحديث من ابى
الخطاب ابن بطر القارى وابى عبد الله الحسين بن محمد بن طلحة النعمان
وغيرهما وذكره ابو سعد فى شيوخه ومات سنة ٤١٤ هـ ، ولهم صيني آخر لا يدري
الى اى شيء هو منسوب وهو حميد بن محمد بن على ابو عمرو الشيباني يعرف
بحميد الصيبي سمع السرى بن جزية واقراظه روى عنه ابو سعيد بن ابى
بكر بن ابى عثمان وغيره ، وهذا شيء من اخبار الصين الاقصى ذكرته كما
وجدته لا اتضمن صحته فان كان صحيحا فقد ظفرت بالغرض وان كان كذبا
فتعرف ما تقوله الناس فان هذه بلاد شاسعة ما راينا من مصى اليها فأوغل
فيها وانما يقصد التجار اطرافها وهى بلاد تعرف بالجافة على سواحل البحر
اشبيهة ببلاد الهند يجلب منها العود والكاפור وانسبل والقرنفل والبسباسة
وانعقاير الصينية والغضاير الصينية ، فاما بلاد الملك فلم نر احدا رآها وقرات
فى كتاب عتيق ما صورته كتب انينا ابو دلف مسعر بن مهلهل فى نكر ما
شاعده ورآه فى بلاد الترك والصين والهند قال ابى لما رايتكما يا سيدى اطال
الله بقاءكما لانهما جبين بانتصنيف نونعين بالتالييف احببتم ان لا اخلى
دا دستوركما وقانون حكمتكما من فائدة وقعت الى مشاهدتها واعجوبة رمت بى
الايام اليها ليروق معنى ما تتعلمانه اسمع ويصوبونى استيفاء قراءته القلب
وبدأت بعد حمد الله والتناء على انبيائه بذكر المسالك المشرقية واختلاف
انسياسة فيها وتباين ملكها واقتراق احوالها وبيوت عبادتها وكورباها ملوكها
وحكوم قوامها ومراتب اولى الامر وانتهى لئديها لان معرفة ذلك زيادة فى
البصيرة واجبة فى السيرة قد خص الله تعالى عليها اولى التيقظ والاعتبار
وكلفه عمل المعقول والابصار فقال جل اسمه افلم يسيروا فى الارض فرأيست
معاونتكما لما وشج بيننا من الاخاء وتوكد من المودة والصفاء ولما نبأ بى وطنى
ووصل بى انسير الى خواسان ضاربا فى الارض ابصرت ملكها والمرسوم بامارتها

نصر بن احمد الساماني عظيم الشأن كبير السلطان يستصغر في جنبه اهل
 الطول وتخف عنده موازين ذوى القدرة والحول ووجدت عنده رسل قائلين
 بن الشيخير ملك الصين راغبين في مصافحته طامعين في مخالطته تخطبون
 ابيه ابنته فأبى ذلك واستندره لحظر الشريعة له فلما أبى ذلك راضوه على ان
 تزوج بعض ولده ابنة ملك الصين فاجاب الى ذلك فاغتنمت قصد الصين
 معهم فسلكنا بلد الاتراك قاول قبيلة وصلنا اليها بعد ان جاوزنا خراسان
 وما وراء النهر من مدن الاسلام قبيلة في بلد يعرف بالحركاه فقطعناها في شهر
 نتغدى بالبير والشعير ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالطخطاخ تغدينا فيها
 بالشعير والذخن واصناف من اللحوم والبقول الصحراوية فسرنا فيهما
 اَعرشين يوما في امن ودعة يسمع اهلها لملك الصين ويطيعونه ويؤدون
 الاتاوة الى الحركاه نقر بهم انى الاسلام ودخولهم فيه وهم يتنفقون معهم
 في اكثر الاوقات على غزو من بعد عنهم من المشركين ثم وصلنا الى
 قبيلة تعرف بالجا فتغدينا فيهم بالذخن والحجس والعدس وسرنا بينهم
 شهرا في امن ودعة وهم مشركون ويؤدون الاتاوة الى الطخطاخ
 داويسجدون لملكهم ويعظمون البقر ولا تكون عندهم ولا يملكونها تعظيما لها
 وهو بلد كثير التين والعنب والزعرور الأسود وفيه ضرب من الشجر لا تاكله
 النار ولهم اصنام من ذنك الخشب، ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالجناسك
 طوال اللحاء اولوا سبله هُمج يغير بعضهم على بعض ويفترش الواحد المرأة
 على ظهر النخريق ياكلون الدخن فقط فسرنا فيهم اثني عشر يوما وأخبرنا ان
 بلدنا عظيم مما يلي الشمال وبلد انصقالية ولا يؤدون الخراج الى احد، ثم
 سرنا الى قبيلة تعرف بالجلجل ياكلون الشعير والجلبان وحوم الغنم فقط ولا
 يذكون الابل ولا يقتنون البقر ولا تكون في بلدنا ولباسهم الصوف والسفراء لا
 يلبسون غيرها وفيهم نصارى قليل وهم صباغ الوجوه يتزوج الرجل منهم بابنته

وأخذه وسائر محارمه وليسوا مجوساً ولكن هذا مذهبهم في النكاح يعبدون
سُهَيْلاً وَزُحَلَّ والجوزاء وبنات نعش والمجدى ويسمّون الشعري اليمانية ربّ
الارباب وفيهم دعة ولا يرون الشّرّ وجميع من حولهم من قبائل الترك يتخطفهم
ويطعم فيهم وعندهم نبات يعرف باللكان طيب الطعام يطبخ مع اللحم
و عندهم معادن البازهر وحيوة الخبف وهي بقرّ هناك ويعملون من الدم
والذاني البرّي نبذا يُسكر سكرًا شديدًا وبيوتهم من الخشب والعظام ولا
ملك لهم فقطعنا بلدهم في اربعين يوما في امن وخفض ودعة ثم خرجنا الى
قبيلة تعرف بالبغراج لهم اسبلة بغير لحي يعملون بالسلاح عملا حسنا فرسانا
ورجالة ولهم ملك عظيم الشأن يذكر انه علوى وانه من ولد يحيى بن زيد
١. وعنده مصحف مذهب على ظهره ابيات شعر رثى بها زيد وهم يعبدون
ذلك المصحف وزيد عندهم ملك العرب وعلى بن ابي طالب رضه عندهم اله
العرب لا يملكون عليهم احدا الا من ولد ذلك العلوى وانا استقبلوا السماء
فكحوا افواههم وشخصوا ابصارهم اليها يقولون ان اله العرب ينزل منها ويصعد
اليها ومجزة هولاء الذين يملكونهم عليهم من ولد زيد انهم ذوو لحي وانهم
٥ اقيام الانف عيونهم واسعة وغذاهم الدخن ولحوم الذكران من الضأن وليس
في بلدهم بقر ولا معز ولباسهم اللبود لا يلبسون غيرها فسرنا بينهم شهرا على
خوف ووجل اذينا اليهم العشر من كل شيء كان معناه ثم سرنا الى قبيلة تعرف
بتبتت فسرنا فيهم اربعين يوما في امن وسعة يتغذون بالبئر والشعير والباقلي
وسائر اللحوم والسموك والبقول والاعناب والفواكه ويلبسون جميع اللباس
٢. ولهم مدينة من القصب كبيرة فيها بيت عبادة من جلود البقر المدهونة
فيها من الخثور وقرون غزلان المسك وبها قوم من المسلمين واليهود والنصارى
والمجوس والهند ويوتون الاتاوة الى العلوى البغراجى ولا يملككم احد الا
بالقرعة ولهم محبس جرّام وجنابيات وصلاتهم الى قبيلتنا ثم سرنا الى قبيلة

تعرف بالآلهماك بيوتهم من جلود ياكلون التحص والباقلي ولحوم لكران الطن
 والمعز ولا يردون نهج الاناث منها وعندهم عنب نصف الحبة ابيض ونصفها
 سود وعندهم حجارة هي مغناطيس المطر يستمطرون بها متى شاءوا ولهم
 معادن ذهب في سهل من الارض يحدونه قطاعا وعندهم ماس يكشف عنه
 السيل ونبات حلو الطعم ينوم ويخدر ولهم قلم يكتبون به وليس لهم ملك
 ولا بيت عبادة ومن تجاوز منهم ثمانين سنة عيدها الا ان يكون به عاهة او
 عيب ظاهر فكان مسيرنا فيهم خمسة وثلاثين يوما ثم انتهينا الى قبيلة
 يقال لهم الغز لهم مدينة من الحجارة والخشب والقصب ولهم بيت عبادة وليس
 فيه اصنام ولهم ملك عظيم الشأن يستأدى منهم الخراج ولهم تجارات الى الهند
 ١. والى الصين وياكلون البر فقط وليس لهم بقول وياكلون لحوم الضان والماعز
 الذكران والاناث ويلبسون اللتان والعراء ولا يلبسون الصوف وعندهم حجارة
 بيض تنفع من القولنج وحجارة خضر اذا مرت على السيف لم يقطع شيئا
 وكان مسيرنا بينهم شهرا في امن وسلامة ودعة ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم
 انتغزغز ياكلون المدكى وغير المدكى ويلبسون القطن واللبن وليس لهم بيت
 عبادة وهم يعظمون الخيل ويحسنون القيام عليها وعندهم حجارة تقطع الدم
 اذا علققت على صاحب الرعاف او انثرف ولهم عند ظهور قوس قزح عيد
 وصلاتهم الى مغرب الشمس واعلامهم سود فسرنا فيهم عشرين يوما في خوف
 شديد ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الخرجيز ياكلون الدخن والارز ولحوم
 البقر والضمان والمعز وسائر الاحوم الا الجبال ولهم بيت عبادة وقلم يكتبون
 به ولهم رأى ونظر ولا يطفنون سرجهم حتى تنقئ موادها ولهم كلام موزون
 يتكلمون به في اوقات صلاتهم وعندهم مسك ولهم اعياد في السنة واعلامهم
 خضر يصلون الى الجنوب ويعظمون زحل والزهرة ويتطايرون من المريخ والسباع
 في بلدهم كثيرة ولهم حجارة تسرج بالليل يستغنون بها عن المصباح ولا تعمل

في غير بلادهم ولهم ملك مطاع لا يجلس بين يديه احد منهم الا اذا جاوز
ربعين سنة ، فسرنا فيهم شهرا في امن ودعة ثم انتهينا الى قبيلة يقال لها
الحرلج ياكلون الخبز والعدس ويعلمون الشراب من الدخن ولا ياكلون اللحم
لا مغموسا بالملح ويلبسون الصوف ولهم بيت عبادة في حيطانه صورة
متقدمى ملوكهم والبيت من خشب لا تاكله النار وهذا الخشب كثير في
بلادهم والبغى والجور بينهم ظاهر ويغير بعضهم على بعض والنزاهة بينهم كثير
غير محظور وهم اصحاب قمار يقامر احدكم غيره بزوجه وابنه وابنته وأمه فما
دام في مجلس القمار فللمقامور ان يفادى ويفك فاذا انصرف القمار فقد حصل
له ما تر به يبيعه من التجار كما يريد والجمال والفساد في نساءهم ظاهر وهم
اقليلوا الغيرة فتجى ابنة الرئيس فن دونه او امراته او أخته الى القوافل اذا
وافت البلد فتعرض للوجوه فان اعجبها انسان اخذته الى منزلها وانزلتته
عندها واحسنت اليه وتصرف زوجها واخاها وولدها في حوايجها ولم يقربها
زوجها ما دام من ترهده عندها الا لحاجة يقصدها ثم تنصرف هي ومن تختاره
في اكل وشرب وغير ذلك بعين زوجها لا يعيره ولا ينكره ولهم عيد يلبسون
الديباج ومن لا يمكنه رفع ثوبه برقعة منه ولهم معدن فضة تستخرج بالتزييق
وعندهم شجر يقوم مقام الاهليلج قمر الساق واذا طلى فصارته على الاورام
الحارة ابراهما لو قنتها ونهم حجر عظيم يعظمونه ويحتكون عنده ويذبحون له
الذبايح والحجر اخضر سلقى ، فسرنا بينهم خمسة وعشرين يوما في امن ودعة
ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الحطلج فسرنا بين اهلها عشرة ايام وهم ياكلون
البر وحده وياكلون ساير اللحوم غير مذكاة ولم ار في جميع قبائل الترك
اشد شوكة منهم يخطفون من حولهم ويتزوجون الاخوات ولا تتزوج المرأة
اكثر من زوج واحد فاذا مات له تتزوج بعده ولهم راي وتدبير ومن زنى في
بلادهم احرق هو والله يزنى بها وليس لهم طلاق والمهر جميع ما ملك الرجل

وخدمة الولي سنة وللقتل بينهم قصاص وللجراح غرم^٥ فان تَلَفَ المَجْرُوحُ بعد
 ان ياخذ الغرم بطل دمه وملكتهم ينكر الشر ولا يتزوج فان تزوج قُتِلَ، ثم
 انتهينا الى قبيلة يقال لها الختيان ياكلون الشعير والجلبان ولا ياكلون اللحم
 الا ملكي ويزوجون تزوجا صحيحا واحكامهم احكام عقلية تقوم بها
 السياسة وليس لهم ملك وكل عشرة يرجعون الى شيخ له عقل وراي^٥
 فيحاكمون اليه وليس لهم جور على من يجتاز بهم ولا اغتيال ولهم بيوت
 عبادة يعتكفون فيه الشهر والاقبل والاكثر ولا يلبسون شيئا مصباغا وعندهم
 مسك جيد ما دام في بلدهم فاذا حمل منها تغير واستحال ولهم بقول كثيرة في
 اكثرها منافع وعندهم حيات تقتل من ينظر اليها الا انها في جبل لا تخرج
 اعنه بوجه ولا سبب ولهم حجارة تسكن الحثي ولا تعمل في غير بلدهم وعندهم
 باهر جيد شمعي فيه عروق خضر، وكان مسيرنا فيهم عشرين يوما ثم
 انتهينا الى بلد بهي فيه نخل كثير وبقول كثيرة واعناب ولهم مدينة وقرى
 وملك له سياسة يلقب بهي وفي مدينتهم قوم مسلمون ويهود ونصارى
 ومجوس وعبدة اصنام ولهم اعياد وعندهم حجارة خضر تنفع من الرمذ وحجارة
 احمر تنفع من الطحال وعندهم النيل الجيد القاني المرتفع الطافي الذي اذا
 صُرح في الماء لم يرسب، فسرنا فيهم اربعين يوما في امن وخوف ثم انتهينا الى
 موضع يقال له القليب فيه بوادي عرب عن تخلف عن تتبع لما غزا بلاد
 الصين لهم مصايف ومشاتي في مياه ورمال يتكلمون بالعربية القديمة لا يعرفون
 غيرها ويكتبون بالهيرية ولا يعرفون قلمنا يعبدون الاصنام وملكهم من اهل
 بيوت منهم لا يخرجون الملك من اهل ذلك البيت ولهم احكام وحظر الزنا
 والفسق ولهم شراب جيد من التمر وملكهم يهادى ملك الصين، فسرنا
 فيهم شهرا في خوف وتغيرير ثم انتهينا الى مقام الباب وهو بلد في الرمل
 تكون فيه حجة الملك وهو ملك الصين ومنه يستاذن لمن يريد دخول بلد

الصين من قبائل الترك وغيرهم ، فسرنا فيه ثلاثة ايام في ضيافة الملك يغيـر
 لنا عند راس كل فرسخ مركوب ثم انتهينا الى وادى المقامر فاستوون لنا منه
 وتقدمنا الرسل فاذن لنا بعد ان اقنا بهذا الوادى وهو انزه بلاد الله
 واحسنه ثلاثة ايام في ضيافة الملك ثم عبرنا الوادى وسرنا يوما تاماً فاشرفنا على
 ٥ مدينة سندايل وهي قصبه الصين وبها دار الملكة فبتنا على مرحلة منها ثم
 سرنا من الغد طول نهارنا حتى وصلنا اليها عند المغرب وهي مدينة عظيمة
 تكون مسيرة يوم ولها ستون شارعا ينفذ كل شارع منها الى دار الملك ، ثم
 سرنا الى باب من ابوابها فوجدنا ارتفاع سورها تسعين ذراعا وعرضه تسعين
 ذراعا وعلى راس السور نهر عظيم يتفرق على ستين جزء كل جزء منها ينزل
 ١٠ على باب من الابواب تتلقاه رحي تصب في ما دونها ثم الى غيرها حتى يصب
 في الارض ثم يخرج نصفه تحت السور فيسقى البساتين ويرجع نصفه الى
 المدينة فيسقى اهل ذلك الشارع الى دار الملك ثم يخرج في الشارع الاخر
 الى خارج البلد فكل شارع فيه نهران وكل خلاء فيه مجريان كل واحد
 يخالف صاحبه فالداخل يسقيهم والخارج يخرج بفضولاتهم ولهم بيت عبادة
 ١٥ عظيم ونهم سياسة عظيمة واحكام متقنة وبيت عبادتهم يقال انه اعظم من
 مسجدي بيت المقدس وفيه تماثيل وتصاوير واصنام وبد عظيم واهل البلد لا
 يذكون ولا ياكلون اللحوم اصلاً ومن قتل منهم شيئاً من الحيوان قتل وهي دار
 ملكة الهند والترك معا ودخلت على ملكهم فوجدته قائماً في فته كاملاً في رايه
 فخطبوه الرسل بما جاءوا به من تزويجه ابنته من نوح بن نصر فأجابهم الى
 ٢٠ ذلك واحسن الى والى الرسل واتمنا في ضيافته حتى نجوت امور المرأة وتم ما
 جهزها به ثم سلمها الى مايتي خادم وثلاثة مائة جاريتة من خواص خدمه
 وجواريه ومثلت الى خراسان الى نوح بن نصر فتزوج بهاء قال وبلغنا ان نصرا
 عمل قبره قبل وفاته بعشرين سنة وذلك انه حُد له في مولده مبلغ ع

ومدة انقضاء اجله وان موته يكون بالتيسل وعرف اليوم الذي يموت فيه
 فخرج يوم موته الى خارج بخارا وقد اعلم الناس انه ميت في يومه ذلك
 وامرهم ان يتجهزوا له بجهاز التعزية والمصيبة ليتصوموا بعد موته بالحال التي
 يرام بها فسار بين يديه ألوف من الغلمان الاتراك المرد وقد ظاهروا اللباس
 بالسواد وشقوا عن صدورهم وجعلوا التراب على رؤوسهم ثم تبعهم نحو القى
 جارية من اصناف الرقيق مختلفى الاجناس واللغات على تلك الهيمنة ثم
 جاء على آثارهم عامة الجهش والاولياء يجنبون دوابهم ويقودون قودهم وقد
 خالفوا في نصب سروجها عليها وسودوا نواصيها وجباهها حائين التراب
 على رؤوسهم واتصلت بهم الرعية والتجار في غم وحزن وبكاء شديد وضجيج
 ايقدمهم اولادهم ونساءهم ثم اتصلت بهم انشراكية والمكارون والجنالون على
 فريق منهم قد غمروا زياتهم وشهر نفسه بضرب من اللباس ثم جاءوا اولاده
 بمشون بين يديه حفاة حاسرين والتراب على رؤوسهم وبين ايديهم وجوه
 كتابه وجلت خدمه ورؤساء قواده ثم اقبل القصة والمعدلون والعلماء
 يسايرونه في غم وكلمة وحزن واحضر سجلا كبيرا ملفوفا فامر القصة والفقهاء
 والكُتّاب بختمه فامر نوحا ابنه ان يعمل بما فيه واستدعى شيما من جسا
 في زبديته من الصينى الاصغر فتناول منه شيما يسيرا ثم تغرغرت عيناه
 بالدموع وحمد الله تعالى وتشهد وقال هذا اخر زاد نصر من دنياكم وسار
 الى قبره ودخله وقرأ عشرا فيه واستقر به مجلسه ومات رحمه الله وتولى الامر
 نوح ابنه قلت ونحن نشك في صحة هذا الخبر لان محدثنا به ربما كان ذكر
 شيما فسأل اللد ان لا يؤاخذ به قلاء ونرجع الى كلام رسول نصر قال واقمت
 بسنداهل مدينة الصين مدة ألقي ملكها في الاحابين فيفاوضنى في اشياء
 ويسالنى عن امور من امور بلاد الاسلام ثم استاذنته في الانصراف فاذن لى
 بعد ان احسن الى ولم يبق غايبة في امرى فخرجت الى الساحل ارهد كله

وفي اول الهند واخر منتهى مسير المراكب لا يتهيأ لها ان تتجاوزها واة
 غرقت ، قال فلما وصلت الى كده رايتها وفي عظمة عالية السور كثيرة
 المساتين غزيرة الماء ووجدت بها معدنا للرصاص القلعي لا يكون الا في قلعتها
 في ساير الدنيا وفي هذه القلعة تصرب السيوف القلعية وفي الهندية العنيفة
 واهل هذه القلعة يمتنعون على ملكهم اذا ارادوا يطعمونه ان احبوا ورسلم
 رسم الصين في ترك الدباجة وليس في جميع الدنيا معدن الرصاص القلعي
 الا في هذه القلعة وبينها وبين مدينة الصين ثلثمائة فرسخ وحولها مدن
 ورساتيف وقرى ولهم احكام وحبوس وخبائيات واكلام البر والتمر وبقولهم
 كلها تباع وزنا وارغفة خبزهم قباع عددا ولا عندهم حمامات بل عندهم عيين
 اجارية يغتسلون بها ودرهم يزن ثلثي درهم ويعرف بالفهري ولهم فلوس
 يتعاملون بها ويلبسون كاهل الصين الا فرند الصينى المثلث وملكهم دون
 ملك الصين ويخطب لملك الصين وقبلته اليه وبيت عبادته له ، وخرجت
 منها الى بلد الغلغل فشاهدت نباته وهو شجر عادي لا يزول الماء من تحته
 فاذا هبت الريح تساقط منه فلذلك تشججه وانما يجتمع من فوق الماء
 واوليه ضريبة للملك وهو شجر حر لا مالك له وجملة ابداء فيه لا يزول شتاء
 ولا صيفا وهو عناقيد فاذا حميت الشمس عليه انطبقت على العنقود عدة من
 ورقه لئلا يحترق بالشمس فاذا زالت الشمس زالت تلك الاوراق ، وانتهيت
 منه الى لحف الكافور وهو جبل عظيم فيه مدن تشرف على البحر منها
 قامرودن التي ينسب اليها العود الرطب المعروف بالمنديل القامروني ومنها مدينة
 يقال لها قاريان واليه ينسب العود القماري وفيه مدينة يقال لها الصنف
 ينسب اليها العود الصنفي وفي اللحف الاخر من ذلك الجبل ما يلي الشمال
 مدينة يقال لها الصيمور لاهلها حظ من الجمال وذلك لان اهلها متوأسدون
 من الترك والصين فجمالهم لذلك واليه يخرج تجارات الترك واليه ينسب

العود الصيمورى وليس هو منها اما هو يحمل اليها ولهم بيوت عبادة على
 راس عقبة عظيمة وله سدنة وفيه اصنام من الفيروزج والبيجاجاق ولهم ملوك
 صغار ولباسهم لباس اهل الصين ولهم بيع وكنائس ومساجد وبيوت نار لا
 يذبحون ولا ياكلون ما مات حتف انفه ، وخرجت الى مدينة يقال لها
 ٥ جاجلى على راس جبل مشرف نصفها على البحر ونصفها على البر ولها ملك
 مثل ملكه كله ياكلون البر والبيض ولا ياكلون السمك ولا يذبحون ولهم بيوت
 عبادة كبير معظم لم يتنفع على الاسكندر في بلدان الهند غيرها واليهما
 يحمل الدارصيني ومنها يحمل الى ساير الاقاف وشجر الدارصيني حر لا ملك
 له ولباسهم لباس كله الا انهم يتزيتون في اعيادهم بالحبر اليمانية ويعظمون
 ما من النجوم قلب الاسد ولهم بيوت رصد وحساب محكم ومعرفة بالنجوم
 كاملة وتعمل الأوهام في طباعهم ، وخرجت الى مدينة يقال لها قشيمير وهي
 كبيرة عظيمة لها سور وخندي محكان تكون مثل نصف سندابل مدينة
 الصين وملكها اكبر من ملكه مدينة كله واتر طاعة ولهم اعياد في رموس
 الأهلته وفي نزول النيرين شرفهما ولهم رصد كبير في بيت معمول من الحديد
 ٥ انصيني لا يعمل فيه الزمان ويعظمون الثريا وكلهم المير وياكلون المسليج من
 السمك ولا ياكلون البيض ولا يذبحون ، وسرت منها الى كابل فسرت شهرا
 حتى وصلت الى قصبنتها المعروفة بطابان وهي مدينة في جوف جبل قد
 استدار عليها كالحلقة دوره ثلاثون فرسخا لا يقدر احد على دخوله الا بجواز
 لان له مصيقا قد غلق عليه باب ووكل به قوم يحفظونه لما يدخله احد
 ٢٥ الا باذن والاهليلج بها كثير جدا وجميع مياه الرساتيف والقري لثة داخل
 المدينة تخرج من المدينة وهم يخالفون ملك الصين في الذباحة وياكلون
 السمك والبيض ويقتل بعضهم بعضا ولهم بيوت عبادة ، وخرجت من كابل
 الى سواحل البحر الهندي متياسرا فسرت الى بلد يعرف بتدورقين منابت

غياضة القنا وشجرة الصندل ومنه يحمل الطباشير وذلك ان القنا اذا جف وهبت عليه الريح احتك بعضه ببعض واشتدت فيه الحرارة للحركة فانقذحت منه نار فربما احترقت منها مسافة خمسين فرسخا او اكثر من ذلك فالطباشير الذي يحمل الى ساير الدنيا من ذلك القنا فاما الطباشير الجيد الذي يساوى مثقاله مائة مثقال او اكثر فهو شيء يخرج من جوف القنا اذا هُزَّت وهو هزيز جدا وما يفاجر من منابت الطباشير حمل الى ساير البلاد وبيع على انه توتيا الهند وليس كذلك لان التوتيا الهندي هو دخان الرصاص القلعي ومقدار ما يرتفع منه كل سنة ثلاثة امان او اربعة امان ولا يتجاوز الخمسة وبيع المن منه خمسة الاف درهم الى الف دينار، وخرجت امانا الى مدينة يقال لها كوتر لاهلها بيت عبادة وليس فيه صنم وفيها منابت الساج والبقم وهو صنغان وهذا ذون والامرون هو الغاية وشجر الساج مفرط العظم والطول ربما جاوز مائة ذراع واكثر والخيزران والقنا بها كثير جدا وبها شيء من السندروس قليل غير جيد والجيد منه ما بالصين وفي عين تنبت على باب مدينتها الشرقى والسندروس شبه الكباريت واجلها وفيها مغناطيس يجذب كل شيء اذا اُجمى بالذئب وعند الحجارة التي تعرف بالسندانية يعمل بها السقوف واساطين بيوتهم من خرز اصلاب السمك الميت ولا ياكلونه ولا يدحون واكثرهم ياكل الميتة واهلها يختارون للصين ملكا اذا مات ملكهم وليس في الهند طب الا في هذه المدينة وبها تعمل غصاير تباع في بلدانها هلى انه صيني وليس هو صيني لان طين الصين اصلب منه واصبر على النار وطين هذه المدينة الذي يعمل منه الغصاير المشبه بالصيني يخمر ثلاثة ايام لا يجتمل اكثر منها وطين الصين يخمر عشرة ايام ويجتمل اكثر منها وخرق غصايرها ادكن اللون وما كان من الصين ابيض وغيره من الالوان شفافا وغير شفاف فهو معمول في بلاد فارس من الحصى والكلس القلعي

والزجاج يحجن على اللبوايين وينفخ ويعمل بالماسك كما ينفخ الزجاج مثل
الجمامات وغيرها من الاواني ومن هذه المدينة يركب الى عمان وبها راوند
العمل والصيني اجود منه والراوند قرع يكون هناك وورقه الساج
الهندي واليها ينسب اصناف العود والكافور واللبان والقشار واصل العود
ه نبت في جزاير وراه خط الاستواء وما وصل الى منابته احد ولم يعلم احد
كيف نباته وكيف شجره ولا يصف انسان شكل ورق العود وانما ياتي به الماء
الى جانب الشمال فا انقلع وجاء الى الساحل فاخذ رطبا بكتله وبقامرون او
في بلد الغفل او بالصنف او بقماربان او بغيرها من السواحل بـقى اذا
اصابته الريح الشمال رطبا ابدا لا يتحرك عن رطبه وهو المعروف بالقامروني
المنديل وما جف في البحر ورمى بابسا فهو الهندي المصنعت الثقيل ومخته
ان ينال منه بالميرد ويلقى على الماء فان لم ترسب برادته فليس بمختار وان
رسبت فهو الخالص الذي ما بعده غاية وما جف منه في مواضعه ويجز في
البحر فهو القماري وما تخر في مواضعه وحمله البحر تخرأ فهو الصنفي وملوك
هذه المراتي ياخذون عن جميع العود من السواحل ومن البحر العشر واما
ه الكافور فهو في لحف جبل بين هذه المدينة وبين مندورقين مطلق على البحر
وهو لب شجر يشق فيوحد الكافور كما في فيه فرما وجد مايعا ورما كان
جامدا لانه صمغ يكون في لب هذا الشجر وبها شيء من الاهليلج قليل
والكابلي اجود منه لان كابل بعيدة من البحر وجميع اصناف الاهليلج بها
وكل شجر لما نثرته الريح فجاء على نصيح وهو الاصفر وحامض بارد وما بلغ
٢. وقطف في اوان ادراكه فهو اللابلي وهو حلو حار وما ترك في شجره في ايام
الشتاء حتى يسود فهو الاسود مر حار وبها معدن كبريت اصفر ومعدن
نحاس يخرج من دخانه توتيا جيد وجميع اصناف التوتيا كلها من دخان
النحاس الا الهندي فانه كما ذكرنا يخرج من دخان الرصاص القلبي وماء

هذه المدينة وماه مندورقين من الصهاريج المختزن فيها من مياه الامطار ولا
زرع فيها الا القرع الذى فيه الراوند فانه يزرع بين الشوك وكذلك ايضا
بطبخهم عزيز جدًا وبها قنبييل يقع من السماء ويجمع بأخثاه البقر والعرق
اجود منه ، وسرت من مدن السواحل الى الملتان وفي اخر مدن الهند ما
هيلي الصين وأولها ما يلينا وتلى ارض السند وهي مدينة عظيمة جليلة القدر
هند اهل الهند والصين لانها بيت حجاج ودار عبادتهم مثل مكة عند
المسلمين وبيت المقدس عند اليهود والنصارى وبها القبة العظمى والسبد
الاكبر وهذه القبة سمكها في السماء ثلثمائة ذراع وطول الصنم في جوفها مائة
ذراع وبين رأسه وبين القبة مائة ذراع وبين رجليه وبين الارض مائة ذراع وهو
١. معلق من جوفها لا بقائمة من اسفله يُدعم عليها ولا بعلاقة من اعلاه تمسكه
قلت هذا هو الكذب الصراح لان هذا الصنم ذكره المدينى في فتوح الهند
والسند وذكر ان طوله عشرون ذراعاً قال ابو دلف البلد في يد يحيى بن
محمد الاموى هو صاحب المنصورة ايضا والسند كله في يده والدولة بالملتان
للمسلمين وملاك عقرها ولد عمر بن علي بن ابي طالب والمسجد الجامع
٢. امصاقب لهذه القبة والاسلام بها ظاهر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بها
شامل ، وخرجت منها الى المنصورة وفي قصبة السند والخليفة الأموى مقيم
بها يخطب لنفسه ويقيم الحدود ويملك السند كله برة وبحره ومنها الى
البحر خمسون فرسخا وبساحلها مدينة الدئييل وخرجت من المنصورة الى
بغانين وهو بلد واسع يُودى اهله الخراج الى الاموى والى صاحب بيت
٣. الذهب وهو بيت من ذهب في صحراء تكون اربعة فراسخ ولا يقع عليها الثلج
ويثلج ما حولها وفي هذا البيت رصد الكواكب وهو بيت تعظمه الهند
والمجوس وهذه الصحراء تعرف بصحراء زردشت صاحب المجوس ويقول اهل
هذه البلدان ان هذه الصحراء متى خرج منها انسان يطلب دولة لم

يغلب ولم يهزم له عسكري حيث ما توجه ، ومنها الى شهر داور ومنها الى
 تعنين ومنها الى غزفين وبها يتفرق الطرق فطريق ياخذ بمنة الى باميهان
 وختلان وخراسان وطريق ياخذ تلقاء القبلة الى بسك ثم الى سجستان وكان
 صاحب سجستان في وقت موافق اياها ابا جعفر محمد بن احمد بن الليث
 و أمه بانويه اخت يعقوب بن الليث وهو رجل فيلسوف سمح كريم له في بلد
 طراز تعمل فيه ثياب ويتخلع في كل يوم خلعة على واحد من زواره ويقوم عليه
 من طرازها بخمسة الاف درهم ومعها دابة النوبة وولى الحمام والمستند والمطرح
 ومسورتان ومختدان وبذلك يعمل ثبته ويستلم الى الزاير فيستوفيه من
 الخازن ، هذا اخر الرسالة ،

١. الصينية كانها نسبة تانيمة الى الصين الذي تقدم واذا نسب اليها قهل
 صيني ايضا وهي بليدة تحت واسط ينسب اليها قوم من اهل العلم منهم
 الحسن بن محمد بن مهران الصيني حدث عن احمد بن عبيد الواسطي
 روى عنه ابو بكر الخطيب وقال كان قاضي بلدته وخطيبها ،

صيهة ناحية من سواد بغداد قريبة من نصر ،

٥. صيهة قل سيف في الفتح صيهة مفازة بين مأرب وحضرموت ،

صيهون ولا ادري ما اصله الا ان العبراني قال صيهون اسم جبل وذكره هكذا
 بتقديم الياء على الهاء والله اعلم بالصواب واليه المرجع المآب ٥

تم حرف الصاد من كتاب معجم البلدان ٥

كتاب الضاد من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الضاد والالف وما يليهما

٥ ضَايٌ بعد الالف باله موحده وباله مهموزة يقال ضَبَّاتُ في الارض ضُبُوءً وضَبَّ
اذا اَخْتَبَّتْ والموضع مَضْبًا قال الاصمعي ضَبًّا لَصَفَّ بالارض ومنه سَمَى ضَايٌ
بن الحارث البُرْجُمي وضَايٌ واد يدفع من الحرة في ديار بني ذُبَيان قال ابن
حبيب وانشد لعامر بن مالك ملاعب الاستنة

عَهَدْتُ اليه ما عهدت بضايٌ فاصْبَحَ يصطاد الضباب نعيمها ،

١٠ ضَاجِعٌ بالجيم المكسورة ضَاجِعُ الرجل اذا وضع جنبه بالارض فهو ضاجعٌ قال
ابن السكيت ضاجع واد يدخل من ثَجْرَةٍ دَرٌ ودَرٌ ثَجْرَةٌ كثيرة السَّلْمِ بِاسْفَلِ
حَرَّةِ بني سليم قال كثير

سقى اللدْرُ فاللعبه فالبرق فالجنا فلوذ الحصى من تغلمين فاطلما ،

ضَاحِكٌ وضَوْجِحٌ الاسم من الضحك وتصغيره جيلان اسفل الفرس قال ابن
السكيت ضاحك وضوجحك جيلان بينهما واد يقال له يبين في قول كثير
سقى أم كلثوم على نأى دارها ونسوتها جون الحيا ثر باكر
بذي هيدب جون تاتجزه الصبا وتدفعه دفع الطلا وهو حاسر
وسهل اكناف المرابد غدوة وسيل عنه ضاحك والعواقر

قال وضاحك في غير هذا ماء بطن السر لبلقين وقال نصر ضاحك جبل في
٢ اعراض المدينة بينه وبين ضوجحك جبل اخر وادى يبين وضاحك ايضا واد

بناحية الهمامة وضاحك ايضا ماء بطن السر في ارض بلقين من الشام ،

الضاحي بالحاء المهملة ضاحية كل شئ ناحية البلرزية يقال ثم ينزلون
الضواحي ومكان ضاح اي بارز والضحاحي واد لهديل قال ساعدة بن جوية

الهذلي

ومنك فدو الليل بروى فهاجى يصدع رمدا مستطيرا هجيرها
أرقت له حتى اذا ما عروضه تحادت وهاجتها بروى تطيرها
اضرب به ضاح فنبطأ أسالبة فمر فأعلى حوزها فخصورها

٥ اضرب به أى تصف به ودنا منه أى دنا الماء من ضاح وواد الى ضربه وضرب
الوادى جانبه ، والصاحى ايضا رملة فى طرف سلمى الغربى فيه ماء يقال له
حرمة وماء يقال له الأثيب عن محمود بن زعاق صاحب ابن زيد ،

ضارب السلم وهو شجر مجتمع من السلم باليمامة يسمى الضارب ،
ضارج بعد الالف راء مكسورة ثم جيمر يقال ضرجه أى شقه فهو ضارج أى
١٠ مشقوق فاعل بمعنى مفعول حدث اسحاق بن ابراهيم الموصلى عن اشباخه
انه اقبل قوم من اليمن يريدون النبى صلعم فضلوا الطريق ووقعوا على
غيرها ومكتوا ثلاثا لا يقدرن على الماء وجعل الرجل منهم يستروى بغيره
النمر وانطلق حتى ايسوا من الحياة ان اقبل راكب على بعير له فانشد
بعضهم

١٥ ولما رات ان الشريعة فهما وان البياض من فرايضها دامى

تيممت العين لله عند ضرج يفى عليها الظل عرمضها طامى

وانعرمض انطحاب الذى على الماء فقال لهم الراكب وقد علم ما هم عليه
من الجهد من يقول هذا قالوا امرء القيس قل والله ما كذب هذا ضارج عندكم
واشار اليه فحثوا على ركبهم فاذا ماء عذب وعليه العرمض والظل يفى عليه
٢٠ فشربوا منه ربهم وحملوا منه ما اكتفوا حتى بلغوا الماء فأتوا النبى صلعم وقالوا
يا رسول الله أحيانا الله ببيتين من شعر امرء القيس وانشدوه الشعر فقل
النبى صلعم ذلك رجل مذكور فى الدنيا شريف فيها منسى فى الاخرة
خامل فيها يحى يوم القيمة ويهدى لواء الشعراء الى النار قلت هذا من

اشهر الاخبار الا ان ابا هبيد السكوني قال ان ضارجا ارض سبخة مشرفة على
بارق وبارق كما نكرنا قرب الكوفة وهذا حيز بين اليمن والمدينة وليس له
مخرج الا ان تكون هذه غير تلك ، وقال نصر ضارج من البقي ملا ونخل لبني
سعد بن زيد مناة وفي الآن للرباب وقيل لبني الصيदा من بني اسد بينهم
ه وبين بني سبيع فخذ من حنظلة وقال اخر

وقلت تبين هل ترى بين ضارج ونهي الاكف صارخا غير اعجماء ،
ضاس بالسين المهملة اكل الطعام وليس في المعتل كله جمع فيه الضاد والسين
غيره وهو موضع بين المدينة وينبع قال كثير

لهينك تلك العير حتى تغيبت وحتى اتي من دونها الحب اجمع
١. وحتى اجازت بطن ضاس ودونها رعان فهضبا ذي التجيل فينبع
واعرض من رضوى من الليل دونها هضاب ترد العين عمف تشيع
اذا اتبعتم طرفها حال دونها رذان على انسابها يتربع ،
ضان جبل تهامي كانه من جبال دوس لانه في حديث ابي هريرة احدر من

راس ضان ،

٢. ضان يذكر في القاف في قدوم ضان وراس ضان ذكر في الراء ،
الضائن من جبال بني سلول جبلان يقال له الضائن واخر يقال له
الضمر فيقال لهما الضمران ،

ضايذة بالفخ ثم هزة مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ودال مهملة

قل القتال اللاني

٣. فاتحمت عيس فاصبح خاليا وادي ضايذة عافيا لم يورد ه

باب الضاد والباء وما يليهما

ضباء بالفخ ثم التشديد والمد موضع في شعر الحسين بن مظير الاسدي
ما خفت بينهم حتى غدوا خرقا وخذرت دون من تهوى الهواديج

وَأَصْبَحَتْ مِنْهُمْ ضَبَابٌ خَالِيَةٌ كَمَا خَلَّتْ مِنْهُمْ الزُّورَاءُ فَالْعُوجُ ،
 ضَبَابٌ بِكسْرٍ أَوَّلُهُ وَتَكْوِينُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ قَلْعَةُ الضَّبَابِ بِالْكَوْفَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
 الشَّرِيفُ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَمْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَمْزَةَ الْحُسَيْنِيِّ
 الْعَلَوِيِّ الضَّبَابِيُّ الزَّيْدِيُّ الْحَوِيُّ ،

٥ ضَبَابٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ حَالًا مَهْمَلَةٌ وَهُوَ صَوْتُ الثَّعْلَبِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
 سَبَّارِيثٌ تُجْلَوْنَ سَمَعٌ مَجْتَازٌ رَكْبَهَا مِنْ الصَّوْتِ الْآ مِنْ ضَبَابِ الثَّعْلَابِ
 وَالْهَامُ تَضَبَّحَ ضَبَابًا قَالَ النَّجَّاحُ مِنْ ضَابِحِ الْهَامِ وَبَوْمٌ نِيَّامٌ
 وَالْحَيْلُ تَضَبَّحَ قَالَ تَعَالَى وَالْعَادِيَاتُ ضَبَّحًا ، وَضَبَّاحٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ ،
 ضَبَّارٌ يُقَالُ أَضْبَارَةٌ مِنْ كُتِبَ وَضَبَّارَةٌ عَنِ اللَّيْثِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجِيعِ وَانْشَدَ وَهُوَ
 ١٠ اسْمٌ جَبَلٌ عِنْدَ حَرَّةِ النَّارِ عَنْ نَصْرٍ وَأُمُّ ضَبَّارٍ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ اسْمٌ حَرَّةٌ لِيَبْنِي
 سَلِيمٍ وَقَدْ ذَكَرَ ،

١١ انْضَبَّاعٌ بِكسْرٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ جَمْعُ ضَبَّاعٍ اسْمٌ نَوَادٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ
 وَقِيلَ انْضَبَّاعٌ مِنَ الْأَرْضِ أَكْمَةٌ سَوْدَاءٌ مُسْتَطِيلَةٌ قَلِيلًا ،
 ضَبَّاعَةٌ بِالضَّمِّ مِنَ الضَّبَّاعِ وَفِي الْأَكْمَةِ الْمُسْتَنْزِلَةُ قَلِيلًا فِيمَا أَحْسَبُ وَهُوَ جَبَلٌ
 ١٥ فَالْجَزْعُ بَيْنَ ضَبَّاعَةٍ فَرَضًا فَهُوَ رِضٌّ جَوَّ الْبَسْبَسِ مُقْفَرًا

وَهُوَ اسْمٌ امْرَأَةٍ لَيْصًا ،

٢ ضَبٌّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّنْشِيدُ وَاحِدُ الضَّبَابِ مِنْ أَحْنَشِ الْأَرْضِ وَالضَّبُّ الْحِقْدُ
 وَالضَّبُّ زَرْمٌ فِي خُفِّ الْبَعِيرِ وَضَبٌّ اسْمٌ لِلْجَبَلِ الَّذِي مَسْجِدُ الْخَيْفِ فِي أَصْلِهِ
 وَقَدْ ذَكَرْنَا نَبْذًا مِنْ اسْمِ هَذَا الْجَبَلِ فِي الضَّبَابِ وَالرَّوَايَتَانِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي
 ٣ كَتَبَ وَاحِدٌ ذَكَرَهَا وَاحِدَةً أَثَرًا الْآخِرَى وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا ،

٤ ضَبَّاحٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّنْدُونُ وَالْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ وَهُوَ صَوْتُ أَنْفَاسِ الْخَيْلِ إِذَا عَدَوْنَ وَقَالَ
 عَلِيُّ عَمْرٍو وَالْعَادِيَاتُ ضَبَّحًا الْإِبِلُ ، وَضَبَّاحٌ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَدَفَّقُ مِنْهُ أَوَائِلُ النَّاسِ
 مِنْ عَرَقَاتٍ ،

الضبر بكسر الصاد وسكون الياء من نواحي صنعاء اليمن ،

صَبْعَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون بلفظ تثنية صَبْع وهو العَصْد يقال اخذ بصَبْعِيهِ اى بَعَصْدِيهِ قال نصر الصبغان بلاد هوازن ذكر في الشعر وقال العمري الصبغان موضع ينسب اليه فيقال صَبْعَانِيُّ كما يقال بَحْرَانِيُّ ويقال د فلان من اهل الصَّبْعِيْن ،

صَبْعٌ بفتح اوله وضم ثانيه بلفظ الصَّبْع من السباع اسم جبل لغطفان وقال نصر جبل قارد بين النِجَاجِ والنَّقْرَةِ وسمى بذلك لما عليه من الحجارة الكانها منضدة تشبيها لها بالصبع وعرفها لان للصبع عرفاً من راسها الى ذنبها ، والصَّبْعُ ايضا جبل عند اجأ وهناك بئر ليس لطىء مثلها وقال ابن سعيد اتوتني ابو العورع توبة بن كيسان العنبري البصري وكان صاحب بداوة بالصبع والصبغ من البصرة على يومين قال غيره مات في الطاعون سنة ١٣١ روى عن انس بن مالك واني بُردة بن ابي موسى وعطاء بن يسار ونافع والشعبي وغيرهم وروى عنه الثوري وشعبة وحماد بن سلمة وغيرهم وكان ثقة ، والصَّبْعُ ايضا موضع قبل حرة بني سليم بينها وبين اُفَاعِيَّةِ يقال له صَبْعٌ أُخْرَجِي ، وفيه شجر يظل فيه الناس ، والصَّبْعُ ايضا واد قرب مكة احسبه بينها وبين المدينة وقال اعرابي

خليتي ثَمَّ العيش الآ لِيَالِيَا بذي صَبْعٍ سَقِيَا لَهْنَ لِيَالِيَا

وليلة ليلي ذى القَرِينِ فأنها صَفَتْ لِي لَوْ أَنَّ الزَّمَانَ صَدَقَا لِيَا

على انهما لم يَلْبِثَ الليل ان مَضَى وان طَلَعَ النَجْمُ الذي كان تَالِيَا

٢. الا هل الى رَبِّا سَبِيْلٌ وسَاعَةٌ تَكَلَّمْنَا فِيهَا من الدهر خَالِيَا

فَأَشْفَى نَفْسِي من تَبَارِيحِ مَا بَهَا فان كَلَامِيهَا شَفَاءٌ لِمَا بِيَا

لعمرى لَنْ سَرَّ الوَشَاةَ افْتَرَأْنَا لقد طَالَ مَا سَوْنَا الوَشَاةَ الِاعَادِيَا

صَبْعٌ بلفظ واحدة الصباب اما الحيوان واما الصباب اسم ارض وقيل صَبْعَةٌ

قرية بتهامة على ساحل البحر مما يلي الشام وبعدها قرية يقال لها بَسْدًا
وهي قرية يعقوب النبی هم بها نهر جارٍ بينهما سبعون ميلا ومنها سار يعقوب
الى ابنه يوسف هم بمصر ،

ضَبُوعَةٌ بالفخ قال ابن السكيت وخرج رسول الله صلعم في غزاة ذي العشي
حتى هبط يَلِيلَ فنزل بمجتمعه ومجتمع الضبوعه واستلقى له من بئر بالضبوعه
وهو فَعُولَةٌ من ضَبَعَتِ الابل اذا مَدَّتْ اصباعها في السير وهي الضبوعه ،

الضَّبَيْبُ تصغير ضَبَّة موضع في قول زيد ابن الطمري

يقول بصخره الضَّبَيْبُ ابْنُ بَوَزَلٍ وللعين من فُرْطِ الضبابه تازحُ

اتبكى على من لا تدانسيك دارهُ وَمَنْ شَعْبُهُ عنك العشيّة تازحُ

واقول ابو زياد ومن مياها بنى ثَمِيرُ الضببيب به نخل كثير وجوز قال ابو زياد هو
لبنى أَسَيْدَةٌ من بنى قُشَيْرٍ ،

ضَبِيْعَةٌ مَحَلَةٌ بالبصرة سميت بالقبيلة وهي ضَبِيْعَتَانِ ضبيعة بن قيس بن
ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وايل بن قلسط بن هنب
بن أفضى بن دُعْمَى بن جَدِيْلَةَ بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن
اهدنان وضبيعة بن ربيعة بن نزار ولا ادري ايتيها نزلت بهذا الموضع فسمى
بها والنظاهر ان الاولى نزلت لانها اكثر واشهر وقد نسب المحدثون الى هذا
الموضع قوما دون القبيلة منهم ابو سليمان جعفر بن سليمان الضببي وكان
ثقة متقنا الا انه كان يبغض ابا بكر وعمر قال ابن حبان اجمع ائمتنا على
الصدوق المتقن اذا كان فيه بدعة ولا يدعو اليها انه يحتج بحديثه وان
كان داعيا اليها يسقط الاحتجاج به ، روى سليمان هذا عن ثابت وابي
عمران الجوني ويزيد بن الرشك وغيرهم روى عنه عبد الله بن المبارك
والقواريري وغيرهما مات سنة ١٤٨ ،

ضَبِيْعَةٌ بالفخ ثر الكسر قرية باليمامة لبني قيس بن ثعلبة

باب الضاد والجيم وما يليهما

الضجاجُ من الصوت معلوم والصجاجُ صنغٌ يوكلُ رطباً فاذا جفَّ سُحُفٌ ثم
كُتِلَ وُقِيَ بالقلبي ثم غُسل به الثوب فينقى تنقيلاً الصابون ولا يبعد ان
يكون هذا الموضع سمي بذلك والصجاجُ العاج وهو مثل السوار للمرءة
والصجاجُ اسم ماء ملح شديد الملوحة ،

الصجاجُ بكسر اوله مدينة باليمن قرب زبيد ،
صَجْنَانُ بالتحريك وذلِزْنُ قال ابو منصور لم اسمع فيه شيئاً مستعملاً غير
جبل بناحية تهامة يقال له صجنان ولست ادري عما أخذ ورواه ابن دريد
يسكون الجيم وقيل صجنان جَبِيلٌ على بريد من مكة وهناك الغمير في
اسفاه مساجد صلي فيه رسول الله صلعم وله ذكر في المغازي وقال الواقدي
بين صجنان ومكة خمسة وعشرون ميلاً وهي لأسلم وحذيل وغازية
ولصجنان حديث في حديث الاسراء حيث قالت له قريش ما آية صدقك
قال لما اقبلتُ راحها حتى اذا كنت بصجنان مررتُ بعيرٍ فلان فسوجدتُ
القوم ولم انا فيه ماء فشربت ما فيه وذكر القصة ،

الصَجْنُ بالتحريك هو مهمل في كُتِبَ اللغة اسم جبل في شعر الاعشى
وطال السنامُ على جبلة كخلفاء من هضبات الصجنان

وقال ابن مقبل

في نسوة من بني ذبي مصعدة او من قنان نوم السير من صجنان
قال الجوهري والحاء فيه تصحيف وقد روى بيت الاعشى من هضبات الحظن

وقال سديف يدح عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب

ان الحامة يوم الشعير من صجنان هاجت فواد عميد دامر الحزين
انا لنامل ان ترتد احنتنا بعد انتباعد والشحناء والاجن
وتنقضى دولة احكام قانتها فينا كاحكام قوم عابدي وثن

فأنهض ببيعتكم نهضا بطاعتنا ان الخلافة فيكم يا بني الحسن
في ابيات في كتاب هذيل الصاجن موضع في بلاد هذيل وقال الاصمعي وفي
بلاد هذيل واد يقال له الصاجن واسفله لئماناة على ليللة من مكة قال ابن
مقبل

٥ في نسوة من بني ذفي مصعدة او من قنآن قوم السير من صاجن

وهو وقنآن من بلاد بني الحارث بن كعب ء

الصاجن هو مهمل كما ذكرنا بسكون الجيم والنون واد في بلاد هذيل نتهامة
اسفله لئماناة وجمعه ابو قلابة الهذلي فقال

رُب هامة تبكي عليك كريمة بالوذ او بتجامع الاضجان

١٠ واخ يوازن ما جنيت بقوة وانا غوييت الغى لا يلحاني ء

الصاجوع بفتح اوله وبعد الواو الساكنة عين مهملة يجوز ان يكون فعولا
من ضجع الرجل اذا وضع جنبه على الارض وفعول يدُرُّ على الاكثار والمداومة
والذي يظهر لي انه واحد الصواجع وهي الهضاب قول النابغة

وعيد ابي قابوس في غير كنهه اتاني ودوني راكس فالصواجع

٥ قال الاصمعي الصاجوع رحبة لبني ابي بكر بن كلاب وقيل موضع لبني اسد
وقيل واد وقال عامر بن الطفيل

لا تسقي بيديك ان لا اعترف نعم الصاجوع بغارة اسراب

والصاجوع ايضا اكمة معروفة وقال السكوني ما بينه وبين السلطان ثلاثة
اميال

٢. باب الضاد والحاء وما يليهما

صحا هكذا ينبغي ان يكتب بالالف لانك تقول ضحوه النهار وفي تذكر
وتوثق فن ائت ذهب الى انه جمع ضحوه ومن ذكر ذهب الى انه اسم على
فعل مثل صرد ونعر قال العمري هو اسم موضع وقال الرمثري الضحى على

لفظ التصغير ولا ادري انما موضعان ام احدهما غلط ،

الصَّحَاكَةُ اشتقاقه معلوم ويجوز ان يكون من الصاحك من السحاب وهو مثل العارض وهو اسم ماء لبني سُبَيْع عن يعقوب ،

ضَحْنٌ بالفخ ثم السكون بلد في ديار سُلَيْم بالقرب من وادي بَيْضَانَ وقيل بالمصاد المهملة كله عن نصر ،

ضَحْيَانٌ بفخ اوله وسكون الثاني ثم هاء مثناة من تحت واخره نون وهو البارز من كل شيء للشمس وهو أطمر بناء أَحْيَجَةَ بن الجَلَّاح في ارضه لانه يقال لها القُبَابَةُ ، والضَحْيَان ايضا موضع بين نجران وتثليث في طريق اليمن في الطريق المختصر من حضرموت الى مكة عن نصر ،

باب الضاد والذال وما يليهما

ضَدَا بالفخ والقصر جبل في شق اليمامة عن نصر ،

ضَدَادٌ نخل لبني يَشْنُرَ باليمامة ،

ضَدَنِي بفخ اوله وسكون ثانيه وفتح النون مقصور قال ابن دريد ضَدَنِي

الشيء ضَدَنًا اذا اصلحته وسهلته لغة يمانية تفرد بها لبيس من هذا

التركيب في كلامهم غير هذه وهو ضَدَنِي اسم موضع بعينه قال العمري ورايب

في الجهرة بالهمزة وقال ابو الحسين المهلبى ضَدَنِي بوزن سَكْرِي موضع ،

ضَدَوَانٌ بالتحريك قال ابن الاعرابي الضَوَادِي الفحش وهو جبل قال ابن

مقبل

فَضْحَنٌ من ماء الوحيدين نُقْرَةٌ بيزان رَعْمٌ ان بَدَا ضَدَوَان

قال ابن المعتز الازدي كان خالد يقول الوحيدين بالحاء المهملة وضَدَوَان

بالمصاد المهملة قال وهما جبلان ونُقْرَةٌ موضع يجتمع فيه الماء ،

ضديان وكأذه من الذي قبله جبل ايضا والله اعلم بالصواب ،

باب الضاد والرء وما يليهما

الضَّرَاحُ بالضم ثر التخفيف واخره حاء والضَّرْحُ اصله النشْفُ ومنه الضَّرِيحُ
والضَّرَاحُ بيت في السماء حبال اللعبة وهو البيت المعبور والضَّرِيحُ لغة فييه
ومن قاله بالصاد غير المعجمة فقد اخطأ الا ترى الى ابى العلاء احمد بن
٥ سليمان المَعَرِّي كيف جمع بين الضراح والضريح ارادةً للتجنيس وانطباق
بغوله نقد بَلَّغَ الضَّرَاحَ وساكنيه فَنَاكَ وَزَارَ مَنْ سَكَنَ الضَّرِيحَا
وقيل في اللعبة رفعها الله وقت الطوفان الى السماء الدنيا فسميت بذلك
نَضْرَحُهَا عن الارض اى بُعدها ،

ضِرَاحٌ بالكسر واخره حاء مهملة وهو فِعَالٌ من الضَّرْحِ وهو البعد والتأخيس او
١٠ من الضَّرْحِ وهو انشَفٌ في الارض وهو موضع جاء في الاخبار ،

ضِرَاسٌ بوزن الذى قبله واخره سين مهملة وهو جمع ضُرْسٍ وفي اكمة خشنة
وانضرس ايضا المطرة العليلية وجمعها ضُرُوسٌ ويجوز ان يجمع على ضِرَاسٍ
مثل قُدْحٍ وقِدَاحٍ وبيْرٍ وبيبارٍ وزيقٍ وزِقَاقٍ وفي قرية في جبل اليمن ينسب
اليها ابو ظاهر ابراهيم بن نصر بن منصور بن حَبَشٍ العارقي الصراسي نزل
٥ هذه القرية فسب اليها حدث عن ابى الحسن محمد بن احمد بن عبيد
الذبيغى روى عنه ابو القاسم عبيد الله بن عبد الوارث الشيرازي ،

ضِرَاعَةٌ بالضم حصن باليمن من حصون رِيَّةَ ،

الضَّرَاقَةُ بالضم والفاء موضع بآخِذٍ بين البصرة والكوفة عن نصر في شعر ابى
ذُوادٍ يصف صحابا

فَحَدَّ بَدَى سَلَعٍ بِرُكْنِ تَخَالِ الْبُورِاقِ فِيهِ الذَّبَالَا

فَرَوَى انْضِرَاقَةً مِنْ لَعَلَعٍ يَسُحُّ سِيحَالَا وَيَقْرِى سِيحَالَا ،

ضِرَافٌ هكذا ضبطه السُّكْرِيُّ في كتاب اللصوص بخط متقن قد عُرِضَ على
الائمة وهو بالصاد المهملة في لغة العرب الا ما روى الازهرى عن المنذرى عن

فَعَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الضَّرْفُ شَجَرُ التَّيْنِ وَيُقَالُ لِثَمَرِهِ الْبَلَسُ الْوَاحِدَةُ ضَرْفَةٌ
قَالَ وَهُوَ غَرِيبٌ جَاءَ فِي قَوْلِ الْعَطَّافِ الْعَقِيلِيِّ أَحَدًا، الْأَلْصُوصُ

إِذَا كُلُّ حَادِيهَا مِنَ الْأَنْسِ أَوْ دَنَى بَعَثْنَا لَهَا مِنْ وُلْدِ إِبْلِيسِ حَادِيًا

فَلَنْ تَرْتَعِي جَنْبِي ضَرَفٌ وَلَنْ تَرَى جُبُوبَ سَلِيلٍ مَا عَدَدْتَ اللَّيَالِيَا

٥ الْجُبُوبُ بِبَاءَيْنِ مَوْحَدَتَيْنِ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَيُرْوَى جَنْبُوبٌ بِالنُّونِ جَمْعُ جَنْبٍ

وَالْأَوَّلُ أَحَبُّ،

ضَرْبَةٌ قَالَ الْحَفْصِيُّ إِذَا قَنَعَتِ الْفَرْدَةُ وَقَعَتِ عَنْ يَسَارِكِ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الضَّرْبَةُ

وَقَالَ الْأَقْوَةُ الْأَوْدِيُّ

وَقَوْمِي إِذَا كَحَلُّ عَلَى النَّاسِ ضَرَجَتْ وَلَاذَتْ بِإِذْرَاءِ الْبَيْوتِ الْفَوَاحِرُ

١. وَكَانَ إِيْتِمَامًا كَثْرَ جَلَسَ عَزِيْرَةٌ أَهَانُوا لَهَا الْأَمْوَالَ وَأَنْعَرَضُ وَأَنْرُ

فَمُ صَرَّحُوا أَهْلَ الضَّعْفِ بِغَارَةٍ بَشَعَتْ عَلَيْهَا الْمُصَلِّتُونَ الْمَغَاوِرُ،

ضَرْبِيْطٌ بِالْفَتْحِ قَرِيبٌ مِنَ السُّكُونِ وَالْبَاءُ الْمَوْحَدَةُ مَكْسُورَةٌ وَيَأْتِي مَثْنًا مِنْ تَحْتِ وَطَاءٍ

مَهْمَلَةٌ نَاحِيَةٌ بِحُوفٍ مِصْرٌ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ،

ضَرْعَاءٌ قَلَّ عَرَامٌ فِي أَسْفَلِ رَحْمِهِمْ قَرِيبٌ ذَرْعًا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا ضَرْعَاءٌ فِيهَا قُصُورٌ وَمَنْجِيرٌ

٥ وَاحْصُونَ يَشْتَرِكُ بَيْنَ الْحَرِثِ فِيهَا هَذِيلٌ وَعَامِرٌ بَيْنَ صَعْصَعَةٍ وَيَتَّصِلُ

ضَرْغَامٌ بِالْكَسْرِ قَرِيبٌ مِنَ السُّكُونِ وَالغَيْنُ الْمَعْجَمَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَالضَّرْغَامَةُ أَيْضًا

أَنْرَجِلٌ مِنْ كِتَابِ نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ الْعَرَابِيُّ ضَرْغَامٌ رَوْحٌ مَوْضِعٌ،

ضَرْغَدٌ بِالْفَتْحِ قَرِيبٌ مِنَ السُّكُونِ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ هَلَمْ مَرْتَجِلٌ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي

٢. النُّكَرَاتِ قَبِيلٌ ضَرْغَدٌ جَبَلٌ وَقَبِيلٌ حَرَّةٌ فِي بِلَادِ غَطْفَانَ وَقَبِيلٌ مَا لَا لِسَانَ مِثْلُ مِثْرَةٍ

بِأَجْدٍ بَيْنَ الْهَيْمَامَةِ وَضَرْبِيَّةٍ وَقَبِيلٌ مَقْبِرَةٌ مِنْ جَعَلَهَا مَقْبِرَةٌ لَا يَصْرِفُ وَمَنْ جَعَلَهَا

حَرَّةً أَوْ جَبَلًا صَرَفَ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفَيْلِ فِي يَوْمِ الرَّقْمِ

وَنَتَسَاءَلُنَّ أَسْمَاءَ وَهِيَ حَفِيَّةٌ بِصَاحِبِهَا أُطْرِدْتُ أَمْ لَمْ أُطْرَدْ

قَلَّوْا لَهَا وَقَدْ طَرَدْنَا خَيْلَهُ قَلَّحَ الْكِلَابَ وَكُنْتُ غَيْرَ مَطْرُودٍ
 فَلَا بُغْيَيْنَا قَنَا وَغَوَارِضَا وَلَا قَبْلُنَا لَخَيْلٍ لَابِتَةٌ ضَرْغُودٍ
 بِالْخَيْلِ تَعَثَّرَ بِالْقَصِيدِ كَانَهَا حِدَاً تَتَابَعُ فِي الطَّرِيقِ الْأَقْصَدِ
 وَلَا تَأْرَنْ بِمَالِكٍ وَمَالِكِ وَأَخَى الْمُرَوَاتِ لِلَّهِ لَمْ تُسْنَدِ
 وَقَتِيلَ مَرَّةً أَتَارَنْ فَنَانَهُ فَرَّغَ وَأَنْ أَخَامَ لَمْ يُقْصَدِ
 يَا سُمَّ أُخْتِ فِزَارَةَ أَسَى غَايَزَ وَأَنْ الْمَرَّةَ غَيْرَ مَحْلُدِ
 وَأَنَا ابْنُ حَرْبٍ لَا أزالُ أَشْمُهُا سَمَرًا وَأَوْقِدُهَا إِذَا لَمْ تُسَوِّدِ

ضُرَوَانُ بِالْحَرِيكِ وَآخِرُهُ نُونٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَعْلَانٌ أَمَا مِنْ صَرَا الدَّمُ يَصْرُو
 إِذَا سَلَ أَوْ مِنْ صَرَا بِهِ صَرَاوَةٌ إِذَا اعْتَادَهُ فَلَا يَسْتَبْطِيعُ تَرْكَهُ وَالصَّرَاوَةُ مَا وَارَاكَ
 مِنْ شَجَرٍ وَقَبِيلِ الْبَرَّازِ وَالْفَصْنَةِ وَيُقَالُ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ فِيهَا شَجَرٌ وَهُوَ بَلِيدٌ قَرِيبٌ
 صَنْعَاءَ سَمِيَ بِاسْمِ وَادٍ هُوَ عَلَى طَرَفِهِ وَذَلِكَ الْوَادِي مُسْتَطِيلٌ هَذِهِ الْمَدِينَةُ فِي
 طَرَفِهِ مِنْ جِهَةِ صَنْعَاءَ وَطُولُ الْوَادِي مَسِيرَةٌ يَوْمِيْنٍ أَوْ ثَلَاثَةٌ وَعَلَى طَرَفِهِ الْآخِرِ
 مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ مَدِينَةٌ يُقَالُ نَهَا شَوَابَةٌ وَهَذَا الْوَادِي الْمُسَمَّى بِضُرَوَانَ هَرَّ
 بَيْنَ هَاتَيْنِ الْبَلَدَتَيْنِ وَهُوَ وَادٌ مَلْعُونٌ جَرِحَ مَشْشُومٌ حِجَارُهُ تَشْبِيهُ أَنْيَابِ الْكِلَابِ
 وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ يَطَّأُهُ بِوَجْهِهِ وَلَا سَبَبٌ وَلَا يَنْبَغُ شَيْئًا وَلَا يَسْتَبْطِيعُ طَائِرٌ أَنْ
 يَجْرُبَهُ فَذَا قَرِيبُهُ مَالٌ عَنْهُ وَقَبِيلٌ فِي الْأَرْضِ لَمْ يَذْكُرْهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ
 وَقَبِيلٌ أَنَهَا كَانَتْ أَحْسَنَ بَقَاعِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَأَكْثَرَهَا نَحْلًا وَفَاكِهَةً وَأَنَّ أَهْلَهَا
 غَدَاوًا إِلَيْهَا وَتَرَاصُوا إِلَّا يَدْخُلُهَا عَلَيْهِمْ مَسْكِينٌ فَاصْبَحُوا فَوَجَدُوا نَارًا تَسَاجِحُ

فَكَتَبَتْ النَّارُ تَتَّقِدُ فِيهَا ثَلَاثُمِائَةَ سَنَةٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ أَرْبَعَةٌ فَرَأَسِخَ ،

ضُرَوَةٌ بِالْفَخِّ ثَمَّ السُّكُونُ وَفَخَّ الْوَادُ وَيَجُوزُ الْكَلْبُ يَقَالُ كَلْبٌ ضُرُوٌّ وَكَلْبَةٌ ضُرَوَةٌ
 إِذَا اعْتَادَ الصَّيْدَ وَقَوِيَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَصْبِرُ عِنْدَ الصَّرَاوَةِ الْعَادَةِ وَالصُّرُوٌّ
 شَجَرٌ يُدْعَى الْكَلْمُكَامُ يُجَلَّبُ مِنَ الْيَمَنِ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ مُخْلَافِ

ضَرْبِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَبِالْأَسْفَلِ مِثْلَانَا مِنْ تَحْتِ وَبِالْأَسْفَلِ مَوْحِدَةٌ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ السَّغْلَةُ
تَضْرِبُ عَلَى الْعَبْدِ وَغَيْرِهِ يُؤْتَى شَيْئًا مَعْلُومًا عَنْ شَيْءٍ مَعْلُومٍ وَالضَّرْبِيَّةُ الصُّوفُ
الَّذِي يَضْرِبُ بِالْمَطْرَقِ وَالضَّرْبِيَّةُ الطَّبِيعَةُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمُ الضَّرَائِبِ، وَضَرْبِيَّةُ
وَادٍ حِجَازِيٍّ بِدَفْعِ سَيْلِهِ فِي ذَاتِ عَرِيٍّ،

هـ الضَّرْبِيَّةُ مِنْ حِصُونِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ،

ضَرْبِيَّةٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَمْرٍو ذِي اللَّيْلِ الْهِنْدِيُّ

فَلَسْتُ لِحَاصِنِ أَنْ لَمْ تَبْرَوِي بِيَطْنِ ضَرْبِيَّةِ ذَاتِ النَّجَالِ

النَّجَالُ الْمَرْءُ مِنَ الْمَاءِ،

ضَرْبِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَبِالْأَسْفَلِ مِثْلَانَا وَمَا آرَاهُ إِلَّا مَا خُوذَا مِنَ الضَّرَاءِ وَهُوَ مَا وَارَاكَ

١٠ مِنْ شَجَرٍ وَقِيلَ الضَّرَاءُ الْبِرَازُ وَالْفَضَاءُ وَيُقَالُ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ فِيهَا شَجَرٌ فَإِذَا كَانَ فِي

هَيْبَةٌ فَهُوَ غَمِيضَةٌ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الضَّرَاءُ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ خَفِيفَةٌ لِكَثْرَتِهِ

فِي كَلَامِهِمْ كَأَنَّهُمْ اسْتَنْقَلُوا ضَرَايَةَ إِذْ يَكُونُ مِنَ ضَرْبِيٍّ بِهِ إِذَا اعْتَادَهُ وَيُقَالُ عَرِيٌّ

ضَرْبِيٌّ إِذَا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ نَمُّهُ وَقَدْ ضَرْبِيٌّ يَضْرِبِيٌّ ضَرْوًا، وَهِيَ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ قَدِيمَةٌ

عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ مِنْ نَجْدِ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ يَعْتَدُ مِيَاهَ

١١ نَجْدِ قَالِ الشَّرَفُ كَبِدُ نَجْدِ وَفِيهَا حَمِيٌّ ضَرْبِيَّةٌ وَضَرْبِيَّةٌ بَيْرٌ وَيُقَالُ ضَرْبِيَّةٌ بَنِيَتْ

نَزَارُ قَالِ الشَّاعِرُ

فَأَسْقَانِي ضَرْبِيَّةَ خَيْرِ بَيْرِ تَمَّحُ الْمَاءِ وَالْجُمُ التَّوَامَا

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ سَمِيَتْ ضَرْبِيَّةٌ بِضَرْبِيَّةِ بَنِيَتْ نَزَارُ وَهِيَ أُمُّ حُلْوَانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ

لِخَافِ بْنِ قُضَاعَةَ هَذَا قَوْلُ السَّكُونِيِّ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيُّ

١٢ أُمُّ حُلْوَانَ وَآخُوْتُهُ بَنِي عَمْرٍو بْنِ لِحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ضَرْبِيَّةٌ بَنِيَتْ رِبِيعَةَ بْنِ نَزَارِ

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْمُقَدَّمُ بْنُ زَيْدِ سَيِّدِ بَنِي حَتَّى بْنِ حُلْوَانَ

تَمَّتْنَا إِلَى عَمْرٍو عَرُوقِي كَرِيمَةً وَحُلْوَانَ مَعْقُودِي الْمَكَارِمِ وَالْحُجْدِ

أَبُونَا سَمِيَتْ فِي بَيْتِ قُرَيْشِي قُضَاعَةَ لَهُ الْبَيْتُ مِنْهَا فِي الْأُرُومَةِ وَالْعَدَدِ

وَأُمِّي ذَاتُ الْخَيْرِ بِنْتُ رَبِيعَةَ ضَرِيَّةٌ مِنْ عَيْصِ السَّمَاخَةِ وَالْمَجْدِ
عَدْتْنَا تَبَوُّكَ مِنْ سُلَالَةِ قَيْلِدِرٍ بِخَيْرِ لِبَانٍ إِذْ تَرَشَّحَ فِي الْمَهْدِ
فَأَخْنُ بِنُوهَا مِنْ أَهْلِ بَنِيَّةٍ وَأَخْوَالُنَا مِنْ خَيْرِ عُرُودٍ وَمِنْ زَنْدِ
وَأَعْمَامِنَا أَهْلَ الرِّيَاسَةِ حَمْبَرٌ فَأَكْرَمَ بِأَعْمَامٍ تَعُودُ إِلَى جَدِّ

ه قال الاصمعي خرجت حاجا على طريق البصرة فنزلت ضريبة ووافق يوم
الجمعة فاذا اعرابي قد كثر عامته وتذكبت قوسه ورقى المنبر وحمد الله وأثنى
عليه وصلى على نبيه ثم قال ايها الناس اعلمو ان الدنيا دار تمز والاخيرة دار
مقر فخذوا من تمركم لمركم ولا تهتكوا استاركم عند من يعلم اسراركم فانما
الدنيا سم ياكله من لا يعرفه اما بعد فان امس موعظة واليوم غنيمة وغدا لا
يُدْرِي مَنْ أَهْلُهُ فَاسْتَصْلِحُوا مَا تَقْدُمُونَ عَلَيْهِ بِمَا تَطْعَمُونَ عَنْهُ وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا
مَهْرَبَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ وَكَيْفَ يَهْرَبُ مَنْ يَتَقَلَّبُ فِي يَدَيْ طَالِبِهِ فَكُلُّ نَفْسٍ
ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَأَمَّا تَوَقُّونَ أَجْرَكُمْ الْآيَةَ ثُمَّ قَالَ الْمُخْطُوبُ لَهُ مَنْ قَدْ عَرَفْتُمُوهُ ثُمَّ
نَزَلَ مِنَ الْمَنْبَرِ وَقَالَ غَيْرُهُ ضَرِيَّةٌ أَرْضٌ بَاتَجِدُ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا حَتَّى ضَرِيَّةٌ يَنْزِلُهَا
حَاجُّ الْبَصْرَةِ نَهَا ذَكَرَ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارُهُ، وَفِي كِتَابِ نَصْرِ ضَرِيَّةٍ صُنْعُ
ه وَاسِعٌ بَاتَجِدُ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْحَيُّ يَلْبَسُهُ أُمَرَاءُ الْمَدِينَةِ وَيَنْزِلُ بِهِ حَاجُّ الْمَصْرَةِ بَيْنَ
الْجَدِيدَةِ وَطِخْفَةَ وَقِيلَ ضَرِيَّةٌ قَرْيَةٌ لِبَنِي كِلَابٍ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَهِيَ إِلَى
مَكَّةَ أَقْرَبُ اجْتَمَعَ بِهَا بَنُو سَعْدٍ وَبَنُو عَمْرٍو بْنِ حَنْظَلَةَ لِلْحَرْبِ ثُمَّ اصْطَلَحُوا،
وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا ضَرَوِيٌّ فَعَلُوا ذَلِكَ هَرَبًا مِنْ اجْتِمَاعِ أَرْبَعِ بِيَاهَاتٍ كَمَا قَانَسُوا فِي
قُصَيْتِ بْنِ كِلَابٍ قُصَيْتِ وَفِي غَيْبِ بْنِ أَغْصَرِ غَمَوِيٌّ وَفِي أُمَّيَّةِ أُمَوِيٍّ كَانَتْ رُدُوهُ
م إِلَى الْأَصْلِ وَهُوَ الضَّرْوُ وَهُوَ الْعَادِلُ، وَمَاءُ ضَرِيَّةٍ عَذْبٌ طَيِّبٌ قَلَّ بَعْضُهُ

أَلَا يَا حَمْدًا لِبَنِي الْحَلَابِيَّ مَاءُ ضَرِيَّةٍ الْعَذْبُ الزُّلَالُ

وضريبة الى عامل المدينة ومن وراهها رَمِيْلَةُ اللَّبِي قَالَ أَبُو عبيد السَّكُونِيُّ وَقَالَ

الا يا حَقَابَ الوَكْرِ وَوَكْرَ ضَرِيَّةٍ سَقَّتَكَ الغَوَادِي من عَقَلٍ ومن وَكْرٍ
تَمَّرَ اللِيَالِي بِامْرُونٍ وَلَا اَرَى عُرَّ اللِيَالِي يَنْسِيَانِي ابْنَةَ النُّضْرِ

وحدث ابو الفتح ابن جتي في كتاب النوادر الممتعة اخبرنا ابو بكر محمد بن
علي بن القاسم المالكي قراءة عليه قال بتنا ابو بكر ابن دريد بتنا ابو عثمان
والمازني وابو حاتم السجستاني قالا حدثنا الاصمعي عن المفصل بن اسحاق او
قال بعض المشيخة قال لقيت اعرابيا فقلت من الرجل قال من بني اسد فقلت
من اين اقبلت قال من هذه البادية قلت فابن مسكنك منها قال مساقط
الحوى حوى ضرية بأرض لعمر الله ما نريد بها بدلا عنها ولا حولا قد نفختها
القدادات وحفتها القلوات فلو يملوح ترابها ولا يعر حبابها ليس فيها اذى
١. ولا قذى ولا عك ولا نوم ولا ثوى ونحن فيها بأرفة عيش وارفة معيشة قلت
وما طعامكم قال ببح ببح عيشنا والله عيش تعلق جاذبة وطعامنا اطيب
طعام وافناء وتمرأه الفت والهيبد والقطس والعنكث والظهر والعليز والذائين
والطرائيث والعراجين والحسنة والضباب وربما والله اكلنا القد واشتويينا الجلد
نا ارى ان احدا احسن منا حالا ولا أرخى بالاً ولا اخصب حالا فالجد لله
٥ اهل ما بسط علينا من النعمة ورزق من حُسن الدعة او ما سمعت يقول قائلنا

اذا ما اصبنا كل يوم مديقةً وخمس تميرات صغار كواثر

فانحن ملوك الناس شرقا ومغربا ونحن اسود الناس عند الهزابر

وكم متمن عيشنا لا يناله ولو ناله اضحى به جد فاسر

قلت فا اقدمك الى هذه الولد قل بغية لبة قلت وما بغيتك قل بكرات
٢. اضلتهم قلت وما بكراتك قال بكرات آبقات عرصات فبضات ارنات آقيات
عيط عوايط كوم فواسح اهزبتهم قفا الرحبة رحبة الخرجاه بين الشقيقة
والوعساء ضجعن متى حمة العشاء الاولى فا شعرت بهن ترحل الضعا
فلقوتهم شهرا ما احس لهن اثرا ولا اسمع لهن خيرا فهل عندك جالية عين

او خابئة خبز لقيمت المرشد وكفيت المفاصد، الفت نبت له حب اسود
يختبز ويؤكل في الجذب ويكون خبزه غليظ كخبز الملة، والهبيد حب
الحمطل تاخذه الاعراب وهو يابس فتنفعه في الماء عدة ايام ثم يطبخ ويؤكل،
والفطس حب الأكل والصلب ان تجمع العظام وتطبخ حتى يستخرج دهنها
ويؤتدّم في البادية، والعنكث شجرة يستحسها الضب بذنبه حتى تتجاث
ثم ياكلها، والعلهر دم يابس يدنى مع اوبار الابل في المجاعات وانشد بعضهم

وَأَنْ قَرِيًّا فَاحْطَانِ قَرْفٍ وَعِلْهِزٍّ فَاقْبَحْ بِهَذَا وَيَحْ نَفْسِكَ مِنْ فَعَلِ

والدأنين جمع ذأنون وهو نبت اسم اللون مدملك لا ورق له لاق به
.ايشبه الطرثوث تفه لا طعم له لا ياكله الا الغنم، والعراجين نوع من الكمامة
قدر شبر وهو طيب ما دام غصاء، والحسلة جمع حسل وهو ولد الضب
والوهر، والهبص النشاط وكذلك الأرنات وآتبات جمع آتية وهي لثة آتت
اللقاح وعهط عوايط مثله يقال طاطت الناقة واعتاطت وتعيطت اذا لم
تحمل، وكوم وفواسح سمان واعزبتهن يمت بهن عازبا عن الحى وفقا الرحبة
.ا خلفها واخرجاه ارض فيها سواد وبياض وضجعت متى اى عدلن عتي،

ضربى بلفظ تصغير ضربى وقد تقدم تفسيره بئر من حفر عاد قرب ضربة

قال الطبراني

اراني تاركا ضلعتى ضربى ومثخدا بقنشرين دارا

باب الضاد والعين وما يليهما

٢ ضِعَاعِصُ قال عرام في غربي شمنصير قرية يقال لها الحديبية ليست بكبيرة
وحداها جبل صغير يقال له ضعاصع وعنده حبس كبير يجتمع فيه الماء

والحبس حجارة مجتمعة يوضع بعضها على بعض قال بعض الشعراء

وَأَنَّ التِّغْفَاقِيَّ نَحْوَ حَبْسِ ضِعَاعِصِ وَأَقْبَالَ عَيْنِي الطُّبَاءُ الطَّوِيلِ

وهولاء القرينتان لبنى سعد بن بكر اطار النبي عليه السلام ٥

باب الضاد والغين وما يليهما

ضَغَاطٌ مثل جُدَامٍ من الضَّغَطِ وهو الحَصْرُ الشَّدِيدُ اسم موضع وفيه نظرٌ ،
ضِغْنٌ بكسر اوله ثم السكون واخره نون وهو بمعنى الحِقْدِ ويوم ضِغْنِ الحَرَّةِ
 من ايام العرب وهو ملا لِقَرَارَةَ بَيْنِ خَيْبَرَ وَقَيْدٍ عن نصر ٥

باب الضاد والفاء وما يليهما

ضَفِيرٌ بالفتح ثم الكسر واخره راء اَكْمٌ بعرفات عن نصر والضَفِيرُ والضَفِيرُ بسكون
 الفاء وكسرها لغتان حَقْفٌ من الرمل عريض طويل ،
ضَفَوَى بالفتح ثم السكون وفتح الواو والقصر من ضَمًا الحوض يَضْفُو اذا قاض من
 ا. امتلاءه والضَفْوُ السعة الْحَصْبُ وهو مكان دون المدينة قال زهير

ضَفَوَى الات الصال والسدر ورواه ابن دريد بفتحَتَيْنِ مُسَالًا وقال ابن

الاعرابي ضَفَوَى وذكر لها نظائر خمساً ذكرت في قَلَمِي ،

ضَفِيرٌ بفتح اوله وكسر ثانيه والضَفِيرَةُ مثل المُسْنَاءِ المستطيلة في الارض فيها
 خشب وحجارة ومنه الحديث فقام على ضفير السدة كانه أخذ من الضفير
 ، وهو نسج قَوَى الشعر والضَفِيرَةُ الحِقْفُ من الرمل عن للجوهري وذو ضفير
 جبل بالشام قال النعمان بن بشير

يا خليلي وَتَمَّ دار لَيْلِي ليس مثلي يحلُّ دار الهَوَانِ

ان قَيْنِيَّةٌ تحلُّ محبِّبًا وحفيرا فَجَنَّتَنِي تَرْفُلَانِ

لا يُوَاتِيكَ في المغيب اذا ما حال من دونها فُرُوعُ القنَانِ

ان لَيْلِي وان كلفمت بلَيْلِي عاقها عنك طائفٌ غير وان

كيف آراك بالمغيب ودوني ذو ضفير فرانس فمغنان ،

ضَفِيرَةٌ بالفتح ثم الكسر مثل الذي قبله في الاشتقاق والوزن والحروف الا انه

زايد هاء وهي ارض في وادي العقيف كانت للمغيرة بن الأحنيس قال الزبيدي:

واقطع مروان بن الحكم عبد الله بن عباس بن علقمة العامري القرشي ما بين
الميل الرابع من المدينة الى صغيرة وفي ارض المغيرة بن الاخيمس لك في وادي
العقيق الى الجبل الاحمر الذي يطلعك على قباة ٥

باب الضاد واللام وما يليهما

٥ ضُضِلَّة بضم الاولى وكسر الثانية ما لا يُوشك ان يكون لتميم عن نصر ،
الضِّلَعَان بلافت تثنية الضِّلَع واحد الاضلاع يوم الضِّلَعَيْن من ايام العرب ،
ضِلَعٌ بكسر اوله وفتح ثانيه واخره عين مهملة ضِلَعُ الرِّجَام موضع بالكسر والجمع
جمع رُجْم جمع رُجْمَةٌ بالضم وهي حجارة ضخام ربما جمعت على القبر يُسْتَمُّ
بها قال اوس بن علفاء الهذلي

١٠ جَلَبْنَا الحَيْلَ من حَمْبَى رَوَيْكَ الى اُجَا الى ضلع الرجاء
بكل مُنْعَقِ الجردان نَجْرٍ شديد الأسر للأعداء جَامٍ
أَصْبْنَا مَنْ أَصْبْنَا نَرَّ فَنَسْنَا الى اهل الشريفة الى شمام

وَضِلَعٌ انْقَلَبَ من ايام العرب وضلع بنى مالك وضلع بنى الشيبان في بلاد
غنى بن اعصر قال ابو زياد في نوادره وكانت ضلعان واما جبلان من جمانب
٥ النوى حتى ضرية الذي يلي مهب الجنوب واحدها يسمى ضلع بنى مالك
وبنو مالك بنى من الجين وهم مسلمون والآخر ضلع بنى شيبان وهم بطن
من الجين كُفْرٌ وبينهما مسيرة يوم وبينهما واد يقال له انيسرين فاما ضلع
بنى مالك فيجئ به الناس ويصطدون صيدها ويحتل بها ويرعى كلاًها واما
ضلع بنى شيبان فلا يصطد صيدها ولا يحتل بها ولا يرعى كلاًها وربما مرَّ
٢٠ عليها الناس الذين لا يعرفونها فأصابوا من كلاًها او من صيدها فأصاب
انفسهم وما نالهم شرٌّ ولم تقول الناس يذكرون كفر هولاء واسلام هولاء ، قال ابو
زياد وكان من قَبِيْنَنَا من ذلك انه اخبرنا رجل من غنى ولغنى ما الى جنب
ضلع بنى مالك على قدر دعوة قال بينهما نحن بعد ما غابمت انيشمس

مجتمعون في مساجد صلّينا فيه على الماء فإذا جماعة من رجال ثوباهم بيض
 قد اتحدوا علينا من قبل ضلع بني مالك حتى اتونا وسلموا علينا قال والله
 ما ننكر من حال الانس شيئا فيهم كهول قد خطبوا لحاجهم بالحناه وشباب
 وبين ذلك قال فتقدموا فجلسوا فتمسبنام وما نشك انهم سايرة من الناس قال
 ه فقالوا حين تمسبنام لا منكر عليكم نحن جيرانكم بنو مالك اعد هذا الضلع
 قل فقلنا مرحبا بكم واهلا قل فقالوا انا فزعنا اليكم واردنا ان تدخلوا معنا
 في هذا الجهاد ان هذه الكفار من بني شيصبان لم نزل نغزوهم منذ كان الاسلام
 ثم قد بلغنا انهم قد جمعوا لنا وانهم يريدون ان يغزونا في بلادنا ونحن
 نبادرهم قبل ان يقعوا ببلادنا ويقعوا فيها وقد اتيناكم لتعينونا وتشاركونا في
 الجهاد والاخر قل فقال رجلنا وهو محجن قال ابو زياد وقد رايتك وانا غلام قل
 استعينونا على ما احببتم وعلى ما تعرفون اتنا مغنون فيه عنكم شيئا فنحن
 معكم فقالوا اعينونا بسلاحكم فلا نريد غيره قل محجن نعم وكرامة قل فاخذ
 كل رجل منا كانه يامر ليوتى بسيفه او رُمحه او نبله قال فقالوا الا ايدفوا لنا في
 سلاحكم ثم دعوها على حالها فاما الرمح فركوز على فدام البيت واما النبل
 او جفيرا وقوسها فعلق بالعمود الواسط من البيت واما كل سيف فحاجوز في
 اعنكم فقال لهم محجن اين ترجون ان تلقوهم غدا قالوا قد اخبرنا ان جيوشهم
 قد امست بالصحراء بين ضلع بني الشيصبان وبين الحرامية والحرمية ما
 قل ابو زياد وقد رايت تلك الصحراء لك بين ضلع بني الشيصبان وبين
 الحرامية وهي صحراء كبيرة فقال المالكون نحن مدلجون ان شاء الله نبادرهم
 فادعوا الله لنا ثم انصرف القوم باجمعهم ما اعطيناهم شيئا اكثر من انا قد
 ادنا لهم فيها قال فلا والله ما اصبح فينا سيف ولا نبل ولا رمح الا قد اخذ كل
 فقال محجن لاركب اليوم عسى ان ارى من هذا الامر اثرا يتحدثه الناس
 بعدى قال فركب جملا له نجيبا ثم مضى حتى اتانا بعد العصر فلخبرنا انه

بلغ الصحراء لله بين الحرامية و ضلع بنى الشيصبان حين امتد النهار قبل
القبلة في نهار الصيف ولم يدخل القيظ قال فلما كنت بها رايت غبارا
كثيرا وانما صير من وراهي ومن قدامي في ساعة ليس فيها ريح قال قلت
اليوم ورب الكعبة يصطدمون قال فوقفتم وتلك الاصير تجي من قبل ضلع
ه بنى شيصبان قال فاذا دخلت في جماعة الغبار الذي اري الكثير فلا ادري
ما يصنع قال وتخرج تلك الاصير من ذلك الغبار وترجع فيه قال فوقفتم قدر
فواني ناقة قال والفواني ما بين صلوة الظهر الى صلوة العصر قال وانا اري تلك
الاصير تنقلب بعضها في بعض ثم انكشف الغبار والاصير تقصد ضلع
بنى شيصبان فقلت هزم اعداء الله قال فوالله ما زال ذلك حتى سئدت
١٠ الاصير في ضلع بنى شيصبان ثم رجعت اصير كثيرة من عن شمال وبمين
ذاهية قبل ضلع بنى مالك قال فلم اشك انهم اصحابي قال فسرت قصدا حيث
كنت اري الغبار وحيث كنت اري مستدار الاصير فرأيت من الحيات
القتلى اكثر من الكثير قال ثم تبعتم مجرى الغبار حيث رأيت يعلو نحو ضلع
بنى شيصبان قال فوالله ما زلت اري الحيات من مقتول واخر به حياة حتى
١٥ انتهيت ورجعت ثم انصرفت ولحقت باصحابي قبل ان تغيب الشمس قال
فلما كانت الساعة لله اتونا فيها البارحة ان القوم مخدرون من حيث كانوا
اتونا البارحة حتى جاءوا فسلموا ثم قالوا ابشروا فقد اظفرنا الله على اعدائه
لا والله ما قتلناهم منذ كان الاسلام اشد من قتل قتلناهم اليوم وانفعلت شريفة
قليلة منهم الى جبلهم وقد رد الله عليكم سلاحكم ما زاغ منه شيء وجزونا
٢٠ خيرا ودعوا لنا ثم انصرفوا وما اتونا بسلاح ولا رايناهم معكم قل فاصبح والله كل
شيء من السلاح على حاله الذي كان كالبارحة ، ثم ذكر ابو زياد اخبارا اخر
لبنى الشيصبان اقتنعت بما ذكرته والله اعلم بصحته وسقمه ،
ضلع بالفج ثم السكون ثم الفاء مفتوحة وعين مهملة يقال ضلعه وه

وصلفعه اذا حلقه و صلفع اسم موضع باليمن قال

فَعَايَتَيْنِ اِلَى جَوَانِبِ ضَلْفَعٍ وَقَالَ مَتَّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

اقول وقد طار السنن في ربابه وغيت يسح الماء حتى تریعنا
سقى الله ارضا حلتها قبر مالك ذهاب الغواصي المدجنات فامرنا
واقتر سيل الواديين بديمة ترشح وسميا من النبت خروعا
فمنعرج الاجناب من حول شارع فروى جناب القریتین فصلفعا
تحیته متى وان كان ناسيا وامسى تراها فوقه الارض بلفعا

وقال ابو محمد الاسود ضلفع قارة طويلة بالقوارة وفي ماء وبها نخل من >

دار نبتى لبني اسد بين القصيمة وسادة قال جامع بن عمرو بن مريحية

١. بدت لي وللتيمى صهوة ضلفع على بعدها مثل الحصان المتجمل،

ضليلي كانه فعيلتي من الضلال وباءه للتانيت والضلال ضد القصد وهو اسم

موضع وجاء به ابن القطاع في الابنية عدودا فقال ضليلاء في باب المضاعف ٥

باب الضاد والميم وما يليهما

الصِمَارُ بالكسر واخره راء وهو ما يُرْجَى من الدين والوعد وكل ما لا تكون

امنه على ثقة قال الراعي يمدح سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد

وانضاء انحن الى سعيد طروقا ثم تجلن ابتكارا

تجدن مزاره فاضبن منه عطاء لم يكن هدة ضمارا

والضمار موضع بين نجد واليمامة والضمار ايضا صنم كان في ديار سليم بالحجاز

ذكر في اسلام العباس بن مرداس السلمي وقال الشاعر

٢. اقول لصاحي والعيس تهوى بنا بين المنيفة فالصمار

تمتع من شمير عرار نجد لنا بعد العشية من عرار

الا يا حبدا تفنخات نجد ورا روضه بعد القطار

واهلك ان يحل لى نجدا وانك على زمانك غير زار

شهور ينقضين وما علمنا بانصاف لهن ولا سرار

تقاصر ليلهن فخير ليل واظيمب ما يكون من النهار،

ضَمَارٌ بوزن فَعَالٍ مَعْنَى اضْمِرَ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقَعَةُ لِبْنِي هَلَالٍ عَنْ نَصْرِ وَضَمَارٍ
صَنَمٌ قَالَ عِمْدُ الْمَلِكِ بْنِ عِشَامٍ كَانَ لِإِدْرَاسِ ابْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ وَتَمَنُّ
يَعْبُدُهُ وَهُوَ حَجَرٌ يُقَالُ لَهُ ضَمَارٌ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِابْنِهِ الْعَبَّاسِ أَيُّ بُنَى
أَعْبُدُ ضَمَارًا فَإِنَّهُ يَنْفَعُكَ وَيَضُرُّكَ فَبَيْنَمَا عَبَّاسٌ يَوْمًا عِنْدَ ضَمَارٍ إِذْ سَمِعَ مِنْ
جَوْفِ ضَمَارٍ مُنَادِيًا يَقُولُ هَذِهِ الْآبِيَاتُ

قُلْ لِلْقَبَائِلِ مِنْ سُلَيْمٍ كُلِّهَا أَوْتَى ضَمَارٍ وَعَاشِ أَهْلَ الْمَسْجِدِ

أَنْ الذِي وَرِثَ النُّبُوَّةَ وَالْهُدَى بَعْدَ ابْنِ مَرْيَمَ مِنْ قَرِيشٍ مُهْتَدٍ

أَوْتَى ضَمَارٌ وَكَانَ يُعْبَدُ مَرَّةً قَبْلَ الْكُتَابِ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ١.

قَالَ فَاحْرَقَ الْعَبَّاسُ ضَمَارًا وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

الضَّمْدُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ بِالْكَرْبِيِّكَ فَالضَّمْدُ بِالسُّكُونِ
رَطْبُ النَّبْتِ وَيَابِسُهُ وَالضَّمْدُ جَمْعُ الْمَرْأَةِ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ وَالضَّمْدُ الْمُدَاجَاةُ
وَأَمَّا الضَّمْدُ بِالْكَرْبِيِّكَ فَهُوَ يَبْسُ الدَّمِ عَلَى الدَّابَّةِ مِنْ جُرْحٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالضَّمْدُ
٥ أَيْضًا الْحِقْدُ وَالضَّمْدُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ بَيْنَ الْيَمَنِ وَمَكَّةَ عَلَى
الطَّرِيقِ التَّهَامِيِّ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِدَاوَةِ
فَقَالَ أَتَقِ اللَّهَ وَلَا يَصْرُكَ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ الضَّمْدِ مِنْ جَازَانَ، وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ وَفَدَّ عَيْسَ قَالُوا بَلَّغْنَا أَنَّهُ لَا إِسْلَامَ لِمَنْ لَا هَجْرَةَ لَهُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ، وَقَالَ ابْنُ السَّيِّكِيِّ الضَّمْدُ أَرْضٌ حَكَاهُ الْأَدِيبِيُّ
٢. وَأَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّيْحَانِيِّ أَنَّهُ رَأَى ضَمْدًا بِالْكَرْبِيِّكَ وَأَنَّهَا مِنْ قَرَى
عَثْرٍ مِنْ جِهَةِ الْجَبَلِ،

الضَّمْرَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ الثَّانِي وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ اللَّيْثُ الضَّمْرَانُ مِنْ دِي

الشَّجَرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ مِنْ دِي الشَّجَرِ وَدُو الضَّمْرَانِ مَوْضِعٌ وَقَالَ نَد

ضَمْرَانُ بِصَمِّ الصَّادِ وَضَمْرَانُ بِالْفَجِّ وَادٌ بِتَجْدٍ أَيْضًا مِنْ بَطْنِ قَوْمٍ
 ضَمْرٌ بِصَمِّ أَوْلَاهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ رَاةٌ وَهُوَ الْهَزَالُ وَتَحْوُفُ الْبَطْنِ وَهُوَ جَبَلٌ
 يُدْرِكُ مَعَ صَاحِبِي فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَقَالَ مُصَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ
 وَطَلَبْتُ تَخَشَى الرَّذَى أَنْ يُصِيبَنِي تَرُوحُ وَتَغْدُو بِالْمَلَامَةِ وَالْقَسَمِ
 ٥ تَقُولُ فَلَكُنَا أَنْ هَلَكْتَ وَأَتَمَّا عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمَ
 وَلَوْ أَنَّ هُمْرًا فِي قَرْيٍ مَتَمَّنَعَ مِنَ الصُّنْمِ أَوْ بَرَقَ الْيَمَامَةُ أَوْ خَيْمٌ
 تَرَقَّى إِلَيْهِ الْمَوْتُ حَتَّى تَحْطَبَهُ إِلَى السَّهْلِ أَوْ يَلْقَى الْمَنِيَّةَ فِي عِلْمٍ
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصُّنْمُ وَالصَّائِنُ عَلِمَانٌ كُنَّا لِبَنِي سَلُولٍ يَقْتُلُ لِهَمَّا الصُّنْمَرَانِ فِي
 أَحَدَيْهَا مِائَةٌ يَقَالُ لَهَا الْخِضْرِمَةُ وَهِيَ فِي قَبْلَةِ الْأَحْسَنِ وَمَعْدَنُ الْأَحْسَنِ لَهَا
 ١. أَيْ بَكْرُ بْنُ كِلَابٍ وَيُقَالُ لِلصُّنْمِ وَالصَّائِنِ الصُّنْمَرَانُ قَالَ الشَّاعِرُ
 لَقَدْ كَانَ بِالصُّمَيْرِينَ وَالنَّيْرِ مَعْقِلٌ وَفِي تَمَلٍّ وَالْأَخْرَجِيِّنَ مَنِيعٌ
 هَذِهِ فِي دِيَارِ كِلَابٍ وَقَالَ نَاهِضُ بْنُ قُومَةَ
 تَقَعَمَ الرَّمْلُ بِالصُّنْمَرِينَ وَأَبْلَهُ بِالرَّقَاشِينَ مِنْ أَسْمَاءِ شَمَلٍ
 ضَمْرٌ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَهُوَ الْهَمْصِيمُ الْبَطْنُ مِنْ قَلْرِ جَالٍ وَغَيْرِهَا طَرِيفٌ فِي جَبَلٍ
 ٥. مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ وَقَدْ ذَكَرَهُ النَّجَّاجُ
 ضَمْرًا مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ ضَمْرٌ وَأَمْرًا ضَمْرًا مَوْضِعٌ
 ضَمِيرٌ تَصْغِيرٌ مَا شَمِتَ مَا تَهَدَّمُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ دِمَشْقَ قَبِيلٌ هُوَ قَرْيَةٌ وَحَصْنٌ فِي
 آخِرِ حُدُودِ دِمَشْقَ مَا بِي السَّمَاوَةَ قَلَّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ
 أَقْفَرَتْ مِنْهُمُ الْفِرَادِيْسُ فَالْغَوْ طُتَّةُ ذَاتِ الْقَرْيِ وَذَاتِ الظَّلَالِ
 ٢. فَضَمِيرٌ فَالْمَاطِرُونَ لِحَسْرًا نَ قَفَارٌ بِسَابِئِ الْأَطْلَالِ
 نَصَبُ الْمَاطِرُونَ عَلَى أَنْ نَوْنُهُ لِلتَّجْمَعِ وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِدِمَشْقَ وَقَالَ الْمُتَنَبِّي
 لَمَنْ تَرَكْنَا ضَمِيرًا عَنْ مَيَامِنَا لِيَجِدْتُنَّ لَمَنْ وَدَعْتُمْ نَدْمُ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَرْتَضَى عَمْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرِ الثَّمِيمِيَّ وَكَانَ قَدْ مَاتَ بِضَمِيرٍ

من دمشق

يا معشر الناس لا تبكوا على أحد بعد الذي بضمير وأقف القدر
 ما مات مثل ابي حفص بملحمة ولا لطالب معروف اذا افتقر
 منهم ايام صدى قد منيت لها ايام فارس فالايام من فاجرا
 ه يعنى قتاله لاقى فديك الحرورى

ضمير بفتح اوله وكسر ثانيه بلد بالشحر من اعمال عمان قرب دعوت
 ضمير بفتح ثم الكسر من قرى اليمن من ناحية جهران من اعمال صنعاء
 باب الضاد والنون وما يليهما

صنكان بفتح ثم السكون ويروى بالكسر ثم كاف واخره نون فعلان من الصنك
 او هو الضيف وهو واد في اسافل السراة يصب الى البحر وهو من مخاليف
 اليمن

صنك بالكاف مثل الذى قبله في المعنى موضع قال بعضهم
 ويوم بالجازة والليندى ويوم بين صنك وصوتحان
 باب الضاد والواو وما يليهما

الصواجع جمع ضاجع وهو الذى وضع جنبه الى الارض والصواجع الهصاب
 موضع في قول النابغة الذبياني ودونى راكس فالصواجع
 صوت اسم موضع حكاه العمري عن ابن دريد وهو مهمل في استعماله
 صوران من حصون اليمن لبني الهرش وصوران اسم جبل هذه الناحية فوقه
 سميت به

صويحك وضاحك الاول بلفظ التصغير جبلان اسفل القرش

باب الضاد والهاء وما يليهما

صها بضم اوله وهو جمع صهوة وهو بركة الماء ويجمع ايضا على اصها وهو
 مثل ربوة ورثا وهو موضع في شعر هذيل قال ساعدة بن جوية يرمى ابننا له

حلک بهذه الارض

لحمرک ما ان ذا ضہاء بہین علیٰ وما اعطیتہ سمیت ناسل
جعل ذا ضہاء اہمہ لانه ذفن فیہ وقال أمیة بن ابي عاتک

من الدیار بعنی بالاحراس فالسودقین فمآجمع الأنبواس
فضہاء اظلم فالنظوف فصادف فالنمر فالبرقات فالانحاص ،

الضہیانان بالفح ثر السکون وبلا مثناء من تحت ثر علامة التثنیة قال
الجوهري الضہیاء عدود شجر وقال ابو منصور الضہیاً بوزن الضہیع مہموز
مقصود شجر مثل السیال وحبباتها وھی ذات شوک ضعیف ومنبتہا الاودية
وہا شعبان قبالة عشر من شق نخله وبيہا وبين يسوم جبل يقال له
١. المرقيبة ، وثنية الضہیاء بقرب خمير في حديث صفيية ،

ضہید بالفح ثر السکون وبلا مثناء من تحت مفتوحة ودال مہملة يقال
ضہدہ اذا قهره وضہید موضع قال ابن جني ومن فوايت اکتتاب ضہيد اسم
موضع ومثله هتيد وكلاهما مصنوع وقد ورد في الفتوح في ذكر فلاة بين
حصرموت واليمن يقال لها ضہيد فعلى هذا لیسنت بمصنوعة ٥

باب الضاد والياء وما يليهما

١٥

ضہير بالفح ثر السکون وبلا موحدة مفتوحة وراه اسم جبل بالحجاز وهو علم
مرتجل ان لم يكن من الضير وهو العذو والضير رثن البر قال كثير
وفاتتک غير الحى لما تقلبت ظهور بها من ينبع ونطون
وقد حال من رضوى وضہير دوناه شماريخ للاروى بهن حصون ،

٢. الضيف من قرى اليمامة لم تدخل في صلح خاند ايام قتل مسيلمة ويقال
له ضيف قرقرى قال ابن مقبل

وَاقِي الخيال وما وافاك من أمم من اهل قرن واهل الضيف من حريم ،

ضيفة اير بالفح ثر السکون والفاء واير بكسر هزته اسم للريح الشمال وقيل

لريح حارة وهو موضع في شعر عامر بن الطفيل ،

الضَيْقَةُ بالغح والسكون والقاف طريف بين الطايف وحنين قال ابن ابي عمير
ولما انصرف رسول الله صلعم من خيبر يريد الطايف سلك في طريف يقال
لها الضيقة فسأل عن اسمها فقيل الضيقة فقال بل هي اليُسرى ، والضيقة
منزل على عشرة فراسخ من عيذاب ينسب اليه ابو الحسن طاهر بن العتيق
السكاك الضيقي يروي عنه ابو الفصل المقدسي وذكره السمعاني بالطاء ولا
اصل له في اللغة والطاء ليست في غير كلام العرب ،

صِيمٌ بالكسر ثم السكون وهو في لغة العرب ناحية للجبل قال ساعدة بن جوية
الهدلي

١. وما ضرب بيضاء يسقى دُوبها ذقاق فعروان الكراث فصيمها
ايح لها شثن البنان مكرم اخو حزن قد وفرت له كلومها
ثم قال بعد ابيات

فذلك ما شبهت يا أم معمر اذا ما توتى الليل غارت نجومها
وقيل هو واد بالسر والوقيل بلد من بلاد هذيل وقل السيد علي بضم العين
هو وفتح اللام الصيمر واد مقصاه يسيل في مكان ورأسه يتنقى في طود بني
صاهلة قال

تركنا نفا معاوية بن صخر وانت بربع وهم بصيم ،
ضميذا في شعر الراعي حيث قال

تبصر خليلي هل ترى من طعابين بنى نيف زالت بهن الابصر
٢. دعاها من الخليل خلت ضييدة حيامر بعكاش لها وتحاصر

وقال ايضا

جعلت حبيبا باليمين ووركت كبيسا لماه من ضميده باكر

وقال ابن مقبل

ومن دون حيف استوقدت من ضئيدة قناه بها طلح عريب وتلضب ،
 ضين بكسر الصاد وسكون الياء والذون جبل باليمن وفيه الحديث ان من
 كان عليه دين ولو كان مثل جبل ضين قضاه الله تعالى عنه اذا قال اللهم اكفني
 جهالك من حرامك واغنني بفصلك عن سواك ، وبه قبر شعيب بن مهنم
 وهو نبي ارسل الى العرب وليس بشعيب صاحب موسى ٥

قر حرف الصاد من كتاب معجم البلدان ٥

كتاب الطاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الطاء والالف وما يليهما

١. طابان مرتجل احمى ويجوز ان يكون سميت بالفعل الماضى من قولهم طاب
 يطيب ثم فتى بعد ان صار اسما واهرب بعد ان فتى وله نظائر وهو اسم
 قرية بالخابور ،

٥. طاب اخره باله موحداه والطاب والطييب بمعنى قال مقابل الاهرار الطاب
 الطيب وهذنى ابن طاب فرع من التمر وطاب قرية بالتخمين لعلها سميت
 بهذا التمر او هي تنسب اليه ، وطاب من اعظم نهر بفارس مخرجه من جبل
 اصبهان بقرب البرج حتى ينصب في نهر مسن وهذا يخرج من حدود
 اصبهان فيظهر بمناحية السردن عند قرية تدعى مسن ثم يجرى الى باب
 ٢. ارجان تحت قنطرة ركان وهي قنطرة بين فارس وخوزستان فيسقى ر

ربشهر ثم يهع في البحر عند نهر تستر ،

طابك بكسر الباء الموحدة بليدة قرب شهبان من اهل الخالص من نوا

بغداد ،

طَابِرَانٌ بعد الالف باء موحدة ثر راء مهملة واخره نون احدى مدينتي
طوس لان طوس عبارة عن مدينتين اكبرها طابران والاخرى نوقان وقد
خرج من هذه جماعة من العلماء نسبوا الى طوس وقد قيل لبعض من نسب
اليها الطبراني والمحدثون ينسبون هذه النسبة الى طبرية الشام كما نذكره
هناك ان شاء الله تعالى قال ابن طاهر انبأنا سعد بن فروخ زاد الطوسي بها
ثنا ابو اسحاق احمد بن محمد الثعالبي ثنا ابو الحسن عبد الرحمن بن
ابراهيم بن محمد الطبراني بها ثنا شائع بن محمد وغيره ونسبه على هذا
المثال وهو من اهل هذه البلدة قال وليس من طبرية الشام ومن طابران
العباس بن محمد بن منصور بن ابي القاسم العنباري ابو محمد الطوسي
المعروف بعباية من اصحاب الطابران كان شجاعا صالحا يسكن نيسابور وكان
يعظ في بعض الاوقات بمسجد عقيل بنيسابور سمع بطوس القاضي ابا سعيد
محمد بن سعيد بن محمد الفخرزادي وبنيسابور ابا عثمان اسماعيل بن ابي
سعيد الابريسي واما الحسن بن احمد المديني واما محمد الحسن بن
احمد السمرقندي واما سعد بن علي بن عبد الله بن ابي صادق وبنوقان ابا الفضل
محمد بن احمد بن الحسن العارف الميهني قال ابو سعد وجدت سماعة في
جميع كتاب الكشاف والبيان في التفسير لابي اسحاق الثعالبي وعمر العمر
الطويل حتى مات من يرويه وتفرد هو برواية هذا الكتاب بنيسابور وقري
عليه قراءات عددا وكانت ولادته في سنة ٤٩٠ بطوس ويقال بنيسابور في وقعة
الغز في شوال سنة ٥٤٩ سمع منه ابو سعد وابد القاسم الدمشقي وغيرهما
٣. طَابِقٌ بعد الالف باء موحدة مفتوحة ثر قاف نهر طابق ببغداد وية-ال
اصله نهر بابك فعرّب وهو بابك بن بهرام بن بابك من الجانب الغربي وقد
نذكره ان شاء الله تعالى في موضعه والطابق آجرٌ كبيرٌ قَفَرَش به دور بغداد
طَابَةُ موضع في ارض طي قال زيد الخيل

سقى الله ما بين القفيل فطابنة فا دون ارمام فا فوق مُنشد ،

الطَّاحُونَةُ بعد الالف حاء مهملة ثم واو ساكنة ونون بلاسقط واحده
الطواحين موضع بالقسطنطينية ،

طاحية قال ابو زياد ومن مياه بنى العجلان طاحية كثيرة السخل بأرض
العقاع ،

طال بالذال المعجمة من قرى اصبهان منها ابو بكر بن عمر بن ابي بكر بن
احمد يعرف بالوزا سمع الحافظ اسماعيل سنة ٥٢٨ ،

طَارَابُ بالراء واخره باء موحدة من قرى بخارا وهم يسمونها تاراب بالثناء منها
ابو الفضل مهدي بن اسكاب بن ابراهيم بن عبد الله البكري الطارابي روى
اهن ابراهيم بن الاشعث ومحمد بن سلام وغيرهما روى عنه عبد الله بن
محمد بن الحارث وغيره ومات سنة ٣٦٥ ،

طَارَانٌ مثل الذي قبله الا ان اخره نون

طَارَبَنْدٌ بعد الراء باء موحدة ثم نون ودال موضع ذكره الثومل بن اميل
الحارثي في شعره ،

طَارِيفٌ قرية باذربيجية ينسب اليها عبد العزيز بن محمد القرشي ذكره ابن
رشيق في الامموج وقال كان مجوداً في الشعر وكان في النثر افرس اهل زمانه
ويكتب خطأ مليحاً ،

طارق الطارق الذي يَطْرُقُ الباب اى جعله قصده والطارق الفحل يطرق
الناقة وهو موضع ،

٣. طار جبل ببطن السلي من ارض اليمامة ،

طَارَنْتٌ مدينة بصقلية ،

تاسى بالقصر موضع بخراسان كان لمالك بن الريم المازني فيه وفي يوم الشهر
هلاء حسن قاله السكري في شرح قوله

يا قل خير امير كنتم اتبعتهم اليه يس ترقبني ام ليس يرجو
 ام ليس يرجو اذا ما الخيل شتمها وقع الاسنة هطفي حين يدهوي
 لا تحسبنا نسيمنا من تهادمه يوما بطانتي ويوم النهر ذا الطين
 طاسبندنا من قري همدان ذكر في النسب وقال في النخب
 مات في سابع رجب سنة ٥٥٩ هـ

طاطري لا ادري اين في قال شيرويه بن شهردار عبد الملك بن منصور بن
 احمد الاديب ابو الفضل الطاطري روى عن الخليل القزويني واني بكر احمد
 بن محمد بن السري بن سهل الهمداني تزيل تبريز الارزقي للسمع كان اديبا
 وعبد الله بن منصور ابو الفضل الطاطري روى عن ابي بكر احمد بن سهل
 ابن السري الهمداني قاضي شروان سمع منه اليبوردي قاله شيرويه ، وفي
 كتاب الشام انبانا ابو علي الخداد انبانا ابو بكر بن ربيعة انبانا سليمان بن
 احمد كلمن يبيع الكرابيس بدمشق يسمى الطاطري ذكر ذلك في ترجمة
 مروان بن محمد الطاطري احد اعيان الحديثين روى عن انس بن مالك
 وطبقته وكان احمد بن حنبل يحسن الثناء عليه وكان يرمى بالارجاء ومات
 ٥١٠ في سنة ٢١٠ ومولده سنة اشري الكوكب ، واما طرطاري وقد وجدته في بعض
 الكتب فلا ادري الى اي ذلك ينسب من ذكرنا ،

طاعلة بالاندلس ينسب اليها احمد بن نصر بن خالد من اهل قرطبة وأصله
 من طاعلة يكنى ابا عمر سمع اسلم بن عبد العزيز وقاسم بن اصبح وغيرها
 وولي احكام الشرطة والسرى وقضاء كورا جيان قاله ابو الوئيد الفرصى قل
 ومات في رجب سنة ٣٧٠ هـ

طاقات ابي سويد بنيت بعد طاقات الغطريف ببغداد وهو ابو سويد الجارود
 وفي ما بين مقابر باب الشام وهناك قطيعة سويد وربضه بالجانب الغربي وأصل
 الطاق البناء المعقود وجمعه الطاقات هـ

طَائِقَاتُ أُمِّ عُبَيْدَةَ وَفِي حَاصِنَةَ الْمَهْدِيِّ وَمَوْلَاةُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَلَهَا قَطِيعَةٌ تَنْسَبُ إِلَيْهَا بِبَغْدَادٍ أَيْضًا عِنْدَ الْجَسْرِ كَانَ ،

طَائِقَاتُ الرَّائِدِيِّ بِبَغْدَادٍ أَيْضًا وَهُوَ أَحَدُ شِيعَةِ الْمَنْصُورِ مِنَ الشَّرْحَسِيَّةِ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَكَانَ صَهِرَ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَاهَانَ عَلِيٍّ أُخْتَهُ ،
 طَائِقَاتُ الْعَيْتِيِّ فِي بَغْدَادٍ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فِي الشَّارِعِ النَّافِذِ إِلَى مَرْبَعَةِ شَبِيبِ بْنِ رَاحٍ وَاسْمُ الْعَيْتِيِّ مَهَاتِلُ بْنُ حَكِيمٍ وَقَدْ ذَكَرَ نَسَبَهُ فِي قَطِيعَةٍ وَعَنْ قَبِيلَتِهِ مِنَ الْيَمَنِ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّامِ وَمَخْرَجُهُ مِنْ خِرَاسَانَ مِنْ مَرُوٍّ وَهُوَ مِنَ الْمُنْقَبِلِيَّةِ السَّبْعِيَّةِ وَلَهُ قَطِيعَةٌ فِي مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ بَيْنَ بَابِ الْبَصْرَةِ وَبَابِ الْكُوفَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ إِلَى الْآنِ وَيُقَالُ أَنَّ أَوَّلَ طَائِقَاتٍ بُنِيَتْ بِبَغْدَادٍ طَائِقَاتُ الْعَيْتِيِّ ثُمَّ طَائِقَاتُ الْغَطْرِيفِ ،

طَائِقَاتُ الْغَطْرِيفِ فِي بَغْدَادٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَهُوَ الْغَطْرِيفُ بْنُ عَطَاءٍ وَكَانَ إِخَاةَ الْخَيْرِزَانَ خَالَ مَوْسَى الْهَادِيِّ وَهَارُونَ الرَّشِيدِ وَقَدْ وَدِيَ الْيَمَنَ وَكَانَ يَدْعَى نَسَبًا فِي بَيْتِ الْخَارِثِيِّ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَتْ الْخَيْرِزَانُ جَارِيَةً مَوْلِدَةً لِسَلْمَةَ بْنِ سَعِيدٍ اشْتَرَاهَا مِنْ قَوْمٍ قَدَمُوا مِنْ جَرَشَ ،

طَائِقَاتُ أَسْمَاءَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادٍ بَيْنَ الرُّصَافَةِ وَنَهْرِ الْمَعْلَى مَنْسُوبٌ إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ الْمَنْصُورِ وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ بَابُ الطَّائِقِ وَكَانَ طَائِقًا عَظِيمًا وَكَانَ فِي دَارِهَا لَقَدْ صَارَتْ لِعَلِيِّ بْنِ جَهْمَشِيَّارٍ صَاحِبِ الْمَوْثِقِ الْنَاصِرِ لِذَيْنِ اللَّهِ أَقْطَعَهُ إِيَّاهُمَا الْمَوْثِقُ وَعِنْدَ هَذَا الطَّائِقِ كَانَ مَجْلِسُ الشُّعْرَاءِ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ ، وَالْمَوْثِقُ الْمَعْرُوفُ بِبَيْنِ الْقَصْرَيْنِ هُمَا قَصْرَانِ لِأَسْمَاءَ هَذَا أَحَدُهُمَا وَالْآخَرُ قَصْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَهْدِيِّ ،

طَائِقَاتُ الْخِجَامِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ خُلُوانِ الْعِرَاقِ وَهُوَ عَقْدٌ مِنَ الْخِجَارَةِ عَلَى قَارِعَةِ طَرِيفِ خِرَاسَانَ فِي مَضِيفٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ عَجِيبِ الْبِنَاءِ عَلَى السَّمَكِ ،
 طَائِقَاتُ الْخَرَّاتِيِّ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَالُوا مِنْ حَدِّ الْقَنْظَرَةِ لِجَدِيدِهَا

وشارع طابق الحَرَاني الى شارع باب الكرخ منسوب الى قرية تعرف بـبورتال والحَرَاني هذا هو ابراهيم بن ذَكْوَان بن الفضل الحَرَاني من موالى المنصور وزير الهادي موسى بن المهدي وكان لَذَكْوَان اخ يقال له الفضل فاعتقه مروان بن محمد الحِجَار واعتَق ذَكْوَان علي بن عبد الله

١. الطَّاقُ حصن بطبرستان كان المنصور قد كتب الى ابي الخصيب بولايته قومس وجرجان وطبرستان وامره ان يدخل من طريق جرجان وكتب الى ابن عون ان يسير الى طبرستان ويكون دخوله من طريق قومس وكان الاصبهيد في مدينة يقال لها الاصبهيدان بينها وبين البحر اقل من ميلين فبلغه خبر الجيش فهرب الى الجبل الى موضع يقال له الطاق وهذا الموضع في القديم خزانه ملوك الفرس وكان اول من اتخذ خزانه منوشهر وهو نقب في موضع من جبل صعب السلوك لا يجوزه الا الراجل بجهد وهذا النقب شبيه بالباب الصغير فاذا دخل فيه الانسان مشى فيه نحواً من ميل في ظلمة شديدة ثم يخرج الى موضع واسع شبيه بالمدينة قد احاطت بها الجبال من كل جانب وهي جبال لا تمكن لاحد الصعود اليه لارتفاعها ولو استوى له ما ذلك ما قدر على النزول وفي هذه الرحبة الواسعة مغاير وكهوف لا يلتحق امد بعضها وفي وسطها عين غزيرة بالماء ينبع من صخرة ويغور ماءها في صخرة اخرى بينهما نحو عشرة اذرع ولا يعرف احد ماءها بعد هذا موضعاً وكان في ايام ملوك الفرس يحفظ هذا النقب رجلان معهما سلم من حبل يدلونه من الموضع اذا اراد احدهم النزول في الدهر الطويل وعندها جميع ما يحتاجون اليه لسنين كثيرة فلم يزل الامر في هذا النقب وهذه الخزانه على ما ذكر الى ان ملك اعرب فحاولوا الصعود اليه فتعذر ذلك الى ان ولي المازيار طبرستان فقصد هذا الموضع واثام عليه دهرًا حتى استوى له رجاء صعوده فصعد رجل من اصحابه اليه فلما صار اليه دنى حبالاً واصعد قوماً

فيهم المازهار نفسه حتى وقف على ما في تلك الكهوف والمغايير من الاموال
والسلاح والكنوز فوكل بجميع ذلك قوما من ثقافته وانصرف فكان الموضع في
يده الى ان أسر ونزل الموكلون به او ماتوا وانقطع السبيل اليه في هذه
الغاية ، قال ابن الفقيه وذكر سليمان بن عبد الله ان الى جانب هذا الطاق
ه شبيها بالدكان وانه ان صار اليه انسان فاطمحه بقدره او بشيء من ساير
الاقذار ارتفعت في الوقت سخابة عظيمة فطرت عليه حتى تغسله وتنظفه
وتزيل ذلك القدر عنه وان ذلك مشهور في البلد يعرفه اهله لا يتعماري
اثنان من اهل تلك الناحية في صحته وانه لا يبقى عليه شيء من الاقذار
صيفاً ولا شتاء ، قال ولما سار الاصبهني الى الطاق وجه ابو الخصيب في اثره
١. اقوادا وجندا فلما احس بهم هرب الى الديلم وعاش بعد هروبه سنة ثم مات
واقام ابو الخصيب في البلد ووضع على اهله الخراج والجزية وجعل مقامه بسارية
وبنى بها مسجدا جامعاً ومنيراً وكذلك يأمل وكانت ولايته سنتين وستة
اشهر ، والطاق مدينة بساجستان على ظهر الجاهلي من سجستان الى خراسان
وهي مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعناب كثيرة يتسع بها اهل سجستان ،
٥ طالقان بعد الالف لام مفتوحة وقاف واخره نون بلدتان احدهما بخراسان
بين مرو الروذ وبلخ بينها وبين مرو الروذ ثلاث مراحل وقال الاصطخري
اكبر مدينة بطخارستان طالقان وهي مدينة في مستو من الارض وبينها وبين
الجبل غلوة سهم ولها نهر كبير وبساتين ومقدار الطالقان نحو ثلث بلخ ثم
يليه في الكبير وزوالين ، خرج منها جماعة من الفضلاء منهم ابو محمد محمود
٢. ابن خدّاش الطالقاني سمع يزيد بن هارون وقصّيل بن عياض وغيرهم روى
عنه ابو يعقوب الموصلي وابراهيم الخري وغيرهما وتوفي سنة ٢٠٥ عن تسعين سنة ،
ومحمد بن محمد بن محمد الطالقاني الصوفي روى عنه ابو بكر الخطيب وابو
عبد الله الجيدي وقال غييث بن علي هو من طالقان مرو الروذ سافر قطعة

كبيرة من البلاد واستوطن صور الى ان مات بها حدث عن ابي حماد السلمى
وقد تقدم في سماعه لكتاب الطبقات لعبد الرحمن وسماعه لغير ذلك صحيح
وكان اول دخوله الشام سنة ١٥٠ وفيها سمع من ابي نصر السّيني وتوفي سنة
٤٦١ وقد نيف على الثمانين وقيل في سنة ٤٦٣ ، والاخرى بلدة وكورة بين
قزوين وأبهر وبها عدة قرى يقع عليها هذا الاسم واليه ينسب الصاحب
بن عباد وابوه عباد بن العباس بن عباد ابو الحسن الطالقاني سمع عباد ابا
خليفة الفضل بن الحباب والبغداديين في طبقاته قال ابو الفضل ورايت له في
دار كتب ابنه ابي القاسم ابن عباد بالرقى كتابا في احكام القرآن ينصُر فيه
مذهب الاعتزال استحسنه كل من رآه روى عنه ابو بكر ابن مردويه والاصبهانيون
١٠ وابنه الصاحب ابو القاسم ابن عباد روى عن البغداديين والرازيين
وولد سنة ٣٦١ ومات سنة ٣٨٥ وقد ذكرت اخباره مستقصاة في اخبار مردويه ،
ومن طالقان قزوين ابو الخير احمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني الطالقاني
سمع الحديث بنيسابور من ابي عبد الله القراوي وابي طاهر الشحامى وغيرهما
ودرس بالمدرسة النظامية ببغداد وكان يعقد بها مجالس الوعظ ايضا وورد
١٥ الموصل رسولا من دار الخلافة وعاد الى بغداد فقام بها ثم توجه الى قزوين فتوفي
بها في ثالث عشر محرم سنة ٥٩٠ ، وهذا خبر استحسنته فيه ذكر الطالقان
في شعر أوردته ههنا ليستمع به القارى قال ابو الفرج على بن الحسين اخبرني
عنى حدثني هارون بن مخارق عن ابيه قال كنت حاضرا في مجلس الرشيد
وقد احضر دنانير برمكية بعد احضاره آياها في الدعوة الاولى وابتاعه بها
٢٠ فلما دخلت اكرمها ورفع مجلسها وطمب نفسها بعهدته ثم قل لها يا دنانير
انما كان مولاه وأهلُه عبيدا لي وخدمًا فاصطفتهم ذما صلحوا وأوقعت بهم ما
فسدوا فاعد لي عن فائقك الى من تحصلينه فقالت يا امير المؤمنين ان القوم
أذّبوني وخرّجوني وقد موتى واحسنوا الى احسانا منه انك قد عرفتنى بهم

وحللت هذا الحبل منك ومن اكرامك، لما انتفع بنفسى ولا بما تُريده منى
 ولا تجبىء كما تقدر بانى اذا ذكرتكم وغنيت غلب على من البكاء ما لا يبين
 معه غناء ولا يصح وليس هذا مما أملىك دفعه ولا اقدر على اصلاحه ولعلنى
 اذا تضاولت الايام أسلو ويصلح من امرى ما قد تغيّر وتزول عتى لومة الحزن
 عند الغناء ويزول البكاء، فدعا الرشيد بمشور وسلمها اليه وقال له اعرض
 عليها انواع العقاب حتى تجيب الى الغناء ففعل ذلك فلم ينفع فاخبره به
 فقال له ردها الى فردّها فقال لها ان لى عليك حقوقا ولى عندك صنایع فجباني
 عليك وحققى الآ غنيت اليوم ولست اعاود مطالبتك بالغناء بعد اليوم
 فأخذت العود وغنّت

١. تبكى مغازى الناس الآ غزوةً بالطالقان جديدة الايام
 ولقد غزى الفضل بن يحيى غزوةً تبقى بقاء الحبل والاحرام
 ولقد حشمت الفاطمى على الله كادت تُزِيل رَوايى الاسلام
 وخامت كُفْر الطالقان هديّةً للهاشمى امام كل امام

ثم رمت بالعود وبكت حتى سقطت مغشيّة وشرقت عين الرشيد بعبرته
 وافردها وقام من مجلسه لى طويلا ثم غسل وجهه وعاد الى مجلسه وقال لها
 ويحك قلت لك سرينى او غممينى وسوهينى اميدى عن هذا وغنى غيره فاخذت
 العود وغنّت

٢. الم تر ان الجود من صلب آدم تحذر حتى صار فى راحة الفضل
 اذا ما ابو العباس جادت سماه فيا لك من جود وبها لك من فضل
 قال فغضب الرشيد وقال قبحك الله خذوا بيدها واخرجوها فأخرجت ولم
 يعُد ذكرها بعد ذلك ولبست الحشن من الثياب ولزمت الحزن الى ان ماتت
 ولم يَف للبرامكة من جوارم غيرها
 طالقةً يهال امرأةً طالقةً وطالفت قال الانشى ايا جارتى بيتى فانك طالقة

والأَصْحَحُ طَالِقٌ مِثْلُ حَائِضٍ وَطَامِكٌ وَحَامِلٌ قَالَ وَلِلْبَصْرِيِّينَ وَالْكُوفِيِّينَ مِنَ
الْكُوفِيِّينَ فِي تَرْكِ عِلَامَةِ التَّنَائِيكِ خِلَافَ زَعْمِ الْكُوفِيِّينَ أَنَّهَا صِفَةٌ تَخْتَصُّ
بِأَوْتَمَتٍ فَاسْتَعْنَمَتْ عَنِ الْعِلَامَةِ فَبَطَّلَهُ الْبَصْرِيُّونَ بِقَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ عَاشَقٌ وَجَمَلٌ
ضَامِرٌ وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ وَزَعَمَ الْبَصْرِيُّونَ أَنَّ ذَلِكَ أَمَّا يَكُونُ فِي الصِّفَاتِ الثَّابِتَةِ فَأَمَّا
الْحَادِثَةُ فَلَا بُدَّ لَهَا مِنْ عِلَامَةٍ تَقُولُ جَارِيَةٌ طَالِقَةٌ وَحَائِضَةٌ الْيَوْمَ وَلَهُمْ فِيهِ كَلَامٌ
طَوِيلٌ وَطَالِقَةٌ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ اشْبِيلِيَّةِ بِالْأَنْدَلُسِ ۞

طَاوُوسٌ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي بَحْرِ فَارَسٍ عَنِ سَيْفِ كَانٍ لِلْغَلَابِ الْخَضْرَمِيِّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ
جَيْشًا فِي الْبَحْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ عَمَّرَ فَسَخَطَ عَلَيْهِ وَعَزَلَهُ وَرَاحَ إِلَى الْكُوفَةِ إِلَى
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْصِدُهُ فَمَاتَ فِي ذِي قَارٍ وَقَالَ خَلِيدُ بْنُ الْمُنَبِّهْرِ
أَنَّ فِي ذَلِكَ

بَطَاوُوسٌ نَاقِبُنَا الْمَلُوكِ وَجَيْلُنَا عَشِيَّةَ شَهْرٍ كَيْ عَلَوْنَ الرُّوَاسِيَا
أَطَاحَتْ جَمُوعَ الْفَرَسِ مِنْ رَأْسِ حَالِقِ تَرَاهُ كَمَوَارِ السَّهَابِ مُنْأَغِيَا
فَلَا يَبْعَدَنَّ اللَّهُ قَوْمًا تَتَابَعُوا نَقَدَ خَضَبُوا يَوْمَ الْإِقَاءِ الْعَوَالِيَا ۞
طَاهِرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ طَهَّرَ الشَّيْءُ ۞ فَهُوَ طَاهِرٌ حَرِيمٌ بَنِي طَاهِرٍ بِنِ الْحُسَيْنِ مِنْ مَحَالِّ
بَغْدَادِ الْغَرْبِيَّةِ وَهِيَ عَلَى صَفَةِ دَجْلَةٍ وَهِيَ الْيَوْمَ مَنْفَرْدَةٌ فِي وَسْطِ الْخَرَابِ وَعَلَيْهَا
سُورٌ وَأَسْوَاقٌ وَعِمَارَةٌ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ كَثِيرَةٌ فَتَنَارَةٌ يُنْسَبُونَ
لِلْحَرِيمِيِّ وَتَنَارَةُ الطَّاهِرِيِّ وَقَدْ ذَكَرْنَا شَيْئًا مِنْ خَبْرِهِ فِي الْحَرِيمِ ۞

الطَّاهِرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ فِيهَا أَحْسَبُ إِلَى طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ نَاحِيَةٌ عَلَى جَيْحُونَ فِي
أَعْلَاهُ بَعْدَ آمَلٍ وَهِيَ أَوَّلُ عَمَلِ خَوَارِزْمِ ۞ وَالطَّاهِرِيَّةُ قَرْيَةٌ بِبَغْدَادٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا
الْمَاءُ فِي كُلِّ عَامٍ إِذَا زَادَتْ دَجْلَةٌ فَيُظْهِرُ فِيهَا السَّمَكُ الْمَعْرُوفُ بِالْبَيْتِيِّ فَيُصْتَمَنُهُ
السُّلْطَانُ بِمَالٍ وَاقِرٍ وَلِسَمَكِهَا فَضْلٌ عَلَى غَيْرِهِ ۞

الطَّائِرُ مَا لَعَبَ بِنِ كَلَابٍ ۞

الطَّائِفُ بَعْدَ الْآلِفِ هُوَ فِي صُورَةِ الْبِيَاهِ ثُمَّ فَالٌ وَهُوَ فِي الْإِقْلِيمِ الثَّانِي وَعَرَضَهَا

احدى وعشرون درجة وبالطائف عقبة وفي مسيرة يوم للطالع من مكة ونصف يوم للهابط الى مكة عمرها حسين بن سلامة وسدها ابنه وهو عبد نوبى وزر لابي الحسين بن زياد صاحب اليمن في حدود سنة ٤٣٠ فعمّر هذه العقبة عمارة يمشى في عرضها ثلاث جمال بأعمالها ، وقال ابو منصور الطائفي العائس وبالليل واما الطائف لثة بالغور فسميت طائفاً بحايطها المبتى حولها الحديق بها ، والطائف والطيف في قوله تعالى اذا مسهم طائف من الشيطان ما كان كالحياض والشمى يلم بكه وقوله تعالى فطاف عليها طائف من ربك لا يكون الطائف الا ليلا ولا يكون نهارا وقيل في قول ابى طالب بن عبد المطلب

نحن بنيّنا طائفاً حصينا قالوا يعنى الطائف لثة بالغور من القري ،
١. والطائف هو وادى وّج وهو بلاد ثقيف بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخاً
قرأت في كتاب ابن الكلبي بخط احمد بن عبيد الله محجج الكوى قال هشام
عن ابن مسكين عن رجل من ثقيف كان علماً بالطائف قال كان رجل من
الصدى يقال له الدّمون بن عبد الملك قتل ابن عمّ له يقال له عمرو
بحصرموت ثم اقبل عاربا وقتل

١٥ وَحَرْبُهُ نَاهِكُ أَوْجَرْتُ عَمْرًا فَا لى بَعْدَهُ اِبْدًا قَرَارُ

ثم اتى مسعود بن معتب الثقفى ومعه مال كثير وكان تاجراً فقد أحالفكم
لتزوجوني وازوجكم وأبني لكم طوقاً عليكم مثل الحايض لا يصل اليكم احد من
العرب قالوا فابن فبني بذلك المال طوقاً عليهم فسميت الطائف وتزوج الـ
فزوجوه ابنة ، قال هشام وبعض ولد الدمون بالكوفة ونم بها خطة مع ثقيف
٢. وكان قبيلة من الدمون هذا على شرطة المغيرة بن شعبه اذا كانت على
الكوفة ، وكانت الطائف تسمى قبل ذلك وجًا بوج بن عبد الحى من
العاليق وهو اخو اجا الذى سمي به جبل طى وهو من الامم الحسانية ،
قال عرام والطائف ذات مزارع وتخل واعناب وموز وسائر الفواكه وبها مياه

جارية واودية تنصب منها الى تبالاة وحل اهل الطاييف ثقيف وجمير وقوم
من قريش وهي على ظهر جبل غزوان وبغزوان قبايل هنديل ، وقال ابن عباس
سميت الطاييف لان ابراهيم عم لما اسكن لربته مكة وسال الله ان يرزق
اهلها من الثمرات امر الله عز وجل قطعة من الارض لن تسير بشجرها حتى
تستقر مكان الطاييف فاقبلت وطافت بالبيت ثم اقرها الله بمكان الطاييف
فسميت الطاييف لطوافها بالبيت وهي مع هذا الاسم الفخيم بليدة صغيرة
على طرف واد وهي محلتان احدهما عن هذا الجانب يقال لها طاييف ثقيف
والاخرى على هذا الجانب يقال لها الوهظ والوادي بين ذلك تجرى فيه
مياه المذابغ لانه يذبغ فيها الاديمة يصرح الطيور راجحتها اذا مرت بها
١٠ وببوتها لاطنة حرجة وفي اكنافها كروم على جوانب ذلك للجبل فيها من
العنب العذب ما لا يوجد مثله في بلد من البلدان واما زبيبها فيضرب
بحسنه المثل وهي طيبة الهواء شامية ربما جمد فيها الماء في الشتاء وفواكه اهل
مكة منها والجبل الذي هو عليه يقال له غزوان ، وروى ابو صالح ذكرت ثقيف
عند ابن عباس فقال ان ثقيفا والتخع كانا ابني خالة فخرجا منسجعين
١٥ ومعهما اعنز لهما وجدتي فعرض لهما مصدق لبعض ملوك اليمن فلراد اخذ
شاة منهما فقالا خذ ما شئت الا هذه الشاة لللوب فاننا من لبنها نعيش
ولدها فقال لا آخذ سواها فوفقا به فلم يفعل فنظر احدهما الى صاحبه وهما
بقتله ثم ان احدهما انتزع له سهما فلف به قلبه فخر ميتا فلما نظرا الى
ذلك قال احدهما لصاحبه انه لن تحملني واياك الارض ابدا فاما ان تغرب وانا
٢٠ اشرق واما ان اغرب وتشرق انت فقال ثقيف فاني اغرب وقال التخع فانا
اشرق وكان اسم ثقيف قسيما واسم التخع جسرأ فمضى التخع حتى نزل
بميشة من ارض اليمن ومضى ثقيف حتى اتى وادي القري فنزل على عجز
يهودية لا ولد لها فكان يعمل نهارا ويأوي اليها ليلا فاتخذته ولدا لها

واتخذها أما له فلما حصرها الموت قالت له يا هذا انه لا احد لي غيرك وقد
 اردت ان اكرمك لالطائفك ابأى انظر اذا انا مت وواريتنى فخذ هذه الدنانير
 فانقع بها وخذ هذه القضببان فاذا نزلت وادبها تقدر فيه على الماء فاعرسهما
 فالى ارجوان تنال من ذلك فلاحاً بيتهما ففعل ما امرته به فلما ماتت دفنها
 ٥ واخذ الدنانير والقضببان ومضى سائراً حتى اذا كان قريبا من وچ وفي
 الطائف ال هو بأمة حبشية ترى مائة شاة فطمع فيها وقمر بقتلها وأخذ
 الغنم فعرفت ما اراد فقالت انك اسررت في طمعاً لتقتلنى وتأخذ الغنم ولن
 فعلت ذلك لتذهب نفسك ولا تحصل من الغنم شيئاً لان مولاي سيد هذا
 الوادى وهو عامر بن الظرب العدوانى واتى لاطنك خائفاً طريداً قال نعم
 ١٠ فقالت فالى ادلك هل خير عما اردت فقال وما هو قالت ان مولاي يقبل اذا
 طلعت الشمس للغروب فيصعد هذا الجبل ثم يشرف على الوادى فاذا لم ير
 فيه احداً وضع قوسه وجفيبه وثيابه ثم اتكدر رسوله فنادى من اراد اللحم
 والذرمك وهو دقيق الحوارى والتمر واللبن فليأت دار عامر بن الظرب فيأتيه
 قومه فاسبقه انت الى الصخرة وخذ قوسه ونباله وثيابه فاذا رجع وقال من
 ١٥ انت فقل رجل غريب فانزلى وخائف فاجرتى وعزبتى فزوجتني ففعل ثقيف
 ما قالت له الاممة وفعل عامر صاحب الوادى فعله فلما ان اخذ قوسه
 ونشابه وصعد عامر قل له من انت فاخبره وقال انا قسى بن منبه فقال هات
 ما معك فقد اجبتك الى ما سالت وانصرف وهو معه الى وچ وارسل الى قومه
 كما كان يفعل فلما اكلوا قال لهم عامر النسيت سيديكم قالوا بلى قال وابس
 ٢٠ سيديكم قالوا بلى قال الستم ثجيريون من اجرتى وتزوجون من زوجت قالوا بلى
 قال قل هذا قسى بن منبه بن بكر بن هوازن وقد زوجته ابنتى فلانة
 وامنته وانزلته منزلى فزوجه ابنة له يقال لها زينب فقال قومه قد رضينا بما
 رضيت فولدت له عوقاً وجشماً ثم ماتت فزوجه اختها فولدت له سلامة

ودارسا فانتسبا في اليمن فدارس في الازد والاخر في بعض قبائل اليمن وغرس
 قسبي تلك القصبان هوادي وَّجَّ فنبتمت فلما اثمرت قالوا قاتله الله كيف ثقف
 عامرا حتى بلغ منه ما بلغ وكيف ثقف هذه العيدان حتى جاء منها ما
 جاء فسُمي ثقيفا من يومئذ فلم يزل ثقيف مع عدوان حتى كثر ولده
 ووربلوا وقوى جاشم وجرت بينهم وبين عدوان هَنَاتٌ وقعت في خلالها حربٌ
 انتصرت فيها ثقيف فاخرجوا عدوان عن ارض الطايف واستخلصوها لانفسهم
 ثم صارت ثقيف امرُ الناس بلدا وامنعه جانبا وافصله مسكنا واخصبه جناباً
 مع توسطهم الحجاز واحاطة قبائل مضر واليمن وقصاعة بهم من كل وجه
 فحمت دارها وكأوتت العرب منها واستخلصتها واغرست فيها كرومها وحفرت
 ابها اطواها وكظاها وهي من ازد الشراة وكنانة وعدرة وقريش ونصر بن
 معاوية وهوازن جمعا والاس والخزرج ومزينة وجهينة وغير ذلك من القبائل
 للملك كله يحرق والطايف تسمى وجا الى ان كان ما كان لما تقدم ذكره من
 تحويط الحضرمي عليها وتسميتها جهنم الطايف، وقد ذكر بعض النساب
 في تسميتها بالطايف امراً اخر وهو انه قل لما هلك عامر بن الظرب ورقتة
 هـ ابنتاه زينب وعمرة وكان قسبي من منبه خطب اليه فزوجه ابنته زينب
 فولدت له جشما وعمراً ثم ماتت بعد موت عامر فتزوج اختها وكانت قبيلة
 هند صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن فولدت له عامر بن صعصعة
 فكانت الطايف بين ولد ثقيف وولد عامر بن صعصعة فلما كثر الحيان
 قلت ثقيف لبي عامر انكم اخترتم العهد هلى المدن والوبر هلى الشجر
 ٢٠ فلستم تعرفون ما نعرف ولا تلاحظون ما نلطف ونحن ندعوكم الى حظ كبير
 لكم ما في ايديكم من الماشية والابل والذى في ايدينا من هذه اللدايق
 فلكم نصف ثمره فتكونوا بادين حاضرين ياتيكم ريف القرى ولا تتكلفوا
 مؤنة وتقيمون في اموالكم وماشيتكم في بديكم ولا تتعرضوا للوباء وتشتغلوا

عن المرعى ففعلوا ذلك فكانوا يأتونهم كل عام فيأخذون نصف غلاتهم وقد قيل ان الذي وافقهم عليه كان الربيع، فلما اشتدت شوكة ثقيف وكثرت عمارة وج رمتهم العرب بالتحسد وطمع فيهم من حولهم وغزروهم لاستغاثوا ببني عامر فلم يغيبوهم فاجمعوا على بناء حايط يكون حصنا لهم فكانت النساء تلبن اللبن والرجال يبنون للحايط حتى فرغوا منه وسموه الطاييف لاطافته بهم وجعلوا للحايطم بابين احدهما لبني يسار والاخر لبني عوف وسموا باب بني يسار صعباً وباب بني عوف ساحراً، ثم جاءهم بنو عامر لياخذوا ما يعودوه فدعوم عنه وجرت بينهم حرب انتصرت فيها ثقيف وتفردت بملك الطاييف فصربتهم العرب مثلاً فقال ابو طالب بن عبد المطلب

١. مَنَعْنَا اَرْضَنَا مِنْ كُلِّ حَتَّى كَمَا امْتَنَعْتَ بِطَايِفِهَا ثَقِيفُ
اَتَامَ مَعْشَرَ كَيْ يَسْلُبُوهُمُ فَحَالَتْ دُونَ ذَاكُمُ السِّيُوفُ

وقال بعض الانصار

فكونوا دون بؤصكم كقوم حَمَوًا اَعْنَابِهِمْ مِنْ كُلِّ عَادِ

ولمكر المدايني ان سليمان بن عبد الملك لما حجج مقر بالطاييف فرأى بهادر الزبيد فقال ما هذه للحرار فقالوا ليست حراراً ولكنها بهادر الزبيد فقال لله دَرُ قَسِيَّتِي بَأْتِي اَرْضَ وَضِعَ سِهَامِهِ وَاَتَى اَرْضَ مَهْدِ عَشِّ فُرُوجِهِ، وقال ميرداس بن عمرو الثقفي

٢. فَاِنَّ اللّٰهَ لَمَرُّ يُوَثِّرُ عَلَيْنَا مَخْدَاةً يُحْزِرُ الْاَرْضَ اِقْتِنَسَامَا
حَرَقْنَا سَهْمَنَا فِي الْكَلْفِ يَهُوِي كَذَا نُوْحٍ وَقَسَمْنَا السَّهَامَا
فَلَمَّا اِنْ اَبَانَ لَنَا اَصْطَفَيْنَا سَنَامَ الْاَرْضِ اِنْ لَهَا سَنَامَا
فَاَنْشَانَا خِصَارَمَ مَخْجِرَاتٍ يَكُوْنُ نَتَاجُهَا عَنَبًا تُوَامَا
ضَفَادِعُهَا فَرَايِحُ كُلِّ يَوْمٍ هَلِي جُوْبٍ يِرَاكُصِنُ الْحَمَامَا
وَاسْفَلُهَا مَنَسَازِلُ كُلِّ حَتَّى وَاَعْلَى مَا تَرَى اَبْدَا حَرَامَا

ثم حسدتم طوايف العرب وقصدوهم فصمدوا لهم وجدوا في حربهم فلما لم يظفروا منهم بطايل ولا طمعوا منهم بعزة تركوهم على حالهم اغبط العرب هيشا الى ان جاء الاسلام فغزاهم رسول الله صلعم فافتتحها في سنة تسع من الهجرة صلحا وكتب لهم كتابا نزل عليها رسول الله صلعم في شوال سنة ثمان عند منصرفه من حنين وتحصنوا منه واحتاطوا لانفسهم غاية الاحتياط فلم يكن اليهم سبيل ونزل الى رسول الله صلعم رقيق من رقيق اهل الطايف منهم ابو بكر نفيح بن مسروح مولى رسول الله صلعم في جماعة كثيرة منهم الازرق الكلبى قنسب اليه الازارقة والد تافع بن الازرق الخارجى فعتقوا بنزولهم اليه ونصب رسول الله صلعم منجنيقا ودابة فاحرقها اهل الطايف فقال رسول الله صلعم لم تؤذن في فتح الطايف ثم انصرف عنها الى الجعرانة ليقسم سنى اهل حنين وغناهم فخافت ثقيف ان يعود اليهم فبعثوا اليه وفد ووصلحوا على ان يسلموا ويقروا على ما في ايديهم من اموالهم وركازهم فصالحهم رسول الله صلعم على ان يسلموا وعلى ان لا يؤنثوا ولا يربوا وكانوا اهل زنا وربا وفي وقعة الطايف بقيت هين ابى سفيان بن حرب وقصة ذلك في كُتب المغازى، وكان معاوية يقول اغبط الناس هيشا عبنى او قال مولى سعد وكان يلى امواله بالبحاز ويتربع جدة ويتقيظ الطايف ويشتموكم ولذلك وصف محمد بن عبد الله التميمى زينب بنت يوسف اخنت الحجاج بالنعمة والرفاهية فقال تشتموكم بركة نعمة ومصيفها بالطايف، وذكر الازرق ابو الوليد عن الكلبى باسناده قال لما دعى ابراهيم عم فاجعل ائمة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات فاستجاب الله له فجعله مثابة ورزق اهله من الثمرات فنقل اليهم الطايف وكانت قرية بالشام وكانت ملجأ للخايف اذا جاءها امن، وقد افترقت ثقيف بذلك بما يطول ذكره ويسم قاربه وساقف عند قول غيلان بن سلمة في ذلك حيث قال

حَلَلْنَا الْحَدَّ مِنْ تَلَعَاتِ قَيْسٍ بَحَيْثُ يَحُلُّ ذُو الْحَسَبِ الْجَسِيمِ
 وَقَدْ عَلِمْتُ قَبَائِلَ جَدِّمِ قَيْسٍ وَلَيْسَ ذُوو الْجِهَالَةِ كَالْعَلِيمِ
 بَأَنَّا نَصْبِحُ الْأَعْدَاءَ قَدَمًا سِيحَالِ الْمَوْتِ بِاللَّأْسِ الْوَحِيمِ
 وَأَنَا نَبْتَنِي شَرْفَ الْمَعَالِي وَنُنْعَسُ عَثْرَةَ الْمَوْتَى الْعَدِيمِ
 وَأَنَا لَمْ نَزَلْ لِحِبَابٍ وَكُهْرًا كَذَاكَ الْهَلْزُ مِنَّا وَالْقَطِيمِ ٥

وسند ذكر في وج من القول والشعر ما نوافق له ويحسن ذكره ان شاء الله تعالى ،
طَبِيئَةٌ بعد الطاء المفتوحة همزة وباء مشددة موضع في شعر عن نصر ،
طَايِقَانٌ بعد الياء المثناة من تحت قاف واخره نون قرية من قرى بلخ
 بخراسان ٥

١. باب الطاء والباء وما يليهما

طَبَا بالضم والقصر والطاء للحافر والسباع كالضرع لغيرها يجوز ان يكون جمعا
 على قياس لان طبا جمع طبة ونمر نسمها فيه وفي قرية من قرى اليمن
 وذكرها ابو سعد بكسر الطاء ونسب اليها ابا القاسم عبد الرحمن بن احمد
 بن علي بن احمد الخطيب الطباي سمع قاسم بن عبيد الله القرشي الفقيه
 ٥ اروي عنه ابو القاسم هبة الله من عبد الوارث الشيرازي ،

طَبْرٌ بالتحريك والتضعيف موضع بتجد وقال نصر جبل نجدى ،
طَبْرَانٌ بالتحريك واخره نون بلفظ تثنية طبر وهي فارسية والطبر هو السدى
 يشقق به الاحطاب وما شاكله بلغة الفرس والالف والنون فيه تشبيها بالنسبة
 واما في العربية فيقال طبر الرجل اذا قفر وطبر اذا اختبأ وطبران مدينة في
 ٢. تخوم قومس وليست لانه ينسب اليها الحافظ ابو سليمان الطبراني فان

الحدثن مجتمعون بانه منسوب الى طبرية الشام وسند ذكره ان شاء الله ،
طَبْرِسْتَانٌ بفتح اوله وتانيه وكسر الراء قد ذكرنا معنى الطبر قبله واستان
 الموضع او الناحية كانه يقول ناحية الطبر وسند ذكر سبب تسمية هذا الموضع

بذلك والنسبة الى هذا الموضع الطبرقي قال البخاري

واقبمت به القيامة في قسّم على خالع وعات عتيد

وثنى معلما الى طبرستان ن بحيل يرُحَن تحت الأبود

وهي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم خرج من نواحيها من لا يحصى
 ٥ كثيرة من اهل العلم والادب والفقه والغالب على هذه النواحي للجبال فمن
 اعيان بلدانها دهستان وجرجان واستراباذ وآمل وهي قصبتها وسارية وهي
 مثلها وشالوس وهي مقاربة لها وربما عدت جرجان من خراسان الى غير ذلك
 من البلدان ، وطبرستان في البلاد المعروفة بمازندران ولا ادري متى سميت
 بمازندران فانه اسم له نجدّه في الكتب القديمة وانما يُسمَع من افواه اهل تلك
 ١٠ البلاد ولا شك انهما واحد، وهذه البلاد مجاورة لجيلان وديلمان وهي بين
 الري وقومس والبحر وبلاد الديلم والجيل رايت اطرافها وعابنت جبالها وهي
 كثيرة المياه متهدلة الاشجار كثيرة الفواكه الا انها مخيفة وخيمة قليلة الارتفاع
 كثيرة الاختلاف والتزاع وانا اذكر ما قل العلماء في هذا القطر والكر فتوحه
 واشتقاقه ولا بُدّ من احتمالك لفصل فيه تطويل بانفايدنا الباردة فهذا من
 ١٥ عندنا لما استفدناه بالمشاهدة والمشافهة وخُذ الآن ما قالوه في كُتبهم، زعم اهل
 العلم بهذا الشأن ان الطيلسان والطائقان وخراسان ما عدا خوارزم من
 ولد اشبغ بن ابراهيم للغيل والديلم بنو كماشج بن يافث بن نوح هم
 واكثرهم سميت جبالهم باسماءهم الا الايلام قبيل من الديلم فانهم ولد باسل بن
 هبته بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر كما نذكره ان شاء الله في كتاب
 ٢٠ النسب وموقان وجبالها وهم اهل طبرستان من ولد كماشج بن يافث بن
 نوح عم ، وفيما روى ثقات الفرس قالوا اجتمع في جيوش بعض الاكاسرة خاني
 كثير من الجناة وجب عليهم القتل فخرج منه وشاور وزراءه وسالهم عن عدتهم
 فاخبروه بخلف كثير فقال اطلبوا لي موضعاً احبسهم فيه فساروا الى بلادهم

يطلبون موضعاً خالياً حتى وقعوا بجبال طبرستان فاخبروه بذلك فأمر بحملهم
اليه وحبسهم فيه وهو يومئذ جبل لا ساكن فيه، ثم سال عنهم بعد حول
فارسوا من يخبر بخبرهم فأشرفوا عليهم فإذا هم احياء لكن بالسوء فقبل لهم ما
تشتنون وكان للجبل أشباً كثير الأشجار فقالوا طَبَّرَهَا طَبَّرَهَا والهاء فيه بمعنى
الجمع في جميع كلام الفرس يعنون نريد اطباراً نهطع بها الشجر ونتخذها
بيوتاً فلما أُخبر كسرى بذلك امر ان يعطوا ما طلبوا فحمل اليهم ذلك، ثم
أمهلهم حولاً اخر وانفذ من يتفقدون فرجدهم قد اتخذوا بيوتاً فقال لهم ما
تريدون فقالوا زتان زتان اى نريد نساء فأخبر الملك بذلك فأمر بحمل من
في حُبوسه من النساء ان يُحْمَلن اليهم فحملن فتناسلوا فسميت طبرزتان اى
الفُوس والنساء ثم عُرِبت فقبل طبرستان، فهذا قولهم والذي يظهر لى وهو
الحَقَّ وَيَعْضده ما شاهدناه منهم ان اهل تلك الجبال كثير الحروب واكثر
اسلحتهم بل كلها الاطبار حتى انك قد ان ترى صعلوكاً او غنياً الا وبيده
الطَبْرُ صغيراً وكبيراً فكانها لكثرتها فيهم سميت بذلك ومعنى طبرستان من
غير تعريب موضع الاطبار والله اعلم، وقال ابو العلاء الشروى يصف طبرستان

٥٠ فيهما كتبنا عن ابي منصور النيسابورى

اذا الريح فيها جَرَّتْ الريح اَعْجَلَتْ فواختها في الغصن ان تنترنما

فكم طَبَّرَتْ في الجَوَّ وَرْدًا مُدْتَرًّا يُقَلِّبه فيه وورداً مُدْرَهَمًا

واشجار تُفْجَّحُ كَانْ مُسَارَهَا هوارض ابكار يُضاحكن مُغْرَمًا

فان عَدَّتْهَا الشمسُ فيها حسبتها خدوداً على القُضبان فداً وتوأمًا

٢٠ ترى خُطْبَاءَ الطير فوق حصونها تبيت على العُشاق وَجَدًا معتمًا

وقد كان في القديم اول طبرستان آمل ثم مامطير وبينها وبين آمل ستة فراسخ

ثم ويةً وى من مامطير على ستة فراسخ ثم سارية ثم طميس وى من سارية

على ستة عشر فرسخاً هذا اخر حد طبرستان وجرجان ومن ناحية الديلم

على خمسة فراسخ من آمل مدينة يقال لها نائل ثم شالوس وهي فخر الجبل
هذه مدن السهل واما مدن الجبل فثنها مدينة يقال لها الكَلَار ثم تليها
مدينة صغيرة يقال لها سعيداباد ثم الرويان وهي اكبر مدن الجبل ثم في
الجبل من ناحية حدود خراسان مدينة يقال لها تمار وشيرز ودهستان فاذا
جُزَّت الأرز وقعت في جبال ونداد هَرْمَز فاذا جُزَّت هذه الجبال وقعت في جبال
شروين وهي ملكة ابن قارن ثم الديلم وجيلان ، وقال البلاذري كور طبرستان
ثمان كورة سارية وبها منزل العامل واما صارت منزل العامل في ايام الظاهرية
وقبل ذلك كان منزل العامل بآمل وجعلها ايضا الحسن بن زيد ومحمد بن
زيد دار مقامهما ومن رساتيف آمل أرم خاست الاعلى وأرم خاست الاسفل
١٠ والمهروان والاصهبند وفامية وطعيس وبين سارية وسليمة على طريق الجبال
ثلاثون فرسخا وبين سارية والمهروان عشرة فراسخ وبين سارية والبحر ثلاثة
فراسخ وبين جيلان والرويان اثنا عشر فرسخا وبين آمل وشالوس وفي الى
ناحية الجبال عشرون فرسخا وطول طبرستان من جرجان الى الرويان ستة
وثلاثون فرسخا وعرصها عشرون فرسخا في يد الشكري من ذلك ستة وثلاثون
٥ فرسخا في عرض اربعة فراسخ والباقي في ايدي الخروب من الجبال والسفوح وهو
طول ستة وثلاثين فرسخا في عرض ستة عشر فرسخا والعرض من الجبل الى
البحر ،

ذكر فتوح طبرستان ، وكانت بلاد طبرستان في الحصانة والمنعة على ما هو
مشهور من امرها وكانت ملوك الفرس يولونها رجلا ويسمونه الاصبهيد فاذا
٣٠ هلكوا له عليها لم يعزلوه عنها حتى يموت فاذا مات اقاموا مكانه ولده ان كان
له ولد وآل وجهوا باصبهيد اخر ، فلم يزلوا على ذلك حتى جاء الاسلام
وفُتحت المدن المتصلة بطبرستان وكان صاحب طبرستان يصالح على الشيء
اليسير فيقبل منه لصعوبة المسلك فلم يزل الامر على ذلك حتى ولي عثمان

بن هفان رَضَه سعيد بن العاصم الكوفة سنة ٢٩ وولى عبد الله بن عامر بن
كُزَيْب بن حبيب بن عبد شمس البصرة فكتب اليهما مرزبان طوس يدهوهما
الى خراسان على ان يملكه عليهما من غلب وخرجا جميعا يريدانها فسبقت
ابن عامر فغزا سعيد بن العاصم طبرستان ومعه في غزاته فيما يقال للحسن
والحسين رَضَهما وقيل ان سعيدا غزاهما من غير ان ياتيه كتاب احد بل
سار اليهما من الكوفة ففتح طمبيسة ونامية وهي قرية وصالح ملك جرجان على
مايتي الف درهم بغلية وافية فكان يوديتها الى المسلمين وافتتح ايضا من
طبرستان الرويان ودنباوند واعطاء اهل الجبال مالا فلما ولي معاوية ولى مَصْقَلَة
بن هَبيرة احد بني ثعلبة بن شيبان بن ثعلبة بن هكابة فسار اليها ومعه
١٠. عشرون الف رجل فَاوْغَلَ في البلد يسمى ويقتل فلما تجاوز المصاييق والعقاب
اخذها عليه وعلى جيشه العدو عند انصرافه للخروج ودهدوهوا عليه الحجارة
والصخور من الجبال فهلك اكثر ذلك للجيش وهلك مصلقة فضرب الناس به
مثلا فقالوا لا يكون هذا حتى يرجع مصلقة من طبرستان ، فكان المسلمون
بعد ذلك اذا غزوا هذه البلاد تحفظوا وتحذروا من التوغل فيه حتى ولي
١٥. يزيد بن المهلب خراسان في ايام سليمان بن عبد الملك وسار حتى اتاخ على
طبرستان فاستجاش الاصبهيد الديلم فاتجدوه وقتله يزيد اياما ثم صالحه على
اربعة الاف الف درهم وسبعماية الف درهم مئاقيل في كل عام واربعماية وقر
وعفران وان يوجهوا في كل عام اربعماية رجل على راس كل رجل ترس وخام
فضة وتمرقة حبر ، وفتح يزيد الرويان ودنباوند ولم يزل اهل طبرستان يودون
٢٠. هذا الصلح مرة ويمتنعون اخرى الى ايام مروان بن محمد فاقام نقضوا ومنعوا
ما كانوا يحملونه فلما ولي السفاح وجه اليهم عاملا فصالحوه على مال ثم غدروا
وقتلوا المسلمين وذلك في خلافة المنصور فوجه المنصور انيهم خازم بن خزيمه
التميمي وروح بن حاتم المهلبى ومعهما مرزوق ابو الخصيب فنزلوا على

طبرستان وجرّت مدافعات صعب معها بلوغ غرض وصلح عليهم الامر فوآطى
ابو الخصيب خازماً وروحاً على ان ضرباه وحلقا راسه ولحيته ليوقع للحملة على
الاصهبند فركن الى ما راى من سوء حاله واستخضه حتى اعلم الحملة وملكه
البلد، وكان عمر بن العلاء الذى يقول فيه بشار بن برد

اذا ايفظتكَ حروبُ العدى فنبه لها عمراً ثم نم

جزاراً من اهل الرى فجمع جمعاً وقاتل الديلم فأبلا بلاء حسناً فأوقده جهنم
بن مزار العجلي الى المنصور فقوده وجعله منزلة وترأقت به الامور حتى ولى
طبرستان واستشهد فى خلافة المهدي، ثم افتتح موسى بن حفص بن عمر بن
العلاء ومازيار بن قارن جبال شروين من طبرستان وهى من امنع الجبال واصعبها
١. وذلك فى ايام امامون فولا امامون عند ذلك بلاد طبرستان المازيار وسماه
محمدأ وجعل له مرتبة الاصهبند فلم يزل والياً عليها حتى توفى المامون
واستخلف المعتصم فأقره عليها ولم يعزله فاقام على الطاعة مدة ثم غدر وخالف
وذلك بعد ست سنين من خلافة المعتصم فكتب المعتصم الى عبد الله بن
ظاهر وهو عامله على المشرق خراسان والرى وقومس وجرجان يامره بمحاربتة
١٥ فوجه اليه عبد الله الحسن بن الحسن فى جماعة من رجال خراسان ووجه
المعتصم محمد بن ابراهيم بن مصعب فى جماعة من الجند فلما قصدته
العساكر خرج الى الحسن بن الحسين بغير عهد ولا عقد فاخذه وجمه الى
سُر من راى فى سنة ٣٣٥ فضرب بالسياط بين يدى المعتصم حتى مات وصلب
بسُر من راى مع بابك الخرمى على العقبة لله بحضرة مجلس الشرطة وتقلد
٢. عبد الله بن طاهر طبرستان، وكان من ذكرنا جماعة من الولاة من قبل بنى
العباس لم يكن منهم حادثة ولم يتحقق ايضاً عندنا وقت ولاية كل واحد
منهم، ثم وليها بعد عبد الله بن طاهر ابنه طاهر بن عبد الله وخلفه عليها
اخوه سليمان بن عبد الله بن طاهر فخرج عليه الحسن بن زيد العسلى

الحسنى في سنة ١٢٩٩ فأخرجها عنها وغلب عليها الى ان مات وقام مقامه اخوه محمد بن يزيد وقد ذكرت قصة هولاء الزيدية في كتاب المبدأ والمآل مشيخا على نسف ، وقال على بن رزين الطبرى كاتب المازيار وكان حكيما فاضلا له تصانيف في الادب والطب والحكمة قال كان في طبرستان طائر يسمونه كُنُكُر يظهر في ايام الربيع فاذا ظهر تبعه جنس من العصافير موشاة ثريش فيخدمه كل يوم واحد منها نهاره اجمع يحيمه بالغذاء ويترقه به فاذا كان في اخر النهار وثب على ذلك العصفور فأكله حتى اذا اصبغ وصاح جاءه اخر من تلك العصافير فكان معه على ما ذكرنا فاذا امسى اكله فلا يزال على هذا مدة ايام الربيع فاذا زال الربيع فقد هو وساير اشكاله وكذلك ايضا ذلك الجنس من العصافير فلا يُرى شيء من الجميع الى قابل في ذلك الوقت وهو طائر في قدر الفاختة وذنبه مثل ذنب البيغاء وفي منسره تعقيف هكذا وجدته وحققته ،

طَبْرَسْتَرَان من نواحي ارمينية وهي ولاية واهية لها ذكر في الفتوح وغيرها افتتحها سليمان بن ربيعة سنة ٤٢٥

٥ طَبْرَقَة بانحرريك وبعد الراء الساكنة كاف مدينة بالمغرب من ناحية البر البربرى على شاطئ البحر قرب باجة وفيها آثار للأول وبنيسان عجيب وهي عامرة لورود التجار اليها وفيها نهر كبير تدخله السفن الكبار وتخرج في بحر طبرقة وفي شرق مدينة طبرقة قلاع تسمى قلاع بَمَزْرَت ،

طَبْرَك بفتح اوله وتانيه والراء واخره كاف قلعة على راس جبيل بقرب مدينة الرقى على يمين القاصد الى خراسان وعن يساره جبل الرى الاعظم وهو متصل بحراب الرى خربها السلطان طغرل بن ارسلان بن طغرل بن محمد بن ملكشاه بن ارسلان بن داود بن سلاجوق في سنة ٥٨٨ وكان السبب في ذلك ان خوارزمشاه تكش بن ارسلان قدم العراق واستولى على الرى وملك

هذه القلعة فلما هزم على العود الى خوارزم رتب فيها اميرا من قبله يقال له
 طمغاج في نحو الفى فارس من الخوارزمية وحصنها بالاموال والذخاير ولم يترك
 مبهودا في ذلك وكان طغرل معتقلا في قلعة فخلص في السنة المذكورة واجتمع
 اليه العساكر وقصد الري فهرب منه فتلخ ايتاخ بن البهلوان وكتب الى
 خوارزمشاه يستجده ونزل على الري وملكها ثم نزل محاصرا لطبرك، فاتفق
 ان الامير طمغاج مات في ذلك الوقت فصعفت قلوب الخوارزمية وطلبوا طغرل
 ان يخرجوا من القلعة باموالهم ويستلموها فقال اما الذخاير والسلاح فلا امكن
 احدا من اخراجها ولكن اموالكم لكم فخرجوا على ذلك الشرط واتفق ان
 ملوكا لطغرل كان قد هرب والتجأ الى الخوارزمية فخرج في هذا الوقت معهم
 ١. فامسك اصحاب طغرل وقتلوا هذا ملوكنا وامتنع الخوارزمية من تسليمه
 فتناوشوا وتكاثروا عليهم اصحاب طغرل واهل الري فوقعوا بهم وقتلوه قتل
 شنيعا وملك طغرل طبرك، فاحضر امراءه فقال باق شىء تشبهون هذه القلعة
 فجعل كل واحد يقول برأيه فقال ما منكم من اصاب في وصفها في تشبه حية
 ذات راسين واحد في العراق واخر بخراسان فهي تفتح فيها الواحد الى هولاء
 ٥ افتاكلهم وفيها الاخر الى هولاء فتاكلهم وقد رايت في الراى ان اخرجها فنهوه
 وقالوا له اصعد اليها وانظرها ثم افعل ما بدا لك فقال ان جماعة من ملوكها
 هموا بخرابها ثم يرونها فلا تضيب قلوبهم بخرابها وانا فلا اراها ولا بد من خرابها
 وامر بنقل ما فيها من السلاح وآلة الحرب فلما نقل امر اهل الري بنهب ما
 فيها من الذخاير فبقى اهل الري ينتهبون ذخايرها عدة ايام فلما فرغت قال
 ٢. اللهم يا من نهب خرب فعملوا المعاول فيها حتى دحضوها فقال انه بهى نحو
 سنة كلما مر بها يقول هذا يجب ان يخرّب عما كان يبقى منها فما زال حتى
 جعلها ارضا وذلك في سنة ٥٨٨، ونسب الى طبرك ابو معين الحسين بن
 الحسن ويقال محمد بن الحسين سمع بدمشق هشام بن عمار ومصر سعيد

بن الحكم بن ابي بكر بن نُعْمِ بْنِ تَمَّادٍ وَبِكْحَمِي بْنِ بُكَيْرٍ وَبِالشَّامِ ابا تُوْبَةَ
 الرُّبَيْعِ بْنِ نَافِعِ الخَلْبِيِّ وَبِغَيْرِهَا ابا سَلْمَةَ مُوسَى بْنِ اِسْمَاعِيلِ وَاحْمَدَ بْنِ عَبْدِ
 اللّهِ بْنِ يُونُسَ المَرْبُوعِيَّ وَمَنْصُورَ بْنِ اَبِي مَزَاحِمٍ رَوَى عَنْهُ اَبُو عَبْدِ اللّهِ مُحَمَّدُ
 بْنُ اَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ البَزْزِيَّيْنِيَّ وَابُو يَعْقُوبَ يُوْسُفَ بْنَ اِبْرَاهِيمَ الهَمْدَانِيَّ وَاحْمَدَ
 بْنِ جَشْمَرَةَ وَمُحَمَّدَ بْنَ القُضَيْلِ المَحْمَدِيَّ وَابُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنِ العَبَّاسِ
 وَمُحَمَّدَ الجَوَيْنِيَّ وَابُو نَعِيمَ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَدِيِّ الجُرْجَانِيَّ وَابُو مُحَمَّدَ
 الشُّبَيْرِيَّ وَقَالَ الحَافِظُ اَبُو عَبْدِ اللّهِ الحَاكِمُ اَبُو مَعِينٍ مِنْ كِبَارِ حُفَظِ الحَدِيثِ،
 طَبْرَمِينَ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ المِيمِ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ
 وَنُونٍ قَلْعَةٌ بِصَقْلِيَّةٍ حَصِينَةٌ،

١٠. طَبْرِيَّةٌ هَذِهِ كُلُّهَا اسْمَاءٌ اعْجَمِيَّةٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا اَنْفَاءً اَنْ طَبْرٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ بِمَعْنَى قَبْرِ
 وَاخْتِبَاءً وَطَبْرِيَّةٌ فِي الْاَقْلِيمِ الثَّلَاثِ طَوْلِهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ
 دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَارْبَعُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا اِثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَفَاتَحَتْ طَبْرِيَّةٌ
 عَلَى يَدِ شَرْحَبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ فِي سَنَةِ ١٣ صُلْحًا عَلَى اَنْصَافِ مَنَازِلِهِمْ وَكُنَايَسُهُمْ
 وَقِيلَ اَنَّهُ حَاصِرُهَا اَيَّامًا ثُمَّ صَالَحَ اَهْلُهَا عَلَى اَنْفُسِهِمْ وَاَمْوَالِهِمْ وَكُنَايَسَهُمْ اَلْاَمَا
 ٥٠ اَجَلُوا عَنْهُ وَخَلُّوهُ وَاسْتَمْتَنَى لِمَسَاجِدِ الْمُسْلِمِينَ مَوْضِعًا ثُمَّ نَقَضُوا فِي خِلَافَةِ عَمْرِو
 رَضَهُ وَاجْتَمَعَ اليَهُمْ قَوْمٌ مِنْ شَوَاقِ الرُّومِ فَسَيَّرَ اَبُو عُبَيْدَةَ اليَهُمْ عَمْرُو بْنُ
 الْعَاصِيَّ فِي اَرْبَعَةِ اَلْفٍ وَفَاتَحَهَا عَلَى مِثْلِ صُلْحِ شَرْحَبِيلِ وَفَتْحَ جَمِيعَ مَدَنِ
 الْاُرْدُنِّ عَلَى مِثْلِ هَذَا الصُّلْحِ بِغَيْرِ قِتَالٍ، وَهِيَ بَلِيدَةٌ مَطْلَةٌ عَلَى الْبَحِيرَةِ
 الْمَعْرُوفَةِ بِبَحِيرَةِ طَبْرِيَّةٍ وَهِيَ فِي طَرَفِ جَبَلٍ وَجَبَلِ الطُّورِ مَطْلٌ عَلَيْهَا وَهِيَ مِنْ
 ٢٠ اَعْمَالِ الْاُرْدُنِّ فِي طَرَفِ الْغُورِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِمَشْقَ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ وَكَذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ عَكَا يَوْمَانَ وَهِيَ مَسْتَطِيلَةٌ عَلَى الْبَحِيرَةِ عَرْضُهَا
 قَلِيلٌ حَتَّى تَنْتَهِيَ اِلَى جَبَلٍ صَغِيرٍ فَعِنْدَهُ اٰخِرُ الْعِمَارَةِ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ اَبِي بَكْرٍ
 الْهَرَوِيُّ اَمَّا تَمَّامَاتُ طَبْرِيَّةٍ لِذَلِكَ يُقَالُ اَنَّهَا مِنْ عَجَائِبِ الدُّنْيَا فَلَيْسَتْ هَذِهِ لَذَلِكَ

على باب طبرية على جانب بحيرتها فان مثل هذه كثيرا راينا في الدنيا
واما الله من عجائب الدنيا فهو موضع في اعمال طبرية شرق قرية يقال لها
الحسيبية في واد وهي عمارة قديمة يقال انها من عمارة سليمان بن داود وهو
هيكل يخرج الماء من صدره وقد كان يخرج من اثنتى عشرة عينا كل عين
مخصوصة بمرض اذا اغتسل فيها صاحب ذلك المرض برى بانن الله تعالى
والماء شديد الحرارة جدا صاف عذب طيب الرائحة ويقصده المرضى
يستشفون به وعيون تصب في موضع كبير حر يسبح الناس فيه ومنفعته
ظاهرة وما راينا ما يشابهه الا الشرميا المذكور في موضعه قال ابو القاسم كان
اول من بناها ملك من ملوك الروم يقال له طبارا وسميت باسمه وفيها عيون
املحة حارة وقد بنيت عليها حمامات فهي لا تحتاج الى السقود تجرى
ليلا ونهارا حارة وبقرها حمة يقتنس فيها الجرب وبها تما يلى الغور بينها وبين
بيسان حمة سليمان بن داود عم ويزعمون انها نافعة من كل داء وفي وسط
بحيرتها صخرة منقورة قد طبقت بصخرة اخرى تظهر للناظر من بعيد
يزعم اهل النواحي انه قبر سليمان بن داود عم وقال ابو عبد الله ابن
البناء طبرية قسبة الاردن بلد وادى كنعان موضوعة بين الجبل وكيرة فهي
ضيقة كربة في الصيف وخمة وبنة وطولها نحو من فرسخ بلا عرض وسوقها
من الدرب الى الدرب والمقابر على الجبل بها ثمان حمامات بلا وقيد وميض
عددة حارة الماء وللجامع في السوق كبير حسن فرشته مرفوع بالخصى على
اساطين حجارة موصولة ويقال اهل طبرية شهرين يرقصون من كثرة البراغيث
شهرين يلوكون يعنى البق فانه كثير عندهم وشهرين يثاقفون يعنى بايديهم
العصى يطردون الزنابير عن طعومهم وحلاوتهم وشهرين حراة يعنى من شدة
الحر وشهرين يزمرون يعنى يصبون قصب السكر وشهرين يخوضون من كثرة
الوخل في ارضهم قال واسفل طبرية حسر عظيم عليه طريق دمشق

وشربهم من البجيرة وحول انبجيرة كله قُرَى متصلة ونخيل وفيها سفن كثيرة
 وهي كثيرة الاسماك لا تطيب لغير اهلها وللجبل مطل على البلد وماءها عذب
 ليس بحلو، والنسبة اليها طَبْرَانِي على غير قياس فكانه لما كثر النسبة
 بالطَّبْرِي الى طبرستان ارادوا التفرقة بين النسبتين فقالوا طبراني الى طبرية
 ه كما قالوا صُنَعَانِي وبهراني وجراني، ومن مشهور من ينسب اليها الامام الحافظ
 سليمان بن احمد بن ايوب بن مُطَهَّر ابو القاسم الطبراني احد الائمة المعروفين
 والحفاظ المكثرين والطلاب الرحالين للجالين والمشايخ المعتمدين والمصنفين
 المحدثين والثقات الاثبات المعتدلين سمع بدمشق ابا زرعة البصري واهم بن
 المعلّي و ابا عبد الملك البشري و احمد بن انس بن مالك و احمد بن عبد
 القاهر الخيبري اللخمي و احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة و ابا علي اسماعيل
 بن محمد بن قهراط و ابا قُصَي بن اسماعيل بن محمد العُدْرِي وعصر يحيى
 بن ايوب العلاف و بربقة احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي وباليمن
 اسحاق بن ابراهيم الدبيري والحسن بن عبد الاعلى البوسى و ابراهيم بن
 محمد بن برة و ابراهيم بن مؤيد انشيباني اربعتهم يروون عن عبد الرزاق
 ه ابن تقام وسمع بالشام ابا زيد احمد بن عبد الرحيم الحَوَظِي و ابراهيم بن ابي
 سفيان القيسراني و ابراهيم بن محمد بن عرق الحصى و ابا عقيل بن انس
 الخولاني وسمع بالعراق ابا مسلم الكنجي و ادريس بن جعفر الطيمار و ابا خليفة
 الفضل بن الحباب الجماحي والحسن بن سهل ابن المجوز وغير هؤلاء وصنف
 المعجم الكبير في اسماء الصحابة الكرام والاوسط في غرايب شيوخه والصغير في
 ٢٠ اسماء شيوخه وغير ذلك من الكتب روى عنه ابو خليفة الفضل بن الحباب
 و ابو العباس ابن عقدة و ابو مسلم الكنجي و عبدان الاهوازي و ابو علي احمد
 بن محمد الصّحّاف و هم من شيوخه و ابو الفضل محمد بن احمد بن محمد
 بن الجارود الهروي و ابو الفضل بن ابي عمران الهروي و ابو نعيم الحافظ و ابو

الحسين ابن فادشاه ومحمد بن عبيد الله بن شهريار وابو بكر بن زيدة وهو
آخر من حدث عنه ، قال ابو بكر الخطيب انا ابو العجيب عبد الغفار بن
عبد الواحد الأرموي مُدَاكِرَةٌ قال سمعت الحسن بن علي المقرئ يقول سمعت
ابا الحسين بن فارس اللغوي يقول سمعت الاستاذ ابن العميد يقول ما كنت
اظن في الدنيا حلاوة الدُّ من الرياسة والوزارة لانه انا فيها حتى شاهدت
مداكرة سليمان بن احمد الطبراني وابي بكر الجعفي بحضرتي فكان الطبراني
يغلب للجعفي بكثرة تحفظه وكان للجعفي يغلب الطبراني بقظنته ودكاهه حتى
ارتفعت اصواتهما ولا يكاد احدهما يغلب صاحبه فقال للجعفي عندي حديث
ليس في الدنيا الا عندي فقال هاته فقال حدثنا ابو خليفة عن سليمان
ابن ايوب وحدث بالحديث فقال انطبراني انا سليمان بن ايوب ومي سمع ابو
خليفة فاسمعه متى حتى يعلم اسنادك ولا تروى عن ابي خليفة بل عني
فحاجب الجعفي وغلبه الطبراني ، قال ابن العميد فوددت في مكاني ان الوزارة
والرياسة لم تكن لي وكنت الطبراني وفرحت مثل الفرح الذي فرح الطبراني
لاجل الحديث او كما قال ، ولما قضى الطبراني وطره من الرحلة قدم اصبهان
١٥ في سنة ٣٩ فاقام بها سبعين سنة حتى مات بها في سنة ٣٣٠ وكان مولده بطبرية
سنة ٣٠ فوفاي مائة سنة عمرا ، وبطبرية من المزارات في شرفي بحيرتها قبر سليمان
بن داوود عم والمشهور انه في بيت لحم في المغارة لانه مولد عيسى عم ، وفي
شرفي بحيرة طبرية قبر لقمان الحكيم وابنه وله باليمن قبر والله اعلم بالصحيح
منهما ، وبها قبر يزعمون انه قبر ابي عبيدة ابن الجراح وزوجته وقيل قبره
٢٠ بالاردن وقيل ببيسان ، وفي لحف جبل طبرية قبر يقولون انه قبر ابي هريرة
رضه وله قبر بالبقيع وبالعقيق ، وبطبرية عين من الماء تنسب الى عيسى هم
وكنيسة الشجرة وفيها جرت له القصة من الصنّاع ، وفي ظاهر طبرية قبر
هرون انه قبر سُكَيْنَةَ والحُف ان قبرها بالمدينة وبه قبر يزعمون انه قبر عبيد

الله بن عباس بن علي بن ابي طالب ومعاذ بن جبل وكعب بن مرة البهري ،
 ومحمد بن عثمان بن سعيد بن هاشم بن مرقد الطبراني سمع بدمشق
 احمد بن ابراهيم بن عبادك حدث منه وعن جده سعيد بن هاشم روى
 عنه محمد بن يوسف بن يعقوب بن ايوب الرقي وابو الفرج عبد الواحد بن
 بكر القرطاني ، وعمر بن احمد بن رشيد ابو سعيد المدحجي الطبراني حدث
 عن عبد الرحمن بن القاسم وعبد الصمد بن عبد الله بن ابي يزيد وجعفر
 بن احمد بن عاصم روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر وادريس بن محمد
 بن احمد بن ابي خالد وغيرهم ، والحسن بن خجاج بن غالب بن عيسى بن
 جدير بن خيذرة ابو علي ابن خيذرة الطبراني روى عن وهشيم ومحمد
 ابن عمران بن سعيد الاتقاني واحمد بن محمد بن هارون بن ابي الذهب
 ومحمد بن ابي طاهر بن ابي بكر وابي طاهر الحسن بن احمد بن ابراهيم بن
 فيل وابي عبد الرحمن النسائي وغيرهم روى عنه ابو العباس ابن السمسار
 وقام بن محمد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وغيرهم ، قال ابو الفضل عبد
 الله بن احمد الطبراني من طبرية الشام حدث عنه ابو الحسن محمد بن علي
 بن الحسين الهمداني العلوي ونسبه هكذا ، وذكر ابو بكر بن محمد بن

موسى ان طبرية موضع بواسط ،

الطَبَسَانِ بفتح اوله وتانيه وهو ثنية طبس وهي عجمية فارسية وفي العربية
 الطَبَسُ الأسود من كل شيء والطَبَسُ بالكسر الدُّبُّ والطَبَسَانُ قصبية ناحية
 بين نيسابور واصبهان تسمى قهستان قايين وهما بلدتان كل واحدة منهما
 يقال لها طبس احدهما طَبَسُ العُتَابِ والاخرى طَبَسُ التَّمْرِ ، قال الاصطخري
 الطَبَسُ مدينة صغيرة اصغر من قايين وهي من الجروم وبها تخيل وعليها حصن
 وليس لها قهندز وبنائها من طين وماءها من القبي وتخيّلها اكثر من بساتين
 قايين والعرب تسميها باب خراسان لان العرب في ايام عثمان بن عفان رصه

لما قصدوا فتح خراسان كانت اول فتوحهم ، قال ابو الحسن على بن محمد المدائني اول فتوح خراسان الطبسان وهما بابا خراسان وقد فتحهما عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء في ايام عثمان بن عفان سنة ٣٩ ثم دخلوا الى خراسان وهي بين نيسابور واصبهان وشيراز وكرمان وايها عتي مالك بن الرّيب المازني
 ٥ بعد ما ذكرنا في خراسان من قصيدته هذه

دَعَانِي الْهَوَى مِنْ اَهْلِ اُودٍ وَصُحْبَتِي بَدَى الطَّبْسِيِّنِ فَالْتَفَتْتُ وِرَاهِيَا
 اجبِتُ الْهَوَى لَمَّا دَعَانِي بِزَفْرَةٍ تَقَنَعْتُ مِنْهَا انْ اَلَامَ رِدَاهِيَا
 اقول وقد حالت قري الكرد دوننا جَزَى اللّٰهَ عَمْرًا خَيْرًا مَا كَانَ جَازِيَا
 ان الله يرجعني الى الغزو لا اكن وان قَدْ مَالِي طَالِبًا مَا وِرَاهِيَا
 ١٠ فله تروى يوم اترك طانعا بُتِي بِاعْلَى الرَّقْمَتَيْنِ وَمَا لِيَا
 ودر انظباء الساجات عشيّة يَخْبِرُنِ اَنِي هَالِكٌ مِنْ اِمَامِيَا
 ودر كبيرى الدين كلاها عَلِيٌّ شَفِيفٌ ناصِحٌ مَا الْاَنِيَا
 ودر الهوى من حيث يدعوه صحابه وَدُرٌ نَجَاجَاتِي وَدُرٌ اَنْتَ هَاهِيَا
 ودر الرجال الشاهدين تفتتكي بِأَمْرِي انْ لَا يَقْصِرُوا مِنْ وِثَاقِيَا
 ١٥ تذكرت من يبكي على فلان اجد سَوَى السَّيْفِ وَالرَّحْمِ الرُّدِّيَّتِي بَاكِيَا

وانذى يتلو هذه الابيات في السمينّة، وينسب الى الطبسيين جماعة من اهل العلم بلفظ المفرد فيقال طبسى،

٢. طبس في واحدة لثة قبلها والفرس لا يتكلمون بها الا مفردة كما اردناها هاهنا والعرب يثنونها وقال ابو سعد طبس مدينة في برية بين نيسابور واصبهان وكرمان وهما طبسان طبس كى وطبس مسينان ويقال لهما الطبسان في موضع واحد خرج منها جماعة من العلماء منهم الخافظ ابو الفضل محمد بن احمد بن ابي جعفر الطبسى صاحب التصانيف المشهورة روى عن الحاكم ابي عبد الله الخافظ روى عنه ابو عبد الله ابن الشاه القصار

الشاذياخى والجنيد بن على القاينى ومات بطبمس في حدود سنة ٤٢٠ هـ
طَبَعٌ بالكسر ثم السكون وعين مهملة وهو النهر والجمع اطباع عن الاصمعي
ويقال هو اسم نهر بعينه في قول لبيد

فَتَوَلَّى قَانِزًا مَشِيهِمَ كَرَوَايَا الطَّبَعِ قَتَّ بِالطَّبَعِ ،

٥ طَبَنَدَا بفتح اوله وثانيه وسكون اللون ثم ذال معجمة والقصر قرية الى جنب
اشتى من اعمال الصعيد على غربى النيل وتسمى في واشى العروستين لحسنهما ،
طَبَنَةٌ بضم اوله ثم السكون ونون مفتوحة وهى فيما احسب عجمية ومثلها
في العربية الطَّبَنَةُ لعبة للاعراب وهى خِطَّةٌ يَخْطُونَهَا مستديرة وجمعها
طَبَنٌ قال تَغَيَّرَتْ بعدى وَأَلْهَنَهَا الطَّبَنُ

١. وَالطَّبَنَةُ صوت الطنبور وطَبَنَةٌ بلدها في طرف افريقية كما يلى المغرب على ضفة
الزاب فاتحها موسى بن نصير فبلغ سببها عشرين الفا وهرب ملكهم كسيلة
وسورها مبنى بالطوب وبها قصر وارباض وليس بين القيروان الى سجلماسة
مدينة اكبر منها استاجدها عمر بن حفص هو ارمود المهدى في حدود سنة
٤٥٤ هـ ينسب اليها على بن منصور الطبى روى عنه عُنْدَرُ المصرى روى عن
٥ محمد بن مخارق وكتب عنه عندر المصرى ، وابو محمد القاسم بن على بن
معاوية بن الوليد الطبى له بمصر عقب حدث عن ابن المغربى وغيره ، وابو
الفصل عطية بن على بن الحسين بن يزيد الطبى القيروانى سقر ببغداد
وسمع الحديث بها وله شعر حسن منه وهو مَعْنَى بديع جدا

قَالُوا النَّحَى وَأَنْكَسَفَتْ شَمْسُهُ وَمَا دَرَوُا عُدْرَ هَدَارِيهِ

مَرَّآةَ خَدْيِهِ جَلَّأَهَا الصَّبَى فَلَاحَ فِيهَا فِي صُدْغِيهِ

٢.

وابو مروان عبد الملك بن زيادة الله الطبى شاعر اديب لغوى كان بالاندلس

وهو القايل وقد رجع من المشرق وجلس وكثر عليه الجمع

لَقِيَ إِذَا خَصْرَتْنِي الْفُ مَحْرَبَةً يَهْمِلُ شَجْحِي كَذَا فِي الْاَصْلِ

نَادَيْتَ بِعُقُوقِ الْأَقْلَامِ مَعْلَنَةً هَدَى الْمَفَاخِرَ لَا قَعْبَانَ مِنْ لَبْنٍ ء

طَبِيرَةً بِالْفَخِّ ثَمَّ الْكَسْرُ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَرَاءَ بَلَدَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ نَهْ
الِيهَا قَوْمٌ مِنَ الْأَثَمَةِ مِنْهُمْ صَدِيقُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هِلَالَةَ
الْأَنْدَلُسِيِّ الطَّبِيرِيِّ رَحَلَ إِلَى خِرَاسَانَ وَسَمِعَ مِنْ مَشَائِخِنَا وَغَيْرِهِمْ ثُمَّ عَادَ إِلَى
بَغْدَادَ وَاتَّخَذَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَمَاتَ بِهَا فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ٥٩٧ هـ

بَابُ الطَّاءِ وَالثَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَطَّرَةً بِالْفَخِّ أَوْلَاهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَرَاءَهُ وَهِيَ فِي اللَّغَةِ الْحَمَاءُ وَالْمَاءُ الْغَلِيظُ وَالطَّثْرَةُ
خُتُورُ اللَّبَنِ الَّذِي يَعْلُو رَأْسَهُ وَطَطَّرَهُ وَادٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَسْوَقُ عَوْدًا يَجْمَلُ الْمَشِيئًا مَاءٌ مِنَ الطَّثْرَةِ أَحْوَدِيًّا
يُنَجِّلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحِيئًا أَنْ يَرْفَعَ الْمِيْزَرَ عَنْهُ شَيْئًا ١.

الْمَشِيُّ وَالْمَشْوُ مُشَدَّدُ الْآخِرِ وَهُوَ الدَّوَاءُ الْمَسْهَلُ وَالْأَحْوَدِيُّ السَّرِيعُ النَّافِذُ
الشَّهْمُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ء

طَبِيئَةً بِالْفَخِّ ثَمَّ الْكَسْرُ وَبَعْدَهَا يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَثَلَاثَةٌ مَثْلَثَةٌ أُخْرَى وَالْقَصْرُ
وَالطُّثُ لَعِبَةٌ لَصَبِيَّانِ الْأَعْرَابِ بِرُمُونٍ بِخَشْبَةِ مُسْتَدِيرَةٍ وَأَطْنَهَا تَسْمَى الْكُرَّةُ
هـ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِمِصْرَ ٥

بَابُ الطَّاءِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَحَا بِالْفَخِّ وَالْقَصْرُ الطَّحُوُّ وَالذَّخْوُ بِمَعْنَى وَهُوَ الْبَسِطُ وَفِيهِ لَفْتَانٌ طَحَا
يَطْحُو وَيَطْحَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا وَطَحَا كُورًا بِمِصْرَ شَمَالِي

الصَّعِيدِ فِي غَرْبِ النَّهْلِ وَالِيهَا يُنْسَبُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ
٢. بِنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَلِيمِ الْأَزْدِيِّ الْحَجَرِيِّ الْمِصْرِيِّ الطَّحَاوِيِّ

الْفَقِيهَ الْكِنْفِيَّ وَلَيْسَ مِنْ نَفْسِ طَحَا وَأَمَّا هُوَ مِنْ قَرْيَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا
طَحْحَطُوطٌ فَكُرَّهَ أَنْ يُقَالَ لَهُ طَحْحَطُوطِيٌّ فَيُظَنُّ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الصُّرَّاطِ
وَطَحْحَطُوطٌ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ مَقْدَارُ عَشْرَةِ آيَاتٍ ء قَالَ الطَّحَاوِيُّ كَانَ أَوَّلَ مَنْ

كتبت هذه العلم المُنزى واخذت بقول الشافعي رحمه فلما كان بعد سنين
 قدم اليها احمد بن ابي عمران قاضيا على مصر فصاحبته واخذت بقوله وكان
 يتفقه الكوفيين وتركته قولي الاول فرأيت المنزى في المنام وهو يقول لي يا ابا
 جعفر اعتصبتك يا ابا جعفر اعتصبتك ، نكر ذلك ابن يونس قال ومات
 سنة ٣٣١ وكان ثقة ثبتا فليها عاقلا لم يخلف مثله ومولده سنة ٣٣٩ وخرج
 الى الشام في سنة ٣٤٨ ء

طَحَابٌ وهو مرتجل علم مهمل في لغة العرب وهو بعكس اونه واخره بلا
 موحدة وهو موضع كانت به وقعة ويوم من ايامهم وهو يوم طحاب حَوْمَل
 وهو يوم مُنْجِة ء

١. طِحَالٌ بالكسر والطحال معروف يجوز ان يكون جمع طَلْحَة وهو لون بين
 الغبرة والبياض في سواد قليل كسواد الرماد مثل بَرَمَة وبرَام وبرقة وبراق
 وقال ابن الاعرابي الطَحْلُ الأَسْوَدُ الطاحل الماء المَطْحَلِبُ والطاحل الغضبان
 والطاحل المَلَانُ ، وطحال اكمة بحمي ضريبة قال حميد بن ثور
 دَعَنَّا وَأَلَوْتُ بِالنَّصِيفِ وَدَوْنَا طَحَالًا وَخَرَجَ مِنْ تَنْوَفَةَ فَهَمَدَ
 هـ وقال ابن مقبل

لَيْمَتِ اللَّيَالِي يَا كُبَيْشَةَ لَمْ تَكُنِ إِلَّا كَلَيْتِنَا بَحْرَمِ طَحَالِ

ومن امثلتهم ضيعت البكار على طحال يضرب به مثلا لمن طلب الحاجة عن
 اساء اليه وأصل ذلك ان سويد بن ابي كاهل فاجبا بنى غبَر في رجز له فقال
 من سَرَه النَّيْكَ بغير مل

٢. فَالْغَبْرِيَّاتِ عَلَى طَحَالِ شَوَاغِرٍ يَلْمَعْنَ لِلْقُقَالِ

ثم ان سويدا أسرَ فطلبَ الى بنى غبَر ان يعينوه في فَنَّاكَه فقالوا له ضيعت
 البكار على طحال والبكار جمع بَكَر وهو الفتى من الابل ء
طَحْطُوطٌ ويقال لها طحطوط الحجارة قرية كبيرة بصعيد مصر على شرقي النيل

قريبة من الغسقاط بالصعيد الأدنى ومن هذه القرية الطحاوي الفقيه وإنما

انتسب الى طحبا كما ذكرناه

الطَحْيُ في قول الهذلي مُلَيِّح

فَأُطْحَى بِأَجْرَاعِ الطُّحَيْ كَانَهُ فَكَيْفَ أُسَارَى فُكَّ عَنْهُ السَّلَاسِلُ ٥

باب الطاء والخاء وما يليهما

طَخَارَانُ اخره نون محلاة اطلتها همرو قال القراء حدثنا ابراهيم بن محمد

التميمي قال كتب الينا ابو بكر بن الجراح المروزي قال مات ابو يعقوب يوسف

بن عيسى من سنة طخاران في محرم سنة ثلاثين وقيل ٣٣١ ٥

طَخَارِسْتَانُ بالفخ وبعد الالف راء ثم سين ثم تاء مثناة من فوق ويقال

١. طَخِيرِسْتَانُ وهي ولاية واسعة كبيرة تشتمل على عدة بلاد وهي من نواحي

خراسان وهي طخارستانان العلوية والسفلية فالعلوية شرقي بلخ وغربي نهر

جيجون وبينها وبين بلخ ثمانية وعشرون فرسخا واما السفلية فهي ايضا غربي

جيجون الا انها ابعد من بلخ واضرب في الشرق من العليا وقد خرج منها

ضايغة من اهل العلم، ومن مدن طخارستان خلم وسيمجان وبغلان وسكاكند

٢. ووزالين قال الاصطخري واكبر مدينة بطخارستان طالقان وهي مدينة في

مُسْتَوٍ من الارض وبينها وبين الجبل غلوة سهم ٥

طَخَامُ بالضم جبل عند ماء لبني شماتجي من طي يقال له موقوف ٥

طَخَشُ بالفخ ثم السكون وشين معجمة قرية بينها وبين مرو فرسخان ٥

طَخْفَةُ بالكسر وبيروني بالفخ عن العمري ثم السكون والغاء والطخاف السحاب

٣. المرتفع والطخف اللبن الحامض وهو موضع بعد النيجاب وبعد امرة في طريق

البصرة الى مكة وفي كتاب الاصمعي طخفة جبل احمر طويل حذاه يسار

ومنهل قال الضباني لبني جعفر

قد علمت مطرف خضابها تنزل عن مثل النفاة ثيابها

ان الصباب كَرَمَتْ احسابها وعلمت طخفة من اربابها
 وفيه يوم طخفة لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء ولذلك قال

جرير

وقد جعلت يوماً بطخفة خيلنا لآل ابي قابوس يوماً مكدراً

وكان من امره ان الردافة ردافة ملوك الحيرة كانت في بني يربوع لعنساب بن
 هَرَمِي بن رباح بن يربوع ومعنى الردافة انه كان اذا ركب الملك ركب خلفه
 واذا شرب الملك في مجلسه جلس من يمينه وشرب بعده مات عتاب وابنه
 عوف صغير فقال حاجبه انه صبي والراي ان تجعل الردافة في غيره فأبى بنو
 يربوع ذلك ورحلت فنزلت طخفة وبعث الملك اليهم جيشا فيه قابوس ابنه
 وابن له اخر وحسان اخوه فضعن لهم اموالا وجعل الردافة فيهم على ان
 يطلقوا من اسروا ففعلوا فبقيت الردافة فيهم فقال الأخوص وهو زيد بن عمرو

بن قيس بن عتاب بن كلومي

وكنت اذا ما مات ملك قرعته قرعت بآه اولي شرف ضخم
 بأبناء يربوع وكان ابوهم الى الشرف الاعلى بآهه يتيم
 ١٥ هم مملوكوا املاك آل محرق وزادوا ابا قابوس زعماً على زعم
 وقادوا بكره من شهاب وحاجب رؤوس معد بالآزمة والخطم
 ملا جدو جد الملوك فاطلقوا بطخفة أبناء الملوك على الحكم

وقيل فيه اشعار غير ذلك ، وذكر ابن الفقيه في اعمال المدينة وقال في موضع

اخر وطخفة جبل لكلا ب ولهم عنده يوم قال ربيعة بن مقروم الضبي

٢٠ وقومي فان انت كذبتني بقولي فاسأل بقومي عليما

بنو الحرب يوماً اذا استلأموا حسبتهم في الحديد القروما

فدى ببزاحة اهلي لهم وان ملأوا بالجموع الحريما

وان لقيت عامر بالنسار منهم وطخفة يوماً غشوما

به شاطروا حتى اموالهم هوازن ذا وفرها والعديها
وساقت لنا مذحج بالكلاب مواليتها كلها والصميم

وقالت أم موسى الكلابية وقد زوجت في حجر باليمامة

لله ذرى اى نظيرة ناظر نظرت ودونى طخفة ورجامها

هل الباب مفروج فانظر نظيرة بعيني ارضا عز عندي مرأمتها

فيها حبدا الدفنا وطيب ترابها وارض فضاء يصدح الليل هانها

ونص العذارى بالعشيت والضحيا الى ان بدت وحى العيون كلامها

طخورد بالفتح ثم الضم وسكون الواو وراءه وذال معجمة من قرى نيسابور

ينسب اليها احمد بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد الطوسي ابو نصر

الطخوردى من اهل نيسابور سمع ابا عبد الله محمد بن محمود بن احمد بن

القاسم الرشيد وحضر الطخوردى مجلس اى المظفر موسى بن عمران الانصارى

فسمع منه ذكره فى الحبير قال كانت ولادته فى اول يوم من المحرم سنة ٤٨١ هـ

باب الطاء والذال وما يليهما

طدان موضع بالبادية فى شعر النخترى كذا ذكره الرمخشري ولا ادرى ما

اصحته هـ

باب الطاء والراء وما يليهما

طرا بضم اوله قرية فى شرقى النيل قريبة من القسطنط من ناحية الصعيد

طرا بية كورة من كور مصر من ناحية اسفل الارض

طران بالضم على وزن قرآن يقال طرا فلان علينا اذا خرج من مكان بعيد

فجاة ومنه اشتق الحمام الطرانى وقال بعضهم طران جبل فيه حمام كثير السيه

ينسب الحمام الطرانى وقال ابو حاتم حمام طرانى من طرا علينا فلان اى طاع

ولم نعرفه قال والعامية تقول طورانى وهو خطأ وسئل عن قول ذى الرمة

اعارب طورثون عن كل قرية يحيدون عنها من حذار المقادر

فقال لا يكون هذا من طَرَأَ ولو كان منه ثَلان طَرهَيون بالهمزة بعد الراء ثقيل
له فا معناه فقال اراد انهم من بلاد الطور يعنى الشام كما قال الخجاج

داني جناحيه من الطور فر اراد انه جاء من الشام،

طَرَأِيَّةٌ بالفخ وبعد الالف باء موحدة وباء مثناة من تحتها خفيفة من نواحي

حوف مصر لها ذكر في الاخبار،

طَرَانُ اخره نون موضع ذكر في انشعر عن نصر،

الطَّرَاةُ جبل بأجد معروف قال الفرزدق

في تخفيل لجيب كان زهاءه جَمِيلُ الطَّرَاةِ مصعصع الاميال

والطَّرَاةِ موضع في قول تميم ابن مقبل يصف سخابا

١. فَأَمْسَى يَحْطُّ الْمَعْصِمَاتِ جَبِيَّةً . وَأَصْبَحَ زَيَافُ الْغَمَامَةِ أَقْمَرًا

كان به بين الطرارة وراهق وناصفة السوبان غابا مسعرا،

طَرَابُلُسٌ بفتح اوله وبعد الالف باء موحدة مضمومة ولام ايضا مضمومة وسين

مهملة ويقال اطرابلس وقال ابن بشير طرابلس بالرومية والاعريقية ثلاث مدن

وسماها اليونانيون طرابليطه وذلك بأغتم ايضا ثلاث مدن لان طرا معناه

١٥ ثلاث وبليطه مدينة، وقد ذكر ان اشباروس قيصر اول من بناها وتسمى

ايضا مدينة اناس وعلى مدينة طرابلس سور صخر جميل البنيان وهي على

شاطى البحر ومبنى جامعها احسن مبنى وبها اسواق حاقله جامعة وبها

مسجد يعرف بمسجد الشعاب مقصود وحولها انباط وفي بربرها من كلامه

بالنبطية في قرارات في شرقها وغربها مسيرة ثلاثة ايام الى موضع يعرف ببني

٢. السابري وفي القبلة مسيرة يومين الى حد هواره وفيها رباطات كثيرة يآوى

اليها الصالحون اعمرها واشهرها مسجد الشعاب ومرساها مامون في اكثر

الرياح، وهي كثيرة الثمار والخيرات ولها بساتين جليلة في شرقها وتتصل

بالمدينة سخة كبيرة يرفع منها الملح الكثير وداخل مدينتها بئر تعرف ببير

ابن الكنود يُعَيَّرُونَ بِهَا وَيُحْمَقُ مِنْ شَرْبِ مِنْهَا فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَنْهُمُ إِذَا اتَى بِهَا
 يَلَامُ لَا يُعْتَبَرُ عَلَيْكَ لِأَنَّكَ شَرِبْتَ مِنْ بَيْرِ ابْنِ الْكُنُودِ وَأَعْدَبَ أَبَاهَا بَيْرَ الْقُبَّةِ ،
 نَذَرَهَا فِي طَرَابِلِسَ فَإِنَّهُ لَمْ تَكْتُبِ الْآلِفَ وَقَدْ نَكَرَ فِي بَابِ الْآلِفِ مَا فِيهِ
 كِفَايَةٌ ، وَذَكَرَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ غَزَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِيِّ طَرَابِلِسَ سَنَةَ ٣٣ حَتَّى
 نَزَلَ الْقُبَّةَ لَلَّهِ عَلَى الشَّرْفِ مِنْ شَرْقِيهَا فَحَاصَرَهَا شَهْرَيْنِ لَا يَقْدِرُ مِنْهُمُ عَلَى شَيْءٍ
 فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُدَلِّجٍ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ عَسْكَرِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِمِيِّ مُتَصَيِّدًا مَعَ
 سَبْعَةِ نَفَرٍ فَجَمَعُوا غَرَبَ الْمَدِينَةِ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْحَرُّ فَأَخَذُوا رَاجِعِينَ عَلَى ضَفَّةِ
 الْبَحْرِ وَكَانَ الْبَحْرُ لَاصِقًا بِالْمَدِينَةِ وَلَمْ يَكُنْ فِي مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْبَحْرِ سَوْرٌ وَكَانَتْ
 سَفُنُ الْبَحْرِ شَارِعَةً فِي مَرَسَاهَا إِلَى بِيوتِهِمْ فَفَطَنَ الْمُدَلِّجِيُّ وَأَصْحَابُهُ وَإِذَا الْبَحْرُ
 قَدْ غَاضَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ فُدْخَلُوا مِنْهُ حَتَّى أَتَوْا مِنْ نَاحِيَةِ الْكَنْهَيْسَةِ وَكَبُرُوا
 فَلَمْ يَكُنْ لِلرُّومِ مَفْزَعٌ إِلَّا سَفْنُهُمْ وَأَقْبَلَ عَمْرُو بْنُ جَبِيشَةَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ تَقْلُتْ
 الرُّومُ إِلَّا بِمَا خَفَ فِي مَرَآكِبِهِمْ وَغَنِمَ عَمْرُو مَا كَانَ فِي الْمَدِينَةِ وَأَمَّا بَنِي سُورِهَا مِمَّا
 بِلَى الْبَحْرِ فَهَرَّتُمَا بَنُو أُعَيْنَ حِينَ وَلايَتَهُ عَلَى الْقَيْرَوَانِ ، وَمِنْ طَرَابِلِسَ إِلَى نَفُوسَةَ
 مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَفِي كِتَابِ ابْنِ عَبْدِ الْكُفَّيْهِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِمِيِّ نَزَلَ عَلَى
 مَدِينَةِ طَرَابِلِسَ فِي سَنَةِ ٣٣ مِنَ الْهَاجِرَةِ فَلَمَّا عَنُوتُهَا وَاسْتَوَى عَلَى مَا فِيهَا قَالَ
 وَكَانَ مِنْ بَسْبَرَاتٍ مُتَحَصِّنِينَ فَلَمَّا بَلَغْتَهُمْ مُحَاصِرَةً عَمْرُو طَرَابِلِسَ وَأَسْمَاهَا نَبَارَةَ
 وَسَمَّيَتْ السُّوقَ الْقَدِيمَ وَأَمَّا نَقْلُهُ إِلَى نَبَارَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ سَنَةَ ٣١
 فَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ طَرَابِلِسَ اسْمُ الْكُورَةِ وَأَنَّ نَبَارَةَ قَصَبَتُهَا وَقَدْ نَكَرْنَا أَنَّ
 طَرَابِلِسَ مَعْنَاهُ الثَّلَاثُ مُدُنٍ وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهَا لَيْسَتْ بِمَدِينَةٍ بَعِيْنَتِهَا وَأَنَّهَا
 ٢. كُورَةٌ ، وَيُنْسَبُ إِلَى طَرَابِلِسَ الْغَرْبِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمِيْدٍ بْنِ يُوْسُفَ

انظر طرابلسي المالكي لقيه السلفي وأثنى عليه وهو القائل في كُتُبِ الْغَزَايِ

هَدَّبَ الْمَذْهَبَ حَبِيرٌ أَحْسَنَ اللَّهُ خِلَاصَةَ

بِبَسِيْطٍ وَوَسِيْطٍ وَوَجِيْزٍ وَخِلَاصَةَ

وسافر الى بغداد ومات بها في سنة ٥١٥ هـ ، وابو الحسن علي بن عبد الله بن مخلوف الطرابلسي كان له اهتمام بالتواريخ وصنف تاريخا لطرابلس وكان فاضلا في فنون شتى اخذ عنه السلفي وسافر الى الحج فادركته المنية بمكة في ذي الحجة سنة ٥١٣ هـ ، وقال ابو الطيب يمدح

٥ لو كان فيض يديه ماء غادية عز القطا في القياي موضع اليبس
الكرم حسد الارض السماء بالهم وقصرت كل مصر عن طرابلس
أى الملوك وهم قصدي أحاذره وأق قرن وهم سيفي وهم ترسي

وقال احمد بن الحسين بن خيذرة يعرف بابن خراسان الطرابلسي

١٠ احبابنا غير زهد في محبتكم كوني بمصر وانتم في طرابلس
ان زرتكم فلمنايا في زيارتكم وان هاجرتكم فلهاجر مفترسي
ولست أرجو نجاحا في زيارتكم الا اذا خاص جحرا من دم فرسي
وانثنى ورماح الخط قد حطمت في كل أروع لا وان ولا تكس
حتى يضل عبيد الجيش ينشدنا نظما يصي كضوه الفاجر في الغلس
يفدى بنيك عبيد الله حاسدكم بجبهة العير يفدى حافر الفرس ،

٥ طرابلس الشام هي في الاقليم الرابع طولها ستون درجة وخمس وثلاثون دقيقة وعرضها اربع وثلاثون درجة ،

طرابلس اسم مدينة بجزيرة صقلية ينسب اليها قوم منهم سليمان بن محمد الطرابنشي شاعر نكرة ابن القطاع ووصفه وقال سافر الى الاندلس ومدح ملوكها وانشد له شعرا منه في صفة شمعة رومية

٢٠ ولا مسعد الا مسامرة سخت بدمع ولم تفاجع بيني ولا فاجر
تكون اذا ما حلت الستر حلة على انها لم تبلغ الباع في القدر
اذا ايقنت بالموت بادرت راسها بقطع فتستحيي جديدا من العر
حكنتني في لون وحزن وخرقة وفي بهر برح وفي مدمع قمر ،

طُرَاد جمع طُرِيد بضم اوله وتشديد ثانيه اسم موضع في قول الأسود بن
يَعْفَر فَقَصِيْمَةُ الطُّرَادِ وَقَالَ اعرابيُّ

اَيَا أَقْلَةَ انطُرَادِ اِنِّي لَسَأَلُ عَنْ الْاَثَلِ مِنْ جَرَاكِ مَا فَعَلَ الْاَثَلُ

أَدُمْتُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كُنْتُ مَرَّةً عَهْدُكَ أَمْ أَزْرَى بِاقْبَاهِكَ الْحَسْلُ

ومن عادة الأيَّامِ إبْلَاءُ جُدِّهِ وَتَفْرِيفُ طِيَّاتٍ وَإِنْ يُصْرَمَ الْحَبْلُ ،

طُرَارِبَنْد بضم اوله وتكوير ثانيه ثم بلاء موحدة مفتوحة ونون ساكنة ودال

مهملة مدينة من وراء سَيَّحُونَ من أقصى بلاد الشاش مما يلي تركستان وهي

آخر بلاد الاسلام مما يلي ما وراء النهر واهل تلك البلاد يسقطون شطر الاسم

فيقولون طُرَارٍ وَأَطْرَارٍ وهي في الاقليم الخامس طولها سبع وتسعون درجة ونصف

١٠ وعرضها تسع وثلاثون درجة وخمس وثلاثون دقيقة ،

طُرَارُزُ في آخر الاقليم الخامس طولها مائة درجة ونصف وعرضها اربعون درجة

وخمس وعشرون دقيقة قال ابو سعد هو بالغج ورواه غيره بالكسر واخبره زاء

اجمعا بلد قريب من اسبجياب من تغور الترك وهو قريب من الذي قبله ،

وقد نسب اليه قوم من العلماء منهم محمود بن علي بن ابي علي الطراري

١٥ فقيه فاضل مناظر صالح قارئ القرآن كتب الحديث عن ابي صادي احمد بن

الحسن الزند البخاري ذكره ابو سعد في شيوخه وقال لي منه اجازة ومات

سنة نيف وثلاثين وخمسمائة ، وطُرَارُزُ ايضا محلَّة باصبهان نسب اليها ايضا

ولعلَّ التُّجَّارِ مِنْ اهل طُرَارِزِ سَكَنُوها ، ينسب اليها ابو طاهر محمد بن ابي

نصر ابراهيم بن مكي الطراري لسكناه بها ويعرف بهاجر روى عن ابي منصور

٢٠ بن شجاع وابي زيد احمد بن علي بن شجاع الصقلِّي فيما ذكره ابو سعد في

سنة ٥٠٧ ، وقال ابو الحسن بن ابي زيد يذكره

طِبِيُّ اَبَاحِ دَمِيٌّ وَأَشْهَرُ نَاطِرِيٍّ مِنْ نَسْلِ تُرْكٍ مِنْ طِبْيَاهِ طُرَارِزِ

لِلْحَسَنِ دِيبِجِ عَلِيٍّ وَجَنَاتِهِ وَعِدَارُهُ الْمِسْكِيُّ مِثْلُ طُرَارِزِ

مع طوى قُمَرَى وَتَغْمَةُ بَلْبَلٍ وَجَمَالُ طَاوُوسٍ وَهَمَةُ بَازٍ
طِرَاقِي من قصور قَفَصَةٍ بِأَثْرِيْقِيَّةٍ فِي نَصْفِ الطَّرِيفِ مِنْ قَفَصَةٍ إِلَى فَجِّ الحَمَامِ
 وَأَنْتَ تَرِيدُ النُّقَيْرَانَ مَدِينَةَ كَبِيرَةَ أَهْلَتِ بِهَا جَامِعٌ وَسُوقٌ حَافِلَةٌ وَآلِيهَا يُنْسَبُ
 الْكِسَاءُ الطَّرَاقِيُّ كَانَ تَجَهَّزَ إِلَى مِصْرَ وَهُوَ كَثِيرَةُ الْفَسْتَقِ
 ٥ طَرَّافٌ بِالْفَخِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ هَمْزَةٌ بِصُورَةِ الْيَاءِ وَالْفَاءِ وَهُوَ جَمْعُ طَرِيفٍ وَهُوَ
 الشَّيْءُ الْمُسْتَحْدَثُ وَالنَّسَبُ الطَّرِيفُ الْكَثِيرُ الْآبَاءِ وَالطَّرَافُ بِلَادٌ قَرِيبَةٌ مِنْ
أَعْلَامِ صُبْحٍ وَفِي جِبَالٍ مُتَنَاوِجَةٍ فِي شَعْرِ الْفَرَزْدَقِ
الطَّرِبَالُ بِالْكَسْرِ وَبَعْدَ الرَّاءِ بِلَا مَوْحِدَةٍ مُفْتَوِّحَةٍ وَآخِرُهُ لَامٌ قَالَ ابْنُ شُمَيْسٍ
 الطَّرِبَالُ بِنَاءٌ يُبْنَى عَلَمَاً لِلْعَايَةِ لِأَنَّ يَسْتَبِقُ الْخَيْلَ إِلَيْهَا وَمِنْهُ مَا هُوَ مِثْلُ الْمَنَارَةِ
 ١. وَبِالْمَجْشَانِيَّةِ وَاحِدٌ مِنْهَا وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ حَتَّى إِذَا كُنَّ دَوْبِينَ الطَّرِبَالِ
 بَشَرٌ مِنْهُ بِصَهِيلِ صَلْصَالٍ مَطَّهَرُ الصُّورَةِ مِثْلَ التَّمْثَالِ

وَقَدْ قِيلَ فِي الطَّرِبَالِ غَيْرَ ذَلِكَ وَالطَّرِبَالُ قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ
طَرَّجَلَةٌ بِالْفَخِّ ثَمَّ السُّكُونُ وَالْجِيمُ الْمَفْتَوِّحَةُ وَلامٌ بَلِيدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ نَوَاحِي
 رِيَّةِ
طَارِحَانٌ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّيْمَرَةِ لِأَنَّ بَارِضَ الْجَبَلِ قَنْطَرَةَ عَجِيْبَةً ضَعُفَ قَنْطَرَةَ
حُلْوَانٌ

طَرَّخَابَانٌ بِالْفَخِّ ثَمَّ السُّكُونُ وَخَالًا مَعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ بِلَا مَوْحِدَةٍ وَآخِرُهُ ذَالٌ
 كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى طَرِّخٍ اسْمُ رَجُلٍ أَوْ غَيْرِهِ وَأَبَانٌ بِعَنَى النَّسَبَةِ فِي كَلَامِ الْفَرَسِ
 قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ جُرْجَانَ فِي ظَنِّ أَبِي سَعْدٍ
 ٢. طَرَّوْرَةٌ بِالْكَسْرِ وَالْفَخِّ وَأُظْهَرَ التَّضْعِيفُ جَمْعُ طَّرَّةِ الْوَادِي وَمِنْهُ الْمِثْلُ أَطْرِي
 فَاتَّكَ نَاعِلَةٌ يَصْرَبُ مِثْلًا فِي الْجِلَادَةِ وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا قَالَهُ لِرَاعِيَةٍ لَهُ كَانَتْ تَصْرَعُ
 فِي السَّهْوَةِ وَتَتْرِكُ الْحَزُونَ أَوْ خُذِي طَّرَّرَ الْوَادِي أَيْ نَوَاحِيهِ فَاتَّكَ نَاعِلَةٌ أَيْ
 فِي رَجْلَيْكَ نَعْلَانِ وَطَّرَّرَ اسْمٌ مَوْضِعٌ

طَرَسُوسٌ بفتح أوله وثانيه وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة بوزن قَرَبُوس
كلمة عجمية رومية ولا يجوز سكون الراء الآ في ضرورة الشعر لان قَعْلُول ليس
من ابنيتهم قال صاحب الزيج طول طرسوس ثمان وخمسون درجة ونصف
وعرضها ست وثلاثون درجة وربع وهي في الاقليم الرابع وقالوا سميت بطرسوس
٥ بن الروم بن اليفز بن سام بن نوح عم وقيل ان مدينة طرسوس احدثها
سليمان كان خادما للرشيدي في سنة نيف وتسعين ومائة قاله احمد بن محمد
الهمداني وهي مدينة بثغور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم قال احمد
ابن الطيب السرخسي رحلنا من المصيصة نريد العراق الى اذنة ومن اذنة
الى طرسوس وبينها وبين اذنة ستة فراسخ وبين اذنة وطرسوس فندق بَغَا
١. والفندق الجديد وعلى طرسوس سوران وخندق واسع ولها ستة ابواب ويشقها
نهر البردان وبها قبر المامون عبد الله بن الرشيد جاءها غازياً فادركته منيته
فات فقال الشاعر

هل رايت النجوم اغنت عن الماء موم في عز ملكه المأسوس
غادروه بعرضتي لطرَسُوس مثل ما غادروا اباه بطوس

٥. وما زالت موطناً للصالحين والزهاد يقصدونها لانها من ثغور المسلمين ثم نزل
نزل مع المسلمين في احسن حال وخرج منها جماعة من اهل الفضل الى ان
كان سنة ٣٥٤ فان نقفور ملك الروم استولى على الثغور وفتح المصيصة كما
نذكره في موضعه ثم رحل عنها ونزل على طرسوس وكان بها من قبل سيف
الدولة رجل يقال له ابن الزيات ورشيف النسيمي مولاة فسلمت اليه المدينة
٢. على الامان والصلح على ان خرج منها من المسلمين وهو يحمل من ماله مهما
قدر عليه لا يعترض من عين وورق او خربتي وما نم يطق جمله فهو لهم مع
الدور والضياع واشترط تخريب الجامع والمساجد وانه من اراد المقام في البلد
على الدمة واداه الجزية فعل وان تنصر فله الحبال والكرامة وتقر عليه نعتة

قال فتنصر خلقٌ فأقربتُ نعيمهم عليهم واقام نغرٌ يسيرٌ على الجزيرة وخرج اكثر
الناس يقصدون بلاد الاسلام وتفرقوا فيها وملك نقفور البلد فاحرق المصاحف
وخرب المساجد واخذ من خزائن السلاح ما لم يسمع بمثله مما كان جمع من
ايام بني أمية الى هذه الغاية ، وحدث ابو القاسم التَّنُوخِي قال اخبرني
ه جماعة من جلا عن ذلك الثغر ان نقفور لما فتح طرسوس نصب في ظاهرها
علمين ونادى مُناديه من اراد بلاد الملك الرحيم وأحب العدل والسننفة
والامن على المال والاهل والنفس والولد وامن السبل وصحة الاحكام والاحسان
في المعاملة وحفظ الفروج وكذا وكذا وعد اشياء جميلة فليصبر تحت هذا
العلم ليثقل مع الملك الى بلاد الروم ومن اراد الزنا واللواط والجور في الاحكام
والاعمال واخذ الضرايب وتملك الضياع عليه وغصب الاموال وعد اشياء من
هذا النوع غير جميلة فليحصل تحت هذا العلم الى بلاد الاسلام فصار تحت
علم الروم خلقٌ من المسلمين ممن تنصر ومن صبر على الجزيرة ، ودخل الروم
الى طرسوس فاخذ كل واحد من الروم دار رجل من المسلمين بما فيها ثم
يتوكل ببابها ولا يطلق لصاحبها الا حمل الخف فان رآه قد تجاوز منعه حتى
اذا خرج منها صاحبها دخلها النصراني فاحتوى على ما فيها وتقاعد بالمسلمين
امهات اولادهم لما رأين اهاليهن وقالت انا الان حرة لا حاجة لي في صحبتك
فنهتن من رمت بولدها على ابيه ومنهن من منعت الاب من ولده فنشأ
نصرانياً فكان الانسان يحيى الى عسكر الروم فيودع ولده ويبكى ويصرخ
وينصرف على اقبح صورة حتى بكى الروم رقة لهم وطلبوا من يحملهم فلم يجدوا
غير الروم فلم يكروهم الا بثلت ما اخذوه على اكتافهم اجرة حتى سيرهم الى
انطاكية ، هذا وسيف الدولة حتى برزق بمبارقين والملوك كل واحد مشغول
بمكاربة جاره من المسلمين وعظماؤا هذا انقضت ونعوت بالله من الخبيثة والخذلان
ونساله الكفاية من عنده ، ولم تنزل طرسوس وتلك البلاد بيد الروم والارمن

الى هذه الغاية ، وقد نسب اليها جماعة يَفُوتُ حصرهم واما ابو أمية محمد بن ابراهيم بن مسلمة بن سالم الطرسوسى فانه بغدادى⁹ اقام بها الى ان مات سنة ٢٧٣ فنسب اليها ، وقمن نسب اليها من الحُفَاط محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسى التميمى ثم السعدى رَحَال من اهل المعرفة سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن وصفوان بن صالح وسمع بحمص ومكة وعيسى بن قالون المقرئ بالمدينة والكوفة ابا نعيم وبالبصرة سليمان بن حرب وعميقارين مسلماً ومحمد بن حميد الرازى روى عنه ابو بكر ابن خزيمة وابو العباس الدغولى وابو عوانة الاسفراينى وهو غير متهم قال الحافظ ابو عبد الله وكان من المشهورين بالطلب فى الرحلة والكثرة والفهم والثبوت ورد خراسان بعد ٥٠١ ونزل نيسابور واقام بها وكتب عنه من كان فى عصره ثم خرج الى مرو فاقام بها مدة واكثر اهل مرو عنه بعد السنين ثم دخل بلخ فتوفى بها سنة ٢٧٦ ،

طرطايش موضع بنواحي افريقية ،

طرُسُوْتَة بفتح اوله وتانيه ثم سين مهملة وبعد الواو الساكنة نون مدينة بالاندلس بينها وبين تطيلة اربعة فراسخ مهدودة فى اعمال تطيلة كان يسكنها ٥١٠ اجمال ومقابلة المسلمين الى ان تغلب عليها الروم فهى فى ايديهم الى هذه الغاية ،

طرُسُ بضم اوله وتشديد ثانيه وضمه ايضا واخره شين معجمة ناحية بالاندلس تشتمل على ولاية وقرى ،

طرُسِيْز بضم اوله وتانيه وشين معجمة مكسورة ويا مثناة من تحت وزاء لغة فى طُرُثِيْث وهى اليوم بيد الملاحدة قريبة من نيسابور ويسمونها طُرُشاش فلها ثلاثة اسما وبينها وبين نيسابور ثلاثة ايام وهى ولاية كبيرة وقرى كثيرة ،

طرُسَانَش بالفخ ثم السكون وتكرير الطاء وبعد الالف نون واخره شين معجمة ناحية بالاندلس من اقاليم اَكْشُونِيَّة ،

طَرَطْرُ بِالْفَخِ ثَمَّ السُّكُونِ وَتَكَرُّبِ الطَّاهِ وَالرَّاهِ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِوَادِي
بَطْنَانَ وَهُوَ وَادِي بَرْزَاةٍ قَرِبَ حَلَبٍ يَسْمَوْنَهَا طَلَّطِلَ بِاللَّامِ وَقَدْ ذَكَرَهَا أَمْرٌ
الْقَيْسِ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ

فَيَا رَبِّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتَهُ بَتَانِيفٍ ذَاتِ التَّذْرِ مِنْ فَوْقِ طَرَطْرَا

وَتَأْتِي أَيْضًا قَرْيَةٌ هُنَاكَ ٥

طَرَطْرُوسٌ بِوَرْنِ قَرْبُوسٍ بَلَدٍ بِالشَّامِ مَشْرِفَةٌ عَلَى الْبَحْرِ قَرِبَ الْمَرْقَبِ وَعَكَا وَهِيَ
الْيَوْمَ بِيَدِ الْإِفْرَنْجِ نَسَبُوا إِلَيْهَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ
الْحَوَاصِ الْمَرْقُوبِ الطَّرَطُوسِيِّ رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ دَوْسِ النَّسَوِيِّ ٥

١٠. طَرَطْرُوانِشٌ بِالْفَخِ ثَمَّ السُّكُونِ وَطَلَا أُخْرَى ثَمَّ وَاوٍ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ وَشِينٌ
مَعْجَمَةٌ مِنْ أَقْلِيمِ بَاجَةَ بِالْأَنْدَلُسِ ٥

طَرَطْرُوشَةُ بِالْفَخِ ثَمَّ السُّكُونِ ثَمَّ طَلَا أُخْرَى مَضْمُومَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَشِينٌ مَعْجَمَةٌ
مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ تَتَّصِلُ بِكُورِ بِلَنْسِيَّةٍ وَهِيَ شَرْقِيَّةٌ بِلَنْسِيَّةِ وَقَرْطَبَةَ قَرِيبَةً مِنْ
الْبَحْرِ مَتَقَنَّةُ الْعِبَارَةِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى نَهْرِ أْبْرَةَ وَلِهَا وَلايَةٌ وَاسِعَةٌ وَبِلَادٌ كَثِيرَةٌ تُعَدُّ فِي
١٥ جَمَلَتِهَا تَحْمِلُهَا التَّجَارُ وَيَسَافِرُ مِنْهَا إِلَى سَائِرِ الْأَمْصَارِ وَاسْتَوْلَى الْإِفْرَنْجِيُّ عَلَيْهَا فِي
سَنَةِ ٥٤٣مَ وَكَذَلِكَ عَلَى جَمِيعِ حَصُونِهَا وَهِيَ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْآنَ ٥ وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا
أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْغَفَارِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ الطَّرَطُوشِيُّ كَتَبَ الْحَدِيثَ
الكثير من علي بن عبد العزيز ومحمد بن اسماعيل الصايغ وغيرها وحدث
ورحل في طلب العلم ومات بالاندلس سنة ٤٣٣مَ وأبو بكر محمد بن الوليد
٢٠ بن محمد بن خلف الفهري الطرطوشي الفقيه المالكي مات في خامس عشر
جمادى الأولى سنة ٥٤٠مَ ويعرف بابن أبي رندقة هذا الذي نشر المعلم
بالاسكندرية وعليه تفقه أهلها قاله أبو الحسن المقدسي في كتاب الرقيعات أنه
وذكره القاضي عياض في مشرحة أبي علي الصديقي فقال محمد بن الوليد

الفهرى الامام الورع ابو بكر الطرطوشى المالكى يعرف ببلده بابن ابى رندة
 براه ونون ساكنة ودال مهملة وقاف مفتوحتين نشأ بالاندلس وحبب القاضى
 ابا الوليد الباجى واخذ عنه مسائل الخلاف وكان تمسك اليها وسمع منه
 واخذ ثم رحل الى الشرق ودخل بغداد والبصرة فتفقّه عند ابى بكر الشاشى
 ٥ وابى سعد ابن المتوفى وابى احمد الجرجانى أمة الشافعية ولقى القاضى ابا عبد
 الله الدامغانى وسمع بالبصرة من ابى على التستري والسعيدانى وسمع ببغداد
 من ابى محمد التميمى للنبلى وغيرهم وسكن الشام مدة ودرس بها وبعث
 صيته واخذ عنه اناس هناك علما كثيرا ثم نزل الاسكندرية واستوطنها
 قل القاضى ابو على الحسين بن محمد بن فرو الصدى صيته بالاندلس عند
 ١٠ الباجى ولقيته بمكة واخذت عنه اكثر السنن لابي داود عن التستري ثم
 دخل بغداد وانا بها فكان يقنع بشطيف من العيش وكانت له نفس ابيه
 اُخبرت انه كان ببيت المقدس يطبخ في شقف وكان مجانباً للسلطان
 استداه فلم يجبه وراموا الفس من حاله فلم ينقصوه فلأمة ظفر وله تواليف
 وشعر فن شعره في بر الوالدتين

١٥ لو كان يدري الابن آية غصة يتجرع الأبوان عند فراقه
 أم تهيج بوجده خيرانة واب يسح الدمع من آماقه
 يتجرطن لبنيه غصص الردى ويبوح ما كتمناه من اشواقه
 لرقى لأم سل من احشاهما وبكى لشيوخ هام في آفاقه
 وليتدل الخلف الابى بعطيه وجزاها بالعذب من اخلاقه

٢. وطلبه الافضل صاحب مصر فأقدمه من الاسكندرية الى مصر وألومه الاقامة
 بها وأزكى عليه ان يفارقها الى ان قيّد الافضل قصر الى الاسكندرية فرجع
 بحالته الى ان توفى بها سنة ٤٠٠

الطرطوشة ملا لبي القنبر باليمامة عن الفصلى

طَرْغَلَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وغين محجمة مفتوحة ولام مشددة مفتوحة
مدينة بالاندلس من اقليم أكشونية ٤

الطَّرْفَاءُ نخل لبني طمر بن حنيفة باليمامة واياها هَمَّتْ بقولها
هل ازداد طرفاء القصب بالقرب مما احسب ٤

٥ طَرْفَةٌ بالتحريك والغاء بلفظ اسم الشاعر مسجداً طرفة بقرطبة من بلاد
الاندلس نسب اليه ابو عبد الله محمد بن احمد بن مطرف الكناقي الطرقي
قال ابو الوليد الأبدى يعرف بالطَّرْفِي لانه كان يلتزم الامامة بمسجد طرفة
بقرطبة له اختصار في كتاب تفسير القران للطبري وجمع بين السغريب
والمشكل لابن قتيبة وكان من النبلاء الفصلاء روى عنه ابو القاسم ابن
اصواب ٤

طَرْفٌ بالتحريك واخره ظا قال الواقدي الطرف ما لا قرب من المرقى دون التخييل
وهو على ستة وثلاثين ميلا من المدينة وقال محمد بن اسحاق الطرف من
ناحية العراق له ذكر في المغازي وطَرْفُ القُدُوم بتشديد الدال وضم القاف
قال ابو عبيد البكري قُدُوم ثنية بالسراة مخفف والمحدثون يشددونه وقد
هالكر في موضعه ٤ وقال قرام بطن نخل ثم الأسود ثم انظر لمن أم المدينة
تكتنفه ثلاثة اجبال احدها ظلم وهو جبل شامخ اسود لا ينبت شيئا
وحزم بنى عوال ولها جميعا لغطان ٤

طَرْقٌ بالتحريك واخره قاف والطرق في لغتنا جمع طَرْقَةٌ وهي مثل السعرة
والصف والرزدق وحبالة الصايد ذات الكف والطرق ايضا ثنى القرية والطرق
٢. ضعف في ركبتي البعير والطرق في الريش ان يكون بعضها فوق بعض
والطَّرْقُ موضع بينه وبين الوقباء خمسة اميال ٤

طَرْقٌ بسكون ثانيه وفتح اوله واخره قاف قرية من اعمال اصبهان قرب نطنزة
كبيرة شبه بلدة بينها وبين اصبهان عشرون فرسخا ينسب اليها جماعة

واقفة من اهل الرواية والدراية ، وقال ابو عبد الله الدببى فى ترجمة
 بن ظفر بن احمد بن ثابت بن محمد الطرقى الازدى ان طرق المنسوب اليها
 من نواحي يزد ولعلها غير ذلك باصبهان ويجوز ان تكون بينهما فتنسب الى
 هذه وهذه والله اعلم ، ومن متأخريهم ابو نصر احمد بن محمد بن احمد بن
 الحسين بن احمد بن القاسم بن الطيب بن طاهر بن عبد الله بن الهذيل
 بن زياد بن العنبر بن عمرو بن تميم الحافظ الطرقى الاصبهاني ذكره ابو سعد
 فى التكميل ووصفه بالحفظ ولم يذكر وفاته وقال كان حافظا فاضلا عارفا بطرق
 الحديث خريصا على طلبه حسن الخط كثير الضبط ساكنا وقورا سليم
 الجانب سمع ابا سعد محمد بن ابي عبد الله المطرز و ابا العلاء محمد بن عبد
 الجبار الفرساني و ابا القاسم غانم بن محمد البرجى و ابا على الحداد ، ومنهم ابو
 العباس احمد بن ثابت بن محمد الطرقى كان حافظا متقنا سمع باصبهان ابا
 الفضل المطهر بن عبد الواحد و ابا القاسم بن اليسرى و ابا على التستري
 وغيرهم ،

طَرَقْلَة بالفخ ثم السكون واق مفتوحة وبعدها لام مدينة بالمغرب من نواحي
 البربر فى البر اعظم و هى قصبه السوس الاقصى ،

طَرَكُونَة بفخ اوله وثانيه وتشديده وضم الكاف وبعده الواو الساكنة فون
 بلدة بالاندلس متصلة باعمال طرطوشة و هى مدينة قديمة على شاطئ البحر
 منها نهر علان يصب مشرقا الى نهر ابره وهو نهر طرطوشة و هى بين طرطوشة
 وبرشلونة بينهما وبين كل واحدة منهما سبعة عشر فرسخا ، وطركونة موضع
 اخر بالاندلس من اعمال لبلة ،

الطَرَم بالكسر ثم السكون و هى فيما احسب فارسية وافقت من كلام العرب
 الطرم مثله سواء التوبد و فى لغة لبعض العرب العسل قال فى التوبد
 ومنهنّ مثل الشهد قد شيب بالطرم

وهي قلعة بأرض فارس وبغارس بحدود كرمان بلائدا يستونها بلفظهم تارة
واحسبها هذه قربت لان الطاء ليس في كلامهم وقال الأعرابي بن مائوس اليشكري
طرقك فطيما ان كل السفريات خيالها يسرى،

طَرْمَاجُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ حَيْثُ قَالَ

٥. كَانَتْ صَوْتٌ حُدَاهَا وَالْقُرْبَيْنِ بِهَا تَرْجِيْعُ مَغْتَرِبِ نَشْرَوَانَ نَجْلَاجِ

تَعْبُ الشَّاهِيْبِ فِي الْاَخْبَارِ يَجْمَعُهَا وَاللَّيْلُ سَاقِطَةٌ اَوْرَاقُهُ دَاجِ

حَتَّى اِذَا مَا اِيَالَاتُ جَزَتْ بِرَحْنًا وَقَدْ رَبَعْنَ الشَّوَى مِنْ مَاءِ طَرْمَاجِ

طَرْمُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ نَاحِيَةٌ كَبِيْرَةٌ بِالْجِبَالِ الْمَشْرِفَةِ عَلَى قَرْوَيْنِ فِي طَرْفِ بِلَادِ

الدَّيْلَمِ رَآيْتُهَا فَوَجَدْتُ بِهَا ضِيَاعًا وَقَرْىَ جَبَلِيَّةً لَا يُرَى فِيهَا فَرَسِيخٌ وَاحِدٌ

١. اَصْحَرَاءُ اِلَّا اَنْهَا مَعَ ذَلِكَ مَعْشِبَةٌ كَثِيْرَةٌ الْمِيَاهِ وَالْقَرْىَ وَرَبْمَا سَمَوَهَا بِلَفْظِهِمْ تَرْمُ

بِالنَّاهِ وَلَعَدَّ الْقُطْنُ النَّاعِمُ الْمَوْصُوفُ مَنْسُوبٌ اِلَى اَحَدِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعِيْنَ وَفِي

النَّاحِيَةِ لَمَّا كَانَ هَزْمُهَا وَقَشُوْدَانِ الْحَارِبِ لِرُكْنِ الدَّوْلَةِ بْنِ بُوَيْهٍ فَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ

يَمْدَحُ عَضُدَ الدَّوْلَةِ

مَا كَانَتْ الطَّرْمُ فِي عَجَاجَتِهَا اِلَّا بَعِيْرًا اَضْلَهُ نَاشِدٌ

١٥. تَسْأَلُ اَهْلَ الْقِلَاعِ عَنْ مَلِكِهِ قَدْ مَسَّخَتْهُ نِعَامَةٌ شَارِدٌ،

طَرْمِيْسٌ مِنْ قَرْىِ دِمَشْقِ قَالَ لِخَافِظِ اَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيُّ لِحَسَنِ بْنِ يُوْسُفَ

بْنِ اسْحَاقَ بْنِ سَعِيْدِ وَقَيْلِ اسْحَاقَ بْنِ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَاسَانَ اَبُو سَعِيْدِ

الطَّرْمِيْسِيُّ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ وَطَرْمِيْسٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْىِ

دِمَشْقِ حَدَّثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ وَهَلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ الْبَرَقِيِّ وَهَلَالِ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ

٢. سَعْرِ الزَّجَّاجِ قَالَ كَذَا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ ابْنِ اَبِي ذَرْوَانَ لِخَافِظِ سَعْرِ رَوَى عَنْهُ اَبُو

مُحَمَّدِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَفَّارِ بْنِ ذِكْوَانَ وَابُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

مُسْلِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّمِطِ وَعَبْدُ الرَّهَابِ الْكَلْبَانِيُّ كَتَبَ عَنْهُ اَبُو الْحَسَنِ

طَرَنْدَة قال الواقدي كان المسلمون تولوا طرنده بعد ان غزاها عبد الله بن عبد الملك سنة ٤٣هـ وبنوا بها مساكن وفي من ملطية على ثلاث مراحل داخلية في بلاد الروم وملطية يومئذ خراب ثم نقل عمر بن عبد العزيز اهل طرنده الى ملطية اشفاها عليهم وخربت كما نذكره في ملطية ٤

٥ طَرَنْيَانَة بالكسر ثم السكون ثم نون مكسورة ايضا ويلا مثناة من تحت واللف ونون بلدة بالاندلس من كورة قبرة ٤

طُرَوَاخَا بالضم ثم السكون وخاء معجمة من قري بخارا ما وراء النهر ٤

طُرُون موضع بارمينية ذكره البختري في قوله

ولا عز للاشراك من بعد ما التفت على السفح من عليا طرون عساكرة

١٠ والطرون ايضا حصن بين بيت المقدس والرملة كان مما فتحه صلاح الدين

في سنة ٥٨٣هـ ٤

طُرَة مدينة صغيرة بافريقية بلفظ طرة الثوب وهو حاشيته ٤

الطُرَيْبِيل مصغر من قري فاجر ٤

طُرَيْثِيث بضم اوله وفتح ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وثلاثا مثلثة تصغير

٥ الطُرَثُوث وهو نبت كالغُطر مستطيل دقيق يضرب الى الحجر يوبس وهو دباغ

للمعدة منه ثم ومنه خلوجعل في الادوية ٤ قال الازهرى طرثيث البادية

ليست كالطرثيث لانه تنبت في جبال خراسان لانه عندنا فان لها ورق

هريص ومنبته الجبال وطرثوث البادية لا ورق لها ولا ثمر ومنبته الرمال

وسهولة الارض وفيه حلاوة وربما كان فيه عوصة وهو احمر مستدير الراس كانه

٢٠ ثومة نكر الرجل ٤ وطرثيث هذه ناحية وقري كثيرة من اعمال نيسابور

وطرثيث قصبتها وما زالت منبعا للفصلاء وموطنا للعلماء واهل الدين

والصلاح الى قريب من سنة ٥٣٠هـ فان العميد منصور بن منصور الزوراباذي رئيس

هذه الناحية آباء واجدادا لما استولى الباطنية الملاحدة على نواحي قهستان

وزَوَّنَ كما نذكره ان شاء الله تعالى في موضعه خاف العبيد غايلتهم لاتصال
 اعماله باعمالهم فاستمدَّ الاتراك لنصرتهم وحفظا للحريم والاموال وكان شديدا
 على الملاحدة مسرفا في قتلهم فجاء قوم من الاتراك لمعاونته فجزوا على عاداتهم
 في سوء المعاملة واستباحة ما لا يليق ولم تكن قتلهم صادقة في دفع العدو
 ه وانما كان قصدهم بلوغ القرص في تحصيل ما يحصلونه فرأى ثقل وطأتهم وقلته
 غناهم فدفعهم منه والتجأ الى الملاحدة وصدفت له ناحية طريثيث وقلاعها
 واملاكها وضياعها وكان ذقبيها مناظرا حسن الاعتقاد شافعي المذهب الا ان
 الضرورة أجتأته الى ما فعل ولما حضرته الوفاة أوصى الى رجل شافعي المذهب
 في غسله وتجهيزه وأوصى الى ابنه علاه الدين محمود باظهار دعوة واحياء
 ١٠. امعالم السنن فامتثل وصيته في شهر سنة ٥٢٥هـ وامر بلبس السواد والخطبة
 بجامع طريثيث فخالفه عمه واقاربه وكسروا المنبر وقتلوا الخطيب فكتب محمود
 الى نيسابور يستمدُّ اهلها ويستنصرهم في كشف هذه البلية وقتل الملاحدة
 فلم يجد مساعدا فقدم نيسابور وجرى اولئك على رأيهم وخلصت للملاحدة
 فهي في ايديهم الى الآن ، وقد خرج من هذه الناحية جماعة من اهل العلم
 ٥١. واهل خراسان يسمون هذه الناحية اليوم ترشيش بشينين محجتين واوله
 تالا مثالا من فوق ، وحكى العمراني عن الازهرى ولم اجده انا في كتاب
 التهذيب الذي نقلته من خطه ولعله من تصنيف له اخر قال طريثيث

قربة بنيسابور وانشد كنت عن اهلى مسافر
 بالطريثيث أساير فاذا ابيض شاطر
 يتغنى وهو طاير يا جيادا يا عضاير

٢.

وقد نسبوا الى طريثيث جماعة وافرة من اهل العلم والعبادة قبل انتقالهم
 الى هذه البلية منهم ابو الفضل شافع بن على بن الفضل الطريثيثي سمع ابا
 الحسن محمد بن على بن صخر الازدي بمكة واما اسحاق ابراهيم بن محمد

بن طلحة بن غسان الخافظ وغيرها روى عنه وجيه بن طاهيل الشحامى
ومات بنيسابور في ذي الحجة سنة ٤٨٨ ومولده بطريثيث سنة ٤٣٩ ،
طريثيث حاضر من حواضر اشبيلية ينسب اليها الفقيه عبد العزيز الطريثيث
كان نحوياً بارعاً قرأ على ابي ذر مصعب بن محمد بن مسعود قرا عليه صديقنا
د الفتح بن عيسى القصرى مدرس راس عين ،

الطريثيث بفتح اوله وكسر ثانيه وهو في اللغة على وجوه الطريثيث الششى
المطروود والطريثيث المولوده لانه تجىء بعدك في الولادة والطريثيث قصبته فيها
حرة توضع على المغازل والقجاج اذا بريت والطريثيث الوسيقة وهو ما يجرى
من الابل والطريثيث العرجون والطريثيث اسم موضع ،

١. طريثيث مصغر موضع بالبحرين كان لهم فيه وقعة ذكره نصر ،

طريثيث بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الباء المثناة من تحت والفاء علم مرتجل
لاسم موضع ناحية باليمن ،

طريثيث يجوز ان يكون تصغير طرفة واحدة الطرفاء ويجوز ان يكون تصغير
قولهم ناقه طرفة اذا لم تثبت على مرعى واحد وامرأة طرفة اذا لم تثبت على
ه ازوج وكللك رجل طرف وطريثيث مادة بسفل ارمم لبيى جدية بن مالك بن
نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد وفي موضع اخر
الطريثيث لبيى شاكر بن فضلة من بنى اسد قال الفقعسى

رَعَتْ سَمَيْسَارًا اِلى اِرْمَامِهَا اِلى الطَّرِيفَاتِ اِلى قَضَامِهَا

احمد قضام جوانب الاودية المظمنة وقال للفقسى الطريثيث قرية وماء وتخل
٢. للاجمال وم بنو حمل من بنى حنظلة منام المرار بن منقذ وقال نصر الطريثيث
قفر يستعذب لها الماء ليومين او ثلاثة بسفل ارمم لجدية وقيل لبيى خالد
بن فضلة بن نحوان بن فقس وقال المرار الفقسى

لَعَرَكِ اِنِّى لِأَحِبُّ نَجْدًا وَمَا اَرَأَى اِلى نَجْدِ سَبِيلا

وكنت حسبت طيب تراب نجد وعيشاً بالطريفة لن يزولا
 احذك ان ترى الاحفار يوما ولا الخلق المبينة الحولا
 ولا الولدان قد حلو عراها ولا البيض الغطارفة الكهولا
 اذا سكتوا رايت لهم جمالا وان نطقوا سمعت لهم عقولا ٥

باب الطاء والنزاء وما يليهما

طَوَّرَ بالتحريك قل الليث الطَّرَّ البيهت الصيفيُّ قال ابو منصور هو معرَّب
 وأصله تَنَزَّرَ وقال ابن الامرأى الطَّوَّرَ الدَّفْعُ بالثَّكَرُ فقال طزرة اى دفعه وهى مدينة
 فى مرج القلعة بينها وبين سابلة خراسان مرحلة وهى فى صحراء واسعة وفيها
 ابوان عال بناه خسروجرد بن شاهان ولا اثر بها سواه وعن يمينها ماسبدان
 ١. ومهرجان فكفى نزلها النعمان بن مقرن وارتحل منها الى نهاوند فواقع
 الفرس ٥

طُرْعَةُ بلدة على ساحل صقلية مقابلة جزيرة يابسة ٥

طُزْبَانٌ بالضم من قرى ديار بكر منها ابو الفضل محمد بن عمر بن محمد بن
 عبد اللد المالكى الطزبانى اظنه اجاز لغيت الأرمنازى قال ابن الجار نقلته
 ٥ من خطه وضبطه فى مسوداته ٥

باب الطاء والسين وما يليهما

طُسْفُونَجُ قرية كبيرة فى شرقى دجلة مقابل النعمانية بين بغداد وواسط وبها
 آثار خراب قديم قال حمزة وأصلها طُوسْفُونُ فعربت على طَيْسْفُونٍ وطَيْسْفُونَجٍ
 والعامَّة لا ياتون الا طسفونج بغير ياء وقد نسب اليها قوم وزعم انها احدى
 ٢. مداين الاكسرة ٥

باب الطاء والشين وما يليهما

طَشْكُرُ بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح كافه واخره را ٥ حصن حصين فى كورة
 جيان من اعمال الاندلس لا يرتقى الا بالسلاكم ٥

باب الطاء والغين وما يليهما

طَغَامِي بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْمِيمِ الْفَاءُ مَقْصُورَةٌ عَلَى وَزْنِ سَكَارَى وَفَخَارَى وَالطَّغَامِ
أَوْغَادِ النَّاسِ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ سَوَادِ بَخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَقَّارِ الطَّغَامِيِّ صَاحِبِ الْاَوْقَافِ رَوَى عَنْ أَبِي سَهْلٍ
سَهْلِ بْنِ بَشَرَ وَصَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمَا ٥

باب الطاء والفاء وما يليهما

الطَّافُ مَا قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِي

جَلَبْنَا الْخَبْلَ مِنْ غَيْدَانَ حَتَّى وَقَعْنَا هُنَّ أَيْمَنَ مِنْ صُنَافٍ
وَبِالْفَرَقِيِّ وَالْعَرَجِيَّاهِ يَوْمًا وَأَيَّامًا عَلَى مَاءِ الطَّافِ ٥

١. أَطْفَرَأَبَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَرَأَى وَالْفَاءُ بَعْدَهَا بِأَلَا مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ
مُعْجَمَةٌ مَحَلَّةٌ بِهَمْدَانَ فِي التَّحْقِيرِ هَبَّةٌ لِلَّهِ بْنِ الْفَرَجِ أَبُو بَكْرٍ الْهَمْدَانِيُّ
الطَّفَرِابَادِيُّ الْجَيْلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ أُخْتِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَامِلِ الطَّوِيلِ مِنْ
أَهْلِ هَمْدَانَ كَانَ شَيْخًا صَالِحًا خَيْرًا سَدِيدَ السُّورَةِ مَكْتَرًا مِنَ الْحَدِيثِ تَمَّرَ
الْعَمْرَ الطَّوِيلَ حَتَّى حَدَّثَ بِاللُّثْبِيِّ وَانْتَهَرَتْ رَوَايَاتُهُ وَكَانَ يَسْكُنُ بِمَحَلَّةٍ
هِيَ الطَّفَرِابَانُ فِي جَوَارِ أَبِي الْعَلَاءِ الْحَافِظِ وَكَانَ يَقُولُ الْحَافِظُ هُوَ أَحَبُّ النَّاسِ مِنْ كُلِّ
شَيْخٍ بِهَمْدَانَ سَمِعَ أَبَا الْفَرَجِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَوِيدِ وَأَبَا الْقَاسِمِ
يُوسُفَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْخَطِيبِ وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
بْنَ دَكِيرِ الْقَاضِي وَأَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَثْمَانَ بْنَ مَرْدَانَ السَّقُومِ سَانِيٍّ
وَخَلَقًا كَثِيرًا غَيْرَ هَؤُلَاءِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ وَكَانَتْ
٢. وُلَادَتُهُ سَنَةَ ٤٥٢ وَذَكَرَ أَبُو الْعَلَاءِ أَنَّهُ سَأَلَهُ فَقَالَ سَنَةَ ٥٣ وَمَاتَ تَاسِعَ عَشْرَ
شَعْبَانَ سَنَةَ ٥١٢ ٥

طَفَرَجِيلٌ يُمْكِنُنَا أَنْ نَقُولَ أَنَّهَا كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ طَفَرٍ بِمَعْنَى قَفَرٍ وَجِيلٍ بِمَعْنَى
أُمَّةٍ وَلِنَهْ اسْمُ الْعَجَمِيِّ لِبَلَدٍ بِالْمَغْرِبِ ٥

طَفِرَ قاع موحش بين باعقوبا ودقوفا من اعمال راذان ليس به ملا ولا مَرَعَى ولا
اثر ساكن ولا اثر طارق سلكته مرة من بغداد الى اربل فكان دليلنا يستقبل
الجَدَى حتى اصبح وقد قطعته ،

الطَّفُ بالفخ والغاء مشددة وهو في اللغة ما اشرف من ارض العرب على ريف
العراق قل الاصمعي وانما سمي طفاً لانه دنى من الريف من قولهم خُذ ما طَفَّ
لك واستنطف اي ما دنى وامكن وقل ابو سعيد سمي الطَّفُ لانه مشرف على
العراق من اَطَف على الشيء بمعنى اَطَلَّ والطَّفُ طَفَّ الغرات اي الشاطى
والطَّفُ ارض من ضاحية الكوفة في طريق البرية فيها كان مقتل الحسين بن
على رصه وهى ارض بادية قريبة من الريف فيها عدة عيون ماء جارية منها
الصيد والقطة طانة والرقيمة وعين جمل وذواتها وهى عيون كانت للموكلين
بالمسالح التي كانت وراء خندق سابور الذي حفره بينه وبين العرب وغيره
وذلك ان سابور اقطع ارضها يعتملونها من غير ان يلزمهم خراجا فلما كان
يوم ذى قار ونصر الله العرب بنبيه صلعم غلبت العرب على طايفة من تلك
العيون وبقي بعضها في ايدي الاعاجم ثم لما قدم المسلمون للحيرة وهربت
الاعاجم بعد ما طمت عامة ما كان في ايديها منها وبقي ما في ايدي العرب
فاسلموا عليه وصار ما عمروه من الارض عسرا ولما انقضى امر القاسية والمدائين
وقع ما جلا عند الاعاجم من ارض تلك العيون الى المسلمين واقطعوه فصارت
عشيرة ايضا وقال الأقيشر الاسدي من قصيدة

اتى يذكركنى هنداً وجارتها بالطَّف صوت حمامات على نيف
بنات ماء معاً بيض جاجئها حمر مناقرها صفراً الحماليف
ايدي السفاة بهن الدهر معلية كما لوونها رجع المخاريف
أفتى تلادى وما جمعت من نشب قرع الفواقير افواه الاباريف

وكان تجرى عيون الطف واعراضها مجرى اعراض المدينة وقرى نجد وكانت

صَدَّقَتْهَا إِلَى عَمَّالِ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا وَلِيَ اسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مَصْعَدِ السَّوَادِ
لِلْمَتَوَكَّلِ ضَمَّهَا إِلَى مَا فِي يَدِهِ فَتَوَوَّى عَمَّالَهُ عَشْرَهَا وَصَيَّرَهَا سَوَادِيَّةً فَهِيَ هَلَى ذَلِكَ
إِلَى الْيَوْمِ ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَتْ فِيهَا عَيُونَ اِسْلَامِيَّةً يَجْرِي مَا عَمَّرَ بِهَا مِنَ الْاَرْضِيْنَ
هَذَا الْمَجْرَى ، قَالُوا وَسَمِيَتْ عَيْنَ جَمَلٍ لِأَنَّ جَمَلًا مَاتَ عِنْدَهَا فِي حَدَثَانِ
اسْتَخْرَاجِهَا فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ وَقِيلَ أَنَّ الْمَسْخُورَ لَهَا كَانَ يُقَالُ لَهُ جَمَلٌ وَسَمِيَتْ
عَيْنَ الصَّيْدِ لِكَثْرَةِ السَّمَكِ الَّذِي كَانَ بِهَا ، قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجَمْحِيُّ يَرْثِي
الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ عَنْهُ وَمَنْ قَتَلَ مَعَهُ بِالطَّفِّ

مَرَّتْ عَلَى اَبِيَّاتِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَهَا اِمْتَالَهَا يَوْمَ خُلَّتِ
فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الدِّيَارَ وَاهْلَهَا وَإِنْ اَصْبَحْتَ مِنْهُمْ بِرَغْمِي تَخَلَّتِ
أَلَا أَنْ قَتَلْتَنِي اِنطَفَ مِنْ آلِ هَاشِمٍ أَتَلَّتْ رِقَابَ الْمُسْلِمِينَ فَكَلَّتِ
وَكَانُوا غِيَاثًا ثُمَّ اخَذُوا رِزِيَّةً أَلَا عَظُمَتْ تِلْكَ الرِّزَايَا وَجَلَّتِ
وَجَاءَ فَارِسُ الْأَشَقِيْنَ بَعْدَ بَرَاةِ وَقَدْ نَهَلْتُ مِنْهُ الرَّمَاحُ وَصَلَّتِ

وَقَالَ اَيْضًا

تَبَيَّنَتْ سَكَارَى مِنْ أُمَّيَّةٍ نُسُومًا وَبِالطَّفِّ قَتَلْتَنِي بِمَا يَنَامُ حَيْمُهَا
وَمَا أَفْسَدَ الْاِسْلَامُ إِلَّا عَصَابَةَ ثَوَمَرٍ نَوَاكُهَا فِدَامَ نَعِيمُهَا
فَصَارَتْ قَنَاةَ الدِّينِ فِي كَفِّ ظِلْمٍ إِذَا أَهْوَجَ مِنْهَا جَانِبًا لَا يَقِيمُهَا

طَفِيلٌ بِفَخِّ اَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ لَامٌ مِنَ الطَّفْلِ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ بَعْدَ الْعَصْرِ
إِذَا طَفَلَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ كَانَ هَذَا الْجَبَلُ كَانَ يَحْجُبُ الشَّمْسَ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ
مَغْيِبِهَا فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِثْلُ سَلِيمٍ بِمَعْنَى سَالِمٍ وَعَلِيمٍ بِمَعْنَى عَالِمٍ ، وَشَامَةٌ
٢ وَطَفِيلٌ جِبْلَانٌ عَلَى نَحْوِ مِنْ عَشْرَةِ فُرَاسِخٍ مِنْ مَكَّةَ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ كُنْتُ
أَحْسِبُهُمَا جِبْلَيْنِ حَتَّى تَبَيَّنْتُ أَنَّهُمَا عَيْنَانِ قُلْتُ أَنَا فَإِنْ كَانَتَا عَيْنَيْنِ فَتَاوَيْلَهُ
أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ قَتِيلٍ بِمَعْنَى مَقْتُولٍ فَيَكُونُ هُنَاكَ يَحْجُبُ
عَنْهُمَا الشَّمْسُ فَكَانَهُمَا مَطْفُولَانِ وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُمَا جِبْلَانِ مَشْرِقَانِ هَلَى تَجَمَّةَ

على يريد من مكة وقل أبو عمرو قهبل ان احدهما جُدَّةٌ ولهما نكر في شعر
 لبلال في خبر مر نكره في شامة ، وقل هَرَامٌ يتصل بهرشي خَبْتُ من رمل في
 وسطه جُبَيْل صغير اسود شديد السواد يقال له طفيل وقال الاصمعي في كتاب
 الجزيرة وَرَخْمَةٌ ما لبى الدُّنل خاصةً وهو جُبَيْل يقال له طفيل وشامة جبيل
 ٥. جنب طفيل ،

طَفَيْلٌ تصغير طفل وادى طفيل بين تهامة واليمن عن نصر ربوادي موسى
 قرب البيت المقدس قلعة يقال لها طَفَيْلٌ ٥

باب الطاء واللام وما يليهما

طَلًا بالفح والقصر وهي عجمية جبيل كذا وجدته في شعر الهذليين وفي
 غيره طَلًا بالطاء المعجمة وقد كانت هناك واقعة ، ومن كلام العرب السَطْلَا
 الولد من ذوات الطلْفِ والطلا الشخص والطلا المطى بالقطران ، وطَلًا قلعة
 بالدرهجان عجمية اصلها تَلًا لانه ليس في كلام العجم طاء ولا ظالا ولا ضادا ولا
 ثالا ولا حالا ولا صاد خالصة ولا جيم خالصة ،

طَلَّحٌ من نواحي مكة قال جعدة بن عبد الله الخزاعي يوم فتح مكة
 ١٥ اَكْعَبُ بن عمرو دعوة غير باطل لَحْيِيْنُ له يوم الحديد متعاج
 اَتَيْتُكَ له من ارضه وسمائه لِيَقْتُلَهُ لَيْلًا بغير سلاح
 ونحن الأوتى سَدَّتْ غزال خمولنا وَلِفْتًا سَدَدْنَاهُ وَفَسَّحَ طِلَّاحِ
 خَطَرْنَا وراء المسلمين بَجَحْفَلِ ذوى عَضُدٍ من خيلنا ورماح ،

طَلَّالٌ موضع في شعر ابي صخر الهذلي حيث قال

٢. يَفِيدُونَ القيان مقينات كاطلاء النعاج بذي طلال

وصلب الارحبية والمهاري محسنة يزين بالرجال ،

طَلَّالٌ جبل معروف بتجد قل الفرزدق

في خنقل فجب كان زهاء جبل الطلاء يصعصع الاميال

ويروى الطّارة بالراء ء

طَلْبَانٌ بالحريك واخره نون بلفظ تثنية الطّلب مدينة ء

طَلْبِيرَةٌ بفتح اوله وثانيه وكسر الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة مدينة بالاندلس من اعمال طليطلة كبيرة قديمة البناء على نهر ه تاجه بصم الجيم وكانت حاجزا بين المسلمين والافرنج الى ان استولى الافرنج عليها فهي في ايديهم الى الآن فيما احسب وكانت قد استولى عليها الخراب فاستجدها عبد الرحمن الناصري الأموي ولطبيرة حصون ونواح عدة ء

طَلْحَامٌ بالحاء المهملة قال ابن المعلى الأزدي طلحام بالحاء المهملة لا قلتفتين الى الحاء المحممة فليست بشيء ء قاله زيد في قول ابن مقبل

١. بَيْضُ الْأَنْوَقِ بَرَعَمٌ دُونَ مَسْكِنِهَا وَبِالْبَارِقِ مِنْ طَلْحَامٍ مَرْكُومٌ ء

طَلْحٌ بالحريك وهو مصدر طَلَحَ البعير يَطْلَحُ طَلْحًا إِذَا أَعْيَا وَالطَّلْحُ ايضا النعجة قال ابو منصور في قول الأعشى

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنَاسٍ هَلَكُوا وَرَأَيْنَا الْمَرْءَ عَمْرًا بَطْلَحَ

قال ابن السكيت طلح ههنا موضع وقال غيره اني الاعشى عمرا وكان مسكنه ه موضع يقال له ذو طلح وكان عمرو ملكا ناعما فاحترأ الاعشى بذلك طلح

دليلا على النعجة وعلى طَرَحَ ذى منه قال ابو ذؤاد اليبادى

اتعرف الدار ورسمنا قد مَصَحَ ومغالى حتى في نَعَفَ طلح

قال وذو طلح هو الموضع الذى ذكره الحطيمية فقال يخاطب عمر بن الخطاب

رضه لما امر به ان يلقى في بئر لهجاءه الفرزدق في قصة مشهورة

٢. مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحِ بَدَى طَلْحِ خَمْرُ الْحَوَاصِلِ لَا مَالًا وَلَا شَجَرُ

غادرت كاسهم في قعر مظلمة فاغفر هداك مليك الناس يا عمر

انت الامام الذى من بعد صاحبه أَلْقَيْتَ إِلَيْكَ مَقَالِيدَ النَّهْيِ الْبَشْرِ

لم يؤذرك بها ان قدموك لها لكن لانفسهم كانت بك الأثر

فامنن على صبيبة بالرميل مسكنهم بين الاباطح يغشاهم بها الفسور
 اهلى فدايك كم بينى وبينهم من عرض ذويبة يعنى بها الحبر
 ويروى بذي امر قال فبكى عمر رضى واستنابه واطلقه وقال غيره ذو طلح موضع
 دون الطايف لبني محرز وهو الذى ذكره الحطيمنة وقيل طلح موضع في بلاد
 بني يربوع وقيل ذو طلح موضع اخر ،

١٠ طَلْحُ بالفتح ثر السكون والحاء مهملة وهو شجر أم غيلان له شوكة معوج وهو
 من اعظم العضاة شوكة واصليه عودا وأجوده صنمغا والطلح في القران العظيم
 الموز وقيل غير ذلك ، وهو موضع بين المدينة والبدر وطلح ايضا موضع بين
 اليمامة ومكة ويقال ذو طلوح ،
 ١١ طَلْحَةُ المَلِكِ اسم واد باليمن ،

طَلْحَاءُ بالفتح ثر السكون وخاء معجمة والمد والطلحاء الامراء الحقاء قال
 فلم أر مثلى يوم طلحاء خرميل اقل عتابا في السداد وأشكفا
 والطلح الغدير الذى يبقى فيه الدماميص فلا يقدر على شربه فيجوز ان
 تكون الارض طلحاء وطلحاء موضع ، صر على النيل المقضى الى دمياط ،
 ١٥ طَلْحَامُ بكسر اوله وسكون ثانيه وخاء معجمة وهو في الاصل الفيل الانثى
 وربما روى بالحاء المهملة قل لبيد

فَصَوَّأْتُكَ ان اَيَمَّتْ فَمِطْنَةٌ منها وحاف القهر او طلخامها ،
طَلْقَانُ قرية بالزهراء فيها قبور جماعة من الصالحين سمع بها المجد ابن التجار
 الحافظ ،

٢٠ طَلُّ بالفتح وهو المطر الصغير كذا عبروا عنه وهو قرية من قرى غزة بفلسطين ،
طَلْمَنْتَةُ بفتح اواد وثانيه وبعد الميم نون ساكنة وكاف مدينة بالاندلس من
 اعمال الافرنج احتفظها محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد
 الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك خرج منها جماعة منهم ابو عمرو

وقيل أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد الله بن لُبَّ بن يحيى بن
 المعافري المقرئ الطلمنكي وكان من المجتهدين في القراءة وله تصانيف في
 القراءة روى الحديث وعمر حتى جاوز التسعين يروى عنه محمد بن عبد
 الله الخولاني ء

٥ كَلْمَوِيَّةٌ بفتح اوله وثانيه ايضا والواو ساكنة ثم ياء مثناة من تحت بليد بن
 بركة والاسكندرية ء

طَلُوبٌ بفتح اوله واخره ياء موحدة فعول من الطلب وهو من ابهة المبالغة
 يشترك فيها المذكر والمؤنث بغير هاء ويقال بهز طُوبٌ بعيدة الماء وآبار طُوبٌ
 وطلوب علم لقليب عن يمين سميراء في طريق الحليج طيب الماء قريب الرشاء
 ١. اسْمُهُ بصد وصفه ء

طَلُوبَةٌ مثل الذي قبله وزيادة هاء اسم تجبيل جاء في شعر ابن مقبل ء
طُلُوحٌ بالضم واخره حاء مهملة كانه جمع طُلح مثل فُلَسٌ وقلوس ذو طلوح
 اسم موضع للصباب اليوم في شاذلة حمى ضريبة قال ذو طلوح في حزن بني
 يربوع بين الكوفة وقهد قال جرير

٥ متى كان الخيام بذي طُلُوحٍ سَقِيَتِ الغَيْمَةُ أَيَّتُهَا الخِيَامُ
 وقال ابو نواس

جَرِيْتُكَ مع الصَّبِي طَلَّفَ التَّمُوحِ وهان على مَأْتُورِ السَّقْبِجِ
 وَجَدْتُ أَلْدَ عَادِيَةَ اللِّبَالِ سَمِعَ السُّعُودَ بِالسُّوْتَرِ الفَصِيحِ
 وَمُسْبِقَةَ إِذَا مَا شِئْتُ غَنَّتْ متى كان الخيام بذي طلوح
 تَمْتَعُ من شباب ليس يَبْقَى وَصِلَ بَعْرَى الغُبُوبِ هَرَى الصَّبُوحِ
 وَخُذَهَا من مُشْعَشَعَةٍ كُنَيْتِ تُنْزِلُ دِرَّةَ الرَّجُلِ الشَّحِيحِ ء
الطُّلُوبَةُ من حصون صنعاء اليمن ء

طَلِيَاظَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وبعد الالف طاء

أخرى ناحية بالاندلس من أعمال أَسْتَجَاة قريبة من قرطبة ينسب اليها حماد بن شقران بن حماد الاستنجي الطليطلي أبو محمد رحل إلى المشرق وسمع بمكة من ابن الأثيري ومحمد بن الحسين الأجرقي وسمع بمصر وانصرف إلى الاندلس وتوفي بطليطلة ودفن بها سنة ٣٥٤ حدث عنه اسماعيل وابن شمر وغير واحد قاله ابن امريس ٥

طَلَيْطَلَةُ هكذا ضبطه الحُمَيْدِيُّ بضم الطاءين وفتح اللامين وأكثر ما سمعناه من المغاربة بضم الأولى وفتح الثانية مدينة كبيرة ذات خصائص محموده بالاندلس يتصل عملها بعمل وادي الحجارة من أعمال الاندلس وهي غربي ثغر الروم وبين الجوف والشرق من قرطبة وكانت قاعدة ملوك القرطبيين وموضع قرارهم وهي على شاطئ نهر تاجه وعليه القنطرة التي يعجز الواصف عن وصفها وقد ذكر قوم أنها مدينة دقيانوس صاحب أهل الكهف قالوا ويقرب منها موضع يقال له جنان الورد فيه اجساد اصحاب الكهف لا تبلى إلى الآن والله اعلم وقد قيل فيهم غير ذلك كما ذكر في الرقيم ٥ وهي من اجل السدن قدرا واعظمها خطراً ومن خاصيتها أن الغلال تبقى في مطاميرها سبعين سنة لا تتغير وزعفرانها هو الغاية في الجودة وبينها وبين قرطبة سبعة ايام للغارس وما زالت في ايدي المسلمين منذ ايام الفتح الى ان ملكها الافرنج في سنة ٤٧٧ وكان الذي سلمها اليهم يحيى بن يحيى بن ذي النون الملقب بالقادر بالله وهي الآن في ايديهم ٥ وكانت طليطلة تسمى مدينة الاملاك ملكها اثنان وسبعون لسانا فيما قيل ودخلها سليمان بن داود وعيسى بن مريم ٢٠ وذهو القرنين والحضر عليهم السلام فيما زعم أهلها والله اعلم ٥ قال ابن دريد طليطلة مدينة وما أظنها الا هذه ٥ ينسب اليها جماعة من العلماء منهم أبو عبد الله الطليطلي روى كتاب مسلم بن الحجاج توفي يوم الاربعاء الثاني عشر من صفر سنة ٤٥٨ ٥ وعيسى بن دينار بن واقد الغافقي الطليطلي سكن

قرظبة ورحل وسمع من ابي القاسم ومحبته وعَوَّلَ عليه وانصرف الى الاندلس فكانت الفتيان تدور عليه لا يتقدمه في وقته احدٌ قال ابن الفرصى قال يحيى بن مالك بن عائد سمعت محمد بن عبد الملك بن ايمن يقول كان عيسى بن دينار عالماً مغمناً وهو الذي علم المسابيل اهل امرنا وكان افقه من يحيى بن يحيى على جلالة قدر يحيى وكان محمد بن عمر بن لُبابة يقول فقيه الاندلس عيسى بن دينار وعالها عبد الملك بن حبيب وغالقتها يحيى بن يحيى، وتوفي سنة ٢١٢ بطليطلة وقبره بها معروف، ومحمد بن عبد الله بن عيشون الطليطلي ابو عبد الله كان فقيها وله مختصر في الفقه وكتاب في توجيه حديث الموطأ وسمع كثيراً من الحديث ورواه وله الى المشرق رحلة. ا. سمع فيها من جماعة وتوفي بطليطلة لتسع ليال خلون من صفر سنة ٣٤١ هـ.

باب الطاء والميم وما يليهما

طَمًا جبل او واد بقرب آجاء

الطَّمَا حِيَّةٌ بالفخ ثر التشديد وبعد الالف حاء مهملة وياه النسبة يقال طمخ ببصره الى الشىء ارتفع وكل شىء مرتفع طامخ ورجل طَمَاحٌ شَرِيهٌ

١. والَطَمَاحِيَّةُ مالا في شرق سميراء نسبت الى رجل اسمه طَمَاحٌ،

طَمَارٍ بوزن خَدَامٍ وَقَطَامٍ معدول عن طامر من طَمَرَ اذا وَثَبَ عاليا وطَمَارٍ المكان المرتفع يقال انصب عليه من طَمَارٍ مثل قَطَامٍ عن الاصمعي وينشد

فان كنت ما تدرين ما الموت فانظري الى هاني في السوق وابن عقيل

الى بطل قد عقر السيف وجهه واخر يهوى من طَمَارٍ قتييل

٢. وكان عبيد الله بن زياد قد امر بالقاه مسلم بن عقيل بن ابي طالب من

سطح عال قبل مقتل الحسين بن علي رضه قال ابن السكيت من طَمَارٍ او طَمَارٍ

بالفخ او الكسر جعله ما لا ينصرف ايضا هذا هو المشهور وقال نصر طَمَارٍ قصر

بالكوفة فجعله علماً قال وطمار جبل وقيل طمار اسم سور دمشق ولعله نقله،

وابنا طمار ثنيتان وقيل جبلان معروفان ،

طَمَامٍ مثل الذى قبله فى البناء على الكسر وهو اسم للفعل من قولهم جاء انسيل فطم الركبة اذا دفنها حتى يسويها بالارض ويقال للشئ الذى يكثر حتى يعلو قد طم وطما مدينة قرب حضر موت وبها جبل منيف شامخ ه يقولون ان فى ذروته سيفا اذا اراد انسان ان يبصره ويقلبه لم يرعه رابع فان اراد الذهاب به رجم من كل جانب حتى يتركه فاذا تركه سكن الرجم قيل انه كان لبعض الملوك فضن به على قبره فظلمه بذلك وهذا من الخرافات الكاذبة وانما نذكر ما قيل للتعجب ،

طِيرٌ بكسر اوله وثانيه وتشديد راءه قل ابو عبيدة الطير من الخيل المستعد للعدو الجسم الخلق كانه ماخوذ من الطير وهو الوثوب ، وانما طير جبلان

معروفان ببطن نخلة ،

طَمَسْتَان بلفظ التثنية كانه طم واستان كقولهم دهستان وامثاله بفتح اوله وثانيه مدينة بفارس قد نسب اليها قوم من الرواة ،

طَمِيسٌ ويقال طميسة بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وهى فى ه الاقليم الخامس طولها ثمان وسبعون درجة وثلثان وعرضها ثمان وثلثون درجة ونصف وربع بلدة من سهل طبرستان بينها وبين سارية ستة عشر فرسخا وهى اخر حدود طبرستان من ناحية خراسان وجرجان وعليها درب عظيم ليس يقدر احد من اهل طبرستان يخرج منها الى جرجان الا فى ذلك الدرب لانه مدود من الجبل الى جوف البحر من آجر وجص وكان كسرى ٢. انوشروان بناه ليحول بين الترك وبين الغارة على طبرستان ، فتحها سعيد بن العاصى فى سنة ٣٠ فى ايام عثمان بن عفان رضىه وكان بطميس خلق كثير من الناس ومسجد جماعة وقايد مرتب فى القى رجل والعجم يسمونها طميسة ، ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الطميسى يروى عن ابى

عبد الله محمد بن محمد الشكسكي روى عنه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد
الجفاري وغيره،

طَمِينٌ بوزن سبكين موضع ببلاد الروم وسمى باسمه بانيه طمين بن الروم بن
اليفز بن سام بن نوح وقد ذكره ابو تمام في شعره فقال يمدح خالد بن يزيد
بن مزيد

ولما رأى توفيل آياتك لله اذا ما اتلأبت لا يقاومها الصلْبُ
تَوَدُّ ولم يأل الردى في اتباعه كان الردى في قصده هائم صبُ
كان بلاد الروم تمت بصبيحة فضمت جشاهها او رغا وسطها السقبُ
بصاغرة الفصوى وطمين واقتري بلاد قرنتا ووس وابلك الشكْبُ
٥. اطمية بفتح اونه وكسر تانيه وياه مشددة كياه النسبة وهو من قولهم طمى
يطمى طميا والعين والهضبة طمية ويروى طمية والاول اصح قال
ولقد شهدت النار بالانفار توقد في طميه

والانفار الذين ينفرون الى الحرب قال ابن الكلبي عن الشرقى انها سمي جبل
طمية بطمية بنت جام بن جمى بن تراوة من بنى عمليق وهو جبل في
٥. اطريق مكة مقابلة فايد وكانت طمية اخت سلمى بنت جام بن جمى
عند ابن عمر لها يقال له سلمى بن الهاجين فولدت له خمسة ضمييرا
وبرشق والقلاح والتربيع فهم بالحيرة الا ترى ان العبادى اذا غضب على
العبادى قال له اسكت يا سلمى بن طمية وانما يعنى سلمى بن طمية بنت
جام بن جمى وسمى للجبل بمكانه جبل بمكة قال ابو عبد الله الشكوني اذا
٢. خرجت من الحاجر تقصد مكة تنظر الى طمية وهو جبل بتجد شرقى الطريق
والى عكاش وهو جبل تقول العرب انه زوج طمية سمكهما واحد وهما يتناوحان
وفيها قيل

تزوج عكاش طمئة بعد ما تأم عكاش وكاد يشيب

وقال الاديبى طمية هضبة بين سميراء وتوز يسرة على طريق الحاج وهم مصعدون
وعنته وهم محددون ، وقيل طمية جبل لبني فزارة وهو من نواحي نجد
بالاجماع وقال الشمهري اللص

اهتى على برف أريك وميضة يشوق اذا استوضحت برقا عنانها

ه ارقمت له والبرق دون طمية وذى نجب ما بعده من مكانيا

وفي كتاب الاصمعي طمية علم احمر صعب منيع لا يرتقى الا من موضع واحد
وهو براس حزيز اسود يقال له العرقوة وهذا ذكر جبل بالبادية وهو يتحصن
فيه وهو في بلاد مرة بن عوف قال الشاعر

أتين على طمية والمطايا اذا استحثثن أتعن الجزورا

١. الجزور من الابل والخيل البطي الذي لا ينقاد وقال الاصمعي ايضا طمية من
بلاد فزارة وفي كتاب نصر طمية جبل في ديار اسد قريب من شطب جبل
آخر وقال عمرو بن لجا

تاوتني ذكرا لزوله كالجبل وما حيث يلقي بالكتيب ولا الشهل

تحد وركن من طمية خزنها وجرفاء تما قد يحدل به اهلى

١٥ تريدان ان ارضى وانت بحيلة ومن ذا الذي يرضى الاخلاء بالتحل

وخبرتي بدوى من اهل تلك البلاد ان طمية رابية مجددة على جث الرمة
من القبلة ، وطمية ارض غرق النيل تجاه الفسطاط من متنزهات اهل مصر
ايام النيل ٥

باب الطاء والنون وما يليهما

٢. طنان بالغخ ونونين من اعيان قري مصر قريبة من الفسطاط ذات بساتين

غيرتها عشرة الاف دينار في كل عام ،

طنب بالضم جمع طناب وهو جبل الحباء والسراى منزل من منازل حليج

البصرة بين مائة وذات العشر وهو ماء لبني العنبر قال العسكري ربيب بن

تعلبة التميمي له محبة وكان ينزل الطنْبَ قليل له الطنبي روى عن النبي
صلعم وروى عنه بنوه وانشد ابن الاعرابي قال انشدني الهاشمي
ليست من اللاتي تلهي بالطنْب ولا الحبيرات مع الشاء المغب

قال الطنْب خَبْرَاء بماوية وماوية ملا لبني العنبر ببطن فلج ء

٥ طَنْبَدَةُ ثانيه ساكن والباء مفتوحة موحداء واخره ذال معجمة قرية من اعمال
البتيمسي من صعيد مصر وطنبذة ايضا من نواحي افريقية قال احمد بن
ابراهيم بن ابي خالد ابن الجزار في تاريخه في سنة ٢٠٨ ثار منصور بن نصر
الطنبذى على زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب بتونس في اقليم الحمديية في
موضع يقال له طنبذة وبه لقب الطنبذى وبأين بالخلاف فوجه السيه زيادة
١٠ الله محمد بن حمزة في جماعة من الموالي فنزلوا الصناعة وان منصورا حشد
عليهم ابنا يونس ليلاً فقتلهم بها جف الى قصر اسماعيل بن شيبان فقتل ابنه
وابنة محمد بن حمزة واخاه وجرت له حروب أسرى في اخرها وقتل صبياً وحمل
راسه في قصبية ء

طَنْتُ بفتح اوله وسكون النون والتاء مثناة من قرى مصر ء

١٥ طَنْتَنَّا كانه مرتكب مصاف طَنْت الى قنا من قرى مصر على النيل المفضى الى
الحلّة قال الحسين بن احمد المهلبى من صحنان الى مدينة مليج فرسخان وبينهما
بحر ياخذ الى غربى الريف الى طنتننا حتى يصب في بحر الحلّة وهي من كورة
الغربية بينها وبين الحلّة ثمانية اميال ء

طَنْجُ بالفتح ثم السكون والجيم ليس له في العربية اصل وهو رستاق بخراسان

٢٠ قرب مرو الروذ ء

طَنْجَةٌ مثل الذى قبله وزيادة هاء مدينة في الاقليم الرابع طولها من جهة
المغرب ثمان درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة ونصف من جهة الجنوب
بلد على ساحل بحر المغرب مقابل الجزيرة الخضراء وهو من البر الاعظم وبلاد

البربر ، قال ابن خوقل طاحجة مدينة ازلية آبارها طاهرة بناؤها بالحجارة قديمة على البحر والمدينة العامرة الآن على ميل من البحر وليس لها سور وفي على ظهر جبل وماءها في قناة يجري اليها من موضع لا يعرفون منبته على الحقيقة وفي خصبة وبين طاحجة وسبتة مسيرة يوم واحد وقيل ان عمل طاحجة مسيرة شهر في مثله وفي اخر حدود افريقية عن السكري عن ابي عبيدة وبينها وبين القيروان الفاميل ، وينسب اليها ابو عبد الملك مروان بن عبد الملك بن سنجون اللواتي الطاجي روى عن ابي محمد عبد الله بن الوليد الحجازي وطبقته ورحل الى المشرق فاقام به سبع عشرة سنة يقرر الحديث ويتردد فيه ومن جملة مشايخه طاهر ابن بابشاذ الكوفي وكان له شعر وانما قرأ المسائل . والواقي بعد رجوعه الى المغرب وكان يقول لم ادخل الى الشرق حتى حفظت اربعة وثلاثين الف بيت من اشعار الجاهلية وله خطب وهو من الفصحاء الكبار بطاحجة ، وينسب ايضا اليها ابو محمد عبدون بن علي بن ابي عزيزة الطاجي الصنهاجي روى عن الاصبع بن سهل ومروان ابن سنجون وغيرها ولى القضاء ببلده ، وطاحجة ايضا متنزة براس عين على انعين لثة بها وقد هابني الملك الاشرف بها دارا وقصرا عظيما .

طنز شارع الطنز ببغداد بنهر طابق ينسب اليه ابو الحسن نصر بن المظفر بن الحسين بن احمد بن محمد بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي الطنزي سمع الحديث ببغداد من ابي الحسين بن النقر البزاز وباصبهان من عبد الوهاب ابن مندة وغيرها ذكره ابو سعد في شيوخه وقال توفي في شهر ربيع الاخر سنة ٥٥٠ بهمدان ومولده في حدود سنة ٤٤٠ .

طنزة بفتح اوله وسكون ثانيه وزاء بلفظ واحدة الطنز وهو السخرية بلد بجزيرة ابن عمر من ديار بكر ينسب اليه ابو بكر محمد بن مروان بن عبد الله القاضي الراهد الطنزي روى عن ابي جعفر السمناني وغيره ومولده سنة

٤٣٠، وينسب اليها ايضا الوزير ابو عبد الله مروان بن علي بن سلامة بن مروان الطنزي وذكر صديقنا الفقيه العماد ابو طاهر اسماعيل بن باطيس فقال الامام العالم الزاهد تفقه ببغداد على ابي بكر محمد بن احمد بن الحسين الشاشي وبرع في الفقه على مذهب الشافعي رحمه وعاد الى بلده فنقدم به وسكن قلعة فنك وتوجه رسولا الى ديوان الخلافة وحدث بشيء يسير عن ابي بكر بن زهراء روى عنه الحافظ ابو القاسم الدمشقي وسعد الله بن محمد الدقاق وكان يصفه بالفصل والعلم ولطف الخاطر واختصر كتاب صفوة التصوف لابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي وتوفي بعد سنة ٥٤٠ قال انشدني حفيده ابو زكرياء يحيى بن الحسين بن احمد بن مروان بن علي بن سلامة الطنزي ابنيظامية بغداد لجد ابيه مروان بن علي

وإذا تَعَتَكَ الى صديقك حاجةٌ فَأَبِي عَلَيْكَ فَاتَهُ الْكَرُومُ
فَالرُّزْقُ يَأْتِي عَاجِلًا مِنْ غَيْرِهِ وَشِدَائِدُ الْحَاجَاتِ لَيْسَ تَدُومُ
فَلَسْتَغْنِ عَنْهُ وَدَعُهُ غَيْرَ مُدَمَّرٍ أَنْ الْخَيْلَ بِمَا لَهُ مَذْمُومُ

ومن ينسب الى طنزة ابو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد الطنزي المعروف بالخصفي الخطيب صاحب الشعر والبلاغة وابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الطنزي ذكره العماد في الخريدة قل ذكر لي الفقيه احمد بن طغان البصري انه لقيه في شهر رمضان سنة ٥٤٨ بباعينانا وكتب لي بخطه هذه الابيات

وَأَبِي لِمَشْتَأَى إِلَى أَرْضِ طَنْزَةَ وَأَنْ خَانَتِي بَعْدَ التَّفَرُّقِ أَخَوَانِي
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا أَنْ ظَفَرَتْ بِتُرْبِهَا كَحَلَّتْ بِهَا مِنْ شِدَّةِ الشَّوْقِ أَجْفَانِي

وقال ايضا

بِأَزْجَرٍ فِي حُدُودِهِ إِلَّا يَأْتِيهَا رَفَقًا بِهَا تَغْدِيكَ رُوحِي سَابِقًا
فَقَدْ عَلِمْنَا مِنْ بُدُورِ طَنْزَةَ مَنْ ضَرَبَ الْحُسَيْنَ لَهُ سُورَادًا

طُوبَى بِمَنْ بَشَعَ أَوَّلَهُ وَتَشَدِيدِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ بِأَلَا مُوَحَّدَةً مَفْتُوحَةً
وَرَأَى مَدِينَةً مِنْ أَعْمَالِ قَرْمُونَةَ بِالْأَنْدَلُسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ هـ
بَابُ الطَّاءِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

طُوبَى كُتِبَ هَاهُنَا عَلَى الْفِطْرِ وَأَنْ كَانَ صَوْرَتُهُ فِي الْخَطِّ تَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ فِي
هـ آخِرِ الْبَابِ وَكَذَا تَفْعَلُ فِي أَمْثَالِهِ وَهُوَ اسْمُ الْعَجَمِيِّ لِلْوَادِي الْمَذْكُورِ فِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ يَجُوزُ فِيهِ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ طُوبَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَبِتَنْوِينٍ ثَمَّ تَنْوِينٌ
فَهُوَ اسْمُ الْوَادِي وَهُوَ مَذْكَرٌ عَلَى فُعْلٍ كَحَوْ عُظْمٍ وَضُرْدٍ وَمَنْ لَمْ يَنْوِنْهُ تَرَكَ
صِرْفَهُ مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ طَاوٍ فِيصْبِيرٌ كَعَمْرٍ الْمَعْدُولُ
مِنْ عَامِرٍ فَلَا يَنْصَرَفُ كَمَا لَا يَنْصَرَفُ عَمْرٌ وَالْجِهَةُ الْآخَرَى أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ
أَكَمَا قَالُوا فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَيَقْرَأُ بِالْكَسْرِ مِثْلَ مَعْنَى وَطْنِي فَيَنْوِنُ
وَمَنْ لَمْ يَنْوِنْ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْمَبَالِغَةِ وَسُدُّ الْمُبْتَدَأِ مِنْ وَادٍ يُقَالُ لَهُ طُوبَى أَتَصْرَفُهُ
فَقَالَ نَعَمْ لِأَنَّ أَحَدِي الْعِلْمَيْنِ قَدْ انْجَرَمَتْ عَنْهُ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو
عَمْرٍو طُوبَى وَأَنَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَطُوبَى أَنْزَلَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَقَرَأَ الْأَلَسَاءِيُّ وَحَمَزَةٌ
وَعَلَمٌ وَابْنُ عَامِرٍ طُوبَى مَنْوِنًا فِي السُّورَتَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَطُوبَى وَطُوبَى بِمَعْنَى وَهُوَ
هـ الشَّيْءُ الْمَثْنَى وَمِنْهُ قَوْلُ عَدْنَى بْنِ زَيْدٍ

أَطَّلَ أَنْ اللَّوْمَ فِي غَيْرِ كُنْهٍ عَلَى طُوبَى مِنْ غَيْبِكَ الْمَتَرَدِّ

يُرْوَى بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ يَعْنِي أَنَّكَ تَلُومُنِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَكَانَكَ تَطَّوَرِي غَيْبِكَ عَلَى
مَرَّةٍ بَعْدَ مَرَّةٍ وَقَوْلُهُ هُوَ وَجَلَّ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوبَى أَيْ طُوبَى مَرَّتَيْنِ أَيْ قَدَسٌ
وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ تَنْبِيهُ فِيهِ الْبُرْكَةُ وَالْتَقْدِيسُ مَرَّتَيْنِ فَعَلَى هَذَا
الْبَيْتِ إِلَّا صِرْفَهُ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عِنْدَ الطُّورِ قَلَّ الْجَوْهَرِيُّ وَذُو طُوبَى بِالضَّمِّ

أَيْضًا مَوْضِعٌ عِنْدَ مَكَّةَ وَقِيلَ هُوَ طُوبَى بِالْفَتْحِ وَقَدْ ذَكَرَ قَالُ الشَّاعِرِ

إِذَا جِئْتَ أَعْلَى ذِي طُوبَى قِفْ وَنَادِهَا عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا رَبَّةَ الْخَيْدِرِ

هَلْ الْعَيْنُ رِيًّا مِنْكَ أَمْ أَنَا رَاجِعٌ بِهِمْ مَقِيمٌ لَا يَرِيمُ عَنِ الصَّدْرِ،

طَوَى بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ وَالطَّوَى الْجُوعُ قَالَ صَاحِبُ الْمَطَالِعِ طَوَى بِفَتْحِ الطَّاءِ
وَالْأَصِيلَى بِكَسْرِهَا وَقَمَدَهَا كَذَلِكَ بِحِطَّةٍ وَمِنْهُم مَن يَصْمُهَا وَالْفَتْحُ أَشْهُرُ وَأَدَّ
بِمَكَّةَ وَقَالَ الدَّوْدِيُّ هُوَ الْإِبْطِجُ وَلَيْسَ كَمَا قَالَ ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي عَنْ أَبِي
زَيْدٍ هُوَ مَنْوُونٌ عَلَى فَعَلٍ مَعْرُوفٌ فِي كِتَابِهِ عُدُودٌ فَانْكُرْهُ وَعِنْدَ الْمُسْتَمْلَى لَو
الطَّوَاهُ عُدُودٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مَقْصُورٌ وَالَّذِي فِي طَرِيقِ الطَّائِفِ عُدُودٌ فَأَمَّا
الَّذِي فِي الْقُرْآنِ فَيُضَمُّ وَيُكْسَرُ لِقَتَانٍ وَهُوَ مَقْصُورٌ لَا غَيْرَ ،

الطَّوَاهُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَلَا أَحْرَفَ لَهُ مَخْرَجًا فِي الْعَرَبِيَّةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعَ الطَّوَى
وَهُوَ الْبَيْرُ اطَّوَاهُ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

وَقَتَلْتُ الرِّجَالَ بِذِي طَوَاهٍ وَهَدَمْتُ الْقَوَاعِدَ وَالْعُرُوشَاءَ

الطَّوَاهِينُ جَمْعُ طَاحُونَةٍ أُنْدَقِيْقٍ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ فِلَسْطِينِ
بِالشَّامِ كَانَتْ عِنْدَهُ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ بَيْنَ خُمَارَوِيَّةِ بْنِ طَوْلُونَ وَالْمَعْتَصِدِ بِاللَّهِ فِي
سَنَةِ ٢٧١ أَنْصَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَغْلُوبًا كَانَتْ أَوَّلًا عَلَى خُمَارَوِيَّةٍ ثُمَّ كَانَتْ عَلَى
الْم

طَوَارَانَ كَوْرَةَ كَبِيرَةً بِالسَّنْدِ قَصَبَتِهَا قَزْدَارٌ وَمِنْ مَدَنِهَا قَمْدَابِيلُ وَغَيْرُهَا ،
هَاطَوَاسُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ وَالطَّوَسُ الْحُسَيْنُ وَمِنْهُ الطَّاوُوسُ مَوْضِعٌ ،

طَوَالَةٌ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ بِبُرْقَانَ فِيهِ بَيْرٌ قَالَ تَعَلَّبُ فِي قَوْلِ الْحُطَيْبِيِّ
وَفِي كُلِّ نَمْسَى لَيْلَةٌ وَمُعْرَسٌ خَيْالٌ يُوَالِي الرِّكْبَ مِنْ أُمَّ مَعْبَدٍ
فَحَيَّاكَ وَدُّ مَا هَذَاكَ لِفَتْنِيَّةٍ وَخُوصٌ بِأَعْلَى ذِي طَوَالَةٍ هُجْرِدٍ

وَقَالَ نَصْرٌ طَوَالَةٌ بَيْرٌ فِي دِيَارِ فِزَارَةَ لِبَنِي مُرَّةٍ وَغَطْفَانَ قَالَ الشَّمَاخُ

كَلِمَى يَوْمَى طَوَالَةٌ وَصَلُّ أَرَوَى ظُنُونٌ أَنْ مُطْرَحِ الظَّنُونِ ٢.

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ طَوَالَةٌ وَطَوَالَةٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ طَوَالٌ وَطَوَالٌ إِذَا كَانَ أَهْوَجَ الطَّوَلِ

وَيَوْمٌ طَوَالَةٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ،

طَوَالَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدِ الْآلِفِ نُونٌ بِلَدِّ بَثْغُورِ الْمُصْبِيصَةِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ

وما أبالي بما لاقتُ جموعهم يوم الطوانة من تحي ومن نوم
إذا أتكتأت على الانماط مرتفعاً بديراً مران عندي أم كلثوم

وقال بطلميوس مدينة الطوانة طولها ست وستون درجة وعرضها ثمان وثلاثون درجة داخلية في الاقليم الخامس طالعها الميزان عشرون درجة عن ست عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل لها شركة في قلب الاسد، وكان المأمون لما قدم الثغر غازياً امر ان يسور على الطوانة قدر ميل في ميل وعينه مدينة وهيأ له الرجال والمال فبات بعد شروعه بقليل فبطله المعتصم فقال عدى بن الرقاع يمدحه

وكان امرؤك من اهل الطوانة من نصر الذي فوقنا والله أعطانا
امراً شددت باذن الله عقده فزاد في ديننا خيراً ودنياً

قال الربير كتب مسلمة بن عبد الملك وهو غاز بقسطنطينية الى اخيه الوليد بن عبد الملك

ارفت وصحراء الطوانة بيننا نبري تلاً نحو غمرة يلمح
أزاول امرأ لم يكن ليطيعه من القوم الا اللوذعي الصمخ

١٥ وقال القعقاع بن خالد العبسي

ابلق امير المومنين انا نصرته سوى ما يقول اللوذعي الصمخ
أكلنا لحوم الخيل رطباً وباساً واكبأنا من أكلنا الخيل تقرح
وتحسبها حول الطوانة طلعت وليس لها حول الطوانة مسرح
فليت الغزاتي الذي غش نفسه وغش امير المومنين يبرح

٢٠ طواويس جمع طاووس والطاووس في كلام اهل الشام الخيل والطاووس في

كلام اهل اليمن الفضة والطاووس الارض المحصورة التي عليها كل ضرب من النورد ايام الربيع، اسم ناحية من اعمال بخارا بينها وبين سمرقند وهي مدينة كثيرة المساتين والمياه الجارية والخصب ولها قهندز وجامع وهي داخل حائط

بخارا،

الطَّوْبَانُ حصن من أعمال حمص أو حماة،

الطَّوْبَانِيَّةُ بضم أوله وسكون ثانيه وباءً موحدةً وبعد الألف نسون ثم باء النسبة مشددة بلد من نواحي فلسطين،

٥ الطُّوْبُ بالضم واخره باء وهو الآجرُ قَصْرُ الطوب موضع بالبرهانية،

طُوخُ بضم أوله واخره خاء مججمة وهو اسم العجمي ومدخله في العربية من طاخه يطوخه ويطبخه إذا رماه بقبیح وفي قرية في صعيد مصر على غربي النيل وطوخ الخميل قرية أخرى بالصعيد في غربي انبيل يقال لها طوخ بيت يَمُون ويقال لها صُوه أيضاً وبها قبر علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب رحمه كان خرج بمصر في أيام المنصور سنة ١٤٥ فلما ظهر عليه يزيد بن حاتم أخفاه عسامة بن عمر التميمي في هذه القرية وزوجه ابنته إلى أن مات ودُفن بها، وطوخ أيضاً قرية بالحوف الغربي يقال لها طوخ مزيد،

طُودٌ بفتح أوله وسكون ثانيه والبدال وهو الجبل العظيم وهو أيضاً اسم علم للجبل المشرف على عرفة وينقاد إلى صنعاء ويقال له السراة وإنما سُمي السراة لعلوه وسراة كل شيء ظهره، وطودٌ أيضاً بليدة بالصعيد الأعلى فوق قوص ودون أسوان لها مناظر وبساتين أنشأها الأمير درباس الكردي المعروف بالأخول في أيام الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب،

طُورٌ بالضم ثم السكون واخره راء والطور في كلام العرب الجبل وقال بعض أهل اللغة لا يُسمى طوراً حتى يكون ذا هجر ولا يقال للأجرد طُورٌ وقيل سُمي طور ببطور بن اسماعيل عم أسقطت باءه للاستتقال ويقال لجميع بلاد الشام الطور وقد تقدم لذلك شاهد في طُرَّان بوزن القرآن من هذا الكتاب وقال أهل السير سُميت بطور بن اسماعيل بن إبراهيم عم وكان يملكها فنسبت إليه

وقد ذكر بعض العلماء ان الطور هذا الجبل المشرف على نابلس ولهذا سُمِّيَ
 السامرة واما اليهود فلم فيه اعتقاد عظيم ويزعمون ان ابراهيم أمر بذبح
 اسماعيل فيه وعندهم في التوراة ان الذبيح استحق عمر ، وبالقرب من مصر
 عند موضع يسمى مَدْيَن جبل يسمى الطور ولا يخلو من الصالحين وحجارته
 كيف كسرت خرج منها صورة شجرة العُلَيْق وعليه كان الخطاب الثاني لموسى
 عم عند خروجه من مصر ببني اسرائيل وبلسان النبت كل جبل يقال له طور
 فاذا كان عليه نبت وشجر قيل طور سيناء ، والطور جبل بعيينه مطل على
 طبرية الأردن بينهما اربعة فراسخ على راسه بيعة واسعة محكمة البناء موثقة
 الارجاء يجتمع في كل عام بحضرتها سوق ثرى هنك الملك المعظم عيسى
 ابن الملك العادل ابي بكر بن ايوب قلعة حصينة وانفق عليها الاموال الجمة
 واحكمها غاية الاحكام فلما كان في سنة ٦١٥ وخرج الافرنج من وراء البحر
 طالبين للبيت المقدس امر بخرابها حتى تركها كالامس الدابر والحف البيت
 المقدس بها في الخراب فهما الى هذه الغاية خراب ، والطور ايضا جبل عند
 كورة تشتمل على عدة قرى تعرف بهذا الاسم بأرض مصر القبلية والقرب
 منها جبل فاران ، هذا ما بلغنا في الطور غير مضاف فاما المضاف فبأبي ،

طُورَانُ بضم اوله واخره نون من قرى هراة ينسب اليها ابو سعد خالد بن
 الربيع بن احمد بن ابي الفضل بن ابي عاصم بن محمد بن الحسن المالكى
 اللاتب الطوراني وكان من افضل خراسان له بديهة في النظر والسنن ذكره
 السمعاني في انتخابه ووصفه بنفضل وسمع الحديث وقال انشدني لنفسه

٢. قالوا تَنَمَّسَ صُبْحَ لَيْلِكَ فَانْتَبَهَ عَنْ نَوْمِ غَيْبِكَ اَنْ لَيْلِكَ ذَاهِبٌ
 فَحَسِبْتُ اَعْوَامِي فَقُلْتُ صَدَقْتُمْ صُبْحَ كَمَا قُلْتُمْ وَلَكِنْ كاذِبٌ

وطُورَانُ ايضا ناحية قصبتهها قُصْدَارُ من ارض السند وهي مدينة صغيرة لها
 رساتيف وخصب وقرى ومُدُنٌ ، وطُورَانُ ايضا ناحية المدابن قال زُهْرَةُ بن

حَوْبَةُ ايام الفتوح

الا بلغا عتي ابا حفص آيةً وقولاً له قول اللمى السعاور
 باننا اثرتنا ان طوران كلهم لدى مظلم يهفون بحمر الصراصر
 قربناهم عند اللقاء هواتراً تلاًلاً ويسنوا عند تلك الحراير

• طُورُ زَيْتِنَا الجزء الثاني بلفظ الزَيْت من الادهان وفي اخره الف علم مرتجل لجبل بقرب رأس عين عند قنطرة الخابور على رأسه شجر زَيْتُون عذى يسقيه المطر ولذلك سُمي طور زيتنا ، وفي فصائل البيت المقدس وفيه طور زيتنا وقد مات في جبل طور زيتنا سبعون الف نبي قتلهم الجوع والعري والقمل وهو مشرف على المسجد وفيما بينهما وادي جهنم ومنه رفع عيسى بن مريم هم وفيه ١. يُنصَب الصراط وفيه صلى عمر بن الخطاب رضه وفيه قبور الانبياء قال البشاري وجبل زيتنا مطلٌ على المساجد شرقي وادي سلوان وهو وادي جهنم ،

طُورُ سَيْنَاءَ بكسر السين ويروى بفتحها وهو فيهما مدود قال الليث طور سيناء جبل وقل ابو اسحاق قيل ان سيناء حجارة والله اعلم اسم المكان فمن قرأ سَيْنَاءَ على وزن فَعَاءَ فانها لا تنصرف ومن قرأ سَيْنَا فهي هاءنا اسم اللبقة فلا تنصرف ايضا وليس في كلام العرب فعلاء بالكسر مدود وهو اسم جبل بقرب اَيْلَةَ وعنده بليد فُجَّح في زمن النبي صلعم سنة تسع صلحاً على اربعين دينارا ثم فُورقوا على دينار كل رجل فكانوا ثلثمائة رجل وما اظنه الا الذي تقدم ذكره بانه كورة بمصر ، وقال للجوهري طور سيناء جبل بالشام وهو طور اُضيف الى سيناء وهو شجر وكذلك طور سينين قال الأخفش ٢. انسيتين شجر واحدهتها سينينة قال وقري طور سَيْنَاءَ وسَيْنَاءَ بالفتح والكسر والفتح اجود في النحو لانه بُني على فعلاء والكسر ردي في النحو لانه ليس في ابنية العرب فعلاء مدود مكسور الاول غير مصروف الا ان تجعله اعميماً وقال ابو علي انما لم يُصرف لانه جعل اسماً للبقعة وقال شيخنا ابو البلاء رحمه

الله أما سينا ذكرنا كلامه في سينا من هذا الكتاب ،

طُورُ عَبْدِينَ بِفَخِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْبَاءِ ثَرْدَالٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَنُونٌ بَلِيدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَصِيبِينَ فِي بَطْنِ الْجَبَلِ الْمَشْرِفِ عَلَيْهَا الْمُتَّصِلِ بِجَبَلِ الْجُودَى وَهِيَ قَصَبَةٌ كُورَةٌ فِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ

٥. مَلِكُ الْحَضَرِ وَالْفَرَاةِ إِلَى دَجَلَةَ طُرًّا وَالطُّورَ مِنْ عَبْدِينَ ،

طُورَقِي قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي أَبِي يُوْرِدَ فِيهَا الْقَاضِي أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الطُّورَقِي الْأَبِي يُوْرِدِي كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ تَفَقَّهَ بِنَيْسَابُورَ وَسَمِعَ الْقَاضِي أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَمِيرِي النَّيْسَابُورِي وَوَلَدَتْهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٠٠ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَبُونِي وَغَيْرُهُ ،

٥. طُورُكَ سَكَّةٌ بِيَلْخَ مِنْهَا عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصِ الشَّيْخِي الطُّورُكِي الْبَلْخِي الْمَعْرُوفُ بِأَدِيْبٍ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ بَلْخَ يَسْكُنُ سَكَّةَ طُورُكَ شَيْخٌ صَالِحٌ عَفِيفٌ قَرَأَ عَلَيْهِ جَمَاعَةُ الْأَدْبَاءِ سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْمُتَيْكِي وَأَبَا جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ السِّمْنَجَانِي الْأَمَامِ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ بِيَلْخَ وَمَوْلَدُهُ فِي رَجَبٍ أَمَّا سَنَةُ ٦ أَوْ ٤٠٧ بِيَلْخَ الشَّكُّ
٥. أَمِنْهُ وَتَوَفَّى بِهَا يَوْمَ السَّبْتِ حَادِي عَشَرَ جَمَادِي الْأُولَى سَنَةِ ٥٤٨ ،

طُورُ هَارُونَ جَبَلٌ عَالٍ مَشْرِفٌ فِي قِبْلَى الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ فِيهِ قَبْرُ هَارُونَ لِأَنَّهُ أَصْعَدَ إِلَيْهِ مَعَ أَخِيهِ فَلَمَّ يَعُدُّ فَاتَّهَمَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى بِقَتْلِهِ فَدَعَى اللَّهُ حَتَّى أَرَامَ تَابُوتَهُ بَيْنَ الْفَصَاءِ عَلَى رَأْسِ ذَلِكَ الْجَبَلِ ثَمَّ غَابَ عَنْهُمْ كَذَا يَقُولُ الْيَهُودُ فَسُمِّيَ طُورُ هَارُونَ لِذَلِكَ ،

٢٠. طُورَبِينَ بَعْدَ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ بِأَلَا مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَنُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الرَّبِّي ،
طُوسَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَسِينٍ مَهْمَلَةٌ وَأَخْرَهُ نُونٌ لَا رِيْبَ فِي أَنَّهُ
أَعْجَمِيٌّ وَيُوَافِقُهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطُّوسُ بِالْفَخِّ الْقَمَرُ وَالطُّوسُ
بِالضَّمِّ دَوَالٌ وَدَوَامٌ الشَّيْءُ وَهِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرِّ الشَّاهِجَانَ فَرَسَخَانٌ قَدَّ

اليها قوم من اهل الرواية

طُوسُ قَالَ بَطْلَمِيوسُ طُولُ طُوسٍ اِحْدَى وِثْمَانُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ
وَهِيَ فِي الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ بِالضَّمْرِ اِنْ شُدَّتْ صَرْفَتُهُ لَانِ سَكُونِ وَسَطِهِ قَوْمٌ اِحْدَى
الْعَلْتَيْنِ وَاشْتِقَاقُهُ فِي الَّذِي قَبْلَهُ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِحِرَاسَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَيْسَابُورِ
عَشْرَةَ فَرَسَاخٍ تَشْتَمِلُ عَلٰى بِلَدَتَيْنِ يُقَالُ لِاحْدَاهُمَا الطَّابِرَانُ وَلِلْآخَرِي
نُوقَانَ وَلَهُمَا اَكْثَرُ مِنْ اَلْفِ قَرْيَةٍ ، فَكُنْتُ فِي اَيَّامِ هِثْمَانَ بْنِ عَقَّانِ رَضِيَ وَبِهَا
قَبْرُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا وَبِهَا اَيْضًا قَبْرُ هَارُونَ الرَّشِيدِ ، وَقَالَ مِسْقَرُ بْنُ
الْمُهَلَّبِ وَطُوسٌ اَرْبَعُ مَدُنٍ مِنْهَا اثْنَتَانِ كَمِيرَتَانِ وَاثْنَتَانِ صَغِيرَتَانِ وَبِهَا اَثَارُ
اِبْنِيَةِ اِسْلَامِيَّةٍ جَلِيلَةٍ وَبِهَا دَارُ حُجَيْدِ بْنِ قَحْطَبَةَ وَمَسَاحَتُهَا مِيلٌ فِي مِثْلِهِ
١. وَفِي بَعْضِ بَسَاتِينِهَا قَبْرُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا وَقَبْرُ الرَّشِيدِ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
نَيْسَابُورِ قَصْرُ هَايَلٍ عَظِيمٍ مَحْكَمُ الْبِنْيَانِ لَهُ اَرْمَلَةٌ عَلُو جِدْرَانِ وَاحْكَاةٍ
بِنْيَانٍ وَفِي دَاخِلِهِ مَقَاصِيرٌ تَكْتَبِرُ فِي حُسْنِهَا الْاَوْهَامَ وَآزَاجٌ وَأَرْوَقَةٌ وَخَزَايِشٌ
وَجِرٌّ لِلخَّلْوَةِ وَسَالَتْ عَنْ اَمْرِهِ فَوَجَدْتُ اَهْلَ الْبِلَدِ مُجْمَعِينَ عَلٰى اَنَّهُ مِنْ بِنَاءِ
بَعْضِ التَّبَاعَةِ وَاَنَّهُ كَانَ قَصْدَ بِلَدِ الصِّينِ مِنَ الْيَمَنِ فَلَمَّا صَارَ اِلَى هَذَا الْمَكَانِ
هَارَى اَنْ يَخْلَفَ حُرْمَةً وَكَنْزَةً وَذَخَائِرَهُ فِي مَكَانٍ يَسْكُنُ اِلَيْهِ وَيَسِيرُ مُتَخَفِّفًا
فَبَنِيَ هَذَا الْقَصْرَ وَاجْرَى لَهُ نَهْرًا عَظِيمًا اَثَارُهُ بِيْنَتَةٌ وَأَوْدَعَهُ كَنْزَةً وَذَخَائِرَهُ
وَحُرْمَةً وَمَضَى اِلَى الصِّينِ فَبَلَغَ مَا ارَادَ وَانصَرَفَ فَحَمَلَ بَعْضُ مَا كَانَ جَعَلَهُ فِي
الْقَصْرِ وَبَقِيَّتُهُ لَهُ فِيهِ بَعْدَ اَمْوَالٍ وَذَخَائِرٍ تَخْفَى اِمْكِنْتُهَا وَصَفَاتُ مَوَاضِعِهَا
مَكْتُوبَةٌ مَعَهُ فَلَمَّ يَزُلُ عَلٰى هَذِهِ اللَّيَالِ تَجْتَازُ بِهِ الْقَوَافِلُ وَتَنْزِلُهُ السَّابِلَةُ وَلَا
٢. يَعْلَمُونَ مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى اسْتَبَانَ ذَلِكَ وَاسْتَخْرَجَهُ اسْعَدُ بْنُ اَبِي يَعْفُرٍ صَاحِبُ
كَحْلَانَ فِي اِيَّامِنَا هَذِهِ لَانِ الصَّفِيَّةُ كَانَتْ وَقَعَتْ اِلَيْهِ فَوَجَّهَ قَوْمًا اسْتَخْرَجُوها
وَحَمَلُوها اِلَى الْيَمَنِ ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ طُوسٍ مِنْ اُمَّةٍ اَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَقْهِ مَا لَا
يَحْصِي وَحَسْبُكَ بَاقِي حَامِدُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْغَزَّالِيُّ الطُّوسِيُّ وَاقِي

الفتوح أخيه وأما الغزالي أبو حامد فهو الأمام المشهور صاحب التصانيف
 لكثرت ملأت الأرض طولا وعرضا قرا على أبي المعالي الجويني ودرس بالنظامية
 بعد أبي اسحاق ونال من الدنيا أربنة ثم انقطع إلى العبادة فحج إلى بيت الله
 الحرام وقصد الشام وأقام بالبيت المقدس مدة وقيل أنه قصد الاسكندرية
 د وأقام بمنارتها ثم رجع إلى طوس وانقطع إلى العبادة فألزمه فخر الملك بن نظام
 الملك بالتدريس بمدرسته في نيسابور فامتنع وقال أريد العبادة فقال له لا يحل
 لك أن تمنع المسلمين الفائدة منك فدرس ثم ترك التدريس ولزم منزله
 بطوس حتى مات بالطايران منها في رابع عشر جمادى الآخرة سنة ٥٠٥ ودفن
 بظاهر الطايران وكان مولده سنة ٤٥٠ ورتاه الأديب الأبيوردي فقال

١. بكى على حجة الإسلام حين قُوى من كل حيّ عظيم القدر اشرفه
 وما لمن يمتري في الله عبرته على أبي حامد لاج يعتفه
 تلك الرزيمة تستهوي قوى جلدى والطرف تسهره والدمع تنرفه
 لما له خلّة في السرفد منكراً ولا له شبهة في الخلق تعرفه
 ماضى وأعظم مفقود فجمعت به من لا نظور له في الخلق يحلفه

٥١٥ ومنها تميم بن محمد بن طمغاج أبو عبد الرحمن الطوسي صاحب المسند
 الحافظ رحل وسمع بحمص سليمان بن سلمة الخياري ومصر محمد بن روح
 وغمره وبالجمال وخراسان اسحاق بن راهويه والحسن بن عيسى الماسرجسي
 وبالعراق عبد الرحمن بن واقد الواقدى وأحمد بن حنبل وهذبة بن خالد
 وشيبان بن فروخ روى عنه جماعة منهم على بن خمشار العدل وأبو بكر بن
 ٢٠ إبراهيم بن البدر صاحب الخلافات وخلق سوام وقال الحاكم تميم بن محمد
 بن طمغاج أبو عبد الرحمن الطوسي محدث ثقة كثير الحديث والرحلة
 والتصنيف جمع المسند الكبير ورايته عند جماعة من مشايخنا والسوزير
 نظام الملك الحسن بن على وغيرهم ، وأهل خراسان يسمون أهل طوس البقر

ولا ادري له ذلك وقال رجل يهاجُو نظام الملك

لقد خَرَّبَ الطوسيُ بلدة غزنة فصَبَّ عليه الله مقلوبَ بَلَدَتِهِ

هو الثور قرنُ الثور في حِرِّ امِّه ومقلوبُ اسم الثور في جوفِ حَيْثِهِ

وقال دُعَيْلُ بنُ علي في قصيدته يمدح بها آلَ علي بن ابي طالب رضه ويذكر

وقبري علي بن موسى والرشيد بطوس

اربع بطوس علي قبر الزكي به ان كنت تربع من دين علي وطري

قبران في طوس خير الناس كلهم وقبر شريهم هذا من العبير

ما ينفع الرجس من قرب الزكي ولا علي الزكي بقرب الرجس من ضرر

هيئات كل امره رهن بما كسبت يداه حقا فخذ ما شئت او ندر

١. وطوس من قري بخارا عن ابي سعد ونسب اليها ابا جعفر رضوان بن عمران

الطوسي من اهل بخارا روى عن اسباط بن اليسع وابي عبيد الله بن ابي

حفص روى عنه خلف بن محمد بن اسماعيل الخيام ،

طوسن مثل الذي قبله وزيادة نون قريبة من قري بخارا ،

طوطليقة بضم اوله وسكون تانيه ثم طاء اخرى وبعد الالف لام مكسورة

٥. واقف بلدة بالاندلس من اقليم باجة فيها معدن فضة خالصة ينسب اليها

عبد الله بن فرج الطوطليقي الخوي من اهل قرطبة ابو محمد ويقال ابو

هارون روى عن ابي علي القالي وابي عبد الله الرياحي وابي القوطية ونظراهم

وتحقيق بالادب واللغة وآلف كتابا متقنا اختصار المدونة وتوفي في النصف من

رجب سنة ٣٨٩ هـ

٢. طوطة قال ابو زياد ومن مياه بني التجلان طوطة وطويع والله اعلم ،

طوغات مدينة وقلعة بنواحي ارمينية من اعمال ارزن الروم ،

طولقة مدينة بالمغرب من ناحية الزاب الكبير من صلع الجريد ينسب اليها

عبد الله بن كعب بن ربيعة ،

طَوُّ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ ،
 طَوًّا كَوْرًا مِنْ كَوْرِ بَطْنِ الرَّيْفِ مِنْ اسْفَلَ الْأَرْضِ عَصْرٌ يُقَالُ كَوْرًا طَوًّا مَنْوَفٌ ،
 طَوَّيْعٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي الْعَجْلَانِ طَوْعَةٌ وَطَوِيْعٌ الَّذِي يَقُولُ فِيهِمَا
 الْقَائِلُ

نظرتُ ودوننا علماً طَوَّيْعٌ ومنقاد الخادم من نِقَانٍ ،

طَوَّيْعٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِفَتْحِ ثَانِيهِ وَلَفْظُهُ لَفْظُ التَّصْغِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ
 عَدَّةِ أَشْيَاءٍ فِي اللُّغَةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ الطَّالِعِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ
 طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعُ طُلُوعًا فَإِنَّا طَالَعْنَا إِذَا غَبَّتْ عَنْهُمْ حَتَّى لَا يَسْرُوكَ أَوْ
 أَقْبَلْتِ الْبَيْتَ حَتَّى يَسْرُوكَ رَوَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَبْنُ السَّكَيْتِ وَعَلَى فِي الْأَمْرِ
 أَيْ مَعْنَى عَنْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ الطَّلَاعِ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِ بْنِ
 الْخَطَّابِ رَضَهُ لَوْ أَنَّ لِي طَّلَاعُ الْأَرْضِ لَأَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ قَوْلِ الْمَطَّلَعِ وَطَلَّاعِهَا
 مَا لَوْهَا حَتَّى يَطَّلَعَ أَهْلُ الْأَرْضِ فَيَسَاوِيهِ وَقِيلَ طَّلَاعُ الْأَرْضِ مَا طَلَعْتَ عَلَيْهِ
 الشَّمْسُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ الطَّالِعِ مِنَ السَّهَامِ وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ وَرَاءَ
 النَّهْدِ وَيَجُوزُ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَطَوَّيْعٌ مَا لَ لَبْنِي تَمِيمٌ ثُمَّ لَبْنِي يَرْبُوعٌ مِنْهُمْ وَطَوِيْلِعٌ
 أَيْ هَضْبَةٌ بِمَكَّةَ مَعْرُوفَةٌ عَلَيْهَا بَيْوتٌ وَمَسَاكِنُ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ رَكِيَّةٌ
 عَادِيَةٌ بِالشَّوْاجِنِ عَذْبَةُ الْمَاءِ قَرِيبَةُ الرَّشَاءِ قَالَ السُّكُونِيُّ قَالَ شَيْخٌ مِنَ الْأَعْرَابِ
 لِأَخْرٍ فَهَلْ وَجَدْتَ طَوِيْلِعًا أَمَا وَاللَّهِ أَنَّهُ لَطَوِيْلُ الرَّشَاءِ بَعِيدُ الْعِشَاءِ مَشْرُفٌ
 عَلَى الْأَعْدَاءِ وَفِيهِ يَقُولُ ضَمْرًا بِنِ ضَمْرَةِ النَّهْشَلِيِّ

فَلَوْ كُنْتَ حَرِّيًّا مَا بَلَغْتَ طَوِيْلِعًا وَلَا جَوْفَهُ إِلَّا خَمِيْسًا حَرْمَرَمًا

٢٠ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ طَوِيْلِعٌ مَنَهْلٌ بِالضَّمِّ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ طَوِيْلِعٍ وَأَنَّ فِي طَرِيْقِ

الْمِصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ بَيْنَ الدَّوِّ وَالصَّمَانِ وَفِي جَامِعِ الْغُورِيِّ طَوِيْلِعٌ مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ

وَقَالَ أَعْرَابِيُّ يَرْثِي وَاحِدًا

وَأَيُّ فِتْنَى وَنَعَمَتْ يَوْمَ طَوِيْلِعِ عَشِيَّةً سَأَلْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمْنَا

رمى بصدور العيس محرف الفلا فلم يذر خلف بعدها ابن يَمَا
فيما جازي الفتيان بالذعم أجزه ونعماء نعى وأعف ان كان اظلماء
 طويل البتات بتقديم الباء على النون من البنات ورواه بعضهم بتقديم النون
جبل بين اليمامة والحجاز

٥ الطويلة ضد القصيرة روضة معروفة بالضمان قال ابو منصور وقد رايتها وكان
 عرضها قدر ميل في طول ثلاثة اميال وفيها مساك ماء السماء اذا امتلأ شربوا
 منه الشهر والشهرين

الطوى بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء وفي البير المطوية بالحجارة وجمعها
 اطوا وهو جبل وبئر في ديار محارب ويقال للجبل قرن الطوى وقد ذكره
 ١٠ زهير وهنتره العيسى في شعرها وقال الزبير بن ابى بكر الطوى بئر حفرها عبد
 شمس بن عبد مناف وفي لغة بأعلى مكة عند البيضاء دار محمد بن سيف
 فقلنت سبيعة بنت عبد شمس

ان الطوى اذا ذكرتم ماها ضوب السحاب عذوبة وصفاء

باب الطاء والهاء وما يليهما

٥ اطهران بالكسر ثم السكون وراة واخره نون وفي عجمية وهم يقولون طهران لان
 الطاء ليست في لغتهم وفي من قرى الرقى بينهما نحو فرسخ حدثني الصادق
 من اهل الرقى ان طهران قرية كبيرة مبنية تحت الارض لا سبيل لاحد
 عليهم الا بارادتهم ونقد عصوا على السلطان مرارا فلم يكن له فيهم حيلة الا
 بالمدارات وان فيها اثنتى عشرة محلة كل واحدة تحارب اختها ولا يدخل
 ١٢. اهل هذه المحلة الى هذه وفي كثيرة البساتين مشتبكة وفي ايضا تمنع اهلها
 قتل وهم مع ذلك لا يزرعون على فدن البقر وانما يزرعون بالمرور لانهم كثير
 الاعداء ويخافون على دوابهم من غارة بعضهم على بعض والله المستعان ينسب
 اليها ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني سمع عبد الرزاق بن قنار وغيره

روى عنه الأئمة قال أبو سعيد أن يونس كان من أهل الرحلة في طلب الحديث وكان ثقة صاحب حديث يفهم قدم مصر وخرج عنها فكانت وفاته بعسقلان من أرض الشام سنة ٣١١ ، وقال أحمد بن عدي سمعت منصورا الفقيه يقول لم أر من الشيوخ أحدا فأحببت أن أكون مثله في الغطل غير ثلاثة فذكر أولهم محمد بن حماد الطهراني لأنه كان قد سار إلى مصر وحدث بها وكان بالشلم يسكن عسقلان ، وطهران أيضا من قرى أصبهان خرج منها أيضا جماعة من المحدثين منهم عقيل بن يحيى الطهراني أبو صالح كان ثقة حدث عن ابن عيينة ويحيى القطان توفي سنة ٢٥٨ ، وأبراهيم بن سليمان أبو بكر الطهراني كان من طهران أصبهان أيضا سمع إبراهيم بن نصر وغيره ، وسعيد ابن مهران بن محمد الطهراني أصبهاني أيضا سمع عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي ، وعلي بن رستم بن المطهر الطهراني أصبهاني أيضا عم أبي علي أحمد بن محمد بن رستم يكنى أبا الحسن سمع ثويننا محمد بن سليمان وغيره ، وعلي بن يحيى الطهراني أصبهاني أيضا سمع قتيبة بن مهران الأصبهاني ، ومحمد بن محمد بن صخر بن سدوس الطهراني التميمي أصبهاني أيضا يكنى أبا جعفر ثقة وكان من الصالحين سمع أبا عبد الرحمن المقرئ وأبا عاصم النبيل وخلاد بن يحيى وغيرهم ، وناجية بن سدوس أبو القاسم الطهراني أصبهاني أيضا ، وأبو نصر محمود بن عمر بن إبراهيم بن أحمد الطهراني حدث عن ابن مردويه سمع منه أبو الفضل المقدسي ،

طهرمس بالضم وسكون الراء وضم الميم وأخره سين مهملة قرية بمصر ،

٢٠ الطهمانية قد اختلف في المطم اختلافا كثيرا وبعض جعله صفة محمودة

وبعض جعلها مذبذبة يطول شرح ذلك والدُّهْمَةُ لون يجاوز السُّمْرَةَ وهي

قرية نسبت إلى رجل اسمه طهمان ،

طهنة بكسر أوله وسكون ثانيه ثم نون مهملة في كلام العرب وهي لفظة

قنطية اسم لقريّة بالصعيد وهي طهنة واهنة قريتان متقاربتان بشرقي النيل
قرب انصنا بالصعيد،

طَهَنُور بفتح اوله وثانيه وسكون النون واخره را قريّة على غربي النيل بالصعيد
يقال لها طهنهور السدر،

طَهَيَانُ بالتحريك ثر يا مثناة من تحت واخره نون يقال طهت الابل تطهى
طهياً اذا انتشرت فذهبت في الارض وموضعها طهَيان والطهيان اسم قلّة
جبل بعيّنه قل نصر باليمن انشد الباهلي للأحول الكندي

ليت لنا من ماء زمزم شربةً مبرّدةً باتت على الطهيان ٥

باب الطاء والياء وما يليهما

١. الطَيْبُ بالكسر ثر السكون واخره يا موحدة بلفظ الطيب وهو الراجحة
الطيبة التي يتخّر بها او يتضمخ ويتطيب بليده بين واسط وخوزستان
واهلها نبط الى الآن ولغتهم نبطية حدثني داوود بن احمد بن سعيد
الطبيّ التاجر رحمه الله قال المتعارف عندنا ان الطيب من عمارة شيث بن
آدم هم وما زال اهلها على ملّة شيث وهو مذهب الصابئة الى ان جاء الاسلام
٥ فاسلموا وكان فيها عجائب من الطلسمات منها ما بطل ومنها باق الى الآن
فنها انه لا يدخلها زنبور الا مات والى قريب من زماننا ما كان يوجد فيها
حية ولا عقرب ولا يدخلها الى يومنا هذا غرابٌ ابقع ولا عقعق، قال والطيب
متوسط بين واسط وخوزستان وبينها وبين كل واحد منهما ثمانية عشر
فرسخاً، وقد نسب اليها جماعة من العلماء منهم احمد بن اسحاق بن بخاج
٢. الطيبي ويكر بن محمد بن جعفر الطيبي وابو عبد الله الحسين بن الضحّاك

بن محمد الانماطي روى عن ابي بكر الشافعي وغير هؤلاء،

الطَهِيَّةُ بتشديد الياء قريتان احدهما يقال لها الطيية وزكيوه من السمنودية
والاخرى من كورة الأشمونين بالصعيد،

طَيِّبَةٌ بِالْفَخِ ثَر السَّكُونِ ثَر البَاءِ مَوْحِدَةً وَهُوَ اسْمٌ لِمَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهَا طَيِّبَةٌ وَطَابَةٌ مِنَ الطَّيِّبِ وَفِي الرَّابِجَةِ الْحَسَنَةُ لِحَسَنِ رَائِحَةِ تَرْتِبَتِهَا فِيمَا قِيلَ وَالطَّابُ وَالطَّيِّبُ لُغَتَانِ وَقِيلَ مِنَ الشَّيْءِ الطَّيِّبِ وَهُوَ الطَّاهِرُ الْخَالِصُ خُلُوصِهَا مِنَ الشَّرِكِ وَتَطْهِيرُهَا مِنْهُ قَلَّ الْخَطَإُ لَطَهَارَةِ تَرْتِبَتِهَا وَهَذَا لَا يَخْتَصُّ • بِهِنَاكَ لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا مَسْجِدٌ وَطَهُورٌ وَقِيلَ لَطَيَّبَهَا لِسَاكِنِيهَا وَلَا مَنَّهُمْ وَدَعَتَهُمْ فِيهَا وَقِيلَ مِنَ طَيِّبِ الْعَيْشِ بِهَا مِنْ طَابَ الشَّيْءُ إِذَا وَاقَفَ وَقَالَ صِرْمَةٌ

الانصاري

فَلَمَّا أَنَا أَظْهَرَ اللَّهُ دِينَهُ وَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِطَيِّبَةِ رَاضِيَا

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهُمَّ

وَعَلَى طَيِّبَةِ اللَّهِ بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِخَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ

١.

قَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ الصُّوفِيِّ ابْنِ بَرْدِ الْخِيَارِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسِ قَالَتْ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَنِيرَ وَكَانَ لَا يَصْعَدُهُ إِلَّا يَوْمَ جُمُعَةٍ فَانْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ فَكَانُوا بَيْنَ قَائِمٍ وَجَالِسٍ قَاوَمِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ بِيَدِهِ أَنْ اجْلَسُوا ثُمَّ قَالَ أَيُّ لَمْ أَقْمِ بِمَقَامِي هَذَا إِلَّا لِأَمْرٍ يَبْغِضُكُمْ وَلَكِنْ ١٥ تَمِيمًا الدَّارِي أَخْبَرَنِي أَنَّ بَنِي عَمِّ لَهُ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فَأَخَذْتُمْ رِيحَ عَاصِفٍ فَأَلْجَأْتُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَسْوَدَ أَهْدَبَ كَثِيرَ الشَّعْرِ فَقَالُوا مَا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ فَقَالُوا أَخْبَرِينَا فَقَالَتْ مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ بِشَيْءٍ وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الدَّيْرِ فَإِنَّ فِيهِ رَجُلًا هُوَ بِالْأَشْوَابِ إِلَى مُحَادَثَتِكُمْ فَدَخَلُوا فَإِذَا هُمْ بِشَيْخٍ مُؤْتَفٍ شَدِيدِ الْوَتَاقِ شَدِيدِ التَّشَكِّيِّ مَظْهَرٍ لِلْحُزْنِ فَسَالَهُمْ مِنْ أَيِّ الْعَرَبِ أَنْتُمْ فَقَالُوا نَحْنُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ فَمَا فَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ قُلْنَا بَخِيرَ قَوْمَهُ فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ قَالَ فَمَا فَعَلْتَ عَيْنَ زُعْرٍ قَالُوا يَشْرَبُونَ مِنْهَا وَيَسْتَقُونَ قَالَ فَمَا فَعَلَ نَخْلُ بَيْنَ عَمَّانَ وَبَيْسَانَ قَالُوا يَطْعَمُ جَبَاهُ فِي كُلِّ حِينٍ قَالَ فَمَا فَعَلْتَ بِحَبِيرَةِ طَبْرِيَّةٍ قَالُوا يَتَدَفَّقُ جَانِبَاهَا فَرَفَرَتْ ثَلَاثَ زَفَرَاتٍ ثُمَّ قَالَ لَوْ

قد أُفِلْتُ من وثاق هذا لم ادع ارضا الا وطئتُها برجلي الا طيبة فانه ليس لي
 عليها سلطانٌ ثم قال النبي صلعم الى هذه انتهى فرحى هذه طيبةً والذي
 نفس محمد بيده ما فيها طريف واسع ولا دقيق ولا سهل ولا جبل الا عليه
 ملك شاهر سيفه الى يوم القيامة ، وقال عبيد الله بن قيس الرقيبات
 يا من راي البرق بالحجاز فما اقبس ايدى الوليد الضرمًا
 لاح سنّاه من نخل يثرب فا نحرًا حتى اضا لنا اصمًا
 اسقى به الله بطن طيّبة فا لروحاء فالاخشيين فالحرما
 ارض بها تثبت العشيرة قد عشنا وكنا من اهلها علماء

طَيْبَةٌ بكسر اوله والباقي مثل الذي قبله كانه واحدة الطيب اسم من اسماء
 زمزم ، والطيبة ايضا قرية كانت قرب زُرد ،
 طَيْحٌ بالفتح موضع بأسفل ذي المروة وذو المروة بين خشب ووادي القري
 قال كثير

فوالله ما ادري اَطِيحًا تواعدوا لَتِيَمَ ظِمِ ام ماء حيدة اوردوا ،
 طَيْحَةٌ بجاء معجمة موضع من اسافل ذي المروة بين ذي خشب ووادي
 القري وقيل هو بجاء مهملة ،

طَيْرٌ بكسر اوله وسكون ثانيه يجوز ان يكون من باب اصنيت واطرِقًا وهو موضع
 كان فيه يوم من ايام العرب كانوا لما هربوا منه بُني له اسمٌ من ما نم يُسَمُّ فاعله
 اى طاروا مثل الطير هربًا ،

طَيْرًا بكسر اوله وسكون ثانيه بوزن الشيزي وهي من قري اصبهان نسب
 اليها ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن مَنَّة الطيراني له رحلة في طلب
 الحديث سمع الكثير ولم يحدث الا باليسير سمع ابا عبيدة عبد الله بن محمد
 بن الحسن بن زياد الجهمي روى عنه ابو بكر ابن مردويه ، ومحمد بن عبيد
 الله بن احمد بن محمد بن احمد بن يزيد الطيراني ابو بكر الانصاري الشيخ

الصالح الثقة صاحب سنة وصلابة في الدين كتب عنه اهل الحديث وكان
كثير الكتابة احد الاثبات حسن التصانيف مات في سنة ٤١٣ قاله يحيى بن
منده في تاريخ اصبهان .

طَيْرَةٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وراه والطيرة والتطير من قوله عم لا عدوى ولا
طيرة والاصل تحريك الياء كمثل العنبة ولكنه خُفّف وهو قرية بدمشق
يتسبب اليها الحسن بن علي بن سلمة الطيرى ابو القاسم الميزى روى عن
ابى الجهم احمد بن الحسين بن طلاب المشغرانى وابى جعفر محمد بن القاسم
بن عبد الخائف المؤذن ومحمد بن احمد بن فياض روى عنه ابو عبد الله
محمد بن حمزة الحرانى وابو نصر ابن الحبان ، وقال الشيخ زين الامناء ابن
اعباد بدمشق عدة قرى يقال لكل واحدة منها طيرة بى فلان والنسبة
انيها طيرى منها على بن سليمان بن سلمة ابو الحسن الميزى الطيرى حدث
عن ابى بكر احمد بن محمد بن الوليد الميزى روى عنه عبد الرحمن بن علي
بن نصر .

طَيْرَنَابَان بكسر اوله وسكون ثانيه ثم زالا مفتوحة ثم نون وبعد الفها باء
واوحدة واخره ذال معجمة والذى يظهر لى فى اشتقاقه وسبب تسميته بهذا
الاسم انه من عبارة الضيرون والد النضير بنمت الضيرون ملك الحضرة وان
الفرس ليس فى كلامهم الضاد فتكلموا بها بالطاء فغلب عليها ومعناه عبارة
الضيرون لان ابان العبارة ، ثم وقعت بعد ما كتبت هذا بمدة على كتاب
الفتوح لابلاذرى فوجدت فيه قالوا كالت طيرنابان تدعى ضيرونابان نسبت الى
الضيرون بن معاوية بن عمرو بن العبيد السليحي قال الكلبي الضيرون معاوية
بن الاحرام بن سعد بن سليج بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة
فاستحسنتم لنفسى صدق ما ظهر لى فتركته على ما كان وفى عجمة موضع
بين الكوفة والقادسية على حافة الطريق على جادة الخلق وبينها وبين

القادسية ميل كانت اقطاعا للاشعث بن قيس بن عمر بن الخطاب وكانت من
انزه المواضع محفوفة بالكروم والشاجر والحانات والمعاصر وكانت احد المواضع
المقصودة للهو والبطالة وهو الآن خراب لم يبق به الا اثر قباب يسمونها

قباب ابي نواس ولاهل الخلاعة فيه اخبار يطول ذكرها وقال ابو نواس يذكرها
ه قالوا تنسك بعد الحج قلت لهم ارجو الاله واخشى طيزنا اذا
أخشى قضيب كرم ان ينازعني راس الخطام اذا اسرعت اغدا اذا
فان سلمت وما نفسي على ثقة من السلامة لم اسلم بيغدا اذا
ما ابعد الرشد عن قد تضمته قطربل فقري بنا فكلوا اذا
قال علي بن يحيى حدثني محمد بن عبيد الله الكاتب قال قدمت من مكة
١ فلما صرت الى طيزنا بان ذكرت قول ابي نواس حيث قال

م ما مبرت به الا تعجبت من يشرب الماء
ان الشرب اذا ما كان من عنب داه واي ليمب يشرب الداه
فهتف بي هاتف اسمع صوته ولا اراه فقال

وفي الحكيم حيم ما تجرعه خلف فابقي له في البطن امعاء

٥ طيسانية بالكسر ثم السكون وسين مهملة وبعد الالف نون ويا مثناة من
ت خفيفة بلدة بالاندلس من اعمال اشبيلية

طيسفون بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وفاء واخره نون هي مدينة
كسرى للذ فيها الايوان بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ قال حمزة واصلها
طوسفون فعربت على طيسفون وطيسفونج قرية مقابل النعمانية وبها آثار
٢ خراب باق الى الآن فعلى هذا لا يكون طسفون مدينة الايوان وطيسفون
ايضا قرية مرو

الطيطوانة بتكرير الطاء وواو وبعدها الف ثم نون بلدة من اعمال ارمينية
طيفور بفتح اوله وسكون ثانيه ثم فاء مضمومة وواو ساكنة ثم واو اسم لطير

صغير عن الازهرى واسم موضع ايضا ،

طَيْفُورَابَانُ من قرى اصبهان قال يحيى بن مندة احمد بن محمد بن ابراهيم الطيفورابانى ابو الفخ حدث عن محمد بن ابراهيم المقرئ وكتب عنه ، وطَيْفُورَابَانُ بهمذان نسب اليها احمد بن الحسين بن على الخياط ابو العباس الطيفورابانى يعرف بابن الخداد روى عن الفضل بن الفضل الكندى وغيره روى عنه طاهر بن احمد البصير وكان ثقة ، قال شيرازيه بن شهردار ان طاهر بن عبد الله بن عمر بن يحيى بن عيسى بن ماهلة ابا بكر الزاهد توفى في صفر سنة ٢٠٢ وقبر في مقابر نَشِيْط في همدان واليوم قبره طاهر يزار ومسجده الى جنب داره بطيفورابان فهذا يدل على ان طيفورابان محلة بهمذان وهي اغير الله ذكرها ابن مندة وذكر في ترجمة محمد بن طاهر بن يمان بن الحسن التجار الى العلاه العابد المعروف بابن الصباغ انه مات سنة ٢٨٥ ودفن في مقابر نَشِيْط على ظهر الطريق لله توخذ منها الى طيفورابان وهذا يحقق انها بهمذان ،

طَيْلَسَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة وسين مهملة واخره نون قال الليث الطلس والطلسة مصدر الاطلس من اندناب وهو الذى تساقط شعره وهو اخبث ما يكون قال والطَيْلَسَانُ بفتح اللام منه ويكسر ولم اسمع قِيَعْلَانُ بكسر العين انما يكون مضموما كالتحيزران والحيسمان ولكن لما صارت الكسرة والضممة اُخْتَيْنِ اشتركتا في مواضع كثيرة ودخلت الكسرة مدخل الضمة قال الاصمعي الطيلسان معرب فارسي وأصله تالشان ، وطيلسان اقليم واسع كثير البلدان والسُكَّان من نواحي الديلم والخزر افتتحه الوليد بن عقبة في سنة ٣٥ ،

الطِينُ بلفظ الطين من التراب عقبة الطين من نواحي فارس لها نكر في الفتوح وقصر الطين من قصور الحيرة ،

الطَّيْمَةَ بلفظ واحدة الطين بكسر اوله وسكون ثانيه ونون بليده بين الغرما
وتنيس من ارض مصر ينسب اليها ابو الحسن علي بن منصور السطري روى
عنه ابو مَظَرَ الاسكندراني والله الموفق للصواب ❀

كتاب الظاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الظاء والالف وما يليهما

١٠ الظَهْرُ خَطَّةٌ كَبِيرَةٌ بِمِصْرَ بِالْفِسْطَاطِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ لَمَّا
رَجَعَ مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَاخْتَطَّ الْفِسْطَاطَ تَأَخَّرَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْقِبَايِلِ
بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ثُمَّ لَحِقُوا بِالْفِسْطَاطِ وَقَدْ اخْتَطَّ الْمَاسُ وَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ مَوْضِعٌ
فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ وَكَانَ قَدْ وَتَى الْخَطِطَ مَعَاوِيَةَ بْنَ حَدِيجٍ
فَامْرَهُ بَانْظِرَ نَأَمَ فَقَالَ لِلْقَادِمِينَ أَرَى لَكُمْ أَنْ تَظْهَرُوا عَلَى الْقِبَايِلِ فَتَتَّخِذُوا مِنْزِلًا
هَاطَاهِرًا عَنْهُمْ فَفَعَلُوا وَنَزَلُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَسَمَوْهُ الظَّاهِرَ فَقَالَ كَرْدُوِيَّةُ بْنُ عَمْرُو
الازدي ثم الرَّهْطِيُّ

ظَهْرًا بِحَمْدِ اللَّهِ وَالْمَاسِ دُونَهَا كَذَلِكَ مَذْكَرًا إِلَى الْخَيْرِ نَظِيرًا

١١ الظَّهْرِيَّةُ قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الظَّاهِرِ لَاهْزَازِ دِينَ اللَّهِ بْنِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ
مِصْرَ أَحَدَاهَا مِنْ كُورَةِ الْغَرْبِيَّةِ وَالْآخَرَى مِنْ كُورَةِ الْجَبْرِزِيَّةِ قَالَ أَبُو الْأَشْهَبِ

٢٠ عند العريز من داوود العامري

وجاوزت في مصر لو تعلمي-- من حيا من الازد في الظاهر

هنالك غثنا فما مثلهم لطارق ليل ولا زائر

تراني اجتسر في دارهم كاتي بدار بني عامر

الظَاهِرَةُ من قَبْرِ الِيمَامَةِ عن الحَفْصِيِّ وَاللهُ اعْلَمُ ۝

باب الظَّاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الظُّبَاءُ بضم اوله والمدّ وربما روى بالكسر والمدّ ايضاً وهو رمل او موضع قال
الاديبى وهلى هذا قوله أساربع ظبى كانه جمع بما حوله وقال الاصمعي
واحدتها ظبئية وقال ابن الانبارى ظبباء اسم كتيب بعينه وقال المرزوقى من
رواه بضم الظاء فهو منقرج الوادى والواحدة ظبئة ويكون هذا احد الجموع
التي جاءت على فُعَال نحو رُخَال وُطُورٍ وقال ابو بكر ابن حازم الظبباء بالضم
واد بنهامة قال ابو ذؤيب

عرفت الديار لامّ الدهيسن بين الظبباء فوادى عشر

١٠ وقال السُّكْرِيُّ انظباء واد وموضع والظباء منقرج الوادى الواحدة ظبئة ۝
الظُّبَاءُ بالكسر والمدّ وهو جمع واحدته ظبئية وتشترك فيه الظبئية مؤنثة
الظبى وهو الغزال والظبية حياء المناقة والظبية شبه العجلة والمزادة مثل
الجراب يجعل فيه الطيب وغيره ويقال للكلبية ظبئية ومرج الظباء موضع
بعينه ۝

١١ ظبئة بضم اوله وتخفيف ثانيه بلفظ ظبئة السيف وهو حدة اسم موضع عن
ابن الاعراب ۝

ظببيان بلفظ تثنية الظبى رأس ظبيان جبل باليمن ۝

ظبئية واحدة الظباء موضع فى ديار جهينة وفى حديث عمرو بن حزم قال
كتب رسول الله صلعم هذا ما اعطى محمد النبی عرسجة بن حرملة الجهلى
٢٠ من ذى المروة الى ظبية الى الجعلات الى جبل القبلية لا يحاقه فيه احد من
حاقه فلا حاق له ولا حاقه حاق وكتب العلاء بن عتبة ۝ وظبئية ايضاً موضع
بين ينبع وغبيقة بساحل البحر ويضاف اليه ذو قل كثير

تمر السنون الخاليات ولا ارى بضخن الشها اطلالهم تهيئ

فَغَيْفَةٌ فَالْكَفَالُ أَكْفَالٌ طَبِيَّةٌ تَقْلُ بِهَا أَدَمُ الطَّبِيَاءُ قُرُونٌ

اكفال الجبال ما أخيرها وطبية أيضا مائة لبني ابي بكر بن كلاب قديمة
وجبلهم أبراد بين الطَّبِيَّةِ وَالْحَرُوبِ وطبية أيضا مائة لبني سُخَيْمِ وَبَنِي عَجَلِ
بِالْيَمَامَةِ ٤

٥ طَبِيَّةٌ بِالضَّمْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَبِالْمَثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ خَفِيْفَةٍ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا عَلِمًا مَرْتَجِلًا
لَا أَعْرِفُ لَهُ مَعْنَى فَكَمَا ضَبَطَهُ أَهْلُ الْاِتِّقَانِ وَهُوَ عِرْقُ الطَّبِيَّةِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ
هُوَ مِنَ الرُّوحَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مَا يَلِي الْمَدِيْنَةَ وَبِعِرْقِ الطَّبِيَّةِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ
صَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ اسْتَحْقَاقٍ فِي غُرُورِهِ بِدَرَمٍ عَمَّ عَلَى السِّيَالَةِ ثُمَّ عَلَى فَجِّ الرُّوحَاءِ
ثُمَّ عَلَى شَنْوَكَةٍ وَفِي الطَّرِيفِ الْمَعْتَدِلَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِعِرْقِ الطَّبِيَّةِ، قَالَ السُّهَيْلِيُّ
١٠ الطَّبِيَّةُ شَجَرَةٌ تَشْبِهُ الْقَتَادَةَ يَسْتَنْظَلُ بِهَا وَجَمْعُهَا طَبِيَّانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي
كِتَابِ نَصْرِ عِرْقِ الطَّبِيَّةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِيْنَةَ قَرِيبَ الرُّوحَاءِ وَقِيلَ فِي الرُّوحَاءِ
بِنَفْسِهَا ٤

طَبِيَّةٌ تَصْغِيرُ طَبِيَّةٍ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ حَاجِزِ الْاَزْدِيِّ وَأَخْلَفَ بِهِ أَنْ يَكُونَ
فِي بِلَادِ قَوْمِهِ قَالَ اَعْرَابِيُّ ٥

١٠ لَنْدَرٌ مِنْ طَبِيَّةٍ مُوقَدُوهَا بِرَحْلِ عَلَى السَّارِيِّ بَعِيدٍ
يَشْتَبُ وَقُودُهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ بِأَفْصَاهِ يَمَانِيَّةٍ وَعُودٍ
أَخْبُتُ إِلَى مَنْ نَارَ ارَاهَا بِبَابِلٍ عِنْدَ مَجْتَمَعِ الْجُنُودِ ٤

طَبِيٌّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَتَصْحِيحُ الْاِيْنَاءِ بِلَفْظِ الطَّبِيِّ الْغُرَالُ قِيلَ هُوَ اسْمُ
رَمْلَةٍ وَقِيلَ بِلَدٍ قَرِيبٍ مِنْ نَدِي قَارٍ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ اَعْرَابِيٍّ الْقَيْسِ

٢٠ وَتَعَطُّو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ أُسَارِيْعُ طَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيْكُ اسْحَلِ

وقيل هو طَبِيٌّ بِضَمِّ الظَّاهِ وَفَتْحِ الْاِيْنَاءِ فَجَعَلَهُ اَمْرُؤُ الْقَيْسِ بِفَتْحِ الظَّاهِ وَسُكُونِ
الْاِيْنَاءِ وَغَيْرَ بَنِيَّتِهِ لِلضَّرُورَةِ وَهُوَ أَحْسَنُ بِلَادِ اَللَّهِ اَسَارِيْعٍ وَهُوَ دُونَ اَحْمَرٍ يَشْتَبَهُ بِهِ
اَصَابِيْعُ النِّسَاءِ لِأَنَّ اَسَارِيْعَهُ مَفْصَلَةٌ اَللَّوَانِ بِيَاضٍ وَحُمْرَةٌ ٤ وَقُرْنُ طَبِيٍّ جَبَلٌ

تجدى في ديار بني اسد بين السعدية ومعاذة عن نصر ، وظبي ماء لغطافان
ثم لبني حخاش بن سعد بن ذبيان بالقرب من معدن بنى سليم وظبي واد
لبني تغلب وعين ظبي موضع بين الكوفة والشام قال امرؤ القيس
وَحَاتَتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظَبِي فَعَرَعَرَا قِيلَ ظَبِي اَرْض تَلْبِ وَيُرْوَى قَبْرَ ظَبِي ،
ظبي تصغير ظبي الذي قبله ماء في ارض الحجاز بينه وبين النقرة يوم منحرف
عن جادة حاج العراق ،

ظبي بضم اوله وتشديد ثانيه وامانة الالف الى الباء لفظة نبطية ناحية من
سواد العراق قريبة من المداين والله اعلم بالصواب ٥

باب الظاء والراء وما يليهما

١. ظرآه بالفخ والمد يقال اصاب المال الظراء فاهزته وهو جمود الماء لشدة البرد
قال ابو عمرو ظري بطنه اذا لان وظري الرجل اذا كاس والظراء جبل في بلاد
هديل في كتاب هديل في حديث وكان بنو نفاثة بن عدى بن الدئل بن
بكر بن هيد مناه بن كنانة بأسفل دقاق فاصبحوا ظاعنين وتواعدوا ماء ظراء
وذكر باقي الحديث وقال تَأَبَّطُ شَرًّا

١٥ أَبَعَدَ النَّفَاطِيِّينَ أَرْجُرَ طَائِرًا وَأَسَى عَلَى شَيْءٍ إِذَا هُوَ أَتَبَّرَا
أَتَهْنَهُ رَحْلَى عَنْهُمْ وَأَخَالَهُمْ مِنَ الدُّلِّ بَعْرًا بِالثَّلَاةِ أَعْفَرَا
وَلَوْ نَالَتِ الْكُفَّارَ أَصْحَابُ تَوَقَّلَ بِمَهْمَةً مَا بَيْنَ ظُرًّا وَعَرَعَرَا ،

ظران كذا ذكره العمري ولا ادري ما اصله وقال هو موضع في شعر زهير ،

ظراءه بالفخ هو مثل الاول في معناه موضع ،

٢. ظرب بفتح اوله وكسر ثانيه والظرب واحد الظراب وهي الروابي الصغار قال
الليث الظرب من الحجارة ما كان اصله نائماً في جبل او ارض حزنة وكان طرفه
النائي محدودا واذا كان خلفه للجبل كذا سمي ظرباً وقال ابو زياد الظرب هو
جبل محدّد في السماء لهس فيه واد ولا شعبة ولا يكون الا اسود وظرب لبني

موضع كان فيه يوم من ايام العرب والظرب اسم بركة في طريق مكة بعد احساء بنى وهب على ميلين بين القرعاء وواقصنا ،
 ظَرِيْبَةٌ تصغير ظَرِيْبَةٍ واحده ظرب وقد فُتِرَ ايضا كان عمرو وخالد ابنا سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس قد اسلما وهاجرا الى ارض الحبشة فقال لهما اخوهما ابان بن سعيد بن العاص وكان ابوه سعيد بن العاص قد هلك بالظريبة من ناحية الطائف في مال له بها

الا لبيت مَيْتًا بالظريبة شهد^٥ لِمَا يَفْتَرِي في الدين عمرو وخالد
 اطاعا بن امر النساء فَأَصْبَحَا يُعِينَانِ من اعداءنا كُلِّ نَاكِدٍ

فأجاباه اخوه خالد بن سعيد فقال

١. اخى ما اخى لا شاتم^٥ انا عَرَضَهُ ولا هو عن سواه المقالة مُقْصِرٌ
 يقول اذا اشتمت عليه أموره^٥ الا لبيت ميتها بالظريبة يُنْمَشِرُ
 فدع عنك ميتها ود مصى لسبيله وأقبل على الأذى الذى هو اذقر^٥ ،

ظَرِيْبٌ بفتح اوله ولسر ثانيه هو فعيل من الذى قبله موضع كانت نسي^٥
 تنزله قبل حلولها بالجبلين فجاءهم^٥ بعير^٥ ضرب في ابلهم فتبعوه حتى قدم بهم
 الى الجبلين كما ذكرناه في اجأ فمزلوا بهما فقال رجل منكم

اجعل ظريبا كحبيب ينسى لكل قوم مضج^٥ ونسى

وقال معبد بن قُرْط

الا يا عَيْن جودى بالصبيب وبكى ان بكيت بهى عجيب
 وكانوا اخوة نسبي عدا^٥ ففرق بينهم يوم^٥ عصيب
 فقد تركوا منازلهم وبادوا كمنزل ظبي مبنى ظريب^٥

باب اللطاء والفاء وما يليهما

طَفَّارٌ في الاقليم الاول وطولها ثمان وسبعون درجة وعرضها خمس عشرة درجة
 بفتح اوله والبناء على الـ كمنزل قنابم وحكار وقد أعربته قوم وهو بمعنى

أظفر أو معدول عن ظافر وهي مدينة باليمن في موضعين أحدهما قرب صنعاء
وهي التي ينسب اليها الخنزاع الظفاري وبها كان مسكن ملوك حمير وفيها قيل
من دخل ظفار حمر، قال الاصمعي دخل رجل من العرب على ملك من ملوك
حمير وهو على سطح له مشرف فقال له الملك ثَمْبُ فَوَثَمَبَ فَمَكَسَّرَ فقال الملك
ليس عندنا عربيت من دخل ظفار حمر، قوله ثب اي اقعده بلغة حمير وقوله
عربيت يريد العربية فوقف على الهاء بالثناء وهي لغة حمير ايضا في الوقف ،
ووجد على اركان سور ظفار مكتوبا، لمن ملك ظفار، لحمير الاخيار، لمن ملك
ظفار، للحبشة الاشرار، لمن ملك ظفار، لغارس الاحبار، لمن ملك ظفار،
لحمير ستجار، اي يرجع الى اليمن ، وقد قال بعضهم ان ظفار هي صنعاء نفسها
١. ولعل هذا كان قديما ، فاما ظفار المشهورة اليوم فليس الا مدينة على ساحل
بحر الهند بينها وبين مَرَباط خمسة فراسخ وهي من اعمال الشَّحْر وقرية من
فُحَار بيها وبين مَرَباط وحدث رجل من اهل مَرَباط ان مَرَباط فيها التمرى
وظفار لا تمرى بها وقال لى ان اللبان لا يوجد في الدنيا الا في جبال ظفار وهو
غلة لسلطانها وانه شجر ينبت في تلك المواضع مسيرة ثلاثة ايام في مثلها
٥. وعنده بادية كبيرة نازلة ويأجتنيه اهل تلك البادية وذاك انهم يجيئون الى
شجرته ويجرحونها بالنسكين فيسبل اللبان منه على الارض ويجمعونه ويحملونه
الى ظفار فيأخذ السلطان قسطه ويعطيهم قسطهم ولا يقدرون بحملونه الى
غير ظفار ابدا وان بلغه عن احد منهم ان يحمله الى غير بلده اهلكه ،

ظفر اسم موضع قرب الحوب في طريق البصرة الى المدينة اجتمع عليه فلان
٢. طليخة يوم بزاحة وقل نصر ظفر بضم اوله وسكون ثانيه موضع الى جنب
الشميط بين المدينة والشام من ديار فزارة هناك قتلت أم قرفة واسمها فاطمة
بنت ربيعة بن بدر كانت تولب على رسول الله صلعم وكان لها اثنا عشر
ولداً قد رأس وكان يوم بزاحة تولب الناس واجتمع اليها فلان طليخة

فقتلها خالد وبعث رأسها الى ابي بكر فعلقه فهو اول راس عُلِقَ في الاسلام
فيما زعموا ٤

الظَفَرِيَّةُ بالكسرية والنسبة محلة بشرقي بغداد كبيرة والى جانبها محلة اخرى
كبيرة يقال لها قَرَّاح ظَفَر وهي في قبلي باب اَبْرَز والظفرية في غربيه اظنهما
منسوبتين الى ظَفَر احد خَدَم دار الخِلافة ٥ وقد نسب الى الظفرية جماعة
منهم ابو نصر احمد بن محمد بن عبد الملك الاسدي الظفري سمع الخطيب
ابا بكر وتوفي في سنة ٣٣٥هـ ذكره ابو سعد في شيوخه ٤

ظَفِرَانُ حصن في جبل وَصَاب باليمن قرب زبيد وحصن في نواحي الكاد
باليمن ايضا ٤

١. الظَفِرُ حصن من اعمال صنعاء بيد ابن الهرش ٤

ظَفِرُ الفُنْجِ حصن في جبل وَصَاب من اعمال زبيد باليمن ٤

الظَفِيرُ حصن ايضا باليمن لابن خُجَّاج ٥

باب الظاء واللام وما يليهما

ظَلَالٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وقد جاء في الشعر مخففاً ومشدداً والتشديد
٥ اولي فيما ذكر السهيلي انه فعّال من الظلّ كانه موضع يكثر فيه الظلّ وظلال
بالتخفيف لا معنى له قال وايضا فانا وجدناه في الكلام المنثور مشدداً وكذلك
قيد في كلام ابن اسحاق في السيرة ووجدته انا في بعض اندواوين للمعتبرة
لخط بالطاء المهملة والاول اصح وهو ما قريب من الربكة عن ابن السكيت
وقال غيره هو واد بالشربة وقال ابو عبيد ظلال سوان على يسار طخفة وانت
٢. مصعد الى مكة وهي لبي جعفر بن كلاب اغار عليهم فيه عيينة بن الحارث
بن شهاب فاستخف اموالهم واموال المسلمين واكثر ما يجي مخففاً ١ وقال
عروة بن الورد

أبى الناس آمن بعد بلج وقرة صاحبي بنى ظلال

أَلَمَّا اغْتَرَزَتْ فِي السُّعْسِ بِسُرْكَةٍ وَدِرْعَةً يَمْتَنُّهَا نَسِيْبًا فَعَالَى
سَمِنٌ عَلَى الرَّبِيعِ فَهِنَّ ضَبِطَ لَهُنَّ لَيْمَالِبٌ حَوْلَ السِّخَالِ

قال عبد الملك بن هشام لما بلغ رسول الله صلعم أربع عشرة سنة أو خمس عشرة سنة فيما حدثني أبو عبيدة الخوي عن أبي عمرو بن العلاء حاجت حرب^٥ بين قريش ومن معلم من كنانة وبين قيس عيلان وكان الذي حاجها أن عروة الرِّحَالِ بن عتبة بن جعفر بن كلاب أجار لطيمنة للنعمان بن المنذر فقال له البراء بن قيس أحد بني صنمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أنجبرها هل كنانة قال نعم وعلى الخلف كله فخرج فيها عروة وخرج البراء يطلب غفلته حتى إذا كان بتيمن نى ظلال بالعالية غفل عروة فوثب عليه

١. البراء فقتله في الشهر الحرام فلذلك سمي الفجار وقال البراء في ذلك

وداهية تُهمُّ النَّاسَ قَبْلِي شَدِدَتْ لَهَا بَنِي بَكْرِ ضُلُوعِي
عَدِمْتُ بِهَا بِيوتَ بَنِي كَلَابٍ وَأَرْضَعْتُ الْمَوَالِي بِالضَّرْعِ
رَفَعْتُ لَهُ يَدِي بَدِي ظِلَالٍ فَخَرَّ يَمِيدٌ كَالْجُرْعِ الصَّرِيعِ

وقال لبيد بن ربيعة

١٥ ابلغ ان عرضت بني كلاب وعامر وأخطوب لها موالى
وبلغ ان عرضت بني ثمير وأخوال القتييل بني هلال
بان أنوافد الرِّحَالِ أَمْسَى مقيما عند تيمن نى ظلال

قال عبيد الله الفقير اليه في هذا عدة اختلافات بعضهم يرويه بالطاء المهملة وبعضهم يرويه بتشديد اللام والطاء المعجمة وقد حكيناها عن السهيلي وبعضهم يرويه بخفيف اللام والطاء المعجمة وأكثرهم قال هو اسم موضع وقال قوم في قول البراء ان ذا ظلال اسم سيفه قال السهيلي وإنما خففه لبيد وغيره ضرورة قال وإنما يصرفه البراء لانه جعله اسم بقعة فلم يصرفه للتعريف والتانيب فان قيل كان يجب ان يقول بذات ظلال أى ذات هذا الاسم

المؤنث كما قالوا ذو عمرو اى صاحب هذا الاسم ولو كانت اُنْثَى لقالوا ذات هند فالجواب ان قوله بذى يجوز ان يكون وصفاً لطريق او جانب يضاف الى ذى ظلال اسم البقعة واحسن من هذا كله ان يكون ظلال اسماً مذكراً علماً والاسم العلم يجوز ترك صرفه في الشعر كثيراً ،

٥ ظَلَامَةٌ مثل عَلَامَةٌ ونسابة للمبالغة من الظلم من قرى البحرين ،

ظَلِمَ بفتح اوله وكسر ثانيه يجوز ان يكون ماخوذاً من الظلِّمة او من الظلم او مقصوراً من الظليم ذكر النعام وهو واد من اودية القبلية عن علي العلوي وقال عَرَامٌ يكتنف الطرف ثلاثة اجبال احدها ظَلِمٌ وهو جبل اسود شامخ لا ينبت شيئاً وقال النابغة الجعدي

١. ابلغ خليلي انذى تَجَهَّمَنِي ما انا عن وصله بِنَصْرَمِ
من يك قد ضاع ما حملت فقد حَمَلت ائماً كالضود من ظليم
أمانة الله وهي اعظم من قضب شروري والركن من خيم

وقال الاصمعي ظلم جبل اسود لعمر بن عبد بن كلاب وهو وخو في حافتي بلاد بني ابي بكر بن كلاب فبلاد ابي بكر بينهما ظلم مما يلي مكة جنوب الدفينة ، وقال نصر ظلم جبل بالحجاز بين اضم وجبل جهينة ،

ظَلَمَ بفتحين منقول عن الفعل الماضي من الظلم مثل شمر او كعب وهو موضع في شعر زهير عن انعماني ،

ظَلِيفٌ تصغير ظلف وهو ما خشن من الارض والمكان الظليف الخشن والظليف موضع في شعر عبيد بن ابيوب اللص حيث قال

٢. الا ليمت شعري هل تغير بعدنا عن العهد تارات الظليف الفوارد
وهل رام عن عهدي وديك مكانه الى حيث يفصى سيل ذات المساجد ،
ظليلاء بالفتح ثم الكسر والمد يجوز ان يكون من الظل الظليل وهو السدام الطيب او من الظليلة وهو مستنقع ماء قليل في مسيل ونحوه وهو اسم موضع ،

ظَلِيمٌ بوزن تصغير الظَّامِ او الظَّنْمِ وهو الثلج موضع باليمن يُنسب اليه ذو
ظَلِيمٍ احد ملوك حمير من ولده حَوْشَبُ الذي شهد مع معاوية صِغِينَ قتلته

سليمان عن نصر،

ظَلِيمٌ يفتح اوله وكسر ثانيه وهو ذكر النعام واد بنجد عن نصر وقتل ابو ذؤاد

ه الايادي

من ديار كانهن رسوم لسليمة يرامة قريم
اقفر الحُب من منازل اسما فجنباً مقلص فظليم ٥

باب الظاء والواو وما يليهما

الظَوْبَلِيَّةُ من مياها بنى تمير عن ابي زياد والله الموفق ٥
باب الظاء والهاء وما يليهما

الظهار من حصون اليهود بخيبر،

الظَهْرَانُ هو فعْلان ثم يحتمل ان يكون من اشياء كثيرة فيجوز ان يكون من
الظَهْرِ ضد البطن ومن الظاهر ضد الباطن ومن قولهم هو بين اظهرنا وظهرائنا
ومن قولهم قريش الظواهر اي نزلوا بظهور مكة الى غير ذلك ، والظهران قرية
١٥ بالبحرين لبني عامر من بني عبد القيس وفي اطراف القنان جبل يقال له
الظهران وفي ناحيته مشرقاً ماء يقال له مُتَالَعٌ وقال الاصمعي وبين اكمة الخيمة
وبين الشمال جبل يقال له الظهران وقرية يقال لها القَوَارَةُ بجانب الظهران
بها نخيل كثيرة وعيون والظهران ايضا جبل في ديار بني اسد والظهران واد
قرب مكة وعنده قرية يقال لها مَرّ تصاف الى هذا الوادي فيقال مَرّ الظهران ،
٢٠ وروى ابن شميل عن ابن عون عن ابن سيرين ان ابا موسى كَسَا في كَفَّارة
اليمن ثوبين ظهراييا ومعقداً قال النصر الظهرايُّ يُجَاهُ به من مَرّ الظهران
ومَرّ الظهران عيون كثيرة ونخيل لاسلم وهذيل وغازية وقد جاء نكرها
في الحديث ، وقال ابو سعد الظهراي بكسر الظاء نسبة الى ظهران قرية

قديمة من مكة قال وليست بمَرَّ الظهران حدث ابو القاسم علي بن يعقوب
الدمشقي عن مكحول البيروني روى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن عبدوس
النسوي سمع منه بظهران وما اراه منع شيئا في الظهران بفتح الظاء لا غير،
الظَهْرُ بالفتح ثم السكون والراء موضع كانت به وقعة بين عمرو بن تميم وبنى
ه حنيفة قال

بينما هم بالظهر ان جلسوا يوما بحيث ينزع الذبح حزر البرء
ظَهْرٌ حِمَارٌ قريئة بين نابلس وبيسان بها قبر بنيامين اخي يوسف الصديق،
ظُهُورٌ بلد بالبحر من ارض مَهْرَةَ بأقصى اليمن له ذكر في الردة ه
باب الظاء والياء وما يليهما
اظيرٌ قال نصر واد بالحمجاز في ارض مَزَيْنَةَ او مصاقب لها والله اعلم بالصواب ه

تم حرف الظاء من كتاب معجم البلدان ه

كتاب العين من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب العين والالف وما يليهما

عَابِدٌ بعد الالف باله موحدة يجوز ان يكون فاعلا من العبادة وهو الطاعة
والخضوع ويجوز ان يكون من عَبَدَ اذا انف من قوله تعالى فَاُولَ الْعَابِدِينَ
او من قولهم ما لثوبك عَبْدَةٌ اى قُوَّةٌ وَعَابِدٌ جبل في اطراف مصر قيل سمي
بذلك لانه كان ساجداً وقال كثير

كَانَ الْمَطَايَا تَتَّقَى مِنْ زُبَانَةِ مَنَاكِدَ رُكْنٍ مِنْ نَصَابِ مُلَمَّمٍ

١. تعالى وقد نكبت اعلام عَابِدٍ باركانها اليُسْرَى هضاب المقطم،

عَابِدَيْنِ موضع بثور وقيل هو واد وانشد شَبَّتْ بِأَعْلَى عَابِدَيْنِ مِنْ إِصْمَ

كذا رواه ابن القطاع ورويناه عن غيره بالنون والنون اصح واكثر.

عَابُودٌ بالبهاء الموحدة ثم الواو الساكنة ودال مهملة كانه فاعول من العبادة وفي

صبرانية عُرِبَتْ بَلِيدٌ مِنْ نَوَاحِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ مِنْ كُورَةِ فِلَسْطِينَ،

٥٤٣ عَاتِينَ بالثاء المثلثة حصن باليمن من عمل عبد علي بن غوَّاص،

عَاجٌ ذُو عَاجٍ واد في بلاد قيس قال طُفَيْلُ الْعَنَوِي

وخييل كأمثال السراج مَصُونَةٌ ذَخَائِرُ مَا أَبْقَى الْغُرَابُ وَمَذْعَبُ

تَأْوِينِ قَصْرًا مِنْ أَرِيكَ قَوَابِلِ وَمَاوَانَ مِنْ كُلِّ تَشْوَبٍ وَجُجَابِ

ومن بطن ذي عَاجٍ رِعَالٌ كَانَهَا جِرَادٌ يَبَارِي وَجْهَهُ الْفَرِيحُ مُطْنِبٌ،

٢. عَاجِفٌ بالجيم المكسورة ثم الفاء يجوز ان يكون من عَجَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ

اذا حَبَسَتْهَا عَنْهُ وَيَجُوزُ ان يكون من الْعَجْفِ وهو الهزال وعاجف اسم

موضع في شق بني تميم مما يلي القبلة قال ذو الرِّمَّة

علي واضح الاقرب من رَمَلٍ عَاجِفٍ يَرِيدُ رَمَلًا أَبْيَضَ النَوَاحِي وَقَدْ قَالَ

ابن مقبل

الا ليمت ليلى بين اجبال عالجف وتعيشار اجنى في سريح فاسفرا
 ولكنما ليلى بارض غريبسة تقاسى اذا الكجم العراقى غورا،
 عاجنة يقال عجمت الناقة اذا ضربت الارض بهديها فهي عاجس وقال ابن
 الاغرابى عاجنة المكان وسطه وانشد قول الأخطل

بعاجنة الرحوب فلم يسيرا وسير غيرم عنها فساروا
 وقيل عاجنة الرحوب موضع بالجزيرة وعاجنة مكان بعينه في قول الشاعر
 فرعن الحزن ثم ضلعن منه يضعن بطن عاجنة المهارا،
 عادية موضع في ديار كلب بن وبرة قال المسيب يدحهم

ولسواتى دعوت ججوقبو اجابتنى بعادية جناب
 مصاليت لذي الهيجا صيد لهم عدد له نجب وغاب،

عذب بالذال المكسورة والباء الموحدة من قولهم عذب الرجل فهو عذب اذا
 ترك الاكل فهو لا مفطر ولا صائم ويجوز ان يكون فاعلا من عذب الماء فهو
 عذب وهو اسم واد او جبل قريب من رهنى في قول جرير

ما ذات ارواق تصدى لجوذر بحيث تلاقى عذب فالوااعس
 باحسن منها يوم قالت الا ترى لمن حولنا فيهم غيور ونافس
 الم تر ان الله اخزى مجاشعا اذا ما افاضت في الحديث المجالس
 فما زال معقولا عقال عن الردى وما زال محبوبا عن المجد حابس

وعذب في شعر ابن جليزة ايضا،

عاذ بالذال المعجمة ويروى بالبدال المهملة يلال عاذ فلان بربه يعوذ عوذا اذا

نجا اليه فكانه منقول عن الفعل الماضى وهو موضع عند بطن كرم من بلاد

هذيل قال قيس بن النجوة الهذلي

في بطن كرم في صعيد راجف بين قنان اعزاز والنواصيف

وقال نصر العاذ بالبدال المعجمة من بلاد تهامة او اليمن للهارث بن كعب
وقيل ملا مرّ قبل تجران قال وقيل بالبدال المهملة وقيل بالغين المعجمة والسنون
وقال ابو المورق

تركت العاذ مقلّياً ذميماً الى سرف واجددت الذهباً

وقال العباس بن مرداس السلمي رضى الله عنه

لا تأمنن بالعاذ والخلف بعدها جوار أناس بينون الحضاير

أحللها تحبان ثم تركتها تمر واملاح تضى الظواهر

وقال ابن اجمر من حج من اهل عاذ ان لي آراء

عارض بالراه ثم الضاد المعجمة عارض اليمامة والعارض اسم للجبل المعترض
١. ومنه سمي عارض اليمامة وهو جبلها وقال الخفصي العارض جبال مسيرة ثلاثة
ايام قل واوله خزير وهو انف للجبل قال ابو زياد العارض باليمامة اما ما يبلى
المغرب منه فعقاب وثنايا غليظة وما يبلى المشرق وظاهره فيه اودية تسدهب
نحو مطلع الشمس كلها العارض هو للجبل قال ولا نعلم جبلا يسمى عارضاً غيره
وطرف العارض في بلاد بنى تميم في موضع يسمى القرنين فثم انقطع طرف
٢. العارض الذي من قبل مهب الشمال ثم يعود العارض حتى ينقطع في رمل
الجزء وبين طرفي العارض مسيرة شهر طولاً ثم انقطع واسم طرفه الذي في رمل
الجزء القوط الذي يقول فيه قتيبة الجرهمي في الجاهلية

اسأل مجاور جرم هل جنيت لهم حرباً تزيت بين الجزء والخلسط

وهل علوت بجرار له لجب يعلمو المختارم بين السهل والقسط

٣. وقد تركت نساء الحى معولة في عرصة اندار يستوقدن بالعبط

العارضنة السقلى من قري اليمن من اعمال البعدانية

عرم يقل عرم الانسان يعرم عرامة فهو عرم اذا كان جاهلاً والعرم والاعرم
والعارم الذي فيه سواد وبياض وسجن عارم حيس فيه محمد ابن الخمفية

حيث عبد الله بن الزبير فخرج المختار بالكوفة ودعا اليه ثم كان بعد ذلك
سجنا للحجاج ولا اهرق موضعه واظنه بالطائف وقال محمد بن كثير في محمد

ابن الحنفية ويخاطب عبد الله بن الزبير

تَحْتَبِرُ مِنْ لَأَقَيْتِ أَنْكَ عَانِدُ بل العائد المحبوس في سجن عارم
وَمَنْ يَلْفَ هَذَا الشَّيْخَ بِالْحَيْفِ مِنْ مَتَى من الناس يعلم انه غير ظالم
سَمِيَّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَأَبْنُ عَمِّهِ وفكاهك اغلال وقاضي مغارم
أَنْتَى فَهَوَ لَا يَشْرَى فُهْدَى بِصَلَالَةٍ ولا يتقى في الله لومة لائم
وَمَنْ بِحَمْدِ اللَّهِ تَتَلَوُ كِتَابَهُ حلولا بهذا الخيف خيف الحارم
بِحَيْثُ الْجَاهِ آمَنَاتٌ سَوَاكُنْ وتلقى العدو كالصديق المسالم
إِنَّا رَوْنَقُ الدُّنْيَا بِبَابِ لَاهِلِهِ ولا شدة البلوى بضربة لازم
وَيُرَوِّى وَصِيَّ النَّبِيِّ وَالْمُرَادِ ابْنِ وَصِيَّ النَّبِيِّ فَحَدِّفِ الْمَصَافِ وَأَقَامِ الْمَصَافِ إِلَيْهِ
مَقَامَهُ وَلَهُ نَظَائِرٌ كَثِيرَةٌ فِي كَلَامِهِ

عَارِمَةٌ مِثْلُ الدِّيِّ قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ وَاشْتِقَاقُهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ جَبَلُ لَبْنَى عَامِرٍ بِتَجْدٍ
وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ عَارِمَةٌ مَالَا لَبْنَى تَمِيمٍ بِالرَّمْلِ وَقَالَ ابْنُ الْمَعْتَى الْأَزْدِيُّ عَارِمَةٌ مِنْ مَنَازِلِ
هَآبِنَى قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَقَالَ النِّصْمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْقَشِيرِيُّ

أَقُولُ لَعِيَّاشٍ فَحَبْنَا وَجَابِرٍ وقد حال دوني هصب عارمة الفرد
فَقَا قَانظُرَا نَحْوَ الْجَوِيِّ الْيَوْمَ نَظْرَةً فان غداه اليوم من عهدنا العهد
فَلَمَّا رَأَيْنَا قُلَّةَ السَّبِيْشِ أَعْرَضْتُمْ لنا وجمال الحزن غيبها البعد
٢. أَصَابَ جَبُولُ الْقَوْمِ تَنْتِيمٌ مَا بِهِ فحن ولم يملكه ذو القوة الجند

عَارِبٌ جَبَلٌ مِنْ وَرَاءِ الْيَمَامَةِ بِالْقَرْبِ فِي قَوْلِ ابْنِ جُنْدَبِ الْهَدَلِيِّ

إِلَى مَلْحَةِ الْقَعْفَاءِ فُقْبَةُ عَارِبٍ أَجْمَعَ مِنْهُمْ حَامِلًا وَأَعَانِي

العازية بعد الالف زالا ثم رالا وباء النسبة قرية بالبيت المقدس بها قبر العازر

عَازِفٌ بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ ثُمَّ الْغَاءِ يُقَالُ هَزَقْتُ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ هَزُوقًا فَهُوَ عَازِفٌ
إِذَا انصرفت والعزيف الصوت فيجوز أن تكون الريح تعزف في هذا الموضع
فسمي عازفًا قال لبيد

كَانَ نِعَاجًا مِنْ هَجَاجِي عَازِفٍ عَلَيْهَا وَأَرَامَ السُّلَى الْخَوَانِلَا
هَ عَاسِمٌ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ مَكْسُورَةٌ وَالْمِيمِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَسَمِ الرَّشَعِ فَهُوَ
أَعْوَجَاجٌ فِيهِ وَيَبَسُّ وَالْعَاسِمُ الْكَلْبُ عَلَى عِيَالِهِ وَالْعَاسِمُ انطامع قل
كَالْبَجْرِ لَا يَقْسِمُ فِيهِ عَاسِمٌ وَعَاسِمٌ اسْمُ مَاءٍ تَلْبَبُ بِأَرْضِ الشَّامِ بِهَرَبِ الْخَرِّ
وَقَالَ نَصْرٌ عَاسِمٌ رَمَلُ لَبْنِي سَعْدٍ وَقَالَ الطَّيْرِمَاحُ لِنَافِذِ بْنِ سَعْدِ الْمَعْنَى

أَنْ يَمُنَّ أَنْ فَخَرْتُ لِمَفْخَرًا وَفِي غَيْرِهَا تَبَيَّنَتْ بِيَمِوتِ الْمَكَّارِمِ
أ. مَتَى قُدَّتْ بَابُنَّ الْعَنْبَرِيَّةُ عَصْبَةً مِنَ النَّاسِ تَهْدِيهَا فِجَاجُ الْخَسَارِمِ
إِذَا مَا ابْنُ جَدِّكَ كَانَ نَاهَزَ طَيِّءٌ فَإِنَّ الْبُدْرِيَّ قَدْ صِرْنَ مَحْتِ الْمَنَاسِمِ
فَقَدْ بَرِمَامٍ بَطَّرَ أُمَّكَ وَاحْتَفَرُ بِأَيِّرِ أَبِيكَ الْفَسْلُ كُرَاتٍ عَاسِمِ
قِيلَ كَانَ أَحَدُ جَدِّيهِ جَمَالًا وَالْآخِرُ حَرَاتًا فَلِذَلِكَ قُلْتُ فَقَدْ بَرِمَامٍ بَطَّرَ أُمَّكَ
وَاحْتَفَرُ الْكُرَاتِ

دَا عَاسِمِينَ أَنْ لَمْ يَكُنْ تَثْنِيَّةَ الَّذِي قَبْلَهُ فَهُوَ مَوْضِعٌ آخَرَ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

يَقْتُلْنَ بَعَاسِمِينَ وَذَاتَ رَمْحٍ إِذَا حَانَ الْمُقْبِيلُ وَبَرَّتَعِينَا

عَاشِمٌ بِالشِّينِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْعَيْشُومُ مَا هَاجَ مِنَ الْحَاضِ وَيَبَسُّ وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالُ لِمَوْضِعٍ
مَنْبُتُهُ عَاشِمٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَاشِمٌ نَقَا فِي رَمَلٍ عَالِجٌ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعُشْمُ ضَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدُهُ عَاشِمٌ

عَاصُ وَغُويصٌ وَادِيَانُ عَظِيمَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ عَبْدُ بَنِي حَبِيبِ الصَّاهِلِيُّ

الهُدَلِيُّ

إِلَّا ابْلُغْ عِيسَانِيْنَا يَا نَا قَتَلْنَا أُمَّسَ رَجُلٍ بِي حَبِيبِ

قَتَلْنَا بِقَتْلِي أَهْلَ عَاصٍ فَقَتَلْتَنِي مِنْهُمْ مُرْدًا وَشَيْبًا

عاصمٌ بالصاد المهملة وهو المانع ومنه قوله تعالى لا عاصم اليوم من أمر الله اى لا مانع وقيل عاد ر هنا بمعنى معصوم مثل ماء ذائق بمعنى مدفوق وهو اسم موضع اظنه في بلاد هذيل قال ابو جندب الهذلي

عل حنق صبحتهم بمغيرة كرجل الدق الصيفى اصبح سائما

٥ بغيتهم ما بين حذاء والحشا واوردتهم ماء الأقييل فعاصمما

العاصميّة مثل الذى قبله منسوب واطنه اسم رجل وهو قرية قرب راس عين عما يلي الحابور

العاصى بالصاد المهملة وهو ضد الطابع وهو اسم نهر حماة وحمص ويعرف بالميماس مخرج من بحيرة قدس ومصبه في البحر قرب انطاكية واسمه قرب انطاكية الارند وقيل انه انما سمي بالعاصى لان اكثر الانهر تتوجه ذات الجنوب وهو ياخذ ذات الشمال وليس هذا بمطرد

عاصى بالصاد المعجمة اسم موضع لا ادري ما اسمه فهو علم مرتجل

عاقِر بكسر القاف والراء رملة في منازل جرير الشاعر قال سميت بذلك لانها لا تنبت شيئا وقيل العاقر من الرمال العظيمة وجمعها العقر قال

١٥ لتبذوا لي من رمل حران عقر بهن هوى نفسى اصيب صومها

وقل اما لقلبك لا يزال موكلا بهوى الجمانة ام برأ العاقِر

ان قال فحبتك الروح فقل لهم حيوا الغزير ومن به من حاضر

بهوى الخليط ولو اتنا بعدم ان المقيم مكث بالسائر

جزعا بكيمت على الشباب وشاقى هرقان منزله بجوى ساجر

٢٠ اما الفواد فلا يزال مستيما بهوى جمانة ام برأ العاقر

والعاقران صغيرتان ضخمتان من صغير جراد مكتنفتان مهشمة لسبى اسد

وعاقر جبل بعقيق المدينة وعاقر الفرزة باليمامة وعاقر النجبة جبل لسبى

سلول قال الاصمعي وعاقر الثريا جبل وماء الثريا من جبال الحى حى صوية

عَاقِرٌ قَوْفًا مَرَكِبٌ مِنْ عَاقِرٍ وَقَوْفًا فَمَا الْاَوَّلُ فَهُوَ مِنَ الرَّمْلَةِ الْعَظِيمَةِ الْمُتْرَاكِمَةِ
 وَقِيلَ الرَّمْلَةُ لِذَلِكَ لَا تَنْبِتُ شَيْئًا وَالْقَوْفُ الْاِتْبَاعُ يُقَالُ قَافَ اَثَرُهُ قَوْفًا وَاَنَا اِحْسَبُ
 اَنْ هَذَا الْمَوْضِعُ هُوَ عَقْرُ قَوْفِ الَّذِي مِنْ قَرَى السَّيْلِحِينَ بِبَغْدَادٍ وَهُوَ تَسْلٌ
 عَظِيمٌ يُرَى مِنْ مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَاللَّهِ اَعْلَمُ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْاَخْبَارِ ،

٥ الْعَاقِرَةُ مِنْ قَوْلِ امْرَأَةٍ عَاقِرٌ اِذَا لَمْ تَكُنْ تَحْبِلُ وَتَلِدُ وَالْهَاءُ فِيهَا لِلْمُبَالَغَةِ لَا
 لِلتَّانِثِ لِأَنَّهَا مِثْلُ حَائِضٍ اِلَّا اَنْ يُرَادَ بِهِ الصِّفَةُ لِلْحَادِثَةِ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ مِنْ
 الْعَقْرِ الْاُخْرَ فَتَكُونُ بَقْعَةً صُغْبَةً تُعَقَّرُ فِيهَا الْاَهْلُ وَيَجُوزُ غَيْرَ ذَلِكَ وَالْعَاقِرَةُ مَا
 يَقْطُنُ ،

عَاقِلٌ بِالْقَافِ وَاللَّامُ بِلَفْظِ صَدَّ لِلْجَاهِلِ وَهُوَ مِنَ التَّحْصَنِ فِي الْجَبَلِ يُقَالُ وَعَقِلَ عَاقِلٌ
 اِذَا تَحْصَنَ بِوَزْرِهِ عَنِ الصِّبْيَانِ وَالْجَبَلُ نَفْسُهُ عَاقِلٌ اِى مَانِعٌ وَعَاقِلٌ وَاوْدُ لَبْنِي
 اِبْنِ بِنِ دَارِمٍ مِنْ دُونَ بَطْنِ الرُّمَّةِ وَهُوَ يِنَاوِحُ مَنَعِجًا مِنْ قَدَامِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ اِى
 يَحَاذِيهِ قَالَ ذَلِكَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

لِعَمْرٍكَ لَا اَنْتَسَى لِيَمَانِي مَنَعِجٌ وَلَا عَاقِلًا اِنْ مَنَزَلُ الْحَيِّ عَاقِلٌ

وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْمُبَالَغَةِ حَيْثُ قَالَ

١٥ كَانِي شَدَدْتُ الْكُلُورَ حَيْثُ شَدَدْتُهُ عَلَى قَارِحٍ مِمَّا تَصَّصَنَ عَاقِلٌ

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَاقِلٌ جَبَلٌ كَانَ يَسْكُنُهُ الْحَارِثُ بَنُ آكَلِ الْمَرَارِ جَدُّ امْرِئِ الْقَيْسِ
 بَنِ خَجْرٍ بَنِ الْحَارِثِ الشَّاعِرِ وَيُقَالُ عَاقِلٌ وَاوْدُ بَنَجْدٍ مِنْ حَزْرِيٍّ اُضَاخٌ ثُمَّ يَسْهَلُ
 فَاَعْلَاهُ لَغْنِي وَاَسْفَلُهُ لَبْنِي اَسَدٌ وَبَنِي صَنْبَةَ وَبَنِي اِبْنِ بِنِ دَارِمٍ ، قَالَ عَبِيدُ اللَّهِ
 الْفَقِيرُ اِلَيْهِ الَّذِي يَقْتَصِيهِ الْاَشْتِقَاقُ اَنْ يَكُونَ عَاقِلٌ جَبَلًا وَالْاَشْعَارُ لِذَلِكَ قِيلَتْ
 ٢٠ فِيهِ هِيَ بِالْوَادِي اَشْبَهُ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ الْوَادِي مَنَسُوبًا اِلَى الْجَبَلِ لَكُونِهِ مِنْ لَحْفِهِ
 وَقَرَأْتُ بَعْدَ فِي النِّقَاصِ لِابْنِ عَبِيدٍ فَقَالَ فِي قَوْلِ مَالِكِ بَنِ حِطَّانِ السَّلِيْطِيَّ

وَلَيْتَهُمْ لَمْ يَرْكَبُوا فِي رَكُوبِنَا وَلَيْتَ سَلِيْطًا دُونَهَا كَانَ عَاقِلٌ

قَالَ عَاقِلٌ بِيَلَادِ قَيْسٍ وَبَعْضُهُ الْيَوْمَ لِبَاهِلَةَ بَنِ اَعْصُرٍ وَقَالَ ابْنُ حَبِيْبٍ فِي قَوْلِ

عمرو بن طارق الميربوعي

لم يَبْقَ من نُجْد قُوَى غيرِ اذنى تُذَكِّرُنِي رِيحَ الجَنُوبِ ذُرَى الهَضْبِ
وانى احبُّ الرَمثَ من ارضِ عاقل وَصَوْتِ القَطَا في الظلِّ والمَطَرِ الصَّرْبِ
فان اَكُّ من نُجْد سَقَى اللدُّ اهلَهُ بِمَنانَةٍ مِنْهُ فقلُنِي هَلِي قُرْبِ

• وقال عبد الرحمن بن دارة

نظرتُ ودُورٌ من نصيبين دوننا كانَ عَرِيباتِ العيونِ بها رَمْدُ
لكيما ارى البرقَ الذي اومضتُ به ذُرَى المَزنِ هَلُوبًا وكيفَ لنا يَبْدُو
وعد اسمعُ الدهرَ صوتَ حمامة يميلُ بها من عاقلِ غُصْنِ مَادُ
فاني ونجداً كلقرينيين قَطِعَا قُوَى من حبالٍ لم يُشَدَّ لها عَقْدُ
١. سقى اللدُّ نجداً من خليلِ مفاوق عداانا العدا عنه وما قدَّم السَعْدُ

وقال لبيد بن ربيعة

تمنى ابنتاي ان يعيش ابوها وهل انا الا من ربيعة او مُضَرُ
ونايجتان تنديبان بعاقل اخا ثقة لا عين منه ولا اُتْرُ
وفي ابنى نزار اسوة ان جزهتما وان تَسالِمَ تُخْبِرًا منهم الخَبَرُ
فقوماً وقولا بالذي قد علمتما ولا تُخْمِشا وجهها ولا تحلقا شَعْرُ
وقولا هو المرء الذي لا حليفه اَضاعَ ولا خان الصديق ولا غَدْرُ
الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يَبِك حولا كاملا فقد اعتَدْرُ

قال نصر عاقل رمل بين مكة والمدينة وعاقل جبل بنجد وعاقل ماء لبني ايان بن دارم وعاقل واد في اعاليه امرة وفي اسافله الرثمة وهو علو طلحة وبطن

٢. عاقل موضع على طريق حاج البصرة بين رامتين وامرة

عاقولا كذا وجدته بخط الدقاق في اشعار بني مازن نقله من خط ابن

حبيب في شعر حاجب بن ذبيان المازني يخاطب مسلمة بن عبد الملك

امسلم انا قد فصحننا فها لنا يداكم على اعداءكم عندكم فضل

حَقَنْتُمْ دَمَاءَ الصَّلْتَيْنِ عَلَيْكُمْ وَجَرَّ عَلَى فَرَسَانِ شَيْعَتِكَ الْقَتْلُ
 وَفَانَّهُمُ الْعُرْيَانُ فَسَاقَ قَوْمَهُ فِيهَا عَجَبَا ابْنِ الْبِرَاءَةِ وَالْعَدْلُ
 الْكَلْبُ بِعَاقُولَاءَ مِنَّا فَوَارِسُ كَرَامُهُ إِذَا عَدَّ الْفَوَارِسُ وَالرَّجُلُ،
 عَالِجٌ بِاللَّامِ الْمَكْسُورَةِ وَالْجِيمِ قُلُوبِ ابْنِ السِّكِّيمِ إِذَا أَكَلَ الْبَعِيرِ الْعَلَّجَانَ وَهُوَ
 نَبْتُ قَبِيلِ بَعِيرٍ عَالِجٌ وَهُوَ شَجَرٌ يَشْبَهُ الْعَلَنْدَى وَأَغْصَانُهَا صَلِيبَةٌ وَالسَّوَادُ
 عَلَّجَانَةٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَوْضِعُ سَمِيَ بِذَلِكَ تَشْبِيهًا لَهُ بِالْبَعِيرِ الْعَالِجِ
 أَوْ يَكُونُ لَصْلُوبَتِهِ يِعَالِجُ الْمَشَى فِيهِ أَوْ يَمَارِسُ وَهُوَ رَمْلَةٌ بِالْمَادِيَةِ مَسْمُوءَةٌ
 بِهَذَا الْأِسْمِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَلَلَهُ السَّكُونِيُّ عَالِجٌ رَمْلٌ بَيْنَ قَيْدٍ وَالنُّقْرِيَّاتِ يَنْزِلُهَا بِنَرٍ
 يُحْتَرُّ مِنْ طَيِّءٍ وَهِيَ مُتَّصِلَةٌ بِالتَّعْلَبِيَّةِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ
 عَلَيْهِمْ فِيهِ وَهُوَ مَسِيرَةٌ أَرْبَعُ لَيَالٍ وَفِيهِ بَرَكَةٌ إِذَا سَالَتْ الْأَوْدِيَةَ امْتَلَأَتْ وَذَهَبَ

بَعْضُهُمْ إِلَى أَنْ رَمَلَ عَالِجٌ هُوَ مُتَّصِلٌ بِوَيْلَارٍ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ اللَّصُّ

انظُرْ فَرَدْنَجُ جَزَاكَ اللَّهُ صَالِحَةً رَادَ الصُّخَى الْيَوْمَ هَلْ تَرْتَادُ أَطْعَامَنَا
 يَعْلُونَ مِنْ عَالِجٍ رَمْلًا وَيَعْسَفُهُ أَخُو رَمْلٍ بِهَا قَدْ طَالَ مَا كَانَا
 إِذَا حَبَا عَقْدٌ فَكَبِّنْ أَصْعَبُهُ وَأَجْتَبِنْ مِنْهُ جَمَاهِيرًا وَغَيْطَانَا.

٥١٥ وَقَالَ أَحْمَدُ

أَلَا يَا بَغَاثَ الْوَحْشِ فَجِجَتْ سَاكِنَا مِنْ الْوَجْدِ فِي قَلْبِي أَصْمَكَ صَائِدُ
 رَمِيَتْ سَلِيمَ الْقَلْبِ بِالْحُزْنِ فِي الْحَشَا وَمَا قَلْبُ مَنْ اشْجَيْتَ بِالْمَوْتِ طَارِدُ
 أَفِي كُلِّ نَجْدٍ مِنْ تَلَادٍ وَعَسَابِرِ بُغَامُ مَهْمَاةِ الْوَحْشِ لِلْقَلْبِ قَاصِدُ
 أَنْتَحْتِ لَنَا مِنْ كُلِّ مُنْعَرَجِ اللَّوِيِّ وَمُتَّمْنَا بِهَا يَوْمَ الْعَدْدِيِّينَ نَاهِدُ
 بِرَأَشَفِ أَكْبَادِ الْمُحْسِبِينَ بِاللَّوِيِّ مِنْ الْوَحْشِ مَرْتَابِ الْمَذَانِبِ قَارِدُ
 فِيهَا رَأَشَفَاتِ الْعَيْنِ مِنْ رَمَلِ عَالِجٍ مَتَى مِنْكُمْ سِرْبٌ أَلَى الْمَاءِ وَارِدُ
 فَا الْقَلْبُ مِنْ فِكْرِي أَمِيمَةٌ نَارِعُ وَلَا الدَّمْعُ عَمَّا أَصْمَرَ الْقَلْبُ جَامِدُ،
 عَالِجٌ بِالزَّوَاهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعَلَّجُ شَبِيهُ رِعْدَةٍ تَأْخُذُ الْمَرِيضَ وَالْحَرِيصَ عَلَى الشَّيْءِ

والرجل عَالُوٌ وعالُوٌ اسم موضع جاء في شعر الشَّماخ ،
 العَالِ ما اظنه الآ مقصوراً من العَالِي بمعنى العَلُو لانه يقال للانباء وبادوريا وقطربل
 ومسكن الاستان العال لكونه في علو مدينة السلام والاستان بمزلة الكورة
 والرستان هكذا يُفسَّرُ وأصله بالفارسية الموضع كقولهم طبرستان وشهرستان
 وقد ذكره عبيد الله بن قيس الرُّقبيات فقال

شَبَّ بالعال من كبيره نَارُ شَوْقَتْنَا وَايُنْ مِنْهَا الْمَزَارُ
 أَوْقَدَتْهَا بِالْمَسْكِ وَالْعَنْبِرِ الرَّطْبِ قَتَاً يَضِيْفُ عَنْهَا الْاَزَارُ

وكان اول من غزا ارض العراق من المسلمين المثنى بن حارثة بن سلمة بن
 ضَمَّصم الشيباني وكتب الى ابي بكر رضه يَهْتَوْنُ عليه امر العراق ويعرفه انه
 قد اختبرهم فلم يجد فيهم منعة فارسل الى خالد بن الوليد بعد فراغه من
 اهل الردة فأوقع بأهل الحيرة واطراف العراق فالمثنى كان اول من أغزى المسلمين
 على غزو الفرس فقال شاعر يذكر ذلك

والمثنى بالعال مَفْرَكَةٌ شاقدها من قبيله بَشْرُ
 كَتَيْبَةُ انزعت بوقعتها كَسْرِي وكاد الايوان ينفطر
 وشجع المسلمون ان خذروا وفي ضروب التجارب العبر
 شهت نهج السبيل فاقترفوا آثاره والامور تفتفسر

١٥

وقال البلاذري يعنى بالعال الانبار وقطربل ومسكن وبادوريا ،

العاليات كانه جمع عالية لله تُذكر بعده قال العمري العاليات موضع ،

العالية تافيت العالي رجل عال وامرأة عالية والعالية اسم للما كان من
 جهة نجد من المدينة من قراها وعبايرها الى تهامة فهي العالية وما كان دون
 ذلك من جهة تهامة فهي السافلة قال ابو منصور العالية الحجاز اعلاها بلداً
 واشرفها موضعاً وهي بلاد واسعة وانا نسبوا اليها قالوا علوي والائتي علوية
 على غير قياس وقد قالوا على على القياس ايضاً قال القراء تركوها ونسبوا

الى مصدرها او كانت العالية في المعنى ليست بأب ولا قبيلة انما هو نسب الى
 العلو من الارض ، وحكى القصرى عن ابى علي قالوا في النسب الى العالية علوي
 فنسبوا الى العالية على المعنى ثن ضم فهو الى العلو ومن فتح فهو الى العلو
 مصدر علا يعلو علوا ، وقال قوم العالية ما جاوز الرمة الى مكة وهم عكل وتهم
 وطايفة من بنى ضبة وعامر كلها وغني وباهلة وطوايف من بنى اسد وعبد
 الله بن غطفان ومن شقة الشرق ابان بن دارم وهم علويون واهل امرة من بنى
 اسد والمام وطايفة من عوف بن كعب بن سعد بن سليم ونجزة هوازن
 ومحارب كلها وغطفان كلها علويون نجديون ومن اهل الحجاز من ليس بتجدتي
 ولا غوري وهم الانصار ومزينة ومن خالطهم من كنانة عن ليس من اهل السيف
 افيما بين خيبر الى العرج ما يليه من الحرة فاذا انحدرت الى مدارج العرج
 وقنايا ذات عرى فانت فيهم ويقال عالى الرجل واعلى اذا اتى عالية تجد ورجل
 معالي ايضا قال بشر بن ابى حازم

معالية لا هم الا محجر وحرة تبنى السهل منها ولوبها

واياها اراد الشاعر بقوله

١٥ اذا فب علوي الرياح وجدتني يهش لعلوي الرياح فوادها
 وان فبمت الريح الصبا فبجت لنا عقابيل حزن لا يجدن مداويا ،
 عامر قال السهيلي هو جبل بمكة في قول عمرو بن الحارث بن مضاخ الجرفي
 من قصيدة

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسم بمكة سامر
 ٢٠ اقول اذا نام الخلى ولم انم اذا العرش لا يبعد سهيل وعامر
 وبدلت منها اوجها لا احبها قبائل منهم حمير وخباب
 قال ويصتحج ذلك ما روى في قول بلال وهل يبندون لي عامر وطهيل
 العامرية منسوبة الى رجل اسمه عامر وهي قرية باليمامة ،

عَامُورَاءَ بالراء كلمة عبرانية وهي من قري قوم لوط ،

عَامُورُصَ بالصاد المهملة عبرانية وهي بليد قرب بيت لحم من نواحي بيت

المقدس ،

عَانَاتُ هو الذي بعده وهي في الاقليم الرابع من جهة المغرب طولها ست

وستون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وعشرون دقيقة قال الكلبي قرا

عانات سميت بثلاثة اخوة من قوم عاد خرجوا هرباً فنزلوا تلك الجزار

فسميت باسماءهم وهم الؤوس وسالوس وفاووس فلما نظرت العرب اليها قالت كانها

عانات اى قطع من الظباء ،

عَانِدٌ بالنون ثم الدال المهملة هو الدم الذي لا يرقاً يقال عرق عانداً وأصله

١٠ من عنود الانسان اذا بغا والعنود كانه الخلاف والتباعد والترك ويوم عاندا

وجرة يوم من ايامهم وعاندا واد بين مكة والمدينة قبل السقييا بميل ويروى

عايد بالياء والذال والسقييا بين مكة والمدينة قل ربيعة بن مقرم الضبي

فدارت رحانا بفرسانهم فعادوا كأن لم يكونوا رميما

بطعن يجيش له عانداً وضرب يفلق هاماً جثوماً ،

١٥ عَانِدَيْنِ بلفظ تثنية الذي قبله هو قلة في جبل اضم قال بعضهم

نظرت والعين متينة التهم الى سنا فار وقودها الرتم

شبت باعلى عاندين من اضم ،

عَانِقٌ بالنون والقاف كانه منقول من فعل الامر من معاذقة الرجال في الحرب

بعضهم بعضها ويوم عانق من ايامهم ،

٢٠ عَانَةُ بالنون والعانة الجماعة من حجر الوحش ويجمع عونا وعانات وعانة الرجل

منبت الشعر من قبل الرجل وعانة بلد مشهور بين الرقة وهييت يعد في

اعمال الجزيرة وجاء في الشعر عانات كانه جمع بما حوله ونسبت العرب اليه

الجر قال بعضهم

تَخَيَّرَهَا اخوة عاتات شهراً ورجى خَيْرَهَا ماناً فعاما

وقال الأعمش

كان جنيباً من الرَجَبِيِّلِ خالط فيها وأرباً مشهوراً
واستيقظ عانة بعد الرقا د شك الرصاف اليها غديرا

٥ وهي مشرفة على الفرات قرب حديثة النورة وبها قلعة حصينة وقد نـ

اليها يعيش بن الجهم العاني ويقال له الخدثي ايضاً يروي عن الحسين بن
ادريس ، واليهما نجل القائم بأمر الله في نوبة البساسيري فيه ان ياخذ
فيقتله فانه مهارش عنه الى ان جاء طغرلبيك وقتل البساسيري واعاد
الخليفة الى داره وكانت غيبته عن بغداد سنة كاملة وأقيمت الخطبة في
١٠ غيبته للمصريين فعامة بغداد الى الآن يهربون البساسيري مثلاً في تفخيم
الامر يقولون كانه قد جاء براس البساسيري واذا كرهوا امراً من ظلم او
عسف قالوا للخليفة اذا في عانة حتى يفعل كذا ، وقال محمد بن احمد
الهمداني كانت هيت وعانات مضافة الى طسوج الانبار فلما ملك انوشروان
بلغه ان طوايف من الاعراب يغيرون على ما قرب من السواد الى البادية
١٥ فأمر بتجديد سور المدينة تعرف بالوس كان سابور ذو الاكتاف بناها وجعلها
مسلحة لحفظ ما قرب من البادية وامر بحفر خندق من هيت يشق طف
البادية الى كاظمة ما يلي البصرة وينفذ الى البحر وبني عليه المنـاظر
والجواسق ونظمه بالمسالح ليكون ذلك مانعا لاهل البادية عن السواد فخرجت
هيت وعانات بسبب ذلك السور عن طسوج شانفبروز لان عانات كانت قري
٢٠ مضمومة الى هيت ، وعانة ايضاً بلد بالأرمن عن نصر

عاهن بكسر الهاء ثم نون اسم واد يجوز ان يكون مثل نامر ولاين من
العين وهو الصوف المصبوغ لكثرة الصوف في هذا الوادي ويقال فلان عاهن
او مسترخ كسلان قال ثعلب اصل العاهن ان يتقصف القضييب من

الشجيرة ولا يُبين منها ويبقى معلّقا مسترخياً والعاهن الطعام للناضر ،
 العاهُ بهاء خالصة والعاه والعاهة واحد وهو الآفة جبل بأرض فزارة ويوم العاه
 من ايام العرب والعاه هو الموضع الذي أوقع فيه حميد بن حريث بن تجدل
 الكلبى ببني فزارة فتجمعت فزارة واوقعت بكلب في بنات قين في ايام عبد
 الملك بن مروان ،

عاندٌ بدال مهملة موضع ذكره في الشعر عن نصر ،
 عاندٌ بالذال المعجمة جبل في جهة القبلة يقابله اخر خلف القبلة والسربذة
 بينهما ويقال للذي يقابله معون ،

عائرٌ يقال بعينه ساهك وعائرٌ وهو الثمذ ويقال كلبٌ عائرٌ خيرٌ من كلب رابض
 ١. وهو المتردد وبه سمي العير ويقال جاء سهمٌ عائرٌ فقتله وهو الذي لا يُدرى
 من رماه وجبلٌ عَيْرٌ وفي حديث عُلّ عائرٌ قال الزبير وهو جبل بالمدينة وقال
 عنه مُصعب لا يُعرف بالمدينة جبل يقال له عَيْرٌ ولا عاير ولا ثور وفي حديث
 الهجيرة ثنية العاير عن يمين ركوبة ويقال ثنية الغاير بالغيين المعجمة قال ابن
 هشام حتى هبط بهما بطن رُم ثم قدم بهما قباء على بنى عمرو بن عوف ،
 ٥. عَادِمٌ قال الكلبى وكان لأزد انسراه صنمٌ يقال له عَادِمٌ وله يقول زيد الخيل
 الطامى

تخبر من لاقيت اتي هزمتهم ولم ندر ما سيمام لا وعائم ٥
 باب العين والباء وما يليهما

العَبَابِيذُ بعد الالف بلا اخرى ودال مهملة وقد روى في اسم هذا الموضع
 ٢. العَبَابِيْبُ بعد الالف بلا اخرى ثم ياء اخر الحروف ثم بلا اخرى وروى فيه
 ايضا العَثِيَانَةُ بالعين المهملة والثاء المثلثة وباء اخر الحروف وبعد الالف نون
 كل ذلك جاء مختلفا فيه في حديث الهجيرة ان دليل النبي صلعم واني بكر
 مرّ بهما على مُدْلِجَةٍ تَعِينُ ثم على العَبَابِيْدِ قال ابن هشام العَبَابِيْبُ ويقال

العثيانة فن رواه عباييد جعله جمع عباد ومن روى عباييب كان كأنه جمع
 عباب من عبيمت الماء عبا فكانه والله اعلم مياها تُعَبُّ عبايا وتُعَبُّ عبا ،
 عبايرُ بالثاء المثلثة المكسورة والراء جمع عبثران وهو نبات مثل القيصوم في
 الغبرة وهو نقب ما حدر من جبل جهينة يسلك فيه من خرج من اضم يريد
 ٥ ينبع وقال ابن السكيت وهي عباير وقاعس والمناخ ومنزل انقب يودين الى
 ينبع الى الساحل وقال كثير ما يدل على انه جبل فقال

واعرض ركن من عباير دونهم ومن حد رضوى المكفهر حنين

وقال ايضا يصف سخابا

وعرس بالشكران ربعين وارنتي يجر كما جر المكبيث المسافر
 ١٠ بذي هيدب جون تخزه الصبا وتدفعه دفع الطلا وهو حاسر
 له شعب منها يمان وريف شام ونجدى واخر غاسر
 ومرفاروى يتبعنا فجنوبه وقد جيد منه حيددا فعباير

ورواه بعضهم عباير بالضم ،

عبادان بتشديد ثانيه وفتح اوله قال بطليموس عبادان في الاقليم الثالث
 ١٥ طولها خمس وسبعون درجة وربع وعرضها احدى وثلاثون درجة ، قال
 البلاذري كانت عبادان قطيعة لحران بن ابان مولى عثمان بن عفان رضه
 قطيعة من عبد الملك بن مروان وبعضها فيما يقال من زياد وكان حران من
 سبي عين التمر يدعى انه من النمر بن قاسط فقال الحجاج يوما وعنده عباد
 بن حصين الحبطى ما يقول حران لمن انتمى الى العرب ولم يقل انه مولى
 ٢٠ لعثمان لاضربن عنقه فخرج عباد من عند الحجاج مبادرا فاخبر حران بقوله
 فوهب له غربي النهر وحبس الشرقي فنسب الى عباد بن الحصين ، وقال ابن
 الكلبي اول من رابط بعبادان عباد بن الحصين قال وكان الربيع بن صبح الفقيه
 مودى بلى سعد جمع مالا من اهل البصرة فحسن به عبادان ورابط فيها

والربيع يروى عن الحسن البصرى وكان خرج غازيا الى الهند في البحر فمات
فدفن في جزيرة من الجزاير سنة ١٦٠ هـ والعباد الرجل الكثير العبادة واما الحاق
الالف والنون فهو لغة مستعملة في البصرة ونواحيها انهم اذا سموا موضعا او
نسبوه الى رجل او صفة يزيدون في اخره الفاء ونونا كقولهم في قرية عندهم
منسوبة الى زياد بن ابيه زيادان واخرى الى عبد الله عبدالايان واخرى الى
بلال بن ابي بريدة بلالان ، وهذا الموضع فيه قوم مقيمون للعبادة والانقطاع
وكانوا قديما في وجه ثغر يسمى الموضع بذلك والله اعلم وهو تحت البصرة
قرب البحر الملح فان دجلة اذا قاربت البحر انفردت فرقتين عند قرية تسمى
المخرزى ففرقة يركب فيها الى ناحية البحرين نحو بر العرب وهي اليمنى فاما
١. اليسرى يركب فيها الى سيراف وجنابة فارس فهي مثلثة الشكل وعبادان في
هذه الجزيرة التي بين النهرين فيها مشاهد ورباطات وهي موضع ردى سبخ لا
خير فيه وماءه ملح فيه قوم منقطعون عليهم وقف في تلك الجزيرة يعطون
بعضه واكثر مواضع من النذور وفيه مشهد لعلى بن ابي طالب رضه وغير
ذلك واكثر الكلب السمك الذي يصطادونه من البحر ويقصدون المجارون في
٢. المواسم للزيارة ويروى في فضائلها احاديث غير ثابتة ، وينسب اليها نفر من
رواة الحديث والعجم يسمونها ميان رودان لما ذكرنا من انها بين نهريين
ومعنى ميان وسط رودان الانهر ، وقد نسبوا الى عبادان جماعة من الزهاد
والمحدثين منهم ابو بكر احمد بن سليمان بن ايوب بن اسحاق بن عبدة بن
الربيع العباداني سكن بغداد وروى عن علي بن حرب الطاهى واحمد بن
٣. منصور الزيادى وهلال بن اعلاء الرقى روى عنه الحاکم ابو عبد الله وابو علي
ابن شاذان ومولده في اول يوم من رجب سنة ٢٤٨ هـ والقاضى ابو شجاع احمد
بن الحسن بن احمد الشافعى العباداني روى عنه السلفى وقال هو من اولاد
الدهر درس بالبصرة ازيد من اربعين سنة في مذهب الشافعى رضه قل ذكرى

في سنة ٤٠٠هـ وعاش بعد ذلك ما لا تحققه وسألته عن مولده فقال سنة ٤٣٤
 بالبصرة قال ووالدي مولده عبادان وجدّ الاعلى اصبهان ، ولحسن بن سعيد
 بن جعفر بن الفضل ابو العباس العباداني المقرئ رَحَّال سمع علي بن عبد
 الله بن علي بن السَّقاء ببَيروت وحدث عنه وعن ابى خليفة ولحسن بن
 المثنى ومغفر القرطبي وابى مسلم اللاتجى وزكرياء بن يحيى الساجى روى عنه
 ابو نعيم الحافظ وجماعة وافرة قال ابو نعيم ومات باصطخر وكان راسا في القران
 وحفظه في جدته ورايه في لين ،

عَبَادُ بالفتح ثم التشديد واخره دال قرية يبرو يستونها اهلها شينك عَبَاد
 بكسر الشين المعجمة وسكون النون والالف ويكتبها المحدثون سِنَج عَبَاد
 . ابكسر السين المهملة وسكون النون والليم بينها وبين مرو نحو اربعة فراسخ
 وليست بسِنَج المشهورة لانه ينسب اليها الساجى وينسب الى هذه ابو
 منصور المظفر بن اردشير بن ابى منصور العبادى الواعظ ذو اليد الباسطة
 فيه واللسان الطلق في فنه حتى صار بضرب بحسن ايراده وبديهته على
 المنبر المثل سمع بنيسابور ابا علي نصر الله بن احمد الحشامى واسماعيل بن
 هاشم الغافر الفارسي ومحمد بن محمود الرشيدى ذكره ابو سعد في شيوخته
 ولم يحسن الثناء على دينه وزعم انه كان يشرب الخمر ويرتكب الخطور وخرج
 رسولا من بغداد فتوفى بعسكر مكرم في شهر ربيع الاخر سنة ٥٤٧هـ ونقل تابوته
 الى بغداد فدفن بالشونيزية وطُيِّف قبره بالاجر الازرق ،

العَبَادِيَّةُ قال الحافظ ابو القاسم حفص بن عمر بن قنبر القرشى كان يسكن
 ٢. العبادية من قرى المَرَج ذكره ابن ابى العجايز ثم قال في موضع اخر حفص
 بن عمر بن يعلى بن قسيم بن نجيج القرشى من ساكنى طاهر دمشق
 بالعبادية ذكره ابن ابى العجايز ،
العَبَّاسُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف سين مهملة وهو من العباس

صدّ البَش هكذا يتلفظون بها من غير الحاق ياء النسبة وهي بليده اول ما يلقى القاصد لمصر من الشام من الديار المصرية ذات نخل طوال وقد عمّرت في ايامنا تكون الملك الكامل بن العادل بن أيوب جعلها من متنزهاته ويكثر الخروج اليها للصيد لان الى جانبيها ما يلي البرية مستنقع ماء يَأوى اليه طير كثير فهو يخرج اليها للصيد وبينها وبين القاهرة خمسة عشر فرسخا ه سميت بعباسة بنت احمد بن طولون كان خمارويه لما زوج ابنته قطر الندى من المعتضد وخرج بها من مصر الى العراق عملت عباسة في هذا الموضع قصرا واحكى بناءه وبرزت اليه لوداع بنت اخيه فلما سارت قطر الندى عمر ذلك الموضع بالقفر وصار بلدا لانه في اول اودية مصر من جهة الشام افكان يقال له قصر عباسة ثم حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه فبقى عباسة ه

العباسية مثل الذي قبلها الا انها بياه النسبة كانها منسوبة الى رجل سمى العباس واكثر ما يُراد به العباس بن عبد المطلب ابو الخلفاء وهي في عدة مواضع منها العباسية جبل من الرمل غربي الخزيمية بطريق مكة الى بطن ه الاغر قال ابو عبيد السكوني بين سميراء والحاجر الحسينية ثم العباسية على ثلاثة اميال من الحسينية قصران وبركة ه والعباسية قرية بكورة الحرجة من الصعيد ه والعباسية مدينة بناها ابراهيم بن الاغلب امير افريقية قرب القيروان نسبها الى بنى العباس ه والعباسية محلة كانت ببغداد واظنهما خربت الآن وكانت بين الصرّاتين بين يدي قصر المنصور قرب المحلة المعروفة اليوم بباب البصرة وهي منسوبة الى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وكان بعض القواد يذكرها فسبقه اليها العباس زهوچا فكانوا ينسبون اليه فيقال ربح العباس وقيل ان موسى بن كعب احد اجلاء القواد في ايام المنصور كانت داره مجاورة لها وكانت ضيقة العرضة والرحبة فوزارة

العباس بن محمد فلما رأى ضيق منزله قال ما لمنزلك في نهاية الضيق
والناس في سعة قال قدمت وقد أقطع أمير المؤمنين الناس منازلهم وعزمي
ان استقطعه هذه الرحبة لله بين يدي المدينة يعنى العباسية فسكت
العباس وانصرف من هذه الى المنصور فقال يا امير المؤمنين تقطعنى هذه
الرحبة لله بين يدي قصرك او قال مدينتك قال قد فعلت وكتب له الساجد
سالت امير المؤمنين اقطاعك الساحة لله كانت مضرًا لملمين مدينة السلام
فأقطعكها امير المؤمنين على ما سالت وضمنت وكان تضمن له ان يؤدى
خراجها بمصر وانصرف العباس ومعه التوقيع باقطاعها، وصار موسى بن كعب
من يومه الى المنصور فأعلمه ضيق منزله وانه لا قطيعة له وساله ان يقطعه
ايها فقال له المنصور هل شاورت فيها احداً قبل ان تسالنى قال لا الا ان
العباس بن محمد كان عندي انفاً واعلمته انى اريد استقطاعها منك فتبسم
المنصور وقال قد سبقك واستقطعتنى ايها فأجبتته الى ذلك فأمسك عنها موسى
بن كعب، وقد روى عن رجل من ولد عمارة بن حمزة ان دار عمارة كانت
ضيقة ورحبته حرجة فأراد استقطاع المنصور ذلك فسبقه اليها العباس بن
محمد وكان العباس اول من زرع فيها الباقلاء فدان باقلاها نهاية فقيل له
الباقي العباسى وربما قيل لها جزيرة العباس لكونها بين الصرأتين ومن اجل
باقلاها وجودته صار الباقلاء الرطب يقال له العباسى،

عباب بضم اوله وبعد الالف عين اخرى وباء علم مرتجل لا اعرف اصله الا
ان يكون من قولهم رجل عبعب وعبعب للتويل والعبعب انشاب التمام
٢. والعبعب من الاكسية الناعم الرقيق ويوم عباب من ايام العرب وهو ما
لبنى قيس بن ثعلبة قرب فلج قرب عبيبة وقال نصر بن عباب بالبحرين وقال
الأعشى

صَدَدْتُ عَنْ الْاَحْيَاءِ يَوْمَ عَبَابِ صُدُودَ الْمَدَاكِي أَقْرَعَتْهَا الْمَسَاحِلُ

وقال حاجب بن نبيان المازني

ما ابدل في الناس خيبر لقومها وأمتع عند الضرب فوق الخواجب
 من الابل الحادي عضيده خلفها من الحزن حتى اصبحت بعابب
 عباقر جمع عباقر وهو البرد ويقال انه لا يبرد من عباقر قال والعب اسم للبرد
 وقال المبرد عباقر بفتح اوله وثانيه وصم القاف هو البرد وهو الماء الحامد الذي
 ينزل من السماء والعباقرى منسوب اليساط المنقش والسيد من الرجال
 والفاخر من الحيوان وكل هذا يجوز ان يكون عباقر جمعه وروى الازهرى
 وقري عباقرى بفتح القاف كانه منسوب الى عباقر وعباقر ما لسبى فزاره وقال
 ابن عقمة

أهلى بانجد ورحلى في بيوتكم على عباقر من غورية العلم

١٠. واما قراءة من قرأ عباقرى حسناً فقد جمع عباقرى عند قوم وقد خطأ
 خدائق الكويين وقالوا ان المنسوب لا يجمع على نسبه ولا سيما الرباعي لا
 يجمع الخثعى خثاعى ولا المهلبى مهالى ولا يجوز مثل ذلك الا في اسم سمي
 به على لفظ الجماعة كالمداينى وللصاخرى في الموضع المسمى بالمداين والعنب

المسمى بخصاخر وسنذكر ما قيل في عباقر في موضعه

عباقر موطن لبني قريير من طيء بالرمل

العبامة بالنخ قال ابو محمد الاعرابى نهى قليب بين العبامة والعنابة والعبامة

ما لعوف بن عبد من خيار مياهم

عنب بوزن زفر واخره بلا موحدة ايضا وهو عنب الثعلب وشجرة يقال لها

٢٠. الراء ومن قال عنب الثعلب فقد اخطأ روى ذلك ابن حبيب عن ابن الاعرابى

وقد قال عنب الثعلب الاصمعي وذو عنب واد قال ابن السكيت السعيب

شجيرة تشرب من الحمى ولها ثميرة وردية وفي مربعة وقال ذو عنب واد قال

كثير

طَرِدَ الْفُؤَادَ فَهَاجَ لِي دَدَنِي لَمَّا حَدَّثُونَنِي ثَوَاتِي السُّطْفَيْنِ
والعيس أتى في تسوَجِهَهه شامًا وهن سواكنُ اليمينِ
ثم اندَفَعَنَ ببطنِ لِي عُنْبِ وَتَكَانَ قَرَحَ فُؤَادِي الصَّمِينِ ،
صَبَّرَ موضع في الجمهرة ،

عَبْدَانُ بالحريكه صَفَعُ باليمن عن نصر ذكرها في قرينة غَمِيدَانِ موضع باليمن

ايضا ،

عَبْدَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة واخره نون فَعْلَانِ من العبودية
نهر عبدان بالبصرة في جانب الفرات ينسب الى رجل من اهل البحرين ،
وعَبْدَانُ من قري مرو ينسب اليها ابو القاسم عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن احمد العبداني يعرف بابي القاسم خَواهر زاده لانه ابن أخت القاضي علي
روى من خاله القاضي ابي الحسن علي بن الحسن الدهقان ومثي بن عبد
الرحمن اللشميهي ،

العَبْدُ بلفظ العبد ضد الحُرِّ والعبد ايضا جبل لبني اسد بالذَّات قال

مخالف اسود الرنقاء عَبْدٌ يسير الخُفرون ولا يسير

١٥ وَقَبْدٌ جُبَيْلِ اسود يكتنفه جبيلان اصغر منه يسميان التَّدْيِينِ قال الاصمعي
الخُفْرُ الذي يُجِيرُ اخر ثم يُخْفَرُه ولا معنى له هاهنا هذا لفظه قال والسَّعْبِدُ
ايضا موضع بالسَّبعان في بلاد طيِّه وقال نصر العبد جبل يقال له عَبْدٌ سَلْمِي
للجبل المعروف وهو في شمال سلمى وفي غربيه ما يقال له مَلِيحَةٌ ،

عَبْدِيَّيْ قال حمزة هو تعريب اُداسي وهو اسم مَصْنَعَةٌ كانت برستانى كَسَكِرَ

٢٠ خَرَّبَهَا العرب وبقي اسمها على ما كان حولها من العبارة ،

عَبْدَلُ اسم لمدينة حضرموت ،

العَبْرَاتُ بالحريكه يجوز ان يكون جمع عَبْرَةٍ وهو الدمع ويجوز ان يكون
جمع عَبْرَةٍ للمرة الواحدة من عَبَرَ النهر عَبْرًا جمع على غير قياس لان قياسه

سكون ثانيه فرقا بين الاسم للجماد والمشتق وهو يوم العَبْرَات من ايامهم ولا ادري اهو اسم موضع ام سمى لكثرة البكاء به ،

عَبْرَتًا بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وتاء مثناة من فوق وهو اسم اعمى فيما احسب ويجوز ان يكون من باب اطرقا وان يكون رجل قال لآخر عَبْرَتِ وَأَشْبَع فَاحْتة التاء فنشئت منها الالف ثم سمى به والله اعلم وفي قرية كبيرة من اعمال بغداد من نواحي النهروان بين بغداد وواسط وفي هذه القرية سوق عامر وقد نسب اليها من الرواة والادباء خلق كثير منهم الاسعد بن نصر بن الاسعد العبيرى الكوى مات في حدود سنة ٥٧٠ وكان يقرئ النحو ببغداد ،

١٠ العِبرُ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء وهو في الاصل جانب النهر وفلان في ذلك العِبرِ اى في ذلك الجانب قال الأعشى

وما رايحٌ رَوَّحْتَهُ الجنو بٌ يَرُوى الزروع ويعلو الدبارا

يكبُ السفينُ لاذقانه وَيَصْرَعُ للعِبرِ اثلا وزارا

الديار الثارات والزار الشاجر والأجم والعِبرُ شاطى النهر وقال الشاعر

١٥ فما الفرات اذا جاشت غواربُه ترمى اواذيه العبريين بالزبد

يظلُّ من خوفه الملاحُ معترضا بالخبزِزانة بعد الاين واليأخذ

يوما بأجودَ منه سيب نافلة ولا يجوز عطاء اليوم دون غد ،

قال هشام الكلبي ما اخذ على غربي الفرات الى برية العرب يسمى العبر واليه

ينسب العبريون من اليهود لانهم لم يكونوا عبروا الفرات حينئذ وقال محمد

٢٠ ابن جرير انما نطق ابراهيم عم بالعبرانية حين عبر النهر فارا من السمرود

وقد كان السمرود قال للذين ارسلهم خلفه اذا وجدتم فتى يتكلم بالسريانية

فردوه فلما ادركوه استنطقوه فحوّل الله لسانه عبرانياً وذلك حين عبر النهر

فسميت العبرانية لذلك وكان السمرود ببابل ، وقال هشام في كتاب عربي لما

أَمِيرَ اِبْرَاهِيمَ بِالْمُهَاجِرَةِ قَالَ اِنِي مَهَاجِرٌ اِلَى رُبِّي اَنْطَقَهُ بِلِسَانٍ لَمْ يَكُن قَبْلَهُ وَسَمِيَ
 الْعِبْرَانِيَّ مِنْ اَجْلِ اَنَّهُ عَبِرَ اِلَى طَاعَةِ اللّٰهِ فَكَانَ اِبْرَاهِيمَ عِبْرَانِيًّا ؕ قَالَ هِشَامُ
 وَحَدَّثَنِي اَبِي عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ قَالِ اَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ
 مُوسَى عَمَّ وَبَنُو اِسْرَائِيلَ حِينَ عَبَرُوا الْبَحْرَ وَاعْرَقَ اللّٰهُ فِرْعَوْنَ تَكَلَّمُوا بِالْعِبْرَانِيَّةِ
 ه فَسَمِيَ الْعِبْرَانِيَّ لِعَبُورِهِمُ الْبَحْرَ وَقِيلَ اَنْ نُحِتَتْ نَصْرٌ لَمَّا سَبَى بَنِي اِسْرَائِيلَ وَعَبِرَ
 بِهِمُ الْفُرَاتَ قِيلَ لِبَنِي اِسْرَائِيلَ الْعِبْرَانِيُّونَ وَلِسَانُهُمُ الْعِبْرَانِيَّةُ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ ؕ وَالْعِبْرُ
 جَبَلٌ قَالَ يَزِيدُ اَبْنُ الطَّائِرِيَّةِ

اَلَا طَرَقْتَ لَيْلِي فَاَحْزَنَ ذِكْرُهَا وَكَمْ قَدْ طَوَّانَا ذِكْرُ لَيْلِي فَاَحْزَنَا

وَمِنْ دُونِهَا مِنْ قُلَّةِ الْعَبْرِ مُخْرَمٌ يَشْبَهُهُ الرَّاهِي حِصَانًا مَوْطِنَا

١٠ وَهَلْ كُنْتُ اِلَّا مَعْدًا قَادَهُ الْهَوَى اسْرَ فَلَمَّا قَادَهُ السَّرُّ اَصْلُنَا

اعيب الفغى أهوى وأطرى حوازنا ترينى لها فضلا عليهن بينا ؕ

الْعَبْرَةُ بَلَدٌ بِالرُّومِ بَيْنَ زَبِيدَ وَعَدَنَ قَرِيبٌ مِنَ السَّاحِلِ الَّذِي يَجْلِبُ اِلَيْهِ
 الْحَبَشُ عَنْ نَصْرٍ ؕ

عَبْرَيْنٌ وَهُوَ تَثْنِيَّةُ الْعَبْرِ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ يُقَالُ عَبَّرْتُ الرُّوْيَا عَبْرًا وَعَبَّرْتُ الْكِتَابَ عَبْرًا

ه٥ اِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ وَبِالْعَبْرَيْنِ حَوْلًا مَا تُرِيمُ ؕ

عَبْسٌ بِلَفْظِ الْقَبِيلَةِ مَا لَا يَأْتِي فِي دِيَارِ بَنِي اَسَدٍ ؕ

عَبْسٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ بِلَفْظِ اسْمِ الْقَبِيلَةِ لِأَنَّ بِنَسَبِ اِلَيْهَا عَنْتَرَةٌ

الْعَبْسِيُّ وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنَ الْمَصْدَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَبَسَ يَعْبِسُ عَبَسًا وَعُبُوسًا وَالْعَبْسُ

ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ قَالَ اَبُو حَاتِمٍ هُوَ الَّذِي يُسَمَّى الشَّابَانِكُ وَعَبْسٌ جَبَلٌ فِي

٢٠ بِلَادِهِمْ عَنِ الْعِرَاقِ وَعَبْسٌ مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ تَنْسَبُ اِلَى الْقَبِيلَةِ وَهُوَ عَبْسُ بَنِ بَغِيضِ

بَنِ رَيْثِ بَنِ غَطَفَانَ بَنِ سَعْدِ بَنِ قَيْسِ بَنِ عَيْلَانَ بَنِ مَضَرَ بَنِ نَزَارِ وَقَدْ

نَسِبَ اِلَيْهَا ؕ

عَبْسَقَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ ثَمَّ قَافٌ مِنْ قَرَى مَالِينَ هَرَاةَ مِنْهَا اَبُو

عبد اللد محمد بن علي بن الحسين العيسقاني الكاتب المالبي مات سنة ٣٣٠
 روى عنه ابو الحسين احمد بن محمد بن ابي بكر العالى البوشنجي ، واهو

النصر محمد بن الحسن العيسقاني مات سنة ٤٠٥ ،

العَبَسِيَّة منسوبة الى الله قبله ما بالعَرَبِيَّة بين جبتي طي ،

صَبَعَبٌ بالتكثير والفخ وقد تقدم اشتقاقه في عباعب وعبعب صنم كان

نقضاء ومن يقاربهم ،

عَبْقَرٌ بفخ اوله وسكون ثانيه وفخ القاف ايضا وراء وهو البرد بالتحريك للماء

للحامد الذي ينزل من السحاب قالوا وفي ارض كان يسكنها الجن يعمل في

افضل كانهم جن عبقر وقال المرار العدوي

١. اعرفت الدار ام انكرتها بين تبراك فشسى عبقر

شس المكان الغليظ قال كانه توفم تثقيب الراء وذلك انه احتاج الى تحريك

الباء لاقامة الوزن فلو ترك القاف على حالها لتحوّل البناء الى لفظ لم يحسب

مثله وهو عبقر لم يحسب على بناء مدود ولا مثقل فلما ضم القاف توفم به

بناء قريوس ونحوه والشاعر له ان يقصر قريوس في اضطرار الشعر فيقول قريوس

٥ واحسن ما يكون هذا البناء اذا ذهب حرف المد منه أن يثقل اخره لان

التثقيب كالمد وقد قال الأعشى كهولاً وشباناً كجمة عبقر وقال امرؤ القيس

كان صليل المرء حين تطيره صليل زبوف ينتقدن بعبقراً

وقال كثير

جرتك الجوازي عن صديقك نظراً وأذاك رقي في السرفيف المسقرب

٢. متى تأتلم يوماً من الدهر كده تجدم الى فضل على الناس ترتب

كانهم من وحش جن صريسة بعبقر لما وجهت لم تغيب

قالوا في فسره عبقر من ارض اليمن فهذا كما تراه يدل على انه موضع مسكون

وبلد مشهور به صيارف واذا كان فيه صيارف كان آخرى ان يكون فيه غير

ذلك من الناس ولعل هذا بلد كان قديماً وخرب كان ينسب اليه الوشئ فلما لم يعرفوه نسبوه الى الجن والله اعلم ، وقال النسابون تزوج امار بن ارش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان هند بنت مالك بن عافق بن الشاهد بن عسك هـ فولدت له أقتل وهو ختعم ثر توفيت فتزوج بجيلة بنت صعاب بن سعد العشيرة فولدت له سعداً ولقب بعبقر فسماه باسم جده وهو سعد العشيرة ولقب بعبقر لانه ولد على جبل يقال له عبقر في موضع بالجزيرة كان يصنع به الوشئ ، قال وعبقر ايضاً موضع بنواحي اليمامة واستدل من نسب عبقر الى ارض الجن بقول زهير

١٠. بحبل عليها جنة عبقرية جديرون يوما ان ينالوا فيستعلوا

وقال بعضهم اصل العبقرى صفة لكل ما يولع في وصفه وأصله ان عبقرى كان يوشئ فيه البسط وغيرها فنسب كل شئ جيد الى عبقر وقال الفراء العبقرى الطنافس الثخان واحدها عبقرية وقال مجاهد العبقرى الديباج وقال قتادة في الزرائق وقال سعيد بن جبير في عتاي الزرائق فهولاء جعلوها اسماً لهذا ولم ينسبوها الى موضع والله اعلم ،

١١. العبلاء بفتح اوله وسكون ثانيه والمد قال الاصمعي الأعبل والعبلاء حجارة بيض وقال الليث صخرة عبلاء بيضاء وقال ابن السكيت القنان جبال صغار سود ولا تكون القننة الا سوداء ولا الصراب الا سوداء ولا الاعبل والعبلاء الا بيضاء ولا الهضبة الا حمراء ، وقال ابو عمر العبلاء معدن الصفر في بلاد قيس وقال ١٢. النصر العبلاء الطريدة في سواد الارض حجارتها بيض كانها حجارة القداح وربما قدحوا ببعضها وليس بالمرء كانها البثور وقيل العبلاء اسم علم لصخرة بيضاء الى جنب عكاظ قال خدّاش بن زهير وعندها كانت الواقعة الثانية من وقعات الفجار

الم يبلغكم انا جدعنا لدى العبلاء خندف بالقياد

وقال ايضا خدش بن زهير

الم يبلغك بالعبلاء انا صرَبنا خندفا حتى استقادوا

نبتى بالمنازل عز قيس وودوا لو تسيخ بنا السبلاد

وقال ابن الفقيه عبلاء البياض موضعان من اعمال المدينة وعبلاء الهرد والهرد نبت به يصبغ اصفر والطريدة ارض طويلة لا عرض لها والعبلاء وقيل العبلات بلدة كانت لختعم بها كان ذو الخلصة بيت وصنم وفي من ارض تبالة . وعبلاء زهو ذكرت في زهو وفي في ديار بى عامر ،

عبلة حصن بين نظرى غرناطة والمرية منها عبد الله بن احمد العبلى ذكره في كتاب ابن سهيل ،

عبود بفتح اوله وتشديد ثانيه وسكون الواو واظنه من عبدت فسلانا اذا ذللت ومنه قوله تعالى وتلك نعمة تمنها على ان عبدت بنى اسرايل وقيل معناه المكرم في قول حاتم

تقول الا تبقى عليك فاننى ارى المال عند الممسكين معبدا

واعبود جبل قال الريحشري عبود وصغر جبلان بين المدينة والسيالة ينظر احدهما الى الاخر وطريق المدينة تجى بينهما ، وقيل عبود البريد الثانى من مكة في طريق بدر ، وفي خير لابن مناذر الشاعر نذكره في عبود ان شاء الله تعالى عبود جبل بالشام ، وقال ابو بكر بن موسى عبود جبل بين السيالة ومثل له ذكر في المغازى قال معن بن اوس الموزنى

٢. تابت لاي منهم فعنادة فذو سلم انشاجه فسواعدة

فقد قد عبود فخبراه صائف فذو الجفر اقوى منهم ففدافدة

وقال الهذلى

كانى خاضب طرت عبقته احنى له الشرى من اطراف عبود ،

عَبُوسٌ بوزن الذى قبله الا ان اخره سين مهملة موضع في شعر كثير

طالعات الغميس من عبوس سألكت الخوى من املال

عَبِيدَانُ بلفظ تصغير عِيدَانُ فعلان من العبودية وقال الفراء يقال صل به في

أَمَّ عَبِيدٌ وَهِيَ الْفَلَاةُ قَالٌ وَقُلْتُ لِلْقَنَانِيِّ مَا عَبِيدٌ فَقَالَ ابْنُ الْفَلَاةِ وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ

لِيَهْنِي لَكُمُ أَنْ قَدْ رَقِينَمُ بُمُوتِنَا مُنَادِي عَبِيدَانَ الْمُحَلَّأَ بَاقِرَةَ

وَقَالَ الْحُطَيْمَةُ

رَأَتْ عَارِضًا جَوْنَا فَنَامَتْ غَرِيرَةً بِمَسْحَاتِهَا قَبْلَ الظَّلامِ تَبَادُرَةً

فَمَا فَرَعَتْ حَتَّى عَلَا الْمَاءُ دُونَهُ فَسُدَّتْ تَوَاحِيهَ وَرَقَعَ دَانِسَةٌ

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا نَائِبًا إِذْ دَعَوْتَنِي مُنَادِي عَبِيدَانَ الْمُحَلَّأَ بَاقِرَةَ

١٠. اقال يعنى الفلاة وقال ابو عمرو عبيدان اسم وادى الحية بناحية اليمن يقال

كان فيه حية عظيمة قد منعته فلا يوتى ولا يرعى وانشد بيت النابغة وقال

ابو عبد الله محمد بن زياد الاعرابى في نوادره في قوله

منادى عبيدان المحلأ باقره يقول كنت بعيداً منكم كبعد عبيدان من

الناس والوحش ان يردوه او يمالوه او يبلغوه فقد دغرتونى وعبيدان مالا لا

١١. يناله الوحش فكيف الانس فلما لم تبلغه فكانما حلتت عنه قال ابو محمد

الأسود راداً عليه كيف تكون التحلية قبل الورود كما مثله وانما عبيدان

اسم راع لا اسم ماء وكان من قصته انه كان رجل من عاد ثم احد بنى سود بن

عاد يقال له عتر وكان امنع عاد في زمانه وكان له راع يقال له عبيدان يرعى له

الف بقرة فكان اذا وردت بقرة لم يورد احد بقرة حتى يفرغ عبيدان فعاش

١٢. بذلك دهرًا حتى ادرك لقمان بن عاد وكان من اشده عاد كلها وأقربها وكان

في بيت طد وعددها يومئذ بنو ضدا بن عاد فوردت بقرة عاد فنهته عبيدان

فرجع راعى لقمان فاضبره فأتى لقمان عبيدان فضربه وطرده عن الماء فرجع

عبيدان الى عتر فشكى ذلك اليه فخرج اليه في بنى ابيه وخرج لقمان في بنى

ابيه فهزمتهم بنو صد رقط لقمان وحتلوم عن الماء ففعلان عبيدان لا يورد
 حتى يفرغ لقمان من سقى بقره فكان عبيدان يقبل بقره ويقبل راعي
 لقمان بقره فاذا راي راعي لقمان عبيدان قال حلي بقره عن الماء حتى يورد
 راعي لقمان فضربتته العرب مثلا فلم يزل لقمان يفعل ذلك حتى هلك هتتر
 وارحل لقمان فنزل في العماليق ، وقال جوتين بن قطن يحذر قومه الظلم
 ويذكر هتترا وبقره وتهضم لقمان له

قد كان هتتر بنى عاد وأسرته في الناس امنع من يمشى على قدم
 وعلش دهرأ اذا أتواره وردت لم يقرب الماء يوم الورد ذو نسم
 ازمان كان هبيدات تبادره رعاة عاد وورد الماء مقتسم
 أشص عنه اخو صد كتائبه من بعد ما رملوا في شاناه يدمر ،

هبيقر اسم موضع حكاه ابن القطاع في كتاب الابنية عن المازني ،

العبيلاء تصغير العبله وقد تقدم اشتقاقه وهو موضع اخر قال كثير

والعبيلاء منهم بيسار وتركن اليمين ذات النصال ،

عبيئة قال ابن حبيب عبيئة وعباعب ماء ان لبى قيس بن ثعلبة ببطن قلج

من ناحية اليمامة قال عميرة بن طارق

وكلفت ما عندي من الهمة ناقتي مخافة يوم ان الامة وأنذما

فمرت على وحشيتها وتذكرت نصيبا وماء من عبيئة استحما

كانه تصغير هبة

باب العين والتاء وما يليهما

عنتاند بضم اوله وبعد الالف ياء مهموزة ودال مهملة مرتجل فيما احسب

من ابنية الكتاب وهو ماء بالحجاز لبى عوف بن نصر بن معاوية خاصة ليس

لبى دقان فيها شيء من الاصمعي وقال العمري في فضبات اسفل من أبر لبى

مرقا ،

العِترُ بكسر اوله وسكون ثانيه جبل العتر بالمدينة من جهة القبلة يقال له
 للمستنذر الاقصى والعِتر في اللغة الذبيحة الله كانوا يذبحونها في الجاهلية في
 رجب والعتر بفتح الدجح قال زهير كمنصب العِتر دمي رأسه النسك
 قالوا اراد بمنصب العتر صنفاً كان يقرب له عتر اي ذبح ،
 ه عِتْكَانُ يروى بفتح اوله وكسرة وسكون ثانيه واخره نون اسم موضع جاء في
 شعر زهير

دار لاسماء بالغمرتين مائلاً كالوحي ليس بها من اهلها أرم
 سالت بلم قرقري بركي بايمنهم والعاليات على ايسارهم خيم
 عوم السفين فلما حال دونهم فيد القرى فاعتكبان فاقروم

١. يقال عتكَ في الارض يعتك عتكَنا اذا ذهب فيها والعتك الكر في القتل وقال

الزبير بن بذر حيث حمل صدقات قومه الى ابي بكر رضه

ساروا الينا بنصف الليل فاحتملوا فلا رهينتنا الا سيد صند
 سيروا رويدا وانا لن نفوتكم وان ما بيننا سهل لكم جدد
 ان الغزال الذي ترجون عزته جمع يصيف به العتكان او اظد
 ١٥ مسحقوا حلق الماذي بحفرته ضرب طلحف وطعن بينه خصد

قال الاسود العتكان واظد اودية لبني بهدلة ،

عتك بفتح اوله وسكون ثانيه واللاف واشنقاقه كالذي قبله قال نصر العتكة

واد باليمامة في ديار بني عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم قال

كان ثنابا العتكة قل احتمالها ،

٢. عتَل بفتح اوله وسكون ثانيه واخره لام واد باليمامة في ديار بني عوف بن

كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقال ابو معاذ الحوي العتَل الدخ

والارهاى بالسير العنيف ،

عتَم حصن في جبل وضرّة بالهمس ،

عُتْمَةٌ مضموم حصن في جبال وصاب من اعمال زبيد ء

عَتُودٌ بتشديد التاء جبل على مراحل يسيرة من المدينة بين السيمالة ومثل

وقيل جبل اسود من جانب النقيع عن نصر ء

عَتُودٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو واخره دال كذا حكى عن ابن

هريرة وقيل هو اسم موضع بالحجاز قال ولم يجئ على فعول غير هذا وخروج

والزهري ذكره بالراء كما ذكرته بعده وقال العمري عَتُودٌ بفتح اوله واد قال

ويروى بكسر العين قال ابن مقبل

جُلُوسًا به الشعب الطوال كاذم أُسُودٌ بترج او اسود بعَتُودًا

وهو ماء كنانة لهم ولخزاعة فيه وقعة قال بديل بن عبد مناة

١. ونحن ممنعنا بين ببيض وعَتُودٍ الى خيف رضوى من تجر القبائل

قال ابن الحايك والى حارة عَتْرٌ تُنسب الاسود لك يقال لها اسود عَتْرٌ واسود

عَتُودٌ وهي قرية من بواديها ء

عَتُورٌ بكسر العين وسكون ثانيه وفتح الواو والراء اسم واد خشن المسلك قال

المبرد العتورة الشدة في الحرب وبنو عَتُوراة سميت بهذا لقوتهم قال الازهري

٥. قال المبرد جاء من الاسماء على فعول خروج وعتور وهو الوادي الخشن التربة

وزاد غيره درود اسم جبل ولم يأت غيرها ء

عَتَيْبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة وباء موحدة جفرة

عتيب بالبصرة احدى محالها تنسب الى عتيب بن عمرو من بني قاسط بن

هنب بن اقصى بن دعى بن جديلة وعدادم في بني شيبان وقال الازهري

٢. قال ابن الكلبي عتيب بن اسلم بن مالك وكان قد اغار عليهم بعض الملوكة

فقتل رجالهم جميعهم فكانت النساء تقول اذا كبر صبياننا اخذوا بثأر

رجالنا فلم يكن ذلك فقال عدى بن زيد

نرجبها وقد وقعت بقر كما ترجو اصاغرها عتيب ء

العْتَيْدُ بلفظ التصغير موضع باليمامة في شعر الأعشى
 جَزَى الله فتيانَ العتيد وقد نأت بي الدار عنم خير ما كن جاري
 ويروي العتيك بالكاف ويجوز أن يكون تصغير فرس عتيد وعتد وهو
 الشديد التام الخلف

ه عْتَيْدٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وباء مثناة من تحت مفتوحة ودال مهملة اسم
 موضع وهو احد ثوابت اللقاب وما اراه الا مرتجلا

العْتَيْفُ بلفظ ضد للجديد والمراد به المعتوى وفعيل بمعنى مفعول كثير في
 كلامه نحو قتيل بمعنى مقتول وهو بيت الله الحرام لانه عتف من الجابرة فلا
 يستطيع جبار أن يدعيه لنفسه ولا يؤذيه فلا ينسب الى غير الله تعالى وقد
 اذكره الله تعالى بهذا الاسم في كتابه فقال وليطوفوا بالبيت العتيق وقد ذكر

في باب البيت العتيق ابسط من هذا

عْتَيْفُ السَّاجَةِ قرية بين درزيجان وبغداد استولت عليها دجلة فخربتها
 واسم الموضع معروف الى الآن

العْتَيْقَةُ بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ ضد للجديدة محلة ببغداد في الجانب
 الغربى ما بين طاق الحراني الى باب الشعير وما اتصل به من شاطى دجلة
 وسميت العتيقة لانها كانت قبل عمارة بغداد قرية يقال لها سُونايا وهي التي
 ينسب اليها العنب الاسود وكانت منازل هذه القرية في مكان هذه المحلة
 وما حولها كان مزارع وبساتين

عْتَيْكُ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وكاف وهو في اللغة
 الاخر من الكرم وهو نعت وبه سميت المرأة لصفاءها وجرتها وهو موضع ويروي

بالدال قال الراجز تاله لولا صبينة صغار

تلقم من العتيك دار كما أوجههم السار

لما رأى ملكه جيسار ببابه ما يقبى النهار

وقال الاعشى

يَوْمَ قَفَّتْ حَمُولُهُمْ فَتَوَلَّوْا قَطَعُوا مَعَهْدَ الْخَلِيْمِطِ فَسَاقُوا
جَاعِلَاتٌ حَوَزَ الْيَمَامَةِ فَالْأَشْمَلُ سَيْرًا يَحْتُتُهُنَّ أَنْطَلَاتُ
جَازَلَتِ بَطْنِ الْعَنْيَكِ كَمَا تَمْصِي رِقْلِي تَحْتُهُنَّ رِفَاقُ

• العتيكية اشتقاقه كالذي قبله لانه مثله وزيادة بيا النسبة وتاء التانيث وبض العتيكية ببغداد من الجانب الغربي بين الحريمة وباب البصرة وقد خرب الآن ينسب الى عتيك بن هلال الفارسي وله في دولة بني العباس آثار واخبار وله في المدينة ايضا درب ينسب اليه

باب العين والثاء وما يليهما

• اعشارى بضم اوله بوزن سُكَّارِي جمع سُكَّرَان فيكون هذا جمع عَشْرَان من عَشْر الرجل يَعْتُرُ عَشْرًا وامرأة عَشْرِي فهو لا يجرى معرفة ولا نكرة ويجوز ان يكون اصله من العَشْرِي وهي الارض العدي ليس فيها شرب الا من المطر وهو واد من الازهرى

• عتاعث جبال صغار سود ما يلي يسار العرايس وهي اجبل في وضح الحمى ابصيرية مشرفات على وادي مهزول اندقنت بالرمل

• عثال بكسر اوله وتخفيف ثانيه واخره لام بوزن جَدَارٍ تنية او واد بأرض جدام يقال عثلت يده تعثل اذا جبرت على غير استواء والعثيل ثرب الشاة ويجوز ان يكون عثال جمع ذلك

• العثانة بضم اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف نون ما لبني جدية بن مالك بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بالثلبوت وانشد

الاصمعي

مَا مَنَعَ الْعَثَانَةَ وَسَطَ جَرَمٍ وَحَتَّى مَازِنٍ غَيْرِ الْهَرَارِ
وَطَعْنٍ بِالرُّدَيْنِيَّاتِ شَسْرٍ وَوَرْدٍ الْمَوْتِ لَيْسَ لَهُ اِنْتِظَارِ

وَالْعَثَانَ الدَّخَانَ ء

عُثَانٌ مَوْضِعٌ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِ بَنِي كَلْبَةَ ء

الْعَثَجَلِيَّةُ اَرْضٌ وَمَا بِيَادِي السَّلْيَعِ مِنْ اَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي نُحَيْمِرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ

بْنِ ادْرِيسَ بْنِ اَبِي حَفْصَةَ ء

٥ هِثْرَانٌ بِكسرِ اَوَّلِهِ وَسكونِ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَاخِرُهُ نُونٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ جَاءَ فِي

الْاخبارِ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ فِعْلَانٌ مِنَ الْعِثَارِ اَوْ مِنَ الْعِثِيرِ وَهُوَ الْغُبَارُ ء

عَثْرٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَسكونِ ثَانِيهِ وَاخِرُهُ رَاءٌ بِلَدِّ الْيَمَنِ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ اَعَثَرْتُ فَلَانَا

عَلَى الْاَمْرِ اَطْلَعْتَهُ عَلَيْهِ اَوْ مِنْ عَثَرَ الرَّجُلُ يَعْثُرُ عَثْرًا اِذَا كَبَا وَالْعَثْرُ الْكَلْبُ

وَالْبَاطِلُ وَهُوَ الَّذِي بَعْدَهُ يَقِينًا اِلَّا اَنْ اَهْلَ الْيَمَنِ قَاطِبَةٌ لَا يَقُولُونَ اِلَّا

١٠ بِالْخَفِيفِ وَاَمَّا يَجْبَىءُ مَشْدُودًا فِي قَدِيمِ الشَّعْرِ قَالَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ اَخُو بَنِي

عَوْفٍ يَذْكُرُ خُرُوجَ بَجْمَلَةَ عَنْ مَنَازِلِهِمْ اِلَى اطْرَافِ الْيَمَنِ

مَضَّتْ فِرْقَةٌ مَنَا يَحِيطُونَ بِالْقَبَا فِشَاهِرُ امْسَتْ دَارُهُمْ وَزَبِيدُ

وَصَلْنَا اِلَى عَثْرٍ وَفِي دَارٍ وَايْسَلُ بِهَالِيْلُ مَنَا سَادَةٌ وَاَسْوَدُ ء

عَثْرٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَاخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ بِوَزْنِ بَقْمٍ وَشَلْمٍ وَخَضَمٍ وَشَمْرٍ

١٥ وَاَبْدَرُ وَكُلُّ هَذِهِ الْاَسْمَاءُ مَنْقُولَةٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي فَلَا تَنْصَرِفُ مِنْصَرَفَةَ قَلِّ اَبُو

مَنْصُورٌ عَثْرٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ مَلْسَدَةٌ يَعْنِي اَنَّهُ كَثِيرُ الْاَسَدِ قَالِ بَعْضُهُمْ

لَيْمَتْ بِعَثْرٍ يَصْطَادُ الرَّجَالُ اِذَا مَا اللَّيْمَةُ كَذَبَ عَنْ اِقْرَانِهِ صَدَقًا

وَقَالَ اَبُو بَكْرِ الْهَمْدَانِيُّ عَثْرٌ بِتَشْدِيدِ الثَّاءِ بِلَدِّ الْيَمَنِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ عَشْرَةَ

اَيَّامٍ ذَكَرَهُ اَبُو نَصْرِ اِبْنُ مَآكُولَا وَلَمْ يَذْكُرْ تَشْدِيدَ الثَّاءِ ء يَنْسَبُ اِلَيْهَا يَوْسُفُ

٢٠ بِنِ اِبْرَاهِيمَ الْعَثْرِيُّ يَرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ رَوَى عَنْهُ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّارِعُ ء

وَقَالَ عُمَارَةُ عَثْرٌ عَلَى مَسِيرَةِ سَبْعَةِ اَيَّامٍ فِي عَرْضِ يَوْمَيْنِ وَفِي مِنَ الشَّرْحَةِ اِلَى حَنِي

وَيَبْلُغُ اَنْتِفَاعُهَا فِي السَّنَةِ خَمْسَمِائَةَ اَلْفَ دِينَارٍ عَشْرَ بِهَا وَالْيَ تَبَالَةٌ تُعَدُّ فِي

اَعْمَالِ زَبِيدٍ وَفِي مَعْرُوفَةِ بَكْتَرَةَ الْاَسْوَدِ ء قَالَ عَمْرُو بْنُ الْوَرْدِ

تَبَغَّانِي الْأَعْدَاءُ أَمَا أَلِي دَمٌ وَأَمَا عُرَاضُ السَّاعِدَيْنِ مُضَضَّرًا
يَظُلُّ الْأَبَاءُ سَاقِطًا فَوْقَ مَتْنِهِ لَهُ الْعُدْوَةُ الْقُصُورَى إِذَا الْقَرْنُ أَحْقَرَا
كَانَ خَوَاتِ الرَّعْدِ رِزْزُورًا مِنْ اللَّاهِ يَسْكُنُ الْغَرِيفَ بَعَثَرًا
عَثَعْتُ بِالْفَخِّ وَالتَّكْرِيرِ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ سُلَيْعٌ عَلَيْهِ بِيوتُ أُسْلَمَ بْنِ أَفْصَى
هـ تَنَسَّبَ إِلَيْهِ ثَنِيَّةٌ عَثَعْتُ وَالْعَثَعْتُ فِي اللَّغَةِ الْكَثِيبِ السَّهْلِ وَالْعَثَعْتُ الْفَسَادَ
وَعَثَعْتُ مَتَاعَهُ إِذَا بَدَّرَهُ وَفَارَقَهُ ٤

عَثَلَبٌ بِفَخِّ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَفَخُّ اللَّامِ وَآخِرُهُ بِأَلَا مُوَحَّدَةٌ اسْمُ مَاءٍ لَعَطْفَانٌ
قَلُّ الشَّمَاخِ

وَصَدَّتْ صُدُودًا مِنْ شَرِيعَةِ عَثَلَبٍ وَلَا بَنِي عِيَانٍ فِي الصَّدُورِ جَوَامِرُ
١. يُقَالُ عَثَلَبْتُ جِدَارَ الْحَوْضِ وَغَيْرَهُ إِذَا كَسَرْتَهُ وَهَدَمْتَهُ وَعَثَلَبْتُ زَيْدًا إِذَا أَخَذْتَهُ
لَا أُدْرِي أَيُّورِي أَمْ لَا ٤

عَثَلَمَةٌ بِفَخِّ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَفَخُّ لَامِهِ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَوْضِعٍ ،
عَثَلِيثٌ بِفَخِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَكَسْرٌ لَامِهِ وَبَاءٌ مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَثَاءٌ
مِثْلُهَا أُخْرَى اسْمُ حَصْنٍ بِسَوَاحِلِ الشَّامِ وَيَعْرِفُ بِالْحَصْنِ الْأَحْمَرِ كَانَ فِيهَا فَتْحُهُ
٥. الْمَلِكُ النَّاصِرُ يَوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ سَنَةَ ٥٨٣ ٤

عَثْمَانٌ بِفَخِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ فَعْلَانٌ مِنَ الْعَثْمِ يُقَالُ عَثَمْتُ يَدَهُ
إِذَا جَبَّرْتَهَا عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ
حَسِبْتُ مَنَازِلًا بِجَمَادٍ رَهْبِي كَعَهْدِكَ بَلْ تَغَيَّرَتِ الْعُهُودُ
فَكَيْفَ رَأَيْتَ مِنْ عَثْمَانَ نَارًا يُشَبُّ لَهَا بِوَأَقْصَةِ السُّوقِودُ
هَوَى بِنَهَامَةٍ وَهَوَى بِنَجْدٍ فَبَلَّغْنِي التَّهَامَةَ وَالسُّجُودُ
فَأَنْشِدْنَا فَرَزْدَقِي غَيْرَ عَلِيٍّ فَاقْبَلِ الْيَوْمَ جَدْعَكَ التَّشِيدُ

عَثْمَانُ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ذِي الْمَرَّةِ فِي طَرِيقِ الشَّامِ مِنَ الْمَدِينَةِ ٤
عَثْمَرٌ جَرَّةٌ فِي بِلَادِ طَيِّءٍ ٤

عَثُودٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الواو واخره دال مهملة هكذا ضبطه العمري
وقال عَثُودٌ بوزن جَوْهَرٍ بالثاء المنقوطة بثلاث. وقال هو واد او موضع والمنهف
عليه المشهور بالثاء المثناة من فوق وذكرها معا في كتابه ٥

العَثِيرُ بلفظ تصغير العَثْرِ وقد تقدم كذا ضبطه الاديبى وقال اسم موضع ٥
هَثِيرٌ بالكسر ثم السكون والياء المثناة من تحت المفتوحة والراء المهملة ذو
العَثِيرِ موضع بالحجاز يربى اذنه من بلاد بنى اسد والعثير الغبار ٥
عَثِيرٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة موضع بالشام فعيل
من العثار ٥

باب العين والجيم وما يليهما

١. العَجَاجُ موضع قرب الموصل ٥

عَجَاسَةٌ بفتح أوله وبعد الالف سين مهملة والف مدودة رملة عظيمة بعيتهما
ولها معانٍ في اللغة يقال عَجَسْتَنِي منك عَجَاسَةٌ الامور اى موانعها والعجاساء
من الابل الثقيلة العظيمة الواحد والجمع سواء ولا يقال للجمل وعجاساء الليل
ظلمته ٥

٥. عَجَالِرٌ والعجلرة بالزة رملة بعيتهما معروفة بحذاء حفر ابي موسى وقال الاصمعي
سمعت الاعراب يقولون اذا خلفت عَجَلِرًا مصعدا فقد اُتْجِدَتْ قل وعَجَلِرٌ فوق
القرينتين قال زهير

عفا من آل نيمى بطن ساق فأثبته العجالر فالقصيم

وقال نصر العجالر جمع عَجَلِرَةٌ مياء لضبة بتجد تسمى بالواحدة والجمع وقال

٢. ذو الرمة

وقمن على العجالر نصف يوم وأذنين الاواصر والحلالا

والعجلرة والجمع العجالر من نعت الفرس الشديدة والناقة والجل ٥

عَجَبٌ موضع بالشام في قول هدي بن الرقاع حيث قل

فَسَبِّ قَوِي مَنْ لَا يُؤَاتِيكَ وَدَّةً بَادِمَ شَهْمٍ لَا خَلْوٍ وَلَا فَنَسَبِ
 كَلْبِي وَمَنْقُوشًا مِنَ الْمَيْسِ فَاتْرًا وَاِبْدَانٍ مَكْنُونٍ تَحْلِبُهُ فَضْبُ
 عَلِيَّ أَخْدَرِي تَحْمَهُ بِسَرَاتِهِ مُدَكِّي قِنَاهُ مِنْ ثَلَاثِ لَهْ شُرْبُ
 فَلَا فُنَّ بِالْبُهْمِيِّ وَأَيَّاهُ إِذَا شَنِي جَنُوبِ إِرَاشٍ فَالْهَالَهُ فَالْعَجَبُ ء

٥ العَجْرَدُ مِنْ قَرْيِ زَنْارِ نِمْارٍ بِالْيَمَنِ ء

عَجْرَمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَضَمِّ الرَّاهِ وَآخِرِهِ مِيمٌ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ وَيُضَافُ إِلَيْهِ
 ذُو وَالْعَجْرَمَةُ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ لَهَا عُقْدٌ كَاللِّعَابِ يَتَّخِذُ مِنْهَا الْقَيْسِيُّ وَعَجْرَمَتُهَا غُلُظٌ
 عُقْدُهَا وَالْعَجْرَمُ ذُوْبِيَّةٌ صَلْبَةٌ كَانَتْهَا مَقْطُوعَةٌ تَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَتَأْكُلُ لِلشَّيْشِ
 قَالِ بَشْرُ بْنُ سَلُوَةَ

١٠ وَلَقَدْ أَمَرْتُ إِخَاكَ عَمْرًا أَمْرَةً فَعَصَى وَضَعَهَا بِذَاتِ الْعَجْرَمِ ء

الْعَجْرُومُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةٌ وَارِ قَالِ الشُّكُومِيُّ مَلَأَ قَرِيْبٍ مِنْ ذِي قَارٍ يُضَافُ
 إِلَيْهِ ذَاتٌ فِيهِلَالِ ذَاتِ الْعَجْرُومِ ء

عَجْرُ قَالِ الْكَلْبِيُّ فِي قَرْيَةٍ بِحَضْرَمَوْتِ فِي قَوْلِ الْخَارِثِ تَخْدَمُ وَكَانَ مَزِيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ
 ابْنَا حَرْزِ بْنِ جَابِرِ الْعَنْبَرِيِّ اَنْعِيَاءًا قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ فَأَقَادَهَا مَصْعَبُ بِهِ
 ٥ فَهَالِ الْخَارِثِ بْنِ حُدَمٍ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى قَتْلَهُمَا بِيَدِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 الْأَشْعَثِ

تَنَاولَهُ مِنْ آلِ قَيْسِ سَمَيْدَعٍ وَرِيَّ الزِّنَادِ سَيْدٌ وَأَبْنُ سَيْدِ
 فَمَا عَصِبَتْ فِيهِ تَمِيمٌ وَلَا تَمَّتْ وَلَا اَنْتَطَاحَتْ عَنزَانٌ فِي قَتْلِ مَزِيْدِ
 قَوِي زَمْنَا بِالْعَجْرِ وَهُوَ عَقَابُهُ وَقَيْنٌ لَأَقْيَانٍ وَعَبِيدٌ لَأَقْبِيدِ ء

٥ عَجَسٌ بِالشَّحْرِيْكِ وَالتَّشْدِيْدِ قَالِ الْعِمْرَانِيُّ قَرْيَةٌ بِالْمَغْرِبِ وَلَا اظْنُهَا اِلَّا عَجْمِيَّةٌ فَانْ
 كَانَتْ عَرَبِيَّةً فَانْهَا مَنْقُولَةٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ عَجَسَهُ إِذَا حَبَسَهُ وَقَالِ السَّمْعَانِيُّ
 عَجَسٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ عَسْقَلَانَ فِيمَا اظْنُ يُنْسَبُ إِلَيْهَا ذَاكِرُ بْنُ شَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ
 الْعَجْسِيُّ يَرُوي عَنْ ابْنِ عَصَامٍ دَاوُودُ بْنُ الْجَرَّاحِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ

وسمى منه بالقرية عَجَس ،

عَجَلَاء بفتح اوله وسكون ثانيه والمد تانيه الاعجل اسم موضع بعينه ،

عَجْلَان بالفتح فعلان من العجلة اسم موضع في شعر هذيل قال سعد بن خدر
الهدلي

٥ فاذك لو لاقيتنا يوم ينتم بعجلان او بالشعف حيث نمارس ،

العجلانية كانها منسوبة الى رجل اسمه عجلان وهي بليدة بتغور مرج الديباج
قرب المصيصة ،

عجلز كذا وجدته مطبوظا في النقايط وقد ذكر في عجالز قال جرير

اخو اللوم ما دام الغضا حول عجلز وما دام يسقى في رمادان احقف ،

١٠ عجلازة بكسر اوله ولامه ثم زالا وقد ذكر في عجالز ،

عجلة بكسر العين وسكون الجيم موضع قرب الانبار سمي باسم امرأة يقال لها

عجلة بنت عمرو بن عدي جد ملوك نخ وقد ذكر في سحنة ،

العجلة بالتحريك من قري نمار باليمن ،

العجماء بلفظ تانيه الاعجم فصحا كان او غير فصيح وفيه غير ذلك والعجماء

٥ من اودية العلاء باليمامة ،

عجوز بلفظ المرأة العجوز ضد الشابة اسم جُمهور من جماهير الدخناه يقال

له حزوي قال ذو الرمة

على ظهر جرء العجوز كانها سنية رقم في سرة قرا

والعجوز القبيلة والعجوز الخمر ويقال للمرأة الكبيرة عجوز وعجوزة والارجل الكبير

٢٠ عجوز ايضا ،

العجول بالفتح واللام في اخره ماخوذ من العجلة ضد البطو وهي بئر حفرها

قصى بن كلاب قبل ختم وقيل حفر قصى ركبة فوسنها في دار أم هانئ بنت

ابى طالب اليوم بمكة فسمها العجول فلم تنزل قائمة في حيوته فوقع فيها رجل

من بني جعيا، وفي كتاب احمد بن جابر البلاذري كانت قريش قبل قصي
تشرّب من بئر حفرها لُؤي بن غالب خارج مكة ومن حياض ومصانع على
رؤس الجبال ومن بئر حفرها مرة بن كعب عما يلي هرفة لحفر قصي بيرا سماها
المجول وهي اقرب بئر حفرتها قريش بمكة وفيها آذ رجل من الحجاج
تروى على المجول ثم تنطلق

ان قصيا قد وثى وقد صدق بالشبع للحجاج وربي منطيف،
عجيب موضع باليمن اوقع فيه المهاجر بن ابي اُميّة بالربذة من اهل اليمن في
ايام ابي بكر الصديق وقال الصليحي اليمنى يصف خيلا
ثم اعتلت من عجيب قنّة وبندت كوكبين تترى مثني وافرادا
باب العين والبدال وما يليهما

عدان بالضم قال نصر موضع احسبه ببادية اليمامة،
العدان بالضم والبدال المهملة خفيفة واد او جبل في ديار الازد بالسراة،
عدامة بضم اوله وهو فعالة من العدم او العدم قال الاصمعي ولم يعنى لبني
جشم بن معاوية والبردان بن عمرو بن ذوقان عدامة وهي طلوب ابعدها
هنا تعلمه بكجد قفرا قال بعضهم

لما رايت انه لا قامه وانه يومك من عدامة
وانه النزع على السامة نزعتم نزعاً زعزع الدامة،

عدان بالفتح واخره نون وروى بالكسر ايضا قال الفراء والعدان ايضا بالفتح
سبع سنين يقال مكثنا مكان كذا وكذا عدانين وهما اربع عشرة سنة الواحد
عدان واما قول لبيد

ولقد يعلم تحبي كلهم بعدان السيف صبري ونقل
رابط الحاش على فرجهم اعطف للجون مبروع مثل

فقال نصر عدان موضع في ديار بني تميم بسيف كاطمة وقيل ملا لسعد بن

زيد مناة بن نعيم وقيل هو ساحل البحر كله كالظف ، ورواه ابو الهيثم
بعيدان السيف بكسر العين ويروى بعداني السيف وقالوا اراد جمع العربية
والاصل بعداين السيف فأخّر الياء وروى عن ابن الاعرابي قال صدان النهر
بالفتح صفة قال الشاعر

بِتِي عَلَى قَتَلَى الْعَدَانِ فَاَنَامَ طَالَتْ اَقَامَتُهُمْ بِبَطْنِ بَرَامِ
كَانُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ نَارًا مَحْرَقِ وَلِقَوْمَهُمْ حَرَمًا مِنَ الْأَحْرَامِ
لَا تَهْلِكِي جَزْرًا فَاتِي وَائْتَفِّ بِرِمَاحِنَا وَعَوَاقِبِ الْإِيَامِ ،

عَدَانٌ كانه فعلان من العدد او شددت داله للتكثير والمراد به ضفة النهر وهي
مدينة كانت على الفرات لأخت الرباه ومقابلتها أخرى يقال لها عَرَّان ،
أَعْدَانٌ موضع باليمن احسبه حصنا ،

عَدْفَاءٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء والمد اسم موضع في قول بعضهم ظَلَمْتُ
بَعْدَفَاءَ بِيَوْمِ ذِي وَهَجٍ وَعَدْفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ الذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ وَجَمَعَهَا
عَدْفٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يُقَالُ لِلشَّجَرَةِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْعُرُوقِ عَدْفَاءً وَكَذَلِكَ
الْأَرْضُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

هـ عَدَمٌ بالتخريك وهو ضد الوجود واد باليمن ،
عَدْنٌ بالتخريك واخره نون وهو من قولهم عَدَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَبِذَلِكَ
سَمِيَتْ عَدْنٌ وَقَالَ الطَّبْرِيُّ سَمِيَتْ عَدْنٌ وَأَبْيَنُ بَعْدَنُ وَأَبِينُ ابْنِي عَدْنَانَ وَهَذَا
عَجَبٌ لَمْ أَرِ أَحَدًا ذَكَرَهُ أَنَّ عَدْنَانَ كَانَ لَهُ وَلَدٌ اسْمُهُ عَدْنٌ غَيْرَ مَا وَرَدَ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ رَدْنَةٌ لَا
أَمَاءَ بِهَا وَلَا مَرْتَعَى وَشَرِبَهُمْ مِنْ عَيْنٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَدْنٍ مَسِيرَةٌ كَحَوْ الْيَوْمِ وَهُوَ مَعَ
ذَلِكَ رَدْنٌ إِلَّا أَنْ هَذَا الْمَوْضِعُ هُوَ مَرْفَأٌ مَرَاكِبِ الْهِنْدِ وَالتَّجَارِ يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ
لَأَجْلِ ذَلِكَ فَانْهَاجَتْ تِجَارَتُهُ وَتُصَافُّ إِلَى أَبِيْنِ وَهُوَ مُخْلَافُ عَدْنٍ مِنْ جَمَلَتِهِ ،
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيُّ الْيَمَنِيُّ عَدْنٌ جَنُوبِيَّةٌ تَهَامِيَّةٌ وَهِيَ

أقدم أسواق العرب وهو ساحل يحيط به جبل له يكن فيه طريق فقطع
 في الجبل باب يترى للحديد فصار لها طريق إلى البر وموردها ماء يقال له الحبق
 أحسلا في رمل في جانب فلاة أرم وبها في ذاتها بيار ملححة وشروب وساكنها
 المرثون والجمهون والمرثون يقولون أنهم من ولد هارون وقيل أهل السسير
 سميت بَعْدَن بن سنان بن إبراهيم عم وكان أول من نزلها عن الرجاجي ،
 وقال ابن الكلبي سميت عدن بَعْدَن بن سنان بن نفيشان بن إبراهيم وروى
 عند المنعم عن وهب أن الكبشة عبرت في سفنهم فخرجوا في عدن فسالوا
 عدونا فسميت عدن بذلك وتفسيره خرجنا ، وبين عدن وصنعاء ثمانية
 وستون فرسخا ، قال عمارة لآفة مدينة في جبل صير من أعمال صنعاء إلى جانبها
 قرية لطيفة يقال لها عَدَنُ لآفة وليست عَدَنُ أبين الساحلية وأنا دخلت
 عدن لآفة وفي أول موضع ظهرت فيه دعوة العلوية باليمن بعد المصريين وقال
 أبو بكر أحمد بن محمد العبيدي يذكر عدن أبين

حَيَاكِ يَا عَدْنَ الْحَيَا حَيَاكِ	وَجَرَى رُضَابُ لَمَاءِ فَوْقَ لَمَاكِ
وَقَتْرُ قَعْرِ الرُّوضِ فِيكَ مَضَاجِعَا	بِالنَّشْرِ رَوْتَقِ ثَغْرِ الطُّشْحَاكِ
وَوَشَتْ حُدَايِقَهُ عَلَيْكَ مَطَارِقَا	يَخْتَلُ فِي حَيْرَانِهَا عَطْفَاكِ
وَلَقَدْ خَصَصْتِ بَسْرَ فُضْلِ اصْحَاكِ	فِيهِ الْقُلُوبُ وَهَنَ مِنْ أُسْرَاكِ
يَسْرَى بِهَا شَغْفُ الْحَسْبِ وَأَتْمَا	لِلشَوْقِ جَشْمَهَا الْهَوَى مَسْرَاكِ
اصْبُوا إِلَى أَنْفَاسِ طَيْبِكَ كَلْمَا	أَسْرَى بِفَتْحَتِهَا نَسِيمَ صَبَاكِ
وَتَقْرُ عَيْنِي أَنْ أَرَاكِ أَنْيَقَةً	لَا رَمَلَ قَرَجَاهُ وَدَوَّحَ أَرَاكِ
كَمْ مِنْ غَرِيبِ الْحُسْنِ فِيكَ كَأَمَّا	مِرْءَاهُ فِي أَشْرَاقِهِ مَرْءَاكِ
فَتَانَةُ اللَّحْظَاتِ تَصْطَادُ النُّهَى	أَلْحَاطُهَا قَبْضًا بِلَا أَشْرَاكِ
وَمَسَارِحُ ثَلَعِينَ تَقْتَطِفُ السُّمَى	مِنْهَا وَتَجِي فِي قُطُوفِ جَنَّاكِ
وَعَلَامَ اسْتَسْقَى لَحْيَا مِنْ بَعْدَمَا	ضَمِنَ الْمَكْرَمُ بِالْمَنْدَى سَهْيَاكِ

وقال ادخل أفنون عليها الالف واللام فقال

سألت عنهم وقد سدت ابهرهم ما بين رَحْبَة ذات العيص فالعدن ،

عَدْنَة بالحريك واشتقاقه من الذي قبله وهو موضع يتجدد في جهة الشمال من الشربة قال ابو هبده في عدنة عريتنام وأقر والزوراء وكُنَيْب وعراء -
دمية مرة قال الاصمعي في تحديد تجد ووادى الرمة يقطع بين عدنة والشربة
فإذا جزعت الرمة مشرقا أخذت في الشربة وإذا جزعت الرمة الى الشمال
أخذت في هدنة ،

عَدْنَة كالذي قبله الا انه بضم اوله وسكون الدال ثنية قرب مثل لها ذكر
في المغازي قال ابن قرمة

١. عَفَت دَارَهَا بِالْبِرْقَتَيْنِ فَاصْبَحَتْ سَوِيْقَةً مِنْهَا اقْفَرَتْ فَنظِيْمُهَا
فَعَدْنَةُ فَالاجْرَاعُ اجْرَاعٌ مَشْعَرٌ وَحَوْشٌ مَعَانِيهَا قَفَارٌ حَزْوُمُهَا
احْدَكِ لَا تَغْشَى لَسَلْتِي مَحَلَّةً بِسَابِسٍ تَزْفُو آخِرَ اللَّيْلِ بُومُهَا
فَتَنْصَرَفُ حَتَّى تُسَاحِمَ الْعَيْنُ عِبْرَةً بِهَا وَفِي مِهْمَارٍ وَشِيْكَ سَجْوَمُهَا
أَمُوتُ إِذَا شَطَطْتُ وَأَحْيَا إِذَا دَنَنْتُ وَتَبَعْتُ أَحْزَانِي الصَّبَا وَنَسِيْمُهَا

٥. عَدَوْتِي بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَالْقَصْرِ قَرِيْبَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ تُنْسَبُ
إِلَيْهَا السُّفْنُ وَمَنْ قَالَ أَنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ فَقَدْ أَخْطَأَ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي الشَّيْرَازِيَّاتِ
أَنَّ لَامَهُ وَوَاوُ وَاللَّامُ فِيهِ زَائِدَةٌ كَمَا فِي عَبْدَلٍ وَفَجَلٍ وَحَقَّقَتِ اللَّامُ الزَّائِدَةَ الْآلِفُ
كَمَا لَحِقَتِ النَّوْنُ فِي عَفْرَتِي فَهُوَ فَعَلِيٌّ وَلَيْسَ بِفَعْوَتِي وَأَمَّا الْآلِفُ فَلِللَّحَاقِ وَلَا
تَنْصَرَفُ كَمَا لَا يَنْصَرَفُ أَرْضِي اسْمُ رَجُلٍ وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلْبِقْعَةِ كَانَ تَرَكَ
٢. الصَّوْفِ أَوْتِي ،

عَدَوَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ وَوَاءِ وَالْعَدَاوَةُ مَدُّ الْبَصَرِ وَعَدَوَةٌ السَّبْعُ هُوَ
اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْقَتَالِ الْكَلَابِيِّ أَنشَدَهُ السُّكْرِيُّ فَقَالَ

إِنِّي اهْتَدَيْتُ بِعَبْنَةِ الْبَكْرِقَى مِنْ أُمِّمٍ مِنْ أَهْلِ عَدَوَةٍ أَوْ مِنْ بَرَقَةِ الْحَالِ ،

العَدَوِيَّةُ كانه منسوب الى رجل اسمه عدوى^٩ وأصله جماعة القوم في لغة هذيل
قال الخناعي

لما رايتُ عدى القوم يسلبهم طَلْحُ الشواجن والطَّرْفاءُ والسَّلْمُ
والعدوية الابل لانه تَرعى العُدْوَةَ وهي الحِلَّةُ والعدوية قرية ذات بساتين قرب
مصر على شاطئ شرقى النيل تلقاء الصعيد،

هذيد^{١٠} بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ودال اخرى معناه
الكثرة يقال ما اكثر عديداً بهى فلان وعديداً الخصى وهو مالا لعميرة بطن من
كلب،

عَدِيَّةٌ بالتصغير اسم لربض تعز باليمن ولتعز ثلاثة ارباض عدينة هذه
المغربية والمشرقية وفيها يقول شاعرهم

رايتُ في ذى هُدَيْتِه يا رَبِّ بالأمس زِينَه

وعن ابى الرِّيحان المكي عَدِيَّةٌ بفتح العين وكسر الدال قرية بين تعز وزبيد
باليمن على طريق الميزان براس هقبة وحفات،

هُدِيَّةٌ تصغير عُدْوَةٍ وعُدْوَةٌ وهي شفير الوادى هضبة تحالف عليها بنو
هَضْبِيَّةَ وبنو عامر بن دُعَلٍ وَحَتَّى لِحَارِزَجِي ان هُدِيَّةٌ قبيلة هـ

باب العين والذال وما يليهما

عَدَارٌ بالكسر واخره راء والعذار المستطيل من الارض وجمعه عُدْرٌ والعذار
موضع بين الكوفة والبصرة على طريق الطفوف ومنه يفضى الى نهر ابن عمر
وفي حديث حاجب بن زُرَّارة بن عُدَسَ التميمي لما رهن قوسه عند كسرى
وقبلها منه كتب الى عمال العذار بالانن للعرب في الدخول الى الريف قال
والعذار ما بين الريف والبَدُو مثل العُدَيْبِ ونحوها،

عَدَاةٌ بالفتح والعداة الارض الطيبة التربة الكريمة النبات البعيدة عن الاحساء
والبئزر والريف السهلة المرتبة ولا تكون ذات وخامة وهو موضع بعينه بدليل

ان الشاعر لم يصرفه فقال

تَجَنُّ قَلْبُوصِي مِنْ صَدَاةِ اِلَى تَجْبِدِ وَلَمْ يَنْسِهَا اوطانها قَدَمُ الْعَهْدِ
 وَقَدْ هَجَجْتَ نَضْبًا مِنْ تَذَكُّرِ مَا مَضَى وَأَعْدَيْتَنِي لَوْ كَانَ هَذَا الْهَوَى بَعْدِي
 وَأَنْكَرْتَنِي قَوْمًا أَصَابَ السَّيْهَمُ وَأَشْتَقُكُمْ فِي الْقُرْبِ مَتَى وَفِي الْبُعْدِ
 هـ اولئك قوم لو لَجَّات السَّيْهَمُ لَكُنْتِ مَكَانَ السَّيْفِ مِنْ وَسْطِ الْعَمْدِ
 الْعَدْبَاتُ جَمْعُ عَدْبَةٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ الْمَرْغَى يُقَالُ مَرَرْتُ بِمَاءٍ لَا عَدْبَةَ بِهِ
 اى لَا مَرْغَى فِيهِ وَلَا كَلًّا وَيَوْمَ الْعَدْبَاتِ مِنْ ايامهم ء

عَدْبَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَبِالْوَاحِدَةِ يُقَالُ عَدَّبَ الْمَاءَ يَعْدُبُ فَهُوَ عَدْبٌ وَيَوْمَ
 عَدْبَةٍ اى طَيِّبَةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى نَيْلَتَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ فِيهِ مِيَاهٌ طَيِّبَةٌ وَقِيلَ لَمَّا
 ١. احفروها وجدوا آثار الناس بعد ثلاثين ذراعاً قال

مَرَّتْ تَرِيدُ بِذَاتِ الْعَدْبَةِ الْبَيْعَاءِ

عَدْرَاءٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْمَدُّ وَهُوَ فِي الْاَصْلِ الرَّمْلَةُ لِأَنَّ لَهَا تَوَطُّأً وَالسُّدْرَةَ
 الْعَدْرَاءُ لِأَنَّ لَهَا تَتَّقَبُّ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِغَوْطَةَ دِمَشْقَ مِنْ اقليرم خولان معروفة
 واليها ينسب مرج واذا انحدرت من ثنية العُقاب واشرفت على الغوطة فتأملت
 هـ على يسارك رأيتها اول قرية تلى للجبل وبها منارة وبها قتل نخجر بن عدى
 الكندي وبها قبره وقيل انه هو الذى فتحها وبالقرى منها راهط الذى كانت
 فيه الوقعة بين الزبيرية والمروانية قال الراعى

وَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ يَوْمَ عَدْرَاءَ لَمْ يَكُنْ لِمُصَاحِبِهِ فِي اَوَّلِ الدَّهْرِ قَالِيَا ء

عَدْرَاءٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَدْرَتْهُ عَدْرَةً وَفِي اَرْضِ ء

٢. عَدْنَى بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَالْقَافُ قَالَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ عَدْنَى الشَّجَرُ اِذَا طَالَ نَبَاتُهُ
 وَثَمَرْتَهُ بِالْعَدْنَى وَخَبْرَاءُ الْعَدْنَى مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِمِنَاحِيَةِ الصَّمَانِ قَالَ رُوْبَةُ
 بَيْنَ الْهَرَمَيْنِ وَخَبْرَاءُ الْعَدْنَى ء

عَدْنَى بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَسَّكُونِ ثَانِيهِ وَهُوَ فِي الْاَصْلِ الْخَلَّةُ بِعَيْنِهَا وَالْعَدْنَى بِالْكَسْرِ

الكلياسة وهو أيضا أطم بالمدينة لبني أمية بن زيد وكان اسمه من قبل الستير
عن نصر،

عَدَمٌ بِفَتْحَتَيْنِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُم بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ فَأَمَّا الْعَدَمُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ فَأَصْلُهُ مِنَ
عَدَمْتُ أَعْدِمُ عَدَمًا وَهُوَ الْإِخْذُ بِاللِّسَانِ وَاللُّومُ أَوْ مِنَ الْعَدَمِ وَهُوَ الْعَضُّ وَلَيْسَ
فِيهِ شَيْءٌ بِالنَّحْرِيِّكَ فَيَكُونُ مَرْتَجِلًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَهُوَ وَادٌ بِالْيَمَنِ،

عَدْنُونٌ قَالَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَلِيبَارِيُّ
الْمَعْرُوفُ بِالنَّسْتَدِيِّ حَدَّثَ بِعَدْنُونٍ مَدِينَةٍ مِنْ أَعْمَالِ صَيِّدَاءَ مِنْ سَاحِلِ

العُدَيْبِ تَصْغِيرُ الْعُدْبِ وَهُوَ الْمَاءُ الطَّيِّبُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْمَغِيثَةِ
أَبْيَنُهُ وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ أَرْبَعَةٌ أَمْيَالٌ وَالْمَغِيثَةُ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مَيْلًا وَقَبِيلٌ مِنْ
وَادِ لِبَنِي تَمِيمٍ وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكَلُوفَةِ وَقَبِيلٌ هُوَ حَدُّ السَّوَادِ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ السُّكُونِيُّ الْعُدَيْبُ يُخْرَجُ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ الْكَلُوفَةِ الْبَيْتِ وَكَانَتْ مَسْلُكَةً لِلغُرَسِ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ حَاطِطَانِ مُتَّصِلَانِ بَيْنَهُمَا نَخْلٌ وَهُوَ سِتْنَةٌ أَمْيَالٌ فَإِذَا
خَرَجْتَ مِنْهُ دَخَلْتَ الْبَادِيَةَ ثُمَّ الْمَغِيثَةَ، وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ فِي ذِكْرِهَا وَكُتِبَ
لِأَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ إِذَا كَانَ يَوْمَ كَذَا فَارْتَحِلْ بِالنَّاسِ
حَتَّى تَنْزِلَ فِيمَا بَيْنَ عُدَيْبِ الْهَاجِجَاتِ وَعُدَيْبِ الْقَوَادِسِ وَشَرِّقْ بِالنَّاسِ وَغَرِّبْ
بِهِمْ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ هُنَاكَ عُدَيْبَيْنِ، وَالْعُدَيْبُ أَيْضًا مَا قَرِيبَ الْفَرَمَا مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ فِي وَسْطِ الرَّمْلِ وَالْعُدَيْبُ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ عَنْ نَصْرِ،

العُدَيْبَةُ تَصْغِيرُ الْعُدْبَةِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَا بَيْنَ يَنْبُعِ وَالْجَارِ وَالْجَارِ بِلَدِّ عَلِيِّ
بِالْحِجْرِ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْعُدَيْبَةُ قَرْيَةٌ بَيْنَ الْجَارِ وَيَنْبُعِ

وَأَبَاهَا عَنَى كَثِيرٌ عَزَّةٌ فَاسْقَطَ الْهَاءَ

خَلِيلِي إِنْ أُمُّ الْحَكِيمِ تَحَمَّلَتْ وَأَخَلَّتْ بِخَيْمَاتِ الْعُدَيْبِ ظِلَالُهَا

فَلَا تَسْقِيَانِي مِنْ تَهَامَةٍ بَعْدَهَا بِلَا وَإِنْ صَوَّبَ الرَّبِيعُ أَسَائِلَهَا

وكنتم قرينون البلاد ففارقت عشية بنتم زيتها وجمالها ،

هكيفة بالتصغير من قري مشرق جهران باليمن من نواحي صنعاء ،

العدي قال اليزهري قال الليث العدي موضع بالبادية والعدي اسم للموضع

الذي ينبت في الشتاء والصيف من غير نبع ماء وقال اليزهري قوله العدي

موضع بالبادية فلا اعرفه وله اسمه لغيره واما قوله في العدي انه اسم للموضع

الذي ينبت في الشتاء والصيف من غير نبع ماء فان كلام العرب على غيره

وليس العدي اسم للموضع ولكن العدي من الزروع والتخيل ما لا يسقى الا

بماء السماء وكذلك هدي اللأ والنبات ما بعد من الريف وأثبت ماء السماء

باب العين والراء وما يليهما

١. عَرَابَةٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه عَرَابَةٌ طَبِيٌّ من اعمال عَمَّا بالساحل الشامي

ينسب اليها ابو على المقدم بن ثعل بن المقدم الكناقي العَرَابِيُّ ثم المصري

ولد بعَرَابَةٌ طَبِيٌّ وسكن مصر دروي الحديث ولقيه السلفي وقال قال لي ولدت

سنة ٥٥هـ وانا في عشر الستين وكان رجلا صالحا ،

العَرَابَةُ موضع قال الهذلي

٢. تَدَكَّرْتُ مَيْتًا بِالْعَرَابَةِ ذَاوِيًا فَمَا كَادَ لِيَبِي بَعْدَ مَا طَالَ يَتَقَدُّ ،

عَرَابِيْنٌ له ذكر في الفتح سار ابو عبيدة ابن الجراح من رَعْمَانَ وَذُلُوكَ الى

عَرَابِيْنٌ وَقَدَّمَ مَقْدَمَتَهُ الى بَالِسَ ،

العَرَابَانَا بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف دال مهملة وكل منتصب صلب

يقال له عَرْدٌ ويقال الرجل عن قِرْنِهِ اِذَا حَجَمَ عَنْهُ وَفِي قَرْيَةٍ عَلَى رَأْسِ تَلٍّ شَبِهَ

٣. القَلْعَةُ بَيْنَ رَأْسِ عَيْنٍ وَفَصِيْمِيْنٍ تَنْزِلُهَا الْقَوَافِلُ ،

عَرَارٌ بِالْفَخِّ وَتَكَرِيرِ الرَّاءِ وَهُوَ نَبْتُ طَيْبٍ الرِيحُ قَالَ بَعْضُهُمْ

تَمْتَعُ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ تَجِدُ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ

وَقَوْلُهُمْ بَاعَتْ عَرَارٌ بِكَتْحَلٍ وَهِيَ بَقْرَتَانِ فَبِتَكَمْتُ أَحَدَاهُمَا بِالْآخِرَى وَذَاتُ عَرَارٍ وَادٍ

بفتح له ذكر في شعور من نصر ء

هرار في كتاب نصر هرار بالكسر وقل موضع في ديار باهلة من ارض اليمامة ء
 عرار بالضم في اوله وكسر العين الثانية وهررة للجبل اعلاه وعررة السنام
 غاربه والعرر شجر يقال له الساسم ويقال له الشيمزى ويقال هو الذى يعمل
 منه القطران ء وعرار اسم موضع في شعر الاخطل وقيل اسم ماء ملح لبنى
 عميرة من صاحب التكلة وهى ارض سبخة قل

ولا تنبت المرعى سبخ عرار ولو نسلت بالماء ستة اشهر

نسلت اى غسلت وقيل عرار ماء مرة بعدنة في شمالى الشربة وقال نصر
 عرار ماء لللب بناحية الشام ء

العراقى مياه لبنى سعد بن مالك وبى مازن والعراقى ايضا محلة كبيرة
 عظيمة بمدينة اخميم بمصر ء فاما العراق المشهور فهى بلاد والعراقان الكوفة
 والبصرة سميت بذلك من عراق القرية وهو الخرز المثبى الذى فى اسفله اى
 انها اسفل ارض العرب وقال ابو القاسم الزجاجى قل ابن الاعراب سمي عراقا
 لانه سفلى من نجد ودنى من البحر اخذ من عراق القرية وهو الخرز الذى فى
 ها اسفلها وانشد تكشرى مثل عراقى الشنة وانشد ايضا

لما رأين دُرْدُرُقِ وسِيِّىِ وَجِبَهَتِيْ مِثْلَ عِرَاقِ الشَّنِّ

مُتَنِّ عَلَيْهِنَّ وَمُتَنِّ مَنِيْ

قل ولا يكون عراقها الا اسفلها من قرية او مزادة قال وقال غيره العـعراقى فى
 كلام الطير قالوا وهو جمع هرقة والهرقة ضرب من الطير ويقال ايضا العراق
 جمع عرقى وقال قطرب انما سمي العراق عراقا لانه دنى من البحر وفيه سبخ
 وشجر يقال استعرقنت ابلهم اذا اتت ذلك الموضع وقال الخليل العراقى شاطى
 البحر وسمى العراقى عراقا لانه على شاطى دجلة والفرات مدا حتى يتصل
 بالبحر على طوله قل وهو مشبة بعراق القرية وهو الذى يثنى منها فتخرز وقال

الاصمعي هو معرب من ايران شهر وفيه بُعِدَ عن لفظه وان كانت العرب قد تتغلغل في التعريب بما هو مثل ذلك ويقال بل هو ماخوذ من هروق الشجر والعراق من منابت الشجر فكانه جمع هوق وقال شمر قال ابو عمرو سميت العراق عراقا لقربها من البحر قال واهل الحجاز يسمون ما كان قريبا من البحر ه عراقا وقال ابو صخر الهذلي يصف سحابا

سَنَا لَوْحَهُ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ عَرُوضُهُ وَأَخِيهَا بَبْرُقِي فِي تَهَامَةِ وَاصِيبِ
فَجَرَّ عَلَى سَيْفِ الْعِرَاقِ فَفَرَشِيهِ وَاَعْلَامِ ذِي قُوسٍ بِأَذَمِّ سَاكِبِ
فَلَمَّا عَلَا سُودَ الْبِضَائِي كِفَافُهُ تَهَبُّ الدُّرَى فِيهِ بِدُفْمِ مَقَارِبِ
فَجَلَدَ ذَا عَيْرٍ وَوَأَى رِقَامَهُ وَعَنْ مَخِيصِ الْحِجَاجِ لَيْسَ بِمَائِكِبِ
فَحَلَّتْ عُرَاهُ بَيْنَ نَقْرَى وَمُنْشِدِ وَبُعِجَ كَلْفُ الْحَنْتَمِ السَّمْتَرَاكِبِ
لِيَبْرُؤِي صَدَا دَاوُودَ اللَّاحِذِ دُونَهُ وَلَيْسَ صَدْنِي تَحْتَ التَّرَابِ بِشَارِبِ

فهذا لم يرد العراق الذي هو علم لارض بابل انما هو يصف الحجاز وهذه المواضع كلها بالحجاز فأراد ان هذا السحاب خرج من البحر يعني بحر القلزم ومرّ بسيف ذلك البحر وسماه عراقا اسم جنس ثم وصف كل شيء مرّ به من اجبال الحجاز حتى سقى قبر ابنه داوود، وقد صرح بذلك مَلِجُ الهذلي فقال

تَرَبَّعَتِ الرِّيَاضُ رِيَاضَ عَمْفٍ وَحَيْثُ تَضَاجَعُ الْهَيْطَلُ الْجُرُورُ
مَسَاحِلَةُ عِرَاقِ الْبَحْرِ حَتَّى رَفَعْنَ كَأَمَّا هُنَّ السَّقْمُورُ

وقال حمزة الساحل بالفارسية اسم ايران ولذلك سموها كورة اردشيرخره من ارض فارس ايراهستان لقربها من البحر فعربت العرب لفظ ايراه بالحاق القاف فقالوا ايراق وقال حمزة في الموازنة وواسطة ملكة الفرس العراق والعراق تعريب ايراف بالفاء ومعناه مغيص الماء وحدود المياه وذلك ان دجلة والفرات وتأمرا تنصب من نواحي ارمينية ويند من بُنُود الروم الى ارض العراق وبها يقر قرارها فتسقى بقاعها وكان دار الملك من ارض العراق احداهما عبر دجلة والاخرى عبر

الفرات وها بافيل وطوسفون فُعَرَبَ بافيل على بابل وعلى بابلون ايضا وطوسفون على طيسفون وطيسفونج وقيل سميت بذلك لاستواء ارضها حين خَلَّتْ من جبال تَعْلُو وادوية تخفض والعراق الاستواء في كلامهم كما قل الشاعر

سَقْتُمْ اِلَى الْحَقِّ مَعًا وَسَاقُوا سِيَّاتِي مِنْ لَيْسَ لِي عِرَاقُ

هـ اى استواء، وعرض العراق من جهة خط الاستواء احد وثلاثون جزء وطولها خمسة وسبعون جزء وثلاثون دقيقة واكثر بلاده عرضا من خط الاستواء عكبرا على غرب دجلة وعرضها ثلاثة وثلاثون جزء وثلاثون دقيقة وذلك اخر ما يقع في الاقليم الثالث من العراق ومن بعد عكبرا يدخل العراق كله في الاقليم الثالث الى حُلوان وعرضها اربعة وثلاثون جزء ومقدار الربع من العراق في الاقليم الرابع دَسْكَرَةُ الْمَلِكِ وَجَلُولَاءُ وَقَصْرُ شِيرِينَ واما الاكثر ففي الثالث واما القادسية ففي الاقليم الثالث وطولها من المغرب تسعة وستون جزء وخمس وعشرون دقيقة وعرضها من خط الاستواء احد وثلاثون جزء وخمس واربعون دقيقة وحُلوان والعُدَيْبِ جَمْعُهُمَا مِنَ الْاِقْلِيمِ الْثَالِثِ وَقَدْ خَطَى أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ تَابِتٍ فِي جَعْلِهِ الْعِرَاقَ وَبَغْدَادَ مِنَ الْاِقْلِيمِ الْرَابِعِ ، وَأَمَّا حَدُّهُ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ قَلَّ بَعْضُهُمُ الْعِرَاقَ هُوَ السَّوَادُ الَّذِي حَدَّدْنَاهُ فِي بَابِهِ وَهُوَ ظَاهِرُ الْاِشْتِنَاقِ الْمَذْكُورِ انْفِصَالًا لَا مَعْنَى لَهُ غَيْرَ ذَلِكَ وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي وَذَهَبَ آخَرُونَ فِيهِمَا ذَكَرَ الْمَدَائِنِي فَقَالُوا حَدُّهُ حَفْرَةُ مُوسَى مِنْ نَجْدٍ وَمَا سَفَّلَ عَنْ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ الْعِرَاقُ وَقَلَّ قَوْمُ الْعِرَاقِ الطُّورَ وَالْجَزِيرَةَ وَالْعَبْرَ وَالطُّورَ مَا بَيْنَ سَاتِيْدِمَا إِلَى دِجْلَةَ وَالْفِرَاتِ وَقَالَ ابْنُ عِيَّاشَ الْبَحْرِيْنَ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ ٢. وَقَالَ الْمَدَائِنِي عَمِلَ الْعِرَاقُ مِنْ هَيْمَتِ إِلَى الصِّينِ وَالسَّنْدِ وَالْهِنْدِ وَالرَّقِّ وَخِرَاسَانَ وَسَجِسْتَانَ وَطَبْرِسْتَانَ إِلَى الدِّيْلَمِ وَالْجِبَالِ قَالُوا وَاصْبِهَا سُنَّةُ الْعِرَاقِ وَأَمَّا قَالُوا ذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا كَلَامٌ كَانَ فِي إِيَّامِ بَنِي أُمَيَّةَ يَلْبِيهِ إِلَى الْعِرَاقِ لِأَنَّهُ مِنْهُ وَالْعِرَاقُ فِي بَابِلٍ ثَقُفٌ كَمَا تَقَدَّمَ ، وَالْعِرَاقُ اعْتَدِلُ أَرْضِ اللَّهِ هَوَاءً وَاصْبِهَا مِرَاجًا وَمَاءً

فلذلك كان اهل العراق هم اهل العقول الصحيحة والاراء الراجحة والشهوات
 المحمودة والشمايل الطريفة والبراعة في كل صناعة مع اعتدال الاعضاء واستواء
 الاخلاط وسفرة الالوان وهم الذين انصأجتهم الارحام فلم تخرجهم بين اشقر
 واصهب وابرص كالذي يعتري ارحام نساء الصقلية في الشقرة ولم يتجاوز
 ه ارحام نساءهم في النضج الى الاحراق كالزنج والنوبة والحبشة الذين خلسك
 نونهم وفتن ربحهم وتغلغل شعورهم وفسدت اراهم وعقولهم فن عداهم بين تمييز
 لم ينضج وبجاوز للقدر حتى خرج من الاعتدال، قالوا وليس بالعراق مشات
 كمشاتي للجمال ولا مصيف كمصيف عمان ولا صواعق كصواعق تهامة ولا
 دماميل كدماميل الجزيرة ولا جرب كجرب الزنج ولا طواعين كطواعين الشام
 ١٠ ولا كطاحال البحرين ولا كحمى خيبر ولا كزلزل سيراف ولا كحرارات الاهواز ولا
 كاهي سجستان وثمانين مصر وعقارب نصيبين ولا تلون هواها تلون هواه
 مصر وهو الهواء الذي لم يجعل الله فيه في ارزاق اهله نصيبا من الرحمة لله
 نشرها الله بين عباده وبلاده حتى ضارح في ذلك عدن ابيين، قال الله تعالى
 وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وكل رزق لم يخالط الرحمة
 ١٥ وينبت على الغيث لم يثمر الا الشيء اليسير فالطر فيها معدوم والهواء
 فيها فاسد واقليم بابل موضع التميمة من العقل وواسطة القلادة ومكان
 اللبنة من المرأة الحسناء والمحة من البيضة والنقطة من البركار، قال عبيد الله
 الغفيري الى رحمته وهذا الذي ذكرناه عنهم من ادل دليل على ان المراد بالعراق
 ارض بابل الا تراه قد افردت عنها بما خصه به وقال شاعر يذكر العراق
 ٢. الى الله اشكو عبرة قد اظلمت ونفسا اذا ما هزها الشوق نلت
 تحن الى ارض العراق ودونها تناييف لو تسرى بها الريح ظلمت
 والاشعار فيها اكثر من ان تحصى،
 عراقهم جمع هرقوب وهو هقب مؤثر خلف الكعبين ومنه قول النبي صلعم

وَبَلِّ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ وَالْعَرَقُوبِ مِنَ الْوَادِي مَخْتَى فِيهِ وَفِيهِ التَّوَاهُ شَدِيدٌ
وَهُوَ مَعْدِنٌ وَقَرْيَةٌ صَخْمَةٌ قَرِيبٌ حَمَى صَرْيَةٌ لِلصَّبَابِ قَالُ

طَمِعْتُ بِالرَّبْحِ فَطَاحَتْ شَاقِي إِلَى عَرَاقِيبِ الْمُعَرَقَاتِ

كَانَ هَذَا الشَّاعِرُ قَدْ بَاعَ شَاةً بِدَرَقَيْنِ فَاحْتِجَاجٌ إِلَى أَهَابِ فَبَاعَهُ جِلْدَهَا بِدَرَقَيْنِ،
هـ عِرَانٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ نُونٌ وَأَصْلُهُ الْعُرُونُ يُجْعَلُ فِي وَتَرَةِ الْأَنْفِ وَهُوَ الَّذِي
يَكُونُ لِلْخُنَاقِيِّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْعِرْنِ وَهُوَ شَجَرٌ عَلَى عِيمَةِ الدُّلْمِ يَقْطَعُ
مِنْهُ خَشَبَ الْقَصَارِيِّنَ وَالْعِرَانَ الْقِتَالَ وَالْعِرَانَ الدَّارَ الْبَعِيدَةَ وَهَرَانَ مَوْضِعٌ
قَرِيبُ الْيَمَامَةِ عِنْدَ ذِي طُلُوحٍ مِنْ دِيَارِ بَاهِلَةَ،

العَرَائِسُ جَمْعُ عُرُوسٍ وَهُوَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ قَالِ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ بِالذُّغْنَاءِ جِبَالًا
١٠ مِنْ نَقْيَانٍ رَمَانَهَا يُقَالُ لَهَا الْعَرَائِسُ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَأَحَدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ ذَاتُ الْعَرَائِسِ
أَمَاكِنٌ فِي شَقِّ الْيَمَامَةِ وَهِيَ رَمَلَاتٌ أَوْ أَكْمَاتٌ وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ الْعَرَائِسُ مِنْ
جِبَالِ الْحَمَى وَقَالَ الْأَسْلَعُ بْنُ قِصَافِ الطُّهْمِيِّ وَفِي النِّقَائِصِ أَنَّهَا لِعُثْمَانَ بْنِ
ذُهْلِ السَّلِيطِيِّ

تَسَائِلُنِي جَنْبَاءُ ابْنِ عَشَارُهَا فَقُلْتُ لَهَا تَعْلُ عَثْرَةَ نَاعِيسٍ

١٥ إِذَا هِيَ حَلَّتْ بَيْنَ عَمْرٍ وَمَالِكٍ وَسَعْدٌ أَجِيرَتْ بِالرَّمَاكِ الْمَدَاعِيسِ

وَهَانَ عَلَيْهَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَيْسَفٍ إِذَا نَزَلَتْ بَيْنَ الْقَوَى وَالْعَرَائِسِ،

عَرَبَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ جَمْعُ عَرَبَةٍ وَهِيَ بِلَادُ الْعَرَبِ وَأَبَاهَا هَتَى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

وَرَجَمْتُ بِأَحَةِ الْعَرَبَاتِ رَجْمًا تَرْتَرَقِي فِي مَنَاكِبِهَا الدَّمَاءُ

تَذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَعَرَبَاتٌ طَرِيفٌ فِي جَبَلٍ بِطَرِيفِ

٢. وَالْعَرَبَةُ بَلْغَةٌ أَهْلُ الْجَزِيرَةِ السَّفِينَةُ تَعْمَلُ فِيهَا رَحَى فِي وَسْطِ الْمَاءِ الْجَارِي

دَجَلَةَ وَالْفَرَاتِ وَالْحَابُورِ بِدِيرِهَا شِدَّةُ جَرِيهِ وَهِيَ مَوْلُودَةٌ فِيمَا أَحْسَبُ،

عَرَبَانٌ هُوَ أَيْضًا مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَأْنِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَفِي بَلْبِيدَةَ بِالْحَابُورِ
مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ سَالِمُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ

أبو الغنّاء المقرئ الفقيه تفقه بالرحبة على أبي عبد الله بن المتقنة وقدم
بغداد بعد سنة ٥٠٥ وأقام بالمدرسة النظامية سنين كثيرة وسمع الحديث من
أبي الفتح محمد بن عبد المنيق البطني وأبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر
المقدسي وغيرها وأسّس وأنقّض في بيته ومات ببغداد في جمادى الآخرة
سنة ٩٠٤ ٥

قربانياً بفتح أوله وثانيه ثم بلا موحدة وبعد الألف بلا مثناة من تحت موضع
أوقع بختنصر بأفله ٥

عرب بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره بلا موحدة وهو ذرب المعدة وهي فاحية
قرب المدينة أقطعها عبد الملك بن مروان كثيراً الشاعر قاله نصر ٥
أعربسوس بفتح أوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة وتكرير السين المهملة بلد من
نواحي الثغور قرب المصبصة غزاه سيف الدولة ابن حمدان فقال أبو العباس
الضدفي شاعره

أسريت من برد السرايا أجلا ميعاد سيفك في الوغى ميعادها
فحوتت قسراً عربسوس ولم تدع فيها جنودك ما خلا بلادها ٥

٥٠٠ عربة قرية في أول وادي نخلة من جهة مكة ٥

عربة بالأكريك هي في الأصل اسم لبلاد أعرب قل أبو منصور اختلف الناس
في العرب لم سموا عرباً فقال بعضهم أول من أنطق الله لسانه بلغة العرب يعرب
بن قحطان وهو أبو اليمن وهم العرب العاربة ٥ قال نصر وعربة أيضاً موضع
في أرض فلسطين بها أوقع أبو أمامة الباهلي بالروم لما بعثه يزيد بن أبي سفيان
٢٠ لا أدري بفتح الراء أو بسكونها ونشأ اسماعيل بن إبراهيم عم بين أظهرهم فتكلم
بلسانهم فهو وأولاده العرب المستعربة ٥ وقال آخرون نشأ أولاد اسماعيل بعربة
وهي من تهامة فنسبوا إلى بلادهم ٥ وفي قول النبي صلعم خمسة من الأنبياء
من العرب وهم اسماعيل وشعيب وصالح وهود ومحمد وهو دليل على قدم العربية

لأن فيهم من كان قبل اسماعيل إلا أنهم كلهم كانوا ينزلون بلاد العرب فكان شعيب وقومه بأرض مَدْيَنَ وكان صالح وقومه ينزلون ناحية الحجر وكان هود وقومه عاد ينزلون الاحقاف وهم اهل عَمْدَ وكان اسماعيل ومحمد صلعم من سُكَّانِ الحَرَمِ وقد وَصَفْنَا كُلَّ مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي مَكَانِهِ وَالَّذِي يَتَّبِعِينَ هـ وَيَصْحُحُ مِنْ هَذَا أَنْ كُلَّ مَنْ سَكَنَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ وَنَطَقَ بِلِسَانِ أَهْلِهَا فَهِيَ الْعَرَبُ سُمُّوا عَرَبًا بِاسْمِ بِلَادِهِمْ انْعَرَبَاتٌ ، وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ اسْحَابِي بِنِ الْهَرَجِ هَرَبَةٌ بِأَجْنَةِ الْعَرَبِ وَبِأَجْنَةِ دَارِ ابْنِ الْفَصَّاحَةِ اسْمَاعِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَمِّ قَالٍ وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ وَهُوَ أَبُو طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَعَرَبَةٌ دَارٌ لَا يُحِلُّ حَرَامَهَا مِنْ النَّاسِ إِلَّا التَّوَدِّيُّ الْمُحْلَجِلُ

١٠. يَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُجِلَّتْ لَهُ مَكَّةُ سَاعَةً مِنْ نَهَارِ ثَمَرٍ فِي حَرَامٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالِ وَأَضْطَرَّ الشَّاعِرُ إِلَى تَسْكِينِ انْتِزَاعِهَا مِنْ عَرَبَةٍ فَسَكَّنَهَا كَمَا فَعَلَ الْآخِرُ وَمَا كُلُّ مَبْتَنٍ وَهُوَ سَلْفٌ صَفَقَهُ أَرَادَ سَلْفٌ ، وَأَقَامَتْ قَرِيشٌ بِعَرَبَةٍ فَتَنَجَّتْ بِهَا وَانْتَشَرَ سَائِرُ الْعَرَبِ وَبِهَا كَانَ مَقَامُ اسْمَاعِيلَ عَمِّ ، وَقَالَ عِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ تُدْعَى عَرَبَةً وَمِنْ هُنَاكَ قَبِيلٌ لِلْعَرَبِ هَرَبِيُّ كَمَا قِيلَ هـ لِلْهِنْدِيِّ هِنْدِيُّ وَكَمَا قِيلَ لِلْفَارِسِيِّ فَارِسِيُّ لِأَنَّ بِلَادَهُ فَارِسٌ وَكَمَا قِيلَ لِلرُّومِيِّ رُومِيُّ لِأَنَّ بِلَادَهُ الرُّومُ وَأَمَّا النَّبَطِيُّ فَكُلُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ رَاعِيًا أَوْ جَنْدِيًّا عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاكِمِي الْأَرْضِينَ فَهُوَ نَبَطِيُّ وَعَلَى ذَلِكَ شَاهِدٌ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ مَعَ حَفِّ ذَلِكَ وَبَيَانِهِ وَقَالَ ابْنُ مُنْقَدِ الثَّوْرِيِّ فِي عَرَبَةٍ

لَنَا أَبَدٌ لَمْ يَطْمِثِ الدُّلُّ نِيَبَهَا بِعَرَبِيَّةٍ مَاوَاهَا بِقَرْنٍ فَأَبْطَخَا

٢. فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي طَاوَعَتْنِي سَرَاتِهِمْ أَمَرْتَهُمُ الْأَمْرَ الَّذِي كَانَ أَرْتَحَا

فَاللُّسْنَةُ لَمَّا تَجْمَعُ الْعَرَبِيَّةُ كُلُّهَا قَدِيمًا وَحَدِيثًا سِتَّةَ السَّنَةِ وَكُلُّهَا تُنْسَبُ إِلَى الْأَرْضِ وَالْأَرْضِ هَرَبَةٌ وَلَمْ يُسْمَعْ لِأَحَدٍ مِنْ سُكَّانِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ أَنْ يَقَالَ لَهُ هَرَبِيُّ إِلَّا لِرَجُلٍ انْطَلَقَ إِلَى بِلْسَانِ مَنْهَا قَائِلًا وَأَوْلَادُهُمْ أَهْلُ ذَلِكَ اللَّسَانِ دُونَ

سائر ألسنة العرب الا ترى ان بني اسراييل قد عمرووا الحجاز فلم يُنسبوا عرباً لانهم لم ينطقوا فيها بلسان لم يكن قبليهم وبالخط وفي البحرين المُسند وفي عمان فلم ينزلت بهي اسراييل لم ينطقوا فيها بلسان لم يكن قبليهم وكانت بها عاد وثمود وجُزْمُ والعماليق وطسم وجديس وبنو عبد بن الضخم وكان اخر
 • من انطق الله بلسان لم يكن قبله اسماعيل بن ابراهيم ومدين ويافش وهو يفسان فهولاء عربٌ ومن اشد تقارباً في النسب وموافقة في القرابة واشد تقابلاً في اللغات بنو اسماعيل وبنو اسراييل ابوم واحد وهولاء عربٌ وهولاء عبر لانهم لم ينطقوا في لغة العرب وانطق الله فيها مدين ويافش وعدة من اولاد ابراهيم فلم عربٌ ، قل عمر بن محمد واصحابه اول من انطقه الله في عربية
 ١. بلسان لم يكن قبليهم عوض وصول ابنا ارم وجُزْمُ بن عامر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح عمر ومن البليمة انطقهم الله بالمُسند فأهل المسند عاد وثمود والعماليق وجُزْمُ وعبد بن الضخم وطسم وجديس واميم فلم اول من تكلم بالعربية بعد البليمة ولسانهم المسند وكتابهم المسند ، قال هشام قال ابى اول من تكلم بالعربية يقطن بن عامر بن شالح بن ارفخشذ بن سام
 ٥. ابن نوح ويقال ان يقطن هو قحطان عرب فسمى قحطان ولذلك سمي ابنه يعرب بن قحطان لانه اول من تكلم بالعربية واللسان الثاني من انطقه الله في عربية بلسان لم يكن قبليهم جُزْمُ بن فانيج وبنوه انطقهم الله بالزبور فلم الثاني من تكلم بالعربية ولسانهم الزبور وكتابهم الزبور واللسان الثالث من انطقه الله في عربية بلسان لم يكن قبليهم يقطن بن عامر وبنوه فانطقوا بالزقزقة
 ٢. فلم الثالث من تكلم بالعربية ولسانهم الزقزقة وكتابهم الزقزقة واللسان الرابع من انطقه الله في عربية بلسان لم يكن قبليهم مدين بن ابراهيم وبنوه فانطقوا بالحويل فلم الرابع من تكلم بالعربية ولسانهم الحويل وكتابهم الحويل واللسان الخامس من انطق الله في عربية بلسان لم يكن قبليهم يافش بن ابراهيم واخوته

فانطقوا بالرَّشَفِ فَمِنْ لُحَامِسٍ عَنِ تَكْلِمٍ بِالْعَرَبِيَّةِ وَلِسَانِهِمُ الرَّشَفُ وَكِتَابُهُمُ الرَّشَقُ
 وَاللِّسَانُ السَّادِسُ عَنِ الطُّقَّةِ اللَّهُ فِي عَرَبِيَّةِ بِلْسَانٍ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُمْ اسْمًا هَيْمَلُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ فَاَنْطَقُوا بِالْمَبِينِ وَهُوَ السَّادِسُ مِنْ تَكْلِمٍ بِالْعَرَبِيَّةِ هُوَ وَبَنُوهُ وَلِسَانُهُمُ
 الْمَبِينُ وَكِتَابُهُمُ الْمَبِينُ وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى الْعَرَبِ الْيَوْمَ فَالْمَسْنَدُ كَلَامُ جَمْرٍ الْيَوْمَ
 هـ وَالزُّبُورُ كَلَامُ بَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَحَضْرَمَوْتِ وَالرَّشَفُ كَلَامُ أَهْلِ هَدَنَ وَالجَنْدُ
 وَالْحَوِيلُ كَلَامُ مَهْرَةَ وَالزَّقْرَقَةُ الْأَشْعَرُونَ وَالْمَبِينُ مَعْدَدُ بْنُ عَدْعَانَ وَهُوَ الْغَالِبُ
 عَلَى الْعَرَبِ كُلِّهَا الْيَوْمَ، قَالَ وَكَذَلِكَ أَهْلُ كَرِّ بِلَادٍ لَا يُقَالُ فَارِسِيٌّ إِلَّا أَنْ الطُّقَّةُ اللَّهُ
 بِلِسَانٍ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُمْ وَلَا رُومِيٌّ وَلَا هِنْدِيٌّ وَلَا صِينِيٌّ وَلَا بَرْبَرِيٌّ إِلَّا قَرِيٌّ أَنْ فِي
 بِلَادِ فَارِسٍ مِنْ أَهْلِ الْحَبِيرَةِ وَأَهْلِ الْأَنْبَارِ فِي بِلَادِ الرُّومِ وَأَشْبَاهَ هَؤُلَاءِ فَلَا يُنْسَبُونَ
 إِلَّا إِلَى الْبِلَادِ، وَالْعَرَبِيَّةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِفِلَسْطِينَ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ فِي أَوَّلِ
 الْإِسْلَامِ، وَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ الْأَكْلَبِيُّ مِنْ خَتَمٍ وَيُقَالُ هُوَ أَكْلَبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ
 وَأَنَّهُمْ دَخَلُوا فِي خَتَمِ جَلِيفٍ فَصَارُوا مِنْهُمْ

أَبُونَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَبْنُ خَلِيلِهِ بَعْرَبِيَّةٌ بَوَانَا فَنَعَمَ الْمُرْضُومُ
 أَبُونَا الَّذِي لَمْ تَرَكِبْ لِلخَيْلِ قَبْلَهُ وَلَمْ يَدْرُ شَيْخٌ قَبْلَهُ كَيْفَ يَرَكِبُ

هـ وَقَالَ اسَدُ بْنُ الْجَاحِلِ

وَعَرَبِيَّةٌ أَرْضٌ جَدُّ فِي الشَّرِّ أَهْلِهَا كَمَا جَدُّ فِي شَرِّ النَّقَاحِ ظِمَامًا

وَمَجْمَعِيٌّ عَرَبِيَّةٌ فِي هَذِهِ الْأَشْعَارِ كُلِّهَا سَاكِنَةُ الرَّاهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا لَيْسَتْ بِضَرُورَةٍ

وَأَنَّ الْأَصْلَ سَكُونُ الرَّاهِ،

الْعَرَجَاءُ وَهُوَ تَانِيَةُ الْأَعْرَجِ وَذُو الْعَرَجَاءِ أَكْمَةٌ كَانَتْهَا مَائِلَةٌ وَقَالَ أَبُو نُؤَيْبٍ

٢٠ يَصِفُ جَمْرًا

وَكَانَتْهَا بِالْجَزَعِ بَيْنَ تَبَايَعٍ وَأَلَاتٍ ذِي الْعَرَجَاءِ تَهَبٌ مُجْمَعٌ

قَالَ السُّكْرِيُّ الْأَلَاتُ ذِي الْعَرَجَاءِ مَوَاضِعٌ نَسَبَهَا إِلَى مَكَانٍ فِيهِ أَكْمَةٌ عَرَجَاءُ

فَشَبَّهَ الْجَمْرَ بِأَيْلِ انْتَهَبَتْ وَحُرْقَتْ مِنْ طَرَائِفِهَا وَحَكَى عَنِ السُّكْرِيِّ الْعَرَجَاءُ

اكمة او هضبة وآلاتها قطع من الارض حولها وقال الباهلي والعرجاء بأرض
مُرَيْتَةَ

العرجُ بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم قال ابو زيد العرج الكبير من الابل وقال
ابو حاتم اذا جاوزت الابل المائتين وقاربت الالف فهي عرجٌ وعروجٌ واعراج
وقال ابن السكيت العرج من الابل نحو من الثمانين ، وقال ابن الكلبي لما رجع
تبع من قتال اهل المدينة يريد مكة رأى دواباً تعرج فسمها العرج وقيل
لثبير له سميت العرجُ عرجاً قال يعرج به عن الطريق ، وفي قرية جامعة في
واد من نواحي الطائف اليها ينسب العرجي الشاعر وهو عبد الله بن عمر
بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وفي اول تهامة وبينها وبين المدينة
اثمانية وسبعون ميلاً وفي بلاد هُدَيْل ولذلك يقول ابو ذؤيب

رجعوا بالعرج والقوم شهيد هوازن تحذوها نجا بطارق

وقال اسحاق حدثني سليمان بن عثمان بن يسار رجل من اهل مكة وكان
مهيماً اديباً قال كان للعرجي حائط يقال له العرج في وسط بلاد بني نصر بن
معاوية وكانت ابلهم وغنمهم تدخله وكان يعقر كل ما دخل منها فكان يضرب
هابقها وتضرب به ويشكوه ويشكونه وذكر قصته في كتاب الاغانى ، وقال الاصمعي
في كتاب جزيرة العرب وذكر نواحي الطائف واد يقال له التخب وهو من
الطائف على ساحة واد يقال له العرج قال وهو غير العرج الذي بين مكة
والمدينة ، والعرج ايضا عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج تذكر مع
السقييا عن الحازمي وجبلها متصل بجبل لبنان ، والعرج ايضا بلد باليمن
بين الحالب والمهاجم ولا ادري ايها عتي القتال الكلابي بقوله حيث قال

وما أنس ملاءشياه لا أنس نسوة طوالع من حوضي وقد جتخ العضر

ولا موقفي بالعرج حتى احنتها علي من العرجين اسبراً حمر

عرجموس بالحميم والسين قرية في بقاع بعلبك يزعمون ان فيها قبر حبلت بنت

نوح عليه السلام ء

العَرَجَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيمر قرية بالبحرين لبني محارب من بني

عبد القيس ء

العَرَجَةُ بكسر الراء من مياء بني تمير كانت لعمير بن الحصم الذي كان يتغنى

بِقُدُورٍ عَنِ الْمَرْزَبَانِي ء

عَرَدَاتٌ بفتح اوله وثانيه جمع عَرْدَةٌ وهو من الصلابه والقوة وهو واد لبني

بَحِيلَةَ عَتَدٌ مسيرة نصف يوم اعلاه عقبة تهامة واسفله تربة وفي بين السهمين

وبين نجد والقرى لثة بوادي عردات من اسفله الى اعلاه الغصية ويقولون

الرَضِيَّةُ تَطْيِيرًا مِنَ الْغَضَبِ، الرَّوْنَةُ، الْمَوْبِلُ، غَطِيْطٌ، قُرْطَةٌ، الْمُدَارَةُ، خَمَزِيْنٌ،

الشُّطْبَةُ، الرَّجْمَةُ، الشَّرِيَّةُ، عَصِيْمٌ، الْفَرْعُ، الْقُرَيْنُ، ظَرْفٌ، الْحَجْرَةُ، حُنَيْنٌ،

الْبَارِدُ، قَمْرَانٌ، حَدِيْدٌ، الشَّدَانُ، الرَّجْعَانُ الْاَهْلِي وَالْاَسْفَلُ، مَهْوَرٌ، الْمَعْدَنُ،

رَهْوَةٌ الْقَلْتَيْنِ، الْحَصْحَاكُصُ ء انبانا محمد بن احمد بن القاسم بن ثمان الاصمباني

ابو طاهر الحصحاكصي سمع منه بتهمامة هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ء

العَرْدَةُ بالصم ما عد من مياء بني صخر من طيء وهو بين العلاء وتيماء وجفر

ءهَنْزَةَ فِي اَرْضِ ذَاتِ رَمْلٍ وَجِبَالٍ مَقْطَعَةٌ ء

عَرْدَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه هو واحد الذي قبله وفي عصبة بالظلاء في

اصلها ما لكعب بن عبد بن ابي بكر قال ظَهْمَانُ

صَعْلًا تَذَكَّرَ بِالسَّفَاهِ وَعَرْدَةٌ غَلَسَ الظَّلَامَ قَابَهُنَّ رَسَالًا

بَا وَيَجِ مَا يَفْرَى كَأَنَّ هَوِيَّةً مَرِيحٌ اعْسَرَ افْرَطَ الْاِرْسَالَا

ءوقال عبد بن معروض الاسدي

لَمَنْ طَلَّدَ بِعَرْدَةٍ لَا يَبِيْدُ خَلَا وَمَضَى لَهُ زَمَنٌ بَعِيْدٌ ء

العَرُ جَبَلٌ عَدَنٌ يَسْمَى بِذَلِكَ وَفِيهِ يَقُولُ السَّوْدِيُّ الْجَهْرِيُّ

لِي مَنْزِلَانِ بِلَخَجٍ مَنْزِلٌ وَسَطٌ مِنْهَا وَلِي مَنْزِلٌ بِالْعَرِّ مِنْ عَدَنٍ

هَوَى نَوَا صَكَاعٌ فِي مَنَازِلِهَا وَنَوْرَعَيْنٌ وَهَدَانٌ وَنَوِيَزْنٌ ء

عَرَزْمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَزَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ اسْمٌ جَبَانَةٌ بِالْكَوْفَةِ وَأَصْلُهُ الشَّدِيدُ الْمَكْتَزُ وَقِيلَ عَرَزْمٌ مَحَلَّةٌ بِالْكَوْفَةِ تَعْرِفُ بِجَبَانَةِ عَرَزْمٍ نَسِبَتْ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَضْرِبُ فِيهَا اللَّيْنَ اسْمُهُ عَرَزْمٌ وَلَبِنُهَا رَدَى فِيهِ قَصَبٌ وَخَرَقٌ فَرَبَّمَا أَصَابَهَا الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ النَّارِ فَاحْتَرَقَتْ حَيْطَانُهَا ء وَقِيلَ عَرَزْمٌ بَطْنٌ مِنْ فِزَارَةَ نُسِبَتْ الْجَبَانَةُ إِلَيْهِ وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ عَرَزْمٌ بَطْنٌ مِنْ نَهْدٍ وَقِيلَ رَجُلٌ مِنْ نَهْدٍ يُقَالُ لَهُ عَرَزْمٌ ء وَقَالَ الْأَكَلِيُّ نَسِبَتْ الْجَبَانَةُ إِلَى عَرَزْمٍ مَوْلَى لِبْنِي أَسَدٍ أَوْ بَنِي عَبَسٍ وَالْأَصْلُ فِي الْجَبَانَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوْفَةِ اسْمٌ لِلْمَقْبِرَةِ وَفِي الْكُوْفَةِ عِدَّةُ مَوَاضِعٍ تَعْرِفُ بِالْجَبَانَةِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَبِيلَةٍ ء وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ الْعَرَزَمِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَطَاءٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَوَى عَنْهُ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ بْنُ الْخَطَّاجِ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ ثِقَّةً يَخْطُبُ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ تَوَفَّى سَنَةَ ١٤٥ ء وَأَبْنُ أَخِيهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ الْعَرَزَمِيُّ يَرُدُّ عَنْ عَطَاءٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَفْسُونٍ

١٥ ومات سنة ١٥٥ ء

الْعُرْسَاءُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ وَالْمَدُّ اسْمٌ مَوْضِعٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ عُرُوسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ء

عُرْسٌ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ ذَكَرَ فِي أَخْبَارِهِمْ ء

الْعُرْشُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَقَدْ يَضُمُّ ثَانِيَهُ وَهُوَ جَمْعُ عُرُوشٍ وَهِيَ مَظَالٌ تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَيُطْرَحُ فَوْقَهَا الثُّمَامُ ثُمَّ تَجْمَعُ عُرُوشًا جَمْعُ الْجَمْعِ وَقِيلَ انْعُرْشُ اسْمٌ لِمَكَّةَ نَفْسُهَا وَالظَّاهِرُ أَنَّ مَكَّةَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِكثْرَةِ الْعُرُوشِ بِهَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَمْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرْشِ مَكَّةَ يَعْنِي بِيُوتِ أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْهُمْ وَمِنْهُ حَدِيثٌ سَعْدٌ تَمْتَعْنَا مَعَ رَسُولِ

الله صلعم ومعاوية كافر بالعرش يعني وهو مقبوم بعرش مكة وفي بيروتها في حد
 كفرة ، والعرش مدينة باليمن على الساحل ،
عرشان بلد تحت التعكر باليمن بها كان يسكن الفقيه علي بن ابي بكر وكان
 محدثاً صنّف كتاباً في الحديث سماه شروط السامة ذكر فيه ما حدث باليمن
 من الحسف والرجف يروى ملامس ، وابنه القاضي صفى الدين احمد بن
 علي قضى اليمن في ايام سيف الاسلام ابن أيوب صنّف كتاباً فيمن دخل
 اليمن من الصحابة والتابعين رضهم وشرع في كتاب طبقات الخويين ولم
 يتمه وكان مشركاً في النحو واللغة والطب والتواريخ مات في ذي جبهة وقبره
 في عرشان مشهور وكان يظهر الشماتة بموت الفقيه مسعود فرأى في المنام
 اقرناً يقرأ المر نهلك الاوين ثم نتبعهم الاخرين فعاش بعده ستة اشهر ومات
 في حدود سنة ٥٩٠هـ

عرش بلقيس حدثني الامام الحافظ ابو الربيع سليمان بن ابريخان قال شاهدت
 موضعاً بينه وبين دمار يوم وقد بقى من آثاره ستة اعمدة رخام عظيمة وفوق
 اربعة منها اربعة ودون ذلك مياه كثيرة جارئة وحفائر ذكر لي اهل تلك
 البلاد انه لا يقدر احد على خوض تلك المياه الى تلك الاعمدة وانه ما خلاصها
 احد الا اهدم واهل تلك البلاد متفقون على انه عرش بلقيس ،

عرشين القصور قرية من قرى الجزر من نواحي حلب قال فيها حمدان بن
 عبد الرحيم

أسكن عرشين القصور عليكم سلامي ما قبنت صباً وقبول
 ٢. الا هل الى حث المطى اليكم وشم خزامي خربنوش سبيد
 وهل غفلات العيش في دير مرفس تعود وظل اللّهُو فيه ظلميل
 اذا ذكرت لذاتها النفس عندكم تلاقى عليها زفرة وهويل
 بلاد بها أمسى الهوى غير اتى أميل مع الاقدار حيث تهيء ،

عَرَصَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وصاد مهملة وهما عرصتان بعقيق المدينة قال
الاصمعي كل جوبة متسعة ليس فيها بناء فهي عرصنة وقال غيره العرصنة ساحة
الدار سميت لاعتراس الصبيان فيها اى للعبهم فيها وقال ان تبعاً مرّ بالعرصنة
وكانت تسمى السليل فقال هذه عرصنة الارض فسميت العرصنة كانه اراد متعب
ه الارض او ساحة الارض ، والعرصتان بالعقيق من نواحي المدينة من افضل
بقاعها واكرم اصقاعها ، ذكر محمد بن عبد العزيز الزهري عن ابيه ان بني
أُمَيَّة كانوا يمنعون البناء في العرصنة عرصنة العقيق صنّاً بها وان سلطان المدينة
لم يكن يقطع بها قطيعة الا بأمر الخليفة حتى خرج خارجة بن حمزة بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن العوام الى الوليد بن عبد الملك يسأله ان يقطعه
١. موضع قصر فيها فكتب الى عامله بالمدينة بذلك فأقطعه موضع قصر وأُحْفَقَه
بالسراة اى بالحرم فلم يزل في ايديهم حتى صار ليحيى بن عبد الله بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضهم وقد كان سعيد بن العاصي ابنتى
بها قصرا واحتفر بها بيرا وغرس النخل والبساتين وكان نخل بستانه ابر
نخل بالمدينة وكانت تسمى عرصنة الماء وفيها يقول ذُوَيْبُ الأَسْلَمِي

١٥ قد أَقْرَ اللهُ عَيْنِي بغزالِ يابِسَ عَوْنِ
طاف من وادى دُجَيْلِ بَقْتَى طَلْفَ اليَدَيْنِ
بين اهلى عرصنة الماء الى قصرٍ وبين
فقصاني في منامى كل موعود ودين

وفيها يقول ابو الأبيّض سهل بن ابي كثير

٢٠ قلتُ من انتِ فقالت بَكَرَةٌ من بَكَرَاتِ
تَرْتَعِي نَبْتِ الخَزَامِي تحت تلك الشجرات
حبذا العرصنة داراً في الليالي المقمرات
طاب ذلك العيش عيشاً وحديث الفتيات

ذاك عيش أشتهيه من قنون السمات

وفي العرصة الصغرى يقول داود بن سلم

ابرزتها كالقمر الزاهر في حوض كالمشعر الطاهر

بالعرصة الصغرى الى موجد بين خليج الواد والظاهر

ه قال واما قال العرصة الصغرى لان العقيف الكبير تبعها من احد جانبيها

وتبعها عرصة البقل من الجانب الاخر وتختلط عرصة البقل بالجرف والخليج

الذي ذكره خليج سعيد بن العاصي وروى الحسن بن خالد العدواني ان

النبي صلعم قال نعم المنزل العصرة لولا كثرة الهوام ، وكتب سعيد بن العاصي

بن سليمان المساحقي الى عبد الاعلى بن عبد الله ومحمد بن صفوان

الجماحي وما ببغداد يذكرها طيب العقيف والعرصتين في امام الربيع فقال

الا قل لعبد الله اما لقيته وقد لابن صفوان على القرب والبعد

الم تعلم ان المصلى مكانه وان العقيف ذو الاراك وذو السمرد

وان رياض العرصتين تزيينت بنوارها المصفر والاشكل القرد

وان بها لو تعلمان اصانلا وليلا رقيقا مثل حاشية البرد

١٥ فهل منك ما مستانس بسلم على وطني او زائر لذي السود

فاجابه عبد الاعلى

اتاني كتاب من سعيد فشاقني وزاد غرام القلب جهدا على جهد

واذري ذموم العين حتى كانها بها رمد عنه المراد لا تجدي

فان رياض العرصتين تزوينت وان المصلى والبلاط على السعد

٢٠ وان غدير السلابتين وتبنته له ارج كالمسك او عنبر الهند

فكدت بما اصمرت من لاعج الهوى ووجد بما قد قال اقصى من الوجد

لعل الذي كان التنفرق امره يمن علينا بالسدتو من البعد

فا العيش الا قريكم وحديثكم اذا كان تقوى الله منا على عمد

وقال بعض المدنيين

وبالعرضة البيضاء ان زرت اهلها منها مهملات ما عليهن سانس
 خرجن تحب اللهو من غير ريبية عفاف باغي اللهو منهم انس
 يردن اذا ما الشمس لم يخش حرها خلال بساتين خلاهن بانس
 ٥ اذا الحر اذاهن لمدن بحره كما لال بالطل الطباء الكوانس

والقول في العرضة كثير جدا وهذا كاف، وبنو اسحاق العرصى وهو اسحاق

بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب اليها منسوبون،

العرض بكسر اوله وسكون ثانيه واخره ضاد معجمة قال الازهرى العرض وادى

اليمامة ويقال لكل واد فيه قرى ومياه عرض وقال الاصمعي اخصب ذلك العرض

١. واخصبت اعراض المدينة وهي قراها لثة في اوديتها وقال شمر اعراض المدينة

بطون سوادها حيث الزروع والنخل وقال غيره كل واد فيه شجر فهو عرض

وانشد

لعرض من الاعراض تسمى حمامة وتضحى على افئنه العين تهتف

احب الى قلبى من الديك رنة وباب اذا ما مال للغلف يصرف

١٥ والاعراض ايضا قرى بين الحجاز واليمن، وقال ابو عبيد السكونى عرض اليمامة

وادى اليمامة ينصب من مهب الشمال ويفرغ في مهب الجنوب ما يلى القبلة

فهو في باب الحجر والزرع منه باض وبأسفل العرض المدينة وما حوله من القرى

تسمى السفوح والعرض كله لبني حنيفة الا شىء منه لبني الاعرج من بني

سعد بن زيد مناة بن تميم قال الشاعر

٢. ولما هبطنا العرض قال سراتنا علام اذا لم تحفظ العرض نزع

ويوم العرض من ايام العرب وهو اليوم الذى قتل فيه عمرو بن صابر فارس

ربيعه قتله جزه بن علقمة التميمي وذلك قول الشاعر

قتلنا جنب العرض عمرو بن صابر وحران اقصدناها والمثلما

وقال نصر العريضان وادبان بالبيمامة وهما عرض شمام وعرض نخجر فالاول يصب في برك وتلتقى سيولهما بجو في اسفل الخضرمة فاذا التقيتا سُميا محققا وهو قاع يقطع الرمل وبه وسيع وتنهيته عمان وقال السكري في قول عمرو بن سعدوس الخناعي

٥ فا الغور والاعراض في كل صيفة فذلك عصر قد خلاها ودا عصر

وقال يحيى بن طالب الخناعي

يهيج على الشوق من كان مضعبدا ويرتاع قلبي ان تهب جنوب
فيا رب سئل الهتم عتي فاتسى مع الهتم محزون الفواد غريب
ولست ارى عيشا يطيب مع النوى ولكنه بالعرض كان يطيب

١٠ يقال للرساتيف بأرض الحجاز الاعراض واحدها عرض وكل واد عرض ولذلك قيل استعمل فلان على عرض المدينة والعرض علم نوادي خيبر وهو الآن لعنزة فيه مياه ونخل وزروع

العرض بالفخ ثم السكون واخره ضاد معجمة خلاف الطول جبل مطل على بلد فاس بالمغرب

١٥ عرض بضم اوله وسكون ثانيه وعرض للجبل وسطه وما اعترض منه وكذلك البحر والنهر وعرض الحديد وعرض الناس وعرض بليد في برية الشام يدخل في اعمال حلب الآن وهو بين تدمر والرصافة الهشامية ينسب اليه عبد الوهاب بن الضحاك ابو الحارث العرضي سكن سلمية ذكر انه سمع بدمشق محمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مسلم وسليمان بن عبد الرحمن ٢٠ وحمص اسماعيل بن عياش والحارث بن عبيدة وعبد القادر بن ناصح العابد وبالبحار عبد العزيز بن ابي حازم ومحمد بن اسماعيل بن ابي فديك روى عن عبد الوهاب بن محمد بن نجدة الحوطي وهو من اقرانه وابي عبد الله ابن ماجة في سننه ويعقوب بن سفيان الفسوي والحسين بن سفيان الفسوي وابي

عروبة الحسن بن معشر الحراني وغير هؤلاء وقال ابو عبد الرحمن النسائي
 عبد الوهاب بن الضحاك ليس بثقة متروك الحديث كان بسائمة وقال جرير
 هو منكر الحديث عامة حديثه الكذب روى عن الوليد بن مسلم وغيره ،
 عرعر بالتكرير وهو شجر يقال له الساسم ويقال الشيزي ويقال هو شجر يعمل منه
 القطران وهو اسم موضع في شعر الأخطل وقيل هو جبل وقال بقنة عرعر

وقال المسيب بن علس في يوم عرعر

خَلُّوا سَبِيلَ بَكْرِنَا اِنْ بَكْرِنَا يَخُذُ سَنَامَ الْأَنْحَلِ الْمَتَاحِلِ

هو القَيْلُ يَمْشِي آخِذَا بِطُنِّ عَرَعْرِ بِجَهَافِهِ كَأَنَّهُ فِي سَرَائِلِ

وهذا يدل على انه واد وقال امرء القيس

١. سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ اقْصَرَا وَخَلَّتْ سَلِيمَى بَطْنِ ظَبِي فَعَرَعَرَا

وقال ابو زياد عرعر موضع ولا تدرى اين هو وفي كتاب السكوني وذكر الأبيح
 بن مرة في خبر فقال ضيم من عرعر وعرعر من نعيان في بلاد عذيل قال الأبيح
 بن مرة الهدلي

لَعَرَّكَ سَارِيَّ بِنِ ابِي زُنَيْمٍ لَأَنْتَ بَعْرَعَرُ النَّارِ الْمُنِيمِ

١٥ عَلَيْكَ بَنِي مَعَاوِيَةَ بِنِ صَاحِرٍ وَأَنْتَ بَعْرَعَرُ وَهُمْ بِضِيمِ

واما نصر فقال عرعر واد بنعيان قرب عرفة وايضا في عدة مواضع تجديدة
 وغيرها فانه لو كان بتجد لعرفه ابو زياد لانها بلاد ،

عَرَفَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ وَاحِدٌ فِي لَفْظِ الْجَمْعِ قَالَ الْأَخْفَشُ إِنَّمَا صُرِفَ لِأَنَّ التَّمَاءَ

صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الْيَاءِ وَالْوَاوُ فِي مُسْلِمِينَ لِأَنَّهُ تَذَكِيرُهُ وَصَارَ التَّنْوِينُ بِمَنْزِلَةِ النَّونِ

٢. فَلَمَّا سُمِّيَ بِهِ تُرِكَ عَلَى حَالِهِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي أَذْرَعَاتٍ وَعَانَاتٍ وَقَالَ الْفَرَّادُ عَرَفَاتٌ

لَا وَاحِدٌ لَهَا بِصِحَّةِ وَقَوْلِ الْفَرَّادِ الْيَوْمَ يَوْمَ عَرَفَةَ مَوْلِدًا لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَخْصُصٍ

وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى مَا قَالَهُ الْفَرَّادُ أَنَّ عَرَفَةَ وَعَرَفَاتٍ اسْمٌ لِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلَسَوْكَانَ

جَمْعًا لَمْ يَكُنْ لِمُسْمَى وَاحِدٍ وَيَحْسَنُ أَنْ يُقَالَ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ مِنْهَا اسْمٌ عَرَفَةَ

ثم جمع ولم ينتكّر لما قلنا انها متقاربة مجتمعة فكانها مع الجمع شيء واحد وقيل ان الاسم جمع والمسمى مفرد فلم ينتكّر والغصبيج في عرفات واذرعات الصرف قل امره القيس تنوّرتّها من اذرعاتِ واهلها وانما صُرّفت لان التاء فيها لم تخصص للتانيث بل هي ايضا للجمع فاشتبهت التاء في بيت ومنهم من جعل التنوين للمقابلة اى مقابلا للنون لانه في الجمع المذكور انساله فعلى هذا هي غير مصروفة ، وعرفة وعرفات واحد عند اكثر اهل العلم وليس كما قل بعضهم ان عرفة مؤنّدة وعرفة حدّها من الجبل المشرف على بطن عرفة الى جبال عرفة وقرية عرفة موصل اللخل بعد ذلك بميلين ، وقيل في سبب تسميتها بعرفة ان جبراهيل عم عرّف ابراهيم عم المناسك فلما وقفه بعرفة قال له عرفت قل نعم فسميت عرفة ويقال بل سميت بذلك لان آدم وحواء تعارفا بها بعد نزولهما من الجنة ويقال ان الناس يعترفون بذنوبهم في ذلك الموقف وقيل بل سمي بالصبر على ما يكابدون في الوصول اليها لان العرف الصبر قال الشاعر

قل لابن قيس اخي الرقييات ما احسن العرف في المصيبات

١٥ وقال ابن عباس حدّ عرفة من الجبل المشرف على بطن عرنة الى جبالها الى قصر آل مالك ووادي عرفة وقال البشاري عرفة قرية فيها مزارع وخصر ومباطخ وبها دور حسنة لاهل مكة ينزلونها يوم عرفة والموقف منها على صيحة عند جبل متلاطى وبها سقايات وحياض وعلم قد بنى يقف عنده الامام ، وقد نسب الى عرفة من الرواة زغل بن شداد العرفي لانه كان يسكنها ٢٠ يروى عن ابن ابي مليكة وروى عنه ابو النجّاج والنصر بن طاهر وروى ان سعيد بن المسيّب مرّ في بعض ازقة مكة فسمع مغنيا يغنى في دار العاصي بن وايل

تصوّع مسكاً بطن نعان ان مشئت به زينب في نسوة عطرات

وفي قصيدة مشهورة فضرب برجله الارض وقال هذا والله مما يُلد استماعه
 وليست كآخرى اوسعت جنب ذرعها وأهدت بنان اللف للتجمرات
 وعلت بنان المسك وحفا مرجلا على مثل بدر لاح في ظلمات
 وقامت تراهى يوم جمع فافتنت برويتها من راح من عرفات،
 وعرفان من ابنية كتاب سيبويه قال فركان وعرفان على وزن فعلان قالوا عرفان
 ذوبية وقيل موضع بعينه،

عرفان بضمتهين وناه مشددة واخره نون اسم جبل،
 عرفجاء بفتح اوله وسكون ثانيه وناه ثم جيم واللف ممدودة والعرفجاء نبت من
 نبات الصيف لين اغبر له ثمرة جشناه كالحسك وعرفجاء اسم موضع معروف
 الا تدخله الالف واللام وهو ماء لبني عميلة وقال ابو زياد عرفجاء ماء لسبى
 قشير وقال في موضع اخر لبني جعفر بن كلاب مطوية في غرقى الحمى قال يزيد
 ابن الطثيرة

خليلي بين المنحنا من مخمر وبين الحمى من عرفجاء المقابل

فما بين اعناق الهوا لمريئة جنوب تداوى كل شوق مماطل

واخبرنا رجل من بادية طى ان عرفجاء ماء ونخل لطي بالجبلين،

عرف بضم اوله وسكون ثانيه والفاء ويروى بصم ثانيه ورواه الخارزجى بفتحة

على وزن زفر وقال اللميت بن زيد

ابكاك بالعرف المنزل وما انت والطلح الحوّل

وما انت ويك ورسم الديار وسنك قد قاربت تكمل

٢. فاما العرف فهو كل موضع عال مرتفع وجمعه اعراف كما جاء في القران والعرف

المعروف والعرف للقرس وهو موضع ذكره الخطيمية في شعره ويجوز ان يكون

العرف والعرف كيسر ويسر وجر وجر اسما لموضع واحد وان يكون العرف

جمع هرفة اسما لموضع اخر والله اعلم، والعرف من مخاليف اليمن بينه وبين

صنعاء هشرة فراسخ وقال ابو زياد وهو يذكر ديار بني عمرو بن كلاب العرف الاعلى والعرف الاسفل وسميا عرفى عمرو بن كلاب بينهما مسيرة اربع او خمس وله يذكر ماذا وقالت امراه تذكر العرف الاعلى وزوجها ابوها رجلاً من اهل اليمامة

٥ يا حَبِّدَا العُرْفُ الاعلى وساكنه وما تَصْمَنَ من قُرْبٍ وِجِيرَانِ
لولا مخافة ربي ان يُعَذِّبَنِي لَقَدْ دَعَوْتُ عَلَى الشَّيْخِ ابْنِ حَيَّانِ
فَأَقْرَ السَّلَامَ عَلَى الاعْرَافِ مُجْتَهِدَا إِذَا تَطَّطَّمَ دُونَ بَابِ سَيِّدَانِ
ابن حَيَّانِ ابوها وسيدان زوجها وتَطَّطَّمَ صَرَّءٌ وَقَالَ نَصَرَ العُرْفُ بِسَكُونِ الرِّاهِ
مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ كَلَابٍ بِهِ مُلَيِّحَةٌ مَاءَةٌ مِنْ أَطْيَبِ مِيَاهِ نَجْدٍ يُخْرَجُ مِنْ صَفَا صُلْدٍ
٥ اوقيل هما عرفان الاعلى والاسفل لبني عمرو بن كلاب مسيرة اربع او خمس
عُرْفَةٌ بِالنَّحْرِيكَةِ فِي عِرْفَاتٍ وَقَدْ مَضَى الْقَوْلُ فِيهَا شَافِيَا كَافِيَا وَقَدْ نَسَبُوا إِلَى
عِرْفَةَ زَنْقَلِ بْنِ شَدَّادِ العَرَفِيِّ حِجَازِيًّا سَكَنَ عِرْفَاتٍ فَنَسَبَ إِلَيْهَا يَرُودِي عَنْ ابْنِ
أَبِي مُلَيْكَةَ رَوَى عَنْهُ إِبرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْوَزِيرِ أَبُو الْحَجَّاجِ وَالنَّصْرِيُّ بْنُ طَاهِرٍ
وغيرهما ومات ضعيفاً

٥ العُرْفَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَرَاءٌ وَجَمْعُهَا عُرْفٌ وَهِيَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ
مَا اجْتَمَعَ لِأَحَدٍ مِنْهَا فِيمَا عَلِمْتُ مَا اجْتَمَعَ لِي فَاتَى مَا رَأَيْتُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ
أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَهِيَ بِضَعِّ عَشْرَةِ عِرْفَةٍ مَرْتَبَةً عَلَى الْحُرُوفِ أَيْضًا فِيمَا
أُضْيِفَتْ إِلَيْهِ وَأَصْلُهَا كُلُّ مَتْنٍ مِنْقَادٍ يَنْبِتُ الشَّجَرُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْعُرْفُ
أَجَارِعُ وَقِفَافٌ إِلَّا أَنْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تَمَاشِي الْأَخْرَبِيِّ كَمَا تَمَاشِي جَبَّالِ
٥ الدهناء وأكثر عُشْبَهُنَّ الشُّقَارِيُّ وَالصُّفْرَاءُ وَالْقَلْلَانُ وَالْحُرَّامِيُّ وَهُوَ مِنْ ذَكَورِ
العُشْبِ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

«أَيْكَانُ بِالْعُرْفِ الْمَنْزِلُ وَمَا أَنْتَ وَالطَّلُّ الْحَوَّلُ

وقال الليث العرف ثلاث آبار معروفة عرفة ساق وعرفة صارة وعرفة الاملسح

وأولها نذكر نحن

عُرْفَةُ الْأَجْبَالِ اجبالِ صُبْحِ فِي دِيَارِ فِزَارَةَ وَبِهَا ثَنَائِيَا يُقَالُ لَهَا الْمَهَادِرُ،

عُرْفَةُ أَعْيَارٍ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَأَعْيَارٌ جَمْعُ عَيْرٍ وَهُوَ حِمَارٌ الْوَحْشِ،

عُرْفَةُ الْأَمْلَحِ وَالْأَمْلَحُ النَّدَى الَّذِي يَسْقُطُ عَلَى الْبَقْلِ بِاللَّيْلِ لِبَيَاضِهِ وَخَطَرُهُ

هَ الْبَقْلُ وَكَبْشٌ أَمْلَحٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَبَيَاضٌ أَكْثَرُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ

بَيَاضٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أَمْلَحٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَمْلَحُ الْأَبْيَضُ النَّقِيُّ الْبَيَاضُ وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ الْأَبْيَضُ الَّذِي لَيْسَ بِخَالِصِ الْبَيَاضِ فِيهِ عُرْفَةُ مَاءٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ

الْأَمْلَحُ الْأَبْلَقُ فِي سَوَادٍ وَبَيَاضٍ قَالَ تَعَلَّبٌ وَأَنْقُولُ مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ،

عُرْفَةُ التَّمَدِّ وَالتَّمَدُّ الْمَاءُ الْقَلِيلُ،

عُرْفَةُ الْحَمَى وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِهِ،

عُرْفَةُ حَجَا لَا أَدْرِي مَا مَعْنَاهُ،

عُرْفَةُ رَقْدٍ وَرَقْدٌ مَوْضِعٌ أَضْيَفْتُ الْعُرْفَةَ إِلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ،

عُرْفَةُ سَابِ وَقِلِ الْمَرَارِ فِي هَذِهِ وَأُخْرَى مَعَهَا فِيمَا زَعَمُوا

وَالسَّرُّ دُونَكَ وَالْأَتَيْعُ دُونَمَا وَالْعُرْفَتَانِ وَاجْبِلٌ وَفَحَارٌ،

عُرْفَةُ صَارَةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ أَضْيَفْتُ الْعُرْفَةَ إِلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ نَكْرَهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ

وَهَلْ تَبْدُونَ لِي بَيْنَ عُرْفَةِ صَارَةَ وَبَيْنَ خِرَاطِيمِ الْقَنَانِ حُدُوجُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ

لَعَنُّكَ أَلَى يَوْمِ عُرْفَةِ صَارَةَ وَأَنْ قِيلَ صَبَّ لِلْهَوَى لَغُوبٌ،

عُرْفَةُ الْفَرَوَيْنِ،

عُرْفَةُ الْمُصْرَمِ وَهُوَ الْقَاطِعُ لِأَنَّ الْمُصْرَمَ الْقَطْعُ،

عُرْفَةُ مَنَعِجِ الْمَنَعِجِ السَّمِينِ وَمَنَعِجِ الْمَوْضِعِ قَالَ خُذْرُ اللَّصِّ

تَرَبَّعَنَ غَوْلًا فَالِرِّجَامَ فَمَنْعِجًا فَعُرْفَتُهُ فَالْمَيْتِ مَيْتِ نَصَادٍ،

عُرْفَةُ نَبَاطٍ جمع نَبَطٌ وهو الماء الذي يخرج من قعر البئر اذا حُفرت وقد
نَبَطَ ماءها ،

عُرْفَةٌ غير مضافة في قول ذي الرِّمَّة حيث قال

اقول لَدَفْنَاوِيَّةَ عَوْفَجٍ جرت لنا بين اَعْلَى عُرْفَةَ فَالْعَرَامِ ،

عُرْفَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح القاف وبعدها بلا موحدة موضع جاء
ذكره في الاخبار ،

العِرْقَانِ عِرْقَا البصرة وهما عرق ناهق وعرق ثادق وقد شرح امرهما في عرق
ناهق ،

عِرْقٌ ثَادِقٌ والثدق والثادق النَّدَى الظاهر وهو احد عرقى البصرة وقد
أشرح في عرق ناهق ،

عِرْقٌ نَاهِقٌ اما عرق بكسر اوله احد اعراق الخايط يقال وقع الخايط بعِرْقٍ
او عِرْقَيْنِ فالعرق الاصل فيما نذكره كله ان العراق في كلام العرب هو الارض
السيحة لانه تنبت الطرفاء وشبهه في قول النبي صلعم من اَحْيَا ارضا ميتة
فهى له وليس لعرق ظالم حَقٌّ والعرق الظالم ان يجىء الرجل الى ارض قد
احياءها رجل قبله فيغرس فيها غرسا او يحدث فيها شيئا ليستوعب به
الارض فلم يجعل النبي صلعم به شيئا وامره بقطع غراسه ونقص بناه وتفريقه
لمالكه ، واما ناهق فهو صفة الحجار المصوت والثقف جرجير البر ويجوز ان يقال
بلد ناهق اذا كثر فيه هذا النبات ، وروى السُّكْرِيُّ عن ابى سعيد المعلم
موتى لهم قال كان العرقان عرقا البصرة تَحْمِيَيْنِ وهما عرق ناهق وعرق ثادق لابل
السلطان وللهماني اى الضوَالَّ وعرق ناهق يجمى لأهل البصرة خاصة وذلك
انه لم يكن لذلك الزمان كِرَآءٌ وكان من حَجِّجٍ انما يحجُّ على ظهره ومملكه فكان
من نَوَى الحَجَّ اصْدَرَ ابله الى ناهق الى ان يجمىء وَقْتُ الحَجِّ وقال شططا
الضبي وكان نصا متعلنا

مَنْ مَبْلَغُ الْفَتْيَانِ عَنِّي رَسُولَةٌ فَلَا تُهْلِكُوا قَهْرًا عَلَى عَرَقِ نَاهِقِ
فَإِنَّ بِهِ صَيْدًا عَزِيزًا وَقَاجِمَةً نَجَابَتٌ لَمْ يَنْجَحْنَ قَبْلَ الْمَرَاهِقِ
نَجِيبةٌ ضَبَّاطٌ يَكُونُ بَغَاةً دُعَاةٌ وَقَدْ جَاوَزْنَ عَرْضَ السَّمَالِقِ ٥

العِرْقِيُّ بكسر اوله وقد ذكر في عرق ناهق من اشتقاقه وعرق الشاجر معروف
ومنه العريق من الخيل له عرق كريم والعرق واد لبني حنظلة بن مالك بن

زيد منااة بن تميم قال جرير

يَا أُمَّ عَثْمَانَ إِنَّ الْحُسْبَ مِنْ عُرُوضِ يُضَيِّبِي الْحَلِيمَ وَيُبَيِّبِي الْقَيْنَ أَحْيَانَا
كَيْفَ التَّلَاقِ وَمَا بِالْقَبِيْظِ تَحْضُرُكُمْ مَنَا قَرِيبٌ وَلَا مَمِيدَاكِ مَبْدَانَا
نَهَوَى قَرَى الْعِرْقِيِّ إِذْ لَمْ نَلْقَ بَعْدَكُمْ كَالْعِرْقِ عِرْقًا وَلَا السُّلَّانِ سُؤْلَانَا
مَا أَحَدَتْ الدَّهْرُ مَا تَعَلَّمِينَ كَلِمَ لِلْحَبْلِ صُرْمًا وَلَا لِلْعَهْدِ نَسِيَانَا
أَبْدَلُ اللَّيْلِ لَا تَسْرِي كَوَاكِبُهُ أَمْ طَالَ حَتَّى حَسِبْتِ النَّجْمَ حَيْرَانَا

وَذَاتُ عِرْقٍ مَهْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَهُوَ الْكُدُّ بَيْنَ نَجْدٍ وَتِهَامَةَ وَقِيلَ عِرْقٌ جَبَلٌ
بَطْرِيْقٌ مَكَّةَ وَمِنْهُ ذَاتُ عِرْقٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا ارْتَفَعَ مِنْ بَطْنِ الرِّمَّةِ فَهُوَ نَجْدٌ
إِلَى ثَنَائِيَا ذَاتُ عِرْقٍ وَعِرْقٌ هُوَ الْجَبَلُ الْمَشْرِفُ عَلَى ذَاتِ عِرْقٍ وَأَيَّاهُ عَنَى سَاعِدَةُ
٥ ابْنُ جَوْيَّةَ بِقَوْلِهِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ يَصِفُ سَكَابَا

لَمَّا رَأَى عِرْقًا وَرَجَعَ صَوْتُهُ فَذَرَا كَمَا فَذَرَ الْفَتْيَانُ الْمَضْعَبُ

وقال آخر

وَنَحْنُ بِسَهْبٍ مُشْرِفٍ غَيْرِ مُنْجِدٍ وَلَا مُنْتَهَمٍ فَالْعَيْنُ بِالْدمعِ تَدْرِفُ

وقال ابن عيينة أتى سألت أهل ذات عرق أمتهمون انتم أم منجدون فقالوا
٢٠ ما نحن بمتهمين ولا منجدين وقال ابن شبيب ذات عرق من الغور والغور من
ذات عرق إلى أوطاس وأوطاس على نفس السطريق ونجد من أوطاس إلى
القرينتين وقال قوم أول تهامة من قبل نجد مدارج ذات عرق وقال بعض أهل
ذات عرق

وَحَسَنَ بِسَهْبٍ مَشْرُوفٍ غَيْرِ مُنْجَدٍ وَلَا مِنْهُمْ فَالْعَيْنَ بِالدَّمْعِ تَدْرِفُ ۝
 وَعِرْقُ الطُّبَيْيَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لِكْرَهُ وَعِرْقٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ عَلَى
 فِرَاسِخٍ مِنْ هَيْمَتٍ وَعِرْقٌ مَوْضِعٌ قُرْبَ الْبَصْرَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لِكْرَهُ وَعِرْقٌ مَوْضِعٌ
 بِزَبِيدٍ وَقَالَ الْقَاضِي ابْنُ أَبِي عَقَامَةَ يَرْتَضَى مَوْتَاهُ وَقَدْ دُفِنُوا بِهِ

٥ بِأَصْحَابِ قَيْفٍ بِالْعِرْقِ وَقَفَّةٌ مُعْوَلٌ وَأَنْزَلُ هُنَاكَ فَتَمَّ أَكْرَمُ مَنْزِلِ
 نَزَلَتْ بِهِ الشَّمُّ الْبَوَائِخُ بَعْدَ مَا لَحَظْتَنَّا الْجُوزَاءَ لِحَظَّةِ اسْفِغِلِ
 أَخَوَاتِي وَالْوَلَدُ الْعَزِيزُ وَالسُّدَى بِأَحْطَمٍ رُحَى هُنْدَ ذَاكَ وَمُنْصَلِ
 هَلْ كَانَ فِي الْيَمَنِ الْمُبَارَكِ بَعْدَنَا أَحَدٌ يَهْمِرُ صَغَا الْكَلَامِ الْأَمِيلِ
 حَتَّى أَنْارَ اللَّهُ سُدْفَةَ أَهْلِهِ بِنِي عَقَامَةَ بَعْدَ لَيْلِ الْأَيْلِ
 ١. لَا خَيْرَ فِي قَوْلِ أَمْرِهِ مَتَمِّدِحٍ لَكِنِ طَغَى قَلَمِي وَأَقْرَطَ مِقْوَلِي ۝

العُرْقُوبُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ الْعِرَاقِيْبُ وَهُوَ عَقَبٌ مُؤَثَّرٌ خَلْفَ الْكَلْبِيِّنَ وَالْعِرْقُوبُ مِنْ
 الْوَادِي مُنْحَنِي فِيهِ وَفِيهِ النَّوَالُ شَدِيدٌ وَيَوْمَ الْعِرْقُوبِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالِ لَبِيدُ
 بْنِ رَبِيعَةَ

فَصَلَقْنَا فِي مَرَادٍ ضَلَقَةً وَصَدَاءَهُ أَحَقَّتْهُمُ بِالشَّيْءِ
 ١٥ لَيْلَةَ الْعِرْقُوبِ حَتَّى عَامَرْتُ جَعْفَرًا تَدْعِي وَرَقِطَ ابْنَ شَكْلِ
 وَمَقَامٌ ضَيْفٌ فَرَجَّتْهُ بِلِسَانِي وَبَيْتَانِي وَجَنْدَلِ
 لَوْ يَقُومُ الْغَيْلُ أَوْ قِيَالُهُ زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلِ

وَقَالَ مَعَاوِيَةُ الْمُرَادِي

لَقَدْ عَلِمَ الْحَيَّانُ كَعَبٌ وَعَامِرٌ وَحَيًّا كِلَابِ جَعْفَرٍ وَعَبِيدُنَا
 ٢. بَانًا لَدَى الْعِرْقُوبِ لَمْ نَسَامِ الْوَعَى وَقَدْ قَلَعَتْ تَحْتَ السُّرُوجِ لُبُودُنَا
 تَرَكْنَا لَدَى الْعِرْقُوبِ وَالْحَيْلُ عَكْفٌ أَسَاوِدَ قَتَلْتَنِي لَمْ تَوْسِدْ خُدُودُنَا
 وَرُحْنَا وَفِينَا آهْنَا طَفِيلٌ بَغْلَةٌ بِمَا قَرَّ حَتَّى عَادَ فَلَا شَرِيْدُنَا
 كَذَاكَ تَأْسِينَا وَصَبْرٌ نَفْسُونَا وَحَسَنَ إِذَا كُنَّا بَارِضَ نَسُونُنَا ۝

عَرَقُوةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وضم القاف وفتح الواو واحده العَرَاقِي وهي اكمة تنقاد ليست بطويلة في السماء وهي على ذلك تشرف على ما حولها وهو علم حَزِيْزٍ اسودَّ في راسه طَمِيَّةٌ

عِرْقَةٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وهو مؤنث المذكور آنفا بلدة في شرقي طرابلس بينهما اربعة فراسخ وهي آخر عمل دمشق وهي في سفح جبل بينهما وبين البحر نحو ميل وهي جبلها قلعة لها وقال ابو بكر الهمداني عرقة بلد من العواصم بين رَقَنِيَّةً وطرابلس ينسب اليها عروة بن مروان العِرْقِيُّ الحَرَّارُ كان امياً يروي عن عبيد الله بن عمر الرُّقِّي وموسى بن اعيَن روى عنه ايوب بن محمد الوزان وخَيْرُ بن عرفة ويونس بن عبد الاعلى وسعيد بن عثمان التَّنُوخِيُّ ووائلة بن الحسن العِرْقِيُّ ابو القِيَّاض روى عن كثير بن عبيد وعمرو بن عثمان الجصى ويحيى بن عثمان روى عنه الطبراني وروى عنه ايضاً عبيد الله بن علي الجرجاني وكان سيف الدولة ابن حمدان قد غزاها فقال ابو العباس الصفري شاعره

اخذت سيوف السُّبِي في عَقْرِ دارم بِسَيْفِكَ لَمَّا قِيلَ قَدْ اخَذَ الدُّرْبُ
١٥ وعرقة قد سَقَيْتَهَا سُكَّانَهَا الرَّدَى ببيض خِفافٍ لا تَكْبُلُ ولا تَنْبُو
كان المَنَامِيَا اودَعَتْ في جُفُونِهَا قَارِوِاحٌ مِّنْ حَلَّتْ بِهِ لَلرَّدَى نَهْبُ

والى عرقة ينسب ابو الحسن احمد بن حمزة بن احمد التَّنُوخِيُّ العِرْقِيُّ قال السلفي انشدني بالاسكندرية وكان ابو الحسن قرأ على كثير من الحديث وعلقت انا عنه فوائد ادبية وذكر انه راي ابن الصَّوَّافِ المَقْرِيَّ وَابا اسحاق الحَبَّالِ ٢٠ الحافظ وَابا الفضل ابن الجَوْهَرِيِّ الواعظ وسمع للحديث وقرأ القرآن على ابني الحسين الخُشَّابِ واللُّغَةِ هَلِي ابني القاسم ابن القَطَّاعِ والنحو على المعروف بِمَسْعُودِ الدولة الدمشقي وكان ابوه ولي القضاء بمصر وسمعت اخاه ابا البركات يقول وُلِدَ اخِي سَنَةَ ٤٣٣ ومات بالاسكندرية وحُجِّلَ في تابوت الى مصر ودفن بعد ان

صَلَّمْتُ عَلَيْهِ اَنَا وَكَانَ شَافِعِي الْمَذْهَبَ بَارِعًا فِي الْاَدَبِ وَلَمْ يَذْكَرِ السَّلْفِي وَفَاتَهُ ،
 وَاخُوهُ اَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْرَةَ بْنِ اَحْمَدَ الْعَرِقِيُّ قَالِ السَّلْفِي سَأَلْتَهُ عَنْ مَوْلِدِهِ
 فَقَالَ فِي سَنَةِ ٤٩٥ بِمِصْرَ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٥٧ وَذَكَرَ اَنَّهُ سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى الْخَلْعِيِّ وَابْنِ
 اَبِي دَاوُدَ وَغَيْرِهِمَا وَاللُّغَةَ عَلَى اَبْنِ الْقَطَّاعِ وَسَمِعَ عَلِيَّ كَثِيرًا هُوَ وَاَخُوهُ اَبُو الْحَسَنِ
 ٥ وَعَلَّقْتُ عَنْهُمَا فَوَيْدَ اَدْبِيَّةً ، وَالْحَسَنِ بْنِ هَمْسِي اَبُو الرِّضَا الْاَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ
 الْعَرِقِيُّ قَالِ الْخَافِظُ اَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشَقِيُّ مِنْ اَهْلِ عِرْقَةَ مِنْ اَعْمَالِ دِمَشَقٍ حَدَّثَ
 عَنْ يُوْسُفَ بْنِ يَحْيَى وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ اَبِي مُسْلِمٍ
 الطَّرْسُوسِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ اِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمِ الصَّايْغِ وَعَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ
 وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ اَبُو الْحَسَنِ اَبْنُ جَمِيْعٍ وَابُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ
 اَحْمَدَ الشَّيْبَانِي الْخَافِظُ وَغَيْرِهِمْ ، قَالِ بَطْلَمِيُوسُ فِي كِتَابِ الْمَلْحَمَةِ مَدِيْنَةُ عِرْقَةَ
 طَوَّلَهَا اَحَدِي وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ دَقِيْقَةً وَعَرْضَهَا سِتُّ وَثَلَاثُونَ
 دَرَجَةً وَسِتَّ عَشْرَةَ دَقِيْقَةً فِي اٰخِرِ الْاَقْلِيْمِ الرَّابِعِ وَاَوَّلِ الْخَامِسِ طَالَعُهَا تَسْعُ
 دَرَجَاتٍ مِنَ السُّنْبُلَةِ وَسِتُّ وَارْبَعُونَ دَقِيْقَةً تَحْتِ اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ
 السَّرْطَانِ وَسِتُّ وَارْبَعِيْنَ دَقِيْقَةً يِقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجُدِيِّ وَسَطُ سَمَاءِهَا مِثْلُهَا

٥ مِنْ الْجَمَلِ بَيْتٌ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيْزَابِ وَلَهُ شَرِكَةٌ فِي رَاسِ الْغَوْلِ ،

عَرَفْتُ هَكَذَا وَجَدْتُهُ مُصْبُوْطًا بِحَظِّ بَعْضِ فُضْلَاهُ حَلَبَ فِي شَعْرِ اَبِي فِرَاسٍ بِفَتْحٍ

اَوَّلُهُ وَقَالَ هُوَ مِنْ نَوَاحِي الرُّومِ غَزَاهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ فَقَالَ اَبُو فِرَاسٍ

وَالْهَمِيْنَ لَهْبِيْ عِرْقَةَ وَمَلْطِيَّةً وَعَادَ اِلَى مَوْزَارَ مِنْهُمْ زَاوِرٌ

وَكَذَا يَرَوَى فِي شَعْرِ الْمَتَنِيِّ اَيْضًا قَالِ

٢. وَأَمْسَى السَّبَايَا يَمْنَحِيْبَنَ بِعِرْقَةَ كَانَ جُيُوْبَ الثَّاكَلَاتِ نُيُوْلُ ،

الْعِرْقَةُ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ لَمْ تَدْخُلْ فِي صَلْحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلَيْدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ ،

الْعَرْمُ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرْمِ قَالِ اَبُو

عبادة العرم جمع العرمة وهي السكر والمنساة لك تسد فيها المياه وتقطع
وقيل العرم اسم واد بعينه وقيل العرم هاجنا اسم للجرد الذي نقب السكر
عليه وهو الذي يقال له الخلد وقيل العرم المطر الشديد وقال البخاري العرم
ماء اجتر حفر في الارض حتى ارتفعت عنه الحباس فلما يسقيها فينبك وليس
الماء الاحمر من السد ولكنه كان عذابا ارسل عليه انتهى كلام البخاري ،
وسندكم قصة ذلك في تأرب ان شاء الله تعالى اذا انتهينا اليه ، وعرم ايضا
اسم واد يحد من ينبع في قول كثير

بيضاء من غسل ذورة ضرب شجرت بماء الفلاة من عرم

قال هو جبل وغسل جمع غسل في لغة هذيل وخزاعة وكنانة ،

١٠ العرمة بالكريكة وهو في اصل اللغة الانبار من الخنطة والشعير وقال ابو منصور

العرمة ارض صلبة الى جنب الصمان قال روبة وعارض العرق واعناق العرم

قال وهي تتاخم الدهناء وعارض اليمامة يقابلها قال وقد نزلت بها وقال المبرد

في الكامل ولقي تجده واصحابه قوما من الخوارج العرمة باليمامة وقال الحفصي

العرمة عارض باليمامة وانشد للاعشى

١٥ لمن الديار تغفى رسمها بالغرابت فاعلى العرمة ،

العمران من قري صرخد انشدني ابو الفضل محمد بن مياس بن ابي بكر بن

عبد العزيز بن رضوان بن عباس بن رضوان بن منصور بن رويد بن صالح

بن زيد بن عمرو بن التمار بن جابر بن سهى بن عليمر بن جناب العرماني

من ناحية صرخد من عمل خوران من اعمال دمشق لنفسه

٢٠ يُعادى فلان الدين قوم لوانهم لأخمصه ترب لكان لهم فخر

ولكنهم لم يذكروا فتعمدوا عداوته حتى يكون لهم ذكر

وانشد ايضا لنفسه

ولما اكتسى بالشعر توريد خديه وما حاله الا نزول الى حال

وقعت عليه ثم قلت مسلماً ألا أنعم صياحاً ايها البطل البال
 واشدني ايضاً لنفسه يدع صديقه موسى القمراوى وقمري قريته من قري
 حوران ايضاً قريته من العرمان

اصبحت علامة الدنيا بأجمعها تُشدُّ تحوك من اقطارها الأجب
 بان على كبد الجوزاء منزلة تحفها من حلال حولها الشهب
 ما نال ما نلت من فضل ومن شرف سراً قوم وان جدوا وان طلبوا

العرناس موضع حمص ذكره ابن ابي حصينة فقال

من لي بردٍ شبيبة قضيتها فيها وفي حمص وفي عرناسها

عرنان بالكسر ثم السكون ثم نون واخره نون اخرى كأنه جمع عرن مثل صنو
 ١٠ وصرمان وواحدته عرنة وفي شجرة على صورة الدلب يقطع منه خشب
 القصارين وقيل هو شجر خشن يشبه العوسج الا انه اصخر منه يدبغ به
 ونيس له ساق طويل وقيل العرن ويقال العرنة عروق العرثن بضم التاء وهو
 شجر يدبغ به وقال السكوني عرنان جبل بين تيماء وجبلى طى قال نصر
 عرنان مما يلي جبال صبح من بلاد فزارة وقيل رمل في بلاد عقيل وقل الازهرى
 ١٥ اعرنان اسم واد معروف وقال غيره عرنان اسم جبل بالجانب دون وادى القرى
 الى قيد وهذا مثل قول ابى عبيد السكوني وقال الاصمعي عرنان واد وقيل غايط
 واسع في الارض منخفض وقال الشاعر

قلت لعلاق بعرنان ما ترى فما كاد لي عن ظهر واضحة يبدى

ويوصف عرنان بكثرة الوحش قال بشر بن ابى حازم

٢٠ كاني واقتادى عد حمنة الشوى بحربة او طاب بعسفان موجس
 تمكث شيماً ثم أختى ظلوفه يثير التراب عن مبييت ومكنيس
 أطاع له من جو عرنيين بارض وتبد خصال في الخمايل نخليس

وقال القتال الكلابي

وما مُغْرَلٌ من وَحْشٍ عَرْنَانٍ أَتْلَعَتْ بِسَنَّتِهَا أَخْلَكَتْ عَلَيْهَا الْإِوَاعِيسُ ،
عَرْنَدَلٌ قَرْيَةٌ مِنْ أَرْضِ الشَّرَافَةِ مِنَ الشَّامِ فَكَلِمَتْ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ
الْيَرْمُوكِ ،

عُرْنَةٌ بوزن قَهْرَةٍ وَحُكْمَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَضْحَكُ مِنَ النَّاسِ فَيَكُونُ فِي الْقِيَاسِ
هـ الْكَثِيرِ الْعَرْنُ قَرْحٌ يَخْرُجُ بِقَوَائِمِ الْفُضْلَانِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَطْنُ عُرْنَةَ وَادٍ بِحُدُودِ
عَرَفَاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ بَطْنُ عُرْنَةَ مَسْجِدٌ عَرَفَةُ وَالْمَسِيلُ كُلُّهُ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ
وَهُوَ بَطْنُ عَرَفَةَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَطْنِ أَيْسَطٍ مِنْ هَذَا وَأَيَّاهَا أَرَادَ الشَّاعِرُ فِيمَا
أَحْسَبُ بِقَوْلِهِ

أَبْكَكَ دُونَ الشَّعْبِ مِنْ عَرَفَاتٍ بِمَدْفَعِ آيَاتِ إِلَى عَرَفَاتٍ
أ. وَقَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي الْأَلْثَنَاتِ الْحَكِيمِيُّ مُعَنَّ مَجِيدٌ

أَحْسَنُ النَّاسِ فَأَعْلَمُوهُ غِنَاءً رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَبِي الْأَلْثَنَاتِ
حِينَ غَنَى لَنَا فَأَحْسَنَ مَا شَاءَ غِنَاءً يَهْيِجُ لِي لَسَاتِ
عَقَّتِ الدَّارُ بِالْهَضَابِ اللَّوَاتِي بَيْنَ تَوْزِ فَمَلَّتَقَى عَرْنَاتِ ،

عُرْوَانٌ بِالضَّمْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَوَادٍ وَآخِرُهُ نُونٌ كَأَنَّهُ فُعْلَانٌ مِنَ الْعُرْوَةِ وَهُوَ الشَّجَرُ
هـ الَّذِي لَا يَزَالُ بَاقِيًا فِي الْأَرْضِ وَجَمْعُهَا عُرْوَى وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ بَغِيحُ الْعَيْنِ قَالَ

وَمَا ضَرَبْتُ بِيضَاءَ تَسْقَى دُبُورَهَا دُقَاقُ فَعُرْوَانُ الْكِرَاثِ فَصِيحُهَا

الْكِرَاثُ نَبْتٌ وَهُوَ الْهَلْيُونُ ،

عُرْوَانٌ فُعْلَانٌ بِالْفَتْحِ كَالَّذِي قَبْلَهُ لَا فَرْقَ إِلَّا الْفَتْحُ قَالَ الْأَدِيبِيُّ هُوَ جَبَلٌ فِي هَضْبَةِ
٢. يُقَالُ لَهَا عُرْوَى وَقَالَ نَصْرٌ عُرْوَانٌ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي فِي ذُرْوَتِهِ الطَّائِفُ
وَقَسَكُنَهُ قَبَائِلُ هَذِيلٍ وَلَيْسَ بِالْحِجَازِ مَوْضِعٌ أَعْلَى مِنْ هَذَا الْجَبَلِ وَلِذَلِكَ اعْتَدَلَ
هُوَ الطَّائِفُ وَقِيلَ أَنَّ الْمَاءَ يَجْمَدُ فِيهِ وَلَيْسَ فِي الْحِجَازِ مَوْضِعٌ يَجْمَدُ فِيهِ الْمَاءُ
سِوَى عُرْوَانَ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

وما ضرب بيضاء تسقى دبورها دقاي فعروان الكراث فضيدها
وقال ابو صخر الهدلي

فَأَحْقَنَ تَحْبُوكًا كَانَ نَشَاصَهُ مَنَاقِبٌ مِنْ عِرْوَانَ بِيضِ الْإِهَاصِبِ

المحبوك الممتلى من السحاب ونشاصه سخابه ء

ه العرُوب بتشديد الراء اسم قريتين بناحية القدس فيهما عينان عظيمتان

وبركتان وبساتين نزهة ء

العُرُوس من حصون الجار باليمن ء

العُرُوسِيْنَ حصن من حصون اليمن لعبد الله بن سعيد الربيعي الكندي ء

العُرُوش دار العروش قرية او مالا باليمامة عن ابى حفصة ء

ه العُرُوش بفتح اوله واخره ضاد وهو الشىء المعترض والعروض للجانب والعروض

المدينة ومكة واليمن وقيل مكة واليمن وقال ابن دريد مكة والطايف وما

حولهما وقال الخارزجى العروض خلاف العراق وقال اهل السير لما سار جديس

من بابل يوم اخوته فلحق بطسمر وقد نزل العروض فنزل هو في اسفله وانما

سميت تلك الناحية العروض لانها معترضة في بلاد اليمن والعرب ما بين

ه تخوم فارس الى اقصى ارض اليمن مستطيلة مع ساحل البحر قال لبيد

يقاتل ما بين العروض وختعها وقال صاحب العين العروض طريف في عرض الجبل

والجمع عُرُوس وقال ابن الكلبي بلاد اليمامة والبحرين وما والاها العُرُوس وفيها

تجد وغور لقربها من البحر وانخفاض مواضع منها ومسائل اودية فيها والعروض

يجمع ذلك كله ء

العُرُوي جمع عُرِي تلال تمر قرب سجا ء

العُرُود بضم اوله وتشديد الراء وضمها ايضا وفتح الواو وسكون النون ودال

مهملة من حصون صنعاء اليمن ء

عُرُوي بفتح اوله وسكون ثانيه وهو قنبي وفيه فضيلة بشمام وقال نصر عُرُوي مالا

لبنى ابى بكر بن كلاب وقيل جبل فى ديار ربيعة بن عبد الله بن كلاب وجبل
فى ديار خثعم وقيل عروى عضبة بشمام وله شاهد ذكر فى القهر وقال حديج
بن العوجاء النصرى

بمَلُومَة عمياء لو قَدَّوْا بها شماريخ من عَرَوَى اذا عاد صَفْصَفَا

ه وقال ابن مقبل

يا دار كَبْشَة تلكه امر تتغير بجنوب ذى بقر فحزم عَصْنَصِر
فجنوب عَرَوَى فالقهاد خَشِيَّتْهَا وَهَنَا فَهَيْتَجِ لى الدموع تَدُّكْرِى ،
عَرَهَانُ بالضم واخره نون وهو تركيب مهمل فى كلام العرب اسم موضع ،
عَرِيَانُ صَدُّ المكنسى اُطْم بالمدينة لبنى التجار من الخزرج فى صقع القبلة لآل
النضر رهط انس بن مالك ،

عَرِيْتَنَاتُ بضم اوله وفتح ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة وتاء مثناة من فوق
مكسورة ونون واخره تالا وهو جمع تصغير عَرْتَنَة وهو نبات خشن شبيه
العوسج يُدْبِغُ به وهو واد قال بشر بن ابى حازم

واذ صَفَرَتْ عِتَابُ الوُجْ مَنَا ولم يَكْ يَبِينْنَا فِيهَا نِمَامُ

فان الجزع جزع عريتينات وبرقة عيهم منكم خرام

سنمنعها وان كانت بلادا بها تربو الخواصر والسنام

١٥

ابى تَسْمَنُ بها الابل وتعظم وقال ابن ابى الزناد كُنَّا لَيْلَة عند الحسن بن زيد
العلوى نصف الليل جلوساً فى القمى وكان الحسن يومئذ عامل المنصور على
المدينة وكان معنا ابو السايب الخزومى وكان مشفوقا بالسمع وبين ايدينا

٢. طَبَّقَ فِيهِ قَدِيدٌ وَحَنَ نَصِيبٌ مِنْهُ فَأَنْشَدَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ قَوْلَ دَاوُدَ بْنِ
سَلَمٍ وَجَعَلَ يَدُّ بِهِ صَوْتَهُ وَيُطْرِبُهُ

مَعَرَّسْنَا بَبْطُنَ عَرِيْتَنَاتٍ لِيَجْمَعَنَا وَقَاطِمَةَ الْمَسِيرِ

اتنسى ان تعرض وهو ياد مقلدنا كما يرقى البصير

ومن يُطِيع الهوى يَعْرِفُ هَوَاهُ وقد يُنْبِيكَ بالامر الخبيرُ
الا اتى زَفَرْتُ غداةً هَرَّتْني وكاد يُرِيبُهُم متى الزفيرُ

قال فأخذ ابو السايب الطبق فَوَحَّشَ به الى السماء فوقع القديدُ على راس
الحسن بن زيد فقال له ما لك وَيَلِكُ اجننتَ فقال له ابو السايب اسالك
ه بالله وبقرابتك من رسول الله صلعم الا اعدتَ انشاد هذا الشعر ومددتَ كما
فعلتَ فصحك الحسن بن زيد وردت الابيات فلما خرج ابو السايب قال لى يا
ابا انزاد اما سمعتَ مده حيث قال ومن يُطِيع الهوى يَعْرِفُ هَوَاهُ قلت نعم
قال لو علمتُ انه يقبل ماى لدفعته اليه بهذه الابيات ء

عَرِيشَاءُ تصغير العرجاء وهو موضع معروف لا يدخله الالف واللام ء
اعْرِيشَاءُ بلفظ التصغير

عَرِيشٌ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم شين معجمة بعد الياء المثناة من تحت وهو
ما يستظلُّ به والعريش للكرم الذى ترسل عليه قُضبانُه والعريش شبه الهودج
يتخذ للمرأة تقعد فيه على بعيرها وهي مدينة كانت اول عمل مصر من ناحية
الشام على ساحل بحر الروم فى وسط الرمل قال ابن زولاق وهو يذكر فصائل
٥٥ مصر ومنها العريش والجفار كله وما فيه من الطير والجوارح والماكول والصيد
والنمور لانه نكرها رسول الله صلعم تُعْرَفُ بالقَسِيَّةِ تُعْمَلُ بانقس وبها الرثان
العريشى لا يُعْرَفُ فى قدره وما يعمل فى الجفار من المَكْنُئِلِ لانه تحمل الى جميع
الاعمال ء قال وانما سُمى العريش لان اخوة يوسف عم لما اقتحط الشام ساروا
الى مصر يجتارون وكان ليوسف حُرَّاس على اطراف البلاد من جميع نواحيها
٢٠ فَمَسَكُوا بالعريش وكتب صاحب الحرس الى يوسف يقول له ان اولاد يعقوب
اللانعاني قد وردوا يريدون البلد للققط الذى قد اصابهم فالى ان اذن لهم
يعملوا لهم عريشا يستظلون تحته من الشمس فسُمى الموضع العريش فكتب
يوسف الى عامله ياذن لهم فى الدخول الى مصر وكان ما قصه الله تعالى فى القران

المجيد ، وينسب الى العريش ابو العباس احمد بن ابراهيم بن الفخ العريشى
 شاعر فقيه من اصحاب الحديث يروى عنه ولده ابو الفضل شعيب بن احمد
 وابن ابنه ابو اسحاق ابراهيم بن شعيب كتب عنه السلفى شيئا من شعره ،
 وقال الحسن بن محمد المهلبى من الورادة الى مدينة العريش ثلاثة فراسخ قل
 ° ومدينة العريش مدينة جليظة وهى كانت حرس مصر ايام فرعون وهى اخر
 مدينة تتصل بالشام من اعمال مصر ويتقلدها والى الجفار وهى مستقرة وفيها
 جامعان ومنبران وهواها حجاج طيب وماءها حلو عذب وبها سوق جامع
 كبير وفنادق جامعة كبيرة ووكلاه للتجار ونخل كثير وفيها صنوف من التمور
 وزمان يحتمل الى كل بلد بحسبه واهلها من جذام ، قل ومنها الى بيسرى الى
 ° اسحاق ستة اميال وهى بيران عظيمنتان ترد عليهما القوافل وعندها اخصاص
 فيها باعت ومنها الى الشاجرتين وهى اول اعمال الشام ستة اميال ومنها الى
 البرمكية ستة اميال ثم الى رفح ستة اميال ،

عريض بفتح اوله وكسر ثانيه واخره ضاد وهو بمعنى خلاف الطويل وهى قنة
 منقادة بطرف النير نير بنى غاضرة وفى قول امره القيس

١٥ قَعَدْتُ لَهْ وَحَبَّتِي بَيْنَ صَارِحٍ وَبَيْنَ تِلَاعٍ يَثَلْتُ فَالْعَرِيضُ

فالعريض جبل وقيل اسم واد وقيل موضع بتجد ،

عريض تصغير عرض او عرض وقد سبق تفسيره قل ابو بكر الهمداني هو واز
 بالمدينة له ذكر فى المغازى خرج ابو سفيان من مكة حتى بلغ العريض وادى
 المدينة فأحرق صوراً من صيران وادى العريض ثم انطلق هو واصحابه هاربين

٢ الى مكة ، وقال ابو قطيفة

وَلَحَى بَيْنَ الْعَرِيضِ وَسَلْعٍ حَيْثُ أَرَسَى أَوْتَادَهُ الْإِسْلَامُ
 كَانَ أَشْهَى إِلَى قَرَبِ جَوَارٍ مِنْ نَصَارَى فِي دَوْرهَا الْإِصْنَامُ
 مَنْزِلَ كُنْتُ أَشْتَهَى أَنْ أَرَاهُ مَا إِلَيْهِ لِمَنْ يَحْمِصُ مَرَامُ

وقال بَحَّيْرُ بن زَهْيَرِ بن ابي سَلَمَى في يوم حُنَيْنٍ حين فُرَّ الناس من ابيات

لولا الاله وعبدُه وَلَسِيْتُمْ حين استخفَّ الرُّهْبُ كُلَّ جَبَانٍ

ابن الدِّينِ ٥ اجابوا رَبِّهم يومَ العَرِيضِ وبِيعَةِ الرِّضْوَانِ ٥

هَرِيصَةُ من بلاد بني ثَمِيْرٍ قال جِرَانُ القَوْدِ التَّمِيْرِي

تذَكَّرنا اَيامنا بِهَرِيصَةَ وَهَضَبِ قُساةٍ وَالتَّذَكُّرِ يَشْعَفُ

الهَضَبُ جنب الجبل ٥

عَرِيْعَةُ تصغير عُرْعُرَةٍ بتكرير العين والراء وعُرْعُرَةُ الجبل غَلْظَةٌ مُعْظَمِه وهو ما

لبني ربيعة وقال الحفصي عريرة نخل لبني ربيعة باليمامة وقال الاصمعي في بين

الجليل والرمل وقالت امرأة من بني مُرَّةٍ يقال لها اسماء

١٠ ايا جِبْتِي وادي عَرِيْعَةَ اللهُ نَأَتْ عن ثوى قومٍ وَحُمٌ قَدومُها

الا خَلِيًّا مَجْرِي الْجَنُوبِ لَعَدَدٌ تَدَاوَى قَوَادِي من جَوَاهِ نَسِيْمُها

وَقَوْلًا لِرُكبانِ تَمِيْمِيَّةٍ غَدَّتْ اى البَيْتِ تَتَرَجُّو ان تُحْطَّ جُرُومُها ٥

عَرِيْفُطَانٌ تصغير عُرْفُطَانٍ وهو نبتٌ ويقال عرِيفطان معن وهو واد بين مكة

والمدينة قال عَرَامٌ تمضى من المدينة مصعدا نحو مكة فتميل الى واد يقال له

١٥ عرِيفطان ليس به ماء ولا رعى وحذاءه جبال يقال نها ابنتى وحذاءه قُنَّةٌ يغال

لها الشوذة لبني خُفَافٍ من بني سُلَيْمٍ ٥

عَرِيْفٌ تصغير عَرِقٍ موضع وعريف وتخص موضعان بين البصرة والبحرين قال

يا رَبِّ بِيصاءِ لِيها زَوْجٌ حَرَضٌ خَلالَةَ بَيْنِ عَرِيْفٍ وَتَمَضُّ

تَرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا يَرْمِي العَرَضُ ٥

٢٠ عَرِيْقَةٌ بلفظ التصغير ايضا يوم عريقة من ايامهم ٥

عَرِيْقِيَّةٌ قال ابو زياد ومن مياه بني العَجْلان عريقية كثيرة النخل ٥

العَرِيْمَةُ تصغير العرمة وقد ذكر انفا قال ابو عبيد الله السُّكُوفِي وبين اجأ

وسَلَمَى موضع يقال له العريمة وهو رمل وبه ماء يعرف بالعبسية وقال السمراني

العَرَبِيَّةُ رَمْلَةٌ لِبْنِي سَعْدٍ وَقَبِيلُ لِبْنِي فِزَارَةَ وَقَبِيلُ بَلَدٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ

أَنَّ الْعَرَبِيَّةَ مَانِعٌ أَرْمَاحُنَا مَا كَانَ مِنْ سَخْمٍ بِهَا وَصَغَارِ

زَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بِعَرَّاعِرٍ وَعَلَى كُنَيْبِ مَالِكِ بْنِ حِمَارٍ،

العَرَبِيُّنَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَيَاءٌ مِثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَفَوْنٌ وَهُوَ مَأْوَى

الْأَسَدِ وَصِيَاغُ الْفَاخْتَةِ وَاللَّحْمِ الْمَطْبُوحِ وَالْقَثَاةِ وَالشُّوكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ دُونَ بَعْضِ

الْخَلْفَاءِ بِعَرَبِيَّةٍ مَكَّةَ أَيْ فِي قِبَابِهَا وَالْعَرَبِيُّنَ عَلِمَ لِمَعْدَنِ بِتَرْبَةٍ،

عَرَبِيٌّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِهِ وَذَوْنٌ فِي آخِرِهِ بِوِزْنِ خَيْمِرٍ وَسِكِّينَ كَأَنَّهُ

الْمَكْتَرُ لِلْكَوْنِ بِالْعَرَبِيِّنَ فِي شَعْرِ أَيْنِ مُنَادِرٍ،

العَرَفِيُّ مَا لِبْنِي الْخَلَيْسِ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ مَجَاوِرِينَ لِبْنِي سَلُولِ بْنِ صَعْصَعَةَ عَنِ

أَبِي زِيَادٍ وَاضْنَهُ بِالْحِجَازِ،

عَرَيْنَةٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ عَرْنَةٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ الْقَطْمُخُ وَاحِدَتُهُ طِمْنُخَةٌ وَهُوَ

العَرُونُ وَاحِدَتُهُ عَرْنَةٌ شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ الدُّلْبِ يُقَطَّعُ مِنْهُ خَشَبُ الْقَصَّارِيْنَ

وَيُدْبَغُ بِهِ أَيْضًا وَعَرَيْنَةٌ مَوْضِعٌ بِبِلَادِ فِزَارَةَ وَقَبِيلُ قُرَى بِالْمَدِينَةِ وَعَرَيْنَةٌ قَبِيلَةٌ

مِنَ الْعَرَبِ، وَقَرَاتٌ بِحِطِّ الْعَبْدَرِيِّ فِي فَتُوحِ الشَّامِ لِأَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ مُعَاذِ بْنِ

هَاجِبَلٍ قَالَ فِي كَلَامِهِ طَوِيلٌ وَاجْتَمَعَ رَأَى الْمَلَأَ الْكَابِرَ مَتَى أَنْ يَأْكُلُوا قُرَى عَرَيْنَةَ

وَيَعْبُدُوا اللَّهَ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْيَقِينُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي بَعْثَةِ أَبِي بَكْرٍ عَمْرُو بْنُ

الْعَاصِمِيِّ إِلَى الشَّامِ مَدًّا لِأَبِي عُبَيْدَةَ وَجَعَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِيِّ يَسْتَنْفِرُ مِنْ مَسْرِ

بِهِ مِنَ الْبَوَادِي وَقُرَى عَرَبِيَّةٌ صَبَطَ إِلَى الْمَوْضِعَيْنِ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالسَّاءِ وَالسَّاءُ

الْمَوْحِدَةُ وَيَاءٌ شَدِيدَةٌ هـ

٢. باب العين والنراء وما يليهما

عَزَاً بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَالْقَصْرُ كَفَرٌ عَزَاً نَاحِيَةً مِنْ أَعْمَالِ الْمُوصِلِ يَجُوزُ

أَنْ يَكُونَ مَاخُودًا مِنَ الْعِزِّ وَهُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ وَتَكُونُ الْآلِفُ لِلتَّنَانِيثِ كَأَنَّهُ

يُرَادُ بِهِ الْأَرْضُ الْمَطْلُورَةُ،

الْعُزَّى بِضَمِّ أَوَّلِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى اللَّاتِ صَنَمٌ كَانَ لثَقِيفٍ
 وَالْعُزَّى سَمْرَةً كَانَتْ لِعُطْفَانَ يَعْبُدُونَهَا وَكَانُوا بَنُوا عَلَيْهَا بَيْتًا وَأَقَامُوا لَهَا سِدْنَةً
 فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَيْهَا فَهَدَمَ الْبَيْتَ وَأَحْرَقَ السَّمْرَةَ
 وَالْعُزَّى تَانِيثُ الْأَعَزِّ مِثْلُ اللَّبْرِ تَانِيثُ الْإِكْبَرِ وَالْأَعَزُّ مَعْنَى الْعَزِيزُ وَالْعُزَى
 مَعْنَى الْعَزِيزَةُ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْعُزَى شَجَرَةٌ كَانَتْ بِمَخْلَةَ عِنْدَهَا وَتَنْ تَعْبُدُهُ
 عُطْفَانَ وَسَدَنَتَهَا مِنْ بَنِي صِرْمَةَ بْنِ مَرْثَةَ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ بَعْدَ ذِكْرِ مَنَاةَ وَاللَّاتِ
 ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعُزَى وَهِيَ أَحَدُثُ مِنَ اللَّاتِ وَمَنَاةَ وَذَلِكَ أَنِّي سَمِعْتُ الْعَرَبَ سَمَّتْ
 بِهَا عَبْدَ الْعُزَى فَوَجَدْتُ تَمِيمَ بْنَ مَرْثَةَ سَمَّى ابْنَهُ زَيْدَ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مَرْثَةَ
 أَدَّ بْنَ طَابِخَةَ وَعَبْدَ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ وَبِاسْمِ اللَّاتِ سَمَّى ثَعْلَبَةَ بْنَ عُكَّابَةَ ابْنَهُ تَمِيمِ
 اللَّاتِ وَتَمِيمِ اللَّاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ وَزَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رَفِيدَةَ بْنِ ثَوْرٍ وَبِزْرَةَ
 بْنِ مَرْثَةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ وَتَمِيمِ اللَّاتِ بْنِ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ وَعَبْدَ الْعُزَى بْنِ
 كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ فَهِيَ أَحَدُثُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَعَبْدَ الْعُزَى
 بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ فَهِيَ أَحَدُثُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَكَانَ الَّذِي اتَّخَذَ الْعُزَى ظَاهِرَ بْنِ سَعْدِ
 وَكَانَتْ بَوَادٍ مِنْ نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ يَقُولُ لَهُ حُرَّاصُ بَازَاهِ الْعُمَيْرِ عَنْ يَمِينِ الْمَصْعَدِ إِلَى
 مَا عَرَفَاقٍ مِنْ مَكَّةَ وَذَلِكَ فَوْقَ ذَاتِ عَرِيقٍ إِلَى الْبِسْتَانِ بِتِسْعَةِ أَمْيَالٍ فَبَنَى عَلَيْهَا
 بَيْتًا يُرِيدُ بَيْتَنَا وَكَانُوا يَسْمَعُونَ فِيهِ الصَّوْتِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ وَقَرِيشٌ تَسْمَى بِهَا
 عَبْدَ الْعُزَى وَكَانَ أَكْبَرُ الْأَصْنَامِ عِنْدَ قَرِيشٍ وَكَانُوا يَزُورُونَهَا وَيَهْدُونَ لَهَا
 وَيَتَقَرَّبُونَ عِنْدَهَا بِالذَّهَابِ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَهَا
 يَوْمًا فَقَالَ لَقَدْ اهْتَدَيْتُ لِلْعُزَى شَاةً عَفْرَاءَ وَأَنَا عَلَى دِينِ قَوْمِي وَكَانَتْ قَرِيشٌ
 تَطْلُقُ بِاللَّعِبَةِ وَتَقُولُ وَاللَّاتِ وَالْعُزَى وَمَنَاةَ الثَّلَاثَةَ الْآخِرَى فَانْهَى السَّعْرَانِيْقُ
 الْعُلَى وَأَنَّ شَفَاعَتَهُنَّ لَتُرْجَى وَكَانُوا يَقُولُونَ بَنَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُنَّ يَشْفَعْنَ
 أَيْهَ فَلَمَّا بَعَثَ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَى وَمَنَاةَ الثَّلَاثَةَ
 الْآخِرَى اللَّامُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْإُنْثَى تِلْكَ إِذَا قَسَمْتَ ضِيءِي أَنْ هِيَ الْأَسْمَاءُ

سميتنموها انتم وآبائكم ما انزل الله بها من سلطان ، وكانت قريش قد حثت
لها شعبا من وادي حراض يقال له سقام يصاهمون به حرم الالعبة وقد ذكر
سقام في موضعه من هذا الكتاب ، وللعزى يقول درهم بن زيد الاوسى

انى ورب العزى السعيدة و الله الذى دون بيته سرف

ه وكان لها منكر يحكرون فيه هداياتهم يقال له الغبغب وقد ذكر في موضعه
ايضا وكانت قريش تخصها بالاعظام فلذلك يقول زيد بن عمرو بن نفيل وكان
قد تأله في الجاهلية وترك عبادتها وعبادة غيرها من الاصنام

تركت اللات والعزى جميعا كذلك يفعل الجند الصبور

فلا العزى ادين ولا ابنتيها ولا صنمى بنى عمرو ازور

١. ولا هبلا ازور وكان رثا لنا فى الدهر ان حلى صغير

وكانت سدنة العزى بنى شيبان بن جابر بن مرة بن عيس بن رفاعه بن
الحارث بن عتبة بن سليم بن منصور وكانوا حلفاء بنى الحارث بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف وكان اخر من سدنها منهم دبية بن حرمى
السلمى وله يقول ابو خراش النهدي وكان قدم عليه فحذاه نعاين جمدتين

ه ا فقال

حذاني بعد ما خدمت نعالى دبية انه نعم الخليل

مقابلتين من صلوى مشيب من النيران وصلهما جميل

فنعم معرس الاضياف ندحى رحالهم شامية بليلى

يقابل جوعها بمكالات من القرى يربها الحيل

٢. فلم تنزل العزى كذلك حتى بعث الله نبيه صلعم فعابها وغيرها من الاصنام

ونها من عبادتها ونزل القران فيها فاشتد ذلك على قريش ومرص ابو

أحيجة سعيد بن العاصى بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف مرصه

الذى مات فيه فدخل عليه ابو لهب يعوده فوجده يبكى فقال له ما يبكيك

يا ابا احيحة امن الموت تبكى ولا بُد منه فقال لا وكلتى اخاف ألا تعبدوا
العزى بعدى فقال له ابو لهب ما عُبِدَتْ في حياتك لاجلك ولا تُسْرَك
عبادتها بعدك لموتك فقال ابو احيحة الآن علمت ان لى خليفة واعجبته
بعده نَصِبَه في عبادتها، قال ابو المنذر وكان سعيد بن العاصى ابو احيحة
يعتم بمكة فاذا اهتم لم يعتم احد بلون عمامته، قال ابو المنذر حدثنى ابى
عن ابى صالح عن ابن عباس رَضِه قال كانت العزى شيطانة تأتي ثلاث سمرات
ببطن نخلة فلما افتتح النبي صلعم مكة بعث خالد بن الوليد فقال له ادس
بطن نخلة فانك تجد ثلاث سمرات فاعضد الاولى فاتاها فعصدها فلما عاد
اليه قال هل رايت شيئا قال لا قال فاعضد الثانية فاتاها فعصدها فلما عاد
اليه قال هل رايت شيئا قال لا قال فاعضد الثالثة فاتاها فاذا هو بخناسة نافسة
شعرها واضعة يديها على عاتقها تصرف بانيابها وخلفها دبيبة بن حرمسى
السلمي ثم الشيباني وكان سادنها فلما نظر الى خالد قال

عزى شدى شدة لا تكدي على خالد القى الحمار وشمى
فانك الا تقتلى اليوم خالدا تبومى بذى عاجل وتنصرى

٥ اذ قال خالد، كُفْرانك لا سبحانك، انى رايت الله قد اهانك، ثم ضربها ففلق
راسها فاذا هي حمة ثم عضد الشجر وقتل دبيبة السادن وفيه يقول ابو خراش
الهدلى يرقيه

ما لدبيبة منذ اليوم لم آره وسط الشروب ولم يلهم ولم يطيف
لو كان حيا لغادام بترعة من الرواويق من شيزى بنى الهطيف
٢. ضخم الرماد عظيم القدر جفنته حين الشتاء كحوض المنهل اللقيف

قل هشام يطف من الطوقان او من طاف يطيف والهطف بطن من عمرو بن
اسد واللقف الحوض المنكسر الذى يغلب اصله الماء فيتتلمر يقال قد لقف
للحوض، ثم انى النبي صلعم فأخبره قال تلك العزى ولا عزى بعدها للعرب اما

انها لن تعبد بعد اليوم ، قال ولم تكن قريش بمكة ومن اقام بها من العرب يعظمون شيئا من الاصنام اعظامهم العزى ثم اللات ثم مناة فاما العزى فكانت قريش تخصها دون غيرها بالهدية والزبارة وذلك فيما اظن لقربها كان منها وكانت تثقيف تخص اللات كخاصة قريش العزى وكانت الاوس والخزرج تخص مناة كخاصة هؤلاء الاخرين وكلامهم كان معظما لها ولم يكونوا يرون في الخمسة الاصنام الله دفعها عمرو بن لُحَيّ وهي الله ذكرها الله تعالى في القران المجيد حيث قل ولا تدرن ودا ولا سواها ولا يعوت ولا يعوق ولا نسرا كرايمهم في هذه ولا قريبا من ذلك فظننت ان ذلك كان لبعدها منهم وكانت قريش تعظمها وكانت غنى وباهلة يعبدونها معهم فبعث النبي صلعم خالد بن الوليد ١. فقطع الشاجر وهدم البيت وكسر الوثن ،

عزاز بفتح اوله وتكرير الزاء وربما قبلت بالالف في اولها والعزاز الارض الصلبة وهي بليدة فيها قلعة ولها رستاق شمالي حلب بينهما يوم وهي طيبة الهواء عذبة الماء صحيجة لا يوجد بها عقرب واذا اخذ ترابها وترك على عقرب قتله فيما حكى وليس بها شيء من الهوام وذكر ابو الفرج الاصبهاني في كتابه ٥١ الديرة ان عزاز بالرقّة وانشد عليه لاسحاق الموصلي

ان قلبي بالتدّ تدرّ عزاز عند ظني من الظباء الجوازي
شادن يسكن الشام وفيه مع طرف العراق نطق الحجاز

وينسب الى عزاز حلب ابو العباس احمد بن عمر العزازي روى عن ابي الحسن علي بن احمد بن المرزبان وقال نصر عزاز موضع باليمن ايضا ،

٢. العزاف بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره فاله جبل من جبال الدهناء وقبيل رمل لبني سعد وهو ابرق العزاف بجبيل هناك وانما سمي العزاف لانهم يسمعون به عريف الجن وهو صوتهم وهو يسرة عن طريق الكوفة من زرود وقال السكري العزاف من المدينة على اثني عشر ميلا قاله في شرح قول جرير

حَتَّى الْهَيْدَمَلَّةَ مِنْ ذَاتِ الْأَمَوَاعِيسِ فَالْحِنُوُ أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْسُوسٍ
حَتَّى الدِّيَارِ لَكَّةَ شَبَّهَتْهَا خِلَالًا أَوْ مِنْهَاجًا مِنْ عَمَانِ نَجْمِ الْمَأْسُوسِ
بَيْنَ الْحَيْصَرِ وَالْعَرَافِ مَنزِلَةً كَالْوَحْيِ مِنْ عَهْدِ مُوسَى فِي الْقِرَاطِيسِ ،

عَزَانَ حَبِيتٍ مِنْ حِصُونِ تَعَزَّرَ فِي جَبَلِ صَبِيرٍ بِالْيَمَنِ ،

عَزَانُ نَخْرٍ فِي جَبَلِ صَبِيرٍ بِالْيَمَنِ ،

عَزَانُ بَفْحٍ أَوْلَاهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنَ الْأَرْضِ
الْعَرَازِ وَهِيَ الصَّلْبَةُ الْعَلِيظَةُ لَكَّةَ تَسْرَعُ سَيْلٌ مَطْرَهَا وَهِيَ مَدِينَةٌ كَانَتْ عَلَى
انْفِرَاتٍ لِلرَّبَاءِ وَكَانَتْ لِأُخْتِهَا أُخْرَى تَقَابِلُهَا يُقَالُ لَهَا عَدَانٌ وَعَزَانٌ أَيْضًا مِنْ
حِصُونِ رِيْمَةَ بِالْيَمَنِ ،

أَعَزْرَةٌ بَفْحٍ أَوْلَاهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاءٌ بِالْفَتْحِ اسْمُ النَّبِيِّ عَزْرَةَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَعَزْرَةٌ أَيْ نَصْرَةٌ وَقِيلَ عَظْمَةٌ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَعَزَّرُوا وَتَوَقَّرُوا وَأَصْلُ
الْعَزْرِ فِي اللُّغَةِ الرُّدُّ وَمِنْهُ عَزْرَتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ عَنِ الْقَبِيحِ وَعَزْرَةٌ مَحَلَّةٌ بَنِيْسَابُورَ
كَبِيرَةٌ نَسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو اسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ الْعَقِيبِ الْكِنْدِيِّ
الْعَزْرِيُّ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ وَغَيْرَهُ رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو
أَعْبَدَ اللَّهِ مَاتَ سَنَةَ ٣٤٧ ،

عَزُّ بِكسرٍ أَوْلَاهُ صَدَّ الدُّرَّ قَلْعَةٌ فِي رَسْتِاقِ بَرْدَعَةَ مِنْ نَوَاحِي آرَانَ ،

الْعَزْفُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَآخِرُهُ فَالْعَزْفُ تَرَكُّ اللَّهْوِ وَالْعَزْفُ صَوْتُ الرَّمَالِ
وَيُقَالُ لَصَوْتِ الْجَنِّ أَيْضًا وَهُوَ مَا لَا لِيَمَنِي نَصْرَ بْنَ مَعَاوِيَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَعْفَيْنِ
مَسِيرَةَ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَنْسَانَ بْنِ عَزْبَةَ بْنِ جُشْمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ
ابْنِ بَكْرٍ

سَرَّتْ مِنْ جَنُوبِ الْعَزْفِ لِيَلًا فَأَصْبَحَتْ بِشَعْفَيْنِ مَا هَذَا بِأَدْلَاجِ أَعْبُدُ ،

الْعَزْلُ بَفْحٍ أَوْلَاهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ بِلَفْظِ صَدِّ الْوَلَايَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ عَزَلْتِ الشَّيْءَ إِذَا
حَكَيْتَهُ نَاحِيَةَ وَالْعَزْلُ مَا لَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ قُلَّ امْرَأَةُ الْقَيْسِ

حَبِيَّ الْجَوْلِ بِجَانِبِ الْعَرَلِ اذ لا يُلَايِمُ شَكْلَهَا شَكْلِيءَ

عَزْلَةٌ بَحْرَانَةٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الزَّوَاءِ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ مُفْتَوِّحَةٍ وَاللَّاءِ وَبَعْدَ اللَّامِ نُونٍ مِنْ قَرْيِ الْيَمَنِ ء

عَزُورٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَآخِرِهِ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَزُورَةُ وَالْعَزُورَةُ وَالسَّرْوَعَةُ الْأَكْمَةُ وَالْعَزُورُ الشَّيْءُ الْخَالِفُ وَعَزُورٌ مَوْضِعٌ أَوْ مَاءٌ وَقِيلَ فِي ثَنِيَةِ الْمَدِينِيِّينَ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ وَقَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

تَذَكَّرَ بَعْدَ النَّثَى هِنْدًا وَشَغْفَرًا فَقَصَرَ يَقْضَى حَاجَةً ثَرَّهَا جَرًا

وَلَمْ يَنْسَ أَضْمَانًا عَرَضْنَ عَشِيَّةً طَوَالِعَ مِنْ قَرْشَى قَوَاصِدَ عَزُورًا

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ عَزُورٌ ثَنِيَّةُ الْجَحْفَةِ عَلَيْهِمَا الطَّرِيقُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ عَزُورٌ أَيْضًا جَبَلٌ عَنْ يَمْنَةِ طَرِيقِ الْحِجَاجِ إِلَى مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ أَمْيَالٍ وَقَالَ أَمِيئًا

أَنَّ التَّكْرُمَ وَالْمَدَى مِنْ عَامِرٍ جَدَّكَ مَا سُلِّكْتَ نُحْجَ عَزُورٌ

وَقَالَ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ عَزُورٌ جَبَلٌ مُقَابِلَ رَضَوَى وَقَدْ ذَكَرْتَهُ مُسْتَقْصَى مَعَ رَضَوَى لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ لَهُ بِالْآخِرِ نَشَبٌ فِي التَّعْرِيفِ وَقَالَ كَثِيرٌ

١٥ حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاغِصَاتِ إِلَى مِيْنِي خَلَالَ الْمَلَا يَمْدُدُنْ كُلَّ جَدِيدِ

تَرَاهَا رِقَاتًا بَيْنَهُنَّ تَفَاوُتٌ وَيَمْدُدُنْ بِالْأَهْلَالِ كُلِّ أَصِيلِ

تَوَافَقْنَ بِالْحِجَاجِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةَ وَمِنْ عَزُورٍ فَانْحَبَّتْ خَبِتَ طَفِيلِ

لَقَدْ كَذَبَ الْوَاشُونَ مَا نُحِتَ عِنْدَهُمْ بِسِيْرٍ وَلَا أَرْسَلْتَهُمْ بِرَسُولِءَ

عَزُورًا بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَكَرَّرَ الزَّوَاءُ قَالَ الْعَمْرِيُّ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ جَاءَ فِي ٢٠ الْأَخْبَارِ ذِكْرُهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ أَيْضًا وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ ضَحْفٌ بِالَّذِي قَبْلَهُ فَتَنَجَّتْ عَنْهُ ء

عَزُورِيَّةٌ بوزن عَفْرِيتِ اسمُ بَلَدٍ وَقَبِيلِ اسْمُ الدَّاهِيَةِ وَقَبِيلٌ هُوَ الْقَصِيرُ وَذَهَبَ النُّحُوتِيُّونَ إِلَى أَنَّ الْوَاءَ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ لَا تَكُونُ إِلَّا زَائِدَةً مِثْلَ قَسُورٍ وَجَسُورِ

وَتَرْقُوتًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِصَافًا نَحْوَ تَوْقِيَّتٍ وَصَوْصِيَّتٍ قَالُوا وَهَزْوِيَّتٍ فِعْلِيَّتٍ مِثْلَ
عَفْرِيَّتٍ وَكِبْرِيَّتٍ فَلَا يَكُونُ مِنْ هَذَا الْبَابِ لِأَنَّ الْوَاوَ فِيهِ أَصْلٌ قَالُوا وَلَا يُمْكِنُ
أَنْ يَكُونَ الْوَاوُ فِي عَزْوِيَّتٍ أَصْلًا عَلَى أَنْ تَكُونَ النَّاهُ مِنَ الْأَصْلِ أَيْضًا لِأَنَّهُ كَانَ
يَلْزِمُكَ أَنْ تَجْعَلَ الْوَاوَ أَصْلًا فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَيَكُونُ وَزْنُهُ فِعْلِيًّا قَالُوا وَلَا يَجُوزُ
هَذَا أَنْ تَجْعَلَهَا أَيْضًا زَائِدَةً مَعَ أَصَالَةِ النَّاهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْزِمُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُهُ
فِعْوِيًّا وَهَذَا مِثْلُ مَا لَا يُعْرَفُ فَلَا يَجُوزُ الْجَمْلُ عَلَيْهِ فَذَا لَمْ يَجُزْ أَنْ يَكُونَ فِعْلِيًّا
وَلَا فِعْوِيًّا كَانَ فِعْلِيَّتًا بِمَنْزِلَةِ عَفْرِيَّتٍ لِأَنَّهُ مِنَ الْعَفْرِ فَمِنْ هُنَا كَانَتْ الْوَاوُ عِنْدَهُ
أَصْلًا إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الزُّمَخْشَرِيِّ فَإِنَّهُ ذَكَرَ هَذِهِ أَمْثَلَةً ثُمَّ قَالَ إِلَّا مَا اعْتَرَضَ مِنْ
عَزْوِيَّتٍ يَعْنِي أَنَّ الْوَاوَ فِيهِ أَصْلٌ وَالنَّاهُ أَصْلٌ عِنْدَهُ فَعَلِيلٌ مِثْلُ بَسْرَطِيْلٍ
أ. وَقَنْدِيلٍ ۞

عَزِيْبٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيَةٌ وَبَاءٌ مِثْنَانَةٌ مِنْ نَحْتٍ سَاكِنَةٌ وَالْبَاءُ الْمَوْحَدَةُ فَعِيلٌ
مِنَ الْعَزْوِبِ وَهُوَ أَنْبَعْدُ وَالْعَزِيْبُ الْمَالُ الْعَازِبُ عَنِ الْحَيِّ وَهُوَ بَلَدٌ فِي شَعْرِ خَالِدِ
بْنِ زُهَيْرٍ الْهُذَلِيُّ

لَعَنَ ابْنُ عَدْنٍ لَقَدْ دَتَّ مَضْعُوكُمْ وَتَوَتَّمْتُ إِلَى أَمْرِ إِلَى عَجِيْبٍ

١٥ وَذَلِكَ فَعْلٌ الْمَرْهُ صَخْرٌ وَلَمْ يَكُنْ لِيَنْفِكَ حَتَّى يَلْحَقُوا بِعَزِيْبٍ ۞

الْعَزِيْبِيَّةُ خَمْسُ قُرَى بِمِصْرَ تَنْسَبُ إِلَى الْعَزِيْبِ بْنِ الْمَعَزِ مَلِكِ مِصْرَ اثْنَتَانِ بِالْكَوْرَةِ
الْشَرْقِيَّةِ وَالْعَزِيْبِيَّةُ تَعْرَفُ بِالسَّلْتِ بِالْمُرْتَاخِيَّةِ وَآخَرَى فِي السَّمْنُودِيَّةِ وَآخَرَى
فِي الْجَبِيْزِيَّةِ ۞

الْعَزِيْبُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ فَاءٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ صَوْتُ الرَّمَالِ إِذَا هَبَّتْ
عَلَيْهَا الرِّيَّاحُ وَقَدْ يَجْعَلُونَ الْعَزِيْبَ صَوْتَ الْجَنِّ وَهُوَ اسْمٌ لِرَمْلٍ بَعِيْنُهُ لِبَنِي
سَعْدِ قَالَ

كَانَ بَيْنَ الْمَرَطِ وَالشَّعْوَفِ رَمْلًا حَبِيًّا مِنْ عَقْدِ الْعَزِيْبِ ۞

الْعَزِيْبَةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْعَزَلَةِ وَهُوَ الْاِعْتِزَالُ وَالْاِنْفِرَادُ اسْمٌ مَوْضِعٌ ۞

باب العين والسين وما يليهما

عَسَابٌ بكسر اوله واخره بلا موحدة جمع عَسَب وهو ضرب الفحل وقيل العَسَب كراه ضرب الفحل وعساب موضع قرب مكة ذكره الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب في قوله

هيهات منك قَعِيَعَانِ وَبَلَدَحٌ فَجَنُوبٌ أَثْبَرَةٌ فِبَطْنِ عَسَابٍ ؁

عَسَاقِيلُ قال ابو محمد الاسود عساقيل بُرَيْقَاتٍ بِالْمَضَاجِعِ وَالْمَضَاجِعُ بَلَدٌ بِيْرُوثِ بَيْضِ لَبِيٍّ ابْنِ بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ وَلِعَبِدِ اللّهِ بِنِ كِلَابٍ مِنْهُ طَرْفٌ قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَامِعِ بِنِ عَمْرٍو بِنِ مَرْخِيَّةٍ

أَرِقْتُ بَدِيَّ الأَرَامِ وَهَذَا وَعَادَنِي عِدَادُ الهَوَى بَيْنَ العُنَابِ وَخَنَثَلِ
 ١. فَلَمَّا رَمَيْنَا بِالْعَيُونَ وَقَدْ بَدَتْ عَسَاقِيلُ فِي آلِ الصَّخَى السُّمْتَعُولِ
 بَدَتْ لِي وَلِلتَّيْمِيِّ صَهْوَةٌ ضَلَفِعٍ عَلَى بَعْدِهَا مِثْلُ الحِصَانِ المَحْتَجِلِ
 فَعَلِمْتُ أَلَا تَبْكِي البِلَادُ لِقَاءِهَا أَمِيْمَةٌ يَا شَوْقِ الأَسِيرِ المُكْبَلِ

وهي قصيدة ؁

عَسَانٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون قرية جامعة من نواحي حلب

١٥ بينهما نحو فرسخ ينسب اليها قوم من اهل العلم ؁

عَسَاجِدٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مفتوحة وهو الذهب وقيل بل العساجد اسم جامع للجواهر كله وهو اسم موضع بعينه قال رزاح بن ربيعة العُدْرِي

فَلَمَّا مَرَّرَنَّا عَلَى عَسَاجِدٍ وَأَسْهَلْنَا مِنْ مَسْتَنَاحِ سَبِيلَا

٢. واليه تُنسب الابل العساجدية ويروى عَسَاجِرُ بالرأه ؁

العَسَاجِدِيَّةُ بالنسبة قيل هي سوق يكون فيها العساجد وهو الذهب قال الأَعَشِيُّ

قَالُوا نَمَارٌ فِبَطْنِ الحَالِ جَادٍهَا فَالعَسَاجِدِيَّةُ فَالْبِلَادُ فَالرَّجُلُ

قال الحفصي العسجدية في بيت الاعشى ما لبى سعد ،
عَسَجِرٌ موضع قرب مكة عن نصر ولعله الذي قبله غير في قافية شعر ،
عَسَجَلٌ بوزن الذي قبله الا انه باللام وهو مرتجل لا اعراف له في السنكرات
اصلاً اسم لموضع في حرة بنى سليم قال العباس بن مرداس
ابلق ابا سلمى رسولا يروعه ولو حل ذا سدر وأهلي بعسجل
رسول امره يهدي اليك نصيحة فان معشر جادوا بعرضك فاخل
وان بووك مبركا غير باطل غليظا فلا تبرك به وتخلص ،
عَسْرٌ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راء مهملة قيل في قول ابن احرر وقتيان
جنته آل عَسْر ان عَسْر قبيلة من الجن وقيل عَسْر ارض يسكنها الجن وعسر في
١. قول زهير

كان عليهم بجنوب عَسْر غماما يستهل ويسقطير

اسم موضع كنه عن الازهرى وقال نصر عَسْر بالشين محجمة ،
عَسْعَس اصله من الدنو ومنه قوله تعالى والليل اذا عَسْعَس وقيل هو من
الاضداد عَسْعَس اذا اقبل وعَسْعَس اذا ادبر وعَسْعَس موضع بالبادية وقال
١٥ الخارزجى عَسْعَس جبل طويل على فرسخ من وراه ضريبة لسبني عامر وداره
عَسْعَس لبني جعفر قال بعضهم

الم تسأل الربع القديم بعسعا كاتي أنادي او ألكم أخرسا
فلو ان اهل اندار بالدار عرجوا وجدت مقبلا عندهم ومعرسا

وقال بشر بن ابي حازم

٢. لمن بمنة عادية لم تؤنس بسقط اللوى من اللثيب فعسعس

وقال الاصمعي الناصفة ما عادى لبني جعفر بن كلاب وجبل الناصفة عَسْعَس

قال فيه الشاعر الجعفرى لابن عمه أعد زيد للطعان عَسْعَسَا

ذا صهوات وأديما أملسا اذا علا غاربه تانسَا

أى تَبَصَّرَ ليوم الطعان اهد له الهَرَبَ لجنبه بَهْرَاتِه ذَا صِهْوَاتِ اَعْلَى مُسْتَوِيَةً
يَمَكُنُ فِيهَا لِلْجُلُوسِ وَحَسَعَسَ مَعْرِفَةَ وَذَا صِهْوَاتِ حَالٍ لَهُ وَلَيْسَتْ بِصَفَا لِأَنهَا
نَكْرَةٌ وَالْمَعْرِفَةُ لَا تَوْصَفُ بِالنَّكْرَةِ وَأَنْ جَعَلْتَهَا صِفَةً رَوَيْتَ الْبَيْتَ ذَا الصِهْوَاتِ
وَأَدِيمَا مَفْعُولٌ بِهِ وَأَمْلَسَا صِفَةً لِلأَدِيمِ أَيْ وَأَعَدَّ أَدِيمَا وَقَالَ نَصْرُ عَسَعَسَ جَبَلٌ
عَلْبِنِي ذُبَيْرٌ فِي بِلَادِ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَبَأْصَلَهُ مَاذَ النَّاصِفَةَ ٤

عُسْفَانٌ بِصَمْرٍ أَوْلَاهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ ثَمَّ قَالَا وَآخِرُهُ نُونٌ فُعْلَانٌ مِنْ عَسَفْتُ الْمَفَازَةَ
وَهُوَ يَعْسِفُهَا وَهُوَ قَطْعُهَا بِلَا هِدَايَةِ وَلَا قَصْدٍ وَكَذَلِكَ أَمْرٌ يُرَكَّبُ بِغَيْرِ رُؤْيَةٍ
قَالَ سَمِيَتْ عَسْفَانٌ لَتَعَسَفَ اللَّيْلُ فِيهَا كَمَا سَمِيَتْ الْإِبْوَادُ لَتَبَيَّوهُ السَّيْلُ بِهَا قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ عَسْفَانٌ مِنْهَلَةٌ مِنْ مَنَاهِلِ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْجَحْفَةِ وَمَكَّةَ وَقَالَ غَيْرُهُ
أَعَسْفَانٌ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ وَهِيَ مِنْ مَكَّةَ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ وَقِيلَ عَسْفَانٌ قَرْيَةٌ
جَامِعَةٌ بِهَا مَنْبَرٌ وَتَخْمِيلٌ وَمَزَارِعٌ عَلَى سِنْتَةٍ وَثَلَاثِينَ مَيْلًا مِنْ مَكَّةَ وَهِيَ حَدُّ تَهَامَةَ
وَمِنْ عَسْفَانٍ إِلَى مَلَلٍ يُقَالُ لَهُ السَّاحِلُ وَمَلَلٌ عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَهِيَ خُرَاصَةٌ
خَاصَّةٌ ثَمَّ الْبَحْرِ وَتَذْهَبُ عِنْدَ الْجِبَالِ وَالْفَرِيقُ وَقَالَ السُّكْرِيُّ عَسْفَانٌ عَلَى
مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَالْجَحْفَةِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاكِلِ غَزَا النَّبِيُّ
هَذَا صُلَيْمٌ بَنِي نُجَيْبَانَ بِعَسْفَانٍ وَقَدْ مَضَى لِهَاجِرَتِهِ خَمْسَ سِنِينَ وَشَهْرَانِ وَاحِدِ
عَشَرَ يَوْمًا وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ

لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي عَنْ جُنَابِ حَمَامَةٍ بِعَسْفَانِ أَهْلِ الْفُقُودِ حَزِينُ
فَوَجَّحَكَ كَمَا ذَكَّرْتَنِي الْيَوْمَ أَرْضَنَا لَعَلَّ حَمَامِي بِالْحِجَازِ يَكُونُ
فَوَالِدٌ لَا أَنْسَاكَ مَا هَبَّتِ الصُّبَا وَمَا أَخْضَرَ مِنْ عُودِ الْآرَاكِ فُنُونُ ٥

عَسْقَلَانٌ بِفَجِّحِ أَوْلَاهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ ثَمَّ قَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَعَسْقَلَانٌ فِي الْإِقْلِيمِ
الثَّلَاثِ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ خَمْسَ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً
وَهُوَ اسْمُ الْعَجْمِيِّ فِيْمَا عَلِمْتَ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْعَسْقَلَانَ أَعْلَى الرَّاسِ فَإِنَّ
كَانَتْ عَرَابِيَّةً فَعِنَاهُ أَنَّهَا فِي أَعْلَى الشَّامِ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ فِلَسْطِينَ.

على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين ويقال لها عروس الشام وكذلك
يقال لدمشق ايضا وقد نزلها جماعة من الصحابة والتابعين وحدث بها
خلف كثير ولم تنزل عامرة حتى استولى عليها الافرنج خذلهم الله في سبع
عشرى جمادى الاخرة سنة ٥٤٨ هـ وبقيت في ايديهم خمس وثلاثين سنة الى
٥ ان استنقذها صلاح الدين يوسف بن ايوب منهم في سنة ٥٨٣ هـ ثم قسوى
الافرنج وفتحوا عكا وساروا نحو عسقلان فخشى ان يتم عليها ما تم على عكا
فخربها في شعبان سنة ٥٨٧ هـ وعسقلان ايضا قرية من قرى بلخ او محلة من
محالها منها عيسى بن احمد بن عيسى بن وردان ابو يحيى العسقلاني قال
ابو عبد الرحمن النسوي حدثنا عيسى بن احمد العسقلاني بلخ
اسمع عبد الله بن وهب واسحاق بن الفرات والنضر بن شميل روى عنه ابو
حاتم الرازي وسئل عنه فقال صدوق وروى عنه بعده الائمة والاعلام وكان
ابو انعباس السراج يقول كذب لي عيسى بن احمد العسقلاني ويقال ان اصله
بغدادى نزل عسقلان بلخ فنسب اليها وقل ابو حاتم الرازي في جمعه
اسماء مشايخه عيسى بن احمد العسقلاني صدوق وبلخ قرية يقال لها
٥٥ عسقلان وفي عسقلان الشام قل النبي صلعم ابشركم بالعروسين غزة وعسقلان
وقد افتتحها اولا معاوية بن ابي سفيان في خلافة عمر بن الخطاب رضه
وقد روى في عسقلان وقصايلها احاديث ماثورة عن النبي صلعم وعن اصحابه
منها قول عبد الله بن عمر لكل شيء ذروة وذروة الشام عسقلان الى غير ذلك
فيما يطول

٥٦. عسكر ابي جعفر العسكرة الشدة قال طرفه

ظَلَّ في عسكرة من حبها وَنَأَتْ شَحْطَ مَرَارِ المَدَكِرِ

وقال ابن الاعرابي عسكر الرجل جماعة ماله ونعمه وانشد في ذلك

هل لك في أجر عظيم تُوجِرُهُ تَبَغَتْ مسكينا قليلا عسكرة

عشر شِيَابِ سَمْعَةَ وبَصْرَةَ قد حَدَّثَ النَّفْسَ بِمَصْرِ تَحْضُرَةَ
وعسكر الليل تَرَاكُمُ ظلمة والعسكر مجتمع للجيش وهو المراد في هذه المواضع
الله تَذَكَّرْ هَاهُنَا فَمَا عَسْكَرَ ابْنِ جَعْفَرٍ فَهُوَ الْمَنْصُورُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
بن عبد الله بن عباس أمير المؤمنين يُرَادُ بِهِ مَدِينَتَهُ اللهُ بِنَاهَا بِبَغْدَادٍ وَهِيَ
باب البصرة اليوم في الجانب الغربي وما يقاربها نزل بها في عسكره فسُمِّيَ بِذَلِكَ
وعسكر ابْنِ جَعْفَرٍ قَرْيَةٌ بِالْبَصْرَةِ أَيْضًا ٤

عَسْكَرُ الرَّمْلَةِ مَحَلَّةٌ بِمَدِينَةِ الرَّمْلَةِ وَهِيَ بِلَدَةِ بِلَسْطِينَ خَرِبَتْ الْآنَ ٤
عَسْكَرُ الرِّبِّيَّتُونَ يَكْثُرُ عِنْدَهُ الزَّيْتُونَ وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي نَابَلُسَ بِبِلَسْطِينَ ٤
عَسْكَرُ سَامِرًا قَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَ سَامِرًا بِمَا فِيهِ كِفَايَةٌ وَهَذَا الْعَسْكَرُ يَنْسَبُ إِلَى
١٠ الْمُعْتَصِمِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْأَجْلَاءِ مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
يَكْنَى أبا الْحَسَنِ الْهَادِيَّ وَوُلِدَ بِالْمَدِينَةِ وَنُقِلَ إِلَى سَامِرًا وَأَبْنَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ أَيْضًا وَنُقِلَ إِلَى سَامِرًا فَسُمِّيَ بِالْعَسْكَرِيِّينَ لِذَلِكَ فَأما عَلِيُّ فَمَاتَ فِي
رَجَبِ سَنَةِ ٢٥٤ وَمَقَامُهُ بِسَامِرًا عِشْرِينَ سَنَةً وَأما الْحَسَنُ فَمَاتَ بِسَامِرًا أَيْضًا
١٥ سَنَةَ ٣١٠ وَوُفِّدْنَا بِسَامِرًا وَقُبُورُهَا مَشْهُورَةٌ هُنَاكَ وَلَوْلَدُهَا الْمُنْتَظَرُ هُنَاكَ مَشَاهِدٌ

معروفة ٤

عَسْكَرُ الْقَرْيَتَيْنِ حَصْنٌ بِالْقَرْيَتَيْنِ اللهُ عِنْدَ النَّبَاجِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ٤
عَسْكَرُ مِصْرَ وَهِيَ خِطَّةٌ بِهَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ عَسْكَرَ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بن عباس الهاشمي وأبي عون عبد الملك بن يزيد مولى هَنَاءَةَ نَزَلَا هُنَاكَ فِي
٢٠ سَنَةِ ١٣٣ فَسُمِّيَ الْمَكَانَ بِالْعَسْكَرِ إِلَى الْآنَ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى عَسْكَرِ مِصْرَ مُحَمَّدُ
بن علي العسكري مُغْتَنِي أَهْلِ الْعَسْكَرِ بِمَصْرِ حَدَّثَ وَكَانَ يَتَفَقَّهُ عَلَى مَذْهَبِ
الشَّافِعِيِّ رَضِيَ وَحَدَّثَ بِكُتُبِهِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَلِيمَانَ وَحَدَّثَ عَنْهُ يُونُسُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى وَغَيْرُهُ ٤ وَسَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ أَيُّوبَ الْعَسْكَرِيِّ

البراز يكنى ابا القاسم حدث عن الربيع المرادي ومحمد بن خزيمه بن راشد
 المصري وغيرها ولحسن بن رشيف العسكري المحدث المشهور روى عنه
 الدارقطني فمن بعده قال ابو القاسم يحيى بن علي الحضرمي ابن الطحان
 لحسن بن رشيف العسكري المعدل شيخنا ابو محمد يروى عن احمد بن
 هـ نجاد والعتكى والنساي ويثوت وخلف كثير لا استطيع ذكرهم ما رايت علما اكثر
 حديثا منه سالت لحسن بن رشيف عن مولده فقال ولدت يوم الاثنين
 ضوة لاربع ليال خلون من صفر سنة ٣٠٣ وتوفي في جمادى الاخرة سنة ٤٣٧
 وعصر ايضا قرية الى جنب دميرة يقال لها العسكر

عسكر مكرم بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء وهو مفعول من الكرامة وهو
 ا. بلد مشهور من نواحي خوزستان منسوب الى مكرم بن معزاه الحارث احد بني
 جعونة بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة وقال حمزة الاصبهاني رستقبان
 تعريب رستم كواد وهو اسم مدينة من مدن خوزستان خربها العرب في صدر
 الاسلام ثم اختطت بالقرب منها المدينة التي كانت مَعسكر مكرم بن معزاه
 الحارث صاحب الحجاج بن يوسف وقيل بل مكرم مولى كان للحجاج ارسله
 هـ الحجاج بن يوسف لمحاربة خوزاد بن باس حين عصى ولحق بابيكي وتحصن
 في قلعة تعرف به فلما طال عليه الحصار نزل مستخفيا ليلاحق بعبد الملك
 بن مروان فظفر به مكرم ومعه دُرْتان في قانسوته فاخذه وبعث به الى الحجاج
 وكانت هناك قرية قديمة فيها مكرم ولما يزل يبني ويزايد حتى جعلها
 مدينة وسمها عسكر مكرم ، وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم
 ٢ العسكريان ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن اسماعيل بن زيد بن
 حكيم اللغوي العلامة اخذ عن ابن دُرَيْد واقرانه وقد ذكرت اخباره في
 كتاب الادب والحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران
 ابو هلال العسكري وهو تلميذ ابى احمد ابن عبد الله الذي قبله وقد ذكرته

ايضا في الادباه وقال بعض الشعراء

واحسن ما قرأت على كتاب بخط العسكرتى ابي هلال
فلواتى جعلت امير جيش لما قابلت الا بالسؤال
كان الناس يهزمون منه وقد صبروا لاطراف العوال

عسكر المهدي وهو محمد بن المنصور امير المومنين وفي المحلة المعروفة اليوم ببغداد بالرصافة من محال للجانب الشرقى وقد ذكرت وقال ابن الفقيه وبني المنصور الرصافة في الجانب الشرقى للمهدي وكانت الرصافة تعرف بعسكر المهدي لانه عسكر به حين شخص الى الرقي فلما قدم من الرقي نزل الرصافة وذلك في سنة ١٥١هـ وقال ابن طاهر ابو بكر محمد بن عبد الله يعرف بقاضى العسكر . وهو عسكر المهدي كان يتولى القضاء فيه هذا احد اصحاب الراى وهو ممن اشتهر بالاعتزال وكان يعد في عقلاه الرجال

عسكر نيسابور المدينة المشهورة بخراسان فيها محلة تسمى العسكر
عسلج بفتح اوله وثانيه واللام مشددة وتفتح وتكسر واخره جيم كذا ضبطه
الازهرى وهو من العسلوج واحد العساليج وهو الغصن ابن سنة وفي قرية
ها ذات نخل وزرع تسقيها شعبة من عين محلم قال

راحت تفال المشى من عسلج تمير ميرا ليس بالمزنج

عسل بكسر اوله وسكون ثانيه واخره لام يقال رجل عسل مال كقولك ذو مال
وهذا عسل هذا وعسنه اى مثله وقصر عسل بالبحرمة بقرب خطة بنى ضبة
وعسل هو رجل من بنى تمير من ولده صبيغ بن عسل الذى كان يتتبع

مشكلات القران فضربه عمر بن الخطاب رضى وامر ان لا يجالس

عسل موضع في شعر زهير عن نصر

العسلة بفتح العين وتسكين السين من قرى اليمن من اعمال البعدانية
عسن بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون والعسن الطول مع حسن الشعر

والبياض والعسن موضع معروف كله عن الازهرى،

عَسِيْبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه عسيب الذئب وهو منبته والعسيب جريد
 النخل اذا نُحِيَ عنه خوصه وعسيب جبل بعالية نجد معروف قال الاصمعي
 ولهذيل جبل يقال له كيبك وجبل يقال له خنثل وجبل يقال له عسيب
 يقال لا افعل ذلك ما اقام عسيب وله ذكر في اخبار امره النقيس حيث قال
 اجارتنا ان الخطوب تنوب واتى مقيماً ما اقام عسيب
 اجارتنا انا غريبان هاهنا وكل غريب للغريب نسيب
 وامره النقيس بالاجماع انه مات مسموماً بأنقرة في طريق بلد الروم وقد ذكر
 في انقرة،

١. العَسِيرُ بلفظ ضد اليسير بير بالمدينة كانت لاني أمية الخزومي سماها رسول
 الله صلعم اليسيرة عن نصر،

العَسِيلَةُ بلفظ تصغير عَسَلَةٌ وهو تانيت العسل مشبهه بقطعة من العسل
 وهذا كما يقال كذا في نحة ونبيذة وعسلة اي في قطعة من كل شيء منها
 ومنه حتى تذوق عسيلته ويدوق عسيلتك وهو ماء الرجل ونطقته وقل
 الشافعي هو كناية عن حلاوة الجعاج وهو جيد حسن والعسيلة مالا في جبل
 القنن شرق سميراء وقل القاحيف بن تخير العقيلي

يَقُودُ الحَيْلَ كُلَّ أَشَقِّ نَهْدٍ وَكُلَّ طِمْرَةٍ فِيهَا اعْتِدَالٌ
 تكاد الجن بالعدوات منا اذا صقت كتابيها تُهَالُ
 فبتن على العسيلة مسكات بهن حرارة وبها اغتلال ٥

باب العين والشين وما يليهما

٢.

العشائر هو فيما احسب من قول لبيد يذكر مرتعاً فقال

قُلْ عَشَائِرٌ عَلَى اولادها من راسخ متقوب وفتيم

قال ابو عمرو بن العلاء العشائر الطبائخ الحديثات العهد بالنجاج فهو على هذا

جمع عِشَار جمع عُشْرَاء مثل جمل وجمال وجماليل والعشاير جمع عشيرة
للقبايل وذو العشائر اسم موضع ايضا

العشْتَان بلد باليمن من ارض صنعَة كان به ابراهيم بن محمد بن الحَدَوِيَّة
الصنعاني وقل

٥. ثَمَاتَبِي حُسَيْنَةُ فِي مَقَامِي بِأَرْضِ الْعَشْتَيْنِ فَعَلِمْتُ خَبِيثَ
أَفِي قَوْمِ أَحَلُّونِي وَحَلُّوا عَلَي كَيْدِ الثَّرِيَّا الْيَوْمَ مَتَّ
بِعِزَّتِي عَلَوْتُ النَّاسَ حَتَّى رَأَيْتِ الْأَرْضَ وَالثَّقَلَيْنِ حَتَّى

عُشْتَرًا بِفَخِ أَوْلَهُ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَفَخِ النَّهْءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ فَوْقِ نَهْرِ الرَّاءِ وَالْقَصْرِ
مَوْضِعُ حُورَانَ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشَقِ

٥. أُعْشَرٌ بوزن زُقْر وهو شجر من كبار الشجر وله صمغ حلو يفعل له سُكَّرُ الْعُشْرِ
وَعُشْرُ شَعْبٍ لَهْدِيلٍ يَصُبُّ مِنْ دَاءَةٍ وَهُوَ جَبَلٌ يَجْزُ بَيْنَ نَخْلَتَيْنِ قَالَ أَبُو نُؤَيْبٍ
عَرَفْتُ الدِّيَارَ لِأَمِّ الدَّهْيَيْنِ بَيْنَ الثُّلُبَاءِ فَوَادِي عُشْرِ

وذو عُشْرٍ فِي شَعْرِ مِزَاحِ الْعُقَيْلِيِّ وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ نَهْرُ لَبِي
مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَوَاحِي نَجْدٍ وَقَدْ قَالَ فِيهِ بَعْضُهُمْ

٥. قَدْ قَلِمْتُ يَوْمَ الْوَلِيِّ مِنْ بَطْنِ ذِي عُشْرِ لِصَاحِبِي وَقَدْ اسْمَعْتُ مَا فَعَلَا
لِأَرْبَعِيْنَ كَالسَّيْفَيْنِ قَدْ مَرَدَا عَلَى الْأَعْوَانِلِ حَتَّى شَيْئَنَا الْعَدَلَا
عُوجًا عَلَى صَدُورِ الْعَيْسِ وَجَجَكَا حَتَّى نَجَىءَ مِنْ كَلْتُومَةِ الظَّلَلَا
وَقَرَجَا ضَمْعَجَا فِي سَيْرِهِمَا دَفَقَ وَمَرَجَمَا كَشْسِيْبِ الْمُبْعِ مَعْتَدَلَا

وقال نصر عُشْرٍ وادٍ بالحجاز وقيل شعب لهديل قرب مكة عند نخلة اليمانية

٢٠. عِشْرُونَ بلفظ عشرون في العدد قال الليث قلت للخليل ما معنى العشريين
قال جماعة عشر من اظماه الابل قلت فالعشر كم يكون قل تسعة ايام قلت
لعشرون ليس بتمام انما هو عشرا وبومان قال لما كان من العشر الثالث
بومان جمعته بالعشرين قلت وان لم يستوعب الجزء الثالث قل نعم الا ترى

قول ابي حنيفة اذا ضلقتها تطليقتين وعشر تطليقة فانه يجعلها ثلاثا وانما فيه من التطليقة الثالثة جزء فالعشرون هذا قياسه قلت لا يشبه العشر التطليقة لان بعض التطليقة تطليقة تامة ولا يكون بعض العشر عشرا كاملا الا ترى انه لو قال لامراته انت طالق نصف تطليقة او جزء من مائة تطليقة كانت تطليقة تامة ولا يكون نصف العشر وثالث العشر عشرا كاملا والصحيح عند الحنويين ان هذا الاسم وضع لهذا العدد بهذه الصيغة وليس بجمع لعشر وقيل انما كسرت العين من عشرين ان الاصل عشرتان وهما اثنان من هذه المرتبة فكسر كما كسر اول اثنين وقيل قول الخليل الكسرة فيه كسرة الواحد، وعشرون اسم موضع بعينه عن العراقي،

١٠ عشر بالحريك بلفظ العقد الاول من العدد حصن منبع بأرض الاندلس من

ناحية الشرق من اعمال اشقة وهو نلافرنج،

العش بالصم على لفظ عش الغراب وغيره على الشجر اذا كثف وضخم وذو

العش من اودية العقيف من نواحي المدينة قال القتال اللاني

كان سحيق الاثمد الجون اقبلت مدامع عَجُوج حمدون نوالها

١٥ تتبع اثنان الاراك مقيلاها بذى العش يعرى جانبيه اختصاها

وما ذكره بعد الصبي عامرية على ذبيري ولت ووتى وصالها

وقل ابن ميادة

وآخر عهد العين من أم حذر بذى العش ان ردت عليها العرامس

عرامس ما ينطقن الا تبغما اذا القيبت تحت الرجال الطناسس

٢٠ واتى لان القاك يا أم حذر ويحتل أهلانا جميعا لايس

وقل نصر ذات العش في الطريف بين صنعاء ومكة على التجد دون طريف

تهامة وهو منزل بين المكان المعروف بقبور الشهداء وبين كنفة وقال ابن الخليل

العشان من منازل خولان وانشد

قد نال دون العَش من سنواته ما لم تقل كف الرئيس الأشيب ،
عَشَمٌ بالتحريك كذا وجدته مضبوطا وهو بهذا اللفظ الشيخ والعشم جمع
واحدة العشم وهو حجر وهو موضع بين مكة والمدينة وقال في الأمزجة محمد
بن سعيد العشمى وعشم قرية كانت بشامي تهامة مما يلي للجبل بناحية
الحسبة وأهلها فيما اظن الأود لأنها في اسافل جبالهم قريبة من ديار كذا

وقال العشمى من شعراء اليمن قديم العصر في أيام الصليحي ،
عشوراء بلفظ يوم عشوراء اسم موضع وفي ابنية ابن القطاع هو عشوراء بضم
اوله وثانيه وهو بفا لا يحى عليه الا عشوراء لليوم العاشر من الحرم والصاروراء
للصراة والصاروراء للسرائه واندالوا لللال والحابوراء موضع ،

عشورى بضم اوله والقصر موضع في كتاب الابنية لابن القطاع ،
عشهار بلد بتجد من ارض مهرة قرب حصر موت بأقصى اليمن له ذكر في
الرداء ،

عشوزل بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وزا ثم لام اسم موضع وهو مثل عشوزن
فيما احسب وقال ابن الدمينه بذت نار أم العثرتين عشوزل ،
عشوزن بفتح اوله وثانيه الا ان اخره نون والعشوزن السى الخلف من كل
شىء وهو اسم موضع ،

العشة من قرى نمار باليمن ،
العشور بلفظ تصغير العشر وهو شجر لغة في ذى العشيرة يقال ذو العشر
ايضا ،

العشيرة بلفظ تصغير عشرة يضاف اليه ذو فيقال ذو العشيرة قال الازهرى
هو موضع بالصمان معروف نسب الى عشرة ثابتة فيه والعشر من كبار الشجر
وله صمغ حلوى يسمى العشر وغزا النبي صلعم ذا العشيرة وهي من ناحية
ينبع بين مكة والمدينة وقال ابو زيد العشيرة حصن صغير بين ينبع وذي

المرورة يفصل تمره على ساير بمر الحجاز الا الصيحيالى بخيبر والبردى والعجوة
بالمدينة قال الاصمعي خو واد قرب قطن يصب في ذي العشيرة واد به نخل
ومياه لبنى عبد الله بن غطفان وهو يصب في الرمة مستقبيل الجنوب وفوق
ذي العشيرة مبهل قال بعضهم

عشيت لليتى بانبرود منازلنا تقادمن واستنتت بهن الاعاصر
كان لم يدمتها انيس ولم يكن لها بعد ايام الهدملة عامر
ولم يعتلج في حاضر متجاور قفا الغضن من ذات العشيرة سامر

وقال ابو عبد الله الشكوني ذات العشيرة ويقال ذات العشر من منازل اهل
البصرة الى النباغ بعد مسقط الرمل بينهما رمل الشجحة تسعة اميال قبله
العشيرة على عقبة وهو لبنى عيس قلت انا وهى لثة ذكرها الازهرى واما لثة
غزاهم النبى صلعم ففى كتاب البخارى العشيرة او العشيرة وهو اضعفها
وقيل العشييرة او العشييرة بالسين المهملة قال السهيلي وفى البخارى ان قتادة
سئل عنها فقل العشير وقل معنى العشييرة والعشييرة بالسين المهملة انه اسم
مصغر العسرى والعشراء وانا صغر تصغير الترخيم قيل عشييرة وهى بةالة
وانكون آذنة اى عصفرة ثم تكون حياء ثم يقال لها العسرى قال الشاعر
وما منعاها الماء الا صياناة باطراف عسرى شوكةا فد تجردا

ومعنى هذا البيت كمعنى الحديث لا يمنع فضل الماء يمنع به الللا على
اختلاف فيد وتصحيح انه العشييرة بلفظ تصغير العشييرة للشجرة ثم اضيف
الى ذات لذنك فل ابن اسحاق هو من ارض بنى مدنج وذكره ابن الفقيه فى
مادنية العفيف وانشد لمرورة بن اذينة

يا ذا العشييرة قد هجمت الغداة لنا شوقا وذكرتنا ايامك الاولى

ما كان احسن فيك العيش مؤثقا غضا واطيب فى آصالك الاصلا

عشييرة بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ العشييرة لثة فى بمعنى القبيلة اسم موضع

عن الحازمي والله اعلم ٥

باب العين والصاد وما يليهما

العَصَا بلفظ العَصَا من الخشب الذي يجمع على عِصِيٍّ وهو موضع عدل شاطي
الفرات بين هيت والرحبة ينسب الى العصا فرس جذيمة الأبرش التي تجا
٥ عليها قَصِيرٌ ويوم العَصَا وخَيْفَق من ايام العرب ولا ادري اُضيف الى هذا
الموضع ام الى شيء آخر ٥

عَصَارٌ من مخاليف اليمن ٥

عُصْبَةٌ بوزن قُزَّةٍ ويجوز ان يكون من العَصْبِيَّةِ كانه كثير من العصبية مثل
الضاحكة الكثير الضحك وهو حصن جاء ذكره في الاخبار عن العمري وقال
٥ غيره العَصْبَةُ بالتحريك هو موضع بقباة ويروى المعصب وفي كتاب السيرة
لابن هشام نزل الزبير لما قدم المدينة على منذر بن محمد بن عقبة بن
أحيجة بن الجلاح بالعصبة دار بني خُجَّجَبَا هكذا ضبطه بالضم ثم السكون
والله اعلم ٥

عِصْرٌ بكسر اوله وسكون ثانيه ورواه بعضهم بالتحريك والاول اشهر واكثر وكل
٥ حصن يكمن به يقال له عِصْرٌ وهو جبل بين المدينة ووادي الفرع قال ابن
اسحاق في غزاه خَيْبَر كان رسول الله صلعم حين خرج من المدينة الى خيبر
سلك على عِصْرٍ وله فيها مسجداً ثم على الصهباء ورواه نصر ووافقه فيه الحازمي
بالفتح وما اظنهما اتقاناً والصواب بالسر ٥

عَصْفَانٌ من نواحي اليمن ثم من مخلاف سِخَّان ٥

٢٥ عَصْفٌ موضع في قول ابن مقبل

شَطَطٌ نَوَى من يَحُلُّ السَهْلَ فَالشَّرْقَا قَمَن يقيظ على نَعْمَانٍ او عَصْفَا ٥

العَصَلَاوَانُ شُعْبَتَانِ تَصْبِيَانِ على ذات عِرْق ٥

عُصْمٌ بضم اوله وسكون ثانيه هو من الغربان والوعول الأبيض اليدين وهو

جمع أَعْصَم وهو اسم جبل لهذيل والعَصْمُ ايضاً واهل اليمن يقولون العَصْمُ
حصن لبني زبيد باليمن ء

عَصْنَصْرٌ بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة وصاد اخرى وراه قال الازهرى موضع
وقال غيره ماء لبعض العرب وانشد لابن مقبل

٥ يا دار كَبْشَةَ تلك لم تتغير بجنوب ذي خشب فحزم عَصْنَصْر

وقال الازدى عَصْنَصْر جبل ء

عَصْنَصْرٌ بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وصاد اخرى وراه اسم موضع ء
العَصِيْبُ بلفظ تصغير عَصَب موضع في بلاد بني مزينة قال معن بن اوس
المزني

١. اَعْدَلُ هل تاتي القبائل حَظَهَا من الموت ام اَخْلَى لنا الموت وَحَدْنَا
اعدل من يحتل فيفنا وفيجنا وثورا ومن يحمي الاكاحل بَعْدَنَا
اعدل خف الحثي من اكم القرى وجزع العصيب اهله قد تظعننا
باب العين والضاد وما يليهما

العَصْدِيَّةُ بالتحريك والنسبة والعَصْدُ داء باخذ البعير في قصده وهو ماء في
٥ اُغْرِي قَيْدٌ او المَغِيْمَةُ في طريق الحاج الى مكة ء

عَصْدَانُ قلعة من فلاح صنعاء عن يسار من قصد صنعاء من تهامة ء
العَصْلُ بالتحريك واللام وهو في اللغة ذكُرُ الفار وهو جمع عَصَلَةٌ وهي كل لجة
غليظة منتبرة مثل لجة الساق والعصل هو موضع بالبادية كثير الغياض قال
الاصمعي ومن مياه ضبيينة بن غني وم رهط طُقَيْل بن عَوْت كذا قال الاصمعي
٢. والكلبي يقول ان ابني جَعْدَةَ بن غني عيساً وسعداً أمهما ضبيينة بنت سعد
مناة بن غامد بن الازد والعصل لله يقول فيها الغنوى وكانت لسصوص من
بني كلاب قاتلوا حياً من غني بواد يقال له العصل وظفروا بهم وقتلوا ربه
لبني ابي بكر يقال له زياد بن ابي حميرة فقال

سَأَلُ أَبَا بَكْرٍ وَسُرَّانِي جَمَلٌ

فَمَا وَعَن خُرَابِهِمْ يَوْمَ عَصَلٌ إِذْ قَالَ يَحْيَى تَوَجَّوْنِي وَارْتَحَلْ

وَقَالَ مَنْ يَغْرَمُهُ مَالٌ لَا تَسَلْ وَدُونَ مَا مَتَّوَهُ ضَرْبٌ مُشْتَعَلٌ

أى قال ليحيى قوم كانوا يعودونه ان هاهنا مالا كثيرا لا يسئل من كثرته ،

عَصَلًا شَجَرٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْإِهْوَازِ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ وَهَنَاكَ أَمْرُ النِّعْمَانِ بْنِ مَقْرَنٍ
مَجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنْ يَقِيمَ وَذَلِكَ فِي غَزَاةِ نِهَاوَزْدَ وَهَذَا اسْمٌ غَرِيبٌ لِأَنَّ
هَذَا كَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَكُنْ فِي كَلَامِ الْفَرَسِ ضَادٌ فَلَا أَحْرَفَ صَحْنَهُ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ
إِلَى تَأْمَلٍ وَرَوَاهُ نَصْرٌ بِالْغَيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ كَمَا ذَكَرَهُ هـ

بَابُ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٠. عَطَالَةٌ كَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالْفَخِّ وَقَالَ رَايْتُ بِالسُّودَةِ دِيَارَاتِ بَنِي سَعْدِ جَبَلًا

مُنِيفًا يُقَالُ لَهُ عَطَالَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ سُوَيْدُ بْنُ كِرَاعِ الْعُكْلِيُّ

خَلِيلِي قَوْمًا فِي عَطَالَةٍ فَانظُرَا إِنَارًا تَرِي مِنْ ذِي أَبَانَيْنِ أَمْ بَرَقَا

فَإِنْ كَانَ بَرَقًا فَهُوَ فِي مَشْمَخَرَةٍ تُغَادِرُ مَاءً لَا قَلِيلًا وَلَا طَرَقَا

وَإِنْ كَانَ نَارًا فَهِيَ نَارٌ بُلْتَقَى مِنَ الرِّيحِ تَشْبِيهَا وَتَصْفَقُهَا صَفَقَا

لَأَمْرٍ عَلَيَّ أَوْقَدْتَهَا طَمَاعَةً لِأَوْبَةِ سَفَرٍ أَنْ تَكُونَ لَهُمْ وَفَقَا ١٥

وقال العمري عطالة بالصم جبل لبني تميم وقال الخارزجى عطبة ما بين الهمامة

والبخرين وقيل الهاجران اسم للمشقر وعطالة حصنان باليمن وقال ابو عبيدة

في قول جرير

وَلَوْ فَالِقَتِ خَيْلَ الزُّبَيْرِ حِبَالَنَا لَكَانَ كِنَاجٌ فِي عَطَالَةِ أَصَمَّا

٢٠. قال عطالة جبل بالبحرين منبع شامخ ،

العَطَشُ سُورِي الْعَطَشُ بِبَغْدَادٍ قَدْ ذَكَرَ فِي سَوْقٍ ،

العَطْفُ مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ وَيُصَافُ إِلَيْهِ ذُو وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الطُّثْرِيَّةِ

أَجِدُ جُفُونَ الْعَيْنِ فِي بَطْنِ دَمْنَةَ بِذِي الْعَطْفِ قَبَّتْ أَنْ تُحْمَ فَتَدْمَعَا

قِفَا وَدِنَا نَجْدًا وَمِنَ خَلِّ بِالْحِجَى وَقَدْ لَسْنَا عِنْدَنَا ان تَوَدَّعَا
 سَأْتِنِي عَلَى نَجْدٍ مِمَّا هُوَ أَهْلُهُ قِفَا رَاكِبِي نَجْدًا لَنَا قَلْتُ اسْتَعَا
 عَظْمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ مَوْضِعٌ عَنِ الْإِدْيَبِيِّ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعُظْمُ الصُّوفُ
 الْمَنْفُوشُ وَالْعُظْمُ الْهَلَكِيُّ وَاحِدٌ عَلَيْهِمْ وَعَاطِمٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝
 ٥ باب العين والظاء وما يليهما

الْعُظَاءُ بِالْفَخِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ الْإِسَّاكِنَةُ هِزْجٌ وَفِي دَابَّةٍ مِنَ الْخَشَرَاتِ هِيَ خَلْقَةٌ
 سَامٌ أَبْرَصٌ أَوْ أَعْظَمٌ مِنْهُ شَيْبًا قَالَ الْخَارِزْمِيُّ الْعُظَاءُ مَا لَبِنِي كَعْبُ بْنُ أَبِي
 بَكْرٍ وَقَالَ نَصْرُ الْعُظَاءُ مَا مُسْتَوٍ بَعْضُهُ لِبَنِي قَيْسِ بْنِ جَزْءٍ وَبَعْضُهُ لِبَنِي مَالِكِ
 بْنِ الْإِحْزَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ
 أَبِي شَيْبَانَ وَبَنِي يَرْبُوعٍ أَنْتَصَرَ بَنُو يَرْبُوعٍ فِيهَا وَقُتِلَ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرِو وَقِيلَ آخِرُ
 يَوْمٍ كَانَ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَبَنِي تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ۝

عَظْمٌ مِثْلُ قَطْمٍ مَوْضِعٌ بِنَشَامٍ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ حَيْثُ قَالَ
 يَا مَنْ رَأَى بَرَقًا أَرَقَمْتُ لَصُورِهِ أَمْسَى تَلَالُفًا فِي حَوَارِكِهِ الْعُغْلَى
 فَأَصَابَ أَيْمَنَهُ الْمَزَاهِرَ كُلَّهَا وَأَقْتَمَرَ أَيْسَرَهُ أَتَيْدَةً فَالْحَسَا
 فَعَظَامٌ فَالْبُرُقَاتُ جَادٌ عَلَيْهِمَا وَاتَّيَبَتْ أَبْطَنَهُ الثُّبُورُ بِهِ النَّوَى ۝

الْعُظَالِيُّ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ الْعُظَالِيِّ الْعَيْنِ مَضْمُومَةٌ غَيْرُ مَحْجَمَةٌ وَالظَّاءُ
 مَنْقُوطَةٌ تَسْمَى بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسَ فِيهِ رَكِبَ بَعْضُهُمْ وَقِيلَ بِلِ لَأَنَّهُ رَكِبَ الْإِثْنَانِ
 وَالثَّلَاثَةَ فِيهِ الدَّابَّةُ الْوَاحِدَةُ وَقِيلَ لِنَعَاظِلُهُمْ عَلَى الرِّيَاسَةِ وَالنَّعَاظِلُ الْاجْتِمَاعُ
 وَالِاشْتِبَاكُ وَقُرَّ بِسُتَامِ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَالَ فِيهِ ابْنُ حَوْشَبٍ

فَان يَكُ فِي يَوْمِ الْعَبِيطِ مَلَامَةٌ فَيَوْمَ الْعُظَالِيِّ كَانَ أَخْزَى وَالْوَمَا
 وَقُرَّ أَبُو الصَّهْبِيَاءِ إِذْ حَمَسَ الْوَعْيَى وَالْقَى بِأَبْدَانِ السَّلَاحِ وَسَلَّمَا
 وَأَيَّقَنَ أَنَّ الْخَيْلَ أَنَّ تَلْتَبَسُ بِهِ تَتِمُّ عِرْسُهُ أَوْ تَمَلُّ الْبَيْتِ مَاتَمَا
 وَلَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ لِحَسْبَتِهَا مُسَوَّمَةٌ تَدْعُو هَبِيدًا وَأَزْمَمَا

وقال قُظْبَةُ بن سَيَّار اليربوعي

الم تر جَثْمَانِ الحِجَارِ بِسَلَاةِنَا غِدَاةُ العِظَالِ وَالوَجْوَهُ بَوَاسِرُ
ومَضْرِبِنَا اِفْرَاسِنَا وَسَطَ غَمْرَةٍ وللِقَوْمِ فِي صَمِّ العَوَالِي جَوَابِرُ
وَجِئْتُ اَبَا لَصَهْبِيَا كَبِدَاةً نَهْدَةً غَدَاةً تَمِيذُ وَا نَسَاةً المَقَادِرُ
تَمَطَّتْ بِه فَوْقَ اللِّجَامِ طَبِيرَةً تَسْوَلُ اِذَا دَنَى البُطَاءُ المَحَامِرُ ٥

عُظْرَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ويروى بكسر ثانيه والاعطار الامتلاء من الشراب
وفي ما ان في موضع ٥

عُظْمٌ بضم اوله وسكون ثانيه وعُظْمُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ اَكْثَرُهُ وَذُو عُظْمٍ بضمَّتَيْنِ
كانه جمع عظيم عَرْضٌ من اعراض خَيْبَرٍ فِيهِ عِيونٌ جاريةٌ ونخيل عامرة قال
ابن قُرْمَةَ

لو هاج صكبك شيئا من رواحله بندي شناصر او بالنعف من عظم
ويروى عظم بفتحَيْنِ ٥

العُظُومُ ذات العظوم في شعر الحُصَيْنِ بن الحُتَمِ المُرِي حيث قال
كان دياركم بجنوب بس الى ثقف الى ذات العظوم ٥

دَاعُظِيرٌ بالتصغير والعُظْرَةُ وهو الذي تقدم ما ان بمار للضباب وماء عذب في
ارض الرِّمْتِ بين قُنَّةٍ يقال لها العنَّاقَةُ ٥

باب العبين والغاء وما يليهما

عَفَّارٌ بالغلج واخره راء العَفْرُ في اللغة التراب يقال عَفَّرْتُ فُلَانًا عَفْرًا وهو منعسر
الوجه اى اصاب وجهه التراب وعَفَّارُ النخل تَلْقِيحُهَا وَمِنْهُ الخديث ان رجلا
٢. جاء الى النبي صلعم فقال اني ما قريت اولى منذ عفار النخل وقد جمعت فَلَاعَنَ
بينهما ٥ والْمَرْخُ والعفار شجرتان فيهما نار ليس في غيرها من الشجر ومنه وفي
كل الشجر نار واستمجد المرخ والعفار ٥ وعَفَّارٌ موضع بين مكة والطائف
ويقال هناك صعب معاوية بن ابي سفيان وايل بن حجر فقال له معاوية وقد

بلغ منه حرّ الرّمضاء اردقني فقال له وايل لست من ارداف الملوكة ثم ان
وايلا جاء معاوية وقد ولي الخلافة فأذكره ذلك في قصة ،
عُقَارِيَاتٌ عَقْدٌ بنواحي العقيف وهو واد قل كثير

فَلَسْتُ بِزَايِلٍ تَزْدَادُ شَوْقًا اِلى اَسْمَاءِ مَا سَمَرَ السَّمِيرُ
اَتَنْسَى اِنْ تَوَدَّعَ وَفِي هَاكِ مَقْلَدُهَا كَمَا تَبَرَّقَ الصَّبِيرُ
وَمَجْلَسُنَا لَهَا بِعُقَارِيَاتٍ لِيَجْمَعَنَا وَقَاطِمَةُ الْمَسِيرُ

وقل بعضهم في شرح قول كثير

وَقَبَّجَنِي بِحَزْمِ عُقَارِيَاتٍ وَقَدْ يَهْتَجُ ذُو الطَّرْبِ الْمَهِيحُ

قَالَ عُقَارِيَةُ جَبَلٌ احْمَرٌ بِالسِّيَالَةِ وَالسِّيَالَةُ بَيْنَ مَلَأَ وَالرُّوحَاءِ ،

١. العُقَارَةُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي نَمِيرٍ عَنْ ابْنِ زِيَادٍ ،

عُقْرَاءٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والمد وهو ثانيك الاعقر والعقرة البياض ليس
بناصح ولكنه يشبه لون الارض ومنه ظبي اعقر وظبيّة عقراء وعقراء حصن
من اعمال فلسطين قرب البيت المقدس ،

عُقْرٌ جمع اعقر وهو الذي تقدم قبله قل خالد بن كلثوم في قول ابْنِ ذُوَيْبٍ

لَقَدْ لَاقَى الْمَطِيُّ بِتَجْدِ عُقْرٍ حَدِيثٌ اِنْ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبٌ ١٤

قَالَ تَجْدٌ عُقْرٌ وَتَجْدٌ مَرِيحٌ وَتَجْدٌ كَبْكَبٌ وَقَالَ الْاَدِيبِيُّ الْعُقْرُ رَمَالٌ بِالْبَادِيَةِ فِي بِلَادِ

قَيْسٍ قَالِ نَصْرٌ نَجْدٌ عُقْرٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ وَبِلَدٌ لِقَيْسٍ بِالْعَالِيَةِ ،

عُقْرِيًّا بفتح اوله وسكون ثانيه وراءه وبعدها باء موحدة بلد بغور الأردن قرب

بَيْسَانَ وَطَبْرِيَةَ ،

٢. عُقْرِيٌّ بِكسر اوله والقصر مالا بناحية فلسطين قل ابن اسحاق بعث فروة بن

عمرو بن النافرة الجذامي ثم النفاثي الى رسول الله صلعم رسولا باسلامه وأهدى

له بغلة بيضاء وكان فروة عاملا للروم على من يليهم من العرب وكان منزله مُعَانَ

وما حولها من ارض الشام فلما بلغ الروم ذلك من اسلامه طلبوه حتى اخذوه

فحبسوه عندهم ثم اخرجوه ليصلبوه على ماء يقال له عَفْرَى بفلسطين فقال
للك

الا هل اتى سَلَمَى بان خليلها على ماء عَفْرَى بين احدى الرواحل
على ناقه لم يضرب الفحل أمها مشدبة اطرافها بالمتاجل

هـ ثم قال ايضا

بَلَّغَ سَرَاةَ الْمُسْلِمِينَ بَأَنِي سَلَمٌ لَرَبِّي اعْظَمِي وَمَقَامِي
ثم ضربوا عنقه وصلبوه على ذلك الماء رحمة الله عليه وقال عدى بن الرزاع
العامل

عَفْرَتُ بَعْفَرَى أَوْ بَرَجَلَتُهَا رَبْعًا رَمَادًا وَاحْجَارًا بَعَيْنَ بِهَا سَفْعًا

١. الرجلة مسائل الماء من الروضة الى الوادى والجمع رَجَلٌ

عَفْرَيْنَ بكسر اوله وثانيه وتشديد الراء والتلام فيه كالتلام فى سيلكين منهم
من يجعله كلمة واحدة فلا يُغَيِّرُهُ فى وُجُوهِ اعرابه عن هذه الصيغة ويُجَرِّسُهُ
تَجْرَى ما لا ينصرف ومنهم من يقول هذه عَفْرُونَ ورايت عَفْرَيْنَ ومررت بعَفْرَيْنَ
ذُوَيْبَةَ تَأْوَى التراب فى اصول الخيطان ويقال هو أَشَجُّعُ من لَيْثِ عَفْرَيْنَ وقال
هـ ابو عمرو هو الاسد وقيل دابة كالجرباه يتعرّض للراكب وهو منسوب الى عفرين
اسم بلد

عَفْرَيْنٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وراء بلفظ الجمع الصحيح اسم نهر فى نواحي
المصيصة يخرج الى اعمال نواحي حلب له ذكر فى الاخبار

عَفْرَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم زاء وهو واحد العَفْرُ وهو الجوز الذى يُؤْكَلُ

٢. وهى بلدة قديمة قرب الرقة الشامية على شاطئ الفرات وهى الآن خراب

عَفْلَانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون ان لم يكن فعَلَانٌ من العفل وهو

شىء يخرج من فرج المرأة فلا ادرى ما هو وعفلان اسم جبل لاني بكر بن كلاب

بنجد قال الراجز

أَنْزَعَهَا وَتُنْقِصُ الْجَنُوبُ كَانَ عَفْلَانٌ بِهَا مَجْنُوبٌ

انزعها يعنى الدلو والجنوب جمع جنب والتنقيص صوت العظام عظام الجنوب
يصف عظم الدلو قال وخرج رجل من بنى ابي بكر الى الشام ثم رجع فوجد
البلاد قد تغيّرت وهلك ناس ممن كان يعرف فأنشأ يقول
ألا لا ارى عفلان الآ مكانه ولا السرح من وادى أريكة يجرح

فلم يزل يردد هذا البيت حتى مات

عَفْلَانَةٌ بلفظ تانيث الذى قبله ماء عادية كانت تلبث ثم صارت لبي كلاب
قرب عفلان المذكور قبله فى كتاب الاصمعي فى جزيرة العرب قال العفلانة ماء
لبي وقاص من بنى كعب بن ابي بكر بن كلاب وحذاءها اسفل منها المحدثنة
او هي ماء لبي يزيد ليقطان ودكين وهاتان المائتان من ضربة على مسيرة ثلاثة
اميال للغنم تساق وهما على طريق حاج اليمامة بها يسقون وينزلون وبها
يضعون وضايعهم وبين المائتين ثلاثة اميال والعفلانة بين المحدثنة وبين القبلة
وعين المحدثنة فمان قال ابن دريد اى مائتان صغيرتان وهما متوجهتان
والعفلانة فم واحد وهى كثيرة الماء رواه وهى متوح ايضا الا انها اقرب قعرأ وثر
اجبيل يقال له عفلان وهذه المائة التى يقال لها عفلانة فى اصل ذلك الجبيل
عَفَيْصًا ماء عند انف طخفة الغرقي كانت ثم وقعت

العَفَيْفُ موضع انشد ابن الاعرابى

وما أم طفيل قد تجمّر روقه تُفْرِى به سدرًا وظلحًا تناسقه
بأسفل غلان العَفَيْفِ مَقِيلُهَا اراك وسدر قد تحضّر وارقه

تناسقه ياكل على نسف ووارقه اى ياكل الورق والله الموفق والمعين

باب العين والقاف وما يليهما

العَقَابُ بالنضم واخره بلا موحدة بلفظ الطائر الجارح والعقاب العلم الصخر
والعقاب الصخرة العظيمة فى عرض الجبل، نجد العقاب موضع يسمى بالعقاب

رأية خالد بن الوليد من الخوارزمي وثنية العقاب فرجة في الجبل الذي
يطل على غوطة دمشق من ناحية حمص تقطعه القوافل المغربية الى دمشق

من الشرق ء

عقاراء بالغح والمد لعله فعلاء من عقر الدار اي وسطها قال الازهرى هو اسم
ه موضع في قول حميد بن ثور

ركود الحميا طلة شاب ماءها لها من عقاراء اللروم زبيب

يصف خمرا ء

عقاراء بضم اوله وهو اسم للخمر قيل سميت بذلك لانها تعقر العقل وقيل
للزومها الدن يقال عقره اذا لازمه وكلا عقار اي يعقر الابل ويقتلها وهو
١. موضع بحرى يقال له غب العقار قريب من بلاد مَهْرَة وقال العمري عقار موضع

ينسب اليه الخمر ولو صح هذا لكان عقارى وقال ابو احمد العسكري يوم
العقار العين مضمومة غير معجمة وبعدها كاف يوم على بنى تميم قتل فيه
فارس شهاب بن عبد قيس قتله سيار بن عبيد الحنفى وفي ذلك يقول

انشاء وأوسعنا بنى يربوع طعنا فأجلوا من شهاب بالعقار ء

٥. العقار بالغح قال ابراهيم الحربي في تفسير حديث فرد النبي صلعم عليهم نزاريم

وعقار بيوتهم قال اراد بعقار بيوتهم اراضيهم ورد ذلك الازهرى وقال عقار بيوتهم
ثيابهم وأدواتهم قال وعقار كل شيء خياره ويقال للخل خاصة من بين المال عقار

والعقار رملة قريبة من الدفناء عن العمري وقال نصر العقار موضع في ديار
باهلة بأكناف الهمامة وقيل العقار رمل بالقرينتين وقال ابو عبيدة في قول الفرزدق

٢. اقول لصاحبي من التعزى وقد نكبتن اكتبية العقار

اكتبية جمع كثيب والعقار ارض ببلاد بنى ضبة

أعيناني على زقرات قلب يحن برامتين الى البيوار

اذا ذكرت نوازله استهلث مدامع مسبل العبرات جارى

وعقار ايضا حصن باليمن وقال ابو زياد عقار الملح من ميماء بنى قشير قال وهو
الذى ذكره الصباغ حين أخذ ناقته الى معاذ بن الأقرع القشيري فقال
قلت لها بالرمل وفي تصبغ رمل عقار والعيون هاجع
بالسبع ذات الحلقات الأربع ألعان انت امر للاقرع،

٥ عَقَبَةٌ بالتحريك وهو الجبس الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب
الى صعود الجبل والعقبة منزل في طريق مكة بعد واقصة وقيل القاع لمن يريد
مكة وهو مالا لبني عكرمة من بكر بن وايل، وعقبة السير بالثغور قرب الحدث
وفي عقبة ضيقة طويلة، والعقبة وراه نهر عيسى قريبة من دجلة ببغداد
محلّة ينسب اليها ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الكارث
١٠ الدهقان العقبي سمع العباس بن محمد الدوري واحمد بن عبد الجبار
الطاردى وكلن ثقة روى عنه الدارقطنى وابن زرقويه وغيرهما ومات سنة ٣٤٧
في ذى القعدة، وعقبة الطين موضع بفارس، وعقبة الركب قرب نهاوند قال
سيف لما توجه المسلمون الى نهاوند وقد ازدهمت ركابهم في هذه العقبة
سموها عقبة الركب قال ابن الفقيه بنهاوند قصب يتخذ منه دريرة وهو هذا
١٥ الخنوط فا دام بنهاوند او شىء من رساتيقها فهو والخشب بمنزله لا راحة له
فاذا حمل منها وجاوز العقبة لثقة يقال لها عقبة الركب فاحت رايحه وزالت
للخشبية عنه قال وهو الصحيح لا يتمارى فيه احد، وفي كتاب الفتوح للبلاذرى
كان مسلمة بن عبد الملك لما غزا عمورية حمل معه نساءه وحمل ناس عن معه
نساءهم فلم تنزل بنو أمية تفعل ذلك ارادة للجد في القتال للغيرة على الحرم
٢٠ فلما صار في عقبة بغراس عند الطريف المستدقة لثقة تشرف على السوادى
سقط حمل فيه امرأة الى الخضيض فامر مسلمة ان تمشى ساير النساء فمشين
فسميت تلك العقبة عقبة النساء الى الآن وقد كان المعتصم بنى على حد
تلك الطريق حائطاً من حجاره وبني الجسر الذى على طريق أذنة من المصيصة،

واما العقبة لانه يبيع فيها النبي صلعم بمكة فهي عقبة بين مكي ومكة ومنها
 وبين مكة نحو ميلين وعندها مسجد ومنها ترمى جمرة العقبة وكان من
 حديثها ان النبي صلعم كان في بدا امره يوافي الموسم بسوى عكاظ وذي
 الحجاز وجَنَّة ويتتبع القبائل في رحالها يدعوهم الى ان يمنعوه ليبلغ رسالات
 ربه فلا يجد احدا ينصره حتى كانت سنة احدى عشرة من النبوة لقي ستة
 نفر من الاوس عند هذه العقبة فدعاهم صلعم الى الاسلام وعرض عليهم ان
 يمنعوه فقالوا هذا والله النبي الذي تعدنا به اليهود يجذونه مكتوبا في توراتهم
 فآمنوا به وصدقوه وهم اسعد بن زرارة وقُطبة بن عامر بن حديدة ومعاذ بن
 عفراء وجابر بن عبد الله بن رباب وعوف بن عفراء وعقبة بن عامر، فانصرفوا
 الى المدينة وذكروا امر رسول الله صلعم فأجابهم ناس وقشا فيهم الاسلام ثم لما
 كانت سنة اثنتي عشرة من النبوة وافى الموسم منهم اثنا عشر رجلا هولاء
 الستة وستة اخر ابو الهيثم بن التيمهان وعبادة بن الصامت وهونيم بن ابي
 ساعدة ورافع بن مالك وذكوان بن عبد القيس وابو عبد الرحمن بن ثعلبة
 فآمنوا واسلموا فلما كانت سنة ثلاث عشرة من النبوة اتى منهم سبعون رجلا
 ١٥ وامراتان أم عامر وأم منيع ورئيس البراء بن معرور ويطول تعدادهم الا انك
 اذا رايت في الانصار من يقال له بدرى فهو منسوب الى انه شهد مع رسول
 الله صلعم غزاة بدر واذا قيل عقبي فهو منسوب الى مبايعة النبي صلعم في
 هذا الموضع،

عَقْدٌ قال نصر بضم العين وفتح القاف والبدال موضع بين البصرة وضرية واطنه

٢. بفتح العين وكسر القاف،

عُقْدَةٌ بضم اوله وسكون ثانيه قال ابن الاعراب العقدة من المرعى في الجنبة ما
 كان فيها من مرعى عام اولي فهي عقدة وغرورة والجنبة اسم لنبت كثيرة وأصله
 جانب الشجر الذي له ساق كبار ولله لا أرومة لها وجاء بين ذلك كالشيخ

والتصني والعرفج والصيلبان وقد يضطر المال الى الشجر فسمى عقدة قال
 خصبت لها عقد البراق حينئذ من عكرها علجانها وعرادها
 وعقدة ارض بعينها كثيرة الخلل لا تصرف وعقدة الانصاف اسم موضع اخر
 وهو جمع ناصفة وهو كل ارض رحبة يكون بها شجر فان لم يكن بها شجر
 فليست بناصفة وقد تجتمع على نواصف وهو القياس قال طرفه
 خلايا سيفين فالنواصف من دد وقال عبد مناف بن ربح الهذلي
 وان بعقدة الانصاف منكم غلاما خر في علف شين
 ويروى الانصاب بالباه ، وعقدة الجوف موضع اخر في سماوة تلب بين الشام
 والعراق ذكره المتنبي في قوله

١. الى عقدة الجوف حتى شفت بهاء الجراوي بعض الصدى

وقد مر تفسير الجوف في موضعه ، وعقدة مدينة في طرف المغارة قرب يزيد من
 نواحي فارس ،

عقرباء بلفظ العقرب من الحشرات ذات السموم والالف الممدودة فيه لتانيمت
 البقعة او الارض كانها لكثرة عقاربها سميت بذلك وعقرباء منزل من ارض اليمامة
 ه في طريق النباح قريب من قرقرى وهو من اعمال العرض وهو لقوم من بني
 عامر بن ربيعة كان لحمد بن عطاء احد فرسان ربيعة المذكورين وخرج اليها
 مسيلمة لما بلغه سرى خالد الى اليمامة فنزل بها لانها في طرف اليمامة ودون
 الاموال وجعل ريف اليمامة وراء ظهره فلما انقضت الحرب وقتل مسيلمة قتله
 وحشى مولى جبير بن مطعم قاتل حمزة قال ضرار بن الأزور

٢. لو سئلت عنا جنوب لاخبرت عشية سالت عقرباء وملهم

وسال بفرع الواد حتى تفرقت حجارته فيه من القوم بالسدم

عشية لا تعنى الرماح مكانها ولا النبيل الا المشرقي المصتم

فان تبتغى اللقار غير مليية جنوب فاني تابع الدين مسلم

أَجَاهِدَ إِذَا كَانَ لِلْجِهَادِ غَنِيمَةً وَتَلَّهُ بِالْمِرَّةِ الْمَجَاهِدِ ۝

وكان للمسلمين مع مسيلمة اللدّاب عنده وقائع، وعقرباء أيضا اسم مدينة

الجولان وهي كورة من كور دمشق كان ينزلها ملوك عُسَّان ۝

العقربة وهي الأثني من العقارب ويقال للذكر عُقْرَبَان قال بعض العربان

۝ كَانَ مَرَعَى أُمَّكُمْ إِذَا غَدَّتْ عَقْرِبَةٌ بِكُومِهَا عُقْرَبَانُ

وقال ابو عبيد السكوني العقربة رمال شرقى الحزيمية في طريق الحاج وقال الاديبى

العقربة مائة لبني اسد ۝

العقر بفتح اوله وسكون ثانيه قال الخليل سمعت اعرابيا من اهل الصمان يقول

كُلُّ فَرْجَةٍ تَكُونُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ عَقْرٌ وَعَقْرٌ لُغْتَانُ قَالَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى قَائِمَتِي

۱. المائدة ونحن نتغدى فقال ما بينهما عقر قال والعقر القصر الذى يكون

معتمدا لأهل القرية قال لبيد

كَعَقْرِ الْهَاجِرِيِّ إِذَا ابْتَنَاهُ بِأَشْبَاهِ حُذَيْبٍ عَلَى مِثَالِ

وقال غيره انعقر القصر على اى حال كان والعقر الغمام وعقر بنى شليل قال

تَأْبِطُ شَرًّا

۱۵ شَنِمْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شَلِيلٍ إِذَا قَبِيتُ لِقَابِهَا الرِّيحُ

وشليل من جميلة وهو جد جريز بن عبد الله البجلي، والعقر عدة مواضع

منها عقر بابل قرب كربلاء من الكوفة وقد روى ان الحسين رضى لما انتهى الى

كربلاء واحاطت به خيل عبيد الله بن زياد قال ما اسم تلك القرية وأشار

الى العقر فقيل له اسمها العقر فقال نعوذ بالله من العقر فما اسم هذه الارض قال

۲. نحن فيها قالوا كربلاء قال ارض كرب وبلاء واراد الخروج منها فنع حتى كان ما

كان، قتل عنده يزيد بن المهلب بن ابي صفرة في سنة ۱.۲ وكان خلع طاعة

بني مروان ودعا الى نفسه واطاعه اهل البصرة والاهواز وقارس وواسط وخرج

في مائة وعشرين الفا فنذب له يزيد بن عبد الملك اخاه مسلما فوافقته

بالعقر من ارض بابل فاجلت للحرب من قتل يزيد بن المهلب ، وكلا الفرزدق

، بعاقبة بنت عمرو بن يزيد الاسدي زوج يزيد بن المهلب

اذا ما المرونيات اُصْبِحْنَ حُسْرًا وبكروا اشلاء على عقر بابل

وكم طالب بنت الملاءة انها تذكر ريعان الشباب المزابل

هـ والعقر ايضا قرية بين تكريت والموصل تنزلها القوافل وهي اول حدود اعمال

الموصل من جهة العراق ، والعقر قرية على طريق بغداد الى الدسكرة ينسب

اليها ابو الدر لؤلؤ بن ابي البرم بن لولو بن فارس العقري من هذه القرية ،

والعقر ايضا قلعة حصينة في جبال الموصل اهلها اكراد وهي شرقي الموصل

تعرف بعقر الحميدية خرج منها طايفة من اهل العلم منهم صديقنا الشهاب

١. محمد بن فضلون بن ابي بكر بن الحسين بن محمد العدوي العقري الكوفي

اللعوي الفقيه المتكلم للحكيم جامع اشنيات الفصل سمع الحديث والادب على

جماعة من اهل العلم وكنيت مرة أعارض معه اعراب شيخنا ابي البقاء عميد

الاهل بن الحسين العكبري بقصيدة الشنفرى اللامية الى ان بلغنا الى قوله

وَأَسْتَفُّ تَرَبَّ الْأَرْضِ كَيْ لَا يَبْرَى لَهْ عَلَيَّ مِنَ الطَّوْلِ أَمْرٌ مَنطُولٌ

هـ افا نشدني في معناه لنفسه يقول

عَمَّا يُوجِّحُ كَرَفِي أَنْتَى رَجُلٌ سَبَقْتُ فَصَلًا وَلَمْ أَحْضَلْ عَلَى السَّبَبِ

يَمُوتُ فِي حَسَدًا عَمَّا خُصِصْتُ بِهِ مِنْ لَا يَمُوتُ بِدَاءِ الْجَهْلِ وَالْحُمَيْقِ

اذا سببت استفتفت التراب في سعي ولم أقل للميم سدد لي رمقي

وان صدقت وكان الصفر متنعما فالوت انفع لي من مشرب رنيق

٢. وكم رغائب مال دونها رمق زهدت فيها ولم اقدر على المساق

وقد الين واجفر في محاسنهمما قالسهل والحزن مخلوقان من خلقي

فقلت له قول الشنفرى ابلغ لانه نزهة نفسه عن ذي الطول وانت نزهتها عن

الميم فقال صدقت لان الشنفرى كان يري متطولا فينزه نفسه عنه وانا لا

أرى آل اللّيم فكيف اكتب، فخرج من اعتراضى الى احسن فخرج ، والعقر
 وبيروى بالصم ايضا ارض بالعالية في بلاد قيس قال طفيل الغنوى
 بالعقر دار من جميلة فبجّت سوّالف حُبّ في فوادك منّصِب
 وعقر السّدن من قرى الشّرطة بين واسط والبصرة منها كان الصّالّ السّمّص
 سنان داعية الاسماعيلية ودجالهم ومصلّم الذى فعل الافاعيل لئلا لا يقدر
 عليها احد قبله ولا بعده وكان يعرف السيمياء

العقر بالحريكم من قرى الرملة في حسان السمعانى ونسب اليها ابو جعفر
 محمد بن احمد بن ابراهيم العقرى الرملى يروى عن عيسى بن يونس
 الفاجورى روى عنه ابو بكر المقرئ سمع منه بعد سنة ٣١٠ هـ
 ١. عقرقس اسم واد في بلاد الروم قال ابو تمام وقد ذكره
 وبادى عقرقس لا يفرد عن رسيم الى الوغى وعنيق

وقال الجحترى

وانا الشّجاع وقد رايت مواقفى بعقرقس والمشرّفة شهد
 عقرقوف هو عقر اُصيف اليه قوف فصار مرّكباً مثل حصر موت وبعليتك
 ١٥ والقوف في اللغة الكلد فيقال اخذه بقوف ففاه اذا اخذه كله وقال قوم القوف
 القفا وقوف الانن مستدار ستمها وفي قرية من نواحي دجيل بينها وبين
 بغداد اربعة فراسخ والى جانبها تلّ عظيم من تراب يبرى من خمسة فراسخ
 كانه قلعة عظيمة لا يدرى ما هو الا ان ابن الفقيه ذكر انه مقبرة الملوك
 الكينانيين ومن ملوك كانوا قبل آل ساسان من النبط واياه عتى ابو نواس

٢٠ بقوله

اليك رمّت بالقوم فوج كاتما جماجمها تحت الرحال قبور
 رَحَلنا بنا من عقرقوف وقد بدا من الصّبح مفتوح الاديم شهير
 فما تجدّت بالماء حتى رايتها مع الشمس في عيني أبغ تغور

وقد ذكر اهل السمر ان هذبة القرينة سميت بعقرقوف بن طهمورث الملك قال
 محمد بن سعد بن زيد بن وديعه بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي
 بن مالك بن سالم الحبلي وأمه أم زيد بن الحارث بن ابي الجرياه بن قيس بن
 مالك بن سالم الحبلي كان لزبيد بن وديعه من الولد سعد وأمامة وأم كلثوم
 ٥ وأمامة زينب بنت سهل بن صعّب بن قيس من مالك بن سالم الحبلي وكان
 سعد بن زيد بن وديعه قد قدم العراق في خلافة عمر بن الخطاب رضي
 فنزل بعقرقوف سمعت ابن ابي قتيبة يقول ما اخذ ملك الروم احداً من اهل
 بغداد الا سألته عن تل عقرقوف فان قال له انه بحاله قال لا بُد ان اطأه فصار
 ولده بها يقال لهم بنو عبد الواحد بن بشير بن محمد بن موسى بن سعد
 ابن زيد بن وديعه وليس بالمدينة منهم احد وشهد زيد بن وديعه بئذراً
 وأحدًا ،

عَقْلٌ حَصْنٌ بِنَهَامَةَ قَالَ الْكَلْبَانِي

قَتَلْتُ بِهَمْ بَنِي لَيْمٍ بِن بَكْرٍ بَقْتَنِي اَهْلُ ذِي حَزْنٍ وَعَقْلٌ ،

عَقْرَمًا بِفَخٍ اَوْلَهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَهُ وَفَخٍ اَنْرَاهُ وَالْقَصْرُ مَرْتَجِلًا لَا اَدْرِي مَا هُوَ مَوْضِعٌ
 ٥ دَابَالِيْمِنَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي جَمْعِهِ النِّسْبَةُ لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ مَازِنٌ وَهُوَ
 عَيْصُ الْبَاسِ يَرِيْدُ اَصْلُ الْبَاسِ كَمَا قَالُوْا جَدُّ الطَّعْمَانِ مِنْهُمْ اسْلَمُ بْنُ مَالِكِ
 بن مازن كان رئيسًا قتله جعفر بعقرمًا موضع باليمن وانشد ابو الندي نرجل
 من جعفر فقال

جَدُّهُمُ بَاقِيٌ بِالْثَّقَابِ اُنُوْفُنَا فِلْنَا بِاَنْفَيْكُمْ فَاَصْبَحَ اَصْلَمًا

٢٠ فَن كَانَ مَحْرُوْنَا بِمَقْتَلِ مَالِكِ فَاْنَا تَرَكَنَاهُ صَرِيْعًا بِعَقْرَمًا ،

عُقْفَانُ بِضَمِّ اَوْلَهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَهُ وَالْفَاءُ وَاخِرُهُ نُونٌ قَالَ النَّسَابَةُ الْبَكْرِيُّ لِلنَّمْلِ
 جَدَّانِ فَازَرٌ وَعُقْفَانُ فَفَازَرٌ جَدُّ السُّوْدِ وَعُقْفَانُ جَدُّ الْحُمْرِ وَعُقْفَانُ مَوْضِعٌ
 بِالْحِجَازِ ،

عُقْمَةٌ موضع في شعر الحُطَيْبَةِ حيث قال

وخلوا بطنَ عُقْمَةَ والتفتونا الى نُجْران من بلدِ رُحَيِّ

ويروى عُقْمَةُ بالياء ،

عُقْمَةٌ بالتحريك والنون عجمي لا اصل له في كلام العرب قلعة بأران بنواحي

هـ جَنْزَرَةٌ ،

العُقُوبَان قال ابو زياد العقوبان مكانان وانشد

كان حُزَامِي بالعُقُوبَيْنِ عَسَّكَرَتْ بها الرِيحُ وَأَنْهَلَتْ عَلَيْهَا ذَهَابَهَا

تضمنها يردى مُلَيْكَةَ ان غَدَتْ وَقَرَّبَ لِلْبَيْنِ الْمَشِيَّتِ رِكَابَهَا ،

العُقُورُ بالضم جمع عُقْرٍ وقد فُسر اسم موضع ،

١. عُقُورَس بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وقاف اخرى وسين مهملة ويروى

عُقُورَس بدل الواو راء ولا ادري ما هما اسم موضع ذكره العهراني في كتابه ،

عُقَيْرِبا ناحية بحمص عن نصر ،

العُقَيْرُ تصغير العُقْرٍ وقد مر تفسيره قربة على شاطئ البحر بحذاء فَجْرٍ

والعُقَيْرُ باليمامة نخل لبني ذهل بن الدؤل بن حنيفة وبها قبر الشيخ ابراهيم

٥ ابن عَرَبِي الذي كان والي اليمامة في ايام بني أمية ، والعُقَيْرُ ايضا نخل لبني

عامر بن حنيفة باليمامة كلاهما عن الخفصي ،

العُقَيْرُ بفتح اوله وكسر ثانيه وهو فعيل بمعنى مفعول مثل قَتِيل بمعنى مقتول

اسم فلاة فيها مياه ملوحة ويروى بلفظ التصغير عن ابن دريد ،

العُقَيْرَةُ تصغير عُقْرَةٍ بلفظ المرة الواحدة من عُقْرَةٍ يَعْقُرُهُ عُقْرَةٌ قربة بينها وبين

٢. أَقْرُ نصف يوم وقد مر ذكر أَقْرُ قال النابغة

قومٌ تَدَارَكُ بالعُقَيْرَةِ رَكُضَهُمِ اولاد زرده ان تركت ذميما

وقال الحازمي العقيرة مدينة على البحر بينها وبين فَجْرٍ ليلة ،

العُقَيْفُ بفتح اوله وكسر ثانيه وقافين بينهما ياء مثناة من تحت قل ابو منصور

والعرب تقول لئذ مسيل ماء شقّه السيل في الارض فأنهراً ووسعه عقيف قال وفي بلاد العرب اربعة اعقة وهي اودية عادية شققها السيل ، وقال الاصمعي الاعقة الاودية قال فنها عقيف عارض اليمامة وهو واد واسع مما يلي العرمة يتدفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء ، قال السكوني عقيف اليمامة لبني عقيف فيه قرى ونخل كثير ويقال له عقيف تمرية وهو عن يمن الفوط منقطع عارض اليمامة في رمل الجزء وهو منبر من منابر اليمامة عن يمن من يخرج من اليمامة يريد اليمن عليه امير وفيه يقول الشاعر

ترجع ليلى بالمضج فالحي ويحضر من بطن العقيف السواقيا

ومنها عقيق بناحية المدينة وفيه عيون ونخل ، وقال غيره هما عقيقان الاكبر ١٠ وهو مما يلي الحرة ما بين ارض عروقة بن الزبير الى قصر المراجل وما يلي الحى ما بين قصور عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن عثمان الى قصر المراجل ثم الذهب بالعقيف صعدا الى منتهى البقيع والعقيق الاصغر ما سفل عن قصر المراجل الى منتهى العرصة ، وفي عقيق المدينة يقول الشاعر
أتى مررت على العقيف وأهله يشكون من مطر الربيع نورا
ما صرتم ان كان جعفر جاركم ان لا يكون عقيقكم ممظورا ١٥

والى عقيق المدينة ينسب محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الاصغر بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب المعروف بالعقيقى له عقب وفي ولده رئاسة ومن ولده احمد بن الحسين بن احمد بن على بن محمد العقيقى ابو القاسم كان من وجوه الاشراف بدمشق ومدحه ابو الفرج السواوي ومات بدمشق لاربع خلون من جمادى الاولى سنة ٣٧٨ ودفن بالبواب الصغير ، وفي هذا العقيق قصور ودور ومنازل وقرى قد ذكرت باسماءها في مواضعها من هذا الكتاب ، وقال القاضي عياض العقيف واد عليه اموال اهل المدينة وهو على ثلاثة اميال او ميكن وقيل ستة وقيل سبعة وفي اعقة احدها عقيف

المدينة عُنُق عن حرثها اى قُطع وهذا العقيق الاصغر وفيه بئر رُوْمَة والعقيق
الاكبر بعد هذا وفيه بئر عُرْوَة وعقيق آخر اكبر من هذين وفيه بئر على
مقربة منه وهو من بلاد مُزَيْنَة وهو الذى اقطعه رسول الله صلعم بلال بن
الحارث المُزَنى ثم اقطعه عمر الناس فعلى هذا يحمل الخلاف في المسافات ،
ومنهما العقيق الذى جاء فيه انك بوادٍ مبارك هو الذى ببطن وادى ندى
الحليفة وهو الاقرب منها وهو الذى جاء فيه انه مهلُ اهل العراق من ذات
عُرُق ، ومنها العقيق الذى فى بلاد بنى عَقِيل قال ابو زياد اللخمي عقيق بنى

عقيل فيه منبر من منابر اليمامة ذكره القحيف بن حمير العقيلي حيث قال

١. هَامُّ ابْنِ اُدْرِيسِ الْمِ يَأْتِيكَ الَّذِي صَبَحْنَا ابْنَ اُدْرِيسِ بِهِ فَتَقَطَّرَا
فَلَمَّتْكَ تَحْتَ الْخَافِقِينَ تَرْسَهُ وَقَدْ جُعِلَتْ دَرْعًا عَلَيْهَا وَمِغْفَرًا
يُرِيدُ الْعَقِيقَ ابْنَ الْمُهَيَّبِ وَرَهْطَهُ وَدُونَ الْعَقِيقِ الْمَوْتُ وَرَدًّا وَأَحْمَرًا
وَكَيْفَ تَرِيدُونَ الْعَقِيقَ وَدُونِهِ بَنُو الْمُحْصَنَاتِ اللَّابِسَاتِ السَّنَوْرَا

ومنهما عَقِيقٌ وَلَا يُدْخِلُونَ عَلَيْهِ الْاَلْفَ وَاللَّامَ قَرْيَةَ قَرِبَ سِوَاكُنْ مِنْ سَاحِلِ
الْبَحْرِ فِي بِلَادِ الْبَجَاهِ يُجَلِّبُ مِنْهَا التَّمْرَ هِنْدِيٌّ وَغَيْرُهُ ، وَمِنْهَا الْعَقِيقُ مَا لَبِي
٥ اَجْعَدَةٌ وَجَرَمٌ تَخَاصَمُوا فِيهِ اِلَى النَّبِيِّ صَلَعْمٌ فَقَضَى بِهِ لَبِي جَرَمٌ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ
بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ ذِرَاعِ الْجَرْمِيِّ اَبِيَا تَا ذَكَرْنَاهَا فِي الْاَقْبِيصِ ، وَمِنْهَا عَقِيقُ الْبَصْرَةِ
وهو وادى يلى سَفْوَانَ قَالَ يَمُوتُ بِنُ الْمَزْرَعِ اَنْشَدْنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ اَنْشَدْتَنِي
صَبِيئَةً مِنْ هُدَيْلٍ بِعَقِيقِ الْبَصْرَةِ تَرْتِي خَالَهَا فَقَالَتْ

٢. اَسْأَلُ عَنْ خَالِي مُذِ الْيَوْمِ رَاكِبًا اِلَى اللّهِ اَشْكُو مَا تَبْرُوحُ الرَّاكِبُ
فَلَوْ كَانُ قَرْنًا يَا خَلِيلِي غَلِبْتُهُ وَلَئِنَّهُ لَمِ يُلْفُ لِلْمَوْتِ غَالِبُ

قال يموت رايت هذه الجارية تغنيها بالعقيق عقيق البصرة ، ومنها عقيق
اخر يدفع سيله في غورتي نهامة واياه عنى فيما احسب ابو وجزة السعدي

بقوله

يا صاحبي انظرا هل تونسان لنا بين العقيق وأوطاس بأحداج
وهو الذي ذكره الشافعي رحمه فقال لو اهلوا من العقيق كان احسب الى
ومنها عقيق القنان تجرى فيه سيول قلل نجد وحياله ، ومنها عقيق تَمْرَة
قرب تبالة وبيشة وقد مر وصفه في زبينة وقيل عقيق تَمْرَة هو عقيق اليمامة
و قد ذكر وذكر عرام ما حوالى تبالة زبينة بتقديم الباء ثم قال وعقيق تَمْرَة
لعقيل ومياها بثور^٥ والبثر يشبه الاحساء تجرى تحت الحصى مقدار ذراع
وذراعين ودون ذلك وربما اثارته الدواب بحوافرها وقال السكري في قول جرير
اذا ما جعلت السى بينى وبينها وحررة ليلى والعقيق اليمانيا

العقيق واد لبني كلاب نسبة الى اليمن لان ارض هوازن في نجد ما يلى
١٠ اليمن وارض غطفان في نجد ما يلى الشام وايضا عنى القرزنى بقوله
الم تر انا يوم جؤ سويقنة بكيمت فنادتني هنييدة ما ليا
فقلت لها ان البكاء نراحة به يشتفى من ظن الا تلاقيا
قفي ودعينا يا هنييد فانى ارى الحى قد سام العقيق اليماليا
وقال اعرابي^٦

دا الا ايها الركب المجنون عرجوا بأهل العقيق والمنازل من علم
فقالوا نعم تلك انظلول كعهدا تلوح وما معنى سؤالك عن علم
فقلت بلى ان الفواد يهيجك تذكر اوطان الاحبة والخدم
وقال اعرابي^٧

٢٠ ايا سررتى وادى العقيق سقيتما حيا غصة الانفاس طيبة السورد
ترديتما مع الترى وتغلغلت عروقها تحت الذى فى ترى جعد
ولا تهمن ظللكما ان تباعدت فى الدار من ترجو ظلالكما بعدى
وقال سعيد بن سليمان المساحقى ينشوق عقيق المدينة وهو فى بغداد
ويذكر غلاما له اسمه زاهر وانه ابغى محادثته بعد احبته فقال

أرى زاهراً لما رآني مستهدداً وان ليس لي من اهل بغداد زائر
 اقله يعاطيني الحديث واتنا لختلفان يوم تبلى السرائر
 يحدثني ما يجمع عاهله احاديث منها مستقيم وحائر
 وما كنت أخشى ان اراني راضياً يعليني بعد الاحبة زاهر
 وبعد المصلي والعقيب وأهله وبعد البلاط حيث يحلو التزاور
 اذا أعشبت قربانه وتزيّنت عراض بها نبت انيف وزاهر
 وغنى بها الكبان تغزو نباتها كما واقعت ايدى القيان المزاهر

وقد اكثر الشعراء من ذكر العقيب وذكره مطلقاً ويصعب تمييز كل ما قيل
 في عقيب فنذكر مما قيل فيه مطلقاً قل اعرابي

١. ايا تخلتني بطن العقيب اما لفي جنى الخيل والنين انتظاري جناً كما
 لقد خفت ألا تنفعاى بطايل وان تمنعاني مجتني ما سواك ما
 لو ان امير المؤمنين على الغنى تحدث عن ظليكما لأصطفاك ما

وزوجت اعرابية من يسكن عقيب المدينة وحملت الى نجد فقالت
 اذا الريح من نحو العقيب تنسمت تجدد لي شوق يضاعف من وجدى
 ها اذا رحلوا بي نحو نجد وأهله فحسبى من الدنيا رجوعى الى نجدى
 عقيل من قري حوران من ناحية آلوى من اعمال دمشق اليها ينسب الفقيه
 ابو عبد الله محمد بن يوسف العقيلي للوراني كان من اصحاب ابى حنيفة
 صاحب برهان الدين ابا الحسن على بن الحسن البلاخي بدمشق اخذ عنه
 وتقدم في الفقه وصار مدرّسا بجامع قلعة دمشق وتوفي في سنة ٥٩٤ وله

٢. شعر منه

ما اليق الاحسان بالأحسن عقلاً الى اللامر والمومن
 واقبح الظلم بذي ثروة حكم في الارواح مستامن
 يا من تولى عاتبا مغرضاً يعدل في عاجز ولا يثنى

باب العين والكاف وما يليهما

عَكَا فَكَكَّتْهُ أَعْكُهُ فَكَا إِذَا حَبَسْتَهُ مِنْ حَاجَتِهِ وَامْرَأَةٌ عَكَاءٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ

غَيْرِ عَكَّةَ لَكَّةَ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ ،

عُكَادٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ قَرِبَ زَبِيدٍ ذَكَرْتَهُ فِي عُكُوتَيْنِ ،

هَكَاشٌ بِصَمِ أَوْلَاهُ وَتَشْدِيدٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةُ الْعُكَاشَةِ الْعَنْكَبُوتِ وَبِهَا

سَمِيَ الرَّجُلُ وَالْعُكَاشُ نَبْتُ يَلْتَمَى عَلَى الشَّجَرِ وَشَجَرٌ عَكِشٌ كَثِيرُ الْأَغْصَانِ

مَتَشْتَجَةٌ وَعَكِشُ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِمْ قَالُوا وَعُكَاشُ جَبَلٌ يَنَاحُ

طَمِيَّةٌ وَمِنْ خُرَافَاتِهِمْ أَنَّ عَكَاشَ زَوْجَ طَمِيَّةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَكَاشٌ مَا عَلَيْهِ نَخْلٌ

وَقَصُورٌ لِبَنِي تَمِيمٍ مِنْ وَرَاءِ حُطَيَّانَ بِالنُّشَيْرِ قَلِ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ

١. طَعَنْتُ وَوَدَعْتُ الْخَلِيظَ الْيَمَانِيَا سُهَيْلًا وَأَذْنَاهُ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

وَكُنَّا بِعُكَاشٍ كَجَارِي كَفَاءَةٍ كَرِيمِينَ ثُمَّ بَعْدَ قُرْبٍ تَنَابِيَا

وَهُوَ حَصْنٌ وَسُوقٌ لَهُ فِيهِ مَزَارِعٌ بَرٌّ وَشَعِيرٌ قَلِ عِمَارَةٌ

وَلَوْ أَلْحَقْتَنَاهُ وَفِينَا بُلُولُهُ وَذِيهِنَّ وَالْيَوْمَ الْعَبُورِيُّ شَامِسٌ

لَمَّا آبَ عُكَاشًا مَعَ الْقَوْمِ مَعْبُدٌ وَأَمْسَى وَقَدْ تَسْفَى عَلَيْهِ الرُّومُ ،

٢. عَكَظٌ بِصَمِ أَوْلَاهُ وَآخِرُهُ ظَاهٌ مَعْجَمَةُ قَلِ اللَّيْثِ سَمِيَ عَكَظٌ عَكَظًا لِأَنَّ الْعَرَبَ

كَانَتْ تَجْتَمِعُ فِيهِ فَيَعْكُظُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ بِالْفَخْرِ أَيْ يَدْعُوكَ وَعَكَظَ فُلَانٌ

خَصَمَهُ بِاللَّدَدِ وَالْحَجْمِ عَكَظًا وَقَالَ غَيْرُهُ عَكَظَ الرَّجُلُ دَابَّتَهُ يَعْكَظُهَا عَكَظًا إِذَا

حَبَسَهَا وَتَعَكَظَ الْقَوْمُ تَعَكَظًا إِذَا تَحَبَّسُوا يَنْظُرُونَ فِي أُمُورِهِمْ قَالَ وَبِهِ سَمِيَتْ

عَكَظٌ ، وَحَكِي السُّهَيْلِيُّ كَانُوا يَتَفَاخَرُونَ فِي سُوقِ عَكَظٍ إِذَا اجْتَمَعُوا وَيُقَالُ

٣. عَكَظَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ إِذَا فَآخَرَهُ وَغَلَبَهُ بِالْفَاخِرَةِ فَسَمِيَتْ عَكَظٌ بِذَلِكَ ،

وَعَكَظٌ اسْمُ سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ قَبَائِلُ الْعَرَبِ تَجْتَمِعُ

بِعَكَظٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَيَتَفَاخَرُونَ بِهَا وَجِضْرُهَا شَعْرَاءٌ وَيَتَنَاشَدُونَ مَا أَحْدَثُوا

مِنَ الشَّعْرِ ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ وَأَدِيمٌ عُكَاظِيٌّ نُسِبَ إِلَيْهِ وَهُوَ مَا يُجْمَلُ إِلَى عَكَظٍ

فبياع فيه ، وقال الاصمعي عكاظ نخلة في واد بينه وبين الطاييف ليلة وبينه وبين مكة ثلاث ليال وبه كانت تقام سوق العرب بموضع منه يقال له الأثيدآء وبه كانت ايام الفاجار وكان هناك صخور يطوفون بها ويحجون اليهها ، قال الواقدي عكاظ بين نخلة والطاييف واد الحجاز خلف عرفة ومجنة بمر الظهران وهذه اسواق قريش والعرب ولم يكن فيه اعظم من عكاظ ، قالوا كانت العرب اقامت بسوق عكاظ شهر شوال ثم تنتقل الى سوق مجنة فتقيم فيه عشرين يوما من ذي القعدة ثم تنتقل الى سوق ذي الحجاز فتقيم فيه الى ايام الحج ،

عُكْبَرًا بضم اوله وسكون ثانيه وفتح البناء الموحدة وقد يمد ويقصر والظاهر انه ليس بعربي وقد جاء في كلام العرب العُكْبُرَة من النساء للجافية الخلق .

أقال حمزة الاصمعي بزرج سابور معرب عن وزر كشافور وهي المسماة بالسسريانية عُكْبَرًا وقال طول عكبرا تسع وستون درجة ونصف وثلاث درجة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف اطول نهارها اربع عشرة درجة ونصف وهو اسم بليدة من نواحي دجيل قرب صريفيين وأونا بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ، والنسبة اليها عكبرى وعكبراوي منها شيخنا امام عصره محب الدين ابو

٥ البقا عبد الله بن الحسين الخوي العكبرى مات في ربيع الاول سنة ٩١٩ ،

وقرى على سارية بجامع عكبرا

له درك يا مدينة عكبرا ايا خيار مدينة فوق الشرى

ان كنت لا أم القرى فلقد أرى أهليكة ارباب السماحة والقرى

هذا مقصور ومدّه البحترى فقال

٢. ولما نزلنا عكبرا ولم يكن نبينا ولا كانت خلا لنا الخمر

دعونا لها بشرا ورب عظيم دعونا لها بشرا فأصرخنا بشرا

العكبرشة باليمامة من مياها بنى عدى بن عبد مناة عن محمد بن ادريس

بن ابي حفصة ،

عَكُّ بفتح اوله والعَكُّ في اللغة للجبس والعكُّ ملازمة الحُمى والعكُّ استعساده الحديث مرتين وعَكُّ قبيلة يضاف اليها مخلاف باليمن ومقابلته مَرَسَمَها ذَهَلَكُ قال ابو القاسم الزجاجي سموت بعك حين نزولها واشتقاقها في اللغة جائز ان يكون من العك وهو شدة الحر يقال يوم عك اي اك شديد الحر . وقال انقراء يقال عك الرجل ابله عكاً اذا حبسها فهي معكوكة وقال الاصمعي عكهُ بشر عكاً اذا كرره عليه وقال ابن الاعراب عك فلان الحديث اذا فسره وقال سالت الثقاتي عن شيء فقال سوف أعكك لك اي أفسره وأنعك ان تُسرد قول الرجل ولا تقبله والعك الدق ، وقد اختلف في نسب عك فقال ابن اللبي هو عك بن عدنان بن عبد الله بن الازد بن الغوث بن نبت بن املك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهو قول من نسبه في اليمن وقال اخرون هو عك بن عدنان بن أدد اخو معد بن عدنان .

عُكْلٌ بضم اوله وسكون ثانيه واخره لام قال الازهرى يقال رجل عاكل وهو القصير البخيل الميئسوم وجمعه عُكْلٌ وَعُكْلٌ قبيلة من الرباب تُسْتَحْمَقُ ها يقولون لمن يستحمقونه عُكْلِيٌّ وهو اسم امرأة حصنت بني عوف بن وايل بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر فغلبت عليهم وسموا باسمها وهم الحارث وجشم وسعد وعلى بنو عوف بن وايل وأمهم بنت ذى اللحية من حمير ، وعُكْلٌ اسم بلد عن العراني واظن ان الكلاب العُكْلِيَّة تنسب اليه وفي هذه لغة في الاسواق والسُلوقية لغة يصاد بها .

٢. العُكْلِيَّة مثل الذي قبله وزيادة ياء نسبة الموثث اسم ماء لبني ابي بكر بن كلاب قال الاصمعي وهو يلكر منازل قيس بأجد فقال واما ابو بكر بن كلاب فن أدنى بلادها الى اخوتها تما يلي بني الاضبط العكلية وفي ماء عليها خمسون بيراً وجبلها اسود يقال له اسود النساء .

هُكْوَتَانِ بضم اوله وسكون ثانيه بلفظ تثنية عَكْوَة وهو اصل الدُّنْب وقد
تفتح عينه والعكوة واحدة العكى وهو الغزل يخرج من المغزل وهو اسم جبلين
منيعين مشرفين على زبيد باليمن من احدهما هبارة بن الحسن اليمى الشاعر
من موضع فيه يقال له الزرائب وقال الراجز الحاح يحاطب اذا نقر عينه

ه اذا رايت جبلى عكاد وعكوتين من مكان باد قابشرى يا عين بالركاد

وجبلا عكاد فوق مدينة الزرائب واهلها باقون على اللغة العربية من الجاهلية
الى اليوم لم تتغير لغتهم بحكم انهم لم يختلطوا بغيرهم من الحاضرة في مناسحة
وم اهل قرار لا يطعنون عنه ولا يخرجون منه ،

عَكَّة بفتح اوله وتشديد ثانيه قال ابو زيد العكَّة الرملة حَمِيَتْ عليها الشمس
١. وقال الليث العكَّة من الحَرِّ الفَوْرَة الشديدة في القيظ وهو الوقت الذى تتركذ
فيه الريح وقد تقدم في عك ما فيه كفاية ، قال صاحب الملاحمة طول عكَّة
ست وستون درجة وعرضها احدى وثلاثون درجة وفي ذرع ابي عون طولها
ثمان وخمسون درجة وخمس وعشرون دقيقة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة
وثلاث وهي في الاقليم الرابع ، وعكَّة اسم بلد على ساحل بحر الشام من عمل
٥ الارثون وهي من احسن بلاد الساحل في ايامنا هذه واعمرها قال ابو عبد الله
محمد بن احمد بن ابى بكر البناى البشارى عكَّة مدينة حصينة كبيرة للجامع
فيه غايه زيتون يقوم بسرجه وزيادة ولم تكن على هذه الحصانة حتى قدمها
ابن طولون وكان قد رأى صور واستدارة الحايط على مينائها فأحب ان
يتخذ لعكَّة مثل تلك المينا فجمع صناع الكور وعرض عليهم ذلك فقبل له لا
٢. يهتدى احد الى البناء فى الماء فى هذا الزمان ثم ذكر له جدنا ابو بكر البناى
وقيل له ان كان عند احد فيه علم فهو عنده فكتب اليه وأتى به من المقدس
وعرض عليه ذلك فاستهان به والتمس مناه احضار فلقب من خشب الجميز
غليظة فلما حضرتت عهد يصفها على وجه الماء بقدر الحصن السبرى وضمر

بعضها الى بعض وجعل لها بابا عظيما من ناحية الغرب ثم بنى عليها الحجارة
والشيد وجعل كلما بنى خمس دوامس ربطها بأعمدة غلاظ ليشتمد البناء
وجعلت الفلج كلما ثقلت نزلت حتى اذا علم انها قد استقرت على الرمل
تركها حولا كاملا حتى اخذت قرارها ثم عاد فبنى من حيث تركه وكلما بلغ
٥ البناء الى المحيط الذى قبله ادخله فيه وخطه به ثم جعل على السباب
قنطرة والمراكب كل ليلة تدخل البناء وتجر سلسلة بينها وبين البحر الاعظم
مثل صور قال فدفع اليه الف دينار سوى الخلع والمركوب واسمه عليه مكتوب
الى اليوم ، قال وكان العدو قبل ذلك يغير على المراكب فى حدود سنة ١٥ على
عمرو بن العاصى ومعاوية بن ابي سفيان وكان لمعاوية فى فتحها وفتح السواحل
١٥ اثر جميل ولما ركب منها الى غزوة قبرص رمها واعاد ما تشعبت منها وكذلك
فعل بصور ثم خربت فجددها هشام بن عبد الملك وكانت فيها صناعة بلاد
الأردن وهى محسوبة من حدود الاردن ثم نقل هشام الصناعة منها الى صور
فبقيت على ذلك الى قرابة ايام الامام المقتدر ثم اختلفت ايدى المتغلبين
عليها وعمرت عكة احسن عمارة وصارت بها الصناعة الى يومنا ذا وهى للفرنج ،
١٥ وفى الحديث طوبى لما رأى عكة وقال القرأه هذه ارض عكة وارض عكة تصاف
ولا تصاف اى حارة ، وكانت قديما بيد المسلمين حتى اخذها الافرنج
ومعديهم بغدوين صاحب بيت المقدس من زفر الدولة بناء الجيوشى منسوب
الى امير الجيوش بدر الجمالى او ابنه وكان بها من قبل المصريين فقصد الافرنج
ببرا وبحرا فى سنة ٤٦٧ فقاتلهم اهل عكة حتى هجروا هنام لقصور المادة بهم وكان
٢٠ اهل مصر لا يمدونهم بشىء فسلموها اليهم وقتلوا منها خلقا كثيرا وسبوا
جماعة اخرى حملوهم الى خلف البحر وخرج زفر الدولة حتى وصل الى دمشق
ثم عاد الى مصر ، ولم تنزل فى ايديهم حتى افتتحها صلاح الدين يوسف بن
ايوب فى جمادى الاولى سنة ٥٨٣ وأشحنها بالرجال والعدد والميرة فعاد الافرنج

ونزلوا عليها وخذلوا دونهم خندة وجاءهم صلاح الدين ونزل دونهم والام
حوالهم ثلاث سنين حتى استعادها الا فرنج من المسلمين عنوة في سبع
جمادى الاخرة سنة ٥٨٧ واحضروا اسارى المسلمين وكانوا نحو ثلاثة الاف
وجملوا عليهم جملة واحدة فقتلوا عن اخرهم وهى في ايديهم الى الآن ، وقد
نسب اليها قوم منهم الحسن بن ابراهيم العتقى يروى عن الحسن بن جرير
الصورى روى عنه عبد الصمد بن الحكم ٥

باب العين واللام وما يليهما

العَلَا بضم اوله والقصر وهو جمع العَلْيَا وهو اسم لموضع من ناحية وادى
القرى بينها وبين الشام نزله رسول الله صلعم في طريقه الى تبوك وبني مكان
١٠ مصلا مسجداً ، والعَلَا ايضا ركيات عند الحَصَا من ديار كلاب والعلا ايضا
موضع في ديار غَطَفَان ،

العَلَا بفتح اوله والمد بمعنى الرفعة موضع بالمدينة اطم او عنده اطم وسكة
العلا بخارا معروفة ينسب اليها ابو سعيد الكاتب العلائى روى عنه ابو
كامل البصرى وغيره ،

١٥ العَلَاتَان بلفظ تثنية العَلَا وهى السَّنْدَان وتُشَبَّه بها الناقة الصلبة وكورة
العَلَاتَيْن بنواحي حمص بالشام ،

العَلَا بالفتح فى السَّنْدَان كما ذكر قبله والعلا ايضا صخرة محوطة حولها
بالأختاء واللبن والرَّمَاد ثم يطبخ فيها الأَقِطُ وجمعها عَلَا وهو جبل في ديار
النمر بن قاسط لبني جشم بن زيد مناة وعَلَا لبني هِزَان باليمامة على طريق
٢٠ الحَلَج وبها الحَلَابِ وهى حجارة بيض يُحَكُّ بعضها ببعض ويكتحل بتلك الحكاكة
وعَلَا حلب بالشام وقل للفصى العلاء والعَلْمِيَّة لبني هِزَان وبني جشم والحارث
ابن لُؤَيِّ قَل

أَتَتَكَ هِزَانُكَ مِنْ نَعَامِهَا وَمِنْ عَلَاتِهَا وَمِنْ أَلْمِهَا

والعلاء كورة كبيرة من عمل معرة النعمان من جهة البر تشتمل على قري
 كثيرة ويطأها القاصد من حلب الى حماة ،
عَلَاي مثل قَطَايمِ كانه امر بالعلف موضع ،
العلايمة بليدة في الحوف الشرقي من ارض مصر دون بلبتيس فيها اسماء
 • وبلوط يقوم للعرب ،

العَلَاي حصن في بلاد البجة في جنوبي ارض مصر به معدن التبر بينه وبين
 مدينة اسوان في ارض فيأحة يجتفر الانسان فيها فان وجد فيها شيئا
 فجزء منه للمحتفر وجزء منه لسلطان العلق وهو رجل من بني حنيفة من
 ربيعة وبينه وبين همدان ثمان رحلات ،
 ١٠ أَعْلَان بكسر العين من نواحي صنعاء اليمن ،
العَلَانة من نواحي نمار باليمن حصن او بلد ،
العَلَايَة لا ادري اى شيء هذه الصيغة الا انها اسم موضع قال فيه ابو ذؤيب
 الهذلي

فا أم خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ دَارُهَا تَنْوُشُ الْبَرِيرِ حَيْثُ نَالِ اهْتِصَارُهَا
 ١٥ فَسَوْدَ مَاءِ الْمَرْدِ فَهَا كَلَوْنَ الثُّوورِ وَوَقَى اَدْمَاءَ سَارُهَا
 بِأَحْسَنِ مِنْهَا حِينَ قَامَتْ فَاعْرَضَتْ تُوَارَى الدَّمُوعَ حِينَ جَدَّ احْدَارُهَا
 وقال ابو سَهْمٍ الهذلي

ارى الدهر لا يَبْقَى على حَدَثَانِهِ اُنُورٌ بِأَطْرَافِ الْعَلَايَةِ فَارِدٌ ،
عَلْبٌ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره بلا موحدَة عَلْبٌ الكَرْمَةِ اخر حد اليمامة
 ٢٠ اذا خرجت منها تريد البصرة فاما العلب فهو الارض الغليظة لثة لو مطرت
 دهرًا لم تثبت خضرًا وكل موضع ضلَب خشن من الارض فهو علب والعلب
 السدر وجمعه عُلُوب والعلب أَثَمَةٌ غليظة من الشاجر تتخذ مقطره واما الكرمة
 فمعناها الكرامة ومنه افعلُ ذلك كُرْمَةً لك وَكُرْمِي لك ،

عَلْبِيَّةٌ بِكسر اوله وسكون ثانيه هو فِعْلِيَّةٌ من الذى قبله وهو مُؤَبَّهَةٌ بالدَّاءِ
 الْعَلْتُ بِفحج اوله وسكون ثانيه واخره ثلثة مثلثة ان كان عربياً فهو من العلت
 وهو خَلَطُ الْبُرِّ بالشعير يقال عَلَتِ الطَّعَامُ يَعْلَتْهُ عَلْتًا وهى قرية على دجلة
 بين مَكْمَرًا وسَامْرَاءَ ذكر الماوردي فى الاحكام السلطانية ان العلت قرية
 موقوفة على العلويين وهى فى اول العراق فى شرق دجلة وفيها يقول احمد بن
 جعفر حَفْظَةٌ

دَجَانَةٌ بِالْعَلْتِ وَسَطُ السُّوقِ نَزَلْتُهَا وَمَارِمَى رَفِيقَى
 عَلَى غَلَامٍ مِنْ بَنَى الْخَلِيفِ بِكَلِّ فَعَلٍ حَسَنِ خَلِيقِ
 فَجَاءَ بِالْجَامِ وَبِالْأَبْرِيْقِ أَمَا رَايْتِ قَطَعَ الْعَقِيْقِ
 أَمَا رَايْتِ شَقَفَ السُّبْرُوقِ أَمَا شَمِمْتَ نَكْهَةَ الْمَعْشُوقِ
 مَا أَحْسَنَ الْآيَامَ بِالصَّدِيْقِ عَلَى صَبُوحٍ وَعَلَى غَبُوقِ

ان لم يحل ذلك الى التفريق

وقد نسب اليها جماعة من المحدثين منهم ابو محمد طلحة بن مظفر بن
 غانم الفقيه العلتى سمع يحيى بن ثابت واحمد بن المبارك المرقعاني وابن
 دا البطنى وغيرهم قرأ بنفسه وكان موصوفا بحسن القراءة ديناً ثقة فاضلاً توفى

سنة ١١٣هـ وبنوه عبد الرحمن ومكارم ومظفر سمعوا الحديث جميعاً ،

عَلْتُمْ بِفحج اوله وسكون ثانيه ثم ثلثة مثلثة مفتوحة اسم موضع لا اعرف له
 اصلاً ،

عَلَجَانٌ موضع فى شعر ابى ذؤاد الايادى

٢. ولقد نظرت الغيبت تحفزة ریح شامية اذا برقت
 بالبطن من علجان حل به دان فويق الارض ال ودقت ،

عَلَجَانَةٌ فى قول حبيب الهدلى

ولقد نظرت ودون قومي منظر من قيسرون فبلقع فسلب

فَجِبَالٌ آيَلَةٌ فَالْحَصْبُ دُونِنَا فَأَلَّتْ زَيْ هَدِجَانًا فَذَهَابٌ ؁
الْعَلْدَاةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة والعلد الصُّلْبُ الشديد كان
 فيه يَبْسٌ من صلابته وأنت كانه صفةٌ للارض وهو اسم موضع في شعر هذيل ؁
هَلْطَةٌ نَقَبٌ بالهمامة وانما سميت بذلك لان خالد بن الوليد رَضَهُ لما جاز
 به والنقب قالوا هذا نقبٌ يحدرنا عن بلاد مُسَيْلِمَةَ فقال اعْلَوْطُوهُ فسميت
 العلطة ؁

عَلْعَالٌ جبل بالشام مشرف على البثنية بين الغور وجبال الشراه ؁
عَلَقٌ مخلاف باليمن ؁
عَلَقٌ بالبحريه واخره قاف وهو لجميع آله الاستسقاء بالبكرة على الابيار من
 الخُطَافِ وَالْحَوْرِ وَالْبَكْرَةِ وَالنَّعَامَتَيْنِ وحبالها كنه يقال له عَلَقٌ والعَلَقُ الدم
 للجامد في قوله تعالى ثم خلقنا النطفة عَلَقَةً ومنه قيل للدابة انه تكون في
 الماء عَلَقَةً لانها حمراء كالدمر او لانها اذا علقنت بدابة شربت دمه فبقيت
 قطعة دم او لانها تسرع التعلق بحلوق الدواب ؁ ونو عَلَقٌ جبل معروف
 في اعلاه هضبة سوداء قال الاصمعي وانشد ابو عبيدة لابن اُخْتَمَرِ

١٥ ما أمُّ غُفْرِ على دَعْجَاهِ زَيْ عَلَقٌ يَنْفَى القراميد عنها الاعصم الوقل
 ويوم زَيْ عَلَقٌ من ايامهم قال نبيد بن ربيعة

فَمَا تَرِينِي الْيَوْمَ اصْبَحْتُ سَالِمًا فَلَسْتُ بِأَحْيَا مِنْ كَلَابٍ وَجَعْفَرِ
 وَلَا الْأَحْوَصِينَ فِي لَيْلٍ تَتَابَعَا وَلَا صَاحِبِ الْبِرَاصِ غَيْرِ السَّمْعَمَرِ
 وَلَا مِنْ رَبِيعِ الْمُقْتَرِينَ رُزَيْتُهُ بَدَى عَلَقٌ قَاتِي حِيَاءِكِ وَأَصْبِيرِي

٢٠ يعني بربيعة المقترين اياه وكان مات في هذا الموضع ؁

عَلْقَمَاءُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم قاف وبعدها ميم والى المدودة اسم موضع
 وقالوا هو علقام فقلب هكذا نقله الاديبى والعلقم شجر الحنظل والقه المدودة
 لتأنيث الارض فيما احسب ؁

عَلَمَةٌ بفتح أوله ثم السكون وكلف مفتوحة ومهمز وهما مدينة على ساحل جزيرة صقلية ،

عَلَانٌ بالحريك فعَلان من العَلل وهو شُرْبُ الأبل الثاني والأول يقال له القَهْل يعنى انه موضع لذلك ويجوز ان يكون من التعليل وهو كالدافعة والاشتغال والالهاء وهو ما بحسنى ،

العَلْمُ بالحريك والعلم في لغة العرب للجبل وجمعه الاعلام قال جرير اذا قَطَعَنَ عَلْمًا بَدَأَ عِلْمٌ وانشد احمد بن يحيى

سَقَى العَلْمَ العِرْدَ الذى فى ظلاله غزالان مكحولان مُوتلفان
ظلبتُهما صيداً فلم أَسْتَطِعْهُمَا وَخَتَلًا فغاتانى وقد قتلتانى

١. ويقال لما يُبْنَى على جَوَازِ الطَّرْفِ من المنار ما يُسْتَدَلُّ به على الطريف اعلام واحدها عِلْمٌ والعلم الراية لكه اليها يجتمع الجند والعلم للثوب رِقَّة على اطرافه والعلم العلامة والعلم شُقٌّ فى الشفة العُلْيَا ، والعَلْمُ جبلُ فَرْدٍ شرقى للحاجر يقال له ابان فيه نخل وفيه واد لو دخله مائة اهل بيت بسعد ان يلكوا عليهم المدخل لم يُقَدَّرَ عليهم ابداً وفيه عيون ونخيل ومياه ، وعَلْمٌ بنى الصادر يواجه القنوين تلقاء الحاجر ولا ادرى اهو الذى قبله ام آخِرٌ ، وعَلْمُ السَّعْدِ ودُجُوجُ جِبلان من دُومَةٍ على يوم وهما جبلان منيفان كل واحد منهما يتصل بالآخر ودجوج رمل متصل مسيرة يومين الى دون تيماء بيوم يُخْرَجُ منه الى الصكره وهو الذى عناه المتنبى بقوله

طَرَدْتُ من مصر أَيديها بأرجلها حتى مَرَّقَنَ بنا من جُوشِ والعلم

٢. قال هما جبلان بينهما وبين حِسْمَى اربع ليال ،

عَلْمَانٌ يضاف اليها ذو فيقال ذات عَلْمَانٍ من قري دمار باليمن ،

العَلْنَدَى نبتٌ ويضاف اليه ذات فيصير اسم موضع فى قول الراعى

نَحْمَلُنْ حتى قُلْتُ لَسُنَّ بَوارِحاً بذات العَلْنَدَى حيث نام المفاخر ،

عَلَوِيٌّ وَادٌ فِي دِهَارِ بَنِي تَمِيمٍ ء

عَلَوِيٌّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَضَمِّ ثَانِيهِ ثُمَّ وَادٌ سَاكِنَةٌ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ اسْمُ قَرْيَةٍ وَادٌ
ضَرْبٌ مِنَ التَّمَحِجِّ يَكُونُ فِي الْكَلَامِ مِنْهُ خَبْتَانٌ يَكُونُ بِمَاحِبَةِ الْيَمَنِ وَيُقَالُ
ذُقْتُ عَلَوِيًّا وَلَا أَلُوْسًا أَوْ طَعَامًا ء

عَلَوِيٌّ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ مِنْ قِلَاعِ الْبُخْتِيَّةِ الْاَكْرَادِ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَرْزَنِ عَنْ أَبِي

الاعرابي ء

الْعَلَوِيُّ نَسَبَةٌ إِلَى عَالِيَةِ نَجْدٍ وَأَمَّا ذِكْرُ هَاهُنَا لِأَنَّ هَذَا النِّسْبَ جَاءَ عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ وَرَبَّمَا خَفِيَ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ وَقَدْ ذَكَرْنَا الْعَالِيَةَ فِي مَوْضِعِهَا

وَحَدَّثَنَا قُلُوبُ الْمَرَارِ بْنِ مَنْقُذِ الْفَقْعَسِيِّ مَا رَوَاهُ الْأَسْوَدُ أَبُو مُحَمَّدٍ

١. أَعْرَاشٌ فِي دَارَاهُ مِنْ لَا أَوْدُهُ وَبِالرَّمْلِ مَهْجُورٌ إِلَى حَبِيبٍ

لَعَرِيٍّ مَا مِيعَادُ عَيْنِيكَ وَالْبِكَا بِدَارَاهُ إِلَّا أَنْ تَهَبُ جُنُوبُ

إِذَا هَبَّ عَلَوِيُّ الرِّيَّاحِ وَجَدْتَنِي كَأَنَّ لَعَلَوِيَّ الرِّيَّاحِ نَسِيبُ

وَكَانَتْ رِيَّاحُ الشَّامِ تَعُكِرُهُ مَرَّةً فَقَدْ جَعَلَتْ تِلْكَ الرِّيَّاحُ تَطِيمُ

فَنِيًّا لِحُوطٍ مِنْ بَشَّامِ تَرَفُّهُ إِلَى بَرْدِ شَهْدٍ بِهَسَنِ مَشُوبِ

١٥. بِمَا قَدْ تَسْقَى مِنْ سُلَافٍ وَضَمِّهِ بِنَانٍ كَهَدَافِ الدِّمَقْسِ خَصِيمُ

إِذَا تَرَكْتُمْ وَحْشِيَّةَ النِّجْدِ لَمْ يَكُنْ لَعِينِيكَ مَا تَشْكُونَ طَبِيبُ ء

عَلِيَّابَانٌ مَعْنَاهُ عِمَارَةٌ عَلَى عِدَّةِ قَرَى بِنَوَاحِي الرَّقِيِّ مِنْهَا وَاحِدَةٌ تَحْتَ قَلْبَعَةٍ

طَبْرِكٍ وَالْبَاقِي مَتَفَرِّقٌ فِي نَوَاحِيهَا كَذَا خَبَرُ ابْنِ الرَّازِيِّ ء

عَلِيبٌ بِضَمِّهِ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بِلَا مِثْنَانَةٍ مِنْ تَحْتِ مَفْقُوحَةٍ وَأَخْسَرَةٌ بِلَا

٢. مَوْحِدَةٌ الْعُلُوبِ الْأَثَارِ وَعَلِيبُ النَّبْتِ يَعْْلَبُ عَلِيًّا فَهُوَ عَلِيبٌ إِذَا جَسَا وَعَلِيبُ

اللَّحْمِ إِذَا غَلِظَ وَالْعَلِيبُ الْوَعْلُ الصَّخْمُ الْمُسِنَّةُ وَأَمَّا هَذَا الْوِزْنُ وَهَذِهِ الصِّيغَةُ

فَلَمْ يَجِيءْ عَلَيْهَا بِنَاءٌ غَيْرُ هَذَا وَقَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ فِيهَا حِكَاةٌ عَنْهُ الْعِرَاقِيُّ أَظُنُّ

أَنَّ قَوْمًا كَانُوا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ نَزُولًا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِأَخِيهِ هَلْ يَا أَبُ فَسَمَى بِهِ الْمَكَانَ

وقال المرزوقى كانه فَعْبِيل من العَلْب وهو الاثر والوادى لا يخلو من انخفاض وحرز

وقال صاحب كتاب النبات عَلَيْب موضع بتهامة وقال جرير

غَضِبَتْ ظُهَيْتٌ ان سَبَبْتُ مجاشعا عَضُوا بِصِمْرِ حِجَارَةٍ من عَلَيْبِ

ان الطريف اذا تَمَيَّنَ رُشْدُهُ سَلَكْتُ ظُهَيْتُ في الطريف الأَخِيْبِ

٥ يتراءون على السُّيُوسِ كَأَمَّا قَبَضُوا بِقَضَّةِ أَعْوَجِيَّتِي مُقَرَّبِ

وقول ابي ذؤيب يَدُلُّ على انه واد فيه نخل والنخل لا ينبت في رُوس الجبال

لانه يطلب الدقا

١. اَلَعَلِّفُ القَلْبُ الْمُتَيَّمُ كَلُّنَا نُجُوجًا ولم يدرم من الحَبِّ مُلْزَمًا

خَرَجْتُ بِهَا من بطن مكة بعد ما أَصَاتَ المُنَادِي للصلوة وَأَعْتَمَّا

١. فَا نَامَ من رَاحٍ وَلَا ارْتَدَّ سَامِرٌ من اللَّيِّ حَتَّى جَاوَزْتَ في يَلْمَلَمًا

وَمَرَّتْ بِبَطْنِ اللَّيْثِ تَهْوَى كَأَمَّا تُبَادِرُ بِالاصْبَاحِ نَهْبًا مُقَسِّمًا

وَجَاوَزْتَ على البَزْوَاهِ وَاللَّيْلِ كَأَسْرُ جِنَاحِيَهْ بِالسَّبْرَوَاهِ وَرَدًا وَأَذِنًا

فَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنْتَ بِعَلَيْبِ تَخْلًا مَشْرُقًا وَمَخِيَمًا

وَمَرَّتْ على أَشْطَانِ رَوْقَةٍ بِالنَّصْحَى فَا جَرَّرْتَ بِالمَاءِ عَيْنًا وَلَا فَمًا

١٥ فَا شَرِبْتَ حَتَّى تَنِيَمَ رِمَامِهَا وَخَفَعْتَ عَلَيْهَا ان تَجَنُّ وَتَعَكَلِمَا

فَقَلْتُ لَهَا قَدْ بَعَثَ غير نَمِيمَةَ وَأَصْبَحَ وادى البِرْكِ غَيْثًا مُدَيَّمًا

قال موسى بن يعقوب انشدنى ابو ذؤيب هذا الشعر فقلت ما كنت الا هلى

الريح يا هم فقال يا ابن اخى ان عمك كان اذا هم فعذء وقال ابو ذؤيب ايضا

لقد غال هذا اللأخذ من بطن عَلَيْبِ فَنَى كان من اهل المَدَى والتَّكْرُمِ

٢. وقال ساعدة بن جُوَيْبَةَ الهُدلى

وَالأَبْلُ من سَعِيًا وَحَلِيَّةَ مَنْزِلٌ وَالذَّوْمُ جَاءَ بِهِ الشَّجُونُ فَعَلَيْبِ ؁

العَلَيْبُ بلفظ التصغير موضع بين الكوفة والبصرة قال معن بن اوس

اذا في حَلَّتْ كَرِبْلَاءَ فَلَعَلَمًا فَجَوَّ العَلَيْبِ دونها فالتَّوَايِحَا ؁

العَلِيَّةُ بكسر اوله وسكون ثانيه وياه مفتوحة وياه موحدة مُؤَبَّهَةٌ بالذوات
من بلاد بنى اسد بقرب جبل عَبْدٍ وقد قال فيها الشاعر
شَرُّ مِيَاهِ الْحَارِثِ بِنِ قُعَلْبَةَ مَا لَا يُسَمَّى بِالْحَرِيرِ الْعَلِيَّةِ ؤ

العَلِيَّةُ بضم اوله وفتح ثانيه وتحريك الياء بالفتح مشددة هو في الاصل تصغير
العَلِيَّةِ والعَلِيَّةِ والعَلَاةِ جبلان باليمامة وبالعلمة اودية كثيرة ذُكِرَتْ متفرقة في
مواضعها من هذا الكتاب منها الدُّخُولُ الَّذِي ذَكَرَهُ امرء القيس قال للفصلى
وهي لبني هِرَّانَ وبني جشم والحارث ابنتى لُؤَيِّ وانشد
انتك هِرَّانك من نَعَامِهَا ومن علاتها ومن اكامها ؤ

عَلَى بفتح اوله وسكون ثانيه وياه صهجة بوزن ظنبي وما اراه الا تعنى العَلُو وهو
اموضع في جبال هذيل قال أمية بن ابي عايد

لَمِنَ الْحِيَامِ بَعْلَى فَالْأَحْرَاصِ فَالسُّودَّتَيْنِ فَمَجْمَعِ الْأَبْوَابِ ؤ

باب العين والميم وما يليهما

عَمَّا بفتح اوله وتشديد ثانيه والقصر اسم عجمي لا ادريه الا انه يكون ثانيه
رجل عم وامراه عم من العومة اخو الاب مثل سكر وسكرى وهو كقر عم
هـ اصقع في بريبة خُصَافِ بَيْنِ هَالِسٍ وَحَلَبِ عَنِ الْحَازِمِيِّ ؤ

عَمَّا بالضم اسم صنم حَوْلَانِ بِالْيَمَنِ فِيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلُوا لَهُ عَمًّا ذُرًّا مِنْ
الْحَرِثِ وَالْإِنْعَامِ نَصِيْبًا الْآيَةَ ؤ

العِمَادُ بكسر اوله قال المفسرون في قوله تعالى ارم ذات العماد قال المبرد يقال
رجل طويل العماد اذا كان معبدا اى طويلا قال وقوله ارم ذات العماد اى ذات
الطول وقيل ذات العماد ذات البناء الرقيق وقال الغراء ذات العماد اى انهم
كانوا ذات عمد ينتقلون الى ائلا حيث كان ثم يرجعون الى منازلهم ويقال
لاهل الأخبية اهل العماد ؤ وغور العماد موضع بعينه قرب مكة في ديار بني
سليم يسكنه بنو صبيحة منهم ؤ وعماد الشبا موضع بمصر ؤ

العِمَادِيَّةُ قلعة حصينة مكينة عظيمة في شمالي الموصل ومن اعمالها عمرة عماد الدين زكي بن آي سنقر في سنة ٣٧٠هـ، وكان قبلها حصنا للاكراد فلـكـبـره خربوه فأعاد زكي وسماه باسمه في نسبه اليه وكان اسم الحصن الاول آشب،
العمارة مائة جاهلية لها جبال بيض وتليها الاغربة جبال سود وتليها برأف
٥ رزمة بيض،

العمارة بالكسر وبعد الالف راء ضد الخراب والعمارة الحى العظيم ينسفر
بطعنه وفي دون القبيلة والعمارة الصدر وبها سميت القبيلة وهو مالا بالسليكة
من جبل قطن به نخل،

العمارية كانها منسوبة الى عمارة قرية باليمامة لبني عبد الله بن الدول،
١٠ عماس بكسر العين كان اليوم الثالث من ايام القادسية يقال له يوم عماس ولا
أدرى اهو موضع ام هو من انعمس مقلوب المعس،
عماف بفتح اوله واخره قاف موضع،
العمائر من قرى ساخان باليمن،

عمان بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره نون اسم كورة عربية على ساحل بحر
دا اليمن والهند وعمان في الاقليم الاول طولها اربع وثلاثون درجة وثلاثون
دقيقة وعرضها تسع عشرة درجة وخمس واربعون دقيقة في شرقي فاجر
تشتمل على بلدان كثيرة ذات نخل وزروع الا ان حرها يضرب به المثل واكثر
اهلها في ايامنا خوارج اباضية ليس بها من غير هذا المذهب الا طاري غريب
وهم لا يخفون ذلك واهل البحرين بالقرب منهم بضد كالم رافض سباهون لا
٢٠ يكتنونه ولا يتحاشون وليس عندهم من يخالف هذا المذهب الا ان يكون
غريبا، قال الازهرى يقال اعمن وعمن اذا اتى عمان وقال رؤبة

نوى شام بان او معمن ويقال اعمن يعمن اذا اتى عمان قال المزني واسمه

شاش بن نهار

أحقا أبيمت اللعن ان ابن فرقتا على غير آجرام بريف مشرق
 فان كنت ماكولا فكن خيرا آكل وآلا فأذركنى ولما أمزى
 أكفنتنى أدواء قوم تركتهم فان لا تداركنى من البحر أغرق
 فان يتهموا أجد خلافا عليهم وان يتعنوا مستحقى للحرب أغرق
 ه فلا انا مولايم ولا فى هيفة كفلت عليهم والكفالة تعتق

وقال ابن الاعرابي العن المعيمون فى مكان يقال رجل طمن وعمون ومنه اشتق
 عمان وقيل اعن دام على المقام بعمان وقصبة عمان فحار ومان تصرف ولا
 تصرف من جعله بلدا صرفه فى حالتي المعرفة والنكرة ومن جعله بلدا ألقاه
 بطلحة، وقال الزجاجى سميت عمان بعمان بن ابراهيم الخليل وقال ابن
 الكلبي سميت بعمان بن سبا بن يفتان بن ابراهيم خليل الرحمن لانه بنى
 مدينة عمان وفى كتاب ابن ابي شيبة ما يدل على انها المرادة فى حديث
 الحوض لقوله ما بين بصرى وصنعاء وما بين مكة وأيلة ومن مقامى هذا الى
 عمان وفى مسلم من المدينة الى عمان وفيه ما بين ايلة وصنعاء اليمن ومثله فى
 البخارى وفى مسلم وعرضه من مقامى هذا الى عمان، وروى الحسن بن عادية
 قال لقيت ابن عمر فقال من اى بلد انت قلت من عمان قال افلا أخذتكم
 حديثنا سمعته من رسول الله صلعم قلت بلى قال سمعت رسول الله صلعم يقول
 اى لاعلم ارضا من ارض العرب يقال لها عمان على شاطئ انجر الحجة منها
 افضل او خير من حجتين من غيرها وعن الحسن باتين من كل فج عيسف قل
 عمان وعنه عم من تعدر عليه الرزق فعليه بعمان، وقال القتال الكلابى

٢. حلفت بحج من عمان تحلوا ببيرين بالبطحاء ملقى رحالها
 يسوقون انصاء بهن عشية وصهباء مسفوقا عليها جلالها
 بها طعنة من ناسك متعبد يمور على متن الخفيف بلالها
 لمن جعفر فاهت علينا صدورها بخير ولم يردد علينا خيالها

فَسَمَّكَ وَشَاءَ اللَّهُ ذَاكَ لِأَهْنَيْنِ إِلَى اللَّهِ مَأْوَى خَلْفَةَ وَمَصَالَهَا

وينسب إلى عمان داوود بن عَفَّان العُماني روى عن انس بن مالك ونفر سواه
وأبزون بن مهنبرذ العُماني الشاعر وأبو هارون غطريف العُماني روى عن أبي
الشعثاء عن ابن عباس روى عنه الحكم بن أبان العَدَنِيُّ ، وأبو بكر قريش
هـ بن حَيَّان العَجَلِيُّ أصله من عمان وسكن البصرة يروى عن ثابت البناني روى
عنه شعبة والبصريون ،

عَمَّانُ بِالْفَخِّ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ نُونٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنْ عَمٍّ يَعْمرُ فَلَا
يَنْصَرِفُ مَعْرِفَةً وَيَنْصَرِفُ نَكْرَةً وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانًا مِنْ عَمَّنٍ فَيُضْرَفُ فِي
الْمَحَالَّتَيْنِ إِذَا عُيِّنَ بِهِ الْبَلَدُ وَعَمَّانُ بَلَدٌ فِي طَرَفِ الشَّامِ وَكَانَتْ قَصَبَةً أَرْضِ
الْبِلْقَاءِ وَالْأَكْثَرُ فِي حَدِيثِ الْحَوْصِ كَذَا ضَبَطَهُ الْحَطَّاقِيُّ ثُمَّ حَكَى فِيهِ تَخْفِيفَ
الْمِيمِ أَيْضًا وَفِي التِّرْمِذِيِّ مِنْ عَدَنَ إِلَى عَمَّانِ الْبِلْقَاءُ وَالْبِلْقَاءُ بِالشَّامِ وَهُوَ الْمُرَادُ
فِي الْحَدِيثِ لِذِكْرِهِ مَعَ الْأَرْجِ وَالْجِرْبَاهِ وَأَيْلَةَ وَكُلُّهُ مِنْ فَوَاحِي الشَّامِ ، وَقِيلَ أَنْ
عَمَّانَ فِي مَدِينَةِ دَقْيَانُوسَ وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا الْكَلْهَفُ وَالرَّقِيمُ مَعْرُوفٌ هُنْدُ أَهْلُ تِلْكَ
الْبِلَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ قِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَعْضِ الْيَهُودِ إِذْ قَرَأَ فِي
بَعْضِ كُتُبِ اللَّهِ أَنْ لَوْطًا عَمٌ لَمَّا خَرَجَ بِأَهْلِهِ مِنْ سُدُومَ هَارِبًا مِنْ قَوْمِهِ التَّفَقَّتْ
أُمَّرَاتُهُ فَصَارَتْ صَبَارًا مَلْحًا وَصَارَ إِلَى زَفَرٍ وَلَمْ يَنْجُ غَيْرُهُ وَأَخِيهِ وَأَبْنَتَيْهِ وَتَوَلَّى
بِنْتَاهُ أَنْ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ عَالِمَهُ فَتَشَاوَرَتَا بَانَ تَقِيمَا نَسْلًا مِنْ أَبِيهِمَا وَعَمَّهُمَا
فَاسْتَقْتَمَا نَبِيذًا وَصَاحِبَتِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ وَاحِدًا فَحَبَلَتَا وَلَمْ يَعْلَمْ الرَّجُلَانِ
بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَوُلِدَتِ الْوَاحِدَةُ أَبْنًا فَسَمَّيْتَهُ عَمَّانَ أَيْ أَنَّهُ مِنْ عَمٍّ وَوُلِدَتِ
الْآخَرَى وَلِدًا فَسَمَّيْتَهُ مَأَبَ أَيْ أَنَّهُ مِنْ أَبٍ فَلَمَّا كَبُرَا وَصَارَا رَجَالًا بَنَى كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَدِينَةً بِالشَّامِ وَسَمَّاهَا بِاسْمِهِ وَهِيَ مُتَقَارِبَتَانِ فِي بَرِّيَّةِ الشَّامِ وَهَذَا
كَمَا تَرَاهُ وَنَقَلْتَهُ كَمَا وَجَدْتُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِّهِ مِنْ بَاطِلِهِ ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَشَّارِيُّ عَمَّانُ عَلَى سَيْفِ الْبَادِيَةِ ذَاتِ قَرْيٍ وَمَزَارِعٍ وَرَسْتَاقِهَا

البلقاء وهي معدن الجيوب والانهار بها عددا انهار وارحيا يديرها الماء ولها
جامع ظريف في طرف السوق مفسس الصحن شبه مكة وقصر جالوت على
جبل يطل عليها وبها قبر اوريا النبي عم وعليه مساجد وتلقب سليمان
بن داود هم وهي رخيصة الاسعار كثيرة الفواكه غير ان اهلها جهال والطرق
ه اليها صعبة، قال الاخوص بن محمد الانصاري

اقول بعمان وهل ظريبي به الى اهل سلع ان تشوقت نافع
اصاح الله يحترتك ربح مريضة وبرق تلالا بالعقيقين لامع
وان غريب الدار ما يشوقه نسيم الرياح والبروق اللوامع
وكيف اشتياق المره يبكي صبابة الى من تاتي عن داره وهو طامع
وقد كنت اخشى والنوى مطمئنة بنا وبكم من علم ما الله صانع
أريد لأنسى ذكرها فيشوقني رفاق الى ارض الحجاز راجع
وقال الخطيم العكلى اللص يذكر عمان
أعود برقي ان ارى الشام بعدها وعمان ما غشي الجسم وغردا
فذاك الذي استنكرت يا أم مالك فاصبحت منه شاحب اللون اسودا
١٥ واتى لماضى العزم لو تعلمينه وركاب أهوال يخاف بها الردي

وينسب الى عمان اسلم بن محمد بن سلامة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو
دقاة الكنانى العماني قال الحافظ ابو القاسم من اهل عمان مدينة البلقاء قدم
دمشق وحدث بها عن عطاء بن السائب بن احمد بن حفص العماني
الخزومي ومحمد بن هارون بن بكار وعبد الله بن محمد بن جعفر القزويني
٢٠ القاضي روى عنه ابو الحسين الرازي وابو بكر احمد بن صافي التنيسي مولى
الحباب بن رحيم البزاز قال ابن ابي مسلم مات ابو دقاة سنة ٣٣٤ وقال الرازي
سنة ٤٢٥، وابو الفتح نصر بن مسرور بن محمد الزهري العماني حدث عن ابي
الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسى ونفر سواه، ودير عمان بنواحي حلب

ذُكر في الدبراء، ومحمد بن كامل العماني روى عن ابيه بن يزيد العطار روى
عنه محمد بن زكرياء الأضاحي،

عمائتان قننية عماية بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف ياء مثناة من تحت
وباقيهما للتثنية وعماية ويذبل جبلان بالعالوية وثنى عماية وهو جبل كما ثنى

رامتان قل جرير

لو ان عَصَمَ عمائتين وَيَذْبَلُ سمعت حديثك أنزل الأوعالا

قال ابو علي الفارسي اراد عَصَمَ عمائتين وعَصَمَ يذبل فحذف المضاف،

عماية بفتح اوله وتخفيف ثانيه وياه مثناة من تحت اسم جبل يجوز ان يكون
من انما وهو الطول يقال ما احسن عما هذا الرجل اي طوله ويجوز ان يكون
١٠ من عَمَى يَعْمَى اذا سال والعمى مثال الظبي رفع الامواج القلبي والزبد في
اعاليها وقيل العماية الغواية وهي اللجاجة والعماية السحابة الكثيفة
المطبقة، وقال نصر عمائتان جبلان عماية العليا اختلطت فيها الحريش
وقشير والعجلان وعماية القصيا هي لنهم شرقيها كله ولباهلة جنوبيها وللعجلان
غربيها وقيل هي جبال حمم وسود سميت به لان الناس يصلون فيها يسيرون
١٥ فيها مرحلتين، وقال السكري عماية جبل معروف بالبحرين قاله في شرح قول

جرير يخاطب الحجاج فقال

وخفتك حتى استنزلتني مخافتى وقد حال دوني من عماية نيف
يسر لك البغضاء كل منافق كما كُر ذى دين عليك شفيف

وقال ابو زياد اللادي عماية جبل بنجد في بلاد بلي كعب للحريش و-

٢٠ والعجلان وقشير وعقيل قل واما سمي عماية لانه لا يدخل فيه شيء الا عبي
نكره واثره وهو مستدير واقل ما يكون العرض والطول عشرة فراسخ وهي
هضبات مجتمعة متقاودة حمم ومعنى متقاودة متتابعة فيها الاوشال وفيها
الآوى وفيها النمر واكثر شجرها البان ومعها شجر كثير وفيه قلال لا تنوتى اي

لا تنقطع ، قل السُّكْرَى قتل القتال اللقاي واسمه عبد الله بن نجيب رجلا
وهرب حتى لحق بعمّاية وهو جبل بالبحرين فقام به قبيل عشر سنين وأنس
به هناك ثم فكان اذا يصطاد النمر شيئا شاركه القتال فيه واذا اصطاد القتال
شيئا شاركه النمر فيه الى ان اصلى اهل حاله مع السلطان واراد الرجوع
الى اهل عارضه النمر ومنعه من الذهاب حتى هم يأكله فخاف على نفسه فضربه
بسهم فقتله وقتل فيه

جزى الله خيرا والجوازي بكفه عمّاية عنّا أمر كل عريبد
فلا يزدعيها القوم ان نزلوا بها وان ارسل السلطان كل يريبد
تحتي منها كل قبيطاء عيطل وكل صفا جمر القلات كؤود

١٠. وقال يذكر النمر

وفي ساحة العنقاء او في عمّاية او الأدمى من رهبة الموت مؤئل
ولي صاحب في الغار قدك صاحبيا ابو الجون الا انه لا يُعْمَلُ
اذا ما التقينا كان أنس حديثنا سكات وطرف كالمقابل اطحل
كلانا عدو لو يري في عدوه مهرا وكل في العداوة مجمل
١٥. وكانت لنا قلت بأرض مظلة شريعتها لاينا جاء اول

عمّانة قرية بالأردن بها قبر الى عبيدة ابن الجراح رصه ويقال هو بطبرية وقال
المهلبى من عمان الى عمّانة وبها يُعْمَلُ النبل الفايقه وهي في وسط الغور اثنا
عشر فرسخا ومنها الى مدينة ضبرية اثنا عشر فرسخا

عمدان بضم اوله وسكون ثانيه واخره نون وهو في اللغة رئيس العسكر قال
٢٠. الازهرى قال ابن المظفر عمدان اسم جبل او موضع قال الازهرى اراه عمدان
بالغين المعجمة فصاحفه وهو حصن في راس جبل باليمن معروف وكان لآل ذى
يزن وهذا كتنصحيغه يوم بغاث وهو من مشاهير ايام العرب فأخرجه في باب
الغين المعجمة فصاحفه قل عبيد الله الفقير اليه ونكرته انا لتعرفه فلا تغتر

به الا ان يكون ما ذهب اليه الليث موضعا غير مُمدان ،

عَمْرَانُ بالتحريك كان ضمَّ الى عَمْرٍ الذي في بلاد هذيل موضعا آخر فقال عمران ولم يرد التثنية والعَمْرُ بالتحريك مُنديل او غيره تَغْطِي به نساء الابرار رُوِسَهْنُ وهو عَمْرٌ وانما قُتْنَا ضرورة اقام الوزن ويفعلون ذلك كثيرا وربما جمعوه
٥ ايضا وهو واحد قال صَخْرُ الغَيِّ يصف صحابا

اسال من الليل اُنْجَانُهُ كان ظواهره كُنْ جَوْقًا
فذاك السطاعُ خِلافَ البِجَاهِ تحسبه ذا طِلاه نَتِيفًا
الى عَمْرَيْنِ الى غَيْقَةِ فيليل يَهْدِي رِجْلًا رَجُوقًا ،

العِمْرَانِيَّةُ قرية كبيرة وقلعة في شرقي الموصل متاخمة لناحية شوش والمرج
١٠ فيها رستانى وكروم والقلعة الى الخراب ما بقى وبها كهف يقولون انه كهف
داود يُزار ،

عَمْرَانُ بضم اوله وسكون ثانيه واخره نون وهو ضدُّ الخراب موضع في بلاد
مراد بالجوف كان فيه يوم من ايامهم ،

عَمْرٌ بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ اسم الرجل وهو واحد هُمور الاسنان وهو
١٥ اللحم المتدلى بين كل سنين والعَمْرُ والعَمْرُ ايضا وهو جبل بالسراة سُمي بعَمْرٍ
بن عدوان كذا ذكره الخازمي وليس لعدوان في رواية الكلبي ابن اسمه عمرو
وانما هو عدوان بن عمرو وقل الاديبى عَمْرٌ جبل في بلاد هذيل ،

عَمْرٌ بالتحريك قد ذكرنا ان العمر مندبل او غيره تَغْطِي به نساء الابرار
رُوِسَهْنُ وهذا هو الجبل الذي ذكرنا انه ضمَّ الى اخر فقيل العَمْرَانُ وهو
٢٠ جبل في بلاد هذيل قال صَخْرُ الغَيِّ يصف صحابا

واقْبَلْ مَرًّا الى مُجْدَلِ سِيَّاقِ الْمُقَيَّدِ يَمْشِي رَسِيغًا
فلما راي العَمَقَ قُدَّامَهُ ولما ارى عَمْرًا والسَمْنِيغًا
قالوا عَمْرٌ جبل يَصْبُ في مسيل مكة

أَسَالُ مِنَ اللَّيْلِ اشْجَلَانَهُ كَانَتْ طَوَافِرُهُ كُنْتُ جَوْفَاءً

عُمَرُ الْحَبِيبِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ لَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ الْأَزْرَقِيُّ فِي شِعْرِ لَهُ فَقَالَ

كَيْتَنِي وَالْمَنَا قَدِيمًا سَفَاءً وَضَلَّالٌ وَحَيْرَةً وَعَسْفَاءً
كُنْتُ صَادَفْتُ مِنْكَ يَوْمًا بَعْمَى وَبَدَّيْرُ الْحَبِيبِ كَانَ اللَّقَاءُ
فَتَوَافَيْكَ صَرَّةُ الشَّمْسِ تَحْتَهَا لِي كَانَتْ الْعِيَانُ مِنْهَا هَبَاءُ
لَدَى مِنْهَا طَعْمٌ وَطَابُ نَسِيمٌ فَلَهَا الْفَخْرُ كُلُّهُ وَالسَّنَاءُ

عُمَرُ الزُّعْفَرَانُ بِنَوَاحِي الْجَزِيرَةِ وَآخِرُ فِي جَبَلِ نَصِيبِينَ قَدْ نُكِرَ فِي دِيرِ
الزُّعْفَرَانِ

١٠. عُمَرُ كَسَكَرَ بَعْضُ أَوْلَادِهِ وَسَكُونُ تَأْنِيهِ قَامَا كَسَكَرَ فَيُذَكَّرُ فِي بَابِهِ وَأَمَّا الْعُمَرُ فَهُوَ
الْدِيرُ لِلنَّصَارَى ذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ فِي كِتَابِ النَّمِيَّاتِ أَنَّ الْعَمْرَ السُّدِّيَّ
لِلنَّصَارَى أَمَّا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْعَمْرَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ نَوْعٌ مِنَ النَّخْلِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ
بِالسُّكَّرِ خَاصَّةً وَكَانَ النَّصَارَى بِالْعِرَاقِ يَبْنُونَ دِيرَاتِهِمْ عِنْدَهُ فَسَمِيَ الدِّيرُ بِهِ
وَهَذَا قَوْلٌ لَا ارْتَضِيهِ لِأَنَّ الْعَمْرَ قَدْ يَكُونُ فِي مَوَاضِعٍ لَا تَخْلُ بِهَ النَّبْتَةُ كَأَنَّ
هِيَ نَصِيبِينَ وَالْجَزِيرَةَ وَغَيْرَهَا وَالَّذِي عِنْدِي فِيهِ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَّرْتُ رِقِّي أَيْ
عَبَّدْتُهُ وَفُلَانٌ عَمَّرَ لِرَبِّهِ أَيْ عَابَدَ وَتَرَكْتُ فُلَانًا يَعْمُرُ رَبَّهُ أَيْ يَعْبُدُهُ فَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَعَبَّدُ فِيهِ يَسْمَى الْعُمَرُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنْ
الْاعْتِمَارِ وَالْعُمَرَةُ وَفِي الزُّبَيْرَةِ وَأَنْ يُرَادَ أَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَبْزُرُ وَيُقَالُ جَاءَنَا فُلَانٌ
مَعْتَمِرًا أَيْ زَائِرًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثِ مَعْتَمَرٌ وَيُقَالُ هَمَّرْتُ
٢٠. أَرَبِيَّ وَحَاجَجْتُهُ أَيْ خَدَمْتُهُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعَمْرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُخْدَمُ فِيهِ
الرُّبُّ وَقَدْ يَغْلِبُ الْفَرْعُ عَلَى الْأَصْلِ حَتَّى يُبْلَغَ الْأَصْلُ وَبِالْثَّلَاثَةِ الْأَقْرَبَى إِلَى قَوْلِهِمْ
لَعَمْرُكَ أَنَّهُ يَمِيَزُ بِالْعَمْرِ فَلَا يُقَالُ لَعَمْرُكَ بِالضَّمِّ الْبِتَّةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعُمَرِ
الَّذِي هُوَ الْحَيَاةُ كَأَنَّهُمْ سَمَوْهُ بِمَا يُقُولُ إِلَيْهِ لِأَنَّ النَّصَارَى يُغْنِي عَمْرُهُ فِيهِ كَقَوْلِهِ

الرجل لأبويه ما جنتى ونارى فهذا هو الحُفُّ في اشتقاقه والله اعلم ، وكسكر
هي ناحية واسط وهذا العمر في شرقي واسط بينه وبين المدينة نحو فرسخ وهو
عند قرية تسمى بَرَجُونِيَّة وفي هذا العمر كرسى المطران وهو عمر حسن
جيد البناء مشهور عند النصارى يُحيط به بساتين تخيل بينه وبين دجلة
ه فلا يراه القاصد حتى يلتصق بحائطه وقد اكثر الشعراء من ذكره فقال

محمد بن حازم الباهلي

بِعُمِّ كَسَكْرٍ طَابَ اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ وَالْبَارَكَاتُ وَالْأَدْوَارُ وَالسُّجُبُ
وَقَتِيَّةٌ بَدَلُوا لِلْكَاسِ أَنْفُسَهُمْ وَأَوْجَبُوا لِلرُّضِيْعِ الْكَلَامَ مَا يَجِبُ
وَأَنْفَلُوا فِي سَبِيلِ الْقَصْفِ مَا وَجَدُوا وَأَنْهَبُوا مَالَهُمْ فِيهَا وَمَا كَسَبُوا
مُحَافِظِينَ أَنْ اسْتَأْجَدْتُمْ دَفَعُوا وَاسْتَحْيَاءَ أَنْ اسْتَوْهَبْتُمْ وَهَبُوا
نَادِمَتْ مِنْهُمْ كِرَامًا سَادَةً نُجَبَا مَهْدِيَيْنَ تَمْتَهُمُ سَادَةً أُجُبُ
فَلَمْ نَزَلْ فِي رِيَاضِ الْعَمْرِ نَعْمَرُهَا قَصْفًا وَقَعْمَرْنَا اللَّذَاتُ وَالطَّرِبُ
فَالزَّهْرُ تَصْحُوكَ وَالْأَنْوَاءُ بِأَكْيَةِ وَالنَّمَانِي يَسْعِدُ وَالْأَوْتَارُ تَصْطَحِبُ
وَاللَّاسُ فِي فَلَكِ اللَّذَاتِ دَائِرَةٌ تَجْرِي وَحَنُّ لَهَا فِي دَوْرِهَا قَطْمُ
وَالدَّهْرُ قَدْ طَرَّقَتْ عَنَّا نَوَاطِرُهُ فَا تَرَوُّعُنَا الْإِحَادِثُ وَالسُّوَبُ

عُمْرُ نَصْرِ بِسَامَرًا وَذِيهِ يَقُولُ الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ

يَا عُمْرَ نَصْرٍ لَقَدْ هَبِجْتِ سَاكِنَةٌ هَاجَتْ بِلَابِلِ صَبٍ بَعْدَ إِقْصَارِ
لِلدَّهَاتِفَةِ هَبَّتْ مَرَجَعَةٌ زُبُورِ دَاوُودَ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارِ
يَحْتُمُّهَا دَالِقٌ بِالْقُدْسِ مَحْتَنِكٌ مِنَ الْإِسَاقِفِ مَزْمُورٌ بِمَزْمَارِ
تَحْتَمَّتْ إِسَاقِفُهَا فِي بَيْتِ مَذْحِكِهَا وَعَجَّ رُهْبَانُهَا فِي عَرَصَةِ السِّدَارِ
خَمَارٌ حَانَتْهَا أَنْ زُرْتُ حَانَتَهُ إِذْ كَى مَجَامِرُهَا بِالْعُودِ وَالغَارِ
يَهْتَزُّ كَالْغُصْنِ فِي سُلْبِ مَسْوَدَةٍ كَانَ دَارِسُهَا جَسْمٌ مِنَ الْفَارِ
تُلْهِيكُ رِيْقَتَهُ عَنِ طَيْبِ خَمْرَتِهِ سَقِيًّا لِذَاكَ جَنَى مِنْ رِيْقِ خَمَارِ

اغرى القلوب به ألحاظ ساجية مرهء تطرف عن اجفان تحارء
عمر وأسط هو عمر كسكر الذى تقدم ذكره وفيه يقول ابو عبد الله ابن
 خنجا

قالوا غدا العيد فاستبشر به فرحا
 قد كان ذا والنوى له تمس نازلة
 ايام له يخترم قربي اليعاد وله
 فاليوم بعدك قلبى غير متسع
 وطائر ناع في خصره مؤنقة
 بكى وناح ولولا انه سبب
 في العمر من واسط والليل ما هبطت
 بينى وبينك ود لا يغيره
 فما ذكرتك والاقداح دارة
 ولا استعت لصوت فيه ذكر نوى
 فقلت ما لى وما للعيد والفرح
 بعقوى وغراب البين له يصبح
 يغد الشتات على شملى وله يرح
 لما يسر وصدري غير منشرح
 على شفا جدول بالعشب متشرح
 لكان قلبى لمعى فيه له ينج
 فيه النجوم وضوء الصبح له يلح
 بعد المزار وعهد غير مطرح
 الا مزجت بدمعى باكيا قدحى
 الا عصيت عليه كل مقترحى

العمرية محلة من محال باب البصرة ببغداد منسوبة الى رجل اسمه عمر لا اعرفه
 ٥٥ ينسب اليها محمد ابو الكرم وابو الحسن عبد الرحمن ابنا احمد بن محمد
 العمرى كان ابو الحسن قاضيا شاهدا روى الحديث وسمع ابو الكرم ابا القاسم
 عبة الله بن محمد بن الحسين وغيره وابنه ابو الحارث على بن محمد العمرى
 سمع الحديث ايضا ورواه

العمرية ما بنجد لبى عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن
 ٢٠ اسد بن خزيمه

عمق بفتح اونه وسكون ثانيه واخره قاف عمق الشىء ومعقه قعره والعمق
 المظمن من الاراضى وهو واد من اودية الطائف نزله رسول الله صلعم لما حاصر
 الطائف وفيه بئر ليس بالطائف اطول رشاء منها والعمق ايضا موضع قرب

المدينة وهو من بلاد مَرْبِنَةَ قال عبيد الله بن قيس الرُّقِيَّات

يوم لم يتركوا على ماء عمق للرجال المستغنين قلوباً

ويروى عمق بوزن سَكْرَى بغير تنوين وقال الشريف على العمق عين بوادي

الفرع وقال ساعدة بن جُوَيْبَةَ يصف صحابا

٥ اذعنك لا يرقى كان وميضه غاب تشيمه ضرام منقّب

ساد تخرم في البضيع تمازيا يلوى بعيفات الجمار ويجنب

لما راى عمقا وزجع عرضة هدرًا كما قدر الفنيق المصعب

ويروى لما راى عرفاء والعمق ايضا واد يسيل في وادي الفرع يسمى عمقين

والعين لقوم من ولد الحسين بن علي وفيها تقول اعرابية منهم جلت الى

ادبار مصتر

اقول لعميق الشتريا وقد بدا لنا بدوة بالشام من جانب الشرقى

جلبت مع الجالين ام لست بالذى تبدى لنا بين الخشاشين من عمق

والخشاشان جبلان تمه وقل عمرو بن معدى كرب

١٥ لمن طلل بالعمق اصبح دارسا تبدل آراما وعينا كوانسا

بمعترك صنك الحبيبا ترى به من القوم محدودسا وآخر حادسا

تساقطت به الابطال حتى كانها حتى براها السير شعنا بوانسا

والعمق ايضا كورة بنواحي حلب بالشام الآن وكان اولاً من نواحي انطاكية

ومنه اكثر ميرة انطاكية وايه عنى ابو الطيب المتنبي حيث قال

وما اخشى نبوك عن نريق وسيف الدولة الماضى الصقيل

٢٠ وكل شواة غطريف تمبني لسيرك ان مفرقها السبييل

ومثل العمق ملو دماء مشمت بك في مجاربه الخيول

اذا اعتاد الفتى خوص المنايا فاقون ما يور به السوحول

وقال ابو العباس الصغرى شاعر سيف الدولة يذكر العمق

وكم شامخ على الدرى قد تركزته وأرفعه ذك وأسفله سهب
 وأوقعت بالاشراك فى العمق وقعة تزلزل من احوالها الشرق والغرب ،
 عمق بوزن زفر علم مرتجل على جادة الطريق الى مكة بين معدن بنى سلم
 وذات عرق والعمامة تقول العمق بصمتين وهو خطأ قل السفراء وهو دون
 النقرة وانشد لابن الاعرابى وذكر ناقته كانها بين شروى والعمق
 وقد سكون الجلد نصحاً من عرق نواحة تلوى بجلباب خلق ،
 العمقة قال ابو زياد من مياه بنى نمير العمقة ببطن واد يقال له العمق ،
 عمقياں حصن فى جبل حخاف باليمن ،
 عمقین بلفظ تثنية العمق وقد ذكر فى العمق ،

١. العمقى بكسر اوله وسكون ثانيه والقف والف مقصورة ذكر فى هذا الموضع
 لانه لا يكتب الا بانياء وهو فى الاصل اسم نبت ويروى بانضم وهو واد فى بلاد
 هذيل وقيل هو ارض لهم قال ابو ذؤيب يرمى صاحبا له مات فى هذه الارض
 نام الخليل وبنت الليل مستحراً كان عينى فيها الصاب مذبح
 لما ذكرت اخا العمقى تاوتبى قبي واقرد ظنى الاغلب الشج ،
 ٥. اعمل بفتح اوله وثانيه واخره لام معروف وهو اسم موضع ،

عملة بفتح اوله وتشديد ثانيه لا ادرى ما اصله وهو اسم موضع فى قول
 النابغة الذبياني

تاوتبى بعملة اللواتى منعن النوم ان فدات عيون

ويروى عن الزمخشري عملة ،

٢. عملى بالفتح ثم السكون يوزن سكرى اذا قيل رجل عملان من العمل قيل

امراة عملى وهو اسم موضع وذكره ابن دريد فى جمهرته بفتحتين ،

العم بلفظ اخى الاب اسم موضع ،

عمر بكسر اوله وتشديد ثانيه ولا اراها الا عجمية لا اصل لها فى العربية وهى

قرية غناه ذات عيون جارية واتجار متدانية بين حلب وانطاكية وكل من
 بها اليوم نصارى وقد نسب اليها قديما قوم من اهل العلم والحديث منهم
 بشر بن علي العمي الانطاكي روى عن عبد الله بن نصر الانطاكي روى
 عنه الطبراني وانشد ابن الاعرابي لرجل من طي يصف جملا

أَقْسَمْتُ أَشْكِيكَ مِنْ أَيْنَ وَمِنْ نَصَبٍ حَتَّى تَرَى مَعْشَرًا بِالْعِمِّ أَزْوَالًا

قال والعم بلد حلب وقال ابن بطلان في رسالته التي كتبها في سنة ٥٤٠ الى
 ابن الصابي وخرجنا من حلب الى انطاكية فبتنا في بلدة للروم تعرف بعمر
 فيها عين جارية يصاد فيها السمك ويدور عليها رحى وفيها من مشاريب
 الخنازير ومباح النساء والزنا والخمر امر عظيم وفيها اربع كنايس وجامع
 يؤذن فيه سرا

عمّاس رواه ابن خشرى بكسر اوله وسكون الثاني ورواه غيره بفتح اوله وثانويه
 واخره سين ميملة وفي كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس قل المشاري
 عمّاس ذكروا انها كانت انحصية في القديم وانما تقدموا الى السهل والبحر
 من اجل الابار لان هذه على حد الجبل وقل المهلبى كورة عمّاس هي ضيعة
 داجليمة على ستة اميال من الرملة على طريق بيت المقدس ومنها كان ابتداء
 الطاعون في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ففش في ارض الشام مات فيه خلق
 كثير لا يحصى من الصحابة رضيهم ومن غيرهم وذلك في سنة ١٨ للهجرة ومات
 فيه من المشهورين ابو عبيدة ابن الجراح وعمره ثمان وخمسون سنة وهو
 امير الشام وقتها بلغت وفاته عمره رضي الله عنه وفي مكانه على الشام يزيد بن ابي سفيان
 ومعاذ بن جبل والحارث بن هشام وسهيل بن عمرو والفضل بن العباس
 وشرحبيل بن حسن بن يزيد بن ابي سفيان وقيل مات فيه خمسة وعشرون
 الفا من المسلمين وفي هذه السنة كان عام الرمادة بالمدينة ايضا وقال الشاعر
 رَبُّ مَوْقٍ مِثْلَ الْهَلَالِ وَبَيْضًا • حَصَانٍ بِالْجَرَّاحِ مِنْ عَمَّاسٍ

قد لقوا الله غير باغ عليهم واقاموا في شهر دار ايتناس
فصبرنا صبرا كما علم الله وكنا في الصبر اهل اياس

عمود بفتح اوله هو عمود الخباه خشبة تطنب بها الخيمر وبيوت العرب هصبلا
مستطيلة عندها ماء لبني جعفر، عمود البان قال عرام اسفل من صفيينة
ه بصحراء مستوية عمودان طويلان لا يرقها احد الا ان يكون طائرا يقال
لاحداهما عمود البان والبان موضع ولاخر عمود السقج وهما عن يمين طريق
المصعد من الكوفة على ميل من افيعية واقعية، وعمود الخفيرة موضع اخر ذكر
في الخفيرة، وعمود سوادمة اطول جبل ببلاد العرب يضرب به المثل قال ابو
زياد عمود سوادمة جبل مضعلك في السماء والمصعلك الطويل، وعمود غريفة
ا في ارض غنى من الجنى، وعمود المحدث ماء لخارب بن خصفة والمحدث ماء
بينه وبين مطلع الشمس كانت تنزله بنو نصر بن معاوية، قال الاصمعي ومن
مياه بني جعفر عمود اللون وهو جزور انكد عن الاصمعي يقال بئر جزور اى
بعيدة القعر والانكد المشوم المتعب المستهى، قال الاصمعي والعمودان في
بلاد بني جعفر بن كلاب عمود بلال وذات السوانى جبل

ه اعمرورية بفتح اوله وتشديد ثانيه بلد في بلاد الروم غزاه المعتصم حين شراه
انعلوية قيل سميت بعمرورية بنت الروم بن اليقز بن سام بن نوح عم وقد
ذكرها ابو تمام فقال

يا يوم وقعة عمورية انصرفت عنك المني حقلًا معسولة الخلب

قال بطليموس مدينة عمورية طولها اربع وتسعون درجة وعرضها ثمان
وثلثون درجة وست عشرة دقيقة طالعها العقرب بيت حياتها تسع درجات
من الدلو تحت اربع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت
ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وفي في الاقليم الخامس
وفي زيح اى عون عمورية في الاقليم الرابع طولها ثلاث وخمسون درجة

وعرضها سبع وثلاثون درجة وفي مكة فتحها المعتصم في سنة ٢٢٣ وفتح انقرة في قصة طويلة وكانت من اعظم فتوح الاسلام ، وعمورية ايضا بليدة على شاطئ العاصمى بين فامية وشبزر فيها آثار خراب ولها دخل وافر ولها رضى تغل مالا، عميانس بضم العين وسكون الميم وياه وبعد الالف نون مكسورة وسين ه مهملة قال ابو المنذر وكان ثولان صنم^٩ يقال له عميانس بأرض خولان يقسمون له من انعامهم وحرثهم قسما بينه وبين الله عز وجل بزعمهم فا دخل في حَق الله من حَق عميانس رَدُّوه عليه وما دخل في حَق الصنم من حَق الله الذى سموه له تركوه له وهم بطن من خولان يقال لهم الاذوم وهم الاسوم وفيهم نزل فيما بلغنا قوله تعالى وجعلوا لله ما ذرا من الخبز والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون ،

العمير بلفظ تصغير العمر موضع قرب مكة يصب منه نخلة الشامية ، ويمير عمير في حزم بنى عوال وهو هاهنا اسم رجل ، وعمير اللصوص قرية من قرى الحيرة قال عدى بن زيد

١٥ ابلغ خليلي عند هند فلا زلت قريبا من سواد الخصوص

موازي القرية او دونها غير بعيد من عمير اللصوص

وهو في شعر عبيد ايضا عن نصر ،

العميس بفتح اوله وكسر ثانيه وهو بوزن فعيل والعميس في اللغة الامر المغطى وهو واد بين مائل وقرش كان احد منازل رسول الله صلعم الى بدر

٢. كذلك ضبطه ابو الحسن ابن الفرات في غير موضع وكذلك يقوله المحققون

قال ابن موسى ويقال له عميس الحمام ،

العمير بفتح اوله وكسر ثانيه وهو العام في الاصل وهو اسم موضع عن

باب العين والنون وما يليهما

العُنَابُ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بِلَا مَوْحِدَةٍ قَالَ النُّصْرُ العُنَابُ بِظَرْفِ
 الْمِرَاةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ العُنَابُ الرَّجُلُ الصَّخْمُ الْاَنْفِ وَقَالَ النُّصْرُ النَّبْكَةُ الطَّوِيلَةُ
 فِي السَّمَاءِ اَنْفَارِدَةٌ الْمَحْدَدَةُ الرَّاسُ يَكُونُ أَحْمَرَ وَاسْوَدَّ وَاسْمَرَّ وَعَلَى كُلِّ لَوْنٍ وَالغَالِبُ
 عَلَيْهِ الشُّمْرَةُ وَهُوَ جَبَلٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ لَا يَنْبِتُ شَيْئًا مُسْتَدِيرًا قَالَ وَالْعُنَابُ
 وَاحِدٌ وَلَا تَعْمَهُ اِى لَا تَجْمَعُهُ وَلَوْ جَمَعْتَ لَقُلْتَ العُنْبُ وَفِي كِتَابِ السَّعِينِ
 العُنَابُ لِجَبَلٍ اَصْغِيرٍ الْاَسْوَدُ قُلْ شِمْرٌ وَعُنَابٌ جَبَلٌ فِي طَرِيفِ مَكَّةَ قُلْ الْمَرَّارُ
 جَعَلْنَ يَبِيْعَهُنَّ رِعَانَ حُمْسٍ وَاعْرَضَ عَنْ شَمَائِلِهَا العُنَابُ
 وَقَدْ غَيَّرَهُ العُنَابُ طَرِيفُ اَمْدِيْنَةَ مِنْ فَيْدٍ وَقَدْ اَبُو مُحَمَّدٍ الْاَعْرَابِيُّ فِي قَوْلِ
 ا. جَامِعِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُرْحِيَةَ

أُرْقُتْ بَدَى الْآرَامِ وَفُنَّا وَعَدَنِي عِدَادُ الْهَوَى بَيْنَ العُنَابِ وَخَنْتَلُ
 قَالَ العُنَابُ جَبَلٌ اَسْوَدٌ لَلْعَبِّ بْنِ عَبْدِوَيْهِ وَالْعُنَابَةُ مَا لَسَلَّمَ وَقَدْ السُّكْرِيُّ
 العُنَابُ جَبَلٌ اَسْوَدٌ بِالْمَرْوَاتِ قَلَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرِ
 اَنْكُرْتَ عَهْدَكَ غَيْرَ اَنْكَ عَرَفَ حَلَّلًا بِالْوَيْةِ العُنَابُ فَجِيْلًا
 فَتَعَزَّزْ اِنْ نَفَعَ الْعَزَاءُ مَكْلَفًا بِالشُّوقِ يُظْهَرُ لِلْفِرَاقِ عَوِيْلًا
 وَاَبُو النَّشْنَشِ جَعَلَ العُنَابُ حَرَاءً فَقَالَ
 كَانِي بِصَحْرَاءِ العُنَابِ وَحُدْبِي تَنْزُوعُ اِذَا زَعْنَا مَرْوِيَّةً رُبْدًا ء

العُنَابَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ فِي آخِرِهِ مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ اَمْيَالٍ مِنْ
 الْحُسَيْنِيَّةِ فِي طَرِيفِ مَكَّةَ فِيهَا بَرَكَةٌ لَأَمِّ جَعْفَرٍ بَعْدَ قِيَابِ عَلَى ثَلَاثَةِ اَمْيَالٍ
 تَلْقَاءُ سَمِيرَاءَ وَبَعْدَ تَوْزِ وَسَوَاهَا مَلْحٌ غَلِيظٌ هَذَا مِنْ كِتَابِ اَبِي عُبَيْدٍ السُّكُونِي
 وَقَدْ نَصَرَ عَدْنِيَةَ قَارَةَ سَوْدَاءَ اَسْفَلَ مِنَ الرَّوَيْثَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِيْنَةِ قَالَ كَثِيْرٌ
 فَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلْنَ بَرَاقَ بَدْرٍ يَمِيْنًا وَالْعَدْنِيَّةُ مِنْ شَمَالِ
 وَمَاةٌ فِي دِيَارِ كَلَابِ فِي مُسْتَوَى الْغَوْطِ وَالرَّمَّةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَيْدٍ سِتُونَ مِيْلًا

على طريق كانت تسلكه الى المدينة وقيل بين توز وسميراء وكان على بن
الحسين زين العابدين رَضَهُ يسكنها واصحاب الحديث يشددونه ،
العُناجُ قال الازدي العناج بضم العين موضع والعناج حبلٌ يُشدُّ في الدلو قال
 ابن مقبل

٥. العناج الى رسم دارٍ بالعناج عرفتها اذا رامها سيلُ الحوالب عَرَدًا ،
عَنَاذَانُ بفتح اوله وبعد الالف ذال محجمة واخره نون بعد الالف الاخرى
 قرية من قرى قنسرين من كورة الأرتيق من العواصر اعجمي لا اصل له في
 كلام العرب ،

هناصر في قول زيد الخيل

١. ونبئت ان آبنأ لشيماء هاهنا تغنى بنا سكران او متساكرا
 وان حواتي فردة فعناصر فكتلة حيا يابن شيماء كراكرا ،
عَنَاق تنمىة العناق من المعز يذكر اشتقاقه في العناق بعده وهو اسم موضع
 ذكره كثير فقال

قوارض حصني بطن ينبع غدوة قواصد شرقي العناقين غيرها ،
عَنَاق بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره قاف والعناق الأنتى من المعز اذا امت
 عليها السنة وجمعها عنوق وهو نادر وعناق الارض دابة تؤيق الكلب
 الصبني يصيد كما يصيد الفهد وياكل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس
 شي من الدواب يعقى اثره اذا عدا غيره وغير الارنب وجمعه عنوق ايضا
 والفرس تسميه سياه كوش قال الازهرى وقد رايت في البادية اسود الراس
 ٢٠. ابيض سايره قال ورايت في البادية منارة عادية مبنية بالحجارة ورايت غلاما
 من بني كلب ثم من بني يربوع يقول هذه عناق ذي الرمة لانه ذكرها في قوله
 يسف حمرا فقال

عَنَاق قاعنى واحفين كانه من البغي للأشباح سلم مصانغ

قال اى لا يعرف بها هخصا فلا يَفْرَحُ في الغلاة كانه سالم للاشباح فهو آمن ولا
توقف في جريه ولقيمت منه اذنى عناق اى الداخية ووادي العناق بالحي في
ارض غنى،

العنائة بالفح هكذا جاء في اسم هذا الموضع فان كان من عناق المعز فلا
ه يوثت لانه لا يقال للذكر وهو ماء لغنى قل ابو زياد واذا خرج عامل بنى كلاب
مصدقا من المدينة فان اول منزل ينزله ويصدق عليه اريكة ثم يرحل من
اريكة الى العنائة وهى لغنى فيصدق عليه غنيا كلها وبتلونا من الضباب وبتلونا
من بنى جعفر بن كلاب ويصدق الى مدغى وفيه شعر في السربيع الاول من
كتاب اللصوص لم يحضرنى الآن وقال ابن هرممة

١. وأروع قد ندى الكرى عظم ساقه كصغيت اخلا او طائر المتبسر

وقلت له قم فارتحل ثم صل بها غدوا وملطا بالغدو وفاجر

فانك لاني بالعنائة فارتحل بسعد ابى مروان او بالخصر،

عنان بالكسر واخره نون اخرى يقال عنة يعانه عنانا ومعاينة كما يقال عارضة
يعارضه عراضا ومعارضته وانعمن الاعتراض ومنه شراكة العنان كانه عن لهما
ه فاشتركا فيه وسمى عمان اللجام عنانا لاعتراض سيره على صفحتى عنق
انداية من عن يمينه وشماله، وعنان واد في ديار بنى عامر معترض في بلادهم
اعلاه لبني جعدة واسفله لبني قشير،

عنان بضم اوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة واخره نون

عنب بضم اوله وثانيه ثم باءان موحدتان الاولى مضمومة وقد تفتح في شعر

٢. الى صخر الهدى حيث قال

فصاعية اذنى ديار تحلها قنأه وانى من قنأه المخصب

ومن دونها قاع النقيع فاسقف فبطن العقيق فالحبيبت فعنب

ورواه السكري عنب وهو في امثلة سيبويه بفتح الباء الاولى وقال نصر هو واد

باليمن ٤

العَنْبَرَةُ قرية بسواحل زبيد منها علي بن مهدي الحميري الخارج بزبيد
والمستولى على نواحي كثيرة من اليمن ٤

عَنْبَةٌ بلفظ واحدة العَنْب بئر ابي عَنبَةَ قرب المدينة تقدم ذكرها في بئر ابي
٥ عنبة وذكرها العجرائي فقال عتبة والاول اصح ولا يعرج على هذا البتة وانما هر
ذكر لتجنيب بئر علي ميل من المدينة اعترض هناك رسول الله صلعم احكامه
عند مسيره الى بدر ٤

عَنْدَلُ مدينة عظيمة للصدف بحضرموت قال ابن الحايك وكان امرء القيس
قد زار الصدف اليها وفيها يقول

١. كَأَنِّي نَمِ اسْمٌ بِدَمُونٍ مَرَّةً ولم اشهد الغارات يوما بعندل ٤

عَنْزٌ بلفظ العنز من الشاة موضع بناحية نجد بين اليمامة وضرية ومسجد
بني عنز بالكوفة منسوب الى عنز بن وايل بن قاسط بن هنب بن افضى بن
ذعبي بن جديلة بن اسد بن نزار ٤ وعنز ايضا موضع في شعر الراعي حيث
قال باعلام مركزوز فعنز فغرب مغاني أم الوبر ان هي ما هييا ٤

٥ اعنس بفتح اوله وسكون ثانيه واخره سين مهملة وهي الناقة الصلبة تسمى
بذلك اذا تمت سننها واشتدت قوتها وهو مخلاف باليمن ينسب الى عنس
بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريم بن زيد بن كهلان بن
سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان رط الاسود العنسي الذي تنبأ
في ايام رسول الله صلعم ٤

٢. عنصل بضم اوله وسكون ثانيه وضم الصاد وفتحها وهو اللزات البرقي بعمل
منه خل يقال له العنصلاني وهو اسم موضع في ديار العرب وطريق العنصل من
البصرة الى اليمامة وقال اخر العنصل طريق تشق الدهناء من طرق البصرة ٤
عنصلاء بالمد موضع اخر قال منذر بن درهم الكلابي

لنُخْرِجَنِي عَنْ وَاحِدٍ وَرِيَاضِهِ إِلَى عُنْصَلَاهُ بِالزَّمِيمِ وَعَاسِمٍ

العُنْصَلَانِ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ طَرِيقِ الْعُنْصَلَيْنِ فَفَجَّحَ الصَّادَ وَقَالَ لَا يُقَالُ بِضَمِّهَا قُلْ وَيَقُولُ الْعَامَّةُ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ الطَّرِيقَ أَخَذَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ الْغُرَزْدِيَّ ذَكَرَ فِي شِعْرِهِ أَنَّ إِنْسَانًا ضَلَّ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ فَقَالَ أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ فَيَأْسَرَتْ فَظَنَنْتِ الْعَامَّةُ أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَلَّ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ لَهُ هَذَا وَطَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ طَرِيقٌ مُسْتَقِيمٌ وَالْغُرَزْدِيَّ وَصَفَهُ عَلَى الصَّوَابِ فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّ وَصْفَهُ عَلَى الْخَطَأِ فَاسْتَعْمَلُوهُ كَذَلِكَ

عَنْقَاءٌ بِفَجْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٍ ثَانِيهِ ثُمَّ قَافٍ وَالْفِعْلُ مَعْدُودَةٌ يُقَالُ رَجُلٌ اعْتَقَ وَأَمْرَأَةٌ اعْتَقَتْ طَوِيلَةٌ الْعَنْقَاءُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِمْ طَارَتْ بِهِمُ الْعَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ أَنَّ الْعَنْقَاءَ اسْمُ مَلِكٍ وَالتَّانِيثُ لِلْفِعْلِ الْعَنْقَاءُ وَقِيلَ الْعَنْقَاءُ اسْمُ الدَّاهِيَةِ وَقِيلَ الْعَنْقَاءُ طَائِرٌ لَمْ يَبْقَ فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ صِفَتِهَا إِلَّا اسْمُهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَنْقَاءُ أَكْمَةٌ فَوْقَ جُبَيْلٍ مَشْرُفٌ آوَى إِلَيْهِ الْقَتَالُ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَجِيبٍ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا فَخَافَ السَّلْطَنَانِ ثُمَّ قَالَ وَاطْنَهُ بِنَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ لِأَنَّهُ ذَكَرَ عِمَايَةَ مَعَهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ

وَأَرْسَلَ مَرْوَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ لَاتِيهِ أَيْ إِذَا لَمْ يَصْلُ

وَمَا بِي عَضِيَّانٌ وَلَا بَعْدُ مَرْحَلٍ وَلَكِنِّي مِنْ سَجْنِ مَرْوَانَ أَوْجَلُ

سَأَعْتَبُ أَهْلَ الدِّينِ مَا يَرِيْبُهُمْ وَاتَّبِعْ عَقْلِي مَا هَدَانِي إِلَى أَوْلِ

أَوْ الْحَقِّ بِالْعَنْقَاءِ مِنْ أَرْضِ صَاحِلَةٍ أَوْ الْبَاسِقَاتِ بَيْنَ غَوْلٍ وَغُلْغُلٍ

٢. وَفِي سَاحَةِ الْعَنْقَاءِ أَوْ فِي عِمَايَةَ أَوْ الْأَدَمِيَّ مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ مَوْئِلٌ

عَنْقَزٌ بِالضَّمِّ وَالْقَافِ وَالزَّوَاهِ وَهُوَ الْمَرْزُوقُشُ إِلَّا أَنَّ الْمَشْهُورَ الْفَجْحُ فَلَا أُدْرِي مَا

عَوِ وَذَاتُ الْعَنْقَزِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ

عَنْكَبٌ بِالضَّمِّ وَالضَّادِ وَالسُّكُونِ وَالْكَافِ مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ أَصْلُ حُرُوفِ الْعَنْكَبُوتِ وَبَاقِيهِ

زوايد وهو ما لهى فرير بأجأ احد جبلتى طىء وهو فرير بن عنين بن سلمان

بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طىء ء

عُنْكَ بلفظ زفر واخره كلف عن نصر علم مرتجل لاسم قرية بالبحرين ء

العنك موضع قال عمرو بن الاقتم

٥ الى حيث حال الميت في كل روضة من العنك حواء المذانب تحلال ء

٦ عن بضم اوله وتشديد ثانيه يجوز ان يكون من عن له اى اعترضه اما منقول

من فعل ما لم يسم فاعله واما ان يكون جمعا للعن وهو الاعتراض وهو جبل

ينابح مران في جوفه مياها واوشال على طريق مكة من البصرة ء وعن ايضا

قلت في ديار خثعم وقيل بالفخ قال بعضهم

١. وقالوا خررنا بل قفا وجنوبه وعن فهم القلب ان يتصدعا

وقال الاديبى عن اسم قلت تحاربوا عليه ء

عَنُوب بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والباء الموحدة لا ادري ما اصله

وقال ابن دريد هو بوزن خروع اسم واد حكاة عنه العمراى وقد حكى عن

ابن دريد انه قال ليس في كلام العرب على وزن خروع الا عتود اسم موضع

٥ فان صحت هذه فهي ثالثة ولست على ثقة من صحتها ء

عُنَّة بضم اوله وتشديد ثانيه قال الفراء العنة والعنة الاعتراض بالفصول وغيره

وقال ابو منصور سمعت العرب تقول كذا في عننة من الكلا اى في كلاً كثير

وخصب وعنة من مخاليف اليمن وقيل قرية باليمن ء

عُنَيْبَسَات في شعر الأعشى حيث قال

٢. فمملك قد لهُوتُ بها وارص مَهَامِة لا يَفُودُ بها المَجِيدُ

قطعت وصاحبى شَرخُ كِنَازُ كَرُكن الرَعن ذِعَلِبَةُ قَصِيدُ

كان قُتودها بَعْنَيْبَسَات تَعَطَّفَهِنَّ ذو جُدَدِ فَرِيدُ ء

عُنَيْبِزَة بضم اوله وفتح ثانيه وبعد الباء زالا يجوز ان يكون تصغير اشياء منها

العَنْزَةُ وهو رُحٌّ قصير قدر نصف الرِّيح أو أكثر شَيْمًا وفيها زَجٌّ كَزَجِّ الرِّيحِ
والعَنْزَةُ وهو دُوَيْبَّةٌ من السباع تكون بالبادية دَقْمَةً الخَطْمُ تأخذ البعير من
قبل دُبُرِهِ وَقَلَّ ما تُرَى ويَزْعَمُونَ انه شيطان فلا يُرَى البعير فيه الا ما كَوَلًا
والعَنْزَةُ من الظباء والشاة زِيدت الهاء فيه لتنايُث البقعة أو الركبة أو البهير
فاما العَمَزُ فهو بغير هاء أو العنز من الارض وهو ما فيه حُرُونَةٌ من اكنه أو تسل
أو حجارة والهاء فيه ايضاً لتنايُث البقعة، وهو موضع بين البصرة ومكة قال
شيخ لقوم هل رايتهم عَمِيْزَةً قالوا نعم قل ابن قالوا عند الظُّرْبِ الذي قد سدَّ
الوادي قال ليس تلك عَمِيْزَةٌ عَمِيْزَةٌ بينها وبين مطلع الشمس عند الاكمة
السوداء، وقال ابن الاعرابي عَمِيْزَةٌ على ما اخبرني به الفوارى تَنْهِيَةٌ للاودية
.اَيْتَنهى ماها اليها وهي على ميل من القَرِيْتَيْنِ ببطن الرُّمَّةِ وهي لبني عامر بن
كُرَيْزٍ، قال ابو عبيد السُّكُونِي اسأخرج عَمِيْزَةَ محمد بن سليمان بن علي بن
عبد الله بن عباس وهو امير على البصرة وقيل بل بعث الخُجَّاج رجلاً يحفر
المياه كما ذكرناه في الشَّجِي بين البصرة ومكة فقال له احفر بين عَمِيْزَةَ
والشَّجِي حيث تَرَأَتْ لملكك الصليل فقال

١٥ تَرَأَتْ لَنَا بَيْنَ النِّقَا وَعَمِيْزَةَ وَبَيْنَ الشَّجِي مَا اِحَالَ عَلَى الْوَادِي

والله ما تَرَأَتْ لَهُ اِلَّا عَلَى الْمَاءِ ، وَقَالَ امْرؤ الْقَيْسِ

تَرَأَتْ لَنَا يَوْمًا بِسَفْحِ عَمِيْزَةَ وَفَدَّ حَانَ مِنْهَا رِحْلَةً وَقُلُوصُ

وقال ابن انفيقه عَمِيْزَةَ من اودية اليمامة قرب سَوَاجِ وَقَرْيِ عَمِيْزَةَ بِالْبَحْرَيْنِ

قال جرير

٢. اَمْسَى خَلِيْطُكَ قَدْ اَجَدَّ فِرَاقًا هَاجَ الْحَزِيْنَ وَهَيَجَ الْاَلْشَّ اَقَا

هَلْ تُبْصِرَانِ طَعَانًا بِعَمِيْزَةَ اَمْ هَلْ تَقُوْلُ لَنَا بِهِنَّ نَحَاقًا

اِنَّ الْفُؤَادَ مَعَ الدِّينِ تَحْمَلُوْا لَمْ يَنْظُرُوْا بِعَمِيْزَةَ الْاَشْرَاقًا

وقد ذكره مهلهل بن ربيعة اخو كُتَيْبٍ فِي قَوْلِهِ

فِدَى لَبِي شَقِيْقَةً يَوْمَ جَاءُوا كَسَدِ الْغَابِ بَحْتٌ فِي زَيْبِرِ
كَانَ رَمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بِئْسَ بَعِيدٌ بَيْنَ جَائِيْهَا جُرُورِ
غَدَاةٍ كَانْنَا وَبَنِي أَبِيْنَا بَجَنْبِ عَنِيْزَةَ رَحِيًّا مَدِيرِ

وقال ادخل بعض الاعراب عليها الالف واللام فقال

لَعْرِي لَصَبٌ بِالْعَنِيْزَةِ صَائِفٌ تَصْحَى عَرَادًا فَهَوَّ يَنْفَخُ كَالْقُرْمِ
أَحَبُّ إِلَيْنَا أَنْ يُجَاوِرَ أَهْلَهَا مِنْ السَّمَكِ الْخَرِيْتِ وَالسَّلْجَمِ الْوَحْمِ
عُنِيْزَتَيْنِ تَثْنِيَةَ الَّذِي قَبْلَهُ بِمَعْنَاهُ قَالَ الْعَمْرَانِيُّ هُوَ مَوْضِعٌ آخَرٌ وَالَّذِي أَظْنَسَهُ
أَنَّهُ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ كَمَا قَالُوا فِي عَمَايَةَ عَمَايَتَانِ وَفِي رَامَةَ رَامَتَانِ وَأَمْثَالُهَا كَثِيْرَةٌ
وَاللَّهِ أَعْلَمُ قُلْ بِعَصْمٍ

١. أَقْرَبِينَ أَنْكَ لَوْ رَأَيْتَ فَوَارِسِي بَعُنِيْزَتَيْنِ إِلَى جَوَانِبِ ضَلْفَعٍ

عُنِيْفٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ عَنَانٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ جَرِيْرٍ

مَا هَاجَ شَوْقُكَ مِنْ رُسُومِ دِيَارِ بِلَوِي عُنِيْفٍ أَوْ بِصُلْبِ مَطَارِ

العُنِيْفُ تَصْغِيرُ العُنْفِ وَهُوَ عَلَى مَعْنَى العُنْفِ لِلنَّاسِ وَالِدَوَابِّ مَعْرُوفٌ

وَالعُنْفُ الْجَاعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَنْ الْعَرَابِيَّ وَأَهْلَهُ عُنْفٌ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا

١٥ أَيْ مَالُوا إِلَيْكَ جَمِيْعًا وَقَالَ ابْنُ الْعَرَابِيِّ العُنْفُ الْجِيعُ الْكَثِيْرُ وَالعُنْفُ الْقِطْعَةُ

مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ وَذَاتُ العُنِيْفِ مَاءٌ قَرِبَ لِلْحَاجِرِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْكُوْفَةِ عَلَى

مِيَلٍ مِنَ النَّشْفَانِ قَالَ فِيهَا الشَّاعِرُ

أَلَا تَلْكَا ذَاتَ العُنِيْفِ كَانَهَا عَجُوزٌ نَقَى عَنْهَا أَقْرَبَهَا الدَّهْرُ

وقال امرأئ

٢. رَأَيْتُ وَأَصْحَابِي بِأَظْلَمَ مَرُوهِنَا سَنَا الْبَرِّيَّ يَجْلُو مُكْفَهْرًا يَمَانِيَا

قَعَدْتُ لَهُ مِنْ بَعْدِ مَا نَامَ صُحْبَتِي تَسْحُ عَلَى ذَاتِ العُنِيْفِ الْعَرَالِيَا

بَابُ الْعَيْنِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيْبُهُمَا

العَوَادِرُ بِلَدٍ فِي شَرْقِ الْجَنْدِ كَانَ بِهِ الْفَقِيْهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْعَرِيْقِيِّ مِنْ

السكاسك من قبيلة يقال لهم الاحروق منهم بنو عبد الوهاب اصحاب الجند
صنف كتابا في الفقه لم يذكر فيه قولين ولا وجهين وسماه المذهب الصحيح
والبيمان الشافي وكان يذهب الى تكفير تارك الصلوة ويكفر من لا يكفره وتبعه
جماعة وافرة من العرب واقتنن به خلف كثير وكان الرجل اذا مات في بلاده
وهو تارك الصلوة ربطوا في رجله حبلا وجروه ورموه للكلاب وكتابه الى اليوم
يقرء بريمة وجبل حراز، وكان المعز اسماعيل سير اليه جيشا فقال الفقهاء
لاصحابه لا تخشوم فانهم اذا رموكم بالنشاب انعكست عليهم نصالها فقتلتهم
فلما واقعوهم لم يكن من ذلك شيء وقتلوا من اصحابه مقتلة عظيمة فبطل
امره ومات بالعواد في تلك الايام،

اعوادن من حصون نمار باليمن كذا املاء علي المفضل،

عوار هو ابن عوار جبل عن نصر،

عوارض بضم اوله وبعد الالف راء مكسورة واخره ضاد اسم علم مرتجل لجبل
ببلاد طية قال العمري اخبرني جار الله ان عليه قبر حاتم طية وقيل هو
لبنى اسد وقال الابيوردي قنأ وعوارض جبلان لبنى فزارة وانشد

١٥ فلابغيتكم قنأ وعوارضا والصحيح انه ببلاد طية وقال نصر عوارض جبل

اسود في اعلا ديار طية وناحية دار فزارة وقال البرج بن مسهر الطاهي

الى الله أشكو من خليل أوده ثلاث خيال كلها لي غامض

فمنهن أن لا تجتمع الدهر تلقاة بيوتا لنا يا تلغ سئلك غامض

ومنهن ان لا استطيع كلامه ولا وده حتى يزول عوارض

٢٠ ومنهن ان لا يجمع الغزو بيننا وفي الغزو ما يلقي العدو المباغض

ويروى لجنون ليلى

الا لبيت شعري عن عوارضتي قنأ لطول الليالي هل تغيرتا بعودي

وهل جارتانا بالثقييل الى الجسي على عهدنا ام لم تدوما على العهد

وعن علويات السرباح اذا جارت بريح الخزامى هل تدب الى نجد
 وعن اققحوان الرمل ما هو فاعل اذا هو اسرى ليلة بشرى جفد
 وهل ينقطن الدهر انسان لمتى على لاحق المتنين مندلق الوحد
 وهل اسمعن الدهر اصوات هاجمة تحدر من نشر خصيب الى وفيد،
 ه عوارض جمع عارض وقد تقدم اشتقاقه وهذه يقال لها عوارض الرجاز اسم

بلد،

عوارم بضم اوله وبعد الالف راء ثم ميم يجوز ان يكون من العرم الذي
 تقدم تفسيره ويجوز ان يكون من العرم وهو كل لى لونين من كل شيء او من
 قولهم يوم عارم اذا كان نهاية في البرد نهاره وليله وهو عصبة وما لبني جعفر
 . اورواه بعضهم عوارم جمع عارم وهو حد الشيء وشدة من قولهم يوم عارم كما
 تقدم قال الشاعر

على غول وساكن فضب غول وهضب عوارم متى السلام

وقال نصر عوارم جبل لبني ابي بكر بن كلاب،

عوارة قال ابو عبيدة عوارا ماء لبني سكين وسكين رهط من فزارة منهم ابي

ه اهبيرة قال النابغة

وعلى عوارة من سكين حاضر وعلى الدثينة من بني سيار

هكذا رواية ابي عبيدة الدثينة بضم الدال وغيره يرويه بغاتها وكسر الشاه

قال نصر عوارا بشاطى الجريب لفزارة،

العواصم هو جمع عاصم وهو المانع ومنه قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله

١٢٠ الا من رحم وهو صفة فلذلك دخله الالف واللام والعواصم حصون موانع

وولاية تحيط بها بين حلب وانطاكية وقصبتها انطاكية كان قد بناها قوم

واعتصموا بها من الاعداء واكثرها في الجبال فسميت بذلك وربما دخل في

فذا تغور المصيصة وطرسوس وتلك النواحي وزعم بعضهم ان حلب ليست

منها وبعضهم يزعم انها منها ودليل من قال انها ليست منها انهم اتفلقوا على
 انها من اعمال قنسرين وهم يقولون قنسرين والعواصم والشئ لا يعطف على
 نفسه وهو دليل حسن والله اعلم ، وقال احمد بن محمد بن جابر لم تنزل
 قنسرين وكورها مضمومة الى حمص حتى كان زمان يزيد بن معاوية فجعل
 ه قنسرين وانطاكية ومنبج وذواتها جندا فلما استخلف الرشيد افرد قنسرين
 بكورها فصيرها جندا وافرد منبج وذلوك ورعبان وقورس وانطاكية وتيزين
 وما بين ذلك من الحصون فسمها العواصم لان المسلمين كانوا يعتصمون بها
 فتعصمهم وتمنعهم من العدو اذا انصرفوا من غزوة وخرجوا من الثغر وجعل
 مدينة العواصم منبج واسكنها عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله
 ابن عباس في سنة ١٧٣ هـ فبني فيها ابنية مشهورة ، وذكرها المتنبى في مدح

سيف الدولة فقال

لقد أوحشت أرض الشام طرا سلبت ربوعها ثوب البهاء
 تنفس والعواصم منك عشر فيوجد طيب ذلك في الهواء ،

العواقر جمع العاقر وهو العظيم من الرمل وقل الاصمعي العاقر من الرمال لانه
 ه لا تنبت شيئا وهي مواضع بنجد قال مسلم بن قرط الأشجعي

تطربني حب الباريف من قني كان امرا لم يخل عن داره قبلي
 فيما ليمت شعري هل بعيفة ساكن الى السعد ام هل بالعواقر من اهلي
 فن لآمني في حب تجيد واهله وان بعدت داري فليمر علي مثلي
 على قرب اعداء ونأي عشيرته ونابئة نابت من الزمن المحل

٢. وقال ابن السكيت في قول كثير

وسبيل اكناف المرابد غدوة وسبيل عنه ضاحك والعواقر

العواقر جبال في اسفل القرش وعن يسارها وهي الى جانب جبل يقال له صفر
 من ارض الحجاز ،

عَوَالِصُ جبال لبني ثعلبة من طيء قال حاتم الطاهي

ونسأل الاعالي من نقيم وترميد وابلغ اناسا ان وقمران سايسل
وان بني دهاء اهل عوالص اذا حطرت فوق القسي المعابل ،

عَوَالٍ بضم اوله واخره لام موضعان يجوز ان يكون من قول الفريضة وهو ارتفاع الحساب في الفريضة او من العول وهو قوت العميال وهو خزيم بن عوال باكناف الحجاز على طريق المدينة وهو لغطفان وفيه مياه ابار عن ابى الاشعث الكندي وقد ذكر في خزيم بن عوال في موضعه وقال ابن موسى عوال احد الاجبل الثلاثة التي تكتنف الطرف على يوم وليمة من المدينة والاخران ظلم والعباء وعوال ايضا ناحية يمانية ،

١٠ العَوَالِيَّةُ بالضم كانه من اعول او من الذي قبله وهو مكان باعنى عدنة لبني اسد وقد ذكرت في بابها ،

العَوَالِي بالفخ وهو جمع اعالي ضد السائل وهو ضيعة بينها وبين المدينة اربعة اميال وقيل ثلاثة وذلك ادناها وابعدها ثمانية ،

عَوَامٌ بضم اوله واخره ميم والعموم السباحة والابل تعوم في سبورها وكان العوام موضع ذلك او فعله ويجوز ان يكون من عام الرجل يعام وهو شهوة اللبث والعطش والعمام مثل هيام من هام يهيم وعوام اسم موضع بعيينه ،

عَوَانَةٌ بالفخ وبعد الالف نون وهو علم مرتجل غير منقول وعوانة من عوان كرواحة من رواج كانهما من احداث الاعلام كذا قال ابن جنى وكانه لم يقف على ان العوانة الخلة الطويلة المنفردة وبها سمي الرجل ويقال له السحرواح ٢٠ ايضا ولا بلغه ايضا ان العوانة دودة تخرج من الرمل فتدور اشواطا كثيرة وقال الاصمعي العوانة دابة دون القنفذ تكون في وسط الرملة السيتيمة وهي المنفردة من الرملات فتظهر احيانا وتدور كانهما تطحن ثم تغوص قال وبالعوانة الدابة سمي الرجل وعوانة ماء ان بالعمرة والعوانة موضع جاء في الاخبار ،

عَوَائِينُ هو جمع عَوَانٍ وهي البكر وقيل المُسِنَّة من الحيوان بين السنين وأكثر ما جمع عَوَانٌ على عُونٍ والذي ذكرناه قياسٌ ويجوز أن يكون جمع عَوِينٍ وهم الأَعْوَانُ وقال العمري هو جمع عاينة كأنه الذي يصيب بالعين وقد روى فيه عَوَائِينُ بالصم وهو جبل بالسراة كثير العشب تطرد المياه على ظهره ٤

٥ العَوَجَاءُ تانيث الأعوج وهو معروف وهي هضبة تُناوح جبليّ طيّه أي اجأً وسلّمى وهو اسم امرأة وسمي للجبل بها ولذلك قصة ذكرت فيما تقدم في اجأ ٤ والعَوَجَاءُ أيضا نهر بين أرسوف والرملة من ارض فلسطين من السواحل وقال ابو بكر ابن موسى العوجاء ماء لبي الصّموت ببطن تربة والعوجاء في عدة مواضع ايضا وقال عمرو بن براء ٤

١. عَفَا عَطْنُ العوجاء والماء آجِنٌ سَدَامٌ فحل الماء مغروقٌ صَعْبٌ

كأن لير الحيين يشون خيرة جميعا ولم ينتج بقفيانها الكلب

القفيان جمع قفا وهو الرمل ٤

العَوَجَانُ بالتحريك اسم لنهر قويق الذي بحلب مقابل جبل جوشن قال ابن ابي الخرجين في قصيدة ذكرت بعضها في أشمونيث

١٥ هل العَوَجَانُ الغمر صاف لوارِدٍ وهل خصبته بالخلوق مذود ٤

عُوجٌ بصم اوله جمع أعوج ضد المستقيم ويجوز أن يكون جمع عَوَجَاءٍ كما يقال اصنور وصور ويجوز أن يكون جمع عايج كأنه في الاصل عُوَجٌ بصم الواد ومخففه كما قال الأخطل

فهنّ بالبذل لا بخل ولا جود أراد لا بخل ولا جود وهو اسم لجبلين

٢٠ باليمن يقال لهما جبلا عوج قال خالد الزبيدي وكان قد قدم للجزيرة فشرب

من شراب ساجار فحنّ الى وطنه فقال

ايا جبليّ ساجار ما كنتما لنا مقيلا ولا مشتنا ولا متربعا

فلو جبلا عوج شكونا اليهما جرت عبرات منهما او تصدعا ٤

العوراء بلفظ تانيث الأعر دجلة العوراء دجلة البصرة ،

عَوْرَتًا كلمة اظنها عبرانية بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وتاء مثناة من فوق بليده بنواحي نابلس بها قبر العزير النبي عم في مغارة وكذلك قبر يوشع بن نون عم ومفضل ابن عم هارون ويقال بها سبعون نبيا عم ،

٥ عَوْرَشٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الراء وشين معجمة علم غير منقول يجوز ان يكون من قولهم بير معروشة وهي آلة تطوى قدر قامة من اسفلها بالحجارة ثم يطوى سايرها بالخشب وحده فذلك الخشب هو العرش او من العريش وهو ما يستظل به وقد ذكر في العريش ويوم عورش من ايامهم قل عمرو ذو الكلب

١. فَلَسْتُ لِحَاصِبٍ اِنْ لَمْ تَرَوْنِي بِمَتْنٍ ضَرْبِجَةٍ ذَاتِ التَّجَالِ
وَأُمِّي قَيْمَةٌ اِنْ لَمْ تَرَوْنِي بَعُورَشٍ وَسَطَ عَرَّعْرِهَا الطَّوَالِ ،

عوساء موضع بالمدينة عن نصر ،

العوسج قال الحفصي موضع باليمامة وهو شجر ،

٥ عَوْسَجَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة والعوسج شجر كثير الشوك وهو الذي يوضع على حيطان البساتين لمنع من يريد التسرق منه له ثمر احمر قل ابو عمرو في بلاد باهلة من معادن الفضة يقال لها عوسجة ،

عوس بضم اوله قل الاديبى هو موضع بالشام وانشد

موالى للباش اعوس سحاح اى بمان كانها تسح السودك وقال الازهرى

العوس الكباش البيض فيظهر من هذا ان الذى ذكره الاديبى هو خطأ وانه

٢. صفة للكباش لا اسم موضع بعيته والله اعلم ،

العوصاء في اخبار بنى صاهلة كان ابل عمرو بن قيس الشمشخي الهذلي

هاملة بشعبته منها يقال لها العوصاء وذكر قصة قال فيها عمرو بن قيس

أَصَابِكِ لَيْلَةَ الْعَوْصَاءِ عَمْدًا بِسَمِّهِمُ اللَّيْلِ سَاعِدَةٌ بِنِ عَمْرٍو ،

عَوْضٌ بلفظ الذي بمعنى البديل اسم بلد بعيد عَنَّا في اوساط بلاد الهند
ناتية التجار بعد مشقة ٥

عَوْفٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره فاء والعَوْف طائرٌ في قولهم نعمر عَوْفَكَ
والعوف انذكر والعوف الضيف وقيل منه نعم عَوْفَكَ وقيل العوف فيه الحال
والعوف من اسماء الأسد لانه يتعوف بالليل فيطلب وكل من ظفر في الاسبيل
بشيء فذلك عَوْفَتُهُ والعوف نبتٌ والعوف الكلدان على عياله والعوف السليب
والعوف البال وعَوْفٌ جبل بنجد ذكره كثير فقال

فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْسَاكَ مَا عَشْتُ لَيْلَةً وَأَنْ تَحَطَّتْ دَارٌ وَشَطَّ مَزَارُهَا

وَمَا آسْتَنْ رَقْرَاقِي السَّرَابِ وَمَا جَرَى بَبِيضِ الرُّبَا وَحَشِيهَا وَذَوَارُهَا

١. وَمَا فَهَيْتَ الْارِيَاخَ تَجْرِي وَمَا تَسَوَى مَقِيمًا بَنَجْدَ عَوْفُهَا وَتِعَارُهَا ٥

العوقبان بفتح العين والواو وسكون القاف وباء موحدة والفاء ونون موضع
اراه في ديار بني ابي بكر بن كلاب فقال

دَعَانِي الْهَوَى يَوْمَ الْجَدَاةِ قَادَنِي وَقَدْ كَانَ يَدْعُونِي الْهَوَى فُاجِيْبُ

فِيَا حَادِيَاهَا بِالْعَوْقَبَيْنِ عَرَجَا اَصَابِكَا مِنْ حَادِيَيْنِ مُعِيْبُ

١٥ وَلَمْ أَهْوُ وَرَدَ الْمَاءُ حَتَّى وَرَدْتَهُ فَمُورِدَهُ يَجْلُو لَنَا وَيَطِيْبُ

اِطَاعِنَةَ غَدَاً وَغَضُوبٌ وَلَمْ تَنْزُرْ وَبَايْتَةَ بَعْدَ الْجَوَارِ عَضُوبُ

وَأَبَاَهَا الشُّمُّ الَّذِينَ تَقَابَلُوا عَلَيْهَا فَجَاءَتْ غَيْرَ ذَاتِ عَيْبٍ ٥

عَوْقٌ بضم اوله واخره قف والعوق الرجل الذي لا خير عنده ويحوز ان

يكون جمع عويق مثل مايق وموق وعوق حتى من اليمين وعوق ابو عوج

٢. ابن عوق قال ابو منصور عوق موضع بالحجاز قال فعوق فرماح فالقوى من اهله

قفر وعوق موضع بالبصرة سمي بالقبيلة وفي العوقة ٥

عَوْقٌ بالفتح وهو الامر الشاغل يقال عاقه يعوقه عوقاً ومنه الاعتياق والتعويق

ولذلك اذا اردت امراً فصرفك عنه صارفٌ ولذلك الصارف هو العوق والعوق

ارض في ديار عطفان بين نجد وخبير ،

عَوَقَةٌ بفتح اوله وثانيه يقال رجل عَوَقَةٌ ذو تعويق للناس عن الخيرات واما عوقة فهو جمع عويق وهي محلة من محال البصرة ينسب اليها محمد بن سنان العوقى والمحلة تنسب الى القبيلة كذا ذكره للجازمي واخاف ان لا يكون ضبطه فان القبيلة هي عوق بالضم والتسكين كما ضبطه الازهرى بخطه وهو ايضا موضع بالبصرة وانشد الازهرى بعد ان قال العوقان في من اليمين فقال عند ذلك

انى امره حنظلي في اُرومتها لا من عتيك ولا اخوالى العوقة

وقيل العوقة بطن من عبد القيس نسبت المحلة اليهم وقد نسب الى هذه المحلة محمد بن سنان الباهلي العوقى روى عن هشام بن محمد وهشيم وموسى بن على بن رباح روى عنه ابو مسلم اللاتجى توفى سنة ٢ او ٣٣٣ وكان قد سكنها هذا الباهلي فنسب اليها ، وعن ينسب الى هذا البطن من عبد القيس ابو نصر المنذر بن مالك بن قناعة العوقى يروى عن ابى سعيد الخدرى ويقال فيه العبدى والعصرى ،

عَوَقَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه كانه المرة الواحدة من العوق المقدم ذكره قرية بايمامة تسكنها بنو عدى بن حنيفة ،

عَوَكْلَانُ بفتح ثر السكون وفتح الكاف واخره نون والعوكة الرملة العظيمة والعوكة الارنب وهوكلان موضع في قول الطرماح حيث قال

خليلي مد طرّكك حد تبرى طعامن باللوى من عوكلان

الم تر ان غزلان الشريّا نهيج لي بقزوين احتزاني ،

عوم في شعر ابراهيم بن بشير اخى النعمان بن بشير حيث قال

اشاقتك اطعمان الحدوج البواكر كتحل التجير الكرامات المواقر

تحملن من وادى العشير غدوة الى ارض عوم كالسفين المواخر ،

العَوْنِيد موضع قرب مَدِينِ بَيْنِ مِصْرَ وَالْمَدِينَةِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ قَرِبَ الْخَوْرَاءِ ،
عَوْهَقُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ هَرْمَةَ فِيهِ بَرَقَةٌ ذُكِرَ فِي الْبَرَقِ قَالَ

قَفَا سَاعَةً وَاسْتَنْطَظَا الرَّسْمَ يَنْطِظُ بِسَوْقَةِ أَهْوَى أَوْ بِبَرَقَةِ عَوْهَقِ ،

عَوِيحٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ الْعَوِجِ وَهُوَ ضِدُّ الْمُسْتَقِيمِ أَوْ تَصْغِيرَ الْعَوِجِ وَهُوَ
ه الْعَمِيلُ دَارَةُ عَوِيحٍ قَدْ ذَكَرْتُ فِي الدَّارَاتِ ،

عَوِيرٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرًا لِعِدَّةِ أَشْيَاءَ لِعَارِ الْفَرَسِ إِذَا أَفَلَّتْ وَلِلْعَيْرِ وَالْقَوِيرِ
وغير ذلك وهو اسم موضع في شعر خالد بن زهير الهذلي ويروي بالسين
المعجمة وذكر في موضعين كلاهما من كتاب السكري حيث قال

ويوم عَوِيرٍ إِذْ كَانَتْ مَفْرُودٌ مِنَ الْوَحْشِ مَشْفُوفٌ إِمَامٌ كَلِيمٌ

أقال السكري عوير بلدة ومشفوف مجهود وكليب كلاب ، وعوير أيضا جبل في
النجر يذكر مع كسير يشفقون على المراكب منهما وهما بين البصرة وعمان ،
عَوِيرٌ بفتح اونه وضسر ثانيه وهو فعيل من أشياء يدول ذكرها من قرى
الشام أو ما بين حلب وتدمر قال أبو الطيب

وَقَدْ نَزَحَ الْعَوِيرُ فَلَا عَوِيرٌ وَنَهْيًا وَالْبَيْيُضَةَ وَالْحِفَارُ

ه١ وَقَالَ أَبُو ذَهَبٍ بَنِي سَادِ الْقُرَيْبِيِّ

حَنَنْتُ قَلُوصِي أَمْسٍ بِالْأُرْدَنِ حِنَّةً مُشْتَبِي بَعِيدِ الْهَيْبِ

جَبْتِي فَمَا ظَلَمْتِ أَنْ تَجِيَّ وَدُونَ آيِيكِ رَحَى الْخَرْنَبِ

وَعَرَضَ السَّمَاوَةَ السَّقْسُونَ وَالرَّمْلَ مِنْ عَالِجِ السَّخُونِ

وَرَعْنُ سَلْمَى وَاجَأَ الْإِخْشَنِ ثَمَّ غَدَّتْ وَهِيَ تَنَالُ مَيْتِي

جَاعِلَةَ الْعَوِيرِ كَالْجَيْنِ وَحَارْتًا بِالْجَانِبِ الْإَيْمَنِ

ر.

عَمْدَةُ أَرْضِ بَنِي أَيْقَنِ

بريد بنى انف الناقة حارت الجولان وهو جعفر بن قريع وقال الراعي

أَمِنْ آلِ وَسْتَى آخِرِ اللَّيْلِ زَادَ رُ وِوَادِي الْعَوِيرِ دُونَنَا وَالسَّوَاجِرُ

تَخَطَّتْ إِلَيْنَا رُكْنٌ هَيْبٌ وَحَافِرٌ طَرِيقًا وَأَتَى مِنْكَ هَيْبٌ وَحَافِرٌ
وَأَبْوَابٌ حَوَارِينَ يَصْرِفْنَ دُونَنا صَرِيفَ الْمَكَانِ فَحَمَّتَهُ الْمَجَاوِرُ

وقال ابن قيس الرقييات يرمى طلحة الطلحات ويهدح ابنه عبد الله
أما كان طلحة الحُرُّ حَرًّا شَفَّ لِلْمُعْتَقِينَ مِنْهُ جُحُورٌ
مَرَّةً فَوْقَ حُلَّةٍ وَصَدَّ السِّدْرُ عَ وَيَوْمًا يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَبِيرُ
سَوْفَ يَبْقَى أُنْدَى تَسَلَّفَتْ عِنْدِي أُنْدَى دَامَ الْإِخَاءَ شُكُورُ
وَسَرَتْ بَغْلَتِي أَيْبَكُ مِنَ الشَّشَا مَ وَخَوْرَانُ دُونَهَا وَالْعَوِيرُ
وَسَوَالَا وَقَرَيْتَانِ وَعَيْنُ السَّمْرِ خَرَقٌ يَكُلُّ فِيهِ السَّبْعِيرُ،

عَوِيرَاتٌ بِالضَّمِّ الْمَعْجَمَةُ تَصْغِيرُ جَمْعِ عَرِضَةٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ عَامِرُ
ابن الضفيل

وَقَدْ صَبَّحْنَا يَوْمَ عَوِيرَاتٍ قُبَيْلَ الصُّبْحِ بِأَيْمَنِ الْحَضِييَا،

عَوِيرٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الْعَوْصِ وَهُوَ لِلأَصْلِ أَوْ تَصْغِيرُ الْعَيْصِ وَهُوَ مَا
انْتَفَى مِنَ عَاسِي الشَّجَرِ وَكَثُرَ وَهُوَ مِثْلُ السَّلْمِ وَالطَّلْحِ وَالشِّيَالِ وَالسِّدْرِ وَالسَّمْرِ
وَالْعُرْفُطِ وَالْعِصَاءِ وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ وَفِي كِتَابِ هُدَيْلِ عَاصٍ وَعَوِيرٌ
وَأَوْدِيَانِ عَظِيمَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ،

الْعَوِيرُ مَوْضِعٌ،

الْعَوِيرُ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي خَدِيجٍ أَخُوهُ بَنِي مَنَقَرٍ عَنِ الْحَفْصِيِّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
مِنْ مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ الْعَوِيرُ بِبَطْنِ اللَّابِ،

عَوِيٌّ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ عَاهِ مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ ذَرِيْدٍ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ،

بَابُ الْعَيْنِ وَالْبِيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

عِيَارُ هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ الْإِوَاسِ بْنِ الْحَجْرِ وَيَوْمَ جِرَافِي مِنْ أَيَّامِهِمْ غَزَتْ غَامِدُ الْإِوَاسِ
بْنِ الْحَجْرِ بْنِ الْهِنُوِيِّ بْنِ الْأَزْدِ فَوَجَدُوا خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَ الْإِوَاسِ فِي حِصَارِ
فَاحْرَقُوهُمْ فِي هَضْبَةٍ يُقَالُ لَهَا عِيَارُ فَقَالَ زُهَيْرُ الْغَامِدِيِّ عَذِينَ الْبَيْتَيْنِ

تَبَغَى الْاَوَاسُ بِأَرْضِهَا وَسَمَاهَا حَتَّى انْتَهَيْتُمَا فِي دَوَابِّ تَكْبُودَا
حَتَّى انْتَهَيْتُمَا فِي عِيَارٍ كَانَتَا أَطْبَقَ وَقَدْ لَبِدَ الرَّوَّوسُ مِنَ النَّدَا ء

عَيَانٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه يجوز ان يكون من قولهم عن الماء يعين اذا
سال او من هين التاجر اذا باع سلعته بعين وهو عَيَانٌ او من عن الماء مكان
عَيَانٌ كثر العيون او يكون رجلاً عَيَانٌ الذى يصيب بالعين كثيراً ويجوز
غير ذلك وهو بلد باليمن من ناحية مخلاف جعفر ء

عَيَانَةٌ بالضم حصن من حصون دمار باليمن كان لوند عمران بن زيد ء
عَيَانَةٌ بكسر اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف نون علم مرتجل موضع في ديار
بى الحارث بن كعب بن خزيمة وقل المُسَيَّبُ بن علس
١. ويوم العيانية عند الكتيب يوم أشامة تنعّب ء

عَيَانٌ جبل باليمن عن نصر ء

عَيْبَةٌ بالفتح ثم السكون وبلا موحدة بلفظ واحدة العيباب لكه يُطْرَحُ فيها
الثياب من منازل بنى سعد بن زيد مناة بن تميم بن مرء

عَيْبَةٌ بالفتح ثم السكون ثم ثاء مثلثة والعبيثة الارض السهلة قال ابن اهرم الباهلي
١٥ الى عبيثة الاطهار غير رسمها نبات البلى من يخطى الموت يهزم

وقال الاصمعي عَيْبَةٌ بمر بالشريف قال موزج العبيثة بلد بالجزيرة وروى ببيت

القطامي

على مُنَادٍ دَعَانَا دَعْوَةً كَشَفَتْ عَنَّا النُّعَاسَ وَفِي اعْنَاقِهَا مَيِّلٌ

سَمِعْتُمَا وَرَعَانُ الطُّودُ مَعْرُضَةٌ مِنْ دُونِهَا وَكثيْبُ العَيْبَةِ السَّهْلُ

٢. وقال عبيثة موضع باليمن وايضا ناحية بالشام ء

عَجَبَانَةٌ مِنْ قَرْيَةِ خُورَانَ قَرِيبَ جَاسِمٍ كَانَ أَهْلُ ابْنِ تَمَامٍ الطَّاهِي يَنْزِلُونَ بِهِنَّ

وَجَاسِمٌ ء

عَيْدَانٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَشَرَ بْنِ ابْنِ حَازِمٍ

وقد جاوزت من عيَّدان ارضا لأبوال البغال بها وقيع ،

عَيْدَابُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ بِلَا مَوْحِدَةٍ بَلِيدَةٌ عَلَى ضَمِّهِ

بِحَرِّ الْقَلْبِ فِي مَرْتَبِ الْمَرَائِبِ لَنْ تَقْدَمَ مِنْ عَدَنَ إِلَى الصَّعِيدِ ،

عَيْدُو بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ وَادٌ سَاكِنَةٌ قَلْبَةً

هـ بنواحي حلب ،

الْعَيْرَاتُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ تَاءٌ جَمْعُ عَيْرَةٍ وَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ غَيْرٌ

منقول اسم موضع ،

عَيْرٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ بِلَفْظِ حِمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَيْرُ الْمِثَالُ الَّذِي فِي الْخِدْقَةِ

وَالْعَيْرُ انْتَوَدُ وَالْعَيْرُ الطَّبْلُ وَالْعَيْرُ الْعَظْمُ النَّاقِيُّ فِي وَسْطِ الْكَتْفِ وَالْعَيْرُ عَيْرٌ

أ. النَّصْلُ وَهُوَ النَّاقِيُّ فِي وَسْطِهِ وَعَيْرُ الْقَدَمِ النَّاقِيُّ فِي ظَهْرِهِ وَعَيْرُ الْوَرَقَةِ النَّاقِيُّ فِي

وَسَطِهَا قَالُوا فِي قَوْلِ الْخَارِثِ بْنِ حَلِزَةَ

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ مَوَالٍ لَنَا وَأَنَا الْوَلَاءُ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو ذَهَبَ مِنْ جِحْشِنِ تَفْسِيرُهُ ثُمَّ قَالَ الْعَيْرُ هُوَ النَّاقِيُّ فِي بَوْبِ الْعَيْنِ

وَمِنْهُ أَتَيْتُكَ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى أَيُّ قَبْلِ أَنْ يَنْتَبِهَ نَهْمٌ وَقَبْلَ الْعَيْرِ جَبَلٌ بِالْحِجَازِ

هـ قَالَ عَرَّامٌ عَيْرٌ جَبَلَانِ أَمْرَانِ مِنْ عَنِ يَمِينِكَ وَأَنْتِ يَبْطَنُ الْعَقِيفُ تَرْتِيبًا مَكَّةَ

وَمِنْ عَنِ يَسَارِكَ شُورَانٌ وَهُوَ جَبَلٌ مَطْلٌ عَلَى النَّسْدِ وَذَكَرَ لِي بَعْضُ أَهْلِ الْحِجَازِ

أَنَّ بِالْمَدِينَةِ جَبَلَيْنِ يُقَالُ لِهَمَا عَيْرُ الْوَارِدِ وَالْآخِرُ عَيْرُ الْصَادِرِ وَهِيَ مَتَقَارِبَانِ

وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقَوْلِ عَرَّامٍ وَقَالَ نَصْرٌ عَيْرٌ جَبَلٌ مُقَابِلُ الثَّنِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ بِشَعْسَبِ

الْحُوزِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ وَهِيَ جَبَلَانِ عَيْرٌ

بِالْمَدِينَةِ وَثَوْرٌ بِمَكَّةَ وَهَذِهِ رِوَايَةٌ لَا مَعْنَى لَهَا لِأَنَّ ذَلِكَ بِاجْتِمَاعِهِمْ غَيْرَ مُحَرَّمٍ وَقَدْ

ذَكَرَ فِي ثَوْرٍ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ أَنَّ الرِّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ أَنَّهُ هُوَ حَرَّمَ مَا

بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى أَحَدٍ وَهِيَ بِالْمَدِينَةِ وَالْعَيْرُ وَادٌ فِي قَوْلِهِ

وَوَادٌ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٌ قَبَطْتَهُ قَوْلُهُ كَجَوْفِ الْعَيْرِ أَيُّ كَوَادِي الْعَيْرِ وَكُلُّ

واد عند العرب جوف وقل صاحب العين العَيْر اسم واد كان مُخَصِبًا فَغَيْرَهُ
 الدهرُ فَأَقْرَبُ فكانت العرب تضرب به المثل في البلد الوحش وقل ابن الكلبي
 انه كان لرجل من عاد يقال له حمار بن مويبع كان مُؤْمِنًا بالله ثم ارتد فامرسل
 الله على واديه نارا فاسودَّ وصار لا ينبت شيئا فُضِرِبَ به المثل واما قبيل جوف
 في المثل لان الحمار ليس في جوفه شيء ينتفع به ، وقل السُّكْرِيُّ في قول ابى
 صَخْرٍ الْهُدَى فَجَلَّلَ ذَا عَيْرٍ وَوَأَى رِقَامَهُ وَعَنْ تَخْمِصِ الْحِجَابِ لَيْسَ بِنَاكِبِ
 قَلْ هُوَ جَبَلٌ وَمَخْمَصٌ اسْمٌ طَرِيقٌ فِيهِ وَيُرْوَى ذَا عَيْرٍ ،

العَيْرَةُ مَوْضِعٌ بِأَبْطَحِ مَكَّةَ ،

العَيْرَةُ مَوْضِعٌ بِأَبْطَحِ مَكَّةَ ،
 العَيْرَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ ثُمَّ زَاةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ رَاةٌ مَهْمَلَةٌ قُلْ أَبُو عَمْرٍو تَحَالَةٌ
 . العَيْرَةُ شَدِيدَةٌ الْأَسْرِ وَقَدْ عَيْرَها صَاحِبُها وَهِيَ انْبِدْرَةٌ الْعَظِيمَةُ تَكُونُ لِلْسَّانِيَةِ
 وَالْعَيْرُ الْغَلَامُ الْخَفِيفُ الرُّوحُ النَّشِيطُ وَالْعَيْرَةُ قَرْيَةٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الرَّقَّةِ
 عَلَى الْبَلِيخِ مِنْهَا كَانَ رَبِيعَةُ الرَّبِّيُّ الشَّاعِرُ الْفَايِلُ

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدِيِّينَ فِي الثُّدَى يَزِيدُ سَلِيمٌ وَالْأَعْرَبِيُّ حَاتِمٌ
 يَزِيدُ سَلِيمٌ سَأَلَ أَمَالَ وَالْفَتَى أَخُو الْأَزْدِ لِلْأَمْوَالِ غَيْرُ مُسَالِمٍ
 فَهَمْ أَنْفَتِي الْأَزْدِي أَتْلَافُ مَالِهِ وَهَمْ الْعَنَى الْقَيْسِيُّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ
 وَلَا يَحْسِبُ التَّمْتَلُّمُ أَنِي هَاجَوْتُهُ وَلَكِنِّي فَضَلْتُ أَهْلَ الْمَكَامِرِ
 فِيمَا ابْنَ أُسَيْدٍ لَا تَسَامِرِ ابْنَ حَاتِمِ فَتَفَرَّعَ أَنْ سَامَيْتُهُ بِسِنِّ نَادِمِ
 هُوَ الْجُرُّ أَنْ كَلَّفَتْ نَفْسَكَ خَوْضَهُ فَهَالِكَتْ فِي مَوْجٍ لَهُ مِتْلَاطِمِ ،

عَيْسَابَانُ هَذَا مَا تَقَدَّمَ كَثِيرًا مِنْ أَمْثَالِهِ وَذَكَرْنَا أَنْ بَانَ فِيهِ مَا تَسْتَعْمَلُهُ الْفَرَسُ
 . وَمَعْنَى بَانَ الْعِمَارَةُ فَكَانَ مَعْنَاهُ عِمَارَةُ عَيْسَى وَيَسْمَوْنَ الْعَامِرَ الْإِنْدَانِ وَهَذِهِ مَحَلَّةٌ
 كَانَتْ بِشَرْقِيِّ بَغْدَادٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَيْسَى بْنِ الْمَهْدِيِّ وَأُمُّهُ وَأُمُّ الرُّشَيْدِ وَالْمَهْدِيِّ
 الْخَيْرَانُ هُوَ أَخُوهُمَا لِأُمَّهُمَا وَأَبِيهِمَا وَكَانَتْ أَقْطَاعًا لَهُ وَبِهِ مَاتَ مُوسَى بْنُ الْمَهْدِيِّ
 بْنُ الْمَهْدِيِّ وَبَنَى بِهَا الْمَهْدِيُّ قَصْرَهُ الَّذِي سَمَّاهُ قَصْرَ السَّلَامِ فَبَلَّغَتْ السَّنْفَقَةُ

عليه خمسين الف الف درهم ،

عَيْسَطَانُ بالفخ ثر السكون وسين مهملة وطاء كذلك واخره نون موضع
بتجد مَرْتَجَلُ له ،

عَيْشَانُ قرية من قرى بخارا ينسب اليها ابراهيم بن احمد العيشاني روى عن
ه ابى سهل الشرى بن عاصم البخارى وغيره روى عنه صالح بن احمد الهمداني
الحافظ وذكره شيرويه ،

الْعَيْصَانُ بكسر اوله تثنية العيص وهو منبت خيار الشاجر قال عمارة العيص
من السدر والعوسج وما اشبهه اذا تدانى والتف والعيصان من معادن بنى
نمير بن كعب قريب من اُصاخ البرم يكون فيه ناس من بنى حنيفة وقيل
١. العيصان ناحية بينها وبين حجر خمسة ايام من عمل اليمامة بها معدن لبنى
نمير ،

الْعَيْصُ بالنسر ثر السكون واخره صاد مهملة قد ذكر اشتقاقه في الذى قبله
وفي انعويص انفا ايضا وهو موضع في بلاد بنى سليم به ماء يقال له ذَقَبَان
العيص قاله ابو الاشعث وهو فوق السوارقية وقال ابن اسحاق في حديث ابى
١٥ بصير خرج حتى نزل بالعيص من ناحية ذى المروة على ساحل البحر بطريق
قريش لئلا كانوا ياخذون الى الشام ، وقال اُفنون التغلبى واسمه صرير بن
معشر بن زهل بن تميم بن عمرو بن تغلب

لو اذنى كنت من عاد ومن ارم غديت بهم ولقمان وذى جسدن

لما قدوا باخيههم من مهولبة اخا السكون ولا حادوا عن السنن

٢. سالت عنهم وقد سدت اباهم من بين رحنة ذات العيص فالعدن ،

عَيْقَةُ بالفخ ثر السكون والقاف قال الاموى ما في سقاية عيقة من رب كانه

ذهب به الى قولهم ما عاقت ولا ذاقمت وغيره يقول عيقة بالماء الموحدة

قال الاصمعي العيقة ساحل البحر ويجمع عيقات وقال ابو الحسن الخوارزمى

عَيْقَةَ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ فِي هَذَا الْبَابِ مِنَ الْعَيْنِ مَعَ الْبِيَاءِ ء

عَيْكَتَانِ تَثْنِيَّةُ عَيْكَةٍ

وَعَيْكَتَانِ كَلَامًا وَاحِدًا وَلَمْ أَجِدْ فِي كَلَامِهِمْ مَا عَيْنُهُ يَاءٌ وَانَّمَا الْعَوَكُ الْأَثَرُ فِي الْحَرْبِ

وَالذَّهَابِ وَالْعَايِكُ الْكُسُوبُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ تَأْتِطُ شَرًّا

ه اِذَا حُلَّتْ صَنَّتْ بِنَائِلِهَا وَامْسَكَتْ بِضَعِيفِ الْحَبْلِ أَحْدَانِ

تَجَوَّتْ مِنْهَا تَجَاهِي مِنْ بُجَيْلَةٍ إِذِ الْقَيْمُ لَيْلَةٌ خَبِبَ السَّرْهَطُ أَرَوَاقِي

لَيْلَةٌ صَاخُوا وَأَغْرَوَا فِي سِرَاعِهِمْ بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى بْنِ بَرَاءِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَيْكَتَانِ جِبْلَانِ فِي قَوْلِ الْحَجِيرِ السَّلُولِيِّ

تَوَى مَا أَقَامَ الْعَيْكَتَانِ وَعُرِيَتْ دَقَائِقُ الْهُوَادِي مُخَرَّتَاتِ رَوَاحِلِهِ

١. وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

تَحْيِيرُ نَبْعِ الْعَيْكَتَيْنِ وَدُونِهِ مِتَالِفُ هَضْبِ تَحْيِيسِ الطَّيْرِ أَوْغْرًا ء

عَيْنًا تَحْيِيرُ تَثْنِيَّةُ عَيْنٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَتَحْيِيرٌ قَدْ تَقَدَّمَ اشْتِقَاقُهُ وَهُوَ شَجَرٌ فِي رَاسِ

تَحْيِيرُ جِبَلِ مَكَّةِ ء

عَيْنَانِ تَثْنِيَّةُ الْعَيْنِ وَيَلْكَرُ اشْتِقَاقُهُ فِي الْعَيْنِ بَعْدَ وَهُوَ هَضْبَةٌ جِبَلِ أَحَدِ

ه بِالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ جِبْلَانِ مِنْ أَحَدٍ وَيُقَالُ لِيَوْمٍ أَحَدٌ يَوْمَ عَيْنَيْنِ وَفِي حَدِيثِ

عَمْرٍو لَمَّا جَاءَهُ رَجُلٌ يَخَاصِمُهُ فِي عَثْمَانَ قُلِّ وَانَّهُ فَرَّ يَوْمَ عَيْنَيْنِ الْحَدِيثِ وَقِيلَ

عَيْنَيْنِ جِبَلِ مِنْ جِبَلِ أَحَدٍ بَيْنَهُمَا وَادٍ يُسَمَّى عَامَ أَحَدٍ وَعَامَ عَيْنَيْنِ كَذَا

ذِكْرُهُ الْبُخَارِيُّ فِي حَدِيثِ وَخَشَى وَقِيلَ عَيْنَانِ جِبَلِ أَحَدٍ قَامَ عَلَيْهِ ابْلِيسُ

وَنَادَى أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتِلَ وَفِي مَغَازِي ابْنِ اسْحَاقَ وَأَقْبَلَ أَبُو سَفْيَانَ عَنْ

٢. ه حَتَّى نَزَلُوا بِعَيْنَيْنِ جِبَلِ بَيْطَانَ انْشِخَتْ مِنْ قَمَنَاءَ عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي

مُقَابِلِ الْمَدِينَةِ وَفِي شَعْرِ الْقَرَزْدِيِّ

وَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مِنْقَرًا وَلَمْ تَنْبُ فِي يَوْمِي جَدُودٌ عَنِ الْأَسَلِ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَيْنَيْنِ بِالْبَحْرَيْنِ أَيْضًا مَا مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ فِي دِيَارِ

عبد القيس وفي بالحريين واليه ينسب خَلِيدُ عَيْنِينَ الشاعر وقيل عينسان
اسم جبل باليمن بينه وبين غَمَدَانِ ثلاثة أميال ويوم عينين ذُكِرَ بعد في
عينين ٤

بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح النون وآخره بلا موحدة اظنه من العناب
وهو الجبل الفارد المحدد الرأس وقد ذُكِرَ قبل وهو اسم أرض من بلاد الشَّحْر
بين عمان واليمن قال أبو أحمد العسْكَرِيُّ عَيْنِبُ اسم موضع العين مفتوحة
غير معجمة والياء ساكنة تحتها نقطتان والنون مفتوحة وتحت الياء نقطة
ويُصَحَّفُ بعنيب على وزن فعيل وإنما بنو عَتَيْبِ قبيلة من بني شيبان لهم
جُفْرَةٌ بالبصرة يقال أصلهم نافلة من جذام والله أعلم ٤ وفي الحديث ان النبي
١. صلعم اقطع معقل بن سنان المُرَني ما بين مَسْرَحِ غَمَدِ من الصاخرة الى اعلى
عَيْنِبِ ولا اعلم في ديار مَرْيَمَةَ ولا في الحجاز موضعا له هذا الاسم قاله نصر ٤

عَيْنِمٌ في وزن الذي قبله اراه منقولاً من الفعل الماضي من العَنَمَ وهو ضرب
من شجر الشوك نَبِيْنِ الاغصان لطيفها كانه بَنَانُ العَذَارَى واحدها عَنَمَةٌ
والعنم ضرب من الؤزغ يُشَبِّهُ العِظَايَةَ الا انه احسن منها واشدُّ بياضاً وقيل
٥. العنم شجرة لها ثمر أحمر كالعناب تكون بالحجاز تشبه بها بنان النساء سمي
بذلك لكثرة فيه او يكون اسماً غير عن صيغته فرقاً بين الموضع وما فيه ٤

عَيْنٌ بكسر أوله ويجوز ان يكون منقولاً من فعل ما لا يسم فاعله ثم اهرب من
قولهم عَيْنَ الرَّجُلِ اذا اصيب بالعين ويجوز ان يكون منقولاً من جمع عَيْنَاءِ
قال اللحياني انه لا عَيْنُ اذا كان ضخم العين واسعها والأنتى عيناء والجمع
٢. منهما عَيْنٌ ومنه حُورٌ عَيْنٌ وهو موضع بالحجاز ذكروه أبو حنيفة الدينوري في
كتاب النبات ٤

العَيْنُ من عان الرجل فلانا يعينه عَيْنًا اذا اصابه بالعين والعين الطليعة
للعسكر وغيره والعين من الماء معلومة وعين الحيوان معروفة ايضا ويقال ما

بإصدار عَيْنٍ ولا عَيْنَةٍ أَي أَحَدٌ قَالَ الْفَرَّاءُ لَهَيْئَتِهِ أُولُ عَيْنٍ أَوْ أُولُ شَيْءٍ وَالْعَيْنُ
 الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْعَيْنُ النَّقْدُ الْحَاضِرُ وَالْعَيْنُ عَيْنُ الرُّكْبَةِ وَهِيَ نُقْرَةُ الرُّكْبَةِ
 وَالْعَيْنُ الْمَطَرُ يَدُومُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَكَثُرَ لَا يُقْلَعُ وَالْعَيْنُ مَا لَا عَنْ قِبَلَةِ أَهْلِ
 الْعِرَاقِ وَعَيْنُ الشَّيْءِ نَفْسُهُ وَالْعَيْنُ لِلْمِيزَانِ خَلَّلٌ فِيهَا وَالْعَيْنُ عَيْنُ الشَّمْسِ
 ع وَعَيْنُ الْقَوْسِ لَكَ يَوْضَعُ فِيهَا الْبُنْدُوقُ وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ مِنْبَعُهَا وَالْعَيْنُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ
 يَظْهَرُ مِنْ نَفْسِهِ مَا لَا يَغِيءُ بِهِ إِذَا غَابَ هُوَ عَبْدٌ عَيْنٌ وَصَدِيقٌ عَيْنٌ وَالْعَيْنُ
 الْمَعْنِيَّةُ فِي قَوْلِهِمْ مَا أَطْلُبُ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنٍ وَالْعَيْنُ الدِّينَارُ الرَّاجِحُ بِمَقْدَارِ مَا
 يَمِيلُ مَعَهُ الْمِيزَانُ وَعَيْنٌ سَبْعَةٌ دَنَانِيرٌ وَنِصْفُ دَانِقٍ فَهَذَا عَشْرُونَ مَعْنَى لِلْعَيْنِ
 وَالْعَيْنُ غَيْرُ مِصَافَةِ قَرْيَةٍ تَحْتَ جَبَلِ اللَّكَّامِ قَرِيبَ مَرْعَشٍ وَالْيَهْيَا يَنْسَبُ دَرُبُ
 الْعَيْنِ انْتَفَذَ إِلَى النِّهَارُونِيَّةِ مَدِينَةٍ لِطَيْفَةِ فِي تَغُورِ الْمُصَيِّصَةِ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا
 وَالْعَيْنُ بِالْعِرَاقِ عَيْنُ النَّخْلِ تُدْكَرُ وَالْعَيْنُ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مَخْلَافِ سَخَّانٍ وَعَيْنُ
 مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ قُلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ الْهَدَلِيَّ يَصِفُ سَخَّابًا

مَا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بِكَرْبِي عَكَّرَ كَمَا تَبَخَّ النَّزُولُ الْارْتَبُ

فَانْسَدَّ مَخْتَلَجٌ فَانزَلَ طَائِفًا مَا بَيْنَ عَيْنٍ إِلَى تَبَاتَاتِ الْأَثَابِ

عَيْنُ أَبَاغٍ بضم انهمزة وبعدها باءٌ موحدةٌ واخره عينٌ معجمةٌ ان كان عربياً فهو
 من بَغَى يَبْغِي بَغِيًّا وَبَاغَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا بَغَى وَفُلَانٌ مَا يُبَاغُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ
 أَنَّهُ لَكَرِيمٌ وَلَا يُبَاغُ وَانْشَدَ

أَمَا تَكْرَمُ أَنْ أَصْبَتَ كَرِيمَةً فَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُبَاغُ لَسِيمًا

وَهَذَا مِنْ تَبَاغَ أَنْتَ وَأَبَاغَ أَنَا كَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَرْ فَاعْلَمْ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي أَبَاغٍ أَيْضًا
 ٢٥ وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ التَّمِيمِيُّ النَّسَّابُ وَكَانَتْ مَنَازِلُ أَيَادِ بْنِ نَزَارٍ بَعَيْنٍ أَبَاغٍ وَأَبَاغُ
 رَجُلٌ مِنَ الْعَمَالِقَةِ نَزَلَ ذَلِكَ الْمَاءُ فَنَسَبَ إِلَيْهِ وَفِي كِتَابِ اللَّيْثِيِّ يُبَاغُ بْنُ أَسْلَجَا
 الْجَرْمَقَانِيَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الْخُلَوَانِيُّ وَفِيهِ لُغَاتٌ يُقَالُ عَيْنُ بَاغٍ وَبُيْبَاغٍ وَأَبَاغُ
 وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي نُوَّاسٍ

فما تجددت بالماء حتى رايتها مع الشمس في عيني أبغ تغور

حكى عن ابي نواس انه قال جهدت على ان تقع في الشعر عين ابغ فامتدعت
على فقلت عيني ابغ ليستوى الشعر عين ابغ ليست بعين ماء وانما هو واد
وراء الانبار على طريق الفرات الى الشام ، وقوله تغور اى تغرب فيها الشمس
لانها لما كانت تلقاء غروب الشمس جعلها تغور فيها ،

عَيْنُ ابِي نَيْزَرٍ كُنْيَةُ رَجُلٍ بَاتِيَ ذِكْرَهُ وَنَيْزَرٌ بَفُحِّ النُّونِ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَزَاءٌ
مَفْتُوحَةٌ وَرَاءُ وَهُوَ فَيَعْمَلُ مِنَ الْمَنْزَارَةِ وَهُوَ الْقَلِيلُ أَوْ مِنَ السَّنْرِ وَهُوَ الْإِخْحَاجُ فِي
السُّوَالِ وَرَوَى يُونُسُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ أَبَا نَيْزَرَ الَّذِي تَنَسَّبَ
إِلَيْهِ الْعَيْنُ هُوَ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ ابْنًا لِلْجَاشِيِّ الْمَلِكِ الْكَبِشْتَةِ
الَّذِي هَاجَرَ إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ لَصُلْبِهِ وَإِنْ عَلِيًّا وَجَدَهُ عِنْدَ تَاجِرِ بَكَّةَ فَاشْتَرَاهُ
عِنْدَهُ وَاعْتَقَهُ مَكَافَأَةً لَهَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ حَيْثُ هَاجَرُوا إِلَيْهِ وَذَكَرُوا أَنَّ
الْكَبِشْتَةَ مَرَّجَ عَلَيْهَا أَمْرَهَا بَعْدَ مَوْتِ الْجَاشِيِّ وَأَنَّهُمْ أَرْسَلُوا وَقَدَّأَ مِنْهُمْ إِلَى أَبِي
نَيْزَرَ وَهُوَ مَعَ عَلِيٍّ لِيَمْلِكُوهُ عَلَيْهِمْ وَيَتَوَجَّهُوهُ وَلَا يَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ فَأَبَى وَقَالَ مَا كُنْتُ
لَأَتَلْبَسَ الْمَلِكَ بَعْدَ أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيَّ بِالْإِسْلَامِ ، قَالَ وَكَانَ أَبُو نَيْزَرَ مِنْ أَصُولِ النَّاسِ
رَاقِمَةً وَأَحْسَنَهُمْ وَجْهًا قَالَ وَلَمْ يَكُنْ نُونَهُ كَأَنْوَانِ الْكَبِشْتَةِ وَلَكِنَّهُ إِذَا رَأَيْتَهُ قُلْتُ
هَذَا رَجُلٌ عَرَبِيٌّ ، قَالَ الْمُبَرِّدُ رَوَوْا أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أُوصِيَ إِلَى الْخُسَنِ فِي وَقْفِ
أَمْوَالِهِ وَإِنْ يَجْعَلُ فِيهَا ثَلَاثَةَ مِنْ مَوَالِيهِ وَقَفَ فِيهَا عَيْنُ ابْنِ نَيْزَرَ وَالسَّبْغِيْبِيغَةَ
فَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ وَقْفَهُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ كَانَ لِسِتْنَيْنِ مِنْ خِلاَفَتِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو
مَحْمَدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ فِي إِسْنَادِهِ قَالَ كَانَ أَبُو نَيْزَرَ مِنْ أَبْنَاءِ بَعْضِ الْمَلِكِ
الْأَعَاجِمِ قَالَ وَصَحَّ عِنْدِي بَعْدَ أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ وَدِّ الْجَاشِيِّ فَرُغِبَ فِي الْإِسْلَامِ صَعِيرًا
فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَعَهُ فِي بَيْوتِهِ فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَارَ مَعَ
فَاطِمَةَ وَوَلَدَهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ أَبُو نَيْزَرَ جَاءَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا أَقْسَمُ
بِالصَّبِيغَتَيْنِ عَيْنِ ابْنِ نَيْزَرَ وَالْبُغْيَبِيغَةَ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ طَعَامٍ فَكَلِمْتُ طَعَامًا

لا ارضاه لامير المؤمنين قَرَع من قرع الصبيحة ضالته باهلة سرحا فقال علي به
فقام الى الربيع وهو جَدَوَلٌ فغسل يديه ثم اصاب من ذلك شيئا ثم رجع الى
الربيع فغسل يديه بالرمل حتى انقاسا ثم ضم يديه كل واحدة منهما الى
أختها وشرب منهما حسبي من الربيع ثم قال يابا نيزر ان الأَكْفُ انظف الانية
ثم مَسَحَ يَدَيَّ لذلك الماء على بطنه وقال من أدخله بطنه النار فأبعد الله ثم
اخذ المَعْوَلَ وانحدر فجعل يضرب وأبطأ عليه الماء فخرج وقد تنصّح جبينه
عَرَقًا فانتكف العرق من جبينه ثم اخذ المَعْوَلَ وعاد الى العين فأقبل يضرب
فيها وجعل يهتهم فأنثالت كانها عنق جزور فخرج مسرعًا وقال أشهد الله انها
صدقة علي بدوا ولا وكيفة قال فجعلت بهما اليه فكتب بسم الله الرحمن
الرحيم هذا ما تصدق به عبد الله علي أمير المؤمنين تصدق بالصبيحتين
بعين ابى نيزر والبغيبغة على فقراه اهل المدينة وابن السبيل ليمقي بهما
وجه حر النار يوم القيمة لا تباها ولا توهبا حتى يرثهما الله وهو خير
الوارثين الى ان يحتاج اليهما الحسن والحسين فهما طلق لهما وليس لاحد
غيرها قال ابو محلم محمد بن هشام فركب الحسين ديناً فحمل اليه معاوية
١٥ بعين ابى نيزر مايتي انف دينار فأني ان يبيع وقال انما تصدق بهما ابى ليمقي
الله وجهه حر النار ولست بايعهما بشيء وقد ذكرت هذه القصة في البغيبغة
وهو كاف فلا يكتب هاهنا

عَيْنُ أَنَا وَيُرْوَى عَيْنُونًا وَقَدْ ذُكِرَتْ بَعْدَ هَذَا وَمِنْ قَوْلِ بِهِذَا قَالَ أَنَا وَادِ بَيْنَ
الصَّلَا وَمَدِينٍ وَهُوَ عَلَى السَّاحِلِ وَقَالَ الْبَكْرِيُّ هِيَ قَرْيَةٌ يَطَّأُهَا طَرِيقُ الْمَصْرِيِّينَ
٢٠ إِذَا حَجُّوا وَأَنَا وَادٍ وَرَوَى قَوْلٌ كَثِيرٌ

يَجْتَرُونَ أودية البصيع جوازها اجواز عين أنا فنعف قبالي

وغيره يروي عينوناً

عَيْنُ الْبَقَرِ قَرِيبَ عَكَا تُزَارُ يَزُورُهَا الْمَسْلُومُونَ وَالنَّصَارَى وَالْيَهُودُ وَيَقُولُونَ أَنْ

البقر الذي ظهر لأدم فحرت عليه منها خرج وعلى هذه الزعين مشهد ينسب
الى علي بن ابي طائب رضه فيه حكاية غريبة ،

عَيْنُ تَابِ قَنْعَةَ حصينة ورستاق بين حلب وانطاكية وكانت تعرف بدُلُوكَا
وَدُلُوكَا رستاقها وهي الآن من اعمال حلب ،

٥ عَيْنُ التَّمْرِ بلدة قريبة من الانبار غربى الكوفة بقربها موضع يقال له شَفَانَا
منهما يُجَلَّبُ القُسْبُ والتمر الى ساير البلاد وهو بها كثير جداً وهي على
طرف البرية وهي قديمة افتتحها المسلمون في ايام ابي بكر على يد خالد بن
الوليد في سنة ١٣ للهجرة وكان فتحها عنوة فسبى نساءها وقتل رجالها فن
ذلك السبى والدة محمد بن سيرين وسيرين اسم أمه وجران بن ابان مولى
عثمان بن عفان فيه يقول عبيد الله بن الحر الجعفي في وقعة كانت بينه
وبين الحباب مصعب

الا هل اتى الفتيان بالمصر اذى اسرت بعين التمر اروع ماجدا

وخرقت بين الخيل لما تواققت بطعن امره قد قام من كان قاعدا ،

عَيْنُ ثَرَمَاءَ قرية في غوطة دمشق منها داود بن محمد المعين في الخجورى
٥ احدث عن ابي عمرو الخزومي وجمير بن اوس الاشعري روى عنه ابو اسحاق
ابراهيم بن احمد النسائي واهد بن عبد الواحد الجوبرى ، وصدقة بن
محمد بن محمد بن خالد بن معيوف ابو الفتح الهمداني العين ثرمى حدث
عن ابي الجهم ابن كلاب روى عنه تمام بن محمد ، وعبد الواحد بن محمد
بن عمرو بن حميد بن معيوف ابو المقدم المعين في الهمداني قاضى عين ثرماء
٢ حدث عن خيثمة بن سليمان روى عنه على الجبائي وعلى بن الحصين ومات
في منتصف ربيع الاول سنة ٤٠٩ ، واهد بن ابراهيم بن سليمان بن محمد
بن معيوف ابو المجد الهمداني من اهل عين ثرماء قال الكافي لم يقع الى ذكره
كتب عنه ابو الحسين الرازي والد تمام وقال كان شجاعا جليلا مات في محرم

سنة ١٣٤٤

عَيْنُ جَارَةَ بلفظ تانيث واحداً للجيران قال ابو علي التَّنُوخِيُّ حَدَّثَنِي لِلسَّيْنِ
 بن بنت غلام البَّبَغَا وكنب لي ختله وشهد له البيضا بصحة الكاينة قال
 كانت في اعمال حلب ضيعة تُعْرَفُ بِعَيْنِ جَارَةَ بينها وبين الهوننة او قال الحوننة
 هـ او الجوننة حجرٌ قلمٌ كالنَّخْمِ بين الضيعتين وربما وقع بين اهل الضيعتين شُرٌّ
 فيكيدهم اهل الهوننة بان يلقوا ذلك الحجر القايم فكما يقع الحجر يخرج اهل
 الضيعتين من النساء ظاهرات متبرجات لا يعقلن على انفسهن طلباً للجماع
 ولا يستكبين في الحال ما عليهن من غلبة الشهوة الى ان يتبادر الرجال الى
 الحجر فيعيدونه الى حالته الاولى قوماً منتصبين فتتراجع النساء الى بيوتهن وقد
 اعاد اليهن التمييز باستقباح ما كُنَّ فيه، وهذه الضيعة كان سيف الدولة
 اقطعها ابا علي احمد بن نصر النبازيار وكان ابو علي يتكلم بذلك ويسمعه
 الناس منه وقد ذكر هذه الحكاية بخطه في الاصل، قال عبيد الله الفقير اليه
 مؤلف هذا الكتاب قد سالت بحلب عن هذه الضيعة فعرفوها وذكروا ان
 هناك هويّة كالتخسف في وسطها عمود قمرٌ لا يدرون ما هو ولم يعرفوا هذا
 هـ الذي ذكر من انه اذا انقضى شيعت النساء وهي ضيعة مشهورة يعرفها جميع
 اهل

عَيْنُ الْجَالُوتِ اسم اعجمي لا ينصرف وهي بليدة لطيفة بين بيسان ونبلس من
 اعمال فلسطين كان الروم قد استولت عليها مدة ثم استنقذها منهم صلاح

الدين الملك الناصر يوسف بن ايوب في سنة ٥٧٩

٢. عَيْنُ الْجَرِّ موضع معروف بالبقاع بين بعلبك ودمشق يقولون ان نوحاً عم
 منه ركب في السفينة

عَيْنُ جَمَلِ بِنَوَاحِي اللُّوْفَةِ مِنَ النَّجْفِ قَرِبَ الْقَطَّاطَانَةِ وَهِيَ مَعَ عِدَّةِ هَيَمُونَ
 يُقَالُ لَهَا الْعَيُونَ يُرْحَلُ مِنْهَا إِلَى الْقِيَارَةِ مَاتَ عِنْدَهَا جَمَلٌ فَسَمِيَتْ بِهِ وَقَبِيلٌ

بل الذي استخرجها اسمه جَمَل وفي كتاب العيزري من البصرة الى عين جمل
من اراد اللوفة ثلاثون ميلا ثم الى عين صيد ثلاثون ميلا

عَيْنُ زَرْبِي بفتح الزاء وسكون الراء وباء موحدة وائف مقصورة يجوز ان يكون
من زَرْبِ انغم وهو ماواها وهو بلد بالثغر من نواحي المصبصة قال ابن الفقيه
ه كان تجديد زَرْبِي وعمارتها على يد ابي سليمان التركي الخادم في حدود سنة
١٩. وكان قد ولي الثغور من قبل الرشيد ثم استولوا عليها الروم فخرّبوها فانفق
سيف الدولة ابن حمدان ثلاثة الاف الف درهم حتى اعد عمارتها ثم استولوا
الروم عليها في ايام سيف الدولة كما ذكرنا في طرسوس وهي في ايديهم الى الآن
واهلها اليوم ارمن وهي من اعمال ابن ليون وقد نسب اليها قوم من اهل
١٠ العلم منهم ابو محمد اسماعيل بن علي الشاعر العيين زربي النقيب

وَحَقِّكُمْ لَا زُرْتُمْ فِي دُجْنَةٍ مِنْ اَللَّيْلِ تُخْفِينِي كَأَنِّي سَارِقٌ
وَلَا زُرْتُ اِلَّا وَالسُّيُوفُ هَوَاتِفٌ اِلَى وَاطْرَافِ الرِّمَاحِ لَوَاحِقُ

ومحمد بن يونس بن هاشم المقرئ العيين زربي المعروف بالاسكاف روى عن
ابي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي وابي عمر محمد بن موسى بن
دا فصالة وابي بكر احمد بن ابراهيم بن تمام بن حسان واحمد بن عمرو بن معاذ
الرازي واحمد بن عبد الله بن عمر بن جعفر الماللي ومحمد بن الخليل الاخفش
وجمع عددا من القران العظيم روى عنه عبد العزيز اللناني والاهوازي المقرئ
وابو علي الحسين بن معشر اللناني وعلي بن خضر السلمي ومات في ثامن عشر
ذي الحجة سنة ٢١١ هـ قل الواقدي ولما كانت سنة ١٨٠ امر الرشيد ببناء مدينة
٢٠ عين زربي وتحصينها وندب اليها نُدْبَةً من اهل خراسان وغيرهم واقطعهم بها
المنازل ثم لما كانت ايام المعتصم نقل اليها والى نواحيها قوما من النُزَط الذين

كانوا قد غلبوا على البطايح بين واسط والبصرة فانفتح اهل الثغر بهم
عَيْنُ سَلْوَانَ يُقَالُ سَلَوْتُ عَنْهُ اَسْلُوْا سَلُوْا وَسَلَوْنَا وَكَانَ نَصْرُ بِنِ اَبِي نُصَيْرٍ يَعْرِضُ

على الاصمعي بالبرقي فجاء على الشاعر لو اشرب السلوان ما سلوت فقال
 لنصر ما السلوان فقال يقال انها خرزة تسحق وتشرّب بماء فتورث شاربها
 سلوة فقال اسكت لا يسخر منك هولاء انما السلوان مصدر قولك سلوت
 اسلو سلوانا فقال لو اشرب السلوان اى اسلو ما سلوت ، قال ابو عبد الله
 البشارى المقدسى سلوان محلة في ربض مدينة بيت المقدس تحتها عين
 عذبة تسقى جننا عظيمة وقفها عثمان بن عفان رضه على ضعفاء السبلد
 تحتها بئر أيوب ويزعمون ان ماء زمزم يزور ماء هذه العين ليلة عرفة ، قال
 عبيد الله العفيري ليس من هذا الوصف اليوم شىء لان عين سلوان محلة في
 وادى جهنم في ظاهر المقدس لا عمارة عندها المبتة الا ان يكون مساجدا
 او ما يشابهه وليس هناك جنان ولا ربض ولعل هذا كان قديما والله اعلم ،
 عين السلور بفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها وهو السمك الجسرى
 بلغه اهل الشام قل البلاذرى وكان عين السلور وجيرتها لمسلمة بن عبد
 الملك ، ويقال لبحيرتها بحيرة يغرا وقد ذكرت في موضعها وفي قرب انطاكية
 وانما سميت عين السلور لكثرة هذا النوع الذى بها من السمك ،

واعين سيلم بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح اللام مرتجل
 ان كان عربيا والا فهو عجمي بينه وبين حلب نحو ثلاثة اميال كانه العرب
 تنزلها وكانت بها وقعة بين عطية بن صالح ومحمود بن صالح ابني مرداس في

سنة ٤٥٥

عين شمس بلفظ الشمس لك في السماء اسم مدينة فرعون موسى بمصر بينها
 وبين القسطنطين ثلاثة فراسخ بينه وبين بلبيس من ناحية الشام قرب
 المنصورة ولهمت على شاطئ النيل وكانت مدينة كبيرة وفي قصبه كورة
 اتريب وفي الآن خراب وبها آثار قديمة وعواميد تسميها العامة مسأل فرعون
 سو طال جدا تبين من بعد كانها تخيل بلا روس ، قل الحسن بن ابراهيم

المصرى ومن عجائب مصر عين شمس وهي هيكل الشمس وبها قَدَّتْ رُلُجًا
على يوسف القميص وبها العودان اللذان لم يُرَّ اعْتَجِبُ منهما ولا من بناءهما
وهما مبنيان على وجه الارض بغير اساس طولها في السماء خمسون ذراعاً
فيها صورة انسان على دابة وعلى رؤوسهما شبه الصنومعتين من نحاس فاذا
جرى النيل رَشَحْنَا وقطر الماء منهما وهما رَصَدًا لا تجاوزها الشمس في الاقتراب
فاذا دخلت اول دقيقة من الجدى وهو اقصر يوم في السنة انتهت الى العود
الجنوبي قطعت على قبة راسه ثم تُطَوَّرُ بينهما ذاهبةً وجاءيةً ساير السنة
ويرشح من راسهما ماء الى اسفل حتى يصيب اسفلهما واصولهما فينبت
العوسج وغيره من الشجيرة قال ومن عجائب عين شمس انها تخرب من اول
الاسلام وتُحْمَلُ حجارتها ولا تَقْفَى وبعين شمس يُزْرَعُ البلسان ويُسْتَخْرَجُ
دُفْنُهُ وبالصعيد مقابل طهنة بلد يقال له عين شمس غير الله عند المطرية
قال كُتَيْبُ يَرْثِي عبد العزيز بن مروان

أَتَانِي ودوني بطنُ غَوْلٍ ودونه عِمَادُ الشَّيْبَا من عين شمس فعابِدُ
نَعِيُّ ابن لَيْلَى فَاتَّبَعْتُ مصيبتَهُ وقلمت ذَرْعًا لِي السَّجَّادُ آيِدُ

١٥ وعين شمس ايضا مالا بين العديب والقادسية له ذكر في ايام الفتوح
عَيْنُ صَيْدٍ من صاد يصيد صَيْدًا سميت بذلك لكثرة السمك كان يصاد بها
وهي بين واسط العراق وحقان بالسواد مما يلي انبار تُعَدُّ في الطَّفِّ بالكوفة قال
محمد بن موسى عين صيد موضع من ناحية كُلاوة من السواد بين الكوفة
والحزن حكاه ابن حبيب وفي كتاب العزيزي من المصرة الى عين صيد عمل
٢٠ ثلاثين ميلا قال المتلمس

ولا تحسبني خاذلاً متخلفاً ولا عَيْنُ صَيْدٍ من قَوَاقِي وَلَعْلَعُ

عَيْنُ طَبِي بلفظ واحد النباء موضع بين الكوفة والشام في طرف السماء
عين عمارة قال ابو منصور رايت بالسودة عينا يقال لها عين عمارة شربت من

ماهها احسبها نسبت الى عبارة من ولد جرير ء

عَيْنُ غَلَاقٍ بِفَتْحِ الْغَيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَآخِرُهُ قَافٌ وَالغَلَاقُ اسْمُ السَّقَاتِلِ إِلَى وَدَى

الْمُقْتُولِ بِحُكْمِ فِي دَمِهِ مَا شَاءَ وَعَيْنٌ غَلَاقٍ اسْمُ مَوْضِعٍ ء

عَيْنٌ نُحْلِمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ تَائِبِهِ وَكَسْرِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ ثُمَّ مِيمٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مِنْ الْحِلْمِ وَهُوَ مُفْعَلٌ أَيْ يَعْلَمُ الْحِلْمَ غَيْرَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَلَمْتُ السَّبْعِيرِ

إِذَا نَزَعَتْ عَنْهُ الْحَلْمَ وَالْحَلْمَ الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ نَسِبَتْ الْعَيْنُ

إِلَيْهِ فِي رَأْيِ الْأَزْهَرِيِّ قُلُوبُ اللَّيْلِ مُحَلَّمٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ زَوْجُ فَتَخْرُ بِنْتُ الْمَكْكَفِ

مِنَ الْجَرَامِقَةِ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ مُحَلَّمٌ نَهْرٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَلَّمٌ عَيْنٌ

قَوَارَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَمَا رَأَيْتُ عَيْنًا أَكْثَرَ مَاءً مِنْهَا وَمَاءُهَا جَارٌ فِي مَنْبَعِهَا فَإِذَا بَرَدَ

أَفْهُوَ مَاءٌ عَذْبٌ وَهَذِهِ الْعَيْنُ إِذَا جَرَتْ فِي نَهْرٍهَا خُلْجٌ كَثِيرَةٌ تَخْلُجُ مِنْهَا

تَسْقَى نَخِيلَ جَوَائِذِهِ وَعَسَلَتْجٌ وَقُرَيَاتٌ مِنْ قَرْيِ فَتَخْرٍ ء

عَيْنٌ مُكْرَمٌ مُفْعَلٌ مِنَ الْإِرَامَةِ أَكْرَمْتُهُ فَهُوَ مُكْرَمٌ بِلَدَى لَبِيٍّ جَمَانٌ ثُمَّ لُكْرَمٌ ء

عَيْنٌ الْوَرْدَةُ بِلَفْظِ وَاحِدَةِ الْوَرْدِ الَّذِي يَشْمُ وَيُقَالُ تَلَلْتُ نَسُورًا وَوَرْدًا وَأَنْسُورًا مِنْ

أَلْوَانِ الدَّوَابِّ نُونٌ يَضْرِبُ إِلَى النُّصْفَةِ الْحَسَنَةِ وَالْأَنْثَى وَرْدَةٌ وَقَدْ قَبَلْنَا فِي قَوْلِهِ

دَاتَعَالَى فَكَانَتْ وَرْدَةٌ كَالدَّهَانِ وَهُوَ رَأْسُ عَيْنِ الْمَدِينَةِ الْمَشْهُورَةِ بِالْجَزِيرَةِ كَانَتْ فِيهَا

وَقَعَةٌ لِلْعَرَبِ وَيَوْمَ مِنْ أَيَّامِهِمْ وَكَانَ أَحَدُ رُؤَسَاءِهِمْ يَوْمِيذٍ رِقَاعَةٌ بِنُ شَدَّادِ بِنِ

عَبْدِ اللَّهِ بِنِ قَيْسِ بِنِ جَعَالِ بِنِ بَدَأَ بِنِ قَتِيَّانِ جَمَعَ فِتْنَى وَبَعْضُ يَصْحَافٍ

بِالنِّقَافِ وَالْبَاءُ الْمَوْحِدَةُ ء

عَيْنٌ يُحْتَسُّ كَانَتْ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَهَا غُلَامٌ

٢٠ يُقَالُ لَهُ يُحْتَسُّ بِأَعْيَانِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنَ الْوَلِيدِ

بِنِ عَتَبَةَ بِنِ أَبِي سَفْيَانَ بِسَبْعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ قَضَى بِهَا دِينَ بَيْتِهِ وَكَانَ

الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُتِلَ وَعَلَيْهِ دِينَ هَذَا مَقْدَارَةٌ ء

عَيْنُونَ بِالْفَتْحِ كَلِمَةٌ عِبْرَانِيَّةٌ جَاءَتْ بِلَفْظِ سَلَامَةِ الْعَيْنِ وَلَا يَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ

وهو بوزن قَيْنُونُ وَلَيْنُونُ آلا ان يريد به العين الوبيمة فانه حينئذ يجوز
قياسا وله نسمة قيل في من قرى بيت المقدس وقيل قرية من وراه البثنية
من دون القلزم في طرف الشام ذكره كثير

ان هُنَّ في غَلَسِ الظلام قَوَارِبٌ اعداد عين من عيون اقبال

يحتزن اودية البصيص جوازاً اجواز عينونا فنعف قبيل

قال يعقوب سمعت من يقول في عين أنا وفي بين الصلأ ومدتين على الساحل
وقل البكري في قرية يطأها طريق المصريين اذا حجوا وأنا وادء وقد نسب
اليها عبد الصمد بن محمد العيوني المقدسي روى عن ابي ميسرة الوليد
بن محمد الدمشقي روى عنه ابو القاسم الطبراني

١. اَعْيَنِيْن وهو تثنية عين ولكن بعصاه يتلفظ به على انه الصيغة في جميع
احواله فان الازهرى ذكره فقل مبتدئا عينين جبل بأحد وقد بسطت
القول فيه في عينان قال ابو عبيدة في قول البعيت

وكن منعنا يوم عينيْن منقراً وله تَنْبُ في يومى جدود عن الأسئل

قال اما يوم عينين بالبحرين فكانت بنو منقر بن عبيد الله بن الحارث والارث
٢. هو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد خرجوا منارين فعرضت لهم بنو عبد
القيس فاستعانوا بنى مجاشع فحموهم حتى استنقذوهم وقال الحفصي عينين
بالبحرين وانشد

يَتَّبِعْنَ عَوْداً قَالِيَا لَعَيْنِيْن راج وقد مثل قواء السجريين

ينسل منه اذا تدائيس مثل انسلال الدمع من جفن العين

٣. واليها يضاف خليد عينين الشاعر وقال الراعي

يحث بهن الحاديان كما يجتاز جبارا بعينين مكرماً

قال تَعَلَّبُ عينين مكان يشق البحرين به نخل والمكرع الذي يسرع في

الْعُيُونُ جمع عَيْنِ الماء وهو في مواضع ومن أشهرها عند العرب قال السكوني من واسط الى مكة طريق يخرجون اليه من واسط فينزلون العيون وفي صَمَاخِ وَأَدَمِ وَمَشْرِجَةَ، والعيون مدينة بالاندلس من اعمال لَبْلَةَ يقال لها جبل العيون، وبالبحرين موضع يقال له العيون ينسب اليه شاعر قدم الموصل وانا ه بها واسمه علي بن المقرب بن الحسن بن عزيز بن صَبَّار بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم العيوني الجرائي لقيته بالموصل في سنة ٩١٧ وقد مدح بها بدر الدين وغيره من الاعيان ونَقَفَ فَأَرْقَدُوهُ وَاكْرَمُوهُ ومن شعره من قصيدة في بدر الدين صاحب الموصل

حَطُّوا الرِّحَالَ فَقَدْ أَوَدَّتْ بِهَا الرِّحْلُ مَا كَلَّفَتْ سَيْرَهَا خَيْلٌ وَلَا إِبِلٌ
١. بلغنهم الغاية القُصْوَى فَحَسْبُكُمْ هذا الذي بعلاه يُضْرَبُ المَثَلُ

وليست بالطايل جندی،

عَيْتَهُمُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الهاء والعَيْتَهُمُ الناقة السريعة والبعير الذي أنصاه السيرُ شُبِّهَت الدار في دروسها به ويقال للغيل الذكر عَيْتَهُمُ ايضا وهو موضع بالغور من تهامة قال

١٥ وللشَّامِيِّينَ طريقَ المنتلَمِ وللعراقِيِّينَ في ثنايا عَيْتِهِمُ

قال ابن الفقيه عَيْتَهُمُ جبل بنجد على طريق اليمامة الى مكة قال جابر بن حَتَّى التَّغَلَبِي

٢. الا يا لقومي للحديد المصْرَمُ وللحُلمِ بعد الزَّلَّةِ المتوقِّمِ
وللمرءِ يعتاد الصبابة بعد ما اتى دونها ما قَرِظَ حولَ نُحْرِمِ
فيا دارَ سَلَمَى بالصَّرِيحَةِ فاللوى الى مَدْفَعِ القِيَمَاءِ فالمنتلَمِ
اقامت بها بالصيف ثم تذكَّرتُ منازلها بين الجِواءِ فعَيْتِهِمِ

قال ابن السكيت في قول عمرو بن الأَختَمِ

فحسن كَرَرْنَا خَلْفَكُمْ اذ كَرَّرْتُمْ وَحَسَنَ حَمَلْنَا كُلَّكُمْ يَوْمَ عَيْتِهِمَا،

عِيَهُومُ بِالْفُجْجِ اَيْضًا وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الَّذِي قَبْلَهُ وَقِيلَ الْعِيَهُومُ الْاَدِيمُ الْاَمْلَسُ قَالَ
ابُو دُوَاد

فَتَعَفَّتْ بَعْدَ الرَّبَابِ زَمَانًا فَهِيَ قَفْرٌ كَانَهَا عِيَهُومٌ

وهو اسم موضع عن العيراني والله الموفق للصواب ٥

كتاب الغين المعجمة من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الغين والالف وما يليهما

١. غَابٌ اخراه بالا موحدة والغاب في اللغة الأجمة وهو موضع باليمن ،

غابر حصن باليمن اظنه من اعمال صنعاء ،

غَابَةٌ مثل الذي قبله وزيادة هاء قال الهوازني الغابة السوطاة من الارض التي
دونها شرقية وهو الوهدة وقال ابو جابر الاسدي الغابة الجع من الناس والغابة
٥ الشاجر الملتف الذي ليس بموتوب لاحتطاب الناس ومنافعهم وهو موضع
قرب المدينة من ناحية الشام فيه اموال لاهل المدينة وهو المذكور في حديث
السباقي من الغابة الى موضع كذا ومن اثل الغابة وفي تركة الزبير اشتراها
بماية وسبعين الفا وبيعت في تركته بالف الف وستماية الف وقد صحفه
بعضهم فقال الغلية ، وقال الواقدي الغابة بريد من المدينة على طريق الشام
٢. وُضِعَ مِنْبَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَرَفِ الْغَابَةِ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الصَّخَّاحِ عَنْ
ابِيهِ قَالَ كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقِفُ عَلَى سَلْعٍ فَيُنَادِي غُلْمَانَهُ وَيَوْمُ
بِالْغَابَةِ فَيُسْمِعُهُمْ وَذَلِكَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَبَيْنَ سَلْعِ وَالْغَابَةِ ثَمَانِيَةَ أَمْيَالٍ ، وَقَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَازِمِيُّ مِنْ مَهَاجِرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ غَزَا الْغَابَةَ وَهُوَ

غزاة ذى قرد ووقدت السباع على النبي صلعم ان يفرض لها ما تاكل >

سنيين واربعة اشهر واربعة ايام ، والغابة ايضا قرية بالبحرين ،

غادة بالبدال المهملة بلفظ الغادة من النساء وهي الناعمة اللينة اسم موضع في

شعر الهدليين كانهم بغادة فتحاء الجناح تحوم ،

٥ الغار اخره راء نبات طيب الريححة على الوقود ومنه السوس والغار للغم بَعْصاء

للحَنَكَيْن والغار مغارة في الجبل كانه سَرَب والغار لغة في الغيرة والغار الجماعة

من الناس والغاران فم الانسان وفرجه والغار الذي كان النبي صلعم يَتَحَنَّت

فيه قبل النبوة غار في جبل حِراء وقد مر ذكر حِراء والغار الذي اوى اليه

هو وابو بكر رضه في جبل ثور بمكة وذات الغار بئر عذبة كثيرة الماء من ناحية

السُّوَارِقِيَّة على نحو ثلاثة فراسخ منها قال الكندي قال عزيرة بن قطاب السلمي

نقد رَعْنَمُونِي يوم ذى الغار رَوَعَةً بأخبار سوه دونهن مشيبي

وغار اللنز موضع في جبل ابي قبيس دفن فيه آدم كُتِبَ فيه فيما زعموا وغار

المَعْرَةَ في جبل نِساح بأرض اليمامة لمبى جشم بن الحارث بن لوق عن

الحفصي ،

٥ انغاصيرية بعد الالف ضاد معجمة منسوبة الى غاصرة من بنى اسد وهي قرية

من نواحي اللوفة قريبة من كربلاء ،

غَافُطُ بعد الالف قاف مكسورة وطاف مهملة علم مرتجل مهمل الاستعمال في

دار العرب وهو اسم موضع عن الاديب ،

غَافٌ اخره قاف قال ابو زيد الغاف شجرة من العصاة الواحدة غافة وهي شجرة

٢. نحو القرظ شاة حجازية تنبت في القفاف وقال صاحب العين الغاف ينبت

عظام كالشاجر يكون بعنان الواحدة غافة وهو اسم موضع بعنان سمي به

لثرتة فيه قال هيمد الله بن الحر

جعلت قصور الازد ما بين منبج الى الغاف من وادي عمان المصنوب

بلاداً نَقَتَ عنها العَدُوَّ سيوفنا وصَفَرَةَ عنها نازح الدار أجد
 يريد بَصْفَرَةَ ابا المهلب بن ابي صفره وقال مالك بن الريم
 من الرمل رمل الحوش او غابِ راسِبٍ وعهدى برمل الحوش وهو بعيد
 وقال الفرزدق وكان المهلب حَجَبَهُ

٥ فَاِنْ تَغَلَّفِ الابوابُ دوني وَتَحْجِبِ فَاِني من اَمْرِ بَغَايِ ولا اَبِ
 ولكن اهذ القريبتين عشييرتي وليسوا بَوادٍ من عُمان مصوب
 ولما رايت الازد تهفوا لجامهم حَوَالِي مَرْوِيَّ خبيث المَرْكَبِ
 مقلدًا بعد الفلوس اعنة عجبته ومن يسمع بذلك يَعْجَبِ
 وقال في اخرى ذُكرت في خارك

١٠ ولو رَدَّ ابْنُ صَفَرَةَ جِيت ضَمَّتْ عليه الغاف ارض بني صَفَارِ
 غافر بَطْنُ غافرٍ موضع عن نصر ء

غَافِقُ الغَفَقُ القُدوم من سفر او الهجوم على الشيء بُغْتَهُ وغَافِقُ حصن
 بالاندلس من اعمال قحص البأوط منها ابو الحسن علي بن محمد بن الحبيب
 بن الشَّماخ الغافقي روى عن ابيه والقاضي ابي عبد الله ابن السباط
 ٥٥ وغيرها وكان من اهل انبيل وتولى الاحكام ببلدة غافق مدة طويلة قدر
 خمس وستين سنة ومات سنة ٥٠٣ ء

غافل من الغفلة بعد الالف فال اسم موضع ء
 غَالِبٌ موضع بالحجاز قال كَثِيرٌ

فَدَعُ عنك سَلَمَى ال ابي الثمالي دونها وحلَّتْ باكناف الحبيبت فغالب

٢. الى الابيض الجعد ابن عاتكة السدي له فضل مَلِكِ في البرية غَالِبِ ء
 الغامرية قرية في ارض بابل قرب حلَّة بنى مزيد منها كان ابو الفتح ابن جِيَاء
 الكاتب الشاعر ء

غَامِيَّةٌ من قري حمص قال القاضي عبد الصمد بن سعيد في تاريخ حمص دخل

أبو هريرة حمص مجتازا حتى صار الى غامبية ونزل بها فلم يصيغوه فارتحل عنهم فقالوا يا ابا هريرة لم ارتحلت عنا قال لانكم لم تصيغوني فقالوا ما عرفناك فقال انما تصيغون من تعرفونه قالوا نعم فارتحل عنهم ،

غَانِظٌ بعد الالف نون واخره ظاء معجمة والغَنْظُ الهمّ اللازم والتربّ ولكره عمر بن عبد العزيز الموت فقال غَنْظٌ ليس كالغَنْظِ وَكُظٌ ليس كالكَظِ وهو اسم موضع في نونية لابن مقبل ،

غَانْفَرٌ بعد الالف نون بالتنقاه الساكنين ثم فاء مفتوحة واخره راء وهي محلة كبيرة بسمرقند ،

غَانِمَابَانٌ كانه عبارة غَانِمِ قلعة في الجبال في جهة نهاوند ،

١٠. غَانٌ ان كان منقولا عن الفعل الماضي من قولهم غانت نفسه تغين اذا غَمْتُ والآ فلا ادري ما هو وهو واد باليمن يقال له ذو غان ،

غَانَةٌ بعد الالف نون كلمة عجمية لا اعرف لها مشاركا من العربية وهي مدينة كبيرة في جنوبي بلاد المغرب متصلة ببلاد السودان يجمع اليها التجار ومنها يدخل في المغازات الى بلاد التبر ولولاها لتعكر الدخول اليها لانها في موضع ١٥ منقطع عن الغرب عن بلاد السودان فنها يتزودون اليها وقد ذكرت القصة في ذلك في التبر ،

غَاوَةٌ لا اعرف اشتقاقه وهو اسم جبل وقيل قرية بالشام وقال ابن السكيت قرية قرب حلب وقال المتلمس يخاطب عمرو بن هند

فاذا حَلَمْتُ ودون بَيْتِي غَاوَةٌ فَأَبْرُقُ بِأَرْضِكَ ما بدا لك وآرعد ،

٢. غَايِظٌ بهي يزيد نخل وروض باليمامة عن ابن ابي حفصة والغايظ موضع فيه نخل في الرمل لبني تمير ،

باب الغين والباء وما يليهما

غَبَاءٌ بالفخ والمد موضع بالشام قال عدى بن الرقاع

لَمَنِ الْمَنَازِلُ أَقْفَرَتْ بِغِيَابِهِ لَوْ شِئْتَ فَهَيَّجْتَ الْغَدَاةَ بِكَاهِي ٤

الْغُبَارَاتُ جمعُ غُبَارَةٍ وهو القطعة من الغبار اسم موضع ٤

الْغُبَارَةُ كانه اسم للقطعة من الغبار ماء لبني عَبَسَ ببطن الرُّمَّةِ قَرِبَ أَبَانَيْنِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْحَيْمَةُ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ الْغُبَارَةِ مَاءٌ إِلَى جَنْبِ قَرْنِ السُّوْبَانِ فِي بِلَادِ مَحَارِبٍ ٥

الْغُبَارِيُّ طَلْحُ الْغُبَارِيِّ فِي الْجَبَلَيْنِ لِبَنِي سِنْبِسٍ قَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ

وَحَلَّتْ سِنْبِسٌ طَلْحَ الْغُبَارِيِّ وَقَدْ رَغَبْتُ بِنَصْرِ بَنِي لَبِيدٍ ٤

غُبَاغِبٌ جمعُ غَبَغِبٍ وهو الغَبَبُ المتمدُّ في رِقَابِ الْبَقَرِ وَالشَّاهِ وَاللَّدِيكَةِ أَيْضًا

غَبَغِبٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ فِي أَوَّلِ عَمَلِ حَوْرَانَ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ بَيْنَهُمَا سِتَّةَ فَرَاسِخٍ

أَقَالَ لِلْحَافِظِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ

شُعْبَةَ بْنِ الْحُحْتَرِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادَ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ فِرَاصَ بْنِ

جَالِسِ أَبِي الْقَاسِمِ وَيُقَالُ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الْمَعْلَمُ الْغُبَاغِبِيُّ حَدَّثَ عَنِ

لِحْسَنِ بْنِ يَزِيدِ الْقَطَّانِ وَضَرَّارِ بْنِ سَهْلِ الضَّرَّارِيِّ وَيَحْيَى بْنِ اسْحَاقَ بْنِ

سَافِرِي رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْكَلَلِيُّ وَكَانَ كَدَّابًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الرَّازِيُّ أَبُو

٥ الْقَاسِمُ الْغُبَاغِبِيُّ كَانَ مَعْلَمًا عَلَى بَابِ الْجَابِيَّةِ سَمِعَتْ مِنْهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٢٥ ٤

غُبٌّ بِالضَّمِّ بِلَدٍ بَحْرِيٌّ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الثِّيَابُ الْغُبِّيَّةُ وَهِيَ خِفَافٌ رِقَاقٌ مِنْ قُطْنٍ

عَنْ نَصْرِ ٤

غَبَبٌ يُضَافُ إِلَيْهِ ذُو فَيُقَالُ ذُو غَبَبٍ مِنْ نَوَاحِي نَمَارٍ وَهَجْرَةٌ ذِي غَبَبٍ قَرْيَةٌ

أُخْرَى ٤

٢٠ الْغُبْرَاءُ بِالْمَدِّ وَهِيَ مِنَ الْأَرْضِ الْحُمْرَاءِ وَالْغُبْرَاءِ الْأَرْضُ نَفْسُهَا وَالْوَطَاءُ الْغُبْرَاءُ

الِدَارِسَةُ وَالْغُبْرَاءُ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ بِهَا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ لُ

تَدْخُلُ فِي صَلْحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيَّامَ مُسَيْلَمَةَ الْكَلْدَابِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا هَلْ بَصُرْتُ وَبِالْغُبْرَاءِ مِنْ أَحَدٍ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ الْغُبْرَاءُ أَرْضُ لِبْنِي

امرء القيس من ارض اليمامة قال قيس بن يزيد السعدي
 الا ابلغ بني الحمران ان قد حَوَيْتُمْ بَغْبِرَاءَ نَهَبًا فِيهِ صَمَاءُ مُوسَى
 المر يك بالسكن الذي صَفَتْ ضَلَّةٌ وفي الحى عنهم بالزَعِيْقَاءِ مَقْعَدِ
 وغبراء الخبيبة في شعر عبيد بن الأبرص حيث قال

٥ امن منزل عاف ومن رسم اطلال بكيت وهل يبكي من الشوق امثال
 ديارم ان م جميع فاصتجت بسابس الا الوحش في البلد الخالي
 فان يك غبراء الخبيبة اصتجت خلت منهم واستبدلت غير ابدال
 فقدمنا ارى الحى للجمع بغبطة بها والليالى لا تدوم على حالى ،
 الغبر بفتح اوله وثانيه ثم راء والغبر انتقاص الجرح بعد الالتئام ومنه ضماء
 ١٠ الغبر الداهية والغبر البقاء وقيل الغبر ان يبرأ ظاهر الجرح وباطنه ذو والغبر
 دالا في باطن خف البعير والغبر الماء القليل والغبر اخر محال سلمى جبل
 طيء وبه نخل ومياه تجرى ابدا قال بعضهم
 لما بدا ركن الجبيل والغبر والغمر الموفى على صدى سقر ،

غبر بوزن زفر يجوز ان يكون معدولا عن الغابر وهو الباقي الغابر الماضى
 ١٥ وادى غبر عند حجر قومود بين المدينة والشام وغبر ايضا موضع في بطيحة
 كبيرة متصلة بالبطايح ،

الغبرة بكسر الباء من قرى عثر من جهة اليمن ،
 الغبغب بتكرير الغين المعجمة والباء الموحدة وهو لغة في الغيب المتدى في
 عنق البقر وغيره والغبغب المتكر بمنى وهو جبيل وقيل كان لمعتب بسن
 ٢٠ قيس بيت يقال له غبغب كانوا يحجون اليه كما يحجون الى البيوت الشريف
 وقيل الغبغب هو الموضع الذى كان يُتخر فيه للآت والعزى بالطايف وخرانة
 ما يهدى اليهما بها وقيل هو بيت كان لمتاف وهو صنم كان مستقبل الركن
 الأسود وله غبغبان اسودان من حجارة تُدبَح بينهما الذبايح والغبغب حجر

يُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيْ الصَّنَمِ كَانَ لِمَنَافٍ مُسْتَقْبِلَ رُكْنِ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ مِثْلَ الْحَجْرِ
الَّذِي يُنْصَبُ عِنْدَ الْمَيْلِ مِنْهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ ، قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ وَكَانَ
لِلْعُزَّى مَأْخَرٌ يَتَحَرَّوْنَ فِيهِ هَدَايَاً يُقَالُ لَهُ الْغَبِغْبُ فَلَهُ يَقُولُ الْهُدَلِيُّ يَهْجُو رَجُلًا
تَزُوجُ امْرَأَةً جَمِيلَةً يُقَالُ لَهَا اسْمَاءُ

٥ لَقَدْ نَكَحَتْ اسْمَاءُ فَحَيَّ بِقَبِيرَةٍ مِنْ الْأَدَمِ أَهْدَاهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَنَمٍ

رَأَى قَدَأًا فِي عَيْنِهَا إِذْ يُسَوِّقُهَا إِلَى غَبِغْبِ الْعُزَّى فَوَضَعَ بِالْقَسَمِ

وَكَانُوا يَقْسِمُونَ لِحُومِ هَدَايَاً فِيمَنْ حَضَرَهَا وَكَانَ عِنْدَهَا فَلِغَبِغْبِ يَقُولُ نُهَيْكَةُ
الْفَزَارِيُّ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ

يَا عَامُ لَوْ قَدَّرْتُ عَلَيْكَ رِمَاحُنَا وَالرَّاقِصَاتِ إِلَى مَنِيٍّ بِالْغَبِغْبِ

١. لَلْمَسْمُوتِ بِالرِّضْمَاءِ طَعْنَةً فَاتِيكِ خَرَّانَ أَوْ لَثَوَيْتِ غَيْرَ مُحْسَبِ

وَلَهُ يَقُولُ قَيْسُ بْنُ مَنْقَلٍ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ ضَاظِرِ بْنِ حَبِشِيَّةَ بْنِ سَلُولِ الْخُزَاعِيِّ
وَلِدَتُهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي حُدَادٍ مِنْ كِنَانَةَ وَنَاسٌ يَجْعَلُونَهَا مِنْ حُدَادِ مُحَارِبٍ وَهُوَ
قَيْسُ ابْنِ الْحُدَادِيَّةِ الْخُزَاعِيِّ

تَكَسَّأَ بَبَيْتِ اللَّهِ أَوَّلَ خَلْقِهِ وَأَلَّا فَأَنْصَابُ يَسْرُونَ بِغَبِغْبِ

٥ أَيَسْرُونَ يَرْتَفَعُونَ ،

غُبَيْبٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْغَبِيبِ الْكَلَامُ فِي الْعَنْقِ لِلْبَقْرِ وَغَيْرِهِ وَتَصْغِيرِ الْغَبِيبِ وَهُوَ
أَنْ تَشْرِبَ الْإِبِلُ يَوْمًا وَتَتْرَكَ يَوْمًا وَغَبَّ اللَّحْمُ إِذَا أَتَتْهُ فَانْ كَانَ مِنْهُ فَهُوَ
تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ لِأَنَّ اللَّحْمَ غَابٌ وَغُبَيْبٌ نَاحِيَةٌ بِالْإِمَامَةِ لَهَا ذِكْرٌ فِي شِعْرٍ ،

غُبَيْرٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ أَيْضًا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الْغُبَارِ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ أَوْ
٢. تَصْغِيرُ الْغَابِرِ وَهُوَ الْمَاضِي وَالْبَاقِي دَارَةٌ غُبَيْرٌ لِبَنِي الْأَضْبَطِ مِنْ بَنِي كَلَابِ فِي

دِيَارِهِمْ وَهُوَ بِجَدِّ وَالْغُبَيْرِ أَيْضًا مَالٌ لِمِحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ كَلَابًا عَنْ نَصْرٍ ،

الْغُبَيْرُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ فَعِيلٌ مِنَ الْغُبَيْرَةِ أَوْ الْغَابِرِ وَهُوَ مَالٌ لِبَنِي مُحَارِبِ قَالَ

شُبَيْبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ

الرَّ تَرَّ اَنْ الْحَى قَرَّقَ بَيْنَهُمْ تَوَى بَيْنَ صَحْرَاءِ الْغَبِيْرِ نَجْوَجُ

عن العراني ولعله الذي قبله

الغبيطان ثننية الغبيط وهو من مراكب النساء يُقْتَب بِشَجَارٍ وَيَكُونُ لِلْحَرَائِرِ
دُونَ الْإِمَاءِ وَيَوْمَ الْغَبِيْطِيْنَ مِنْ أَيَّامِ أُسْرِ فِيهِ هَانُ بْنُ قَبِيصَةَ الشَّهْبَانِيَّ أُسْرَهُ
وَدِيْعَةَ بِنِ أَوْسِ بْنِ مَرْثَدِ التَّمِيْمِيِّ فِيهِ يَقُولُ شَاعِرٌ

حَوَتْ هَانًا يَوْمَ الْغَبِيْطِيْنَ خَيْلُنَا وَأَدْرَكْنَ بِسَطَامًا وَهَنَّ شَوَازِبُ

هكذا نكرة ابو احمد العسكري فجعل يوم الغبيطين غير يوم الغبيط ولا
ابعد ان يكونا واحدا لانهم يكثرون في الشعر اسم الموضع بلفظ الاثنين
كقولهم رامتان وعمائتان وامثالهما

الغبيط بفتح اوله وكسر ثانيه كانه فعيل من الغبطة وهو حُسنُ الحال او من
الغبط وهو قريب من الحسد عند بعضهم وبعضهم فرق فقال الحسد ان يتمنى
المرء انتقال نعمة الحسود اليه والغبط ان يتمنى ان يكون له مثلها والغبيط
من مراكب النساء الحراريز والغبيط اسم واد ومنه صحراء الغبيط في كتاب
ابن السكيت في قول امرء القيس

١٥ فَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْغَبِيْطِ بَعْلَاهُ كَصَرْعِ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْحَيْلِ

قال الغبيط ارض لبني يربوع وسميت الغبيط لان وسطها منخفض وطرفها
مرتفع كهيمة الغبيط وهو الرَّحْلُ اللَّطِيْفُ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ وَفِي حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعِ
وَعَوْقُفُ غَلِيْظُ مَسِيرَةٍ ثَلَاثٍ فِي مِثْلِهَا وَهُوَ بَيْنَ الْكَلْفَةِ وَفَيْدِ أَوْدِيَةِ مِنْهَا
الغبيط وآباد وذو طلوع وذو كريمة ويوم الغبيط من افصل ايامهم ويقال له
٢٠ يوم غبيط المدرة وغبيط الفردوس وهو في ديار بني يربوع يوم لبني يربوع

دون مجاشع قال جرير

وَلَا شَهِدْتُ يَوْمَ الْغَبِيْطِ مَجَاشِعُ وَلَا نَقْلَانُ الْحَيْلِ مِنْ قُلَّتِي نَسْرُ

وهذا اليوم الذي أسر فيه هتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي بسطام بن

قيس ففدى نفسه بأربعماية ناقة ثم أطلقه وجز ناصيته فقال الشاعر

رَجَعَنْ بِهَاتِي وَأَصْبَنَ بِشْرًا وَبَسْطَامَ يَعْضُ بِهِ الْقَبُولَ

وقد ذكر في يوم العظالي وقال لبيد بن ربيعة

فَإِنَّ امْرَأًا تَرْجُو الْفَلَاحَ وَقَدْ رَأَى سَوَامًا وَحَيًّا بِالْأَفَاقَةِ جَاهِلٌ

٥ غداة غدوا منها وآسر سربهم مَوَاكِبَ يَحْدَى بِالْغَبِيْطِ وَحَامِلٌ

غَبِيَّةٌ بِفَجْجٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَيَاءٌ مِثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ وَهِيَ الدُّفْعَةُ مِنْ

المطر وغبية الثراب ما سَطَعَ مِنْهُ وَغَبِيَّةٌ ذِي طَرِيفٍ مَوْضِعٌ ٥

بَابُ الْغَيْنِ وَالْتِئَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الغَثَاةُ قَرْيَةٌ مِنْ حَوْرَانَ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقٍ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ مَاجِدٍ

١٠ أَبُو مُحَمَّدٍ الْغَثَوِيُّ النَّجَّارُ سَمِعَ أَبَا الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنَ

بُنْدَارِ الْكِرْنَدِيِّ قَالَ لِلْحَافِظِ أَبُو الْقَاسِمِ سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا وَكَانَ رَجُلًا

مُسْتَوْرًا لَا يَكُنُّ لِلْحَدِيثِ مِنْ صُنْعَتِهِ وَكَانَ مَلَاذِمًا لِحَلْقَتِي فَسَمِعْتُ لِلْحَدِيثِ إِلَى

أَنَّ مَاتَ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ وَأَبْنَهُ الْقَاسِمُ أَيْضًا ٥

غُثَّتْ بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ وَفَجْجٌ ثَانِيهِ ثُمَّ ثَلَا أُخْرَى وَهُوَ جَمْعُ غُثَّةٍ يُقَالُ أَغْثَتِ الْكَيْلَ

١٥ وَاعْتَقَّتْ إِذَا أَصَابَتْ شَيْئًا مِنَ الرَّبِيعِ وَهِيَ الْغُثَّةُ وَالْغُفَّةُ وَالْغُثُّ السَّرْدِيُّ مِنْ

كَلِّ شَيْءٍ ٥ وَذُو غُثَّتْ مَا لَا لَغْنَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى ذُو غُثَّتْ

جَبَلٌ عَجْمِيٌّ ضَرْبٌ تَخْرُجُ سَيُولُ التَّنْسِيرِ مِنْهُ وَمِنْ نَصَادٍ ٥

بَابُ الْغَيْنِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

غُجْدَوَانٌ بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَصَمُّ الدَّالِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا ٥

٢٠ غُجْسَاجٌ بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ مَوْضِعٌ عَجْمِيٌّ

لَانَ الْغَيْنِ وَالْجِيمِ قَلَّمَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ قَالَ الْخَلِيلُ الْغَيْنُ وَالْجِيمُ لَا يَجْتَمِعَانِ

إِلَّا مَعَ اللَّامِ وَالنُّونِ وَالْبَاءِ وَالْمِيمِ ثُمَّ نَكَرَ خَمْسَةَ الْفَاظِ فَقَطَّ غَلَجٌ وَغَنْجٌ

وَجَنْبٌ وَمَنْجٌ وَغَبْجٌ ٥

باب الغين والبدال وما يليهما

غَدَامِسْ بفتح اوله ويضم وفي عجمية بربرية فيما احسب وهي مدينة بالمغرب
قر في جنوبيه ضاربة في بلاد السودان بعد بلاد زافون تَدْبَعُ فيها المجلسود
الغدامسية وهي من أجود الدباغ لا شيء فوقها في الجودة لكنها ثياب الختر في
النعمة والاشراف وفي وسطها عين ازلية وعليها اثر بنيان عجيب رومي يفيض
الماء فيها ويقسمه اهل البلدة بأقسام معلومة لا يقدر احد ان ياخذ اكثر
من حقه وعليه يزرعون واهلها بربر يقال لهم تناوربية.

غَدَانُ بانفتح قرية من قرى نسف بما وراء النهر وقيل من قرى بخارا ينسب
اليها احمد بن اسحاق الغداني سمع مع ابى كامل الحديث من شيوخه ،
اغداود بفتح اوله وبعد الالف واو مفتوحة ودال محلة من حايط سمرقند
على فرسخ ،

غَدْرُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره رالا بلفظ الغدر صد الوفاء من قرى
الانبار ،

غَدْرُ بوزن زَقْرُ يجوز ان يكون معدولا من غادر من مخاليف اليمن وفيه
اناعتق ويذكر في موضعه وهو حصن عجيب وهو الكثير الحجارة الصعب المسلك
وهو من البناء القديم ويصاحف بغيره ،

غَدَشَقْرَدُ بضم اوله وفتح ثانيه وشين معجمة ساكنة واه مفتوحة وراء ساكنة
ودال مهملة من قرى بخارا ،

غَدَقُ بالحريك واخره قاف بئر غدق بالمدينة ذكرت في بئر غدق وعند
أهل البلوتين الذي يقال له القناع ،

غَدِيرُ تصغير الغدر صد الوفاء وتصغير غدير الماء على الترخيم واد في ديار
مصر له ذكر في الشعر ،

غَدِيرُ بفتح اوله وكسر ثانيه وأصله من غادرت الشيء اذا تركته وهو فعيل

بَعَثَى مَفْعُولٌ كَانَ السَّيْلُ غَادِرَةً فِي مَوْضِعِهِ فَصَارَ كُلُّ مَاءٍ غَوْدِرَ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ فِي
مَسْتَنْقَعٍ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَبْقَى إِلَى الْقَيْظِ سَمِيَ غَدِيرًا وَغَدِيرٌ
الْأَشْطَاطُ فِي شِعْرِ ابْنِ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ ذَكَرَ فِي الْأَشْطَاطِ وَغَدِيرٌ خُمٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُحْفَةِ مِيلَانٌ وَقَدْ ذَكَرَ خُمٌ فِي مَوْضِعِهِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
هَذِهِ اللُّغَةِ الْغَدِيرُ فَعِيلٌ مِنَ الْغَدْرِ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَرَبَّهَ فِيهِ مَاءٌ فَرَمًا جَاءَ
ثَانِيًا ظَمْعًا فِي ذَلِكَ الْمَاءِ فَإِذَا جَاءَهُ وَجَدَهُ يَابَسًا فَيَمُوتُ عَطَشًا وَقَدْ ضَرَبَهُ

صَدِيقُنَا فَخْرُ الدَّوْلَةِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَطَرْمَشٌ مِثْلًا فِي شِعْرِ لَهُ فَقَالَ

إِذَا ابْتَدَرَ الرَّجَالُ ذُرَى الْمَعَالِي مُسَابِقَةً إِلَى الشَّرَفِ الْخَطِيرِ

يَفْسِكُ فِي غُبَاهُمْ فَلَانٌ فَلَا فِي الْعَبِيرِ كَانَ وَلَا الْفَقِيرِ

أَجْفُ تَرَى وَأَخَذَعَ مِنْ سَرَابٍ لَظْمَانَ وَأَغْدَرَ مِنْ غَدِيرِ ١٠

وَالْغَدِيرُ مَاءٌ لَجُوهْرِ بْنِ كَلَابٍ وَغَدِيرٌ أَنْصَلَبٌ مَاءٌ لِبَنِي جَذِيَّةٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

وَالصَّلَبُ جَبَلٌ مَحْدَدٌ قَالَ مَرْثَةُ بْنُ عَبَّاسٍ

كَانَ غَدِيرُ الصَّلَبِ لَمْ يَصُحَّ مَاءُهُ لَهُ حَاضِرٌ فِي مَرَبَعٍ ثُمَّ رَابِعٌ

وَالْغَدِيرُ بَلَدٌ أَوْ قَرْيَةٌ عَلَى نِصْفِ يَوْمٍ مِنْ قَلْعَةِ بَنِي تَمِيمٍ بِالْمَغْرِبِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

هَذَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْغَدِيرِيُّ الْمُؤَدَّبُ أَحَدُ الْعَبَّادِ عَنِ السَّافِيِّ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْغَدِيرِيُّ

مِنْ مِيَاهِ الصُّبَابِ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ حِمَى ضَرْبِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ الْخَنُوبِ وَالْغَدِيرِ

الْأَسْفَلِ لِرَبِيعَةَ بْنِ كَلَابٍ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ ٥

بَابُ الْغَيْنِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

غَدَقْدُونَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَقَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَوَاوٌ

سَاكِنَةٌ وَنُونٌ هُوَ اسْمُ جَامِعٍ لِلتَّغْرِ الَّذِي مِنْهُ الْمُصَيِّصَةُ وَطَرْسُوسٌ وَغَيْرُهَا وَيُقَالُ

لَهُ خَدَقْدُونَةٌ أَيْضًا قَالَ الطَّبْرَانِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا

مُسَيْبٍ يَقُولُ اسْتَخْلَفَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَعَاشَ

أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا قَلِيلًا وَكَانَ مَقِيمًا بِدَيْرِ مُرَّانَ فَأَصَابَ الْمُسْلِمِينَ سَبَاءٌ فِي بِلَادِ

الروم فبلغ ذلك يزيد فقال

وما أبالي اذا لاقيت جموعهمُ بالغلقدونة من تمي ومن موم

اذا اتكأت على الاماط مرتفقا ببطن مران هندي أم كلثوم

يعنى أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كرزيز زوجته فبلغ معاوية ذلك
ه فقال لا جرّم والله ليلحقن بهم فيصيبه ما اصابهم والا خلعتنه فتتهياً يزيد

لارحيل وكتب الى ابيه

تجتي لا تزال تعدّ ذنباً لتقطع حبل وصلك من حبالى

فيوشك ان يرحك من بلاى نزولى في المهالك وارتحالى

عُذْمٌ بضم اوله وثانيه جمع عُذْمٌ وهو نبت قال القظامى

١. فى عَمَتْ يَنْبِت الْحَوْدَانَ وَالْعُدْمَا وقيل الغديمة كل كلاً وشى يركب

بعضه بعضا ويقال فى بَقْلَةٌ تَنْبِت بعد مسير الناس من الدار وذو عُذْم

موضع من نواحي المدينة قال ابراهيم بن هرمة

ما بالديار لك كلمت من صنم لو كلمتك وما بالعهد من قدم

وما سؤالك ربعا لا انيس به ايام شوطى ولا ايام ذى غلم

ه وقال قرواش بن حوط

نَبِيْتُ اَنْ هَقَالَا ابْنُ خُوَيْلِدٍ بِعَافِ ذِي عُذْمِ اَنْ لَا اَعْلَمَا

يَنْمَى وَعِيدُهَا اِلَى وَبَيْنَنَا شَمْرُ فَوَارِعُ مِنْ هَصَابِ يَلْمَلَمَا

لَا تَسَامَا لِي مِنْ رَسْمِ عَدَاوَةٍ اِبْدَا فليس بعمى ان تسامما

عُدْوَانٌ بِالْفَجِّحِ وَالتَّحْرِيكِ وَاخِرُهُ نُونٌ وَالغُدْوَانُ النَشِيْطُ مِنَ الخَيْسَلِ وَغُدَا

٢. السَّقَا يَغْدُو غَدْوَانًا اِذَا سَالَ وَالغُدْوَانُ الْمَسْرَعُ قَالَ امرؤ القيس

كُنَيْسُ ظِبَاهِ الخَلْبِ الغُدْوَانِ

وغدوان اسم ماه بين البصرة والمدينة عن نصر ه

باب الغين والراء وما يليهما

الغَرَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَهُوَ تَانِيثُ الْأَغْرَى وَفَرْسٌ أَغْرٌ إِذَا كَانَ ذَا نُحْرَةٍ وَهُوَ بِيَاضٍ فِي مَقْدَمِ وَجْهِهِ وَالغُرُّ طَيُورٌ سُودٌ بِيضُ الرَّاسِ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ غَرَاءٌ ذَكَرَ أَنَّ أَوْ أَنْتَى وَالْأَغْرُ الْأَبْيَضُ وَقَدْ يَسْتَعَارُ لِكُلِّ مَدْرُوحٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْغَرَاءُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ بِتَجْدٍ وَهِيَ جَرِيحَةٌ فِي دِيَارِ نَاصِفَةَ وَنَاصِفَةُ قَوِيْرَةٌ هُنَاكَ وَأَنْشَدَ

كَانَ مَا بَيْنَ أَلْيَةِ عُدْوَةَ وَنَاصِفَةَ الْغَرَاءِ هَدَى مُحَلِّدٌ

فِي آيَاتٍ وَذَكَرَ ابْنُ الْعَلَاءِ فِي عَقِيْقَةِ الْمَدِينَةِ قَالَ ثَرُّ ذُو الصَّرْوَةِ ثَرُّ ذُو الْغَرَاءِ
وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ

كَانَ يَوْمَ ذِي الْغَرَاءِ حِينَ عَدَّتْ نَكَبًا جَمَالَهُمْ لِلْبَيْنِ فَانْدَفَعُوا

١. لَمْ يَصْبِحِ الْقَوْمُ جِيرَانًا فَكُلُّ نَوَى بِالنَّاسِ لَا صِدْعَ فِيهَا سَوْفَ يَنْصَدِعُ

لِغَرَابَاتٍ بِلَفْظِ جَمْعِ غَرَابَةٍ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ لَبِيدٍ وَهِيَ أَمْوَاهُ لِحْرَاةٍ أَسْفَلَ كَلْبِيَّةٍ
وَقَالَ كُنَيْزٌ

أَقِيدِي دَمًا يَا أُمَّ عَمْرٍو هَرَقْتِيهِ فَيَكْفِيكَ فَعْلُ الْقَاتِلِ الْمُنْتَعِدِ

وَلَنْ يَتَعَدَى مَا بَلَغْتَكُمْ بِرَاكِبِ زَوْرَةَ أَسْفَارِ تَرْوُحٍ وَتَغْتَسِدِي

١٥ فَظَلَمْتُ بِأَكْتَفِ الْغَرَابَاتِ تَلْتَقِي مَظَنَّتِهَا وَاسْتَبْرَاتِ كُلِّ مُرْتَدِي

وَقَالَ الْكُفَيْصِيُّ الْغَرَابَاتُ قَرِبَ الْعَرَمَةِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

لَمَنْ الدِّيَارُ تَغْفَى رَسْمَهَا بِالْغَرَابَاتِ فَأَعْلَى الْعَرَمَةِ

غُرَابٌ بِلَفْظِ وَاحِدِ الْغُرَابِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِدِمَشْقٍ قَالَ كُنَيْزٌ

فَلَوْلَا اللَّهُ ثَرُّ نَدَى ابْنِ لَيْلَى وَآتَى فِي نَوَالِكِ ذُو ارْتِعَابِ

٢. وَبَاقِي الْوَدِّ مَا قَطَعْتَ قَلُوصِي مَسَافَةً بَيْنَ مِصْرَ إِلَى غُرَابِ

وَمَا يَدُلُّ عَلَيَّ أَنْ غُرَابًا بِالشَّمَامِ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ حَيْثُ قَالَ

كَلَّمَا رَدَّنَا شَطًّا عَنْ قَوَاهَا شَطَنَتْ دَارُ مَيْعَةَ حَقْبَاهِ

بِغُرَابِ إِلَى الْإِلَهِةِ حَتَّى تَبَعَتْ أُمَّهَاتِهَا الْإِطْلَا

فَتَرَدُّنَ بِالسَّمَاوَةِ حَسْبِي كَذَبْتَهُنَّ غُدْرَهَا وَالْبِهَاءِ

وَكُلُّ هَذِهِ بِالشَّامِ فَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ السِّكِّيتِ فِي شَرْحِ شِعْرِ كَثِيرٍ ، وَغَرَابٌ أَيْضًا جَبَلٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي غَزَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي لُحْيَانَ خِرَاجٌ مِنَ الْمَدِينَةِ فَسَلَكَ عَلَى غَرَابِ جَبَلٍ بِمَاحِبَةِ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِهِ إِلَى الشَّامِ ، وَأَبَاهُ

أَرَادَ مَعْنَى بَنِي أَوْسِ الْمَزَلِيِّ لِأَنَّهَا مَنَازِلُ مُزَيْنَةَ

تَأْبُدُ لَأَيُّ مِنْهُمْ فَعَسَاءُ سُدَّةٌ فَذُو سَلَمٍ انشَاجُهُ فَسَوَاهِدُهُ

فَمُنْدَفِعُ الْعُلَّانِ مِنْ جَنْبِ مُنَشِدٍ فَنَعْفُ الْغَرَابِ حُطْبُهُ فَأَسَاوِدُهُ ،

الْغَرَابَةُ بِالْيَمَامَةِ قُلُوبُ الْحَفْصِيِّ فِي جَبَلِ سَوْدٍ وَأَمَّا سَمِيَتْ الْغَرَابَةُ لِسَوَادِهَا قُلُوبُ بَعْضِ بَنِي عَقِيلٍ .

١٠ يَا عَامِرَ بْنَ عَقِيلٍ كَيْفَ يَكْفُرُكُمْ كَعْبٌ وَمِنْهَا إِلَيْكُمْ يَنْتَهِي الشَّرْفُ

أَفْتَيْتُمُ الْحَرَّ مِنْ سَعْدٍ بِبَارِقَةٍ يَوْمَ الْغَرَابَةِ مَا فِي بَرَقِهَا خُلْفُ

وَهِيَ مَا أَقْطَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجَاعَةً بَيْنَ مَرَارَةِ الْغَوْرَةِ وَغَرَابَةِ وَالْحَبَلِ ،

الْغَرَابَةُ بِالْفَتْحِ بَعْدَ الْآلِفِ بِأَنَّهَا مَوْحِدَةٌ وَهِيَ الشَّيْءُ الْغَرِيبُ فِيمَا أَحْسَبُ مَوْضِعَ

فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ تَذَكَّرْتُ مَيْتًا بِالْغَرَابَةِ تَأْوِيًا ،

١١ الْغَرَابِيُّ مِنَ حَصُونِ بِلَادِ الْيَمَنِ وَالْغَرَابِيُّ أَيْضًا رَمْلٌ مَعْرُوفٌ بِطَرِيقِ مِصْرَ بَيْنَ

قَنْبِيَّةٍ وَالْحَمَلِيَّةِ صَعْبُ الْمَسَلِكِ ،

غُرَّارٌ بِالضَّمِّ وَتَكَرَّرَ الرَّاءُ بِوِزْنِ غُرَّابٍ مَرْتَجِلٍ فِيمَا أَحْسَبُ اسْمُ جَبَلٍ بِتِهَامَةَ ،

غَرَّازٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ زَالٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّنِيًّا مِثْلَ نَزَّالٍ وَغَرَّازٍ مِنَ الْغُرْزِ بِالْإِسْرَةِ

وغيرها وهو موضع عن الزخشي ،

١٢ الْغَرَّافُ عَوْ قَوْلُ بِنْتِ شَدِيدٍ مِنَ الْغَرْفِ وَهُوَ نَهْرٌ كَبِيرٌ تَحْتِ وَاسِطٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

الْبَحْرَةِ دَنَهُ يَغْتَرِفُ كَثِيرًا لِأَنَّ فَعَالًا بِالتَّشْدِيدِ مِنَ ابْنِيَّةِ التَّكْثِيرِ وَأَنْ كَانَ قَدْ

جَاءَ مِنْهُ مَا لَيْسَ لِلتَّكْثِيرِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وَقَوْلُ طَرَفَةَ

وَأَسْمَتْ بِحَلَالِ التَّلَاعِ مَخَافَةَ وَلَكِنْ مَنِ يَسْتَرْفِدُ انْضَيْفُ آرْفِدٍ

فانه اذا امتنع الكثير وقع القليل والله منزلة عن قليل الظلم وكثيره وكذلك
 طرفة لم يرد انه يحل التلاع قليلا من الرغد ولكن اراد ان يمنع عن ذلك
 بالكلمة ، وعلى هذا النهر كورة فيها قرى كثيرة وهي بَطَانِحُ وقد نسب اليها
 قوم من اهل العلم ،

٥ غُرَاقِي مكان يمان فيما يحسب نصر ،

الغَرَامِيْلُ جمع غُرْمُول وهو الذكر الضخم لا اعرف له معنى غيره وفي هضاب
 حَمْرٌ قال الشَّماخ

نَحْوِيْنَ سَنَامٍ عَنِ يَمِيْنِهَا وَبِالشَّمَالِ مِشَانٌ فَالغَرَامِيْلُ

حَرًا عَدَا ،

٦ غُرَانٌ بضم اوله وتخفيف ثانيه كذا ضبطه ابو منصور وجعل نونه اصلية مثل

غُرَابٍ وما اراه الا علما مرتجلا وقال هو اسم موضع بتهامة وانشد

بَغْرَانُ او وادى القري اضْطَرَبَتْ فَكَيْفَ بَيْنَ صَبَاً وَبَيْنَ شَمَالِ

وَقَدْ كَثِيْرٌ عَرَّةٌ يَصِفُ سَحَابَا

اذا خَرَّ فِيهِ الرَّعْدُ عَجَجَ وَأَرْزَمَتْ لَهُ عُوْدٌ مِنْهَا مَطَّافِيْلُ عُكْفُ

١٥ اذا اسْتَدْبِرَتْهُ الرِّيحُ كى تَسْكِفُهُ تَزَاجِرُ مِلْحَاحٌ اِلَى الْمَكْتَمِ مَرْجَفُ

تَقِيْلُ الرَّحَى وَاِى الْاَلْفَافِ دَنَا لَهُ بِبِيضِ الرِّبَا نُوْهُ هَيْدَبُ مَتَعَصْفُ

رَسَا بِغُرَانٍ وَاسْتَدَارَتْ بِهِ الرَّحَا كَمَا يَسْتَدِيْرُ الزَّاحِفُ الْمَتَغَيْفُ

فَذَاكَ سَعَى أَمْرِ الْحُوَيْرِثِ مَالَهُ حَيْثُ انْتَوَتْ وَاِى الْاَسِرَةِ مُرَزَفُ

وقال ابن السكيت غُرَانُ واد ضخم بالحجاز بين ساية ومكة وقال عَرَامُ بن

٢٠ الاصبع وادى رُهَاطٌ يقال له غُرَانٌ وقد ذكر رُهَاطٌ فى موضعه وانشد

فَإِنَّ غُرَانًا بَطْنٌ وَاِدْ أُجْنُهُ لَسَاكِنُهُ عَقْدٌ عَلِيٌّ وَثِيْفُ

قال فى غريبه قرية يقال لها الحُدَيْبِيَّةُ وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن

ابى لهب من خط ابن البيزى

تَأْمَلُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِينِ بَدَى الشَّرْحِ أَوْ وَادِي غُرَّانِ الْمَصُوبِ
جَزَقْنَ غُرَّانًا بَعْدَ مَا مَتَعَ الضُّحَى عَلَى كُلِّ مَسْوَارِ السِّمْلَاطِ مُسْتَدْرِبِ

قال ابن اسحاق في غزاة الرجيع فسلك رسول الله صلعم على غراب جبل
بناحية المدينة على طريقه الى الشام ثم على تخيص ثم على البتراء ثم صفق
ه ذات اليسار ثم خرج على يمين ثم على صُكَّيرَاتِ الْيَمَامِ ثم استنقام به الطريق
على الحاججة من طريق مكة ثم استبطن السبيالة فأغدَّ الشير سريعا حتى
نزل على غُرَّان وهي منازل بني لحيان وغران واد بين أمتج وعسفان الى بلد
يقال له ساية ، قال اللبي ولما تفرقت قضاة من مارب بعد تفرق الآرد
انصرفت ضبيعة بن خرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم بن ذبيان
ابن قويم بن ذهل بن هني بن بلي في اهله وولده في جماعة من قومه فنزلت
أمتج وغران وهما واديان ياخذان من حرة بنى سليم ويفرغان في البحر فجاءهم
سَيْدٌ وَهُوَ نِيَامٌ فَذَهَبَ بِكَثْرَتِهِ وَارْتَحَلَ مِنْ بَقِيٍّ مِنْهُمْ فَمَزَلَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ،

انغران بفتح اوله وتشديد ثانيه تشنية الغر وهو اللسر في الجلد من السم من
وانغر زق الطائر فرخه والغر الشرك في الطريف ومنه أطو الثوب على غره

١٥ وانغر النهر الصغير اسم موضع في قول مزاحم العقيلي

اتعرف بالغريين داراً تابدت من الوحش واستقت عليها العواصف
صبا وشمال تيرج يعتهقهما أحيين لمت الجنوب الزراف
وقعت بها لا قضيا لي لبانة ولا انا عنها مستمر قصارف
سراة الضحى حتى ألان بحقها بقية منقوص من الظل صايف

٢. وقال حكاي بعد طول سماحة على ابي شي انت في الدار واقف ،

الغربان بالضم وبعد البراء باله موحد كما جمع غربة يجوز ان يكون سمي
هذه مواضع كل واحد منها غربة ثم جمعت وهي اسم موضع قتل فيه بعض

بني اسد فقال شاعرهم

الا يا طال بالغربات ليلي وما يلقى بنو اسد بهته

وقائلة اسات فقلت جبير اسي انه من ذاك ائسه ،

غُرْبٌ بضم اوله وتشديد ثانيه واخره باله موحداه علم مرتجل لهذا الموضوع

اسم جبل دون الشام في ديار بني كلب وعنده عين ماء تسمى غُرْبَةً قال المتنبي

عشمة شرقية الحداني وغرب ، وقال ابو زياد غُرْبٌ ماءً بتجد ثم بالشريف

من مياه بني تمير قال جرّان العود النميري

ايا كبدًا كادت عشية غُرْبٍ من الشوق اثر الظاعنين تصدع

عشية ما في من اقام بغرب مقام ولا في من مضى متسرع

قل لبيد

١. فاق آوان ما تجيني مني اتي بقصد من المعروف لا اتعجب

فلمست بركن من ابا وصاحه ولا الخالدات من سواج وغرب

قضيت لبيانات وسلمت حاجته ونفس الفتى رهن بعرة مورب

اي بعرة ذي ارب ودي ،

غُرْبَتِي بالفخ ثم السكون وباله موحداه مفتوحة ونون ساكنة وكاف مكسور

والبلخ اثنا عشر نهرًا عليها ضياعها ورسايتها هذا احدها ،

غُرْبَةٌ بالضم والتشديد ثم باله موحداه ماء عند جبل غُرْبٍ ،

غُرْبَةٌ بالتحريك كانه واحده من شجر الغرب وهو الخلاف احد ابواب دار

الخلافه المعظمة ببغداد سمي بغربة كانت فيه وقال ابو زيد الغرب والواحدة

غربة وهي شجرة ضخمة شاكلة خضراء يتخذ منها القطران تكون بالحجاز هذا

٢. عند العرب واما اهل بغداد فلا يعرفون الغرب الا شجر الخلاف ، وقد نسب

اليها بعض الرواة منهم ابو الخطاب نصر بن احمد بن عبد الله بن البطر

القاري الغري سمع اصحاب الحاملي وعمر حتى رحل اليه اصحاب الحديث وانفرد

بالرواية عن جماعة منهم ابو الحسن ابن رزيق البزاز وابو عبد الله عبد الله

بن يحيى البَيْع وغيرهما روى عنه قاضي المارستان وغيره ومات سنة ٤١٤
ومولده سنة ٧ او ٣٦٨ وكان ثقة

الغَرَّتَانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وتاء تثنية غَرَّة بلفظ المره الواحد من
الغُرور وهما اكمتان سوداوان يُسْره الطريق اذا خرجت من نُوز الى سُميراء
الغَرْدُ قال نصر بسكون الراء ولم يزد في ايضاحه قال وهو بناه للمتوكل بسُر من
راى في دجلة انفق عليه الف الف درهم ولم يصب لي انا ضبطه وما اظنه الا
الغَرْد والله اعلم

الغَرْدُ بفتح اوله وكسر ثانيه وكل صايتٍ طَرِبَ الصوت غَرْدٌ وهو جبل بين
ضرية والرَبْدَة بشاضى الجريب الاقصى لبني محارب وقرارة وقيل من شاطى
اذى حَسَى باطراف ذى ضلال

غَرْدِيَانُ بفتح ثم السكون وكسر الدال المهملة وباء مثناة من تحت واخره نون
قرية من قرى كِس بما وراء نهر جَبْجُون
انغَرَّ بفتح ثم التشديد تقدم اشتقاقه في الغرآن وهو موضع بينه وبين فَجْر
يومان قل الراجز فالغَرَّ قَرعاه فَجَنَّبِي جَفْرُ قل نصر وغر ماء لبني عَقِيل بانجد
احد مائين يقال لهما الغرآن

غَرَزَةٌ موضع في بلاد هذيل قل مالك بن خالد الهذلي

لَمَيْتَةٌ دَارٌ كالكتاب بَغَرَزَةٌ قَعَارٌ وبالْمَخَاة منها مساكن

انغَرَسَ بالفتح ثم السكون واخره سين مهملة والغَرَسُ في لغتهم الغسيل او
الشجر الذي يُغَرَسُ لِيَنْبِت والغرس غَرَسَكَ الشجر وبير غَرَسُ بالمدينة جاء
ان ذكره في غير حديث وهي بَقِيَاء وكان النبي صلعم يستطيب ماءها ويبارك
فيه وقال لعلى رضه حين حضرته الوفاة اذا انا مُتُّ فاعسلني من ماء بير غرس
سبع قرب وقد ورد عنه امر انه بَصَفَ فيها وقال ان فيها عيناً من عيون
الجمّة وفي حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلعم وهو قاعد على شفير غرس

رايت الليلة كآني جالس على عين من عيون الجنة يعنى بيير غرس ، وقال
الواقدي كانت منازل بنى النضير ناحية الغرس وما والاها مقبرة بنى حنظلة
ووادى الغرس بين معدن النقرة وقدك ،

غرسه بضم الغين وسكون الراء والسين مهمله قرية ذات كروم واشجار عثرية
من كورة بين النهرين بين الموصل ونصيبين ،

غرسستان بالفتح ثم السكون وشين معجمة مكسورة وسين مهمله وتاء مثناة
من فوق واخره نون يراد به النسبة الى غرس معناه موضع الغرش ويسمى
غرسستان وهي ولاية براسها ليس لها سلطان ولا نسلطان عليها سبيد هراة في
غربيتها وانغور في شرقيتها ومرو البرود عن شماليها وغزنة عن جنوبيها ، وقال
البشارى هي غرج الشار والغرج هي الجبال والشار هو الملك فتفسيره جبال الملك
وانعواهم يستونها غرجستان وملوكها الى انيومان يخاطبون بالشار وهي ناحية
واسعة كثيرة القرى بها عشرة منابر اجلها ببشير وفيها مستقر الشار ولها
نهر وهو نهر مرو البرود قل وعلى هذه الولاية دروب وابواب حديد لا يمكن
احد دخولها الا باذن وثم عدل حقيقي وبقية من عدل العرنيين واهلها
صالحون وعلى الخير جبونون ، وقال الاصطخري غرج الشار لها مدينتان
احدهما تسمى بشير والاخرى سورمين وهما متقاربتان في الكبر وليس بهما
مقام للسلطان انما الشار الذي تنسب اليه المملكة مقيم في قرية في الجبل
تسمى بليكان ونهاتين المدينتين مياه كثيرة وبساتين ويرتفع من بشير ارز
كثير يحمل الى انبلدان ومن سورمين زبيب كثير يحمل الى البلدان ومن
بشير الى سورمين نحو مرحلة مما يلي الجنوب في الجبل ، وقد نسب السجترى
انشه ابن ميكاهيل الى غرش او الغور فقال من قصيدة

لتطلبن الشاه عيديته تغص من مدن عن النسوع
بالغرش او بالغور من رهطه اروم تجد ساندتها الفروع

ليس الندى فيهم بديعاً ولا ما بَدَّه من جميل بديع ،

عَرَشٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وهو بين الشين المحجمة والجميم على لغة الفرس
وبعض يقول عَرَجٌ وهو الموضع الذي نُكِرَ انفاً فليل فيه عرجستان وهو بين
غزنة وكابل وهراة وبلخ والغالب على تسميته اليوم على لسان اهل خراسان
بالبغور ،

عَرَفٌ بفتح ثر السكون ثم الفاء شجر يُدْبَغُ به الاديم ومنه الاديم العَرَفِيُّ وقال
العمري ان عَرَفٌ موضع ولم يزد ،

عُرْفَةٌ بضم اوله وسكون ثانيه والفاء والغرفة العَلِيَّةُ من البناء وهو اسم قصر
بانيمن قال لبيد

١. ولقد جرى لبداً فأدرك جريته ريب المنون وكان غير مثقل
لما رأى لبداً التُّسُورَ تَطَايَرَتْ رفع القواطم كالعقير الأعزل
ومن تحته لُقمان يَرْجُو نَهْضَه ولقد يرى لُقمان آلا يأتلي
غلب الليالي خلف آل محرق وكما فعلن بهرمز وبه رقل
وغلبن أبرقة الذي أنفيته قد كان خلد فوق غرفة موكل

هـ وقيل موكل اسم رجل وقال الأسود بن يعفر

٢. فان يك يومى قد دنا وأخاله لوارده يوماً الى ظل منهل
فقبلى ماتا الخالدان كلاهما عميد بنى خخوان وابن المضلل
وعمرو بن مسعود وقيس بن خالد وفارس راس العين سلمى بن جندل
واسبابه اهلكن عاداً وانزلت عزيزاً يغتنى فوق غرفة موكل
٢. تغنيه بحاء الغناه مجيدة بصوت رخيم او سماع مُرْتَل

وقال نصر غرفة باوله عين محجمة معنوحه ثم راء ساكنه بعدها فلا موضع من
انيمن بين جرش وضعدة في طريق مكة قلت والاول اصح وبيت لبيد
يشهد له الا ان يكون هذا موضعاً اخر ،

الغَرْقِيُّ موضع باليمن قال الأَثَوِيُّ الأَوْدِيُّ

جَلَبْنَا الحَيْلَ من غَيْدَانَ حَتَّى وَقَعْنَاهُنَّ أَيْمَنَ من صُنَافٍ
وبالغَرْقِيِّ وَالغَعْرَجَاهُ يَوْمًا وَأَيَّامًا على ماء الطُّفَافِ ،

غَرْقِدٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وقاف مفتوحة ثم دال وهو نبتٌ وهو كبير
العوسج وبه سمى بقيع الغرقد مقبرة أهل المدينة ،

الغَرْقِدَةُ قال الأصمعي فوق الثَّلَبُوتِ من أرض نجد ماءٌ يقال لها الغرقدة لنفر
من بني ثَمِيرِ بنِ صعصعة ثم من بني هوازن من قيس عيلان وقال نصر لنفر من
بني ثَمِيرِ بنِ نصر بنِ قَعَيْنِ تحت ماءة الخربة لبني اللدَّابِ من غنم بن
ذودان ،

الغَرْقِيُّ بالفتح ثم السكون وأخوه قاف من قرى مَرَوْ وهي غير غزق الذي هو بالنزاه
من قرى مرو أيضا فان كان عربيا فهو اسم أقيم مقام المصدر الحقيقي كقوله
تعالى والنازعات غَرْقًا والناشطات نشطا وهو من اغرقت النبل وغرقتته اذا
بلغت به غاية المد في القوس واللد أعلم ، وقال أبو سعد السمعاني المروزي لا
أعرف مرو غزق بالنزاه وإنما أعرف غَرْقِيَّ بالنزاه الساكنة ولعل الأمير أبا نصر ابن
ماكولا اشتبه عليه فذكرها بالنزاه وينسب اليها جرُموز بن عبد الله الغَرْقِيُّ
يروى عن أبي نعيم الفضل بن دكين وأبي ثَمِيلَةَ وهو ضعيف ،

غَرْقِيٌّ بضم أوله وفتح ثانيه بوزن زُفْرٍ كأنه معدول عن غارق من الغرق في الماء
ويجوز أن يكون من اغترق الفرس الخيل اذا سبقها بعد ان خالطها وغرق
مدينة باليمن لهمدان ،

غَرْقَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وغرقة قرية باليمامة ذكرها ذو الرمة قرية وتخل
لبني عدى بن حنيفة ،

غَرْمِيٌّ بالتحريك والقصر على وزن بَشَكِيٍّ وَجَمَزِيٍّ وَأَصْلُهُ من السُّغْرَمِ وهو اداء
شيء يلزم فهما احسب هكذا ضبطه الاديبى وقال هو اسم موضع ،

غَرْنَاظَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون وبعد الالف طاء مهملة قال ابو بكر بن طرخان بن يحكم قال لى ابو محمد عَفَّان الصَّحْبَجِ اغْرِنَاظَةٌ بِالْألفِ فِي اوله اسقطها العامة كما اسقطوها من البيرة فقالوا لبيرة قال ابن يحكم وقال لى الشَّيْخَانِ ابو النَّجَّاجِ يوسف بن هلى القضاعى وابو عبد الله محمد بن احمد بن سعيد البُرْدَى الحَبْيَانِي غَرْنَاظَةٌ بِغَيْرِ الفِ قال وَمَعْنَى غَرْنَاظَةٌ رَمَانَةٌ بلسان عجم الاندلس سَمِيَ الْبَلَدُ لِحَسَنِهِ بِذَلِكَ ، قال الانصارى وهى اقدمُ مُدُنِ كورة البيرة من اعمال الاندلس واعظمها واحسنها واحصنها وشقها النهر المعروف بنهر قَلُومِ فِي الْقَدِيمِ وَيَعْرِفُ الْآنَ بِنَهْرِ حَدَاةٍ يُلْقَطُ مِنْهُ سَحَابَةُ الْذَهَبِ الْخَالِصِ وَعَلَيْهِ اِرْحَا كَثِيرَةٌ فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ وَقَدْ اَقْتَطَعَ مِنْهُ سَاقِيَةٌ كَبِيرَةٌ . اَتَخْتَرِقُ نِصْفَ الْمَدِينَةِ فَتَعْمُ حَمَامَاتُهَا وَسَقَايَاتُهَا وَكَثِيرًا مِنْ دُورِ الْكِبْرَاءِ وَلِهَا نَهْرٌ آخَرَ يُقَالُ لَهُ سَجَلٌ وَاَقْتَطَعَ لَهَا مِنْهُ سَاقِيَةٌ آخَرَى تَخْتَرِقُ النِّصْفَ الْآخَرَ فَتَعْمُهُ مَعَ كَثِيرٍ مِنَ الْاِرْبَاضِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَيْرَةِ اَرْبَعَةٌ فِرَاسِخٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْطَبَةَ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ فِرْسَخًا ،

الغَرْنِيقُ كذا ضبطه نصر وقال هو موضع بالحجاز وقيل غَرْنِيقٌ مَلَأَ بِأَبْتَى بَيْنَ مَعْدَنِ هَابِنَى سُلَيْمٍ وَالسَّوَارِقِيَّةِ ،

غَرْنِيظُوفُ بفتح اوله وسكون ثانيه ونون مكسورة وياه مثناة من تحت ساكنة وطاء مهملة مضمومة وواو ساكنة وفاء بلد في أقصى المغرب على ساحل البحر بعد سَلَا وليس بعده عبارة ،

غُرُوبٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ بَاءٌ وَهُوَ جَمْعُ غَرَبٍ وَهُوَ التَّمَادَى وَمِنْهُ كَفُّ غَرَبَةٍ وَغَرَبٌ ٢٠ كُلُّ شَيْءٍ حَدُّهُ وَسَيْفٌ غَرَبٌ قَطَعَ وَالْغَرَبُ يَوْمُ السَّقْيِ وَالْغَرَبُ الدَّلْوُ الْكَلْبِيُّ الَّذِي يَسْتَقَى فِيهِ بِالسَّانِيَةِ وَفَرَسٌ غَرَبٌ كَثِيرُ الْعَدْوِ وَالْغُرُوبُ السَّمُوعُ الَّذِي تَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ وَالْغَرَبُ النَّتْحَى وَالْغَرَبُ الْمَغْرِبُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ غَرَبٍ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ وَرَمٌ فِي مَاقٍ الْعَيْنِ تَسْمِيْلٌ مِنْهُ وَالْغَرَبُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْمَلُ فِيهِ

الماء بين البهر والحوض والغرب ماء الاسنان الذي يجري عليها والغرب شجر معروف والغرب جام من فضة واصابه سهم غرّب اذا كان لا يُدْرَى من رماه وهو مضاف وقد يقال غير ذلك ، والغروب موضع ذكره صاحب كتاب البيان وهو في شعر النابغة الجعدي

٥ ومسكنها بين الغروب الى اللوى الى شعب ترقى بهن فعيهم

لياتي يصطاد الرجال بفاجير وابيض كالأغريض له يتتلم ،

غرور بضم اوله وتكثير الراء وفي الأباطيل كانه جمع غر مصدر غررته غراً وهو احسن من ان يجعل مصدر غررته غروراً الا ان المتعدي من الافعال لا تكاد تقع مصادرها على فعول الا شاذاً والغرور في قوله تعالى ولا يغرتكم بالله الغرور هو ما تقدم وقيل ما اغتر به من متاع الدنيا وقرى بالفتح وليس كلامنا فيه ، والغرور جبل بدمع في ديار عمرو بن كلاب وفي كتاب الاصمعي غرور جبل ماء الثلماء وقال ابو زياد الغرورة ماء لبني عمرو بن كلاب وفي حذاء جبل يسمى غروراً وانشد للسري بن حاتم يقول

تلبت عن بهيمة حادياها قليلا ثم لما يجدوان

١٥ كاتهما وقد طلعا غروراً جناحا طاب يتقلبان

والغرور ايضا ثنية باليمامة وفي ثنية الأحيسى ومنها طلع خالد بن الوليد رضى على مسيلمة الكذاب قال امره القيس

عفا شطب من اهله فغرور فمؤولة ان الديار تدور

غرّة بضم اوله وتشديد ثانيه في الحديث جعل في الحنين غرة عبداً او أمة

٢٠ وقال ابو سعيد الضير الغرة عند العرب انفس شيء يملك وهو العبد والمسال

والفرس والبعير الفاصل من كل شيء وغرة القوم سيدهم ويقال لثلاث ليال من

اول الشهر غرّ الواحد غرة وغرة الفرس بياض في جبهته وفيه غير ذلك

وغرة أطم بالمدينة لبني عمرو بن عوف بنى مكانه منارة مسجداً قباء ،

الغُرُوفُ بفتح اوله وسكون ثانيه والواو معربة موضع قرب المدينة قال عروة بن
الورد

عَقَّتْ بَعْدَنَا مِنْ أُمِّ حَسَّانِ غُضُورٌ وَفِي الرَّمْلِ مِنْهَا آيَةٌ لَا تُغَيِّرُ
وَبِالغُرُوفِ وَالغُرَاءِ مِنْهَا مَنْزِلٌ وَحَوْلَ الصَّفَا وَأَهْلِهَا مَتَدَوِّرٌ
هـ لِيَأْتِينَا إِذَا جَبَّيْهَا لَكَ نَاصِحٌ وَإِنْ رَجَّحَهَا مَسَكٌ ذَكِيٌّ وَعَنْبَرٌ

غريان قلعة باليمن في جبل شطب

الغريان تثنية الغرى وهو المطلى الغراء مدود وهو الغرى الذى يطل على
والغرى فعيل بمعنى مفعول والغرى منه الحسن من كل شىء يقال رجل غرى
الوجه اذا كان حسنا مليحا فجزوز ان يكون الغرى ماخوذا من كل واحد
امن هذين والغرى نصب كان يذبح عليه العشائر والغريان طربالان وهما بناءان
كالصومعتين بظاهر اللوفة قرب قبر على بن ابي طالب رضى عنه قال ابن دريد الطربال
قطعة من جبل او قطعة من حايط تستطيل في السماء وتميل وفي الحديث
كان عم اذا مر بطربال ماثل اسرع المشى والجمع الطرابيل وقيل الطربال القطعة
العالية من الجدار والصخرة العظيمة المشرفة من الجبل وطرابيل الشام
اصوامعها والغريان ايضا خيالان من اخيلة حمى قيد بينهما وبين قيد ستة
عشر ميلا يطلانها طريق الحاج عن الكازمي والخيال ما نصب في ارض ليعلم
انها حمى فلا تقرب وحمى قيد معروف وله اخيلة وفيهما يقول الشاعر في

وهل آرين بين الغريين فالرجا الى مدفع الريان سكنا تجاوره

لان الرجا والريان قريتان من هذا الموضع وقال ابن هرمة

اتمضى ولم تلعم على الثلج الفقير لسلمى ورسم بالغريين كالسطر

عهدنا به البيض المعارين للصبى وقارط احواض الشباب الذى يقربى

وقال الشمهري العكلى

وَتَبَيَّنَتْ لِيَهْلَى بِالغَرِّيَيْنِ سَلَّمَتْ عَلَى وَدُونِي طِخْفَةً وَرِجَامَهَا
عَدِيدَ الْحَصَى وَالْأَثْلَ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةَ وَطَرَفَاهَا مَا دَامَ فِيهَا حَمَاهَا
قَالَ فَأَمَّا الْغَرِيَانِ بِالْكَوْفَةِ فَحَدَّثَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيقُ بْنُ
الْقُطَامِيِّ قَالَ بَعَثَنِي الْمَنْصُورُ إِلَى بَعْضِ الْمُلُوكِ فَكُنْتُ أَحَدَهُ بِحَدِيثِ الْعَرَبِ
وَإِنْ سَابَهَا فَلَا أَرَاهُ يَرْتَاحُ لِدَلِكِ وَلَا يَعْجِبُهُ قَالَ فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا أَبَا
الْمَثْنِيِّ أَيُّ شَيْءٍ الْغَرِيُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قُلْتُ الْغَرِيُّ الْحَسَنُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَذَا
رَجُلٌ غَرِيٌّ وَأَمَّا سَمَى الْغَرِيَانِ لِحُسْنِهِمَا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَأَمَّا بَنُو الْغَرِيَانِ فَالَّذِي
فِي الْكَوْفَةِ عَلَى مِثْلِ الْغَرِّيَيْنِ بِنَاهُمَا صَاحِبُ مِصْرَ وَجَعَلَ عَلَيْهِمَا حَرَسًا فَكُلُّ مَنْ
لَمْ يُصَلِّ لِهَمَا قُتِلَ إِلَّا أَنَّهُ يَخْتَارُ لَهُ خَصْلَتَانِ لَيْسَ فِيهِمَا النَّجَاهُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا
الْمَلِكُ وَيُعْطِيهِ مَا تَمَنَّى فِي الْحُلِّ ثُمَّ يَقْتُلُهُ فَعَبَّرَ بِذَلِكَ دَهْرًا قَالَ فَأَقْبَلَ قَصَّارٌ مِنْ
أَهْلِ أFRICQIYAH وَمَعَهُ حِمَارٌ لَهُ وَكُذَّبِيْنَ فَرَّ بِهِمَا فَلَمَّا يَصَلُّ فَأَخَذَهُ الْحَرَسُ فَقَالَ مَا لِي
فَقَالُوا لَمْ تَصَلِّ لِلْغَرِّيَيْنِ فَقَالَ لَمْ أَعْلَمْ فَذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ فَقَالُوا هَذَا لَمْ يَصَلِّ
لِلْغَرِّيَيْنِ فَقَالَ لَهُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَصَلِّيَ لِهَمَا قَالَ لَمْ أَعْلَمْ وَأَنَا رَجُلٌ غَرِيبٌ مِنْ أَهْلِ
AFRICQIYAH أَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ فِي جَوَارِكِ لِأَغْسِلَ ثِيَابَكَ وَثِيَابَ خَاصَتِكَ وَأُصِيبَ
مَا مِنْ كَنْفِكَ خَيْرًا وَلَوْ عَلِمْتُ نَصَلِّيْتُ لِهَمَا أَلْفَ رَكْعَةٍ فَقَالَ لَهُ تَمَنَّيْتُ فَقَالَ وَمَا
أَتَمَّنِّيْتُ فَقَالَ لَا تَمَنَّيْتُ الْمَلِكُ وَلَا أَنْ تَخْجِي نَفْسَكَ مِنَ الْقَتْلِ وَتَمَنَّيْتُ مَا شِئْتُمْ قَالَ
فَأَدْبَرَ الْقَصَّارُ وَأَقْبَلَ وَخَضَعَ وَتَضَرَّعَ وَأَقَامَ عُذْرَةَ لِعُزْبَتِهِ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ فَقَالَ إِنِّي
أَسْأَلُكَ عَشْرَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَقَالَ عَلِيٌّ بِعَشْرَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ قَالَ وَبِرِيدًا فَأَتَى السَّبْرِيْدَ
فَسَلِمَ إِلَيْهِ وَقَالَ إِذَا أَتَيْتَ أَFRICQIYAH فَسَلِّ عَنْ مَنْزِلِ فُلَانِ الْقَصَّارِ فَادْفَعْ هَذِهِ
عَشْرَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ إِلَى أَهْلِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ تَمَنَّيْتُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ أَضْرِبْ كُلَّ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ بِهَذَا اللَّذِيْنِ ثَلَاثَ ضَرْبَاتٍ وَاحِدَةً شَدِيدَةً وَأُخْرَى وَسَطَى وَأُخْرَى
دُونَ ذَلِكَ قَالَ فَارْتَابَ الْمَلِكُ وَمَكَثَ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ لِحُجْسَاهُ مَا تَرَوْنَ قَالُوا نَسْرَى
أَنْ لَا تَقْطَعَ سُنَّةً سَنَةً أَبَاءَكَ قَالُوا فَبِمَنْ تَبْدَأُ قَالَ أِبْدَأُ بِالْمَلِكِ ابْنِ الْمَلِكِ الَّذِي

سَنَ هَذَا قَالَ فَنَزَلَ عَنْ سَرِيرِهِ وَرَفَعَ الْقَصَارَ الْكَلْبَيْنِ فَطَرَبَ أَمْلًا قَفَاءً فَسَقَطَ
عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ الْمَلِكُ لَيْتَ شِعْرِي أَوْ الصَّرْبَاتِ هَذِهِ وَاللَّهِ لَمَنْ كَانَتْ السَّهْمِيَّةُ
ثُمَّ جَاءَتِ الْوَسْطَى وَالشَّدِيدَةَ لِأَمُوتَنَّ فَنَظَرَ إِلَى الْحَرَسِ وَقَالَ أَوْلَادُ الرُّنَا تَزْعُمُونَ
أَنَّهُ لَمْ يَصِدْ وَأَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُهُ حَيْثُ صَدَى خَلُّوا سَبِيلَهُ وَاهْدَمُوا الْغُرَبَيْنِ قَالَ
ه فَصَحَّكَ الْقَصَارُ حَتَّى جَعَلَ يَفْخَصُ بِرِجْلِهِ مِنْ كَثْرَةِ الصَّحْكَ ، فَلَمَّا أَنَا
فَالَّذِي يَقَعُ لِي وَيَغْلِبُ عَلَيَّ ظَنَنْتُ أَنَّ الْمُنْدَرَ لَمَّا صَنَعَ الْغُرَبَيْنِ طَاهِرَ الْكُوفَةِ سَنَ
تِلْكَ السَّنَةَ وَهُوَ يَشْرَطُ قِضَاءَ الْوَأَبِجِ الثَّلَاثَةِ لَأَنَّ كَانُ يَشْرَطُهَا مَلِكُ مِصْرَ وَاللَّهِ
أَعْلَمُ وَأَنَّ الْغُرَبَيْنِ بِطَاهِرِ الْكُوفَةِ بِنَاهَا الْمُنْدَرَ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ
وَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ نَدِيمَانِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا خَالِدُ
أَبْنِ نِظْلَةَ وَالْآخَرُ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ فَتَمِيمًا فَرَاجَعَا الْمَلِكَ لَيْلَةً فِي بَعْضِ كَلَامِهِ فَأَمَرَ
وَهُوَ سَكْرَانٌ فَحَفَرَ لِهَمَا حَفِيرَتَانِ فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ وَدَفَنَهُمَا حَيًّا فَلَمَّا أَصْبَحَ اسْتَدْعَاهُمَا
فَأَخْبَرَ بِالَّذِي أَصْبَاهُ فِيهِمَا فَغَمَّهُ ذَلِكَ وَقَصَدَ حَفْرَتَهُمَا وَأَمَرَ بِنِجَاهِ الطَّرْبَالِيِّينَ
عَلَيْهِمَا وَهِيَ صَوْمَعَتَانِ فَقَالَ الْمُنْدَرُ مَا أَنَا بِمَلِكٍ أَنْ خَالَفَ النَّاسُ أَمْرِي لَا يَمُرُّ
أَحَدٌ مِنْ وَفُودِ الْعَرَبِ إِلَّا بَيْنَهُمَا وَجَعَلَ لِهَمَا فِي السَّنَةِ يَوْمَ بُؤْسٍ وَيَوْمَ نَعِيمٍ
مَا يَذْبَحُ فِي يَوْمِ بُؤْسِهِ كَلَّمَنَ يَلْقَاهُ وَيَغْرَى بِدَمِهِ الطَّرْبَالِيِّينَ فَإِنْ رُفِعَتْ لَهُ الْوَحْشُ
طَلَبَتْهَا لِلْحَيْلِ وَإِنْ رُفِعَ طَائِرٌ أَرْسَلَ عَلَيْهِ لِلْجَوَارِحِ حَتَّى يَذْبَحَ مَا يَمِينٌ وَيُطْلِيَانِ
بِدَمِهِ وَأَبَيْتَ بِمَلِكِ بَرْقَةَ مِنْ دَهْرِهِ وَسَمَى أَحَدَ الْيَوْمَيْنِ يَوْمَ الْبُؤْسِ وَهُوَ الْيَوْمُ
الَّذِي يَقْتُلُ فِيهِ مَا ظَهَرَ لَهُ مِنْ إِنْسَانٍ وَغَيْرِهِ وَيَسْمَى الْآخَرَ يَوْمَ النِّعِيمِ يُحْسِنُ
فِيهِ إِلَى كَلَّمَنَ يَلْقَى مِنَ النَّاسِ وَيَجْمَلُهُمْ وَيَخْلَعُ عَلَيْهِمْ فَيُخْرِجُ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ بُؤْسِهِ
١٢. إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ وَقَدْ جَاءَ مُتَدَحِّحًا فَلَمَّا نَظَرَ
إِلَيْهِ قَالَ قَلًا كَانَ الذَّبِيحَ لَغَيْرِكَ يَا عُبَيْدُ فَقَالَ عُبَيْدٌ أَتَتَّكَ بِحَايِبِينَ رَجُلًا
فَارْسَلَهَا مِثْلًا فَقَالَ لَهُ الْمُنْدَرُ أَوْ أَجَلٌ قَدْ بَلَغَ أَنَّهُ فَقَالَ رَجُلٌ مَن كَانَ مَعَهُ أَبَيْتَ
اللعن اترُكْهُ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ عِنْدَهُ مِنْ حَسَنِ الْقَرِيضِ أَفْضَلَ مَا تَرِيدُ مِنْ قَتْلِهِ

فسمع فان سمعت حسنا فاستزوده وان كان غيره قتلته وانت قادر عليه فانزل
 طعام وشرب ثم دعا به المنذر فقال له زدنيه ما ترى قال ارى المذابيا على الحوايا
 ثم قال له المنذر انشدني فقد كان يعجبني شعرك فقال عبيد حال الجريص
 دون المريض وبلغ الحزام الطبين فارسلها مثلين فقال له بعض الحاضرين
 انشد الملك هبيلتك أمك فقال عبيد وما قول قائل مقتول فارسلها مثلا اي لا
 تدخل في هك من لا يهتم بك قال المنذر قد امللتني فأرحني قبل ان آمر
 بك قال عبيد من عز بؤ فارسلها مثلا فقال المنذر انشدني قولك

اقفر من اهله مأكوب فقال عبيد

أَقْفَرُ أَهْلَهُ عَبِيدُ فَالْيَوْمَ لَا يُبْدِي وَلَا يَعِيدُ
 عَمَّتْ بِهِ مَنِيَّةٌ تَكُودُ وَحَانَ مِنْهَا لَهُ وَرُودُ

فقال له المنذر اسمعني يا عبيد قولك قبل ان اذبحك فقال

وَاللَّهِ إِنْ مَتُّ مَا ضَرَّرْتَنِي وَإِنْ عِشْتُ مَا عِشْتُ فِي وَاحِدَةٍ
 فَايْلَعُ بَيْتِي وَأَعْمَامَهُمْ بَانَ الْمَتَايَا فِي السَّوَارِدَةِ
 لَهَا مُدَّةٌ فَنُفُوسُ الْعِبَادِ إِلَيْهَا وَإِنْ كَرِهَتْ قَاصِدَةً
 فَلَا تَجْزِعُوا لِحَمَامِ دَنَا فَلَمَمُوتَ مَا تَلَدُ السَّوَالِدَةِ

فقال له المنذر ويلك انشدنا فقال

فِي الْخَمْرِ بِالْهَزْلِ تُكْنَى الظِّلَا كَمَا الدِّثْبُ يُكْنَى أَمَا جَعَدَهُ

فقال المنذر يا عبيد لا بد من الموت وقد علمت ان النعمان ابني لو عرض لي

يوم بوسي لم اجد بدا من ان اذبحه فاما ان كانت لك وكنت لها فاختر

١٢. احدى ثلاثة خلال ان شيت فصذتتك من الأكل وان شيت من الأجل

وان شيت من الوريد فقال عبيد أبيت اللعن ثلاثة خلال كساحيات وأردها

شر وأرد وحاديها شر حاد ومعاديها شر معاد فلا خير فيها لموتاد ان كنت

لا محالة قتلي فاسقي الخمر حتى اذا ماتت لها مفاصلى ونهلت منها لواهلى

فشأنك وما تريد من مقاتلي فاستدعنا له المنذر الخمر فشرب فلما أخذت منه
وطابت نفسه وقدمه المنذر انشا يقول

وَحَيْرَتِي ذُو الْبُؤْسِ فِي يَوْمِ بُوْسِهِ خَلَالًا أَرَى فِي كُلِّهَا الْمَوْتَ قَدْ بَرِقَ
كَمَا حَيْرَتِ عَادٌ مِنَ الدَّهْرِ مَرَّةً سَحَابِيبَ مَا فِيهَا لَذَى خَيْرَةً أَنْفَقَ
سَحَابِيبَ رِيحٍ لَمْ تُوَكِّدْ بِبِلْدَانِهِ فَتَتْرَكُهَا إِلَّا كَمَا لَيْلَةُ الطَّلْفِ

ثم امر به المنذر فقصده حتى نزل دمعه فلما مات غررى بدمه الغريين، فلم
ينزل على ذلك حتى مر به في بعض ايام البوس رجل من طيء يقال له حنظلة
فقرب ليقتل فقال ابيت اللعن اتي اتيتك زائرا ولاهلي من تحرك مائرا فلا
تجعل ميرتهم ما تورده عليهم من قتلى قال له المنذر لا بد من قتلك فسئل
احاجتك نقض لك قبل موتك فقال توجلاني سنة ارجع فيها الى اهلي
فاحكم فيهم بما اريد ثم اسير اليك فينفذ في امرك فقال له المنذر ومن يكفلك
انك تعود فنظر حنظلة في وجوه جلساه فعرف شريك بن عمرو بن شراحيل
الشيباني فقال

يا شريك يا بن عمرو هل من الموت فحالة
يا شريك يا بن عمرو يا اخا من لا اخا له
يا اخا المنذر فك ا ليوم رهنا قد انا له
يا اخا كل مضاف واخا من لا اخا له
ان شيبان قبيلا اكرم الناس رجاله
وابو الخيرات عمرو وشراحيل الحماله
رقبناك اليوم في الجسد وفي حسن المقالة

١٥

٢٠

فوقت شريك وقال ابيت اللعن يدي بيده ودمي بدمه ان لم يعد الى اجله
فاطلقه المنذر فلما كان من القابل فعد المنذر في مجلسه في يوم بوسه ينتظر
حنظلة فابظنا عليهم فقدم شريك ليقتل فلم يشعر الا وراكب قد طلع فاذا

هو حنظلة وقد تَحَنَظَ وتَكَنَفَنَ ومعه نادبته تَنْدِبُهُ فلما رأى المنذر ذلك عجب من وفاه وقال ما تَحَمَّلَكَ على قتل نفسك فقال ايها الملك ان لي ديناً يمنعني من الغدر قال وما دينك قال النصرانية فاستحسن ذلك منه واطلقهما معا وابطل تلك السُّنَّةَ وكان سبب تنصُّره وتنصُّر اهل الحيرة فيما زعموا ٥
 ه وروى الشرقيُّ بن القنَّامى قال الغرُّ الحسن من كلِّ شيء وانما سمى الغريبان لحُسْنهما وكان المنذر بناهما على صورة غريبتين كان بعض ملوك مصر بناهما وقراة على ظهر كتاب شرح سيبويه للمبرد بخط الاديب عثمان بن عمر الصقلى الكوى الخزرجى ما صورته وجدت بخط ابى بكر السراج رحمه الله على ظهر جزء من اجزاء كتاب سيبويه اخبرني ابو عبد الله اليزيدى قال احدثني ثعلب قال مرَّ معن بن زائدة بالغريبتين فرأى احدهما وقد شـ...
 وهديم فانشأ يقول

لو كان شيء له ألا يبيد على طول الزمان لما باد الغريبان

ففرق الدهر والايام بينهما وكل ألف الى بين وهجران ٥

غريب بضم اوله وفتح ثانيه يجوز ان يكون تصغير غرب لنوع من الشجر وقد هانقدم معنى الغرب قبل هذا او تصغير غير ذلك كما يتطول وهو واد في ديار كلب وجاء في شعر مضافاً الى ضاح ٥

الغريبات تصغير الغراء تانيث الاغر موضع بحوف مصر كانت فيه وقعة موسى بن مصعب والى مصر من قبل المهدي قتل فيها موسى بن مصعب في سؤال

سنة ١٩٨ ٥

٢٠ الغريز اخره زالا هو تصغير غرز بالابرة او غيرها والغرز ركب الرجال او يكون تصغير الغرز بالتحريك وهو نبت جاء في حديث عمر حين رأى في روث فريس شعراً في عام الرمادة فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز البقيع ما يكفيه ويغنيه عن قوت المسلمين والغريز ماء بضرية في متنع العلم يستعذبه

الناس لشفاهم لِقَيْتِه وقيل في رَدِيَّتِه مذبذباً لشفة الناس في بلاد ابي بكر بن
 كلاب والرْدَعَة المَرْدُود والرْدَعَة ايضاً صخره تكون في مستنقع الماء ،
 الغَرِيضُ بفتح اوله وكسر ثانيه وياه ساكنة وهاد معجمة والغريض السطوي من
 كل شيء وكل من ورد الماء باكراً فهو غارض والماء غريض والغريض موضع عن
 الخوارزمي ،

غَرِيْفٌ بالكسر ثم السكون وياه مثناة من تحت مفتوحة ثم 28 والغريفي في
 كلامه شجرة معروفة قال لَحَا قُبَّةَ الشُّوعِ والغَرِيْفِ والغَرِيْفِ جبل لبني
 نمير قال الخطفي جد جرير بن عطية بن الخطفي الشاعر واسمه حذيفة
 كَلْفِي قَلْبِي مَا قَدْ كَلَفَا هَوَازِنِيَّاتِ حَلَلْنَ غِرْيِفَا
 ١٠ أَقْمَنَ شَهْرًا بَعْدَ مَا تَصَيَّفَا حَتَّى إِذَا مَا ظَرَدَ الْهَيْفُ الشَّقَا
 قَرَبْنَ بَزْلًا وَدَلِيلًا يَحْشَفَا إِذَا جَنَّا الرَّمْلَ لَهُ تَهْ
 يَرْفَعْنَ لَيْلًا إِذَا مَا أُسْجِفَا اعْنَايَ جِنَانٍ وَهَامَا رُ
 وَعُنَقَا بَعْدَ ائْتِلَالِ خَيْطَفَا ،

غَرِيْفَةٌ مثل الذي قبله وزيادة هاء اسم ماء عند غَرِيْفِ الذي قبله في واد
 يقال له التَّسْرِيرُ وَعَمُّودُ غَرِيْفَةَ اَرْضِ الْحِجْيِ لَغَيِّ بْنِ اعْصَرَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ التَّسْرِيرُ
 واد كما ذكرناه في موضعه وفيه ماء يقال له غريفة ولها جبل يسمى غريفا ،
 الغَرِيْفَةُ تصغير الغرفة موضع في قول هدي بن الرقاع حيث قال
 يَا مَنْ رَأَى بَرْقًا ارْقَمْتُ لَصْوَمَهُ اَمْسَى تَلَالًا فِي حَوَارِكِ الْعُلَى
 لَمَّا تَلَجَّلَجَ بِالْبِيضِ عَمَّاسَهُ حَوْلَ الْغَرِيْفَةِ كَادَ يَثْوَى أَوْ ثَوَى ،

٢٠ الغَرِيْفُ بلفظ تصغير غري وهو الراسب في الماء واد لبني سليم ،
 الغَرِيْفَةُ بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء قرية من اعمال زرع من نواحي حوران
 ينسب اليها يعيش بن عبد الرحمن بن يعيش الضير الغروي سمع من ابي
 محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي ،

الْغَرِيَّةُ بلفظ تصغير الغرّ وهو ما تَلَيَّمَت به شيئاً اغرّ ما لغنى قرب جبله ،
غَرِيٌّ تصغير الغرّ وهو الشيء الذي يُغَرِّي اى يُطَلِّي به وهو ماء في قبلي اجأ
 احد جبلتي طي ،

الغَرِيُّ بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد الياء احد الغَرِّيِّين اللذين اَظْلَمْنَا
 ه القول فهما آفنا والله الموفق للصواب ه

باب الغين والنراء وما يليهما

غَزَالٌ بلفظ الغزال ذكر الظباء كُنْيَةٌ يقال لها قرنُ غزال قال الازهرى الغزال
 الشادن حين يتحرك ويمشى قبل الاثناه قال عَرَامٌ وعلى الطريق من قنينة
 هَرَشَى بينها وبين الجاحفة ثلاثة اودية مسمايات منها غزال وهو واد ياتيك من
 اناحية شَمَنْصِيرٍ وَذُرْوَةٍ وفيه اَبَارٌ وهو خُرَاعَةٌ خَاصَّةٌ وهى سَكَنَانِه اهل عمود ولذلك
 قل كَثِيرٌ يذکر ابلا

فَلَنْ عُسْفَانَ ثُمَّ رُحْنَ سِرَاعًا طَالِعَاتٍ عَشِيَّةً مِنْ غَزَالٍ
 قَصَدَ نَفْتٍ وَهِنَّ مُتَسَبِّحَاتٌ كَالْعَدَوِيِّ لِحَقَاتِ التَّوَالِي ،

غَزَائِلٌ بضم اوله وبعد الالف هزة ولام قل الاصمعي ماءً بِأَجْدٍ لِعِبَادَةِ خَاصَّةً
 ه ايقال له ذو غَزَائِلٍ ،

غُزْرَانٌ بضم اوله وسكون ثانيه وراه مهملة واخره نون جمع غزير مثل كَثِيبٍ
 وَكُنْبَانٍ هو اسم موضع ،

غَزَقٌ بالتحريك وهو مهمل في كلام العرب قرية من قري مرو الشاهجان وهي
 غير غرق لانه تقدم ذكرها ينسب الى ذات النراء جَرْمُوزِ بْنِ عُبَيْدٍ روى عن
 ٢٠ الى نَعِيمٍ واني نُمَيْلَةَ روى عنه ابو نصر نصير بن مقاتل بن سليمان وهو ضعيف
 عندهم ذكر ذلك ابن ماكولا وقال ابو سعد لا اعرف بمرو غزق بالنراء واحرف
 فيها غرق ونسب الى غرق بالنراء جرموزا وانا نُمَيْلَةَ والله اعلم ، قال ابو سعد
 غَزَقٌ بالتحريك والنراء قرية من قري فرغانة ينسب اليها القاضي ابو نصر

ملصور بن احمد بن اسماعيل الغزقي كان اماما فاضلا فلقبها ميرزا سكن سمرقند
وحدث عنه اولاده في سنة ٤٩٥ ٤

غَزَنَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون هكذا يتلفظ بها العامة والصحيح عند
العلماء غَزْنِين ويغربونها فيقولون جَزَنَةٌ ويقال لجموع بلادها زابلستان وغزنة
وقصبتها وغزن في وجوه الستة مهمل في كلام العرب وهي مدينة عظيمة
وولاية واسعة في طرف خراسان وهي الحد بين خراسان والهند في طريق
خيرات واسعة الا ان البرد فيها شديد جدا بلغني ان بالقرب منها عقبة
بينهما مسيرة يوم واحد اذا قطعها القاطع وقع في ارض دفيئة شديدة الحر
ومن هذا الجانب برد كثر متهير، وقد نسب الى هذه المدينة من لا يقدر ولا
يأخذ من العلماء وما زالت آهلة بأهل الدين ولزوم طريق أهل الشريعة
والسلف الصالح وهي كانت منزل بني محمود بن سبكتكين الى ان انقضوا ٤

غَزْنِيَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون وقبل الالف ياء مثناة من تحت
واخريه نون من قري كس ما وراء النهر،
غَزْنِيَزُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنه،
داوزان من قري خوارزم من ناحية مراغرد،

غَزْنِينُ بوزن الذي قبله الا ان اخره نون وهو الصحيح في اسم غزنة للا
تقدم ذكرها قال ابو الرجمان محمد بن احمد البيروني المتجمل وذكر من صحب
من الملوك ثم قال

وَمَا مَضُوا وَاعْتَصَمْتُ عَنْهُمْ عِصَابَةٌ دَعَوْا بِالتَّبَاسِي فَاعْتَمَمْتُ التَّبَاسِيَا
وَحَلَفْتُ فِي غَزْنِينَ لِحَمَا كَمْضَعَةٌ عَلَى وَصْمٍ لِلطَّيْرِ لِلْعَلَمِ نَاسِيَا ٤

في قصيدة ذكرتها في كتاب معجم الادباء ٤

غَزْوَانُ بالفتح ثم السكون واخره نون فعلان من الغزو وهو القصد وهو الجبل
الذي على ظهره مدينة الطائف وغزوان ايضا محلة بهراة ٤

غَزَّةٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتحة في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب
 اربع وخمسون درجة وخمسون دقيقة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وفي
 كتاب المهلبى ان غزّة والرملة من الاقليم الرابع ، قال ابو زيد العرب تقول قد
 غَزَّ فلان بفلان واغترَّ به اذا اختصه من بين اصحابه ، وغزّة مدينة في اقصى
 الشام من ناحية مصر بينها وبين عسقلان فرسخان او اقل وهى من نواحي
 فلسطين غربى عسقلان قال ابو المنذر غزّة كانت امرأة صور الذى بنى صور
 مدينة الساحل قريبة من البحر واياها اراد الشاعر بقوله
 ميمت برّدمان وميمت بسلمان وميمت عند غزات

وقال ابو ذؤيب الهذلى

١. فما فضلة من اذرعات هوت بها مدكرة عنس كهازنة الضاحل
 سلاقة راج ضمننتها اداة مقيرة ردف لمؤخرة الرحل
 تزودها من اهل بصرى وغزّة على جسر مرفوعة الذيل والكل
 بأطيب من فيها اذا جمت طارقا ولم يتمين صادى الافق الجبل

وفيه مات هاشم بن عبد مناف جد رسول الله صلعم وبها قبره ولذلك

٥ يقال لها غزّة هاشم قال ابو نواس

واصبحن قد قوزن من ارض فطرس وهن عن البيت المقدس زور
 طوالب بالركبان غزّة هاشم وبالقرما من حاجهن شقور

وقال احمد بن يحيى بن جابر مات هاشم بغزّة وعمره خمس وعشرون سنة

وذلك الثبت ويقال عشرون سنة وقال مطرود بن كعب الخزاعى يريثيه

٢. مات الندى بالشام لما ان قوى فيه بغزّة هاشم لا يبعد

لا يبعدن رب القناه يعودة عود السقيم يجود بين العود

محقانه ردم لمن يئنتابه والنصر منه باللسان وباليد

وبها ولد الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعى رضه وانتقل طفلاً الى

الْحِجَازَ فَلَقَامَ وَتَعَلَّمَ الْعِلْمَ هُنَاكَ وَبُرُوءَى لَهُ يَذْكُرُهَا
 وَأَتَى لِمَشْتَمَائِي إِلَى أَرْضِ غَزَّةَ وَإِنْ خَانَتْنِي بَعْدَ التَّفَرُّقِ كَسْتَمَانِي
 سَقَى اللَّهُ أَرْضًا لَوْ ظَفَرْتُ بِتُرْبِهَا كَحَلَّتْ بِهَا مِنْ شِدَّةِ السُّوقِ أَجْفَانِي
 وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَرَّاحِ الْغَزَوِيُّ يَرُوى عَنْ مَالِكِ
 بْنِ أَنَسٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ مَسْلَمٍ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي وَمُحَمَّدُ بْنُ
 الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيَّ، وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ أَيْضًا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَثْمَانَ الْأَشْهَبِيَّ
 الشَّاعِرَ الْغَزَوِيَّ سَافِرَ الدُّنْيَا وَمَاتَ بِخُرَاسَانَ وَكَانَ قَدْ خَرَجَ مِنْ مَرُوءٍ يَقْصِدُ بَلْخَ
 فَاتٍ فِي الطَّرِيقِ فِي سَنَةِ ٥١٤ هـ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٤٤١ هـ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَأَيْتُ فِي بِلَادِ
 بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ رَمْلَةً يُقَالُ لَهَا غَزَّةٌ فِيهَا أَحْسَاءٌ جَمَّةٌ وَنَخْلٌ
 ١. وَقَدْ نَسَبَ الْأَخْطَلُ الْوَحْشَ إِلَى غَزَّةَ فَقَالَ يَصِفُ نَاقَةً

كَانَهَا بَعْدَ ضَيْمِ الشَّيْرِ حَيْلَهَا مِنْ وَحْشِ غَزَّةَ مَوْشَى الشَّوَأَ لَهْفٌ

وَعَزَّةٌ أَيْضًا بِلَادٌ بِأَفْرِيقِيَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانَ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَنْزِلُهَا الْقَوَافِلُ
 الْقَاصِدَةُ إِلَى الْجَزَائِرِ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَمِيْدَ الْبَكْرِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَهَلَّبِيُّ فِي
 كِتَابَيْهِمَا،

٢. الْغَزِيْرُ بِلْفِظِ التَّصْغِيرِ وَهُوَ بَرَاءَتَيْنِ مَاءٌ يَقَعُ عَنْ يَسَارِ الْقَاصِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ

الْيَمَامَةِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْغَزِيْرُ مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ مَعْرُوفٌ قَالَ جَرِيرٌ

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْغَزِيْرُ وَمِنْ بَهْ وَهَيْهَاتَ وَصَلُّ بِالْغَزِيْرِ نَوَاصِلُهُ

وَقَالَ نَصْرُ الْغَزِيْرِ بَنِي بَرَاءَتَيْنِ مَعْجَمَتَيْنِ مَاءٌ قَرِبَ الْيَمَامَةِ فِي قَفِّ عِنْدَ الْوَرِكَةِ لِبَنِي

عُطَارِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ وَقِيلَ لِلاَحْتَفِ بْنِ قَيْسٍ لَمَّا احْتَصَرَ مَا تَتَمَسَّى قَالَ

٣. شَرِبْتُ مِنْ مَاءِ الْغَزِيْرِ وَهُوَ مَاءٌ مُرٌّ وَكَانَ مَوْتُهُ بِالْكَوْفَةِ وَالْفَرَاتُ جَارُهُ،

الْغَزِيْرُ تَصْغِيرُ الْغَزَالِ مِنَ الْوَحْشِ دَارَةُ الْغَزِيْلِ لِأَنَّ الْكَارِتَ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ بَكْرٍ

بَنِي كِلَابٍ،

غَزِيْرَةٌ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَقِيلَ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَقِيلَ

بفتح الراء المهملة موضع قرب قيد وبينهما مسافة يوم وثم ما يقال له غمر
 غزيرة قيل انه اغزر ما لغمي وهو قرب جبلته من نصر ه
 باب الغين والسين وما يليهما

غَسَانٌ يَجُوزُ ان يَكُونُ فَعْلَانُ بِالْفَخِّ مِنَ الْغَسِّ وَهُوَ دُخُولُ الرَّجُلِ فِي الْبِلَادِ
 ه وَمُضِيئُهُ فِيهَا قُدْمًا اَوْ مِنْ غَسَسْتُهُ فِي الْمَاءِ اِذَا غَطَطْتَهُ وَيَجُوزُ ان يَكُونَ فَعَالًا
 مِنْ قَوْلِهِمْ عَلِمْتَ ان ذَلِكُمْ مِنْ غَسَّانٍ قَلْبِكَ اَي مَي اَقْصَى نَفْسِكَ اَوْ مِنْ
 قَوْلِهِمْ لِلشَّيْءِ الْجَبِيلِ هُوَ ذُو غَسْنٍ وَاَصْلُ الْغَسْنِ خُصَلُ الشَّعْرِ مِنَ الْمَرَاةِ وَالْفَرَسِ
 وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ نَزَلَ عَلَيْهِ بَنُو مَازِنِ بْنِ الْاَزْدِ بْنِ الْغَوْتِ وَهِيَ الْاَنْصَارُ وَبَنُو جَفْنَةَ
 وَخِزَاعَةَ فَسَمَوْا بِهِ ه وَفِي كِتَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ غَسَّانٌ مَاءٌ بِسُدِّ مَأْرَبِ
 ١٠ بِالْيَمَنِ كَانَ شَرِبًا لِبَنِي مَازِنِ بْنِ الْاَزْدِ بْنِ الْغَوْتِ وَيُقَالُ غَسَّانٌ مَاءٌ بِالْمَشْشَلِ
 قَرِيبٌ مِنَ الْجُحْفَةِ ه وَقَالَ نَصْرُ غَسَّانٍ مَاءٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَ رَمَعٍ وَزَبِيدٍ وَالْيَمِ تَنْسَبُ
 الْقَبَائِلُ الْمَشْهُورَةُ وَقَبِيلٌ هُوَ اسْمُ دَابَّةٍ وَقَعَتْ فِي هَذَا الْمَاءِ فَسَمِيَ الْمَاءُ بِهَا فَامَّا
 الْاَنْصَارُ فَهِيَ الْاَوْسُ وَالْخِزْرَجُ ابْنَا حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ حَارِثَةَ
 بْنِ اَمْرِهٍ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْاَزْدِ بْنِ الْغَوْتِ وَاَمَّا جَفْنَةُ فَهِيَ ابْنَةُ
 ١٥ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ اَمْرِهٍ الْقَيْسِ وَاَمَّا خِزَاعَةُ فَهِيَ وَوَلَدَ عَمْرٍو بْنِ رَيْبَعَةَ
 وَهُوَ نُحَيْيُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ اَمْرِهٍ الْقَيْسِ وَكَانَ عَمْرٍو اَوَّلَ مَنْ
 بَحَرَ الْبَحِيرَةَ وَسَمِيَ السَّبَايِمَةَ وَوَصَلَ الْوَصِيلَةَ وَغَيْرَ دِينَ اسْمَاعِيلَ عَمْرٍو وَدَعَا
 الْعَرَبُ اِلَى عِبَادَةِ الْاَوْثَانِ ه قَالَ ابْنُ اللُّلَيْيِ وَغَسَّانٌ مَاءٌ بِالْيَمَنِ قَرِبَ سُدِّ مَأْرَبِ
 كَانَ شَرِبًا لَوْلَدِ مَازِنِ بْنِ الْاَزْدِ بْنِ الْغَوْتِ نَزَلُوا عَلَيْهِ فَسَمَوْا بِهِ وَهَذَا فِيهِ نَظَرٌ
 ٢٠ لِان مَازِنًا مِنْ وَلَدِ مَازِنِ بْنِ الْاَزْدِ وَقَدْ قَالَ هُوَ فِي جَمْعِهِ النِّسْبُ اَنَّهُ لَيْسَ مِنْ
 غَسَّانٍ وَالْعَتِيكُ مِنْ وَلَدِ مَازِنٍ وَلَمْ يُقَلَّ اَنَّهُ مِنْ غَسَّانٍ وَيُقَالُ غَسَّانٌ مَاءٌ
 بِالْمَشْشَلِ قَرِيبٌ مِنَ الْجُحْفَةِ وَالَّذِي شَرَبُوا مِنْهُ سَمَوْا بِهِ فَسَمَوْا بِهِ قَبَائِلُ مِنْ
 وَلَدِ مَازِنِ بْنِ الْاَزْدِ وَقَدْ ذَكَرْتَهُمُ الشُّعْرَاءُ قَالَ حَسَّانٌ وَقَبِيلُ سَعْدِ بْنِ الْحَصِينِ

جَدُّ النعمان بن بشير

يا بنت آل مُعاذِ اِنتى رَجُلٌ من مَعْشَرِ كُهمْ فى المجدِ بُنَيانِ
 شَمَّ الأَثوفِ نَمِ هِزٌّ وَمَكْرَمَةٌ كانت لَمِ من جبالِ الطُودِ اركانِ
 اما سالتِ فانا مَعْشَرَ حُجْبٍ اِلا زُدْ نِسْبَتُنَا والماءِ غَسَّانِ :

غُسِّلَ بِصَمْرٍ اوله قال ابو منصور الغسل تامر غسل الجلد كله وانغسل بالفتح
 المصدر والغسل الخَطْمِيُّ وغُسِّلَ جبل من عن يمين سميراء وبه منة يقال له

غَسِّلَ بالتحريك بوزن غَسَلَ التَّحَلُّ منقول عن الفعل الماضى من الغسل جبل
 بين تيماء وجبلى طىء فى الطريق بيته وبين لُغْلَفِ يوم واحد ،
 اغسِّلَ بكسر اوله وسكون ثانيه ما يُغَسَّلُ به الراس من الخَطْمِيِّ وغيره وذاتُ
 غَسِّلِ بين اليمامة والنباج بينها وبين النباج منزلان كانت لبني كَلَيْبِ بن
 يربوع ثم صارت لبني نَمِيرٍ قاله ابن موسى وقال العمري ذو غَسِّلِ قرية لبني امره
 انقيس فى شعر ذى الرمة وقال الراعى

واضعان طلبتِ بذاتِ كَوْتِ يزيد رسيها سِرْعًا ونِينَا
 اَحْنُ جِمالهنَّ بذاتِ غِسلِ سِراةِ اليومِ يَهْدِنَ اللُدُوقَا

وقال ابو عبيد اللد الشكوني من اراد اليمامة من النباج فمن أُشِّى الى ذاتِ غِسلِ
 وكانت لبني كَلَيْبِ بن يربوع رهط جريز وفي اليوم لنَمِيرٍ ومن ذاتِ غِسلِ الى
 امرأة قرية وانشد الحفصي

بَثْرَمِداةِ شُعْبٍ من عَقْلِ وذاتِ غِسلِ ما بذاتِ غِسلِ

٢٠ وبها روضة تُدعى ذاتِ غِسلِ ،

الغَسُولَةُ قال الحافظ ابو القاسم رسلان بن ابراهيم بن بلال ابو الحسن اللردى
 سمع ابا القاسم عبد الواحد بن جعفر انظر ميسى ثم البغدادي بصور فى
 سنة ٢٨٠ وحدث بالغسولة من قري دمشق سنة ٥٥٥ سمع منه ابو المجد ابن

ابن سراققة وابو الوَاقِر رشيد بن اسماعيل بن واصل المقرئ والغسولة منزل
للوافل فيه خان على يوم من حمص بين حمص وقاراً ٥

باب الغين والشين وما يليهما

غَشَاوَةٌ بضم اوله وبعد الالف واو هكذا جاء فيكون علما مرتجلا لان الغشاوة
هـ لك من الغشاء انما هي بالكسر وهو يوم من ايام العرب اُغار فيه بسطام بن قيس
بَكْر بن واهل على بنى سليط ٥

غَشْبٌ بالفتح ثم السكون واخره باء موحدة موضع عن ابن دريد نسمب اليه
الغشبي وهو رجل ولم اجد لهذا البناء اصلا في كلام العرب ٥

غَشْدَانٌ بضم اوله ثم السكون ودال مهملة واخره نون من قري سمرقند ٥
اغشتم وهو الغصب في لغة العرب واد من اودية السراة ٥

غَشِيبٌ موضع في الجهرة حكاه عنه نصر ٥

غَشِيدٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة ساكنة واخره دال مهملة من قري
بخارا ينسب اليها ابو حاتم محمود بن يونس بن مكرم الغشيدى البخارى
يروى عن ابن طاهر اسباط بن ابيسع وغيره روى عنه ابنه ابو بكر ومحمد
هـ ابن محمود الوزان ٥

غَشِيَّةٌ بالفتح ثم الكسر والياء مشددة موضع من ناحية معدن القبالية روى
قسيبة مهملتين ٥

غُشِيٌّ بلفظ تصغير غشاء وهو ما يشتمل على الشئ فيغطيه اسم موضع
ورواه ابن دريد غُشِيٌّ ٥

باب الغين والصاد وما يليهما

الغصن بالضم ثم السكون واخره نون والغصن من الشجر معروف ذو الغصن
واد قريب من المدينة تنصب فيه سيول الحرة وقيل من حرة بنى سليم يُعد
في العقيف قال كثير

لعزة من ايام ذى الغصن حاجتي بصاحي قرار الروضتين رسوم ٥

باب الغين والضاد وما يليهما

غُضًا شَجَرٌ مَصْمُومٌ وَالضَّادُ مَعْجَمَةٌ مَقْصُورٌ وَشَجَرٌ بِالتَّحْرِيكِكَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْاَهْوَازِ
وَمَرْجٍ الْقَلْعَةُ وَهُوَ الَّذِي كَانَ النَّمْعَانُ بِنِ مَقْرَنٍ اَمْرٍ مَجَاشِعِ بِنِ مَسْعُودٍ اَنْ يَقِيْمَ
٥ بِهِ فِي غَزَاةٍ نَهَاوْنِدٍ قَالَهُ نَصْرٌ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَفَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ٤

الغُضَا مَقْصُورٌ مَفْتُوحٌ وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ يَشْبَهُ الْاَثْلَ اِلَّا اَنْهُ لَا يَعْظُمُ عَظْمَةً
الْاَثْلُ وَهُوَ مِنْ اَجْوَدٍ وَقُوْدٍ وَاَبْقَاهُ نَارًا وَالغُضَا اَرْضٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ كَانَتْ بِهَا
وَقَعَةٌ لَهُمُ وَالغُضَا وَاَدُّ بِتَجْدٍ وَقَالَ اَعْرَابِيٌّ

يَقْرُ بَعِيْنِي اَنْ اَرَى رَمْلَةَ الْغُضَا اِذَا ظَهَرَتْ يَوْمًا لَعِيْنِي قَلَالُهَا

١. وَلَسْتُ وَاِنْ حَبِيْبْتُ مَنْ يَسْكُنُ الْغُضَا بِاَوَّلِ رَاغِي حَاجَةٌ لَا يَنْاَلُهَا

وَقَالَ مَالِكُ بِنِ الرَّيْبِ

اَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ اَبِيْتَنَنْ لَيْلِنَ بَجَنَّبِ الْغُضَا اَزْجِي الْقِلَاصَ التَّوَاجِيَا

فَلَيْتَ الْغُضَا لَمْ يَقْطَعْ الرِّكْبُ عَرْضَهُ وَلَيْتَ الْغُضَا مَا شَى الرِّكَابُ لِيَا لِيَا

وَلَيْتَ الْغُضَا يَوْمَ اَرْتَحَلْنَا تَقَاصَرَتْ بِطُولِ الْغُضَا حَتَّى اَرَى مِنْ وَّرَآئِيَا

٥ هَا نَقْدُ كَانَ فِي اَهْلِ الْغُضَا لَوْ دَنَا الْغُضَا مَزَارٌ وَلَكِنَّ الْغُضَا لَيْسَ دَانِيَا

غُضًا قَلَّ نَصْرٌ هُوَ بِصَمْرِ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدِ الضَّادِ الْمَعْجَمَتَيْنِ مَا لَا لِسْبَنِي عَامِرِ بِنِ

رَبِيْعَةَ مَا خَلَا بَنِي الْبَكَاةِ ٤

الغُضَابُ نَاحِيَةٌ بِالْحِجَازِ مِنْ دِيَارِ هَذِيْلٍ ٤

غُضَارٌ بِالضَّمِّ وَاخْرَهُ رَاةٌ يَجُوزُ اَنْ يَكُوْنَ مِنْ الْغُضَارَةِ وَهُوَ الطِّينُ اللَّزْبُ وَاَنْ

٢. يَكُوْنَ مِنْ قَوْلِهِمْ غُضِرَ فُلَانٌ بِالْمَالِ وَالسَّعَةِ اِذَا اخْضَبَ بَعْدَ اقْتِنَارِ الْغُضَارَةِ الْاَرْضِ

السَّهْلَةُ الطَّيْبَةُ التَّرْبَةُ وَالْمَالُ وَغُضَارُ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ ابْنُ تَجْدَةَ الْهُذَلِيُّ

تَغْتِي نِسْوَةً كَنَقَا غُضَارٍ كَاذَكَ بِالنَّشِيْدِ لَهُنَّ رَامٌ

الرَّامُ الْوَلْدُ ٤

الغَضاضُ بالفخ وتكرير النضاد المعجمة يجوز ان يكون من الغَض وهو السطرى
او الغَض وهو الفتور في الطرف او من الغَض وهو الطلع الناصر او من الغَض
وهو الكُد وهو ما بينه وبين الطرى ثلاثة اميال والاخاديد منه على يوم ء
الغَضبانُ بلفظ ضد الراضى قصر الغضبان في ظاهر البصرة واظنه منسوباً الى
الغضبان بن القبيعرى البكرى وفي دعاء لانس بالمطر لبُستانه فلم يجاوز قطر
الغضبان وغضبان ايضاً جبل في اطراف الشام بينه وبين ايلة مكان اصحاب
اللهف وعن ابي نصر غضبان وقد ذكره ء

غَضُورٌ بفخ اوله وسكون ثانيه وفخ الواو وبالراء وهو نبت شبة السبب لا يعقد
الدواب من اكله تحملاً وهو ما على يسار رمان ورمان جبل في طرف سلسلى
١٠ احد جبلتى طى قال ابن السكيت غَضُورٌ مدينة فيما بين المدينة الى بلاد

خزاعة وكنانة قل ذلك في شرح قول عروة بن الورد
عفت بعدنا من أم حسان غَضُورٌ وفي الرمل منها آية لا تُغَيَّرُ

وقل رجل من بنى اسد

تَبِعْتُ الْهَوَىٰ يَا طَيْبَ حَتَّىٰ كَانِي مِنْ أَجْلِكَ مَصْرُوسَ الْجَرِيرِ قَوُودُ
تَعَجَّرَ دَهْرًا ثُمَّ طَاوَعَ قَلْبَهُ فَصَرَفَهُ الرِّوَاضَ حَيْثُ تَرِيدُ
وَأَنْ دِيَادَ الْحَبِّ عَنكَ وَقَدْ بَدَتْ لَعِينَتَيْكَ آيَاتُ الْهَوَىٰ لَشَدِيدُ
وَمَا كُلُّ مَا فِي النَّفْسِ لِلنَّاسِ مُظَهَّرٌ وَلَا كُلُّ مَا لَا تَسْتَطِيعُ تَدْوُدُ
وَأَنْي لَأَرْجُو الْوَصْلَ مِنْكَ وَقَدْ رَجَا صَدَى الْجَوْفِ مَرْتَادًا كُدَاهُ صَلُودُ
وَكَيْفَ طَلَانِي وَصَلَّ مَنْ لَوْ سَأَلْتَهُ قَدَى الْعَيْنِ لَمْ يُطَلَبْ وَذَاكَ زَهِيدُ
وَمَنْ لَوْ رَأَى نَفْسِي تَسِيلَ لِقَالَ لِي أَرَاكَ صَاحِبًا وَالْفُؤَادُ جَلِيدُ
فِيهَا أَيُّهَا الرَّيْمُ الْحَتَّىٰ لَبَانُهُ بَكَرَمَيْنِ كَرَمَى فَضَّةً وَفَرِيدُ
أَجِدْتَنِي لَا أَمْشِي بِرَمَانَ خَالِيَا وَغَضُورًا إِلَّا قَيْسِلَ أَيْسَنَ تَرِيدُ ء

غَضُورٌ بفخ اوله وثانيه وتشديد الواو ثم راء موضع اخر قل الشماخ

فَأَوْرَدَهَا مَاءَ الْغَضَّورِ آجِنًا لَهُ عَرْمَضٌ بَانْغَسِلُ فِيهِ طُمُومٌ ۝

ذُو الْغَضَّوَيْنِ بفتح الغين والضاد بلفظ تثنية الغضا جاء ذكره في حديث الهجره قال ابن اسحاق ثم تَبَطَّنَ بهما يعني الدليل مَرَّجَحَ من ذى الغضريين بالغين والضاد المجنتين ويقال من ذى الغضَّوَيْنِ بالعين والضاد المهملتين عن

ابن هشام ۝

غَضِّيَانُ بالفخ ثم السكون واخره نون اظنه جمعاً لمواضع الغضا او جمع الغضيا وهي الماية من الابل وهو موضع بين الحجاز والشام وانشد ابن الاهراقي

تَعَشَّبَتْ من اول التعشب

بين رماح القين وابنى تغلب من يَلْحَمُ عند القرى ثم يكذب

١. فَصَابَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبْ عَيْنًا بِغَضِّيَانِ سَخُوحِ الْفُنَيْبِ

وهذه صفة ما ذكرناه انما في الغضبان وهذا عن الحازمي وذلك عن العرواني غَضِيْفٌ بالتصغير قال ابن السكيت الغضف مصدر غَضَفْتُ اُنْذُهُ غَضْفًا اِذَا كَسَرْتَهَا وَالْغَضْفُ انْكَسَارُهَا خِلْقَةٌ وَسَبْعٌ اِغْضَفُ وَغَضِيْفٌ اِسْمُ مَوْضِعٍ ۝

الغضى بفتح اوله بوزن ظبي قال ابن السكيت قفا الغضى جبل صغير في

٥ اقول كثير عزة حيث قال

كَانَ لَمْ يُدَمِّنْهَا اَنْبِيسٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بَعْدَ اَيَّامِ الْيَهْدَمَلَةِ عَامِرٌ

وَلَمْ يَعْتَلِجْ فِي حَاضِرِ مَتَجَاوِرٍ قَفَا الْغَضِيِّ مِنْ وَادِي الْعُشَيْرَةِ سَامِرٌ

ويروي قفا الغضن ۝

غَضِيٌّ تصغير الغضا شجر تقدم ذكره ماله لعامر بن ربيعة جميعا ما خلا بنى

٢. الْبَكَّاءُ قَالَه الْاَصْمَعِيُّ وَفِي كِتَابِ الْفَتْوحِ غَضِيٌّ جِبَالُ الْبَصْرَةِ وَفِي كِتَابِ الْفَتْوحِ

اَيْضًا وَبَعَثَ مَجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ اَنْسَلَمَى اِلَى الْاَهْوَازِ وَقَالَ اَنْصَلَّ مِنْهَا اِلَى مَاءِ

لَتَوَالِي النِّعْمَانَ بْنِ مَقْرِنٍ لِحَرْبِ نَهَاوَنْدٍ فَخَرَجَ حَتَّى اِذَا كَانَ بِغَضِيِّ شَجَرِ امْرَةِ

النِّعْمَانَ بْنِ مَقْرِنٍ اِنْ يَقِيْمُ مَكَانَهُ فَاَقَامَ بَيْنَ غَضِيِّ شَجَرٍ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ كَذَا ذَكَرَهُ

ولا ادري صوابه والله اعلم بالصواب ء

باب الغين والطاء وما يليهما

الْغَطَّاطُ موضع قال الْكَمَيْتُ بن ثعلبة جد الكبيت بن معروف
 بن مبلغ عليًا معدًا وطيئًا وكندة من أصغى لها وتسمعا
 ٥ يمانيهم من حل بحران منهم ومن حل اكناف الغطاط فلعلعا
ان يأتهم ان الغزاري قد اتى وان طلبوه ان يندل ويضمرًا
 وقال نصر الغطاط موضع في بلاد بكر ء

غَطَّطَ رستان بالكوفة متصل بشانيا من النسيب الاعلى قرب سوراء ء
عُطِيفٌ تصغير العطف وهو ان يطول اشجار العين ثم تنعطف وعطيف اسم
 ارجل سمى به مخلاف من مخالف اليمن ٥

باب الغين والفاء وما يليهما

غِفَارَةٌ بالكسر والغفارة سحابة تراها كانها فوق سحابة والغفارة خرقة تكون على
راس انراة توقى بها الخمير من الدخن وكل ثوب يغطي به فهو غفارة وغفارة
 اسم جبل ء

٥ الغفارية من قرى مصر من ناحية الشرقية ء

الغفارتين من قرى مصر من ناحية الجيزية ء

غَفَاجِمُونَ قبيلة من البربر من هواره من ارض المغرب ولم ارض تنسب اليهم
 منهم ابو عمران موسى بن هيسى محمج بن انى حاج بن ولهم بن الخيسر
الغفاجموني وحدث بمصر عن ابى الحسن احمد بن ابراهيم بن على بن فراس
 ٢. العبيسقى المكى روى عنه ابو عمران موسى بن على بن محمد بن على النحوى

الصقلى ء

غَفَرٌ حصن باليمن من اعمال ابيين والله الموفق والمعين ٥

باب الغين واللام وما يليهما

غَلَسَ بالفج فعال من الغلس كأنه الكثير التغليس أى المبكر لحاجته والغلس الظلام فى آخر الليل وأول الصبح انصابت المنتشر فى الآفاق وحرارة غلَسَ احدى حرار العرب ،

١٠ غَلَفَ بضم اوله وبعد الالف ثا مكمسورة ثم قاف والغلف الطحلب قال

ومنهبل طام عليه الغلف وغلاف اسم موضع فى بلاد العرب ،

غَلَفَ بالفج اشتقاقه من الذى قبله وكأنه جمعه وهو بلد على ساحل بحر اليمن مقابل زبيد وفى مرتى زبيد وبينها وبين زبيد خمسة عشر ميلا شرقا اليها سفن البحر القاصدة لزبيد ،

١١ غَلَى بالفج واخره قاف كأنه معدول عن غالف والغلى اسلام القاتل الى

اولياء المقتول تفعل فيه ما تشاء وعين غلَى موضع ،

غَلَيْدٌ من بلاد خزاعة بالحجاز ،

غَلَزَ موضع فى ديار غطفان فيما يرى نصر كانت به وقعة لخصين بن الحمام

البرقى ،

١٢ غَلَطَانُ بفتح اوله وثانيه وطاء مهملة واخره نون كأنه ماخوذ من الغلط ضد

الصواب قرية بينها وبين مرو اربعة فراسخ ،

غَلْغَلٌ بالضم والتكرير والغلغلة الاسراع فى السير وتغلغل فى الشيء اذا امعن

فيه وغلغل جبل فى نواحي البحرين ومر شاهدته فى العنقاء وهو

او الحف بالعنقاء من ارض صالحة او الباسقات بين روق وغلغل ،

١٣ الغَلْغَلَةُ بالفج والتكرير ايضا اشتقاقه كالذى قبله وهو شعاب تسيل من

الربان وهو جبل طويل اسود بأجا عن ابي الفج الاسكندرى ،

غَلْفَانُ بفتح اوله كأنه جمع غلف من قولهم رأيت ارضا غلفاء اذا كانت لم ترع

قبل وكلاها باي كما يقال غلام اغلف اذا لم تقطع غلفته وقال ابو عمرو الغلف

الخصب بالكسر وغلغان اسم موضع ،

غُلْفَةٌ بصم اوله وسكون ثانيه الغُلْفَةُ والقُلْفَةُ بمعنى والغلف الخصب والارض

غُلْفَةً كانها غُلْفَتُ بِاللَّامِ وهو اسم موضع في بلاد العرب هـ

باب الغين والميم وما يليهما

هـ غَمًّا بصم اوله وتشديد ثانيه والقصر والاولى كَتَبْتُهُ بالياء كتبتناه بالالف على

اللفظ حسب ما اشترطناه من الترتيب يقال صُنِمْنَا على الغم والغمى اذا

صاموا على غير رؤية والغمى الامر الملتبس كانه من غممت الشىء اذا

غَطِيْتَهُ واخْفَيْتَهُ وغمى قرية من نواحي بغداد قرب البردان وعكبرا وكان

والبة بن الحباب الشاعر ماجنا فشرِب يوما بغمى وقال

١. شَرِبْتُ وَفَاتَكَ مَتَلَى جَمُوحٌ بَغْمَى بِاللَّوُوسِ وَبِالسَّبَّوِاطِى

يعاطينى الزجاجة أَرْجِي رَخِيمُ الدَّلِّ بُورِكَ مِنْ مُعَاطِى

اقول له على طَلَبِ الطُّنَى وَلَوْ هَوَّاجِرْ هَلْجُ يُسِنَاطِى

فا خيرُ الشرابِ بغيرِ فسْفِ يُتَابِعُ بِالزَّنَاهِ وَبِاللَّوِاطِى

جعلتُ الحَجَّ فى غَمَى وَبِنَى وَفِي قُطْرَيْلِ اِبْدَا رِبَاطِى

٢. فَعَلَّ لِلخَمْرِ آخِرُ مُلْتَقَانَا اِذَا مَا كَانَ ذَاكَ عَلَى الصِّرَاطِ

وقال خنْطَةُ البرمكى يذكر غمى

قَدْ مَتَعَ اللهُ بِالْحَرِيفِ وَقَدْ بَشَرَ بِانْفِطَرِ رِقَّةِ السَّقَمْرِ

وَطَابَ رَمَى الْاَوْزِ وَاللَّغَاغِ الرَّاتِعِ بَيْنَ الْمِيَاهِ وَالْخَضَرِ

فَهَلْ مُعِينٌ عَلَى الْمَرْكُوبِ اِلَى خَانَاتِ غَمَى فَالْخَيْرِ فِي الْبُكْرِ

٢. وَقَهْوَةٌ تَسَاكُتُ رَاكِبَهِمَا فِي السَّيْرِ نُحْدَى بِالنَّمَايِ وَالْوَتْرِ

فِي بطنِ زَنْجِيَّةٍ مُقَيِّرَةٍ لَا تَتَشَكَّى مَالِ السَّفَرِ

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبِّ الْجِبَالِ وَمُنْزِلِ السُّورِ

أَقَمَدَنِ الدَّهْرِ عَنِ بَرُوقِ دِكْرِ كَيْنِ وَغَمَى بِالْعُسْرِ وَالْكِبْرِ

وليس في الارض مُحْسِنٌ يَكْشِفُ العُسْرَ عن المُعْسِرِينَ بِالْيُسْرِ
قَوْمٌ لَوْ أَنَّ الْقَضَاءَ أَسْعَدَهُمْ صَنَعُوا عَلَى الْمُجْدِبِينَ بِالْمَطَرِ،

الْغِمَادُ بكسر اوله يجوز ان يكون جمع غَمِدِ السَّيْفِ الا انه الا مَعْنَى له في
اسماء الامكنة فيجب ان يكون من غَمِدَتِ الرُّكْبَةُ اذا كَثُرَ مَاءُهَا وَقَالَ ابُو
عَبِيدَةَ غَمِدَتِ الْبَيْرُ اذا قَلَّ مَاءُهَا فَهُوَ اذا جَمَعَ غَمِدٌ مِثْلُ جَمَالٍ وَجَمَلٌ وَهُوَ
بِرُكْبِ الْغِمَادِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ،

الْغِمَارُ بالكسر واخره راء وهو جمع غَمْرٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْمَغْرَقُ اسْمُ وادٍ بِتَجْدٍ وَقِيلَ
ذُو الْغِمَارِ مَوْضِعٌ قَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ حُرَيْثٍ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ مِحْضَانَ بْنِ
جَابِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَلِيْمِ الْكَلْبِيِّ وَيَعْرِفُ بِابْنِ دَرْمَاءٍ وَهُوَ أُمُّ مِحْضَانَ بْنِ جَابِرِ
اشيبة من بني تميم ولطمه امرء القيس بن عدى بن اوس بن جابر بن كعب
بن عليْمِ فلم يُعْطَ بِلَطْمَتِهِ فَلَا حَقَّ بِبَنِي بَحِيرٍ مِنْ طَيْءٍ فَنَزَلَ بِأَنْثِيْفِ بْنِ
مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَطَرِبَ إِلَى اهله فَقَالَ

تَبَصَّرَ بِابْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسٍ بَعَيْنُكَ هَلْ تَرَى طُعْنَ الْقَطِينِ
خَرَجْنَا مِنَ الْغِمَارِ مُشْرِقَاتٍ تَمِيلُ بِهِنَّ اَزْوَاجُ السُّهُونِ
بِدَمِكَ يَا مَرْءَ الْقَيْسِ اسْتَقْلَمْتُ رَعَانُ عَوَارِبِ الْجَبَابِلِيِّينَ دَوْلَى،

غَمَارَةٌ بضم اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف زاء وهاء يجوز ان يكون مأخوذاً
من الغمز وهو الرُّدَالُ مِنَ الْاِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالضَّعَافِ مِنَ الرِّجَالِ او من السَّغْمِيْزَةِ
وهو ضعف في العمل او نقص في العقل قال ابو منصور وغيره: غَمَارَةٌ مَعْرُوفَةٌ
بِالسُّوْدَةِ مِنْ تَهَامَةٍ ذَكَرَهَا ذُو الرُّمَّةِ فَقَالَ

تَوَخَّيْ بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِيْ غَمَارَةٌ أَقْبَرُ رِبَاعٍ او اقْرَحُ عام

وقال ايضا

اعَيْنِ بَنِي بَوَّ غَمَارَةٌ مَوْرِدٌ لَهَا حِينَ تَحْتَابُ الدُّجَى ام أَقْبَلُهَا

بَوَّ اسْمُ رَجُلٍ وَقَبِيلُ غَمَارَةٌ بِهَرٍ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ

تَجَانَفَ عَنْ شَرَايِعِ بَطْنِ قَبِيٍّ وَحَادَ بِهَا عَنِ السِّبْفِ الْفَرَاغَ
وَاقْتَرَبَ مِنْهُلٍ مِنْ حَيْثُ رَاحَا أَتَّالٌ أَوْ غَمَّازَةٌ أَوْ نَطَّاعٌ ،

عُمْدَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرِهِ نُونٌ وَقَدْ صَحَّفَهُ اللَّيْثُ فَقَالَ عُمْدَانٌ
هـ بِالنَّعْنَاعِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا صَحَّفَ بُعَاثَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَجَعَلَهُ بِالْغَيْنِ لِلْمَجْمَعَةِ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ جَمْعُ عِمْدٍ مِثْلَ نَيْبٍ وَذُوْبَانٍ وَعِمْدُ الشَّيْءِ غَشَاةٌ وَبَسْتُهُ فَكُلْتَنِ هَذَا
الْقَصْرَ غَشَاةً لَمَّا دَوَّهَ مِنَ الْمُقَاصِيرِ وَالْإِبْنِيَّةِ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ
الْكَلْبِيُّ أَنَّ لِيْشْرَحَ بْنَ يَحْيَى ارْتِخَانَ قَصْرٍ بَيْنَ صَنْعَاءَ وَطَيْبَةَ فَحَضَرَ
الْبَنَاءِيْنَ وَالْمَقْدَرِيْنَ لِذَلِكَ فَدَوَّوْا الْخَيْطَ لِيَقْدَرُوهُ فَانْقَضَتْ عَلَى الْخَيْطِ حِدَاةٌ
أَفْذَهَبَتْ بِهَا فَاتَّبَعُوهُ حَتَّى الْقَنْدَةَ فِي مَوْضِعِ عَمْدَانَ فَقَالَ لِيْشْرَحُ ابْنُوا الْقَصْرَ فِي
هَذَا الْمَكَانِ فَبُنِيَ هُنَاكَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ وَجْهٌ أَيْبِضٌ وَوَجْهٌ أَحْمَرٌ وَوَجْهٌ أَصْفَرٌ
وَوَجْهٌ أَخْضَرٌ وَبُنِيَ فِي دَاخِلِهِ قَصْرًا عَلَى سَبْعَةِ سُقُوفٍ بَيْنَ كُلِّ سَقْفَيْنِ مِنْهَا
أَرْبَعُونَ دَرَاغًا وَكَانَ ظِلُّهُ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ يُرَى عَلَى عَيْنَانِ وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةٌ
أَمْيَالٌ وَجَعَلَ فِي أَعْلَاهُ مَجْلِسًا بِنَاءً بِالرُّخَامِ الْمَلُونِ وَجَعَلَ سَقْفَهُ رُخَامَةً وَاحِدَةً
هـ وَصَيَّرَ عَلَى كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِهِ تَمَثَالًا لَأَسَدٍ مِنْ شَبْهِ كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَسَدِ
فَكَانَتْ الرِّيْحُ إِذَا هَبَّتْ إِلَى نَاحِيَةِ تَمَثَالٍ مِنْ تِلْكَ التَّمَثَالِيْلِ دَخَلَتْ مِنْ ذُبْرِهِ
وَخَرَجَتْ مِنْ فِيهِ فَيَسْمَعُ لَهُ زَيْبِيرٌ كَزَيْبِيرِ السَّبَاعِ وَكَانَ يَأْمُرُ بِالْمَصَابِيحِ فَتُسْرَجُ فِي
ذَلِكَ الْمَيْمَنَةِ لِيَلَا فِكْرَانَ سَائِرِ الْقَصْرِ يَلْتَمِعُ مِنْ ظَاهِرِهِ كَمَا يَلْمَعُ السَّبْرُقُ فَإِذَا
أَشْرَفَ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ بَعْضِ الطَّرِيقِ ظَنَّهُ بَرْقًا أَوْ مَطْرًا وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ ضَوْءٌ
٢. الْمَصَابِيحُ ، وَفِيهِ يَقُولُ ذُو جَدْنِ الْهَمْدَانِيُّ

دَعَيْتِي لَا أَبَا لِيْكَ لَنْ تُطْبِقِي لِحَاكِ اللَّهِ قَدْ أَنْزَلْتِ رِيْقِي
هَذَا الْمَالُ يَنْفَدُ كُلَّ يَوْمٍ نَزَلَ الضَّيْفُ أَوْ صِلَةُ الْكُفُوفِ
وَعُمْدَانُ الَّذِي حَدَّثْتَ عَنْهُ بِنَاءً مَشِيدًا فِي رَأْسِ نَيْبِ

واعلاه رخاماً تحامراً لا يغيث بالشقوق
مصابيح السليط يُلخَن فيه اذا يَمسى كَتوماض البروق
فأضحى بعد جدته رَماداً وَغَيْرَ حُسْنِه لَهَبٌ للحريف

وقال قوم ان الذي بنى غمدان سليمان بن داود هو امر الشياطين فبنوا
ه لبليس ثلاثة قصور بضنماء غمدان وسليحين وبيئون وفيه يقول الشاعر
هل بعد غمدان او سليحين من أثرٍ او بعد بيئون يبنى الناس ابياتا
وفي غمدان وملوك اليمن يقول دُصَيْلُ بن علي الخزاعي

منازل الحى من غمدان فالنضد فمأرب فظفار الملك فالجند
ارض التبايع والاقبال من يمن اهل الجياد واهل البيض والزرد
ما دخلوا قرية الا وقد كتبوا بها كتابا فلم يندرس ولم يبيد
بالقيروان وباب الصين قد زبروا وباب مرو وباب الهند والصغد
وقال ابو الصلت يمدح ذا يزن

ارسلت اسدا على بقع الكلاب فقد أضحى شريدك في الارض فلانا
فاشرب هنيئا عليك التاج مرتفعا في راس غمدان دارا منك محلا
ه تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماه فعادا بعد ابوالا

وهدم غمدان في ايام عثمان بن عفان رضه فقبيل له ان كُهان اليمن يزعمون
ان الذي يهدمه يقتل قمر باعاده بناءه فقبيل له لو انفقت عليه خرج الارض
ما أعدته كما كان فتركه وقبيل وجد على خشبة لما خرب وهدم مكتوب
برصاص مصبوب اسلم غمدان هادمك مقتول فهدمه عثمان رضه فقتل

٢٠ انغمران بالفخ وهو تشنبة الغمر وهو الماء الكثير المغرق وهو اسم موضع في بلاد
بنى اسد وقالت رامة بنت حصين الاسديّة جاهليّة تذكر مواضع بنى اسد
انشده ابو الندى

الأم على نجد ومن ينك ذا فوق يهتجه للشوق شتى يرابغة

تَهَاجَهُ لِلْجَنُوبِ حِينَ تَغْدُو بِنَشْرِهَا يَمَانِيَّةً وَالْبَرَقِ انْ لَاحَ لَامِعَةً
 وَمَنْ لَأَمَنِي فِي حُبِّ نَجْدٍ وَأَهْلِهِ فَلِيَمَّ عَلَى مِثْلِي وَأَوْقَبَ خَادِعَةً
 لَتَمُرَّكَ لِلْغَمْرَانِ غَمْرًا مَقْلُدِ فَذُو نَجَبٍ غُلَّافَهُ فِدْوَافِعَةً
 وَخَوْ إِذَا خَرُّ سَلَاتِهِ نَهَابَهُ وَامْرَعٌ مِنْهُ تَيْبِنُهُ وَرِبَانِعَةً
 وَصَوْتُ مَكَاكِي تَجَاوِبُ مَوْهِنَا مِنْ اللَّيْلِ مِنْ بَارِي لَهُ فَهَوَ سَامِعَةً
 أَحَبُّ الْبِنَا مِنْ فِرَارِيَجِ قَرِيبَةً تَزَاقِي وَمَنْ حَتَّى تَنْقُ صَفَادِعَةً

الغمر بفتح اوله وثانيه وهو في الاصل السهل وقد غمرت يده غمرا وهو اسم
 جبل قال والغمر الموي على صدى سقر وهو في الجهرة بالعين المهملة ولا
 احققهما روايتان في هذا البيت ام كل واحد منهما موضع غير الاخر
 ١٠ غمر بوزن زفر وجرد وهو القعب الصغير ومنه يرى شربه الغمر وذو غمر
 واد بتجد قال عكاشة بن مشعدة السعدي

حيث تلاقى واسط وذو امرٍ وحيث تلاقى ذات كهف وغمر

الغمر بفتح اوله وسكون ثانيه وهو الماء الكثير المغرق وثوب غمر اذا كان سابغا
 والغمر بيمر قديمة بمكة قال ابو عبيدة وحفرت بنو سهم الغمر فقال بعضهم
 ١٥ نحن حفرتنا الغمر للحاجيج تنج ماء أيما تاجيج

وغمر اراكة موضع اخر وغمر بنى جدية بالشام بينه وبين تيماء منزلان من
 ناحية الشام قال عدى بن الرقاع

لمن المنازل افقرت بغيباء لو شئت فنجيت الغداة بكاهي

فالغمر غمر بنى جدية قد ترى مأهولة فخالست من الاحياء

٢٠ لولا التجلد والتغري انه لا قومه الا عفرهم لفناء

ناديت اصحابي الذين توجهوا ودعوت اخرس ما يجيب دعاهي

وغمر طي قال ابن اللبي سمي بطي رجل من العرب الاولى وغمر ذي كندة
 موضع وراء وجرة بينه وبين مكة مسيرة يومين قال ابن ابي ربيعة فيه

اذا سلكت غمر ذي كندة مع الصبح قصدا لها الفرقد
هنالك اما تغزي السفوان واما على اثرهم تكمد

قال ابن ابي في كتاب الافتراق وكان لجنادة بن معد الغمر غمر ذي كندة
وما صاقبها وبها كانت كندة دهرها الاول ومن هنالك احتج القائلون في
ه كندة ما قالوا لمنازلهم في غمر ذي كندة يعنى من نسبهم في عدنان ، وقال ابو
عبيد الشكوني الغمر بحذاء توز شرقية جبل يقال له الغمر وتوز من منازل
طريق مكة من البصرة معدود في اعمال اليمامة قال

بني بالغمر ارقن مشمخرا يغتني في طرايقه الحمام

يصف قصرا وطرايقه عقوده ، وفي حديث الردة خرج خالد بن الوليد من
الاكفاف اكناف سلمى حتى نزل الغمر ماء من مياة بنى اسد بعد ان حسن
اسلام طيء وادوا زكاتهم فقال رجل من المسلمين

جزى اللد عنا نيتا في بلادها ومعترك الابطال خير جزاه
هم اهل رايات السماحة والندى اذا ما الشعبا التوت بكل جناه
هم ضربوا . . على الدين بعد ما اجابوا منادى فتنة وعماء
وخال ابونا الغمر لا يسلمونه وتاجت عليهم بالرماح دماء
مرازا فنها يوم اعلى بزاخته ومنها القصيمر ذو زفي ودعاء

وهو واد فيه ثمان ماءها قليل وهو بين ثاجر وتيماء ،

غمرة بفتح اوله وسكون ثانيه الغمرة منهمك الماطل ومترتضك السهول غمرة
الجب ويقال هو يضرب في غمرة اللهو ويتسكع في غمرة الفتنة وغمرة الموت
٢. شدة هومه هذا قول اللغويين والذي يظهر لي ان الغمرة هو ما يغمر الشيء
ويغمره فهو يصلح للباطل والحق ، وهو منهل من مناهل طريق مكة ومنزل
من منازلها وهو فصل ما بين تهامة ونجد وقال ابن الفقيه غمرة من اعمال
المدينة على طريق نجد اغزاها النبي صلعم عكاشة بن محصن وقال نصر غمرا

سَوْدَاءَ فِيمَا بَيْنَ صَاحَةِ وَعَمَائَتَيْنِ جِبَلَيْنِ وَغَمْرَةَ جِبَلٍ يَدُلُّ عَلَى نَلْسِكَ قَوْلُ
الشَّمْرَدَلِ بْنِ شَرِيكِ

سَقَى جَدَّثًا أَعْرَافَ غَمْرَةَ دُونَهُ بِبَيْشَةَ دِيَمَاتِ الرَّبِيعِ هَوَاطِلُهُ
وَمَا فِي حُبِّ الْأَرْضِ إِلَّا جَوَارِهَا صَدَاءُ وَقَوْلِ ظَنِّنَ اتَى قَادِلُهُ
هـ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

تَقْضَيْنِ مِنْ أَعْرَافِ لَيْلِي وَغَمْرَةَ فَلَمَّا تَعَرَّفَنَ الْيَمَامَةَ عَنْ عَفْرِ
تَقْضِينَ مِنَ الْأَنْقِضَاضِ وَكَانَ بِهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِ قَالَ الْخَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ
وَإِنِّي يَوْمَ غَمْرَةَ غَيْرُ فُخْرٍ تَرَكْتُ النَّهْبَ وَالْأَسْرَى الرَّغَابَا
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قِيَّاسِ الْمُرَادِيِّ مِنْ قَصِيدَتِهِ لَمَّا أَوْلَاهَا إِلَّا يَا بَيْتَ بِالْعَلْيَاءِ بَيْتُ
وَحَتَّى نَاسِلِينَ وَفِي جَمْعٍ - يَعْ حَذَارُ الشَّرِّ يَوْمًا قَدْ دَهَيْتُ
وَقَدْ عَلِمَ الْمَعَاشِرُ غَيْرَ فُخْرٍ بَأْتِي يَوْمَ غَمْرَةَ قَدْ مَضَيْتُ
فَوَارِسٍ مِنْ بَنِي حَجْرٍ بِنِ عَمْرُو وَأُخْرَى مِنْ بَنِي وَهْبٍ تَحْمِيْتُ
مَنِي مَا يَأْتِي يَوْمِي تَجِدُنِي شَبِعْتُ مِنَ اللَّذَائِةِ وَاسْتَقِيمْتُ ٤

الْغَمْرِيَّةُ كَانَتْهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ غَمْرٌ مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ بِسُكُونٍ وَسَطِهِ وَهُوَ
دَامًا لِبَنِي عَبَسَ ٤

غَمْرٌ بِالتَّحْرِيكِ وَالزَّوَاهِ جِبَلٌ عَنْ إِلَى الْفَتْحِ نَصْرٌ ٤
الْغَمْلُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَآخِرُهُ لَامٌ وَالْغَمْلُ أَنْ يُلْفَ الْأَقَابُ بَعْدَ مَا يُسَلِّخُ
ثُمَّ يُغَمُّ يَوْمًا وَلَيْلَةً حَتَّى يَسْتَرْخِي شَعْرُهُ أَوْ صَوْفُهُ ثُمَّ يَجْرُطُ فَإِنْ تَرَكَ أَكْثَرَ مِنْ
يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَسَدَ وَكَذَلِكَ الْبُسْرُ وَغَيْرُهُ إِذَا غَمَّ لِيُدْرَكَ فَهُوَ مَغْمُولٌ وَيُقَالُ غُمِلَ
٢. النَّبْتُ يُغْمَلُ غَمْلًا وَغَمَلًا إِذَا التَّفَّ وَغَمَّرَ بِغَضَبِهِ بَعْضًا فَعَفِنَ ٤ وَالْغَمْلُ اسْمُ
مَوْضِعٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحُدَاةُ تَبْيِضُ بِالْغَمْلِ لَيْلًا وَالرَّجَالُ تُنْغِضُ ٤
غَمَلِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَحْرِيكٍ ثَانِيهِ وَفَتْحٍ اللَّامِ وَالْغَمَلِي مِنَ النَّبَاتِ مَا رَكِبَ بَعْضُهَا

بعضاً فَبَيْلى وَغَمَلَى مَوْضِعٌ ،

غَمِيرٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْغَمْرِ وَهُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ سَمِيَ الْغَمِيرُ لِأَنَّ الْمَاءَ
الَّذِي غَمِرَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مَوْضِعٌ بَيْنَ ذَاتِ هِرْقٍ وَالْبِسْتَانَ وَقَبْلَهُ بِمَيْلَيْنِ قَبْرُ ابْنِ
رِغَالٍ وَغَمِيرٌ أَيْضاً مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ عِنْدَ الثَّلَبُوتِ ، وَغَمِيرٌ الصَّلْعَاءُ مِنْ
مِيَاهِ أَجَا أَحَدِ جَبَلَيْ طَىءٍ بِقَرْبِ الْغُرَقَى قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَايِينِ سَلَكْنَ غَمِيرًا دُونَهُنَّ غُمُوضٌ
فَوْقَ الْجَمَالِ النَّاعِمَاتِ كَوَاعِبٌ مَحَابِيضُ ابِكَارٍ أَوَانِسُ بِيضٌ
وَحَبَّتْ قُلُوصِي بَعْدَ قَدِّهِ وَهَاجَهَا مَعَ الشُّوقِ بَرَقَ بِالْحِجَازِ وَمِيضٌ
فَقَلْتُ لَهَا لَا تَتَّجَلِي أَنْ مَنَزَلًا نَأْتِي بِهِ هِنْدًا ابْنِي بِغَمِيضٌ ،

١. اَغَمِيرُ الْجُوعِ بِالْفَجِّ ثَمَّ الْكُسْرُ وَزَاةٌ تُلُّ عِنْدَهُ مُوَيْهَةٌ فِي ظَرْفِ رَمَانَ فِي طَرْفِ سَلْمَى
أَحَدِ جَبَلَيْ طَىءٍ أَخْبَرَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَعْلٍ صَاحِبُ مَسْعُودِ بْنِ بَرِيكٍ بِحَلَبٍ ،
الْغُمُوضُ بِالضَّادِ الْمَحْجَمَةُ أَحَدُ حَصُونِ خَيْبَرٍ وَهُوَ حَصْنُ بَنِي الْحَقِيفِ وَبِهِ
أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبٍ وَكَانَتْ عِنْدَ كِنَانَةَ بْنِ
الرَّبِيعِ بْنِ ابْنِ الْحَقِيفِ فَاصْطَلَفَهَا لِنَفْسِهِ ،

٢. اَلْغَمِيْسُ تَصْغِيرُ الْغَمْسِ مِنْ قَوْلِكَ غَمَسْتُ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ إِذَا غَطَّطْتَهُ فِيهِ
وَأَخْفَيْتَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْغَمِيْسُ الْغَمِيمُ وَهُوَ الْإِخْضَرُ مِنَ اللَّأْلَاءِ تَحْتَ الْيَابِسِ
فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْغَمِيْسُ تَصْغِيرُهُ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ وَالْغَمِيْسُ هَلِي تِسْعَةُ أَمْيَالٍ
مِنَ التَّعْلِيْبِيَّةِ وَعِنْدَهُ قَصْرُ خِرَابٍ وَيَوْمَ الْغَمِيْسِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ فِيهِ هَاجَتِ
خُرْبُ بَيْنِ بَنِي قَنْغَدٍ وَقَدْ ذَكَرَ الْغَمِيْسُ الشُّعْرَاءُ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ

٢. أَيَا تَخَلَّتِي وَادِي الْغَمِيْسِ سَقِيْتُمَا وَأَنْ أَنْتَمَا لَمْ تَنْفَعَا مِنْ سَقَاكُمَا

فَعَبًا تَسُودَا الْأَثْلَ حُسْنًا وَتَنْعَمَا وَيَخْتَالُ مِنْ حُسْنِ النِّيَابِ تُرَاكُمَا

غَمِيْسٌ بِفَجِّ أَوْلِهِ وَكَسَرَ تَانِيَهُ قَالَ ابْنُ اسْتِحْقَاقٍ فِي غَزَاةِ بَدْرٍ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
تَرْيَانَ ثَمَّ عَلَى مَلْدٍ ثَمَّ عَلَى غَمِيْسِ الْحَمَامِ كَذَا صَبَطَهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

ما بُكَاهُ الكَسْبِيرُ فِي الاطِّلالِ بِسُوَّالِي وَمَا يَرُدُّ سُوَّالِي
 دِمْنَةً قَهْرَةً تَقَاوَرَّهَا الصَّيْفُ بِرِيحَيْنِ مِنْ صَبَا وَشَمَالِ
 لَاتَ قَنَا ذَكَرَى خَبِيرَةً اَوْ مِنْ جَاءَ مِنْهَا بِضَايِفِ الْاَهْوَالِ
 حَلَّ اَهْلِي بَطْنِ الْغَمِيْسِ فَبَادَوْا لِي وَحَلَّتْ عَلَوِيَّةٌ بِالْمَسْخَالِ ،

٥. الْغَمِيْسَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءِ التَّانِيَةِ لِلْبَقْعَةِ اَوْ الْجِيْرِ اَوْ السَّبْرِكَةِ

مَوْضِعٌ قَلَّ فِيهِ بَعْضُ الْاَعْرَابِ

اَيَا سَرَّحَتِي وَاوْدَى الْغَمِيْسَةَ اَسْلَمَا وَكَيْفَ بَطَّلَ مِنْكَا وَفُنْسُونَ
 تَعَالَيْتُمَا فِي الثَّبِيْتِ حَتَّى عَلَوْتُمَا عَلَي السَّرْحِ طَوَلًا وَاَعْتَدَالَ مُتُونِ ،

١٠. الْغَمِيْصَاءُ تَصْغِيْرُ الْغَمِيْصَاءِ تَانِيَةً الْاَغْمِصَ وَهُوَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ وَالشَّيْبِصَاءُ
 اَمِنْ النُّجُومِ تَقُولُ الْعَرَبُ فِي اِحَادِيْثِهَا اَنْ الشَّعْرَى الْعَبُورَ قَطَعْتَ الْحَجْرَةَ فَسَمِيَتْ
 عَبُورًا وَهَكِيْمَتِ الْاُخْرَى عَلَي اَثْرِهَا حَتَّى غَمِيْصَتْ فَسَمِيَتْ الْغَمِيْصَاءُ وَالْغَمِيْصَاءُ
 مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ الْعَرَبِ قَرِبَ مَكَّةَ كَانَ يَسْكُنُهُ بَنُو جَدِيْمَةَ بِنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ
 مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الَّذِي اَوْقَعَ بِهٖ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيْدِ رَضَهُ عَامَ الْفَجْرِ فَقَالَ رَسُوْلُ
 اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْ اٰبْرَآءِ اِيْمَةٍ مَّا صَنَعَ خَالِدٌ وَوَدَّاهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْ يَدِيْ
 ١٥. عَلَيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ رَضَهُ وَقَلَّتْ اَمْرًا مَنَامِ

لَوْلَا مَقَالُ الْقَوْمِ لِلْقَوْمِ اَسْلِمُوا لَلَاقَتْ سَلِيْمٌ يَوْمَ ذَلِكَ نَاطِحًا
 لِمَا صَعَلَمَ بِشَرِّ وَاَصْحَابِ خُدَمِ وَمَرَّةً حَتَّى يَنْتَرِكُوا الْاَمْرَ صَاحِبًا
 فَكَايِنِ تَرَى يَوْمَ الْغَمِيْصَاءِ مِنْ فَتَى اُصِيْبٍ وَلَمْ يَخْرُجْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا
 اَلْظَمْتُ بِخُطَابِ الْاَيَامِي وَطَلَّقْتُ غَدَاتُنَّ مِنْهُنَّ مَنْ كَانَ نَاكِحًا

٢. وَقَالَ اُخْرَى

وَكَايِنِ تَسْرَى بِالْغَمِيْصَاءِ مِنْ فَتَى جَرِيْحًا وَلَمْ يَخْرُجْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا ،
الْغَمِيْمُ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيَةِ ثَرِ يَالَا مِثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَمِيْمٌ اُخْرَى وَهُوَ اَللَّادُ
 الْاِخْصَرُ تَحْتِ الْهَابِسِ وَالْغَمِيْمُ فَعِيْلٌ يَمَعْنِي مَفْعُوْلٌ اَي مَغْمُومٌ وَهُوَ الشَّيْءُ

المُعْطَى ، كُرَاعُ الغَمِيمِ موضع بين مكة والمدينة والغميم موضع له ذكر كثير في الحديث والمعاري ، وقال نصر الغميم موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفة قال كثير

قَمِ تَامَلْ فَأَنْتَ ابْصُرْ مَتَى هَلْ تَرَى بِالْغَمِيمِ مِنْ أَجْمَالِ
فَلِضَمَاتِ لُبَانَةٍ مِنْ مُسَاخِ وَطَوَافِ وَمَوْقِفِ بِالْحِيَالِ
فَسَقَى اللَّهُ مُنْتَوَى أُمَّ عَمْرٍو حَيْثُ أَمَّتْ بِهِ صَدُورُ الرِّجَالِ

اقطعه رسول الله صلعم أَوْقَى بِنَ مَوَالَةِ العنبري وشرط عليه اطعام ابن السبيل والمنقطع وكتب له كتابا في اديهم احمر وسبب تسمية الغميم بهذا ذكر في اجا وهو اسم رجل سمي به وقد ذكر في كراع الغميم ،

١. الغَمِيمُ تصغير الغم هكذا ذكره نصر بخفيف الياء وقال واد في ديار حنظلة من بني نميم وقل شبيب بن البرصاه

الر تر ان الحى فرق بيننا نوى بين صحراء الغميم نجوج
نوى شطبتنا عن هوانا وهيجت لنا طربا ان الخطوب تهيج
فاصبح مسرورا بيهنك منجب وياك له عند الديار نشيج ،

٥. الغَمِيمُ تصغير الغميم بمعنى المغموم كما تقدم او تصغير الغميم الكلا الاخضر الذى تحت اليابس فلم يذكره نصر فاما ان يكون صحف الذى ذكر عنه قبله فاق له اجده لغيره او لم يظفر بهذا المشدد فانه صحيج جاء في اشعارهم وقد قيل لليلى بالغميم ضوء نار يلوح كانه الشعري العبور

وقال السكري الغميم مالا لبني سعد ذكر ذلك في شرح قول جرير

٢. يا صاحبي هل الصباح منير ام هل للوم عوانى تفسير
انى تكلف بالغميم حاجة نهيها حمامة دونها وجفير
ليت الزمان لنا يعود بيصره ان اليسير بذا الزمان عسير

وقال ملك بن الربيب

رايت وقد اتى بَحْرَانُ دُونِي لَيْتِي بِالْغَمِّيمِ ضَوْءِ نَارِ
اذا ما قلت قد خَمَدَتْ زُفَاهَا عُصِي الزُّنْدِ وَالْعُصْفُ السَّوَارِي ٥

باب الغين والنون وما يليهما

الْغِنَاءُ بِالْفَعِّ وَالْمَدُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْغِنَاءُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَالْمَدُّ الْإِجْرَاءُ وَاللَّفْـسَايِـةُ
٥ يُقَالُ رَجُلٌ مُغْنٍ أَيْ نُجِزَ كَافٍ وَأَمَّا الْغِنَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدُّ فَهُوَ الصَّوْتُ الْمُطْرِبُ وَأَمَّا
الْغِنَى مِنَ الْمَالِ فَهُوَ بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ وَرَمَلُ الْغِنَاءِ مَفْتُوحٌ الْأَوَّلُ مُدَوِّدٌ فِي شِعْرِ الرَّاعِي
رَوَايَةٌ تُعَلَّبُ مَقْرُوءَةٌ عَلَيْهِ

لَهَا خُصُورٌ وَارْدَاؤٌ يَنْمُوهُ بِهَا رَمَلُ الْغِنَاءِ وَأَعْلَى مُنْتَهَا رُودٌ

وَبَكْسَرِ الْغَيْنِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

١. تَنْطَقْنَ مِنْ رَمَلِ الْغِنَاءِ وَعَلِقَتْ نَاعِنَاقِ أَدْمَانَ الطَّبِيَاءِ الْقَلَانِدِ

أَيْ اتَّخَذْنَ مِنْ رَمَلِ الْغِنَاءِ عَجَازًا كَاللَّثْبَارِ، وَكَانَ أَعْنَاقُهُنَّ أَعْنَاقِ الطَّبِيَاءِ وَقَالَ
أَبُو وَجْزَةَ

وَمَا أَنْتَ أَمَّا أُمُّ عَثْمَانَ بَعْدَ مَا جَبَا لَكَ مِنْ رَمَلِ الْغِنَاءِ حُدُودٌ ٥

عَنْجَاجٌ بِالْفَعِّ ثُمَّ التَّشْدِيدُ وَآخِرُهُ جِيمٌ بَلِيدَةٌ بِنَوَاحِي الشَّاشِ ٥

٥ أَعْمَادٌ وَسَمَتْ بِالْفَعِّ ثُمَّ التَّخْفِيفُ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ

وَتَالَا مَثْنَاةٌ مِنْ فَوْقِ مِنْ قَرَى سَرَّخَسِ ٥

غِنَاظٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ ظَاةٌ مَجْمُوعَةٌ وَالْغَنْظُ الَّتِي هُمُ اللَّازِمُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ

فِيهِ رَوْضَةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ

وَأَنْ تَكُ عَنْ رَوْضِ الْغِنَاظِ مَعَاصِمًا تَغْضُ بِهَا سُورٌ يُخَافُ انْقِصَامُهَا ٥

٢. غُنْثَرٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَتَالَا مَثْلَثَةٌ مَضْمُومَةٌ وَمَا أَظْنَهَا إِلَّا عَجْمِيَّةٌ وَهُوَ وَادٌ بَيْنَ

حِمصٍ وَسَلْمِيَّةٍ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ

غَطَا بِالْغُنْثَرِ الْبَيْدَاءَ حَتَّى تَحْيَّرْتَ الْمَتَالِي وَالْعِشَارُ

كَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَنِّي وَغَيْرُهُ بِرُوبِيَّةٍ بِالْعِثِيرِ وَهُوَ الْغُبَارُ ٥

غَنَدَابُ بالفح ثر السكون ودال مهملة واخره باله موحداه محكته من محال مرغينان
مدينة من بلاد فرغانة ينسب اليها ابو محمد عمر بن احمد بن ابي الحسن
الغندابي المرغيناني المعروف بالفرغاني كان فقيه سمرقند وصاحب الفتوى بها
سمع ببلخ ابا جعفر محمد بن الحسن السيمنجاني وذكره ابو جعفر في شيوخته
وقال مولده سنة ٤٨٥ هـ

غُنْدِجَانُ بالضم ثر السكون وكسر الدال وجيم واخره نون بليده بأرض
فارس في مغارة قليلة الماء مُعْطِشَةٌ وكذلك فيما قيل اخرجت جماعة من
اهل الادب والعلم منهم ابو محمد الاهراني واسمه الحسن بن احمد المعروف
بالأسود صاحب التصانيف في الادب وابو الندى محمد بن احمد شيخه
١٠ وغيرهما قال الاصطخري ترتفع من الغندجان وهي قصبة نشأت بليرين من
البسط والستور والمقاهد واشباه ذلك ما يوازي به عمل الارمن وبها طراز
للسلطان ويحمل منها الى الآفاق قال ابن نصر كان ابو طالب الغندجاني
بالبصرة وكان وضع الاصل قابقع في النذل ووجد له توقيع فيه وكتب خامس
المهرجان فقال ابو الحسن السكروى

١٥ تَوَالَتْ عَجَائِبُ هَذَا الزَّمَانِ وَعَجَبُهَا نَظْرُ الْغُنْدِجَانِي
وَعَجَبٌ مِنْ ذَاكَ تَوْقِيعُهُ لِحَمْسِ خَلْوَنٍ مِنَ الْمَهْرَجَانِ هـ

غُنْدُودُ بالضم ثر السكون ودال مضمومة ثر واو ساكنة ودال من قرى هراة هـ
غَنِيمَاتٌ بلفظ تصغير جمع غنيمة موضع في بلاد العرب هـ

باب الغين والواو وما يليهما

٢٠ الغَوَارَةُ بالفح ثر التخفيف وبعد الالف راه مهملة قريبة بها نخل وعيون الى
جنب الظهران هـ

غَوَيْدِينَ بالضم ثر السكون قريبة بينها وبين نصف فرسخ ينسب اليها
الحسن بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن معدل سمع ابا بكر محمد بن

أحمد البلدي سمع منه أبو سعد ستة أجزاء من كتاب صحيح البخاري ،
 غُورَج بالضم ثم السكون ثم فتح الراء وجيم واهل هراة يسمونها غُورَه قرية على
 باب مدينة هراة منها أحمد بن محمد الغورجي مات سنة ٣٠٥ و أبو بكر ابن
 مطيع الغورجي مات سنة ٣٠٥ ،

٥ غُورَجك بالضم ثم السكون وفتح الراء والجيم الساكنة والالف قرية من الصغد
 من نواحي اشتيطن ثم من نواحي سمرقند ،

الغُورُ بالفتح ثم السكون واخره راء والغُورُ المنخفض من الارض وقال النجاشي الغور
 اصله ما تداخل وما هبط فن ذلك غُورٌ تهامة يقال للرجل قد اغار اذا
 دخل تهامة وغُورٌ كل شيء قعره وكلما وصفنا به تهامة فهو من صفة الغور
 لانهما اسمان لسمى واحد قال اعرابي^١

اراني ساكناً من بعد تجدد بلاد الغور والبلد التهاما
 فريثما مشيت بحر تجدد وريثما ضربت به الخياما
 وريثما رايت بحر تجدد على اللوا اخلاقا كراما
 اليس اليوم آخر عهد تجدد بلى فاقروا على تجدد السلاما

١٥ قال الازهرى الغور تهامة وما يلي اليمن وقال الاصمعي ما بين ذات عرق الى
 البحر غُورٌ تهامة وطرف تهامة من قبل الحجاز ومدارج القرع واولها من قبل
 نجد مدارج ذات عرق والمدارج الثنايا الغلاظ وقال الباهلي كلما انحدر سبيله
 مغرباً عن تهامة فهو غور^٢ وقال الاصمعي يقال غار الرجل يغور اذا سار في بلاد
 الغور وهكذا قال اللسامي وانشد قول جرير

٢ يا أم طليحة ما راينا مثلكم في المتجدين ولا يغور الغائر

لو كان من اغار لكان مغيراً فلما قال الغاير ذلك على انه من غار يغور

اللسامى عن قول الأمشى

نبي يري ما لا ترون وذكره اغار لغري في البلاد وأنجداً

فقال ليس هذا من الغور وإنما هو من اغار اذا اسرع وكذلك قال الاصمعي

وروى ابن الانباري ان الاصمعي كان يروي هذا البيت

نبي يري ما لا ترون وذكره لَعَبْرَى غَارٌ فِي الْبِلَادِ وَانجدا

وروى عن ابن الاعرابي انه قال غار القوم . واغاروا اذا انحدروا نحو الغور قال

ه والعرب تقول ما ادري اغار فلان ام ما راى اتى الغور وما راى اتى نجدا وكذلك

قال الفراء واحتج بقول الاعشى ، والغور غور الأردن بالشام بين البيت المقدس

ودمشق وهو منخفض عن ارض دمشق وارض البيت المقدس ولذلك سمي

الغور طوله مسيرة ثلاثة ايام وعرضه نحو يوم فيه نهر الأردن وبلاد وقري كثيرة

وعلى طرفه طبرية وكثيرتها ومنها ماخذ مياهها واشهر بلادها بيسان بعد

اطبرية وهو وخم شديد الحر غير طيب الماء واكثر ما يزرع فيه قصب السكر

ومن قراه اريحا مدينة الجبارين وفي طرفه الغربى البحيرة المنتنة وفي طرفه

الشرقى بحيرة طبرية ، وغور العباد موضع في ديار بنى سليم ، والغور ايضا

غور ملح ماء لبني العديونية قال الهيش بن شراحيل المازني مازن بنى عمرو بن

١٥ فان قتلت اخى ان حتم مقتله فليست اول عبد ربه قتلا

لغيره طيبا نفسا يبيتته لما راى الموت لا نكسا ولا وكلا

وقد دعوتك يوم الغور من ملح الى النزال فلم تنزل كما نزل

فلا عدمت امرء هالتك خيفته حتى حسبت المنايا تسبق الاجلا

ولا اسنة قوم ارشدوك بها سل الفرار فلم تعدل بها سبلا

٢٠ وكان الهيش من قتال بنى مازن وشجعانها وشعراها والايام والاحاديث في الغور

كثيرة وقالت ماجدة البكرية

الا يا جبال الغور خلين بيننا وبين الصبا تجرى علينا شنينها

لقد طال ما جالت ذراكن بيننا وبين ذرى نجد فا تستبينها

وقال جميل

يَغُورُ إِذَا غَارَتْ فُؤَادِي وَإِنْ تَكُنْ بِتَجْدِيهِمْ مَتَى السُّفُودَ إِلَى تَجْدِ
أَتَيْتُ بَنِي سَعْدِ صَاحِبًا مُسَلِّمًا وَكَانَ سَقَامُ الْقَلْبِ حُبُّ بَنِي سَعْدِ

وقال الأخوص

هـ وَأَنْتَ إِذَا تَنْزَحَ بِكَ الدَّارُ آتِيكَ وَشَيْكًا وَإِنْ يُصْعِدُ بِكَ الْعَيْسُ أَصْعِدُ
وَإِنْ غُرَّتْ غُرْنَا حَيْثُ كُنْتَ وَغُرَّتْ أَوْ أَجَدَّتْ أَنْجَدْنَا مَعَ الْمُتَتَجِدِ
مَتَى مَا تَحْتَلِي عَيْنًا بِلِأَرْضِ تَلْعَبِ أَزْرِكِ وَيَكْتُرُ حَيْثُ كُنْتَ تَرْدِي،
غُورٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرِهِ رَاءَ جِبَالِ وَوَلَايَةِ بَيْنِ هَرَاةَ وَغَزْنَةَ وَهِيَ بِلَادٌ
بَارِدَةٌ وَاسِعَةٌ مَوْحِشَةٌ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا تَنْطَوِي عَلَى مَدِينَةٍ مَشْهُورَةٍ وَأَكْبَرُ مَا
أَفِيهَا قَلْعَةٌ يُقَالُ لَهَا فَيَّرُوزْكُوهُ يَسْكُنُ مَلُوكُهُمْ فِيهَا وَمِنْهَا كَانَ آلُ سَامٍ مِنْهُمْ

شهاب الدين، ينسب اليها ابو القاسم فارس بن محمد بن محمود بن
عيسى الغوري من اهل بغداد ولعله غوري الاصل روى عن احمد بن عبد
الخالق الوراق ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وغيرهما روى عنه
ابنه ابو الفرج محمد وابو الحسن ابن رزق وغيرهما وتوفي سنة ٣٤٨ وكان ثقة
هـ ورواه ابو الفرج محمد بن فارس يعرف بابن الباغندي سمع ابا الحسين احمد
بن جعفر بن محمد بن المنادي وعلي بن محمد المصري واحمد بن سليمان
التجار وغيرهم وكان صالحا دينيا صدوقا روى عنه محمد بن مخلد اجازة وابو
بكر الخطيب وكان يملئ في جامع المهدي وتوفي في شعبان سنة ٤٠٩

غُورَشِكٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ ثُمَّ رَاءَ مَفْتُوحَةً بَعْدَهَا شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَكَافٌ مِنْ قَرْيِ

٢٠. سمرقند

غُورَوَانٌ مِنْ قَرْيِ هَرَاةَ مِنْهَا بَعْضُ الرِّوَاةِ

الغُورَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَالرَّاءُ وَالْهَاءُ مَوْضِعُ جَاءَ ذِكْرُهُ
فِي الْأَخْبَارِ فِيمَا أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجَاعَةً بِنِ مَرَارَةَ مِنْ نَوَاحِي السِّيمَامَةِ

الغورة وغبابة والحبل ،

غُورَة قرية من باب هراء ينسب اليها بعضهم ،

غورين ارض في قول العبقسى حيث قال

لم تر كعباً كعب غورين قد قلا معاني هذا الدهر غير ثمان
فنهن تقوى الله بالغيب انها رهينة ما تجنى يدي ولساني
ومنهن جرى حَقلاً لَجِب الوغى الى حقل يوما فيلتقيان
ومنهن شرى الكاس وفي لذيذة من الخمر لم تخرج ماء شنان

وفي ابيات كثيرة ،

غوربان بالصم ثم السكون ثم رالا مكسورا وبالا مثناة من تحت واخره نون من

ما قري مرو ،

غوزم بالصم ثم السكون وزالا مفتوحة وميم قرية من قري هراء ينسب اليها

ابو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الغوزمي حدث عن الحسين بن

ادريس وغيره روى عنه ابو بكر البرقاني وغيره ، وابو عبد الله محمد بن احمد

بن محمد بن علي الغوزمي روى عن ابي علي احمد بن محمد بن رزيق

البلساني الهروي روى عنه ابو زر عبد بن احمد الهروي في معجمه وذكر انه

كتب عنه بغوزم ،

غوسنان بسين مهملة ونون واخره نون من قري هراء ينسب اليها ابو العلاء

صاعد بن ابي بكر بن ابي منصور سمع ابا اسماعيل الانصاري سمع منه ابو

سعد ، ومحمد بن احمد بن عبد الله ابو نصر الغوسناني الهروي فقيه صائغ

٢. عفيف متعبد تفقه بنيسابور على بن محمد بن يحيى وسمع ابا القاسم

الفصل بن محمد بن احمد العطار اليبوردي وسمع الكثير من مشايخ هراء

وكتب عنه ابو سعد وكأنت ولادته قبل سنة ٥٠٠ وتوفي بقريته في خماس

غَوْشِفِنَجٍ بِفَتْحٍ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَشِينِ مَعْجَمَةٍ سَاكِنَةٍ أَيْضًا وَفَاءِ مَكْسُورَةٍ
وَنُونِ سَاكِنَةٍ ثُمَّ جِيمٍ مَدِينَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَرَجَانِيَّةِ خَوَارِزَمٍ نَحْوَ الْعِشْرِينَ
فَرَسَخًا وَهِيَ مَدِينَةٌ جَيِّدَةٌ عَامِرَةٌ عَهْدِي بِهَا كَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٩١٦ ثُمَّ دَخَلَ التَّنَزُّرُ
تِلْكَ الْبِلَادَ وَلَا أَدْرِي مَا حَدَثَ بَعْدِي ٤

٥ الْغَوْطَةُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَهِيَ مِنَ الْغَايِطِ وَهِيَ الْمَطْمِنَةُ مِنَ الْأَرْضِ
وَجَمْعُهُ غَيْطَانٌ وَأَغْوِاطٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَوْطَةُ مَجْتَمَعُ النَّبَاتِ وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ الْغَوْطَةُ الْوَهْدَةُ فِي الْأَرْضِ الْمَطْمِنَةِ وَالْغَوْطَةُ هِيَ الْكَلْبَةُ الَّتِي مِنْهَا دِمَشْقُ
اسْتَدَارَتْهَا ثَمَانِيَةٌ عَشْرَ مِيَلًا يَحِيطُ بِهَا جِبَالٌ عَالِيَةٌ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا وَلَا
سَيِّمًا مِنْ شَمَالِهَا فَإِنَّ جِبَالَهَا عَالِيَةٌ جَدًّا وَمِيَاهُهَا خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ الْجِبَالِ
١. وَتَمُدُّ فِي الْغَوْطَةِ فِي عِدَّةِ أَنْهَارٍ فَتَسْقَى بِسَاتِنِهَا وَزُرُوعَهَا وَيَصُبُّ بَاقِيَهَا فِي
أَجْمَةٍ هُنَاكَ وَنَحْيِرَةٍ وَالْغَوْطَةُ كُلُّهَا أَشْجَارٌ وَأَنْهَارٌ مُتَّصِلَةٌ قَدْ أَنْ يَكُونَ بِهَا مَزَارِعٌ
لِلْمَسْتَعْلَاتِ إِلَّا فِي مَوَاضِعٍ يَسِيرَةٍ وَهِيَ بِالْأَجْمَاعِ أَنْزَهُ بِلَادِ اللَّهِ وَأَحْسَنُهَا مَنْظَرًا
وَهِى أَحَدَى جَنَانِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ وَهِيَ الصُّغْدُ وَالْأَبْلَةُ وَشَعْبُ بَوَّانٍ وَالْغَوْطَةُ
وَهِى أَجْلُهَا قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ

١٥ أَجَلَّكَ اللَّهُ وَالْحَايِفَةُ بِالْغَوْطَةِ دَائِرًا بِهَا بَنُو الْحَكَمِ
الْمَانِعُوا لِلْجَارِ أَنْ يُضَامَ نَا جَارٌ دَعَا فِيهِمْ بِمَهْتَصِمٍ

وقال أيضا

أَقْفَرَتْ مِنْهُمْ الْفَرَادِيْسُ فَالْغَوْ طَةً ذَاتِ الْقَرْيِ وَذَاتِ الظَّلَالِ
فَضَمَّيْرٌ فَانْمَاطِرُونَ فَحَوْرًا ١٠ قَفَارٌ بِسَابِسُ الْأَطْلَالِ ٤

٢. الْغَوْطَةُ بِالضَّمِّ أَيْضًا يُقَالُ غَاطٌ فِي الْأَرْضِ غَوْطًا وَهِيَ غَوْطَةُ أَيِ مَخْفُضَةٌ وَهِيَ
بِلَدٌ فِي بِلَادِ طَيِّهِ لِبَنِي لَامٍ مِنْهُمْ قَرِيبٌ مِنْ جِبَالِ صُبْحِ لِبَنِي فِزَارَةَ وَمَا يُوصَفُ
بِالرَّدَاةِ وَالْمَلُوحَةِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ جُوَيْنِ الطَّاهِي وَهِيَ غَوْطَتَانِ عَنْ نَصْرِ وَقَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ وَالْغَوْطَةُ بَرْتٌ أَبِيضٌ يَسِيرٌ فِيهِ الرَّاكِبُ يَوْمِينَ لَا يَقْطَعُهُ بِهِ

مياه كثيرة وغيطان وجبال مطرحة لبني ابي بكر بن كلاب ،
 غَوْلَانٌ فَعْلَانٌ مِنَ الْغَوْلِ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا أَبْعَدَ غَوْلٌ هَذِهِ الْأَرْضَ أَي مَا أَبْعَدَ
 زَرْعَهَا وَأَنَّهَا لِبَعِيدَةِ الْغَوْلِ وَالغَوْلُ بُعْدُ الْأَرْضِ وَأَغْوَالُهَا أَطْرَافُهَا وَأَمَّا سَمِيَتْ
 غَوْلًا لِأَنَّهَا تَغُولُ السَّابِلَةَ أَي تَقْدِفُ بِهِمْ وَتُسْقِطُهُمْ وَتَبْعُدُهُمْ وَغَوْلَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،
 هُ غَوْلٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا أَنْبَتَتْ الْأَرْضُ السَّلْحَ
 وَحَدَّهُ سَمِيَ غَوْلًا وَجَمْعُهُ أَغْوَالٌ كَمَا أَنَّهُ إِذَا أَنْبَتَتْ الْعَرْفُطَ وَحَدَّهُ سَمِيَ وَهَطًا
 قَوْلًا فِي قَوْلِ لَبِيدٍ

عَقَّتْ أُنْدِيَارُ تَحْلُهَا فَمَقَامُهَا بَيْتِي تَأْبَدُ غَوْلُهَا فِرْجَامُهَا

غول والرجام جبلان وقيل الغول ماء معروف للضبب بحجوف طخفة به نخل
 ا يذكر مع قادم وهما واديان وقيل الاصمعي قال العامري غول والحصافة جميعا
 للضبب وهما جبال مطلع الشمس من ضريبة في اسفل الحبي اما غول فهو واد
 في جبل يقال له انسن وانسان مالا في اسفل الجبل سمي للجبل به وغول واد
 فيه نخل وعيون قال العامري والحصافة مالا للضبب عليه نخل كثير وكلاهما
 واد وفي كتاب الاصمعي غول جبل للضبب حذاء ماء فيسمى للجبل هضب

ه غول وكانت في غول وقعة للعرب نصبة على بني كلاب قال اوس بن خلفاء

وَقَدْ قَاتَتْ أَمَامَهُ يَوْمَ غَوْلٍ تَفْتَنُحُ يَابِسُ غُلْفَاءُ الْجِبَالِ

وهل اعراحي

ا لا ليبت شعري هل تغير بعدنا معارف ما بين السوي قبان

وهل برح الريان بعدى مكانه وغول ومن يبق على الحدان

٢ وقيل غول اسم جبل ويوم غول قتل جثامة بن عمرو بن محلم الشيباني قتله

ابو شملة ضريف بن تميم التميمي وفي ذلك يقول شاعرهم

اجثم ما ألقيتني ان نسقيتني هاجينا ولا غمرا من القوم اعزلا

تذرت ما بين النجاء فلم تجد لنفسك عن ورد المنية مدخلا

غَوْلَقَانُ بالفخ ثم السكون وفخ اللام والقاف واخره نون قرية من نواحي مرو
بينها وبين مرو خمسة فراسخ ،

غَوَيْثُ بالتصغير واخره ثالا مثلثة ولم يتحقق عندي اوله هل هو بالعين او
بالغين وفي قرية بعد الطائف من اليمن من أمهات القرى عن عرام ،
و الغَوَيْرُ هو تصغير الغور وقد تقدم اشتقاقه قيل هو ماء تلب بارض السماء
بين العراق والشام وقال ابو عبيد السكوني الغوير ماء بين انعمبة والقاع في
طريق مكة فيه بركة وقباب لأم جعفر تُعرف بالزبيدية ، والغوير موضع على
الفرات فيه قالت الزبابة عسى الغوير أبوسا قال القصري قلت لابي علي الوشائي
قوله عسى الغوير ابوسا حال قل نعم كانه قال عسى الغوير مهلكا والغوير واد
اقل ابن الخشاب ان الغوير تصغير الغار وابوس جمع بأس والمعنى انه كان
للزبابة سرب تلاجأ اليه اذا ضربها امر فلما لجأت اليه في قصة قصير ارتابست
واستشعرت فقالت عسى الغوير ابوسا وفيه من الشذوذ انها تجيز عسى
اسما والمستعمل ان يقال عسى الغوير ان يهلك وما اشبه ذلك اخرجته عن
الاصل المرفوض لكنها اخرجته مخرج المثل والامثال كثيرا ما تُخرج عن اصولها
والمرفوضة ،

غُرَيْرٌ موضع في شعر هذيل ويروى بالعين المهملة قال عبد مناف بن ربع الهذلي
الا ابلغ بني ظفر رسولا وريب الدهر يحدث كل حين
أحقا انكم لما قتلتم ندامى الكرام فاجرتوني
فان لدى التناصب من غوير ابا عمرو يختر على الجبين ،

و غَوَيْلٌ هو تصغير غول وقد تقدم اشتقاقه وهو اسم موضع ٥

باب الغين والياء وما يليهما

غَيَانَةٌ على وزن فعلانة بالفخ ثم التشديد ونون بعد الالف من الغى ضد
الرشد حصن بالاندلس من اعمال شنتبرية ،

غَيَابَةٌ بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف ياء اخرى مفتوحة خفيفة
والغيايئة كل شيء اُظْلِكَ فوق راسك مثل السحابة والغَبْرَة والظَلّ والسطير
وغيايئة كثيب قرب اليمامة في ديار قيس بن ثعلبة ٤

غَيْدَانُ بالفح ثر السكون كانه فعلان من الغَيْد وقناة غَيْدَاء وضادة وهي
النائمة المائلة العنق ناعستة وهو موضع باليمن ينسب الى غيدان بن حجر
بن ذى رُقَيْن بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم بن
عبد شمس بن وايل الجيرى قال الأَفْوَة الأَوْدَى

جَلَبْنَا الحَيْلَ من غيدان حتى وقعناهن أَيْمَنَ من صُنَاف ٤

غَيْزَانُ بكسر الغين وسكون الياء وزاء واخره نون من قرى هراة فيما الغالب
اعلى الظن ينسب اليها محمد بن احمد بن موسى بن عيسى الغيزاني سمع
ابا سعد يحيى بن منصور الزاهد روى عنه القاضى ابو المظفر منصور بن
اسماعيل الحنفى ومات فيما ذكره العرابة سنة ٣٦٥ ٤

غَيْشَتَى بكسر اوله وسكون ثانيه ثر شين مفتوحة وتاء مثناة من فوق مفتوحة
والف مقصورة وهي من قرى بخارا ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد
ابن احمد بن هشام الغيشتى الامير روى عن ابى يعقوب اسراييل بن السَّمَيْتَع
وابى سُهَيْل سهل بن بشر الكندى وغيرها وتوفى سنة ٣٤٩ ٤

الغَيْضُ بالفح ثر السكون يقال غاض الماء يغيض غَيْضًا اذا نقص وغار في
ارض او غيرها والغيض موضع بين الكوفة والشام قال الأَخْطَل
فهو بها سَيِّءٌ وليس له بالبَيْضَتَيْنِ ولا بالغَيْضِ مُدَّخِرٌ ٤

الغَيْضَةُ ناحية في شرق الموصل من اعمال العَقْر الحَمِيدى عليها عدة قرى وتآدى
اليها الوحوش والطيور يحصل منها في كل عام ما يزيد على خمسة الاف دينار
من ثمن خشب وقصب ومستغل اراضى ومزروعات وارحاء ٤

غَيْبَلَةٌ وذاتُ اسْلَام موضع بأرض اليمامة في رَحْبَةِ الهَثَار قال نُحَيْس بن أَرْطَاه

تَبَدَّلَتْ ذَاتَ اسْلَامٍ فَغَيْطَلَةٌ ،

غَيْقَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَاءُ ثَرَاءٍ يُقَالُ أَغْفَتُ الشَّجَرَةَ فَغَافَتْ وَهِيَ تُغْبِئُ إِذَا تَغَيَّبَتْ أَغْصَانَهَا يَمِينًا وَشِمَالًا وَشَجَرَةُ غَيْفَاءٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعَ ذَلِكَ غَيْفَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى غَيْفَةٌ ضَمِيمَةٌ تَقَارِبُ بَلْبَيْسٍ وَهِيَ بَلْسِيدَةٌ مِنْ مِصْرَ إِلَيْهَا مَرِحَلَةٌ يَنْزَلُ فِيهَا لِلْحَاجِّ إِذَا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ بِغَيْفَةٍ مُشْهَدٌ يُقَالُ فِيهِ عَرَفَ صَدَاعَ الْعَزِيزِ بَرَّانٍ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ أَدْرِيسَ الْغَيْفِيُّ مَوْلَى آلِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ شَبِيبٍ وَغَيْرِهِ ، غَيْفٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْبَعْثِ الْجَهَنِّيِّ

وَمَنْ وَقَعْنَا فِي مُزَيْنَةَ وَقَعَةٌ غَدَاةَ التَّنْهِينَا بَيْنَ غَيْفٍ وَعَيْيَمَا

١. وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَيْهِمْ ،

غَيْقَةُ بِالْفَتْحِ ثَرَاءُ السُّكُونِ ثَرَاءُ الْقَافِ ثَرَاءُ الْهَاءِ الْغَاقَةُ وَالْغَاقُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَغَاقٌ حِكَايَةُ صَوْتِ الْغُرَابِ فَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى الْمَوْضِعَ الَّذِي يَكْثُرُ ذَلِكَ فِيهِ الْغَيْقَةُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ إِذَا أَتَاكَ عَيْقَةٌ فِي شَعْرٍ هَذِيلٌ فَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَإِذَا أَتَاكَ فِي شَعْرٍ كَثِيرٍ فَهُوَ بِالغَيْنِ الْمَحْجَمَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَطْنِ حَرَّةِ النَّارِ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ هَاسِدِ بْنِ ذُبْيَانَ قَالَ كُثَيْبٌ

فَلَمَّا بَلَغَنَ الْمُنْتَضَى بَيْنَ غَيْقَةٍ وَيَلْبَلٍ مَالَتْ فَأَحْزَأَتْ صُدُورَهَا

وَقِيلَ غَيْقَةُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ فِي بِلَادِ غِفَارٍ وَقِيلَ غَيْقَةُ خَبْتٌ فِي سَاحِلِ بَحْرِ الْحَمْرِ فِيهِ أَوْدِيَةٌ وَنَهَا شَعْبَتَانِ أَحَدَاهُمَا يَرْجِعُ فِيهَا وَالْآخَرَى فِي يَلْمَلٍ وَهُوَ بَوَادِي الصُّفْرَاءِ قَالَ ابْنُ السِّدْكَيتِ غَيْقَةُ حَسَاءٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فَوْقَ الْعُدَيْبَةِ وَقَالَ ٢. فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي غَيْقَةٍ مُؤَيَّتَةٍ عَلَيْهَا تَخُلُ بِطَرْفِ جَبَلِ جُهَيْنَةَ الْأَشْقَرِ وَغَيْقَةُ أَيْضًا سُرَّةٌ وَأَدِ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ وَقَالَ كُثَيْبٌ

عَفَّتْ غَيْقَةُ مِنْ أَهْلِهَا فَحَرِيْمُهَا فَرَوْضَةُ حَسَمَى قَاعُهَا فَكُثَيْبُهَا

مَنَارُ مِنْ أَسْمَاءِ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا رِيَّاحُ الثُّرْبَاءِ خَلْفَةُ فَضْرِيْبُهَا

خلفه اى ريح تخلف الاخرى والضريب المجليد ،

غَيْلٌ بالفخ ثم السكون ثم لام وهو الماء الذى يجرى على وجه الأرض ومنه الحديث ما يَسْقَى الغَيْلُ ففيه الغَيْلُ والغَيْلُ فى حديث آخر لقد هَمَّتْ ان انهى عن الغيلة ثم ذكرت ان فارس والروم يفعلونه فلا يَصُرُّه قالوا الغيلة هو الغيل وهو ان يجامع المرأة وهى مُرْضِعٌ وقيل ان ترضع الطفل أمه وهى حامل والغيل ايضا الساعد الممتلى الرقبان ، وغَيْلٌ موضع فى صدر يَلْمَسُ فى قول ذُوَيْبِ بْنِ بَيْنَةَ بْنِ لَامٍ

لَعَرَى لَقَدْ أَبْكْتُ قُرَيْمٌ وَأَوْجَعُوا بِجِرْعَةِ بطن الغيل من كان باكيا

وغيل ايضا موضع قرب انيامة قل بعضم

١. يجرى لها من تحت أوراق الليل غَمَلَسُ الرق من حمى الغيل

والغيل ايضا واد نبتى جعدة فى جوف العارض يسير فى الفلج وبينهما مسيرة يوم وليلة والغيل غَيْلُ البرمكى وهو نهر يَشُقُّ صنعاء اليمن وفيه يقول شاعرهم

وا عويلا اذا غاب الحبيب عن حبيبته الى من يشتكى

يشتكى الى والى البلد ودموه مثل غيل البرمكى

٥ وهذا شعر غير موزون وهو مع ذلك ملحون اوردناه كما سمعناه من الشيخ

ابى الربيع سليمان بن عبد الله الرحمانى صديقنا أيده الله وانشد ابو على

لابى الجياش

والغَيْلُ شَطَّانٌ حَلَّ اللُّومُ بينهما شَطُّ المَوَالِ وَشَطُّ حَلَّةِ العَرَبِ

تَغْلَعَلُ اللُّومُ فى ابدان ساكنه فغَلَعَلَ الماء بين اللف والكرب

٢. وقال ابو زياد الغيل قَلَجٌ من الافلاج وقد مر الفلج فى موضعه وقال نصر الغيل

واد جعدة بين جبلين مَلَانُ نخيلا وبأعلاه نغر من بنى قَشِيرٍ وبه منبر وبينه

وبين الفلج سبعة فراسخ او ثمانية والفلج قرية عظيمة لجعدة وقال البحتري

الجعدى

الا يا لَيْلٍ قد بَرِحَ النهارُ وهاج الليلُ حُرْنَا والنهارُ
 كاذك لم تجاور آلَ نَيْلِي ولم يُوقَد لها بالغَيْلِ نارُ
 وقال عثمان بن صَمصامة الجعدى ومَرَّ به حمزة بن عبد الله بن قُرّة يريد
 الغَيْلَ

٥ وقد قلتُ للقرّبي ان كنت راجحاً الى الغيل فاعرض بالسلام على نَعْم
 على نَعِينا لا نَعِمِ قومٍ سواها في الهمِّ والاحلامِ لو يَقَعُ الحُلمُ
 فان غَضِبَ القرّبي في ان بَعَثْتَهُ اليها فلا يبرح على انفه الرغمر
 والغيل بلد بصعْدَة باليمن خرج منه بعض الشعراء منهم محمد بن عبيد
 ابو عبد الله بن ابى الأسود الصعدى شاعر قديم وأصله من غَيْلِ صَعْدَة ،
 ١. الغَيْلَةُ بكسر اوله وسكون ثانيه مثل قولهم قُتِلَ فلانٌ غَيْلَةً اى فى اغتيال
 وخفية اسم موضع فى شعر الأَعْشى ،
 الغَيْلُمُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام وهو السُلْحَفَاء والغيلم المِدرى فى
 قول الليث وانشد

يُشَدُّبُ بالسيف اقرانهُ كما فَرَّقَ اللَّمَّةَ الغَيْلُمُ

٥ اورثه الازهرى وقال الغيلام العظيم قل ومن الرواية الصحيحة فى البيت وهو
 للهُدلى ويحمى المصاف اذا ما دَعَا اذا فَرَّقَ ذو اللَّمَّةِ الغَيْلُمُ
 قل وقد انشده غيره كما فَرَّقَ اللَّمَّةَ الغَيْلُمُ بالفاء قال ابن الاعرابى الغيلم
 المرأة الحسناء والغيلم الشاب العريض المفرق الكثير الشعر والغيلم اسم موضع
 فى شعر هَنْتَرَةَ

٢. كيف المَزَارُ وقد تَرَبَّعَ اهلها بَعْنِيَزَتَيْنِ واهلنا بالغَيْلُمِ ،

غَيْنَاءُ بالفتح ثم السكون ثم النون والفاء مدودة والغيناء الشجرة الكثيرة
 الورق الملتفة الاغصان وغَيْنَاءُ قُنَّةٌ فى اعلا ثبير الجبل المنطل على مكة قال
 الباهلى غينا ثبير قُنَّةٌ ثبير لك فى اعلاه يسمى غَيْمًا مقصور وهو حجر كان

قبة قال ذلك في تفسير قول ابي جندب الهذلي
 لقد علمت هذيل ان جاري لدى اطراف غمنا من ثبهر
 اخص فلا اجير ومن اجيره فليس كمن يندى بالغرور
الغين بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون وهو الشجر الملتف وغين اسم
 ٥ موضع كثير الحمى
غينة بالكسر ثم السكون ثم نون قال ابو العيثيل انغينة الاشجار الملتفة في
 الجبال وفي السهول بلا ماء فاذا كانت بماء فهي غيضة والغينة بالكسر الارض
 الشجرية عن ابي عبيدة وغينة موضع باليمامة قال الأحمشي
 حتى تحمل منه الماء تكلفه روض القطا فكثيب الغينة السهل
اغينة بالفخ موضع بالشام عن ابي الفخ والله اعلم بحقايق الامور

كتاب الفاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥

باب الفاء والالف وما يليهما

فابجان بعد الالف بلا موحدة مكسورة وجيم واخره نون قال ابو سعد قرية
 من قرى اصبهان وقال لا ادري ابي الفابجان ام غيرها
فابزان بعد الالف بلا موحدة وزالا واخره نون موضع وقيل قرية وقيل بليدة
 ينسب اليها ابو بكر محمد بن ابراهيم بن صالح العقيلي الاصبهاني الفابزاني
 سمع بدمشق اسماعيل بن عمار وذهيما ومحمد بن مسلم روى عنه احمد
 بن محمود بن صبيح وابو عثمان اسحاق بن ابراهيم وابو احمد محمد بن
 ابراهيم الغسال وابو جعفر احمد بن سليمان بن يوسف بن صالح بن زياد

بن عبد الله العفيلى الغابزاني روى عن ابيه روى عنه محمد بن احمد بن يعقوب الاصبهاني وتوفي سنة ٣٠١ ٤

فابستين وجدته بخط بعض الفضلاء كما تراه وقال هو اسم موضع ٤
 فاثور بعد الالف ثلثة وواو ساكمة واخره راء وانفاثور عند العامة هو
 العاشق خان واهل الشام يتخذون خوانا من رخام يسمونه الفاثور والناجود
 والباطية يقال لها الفاثور ايضا والفاثور اسم موضع او واد بتجد قال نبيد
 ومقام ضيق فرجتة بمقامى ولساني وحل
 نويقوم الغيل او فيالة نذ عن مثل مقامى وزحل
 وندى النعمان ميني موقف بين فاثور افاي فالدحل
 ١. وقال ابن مقبل

حى محاضرم شتى ومجمعهم نوم الاياد وفاثور اذا اجتمعوا
 لا يبعد الله اقواما تركنتهم لدر ادر بعد غداة البين ما صنعوا

نوم الاياد موضع وقال عدى بن زيد

سقى بطن العقيق الى افاي ففاثور الى لبب الكتيب ٤

١٥ انفاخرة بعد الالف خاء معجمة ومعناه معلوم اسم سميت به بخارا بما وراء
 النهر في بعض الاخبار لانه روى انه بعث اليها ايوب النبى هم فدنا لها بالخمر
 فصارت بذلك فاخرة على غيرها ٤

فاندجان بعد الالف ذال معجمة ثم جيم واخره نون من قري اصبهان ٤
 فاراب بعد الالف راء واخره بلا موحدة ولاية وراء نهر سنجون في تخوم بلاد
 ٢٠ الترك وفي ابعده من الشاش قرية من بلاساغون ومقدارها في الطول والعرض
 اقل من يوم الا ان بها منعة وباسا وفي ناحية سبخة لها غياض وللم مزارع في
 غربي الوادى ياخذ من نهر الشاش ٤ وقد خرج منها جماعة من الفضلاء منهم
 اسماعيل بن حماد الجورقوى مصنف النصحاح في اللغة وخاله ابو ابراهيم

اسحاق بن ابراهيم صاحب ديوان الادب في اللغة وغيرهما ، واليهما ينسب ابو نصر محمد بن محمد الفارابي الحكيم الفيلسوف صاحب التصانيف في فنون العلسفة مات بدمشق سنة ٣٣٩ وكان تلميذ يوحنا بن جيلان وكانت وفاة يوحنا قبله في زمان المقتدر ، وعبد الله بن محمد بن سلمة بن حبيب بن عبد الوارث ابو محمد المقدسي الفارابي سمع بدمشق هشام بن عمار وعبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان وعباس بن الوليد الخلال واما محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي ودحيماً روى عنه بكر وابو زرعة ابنا ابي دجانة وابو بكر بن المقرئ واثنى عليه والحسن بن منير والحسن بن رشيف وابو حاتم محمد بن حبان البستي وابو سعيد احمد بن محمد .
ابن رَمَجِجِ النَّسَوِي وغيره ،

فاران بعد الالف راء واخره نون كلمة عبرانية معربة وهي من اسماء مكة ذكرها في التورينة قيل هو اسم لجبال مكة قال ابن ماكولا ابو بكر نصر بن القاسم بن فضاعة الفصاعي الفارابي الاسكندراني سمعت ان ذلك نسبته الى جبال فاران وهي جبال الحجاز وفي التورينة جاء الله من سيناء واشترق من ساعير ها واستعلن من فاران وهي جبال فلسطين وهو انزاله الانجيل على عيسى عمر واستعلانه من جبال فاران انزاله انقران على محمد صلعم قنوا وفاران جبال مكة ، وفاران ايضا قرية من نواحي صغد من اعمال سمرقند نسب اليها ابو منصور محمد بن بكر بن اسماعيل السمرقندي الفارابي روى عن محمد بن الفضل اللرماني ونصر بن احمد الكندي الخائظ روى عنه ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد اللاغدي السمرقندي ، وقال ابو عبد الله الفصاعي فاران والطور كورتان من نور مصر انقبالية ،

فارجك باب فارجك بالبراد المكسورة والجيم المفتوحة والالف محلة كبيرة بخارا ، فار بلفظ واحد الفيران بلدة من نواحي ارمينية نسب اليها بعض المتأخرين ،

وذو قار حصن من اعمال نمار باليمن ء

قار قاعل من القرد وهو الواحد كانه منفرد عن امثاله جبل بتجد ء

قارزة بتقديم الراء المكسورة على الزاء المفتوحة محلة بخارا ء

قار سجين بالراء المكسورة وسين مهملة ساكنة وجيم مكسورة وباء مثناة من تحت ساكنة ونون وربما قالوا فارسين بطرح الجيم من فارسجين لبيست من نواحي هذان انما هي من اعمال قزوئين بينها وبين قزوئين مرحلتان وبين ابهر مرحلة وبمنها وبين هذان نحو ثمان مراحل من رستاق الألمر لث يقال لها الألمر ء ينسب اليها محمد بن احمد بن محمد بن علي بن مَرْدِينِ اَبُو منصور القومساني ابن ابي علي الزاهد ذكرته في القومسان نزل هذه القرية . انسب اليها روى عن ابيه وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وابي جعفر محمد بن محمد الصفار وابي الحسين احمد بن محمد بن صالح وابي سعيد عمر بن الحسين الصرام روى عنه ابو الحسن ابن حميد وحميد بن الماسون قال شيرويه وحدثنا عنه ابن ابنه ابو علي احمد بن طاهر بن محمد القومساني وغيره وهو ثقة صدوق توفي عشية يوم الجمعة الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة ٤٢٣ هـ وروى عنه ابو نعيم الحافظ الاصبهاني ء واهم بن طاهر بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن مَرْدِينِ ابو علي القاضي بفارسجين سمع الحديث ورواه وكان صدوقا ء

قارس ولاية واسعة واقليم فسيح اول حدودها من جهة العراق ارجان ومن جهة كرمان السمرجان ومن جهة ساحل بحر الهند سيراف ومن جهة السند ٢. مكران قال ابو علي في القصريات فارس اسم البلد وليس باسم الرجل ولا ينصرف لانه غلب عليه التانيث كنعمان وليس اصله بعرق بل هو فارسي معرب اصله فارس وهو مرتضى فعرب فقيلا فارس ء قال بطليموس في كتاب ملحة البلاد مدينة فارس طولها ثلاث وستون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة طالعها

الحوت تسع درجة منه تحت عشر درج من السرطان من الاقليم الرابع لها
شركة في سرّة الجوزاء ويقابلها عشر درج من الجدى بهت عاقبتها مثلها من
الميزان بيت ملكها مثلها من الحمل، وهي في هذه الولاية من أمهات المذنب
المشهورة غير قليل وقد ذكرت في مواضعها وقصبتها الآن شيراز، سميت
بفارس بن هلم بن سام بن نوح عم وقال ابن الكلبي فارس بن منصور بن سام
بن نوح وقال ابو بكر احمد بن ابي سهل الخلواني الذي أحفظ فارس بن مدين
بن ارم بن سام بن نوح وقيل بل سميت بفارس بن طهمورث واليه ينسب
الفرس لانام من ولده وكان ملكا عادلا قديما قريب العهد من الطوفان وكان
له عشرة بنين وهم جم وشيراز واصطخر وفسا وجنابة وكسكر وكواذا وقرقيسيا
واعرقوف فاقطع كل واحد منهم البلد الذي سمي به ووافق من العربية يقال
رجل فارس بين الفروسية والفراسة من ركوب الفرس وفارس بين الفراسة اذا كان
جيد النظر والحذس هذا مصدره بالكسر ويقال انه لفارس بهذا الامر اذا كان
علما به والفارس الحاذق بما يجارس والحجم لا يقولون لهذا البلد الا بارس بالباه
الموحدة، وقال الاصطخري فارس على التبريع الا من الزاوية لثة تلي اصبهان
و الزاوية لثة تلي كرمان عما يلي المغازة وفي الحد الذي يلي البحر قلويس قليل
من اوله الى اخره وانما قلنا ان في زاويتها عما يلي كرمان واصبهان زلزلة لان من
شيراز وهي وسط فارس اليهما من المسافة نحواً من نصف ما بين شيراز
وخوزستان وبين شيراز وجروم كرمان وليس بفارس بلد الا وبه جبل او يكون
الجبل بحيث لا تراه الا اليسير، وكورها المشهورة خمس فأوسعها كورة اصطخر
٢. ثم اردشيرخه ثم كورة داراجرد ثم كورة سابور ثم قبالحخه ونحن نصف كل
كورة من هذه في موضعها، وبها خمسة رموم اكبرها رم جيلويه ثم رم احمد
بن الليث ثم رم احمد بن الصالح ثم رم شهربار ثم رم احمد بن الحسن فالرم
منزل الاكبراد ومحلتهم، وقد روى في فارس فصايل كثيرة منها قل ابن نهيمة

فارس والروم قَرِيْشُ الحِجْمِ وقد روى عن النبي صلعم انه قال ابعُدُ الناس الى
 الاسلام. الروم ولو كان الاسلام معلقًا بانثُرِيًّا لتناولته فارس ، وكان ارض فارس
 قديمًا قبل الاسلام ما بين نهر بلخ الى منقطع الاربيجان وارمينية الفارسية الى
 الفرات الى بَرِيَّةِ العرب الى عَمَّان ومُكْران والى كابل وطخارستان وهذا صِفْوَةٌ
 ه الارض واهدلتها فيما زعموا وفارس خمس كور اصطخر وسابور واردشير خُره
 وداراجرد وأرجان قالوا وهي مائة وخمسون فرسخًا طولًا ومثلها عرضًا ، واما فتح
 فارس فكان بدأه ان العلاء المحضرمي عمل ابي بكر ثم عامل عمر على البحرين
 وَجَهَ عَرَجَةَ بن هَرْتَمَةَ البارقي في البحر فعبره الى ارض فارس ففتح جزيرة عَمَّا
 يلي فارس فَأَنْكَرَ عمر ذلك لانه لم يستأذنه وقال غررت المسلمين وامره ان يلاحق
 بسعد بن ابي وقاص بالوفة لانه كان واجدًا على سعد فأراد قَمْعَهُ بتَوَجُّهٍ
 اليه على اكره الوجوه فسار نحوه فلما بلغ ذا قار مات العلاء المحضرمي وامر عمر
 هَرَجَةَ بن هَرْتَمَةَ ان يلاحق بعُتْبَةَ بن قَرْقَدِ السُّلَمِي بناحية الجزيرة ففتح
 الموصل ووثى عمر رضه عثمان بن ابي العاصي الثَّقَفِي على البحرين وعمَّان
 فذَرَجَهَا واتَّسَقَتْ له طاعة اهلها فوجه اخاه الحُكَم بن ابي العاصي في البحر
 ١٥ الى فارس في جيش عظيم ففتح جزيرة لَافِت وهي جزيرة بركاوان ثم سار الى
 تَوِج ففتنها كما نذكره في تَوِج واتَّسَقَ فتح فارس كلها في ايام عثمان بن عفان
 كما نذكره متفرقًا عند كل مدينة نذكرها ، وكان المستولى على فارس مَرزبان
 يقال له سَهْرَكُ جمع جموعه والتقى المسلمين بَرِيشَهْر فانهزم جيشه وقتل
 كما نذكره في ريشهر فضعفت فارس بعده ، وكتب عمر بن الخطاب رضه الى
 عثمان بن ابي العاصي ان يعبر الى فارس بنفسه فاستخلف اخاه المغيرة وقبيل
 انه جاءه حفص بالبحرين وعمَّان وعبر الى فارس ومدينة تَوِج وجعل يُغِير على
 بلاد فارس وكتب عمر الى ابي موسى الاشعري بمظاهرة عثمان بن ابي العاصي
 على ارض فارس فتنابعت اليه الجيوش حتى فُتِحَتْ وكان ابو موسى يغزو فارس

من البصرة ثم يعود اليها ، وخراج فارس ثلاثة وثلاثون الف الف درهم بالكفاية
 وذكر ان الغضل بن مروان وزير المتوكل قبلها بخمسة وثلاثين الف الف درهم
 بالكفاية على انه لا مونة على السلطان وجباها الحجاج بن يوسف مع الاهدواز

ثمانية عشر الف الف درهم ، وقال بعض شعراء الفرس يمدح هذه البلاد

في بلدة لم تصل عكلاً بها طنباً ولا خبلاً ولا عدداً وقندان

ولا حجر ولا الأتلاد من يمين لكنها لبني الاحرار اوطان

ارض يبتى بها كسرى مساكنه ثما بها من بني اللخناه انسان

وبنواحي فارس من احياء الاكراد ما يزيد على خمسمائة الف تبيت شعير

ينتجعوا المراعي في الشنائه والصيف على مذاهب العرب وبفارس من الانهار

١٠ الكبار التي تحمل النسق نهر طاب ونهر سيرين ونهر الشاذكان ونهر درخيد

ونهر الخوبدان ونهر سكان ونهر جرسف ونهر الاخشين ونهر كتر ونهر فرواب

ونهر بيرده ونها من البحار بحر فارس وبحيرة الجكان وبحيرة دشتاوزن وبحيرة

التوز وبحيرة الجوزان وبحيرة جنكان ، قل واما القلاع فانها يقال فيما بلغني

ان لفارس زيادة على خمسة الاف قلعة مفردة في الجبال وبقراب المدن وفي

ما المدن ولا يتهيأ نقصية الا من الدواوين ومنها قلاع لا يمكن فتحها السبته

بوجه من الوجوه منها قلعة ابن عمارة وفي قلعة الديكندان وقلعة السارين

وقلعة سعيدابان وقلعة جودرز وقلعة الحضر وغير ذلك ونحن نصفها في

مواضعها من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى ،

الفارسيك من قري مصر قرب دمياط من كورة الدقهلية ،

٢٠ الفارسية منسوبة الى رجل اسمه فارس قرية غناء نزهة ذات بساتين منسوبة

ورياض مشرفة على ضفة نهر عيسى بعد الحول من قري بغداد بينهما فرسخان

يسب اليها الشيخ مسلم بن الحسن بن ابي الجود الفارسي ثم الحوري من

حوري قرية من قري دجيل انتقل منها الى الفارسية واتخذ بها ملكاً وخدم

الفقراء فغلبت عليه ومات يوم الاحد حادى عشر المحرم سنة ٥١٤ هـ ودفن بها من الغد وعمل عليه قبة تُهدى اليه النذور ويزار رايتهما

قَارِعٌ قال ابو عدنان الفارع المرتفع العالى الهىء الحسن وقال ابن الاهواى الفارع العالى والفارع المستقل وفرعت اذا صعدت وفرعت اذا نزلت وفارع اسم اطم ه وهو حصن بالمدينة قال ابن السكيت وهو اليوم دار جعفر بن يحيى ذكر ذلك في قول كثير

رَسَا بَيْنَ سَلْعٍ وَالْعَقِيقِ وَفَارِعٍ اِلَى اُحُدٍ لِلْمُنَنِ فِيهِ غَمَامِرٌ

كلها بالمدينة قال عَرَامٌ وسانية وادى انشراة بالنشين المحجمة وفي اعلاه قرية يقال نها الفارع بها نخل كثير وسكنها من ابناء الناس ومياهها عيون تجرى تحت الارض واسفل منها مَنَابِيعُ قرية كان رجل من الانصار قتل هشام بن ضبابة خطأ فقدم اخوه مقيس بن ضبابة على النبي صلعم مظهراً للاسلام وطلب دية اخيه فاعطاه رسول الله عم ثم عدا على قاتل اخيه فقتله ولحق بمكة وقال

شَغَا اِنْفَسٌ اِنْ قَدْ مَاتَ بِالْقَاعِ مُسْتَدَاً قُضِرَجَ ثَوْبِيهِ دِمَاءُ الْاِخْوَانِ

وكانت هُمُومُ اِنْفَسٍ مِنْ قَبْلِ قَتْلِهِ تَلِمُ فَتَحْمِيهِ وَطَاءُ الْمَضَاحِ

١٥ حَلَمْتُ بِهِ وَتَرَى وَاذْرَكَتُ تُورَتِي وَكُنْتُ اِلَى الْاَوْتَانِ اَوَّلَ رَاجِعِ

تَارَتْ بِهِ قَهْرًا وَحَمَلْتُ عَقْلَهُ سَرَاةً بَنَى التَّجَارِ اَرْبَابِ فَارِعِ

قَارِقَانُ بعد الراء المكسورة فاله اخرى واخره نون من قرى اصبهان ينسب

اليها القاضي ابو منصور شابور بن محمد بن محمود الفارقاني شيخ لاني سعد

وابو بكر محمد بن محمود بن ابراهيم الفارقاني روى عنه ابو بكر احمد بن

٢٠ عبد الله المستملى روى عن ابى الخير محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله

بن هارون بن داره

قَارِمْدٌ بالراء الساكنة يلتقى بسكونها ساكنان وفتح الميم واخره ذال محجمة

من قرى طوس ينسب اليها ابو على الفضل بن محمد بن على المفسارمذى

الواعظ وابنه عبد الواحد بن الفضل ابو بكر الطوسي قال شيرازيه قدم علينا مرارا روى عنه ابوه وغيره وكان واعظا حسن الكلام ليقن الجانب وذكر في التكميل الفضل بن علي بن الفضل بن محمد بن علي الفارمذي ابو علي بن ابي الحسن بن ابي علي الطوسي من بيت العلم والتصوف والتقدم سمع ه اياه سمع منه ابو سعد وابو القاسم فتوفي في الحادي عشر من ذي الحجة سنة

٥٣٧

الفاروث بضم الراء ثم واو ساكنة واخره ثاء مثلثة قريبة كبيرة ذات سوق على شاطى دجلة بين واسط والمدار اهلها كلهم روافض وربما نسبوا الى الغلوث واشتقاقه اما من انقرث وهو السرجين او من قولهم اقرت الرجل احببه افرائنا اذا عرضهم للسلطان او لائمة الناس ،

فاروز بعد الانف رالا مضمومة وواو ساكنة وزاء من قرى نسا نسب اليها بعض الحديثين ،

فروق بضم الراء بعدها واو ثم قف من قرى اصطخر فارس ينسب اليها جماعة من اهل العلم والفضل منهم شارح المصابيح للبعوى الشرح المعروف ه واخرون ،

فارويه بالراء المضمومة وواو ساكنة وياء مثناة من تحت مفتوحة محلة بنيسابور ، قارة بالراء المشددة وانها بلفظ قولهم امرأة قارة اى هاربة مدينة في شريق الاندلس من اعمال تنيطة ،

فارياب بكسر الراء ثم ياء مثناة من تحت واخره ياء مدينة مشهورة بخرامان من اعمال جوزجان قرب بلخ غربى جيكون وربما اُميلت فليل لها فيرياب ومن فارياب الى شبورقان ثلاث مراحل ومن فارياب الى طلقان ثلاث مراحل ومن فارياب الى بلخ ست مراحل ، ينسب اليها جماعة من الائمة منهم محمد بن يوسف الفاريابي صاحب سفيان الثوري وغيره فاما عبد الرحمن بن حبيب

الغارياني فأصله بغدادى سكنها روى عن بقرية بن الوليد واهلها بن نجیح
وحكى انه كان يضع للحديث على الثقات كذا قال ابو حاتم محمد بن
حَبَّان في كتاب الصعفاء ،

قَارِيَانَان اسم قرية قال ابن مندة محمد بن محمد السُّعْدِي من اهل قاريانان ولم
ه يزيد، واحمد بن عبد الله بن حكيم الغارياني المروزي عن النضر بن محمد
المروزي والفضل بن موسى متروك الحديث مات سنة ٢٢٨ ،

قَارِزُ بتقديم الزاء المكسورة على الراء قال ابن شَمَيْل الفارز الطريف يعلو القُرَر
فَيَقْررها كأنها تُحَدُّ في رُووسها خُدُودًا تقول اخذنا الفارز واخذنا في طريف
فارز وهو طريف في رُووس الجبال وفارز اسم رملية في ارض خَتَم على سمت
اليمامة وثر الاطهار قرية من نجران هكذا ضبطه نصر وقد ترى انه لا جامع
بين اشتقاقه والرمل واخاف ان يكون بتقديم الراء على الزاء لان الفارز
طريقة تاخذ في رملية في دَكَاذِك لينة كأنها صَدَعٌ من الارض منقادٌ طويصل
خلفته حكاة الازهرى عن الليث ،

قَارِزُ بعد الالف زالا بلفظ قولهم قَارِزُ الرجل يفوز قَوْزًا وهو النجاة من الشر بلدة
ه ابنواحي مرو ينسب اليها ابو العباس محمد بن الفضل بن العباس الفارزي
المروزي حدث عن علي بن حُجْر روى عنه ابو سَوَّار محمد بن احمد بن عاصم
المروزي ، ودخلت بمرو علي شيخنا ابي المظفر عبد الرحيم بن الحافظ ابي
سعد عبد الكريم بن ابي بكر بن محمد بن ابي المظفر السمعاني للسمع منه
وذلك في سنة ١١٥ فَأَحْضَرْنَا بِبَابِخَا ثم قل اخرجوا سكاكينكم فقال اكثرنا ليس
٢ معنا سكاكين فقال انشدنا شيخنا فلان الفارزي وقد حضر البيطيخ اما قال

لنعمه او لغيره

أَحْفُ الرُّزَى بِالْحُزْنِ عِنْدِي ثَلَاثَةٌ قَتِي لَانَ حِينَمَا فَالْتَحَى فَاَمْتَحَى لِيَمَنَةً
وحاضر مشعوي وقد نام عُصْوَةٌ وحاضر بيطيخ وقد ضاع سِكِينَةٌ ،

وقاز ايضا من قرى طوس ينسب اليها ابو بكر محمد بن وكيع بن دواس
الغازي واحمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمر بن ابي حامد الغازي
الصوفي سمع ابا بكر عبد الله بن محمد الغازي الخطيب و ابا الفتيان عمر بن
عبد الكريم بن سعدويه الرواس ذكره في التخبير ،

د قاس بالنسب المهمة بلفظ فاس النجار مدينة مشهورة كبيرة على بر المغرب من
بلاد البربر وهي حاضرة البحر واجل مدنه قبل ان تختط مراكش وفاس
مختطة بين ثنيتين عظيمتين وقد تصاعدت العماره في جنبيهما على الجبل
حتى بلغت مستواها من رأسه وقد تفجرت كلها عيونا تسيل الى قرارة
واديهما الى نهر متوسط مستنبط على الارض منبجس من عيون في غربيها
اعلى ثلثي فرسخ منها بحزيرة ذوى ثر ينساب يميننا وشمالا في مروج خضر
فاذا انتهى النهر الى المدينة طلب قرارتها فيفترق منه ثمانية انهار تشق
المدينة عليها نحو ستمائة رجا في داخل المدينة كلها دايرة لا تبطل ليلا ولا
نهارا تدخل من تلك الانهار في كل دار ساقية ماء كبار وصغار وليس بالمغرب
مدينة يتخللها الماء غيرها الا غرناطة بالاندلس ، وبغاس يصبغ الأرجوان
والاكسية القرمزية وقلعتها في ارفع موضع فيها يشقها نهر يسمى الماء المغروش
اذا تجاوز القلعة ادار رجا هناك وفيها ثلاثة جوامع بخطب يوم الجمعة في
جميعها ، فر ابو عبيد البكري مدينة فاس مدينتان مفترقتان مسورتان
وهي مدينتان عدوة انقرويين وعدوة الاندلسيين وعلى باب دار الرجل رحاه
وبستانه بانواع النمر وجداول الماء تخترق في داره وبالمدينتين اكثر من ثلاثمائة
رجا وبها نحو عشرين حماما وهي اكثر بلاد المغرب بهودا يختلفون منها الى
جميع الآفاق ومن امثال اهل المغرب فاس بلد بلا ناس ، وكلتا عدوتى فاس في
سفح جبل والنهر الذى بينهما مخرجه من عين في وسط بلد من مسرة على
مسيرة نصف يوم من فاس ، وأسست عدوة الاندلسيين في سنة ١٩٢ وهدوة

القرويين في سنة ١٩٣٣ في ولاية ادريس بن ادريس ومات ادريس بمدينة ويليلى من ارض فاس على مسافة يوم من جانب الغرب في سنة ١١٣٣ء وبعدها الاندلسيين تَفَاحَ حَلْوٍ يَعْرِفُ بِالْأَطْرَابِلسِيِّ جَلِيلٍ حَسَنِ الطَّعْمِ يَصْلُحُ بِهَا وَلَا يَصْلُحُ بَعْدُوهَ الْقَرْوِيِّينَ وَسَمِيذُ عِدْوَةَ الْإِنْدَلَسِيِّينَ أَطِيبٌ مِنْ سَمِيذِ الْقَرْوِيِّينَ لِحَدَقِهِمْ بِصَنَعَتِهِ وَكَذَلِكَ رِجَالُ عِدْوَةَ الْإِنْدَلَسِيِّينَ أَشْجَعُ وَأَجْسَبُ وَالتَّجْدُ مِنَ الْقَرْوِيِّينَ وَنَسَائِلُهُمْ أَجْمَلُ مِنْ نَسَائِلِ الْقَرْوِيِّينَ وَرِجَالُ الْقَرْوِيِّينَ أَجْمَلُ مِنْ رِجَالِ الْإِنْدَلَسِيِّينَ وَفِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْعِدْوَتَيْنِ جَامِعٌ مَفْرُودٌ ء وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَعْرُوفَ بِالْجَلِيلِيِّ

يا عدوة القرويين لطف كرمتُ لا زال جانبك المحبوب مطورا
١٠ ولا سرى اللد عنها ثوب نعمته ارض تجنبت الاثام والزورا

وقال ابراهيم بن محمد الاصميلي والد انفيقه ابى محمد عبد الله
دخلت فاسا وبنى شوقا الى فاس والحين ياخذ بالعينين والراس
فلمست ادخل فاسا ما حييت ولو اعطيت فاسا بما فيها من الناس

وقال احمد بن فتح قاضى تاهرت في قصيدة طويلة

١٥ اسلخ على كل فاسى مررت به بالعدوتين معا لا تبقيين احدا
قوم غداوا اللوم حتى قال قائلهم من لا يكون لئيمًا لم يعيش رغدا

ومنها الى سبنة عشرة ايام وسبنة اقرب منها الى الشرق وقال اليكى يهاجو

اهل فاس

٢٠ فراق الهم عند خروج فاس لكل ملهمة تخشى وبأس
فاما ارضها فاجل ارض واما اهلها فاحس ناس
بلاد لم تكن وطننا حبر ولا اشتملت على رجل مواسى

وله فيهم ايضا

اطعن بالبرك من تلقى من الناس من ارض مصر الى اقصى قرى فاس

قَوْمٌ يَعْصُونَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ نَظْفٍ مِمَّنْ الْخَلِيعِ زَمَانَ الْوَرْدِ لِلْكَاسِ

وله أيضا فيهم

دَخَلْتُ بِلَدَةِ فَاسٍ أَسْتَرْزِيُ اللَّهَ فِيهِمْ لَمَّا تَمَيَّسَ مِنْهُمْ أَنْفَقْتَهُ فِي بَنِيهِمْ

وقد نسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو عمر عمران بن موسى بن عيسى بن نجح الفاسي فقيه اهل القيروان في وقته نزل بها وكان قد سمع بالمغرب من جماعة ورحل وسمع بالمشرق جماعة من العلماء وكان من اهل الفضل والطلب وغيره ،

فَاشَانُ بِالْشَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مَرُو رَأَيْتُهَا وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مُوسَى بْنُ حَاتِمِ الْفَاشَانِيِّ حَدَّثَ عَنِ الْمُقْرِيِّ وَأَبِي الْوَزِيرِ حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ وَالَانَ وَغَيْرُهُ ، وَيُنْسَبُ إِلَى الْمَرْوِزِيَةِ أَيْضًا أَبُو زَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَاشَانِيِّ الشَّافِعِيِّ الشَّافِعِيُّ الْمَنْقَطَعُ الْقَرْيَيْنِ فِي وَقْتِهِ تَفَقَّهُ عَلَى أَبِي اسْحَاقَ الْمَرْوِزِيِّ وَكَانَ مِنْ أَحْفَظِ النَّاسِ لِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَأَحْسَنَهُمْ نَظْرًا فِيهِ وَأَزْهَدُهُمْ فِي الدُّنْيَا سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ بْنِ حَجْرٍ وَغَيْرِهِمْ وَسَمِعَ صَدِيقَ الْبُخَارِيِّ مِنَ الْفَرَبَرِيِّ وَأُورِوِي عَنْهُ لِلْحَاكِمِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالِدَارِقُطْنِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٧١ ثَالِثَ عَشَرَ رَجَبٍ ،

فَاشُوقٌ بِالْقَافِ فِي آخِرِهِ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا عَنْ السَّمْعَانِيِّ ،

فَاشُونٌ بِالنُّونِ مَوْضِعٌ بِبُخَارَا عَنْ الْعِمْرَانِيِّ ،

فَاصِحَةٌ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ وَالْجِيمُ كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو أَنْفَجٍ وَقَالَ هِيَ أَرْضٌ بَيْنَ جِبَالِ ضَرْبَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ضَرْبَةٍ تَسْعَةُ أَمْيَالٍ قَالَ وَقِيلَ بِالْحَاءِ وَهُوَ أَيْضًا أُطْمَرٌ لِسَبِيهِ النَّصِيرِ بِالْمَدِينَةِ ،

فَاصِحٌ مَوْضِعٌ قَرِيبُ مَكَّةَ عِنْدَ أَبِي قُبَيْسٍ كَانَ النَّاسُ يُخْرِجُونَ إِلَيْهِ حَاجَاتَهُمْ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ بَنِي جُرَيْمٍ وَبَنِي قَطُورَاءَ تَحَارَبُوا عِنْدَهُ فَانْفَتَحَتْ قَطُورَاءُ يَوْمَئِذٍ وَقُتِلَ رَيْهَيْسَلَمُ الشَّمَيْدَعُ فَسُمِيَ بِذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ إِنَّمَا سُمِيَ فَاصِحًا

لان جُرْفًا والعماليق التلقوا به فهزمت العماليق وقتلوا به فقال السدس
افتضحوا به فسمى بذلك وهو عند سوق الرقيق الى اسفل من ذلك ،
وفاضح واد بالشريف شريف بنى ثمير بنجد قال الشاعر

فان لا تكن سيفا فان هراوة مقططة تجراء من طلح فاضح

ه قال ذلك رجل راي قومه وقد جمعوا سلاحا فقالوا له اين سيفك فقال هذا
واشار الى عصاه ، وقال نصر فاضح جبل قرب ريم وهو واد قرب المدينة ،
فأطماباد من قري هذان قال شيرويه قيل ان مسجدا جامع هذان كان
بفأطماباد وانه كان بجانب المسجد للجامع اليوم كروم وزروع ،

فاغ بالغين معجمة من قري سمرقند ،

أ فافان بفاهين واخره نون موضع على دجلة تحت ميفارقين يصب في دجلة
هنده وادي الرزم ،

فاقير بالقاف مكسورة وراه وهو فاقير من الفقر او من الفقار وهو خرز الظهر
والفاقير انداهية لانه تكسر الفقار ويومر فاقير من ايام العرب ويجوز ان يكون
افتقر فيه قوم او كسر فيه فقار قوم فسمى بذلك ،

ه افاقى بالقاف هو في الاصل الجفنة المملوءة طعاما من قوله

ترى الاضياف ينتجعون فاقى وقيل الفاق الزيت المطبوخ في قول الشماخ

قامت تريكك اثيث البيت منسدلا مثل الاسود قد مسخن بالفاق

وقال ابو عمرو الفاق الصحراء وقال مرة في ارض هذا اسم صريح ويجوز ان

يكون ماخوذا من الفعل من فاق غيرهم يفوقهم اذا فصلهم وفاق ارض في شعر

١٢٠ الى تجيد ،

فاقوس بالقاف واخره سين مهملة يجوز ان يكون من قولهم فقس الرجل اذا

مات او من تفقس الفج على العصفور اذا انقلب على عنقه وفاقوس اسم

مدينة في حوف مصر الشرق من مصر الى مشتول ثمانية عشر ميلا ومن

مشتول الى سَقَط طرابية ثمانية عشر ميلا ومنها الى مدينة فاقوس ثمانية عشر ميلا وهي في اخر ديار مصر من جهة الشام في الحوف الاقصى ،

قَالَ قَالُوا الْفَلْفُ الصُّبْحُ وقيل الفلق الخلق في قوله تعالى فَالِقَ الْخَبِّ وَالنَّوَى وَالْفَلْفُ الْمُطْمِنُّ من الارض بين المرتفعين والفلق القطرة والفلق الششق ه ومخله فالق اذا انشقت عن الكافور وهو الطَّلَعُ وقاله اسم موضع بعينه قال الاصمعي ومن منازل ابى بكر بن كلاب بتجد الفلق وهو مكان مطمئن بين حَزْمَيْنِ به مُوَيْهَةٌ يقال لها ماء انفالق وَجُوٌّ جبل لبى ابى بكر بن كلاب ويقال خَلَيْتُهُ بفالق التوراه وهي رملة عن الازهرى والخارزجى ،

قَالَ بعد الالف الساكنة لام وهي قرية كبيرة مشيخة بالمدينة في اخر فواحي فارس من جهة الجموب قرب سواحل البحر يمر بها القاصد الى هُرْمَزِ والى كيش على نريق هُرُو فهى على هذا فارسية وختائها من العربية يقال رجل فُلُّ الرأى وفيلهُ وقائلهُ اذا كان ضعيفا قل جرير

رأيتك يا أُخَيْبِنْدُ ان جَرِينَا وَجَرَبْتِ الْفِرَاسَةَ كُنْتَ قَالَا

وانقل عرق يستمنن الفخذين في قول امره القيس

١٥ له حَجَبَاتٌ مَشْرِقَاتٌ عَلَى الْغَالِ وقيل اراد الغالى لانه احد الغالين وَالْفَالُ

بانهمز ضد الطَّيْرَةَ منهم من يجعله بمعناه ،

قَائَةٌ بزيادة الهاء عن الذى قبله بلدة قريبة من أَيْدَجِ من بلاد خوزستان ينسب اليها ابو الحسن على بن احمد بن على بن سَلَكِ الْغَالِ الْمُؤْتَبِ سمع بالبحر من القاضى ابى عمرو احمد بن اسحاق بن جربان وحدث بشىء ٢٠يسير ، ورايت بالعراق خشبة في راسها حديدية ذات ثلاثة شعب كالاصابع

الا انها اطول يصعد بها الدَّرَاجُ يقال لها فالة وبالة واطنُّها فارسيَّةٌ ،

قَامِيَّةٌ بعد الالف ميم ثم ياء مثناة من تحت خفيفة مدينة كبيرة وكورة من سواحل حمص وقد يقال لها اقامية بالهمزة في اوله وقد ذكرت في موضعها

وذكر قوم ان الاصل في فامية ثمانية بالشاء المثلثة والنون وذاك انها تاني مدينة
بُنيت في الأرض بعد الطوفان ، قال البلاذري سار ابو عبيدة في سنة ١٧ بعد
افتتاح شيزر الى فامية فنلقاه اهلها بالصلح فصالحهم على الجزية والخراج ، وقال
العساکري عبد القدوس بن الربان بن اسماعيل البهراي قاضي فامية سمع
هـ بدمشق محمد بن عائد وبغيرها عبيد بن جناد روى عنه ابو الطيب
محمد بن احمد بن حمدان الرشعني الوراق ، وفامية ايضا قرية من قرى واسط
بناحية قمر الصلح ينسب اليها ابو عبد الله عمر بن ادريس الصلحي ثم
الفامي حدث عن ابي مسلم النخعي روى عنه ابو العلاء محمد بن يعقوب
الواسطي سكن بغداد وحدث بها وذكر احمد بن ابي طاهر انه رفع الى
المأمون ان رجلا من الرعية لزم بلبخام رجل من الجند يطالبه بحق له فتنعه
بالسوط فصاح الفامي واغمره ذهب انعدل منذ ذهبت فرفع ذلك الى
المأمون فامر باحضارها فقل للجندى ما لك وله فقال ان هذا رجل كنت
أعامله وفضل له علي شئ من النفقة فلقيني على الجسر فطالبتني فقلت اني أريد
دار السلطان فاذا رجعت وفيك فقال لو جاء السلطان ما تركتك فلما ذكر
هـ الخلافة يا امير المؤمنين له أتممتك فعلت ما فعلت - فقال للرجل ما تقول فيما
يقول فقال كذب علي وقل انما نزل فقال الجندى ان لي جماعة يشهدون ان
امر امير المؤمنين باحضارهم احضرتهم فقل المأمون من انت قل من اهل فامية
فقال اما عمر بن الخطاب كان يقول من كان جاره نبطيًا واحتاج الى ثمنه
فليبعه فان كنت انما طلبت سيرة عمر فهذا حكمة في اهل فامية ثم امر له
٢٠ بالف درهم واطلقه ، وهذه فامية لك عند واسط بغير شك ، قال عيسى بن

سعدان الحلبي شاعر معاصر يذكر فامية

يا دار علوة ما جيدي منعطف الى سواك ولا قلبي بمنجذب
وبها قرى الشام من ليلون لا تحلت على بلادكم فتسألن السحاب

ما قر برفك مجتازاً على بصري الا وذكري السدائين من حلس
 نيمت العواصم من شرقي فامية اهدت اى نسيم البان والغرب
 ما كان اطيب ايامى بقربهم حتى رمتنى عوايدى الدهر من كتب
 وقد اختلف فى اى جعفر احمد بن محمد بن حميد المقرئ الفامى الملقب
 ه بالفيل فقيل هو منسوب الى الضيعة وقيل الى البلدة اخذ عرضاً عن اى
 جعفر عمرو بن الصباح بن صبيح الضير الكوفى عن اى عمر حفص بن سليمان
 بن المغيرة البراز الاسدى من عاصم بن اى التجد الاسدى واخذ ايضا
 عن يحيى بن هاشم بن ابي كبير الغسانى السمسار عن حمزة بن حبيب
 الزيات وسمع على بن عاصم بن على بن عاصم واخرين روى عنه ابو بكر محمد
 ابن خلف بن حيان ووكيح القاضى البغدادى خليفة عبدان على قصاه
 الاهواز وابو بكر احمد بن موسى بن مجاهد البغدادى وابو عبد الله محمد
 بن جعفر بن ابي أمية الكوفى واحمد بن عبد الرحمن بن البجترى السدائى
 المعروف بالوتى وقال الوتى هذا هو من فامية وكان يلقب فيلاً لعظم خلقته توفى
 سنة ٢٨٧ وقرأ على عمرو بن الصباح فى سنة ١٨ وقال غيره ٣٠ ومات عمرو هذا
 ١٥ سنة ٣٣١ وكان يتوفى فامية رجل كردى يقال له ابو الحجر المومل بن المصبح
 نحو اربعين سنة من قبل للخليفة فلما حضر القرمطى فى سنة ٣٦ بالشام مال
 اليه وأغراه بأهل المعرة حتى قتلهم قتلاً ذريعاً فلما قتل القرمطى أسرى الى
 هذا الكردى ابراهيم وانجو ابنا يوسف القصصى فأوقعاه به فهرب منهما حتى
 ألقى نفسه فى بحيرة فامية فاقام بها أياماً وقتل ابنه فقال فيه بعض شعراء
 ٢. المعرة

توعم الحرب شطرنجاً يقلبها للقمر ينقل منه الرخ والشامسا
 جازت هزيمته انهار فامية الى البحيرة حتى غط في ماء
 فامين بالميم مكسورة وباه مثناة من تحت وذن من قري بخارا

قَاوُ بعد الفاء همزة ساكنة ثم واو صحيحة قال ابو عبيد القَاوُ ما بين الجبلين
قال ذو الرُّمَّة حَتَّى اَنْفَا القَاوُ عن اعناقها سَحْرًا اَنْفَا انكشَفَ قال الازهرى
القَاوُ فى بيوت ذى الرُّمَّة طريق بين قارتين بناحية الدَّو بينهما قَجٌّ واسعٌ
يقال له قَاوُ الرُّبَان وقد مررتُ به ٥

٥ قَاوُ يسكون الالف والواو صحيحة معربة كلمة قبضية قرية بالصعيد شرق النيل
فى البرِّ تُعرَف بابن شاكِر امير من امره العرب وفيها دير اى بخومر وبالصعيد
اخرى يقال لها قاو بالقاف ذكرت فى موضعها ٥
قَاوَةٌ من مخاليف الطايف ٥

قَايَا كورة بين منبج وحلب كبيرة وهى من اعمال منبج فى جهة قبلتها قرب
١٠ وادى بُطْنَان ولها قرى عامرة فيها بساتين ومياه جارئة ينسب اليها القاضى
ابو المعالى رافع بن عبد الله بن نصر بن سلمان الحنفى الفايهى سمع البرهان
ابا الحسن على بن محمد البلخى الحنفى سمع منه عبد القادر الرهاوى وروى
عنه ٥

القَايِحَةُ من نواحي اليمامة وهو سهل خَزْنٌ ٥

٥ قَايِدٌ بعد الالف ياء مهموزة ودال مهملة يجوز ان يكون من قولهم قَايِدْتُ الصيْدَ
اَفَادَهُ قَايِدًا اِذَا اَصْبَحَتْ قُوَادُهُ فَايِدُهُ وَايِدُ الخَيْرِ اَفَادَهُ اِذَا خَيْرْتَهُ فى المَلَّة
وانا فَايِدٌ وَايِدٌ اسم جبل فى طريق مكة سَمَى باسم رجل يقال له فَايِدٌ
ذكرت قصته فى اجأ من هذا الكتاب ٥

قَايَشٌ بعد الالف ياء مهموزة يقال جاءوا يتفائشون اى يتفاحرون وُقَايَشٌ
٢٠ واد فى ارض اليمن وبه سَمَى سلامة بن يزيد بن عريم بن تريم بن مَرْقَد

الحميرى ذا قَايَشٍ وكان هذا الوادى له او لابيه والذ الموفق للصواب ٥

باب الفاء والباء وما يليهما

قُبٌّ بالضم ثم التشديد موضع بالكوفة وقيل بطن من همدان ينسب اليها

سعد بن بشر الفبي وقيل اسمه سعيد وسعدان لقب والله اعلم ❁

باب الغاء والتاء وما يليهما

الْفَتَاتُ من نواحي مُرَاد قال كعب بن الحارث المرادي

ألم تَرَبِّعْ على طَلْدِ الْفَتَاتِ فَتَقْصِي ما اسْتَطَعْتِ من الْبِتَاتِ

عَدَانِي انْ أُرْوَرَكَ حَرْبُ قَوْمِ وَأَبْنَاهُ ضَرَّقْنَ مُشَمِّرَاتِ ٥

فِتْنَاخٌ بالكسر واخره خاء معجمة يجوز ان يكون جمع فتنخ مثل زئد وزناد

وهو اللين ويقال للبراجم اذا كان فيها لين فتنخ ويجوز ان يكون جمع فتنخ

مثل جملة وجمال وانفتخ في الرجلين طول العظم وفلة اللحم وقيل غير ذلك

وفنأخ ارض بالدهناء ذات رمال كانها للينها سميت بذلك قال ذو الرمة

لَمَيْتَ انْ مَيَّ مَعَانٍ تَحْلَهُ فِتْنَاخٌ وَحُزْوَى في الخليط الجاور ١٠

وقال ايضا

رَأَيْتَهُمْ وَقَدْ جَعَلُوا فِتْنَاخًا وَأَجْرَهُ الْمَقَابِلَةَ الشِّمْلَاءِ

فِتْنَاقٌ بالكسر واخره قف وهو جمع فتنق وهو الموضع الذي لم يهبط وقد مطر

ما حوله والفتناق انفتاق الغيم عن الشمس والفتناق اصل الليف الابيض

٥ ايشبهه انوجه لنقااه والفتناق خميرة ضخمة لا يلبث ان يجين اذا نزلت فيه

ان يدرك والفتناق أدوية مدقوقة تُفْتَقُ وتُخْلَطُ بدهن الزئبق كي تفوح

رُجْحُهُ وَفَتْنَقٍ مَوْضِعٍ في شعر الحارث بن حنظلة وفي قول الأعشى

اتاني وَغُورُ الْحُوشِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كِرَانِسٌ من جَنَبِي فِتْنَاقٍ فَابْلَقَا

وقال الراعي

٢ تَبَصَّرَ خَلِيلِي هل تَرَى من طَعَابِي تَحْمَلُنِ من جَنَبِي فِتْنَاقٍ فَتَهْمَدِ

فُتْنَقٌ بضم اوله وتانيه واخره قاف كانه جمع لشيء من الذي قبله مثل

جِدَارٍ وَجُدْرٍ وَجَمَارٍ وَجَمْرٍ قَرْيَةٌ بالطائف وفي كُتُبِ الْمَغَازِي ان النبي صلعم سير

قُتَيْبَةَ بنِ عَامِرِ بنِ حَدِيدَةَ الى تَبَالَةَ لِيُغَيِّرَ على حَتَمِمْ في سنة تسع فسلك

على موضع يقال له فُتْف وقراتُ بخط بعض الفضلاء الفُتْف مر
الطائف بفتح الفاء وسكون التاء وفي كتاب الاصمعي في ذكر نواحي الطائف
فقال وقريّة الفُتْف،

فُتْك بالفتح ثم السكون واخره كاف وهو ان ياتي الرجل صاحبه غار غافلا
فيقتله وقتك ما باجا احد جبلتي طي * قال زيد الخيل

منعنا بين شرق الى المطالي يحيى ذي مكابرة عنود
نزلنا بين فتك والخلاتي يحيى ذي مداراة شديد
وخلت سنيس طلح العباري وقد رعيت بنصر بني لييد،

الفقين في نوادر ابى عمرو الشيباني

١. وما شن من وادي الفتين مشرقا فهيمانه له ترعه أم كاسب

أم كاسب امرأة وهيمانه جباله وما شن ما انفرده

باب الفاء والجيم وما يليهما

فج موضع او جبل في ديار سليم بن منصور عن ابى الفج،

فج حيوة فج بفتح اوله وتشديد ثانيه وحيوة بفتح الحاء وسكون الياء وفتح
الواو والفتح الطريف الواسع بين الجبلين وجمعه فجاج ثم كل طريق فج والفج

الذي له يبلغ من البطيخ والفواكه وغيرها واما حيوة فشاة في بابه لان المياه
والواو اذا التقيا وسبقت احدهما بالسكون وجب ادغامها واظهر هاهنا لئلا

يلتبس بالحيوة وحيوة اسم رجل وفج حيوة موضع بالاندلس من اعمال طليطلة،

فج الروحاء قد تقدم اشتقاقهما في موضعهما وفج الروحاء بين مكة والمدينة

٢. كان طريق رسول الله صلعم الى بدر والى مكة عام الفج وعام الحج،

فج زيدان بلد مطل على مدينة طنبنة بافريقية وآياه عتي عبد الله السنيبي

بقوله من كان مغنبطا بلين حشيتة فحشيتي وأريكتي سرجي

من كان يحبه ويبهجه نقر الدفوف ورثة الصنج

فانا الذي لا شيء يعجبني ألا اقتحامي لجة الوهج
سأل عن جيوشى ان طلعت بها يوم الخميس فحنى من الفج،

الفَجَّيْرَةُ بضم اوله بلفظ تصغير فَجْرَةٌ للواحدة من الفاجور اسم موضع،
فَجَّكَشْ قرية برقع الريووند من ارباع نواحي نيسابور منها محمد بن الحسن
بن علي بن عبد الرحمن بن النبلويّ ابو الفضائل السعبي السريوندي
الفجكشى الضرير الاديب شيخ فاضل عارف باللغة والادب يقرأ الناس عليه
سمع ابا الفتيان عمر بن عبد الكريم الرّؤاس كتب عنه ابو سعد وابو القاسم
الدمشقى وكانت ولادته بفَجَّكَشْ ومات بنيسابور في شوال سنة ٤٣٧ هـ

باب الفاء والحاء وما يليهما

١. الفَحْصُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره صاد مهملة بالمغرب من ارض الاندلس
مواضع عدّة تسمى الفحص وسالت بعض اهل الاندلس ما تعنون به فقال
كل موضع يسكن سهلاً كان او جبلاً بشرط ان يزرع نسيه فحصاً ثم صار
علما لعدّة مواضع فاما في لغة العرب فالفحص شدة الطلب خلال كل شيء
ومفحص القطاة موضع بيضها والدجاجة تفحص برجلها لتتخذ اُحوصة
هـ تبيض فيها او تجثم والفحص ناحية كبيرة من اعمال طليطلة ثم عمل طليطلة
والفحص ايضا اقليم من اقليم اُكشونية والفحص ايضا اقليم اشبيلية
وفحص البلوط ذكر في البلوط وفحص الأجم حصن منيع من نواحي افريقية
وفحص سورنجين بطرابلس ذكر في سورنجين،

٢. الفَحْفَاحُ بفتح اوله وتكرير الفاء والحاء ايضا الفحفاح الأبح من الرجال لا
اعرف فيه غيره وهو اسم نهر في الجنة وذكره هاهنا بارداً إلا انه خير من مكانه

بهاض،

فَحْفَح قال ابو موسى في مشيخته سالت عبد الحكيم الفحفاحى عن نسبة
فقال فنسب الى فحفح ناحية من الكرخ في طريق بغداد كان ابي منها،

الفَحْلَاءُ بالفِخْ ثُر السكون والمد والفتح من صفة الذكور وفَحْلَاءُ من صفات
الاناث فان لم يكن اريد به تانيث الارض فلا ادري ما هو وهو اسم موضع ،

فَحْلٌ بفتح اوله وكسر ثانيه نعله منقول عن الفعل الماضي من فَحَلَ يَفْحَلُ اذا
صار فَحْلًا وهو اسم موضع حكاها ابو الحسن الخوارزمي ،

فَحْلٌ بالفِخْ ثُر السكون واللام بلفظ فحل الابل وفحل الضل وفحل جبل بتجانس
يصب منه واد يسمى شَجْوَةٌ وقيل فحل جبل لهذيل وقال الاصمعي وهو يعد
جبال هذيل فقال ولم جبل يقال له فحل يصب منه واد يقال له شجوة واسفله
لقوم من بني أمية بالأردن قرب طبرية ،

فَحْلٌ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره لام اسم موضع بالشام كانت فيه وقعة
للمسلمين مع الروم ويوم فحل المذكور في الفتوح واظنه عجميا لم أره في كلام
العرب قتل فيه ثمانون الفا من الروم وكان بعد فتح دمشق في عام واحد
قال القعقاع بن عمرو التميمي

كم من أب لي قد ورثت فعائله جمر المكارم بحره تيار
وغداة فحل قد رأوني معلما والحيل تحيط والبلا أطوار
ما زالت الحيل العرب تدوسهم في حوم فحل والهبا موار
حتى رمين سراهم عن أسرم في روعة ما بعدها استمرار

وكان يوم فحل يسمى يوم الرذعة ايضا ويوم بيسان ،

الفَحْلَانِ جبلان من أجا مشتبهان الى الحجر ،

فَحْلَيْنِ بلفظ تثنية الذي قبله موضع في جبل أحد قل القتال الكلابي

عبد السلام تأمل هل ترى طعنا اني كبرت وانت اليوم ذو بصر
لا يبعد الله فتيانا اقول لهم بالابرق الفرد لما فاتهم نظري
يا اهل تروى باعلى عسير طعن فكذب فحلين واستقبلن ذا بقير
صلى على عمرة الرحمن وأبنتها ليلى وصلى على جارقتها الأخر

هُنَّ الْحَرَامُ لَا رَبَّاتُ أَحْمِرَةَ سُودِ الْحَجَّاجِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ
 الْفَلَاكْتَانِ فِي غَزَاةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى بَنِي جُدَامٍ قَدِمَ رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى مَا صَنَعَ بِهِ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَكَانَ رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ قَدْ
 اسْلَمَ وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَأَنْقَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى إِلَى زَيْدٍ فِيمَنْزَعٍ مَا فِي يَدَيْهِ وَيَسَدُ
 ٥ أَحْكَابَهُ وَيَبْرُدُهُ إِلَى أَرْبَابِهِ فَسَارَ فَلَقِيَ الْجَيْشَ بِقَيْفَاءِ الْفَلَاكْتَيْنِ فَأَخَذَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ
 حَتَّى كَانُوا يَمْنَعُونَ لِبَيْدِ الرَّجُلِ مِنْ تَحْتِ الْمِرَاةِ ٥

باب الفاء والخاء وما يليهما

فَتْحٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَالْفَتْحُ الَّذِي يُصَادُ بِهِ أَنْطِيرٌ مَعْرَبٌ وَنَيْسٌ بَعْرَبِيٌّ
 وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ طَرْقٌ وَهُوَ وَادٌ بِمَكَّةَ وَقَالَ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْفَتْحُ وَادِي الزَّاهِرِ يُرْوَى
 ١٠ أِقُولُ بِلَالٍ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بِفَتْحٍ وَعِنْدِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلٌ

وَيَوْمَ فَتَحَ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 رَضِيَ خَرَجَ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ١٦٩ وَبَايَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلُوِّيِّينَ
 بِالْخِلَافَةِ بِالْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ بِفَتْحٍ لَقِيَتْهُ جَيْشُ بَنِي الْعَبَّاسِ
 ١٥ وَعَلِيَهُمُ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرُهُ فَالْتَقَوْا يَوْمَ
 التَّرْوِيَةِ سَنَةَ ١٦٩ فَبَدَّلُوا الْأَمَانَ لَهُ فَقَالَ الْأَمَانَ أُرِيدُ فَيُقَالُ أَنْ مَبَارَكَا التُّرْكِي
 رَشَقَهُ بِسَهْمٍ فَاتَّ وَجَمَلَ رَأْسَهُ إِلَى الْهَادِي وَقَتَلُوا جَمَاعَةً مِنْ عَسْكَرِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ
 فَبَقِيَ قَتْلَاهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى اكْتَلَمَ انْسِمَاعٌ وَلِهَذَا يُقَالُ لَهُ تَكُنْ مَصِيئَةً بَعْدَ
 كَرْبَلَاءَ أَشَدُّ وَأَفْجَعُ مِنْ فَتْحِ قَالَ عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَرْتَضِي أَصْحَابَ فَتْحٍ

فَلَأَبْكِيَنَّ عَلَى الْحُسَيْنِ بَعُولَةَ وَعَلَى الْحَسَنِ

وَعَلَى ابْنِ عَاتِكَةَ الَّذِي وَأَرَّهَ لَيْسَ بَدَى كَفَنٌ

تَرَكَوْا بِفَتْحٍ غَدَاةً فِي غَيْرِ مَنْزِلَةِ الْوَطَنِ

كَانُوا كَرَامًا هَيَّجُوا لَا طَائِشِينَ وَلَا جُبُنُ

غَسَلُوا الْمَدَنَةَ عَنْهُمْ غَسَلَ الثِّيَابَ مِنَ الدَّرَنِ
هُدَى الْعِبَادُ بِجَسَدِهِمْ فَلَمَّ عَلَى النَّاسِ السَّمْنَ

وانشد موسى بن داوود السلمى لابيهِ في اصحاب فتح

يا عينُ بَيْتِي بَدَمَعُ مِنْكَ مِنْهُمْ بِمِرٍ فَقَدْ رَأَيْتَ الَّذِي لَاقَى بَنُو حَسَنِ
صَرَخِي بِفَتْحِ تَجْرِ الرِّيحِ فَوْقَهُمْ اذْيَالُهَا وَغَوَادِي نُدُجِ السَّمُونِ
حَتَّى عَقَّتْ اعْظَمُ لَوْ كَانَ شَاهِدَهَا مُحَمَّدٌ ذَبَّ عَنْهَا ثُمَّ لَمْ يَهْنِ
وفي هذا الموضع ذفن عبد الله بن عمر ونفر من الصحابة الكرام ، وفتح ايضا
ما اقطعه النبي صلعم عظيم بن الحارث المخاربي حتى ذلك الحازمي ،
فخرابان كان فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه الديلمي قد استأنف عمارة
القلعة الرقي القديمة واحكم بناءها وعظم قصورها وخزائنها وحصنها وشحنها
بالأسلحة والذخائر وسمها فخرابان وهي مشرفة على البساتين والمياه للجرية
انزه شيء يكون واظنها قلعة طبرك والله اعلم ، وفخرابان ايضا من قرى
نيسابور

باب الغاء والداال وما يليهما

١٥ فدان قرية من اعمال حران بالجزيرة يقال بها ولد ابراهيم الخليل عم والصحيح
ان موندته بأرض بابل وتل فدان بحران اظنه منسوباً الى هذه القرية ،
فدك بالتحريك واخره كاف قال ابن دريد فدكت القطن تفديكاً اذا نقشته
وفدك قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة أفاءها الله على
رسوله صلعم في سنة سبع صلحاً وذلك ان النبي صلعم لما نزل خيبر وفتح
٢٠ حصونها ولم يبق الا ثلث واشتد بهم الحصار راسلوا رسول الله صلعم يسألونه
ان يُنزلهم على الجلاء وفعل وبلغ ذلك اهل فدك فارسلوا الى رسول الله صلعم
ان يصلحهم على النصف من ثمارهم واموالهم فأجابهم الى ذلك فبهى ما لم
يؤجف عليه بخيل ولا ركاب فكانت خالصته لرسول الله صلعم ، وفيها عين

فَوَارَةٌ وَخَيْلٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ لَكُمُ قَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُرِيدُ لَدُنْكَ شَهُودًا وَلَهَا قِصَّةٌ، ثُمَّ أَتَى اجْتِهَادُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَهُ لَمَّا وَلى الخِلافةَ وَفَتَحَتِ الْفَتْوحَ وَاتَّسَعَتِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنَّ يَرُدَّهَا إِلَى وَرَثَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَتَنَازَعَانِ فِيهَا فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَهَا فِي حَيَاتِهِ لِفَاطِمَةَ وَكَانَ الْعَبَّاسُ يَأْتِي ذَلِكَ وَيَقُولُ هِيَ مَلَكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَارِثُهُ فَكَانَا يَتَخَصَّمَانِ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَأْتِي أَنَّ يَحْكُمُ بَيْنَهُمَا وَيَقُولُ أَنْتُمَا أَعْرَفْتُمَا بِشَأْنِكُمَا أَمَا أَنَا فَقَدْ سَلَّمْتُهَا إِلَيْكُمَا فَاقْتَصِدَا فِيمَا يَوْنِي وَاحِدٌ مِنْكُمَا مِنْ قَلْبَةٍ مَعْرِفَةٍ، فَلَمَّا وَلى عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِلافةَ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ بِأَمْرِهِ بِرَدِّهَا أَوْدَاقًا إِلَى وَلَدِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَكَانَتْ فِي أَيْدِيهِمْ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَلَمَّا وَلى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَبِضَهَا فَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِي بَنِي أُمَيَّةَ حَتَّى وَلى أَبُو الْعَبَّاسِ السَّفَّاحُ الْخِلافةَ وَدَفَعَهَا إِلَى الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَ هُوَ الْقَيْمَ عَلَيْهِمَا يَفَرِّقُهَا فِي بَنِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا وَلى الْمَنْصُورُ وَخَرَجَ عَلَيْهِ بَنُو الْحَسَنِ قَبِضَهَا عَنْهُمْ فَلَمَّا وَلى الْمَهْدِيُّ بْنُ الْمَنْصُورِ الْخِلافةَ أَعَادَهَا عَلَيْهِمْ هَاتِرَ قَبِضَهَا مُوسَى الْهَادِي وَمِنْ بَعْدِهِ إِلَى أَيَّامِ الْمَامُونِ فَجَاءَهُ رَسُولُ بَنِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَطَالِبٍ بِهَا فَامرَ أَنْ يُسَجَّلَ لَهَا بِهَا فَكُتِبَ السَّجْدُ وَقُورِيٌّ عَلَى الْمَامُونِ فَكَانَ دُعَيْلُ الشَّاعِرِ وَأَنْشَدَ

أَصْبَحَ وَجْهَ الزَّمَانِ قَدْ ضَحِكْنَا بِرَدِّ مَامُونٍ هَاشِمٍ قَدْ كَا

وَفِي ذَلِكَ اخْتِلافٌ كَثِيرٌ فِي أَمْرِهِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَآلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ رَوَاهُ خَبَرَهَا بِحَسَبِ الْإِهْوَاءِ وَشِدَّةِ الْمَرَاهِ وَأَصْبَحَ مَا وَرَدَ عِنْدِي فِي ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرِ الْبَلَاذُرِيُّ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ لَهُ فَإِنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَنْصَرَفِهِ مِنْ خَيْبَرَ إِلَى أَرْضِ فَدَكِ مُحَيِّصَةَ بِنْتُ مَسْعُودٍ وَرئيسَ فَدَكِ يَوْمَئِذٍ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ الْيَهُودِيَّ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَوَجَدَهُمْ مَرَعُوبِينَ

خائفين لما بلغهم من اخذ خيبر فصالحوه على نصف الارض بتربتها فقبل
ذلك منهم وامضاء رسول الله صلعم وصار خائفاً له صلعم لانه لم يوجف عليه
بخييل ولا ركاب فكان يصرف ما ياتي به منها في ابناه السبيل ولم يزل اهلهما بها
حتى اجلى عمر رضه اليهود فوجه اليهم من قوم نصف التربة بقيمة عدل
فدفعها الى اليهود واجلالم الى الشام ، وكان لما قبض رسول الله صلعم قالت
فاطمة رضها لاني بكر رضه ان رسول الله صلعم جعل لي فدك فاعطاني اباها
وشهد لها علي بن ابي طالب رضه فسألها شاهداً اخر فشهدت لها أم أيمن
من مولاة النبي صلعم فقال قد علمت يا بنت رسول الله انه لا يجوز الا شهادة
رجلين او رجل وامرأتين فانصرفت ، وروى عن أم هاني ان فاطمة اتت ابا بكر
رضه فقالت له من يرثك فقال ولدي وأعلى فقالت له فابالك ورثت رسول
الله صلعم دوننا فقال يا بنت رسول الله ما ورثت ذهباً ولا فضة ولا كذا ولا
كذا ولا كذا فقالت سهمنا بخيبر وصدقنا بفدك فقال يا بنت رسول الله
سمعت رسول الله صلعم يقول انما هي طعة اطعنيها الله تعالى حياقي فاذا
موتت فهي بين المسلمين ، وعن عروة بن الزبير ان ازواج رسول الله صلعم
١٥ ارسلن عثمان بن عفان الى ابي بكر يسالن موارثهن من سهم رسول الله
صلعم فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلعم يقول نحن معاشر الانبياء لا نورث
ما تركناه صدقة انما هذا المال لآل محمد نناصبتم وضيقتهم فاذا موت فهو الى
والى الامر من بعدى فامسكن ، فلما ولي عمر بن عبد العزيز خطب الناس
وقص قصة فدك وخلصها لرسول الله صلعم وانه كان ينفق منها ويضع
٢٠ فضلها في ابناه السبيل وذكر ان فاطمة سالت ان يهبها لها فاني وقال ما كان
لك ان تساليه وما كان لي ان اعطيك وكان يضع ما ياتي به منها في ابناه
السبيل وانه عم لما قبض فعل ابو بكر وعمر وعثمان وعلي فلما ولي معاوية
اقطعها مروان بن الحكم وان مروان وهبها لعبد العزيز ولعبد الملك ابنيهم ثم

انها صارت لى وللوليد وسليمان وانه لما ولى الوليد سألته فوهبها لى
وسألت سليمان حصته فوهبها لى ايضا فاستجمعتهما وانه ما كان لى مال
احب الي منها واتى اشهدكم اتي رددتها على ما كانت عليه من ايام النبي
صلعم واني بكر وعمر وعثمان وعلى فكان ياخذ ماها هو ومن بعده فيخرجه
ه في ابناه انسبيل ، فلما كانت سنة ٢١٠ امر الامامون بدفعها الي ولد فاطمة
وكتب انى قثم بن جعفر عمه على المدينة انه كان رسول الله صلعم اعطى
ابنته فاطمة رضىها فذك وتصدى عنيهما بها وان ذلك كان امرا ظهرا معروفا
عند انه عم له ثم فاطمة تدعى منه بما في اوتى من صدق عليه وانه قد
راى رده انى اورقته ونسليمها انى محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد
١٠ بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب ومحمد بن عبد الله بن الحسين
بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب رضىهما نبقوما بها لاقلهما ، فلما
استخلف جعفر المتوكل رده انى ما كانت عليه في عهد رسول الله صلعم واني
بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبد العزيز ومن بعده من الخلفاء ، وقال
الزجاجى سميت بقذك بن حرم وكان اول من نزلها وقد ذكر غير ذلك وهو
ه١٥ فى ترجمة اجاء ، وينسب اليها ابو عبد الله محمد بن صدقة انقدكى سمع
منك بن انس روى عنه ابراهيم بن المنذر الخزامى وقال زهير وكان مدنسا
نمن حملت بجو فى بنى اسد فى دين عمرو وحانت بينما فذك
نبياتيك متى مديف قديع باي كـ ، دنس القبطية الودك ،
فديك تصغير اندى قبله قل العبرانى هو موضع ،

٢٠ الفدين تصغير الفدن وهو القصر المشيد وهو قرية على شاطى الحابور ما بين
ما بسين وقرقيسيا كانت بها وقعة ،

الفدين استوفد الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان فقهاء من اهل
المدينة فيهم عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضى

يَسْتَفْتِيهِمْ عَلَى الطَّلَاقِ قَبْلَ النِّكَاحِ فَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِالْفَقْدَيْنِ مِنْ أَرْضِ حَوْرَانَ
وَدَفَنَ بِهَاءِ وَسَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو بْنِ عثمان
بن عفان بن أبي العاصمى بن أمية الأموى العثمانى السقدينى خرج فى أيام
المامون وأدعى الخليفة بعد أبى العبيطّر على بن يحيى خرج وأغار على ضياع
ه بنى شَرَنْبَتَ السعدى وجعل يطلب القيسية ويقتلهم ويتعصب لاهل اليمن
فوجه إليه يحيى بن صالح فى جيش فلما كان بالقرب من حصنه المعروف
بالفقدين هرب منه العثمانى فوقف يحيى بن صالح على الحصن حتى هدمه
وخرّب زبّاه وتحصن العثمانى فى عُمان فى قرية يقال لها ماسوح وصار يحيى
بن صالح الى عمان واستمد العثمانى بزيوندية الغور وبأراشنة وبقوم من غطفان
وانضمت إليه غبارة من بنى أمية ومن جلاء عن دمشق من أصحاب أبى
العبيطّر ومسلمة فصار فى زهاء عشرين ألفاً فلم يزل يحيى بن صالح يحاصره
وحاربه حتى أجلاه عن القريتين جميعاً فصار الى قرية حُسمان وبها حصن
حصين فأقام به وتفرق عنه أصحابه ولا اعرف ما جرى بعد ذلك

باب الفاء والذال وما يليهما

١. أقدياً من قري دمشق ينسب اليها محمد بن احمد بن محمد بن مطر بن
العلاء بن أبى الشعثاء ويقال له ابن أبى الاشعث ابو بكر الفداى يعرف بابن
الخرائط ذكره الخافظ ابو القاسم وقال روى عن سليمان بن عبد الرحمن وايبوب
بن أبى حجر الأيلى ومحمد بن يوسف بن بشر القرشى وهشام بن عمار ومحمد
بن خالد الفداى ويحيى بن الغمر وقاسم بن عثمان الجوعى وابراهيم بن
٢. المنذر الخزامى روى عنه ابو اسحاق ابن سنان وابو الطيب محمد بن احمد
بن حمدان الرّسعى واهد بن سليمان بن حذام وابو عبد الرحمن عمر بن
عبد الله بن مكحول وابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن على الأيلى وابو
على ابن شعيب وابو على ابن مكحول والقاسم بن عيسى العضاة والحسن

بن حبيب الحظائري وابو الفضل احمد بن عبد الله السلمي قال ابن منداة
 مات بعد اثمانين او ٢٣٠

قُدُورْد بالفخ ثر السكون وفخ الواد وراة ساكنة ودال مهملة قرية ،
 قُدَيَانَكْت بالفخ اوله وسكون ثانيه ثر ياء مثناة من تحت وبعد الالف نون
 ه مفتوحة وكاف مفتوحة وثاا مثلثة من نواحي قَيْطَل بما وراء النهر ه

باب الفاء والرء وما يليهما

الْفَرَاة جبل عند المدينة عند خاخ وثنية الشريد ه

قَرَابُ بالفخ اوله وتخفيف ثانيه واخره بلا موحدة قرية في سفح جبل بينها
 وبين سمرقند ثمانية فراسخ ينسب اليها ابو الفخ احمد بن الحسين بن عبد
 الرحمن القرابي العبسي سكنها فنسب اليها سمع السيد ابا المعالي محمد بن
 محمد بن زيد الحسيني البغدادي الحافظ سمع منه ابو سعد ومات يوم عرفة
 سنة ٥٠٥ ومولده سنة ٢٩٥ ه

قَرَابُ بتشديد ثانيه واخره بلا موحدة قرية من قرى اردستان من نواحي
 اصبهان ينسب اليها بعض المتأخرين كاله ابو موسى الحافظ الاصبهاني ه
 ه الْفَرَاتُ بالضم ثر التخفيف واخره ثاا مثناة من فوق قل حمزة والفرات معرب
 عن لفظه وله اسم اخر وهو فالانرول لانه بجانب دجلة كما بجانب الفرس
 الجنيبة والذنيبة تسمى بالفارسية فالان والفرات في اصل كلام العرب اَعْلَبُ
 المياه قل عز وجل هذا عذب فَرَاتٌ وهذا ملحٌ اُجَاةٌ وقد فَرَّتْ الماءَ يَفْرُتُ
 فَرُوتَةً وهو فرات اذا اَعْلَبُ ه ومخرج الفران فيما زعموا من ارمينية ثر من
 ٢. قاليقلا قرب خلاط ويدور بتلك الجبال حتى يدخل ارض الروم ويحس الى
 كَمْخ ويخرج الى ملطية ثر الى سُمَيْسَاط ويصب اليه انهار صغار نحو نهر سَنْجَة
 ونهر كَكَيْسُوم ونهر دَيْصَان والبليخ حتى ينتهي الى قلعة نُجْم مقابل مَنْبِج
 ثر بجالى بالس الى دَوْسَرَ الى الرُّقَّة الى رحبة مالك بن طَوْسِ ثر الى طائفة ثر

الى هيت فيصير انهارا تسقى زروع السواد منها نهر سوراً وهو اكبرها ونهر الملك وهو نهر قَرْصَر ونهر عيسى بن علي وكوثاً ونهر سوق اسد والصرارة ونهر الكوفة والفرات العتيق ونهر حلة بنى مزيد هو نهر سورا فاذا سقت الزروع وانتفع بهاها فتمها فصل من ذلك انصب الى دجلة منها ما يصب فوق واسط ومنها ما يصب بين واسط والبصرة فتصير دجلة والفرات نهراً واحدا عظيماً عرضه نحو الفرسخ ثم يصب في بحر الهند والفرات فصايل كثيرة روى ان اربعة انهار من الجنة النيل والفرات وسجون وججون وروى عن علي كرم الله وجهه انه قال يا اهل الكوفة ان نهركم هذا يصب اليه ميزابان من الجنة وعن عبد الملك بن عمير ان الفرات من انهار الجنة ولولا ما يخائظه اس الآلى ما تداوى به مريض الا ابرأه الله تعالى وان عليه ملكاً يذود عنه الادواء ، وروى ان ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق شرب من ماء الفرات ثم استزاد واستزاد فحمد الله وقال نهر ما اعظم بركته ولو علم الناس ما فيه من البركة لصربوا على حافتيه القباب ولولا ما يدخله من الخطاهين ما اغتمس فيه ذو عاهة الا برأء ، وما يروى عن السديق والله اعلم بحقه من باطله قال منذ ١٥ الفرات في زمن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قالقى رمانة قطعت للجسر من عظمها فأخذت فكان فيها كُرُّ حَبِّ قَامِر المسلمين ان يقتسموها بينهم وكانوا يرونها من الجنة وهذا باطل لان فواكه الجنة لا توجد في الدنيا ولو لم ار هذا للخبر في عدة مواضع من كتب العلماء ما استخرت كتابته ، وسقى الفرات كورا ببغداد منها الانبار وهيت وقد نسب اليها قوم من رواة العلم ،

٢٠ قال رفاع بن ابي الصفي

الم تر هامتي من حَبِّ لَيْلَى على شاطئ الفرات لها صليل

فلو شربت بماء عذب من الأقداء زائلها العليل

وقرأت البصرة كورا بهممن اردشير وقد ذكرت في مواضعها ، ونكر احمد بن

بجيمى بن جابر قال لما فتح عتبة بن غزوان الأبلهة عنوة عبر الفرات فخرج لهم
 اهل الفرات بمساحيلهم فظفر بهم المسلمون وفتحوا الفرات وقبيل ان ما بسون
 الفهريج والفرات فتح صلحا وسائر الابلة عنوة ولما فرغ من الابلة اتى السمدارة
 وقال عوانة بن الحكم كانت مع عتبة بن غزوان لما قدم البصرة امراته ازدة
 بنت الحارث بن كندة ونافع وابو بكر وزباد اخوتها فلما قاتل عتبة اهل
 مدينة الفرات جعلت امراته ازدة تحرض المومنين على القتال وهي تقول

ان يهزموكم يولجوا فينا الغلف ففتح الله على المسلمين تلك المدينة
 الغراخ ذات الغراخ موضع بالحجاز في ديار بني ثعلبة بن سعد بن غطفان ويقال
 بالحاء المهملة في شعر الجعدى قاله نصر
 القرادخ موضع في جبلتي طي ونزله جيش طليحة بن خويلد الاسدي المتنبى
 بالآية

انقراديس جمع فردوس وأصله رومي أعرب وهو البستان هكذا قال المفسرون
 وقد قيل ان الفردوس تعرفه العرب وتسمى الموضع الذي فيه كرم فردوسا
 وقيل كل موضع في فضاء فردوس وانقرادوس مذكر وانما أنتك في قوله تعالى
 الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون لانه عنى به الجنة وفي الحديث مسالمة
 الفردوس الاعلى واعل الشام يسمون الكروم والبساتين الفراديس والفراديس
 موضع بقرب دمشق وباب الفراديس باب من ابواب دمشق قال ابن قيس
 الوقييات

افغرت منهم الفراديس والغور طلة ذات القرى وذات الظلال

٢٠ قال ابو القاسم في تاريخ الشام بجيمى بن منقذ الفراديسى سمع مكحولاً روى
 عنه الوليد بن مسلم وقال اخر شيخ من الجند يقال له بجيمى بن منقذ من
 اهل الفراديس واحقاق بن يزيد ابو النصر القرشي الفراديسى مولى أم الحكم
 بنت عبد العزيز ويقال انه مولى عمر بن عبد العزيز روى عن سعيد بن عبد

العزیز وصدقة بن خالد وابی ضمرة انس بن عیاض اللیثی ویحیی بن حمزة
 وحمد بن شعیب بن شاپور وجماعة كثيرة روى عنه البخاری فی صحیحه
 والحسن بن علی الخلوانی وابی داود الساجستانی فی سننه وابی حاتم الرازی
 وابی زرعة الدمشقی وجماعة غیرهم قال ابو عبد الرحمن هو دمشقی لیس به
 باسم ^{٥٤٠} وقل ابو زرعة الدمشقی حدثنی ابو النصر اسحاق بن ابراهیم الدمشقی
 قال ولدت سنة ١٢١ وكان ابو مسهر یوثقه قال ابو زرعة وكان من الثقات البکاهین
 وتوفي سنة ٢٣٧ والفراذیس موضع قرب حلب بین بریة خساف وحاضر طیة
 من اعمال قمریین وایاها عتی المتنبی بقوله وقد اجتاز بها فسمع زبیر الاسد
 أجازک یا أسد الفراذیس مکرم فتسکن نفسی ام فهان فمسلم
 ١. وراهی وقد امدی عداة كثيرة أحرر من لیس ومنک ومنهم

فیراس بنو فیراس قرية بالقرب تونس من افريقية انیها ینسب عبد الرحمن بن
 محمد الفرامی الشاعر التونسي فی کتاب الامم وچ مات بسوسنة سنة ٤٠٨
 قرأنا بفح اوله وتخفیف ثانیه وبعد الالف شین معجمة وفراش القاع والطين
 ما یبیس بعد نضوب الماء من الطین علی وجه الارض وانفراش شی لا یطیب
 ١. كالبعض یتنهفت فی النار والخفیف من الرجال قرأشهم وكل رقیق من عظم او
 حديد فهو قرأشه ومنه قرأشة النقل وفراشا قرية مشهورة فی سواد ببغداد
 ینزلها الحاج قل فیها محمد بن ابراهیم المعثری المعروف بابن قرية
 قرأنا قرأشا فراشت لنا من التبل غزلانها أسهما
 فصرنا قرأشا لنار الهوی قرأنا علی ذرها خوفا
 ٢. وحن اناس تحب الحديد وذكره ما یوجب الماتما

وقد انشدنی هذه الابیات صديقنا نجم الدين ابو الربیع سلیمان بن عبد
 الله الريحانی قال انشدنیها ابن قرية المذكور بمكة لنفسه ، وبيغداد محلة فی
 نهر المعلى يقال لها درب فراشة وفراشة موضع بالبادية قال الاخطل

واقفرات الفراشة والحبيبا واقفر بعد فاطمة الشفيرة

فَرَاضٌ صنم كان في بلاد سعد العشيرة من ابي الفتح الاسكندري ،
فَرَاضٌ بكسر اوله واخره ضاد معجمة جمع الفُرْضَة مثل بُرْمَة وِبْرَامٍ وَهَبْبة
وصحاب وهي المَشْرَعَة والاصل في الفرضة التلثة في النهر والفراس موضع بين
ه البصرة واليمامة قرب فُلَيْجٍ من ديار بكر بن وايل وفي كتاب الفتوح لما قصد
خالد بن الوليد رَضَه بَغْتَة بنى غالب الى الفراض والفراس نُحُوم الشمام
والعراق والجزيرة في شرقي الفرات واجتمعت عليه الروم والعرب والفرس فأوقع
بهم وقعة عظيمة قل سيف قتل فيها مائة الف ثم رجع خالد الى الحيرة
لعشر بقين من ذي الحجة سنة ١٢ قل القعقاع

١. لَقِينَا بِالْفَرَاضِ جَمُوعَ رُومٍ وَفَرَسَ غَمَّهَا طَوْلَ السَّلَامِ
أَبَدْنَا جَمْعَهُمْ لَمَّا اسْتَقِينَا وَبَيَّتْنَا جَمْعَ بَنِي رِزَامِ
فَا فَنِمْتُ جُنُودَ السَّلْمِ حَتَّى رَأَيْتُ الْقَوْمَ كَالْغَنَمِ السَّوَامِ

وفي ذكر الفراض خبير اساحسنته فأثبته هاهنا قال ابو محمد الأسود كان ابو
شافع العامري شيخا كبيرا فتزوج امرأه من قومه شابة فكثرت عنده حينما
دائر ذب اليها بعض الغواة وقال لها اذك تبلين شبابك مع هذا الشيخ
ورأودها من نفسها فزجرته وقالت له لولا اني اعرف أمك وعفتها لظننتك
لغير ابيك وبجك اتزني الحرة فانصرف عنها ثم تَلَطَّفَ لِمَعَاوَدَتِهَا واستمالتها
فقالت اما فجورا فلا وللتى ان ملكت يوما نفسى كنت لك فان احتلت
لاى شافع حتى يصير امرك بيدك اتختارين نفسك قالت نعم قال فخلأ به
٢. يوما وقال يا ابا شافع ما اظن للنساء عندك طائلا ولا لك فيهن خير فقال
بيف تظن ذاك يا ابن اخى وما خلق الله خلقا اشد من اعجاب أم شافع
في قل فهل لك ان تُخاطرنى في عشرين من الابل هل ان تخيرها نفسها فان
اختارتك فهي لك والا كانت لى قال انتظرنى أعد اليك ثم اتى أم شافع فقص

اليها امره وما دعا اليه فقالت يا اما شافع اوتشكك في حتى لك واختياري
فرجع اليه ورأهته واشهد بذلك على نفسه عدة من قومه ثم خيرها فاختارت
نفسها فلما انفصلت هدتها تزوجها الفتى فانشد ابو شافع يقول

حننت ولم تحنن اوان حنين
جرتي بيننا الواشون يا أم شافع
كان لم يكن منها القراض تحلته
ولم اتيمظنها حلالا ولم تبيت
بلي ثم لم املك سوابق عبرتي
فلا يتقن بعدى امره بملاطيف
وما زادني الواشون يا أم شافع
يشوي الجوى اهل الجوى ويشوقني
وقلبت نحو الركب طرف حزين
ففاضت دما بعد الدموع شووني
ولم يمس يوما ملكها بيميني
معاضمتها دون الوساد تلييني
فوا حسدا من انفس وعيون
فا كل من لاطفته بأمين
بكم وتراخي الدار غير حنين
جنى بين اخخان وبين بطون

قَرَأَمَانٌ بِالْفَجِّ وَبَعْدَ الْاَلِفِ غَيْنٌ مَعْمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى مَرَوْءٍ

فِرَاعٌ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَآخِرُهُ غَيْنٌ مَعْمَةٌ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ جَمْعُ قَرَعِ السِّدْلَاءِ وَهُوَ مَا
بَيْنَ الْعِرَاقِ وَكُلِّ اَنَاهٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فِرَاعٌ وَفِرَاعٌ اسْمُ مَوْضِعٍ

٥ فِرَاعِدٌ بِالضَّمْرِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ قَافٌ مَكْسُورَةٌ وَالْفِرْقِدُ وَالْفِرْقُودُ وَوَلَدُ الْبِقْرَةِ وَفِرَاعِدٌ
شَعْبَةٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ لِرَاعِدٍ مِنْ شَقْفِ غَيْبَةِ تَدْفَعُ اِلَى وَادِي
الصَّفْرَاءِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِرَاعِدٌ هَضْبَةٌ جَرَاءٌ فِي الْحَرَّةِ بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ رَاهِطٌ
قَالَ كَثِيرٌ

وَعَنْ لَنَا بِالْجَزْعِ فَبِي فِرَاعِدٌ اَبَادِي سَمًا كَالسَّحْلِ بِيضًا سُفُورَهَا

٥ قَرَانٌ بِفَجِّ اَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ لَا اَدْرِي مَا اَصْلُهُ لِأَنِّي لَمْ اَجِدْ فِي بَابِهِ
اِلَّا الْخَبْرَ الْقَرْنِيَّ وَخَتَبَهُ الْقُرُونُ وَقَرَانٌ مَا لَبِثَ سَلِيمٌ يُقَالُ لَهُ مَعْدَنُ قَرَانٍ بِسَهْ
نَاسٌ كَثِيرَةٌ وَهُوَ مَنْسُوبٌ اِلَى قَرَانَ بْنِ بَلِي بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْكُفَّافِ بْنِ قِضَاعَةَ نَزَلَتْ
عَلَى بَنِي سَلِيمٍ فَدَخَلُوا فِيهِمْ وَصَارُوا مِنْهُمْ فَكَانَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الْقَرَيْنِ فَلِذَلِكَ

قال خفاف بن عمرو

متى كان للقيتين قتين طميمةً وقتين بتي معدن بقران

وقال حاتم بن رباب السلمى

اتحسب نجدا ما قران اليكم لهتك في الدنيا بتجد لجاهل

اني كل عام يضربون وجوهكم على كل نهب وجهته اللوامل

اراد انك لجاهل ان تحسب ما قران نجدا وقصر ماء وهو مدود ضرورة يحتمل

ان يكون ما زائدة وهو اجود ،

قراوة بالفتح وبعد الالف واو مفتوحة وفي بليدة من اعمال نسا بينها وبين

دهستان وخوارزم خرج منها جماعة من اهل العلم ويقال لها رباط قراوة

ابناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون وعن نسب اليها ابو نعيم محمد

بن القاسم الفراوى صاحب الرباط بقراوة سمع حميد بن زنجويه وغيره روى

عنه ابو اسحاق محمد بن يحيى وغيره وكان مجتهدا في العبادة ، وابو عبد

الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن احمد الفراوى شيخ شيوخنا

كان اماما متفنتنا مناظرا محدثا واعظا مكرما لاهل العلم سمع ابا عثمان

واسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني واما حفص عمر بن احمد بن محمد بن

مسرور واما بكر محمد بن القاسم القشغار واما اسحاق ابراهيم بن على الشيرازى

واما بكر احمد بن الحسن البيهقى واما القاسم القشيرى واما المعالى الجوينى

وخلقا كثيرا سواهم روى عنه شيخنا المؤيد بن محمد بن على الطوسى واهو

احمد عبد الوهاب بن على بن سكينه بالاجازة ونه مجالس في الوعظ والتذكير

مجموعه ومات سنة ١٥٠٣ في شوال بنيسابور ودفن عند قبر محمد بن اسحاق

بن حربته وكان مولده سنة احدى وستين او اربعين واربعماية ، ومنصور بن

عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوى ابو القاسم بن ابي

المعالى بن ابي البركات بن ابي عبد الله بن ابي مسعود النهساپورى احد

العدول المُرَكَّبِينَ من بيت مشهور بالرواية قدم منصور بغداد وحدث بها عن جده ابي البركات وعن جد ابيه ابي عبد الله الفراءى وعاد الى بلده وروى هناك الكثير عن جد ابيه وعن وجيه بن طاهر الشحامى ومولده في شهر رمضان سنة ٥٣٣هـ وتوفى بنيسابور سنة ٤٩٠هـ

٥ قَرَاهَان من رساتيف هذيان ذكر حاله فيما بعد في قَرَاهَان ،

قَرَاهِيَان بالفخ وبعد الالف ٥٩٩ ثر بلا مثناة من تحت ساكنة ونون واخره نون من قري مرو ،

قَرِيٌّ بكسر اوله وقد فتحه بعضهم وثانيه مفتوح ثر بلا موحدة ساكنة وراى بليده بين جِيحُون وُخَارَا بينها وبين جيجون نحو الفرسج وكان يعرف برباط اطاهر بن على وقد خرج منها جماعة من العلماء والرواة منهم محمد بن يونس الفريزى راوية صحيح محمد بن اسماعيل البخارى يقال سمع للجاسع من البخارى سبعون الفا لم يَبْتَقِ منهم رواه سوى الفريزى وروى ايضا عن على بن خَشْرَم المروزى روى عنه ابو زيد القاشانى وابو محمد بن عبد الله بن احمد بن حموية السرخسى وغيرها ومات في ثالث شوال سنة ٣٣٠هـ ومولده سنة ٣٣١هـ ، ومحمد بن على بن عبد العزيز بن ابراهيم الكرابيسى ثر الفريزى ابو البشر المعروف بالصغير فقيه صالح سمع ابا محمد عبد الكريم بن زكرياء بن سعيد الحافظ و ابا نصر احمد بن عبد الرحمن بن احمد ان يَغْدُمُونِ اجاز لاقى سعد وكانت ولادته في سنة ٤٧٠هـ وتوفى في اوائل سنة ٥٤٩هـ بفريز ،

فريبا من قري عسقلان ينسب اليها ابو الغنايم محمود بن الفضل بن حيدر بن مَطَر الفريبانى المطرى لقيه السلفى وسمع الحديث عليه وعلى

غيره ،

قَرِيْبِيْط من كور مصر لها ذكر في الفتح ،

قَرْتَلْج بكسر اوله وسكون ثانيه وتاه مثناة من فوقها واخره جيم قل ابن

الاعراب من سمات الابل الفرتاج ولم تجده قال الازهرى فرتاج موضع في بلاد
طى وقال غيره فرتاج ماء لبني اسد قال زيد الخيل الطاهى

فلو ان نصرأ أضلحت ذات بينها نصاحت رويدا من مطالبها عمرو

ولكن نصرأ اذمنت وتخادلت وقالوا عمرونا من محبتنا القفر

٥ فان تمنعوا فرتاج فالعمر منهم فان لهم ما بين جرهم فالغفر

وذو الراعى النمزي الكلبى كذا قال الامدى قال وقد دخلت هذه القصيدة في

شعر الراعى النمزي ليوافق ابن سليمان حيث قال

ما زال يفتح ابوابا ويغلقها دونى واقبح بابا بعد ارتاج

حتى اضاء سراج دونه حبل حور العيون ملاح طرفها ساجى

١٠ يكتنن للهو واللذات عن برد يكشف البرق عن ذى لجة داچ

كأما نظرت دونى باعيميها عين الصرمة او غزلان فرتاج

وقال الاصمعي ويسمى في التلبوت واد يقال له الرخبة فيه ماء لبني اسد يقال

له فرتاج وانشد لرجل من عذرة

بفرتاج من ارض الخليفين ارقنت جنوب ولا لاج السماك ولا النسر

١٥ ومن دون مسراها الذى طرقت به شماريخ من ريان يروى بها الغفر

الغفر ولد الأروية والجمع اغفار وغفرا

فرتى بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق ونون مفتوحة مقصور يقال

نلامنة فرتى وفرتى قصر بمرود الرود وكان ابو حازم قد حاصر فيه زهير بن

ذؤيب العدوى الذى يقال له هزار مرد وانهاز مرد ايضا عمرو بن حفص

٢٠ المهلبى كان واليا على افريقية

الفرجان بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم وبعد الالف نون تثنية الفرج وهو

هاهنا الثغر الخوف والجمع فروج سمي فرجا لانه غير مسدود والفرج اسم يجمع

سوات الرجال والنساء والقبلان وما حواليتها كله فروج والفرج كل فرجة بسين

شَيْمِينَ وكان يقال لخراسان وسجستان الفرجان ،
 فَرَجٌ بضم اوله وسكون ثانيه واخره جيم جمع فَرَجٍ مثل سَقْفٍ وَسُقْفٍ ونذكر
 معناه في فَرَجٍ بعد وفي اسم مدينته باخر اعمال فارس ،
 الفَرَجُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قد تقدم في الفرجان بعض اشتقاقه
 ونزید هـ هنا قول النضر بن شميل فَرَجُ الوادي ما بين عدوتيه وهو بطنه
 والفَرَجُ ظريف بين اُصاخ وضرية وعن جذبتيه طخفة والرجام جبلان من
 نصر وفرج بيت الذهب في مدينة الملتان كان المسلمون قد افتكوها وبسهم
 ضابغة فوجدوا فيها ذهباً كثيراً فاتسعوا به فسميت فرج بيت الذهب
 لذلك ،

١٠. فَرَجٌ بالتحريك والجيم مدينة بالاندلس تعرف بوادي الحجارة في بين الجوف
 والشرق من قرطبة ولها مدنٌ بينها وبين طليطلة ينسب اليها ايوب بن
 الحسين بن محمد بن احمد بن صوف بن حميد بن تميم من اهل مدينة الفرج
 يكنى ابا سليمان ويعرف بابن الطويل رحل الى المشرق فسمع من ابن ابي
 الموت ومن عبد اللريم بن احمد بن شعيب النشيباني وعبد الواحد بن احمد
 ابن عبد الله بن مسلمة بن قتيبة وغيرهم واستقصاه للكرم المستنصر ببلده
 وكان اديباً حكيماً قدم قرطبة وسمعت منه وتوفي سنة ٢ او ٣٨٣ بوادي
 الحجارة وانا يومئذ بالمشرق قاله ابن الفرصني ،

فَرَجِيًّا بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم والياء المثناة من تحت من قري
 سمرقند ،

١٢. فَرَجِيًّا بفتح اوله وثانيه وسكون الخاء المعجمة والشين والفاء مقصورة من قري
 بخارا ،

فَرَجِيًّا بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الخاء المعجمة والشين قال السمرقاني اه
 موضع ،

فَرَّخُورِدِيَّةٌ بِالْفَخِّ ثَمَّ السُّكُونُ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءُ وَدَالٌ مَكْسُورَةٌ
 وَوَاوٌ بَعْدَهُ زَاةٌ مَفْتُوحَةٌ وَهَاءٌ مِنْ قَرْيَةٍ تَسْفُ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْهَا مِنْهَا عَمْرُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَنِي أَبِي حَفْصٍ مِنْ مَشِيخَةِ ابْنِ الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ رَوَى
 عَنْهُ عَنِ ابْنِ بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَلَدِيِّ بَلَدٌ نَسَفَ ذَكَرَ بِأَكْثَرٍ مِنْ
 هَذَا فِي نَيْرَانَ ء

فَرْدَجَانُ قَلْعَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي هَمْدَانَ مِنْ نَاحِيَةِ جَرَا وَيُقَالُ لَهَا بَرَاهِسَانُ
 مَاتَ بِهَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ الْحَسَنِ أَبُو مَنْصُورِ الْإِمَامِ الْهَمْدَانِيِّ حَافِدِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ الْإِمَامِ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٤٣٣ وَجُمِلَ إِلَى هَمْدَانَ قَالَهُ شَيْزَوِيَّةٌ ء
 الْفَرْدُ قَالَ نَصْرٌ بِفَتْحِ الْغَايَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ جَبَلٌ مِنْ جَبَلَيْنِ يُقَالُ لِهَمَا الْفَرْدَانِ فِي
 ١. دِيَارِ سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَرْدُ وَالْفَرْدُ وَالْفَرْدَانِ عَلَى الْجَمْعِ ء

فَرْدَانُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السُّكُونُ وَدَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَأُخْرَى بَعْدَهَا مِنْ قَرْيَةٍ سَمْرَقَنْدِ ء
 الْفَرْدُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونُ ثَمَّ دَالٌ مَهْمَلَةٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ مَوْضِعٌ عِنْدَ بَطْنِ آيَادٍ مِنْ
 دِيَارِ يَرْبُوعٍ بَيْنَ حَنْظَلَةَ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ كَذَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ ء
 فَرْدُوسٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ
 هَذَا تَقَدَّمَ اشْتِقَاقُهُ فِي الْفَرَادِيسِ وَهُوَ اسْمُ رَوْضَةٍ دُونَ الْيَمَامَةِ قَالَ السَّيْرَاقِيُّ فَرْدُوسٌ
 فَعَلُولٌ اسْمُ رَوْضَةٍ دُونَ الْيَمَامَةِ وَفَرْدُوسٌ الْآيَادُ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ وَهِيَ الْأُولَى
 فِيمَا أَحْسَبُ قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوبَيْرَةَ

وَرَدَّ عَلَيْهِمْ سَرْحَلَمَ حَوْلَ دَارِهِمْ ضِرَابٌ وَلَمْ يَسْتَنْفِ الْمَتَوَجِّدُ
 حُلُولُ بَعْدَ فَرْدُوسِ الْآيَادِ وَأَقْبَلَتْ سَرَاةُ بَنِي الْبَرِشَاءِ لَمَّا تَأَبَّدُوا

٢. وَقَالَ مُضَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ وَذَكَرَ فَرْدُوسُ آيَادٍ

فَلَمَّا لَحِقْنَاكُمْ قَرَأْنَا عَلَيْهِمْ تَحِيَّةً مَوْسَى رَبِّهِ إِذْ يُجَاوِرُهُ
 فَمَا الْأَصِيلُ الْجِلْمُ مِمَّا فَرَّاجِرُ خُفَافًا حُلَالًا أَوْ مَشِيرًا فِدَاعِرُهُ
 وَأَمَا بَغَاةُ اللَّهِ مِمَّا وَمِنْهُمْ مَعَ الرَّبِّ الْبَالِي لِلْحَسَنِ مَحَاجِرُهُ

فلما رأينا بعض من كان منهم ألقى القول مجنونا لنا وهو آخرة
 صرفنا ولم يملك دموعا كأنهما بوادي جمان بين ايدي تنافرة
 فالقمة عصا التسيار عنها وخيمت بأرجاء عذب الماء بيض حفايرة

وباب الفردوس احد ابواب دار الخلافة ببغداد وقال ابو عبيد الشكوفى الفردوس
 ما لبني تميم عن يمين طريق الحاج من الكوفة منها فلاة الى قلج الى الهمامة
 واليه يضاف غبيط الفردوس الذي ينسب اليه يوم الغبيط من ايام العرب
 وقلعة الفردوس من اعمال قزوين مشهورة

قِرْدَةٌ بالفح ثر السكون ودال مهملة تانيث الفِرْد وهو ما كان وحده ورواه نصر
 بالقاف وفتح الراء والد اعلم وهو اسم جبل بالبادية سمى بذلك لانفراد من
 الجبال والقِرْدَة مالا بالتثنية لبني نعامه وقل الراعي التميمي

عجبت من السارين ولريح قِرْدًا الى ضوء نار بين قِرْدَة فالرخا
 الى ضوء نار يشتوي القد اهلهما وقد يكرم الاضياف والقُد يشتوي
 وقال نصر قِرْدَة جبل في ديار طى يقال له فردة الشموس وقيل مالا لجرم في ديار
 طى هناك قبر زيد الخيل قال ابو عبيدة قفل زيد الخيل من عند رسول الله
 صلعم ومن معه قال اتى قد اثرت في هذا الحى من قيس آثارا ولسمت اشك في
 قتال اباى ان مررت بهم وانا اعطى الله عهدا الا اقتل مسلما ابدا فتناكسوا
 عن ارضهم واخذوا به على ناحية من طريق طى حتى انتهوا الى فردة وهو
 مالا من مياه جرم فاخذته الحمى فمكث ثلاثا ثم مات وقال قبل موته

أُطْلِعَ صُحْبِي الْمَشَارِقَ غُدْوَةً وَأَتْرَكْتُ فِي بَيْتِ بَقْرْدَةَ مُنْجِدِ
 سَمَى اللَّهُ مَا بَيْنَ الْقَفِيلِ قَطَابَةً نَا دُونَ أَرْمَامٍ نَا فَوْقَ مُنْشِدِ
 هُنَالِكَ أَتَى لَوْ مَرَضْتُ لِعَادَتِي عَوَادُدُ مِنْ لَمْ يُشْفَ مِنْهُمْ يَجْهَدِ
 فَلَيْتَ اللِّوَاتِي عُدْنِي لَمْ يِعُدْنِي وَلَيْتَ اللِّوَاتِي غَبِنَ عَنِّي صُودِي

كذا ذكر جماعة من اهل اللغة ووجدت بخط ابن الفرات مقيدا في غير

موضع قَرْدَةَ بالقاف وقل الواقدى ذو القَرْدَةَ من ارض نجد وقل ابن اسحاق
وسريّة زيد بن حارثة لله بعثه النبي صلعم فيها حين اصابته غير قريش
وفيه ابو سفهان بن حرب على القَرْدَةَ ماء من مياه نجد كذا ضبطه ابن
الفرات بفتح الفاء وكسر الراء وقال غير ابن اسحاق هو موضع بين المدينة
والشام وقل موسى بن عقبة وغزوة زيد بن حارثة بثنية القَرْدَةَ كذا ضبطه
ابو نعيم بالقاف قال وهذا الباب فيه نظر الى الآن لم يتحقق فيه شيء

قَرْدَى موضع في شعر ابي صخر الهذلي حيث قال

لمن الديار تلمح كالسشم بالجابتين فروضة الخزم
غيرملى قردى فدى عشر فالبيص فالبردان فالرقم

١. القَرْدَيْنِ قَلَاً بعيداً في قول طرفة

فغودر بالفردين ارض بطيمة مسيرة شهر دايب لا نواكده

قَرَزَان بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح ثر زالا واخره ذال معجمة من قرى الرقى
قَرَزَامِيَّتَن بالفتح ثر السكون وزالا وبعد الالف ميم مكسورة وبالا متاخرة وثالا
مثلثة ونون محلة بسمرقند

٥. القَرَزُلُ ناحية من نواحي معرة النعمان في العلاة والعلاة كورة من كورها
والقَرَزُلُ ايضاً من قرى بقاع بعلبك كبيرة نزهة في لحف جبلها الغرب فيها
الزبيب الجوزاني ويعمل بها الملمن المسمى بجلد الفرس وهو من خصايصها
وبها قوم يعرفون بمي رجاء وروساهها معروفون بالكرم واقراء الصيوف والتجمل
انظاه في الملابس والمائل والمشرب والمركب

٢. قَرَزَن بفتح اوله وثانيه والزاء والنون من قرى هراة

القَرَزَةَ قال القفصي حدثنا لافيرة باليمامة جميل يقال له المرقب ثر تمصى في
قلاة حتى تفضى الى الفرزة وحدثها شناخيب من العارض يقال لها اسنان
بلالة

قَرَزِين من نواحي كرمان ثم من قرى خَنَاب ء

قَرَزِين بفتح اوله وتشديد ثانيه وكسر الراء وياء ساكنة ونون اسم قلعة على

باب اللّرج بين عَدَان واصبهان ء

قَرَسٌ بفتح اوله وسكون الراء والسین مَهْمَلَةٌ في ارض هُذَيْل قال ابو بَئِينَةَ

ه القَرَمَى الهَلَلَى

الا ابلغ يمانينا بانا جَدَعْنَا آتَفَ الحَدْرَاتِ اُمَس

قَرَكْنَا ولا نرثى عليهم كان جُلُودَهُمْ طَلِيْمَتٌ بِـوَرَس

فَاعْلُوهُم بِمَنْصَلِ السَّيْفِ ضَرْبًا وَقَلْتُ لَعَلَّهُمْ اَصْحَابُ قَرَسٍ ء

قَرَسَانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ وبعْدَ الالفِ بِلَا مَوْحِدَةٍ وَاخِرُهُ ذَال

١٠ من قرى مروء

قَرَسَانٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَاخِرُهُ نُونٌ بِاَلْفِظِ جَمْعِ فَارِسٍ مِنْ قَرَى اَفْرِيقِيَّةِ

نحو المغرب ء

قَرَسَانٌ بِكسْرِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَاخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى اَصْبِهَانَ وَقَالَ السَّلْفِيُّ

بضم الغاء وقد نسب اليها قوم من اهل الحديث منهم ابو الحجاج يوسف بن

١٥ ابراهيم بن شيث بن يزيد مولى بنى اسد اسد قريش كان يحفظ فتاوى ابي

مسعود الرازى سمع من ابي نُعَيْمٍ وَغَيْرِهِ ء وَاَبُو الحَسَنِ عَلِيٌّ بِنُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ

العزير بن عمران الفرساني حدث عنه ابن مردويه في تاريخه ء وَاَبُو اسْحَابِ

ابراهيم بن ايوب الفرساني العنبري من اهل اصبهان يروى عن الثوري والمبارك

بن فضالة وغيرها روى عنه عبد الله بن داود وكان عابداً ء وَبَدَأَ بِنُ سَعْدِ

٢٠ بن خالد بن محمد بن ايوب ابو محمد الفرساني روى عن محمد بن بَكَيْرِ

الحضرمي حدث عنه عبد الله بن عدى الجرجاني وذكر انه سمع منه

ببغداد ء

قَرَسَانٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ وَاخِرُهُ نُونٌ مِنْ نَوَاحِي قَرَسَانَ وَيُقَالُ سَوَاحِلُ قَرَسَانَ

قال ابن الكلبي مال عَنقُ من البحر الى حضرموت وناحية آيِنَ وَعَدَنَ وَذَهَلَكَ
 فاستطار ذلك العنق وطعن في تهائم اليمن في بلاد فرسان والْحَكَمَ بن سعد
 العشيرة وكلُّ ذلك يقال له سواحل فرسان قال ابن الكلبي فرسان منهم من
 ينتسب الى كنانة ومنهم من ينتسب الى تغلب وقال ابن الخايك من جزاير
 ٥ اليمن جزاير فرسان وفرسان قبيلة من تغلب كانوا قديماً نَصَارَى ولهم في
 جزاير فرسان كنايس قد خربت وفيهم بَأْسٌ وقد تحاربهم بنو مُجَيْدٍ ويحملون
 التجارة الى بلد الحبش ولهم في السنة سفرة وينضم اليهم كثير من الناس ونُسَاب
 حمير يقولون انهم من حمير ٤

الفَرَسُ يضم الفاء وقيل بكسرها والسين مهملة واد بين المدينة وديار طيء
 ١٠ على طريق حَيْبَر بين ضَرْعَدٍ وَأَوَّلَ ٤

الفَرَسُ بالكسر ثم السكون واخره سين مهملة وهو في لغة العرب ضرب من
 الثياب واختلف الاعراب فيه فقال ابو المكارم يضم الميم هو القضاض وقال
 غيره هو الشَّرِشِرُ وقال اخر هو الحَمْنُ وقال قوم هو البروق، والفَرَسُ جبل
 بناحية عَدَنَةَ على مسيرة يوم من الثَّقُفَةِ لبني مُرَّةَ بن عوف بن كعب وحكى
 ٥ الاديبى ان قصر الفرس احد قصور الحيرة الاربعة ٤

فَرَشَابُورُ بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة وباء ووحدة بعد الالف وواد
 ساكنة وراه وعامة تلك البلاد يقولون بَرَشَاوُورُ مدينة وولاية واسعة من اعمال
 نَهَاوُرَ بينها وبين غزنة لها ذكر في الاخبار ٤

الفَرَشُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره شين معجمة والفَرَشُ ياتي في كلامهم على
 ٣. معان الفَرَشُ من فرشت الفَراش معلوم والفَرَشُ الزرع اذا صار بثلاث وراقات او
 اكثر والفَرَشُ اتساع في رجل البعير وهو مَدْحٌ فاذا كَثُرَ فهو عَقْلٌ وهو ذَمٌّ
 والفَرَشُ صغار الابل في قوله تعالى ومن الانعام حمولة وفَرَشًا وقال بعض اهل
 التفسير والبقر والغنم ايضاً من الفَرَشِ ٤ والفَرَشُ ايضاً واد بين غميس الحمايم

ومثل وفرش وصُخَّيرَات الثَّمام كلَّها منازل نزلها رسول الله صلعم حين سار الى بدر ومثل واد ياحدر من ورقان جبل مُرَيِّنة حتى يصبُّ في الفَرش فرش سَوَيْقَة وهو مبتدأ بنى حسن بن علي بن ابي طالب وبني جعفر بن ابي طالب ثم ياحدر من الفَرش حتى يصبُّ في اَصْمَر ثم يفرغ في البحر، وَفَرشُ الْجَبَا ٥ موضع في الحجاز ايضا قال كُثَيْم

أَهَاجِك بَرَقِ آخِرَ اللَّيْلِ وَأَصْبُ تَضَمَّنَه فَرَشُ الْجَبَا فَالْمَسَارِبُ

حدث الزبير بن بَكَّار وغيره قال محمد بن بشير الخارجي من بني خارجة بن عَدَّوان منقطعا الى ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأَسْوَد بن المطلب بن عبد العزى جد ولد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ١٠ بن ابي طالب رضهم من جهة أمم هند بنت ابي عبيدة وكان اليه محسنا وبه باراً قد كفاه عياله وفرغ عن طلب المعيشة بآله فات ابو عبيدة وكان ينزل الفَرش من مثل فجزعت ابنته هند أم ولد عبد الله بن الحسن جزعا شديداً فكلم عبد الله بن الحسن الخارجي في ان يدخل اليها فيعزيها ويونسها عن ابيها فدخل معه اليها فلما وقعت عينه عليها صاح بأعلى صوته

١٥ فقومى أضربى عينيك يا هند لن قرى
وكنيت اذا فاخرت أسميت والدا
فان تعوليه تشيف يوم عويله
وتحزنيك ليلا طوال وقد مضت
فلقائك رباً يغفر الذنوب رحمة
٢٠ وقد علم الاخوان ان بناتك
اذا ما ابن زاد الركب لم يمس ليلة
الا ايها الناعي ابن زينب غدوة
لعمري لقد أمسى قرى الضيف عاتماً

أبا مثله تسمو اليه المفاخر
يزين كما زان انيدتين الاساور
غليلك او يعذرك في القوم عاذر
بذي الفَرش ليلا السرور القصائر
اذا بليت يوم الحساب السراير
صواقي ان يندبته وقواصر
قفا صقر لم يقرب الفَرش صافر
نعيت فتى دارت عليه الدوائر
بذي الفَرش لما غيبتك المقابر

إذا شَرَقُوا نادوا صَدَاكَ ودونَهُ من البَعْد انْفَاس الصُّدُود الزُّوَاغِرُ
 قال فقَامت عند فَصَكْت وجهها وعينها وصاحت بويلها وخزيها والخارجي
 يصبح معها حتى لَقِيَا جُهْدًا فقال له عبد الله بن الحسن الهدا نَفَسُوك
 وَجَحَكَ فقال أَظَنَنْتَ اني أُعزِّبها عن اني عبيدة والله ما يُسَلِّبني عنه احد ولا
 لي عَزَا عنه فكيف يسلبها عنه من ليس يسلموه ٥

فِرَشَوَطٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وشين معجمة مفتوحة وواو ساكنة وطاء
 مهملة قرية كبيرة على شاطئ غربي النيل من الصعيد ٥

الفُرْضَةُ بضم اوله وسكون ثانيه وضاد معجمة وقد تقدم اشتقاقه في فراض
 قرية بالبحرين نبتى عامر بن الحارث بن عبد القيس يكثر بها التعضوض نوع
 ١٠ من النمر ينسب اليها احمد بن هبة الله بن محمد بن احمد بن مسلم
 الفُرْضَى ابو عبد الله المقرئ كان من اهل البصرة سكن دَسْكَرَةَ نهر الملك
 وتولى الخطابة بها الى حين وفاته قرا القرآن على ابى ياسر الخنمى والحسن
 بن محمد الملاح وثابت بن بندار وسمع من ابى الحسن على بن قريش
 وروى عنهم وكان الناس يخرجون اليه ويسمعون منه فكتب عنه جماعة منهم
 دا المبارك بن كامل وابراهيم بن محمود الشعار واهم بن طارق وعبد العزيز بن
 الاخضر ٥

فُرْضَةُ نَعْمٍ بشط الفرات قال ابن اللبى سميت بأُم ولد لتبع ذى معاهر وهو
 حسان بن تبع اسعد ابى كَرَبٍ الحيرى يقال لها نَعْم وكان انزلها على الفرضة
 وبنى لها بها قصرا فسميت بها ٥

٢٠ فَرُطُسٌ بالفخ ثم السكون وفخ الطاء والسين المهملة من قرى سواد بغداد
 ينسب اليها احمد بن ابى الفضل بن على ابو العباس المقرئ الضريبر
 الفَرُطُسَى سمع ابا الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى واما غالب احمد
 بن الحسن بن البنا واما الفضل محمد بن ناصر وغيرهم سمع منه ابو الحسن

عمر بن علي الدمشقي وعبد العزيز بن الاخصر،

قَرَطَسًا قريفة بمصر قرب الاسكندرية،

قَرَطٌ بالفصح ثم السكون واخره طاء مهملة والقَرَطُ العجلة والقَرَطُ اليوم بين

اليومين وقَرَطُ موضع بتهامة قرب الحجاز قال غاسل بن غزوية الجرمي الهذلي

هـ اَمِنْ اُمَيْمَةَ لا طَيِّفَ اَلَّ بِمَنَا بجانب الفرع والأغراء قد رَقَدُوا

سَرَّتْ من القَرَطِ او من رملتين فلم يَنْشَبْ بها جانها نَعْمَانُ فالتَّجُدُ

وقيل القَرَطُ طريق بتهامة وقال عبد مناف بن ربيع الهذلي

فَا لَلْمُ والقَرَطُ لا تَقْرَبُونَهُ وقد خَلَّتْهُ اَدْنَى مَائِبَ لِقَائِهِ،

قَرَطٌ بضمهما والطاء المهملة والقَرَطُ للجبل الصغير وجمعه افراط وهي آكام

اشبيهات بالجبال وقَرَطٌ موضع بعيينه قال ابو زياد القَرَطُ طَرَفُ العارض عارض

اليمامة حيث انقطع في رمل الجزء وانشد ابو زياد نَوْعَلَةَ الجرمي في ذلك

اسألُ نَجَازَ جَرِيمٍ هل جَنَيْتُ لَهُمُ جَرْمًا يَفْرُقُ بَيْنَ الجَزَاءِ وَالْخُلَيْطِ

وهل عَلَوْتُ بَجَرَارٍ له لَحَبٌ يَعْلُو المَخَارِمَ بَيْنَ السَّهْلِ والقَرَطِ

وهل تَرَكْتُ نِسَاءَ الحَيِّ مَعْوَلَةً في عَرِصَةِ اِنْدَارٍ يَسْتَوِقِدُنَ بِالْغُبَطِ

هـ هذا كله عن ابي زياد،

قَرَعَانٌ فُعْلَانٌ بالضم من القَرَعِ وهو من كل شيء اعلاه وهو جبل من ذى خُشْبِ

ينبذى اليه الناس قال كثير

كَانَ اُنَاسًا لَمْ يَجْلُؤْا بِتَلْعَةِ فَيَسْمُوا وَمَغْنَامٍ مِنَ اِنْدَارٍ بَلْقَعُ

وَيَمْرُرُ عَلَيْهَا قَرَطٌ عَامِينَ قَدْ خَلَّتْ وَلِلْوَحْشِ فِيهَا مَسْتَزَارٌ وَمَرْتَعُ

اذا ما عَلَتْهَا الشَّمْسُ ظَلَّ تَمَامُهَا على مَسْتَقَلَاتِ العَصَا يَتَفَاجِعُ ٢٠

ومنها بِأَجْزَاعِ المَقَارِيبِ دِمْنَةٌ وبالسَّفْحِ مِنَ قَرَعَانَ اَلْ مُصْرَعُ

مَغْنَانِي دِيَارٍ لا تَزَالُ كَانَهَا بِأَفْنِيَةِ الشَّطَّانِ رِيْطٌ مُصَلَّعُ،

القَرَعُ بضم اوله وسكون ثانيه واخره عين مهملة هو جمع اما للقَرَعِ مثل

سَقَفٌ وَسَقْفٌ هُوَ الْمَالُ الطَّائِلُ الْمَعْدُ وَأَمَّا جَمْعُ الْفَارِعِ مِثْلُ بَازِلٍ وَبَزْلٍ وَوَسْوِ
 الْعَالِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لِلْحَسَنِ وَأَمَّا جَمْعُ الْفَرَعِ بِالْحَرِيكِ مِثْلُ قَلَكٍ وَقَلَكٍ كَانَتْ
 لِلْجَاهِلِيَّةِ إِذَا تَمَّتْ أَيْلُ أَحَدٍ مِائَةً قَدَّمَ مِنْهَا بَكْرًا فَتَحَرَّهَ لَصْنَمَهُ فَلِلْكَ الْفَرَعُ
 وَالْفَرَعُ أَيْضًا طَوْلُ الشَّعْرِ وَالْفَرَعُ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الرَّبَذَةِ عَنْ يَسَارِ السُّقْيَا
 ه بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةٌ بُرْدٌ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ وَقِيلَ أَرْبَعُ لِيَالٍ بِهَا مَنْبِرٌ
 وَنَخْلٌ وَمِيَاهٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ غَنَاءٌ كَبِيرَةٌ وَهِيَ لِقَرْيَشِ الْإِنصَارِ وَمُزَيْنَةَ وَبَيْنَ
 الْفَرَعِ وَالْمُرَيْسِيَعِ سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ وَهِيَ كَاللُّورَةِ وَفِيهَا عِدَّةُ قُرَى وَمَنَابِرٍ وَمَسَاجِدٍ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ قَامَا أَعْرَاضَ الْمَدِينَةِ فَاصْطَحَمَهَا الْفَرَعُ وَبِهِ مَنْزِلُ
 الْوَالِي وَبِهِ مَسْجِدٌ صَلَّى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ هُوَ بَضْمَتَيْنِ قَالَ وَيُقَالُ فِي
 ١. أَوَّلِ قَرْيَةٍ مَارَتْ إِسْمَاعِيلَ وَأُمُّهُ النَّعْمَرُ مَكَّةَ وَهِيَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ وَفِيهَا عَيْنَانِ

يُقَالُ لِهَذَا الرَّبِضِ وَالنَّجْفِ تَسْقِيَانِ عَشْرِينَ أَيْفَ نَخْلَةٍ

الْفَرَعُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ وَهِيَ أَعْلَى شَيْءٍ وَهِيَ الْمَالُ الطَّائِلُ أَيْضًا
 وَذُو الْفَرَعِ أَطْوَلُ جَبَلٍ بِأَجَا وَأَوْسَطُهُ وَقَالَ نَصْرُ الْفَرَعِ مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ الْفُرْكَ ،
 الْفَرَعُ بِالْحَرِيكِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْفَرَعُ كَثْرَةُ الشَّعْرِ كَانَهُ لِعُشْبِهِ سَمِيَ بِذَلِكَ
 ه وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ قَالَ سُوَيْدٌ

أَرَى الْعَيْنَ خَيْالًا لَمْ يَدْعُ مِنْ سُلَيْمَى فِقْوَادِي مُنْتَزِعٌ

حَدَّ أَهْلِي حَيْثُ لَا أَطْلُبُهَا جَانِبَ الْجِصْنِ وَحَلَّتْ الْفَرَعُ

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ فَاحْتَلَّتْ الْغَمْرَ فَالْجَدِيدِينَ فَالْفَرَعَاءُ

الْفَرَعَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْفَرَعَةُ جِلْدَةٌ تُزَادُ فِي الْقَرْيَةِ إِذَا لَمْ
 ٢. تَكُنْ وَفَرَاءٌ تَامَةٌ وَالْفَرَعَةُ قَرْيَةٌ لَبْلَوْلَانٍ فِي أَجَا وَمَا أَظُنُّهُ أُرِيدُ بِهِ إِلَّا الْفَرَعُ بِمَعْنَى
 الْعُلُوِّ وَأَمَّا أَنْتَ لِنَانِيثِ الْقَرْبَةِ ،

قَرْغَانُ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مَخْلَافِ زَبِيدَ ،

قَرْغَانَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَعَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ مَدِينَةٌ وَكُورَةٌ

واسعة بما وراء النهر متاخمة لبلاد تركستان في زاوية من ناحية قَيْطَل من
 جهة مطلع الشمس على يمين القاصد لبلاد الترك كثيرة الخَيْر واسعة الرستاق
 يقال كان بها اربعون منبراً بينها وبين سمرقند خمسون فرسخاً ومن ولايتها
 خُجَنْدَه ، قال بطلميوس مدينة فرغانة طولها مائة وثلاث وعشرون درجة وفي
 في الاقليم السادس تحت احدى وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها
 من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان بيت
 حيوتها وبيت حيوة العالم بُرج الثور تسع درجات منه وطالعها الحوت ،
 وفرغانة في الجبال الممتدة بين الترك وبينها من الاعناب والجز والقفج وسائر
 الفواكه والورد والبنفسج وانواع الرياحين مُبَاحٌ ذلك كله لا مالك له ولا مانع
 يمنع الآخذ منه وكذلك في جبالها وجبال كثيرة من ما وراء النهر الفستق
 المباح ما ليس ببلد غيره ، قال الاصطخري فرغانة اسم الاقليم وهو عريض
 موضوع على سعة مُدُنِهَا وقراها وقصبتها اُخْسِيكْتْ وليس بما وراء النهر اكثر
 من قري فرغانة وربما بلغ حد القرية مرحلة لكثرة اهلها وانتشار مواشيهم
 وزروعهم ، ومن ينسب الى فرغانة حاجب بن مالك بن اركين ابو العباس
 والتركي الفرغانى سكن دمشق وحدث بها عن احمد بن ابراهيم بن فيدل
 البالىسى واهم بن حمدون وعمرو بن على وعلى بن حرب وابى حاتم السرايى
 وهلال بن العلاء وغيرهم كثيرين روى عنه ابو سعد بن الاعرابى ويوسف بن
 القاسم الميائى وابو بكر ابن دجاجة وجماعة وافرة سواء ائمة نحو ابى احمد
 بن عدى وابى القاسم الطبرانى قال الدارقطنى ليس به بأس مات بدمشق
 سنة ٣٠٦ قاله ابو نعيم الحافظ ، وفي كتاب ابن الفقيه كان انوشروان بناها
 ونقل اليها من كل اهل بيت واحداً وسمّاها اَزْهَرْخَانَه اى من كل بيت ، ويقال
 فرغانة قرية من قري فارس ينسب اليها ابو الفتح محمد بن اسماعيل الفارسى
 الفرغانى دخل نيسابور وسمع من ابى يعلى المهلبى وغيره ، قال الجحترى يصف

شِعْرُهُ أَنْ شِعْرِي سَارَ فِي كُلِّ بَلَدٍ وَاشْتَهَى رِقَّتَهُ كُلُّ أَحَدٍ
 أَهْلُ فَرْعَانَةٍ قَدْ غَتُّوا بِهِ وَقَرَى السُّوسَ وَالسُّطَا وَسَدَدَ
 وَقَرَى طَنْجَةَ وَالسُّوسَ لِلَّهِ بِمَغِيبِ الشَّمْسِ شِعْرِي قَدْ وَرَدَ ،

الفَرْعُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السُّكُونُ وَآخِرُهُ غَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَالْفَرْعُ مَفْرَعُ الدَّلْوِ وَهُوَ مَا بَيْنَ
 الْعِرَاقِ وَفَرْعِ الْقَبَةِ وَفَرْعُ الْحَقْرِ بِلَدَانٍ لِتَمِيمٍ بَيْنَ الشَّقِيفِ وَأُودٍ وَخُفَافٍ وَفِيهَا
 ذِيَابٌ تَأْكُلُ النَّاسَ ،

فُرْعَلِيطٌ بِطَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَلامٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ
 سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي شَقُورَةَ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
 سَلِيمَانَ الْمُرَادِي الشَّقُورِيُّ الْفَرْعَلِيطِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ الْحَافِظُ رَحِلَ إِلَى
 خِرَاسَانَ سَنَةَ ٥٢٥ هـ وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً وَتَفَقَّهَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَبْرِيِّ وَسَمِعَ بِهَا
 الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ السَّيْدِيِّ وَأَبِي الْمَظْفَرِ
 الْقَشِيرِيِّ وَأَبِي الْقَاسِمِ الشَّحَامِيِّ وَأَبِي الْمَعَالِيِّ الْقَارِيَّ وَغَيْرِهِمْ وَكَتَبَ الْكَثِيرَ
 بِحِطَّةٍ وَصَحَبَ الشَّيْخَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَكْفَافَ الزَّاهِدَ وَتَأَدَّبَ بِأَدَبِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
 الْعِرَاقِ وَحَجَّ ثُمَّ عَادَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامَ بِهَا يَسِيرًا ثُمَّ نَدَبَ إِلَى التَّدْرِيسِ بِحَامَةِ
 هَافِضِي إِلَيْهَا ثُمَّ عَادَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامَ بِهَا يَسِيرًا ثُمَّ نَدَبَ إِلَى التَّدْرِيسِ بِحَلَبَ
 فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً يَدْرُسُ فِي مَدْرَسَةِ ابْنِ الْعَجْمِيِّ إِلَى أَنْ أَدْرَكَهُ أَجَلُهُ
 وَكَانَ مَنْعَشًا ضَلْبًا فِي السُّنَّةِ وَمَاتَ بِحَلَبَ فِي سَابِعِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٥٤٤ هـ

فَرْعُولٌ بِانْفِخِ ثَمَّ السُّكُونُ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَلامٌ مِنْ قَرَى دَهَسْتَانَ
 مِنْهَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَرْعُولِيِّ الدَّهَسْتَانِيِّ
 ٢٠ الْجُرْجَانِيُّ الْأَدِيبُ أَبُو حَفْصٍ وَوُلِدَ بِدَهَسْتَانَ وَنَشَأَ بِجُرْجَانَ مَدَّةً وَسَكَنَ
 نَيْسَابُورَ مَدَّةً ثُمَّ انْتَقَلَ عَنْهَا إِلَى مَرُورٍ وَتَوَسَّطَهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا وَكَانَ أَدِيبًا فَضْلًا
 مَتَنَّمًا عَلِمًا بِاللُّغَةِ وَالْحَوْصِ وَصَحَبَ الْأُمَّةَ وَكَانَ كَثِيرَ الْخَفُوضِ مِنَ الْكُكَايَاتِ فِي
 نَكَبَاتِ الْمَشَائِخِ وَسِيرِهِمُ وَالْأَشْعَارِ الْمَلِيحَةِ سَمِعَ الْحَدِيثَ بِبِلَادِهِ غَالِبًا فَأَقَادَهُ عَمْرُ

بن ابي الحسن الرواسي الحافظ وسمع بنفسه بنيسابور وسائر بلاد خراسان
 وكانت له قربة حسنة وكفاية وكان يحتلط في اداء الركوة ويبالغ في الرباط
 بدهستان ابا احمد عبد الكيم بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين
 الخياط الاسفرايني الواعظ صاحب عبد الرحمن النسلمي وبجرجان ابا القاسم
 اسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي وابن عمه ابا نصر احمد بن المبشر بن اسماعيل
 الاسماعيلي و ابا تميم كامل بن ابراهيم الخندقى و ابا القاسم ابراهيم بن عثمان
 بن ابراهيم الخلالى وبنيسابور ابا الحسين احمد بن عبد الرحمن اللذاني المقرئ
 و ابا القاسم اسماعيل بن زاهر النوقاني وطاهر بن محمد الشحامى وموسى بن
 عمران الانصارى وعثمان بن الحمى و احمد بن خلف الشيرازى و ابا بكر
 محمد بن اسماعيل التفليسى سمع منه ابو سعد و ابو القاسم الدمشقى
 وكان مولده في سادس عشر شعبان سنة ٢٥٩ ومات بمرو في جمادى الاخرة
 سنة ٥٣٨ ء

فرقأباز من قرى ارمية منها الحسن بن الحسن الشحام ابو على الارموى
 الفرقاباذى قدم نيسابور وحدث عن ابي بكر محمد بن على الفرقاباذى من
 مشايخ ناحيته ذكره في السيف ء
 فرقب بضم اوله وسكون ثانيه وقاف رباء موحدة موضع قال القراء ينسب اليه
 زغير الفرقى من اهل القران وقال الازهرى الفرقبية ثياب بيض من كتان
 والفرقبية كذلك ء

فرقد بالفخ ثم السكون ثم قاف مفتوحة ودال وهو ولد البقر اسم موضع
 بخارا ء

فرقصا بالضم ثم السكون وقاف مصمومة وصاد مهملة حصن من اعمال دانية
 بالاندلس ينسب اليها الاكسية الفرقصية ء

فرقلس بضم اوله وسكون ثانيه وضم القاف وسكون اللام وسين مهملة عجمي

اسم ماء قرب سلمية بالشام ،

فَرَّقَيْنَ بِالْفَتْحِ وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَالْقَافُ بِلِغْظِ تَثْنِيَةِ فَرَقٍ ذَاتُ فَرَقَيْنِ
هَضْبَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ لِبَنِي أَسَدٍ وَهُوَ جَبَلٌ مَتَفَرِّقٌ مِثْلُ سَنَامِ الْفَالِجِ قَالُ
هَبِيدٌ فِرَاقِسٌ فَتَعْمَلِبَاتٌ فِدَاتُ فَرَقَيْنِ فَالْقَلِيمِبُ

ه وقال الاصمعي ذو فرقين علم بشمالى قطن ،

فُرُقَانٌ بضم اوله وثانيه وتشديد الكاف واخره نون قال انعماني فرکان وضبطه
بالكسر ارض واسعة بان قل فرقان بضمّتين وتشديد الكاف قيده هكذا موضع
وهو من ابنية سيمويه ،

فَرَكٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالْكَافُ وَبَعْضُ يَفْعُ الرِّاءِ مِنْ قَرْيٍ اَصْبَهَانَ وَنَسَبُوا
١٠ اليها بسكون الراء ابا النجم بذر بن دلف بن يوسف الفركي سمع من ابي
نصر اللسار حدث عنه ابو طاهر السلفي الحافظ ومات سنة ٢٠٥ هـ وقال الفرك
قرية من قري الدور ،

فِرْكٌ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الشَّاعِرِ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بَاعْتَلَى ذِي فِرْكِ ،

الفِرْكُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ ثُمَّ الْكَافُ قَرْيَةٌ كَانَتْ قَرِبَ كَلْوَاذَا ذَكَرَهَا ابُو نُوَاسٍ

١٥ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ

أَجِينُ وَدَعْنَا يَحْيَى لِرِحْلَتِهِ وَخَلْفَ الْفِرْكِ وَاسْتَعَلَى لِكَلْوَاذَا

وينسب الى الفِرْكِ محفوظ بن ابراهيم الفركي حدث عن سلام بن سليمان

المدائني روى عنه ابو عيسى الختلي موسى بن موسى يُعْرَفُ بِالشَّيْخِ ،

الْفَرَمَا بِالْخَرِيكِ وَالْقَصْرِ فِي الْاَقْلِيمِ الثَّلَاثِ طَوْلَهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ اَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ

٢٠ دَرَجَةً وَارْبَعُونَ دَقِيقَةً وَهَرْضُهَا اَحَدِي وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَهُوَ اسْمُ عَجْمِي

احسبه يونانياً ويشركه من العربية وقد يمدُّ ان الفَرَمُ شَيْءٌ تَعَالَجُ بِهِ الْمَرْأَةُ

فَبَلَّهَا لِيَصْبِيْقَ وَمِنْهُ يُقَالُ يَا ابْنَ الْمُسْتَفْرِمَةِ بَعَجَمِ الزَّبِيْبِ وَقَبِيلٌ هُوَ الْخَرَفِيُّ الَّذِي

تَسْتَدُّ بِهَا اِذَا حَاضَتْ وَأَفْرَمَتْ الْحَوْضَ مَلَأْتَهُ فِي لُغَةِ هَذِيْلٍ ، قَالَ ابُو بَكْرٍ

محمد بن موسى الفرما مدينة على الساحل من ناحية مصر ينسب اليها ابو
على الحسين بن محمد بن هارون بن يحيى بن يزيد الفرما قيل انه من
موالى شرحبيل بن حسنة حدث عن احمد بن داود المتكى ويحيى بن ايوب
الغلاف مات في سنة ٣٣٤ هـ وقال الحسن بن محمد المهلبى واما الفرما فحصى
على ضفة البحر لطيف لكنه فاسد الهواء وخمه لانه من كل جهة حوله سببخ
تتوحد فلا تكاد تنضب صيفا ولا شتاء وليس بها زرع ولا ماء يشرب الا ماء
المطر لانه يخزن في الجباب ويخزنون ايضا ماء النيل يحمل اليهم في المراكب من
تيمس وبظاهرها في الرمل ماء يقال له العذيب ومياه غيره في ابار بعيدة الرشاه
وملحة تنزل عليها القوافل والعساكر واهلها يخاف الاجسام متغيرو الالوان
١٠ و من القبط وبعضهم من العرب من بنى جري وسائر جذام واكثر متاجروهم
في النوى والشعير والعلف لكثرة اجتياز القوافل بهم ولم بظاهر مدينتهم نخل
كثير له رطب فانق وتمر حسن يجهز الى كل بلد قال اهل السير كان الفرما
والاسكندر اخوين بنى كل واحد مدينة فقال الاسكندر قد بنيت مدينة
الى الله فقيرة وعن الناس غنية فبقيت بهاجتها ونصرتها الى اليوم وقال الفرما
١٥ قد بنيت مدينة الى الناس فقيرة وعن الله غنية فلا يمر يوم الا وفيها شىء
ينهدم حتى ان في زماننا هذا لا يعرف احد اثر بناءها لانها خربت وسقت
عليه الرمال وهى مدينة قديمة بين العريش والقسطاط قرب قطيئة وشرق
تيمس على ساحل البحر على يمين القاصد لمصر وبينها وبين بحر القلزم المتصل
بحر الهند اربعة ايام وهو اقرب موضع بين البحرين بحر المغرب وبحر المشرق
٢٠ وهى كثيرة العجايب غريبة الآثار ذكر اهل مصر انه كان فيها طريق الى جزيرة
قبرس في البر فغلب عليها ماء البحر وكان بها مقطع الرخام الابلق فغلب
عليه البحر ايضا وكان مقطع الرخام الابيض بلويئة غربى الاسكندرية وقال
ابن قتيبة كان احمد بن المدير قد اراد هدم ابواب الفرما وكانت من حجارة

شرقي حصن الفرما فخرج اهل الفرما ومنعوه من ذلك وقالوا ان هذه الابواب
التي ذكرت في كتاب الله قال يعقوب لبنيه يا بني لا تدخلوا من باب واحد
وادخلوا من ابواب متفرقة فتركها ، واخلها كان من العجب فانه كان يثمر
حين ينقطع البُسْر والرطب من ساير البلدان فانه يبتدى حين ياتي كوازيه
ه فلا ينقطع اربعة اشهر حتى يجيء الثلج في الربيع في غيرها من البلاد ولا
يوجد هذا بالبصرة ولا غيرها ويكون في بُسرها ما تزن البُسرة قريباً من
عشرين درهماً ويكون منه ما يقارب ان يكون فتراً ، وفتحها عمرو بن العاصي
عنه في سنة ١٨ في ايام عمر بن الخطاب رضه وقد ذكرها ابو نؤاس في قصيدته
التي مدح فيها الحصيب فقال

١. وَأَصْبَحَنَ قَدْ فَوَّزَنَ عَنْ نَهْرٍ فُطْرُسُ وَفُنَّ عَنْ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ زُورُ
طَوَالِبَ بِالرُّكْبَانِ غَزَاةَ هَاشِمٍ وَبِالْقَرَمَاءِ مِنْ حَاجِبِهِنَّ شَقُورُ
وَلَمَّا آتَتْ فُسْطَاطَ مِصْرٍ أَجَارَهَا عَلَى رَكْبِهَا إِلَّا تَزَالُ مُجِيرُ
مِنَ الْقَوْمِ بِسَامٍ كَانَتْ جَبِينَتُهُ سَمَاءَ الصُّبْحِ يَسْرِي ضَوْلُهُ فَيُنِيرُ

وينسب اليها ابو علي الحسين بن محمد بن هارون بن يحيى القرمي حدث
ه عن احمد بن داود المكي وكان ثقة توفي سنة ٣٣٤ في ذي القعدة ،
قرميشكان قرية لا ادري اين هي وما اظنها الا فارسية منها ابو عبد الله محمد
بن احمد بن الحسين القرميشكاني الفقيه الاديب نزيل البيصاء سمع منه ابو
مسعود كوتاه عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الاصبهاني البيصاوي
المنتقى من اسماء القرى روى له عن ابي الحسن محمد بن منصور بن محمد
بن عمر الشيرازي ،

قرمانيرد اباد قرية على طريق هراة خربت وبقيت آثارها على راس جبل هناك ،
قرناباد بعد الراء الساكنة نون وبعد الالف الاولى باله موحدة واخرة ذال قرية
كبيرة عامرة بينها وبين مرو خمسة فراسخ ،

فِرْنْدَانِيَّاتٌ بِالتَّكْسِيرِ ثُمَّ الشَّخْخُ ثُمَّ نُونٌ وَدَالٌ بَعْدَهَا الْفَاءُ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ
قَرِيبَةٌ عَلَى بَابِ نَيْسَابُورٍ ۞

فِرْنْدَانٌ بِكُسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا دَالٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ هُوَ جَبَلٌ بِمِنَاحِيَةِ الدَّهْنَاءِ وَبِحُدُودِهِ جَبَلٌ آخَرَ يُقَالُ لِهَاتَا الْفِرْنْدَانِ
۞ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

تَنْفِي الطَّوَارِفِ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقْرِ وَيَأْفَعُ مِنْ فِرْنْدَانِيَّيْنِ مَلْمُومٍ

وَقَوْلُهُ الطَّوَارِفُ يَعْنِي الْعُيُونُ الْوَاحِدَةُ طَارِفَةٌ وَيَأْفَعُ مَا اشْرَفَ مِنَ الرَّمْلِ وَمَلْمُومٌ
مَدَارٌ مَجْمُوعٌ يَقُولُ الدَّعْصَتَانِ كَجَبُونٍ عَنِ الطَّبِيِّ الْإِبْصَارَ وَقَدْ أَفْرَدَهُ رُوْبَةُ فَقَالَ
وَبِالْفِرْنْدَانِ لَهُ أُمِّيُّ شَجْرٌ ۞ قَالَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى لَمَّا حَضَرَتْ ذَا الرُّمَّةِ الْوَفَاةُ
۞ قَالَ آيْنُ تَرِيدُونَ أَنْ تَدْفِنُونِي قَالُوا وَآيْنُ نَدْفِنُكَ إِلَّا فِي بَطْنٍ مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ
قَالَ أَنْ مِثْلِي لَا يُدْفَنُ فِي الْبَطْنِ وَالْوَهْدَانُ قَالُوا فَمَا نَصْنَعُ قَالَ آيْنُ انْتَمِرْ عَنِ
الْفِرْنْدَانِيَّيْنِ قَالَ فَحَمَلْنَا الشُّوكَ وَالشَّجَرَ إِلَى فِرْنْدَانِيَّيْنِ فَحَفَرْنَا لَهُ فِي أَعْلَاهُ وَزَيَّرْنَاهُ
بِالشُّوكِ وَالشَّجَرِ فَأَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ مَوْضِعَ قَبْرِهِ رَأَيْتَهُ مِنْ مَسِيرَةِ ثَلَاثِ فِي أَعْلَاهُ
فِرْنْدَانِيَّيْنِ وَهِيَ رَمْلَانٌ بِالدَّهْنَاءِ مُرْتَفِعَانِ جَدًّا ۞

۞ فِرْنْدَانٌ بِفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ الْكَلْبِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ قَرِيبَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ سِرْقَنْدٍ ۞

قَرْنَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هَدِيلِ رَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ لِأَقْبَانَ بْنِ لَعَطِ الدُّبَلِيِّ

إِلَّا أَبْلَغُ نَدْيِكَ بَنِي قَرِيمٍ مَغْلَغَلَةٌ يَحْيَى ۞ بِهَا الْحَبِيرُ

فَمَا أَنْ حُبُّ عَائِمَةٍ عَنَانِي وَكَلَنْ رَجُلٌ قَرْنَةً يَوْمَ صَيْرُ

وَرَوَى غَيْرُهُ رَجُلٌ رَأَيْتَهُ ۞

۞ قَرْنِيْفَتَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكُسْرِ النُّونِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ فَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَثَالٌ

مِثْلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى خَوَارِزْمٍ ۞

قَرَوَاتٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَآخِرُهُ ثَالٌ مَوْضِعٌ بِفَارَسٍ ۞

قَرَوَاجَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ جِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى

مروء

قَرَوَانُ بفتح اوله واخره نون بليدة قريبة من غزنة ينسب اليها ابو وهب منبه
بن محمد بن احمد بن المخلص الفرواني الواعظ كان زاهدا سمع ابا حسان
محمد بن احمد الشجاعى روى عنه ابو الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم
الفهستاني وحدث عنه بحلب ابو بكر محمد بن الحسن الغزنوي وغيرهما
وتوفي في حدود سنة ٥٥٠ هـ

الفَرَوَانُ ساقُ الفَرَوَيْنِ جبل في ارض بى اسد بتجد وانشد الحفصي

اقفر من خولة ساق فروين فالحضر فالركن من ابائين

وساقُ جبل اخر يذكر مفردا ومصافا وذل الفَرَوَيْنِ جمال بالشام

١. الفَرَوْدُ بانفتح كانه فعول من الافراد اسم موضع قال عبيد بن ايوب يذكره

ولو ان قارات حوالى جلاجيل يسمين سلمى والفَرَوْدَ وحوتملا

يوازن ما في من هوى وصبابة لكان الذى ألقى من الشوق أثقلاء

الفَرَوَسِيحُ بفتح اوله وثانيه يسكون الواو وسكون السين فالتقى ساكنان لانها

عجمية وبلا مثناه من تحت مفتوحة واخره جيمر موضع من اعمال بادورما

١٥ ادخل المنصور في عبارة بغداد اكثره

الفَرَوْعُ وقد ذكر معناه فيما تقدم دارة الفَرَوْعِ موضع قال البريق الهذلي

لم تسأل عن ليلى وقد ذهب العر وقد أوجشت منها الموازج والحضر

وقد هاجنى منها بوعساء فروع واجزاع ذى اللهباء منزلة قفر

الفَرَوِيُّ جمع فرق وهو موضع المتفرق من الراس والفروق جمع تفريق ما بين

٢. الشيبين ويجوز ان يكون جمع فرقي وهو القطيع العظيم من الغنم او جمع

فرق وهو الطائفة من الناس قال ابو منصور وفروق موضع ار مالا في ديار بسى

سعد قال وانشدني رجل منهم

لا بارك الله على الفروقي ولا سقاها صائب البروق

هكذا ضبطه الازهرى بخط يده بصم اوله ،

الفُرُوقُ بالفخ وباقية كالذى قبله من قولهم فلان فُرُوقٌ اى جَزُوعٌ عقبيةٌ دون
هَاجِرٍ الى نجد بين هاجر ومهَبَ الشمال وكان فيه يومٌ من ايامهم لبنى عُبَيْسِ
على بنى سعد بن زيد مناة بن تميم فقال عَنْتَرَةُ العَبَسِيُّ

٥ اَلَا قَاتَلَ اللّٰهُ الطُّلُولَ السَّبَّوَالِيَا وَقَاتَلَ ذَكَرَاكَ السَّنِينَ الخَوَالِيَا

وَحَنَ مَنَعَنَا بالفُرُوقِ نَسَاءَنَا نَظَّرَفَ عَنْهَا مُبْسَلَاتِ غَوَاشِيَا

حَلَفْنَا لَكُم بِالْحَيْلِ تَدْمَى نُحُورَهَا نَدُوْمَنْ لَكُم حَتَّى تَهْزُوا العَوَالِيَا

في قصيدة طويلة ويوم الفُرُوقَيْنِ ايضا من ايامهم قال ذو الرُّمَّةِ

كانها أَخَذَرِيٌّ بالفُرُوقِ لهُ على جَوَانِبِ كَالْأَدْرَاكِ تَغْرِيدُ

١٠ المجاذبة الكثيرة اللبن والادراك جمع دَرَكٍ وهو الجبل وتغريد تطريب وقال

سُبَيْعِ بْنِ الخَطِيمِ

ولقد قَبِطْتُ الغَيْثَ اصْبَحَ عَازِبًا أُنْفًا بِهِ عُوذُ النِّعَاجِ وَقُوفُ

مَتَهَجَّمَاتٍ بالفُرُوقِ وَثِيْرَةً حِينَ ارْتَبَّاتُ كَانِهِنَّ سَيُوفُ

والفروق لقب للقسطنطينية في شعر ابي تمام حيث قال

١٥ وَقَعَةٌ زَعَزَعَتْ مَدِيْنَةَ قُسْطَنْطِيْنٍ حَتَّى ارْتَجَّتْ بِسُورِ فُرُوقِ

انه اراد بفروق القسطنطينية ،

فِرْهَانُ جِرْدٌ بالكسر ثم السكون ثم هاء وبعد الالف ذال معجمة وجيم مكسورة

وراء ساكنة ودال مهملة من قري مَرَوَ ،

فِرْهَانُ بالفخ ثم السكون وهاه واخره نون وبعض يقول فِرْهَانٌ مَلَّاحَةٌ في

٣٠ رستاق همدان وهي بَحْيِرَةٌ تكون اربعة فراسخ في مثلها فاذا كانت ايام الخريف

واستغنى اهل تلك الرساتيف عن المياه صَوَّبُوها الى هذه البحيرة فاذا امتلأت

صارت ملحًا ياخذها الناس ويجمله الاكراد وغيرهم الى البلدان فيباع وزعم

ابن الكلبي ان بلينامس طلسم هذه البحيرة ان تكون ملحًا ما لم يُنَمَّعَ منها

الناس فتي مُنِعَ منها نشقتُ أولاً فأولاً ولم يُوجدَ فيها شيءٌ من الملح ،
 قَرَفَاذَانُ اظنُّها من قرى نَسَا بخراسان ينسب اليها عبد الله بن محمد بن
 سَهَار ابو محمد انفرهاداني ويقال الفرهياني النَسَاهِي سمع بدمشق هُشَيْم
 بن عَمَّار وَابا عثمان القاسم بن عبد الملك ودُخَيْمًا ومصر عبد الملك بن
 شُعَيْب بن الليث وجعفر بن مُسَافِر التَّمِيسِي وعبد الرحمن بن عبد الله
 بن عبد الحَكَم وحرَملة بن يحيى وبخراسان قُتَيْبَةُ بن سعيد ومحمد بن
 الوزير الواسطي وسُوَيْد بن نصر المروزي روى عنه ابو عمرو ابن حمدان وأُتِي
 عليه وبشر بن احمد الاسفرايَلي وابو بكر الاسماعيلي وابو بكر محمد بن الحسن
 النُقَاش ،

١٠. قَرَّة بفتح اوله وثانيه ثر هلا خالصة مدينة من نواحي سجستان كبيرة ولها
 رستاق يشتمل على اكثر من ستين قرية ولها نهر كبير عليه قنطرة وهي على
 عَيْن القاصد من سجستان الى خراسان ،

فَرِيَابُ بكسر اوله وسكون ثانيه ثر ياء مثناة من تحت واخره ياء موحدة بلدة
 من نواحي بلخ وهي مخففة من فارياب وقد ذكر ينسب اليها ابو بكر جعفر
 بن محمد بن الحسن بن المُسْتَفَاض الفريابي احد الأئمة رحل الى الشرق
 والغرب وولى القضاء بمدينة الدِينَوْر مدَّةً وسكن بغداد وحدث بها عن
 هُدْبَةَ بن خالد وعبد الاعلى بن حَمَّاد وعلي ابن المديني وعثمان بن ابي
 شيبة وغيرهم روى عنه محمد بن مخلد الدُّورِي وابو الحسن احمد بن جعفر
 المُنَادِي وابو بكر الشافعي واحمد بن مالك القطوي وغيرهم وكتب عنه
 ٢٠. الناس وكان ثقة اميناً. حجة وتوفي ببغداد في المحرم سنة ٣٠١ ،

فَرِيَاضُ بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت واخره ضاد معجمة هو
 مرتحل لاسم موضع وهي عين فرياض بوادي البستار عن الازهرى وقال الخفصى
 فرياض نخيلات لبني مالك بن سعد قال رُوَيْدٌ ومن قرى فرياض شجعا تَهْسَقَاء

فَرِيَانَان بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت وبعد الالف ذونان من قري مروء

فَرِيَانَةُ بصم اوله وتشديد ثانيه وكسره ثم ياء مثناة من تحت وبعد الالف نون قرية كبيرة من نواحي افريقية قرب سفاقس ينسب اليه ابو الحسين احمد الفرياني شيخ سفاقس ووليها جمع بين الدنيا والدين رحمه الله

قريبك من قري واسط نزلها عمران بن حطان في آخر عمره لما هرب فاقام بها الى ان مات

فَرِيْرَةُ بالفخ ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وراء اخرى وهاء حصن بالاندلس من اعمال كورة البيرة

افريزهند بفخ الفاء وكسر الراء وياء ساكنة وزاء معجمة وهاء ونون ساكنة ودال مهملة من قري اصبهان من ناحية ميمّة نسب اليها احمد بن ابراهيم بن محمد بن ايان ابو العباس الفريزندي سمع من ابي بكر محمد بن سليمان بن الحسن المعدادي ذكره يحيى بن منددة في تاريخ اصبهان وابن اخيه محمد بن علي بن ابراهيم قال ابن منددة حدث عنه عمي الامام ابو القاسم عبد الرحمن ابن منددة

فَرِيْرَن بفخ اوله وكسر ثانيه وسكون ثالثه ثم زاء مفتوحة بعدها نون قرية عنى باب هراء يقال لها فريزة ينسب اليها ابو محمد سعيد بن زيد بن ابي نصر الفريزني يروي عن ابي الحسن علي بن ابي طالب محمد بن احمد بن ابراهيم الخوارزمي روى عنه ابو الفخ سالم بن عبد الله بن عمر العمري ومات

٢٠ سنة ٤٩١ ع

فَرِيْرَش بكسر اوله وثانيه وسكون ثالثه ثم شين معجمة مدينة بالاندلس غربى فخص البلوط بين الجوف والغرب من قرطبة واكثر انحرافها الى الغرب يكون بها الرخام الابيض الجيد وفيها البندقي الكثير والشاجر وبها معادن الحديد

ولها رستانى فمه قرى ينسب اليها خلف بن يسار الفريشى المذكور بفصل
وطلب محدث مات بالاندلس سنة ٣٣٧ ٤

فَرِيْقَاتٌ جمع تصغير فَرِقة موضع بعقيق المدينة قالوا واياها متى كَثِير حيث
قال لا لمت شعري هل تَغَيَّرَ بعدنا ارأل بقصوى فَرِقة وتَنَاضَبَ ٤
٥ فَرِيْقٌ تصغير فَرَقٍ او فَرِقٍ وكلاهما معلوم قد نكِر في فَرِوقٍ قيل اسم موضع
بتهامة ٤

فَرِيْقٌ غلاة قرب البحرين في طريق اليمامة ٤

فَرِيْمٌ بكسر اوله وثانيه موضع في جبال الديلم قال الاصطخري واما جبال
قَارِنَ فانها قرى لا مدينة بها الا شَمَهَار وفَرِيْم على مرحلة من سارية ومستقر
١٠ آل قارن في مدينة فريم وهو موضع حصنهم وذخايرهم ومكان ملكهم يتوارثونه
من ايام الاكسرة ٤

فَرِيْنٌ تصغير فَرْنٍ مال بالشام كان لسعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن
عَفَّان قاله الزبير ٤

فَرِيْنٌ بكسر اوله وثانيه وسكون ثالثه واخره نون موضع في شعر ابن منذر ٥
١٥ باب الفاء والنراء وما يليهما

فَرَّانٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون ولاية واسعة بين القيوم وطرابلس
الغرب وهو في الاقليم الاول وعرضه احدى وعشرون درجة قيل سميت بفَرَّان
بن حامر بن نوح عم بها نخل كثير وهم كثير ومدينتها زويلة السودان
والغالب على الوان اهلها السَّوَادُ وقد ذكرهم جرير في شعر له فقال
٢٠ قَفْرًا تُشَابِهُ آجالُ النِّعَامِ بِهِ عَيْدًا تَلَاقَتْ بِهِ فَرَّانُ وَالتُّوبُ ٤

فَرَّحٌ ناحية بفارس عن نصر ٤

فَرَّحٌ ضبطه السمعاني بالفتح والحزمي بالضم وانفقاً على التشديد في النراء وهي
محلّة بني سابور ويقال لها ايضاً بوزكان ٤ ينسب اليها احمد بن سليمان الفزى

روى عن ابن المبارك ونفر سواه ونُسب اليها من المتأخرين أبو القاسم أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أيوب المقرئ القزى روى عنه أبو سعد وكان اماماً فاضلاً كثير العبادة سمع أبا بكر محمد بن اسماعيل الثعلبي وأبا بكر أحمد بن علي الشيرازي وفاطمة بنت علي الدقاق وأبا سعد عبد الرحمن بن منصور بن غامش الغازي قال أبو سعد كتبت عنه بنيسابور في سنة ٣٠٠ موات بعد ذلك بسنتين أو ثلاث ، وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حسنك الحاكم القزى رحل إلى العراق والجزيرة وسمع أبا يعلى الموصلي وأبا القاسم البغوي وغيرها ولي قضاء ترمذ وغيرها ومات سنة ٣٣٤ هـ عن ٩٢ سنة ،

١٠. أَفْزَرَانِيَا بكسر أوله وسكون ثانيه وراء وبعد الالف نون مكسورة وياء آخر للروف قرية من قرى نهر الملك من ضواحي بغداد وأكثر ما يتلفظ بها أهلها بغير الالف فيقولون أَفْزَرِينِيَا كأنهم يميلون الالف فرجع ياء ينسب اليها محمد بن أحمد بن هبة الله بن ثعلبة الفزرائي يلقب بالبهجة كان قارئاً نحوياً صحب أبا محمد ابن الخشاب وسمع من أبي بكر المبارك بن الحسن الشهرزوري وغيرها وروى الحديث ومات في سابع عشر صفر سنة ٩٠٣ ومولده سنة ٥٣٠ هـ

باب الفاء والسين وما يليهما

١٠. فَسَا بالفح والقصر كلمة عجمية وعندهم فَسَا بالباء وكذا يتلفظون بها وأصلها في كلامهم الشمال من الرياح مدينة بفارس انزلة مدينة بها فيما قيل بينها وبين شيراز اربع مراحل وهي في الاقليم الرابع طولها سبع وسبعون درجة وربع ١٠. وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلثان ، قال الاصطخري وأما كورة دارا جرد فان اكبر مدنها فَسَا وهي مدينة مفترشة البناء واسعة الشوارع تقارب في الكبر شيراز وهي اصح هواء من شيراز واوسع ابنية وبنائها من طين واكثر الخشب في ابنيتهم السرو وهي مدينة قديمة ولها حصن وخذق ورتض

واسواقها في ربضها وفي مدينة يجتمع فيها ما يكون في الصُرود والجُرود من
 البَلح والرُّطب والجوز والاترج وغير ذلك وباقى مدن داراجرد متقاربة وبـين
 فسا وكازرون ثمانية فراسخ ومن شيراز الى فسا سبعة وعشرون فرسخاً ، وقال
 حمزة بن الحسن في كتاب الموازنة المنسوب الى مدينة فسا من كورة داراجرد
 ٥ يسمى بساسيرى ولم يقولوا فسا^٥ وقولهم بساسير مثل قولهم كرم سسير
 وسر سبير وكذلك النسبة الى كسنا ناحية قرب ندين كسناسير ، واليهما
 ينسب ابو على الفارسى الفسوى وابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان
 الفسوى الفارسى الامام رحل الى المشرق والمغرب وسمع فاكثراً وصنف مع الورع
 وانسك روى عن عبد الله بن موسى وغيره روى عنه ابو محمد ابن درستويه
 ١٠ النخوى وتوفي سنة ٢٧٧ ، قال ابن عساكر ابو سفيان بن ابى معاوية الفارسى
 الفسوى قدم دمشق غير مرة وسمع بها روى عنه ابو عبد الرحمن السامى
 في سنة ١٠٠٠ وابو بكر بن ابى داود وعبد الله بن جعفر بن درستويه وابو
 محمد احمد بن السرى بن صالح بن ابان الشيرازى ومحمد بن يعقوب انصار
 والحسن بن سفيان وابو عوانة الاسفراينى وغيرهم وكان يقول كتبت عن الف
 ٥ اشيوخ كلام ثقات ، قال الحافظ ابو القاسم انبانا ابن الاكفانى عن عبد العزيز
 الكنانى انبانا ابو بكر عبد الله بن احمد اجازة سمعت ابا بكر احمد بن عبدان
 يقول لما قدم يعقوب بن الليث صاحب خراسان الى فارس أُخبر انه هناك
 رجل يتكلم في عثمان بن عفان واراد بالرجل يعقوب بن سفيان الفسوى
 فانه كان يتشيع فامر باشخاصه من فسا الى شيراز فلما قدم علم الوزير ما وقع
 ٢٠ في نفس يعقوب بن الليث فقال ايها الامير ان هذا الرجل قدم ولا يتكلم
 في ابى محمد عثمان بن عفان شيخنا وانما يتكلم في عثمان بن عفان صاحب
 النبى صلعم فلما سمع قال ما لى ولاصحاب النبى صلعم وانما تَوَقَّعتُ انه تكلم في
 عثمان بن عفان الساجزى ولم يتعترض به ،

فَسَارَانُ بالضم وبعد الالف راء واخره نون من قري اصبهان ،
فُسْتَقَانُ بالضم وبعد السين تاء مثناة من فوق واخره نون من قري مـرو
 واهلها يسمونها بُسْتَكَان ؛

فُسْتَجَانُ من نواحى شيراز ينسب اليها ابو الحسن على الشيرازى الفُسْتَجَانِي
 ذكره ابن مندة قال قدم اصبهان فى ايام ابى المظفر عبد الله بن شبيب وقرا
 عليه القرآن وكان ديناً فاضلاً مات باصبهان ، قال ابن خيَّان فى سنة ٣٠١ فيها
 مات خَمَادُ بن مدرِك الفُسْتَجَانِي وابو اسحاق الهنجاني ،

الفُسْطَاطُ وفيه لغات وله تفسير واشتقاق وسبب يُدْكَرُ عند ذكر عبارته وانا
 ابدأ بحديث فتح مصر ثم اذكر اشتقاقه والسبب فى اسكندرات به

١٠ حدث الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة عن يزيد بن حبيب

الله بن ابى جعفر وعيَّاش بن عَبَّاسِ القَتَبَانِي وبعضهم يزيد على بعض فى
 الحديث وهو ان عمر بن الخطاب رضه لما قدم للجابية خلا به عمرو بن العاصى
 وذلك فى سنة ١٨ من التاريخ فقال يا امير المؤمنين ائذُنْ لِي فى المسير الى مصر
 فانك ان فتحتها كانت قُوَّةً للمسلمين وقُوَّةً لِمِ وَهَى اكثر الارضين اموالاً وانجز
 داعن حرب وقتال فتخوف عمر بن الخطاب على المسلمين وكره ذلك فلم يزل
 عمرو بن العاصى يعظم أمرها عنده ويخبره بحالها ويهون عليه امرها فى
 فتحها حتى رَكَنَ عمر بن الخطاب لذلك فعقد له على اربعة الاف رجل كلام
 من عكّه قال ابو عمرو الكندى انه سار معه ثلاثة الاف وخمسمائة فُلُتْهُمْ من
 غافق فقال له سرّ وانا مُسْتَخِيرُ الله تعالى فى تسمييك وسيأتيك كتابى سريعاً
 ان شاء الله تعالى فان لحقك كتابى آمرِك فيه بالانصراف من مصر قبل ان
 تدخلها او شيئاً من ارضها فانصرف وان دخلتها قبل ان يأتيك كتابى فامض
 لوجهك واستعن بالله واستنصره ، فسار عمرو بن العاصى بالمسلمين واستنصر
 عمر بن الخطاب الله تعالى فكانه تخوف على المسلمين فكتب الى عمرو يأمره ان

ينصرف فوصل اليه الكتاب وهو برقع فلم يأخذ الكتاب من الرسول ودافعه حتى نزل العريش فقبل له انها من مصر فدعا بالكتاب وقرأه على المسلمين وقال لمن معه تعلمون ان هذه القرية من مصر قالوا نعم قال فان امير المؤمنين عهد الى ان لحقني كتابه ولم ادخل ارض مصر ان ارجع وقد دخلت ارض مصر فسيروا على بركة الله فكان اول موضع قوتل فيه القرما قتالا شديدا نحو شهرين ففتح الله له وتقدم لا يدافع الا بالامر الخفيف حتى اتى بلبيس فقاتلوه بها نحو من الشهر حتى فتح الله عز وجل له ثم مضى لا يدافع الا بالامر الخفيف حتى اتى أم دنين وفي المقس فقاتلوه قتالا شديدا نحو شهرين وكتب الى عمر رضه يستمده فأمدته باثني عشر الفا فوصلوا اليه ارسالا يتبع بعضهم بعضا وكتب اليه قد امددتك باثني عشر الفا وما يغلب اثنا عشر الفا من قلة وكان فيهم اربعة الاف عليهم اربعة من الصحابة الكبار الزبير بن العوام والمقداد بن الأسود وعبيدة بن الصامت ومسلمة بن مخلد رضاهم وقيل ان الرابع خارجة بن خديجة دون مسلمة ثم احاط المسلمون بالحصن وامير الحصن يومئذ المنذفور الذي يقال له الأعيرج من قبل المقوقس بن قرقب الميواني وكان المقوقس يفر من الاسكندرية وهو في سلطان هرقل غير انه حاضر الحصن حين حاصروه المسلمون ، ونصب عمرو فسطاطه في موضع السدار المعروفة باسراهيل على باب زقاق الزهري واقام المسلمون على باب الحصن محاصري الروم سبعة اشهر ورأى الزبير بن العوام خللا مما يلي دار ابي صالح الحراني الملاصقة لحمام ابي نصر السراج عند سوق الحمام فنصب سلماً واسنده الى الحصن وقال اتى أهب نفسي لله عز وجل فمن شاء ان يتبعني فليفعل فتبعه جماعة حتى أوتى على الحصن فكبر وكبروا ونصب شرحبيل بن حبيسة المرادي سلماً اخر مما يلي زقاق الزمامرة ويقال ان السلم الذي صعد عليه الزبير كان موجودا في داره لكه بسوق وردان الى ان وقع حريق في هذه

الدار فاحترق بعضها ثم احرق ما بقى منه في ولاية عبد العزيز بن محمد بن النعمان اخذاه الله للقصة الاسماعيلية وذلك بعد سنة ٣٣٠ هـ فلما رأى المقوقس ان العرب قد ظفروا بالحصن جلس في سفينة هو واهل القوة وكانت مُتَصِفَةً بباب الحصن الغربي ولحقوا بالجزيرة وقطعوا الجسر وتحصنوا هناك والنيل هـ حينئذ في مده وقيل ان الاعيرج خرج معهم وقيل اقام بالحصن ، وسأله المقوقس في الصلح فبعث اليه عمرو عبادة بن الصامت وكان رجلاً اسودَّ طولُه عشرة اشبار فصالحه المقوقس عن القبط والروم على ان للروم الخيار في الصلح الى ان يوافق كتاب ملكهم فان رضى ثم ذلك وان سَخِطَ انقضى ما بينه وبين الروم واما القبط فبغير خيار، وكان الذي انعقد عليه الصلح ان قُرِضَ على ا جميع من بمصر اعلاها واسفلها من القبط ديناران على كل نفس في السنة من البالغين شريفهم ووضعهم دون الشيوخ والاطفال والنساء وعلى ان للمسلمين عليهم النزول حيث نزلوا ثلاثة ايام وان لهم ارضهم واموالهم لا يعترضون في شى منها وكان عدد القبط يومئذ اكثر من ستة الاف الف نفس والمسلمين خمسة عشر الفاً فن قال ان مصر فُتحت صلحاً تعلق بهذا الصلح وقال هـ ان الامر لم يتم الا بما جرى بين عبادة بن الصامت والمقوقس وعلى ذلك اكثر علماء مصر منهم عَقْبَةُ بن عامر وابن ابي حبيب واللَّيْث بن سعد وغيرهم وذهب الذين قالوا انها فُتحت عنوة الى ان الحصن عنوة فكان حكم جميع الارض كذلك وبنه قال عبد الله بن وهب ومالك بن انس وغيرهم وذهب بعضهم الى ان بعضها فُتخ عنوة وبعضها فُتخ صلحاً منهم ابن شهاب وابن لهيعة ٢. وكان فتحها يوم الجمعة مستهل المحرم سنة ٢٠ للهجرة ، وذكر يزيد بن ابي حبيب ان عدد الجيش الذين شهدوا فتح الحصن خمسة عشر الفاً وخمسمائة وقال عبد الرحمن بن سعيد بن مِقْلَاص ان الذين جرت سهامهم في الحصن من المسلمين اثنا عشر الفاً وثلاثمائة بعد من أُصيب منهم في

الحصار من القتل والموت وكان قد اصابهم طاعون ويقال ان الذين قتلوا من المسلمين دفنوا في اصل الحصن ، فلما جاز عمرو ومن معه ما كان في الحصن اجمع على المسير الى الاسكندرية فسار اليها في ربيع الاول سنة ٢٠ و امر عمرو بفسطاطه ان يقوض فاذا بيئامة قد باضت في اعلاه فقال لقد تحومت بجوارنا ه اَقْرُوا الفسطاط حتى تَنْقَفَ وتطير فراخها فَأَقْرَ فسطاطه و وكل به من يحفظه ان لا تهاج ومضى الى الاسكندرية واقام عليها ستة اشهر حتى فتحها الله عليه فكتب الى عمر بن الخطاب يتسائده في سُكْنَاهَا فكتب اليه لا تنزل بالمسلمين منزلا يحول بيني وبينكم نهر^٥ ولا بحر^٦ فقال عمرو لاصحابه اين ننزل فقالوا نرجع ايها الامير الى فسطاطك فنكون على ماء وصحراء فقال للناس نرجع الى موضع ا. الفسطاط فرجعوا وجعلوا يقولون نزلت عن يمين الفسطاط وعن شماله فسميت البقعة بالفسطاط لذلك ، وتنافس الناس في المواضع فولى عمرو بن العاصي على الخنط معاوية بن حديج وشريك بن سمي وعمرو بن قحزرم وجبرهيل بن ناشرة المعافري فكانوا من الذين نزلوا القبائل وفضلوا بينهم ، وللعرب ست لغات في الفسطاط يقال فسطاط بضم اوله وفسطاط بكسره ه ا وفسطاط بضم اوله واسقاط الطاء الاولى وفسطاط باسقاطها وكسر اوله وفسطاط وفسطاط بدل الطاء تالا ويضمون ويفتحون ويجمع فسطيط وقال الفراء في نوادره ينبغي ان يجمع فساتيط وله اسمها فساتيط ، واما معناه فان الفسطاط الذي كان لعمرو بن العاصي فهو بيت من آدم او شعر وقال صاحب العين الفسطاط ضرب من الابنية قال والفسطاط ايضا مجتمع اهل الكورة ٢. حوالي مساجد جماعتهم يقال هولاء اهل الفسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط يريد المدينة التي يجتمع فيها الناس وكل مدينة فسطاط قال ومنه قيل لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاصي الفسطاط روى عن الشعبي انه قال في العبد الآبق اذا أخذ في الفسطاط

ففيه عشرة دراهم واذا أخذ خراج القسطنطين فغيبه اربعون ، وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم فلما فُتحت مصر التمس اكثر المسلمين الذين شهدوا الفتح ان يُقسَم بينهم فقال عمرو لا اقدر على قسمتها حتى اُكتب الى امير المؤمنين فكتب اليه يعلمه بفتحها وشانها ويعلمه ان المسلمين طلبوا هـ قسمتها فكتب اليه عمر لا تقسمها ودرهم يكون خراجهم فيما للمسلمين وقوة لهم على جهاد عدوهم فأقرها عمرو وأحصى اهلها وفرض عليهم الخراج ففتحت مصر كلها صلحا بغريضة دينارين على كل رجل لا يزداد على احد منهم في جزيرة راسه اكثر من دينارين الا انه يلزم بقدر ما يتوسع فيه من الارض والزرع الا اهل الاسكندرية فانهم كانوا يودون للجزيرة والخراج على قدر ما ايرى من وليهم لان الاسكندرية فُتحت عنوة بغير عهد ولا عقد لم يكن صلحا ولا ذممة ، وحدث الليث بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال سألت شيخا من القدماء عن فتح مصر فقال هاجرنا الى المدينة ابان عمر بن الخطاب رضه وانا محتلم وشهدت فتح مصر وقلت ان ناسا يذكرون انه لم يكن لهم عهد فقال لا يبالي ان لا يصلى من قال انه ليس لهم عهد فقلت هل كان لهم هـ كتاب قال نعم كُتِب ثلاثة كتاب عند طلما صاحب احدى وكتاب عند قرمان صاحب رشيد وكتاب عند يحنس صاحب البرنس قلت فكيف كان صلحهم قال ديناران على كل انسان جزيرة وارزاق المسلمين قلت افتمس ما كان من الشروط قل نعم ستة شروط لا يُخرجون من ديارهم ولا تُمنزع نساءهم ولا كنوزهم ولا ارضيهم ولا يزداد عليهم ، وقال عقبه بن عامر كانت شروطهم ستة ان لا يُؤخذ ٢. من ارضهم شيء ولا يزداد عليهم ولا يُكَلَّفوا غير طاقتهم ولا تُؤخذ دراريهم وان يقاتل عنهم عدوهم من دراهم ، وعن يحيى بن ميمون الحضرمي قال لما فتح عمرو بن العاصي مصر صولح على جميع من فيها من الرجال من القبط من راهق الخلم الى ما فوق ذلك ليس فيهم صبي ولا امرأة ولا شيخ على دينارين دينارين

فأحصوا كذلك فبلغت عدتهم ثلثمائة ألف ألف ، وذكر آخرون أن مصر
 فتحت عنوة روى ابن وهب عن داود بن عبد الله الحضرمي أن أبا قنسان
 حدثه عن أبيه أنه سمع عمرو بن العاصي يقول قعدت في مَقْعَدِي هذا وما
 لاحد من قبض مصر عليَّ عهدٌ ولا عقدٌ الا لاهل انطابلس فان لهم عهداً نوفي
 لهم به ان شئتُ قتلْتُ وان شئتُ خمسْت وان شئتُ بعثتُ ، وروى ابن
 وهب عن عياض بن عبد الله الغهري عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان عمرو
 بن العاصي فتح مصر بغير عقد ولا عهد وان عمر بن الخطاب رضه حبس
 درها وصرها ان يخرج منها شيء نظراً للامام واهله والله الموفق ،

جامع ابن طولون قل القضاة كان السبب في بنائه ان اهل مصر شكوا الى
 ١٠ احمد بن طولون ضيق مساجد الجامع يعنون مساجد عمرو بن العاصي
 فأمر بإنشاء مساجد للجامع بجبل يشكر بن جزيلة من لحم وهو الآن بين مصر
 والقاهرة فابتدأ ببنائه في سنة ٣٩٤ وفرغ منه في سنة ٤٣١ ، وذكر احمد بن يوسف
 في سيرة احمد بن طولون ان مبلغ النفقة على هذا الجامع مائة وعشرون ألف
 دينار ومات احمد بن طولون سنة ٤٧٠ وهو الآن فارغ تسكنه المغاربة ولا تقام
 فيه جمعة ،

وأما جامع عمرو بن العاصي فهو في مصر وهو العامر المسكون وكان عمرو بن
 العاصي لما حاصر الحصن بالفسطاط نصب رايته بتلك الخيمة فسميت محلّة
 الراية الى الآن وكان موضع هذا الجامع جبانة حاز موضعه قيسية بن كَثُوم
 النخعي ويكنى ابا عبد الرحمن ونزله فلما رجعوا من الاسكندرية سال عمرو بن
 ٢٠ العاصي قيسية في منزله هذا ان يجعله مسجدا فتصدق به قيسية على
 المسلمين واختنط مع قومه بني سؤم في نجيب فبني سنة ٢١ وكان طولاه
 خمسين ذراعاً في عرض ثلاثين ذراعاً ويقال ان وقف على اقامة قبلته ثم انون
 رجلا من الصحابة الارام منهم الزبير بن العوام والقداد بن الاسود وهبادة

بن الصامت وابو الدرداء وابو ذر الغفاري وغيرهم ، قيل انها كانت مشرقة قليلا حتى اعاد بناءها على ما هي اليوم قرة بن شريك لما هدم المسجد في ايام الوليد بن عبد الملك وبناءه ، ثم ولي مصر مسلمة بن مخلد الانصارى هجرتي من قبل معاوية سنة ٥٣هـ وببعضه وزخرفه وزاد في أرجائه وأبهنته وكثر مؤذنيه ثم لما ولي مصر قرة بن شريك العباسي في سنة ٩٢هـ هدمه بأمر الوليد بن عبد الملك فزاد فيه وتممه وحسنه على عادة الوليد بن عبد الملك في بناء الجوامع ثم ولي صالح بن علي بن عبد الله بن العباس في ايام السفاح فزاد ايضا فيه وهو اول من ولي مصر من بني هاشم وذلك في سنة ١٣٣هـ ويقال انه ادخل في الجامع دار الزبير بن العوام ، ثم ولي موسى بن عيسى في ايام الرشيد في سنة ١٧٥هـ فزاد فيه ايضا ، ثم قدم عبد الله بن طاهر بن الحسين في ايام المأمون في سنة ٢١١هـ لقتال الخوارج ولما ظفر بهم ورجع امر بالزيادة في الجامع فزيد فيه من غريبه وكان وروده الى مصر في ربيع الاول وخروجه في رجب من هذه السنة ، ثم زاد فيه في ايام المعتصم ابو ايوب احمد بن محمد بن شجاع ابن اخت ابى الوزير احمد بن خالد وكان صاحب الخراج بمصر وذلك في سنة ٢٥٨هـ ، ثم وقع في الجامع حريق في سنة ٢٧٥هـ فهلك فيه اكثر زيادة عبد الله بن طاهر فأمر خمارويه بن احمد بن طولون بعمارتها وكتب اسمه عليه ، ثم زاد فيه ابو حفص عمر القاضى العباسي في رجب سنة ٣٢٩هـ ثم زاد فيه ابو بكر محمد بن عبد الله بن الخازن رواقا واحدا مقداره تسعة اذرع في سنة ٣٠٧هـ ومات قبل تتمتها فاتمها ابنه علي وفرغت في سنة ٣٥٨هـ ، ثم زاد فيه في ايام الوزير يعقوب بن يوسف بن كلس القواراة لله تحت قبلة بيت المال وذلك في سنة ٣٧٨هـ وجدد الحاكم بياض مسجد الجامع وقلع ما كان عليه من الفسفس وببعض مواضعه ، قال الشريف محمد بن اسعد بن علي بن الحسن الجبواني المعروف بابن النحوي في كتاب سميته النقط لمعجم ما اشكل عليه من الخطط

وكان السبب في خراب القسطنطينية واجلاء الخطة حتى بقيت كالستلال اذا
تَوَالَّتْ في ايام المستنصر بن الظاهر بن الحاکم سبع سنين اولها سنة ٤٥٧ الى
سنة ٤٦٤ من الغلاء والوباء الذي أَتَى اهلها وخرَّب دورها ثم ورد امير الجيوش
بدر الجمالي من الشام في سنة ٤٦٦ وقد عمَّ الخراب جانبي القسطنطينية الشرقي
والغربي فاما الغربي فخرَّب الشَّرْف ومن قنطرة خليج بنى وايل مع عقبة يَحْصِب
الى الشرف ومراد والعبسيين وحبشان وأعين والكلع والالبوع والاكحول والرَبْد
والقباذة ومن الشرق الصدق وغافق وحصر موت والمقوقف والبغقف والعسكر
الى المنظر والمعافر بأجمعها الى دار ابى قتييل وهو اليوم الذي شرقي عاصمة اللبنة
وهي سقاية ابن طولون ، فدخل امير الجيوش مصر وهذه المواضع خاوية على
الاهر وشها وقد اقام النيل سبع سنين يمدُّ وينزل فلا يجد من يزرع الارض وقد
بقي من اهل مصر بقايا يسيرة ضعيفة كاسفة البغال وقد انقطعت عنها الطرُق
وخيفت السبُل وبلغ الحال بهم الى ان الرغيف الذي وزنه رطلٌ من الخبز يباع
في زقاق القناديل كبيع الطُّرف في النداء باربعة عشر درهماً وخمسة عشر درهماً
ويباع اربع القمح بثمانين ديناراً ، ثم عَدِمَ ذلك وتزايد الى ان اُكلت الدواب
والكلاب والقطاط ثم ارتدَّت الحال الى ان اكل الرجال الرجال ولذلك سُمي
الزقاق الذي يَحْصِرُه الغُشمُ زقاق القَتلى لما كان يُقتل فيه وكان جماعة من
العبيد الاقوياء قد سكتوا بيوتا قصيرة السقوف قريبة عن يَسْعَى في الطرقات
ويطوف وقد اعدوا سكاكين وخطاطيف وهراوات ومجازيف فاذا اُحدٌ اجتاز
في الطريق ارموا عليه الللايب واشالوه اليهم في اقرب وقت واسرع امير ثم
ضربوه بتلك الهراوات والاششاب وشرحوا لحمه وشووه واكلوه ، فلما دخل امير
الجيوش فَسَّخَ للناس والعسكر في عمارة المساكن مما خرب فعثروا بعضه وبقي
بعضه على خرابه ، ثم اتَّفَقَ في سنة ٥١٤ نزول الافرنج على القاهرة فاضرمت
النار في مصر لئلا يملكها العدو ان لم يكن لهم بها طاقة ، قال ومن الدليل على

دُجُور لَلطَط أَنَّى سَمِعْتِ الْإِمِيرَ تَأْيِيدَ الدَّوْلَةَ تَمِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِالصَّبِصَامِ
 يَقُولُ حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَلَعِيُّ يَقُولُ عَنِ الْقَاضِي
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي أَنَّهُ قَالَ كَانَ فِي مِصْرَ مِنَ الْمَسَاجِدِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفَ
 مَسْجِدٍ وَثَمَانِيَّةَ أَلْفِ شَارِعٍ مَسْلُوكٍ وَالْفِ مِائَةٌ وَسَبْعُونَ تَمَّامًا وَفِي سَنَةِ
 ٥٧٢٥ قَدِمَ صِلَاحُ الدِّينِ يُوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَ تَمَلُّكِهِ عَلَيْهَا إِلَى مِصْرَ
 وَأَمَرَ بِبِنَائِهِ سُوْرَ عَلَى الْفَسْطَاطِ وَالْقَاهِرَةِ وَالْقَلْعَةِ الَّتِي عَلَى جَبَلِ الْمُقَطَّمِ فَذُرِعَ
 دُورُهُ فَكَانَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَثَلَاثُمِائَةَ ذِرَاعٍ بِالذِّرَاعِ الْهَاشِمِيِّ وَلَمْ يَزَلْ
 الْعَمَلُ فِيهِ إِلَى أَنْ مَاتَ صِلَاحُ الدِّينِ فَبَلَغَ دُورُهُ عَلَى هَذَا سَبْعَةَ أَمْيَالٍ وَنِصْفٍ
 وَفِي فَرَسَخَانٍ وَنِصْفٍ ۝

١٠. أَفْسَكْرَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْكَلَفِ وَرَاءُ وَيُقَالُ بِالْبَاءِ فِي أَوَّلِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ
 أَحْسَبُهُ فَارِسِيًّا ۝

فِي سِتَّانٍ بِكَسْرَتَيْنِ ثُمَّ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالْجِيمُ وَآخِرُهُ نُونٌ أُخْرَى بِلَدَّةٍ مِنْ
 نَوَاحِي فَارِسٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ تَمَّادُ بْنُ مَدْرِكُ بْنُ تَمَّادِ الْفَسَّانِي
 حَدَّثَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو الْخَوْضِيِّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرِ الْجَمَامِيُّ تَمَوَّضِي
 ١٥ سَنَةَ ٣٠١ ۝

فَسَيْلٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَلامٌ حَكِي أَبُو عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَوَّلُ
 مَا يُقْلَعُ مِنْ صِغَارِ الْخَلِّ لِلْغَرَسِ فَهُوَ الْفَسَيْلُ وَالْوَدِيُّ وَيَجْمَعُ عَلَى فَسَايِلٍ وَيُقَالُ
 لِلوَاحِدَةِ فَسَيْلَةٌ وَيَجْمَعُ فَسَيْلًا وَفَسَيْلٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ جَرِيرٍ ۝

بَابُ الْفَاءِ وَالشَّيْبِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢. فَشَالٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَبِيدَ نِصْفَ يَوْمٍ عَلَى وَادِي رَمَجٍ وَفَشَالٌ أُمَّ قَرْيَةٍ
 وَادِي رَمَجٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا شَاعِرٌ يُقَالُ لَهُ مَسْرُورُ الْفَشَالِيِّ مَجِيدٌ وَهُوَ الْقَائِلُ حَدَّثَنِي
 أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعَانِيُّ قَالَ كَانَ الْفَشَالِيُّ مَدْحَ عَمِّي الْمُنْتَجِبِ
 أَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِقَصْبِيدَةَ وَهُوَ بِالْيَمَنِ وَعَادَ إِلَى مَكَّةَ وَنَسِيَ أَنْ يَصِلَهُ

فلما حصل بها ذكر ذلك فَعَظَمَ عليه فَأَنفَذَ اليه صِلَتَهُ وهو بزبيد فكتب اليه بهذه الابيات

هذا هو الجود لا ما قيل في القدم
جود سرى يقطع البيداء مقاحماً
حتى أتاخ بأكتاف الخصيب وقد
وأتى الى ولم تسع لي قدمي
ولا امتطيت اليه ظهر ناجية
أحب به زائراً قرت بزورته
فأى عذر اذا لم أجر فمتته
أفشتجان بالفتح ثم السكون وتلا مثناة من فوقها مفتوحة وجيم واخره نون

قرية ،

فَشَنَةُ بفتح اوله وثانيه ونون من قري بخارا ينسب اليها ابو زكرياء يحيى بن زكرياء بن صالح الفشني البخاري يروي عن ابراهيم بن محمد بن الحسين واسباط بن اليسع البخاري وغيرها ،
: الفشن قرية هصر من اعمال البهنسي ،

شَيْلِيْزَه بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت وذال معجمة مكسورة وباء مثناة من تحت اخرى وزاء من قري بخارا هـ

باب الفاء والصاد وما يليهما

الفَصَا بالضم والقصر كانه جمع فصيحة من قولهم تَفَضَّى من كذا اي تَخَلَّص منه ثنية باليمن ،

الفَصُّ من حصون صنعاء باليمن ،

فَصِيصٌ بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة وصاد اخرى من قولهم فُصَّ الجرح وغيره اذا سال يَفُصُّ فصيصة او من قولهم لهذا الشيء فصيصة اي صوت ضعيف

وفصيص اسم عين بعينها سميت بذلك لما ذكرناه

باب الفاء والضاد وما يليهما

الفضاء بالمد ومعناه معلوم موضع بالمدينة ء

الفضاض موضع في قول قيس بن العيزارة الهذلي حيث قال

٥. وَرَدْنَا الْفُضَاضَ قَبْلَنَا شَيْفَاتُنَا بَارِقًا يَنْفِي الطَّيْرَ عَنْ كُلِّ مَوْقِعٍ

الشيفة الطبيعة ء

الفضل معناه معلوم من اسماء جبال هذيل ء

الفضلية قرية كبيرة كالمدينة من نواحي شرق الموصل وعمال نينوى قرب

بأشيقا متصلة الاعمال بها نهر جار وكروم وبساتين وبها سوق وقيسارية

٥. واهزار يشبه بأشيقا الا ان بأشيقا اكثر دخلا واشيع ذكرا ء

باب الفاء والطاء وما يليهما

فطرس بالضم اسم نهر قرب الرملة بأرض فلسطين ذكر في نهر ابي فطرس ء

فطيمة تصغير فاطمة اسم موضع بالبحرين كانت به وقعة بين بني شيبان

وبني ضبيعة وتغلب من ربيعة ايضا ظفر فيها بنو تغلب على بني شيبان

٥. افعال الأعشى

وَحَنُّ غَدَاةِ الْعُسْرِ يَوْمَ فُطَيْمَةَ مَنَعْنَا بَنِي شَيْبَانَ شُرْبَ نُحْلِمِ

جَبْهِنَا بِالطَّعْنِ حَتَّى تَوَجَّهُوا وَهَنَّ صَدُورُ السَّمْعَرِيِّ الْمَقُومِ

وقال الأعشى ايضا

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْحِنُوِّ صَاحِيَةً جَنَّبِي فُطَيْمَةَ لَا مَيْلٌ وَلَا عَزْلٌ ٥

باب الفاء والعين وما يليهما

٢.

فعرى قال ابن السكيت فعرى بفتح الفاء جبل قال البكري فعرى تصحيف

انما هو فعرى هو جبل يصب في وادي انصفراء وقال في موضع اخر فعرى جبل

تصب شعابه في غيبة قال كثير

وَاتَّبَعْتُهَا عَيْتِي حَتَّى رَأَيْتُهَا أَلَمْتُ بِفِعْرِي وَاللِّغْنَانِ تَنْوُرُهَا ،
فَعَرَمٌ بِالْفَتْحِ وَتَكَرُّبِ الْعَيْنِ مِنْ قَوْلِهِمْ شَيْءٌ مُفْعَمٌ وَنَهْرٌ مَفْعُومٌ أَيْ مَعْتَلَى اسْمٍ مَوْضِعٌ ،
فَعَنَّ مِنْ حَصُونِ بَنِي زَبِيدَ بِالْيَمَنِ ۝

باب الفاء والغين وما يليهما

٥ فَعَانِدِيْزُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدِ الْاَلِفِ نُونٌ سَاكِنَةٌ اَيْضًا وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَبِاِثْنَيْتَيْنِ
مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٌ وَزَايٌ مِنْ قَرْيَةِ بَخَارَا ،

فَعْدِيْزُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَآخِرُهُ زَايٌ مِنْ قَرْيَةِ بَخَارَا اَيْضًا عَنِ السَّمْعَانِيِّ ،
فَعْدِيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الَّذِي قَبْلَهُ فَرْقٌ اِلَّا اِنْ هَذَا بِالنُّونِ قَالِ الْعَرَمَانِيُّ قَرْيَةٌ
 مِنْ قَرْيَةِ بَخَارَا ،

٦ اَفْعَرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَهُوَ فَتْحُ الْقَمْرِ فِي اللُّغَةِ وَالْفَعْرِ الْوَرْدُ اِذَا فَتِحَ وَهُوَ اسْمٌ
 مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كَثِيْرٍ ،

فَعَشْتٌ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ وَالتَّاءِ الْمُثْنَانِ مِنْ قَرْيَةِ بَخَارَا ،
فَعَنْدَرَةٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَسُكُونِ النُّونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وِرَاءَ بَعْدِهَا هَاوٍ
مَحَلَّةٌ بِسَمْرِ قَنْدٍ ،

٧ اَلْفَعْوَاءُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَالمَدُّ كَذَا ضَبَطَهُ الْاَدِيْبِيُّ وَقَالَ مِنْ قَرْيَةِ بَخَارَا وَهَذِهِ
 لَفْظَةٌ عَرَبِيَّةٌ لَا اَدْرِي كَيْفَ سَمِيَ بِهَا قَرْيَةٌ بِبَخَارَا لِاَنَّ الْفَعْوَةَ هُوَ النُّورُ وَالسَّبْقَةُ
فَعْوَاءٌ بِالْمَدِّ لَا مَعْرُوفٌ فِي غَيْرِ كَلَامِ الْعَرَبِ ،

اَلْفَعْوَةُ اَلْفَعْوُ النُّورُ وَاحِدُهُ فَعْوَةٌ وَهُوَ الزَّهْرُ وَهِيَ قَرْيَةٌ فِي لُحْفِ آرَةَ جَبَلِ بَيْنِ
 مَكَّةَ وَالْمَدِيْنَةَ ،

٨ فَعِيْطُوسِيْنٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَسِيْنٌ مَهْمَلَةٌ
وَبِاِثْنَيْتَيْنِ اٰخَرَى سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مِنْ قَرْيَةِ بَخَارَا ،

فَعِيْقِدٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَبِاِثْنَيْتَيْنِ سَاكِنَةٌ وَفَاوٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ بِالصُّغْدِ ۝

باب الفاء والقاف وما يليهما

الفَقْوُ بالفخ وسكون القاف واخره همزة قل ابن الاعرابي الفَقْوُ الحُفْرَةُ في الجبل وقال غيره الفَقْوُ الحُفْرَةُ في وسط الحرة وجمعه فِقَائَةٌ وهو اسم موضع بعينه قال نصر الفَقْوُ قرية باليمامة بها منبرٌ واهلها ضَبَّةٌ والعَنْبِرُ ،

٥ الفَقَارُ وهي خرزة الظهر اسم جبل قال ابو صخر الهذلي يصف سخاباً
يَـمِيلُ فِقَاراً لهُ يَكُ السَّيْلُ قَبْلَهُ أَضْرَبُهَا فِيهَا حَبَابُ التَّعَالِبِ ،

الفَقَاةُ من مياها بني عَقِيلَ بَنَجْدِ ،

الفقطين من قري مخلاف صداه من اعمال صنعاء باليمن ،

فَقَعَاءُ الفَقِيئَاتِ اما الاول فهو من الفَقْع وهو اللَمَاءُ البِيضَاءُ وارضه الله تنبت له
٥ اَفَقَعَاءُ واما فَقِيئَاتِ قِياساً فهو تصغير جمع الفَقْتَةُ وهو اعلى الجبل وهو بحملته
اسم موضع ،

الفَقِيرُ بالفخ ثم اللسر وهو ذو الحاجة وقد اختلف الفقهاء في الفرق بين
الفقير والمسكين هما تخاف ان ذكرنا نسبنا الى التطويل والحشو فتركناه وعلى
ذلك فاصل الفقير المكسور الفقار وهو خرزات الظهر وبه سمى الفقير وقال
٥ الاصمعي الودية اذا غرست حفر لها بئر فغرست ثم كس حولها بئر فوق
المسيل والدمن فتلك البئر هي الفقير وقال ابو عبيدة الفقير له ثلاثة مواضع
يقال نزلنا ناحية فقير بني فسن يكون الماء فيه هاهنا ركيبتان لقوم فهم عليه
وهاهنا ثلاث وهاهنا اكثر فيقال فقير بني فلان اي حصتهم كقول بعضهم

نَوَزَعْنَا فُقَيْرَ مِيَاهِ اَفْرِ لِكُلِّ بَنِي اَبٍ مَنَا فُقَيْرِ

فِحَصَّةٌ بَعْضُنَا خَمْسٌ وَسِتٌّ وَحِصَّةٌ بَعْضُنَا مِنْهُنَّ بَيْرِ ٢٠

والثاني افواه سَقْفِ القِنِيِّ وانشد

فَوَرَدَتْ وَاللَّيْلُ لَمَّا يَنْجَلِي فُقَيْرِ افْوَاهِ رَكِيَّاتِ القِنِيِّ

والثالث شحرف حُفْرَةً ثَمَّ تَغْرَسُ بِهَا الفَسِيلَةُ فهي فقير كقوله أَحْفَرُ لِكُلِّ نَخْلَةٍ

فقيراً، وقال غيره يقال للبير العتيقة فقير^٥ وعن جعفر بن محمد ان النبي
صلعم اقطع علياً رضة اربع ارضين الفقيرين وبير قيس والشجرة واقطعه عمر
ينبع واصاف اليها غيرها وقال مليح الهدلى

واعلمت من طود الحجاز تجوده الى الغور ما اجتاز الفقير ولفلف

ه وقال الاديبى الفقير ركى بعينه وقيل بير بعينها ومفارة بين الحجاز والشام قال
بعضهم ما ليلة الفقير الا شيطان مجنونة تؤذى قريح الاسنان
لان السير فيها متعب

فقير يجوز ان يكون تصغير ترخيم اندى قبله ويجوز غير ذلك قال العهرانى
موضع قرب خيبر وقال محمد بن موسى الفقير موضع فى شعر عمر الخصفى من
ابنى محارب عفا من آل فاضمة الفقير فافقر يثقب منها فاير

قل ويروى بتقديم انقاف

فقير تصغير فقم وهو رده الى الدفن والاقم الأعوج المخالف وقد فقم يققم
فقم ان تنفدم التنايا انعلما فلا تقع عليها السفلى اذا ضم الرجل فاه

الفقى بعج اوله وسكون ثانيه وتصحيح اليه ولا ادرى ما اصله قل السكوى

ه من خرج من انقريتين متياسرا يعنى القرينين اللتين عند النبع اول منزل
يلقاه انقى واهله بنوضبة ثم السحيمية وانقى واد فى طرف عرض اليمامة
من قبل مهب الريح الشمالية وقيل هو لبى العنبر بن عمرو بن تميم نزلوها
بعد قتل مسيلمة لانها خلعت من اهلها وكانوا قتلوا مع مسيلمة وبها منبر
وقراها الحبيبة تسمى الوشم والنوشوم ومنبرها اكبر منابر اليمامة وقال عبيد

٢٠ بن ايوب احد نصوص بنى العنبر بن عمرو بن تميم

لعد اوقع البقال بالفقى وقدمت سيرجع ان ثابت اليه جلابنة

فان يك ظنى صادق يابن هانى واياممذ ترحل لحرث نجابنة

ايا مسلم لا خيب فى العيش او يكن لقران يوم لا توارى كواكبة

الْفُقَى بلفظ تصغير الاول وما اظنه الا غيره ولا ادري اى شىء اصله وقال
المحفصى فى ذكره نواحى اليمامة الفقى بفتح الفاء ما يسقى الروضة وهى نخل
ومحارث لبني العنبر وشعر القتال يروى بالروايتين قال القتال

هل حَبْلُ مَمَّةَ هذه مصرومٌ ام حُبُّ مَمَّةَ هذه مكتومٌ
يا أمّ اعين شادنٌ خذلتُ له عيناه فاضحةٌ بها ترقيمٌ
تبقى الفقى تَلَلَاتٌ فحظاً لها طفلاً نداداً ما يكاد يلقومٌ
اتى لعمري ابيك لو تحزبنى وصالٌ من وصل الخيال صرومٌ

وقد قناه تميم ابن مقبل فقال

لهالى دهاء الفواد كانها مهابةً تترعى بالفقيين مرشحٌ

باب الفاء واللام وما يليهما

الفلا بالفح قرية قريبة من ميهنة من نواحى طوس فهى على هذا عجمية لكن
مخرجها من العربية ان الفلا جمع الفلاة وهى الصحراء الله لا ماء بها ولا انيس
ويجوز ان يكون منقولاً عن الفعل قال ابن الاعرابى فلا الرجل اذا سافر وفلا
اذا عقل بعد جهل وفلا اذا قطع وفلا راسه

٥٥ فلا بالفح والتشديد انشد ابن الاعرابى من تعف تلاً فدياب الاخشب

فرد عليه ابو محمد الاعرابى وقال انما هو بمتعف فلا فدياب المعتب

قل وفلا من دون الشام والمعتب واد دون ماب بالشام ودياب ثنايا ياخذها

الطريف

٢٠ فلاج بكسر اوله واخره جيم ويجوز ان يكون جمع فلج مثل قذح وقذاح او
جمع فلج مثل زند وزناد وكذ واحد من مقوده اسم لموضع يذكر تفسيره فيه

ان شاء الله تعالى بعد هذا قال الزبير فى الغلجة فتجتمع ما حولها فيقال
فلاج قال ابو الاشعث اللندى باعلى وادى رولان وهى من ناحية المدينة رياض
نسبى الفلاج جامعة للناس ايام الربيع وبها مساك كبير لماء السماء يكتفون

به صَيْغَلَمَ وِربِعَالَمَ اذا مُطِرُوا وليس بها اَبَارٌ ولا عيون منها غديرٌ يسْقَالُ له
المُخْتَبِيُّ لانه بين عِضَاهِ وَسِدْرٍ وَسَلَمٍ وَخِلَافٍ وانما يوقى من طرفيه دون جنبيه
لان له حرفين لا يُقَدَّرُ عليه من جهتهما وايها عَنَى ابو وَجْرَةَ بقوله

اذا تَرَبَّعْتَ ما بين الشَّرِيفِ الى روض الفلاج ألات السَّرْحِ والغَيْبِ

وَاحتَلَّتْ الحِجْوُ فالا جزاع من مَرَحٍ فما لها من مُلَاقَاتٍ ولا طَلَسِبِ ؁

فَلَاكِرِدٌ بالفخج وكسر الكاف وسكون الراءِ واخره دال مهملة من قرى مروء ؁

العَلَالِيحُ بالفخج قال الليث فلاليح السواد قراها واحداها قَلْوَجَةٌ ؁

فَلَامٌ بالفخج موضع دون الشام ؁

فَلَانانٌ بالفخج ونونين من قرى مروء ؁

فَلْتَنُومٌ بالفخج وبعد اللام الساكنة تالا مثناة من فوق وواو ساكنة وميم حصة

بناه سليمان بن داود عليه السلام ؁

فَلَجٌ بفخج اوله وثنيه واخره جيم وانفلج الماء الجاري من العين قال العجاج

تَذَكُرُ اَعْيُنًا رَوَّاهُ فَلَجًا اى جازية يقلل عين فلج وما فلج قال ابو عبيدة

انفلج النهر والفلاج تباهد ما بين الاسنان والفلاج تباعد ما بين السقدمين

٥٥ اخرًا ايضا ؁ وفلاج مدينة بأرض اليمامة نبي جَعْدَةَ وَقُشَيْرٍ وكعب بن ربيعة

بن عمر بن صعصعة كما ان حجر مدينة بنى ربيعة بن نزار بن معد بن

عدنان ؁ فلاج مدينة فمس بن عيلان بن مُضَرِّ بن نزار بن معد بن عدنان

وبها منير ووال فل ويقال لها فلاج الافلاج قال السكوني قال ابي عبيد ووراء الحجازة

فلاج الافلاج وهو ما بين المعارض ومطلع الشمس نصب فيه اودية المعارض

٥٦ وتنتهى اليه سيونها وليس باليمامة ملكة لقوم خلصوا به مثلها وهي اربعة

فراسخ طولاً و عرض مستديرة ؁ قال ابو زياد يزيد بن عبد الله الحرّ في نوادره

انما سمى فلاج الافلاج لانها افلاج كثيرة واعظمها هذا الفلاج لانه اكثرها نخلا

ومزارع وسُيُوحًا جارية وسوى ذلك من الافلاج الخطائم مكان كثير الترع

والاطواء ليس فيه نخل والزرنوق موضع اخر فيه الزروع واطواء كثيرة وهو
 فلج من الافلاج وخرم فلج وأكمة فلج والشطبتان فلج من الافلاج فهذا اما
 سمى فلج الافلاج لانه اعظمها واكثرها نخلا والافلاج لبي جعده وفيها لبي
 قشير والخريش موضع وكل ما يجري سحبا من عين فهو فلج وكل جدول شق
 من عين على وجه الارض فهو فلج واما الجور والسيول فلا تسمى افلاجاً،
 هذا آخر كلام ابى زياد اللاتى حرفاً حرفاً، وقال ابو الدننيا فلج الافلاج نخل
 لبي جعده كثير وسيوح تجرى مثل الودينة تنقب فيها قني فتساح، وقال
 القحيف بن حمير العقيلي وقال ابو زياد في لرجل من بني هزان

سَلُوا فَلَجَ الْاَفْلَاجِ عَنَا وَعَنْكُمْ وَأَكْمَةَ اِنْ سَالَتْ سَرَّارَتَهَا دَمَا
 عَشِيَّةً لَوْ شِئْنَا سَبِينَا نَسَاءَكُمْ وَلَكِنْ صَفَّحْنَا عِرَّةً وَتَكَرَّمَا
 عَشِيَّةً جَاءَتْ مِنْ عَقِيلٍ عَصَابَةٌ تَقَدَّمْ مِنْ اِبْطَالِهَا مَنْ تَقَدَّمَا

وقال القحيف ايضا

بَدَانَا فَقَلْنَا اُنَابَ الْجَرِّ وَاَكْتَسَمَتْ اَسَافِلُهُ حَتَّى اَرْتَحَنَ وَاوَدَا
 اَمِ السَّبْتِ فِي قُرْبَانِهِ تَرْتَبْتُهُ خَصِيْدًا وَلَوْلَا لَيْنُهُ مَا تَخَصَّدَا
 اَمِ الْخَلِّ مِنْ وَادِي الْقَرِيِّ اَحْرَفَتْ لَهْ يَمَانِيَةٌ هُنَّ الْقَنَا فَتَسَاوَدَا
 سَقَى فَلَاجِ الْاَفْلَاجِ مِنْ كُلِّ قِبَةِ ذَهَابٌ تَرْوِيهِ دِمَائِنَا وَقُوَدَا

وبروى سقى الفلج العادى

به نجد الصيد الغريب ومنظرا انيقا ورخصات الانامل خردا

وقال الجعدى

٢٠ نحن بنو جعدة ارباب الفلج نحن مننعنا سيئه حتى اعتلج
 ويوم فلج لبي عامر على لبي حنيفة ويقال فلج الافلاج والفلج العادى ايضا
 قال القحيف

تركنا على النشماش بكر بن وايل وقد نهلت منها السيوف وعلت

وبالفلج العادق قَتَلَ إِذَا التَّقَتْ عَلَيْهَا صِيَاغُ الْعَيْلِ بَأْتَتْ وَظَلَّتْ

وَكَانَ فُلْجٌ هَذَا مِنْ مَسَاكِنِ عَادِ الْقَدِيمَةِ ء

فُلْجٌ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره جيم والفُلْجُ في لغتكم القَسْمُ يقال هذا فُلْجِي أَي قَسْمِي والفُلْجُ القَهْرُ وكذلك الفُلْجُ بالضم والفُلْجُ قِيَامُ الْحِجَّةِ يقال هَذَا فُلْجُ الرَّجُلِ يَفْلُجُ أَصْحَابَهُ إِذَا عَلِمَ وَقَاقَمَ ء قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فُلْجٌ اسْمُ بَلَدٍ وَمِنْهُ قِيلَ لَطْرِيْفٌ تَأْخُذُ مِنْ طْرِيْفِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْهَيْمَامَةِ طْرِيْفٌ بَطْنٌ فُلْجٌ وَأَنْشَدَ لِلأَشْهَبِ

وَأَنْ الَّذِي حَانَتْ بِفُلْجٍ دِمَاؤِي مِمَّنِ الْقَوْمِ كُلِّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدِ

فَمُ سَاعِدُوا الدَّهْرَ الَّذِي يَتَّقَى بِهِ وَمَا خَيْرٌ كَفَّ لَا يَنْوُءُ بِسَاعِدِ

١. وَقَالَ غَيْرُهُ فُلْجٌ وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحَمَى ضَرْبَةٌ مِنْ مَنَازِلِ عَدِيِّ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ مِنْ طْرِيْفِ مَكَّةَ وَبَطْنٌ وَادٍ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَزْنِ وَالصَّمَانِ يَسْتَلُكُ مِنْهُ طْرِيْفُ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ وَمِنْهُ إِلَى مَكَّةَ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ مَرِحَلَةً ء وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فُلْجٌ لِبْنِي الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّحِيلِ إِلَى الْحِجَازَةِ وَهِيَ أَوَّلُ الدَّهْنَاءِ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

٢. أَلَا شَرِبْتُ مِنْ مَاءِ مُزْنٍ عَلَى الصَّفَا حَدِيثُهُ عَهْدٌ بِالسَّحَابِ الْمَسْفُورِ

إِلَى رَصْفٍ مِنْ بَطْنِ فُلْجٍ كَانَهَا إِذَا لُذِقَتْهَا بِثَوْتَةٍ مَاءٌ سُكَّرِ

وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ

إِذَا قَبِيتِ الْأَرْوَاحَ هَاجَتِ صَبَابَةً عَلَى وَبَرَحْنَا فِي فَوَادِي هُمُومِهَا

أَلَا لَيْتَ أَنْ الرِّيحَ مَا حَلَّتْ أَفْهَامَهَا بِصَكْرَاءِ فُلْجٍ لَا تَهَبُ جَنُوبَهَا

٢. وَأَلَّتْ يَمِينًا لَا تَهَبُ شِمَالَهَا وَلَا تَكْبِيهَا إِلَّا صَبَاً يَسْتَطِيبُهَا

تُودِي لَنَا مِنْ رَمِيحِ حَزْوِي هَدِيَّةً إِذَا نَالَ طَلًا حَزْنُهَا وَكَثِيمِهَا ء

فُلْجَرْدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْجِيمِ مَفْتُوحَةٌ وَرَأَى سَاكِنَةً وَدَالَ مَهْمَلَةٌ مِنْ بِلَادِ

الْفَرَسِ ء

فَلَجَّةٌ بِالتَّحْرِيكِ قَالَ نَصْرٌ أَحْسَبُهُ مَوْضِعًا بِالشَّامِ وَشَدِيدٌ جَيْمُهُ فِي الشَّعْرِ ضَرُورَةٌ
 وَالفَلَجَاتُ فِي شَعْرِ حَسَّانَ بِالشَّامِ كَالْمَشَارِفِ وَالْمَزَالِفِ بِالعِرَاقِ ،
 فَلَجَّةٌ بِالفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالجَيْمِ وَهُوَ الَّذِي قَبْلَهُ مِنْ وَاوٍ وَاحِدٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
 اللَّهُ السُّكُونِيُّ فَلَجَّةٌ مَنْزِلٌ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ البَصْرَةِ بَعْدَ اِهْرَاقِ حُجْرٍ وَهُوَ لِبَنِي
 ٥ البَكَّاءِ وَقَالَ أَبُو الفَتْحِ فَلَجَّةٌ مَنْزِلٌ لِحَاجِّ البَصْرَةِ بَعْدَ الرَّجَائِيَّةِ وَمَاءٌ مَلْحٌ وَفِي
 مَنْزِلِ عَقِيقِ المَدِينَةِ بَعْدَ الصُّوْبِ فَلَجَّةٌ وَفِي شَعْرِ لَانِي وَجِزَةِ الفَلَجِ ،
 فَلَخَّارٌ بِالفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَخَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ رَاةٌ قَرْيَةٌ بَيْنَ مَرُو الرُّوْدِ وَبِنِجْدِهِ
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو اِحْمَاقِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
 عَطَاءِ العَطَائِيِّ الفَلَخَارِيُّ المَرُورِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ وَهُوَ تَفَقَّهُ
 ١٠ مَرُو الرُّوْدِ عَلَى الحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَنْيَنِيِّ وَاحْكَمَ الفَقْهَ عَلَيْهِ ثَمَّ قَدِمَ
 مَرُوً وَتَلَمَذَ لَانِي المَظْفَرِ السَّمْعَانِيَّ وَكَانَ ذَا رَأْيٍ سَمِعَ كَثِيرًا مِنَ الحَدِيثِ سَمِعَ
 بِبَلَدِهِ اَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ العَلَاءِ السَّبْعَوِيِّ وَتَكَرَّرَ
 جَمَاعَةٌ بِبِنِجْدِهِ وَمَرُوً وَقَالَ قُتَيْبٌ فِي وَقْعَةِ خَوَارِزْمِ شَاهِدٌ رَوَى سَنَةَ ٥٣١ هـ وَوَصَفَهُ بِالصَّلَاحِ
 وَالدِّينِ وَقَالَ مَاتَ وَالَّذِي وَكَانَ وَصِيَّهُ عَلِيٌّ وَعَلِيٌّ اِخِي فَاحْسَنَ الوَصِيَّةَ حَتَّى
 ٥ اِذَا دَخَلَ المَدْرَسَةَ لَا يَشْرَبُ المَاءَ مِنْهَا وَكَانَتْ وِلادَتُهُ فِي نَيْيِ القَعْدَةِ سَنَةَ ٥٣٣ هـ
 بِبُخَارَا ،

الفَلْسُ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَبِحُجُوزِ اَنْ يَكُونَ جَمْعُ فُلْسٍ قِيَاسًا مِثْلَ سَقْفٍ وَسُقْفٍ اِلَّا اَنَّهُ
 لَمْ يُسْمَعْ فَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ صَنْمٍ هَكَذَا وَجَدْنَاهُ مَضْبُوطًا فِي الجَهْرَةِ عَنِ
 ابْنِ الكَلْبِيِّ فِيمَا رَوَاهُ السُّكْرِيُّ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْهُ وَوَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِ الاَصْنَافِ
 ٢٠ بِحُطِّ ابْنِ الجَوَالِقِيِّ الَّذِي نَقَلَهُ مِنْ حُطِّ ابْنِ الفِرَاتِ وَاسْتَدَّهٗ اِلَى الكَلْبِيِّ فُلْسٌ
 بِفَتْحِ الفَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الفُلْسُ اسْمُ صَنْمٍ كَانَ يَتَّجِدُ تَعْبُدُهُ
 طَيِّءٌ وَكَانَ قَرِيبًا مِنْ قَبِيدٍ وَكَانَ سَدَنَّتُهُ بَنِي بَوَّلَانَ وَقِيلَ الفُلْسُ اَنْفُ اَحْمَرٌ لِي
 وَسَطِ اِحْمَرٍ وَاجَاً اسْوَدَّ ، قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ الفُلْسُ صَنْمٌ كَانَ لَطِيءٌ بَعَثَ السِّيَهَ

رسول الله صلعم عليهما رضه الى الفليس ليهدمه سنة تسع ومعه مائة وخمسون
من الانصار فهدمه واصاب فيه السيوف الثلاثة مخدّم وزُسوب واليماني وسبي
ينمت حاتم ، وقرات بخط ابي منصور الجواليقي في كتاب الاصنام وذكر انه
من خط ابي الحسن محمد بن العباس ابن الفرات مسنداً الى اللسبي ابي
المنذر هشام بن محمد اخبرنا الشيخ ابو الحسن المبارك بن عبد الجبار بن
احمد الصيرفي اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن المسلم اخبرنا ابو عبد الله
المرزباني انبأنا الحسن بن عليم العنزي انبأنا ابو الحسن علي بن الصَّبَّاح بن
الفرات الكاتب قال قرأت على هشام بن محمد اللسبي في سنة ٢٠١ قال انبأنا ابو
باسل الطاهري عن عمه عنثرة بن الآخرس قال كان لطيء صنم يقال له انفلس
اهكدا ضبطه بفتح انقاء وسكون اللام بلفظ انفلس الذي هو واحد الفلوس
الذي يتعامل به وقد ضبطناه عن قدامنا ذكره بالضم قال عنثرة وكان الفليس
انفا احمرا في وسط جيلام الذي يقال له اجا كانه تمثال انسان وكان يعبدونه
ويهدون اليه ويعترون عنده عتارم ولا ياتي به خائف الا اهن ولا يتنرد احد
طريدة فيلجأ بها اليه الا تركت ولم تخفر حويته وكان سدنته بني بولان
ووبولان هو الذي بدأ بعبادته فكان اخر من سدنه منهم رجل يقال له صبيبي
فانطرد ناقة خلية لامرأة من كلب من بني عليم كانت جارة لمالك بن كلثوم
الشمخي وكان شريفا فانطلق بها حتى اوقفها بفناء الفليس وخرجت جارة
مالك واخبرته بذهاب ناقته فركب فرسا عربيا واخذ راحا وخرج في اثره
فادركه وهو عند الفليس والناقة موقوفة عند الفليس فقال خذ سبيسل ناقة
جارتك فقال انها لربك قال خذ سبيلها قل اخفر الهك فتولاه الرمح وحل عقالها
وانصرف بها مالك واقبل السادن الى الفليس ونظر الى مالك ورفع يده وهو
يشير بيده اليه ويقول

يا رب ان يك مالك بن كلثوم

أَحْفَرَكَ الْيَوْمَ بِنَابِ عُلُوكُمْ وَكُنْتُمْ قَبْلَ الْيَوْمِ غَيْرَ مَغْشُومٍ

يُحْتَرِّضُهُ عَلَيْهِ ، وَهَدَىٰ بِنَاصِيئِهِ حَاتِمَ يَوْمِيذٍ قَدْ عَتَرَ عِنْدَهُ وَجَلَسَ هُوَ وَنَسْفَرُ
يَتَحَدَّثُونَ بِمَا صَنَعَ مَالِكُ وَفَرَّغَ مِنْ ذَلِكَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ وَقَالَ انظُرُوا مَا يُصِيبُهُ
فِي يَوْمِهِ فَمَطَّطَتْ لَهُ أَيَّامٌ لَمْ يُصِيبْهُ شَيْءٌ فَرَفِضَ عَدِيُّ عِبَادَتَهُ وَعِبَادَةَ الْأَصْنَامِ
وَتَنَصَّرَ وَلَمْ يَزَلْ مُتَنَصِّرًا حَتَّىٰ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ فَاسْلَمَ فَكَانَ مَالِكُ أَوَّلَ مَنْ أَخْفَرَهُ
فَكَانَ السَّادَنُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا طَرِدَ طَرِيدَةً أُخِذَتْ مِنْهُ فَلَمْ يَزَلِ الْفَلَسُ يُعْبِدُ
حَتَّىٰ ظَهَرَتْ دَعْوَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
فَهَدَمَهُ وَأَخَذَ سَيْفَيْنِ كَانِ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شِمْرٍ الْغَسَّاقِيُّ مَلِكَهُ غَسَّاقِيَّةً قَلْبَهُ
أَيَّامًا يُقَالُ لَهَا مِخْلَمٌ وَرَسُوبٌ وَهُمَا اللَّذَانِ ذَكَرَهُمَا عَلْقَمَةُ بْنُ عَبِيدَةَ فَقَدِمَ بِهِمَا
أَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَلَّدَهُ أَحَدَهُمَا ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَهُوَ سَيْفُهُ
الَّذِي كَانَ يَتَقَلَّدُهُ ،

فَلَسْطِينٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْفَتْحُ وَسَكُونُ السِّينِ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَأَخْرَجَهُ نُونٌ وَالْعَرَبُ فِي
أَعْرَابِهَا عَلَىٰ مَذْهَبَيْنِ مِنْهُمَا مَنْ يَقُولُ فَلَسْطِينٌ وَيَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ
وَيَلْزِمُهَا الْيَاءُ فِي كُلِّ حَالٍ فَيَقُولُ هَذِهِ فَلَسْطِينٌ وَرَأَيْتُ فَلَسْطِينًا وَمَرَرْتُ بِفَلَسْطِينٍ
١٥ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ الْجَمْعِ وَيَجْعَلُ أَعْرَابِهَا بِالْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ النُّونِ فَيَقُولُ
هَذِهِ فَلَسْطُونٌ وَرَأَيْتُ فَلَسْطُونًا وَمَرَرْتُ بِفَلَسْطِينٍ بِفَتْحِ الْغَاءِ وَاللَّامِ كَذَا صَبَّحَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ فَلَسْطِينِيٌّ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَمَتْلَكَ خَوْذٌ بَادِنٌ قَدْ طَلَبْتَهَا وَسَاعَيْتُ مَعْصِيًا لَدَيْنَا وَشَاتَهَا

مَتَى تَنْسَقُ مِنْ أَنْبَابِهَا بَعْدَ حَاجِجَةٍ مِنَ اللَّيْلِ شُرْبًا حِينَ مَالَتْ طَلَاتُهَا

٢٠ يَقْلَهُ فَلَسْطِينًا إِذَا ذُقْتَ طَعْمَهُ عَلَى رِيذَاتِ النَّبِيِّ حُمَشٌ لِنَشَاتِهَا

وَهِيَ آخِرُ كُورِ الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ مِصْرَ قَصَبَتِهَا الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ وَمِنْ مَشْهُورِ
مُدُنِهَا عَسْقَلَانُ وَالرَّمْلَةُ وَعُزَّةٌ وَأَرْسُوفٌ وَقَيْسَارِيَّةٌ وَنَابِلِسُ وَارِجَا وَعَمَّانُ وَيَافَا
وَبَيْتُ جَبْرِينَ وَقَيْلٌ فِي تَحْدِيدِهَا أَنَّهَا أَوَّلُ أَجْمَادِ الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ السَّعْرَبِ

وطولها للراكب مسافة ثلاثة ايام اولها رَفْح من ناحية مصر واخرها اللجُون
 من ناحية الغور وعرضها من يافا الى اريحا نحو ثلاثة ايام ايضا وزَعْرُ ديار قوم
 لوط وجبال الشراة الى ايلة كُلُّه مضموم الى جند فلسطين وغير ذلك واكثرها
 جبال والسهل فيها قليل ، وقيل انها سميت بفلسطين بن سام بن ارم بن
 سام بن نوح عم وقال الزجاجي سميت بفلسطين بن كلثوم بن ولد فلان بن
 نوح وقال هشام بن محمد نقلته من خط ججاجي انها سميت فلسطين بفليشيين
 بن كسلوخيم بن بنى يافث بن نوح ويقال ابن صدقيًا بن عيقبا بن حاسم
 بن نوح ثم عريت فليشيين قال الشاعر

ولو ان طيرا كلفت مثل سييره الى واسط من ايليا لالت

١. سما بالمهاري من فلسطين بعدما دنى الشمس من فيء اليها فولت

وقال العبيد ابو سعد عبد الغفار بن فاخر بن شريف اليستي وكان ورد بغداد
 رسولا من غزوة يذكر فلسطين وانتزم ما لا يلزمه من الطاء والياء والنون يمدح
 عميد الروساء ابا شاهر محمد بن ايوب وزير القادر بالله ثم القايم

العبيد خادم مولانا وكتبه ملك الملوك وسلطان السلاطين

١٥ قد قل فيك وزير الملك قافية تطوى البلاد الى اقصى فلسطين

كالسحر يخلب من يرعيه مسمعه لكنه ليس من سحر الشياطين

قارعه سمعك الميمون طاسره لا زال حاليك حتى الكتب والطين

وعشمت اطول ما تختار من اميد في ظل عير وتوطيد وتوسطين

وفي كتاب ابن الفقيه سميت بفلسطين بن كسلوخيم بن صدقيًا بن كنعان

٢. بن حام بن نوح وقد نسبوا اليها فلسطى وقال ابن فرمة

كان فاها لمن توتسها بعد عبوب الرقاد والعسل

كاس فلسطين معتقة شيبت بما من مزنة النسل

وقال ابن اللبي في قوله تعالى يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم

في ارض فلسطين وفي قوله تعالى الارض لله باركنا فيها للعالمين قال في فلسطين،
وقال عدى بن الرقاع

فكأنى من نكركم خالطتني من فلسطين جالس خمر فغار
عتقت في الدنان من بيت رأس سنوات وما سبتنها التجار
هـ فهي ضهباء تترك البره أعشى في بياض العينين عنها أحرار

قال البشاري وفلسطين ايضا قرية بالعراق ،

فَلْتَنَاحٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ حَالَةٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ الْعَرِيضُ يُقَالُ
رَأْسٌ مُقْلَطِحٌ أَيْ عَرِيضٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

فَلِفْلَانٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ ثُمَّ فَاوٌ آخَرِيٌّ مَكْسُورَةٌ أَيْضًا وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرِي
١٠ اصْبِهَانٍ ،

الْفَلْفُ مِنْ قَرِي عَثْرٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ ،

فَلْفٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ تَالِيِهِ وَقَافٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ عَنِ الْحَفْصِيِّ ،

فَلْفٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ تَالِيِهِ وَآخِرُهُ قَافٌ وَهُوَ الْقَضِيبُ يُشَقُّ فَيُقَالُ لِكُلِّ قِطْعَةٍ
مِنْهَا فِلْفٌ وَيُجْمَعُ عَلَى فِلْفٍ وَفَلْفٍ ، مِنْ قَرِي نَيْسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا طَاهِرُ بْنُ

١٠ أَحْمَدِ بْنِ قَبِيصَةَ النَيْسَابُورِيِّ الْفَلْقِيُّ اخْتَصَرَ مَصْنُوعَاتِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ

وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الْمُحَدِّثِينَ لِأَخِيهِ الرَّايِ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصِ رَوَى عَنْهُ

أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ عَلِيٍّ الْخَافِظُ وَمَاتَ سَنَةَ ٣١٥ ، وَابْنُهُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ

الْفَلْقِيُّ سَمِعَ أَبَاهُ وَأَبَا الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيَّ وَمَاتَ بِنَيْسَابُورٍ سَنَةَ ٣٧٤ ،

فَلْكَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ تَالِيِهِ وَآخِرُهُ كَافٌ أَنْ كَانَتْ عَرَبِيَّةً فَأَصْلُهَا مِنَ السُّنْدُورِ

٢٠ كَقَوْلِهِمْ فَلَكَةُ الْمَغْرَلِ وَفَلَكَةُ تَدِي الْجَارِيَةِ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرِي سَرْخَسٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

مُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءِ الْفَلْكَيِّ السَّرْخَسِيُّ يَرَوَى عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَلْبِيِّ وَأَبِي حَفْصِ

الْحَضْرَمِيِّ مُظَيْنٍ وَغَيْرِهِمَا ،

الْفَلَّوْجَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ قَالَ اللَّيْثُ فَلَالِيحُ السَّوَادِ

قراها واحداها الفلوجة والفلوجة اللبّري والفلوجة الصغرى قريتان كبيرتان
من سواد بغداد والكوفة قرب عين التمر ويقال الفلوجة العلبيا والفلوجة السفلى
ايضا وفي الصحاح الفلوجة الارض المصلحة للزرع ومنه سمي موضع على الفرات
الفلوجة والجمع فلاليج وقد نسب اليها قوم قال ابن قيس الرقييات

طَعَمْتْ لَتُحَزِنَنَا كَثِيرَةً ولقد تكون لنا اميرة
اَيام فلك كاذبها خوراء من بقر غزيرة
شَبَّتْ اَمَامَ نَدَاتِهَا بيضاء سابغة الغديرة
رَبَا السَّرَّادِيَّ غَادًا بين انطويلا والقصيرة
حَلَّتْ فَلَاحِيَجَ السَّوَا وحل اهلى بالجزيرة

١٠ فلبيج تصغير فليج او فليج وقد تقدمت في موضع قريب من الاحفار لبني مازن
وقل نصر فليج واد يصب في فليج بين البصرة وضربة وغيران فليج من العيون
لذ يجتمع فيها فيوض اودية المدينة وهي العقيف وقناة بطنحان قال هلال
بن الأشعر المازني

اقول وقد جاوزت نومي وناقتي تحن الى جنبي فليج مع الفجر
سقى الله يا ناي البلاد لذ بها هواك وان هنا نأت سبل القطر

وقل مسقر بن ناشب المازني من مازن بن عمرو بن تميم

تَغَيَّرَتِ المَعَارِفُ مِنْ فَلَاحِيَجِ الى وقباه بعد بني عياض
هُمُ جَيْدٌ تَلِيذٌ بِهِ الاَعَادِي وناب لا تغل من العضاض
كَانَ اَندهر مِنْ اَسْفِ سَلِيْمٍ اصم حين يسور وهو قضى

١١ فلبيجة تصغير فلبيجة وقد تقدم موضع

فليش من قري تمرقة بشرقي الاندلس ينسب اليها ابن سلفعة محمد بن عبد
الله بن محمد بن ملوك التموخي الفليشي سمع منه بالاسكندرية وقال غساب
ابو عمران موسى بن بهيج الكفيف الفليشي عن عشائره بالمشرق فعمل مصر

موهجا وذكر منه بيتنا نادرا ،

الْقَلَيْفُ من مخاليف الطاييف والفليق من قرى عَثْر من ناحية اليمن هـ

باب الفاء والميم وما يليهما

قَمْ الصِّلِحِ قال الخويزون واما فو وفي وفا فالاصل في بنامها فوه حُذِضت الهاء
من اخرها وحُملت الواو على الرفع والنصب والجر فاجتثرت الواو ضروب الصحو
الى نفسها فصارت كأنها مَدَّة تتبع الفاء واما يستحسنون هذا اللفظ في الاصافة
فاما اذا لم يُصِف فان الميم تُجَعَل عمادا للفاء لان الواو والياء والالف يَسْقُطْنَ
مع التنوين فكَرهُوا ان يكون اسم بحرف معتلّف فَعُدَّت الفاء بالميم فقييل قم
وقد اضطرَّ العَجَّاج الى ان قال خالَطَ من سَلَمَى خَيْاشِيمٌ وَفَا وهو شاذٌ واما
الصِّلِحِ فَا احسبه الا مقصورا من الصِّلَاح يعنى المصالحة والآ فهو عَجَمِيٌّ او
مرتجل وهو نهر كبير فوق واسط بينها وبين جَبَلِ عَلَيْهِ عِدَّة قرى وفيه كانت
دار الحسن بن سهل وزير المأمون وفيه بنى المأمون بِيورَانَ وقد نُسِب اليه
جماعة من الرُّوَاة والمحدثين وغيرهم وهو الآن خراب الا قليلا هـ

باب الفاء والنون وما يليهما

هـ فَنَّا بفتح اوله والقصر وهو عِنَبُ الثعلب ويقال نبت آخر قال زهير

كَانَ فَنَاتِ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَّا لَمْ يُحْطَمْ

وفنا جبل قرب سميراء قال الاصمعي ثم فوق الثَّلْبِيَتِ من ارض نجد ماءة يقال

لها الفَنَاءُ لبني جديمة بن مالك بن نصر بن قَعْنِ وهو الى جنب جبل يقال

له فَنَّا وبه قال مُحْصَنُ بن رباب الجَرْمِي

٢. يهيج على الشوق ان تجزأ الضاحى

فلَيْتَ جبال الهضب كانت وراه

يقول الا تهدي لأم محمد

لبئس اذا ما سرت ان بلغ السمدى

فَنَّا او أَرَى من بعض اقطاره قُطْرًا

رَوَائِي حَتَّى يُؤْنِسَ النَّاطِرُ الْعُمْرَا

قصائد عورًا ما اتيت اذا عُدْرًا

وما صُنْتُ عَرِضِي ان فَتَجُوتُ به نَصْرًا

وَلَكِنِّي أَزْمِي الْعِدَى مِنْ وِرَاءِهِمْ بِصَمِّ تَامِ الرَّاسِ أَوْ تَكْسَرِ الْوَتْرِ
 انْفَتَاةً مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةً هَاءَ مَا لِيَبِي جَدِيمةً بِنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ
 قَعْنِ بْنِ اسَدٍ بَجَنْبِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ فَنَّا وَقَدْ ذَكَرَ ،

فَنَآخِرُهُ كَوْرَةٌ بِمِنَاحِيَةِ فَارِسٍ كَانَتْ مَفْرَدَةً ثُمَّ أُدْخِلَتْ فِي كَوْرَةِ أَرْدَشِيرِ خَرَّةً ،
 فَتَجْدِيدِهِ بِالْفَتْخِ ثُمَّ السُّكُونِ ثُمَّ فَتْحُ الْجِيمِ وَكَسْرُ الدَّالِ وَهِيَ ثُمَّ هَاءٌ خَالِصَةٌ
 وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا فَتَجْدِيدِيهِ^٢ وَهُوَ كَلِمَةٌ مَرْكَبَةٌ أَصْلُهَا يَنْجِدِيهِ وَمَعْنَاهَا خَمْسُ قُرَى
 وَكَذَا فِي بَلِيدَةٍ فِيهَا خَمْسُ قُرَى قَدْ اتَّصَلَتْ عِبَارَةً بَعْضُهَا بِبَعْضٍ قَرِيبٌ مَرُورٌ
 الرُّودُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْبَاءِ ،

فَتَجَكَّانُ بِالْفَتْخِ ثُمَّ انْسُكُونِ وَجِيمٌ بَعْدَهَا كَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرُورٍ ،
 أَوْ فَتَجَكِرْدُ بِالْفَتْخِ ثُمَّ السُّكُونِ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَكَافٌ مَكْسُورَةٌ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَدَالٌ
 مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 الْحَسَنِ الثَّقَفِيِّ الْأَدِيبِ سَمِعَ أَبَا عَمْرٍو ابْنَ مَطَرٍ وَأَبَا عَلِيٍّ حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّقَّاءِ
 رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ
 الدَّاوُودِيَّ مَاتَ بِبُوشَنَجِ سَنَةِ ٤٣٩ هـ ، وَاحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو حَامِدٍ
 هُوَ الْفَتَّاحِيُّ الْطَوْسِيُّ سَمِعَ أَبَا بَكْرَ بْنَ خَلْفِ الشَّيْبَانِيَّ وَأَبَا الْمُظْفَرِ مُوسَى بْنَ
 عَمْرَانَ الصُّوفِيَّ وَأَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاحِدِيَّ ذَكَرَهُ فِي التَّحْقِيرِ
 وَقَالَ مَاتَ بِنَيْسَابُورٍ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةِ ٥٣٤ هـ ،

فَتَجَّةٌ بِالْفَتْخِ ثُمَّ السُّكُونِ وَجِيمٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَتْجُ الثَّقَلَاءُ مِنَ الرُّجَالِ وَفَاتِحَةٌ
 مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أَيْ الْأَسْوَدِ الدُّوَالِيَّ وَمَا أَظُنُّهُ إِلَّا عَجْمِيًّا ،
 فَتَنْدُ بِالْفَتْخِ ثُمَّ السُّكُونِ وَآخِرُهُ دَالٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ اسْمُ
 جَبَلٍ بَعَيْنُهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَرِيبَ الْبَحْرِ ،

الْفَنْدُقُ بِضَمِّ ثُمَّ السُّكُونِ ثُمَّ دَالٌ مَضْمُومَةٌ أَيْضًا وَقَفَ مَوْضِعٌ بِالشَّعْرِ قَرِيبَ
 الْمَضِيصَةِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ الْخَانَ بُلُغَةٌ أَهْلُ الشَّامِ وَفَنْدُقُ الْحَسَنِ مَوْضِعٌ آخَرٌ ،

فَنَدَّلَاوِ أَطْنَه مَوْضَعًا بِالْمَغْرِبِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ يُوسُفُ بْنُ دُرْنَامِ الْغَنْدَلَاوِيِّ الْمَغْرِبِيِّ
 أَبُو الْحَجَّاجِ الْفَقِيهَ الْمَالِكِي قَدِمَ الشَّامَ حَاجًّا فَسَكَنَ بَانِيَّاسَ مَدِينَةً وَكَانَ خَطِيبًا
 بِهَا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى دِمَشْقَ فَاسْتَوْطَنَهَا وَدَرَسَ بِهَا عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ رَضَهُ وَحَدَّثَ
 بِالْمَوْطَأِ وَكُتِبَ التَّلَاخِيصُ لِابْنِ الْحَسَنِ الْقَابِسِيِّ عُلِّفَ عَنْهُ أَحَادِيثُ ابْنِ
 هِ الْقَاسِمِ الْخَافِظِ الدِّمَشْقِيِّ كَانَ صَالِحًا فَكَبِيرًا مَتَّعِصِبًا لِلسُّنَّةِ وَكَانَ الْإِفْرَنْجِيُّ قَدِ
 نَزَلُوا عَلَى دِمَشْقَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ ثَانِي رَجَبِ الْاَوَّلِ سَنَةِ ٥٤٣ هـ وَنَزَلُوا بِأَرْضِ قَتَيْبَةَ
 إِلَى جَانِبِ التَّمَعْدِيلِ مِنْ زَقَاتِ الْحَصَا وَارْتَحَلُوا يَوْمَ السَّبْتِ سَادِسَهُ وَكَانَ خَرَجَ
 إِلَيْهِمْ أَهْلُ دِمَشْقَ بِحَارِبُونَهُمْ فَخَرَجَ الْغَنْدَلَاوِيُّ فِيهِمْ خَرَجَ فَلَقِيَهُ الْإِمِيرُ الْمَسْتَوْطِنِيُّ
 لِقَائِهِمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ يَتَلَقَوْا وَقَدْ لَحِقَهُ مَشَقَّةٌ مِنَ الْمَشْيِ فَقَالَ لَهُ أَيُّهَا
 الشَّيْخُ الْإِمَامُ ارْجِعْ فَانْتَ مَعذُورٌ لِلشُّيُوخِيَّةِ فَقَالَ لَا ارْجِعْ نَحْنُ بَعْنَا وَاشْتَرَى
 مَنَا هَرِيدٌ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ اللّٰهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمْ الْجَنَّةُ
 يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَمَا انْسَلَخَ النَّهَارُ مِنْ يَوْمِ فَتَنَتْنِي مِنَ الشَّهَادَةِ
 قَالَ ذَلِكَ ابْنُ عَسَاكِرَ

الْفَنْدَلِيمُ مَوْضِعٌ بِالْأَهْوَازِ لَا أَدْرِي مَا هُوَ مِنْ كِتَابِ نَصْرَ

دَا فَفَنْدُورَجٍ بِأَنْضَمِ ثُمَّ السُّكُونِ ثُمَّ الضَّمِ وَوَاوٍ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ مَفْتُوحَةٍ وَجِيمٍ مِنْ قَرْيَةٍ
 فَيْسَابُورَ

فَنْدَوِيْنُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ فِي التَّحْبِيرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْغَنْدَوِيْنِيُّ الْمَقْرِيُّ مِنْ فَنْدَوِيْنٍ مِنْ قَرْيَةٍ مَرُورٍ كَانَ فُقَيْهًا
 الْقَرْيَةُ وَكَانَ صَالِحًا صَالِحًا سَمِعَ أَبَا الْمُظَفَّرَ السَّمْعَانِيَّ وَقَالَ النَّسَائِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ
 ٢٠ ابْنِ أَبِي يَعْقَبِ الدُّبُوسِيِّ قَرَأَتْ عَلَيْهِ وَتَوَفَّى فِي الْخَامِسِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٥٤٣ هـ

فَنْدَيْسَاتْجَانُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ نِهَاوَنْدٍ قُتِلَ بِهَا نِظَامُ الْمَلِكِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 اسْحَاقُ بْنُ الْعَبَّاسِ الطُّوسِيُّ الْوَزِيرُ أَبُو عَلِيٍّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ حَادِي عَشَرَ رَمَضَانَ

قُنْدِينٌ بالضم ثم السكون وكسر الدال المهملة وياها مثناة من تحت ونون من قري مرو ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن الحسن الفنديني المعروف بالرازي يروي عن احمد بن سمار واحمد بن منصور الزياتي ، ومحمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو بن الحسن بن ابي عمرو الفنديني ابو الفضل ه المرزى كان شيخا فقيها عالما صالحا قانعا تفرقه على الامام عبد الرحمن الزوار السرخسي وسمع ابا بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي و ابا القاسم اسماعيل بن محمد بن احمد الزاهري و ابا سعد محمد بن الخارث السارقي كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته في سانس عشر محرمة سنة ٤٩٢ بقنديين ووقته بها في العشرين من المحرم سنة ٥٤٤ ه

مَافِنَسَجَانٌ بكسر الفاء وسكون النون وجيم بعد السين المهملة واخره نون بلد من ناحية فارس من كورة دارا مجرد لها ذكر في الفتوح فتوح عبد الله بن عمر ه

قَنْكَدٌ بالفتح ثم السكون وفتح الكاف ودال مهملة من قري نَسَف ه

قَنَكه بالفتح اولاً وثانياً وكاف قرية بينها وبين سمرقند نصف فرسخ وقنك ه ايضاً قلعة حصينة منيعة للاكراد البشموية قرب جزيرة ابن عمر بينهما نحو من فرسخين ولا يقدر صاحب الجزيرة ولا غيره مع مخائطنهم للبلاد عليها وهي بيد هولاء الاكراد منذ سمين كثيرة نحو الثلثماية سنة وفيهم مروة وعصبيية ويحمون من يلتجى اليهم ويحسنون اليه ه

قَنْوَقٌ بفتح اوله وثانيه وسكون الواو ونون اخرى والفاء مقصورة موضع في بلاد العرب ه

الْفَنَيْدِيُّ من اعمال حلب كانت به عدة وقعات وهو الذي يعرف اليوم بتل السلطان بينه وبين حلب خمسة فراسخ وبه كانت وقعات الفنيديق بين ناصر الدولة ابن حمدان وبني كلاب من بني مرداس في سنة ٤٥٢ فأسره بنو

كلاب ء

الفَيْفِيقُ بالفَتْحِ ثَمَّ الكَسْرِ وَيَا وَآخِرُهُ قَافٌ وَأَصْلُهُ الْجِبَلُ الْفَجَلُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ

الْمَدِينَةِ ء

قَتِينٌ بالفَتْحِ ثَمَّ الكَسْرِ وَيَا مِثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَنُونٌ وَأَهْلُهَا يَقُولُونَ فَنِي
ء بِغَيْرِ نُونٍ قَرِيبَةٌ مَهْدِيٌّ بِهَا عَامِرَةٌ أَحْسَنُ مِنْ مَدِينَةٍ مَرُوٌّ بِهَا قَبْرُ سَلِيمَانَ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ الْحُصَيْنِ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَكَمِ عَيْسَى بْنُ
أَعْيَنَ الْفَنِينِيُّ مَوْلَى خِزَاةٍ وَهُوَ أَخُو بُدَيْلِ خَازِنِ بَيْتِ الْمَالِ لِأَنَّ مَسْلَمَ
لِلْفَرَّاسِيَّ صَاحِبِ الدُّوْنَاةِ وَفِي بَيْتِهِ نَزَلَ أَبُو مَسْلَمٍ وَبَثَّ الرَّسُلَ فِي خِرَاسَانَ ء
وَالْفَنِينِ وَأَدَّ بِتَجْدٍ عَنْ نَصْرِهِ

باب إلفاء والغين وما يليهما

الفَوَارِسُ جَمْعُ فَارِسٍ وَهُوَ شَاذٌ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّ فَوَاعِلَ جَمْعُ فَاعِلَةٍ وَاللَّحْوِيَّاتُ فِيهِ
كَلَامٌ طَوِيلٌ وَاحْتِجَاجٌ وَفِي جِبَالِ رَمْلِ بَالِدَهْنَاءَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْ رَأَيْتُهَا قَلَّ
وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ ء

الفَوَارِعُ جَمْعُ فَارِعَةٍ وَفِي الْعَالِمَةِ وَالْمُسْتَفْلَةِ مِنَ الْأَضْدَادِ وَفَرَعَتْ إِذَا صَعِدَتْ
ء وَفَرَعَتْ إِذَا نَزَلَتْ قَلَّ الْأَزْهَرِيُّ الْفَوَارِعُ تَلَالُ مَشْرِفَاتِ الْمَسَائِلِ ء
الفَوَارَةُ قَلَّ الْأَصْمَعِيُّ بَيْنَ أَكْمَةِ الْحَيْمَةِ وَبَيْنَ الشَّمَالِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الظَّهْرَانُ
وَقَرِيبَةٌ يُقَالُ لَهَا الفَوَارَةُ بِجَنْبِ الظَّهْرَانِ بِهَا تَخِيلٌ كَثِيرَةٌ وَعَيُونَ لِلسُّلْطَانِ
وَحِذَاهَا مَا لَا يُقَالُ لَهُ الْمُقْنَعَةُ ء

فُوتَفٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمِثْنَاةِ مِنْ فَوْقِ وَالْقَافِ مِنْ قَرَى مَرَوْءٍ
ء الفُودَجَاتُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ تَالٌ وَالْفُودَجُ فِي
كَلَامِهِمُ وَالْفُودَجُ مِتْقَارِبَا الْمَعْنَى مَرَكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ
ذِي الرِّمَّةِ فَالْفُودَجَاتُ فَجَنَّتِي وَأَحِبِّ صَنَخَبُ ء

فُودٌ جَبَلٌ فِي قَوْلِ ابْنِ صَخْرٍ الْهَنْدِيُّ

بها اذا اطرت شهرا ازمته ووازنت من ذرى قود بارباد ،

فُورَانُ بالضم ثم السكون وذال معجمة واخره نون من قري اصبهان ينسب
انيها ابو عبد الله محمد بن احمد بن حيلان الفوراني الاصبهاني يروي عن
سمويه يروي عنه السرخجاني ،

هـ فُورَارِدُ بالضم ثم السكون وراي مكررة واخره دال مهملة من قري الرقي ،

فُورَانُ بالضم ثم السكون وراي واخره نون قرية قريبة من همدان على مرحلة
منها للقاصد الى اصبهان ينسب اليها ابو عمرو عثمان بن احمد بن عثمان
بن ابي العباس الفوراني حدثت عن ابي انوقت الساجزي سمع منه محمد بن
عبد انغني بن نُقْطَةَ بفوران قل وسماعه صحيح ، وذكر ابو سعد السمعي ان
الامام عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فوران الفوراني المروزي الفقيه الشافعي
تلميذ ابي بكر القفال الشاشي صاحب كتاب الابانة وغيره منسوب الى الجد لا
الى هذا الموضع والله اعلم قل ومات سنة ٤٦١ ، وقل ابو عبيدة الليو قوم ينزلون
في قلعة يقال لها معسر فوق سيراف في موضع يقال له فوران ،

الفُورُ بالضم ثم السكون وهو في كلام العرب الظباء لا يُفَرَدُ لا واحد لها من
الفظها وهي قرية من فري بلخ ينسب اليها ابو سورة ابن قايد هيمر البلخي
الفيري سمع ابن خشرم روى عنه ابو عبد الله محمد بن جعفر بن غالب
انوراني توفي سنة ٢ او ٣٩٣ ،

الفُورُ بالفتح ثم السكون واخره راي والقور الوقت فعله من فوره اي من وقته
وفارت عروقها تفور فورا اذا ظهر بها نفخ وهو موضع باليمامة جاء في حديث
م جماعة ورواه النخشي فورة الهاء وفي كتاب الفصم الفورة بالضم قال وهي روض
وتخل واهل اليمامة اذا غزتهم خيل كثيرة او دقتهم امر شديد قالوا بلغت
الحيل الفوراء ،

فُورَجَرْدُ من قري همدان قال ابو شجاع شيرويه محمد بن الحسين بن احمد بن

ابراهيم بن نينار السعدي الصوفي ابو جعفر ويعرف بالقاضي روى من اهل
هذان عن عبد الرحمن الامام واحمد بن الحسين الامام وذكر جماعة واقرة ومن
الغُرَباء عن ابي نصر محمد بن علي الخطيب النجاني وذكر جماعة اخرى واقرة
وسمعت منه بهذان وفورجرد وكان ثقة صدوقا كنت اذا دخلت بيته
ه بفورجرد ضاق قلبي لما رايت من سوء حاله وكان اصم توفى بفورجرد في الحادي
والعشرين من جمادى الاولى سنة ٤٩٣ وقبره بها وسالته عن مولده فقال
ولدت سنة ٣٨٠ هـ

فُورْقَارَة بالضم ثم السكون وناه اخرى وراه ثم هاء من قري الصغد هـ
قوز بالفح ثم السكون واخره زاء من قري حمص ينسب اليها ابو عثمان سليم
ابن عثمان الفوزي الحنفي يروي عن زياد بن محمد الالهياني روى عنه سلمان
بن سلمة الخبازي هـ وعبد الجبار بن سليم الفوزي يروي عن اسماعيل بن
عياش روى عنه ابو القاسم الطبراني هـ

فُوزِ كَرْد بالضم ثم السكون وراه ساكنة ايضا وكاف مكسورة ودال مهملة من
قري استراباد هـ

هـ فُوشَنَج بالضم ثم السكون وشين معجمة مفتوحة ونون ساكنة ثم جيم ويقال
بالياء في اولها والحجم يقولون بوشنك بالكاف وهي بليدة بينها وبين هراة عشرة
فراسخ في واد كثير الشجر والفواكه واكثر خيرات مدينته هراة مجلوبة منها
خرج منها طائفة كثيرة من اهل العلم هـ

الفوعة بالضم ولا اشتقاق له على ذلك وانما الفوعة بالفح للطيب رايجته وفوعة
السم ثمنه وفوعة النهار اوله وكذلك الليل وهي قرية كبيرة من نواحي حلب
واليها ينسب ديار الفوعة هـ

فولو بالضم ثم انسكون ولام بعدها واو ساكنة يقال فولو محنة بنيسابور ينسب
اليها ابو عبد الله احمد بن اسماعيل بن احمد ويعرف بمباشة الموتن سمع ابا

للحسن علي بن احمد المديني و ابا سعد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري
سمع منه ابو سعد السمعاني بنيسابور،

الْفَوْلَةُ بالضم بلفظ واحدة الفول وهي الباقل بلدة بفلسطين من نواحي
الشام،

٥ فَوْنَكَة بلدة بالاندلس ينسب اليها محمد بن خلف بن مسعود بن شعيب
يعرف بابن السقاط قضى فونكة يكنى ابا عبد الله رحل الى المشرق و حج
وسمع من ابي ذر الهروي شيخ البخاري سنة ٢١٥ ولقى ابا بكر ابن ففار
واخذ عنه كتاب الجوزقي وغير ذلك وكتب وكان حسن الخط سريع الكتابة
ثقة وامنح في اخر عمره وذهبت كتبه وماله ومات سنة ٢٨٥ او نحوها بدانية
١٠ ومولده سنة ٣٩٥،

فَوْاة بالضم ثم التشديد بلفظ الفوة العروبي لانه تصبغ بها الثياب للحر بليدة
على شاطى النيل من نواحي مصر قرب رشيد بينها وبين البحر نحو خمسة
او ستة فراسخ وهي ذات اسواق واخل كثير،

فَوَيْدِيْن بالضم ثم الفخ وبلا مثناة من تحت ساكنة ودال ثم ياء اخرى ونون
٥ من قري نسف،

باب الفاء والهاء وما يليهما

الفَهْدَاتُ بالتحريك كانه جمع فَهْدَة ساكنة الاوسط فاذا جمعت حُرِّفَتْ وَسَطُهَا
لانها اسم مثل جَمَرَاتٍ وَجَمْرَةٌ وَفَهْدَاتُ البعير عظامان ناتئان خلف الأذنين
والفهدات قارات في باطن ذي بَهْدَى قال جرير

٢. رَأَوْا بَثْنِيَةَ الْفَهْدَاتِ وَرَدًا فَمَا عَرَفُوا الْأَغْرَ مِنَ الْبَهِيمِ،

الفَهْدَةُ قال محمد بن ادريس بن ابي حفصة الفهدة قارة هي بأقصى الوشم
من ارض اليمامة،

فَهْرِيْمِد من قري الرقي كانت بها وقعة بين اصحاب الحسين بن زيد السفلوي

وبين ابن ميكال وكان ابن ميكال من قبل الظاهر في أيام المستعين ،
الفهرج بلدة بين فارس واصبهان معدودة من أعمال فارس ثم من أعمال كورة
اصطخر عن الاصطخرى ولها منبر بين الفهرج وكته مدينة يزيد خمسة فراسخ
من أنار الى فهرج خمسة وعشرون فرسخا ، والفهرج موضع بالبصرة من أعمال
ه الأبله ذكره في الفتوح كثير ولا ادري اين موقعه من البصرة ،

فَهْلَهْرَه مدينة مشهورة من نواحي مكران ،

فَهْلُو بالفح ثم السكون ولام ويقال فَهْلَه قال حمزة الاصبهاني في كتاب التنبيه
كان كلام الفرس قديما يجرى على خمسة ألسنة وهي الفهلوية والدريّة والفارسية
والخوزية والسريانية فاما الفهلوية فكان يجرى بها كلام الملوك في مجالسهم وهي
الغة منسوبة الى فهل وهو اسم يقع على خمسة بلدان اصبهان والرقى وهذان
وماه نهاوند والدربيجان وقال شيرازي بن شهردار وبلاد الفهلويين سبعة هذان
وماسبذان وقمر وماه البصرة والصيمرة وماه الكوفة وقرميسين وليس السرى
واصبهان والقومس وطبرستان وخراسان وسجستان وكرمان ومكران وقزوين
والديلم والطالقان من بلاد الفهلويين ، واما الفارسية فكان يجرى بها كلام
ه الموابدة ومن كان مناسبا لهم وهي لغة اهل فارس ، واما الدريّة فهي لغة مدن
المدائن وكان يتكلم بها من بباب الملك فهي منسوبة الى حاضرة البساب
والغالب عليها من بين لغات اهل المشرق ولغة اهل بلخ ، واما الخوزية فهي
لغة اهل خوزستان وبها كان يتكلم الملوك الاشراف في الخلاء وموضع الاستفراغ
وعند التعرى للحمام والابزن والمغتسل ، واما السريانية فهي لغة منسوبة
الى ارض سورستان وهي العراق وهي لغة النبط ، وذكر ابو الحسن محمد بن

القاسم التميمي النسابة ان الفهلوية منسوبة الى فهلوج بن فارس ،

الفهميين كانه جمع فهمى اسم قبيلة الفهميين بالاندلس من أعمال طليطلة ،
فَهْدَجَان بفح اوله وكسر ثانيه وسكون النون وبعد الدال جيم واخره نون

من قرى هذان ينسب اليها ابو الربيع سلمان بن الحسن بن المبارك
الفهندجاني حدث عن محمد بن مقاتل روى عنه ابو الحسن علي بن احمد
بن قرقور التماره

باب الفاء والياء وما يليهما

هـ فِيَاذُسُون بالكسر وبعد الالف دال مهملة وسين مهملة وبعد الواو الساكنة
نون من قرى بخارا،

الفِيَاشِلُ بعد الالف شين معجمة مااء لمبى حَصِينُ بن الحُوَيْرِثِ بن عمرو بن
كعب بن عمرو بن عبد بن ابي بكر بن كلاب سميت بذلك باكمل حجر حواري
الماء يقال لها الفياشل قل القتال الللابي

١. فِيَاشِلُ اهل الفياشل غارقى ائتكم عناف الطير يَحْمِلُنْ اَنْسِرَا،

فِيَاضُ معجمة الاخر نهر بالبصرة قديم واسع عليه قرى ومزارع قاله نصر
والمعروف الفَيْضُ،

فِيَاذِتْ بالكسر ثم السكون وفتح الجيم وكاف مفتوحة ثم تاء مثلثة من قرى

دال الفَيْحَةُ بالكسر ثم انسكون وجيم قرية بين دمشق والزبداني عندها مخرج
نهر دمشق بَرْدَى وَخَيْرَاء،

فِيَاخَانُ فعلان من فاحت راجحة الطايب تفجج فَيَاخًا ويجوز ان يكون من الفَيْحِ
وهو سطوح الحر وفي الحديث شدة الحر من فَيَّحَ جَهَنَّمَ ويجوز ان يكون من
قولهم أَفْيَحَ للواضع وَفَيَّاحٌ وَفَيَّاحَاءُ وَفَيَّحَانٌ موضع في بلاد بني سعد وقيل واد

٢. قل الراعي

او رَعْلَةٌ من قطا فَيَّحَانٌ حَلَّاهَا من ماء يَثْرِبَةُ الشَّيْبَاكُ وَالسَّرْصَدُ

كذا بياض في الاصل حيث التقى السهل من فيحان والجلد

والجلد الارض الصلبة وقل ابو وجزة الحسين بن مطير الاسدي

من كل بيضا حُماصٍ لها بَشَرٌ كانه بِدِكِّي المِسْكِ مَغْسُولٌ
 فَاحْتَدَّ مِنْ نَقَبٍ وَالسَّغْرُ مِنْ بَرْدٍ مُقْلَجٌ وَاضِحُ الْاَنْيَابِ مَصْقُولٌ
 كَانَهَا حِينَ يَسْتَسْقَى الطَّاجِيعُ بِهِ بَعْدَ اللَّيْلِ بِدَامِ الرَّاحِ مَشْمُولٌ
 وَنَشْرُهَا مِثْلُ رَبِّا رَوْضَةِ اَنْفٍ لَهَا بِفَيْحَانَ اَنْوَارِ الْاَلَيْلِ ،

هـ فَيْحَةٌ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنْ دِيَارِ مَرْيَنَةَ قَالَ مَعْنُ بْنُ اَوْسٍ

أَعْدَلُ هَلْ تَأْتِي الْقَبَائِلُ حَظَّهَا مِنْ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتُ وَحَدْنَا
 اَعْدَلُ مِنْ يَجْتَلُ فَيْفًا وَفَيْحَةً وَثَوْرًا وَمَنْ يُجْمَى الْاَكَا حَلَّ بَعْدَنَا ،

فَيْدٌ بِالْفَيْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ قَالَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ الْفَيْدُ الْمَوْتُ وَالْفَيْدُ
 الشَّعْرَاتُ فَوْقَ خِخْفَلَةِ الْفَرَسِ وَقِيلَ لِلْمَوْزَخِ بِمِ اِكْتَنَيْتَ بَأَبِي فَيْدٍ قَالَ فَيْدٌ مَنْزِلُ
 ابْتِطَارِيقِ مَكَّةَ وَالْفَيْدُ وَرَدُّ الزَّعْفَرَانِ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَفَادَ الرَّجُلُ
 فَاَيْدَةً وَقَالَ مَا يَقُولُونَ قَادَ فَاَيْدَةً قَالَهُ الزَّجَّاجِيُّ ، وَقَيْدٌ بِلَيْدَةٍ فِي نِصْفِ طَرِيقِ
 مَكَّةَ مِنْ الْكَلُوفَةِ عَامِرَةٌ اِلَى الْاَنَ يُودَعُ الْحَاجُّ فِيهَا اَزْوَادَهُمْ وَمَا يَتَّقَلُ مِنْ اَمْتَعَتِهِمْ
 عِنْدَ اَهْلِهَا فَاِذَا رَجَعُوا اَخَذُوا اَزْوَادَهُمْ وَوَهَبُوا لِمَنْ اودَعَوْهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ
 مَغْرَبَةٌ لِلْحَاجِّ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْمُنْقَطِعِ وَمَعِيشَةُ اَهْلِهَا مِنْ اَدْخَارِ الْعُلُوفَةِ
 هـ اَطْوَلَ الْعَامَ اِلَى اَنْ يَقْدَمَ الْحَاجُّ فَبَاعَوْهُ عَلَيْهِمْ ، قَالَ الزَّجَّاجِيُّ سَمِيَتْ فَيْدٌ بِفَيْدِ
 بِنِ حَامٍ وَهُوَ اَوَّلُ مَنْ نَزَلَهَا ، وَقَالَ السَّكُونِيُّ فَيْدٌ نِصْفُ طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْكَلُوفَةِ
 اِلَى مَكَّةَ وَهِيَ اَثَلَاتٌ ثَلَاثٌ لِلْعُمَرِيِّينَ وَثَلَاثٌ لآلِ اِبْنِ سَلَامَةَ مِنْ قَبْدَانٍ وَثَلَاثٌ لِبَنِي
 نَبِيْهَانَ مِنْ طَيْيِّ وَبَيْنَ فَيْدٍ وَوَادِي الْقَرِي سَمَتْ لِيَالِ عَلِيِّ الْعُرَيْبِيِّ وَلَيْسَ مِنْ
 دُونَ فَيْدِ طَرِيقِ اِلَى الشَّامِ بِنْتَلِكِ الْمَوَاضِعِ رَمَالٌ لَا تُسَلِّكُ حَتَّى تَنْتَهِيَ اِلَى زُبَالَةَ
 ١٢٠ او الْعَقْبَةَ عَلَى الْحَزْنِ فَرْتَمَا وَجَدَ بِهِ مَاءٌ وَرَبَّمَا لَمْ يُوْجَدِ فَيُجْتَنَبُ سَلُوكُهُ ، قَالُوا
 وَقَوْلُ زُهَيْرٍ فَيْدُ الْقَرِيَّاتِ مَوْضِعٌ اٰخِرٌ وَاللَّهُ اَعْلَمُ ، وَقَالَ الْحَازِمِيُّ فَيْدٌ بِالْيَاءِ اَكْرَمُ
 نَجْدٍ قَرِيبٌ مِنْ اَجَا وَسَلَمِيُّ جِبَلِيٌّ طَيْيِّ يَنْسَبُ اِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ
 صَبَّيْسِ الْفَيْدِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ اَبِي مُوَاتِقَةَ الْفَيْدِيِّ وَابُو اسْحَاقَ عَيْسَى

بن ابراهيم الفيدي الكوفي سكن فيد يروي عن موسى الجهلي روى عنه ابو
عبد الله عامر بن زرارة الكوفي وغيره ،

فَيْدَةٌ مثل الذي قبله وزيادة هاء خَزْمٌ فَيْدَةٌ موضع قال كثير

جَزَيْتُ لِي بِخَزْمٍ فَيْدَةٌ تُحْدِي كاليهودي من نطاة الرقل

ه جزييت رُفَعْتُ كاليهودي كتحدي اليهودي يصف طُعْنًا ،

فَيْدُوقِيَّةٌ بالفخ ثم السكون وذال معجمة وواو ساكنة وقاف مكسورة ويا لا مخففة

موضع في الشعر قل ابو تمام

فِي كُمَاةٍ يَكْسُونَ نَسِجَ السُّلُوقِ وَتَعَدُّوا بِلَمِ كِلَابِ سَلُوقِ

وطأت هامة الضواحي الى ان اخذت حقها من الفيديوق ،

١٠. اَفِيرٌ بِالْكَسْرِ ثم السكون وراء مهملة بلدة بالاندلس ،

فَيْرُوزَابَانَ بِالْكَسْرِ ثم السكون وبعد الراء واو ساكنة ثم زالا والفاء وبالا موحدة

واخوه ذال معجمة بلدة بفارس قرب شيراز كان اسمها جُورَ فغَيَّرَهَا عَضُدُ

الدولة كما ذكرنا في جور ، وفيروزابان ايضا قرية بينها وبين مرو ثلاثة فراسخ

يقال لها فيروزابان خَرَقِي ، وفيروزابان قلعة حصينة من اعمال اذربيجان بينها

١١. وبين خَلْخَالَ فَرَسِخٍ وَاحِدٌ ، وفيروزابان ايضا موضع بظاهر هراة فيه خانقاه

للمووية ، قال البشاري وَمَعْنَى فَيْرُوزَابَانَ أُمَّةٌ دَوْلَةٌ ، وقد نسب الى كل واحدة

من هذه قوم واكثرهم من لغة بفارس فانها مدينة مشهورة ،

فَيْرُوزَانَ من قرى اصبهان ثم من ناحية التَّخَانَ من احسن القرى واطيبها

هواء وماء كثيرة الفواكه المعجبة وفيها جامع طيب ،

٢. فَيْرُوزَرَامٌ من قرى الرقي كان عبد الملك بن مروان وثي الرقي يزيد بن الحارث

بن يزيد بن رويمر ابا حوشب وقيل ولاء مُصْعَبُ بن الزبير فورد الرقي ايام

الزبير بن الماجور الخارجي موأطاة من الفَرَّخَانَ ملك الرقي وامداداه بالمال

والرجال فواقعوا يزيد بن الحارث بعرية فيروزرام فقتلوه وقتلماية رجل من

اشرف الكوفة وقتلت معه امراته أم حوشب فقال فيه الشاعر

وداق يزيد قوم بكر بن وايل بغيروزرام الصفيح الميمم

فيروز سابور فيروز هو اسم للدولة بالفارسية وسابور اسم ملك من ملوك ساسان وهو اسم لمدينة الانبار وما اتصل بها الى قرى بغداد بناها سابور ذو الاكتاف بن هرمز وقرات بخط ابي الفضل العباس بن علي الصولي المعروف بابن برد الخيار سار سابور ذو الاكتاف يرتاد موضعا يجعله حصناً وبابا لبلاد السواد على يلى الروم فأتى شط الفرات فرأى موضعا مستويا وفيه مساكن العرب فنقل العرب الى بقة والعقير وبني في ذلك الموضع مدينة حصينة وركب للنظر اليها لان يسميها باسم يختاره فساخت له ظملاً فيها تيس مسن يحميها فقال لمرزبته انى قد تغالت بهذه انظبا فأيكم اخذ فحلها رتبته في هذه المدينة وجعلته مرزباناً عليها فانبثوا في طلبها وكان فيهم رجل من اولاد المرزبة يقال له شيبلى بن فرخ زادن كان يرو الشاهجان فحجى جناية فحمله سابور معه مقيداً ثم شفع اليه فيه فاطلقه فانتهمز الفرصة في ذلك القول وقدّر ان يسئل سخيمة صدره عليه فرمى ذلك الظبي مبادراً فأصاب مؤخره ونفذ السهم في جوفه وخرج من صدره فوقع الظبي على باب المدينة ميتاً فاحتمله شيبلى برجليه حتى اتى به سابور فاستحسن فعله وقال له ده ثلاث مرات فاعطاه اثنى عشر دينارا ورضى عنه وتقال سابور بالتمصر وسمى المدينة فيروز سابور اى نصر سابور وكورها كوراه وضم اليها ما جاوزها الى حدود دجلة وكان حدها من هيت وعانات الى قطر بل واستعمل على مرزبتها شيبلى وضم اليه مرزبة سقى الفرات واسكنها الفين من قواده فقاموا بها ولم تنزل هيت وعانات مضمومة الى عمل الانبار الى ان ملك معاوية بن ابي سفيان فأفردها من الانبار وجعلها من عمل الجزيرة

فيروز قبان قبان هو والد انوشروان الملك العادل من آل ساسان وفيروز قبسان مدينة كانت قرب باب الابواب المعروف بالدر بند وكان انوشروان بنى هناك

قصر وسماه باب فيروزقباد ، وفيروزقباد احد طساسيج بغداد ،

فيروزكند قرية على باب جرجان هكذا وجدتها ،

فيروزكوه هذا معناه للجبل الازرق واكثر ما يقولونه بالياء وبيروزه بلغة اهل خراسان الترفقة وهي قلعة عظيمة حصينة في جبال غورخستان بين هراة وغزنة وهي دار ملكة من يتملك تلك النواحي وهي بلاد شهاب الدين ابن سام الذي ملك غزنة وخراسان وبلاد الهند كان رجلا صالحا واخوه غياث الدين اكبر منه ، وفيروزكوه قلعة في بلاد طبرستان قرب دنباوند مشرفة على بلدة يقال لها ويمة رايتها ،

فيروز من نواحي استراباذ من ضقع طبرستان ينسب اليها محمد بن احمد ابن عبد الواحد ابو الربيع الاستراباذي الوراق الفيروزي قدم اصبهان وسمع الطبراني وابا بكر ابن المعري وطبقتهما وسمع ببغداد وكان فقيها يفهم الحديث ويحفظه ويكتبه توفي سنة ٤٠٩ هـ

فيرياب بالكسر وبعد الراء ياء اخرى واخره باء قل محمد بن موسى من بلاد خراسان ينسب اليها محمد بن موسى الفيريابي صاحب سفيان الثوري وغيره ، هـ واجعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ابو بكر الفيريابي القاضى قدم دمشق وسمع بها من سليمان بن عبد الرحمن بن هشام الغساني ووليد بن عتبة ورياح بن ابي الفرج ومحمد بن عايد وصفوان بن صالح وحمص بن عمرو بن عثمان رأى بنى هشام بن عبد الملك ومحمد بن مصفا وبالرملة من يزيد بن خالد الجرمي وحدث عنهم وعن قتيبة بن سعيد واني بكر عثمان بن ٢ ابي شيبه وهذبة بن خالد وشيبان بن اروح واثاق بن راعوية وخلف غيرهم روى عنه محمد بن يحيى بن عبد الكريم الازدي البصري وهو اكبر منه ويحيى بن صاعد وهو من اقراة وابو بكر الجرجاني وابو جعفر الطحاوي وابو احمد بن عدي وسليمان الطبراني وابو بكر الاسماعيلي وابو الفضل الزهري

وهو آخر من روى عنه الخطيب فقال كان ثقة امينا مولده سنة ٢٠٧ ومات
ببغداد ودفن بباب الانبار لاربع بقين من المحرم سنة ٣٠١ ء

فيشاور بليد من نواحي الموصل من ناحية جزيرة ابن عمر لهم فيه وقايح ء
فَيْشَانُ من قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد بن الوليد رحمه ايام مسيلمة
ه وقال الحفصي فيشان قرية وتخل وتلاع ومياه لبني عامر بن حنيفة باليمامة قال
القحيف العقيلي

أَتَمَسُونِ مَا حَزَنَانِ طَخْفَةَ نِسْوَةٍ تَرَكْنَ سَبَايَا بَيْنَ فَيْشَانَ فَالْتَقَبَ ء

فَيْشُونُ بالشين المحجمة بوزن جَيْرُونِ اسم نهر ء

فَيْشَةُ بليدة بمصر من كورة الغربية ء

١٠ الفَيْضُ من قولهم فاض الماء يفيض فَيْضًا نهر بالبصرة معروف وقد قيل لموضع

من نيل مصر الفَيْضُ والفَيْضُ محلة بالبصرة قرب النهر المفضى الى البصرة ء
وقَيْضُ اللوى في قول ابي صخر الهذلي حيث قال

فلولا الذي حُتِمْتُ من لاعج السهوى بَقَيْضِ اللوى غَرًّا واسماء كاعب

وقال مَبِيحٌ

١٥ فَن حُبِّ لَيْلَى بَعْدَ فَيْضِ ارَاكَةِ وَيَوْمًا بَقَرْنِ كَدَتَ لِلْمَوْتِ تُشْرِفُ ء

فَيْفَاءُ بالفح وتكرير الفاء الغيف المفازة التي لا ماء فيها من الاستواء والسعة
فاذا انت هي الفيفاء وجمعها الفَيَّاءُ قال المورخ الغيف من الارض مختلف
الرياح وقيل الفيفاء الصحرَاء الملساء وقد اضيف الى عدة مواضع منها فيفاء
الخبار وقد ذكرناه في الخبار وهو بالعقيق من جماء امر خالد وفيفاء رشاد

٢٠ موضع اخر قال كثير

وقد هَلَمَّتْ تِلْكَ الْمَطِيَّةُ انْكُمْ مَتَى تَسْلُكُوا فَيْفَا رَشَادَ تَخْرَدُوا

وفيفاء غزال بمكة حيث ينزل الناس منها الى الابطاح قال كثير

أُنَادِيكَ مَا حَجَّ الْحَجِيمُ وَكَرَّتْ بَقَيْفَا غَزَالٍ رَفَقَةٌ وَأَهَلَّتْ

وكانت لقطع الوصل بيني وبينها لنادرها بدرًا فأوقبت وجئت
فقلت لها يا عز كل مصيبة اذا وطئت يوما لها النفس كنت
ولا يلق انسان من الحُب منعة تعم ولا عيبا والا تجلت
وفيفاء خريم قال كثير

٥ فاجمعن هينا عاجلا وتركني بفيها خريم واقفا أتأسد
وبين السراق واللهاة حرارة مكان الشاجي ما تطمان فتبرد
فلم أر مثل العين صنّت بدمعها على ولا مثلي على الدمع يحسد
فيف غير مضاف من منازل مزينة قال

أنازل من يجتل فيفا وفيحة وثورا ومن يحمى الاكل بعدنا
١٠ فيف الريح بفتح اوله وقد ذكرنا ما الغيف في الذي قبله وفيه الريح معروف
بأعلى نجد من ابي هفان قال

أخبر الخبير عنكم انكم يوم فيف الريح أبتم بالفلج
وهو يوم من ايام فقات فيه عين عامر بن الطفيل فقأها مسهر الحارثي بالريح
وفيه يقول عامر

١٥ لعمري وما عمري على بهين لقد شان حر الوجه طعنة مسهر
فبئس الفتى ان كنت اعور عاقرا جباناً فا عذري لدى كل محضر
وقد علموا اني أكر علىهم عشية فيف الريح كسر المدور
فلو كان جمع مثلنا لنبالهم ولكن اتتنا أسرا ذات مفاخ
فجاءوا بشهران العريضة كلها وأكلب طرا في لباس السنور

٢٠ فيف بالكسر ثم السكون واخره قاف كانه فعل ما لم يسم فاعله من فاق يغيف
قال ابو بكر الهمداني فيف مدينة بالشام بين دمشق وطبرية ويقال أفيف
بالالف وعقبه فيق لها ذكر في احاديث الملاحم، قلت انا عقبه فيق يحدر
منها الى الغور غور الأردن ومنها يشرف على طبرية وحميرتها وقد رايتها مرارا

قال الشاعر

وقطعت من عاقى الصَّوَى محرِّقًا ما بين هيت الى تخارم فيقف

وهي قصيدة ذكرت في رَحا البطريق ومصر،

فيلانُ بالكسر واخره نون بلد وولاية قرب باب الابواب من نواحي الخزر يقال
ه ملكها فيلان شاه وهم نصارى ولم لسان ولغة وقال المسعودى فيلان شاه هو اسم
يختص بملك السريير فعلى هذا ولاية السريير يقال لها فيلان قيل كورة السريير
بها،

فيل بلغظ الفيل من الدواب الهندية كانت مدينة ولاية خوارزم يقال لها
فيل قديما ثم سميت المنصورة وهي الآن تُدعى كُرْكانج قل. كعب الأشقرى
ا. يذكر فتح قتيبة بن مسلم آياها

رامتك، فيل بما فيها وما ظلمت ورامها قبلك الفأجفاجة الصلف،

فيمانُ بالكسر واخره نون قرية قريبة من مدينة مرو،

فينُ بالكسر ثم السكون ونون من قرى قاشان من نواحي اصبهان،

فيوازجان بالفخ ثم السكون وبعد الالف زالا ثم جيمر واخره نون موضع او

ه قرية بغارس،

الفيوم بالفخ وتشديد تانيه ثم واو ساكنة وميم وهي في موضعين احدهما بمصر

والاخر موضع قريب من هيت بالعراق فاما للة بمصر فهي ولاية غربية بينها

وبين القسطلط اربعة ايام بينهما مفازة لا ماء بها ولا مرعى مسيرة يومين وهي

في منخفض الارض كالدارة ويقال ان النيل اعلى منها وان يوسف الصديق

عمر لما ولي مصر ورأى ما لقي اهلها في تلك السنين المقحظة اقتضت فكرته

ان حفر نهرا عظيما حتى ساقه الى الفيوم وهو دون حمل المراكب وبتشطط

بعلوته وانخفاض ارض الفيوم على جميع مزارعها يشرب قراه مع نقصان النيل

ثم يتفرق في نواحي الفيوم على جميع مزارعها لكل موضع شرب معلوم،

وذكر عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا هشام بن اسحاق
 ان يوسف لما ولي مصر عَظَمَتْ منزلته من فرعون وجازت سنه مائة سنة قالت
 وزراء الملك ان يوسف ذهب علمه وتَغَيَّرَ عقله ونفذت حكيمه فعَنَّاهم فرعون
 وردَّ عليهم مقالتهم واساء اللفظ لهم فَكَفَّوا ثم عاودوه بذلك القول بعد سنين
 ه فقال لهم علموا ما شئتم من شئ تختبره به وكانت الفيوم يومئذ تُدعى الجوبة
 وانما كانت لمصالة ماء الصعيد وفضوله فاجتمع رأيهم على ان تكون هي الحنة
 التي يمتحن بها يوسف فقالوا لفرعون سل يوسف ان يصرف ماء الجوبة فيزداد
 بلدًا الى بلدك وخراجًا الى خراجك فدعا يوسف وقال قد تعلم مكان ابنتي
 فلانة متى فقد رايت اذا بلغت ان اطلب لها بلدا وانى لم أصب لها الا
 ١. الجوبة وذاك انه بليد قريب لا يوتى من ناحية من نواحي مصر الا من مغارة
 او صحراء الى الآن قال والفيوم وسط مصر كمثل مصر في وسط البلاد لان مصر
 لا توتى من ناحية من نواح الا من صحراء او مغارة وقد اقطعنها اباها فلا تترك
 وجهها ولا نظرا الا وبلغته فقال يوسف نعم ايها الملك متى اردت ذلك عملته
 قل ان احببه الى اعجمله فأوحى الى يوسف ان تحفر ثلاثة خلج خليجا من
 ٢. اعلى الصعيد من موضع كذا الى موضع كذا وخليجا شرقيا من موضع كذا
 الى موضع كذا وخليجا غربيا من موضع كذا الى موضع كذا فوضع يوسف
 العمال فحفر خايج المنهى من اعلى اشمون الى اللاهون وامر الناس ان يحفروا
 اللاهون وحفر خليج الفيوم وهو الخليج الشرقى وحفر خليجا بقرية يقال لها
 تيهمت من قري الفيوم وهو الخليج الغربى فصب في صحراء تيهمت الى الغرب
 ٣. فلم يَبْقَ في الجوبة ماء ثم ادخلها الغلطة تقطع ما كان بها من القصب والطرفاء
 فاخرجه منها وكان ذلك في ابتداء جري النيل وقد صارت الجوبة ارضا نقيّة
 برية فارفع ماء النيل فدخل في راس المنهى فجرى فيه حتى انتهت الى
 اللاهون فقطعه الى الفيوم فدخل خليجها فسقاها فصارت لجة من السنهل

وخرج الملك ووزراءه اليه وكان هذا في سبعين يوما فلما نظر الملك اليه قال
 لوزراءه هذا عمل ألف يوم فسميت بذلك الفيوم واقامت تزرع كما تزرع
 غوايط مصر ثم بلغ يوسف قول الوزراء له فقال للملك ان عندي من الحكمة
 غير ما رايت فقال الملك وما هو قال أنزل الفيوم من كل كورة من كور مصر اهل
 بيت واهل بيت ان يبمنوا لانفسهم قرية فكانت قري الفيوم على حد
 كور مصر فاذا فرغوا من بناء قراهم صيرت لكل قرية من الماء بقدر ما اصير لها
 من الارض لا يكون في ذلك زيادة عن ارضها ولا نقصان واصير لكل قرية شرب
 زمان لا ينالهم الماء الا فيه واصير مطاطما المرتفع ومرتفعاً للمطاطى بأوقات من
 الساعات في الليل والنهار واصير لها قبطين فلا يقصر بأحد دون قدره ولا
 يزيد فوق قدره فقال فرعون هذا من ملكوت السماء قال نعم فامر يوسف
 ببنيان القري وحدها حدودا وكانت اول قرية عمّرت بالفيوم يقال لها شنانة
 وفي نسخة شنانة كانت تنزلها ابنة فرعون ثم امر بحفر الخليج وبنيان القناطر
 فلما فرغ من ذلك استقبلوا وزن الارض ووزن الماء من يومئذ وجدت
 الهندسة ولم يكن الناس يعرفها قبل ذلك ، وقال ابن زولاق مدينة الفيوم
 بناها يوسف الصديق بوحي فدبرها وجعلها ثلثماية وستين قرية يحسب
 منها في كل يوم الف دينار وفيها انهار عدد انهار البصرة وكان فرعون يوسف
 وهو الريان بن الوليد احضر يوسف من السجن واستخلصه لنفسه وحمله
 وخلع عليه وضرب له بالطبل واشاع ان يوسف خليفة الملك فقام له في الامر
 كله ثم سعي به بعد اربعين سنة فقالوا قد خرف فامتحنه بانشاء الفيوم
 فانشأها بالوحي فعظم شأن يوسف وكان يجلس على سرير فقال له الملك اجعل
 سريرك دون سريرى باربع اصابع ففعل ، وحدثني احمد بن محمد بن طرخان
 الكاتب قال عقدت الفيوم لكافور في سنة ٣٥٥ ستمائة الف وعشرين الف دينار
 وفي الفيوم من المباح الذي يعيش به اهل التعفف ما لا يضبط ولا يحاط

بعلمه وقيل ان عرضه سبعون ذراعا وقيل بُني بالفيوم ثلثماية وستون قرية
وقدّر ان كل قرية تكفي اهل مصر يوما واحدا وعمل على ان مصر اذا لم يزد
النيل اکتفى اهلها بما يتحصّل من زراعتها وأنقنَ ذلك واحكبه وجرى الامر
عليه مدة ايامه وزرعت بعده الخيل والبساتين فصارت اكثر ولايتها كالحديقة
ثم بعد تناوُل السنين واخلاق الجدة تغيرت تلك الفوائن باختلاف الولاة
المتملكين فهي اليوم على العشر كما كانت عليه فيما بلغني ، وقيل ان مروان
بن محمد بن مروان الحمار اخر خلفاء بني أمية قُتل ببعض نواحيها ، وقال
اعراق² في فيوم العراق

عجبت لعطار اتانا يسومنا يدسكرة الفيوم ذفن البنفسج

١. فويحك يا عطار هل لا اتيننا بصغبت خزامى او خوصة هرفج

كان هذا الاعراق انكر على العطار ان جاءه بما هو موجود بالفيوم وساله ان
ياتيه بما ألفه في صحاريه ،

في بالفج ثم التشديد من قرى الصغد بين اشتخن والكشانية ينسب اليها
سراب الفيّ روى عن البخاري محمد بن اسماعيل ذكره ابو سعد الادريسي

هـ والله الموفق للصواب هـ

تم المجلد الثالث من كتاب معجم البلدان هـ

J A C U T' S
GEOGRAPHISCHES
W Ö R T E R B U C H

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

zU

BERLIN, ST. PETERSBURG, PARIS,
LONDON UND OXFORD

AUF KOSTEN

DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

FERDINAND WÜSTENFELD.

DRITTER BAND.

ف — س

LEIPZIG

IN COMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS.

1868.